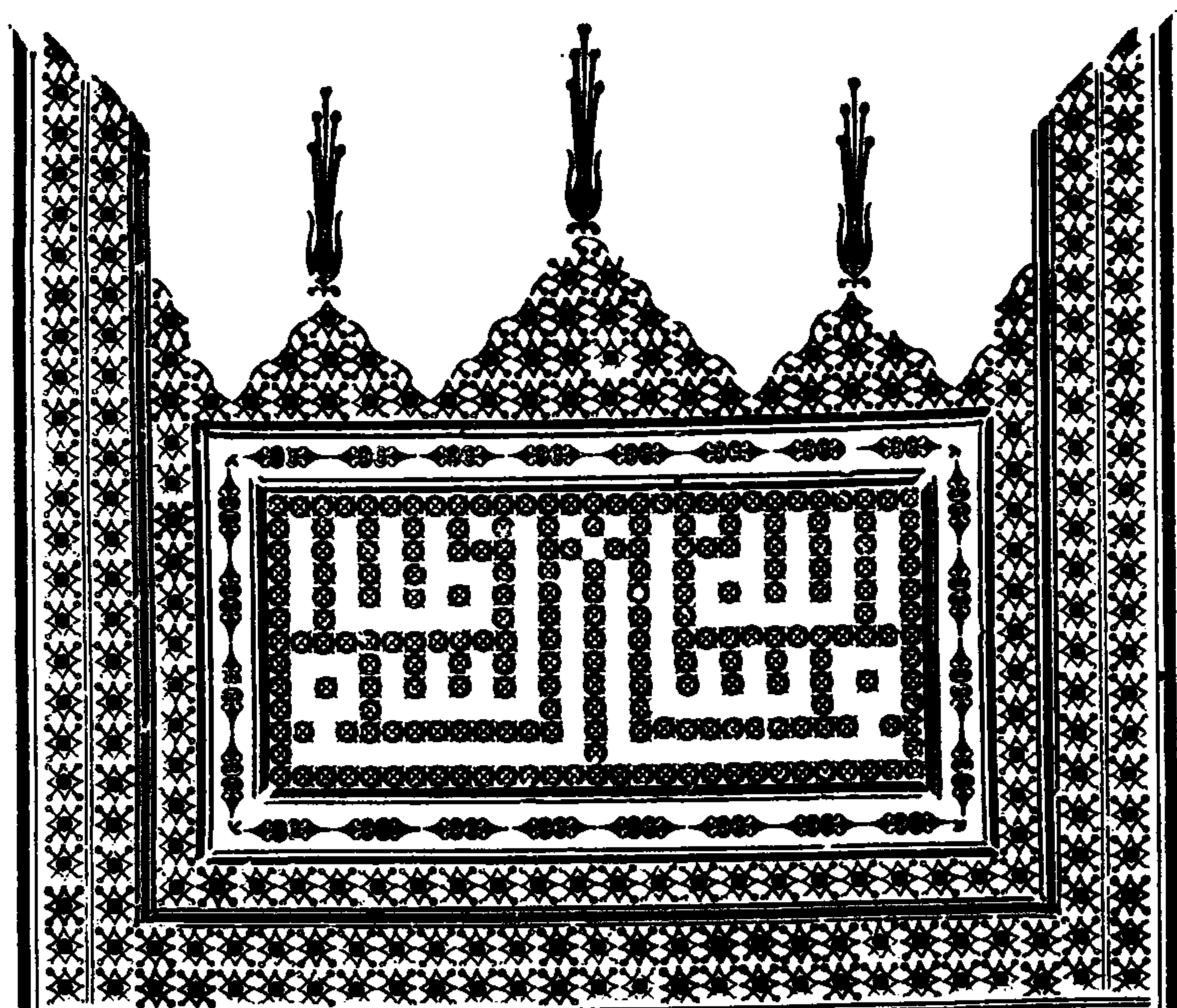


لَيْبَاءُ بْنُ الْحَارِثِ

الجزء التاسع



(بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ)

(فصل الخاء المعجمة) (خرض) الليث الخريضة الجارية الحديثة السن الحسنه البيضاء التارة وجفها خرائض قال الازهرى لم اسمع هذا الحرف لغير الليث (خضض) الخضض السقط في المنطق ويوصف به فيقال منطق خضض والخضض الخرز الابيض الصغار الذي تلبسه الاماء قال الشاعر

وان قروم خظمة أنزلتني • بحيث يرى من الخضض الخروث
وهذا مثل قول أبي الطمعمان القبي

أضانت لهم أحسابهم ووجوههم • دجا الليل حتى نظم الجزع نايقه
والخضاض الشئ اليسير من الخلي وأنشد القناني

ولو أشرفت من كفة السمر ماطلاً • لقلت غزال ما عليه خضاض
قال ابن بري ومثله قول الآخر

جارية في رمضان الماضي • تقطع الحديث بالابيض
مثل الغزال زين بالخضاض • قباذات كفل رضاض

والخضاض الأحمق ورجل خضاض وخضاضة أي أحمق ومكان خضيض وخضاض مبالغة
 بالماء وقيل هو الكثير الماء والشجر قال ابن وداعة الهدلي
 خضاضة بخضيع السيو * لقد بلغ الماء جرارها
 وهذا البيت أو رد الجوهري بحزه * قد بلغ السيل حدفاها * وقال ابن بري ان البيت
 لحاجر بن عوف وحذفها أعلاها الليت خضضت الأرض اذا قلبتها حتى يصير موضعها
 منارارخو اذا وصل الماء إليها أثبتت والخضيض المكان المترب تبلة الامطار والخضضة
 أصلها من خاض يخوض لا من خض يخض يقال خضضت دلو في الماء خضضة
 وخضضت الجمار الا تان اذا خالطها وأصله من خاض يخوض اذا دخل الجوف من سلاح وغيره
 ومنه قول الهدلي خضضت صفتي في جبهه * خياض المدابر قد اعطوفا
 ألا ترا جعل مصدره الخياض وهو فعال من خاض والخضضة تحريك الماء ونحوه وخضض
 الماء ونحوه حركة خضضته فخرضض والخضاض ضرب من القطران تنابه الابل وقيل هو
 ثقل النفط وهو ضرب من الهناء وأنشد ابن بري لرؤية * كأنما ينضخ بالخضاض *
 وكل شيء يتحرك ولا يصوت خنورة يقال انه يتخضض حتى يقال وجاه بالخجر فخرضض به بطنه
 قال ابو منصور الخضاض الذي تنابه الجربى ضرب من النفط أسود رقيق لا خنورة فيه وليس
 بالقطران لان القطران عصارة شجر معروف وفيه خنورة يداوى به دبر البعير ولا يطل به الجرب
 وشجره يثبت في جبال الشام يقال له العرعر وأما الخضاض فانه دسم رقيق ينبع من عين
 تحت الأرض وبعير خضاض وخضض وخضض يتخضض من لبن البدن والسمن وكذلك
 الثبت اذا كان كثير الماء قال الفراء ثبت خضض وخضاض كثير الماء ناعم ريان ورجل
 خضض يتخضض من السمن وقيل هو العظيم الجنين الأزهرى الخضاض من الرجال
 الضخم الحسن مثل قنقن وقنقن والخضاض المداد ونقش الدواة الذي يكتب به ورجل جاء
 بكسر الحاء والخضاض مخنقة السنور والخضض ألوان الطعام وقال شمر في كتابه في الرياح
 الخضاض زعم أبو خيرة أنها شرقية تهب من المشرق ولم يعرفها أبو الدقيش وزعم المتجمع أنها
 تهب بين الصبا والنبور وهي الشرقية أيضا والأير وقول النابغة يصف ملكا
 وكانت له ربيعة يحدرونها * اذا خضضت ماء السماء القنابل
 قال الاصمعي ربيعة عزوفى أول أوقات الغزو وذلك في بقية من الشتاء اذا خضضت ماء السماء

القنابل يقول اذا وجدت الخيل ما في الارض ناقعا تشربه فنقطع به الارض وكان لها صالة في الغزو قال **لَوْ وَصَلَ الْغَيْثُ لِأَنْدَى أَمْرِي * كَأَنَّ لَهُ قَبَّةً سَخِقَ بِجَادٍ** يقول يفرق عليه فيض يئنه قبته فيخذ يئنا من سخي بجاد بعد أن كانت له قبته وقال في المضاعف الخفضة صورته صورة المضاعف وأصلها معتل والخفضة المنه عنها في الحديث هو أن يوشى الرجل ذكره حتى يمدى وسئل ابن عباس عن الخفضة فقال هو خير من الزنا ونكاح الامة خير منه وفسر الخفضة بالاستثناء وهو استزال المنى في غير الفرج وأصل الخفضة التحريك والله أعلم (خفض) في أسماء الله تعالى الخافض هو الذي يخفض الجبارين والفراسة اي يضعهم ويهينهم ويخفض كل شيء يريد خفضه والخفض ضد الرفع خفضه يخفضه خفضا فائضا واخفض واخفض مدك رأس البعير الى الارض قال *** يَكَادِبُ تَعَصَى عَلَى مَخْفَضَةٍ *** وامرأة خافضة الصوت وخفضة الصوت خفيته لينته وفي التهذيب ليست بسايرة وقد خفضت وخفض صوتها لان وسهل وفي التنزيل العزيز خافضة رافعة قال الزجاج المعنى انها تخفض أهل المعاصي وترفع أهل الطاعة وقيل تخفض قوما فتحطهم عن مراتب آخرين ترفعهم اليها والذين خفضوا يسفلون الى النار والمرفوعون يرفعون الى غرف الجنان ابن شميل في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يخفض القسط ويرفعه قال القسط العدل ينزله مرة الى الارض ويرفعه أخرى وفي التنزيل العزيز فن ثقات موازينه خفضت ومن خفت موازينه شالت غيره خفض العدل ظهور الجور عليه اذا فسد الناس ورفع ظهوره على الجور اذا تابوا وأصلحو انخفضه من الله تعالى استعاب ورفعته رضيا وفي حديث الدجال فرقع فيه وخفض أي عظم قنته ورفع قدرها ثم وهن أمره وقدره وهونه وقيل أراد أنه رفع صوته وخفضه في اقتصاص أمره والعرب تقول أرض خافضة السقيا اذا كانت سهلة السقيا ورافعة السقيا اذا كانت على خلاف ذلك والخفض الدعى يقال عيش خافض والخفض والخفضة جيعالين العيش وسعته وعيش خفض وخافض ومخفوض وخفض خصب في دعة وخصب ولين وقد خفض عيشه وقول هيمان بن قافة *** بَانَ الْجَمِيعُ بَعْدَ طَوْلٍ مَخْفِضَةٍ *** قال ابن سيده انما حكمه بعد طول مدحه كقولك بعد طول خفضه لكن هكذا روى بالكسر وليس بشيء ومخفض القوم الموضع الذي هم فيه في خفض ودعة وهم في خفض من العيش قال الشاعر

أَنْ شَكَلِي وَأَنْ شَكَكَ شَتِي * فَالزَيْمِيُّ الْخُصُّ وَالْخَفِضِيُّ تَبِيضِي

أَرَارَتِيضِي فزاد ضادا إلى الضادين ابن الأعرابي يقال للقوم هم خافضون إذا كانوا وادعين على الماء مقمين وإذا اتجمعوا لم يكونوا في النجعة خافضين لأنهم يطعنون أطلب الكلا ومساقط الغيث والخفض العيش الطيب وخفض عليك أي سهل وخفض عليك جاشت أي سكن قلبك وخفض الطائر جناحه لأنه وضمه إلى جنبه ليسكن من طيرانه وخفض جناحه يخفضه خفضا لأن جانبه على المثل يخفض الطائر جناحه وفي حديث وفد تم فلما دخلوا المدينة بهش اليهم النساء والصبيان يكون في وجوههم فأخفضهم ذلك أي وضع منهم قال ابن الأثير قال أبو موسى أظن الصواب بالحاء المهملة والطاء المعجمة أي أغضبهم وفي حديث الأفلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم أي يسكنهم ويهون عليهم الأمر من الخفض الدعة والسكون وفي حديث أبي بكر قال لعائشة رضي الله عنها في شأن الأفلك خفضي عليك أي هوني الأمر عليك ولا تحزني له وفلان خافض الجناح وخافض الطير إذا كان وقورا ساكنا وقوله تعالى واخفض لهما جناح الذل من الرحمة أي تواضع لهما ولا تعزز عليهما والحافضة الحافضة وخفض الجارية يخفضها خفضا وهو كالخلة ان للغلام وأخفضت هي وقيل خفض الصبي خفضا خسته فاستعمل في الرجل والاعرف ان الخفض للمرأة والختان للصبي فيقال للجارية خفضت وللغلام ختن وقد يقال للخاتن خافض وليس بالكثير وقال النبي صلى الله عليه وسلم لام عطية إذا خفضت فاشمى أي إذا خنت الجارية فلا تسخى الجارية والخفض ختان الجارية والخفض المطمئن من الأرض وجمعه خفوض والحافضة التلعة المطمئنة من الأرض والرافعة المتن من الأرض والخفض السير اللين وهو ضد الرفع يقال بين وبينك ليلة خافضة أي هينة السير قال الشاعر

مَخْنُوضُهَا زَوْلٌ وَمَرْفُوعُهَا * كَمَرْصُوبٍ لِحَبِّ وَسَطْرِ رِيحٍ

قال ابن بري الذي في شعره * مرفوعها زول ومخفضها * والزول العجب أي سيرها اللين كمر الريح وأما سيرها الأعلى وهو المرفوع فمجب لا يدرك وصفه وخفض الصوت غشه يقال خفض عليك القول والخنض والبحر واحد وهما في الأعراب بمنزلة الكسر في البناء في مواصفات النحويين والاختناض الأخطاط بعد العلو والله عز وجل يخفض من يشاء ويرفع من يشاء قال الراجز يهجوم مصدقا وقال ابن الأعرابي هدارجل يخاطب امرأته ويهجو أباه لأنه

كان أمهرها عشرين بعيرا كلها بنات لبون فطالبه بذلك فكان إذا رأى في بلبه حقة ميمنة يقول هذه بنت لبون لياخذها وإذا رأى بنت لبون مهزولة يقول هذه بنت مخاض ليركها

فقال لا جعلن لابنة عمم فئا * من أين عشرون لها من أتي

حتى يكون مهرها هدنا * يا كروا ناصك فاكأنا

فشن بالسلم فلما شئنا * بسل الذناب عبسا مينا

أبلي تاككها مينا * خافض من ومشيلا مينا

وحقق الرجل مات وحكى ابن الاعرابي أصيب بمصاب تخفض الموت أي بمصاب تقرب اليه الموت لا يقلت منها (خفرض) ابن بري خاصة خفرض اسم جبل بالسراة في شق تهامة يقال الب خفرض وهو شجر تسم به السباع رأيت بخط الشيخ رضى الدين الشاطبي في حاشية أمالي ابن بري قال الالب شجرة شاكه كأنها شجرة الأترج ومنها يتهاذر الجبال وهي خشنة يؤخذ خضمتها واطراف أفنانها فتصدق رطباً ويؤشبه اللحم ويطرح للسباع كلها فلا يلبثها إذا أكلته فان هي شتمه ولم تأكله عمت عنه وضمت منه اه وقد ذكرت في المحكم في حرف الحاء المهملة وقد تقدم (خوض) خاض الماء يخوضه خوضاً وخياضاً واختاض اختياضاً واختاضه وتخوضه مشى فيه أنشد ابن الاعرابي

كأنه في الغرض أذركضاً * دعووض ما قفل ما تخوضاً

أي هو ما صاف وأخاض فيه غيره وخوض تخوضاً وتخوضاً الخوض المشى في الماء والموضع تخاضة وهو ما جاز الناس فيها مشاة وربكأنا وجعلها الخاض والخاوض أيضاً عن أبي زيد وأخضت في الماء دأبى وأخاض القوم أي خاضت خيلهم في الماء وفي الحديث رب متخوض في مال الله تعالى أصل الخوض المشى في الماء وتحرريكه ثم استعمل في التلبس بالأمر والتصرف فيه أي رب متصرف في مال الله تعالى بما لا يرضاه الله والتخوض تفعل منه وقيل هو التخليط في تحصيله من غير وجهه كيف أمكن وفي حديث آخر يتخوضون في مال الله تعالى والتخوض اللبس في الأمر والتخوض من الكلام ما فيه الكذب والباطل وقد خاض فيه وفي التزليل العزيز وإذا رأيت الذين يتخوضون في آياتنا وخاض القوم في الحديث وتخاوضوا أي تفاوضوا فيه وأخاض القوم خيلهم الماء أخاضة إذا خاضوا بها الماء والمخاض من النهر الكبير الموضع الذي

يَنْحَضُّ خَضُّ مَأْوُهُ فَيَخَاضُ عِنْدَ الْعُبُورِ عَلَيْهِ وَيُقَالُ الْخَاضَةُ بِالْمَاءِ أَيْضًا وَالْمَخْوَضُ لِلشَّرَابِ
كَالْمَجْدَحِ لِلسَّوِيقِ فَقَوْلُ مَنْ سَخَّضَ الشَّرَابَ وَالْمَخْوَضُ مَجْدَحٌ يُخَاضُ بِهِ السَّوِيقُ وَخَاضَ
الشَّرَابُ فِي الْمَجْدَحِ وَخَوْضُهُ خَلَطُهُ وَحَرَكَةُ قَالَ الحَطِيبَةُ يَصِفُ امْرَأَةً سَمَّتْ بِعَلْمَا
وَقَالَتْ شَرَابٌ بَارِدٌ فَاشْرَبْنِي * وَلَمْ يَدْرِمَا خَاضَتْ لَهُ فِي الْمَجَادِحِ
وَالْمَخْوَضُ مَا خَوْضَ فِيهِ وَخَضَّتْ الْعَمْرَاتُ اقْتَحَمَتْهُ وَيُقَالُ خَاضَهُ بِالسِّيفِ أَي حَرَكَ سَيْفَهُ فِي
الْمَضْرُوبِ وَخَوْضٌ فِي تَجْيِيعِهِ شِدَّةُ الْمَبَالِغَةِ وَيُقَالُ خَضَّتْهُ بِالسِّيفِ أَوْ خَوْضُهُ خَوْضًا وَدَلَّكَ إِذَا
وَضَعْتَ السِّيفَ فِي أَسْفَلِ بَطْنِهِ ثُمَّ رَفَعْتَهُ إِلَى فَوْقِ وَخَاوَضَهُ الْبَيْعَ عَارِضُهُ هَذِهِ رِوَايَةٌ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَرِوَايَةٌ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بِالصَّادِ وَالْخِيَاضُ أَنْ تُدْخَلَ قَدْ حَامَسْتَعَارًا بَيْنَ قِدَاحِ
الْمَيْسِرِ يُتَمَيَّنُ بِهِ يُقَالُ خَضَّتْ فِي الْقِدَاحِ خِيَاضًا وَخَاوَضْتُ الْقِدَاحَ خَوَاضًا قَالَ الْهَنْدِيُّ
نَخَضَّضْتُ صَنْفِيَّ فِي جَهِّهِ * خِيَاضُ الْمُدَّابِرِ قَدْ جَاعَطُوقًا
خَضَّضْتُ تَكَرَّرَ مِنْ خَاضَ يَخْوُضُ لِمَا كَرَّرَهُ جَعَلَهُ مُتَعَدِّيًا وَالْمُدَّابِرُ الْقَمُورِيُّ قَمْرٌ فَيَسْتَعْبِرُ
قَدْ حَامَسَتْهُ بِفَوْزِهِ لِيَعَاوِدَ مِنْ قَمَرِهِ الْقِمَارُ وَيُقَالُ لِلْمَرْعِيِّ إِذَا كَثُرَ عَشْبُهُ وَالتَّفُّ اخْتِصَابُ
وَقَالَ سَلْمَةُ بْنُ الْخُرَشِبِ

وَمُخْتَاضٌ تَبِيضُ الرُّبْدِيِّهِ * نُحْوِي بَيْتَهُ فَهِيَ الْعَمِيمُ

أَبُو عَمْرٍو وَالخَوْضَةُ اللَّوْلُؤَةُ وَخَوْضُ النَّعْلِبِ مَوْضِعُ بِالْجَمَامَةِ حِكَاةُ نَعْلِبِ (خَبِضُ) النَّوَادِرِ
سَيْفٌ خَبِضَ إِذَا كَانَ مَخْلُوطًا مِنْ حَدِيدٍ أَيْتٌ وَحَدِيدٌ كَبِيرٌ
(فصل الذال المهملة) (دَاضُ) أَهْمَلَةُ اللَّيْتِ وَأَنْشَدَ الْبَاهِلِيُّ فِي الْمَعَانِي
وَقَدْ فَدَى أَعْنَاقَهُنَّ الْمَحْضُ * وَالذَّاضُ حَتَّى لَا يَكُونَ غَرَضُ

قَالَ يَقُولُ فَدَاهُنَ الْبَاهِنُ مَنْ أَنْ يُنَجِّرَنَّ قَالَ وَالغَرَضُ أَنْ يَكُونَ فِي جُلُودِهَا نَقْصَانٌ قَالَ
وَالذَّاضُ وَالذَّاصُ بِالضَّادِ وَالصَّادِ أَنْ لَا يَكُونَ فِي جُلُودِهَا نَقْصَانٌ وَقَدْ دَاضَ يَدَاضُ دَاضًا وَدَاضًا وَدَاضًا
يَدَاضُ دَاضًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ رَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ * وَالذَّاضُ حَتَّى لَا يَكُونَ غَرَضُ * قَالَ وَكَذَلِكَ
أَقْرَأْتُهُ الْمَنْذَرِيَّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ وَسَنَدُ كَرِهَ فِي مَوْضِعِهِ (دَحَضُ) الدَّحَضُ الزَّلْزَلُ وَالْأَدْحَاضُ
الْأَزْلَاقُ دَحَضَتْ رِجْلُ الْبَعِيرِ وَفِي الْمَحْكَمِ دَحَضَتْ رِجْلَهُ فَلَمْ يَخْصِصْ تَدَحَضُ دَحَضًا وَدَحَضًا
زَلَقَتْ وَدَحَضَهَا وَأَدْحَضَهَا أَرْزَلَقَهَا وَفِي حَدِيثٍ وَقَدْ مَدَّجَ نَجِيَاءٌ غَيْرُ دَحَضِ الْأَقْدَامِ الدَّحَضُ
جَمْعُ دَا حِضٍ وَهُمْ الَّذِينَ لَا بَيِّنَاتَ لَهُمْ وَلَا عَزِيمَةَ فِي الْأُمُورِ وَفِي حَدِيثِ الْجَمْعَةِ كَرِهَتْ أَنْ تُخْرِجَكَ

فتمشون في الطين والدحض أي الرلق وفي حديث أبي ذر أن خليلي صلى الله عليه وسلم قال إن
دون جسر جهنم طريقا إذا دحض وفي حديث الحجاج في صفة المطرف دحضت التلاع أي
صيرتها من لفة ودحضت حجته دحوضا كذلك على المثل إذا بطلت وأدحضا الله قال الله تعالى
حجهم داحضة وأدحض حجته إذا أبطلها والدحض الماء الذي يكون عنه الرلق وفي حديث
معاوية قال لابن عمر لا تزال تائبا من دحض بها في بولك أي تزلق ويروي بالصاد أي تبحث فيها
برجلك ودحض برجله ودحض إذا فخص برجله ومكان دحض إذا كان منزلة لا تثبت عليها
الأقدام ومنزلة مدحاض يدحض فيها كثيرا ومكان دحض ودحض بالتحريك أيضا زلق قال
الراجز يصف ناقته

قد ترد انتهى تترى عومه * فتسديج ماء قتلهمه * حتى يعود دحضا شمه *

عومه جمع عومة تدويبة تغوص في الماء كأنها فص أسود وشاهد الدحض بالتسكين قول طرفه
رديت ونجى اليسكري حذاره * وحاد كما حاد البعير عن الدحض
والدحض الدفع والدحيض اللحم ودحضت الشمس عن بطن السماء إذا زالت عن وسط السماء
تدحض دحضا ودحوضا وفي حديث مواقيت الصلاة حتى تدحض الشمس أي تزول عن كبد
السماء إلى جهة الغرب كأنها دحضت أي زلقت ودحضة ماء لبني تميم قال ابن سيده ودحضة
موضع قال الأعشى

أتسين أياما لناب دحضة * وأيامنا بين البدى فتمد

(دحرض) الدحرضان موضعان أحدهما دحرض والآخر وسيع قال عنتره

شربت بماء الدحرضين فأصبحت * زورا تنفر عن حياض الديلم

وقال الجوهري الدحرضان اسم موضع وأنشد بيت عنتره وقال بعد البيت ويقال وسيع
ودحرض ما آن شاهما بلفظ الواحد كما يقال القمران قال ابن بري الصحيح ما قاله أخيرا وحكى عن
أبي محمد الأعرابي المعروف بالأسود قال الدحرضان هما دحرض وسيع وهما ما آن فدحرض
لال الزبيرقان بن بدر وسيع لبني أنف الناقة وأما قوله عن حياض الديلم فهي حياض الديلم
ابن ياسل بن ضبة وذلك أنه لما سار ياسل إلى العراق وأرض فارس استخلف ابنه على أرض الحجاز
فقام بأمر أبيه وحجى الأجماء وحوض الحياض فلما بلغه أن أباه قد أغل في أرض فارس أقبل
بمن أطاعه إلى أبيه حتى قدم عليه بأذن جبال جيلان ولما سار الديلم إلى أبيه أوحشت دياره

وتعقبت آثاره فقال عنتره البيت يذ ك ذلك (دخض) الدخض سلاح السباع وقد يغلب على سلاح الأسد وقد دخض دخضا (دفض) دفضه دفضا كسره وشدخه يمانيه قال ابن دريد وأحسبهم يستعملونهم في لحاء الشجر إذا ذق بين حجرين (دكض) الدكض ضرب من بلغة الهند

(فصل الراء) (ربض) ربضت الدابة والشاة والخروف تربض ربضا وربوا وربضة حسنة وهو كالبروك للابل وأربضها هو وربضها ويقال للدابة هي ضخمة الربطة أي ضخمة آثار

المربط وربض الأسد على فريسته والقرن على قرنيه وأسدرابض ورباض قال

* لبت على أقرانه رباض * ورجل رابض مريض وهو من ذلك والربيض الغنم في مريضها كأنه اسم للجمع قال امرؤ القيس

ذعرت به سربا نقيا جلوده * كاذعرا السرحان جنب الربيض

والربيض الغنم برعاتها المجتمعة في مريضها يقال هذا ربيض بن فلان وفي حديث معاوية لا تبعنوا الرابضين الترك والحبسة أي المتيمين الساكنين يريد لا تهيجوهم عليكم ماداموا لا يقصدونكم والربيض والربطة شاء برعاتها اجتمعت في مريض واحد والربطة الجماعة من الغنم والناس وفيها ربطة من الناس والاصل للغنم والربيض مريض البقر وربض الغنم مأواها قال العجاج يصف الثور الوحشي

واعتمادا رباضها آرى * من معدن الصيران عدملى

العدملى القديم وأراد بالارباض جمع ربيض شبه كاس الثور بما أوى الغنم والربيض مصدر الشئ الربيض وقوله صلى الله عليه وسلم للضحك بن سفيان حين بعثه الى قومه إذا أتيتهم فأربيض في دارهم ظبيا قال ابن سيده قيل في تفسيره قولان أحدهما وهو قول ابن قتيبة عن ابن الاعرابي انه أراد أقم في دارهم أمنا لا تبرح كما يقيم الظبي الا في كاسه قد آمن حيث لا يرى أنيسا والآخر وهو قول الازهرى انه صلى الله عليه وسلم أمره ان يأتيهم مستوفزا مستوحشا لانهم كفره لا يأتونهم فاذا رابه منهم ريب نفر عنهم شاردا كما تنفر الظبي وظبيا في القولين منتصب على الحال وأوقع الاسم موقع اسم الفاعل كأنه قدره متظييا قال حكاة الهروي في الغريين وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المنافق مثل الشاة بين الربيضين إذا أتت هذه نطحتها ورواه بعضهم بين الربيضين فن قال بين الربيضين أراد مريض عثمين إذا أتت مريض هذه الغنم نطحتها

قوله المربط كذا بالاصل وشرح القاموس أيضا بالطاء ولعله المربيض بالضاد المعجمة أي ضخمة آثار الربوض كتبه مصححه

غنمه ومن رواه بين الرِّبْضَيْنِ فالرِّبْضُ الغنم نفسها والرِّبْضُ موضعها الذي تَرَبُّضُ فيه أراد أنه
مذبذب كالشاة الواحدة بين قطيعين من الغنم أو بين مَرَبِضِهِمَا ومنه قوله
عَنَّا بَاطِلًا وَظَلْمًا كَمَا بَعَثَرْنَا عَنْ حَجْرَةِ الرِّبْضِ الطِّبَاءُ

وأراد النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المثل قول الله عز وجل مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى
هؤلاء قالوا ربُّضُ الغنم ما واه اسمي رَبِّضًا لانه تَرَبُّضُ فيه وكذلك رَبُّضُ الوَحْشِ ما واه
وكأنه ورجل رُبُضَةٌ ومترَبُّضٌ مُقِيمٌ عاجز ورَبُّضُ الكَبْشِ عجز عن الضراب وهو من ذلك غيره
رَبُّضُ الكَبْشِ رُبُوضًا أي حَسَرُ وتَرَكَ الضراب وعدل عنه ولا يقال فيه جَفَرُ وأرْبُضَةٌ رابضة ملتزقة
بالوجه وربض الليل التي بنفسه وهذا على المثل قال

كأنها وقد بدت أعوارض * والليل بين قنوين رابض * بجله الوادي قطار وابطض

وقيل هو الدَّوَارَةُ من بطن الشاة وربض الناقة بطنها أراد انما سمى بذلك لان حشوتها في بطنها
والجمع أرباض قال أبو حاتم الذي يكون في بطون البهائم مُتَنَبِّئًا المَرَبِضُ والذي أكبر منها
الأمغال واحدها مغل والذي مثل الأثماء حَفَّتْ وَحَفَّتْ والجمع أحفان وأحفان وربضته
بالمكان بُنْتُهُ الليثاني يقال انه لَرَبُّضٌ عن الحاجات وعن الأسماء فار على فعل أي لا يخرج فيها
والرَبُّضُ والرَّبُّضُ والرَّبُّضُ امرأة الرجل لانها تَرَبُّضُهُ أي تُنَبِّئُهُ فلا يبرح ورَبُّضُ الرجل
ورَبُّضُهُ امرأته وفي حديث ثَجْبَةَ زَوْجِ ابْنَتِهِ من رجل وجهزها وقال لا يبيت عزبا وله عندنا
رَبُّضُ رِبُّضِ الرجل امرأته التي تقوم بشأنه وقيل هو كل من استترحت اليه كالأمة والبنت
والأخت وكالغنم والمعيشة والقوت ابن الاعرابي الرِبُّضُ والرَّبُّضُ والرَّبُّضُ الزوجة
أو الام أو الأخت تُرَبِّزُ ذاقرايتها ويقال ما رِبُّضُ امرأته مثل أخت والرَّبُّضُ جماعة الشجر
الملتف ودوحة رِبُوضٌ عظيمة واحدة والرَّبُوضُ الشجرة العظيمة الجوهرى شجرة رِبُوضٌ
أي عظيمة غليظة قال ذو الرمة

تجوف كل أرطاة رِبُوض * من الدهنات فرعت الجبالا

رِبُوضٌ ضَخْمَةٌ والجبال جمع جبل وهو رمل مستطيل وفي نقرعت ذهب يعود على الأرطاة
وتجوف دخل جوفها والجمع من رِبُوضٍ رِبُوضٌ ومنه قول الشاعر

وقالوا رِبُوضٌ ضَخْمَةٌ في جرائه * وأسمر من جلد الدراعين ثقيل

أراد بالربوض سلسله رِبُوضًا وتوق بها جعلها ضخمة ثقيلة وأراد بالأسمر قد أغل به فليس عليه

قوله الامغال واحدها مغل
كذا بالاصل مضبوطا
وليحرر كيبه معصمه

قوله والرِبُوضُ هو في الاصل
المنقول من مسودة المؤلف
بضمين كما في القاموس
وبالجملة في استفاد من ضبط
الاصل للكلام ابن الاعرابي
وغیره ان اللغات خمس
وحرر كيبه معصمه

وفي حديث أبي لبابة أنه ارتبط بسلسلة ربوض إلى أن تاب الله عليه وهي الضخمة الثقيلة
 اللازقة بصاحبها وفعل من ابنة المبالغة يتوى فيه المذكروا الموث وقربة ربوض عظيمة
 مجتمعة وفي الحديث ان قوم من بني اسرائيل باؤا بقربة ربوض ودرع ربوض واسعة وقربة
 ربوض واسعة وحاب من اللبن ما يربض القوم اي يسعهم وفي حديث أم سعيد ان النبي صلى الله
 عليه وسلم لما قال عندها دعابا نأير يرض الرهط قال ابو عبيد عناه أنه يرويهم حتى ينقلهم
 فربوضوا فيناموا الكثرة اللين الذي شربوه ويمتدوا على الارض من ربض بالمكان يربض اذا
 لصق به وآفام ملازمه ومن قال يربض الرهط فهو من أراض الوادي والربض ما ولي الارض
 من بطن البعير وغيره والربض ما تحوى من مصارين البطن الليث الربض ما ولي الارض من
 البعير اذا برك والجمع الأرباض وأنشد * أسلمت ما عقدا الأرباض * قال أبو منصور غلط الليث
 في الربض وفيما احتج به له فأما الربض فهو ما تحوى من مصارين البطن كذلك قال أبو عبيد
 قال وأما ما عقدا الأرباض فالأرباض الجبال ومنه قول ذي الرمة

اذا مطونا نسوع الرجل مصعدة * يسلكن أخرات أرباض المداريح

فالأخرات حلق الجبال وقد فسر أبو عبيد الأرباض بانها جبال الرجل ابن الاعرابي
 الربض والمربض والمربض والربض مجتمع الحوايا والربض أسفل من السرة والمربض
 تحت السرة وفوق العانة والربض كل امرأة قيمة بيت وربض الرجل كل شيء أوى اليه
 من امرأة أو غيرها قال

جاء الشتاء ولما تخذربضا * يا ويح كني من حفر القراميص

وربضه كربضه وربضته تربضه قامت في أمره وآوته وقال ابن الاعرابي تربضه ثم رجع عن ذلك
 ومنه قيل لقوت الانسان الذي يقمه ويكفيه من اللبن ربض والربض قيم البيت الرياشي أربضت
 الشمس اذا اشتد حرها حتى تربض الشاة والطبي من شدة الرضاء وفي المثل ربضك منك وان كان
 سمارا السمار الكثير الماء يقول قيمك منك لانه مهمم بك وان لم يكن حسن القيام عليك وذلك أن
 السمار هو اللبن المخلوط بالماء والصريح لا تحاله أفضل منه والجمع أرباض وفي الصحاح معنى المثل
 اي منك أهلك وخدمك ومن تأوى اليه وان كانوا مقصرين قال وهذا كقولهم أنفك منك وان
 كان أجدع والربض ما حول المدينة وقيل هو الفضاء حول المدينة قال بعضهم الربض والربض
 بالضم وسط الشيء والربض بالتحريك نواحيه وجمعها أرباض والربض حريم المسجد قال ابن

قوله والربض بالضم الخ لم يعلم
 ضبط ما قبله فيجتمل أن
 يكون بضمين أو بضم فقط
 أو بغير ذلك وليحرر كتبه

خَلُوهُ رِبْضُ الْمَدِينَةِ بضم الراء والباء اساسها وفتحها ما حولها وفي الحديث انا زعيم بيت في ربض الجنة هو بفتح الباء ما حولها ارجاعها تشبيها بالابنية التي تكون حول المدن وتحت القلاع ومنه حديث ابن الزبير وبناء الكعبة فاخذ ابن مطيع العتلة من شق الربض الذي يلي دار بني جند الربض بضم الراء وسكون الباء اساس البناء وقيل وسطه وقيل هو والربض سواء كسقم وسقم والارباض امعاء البطن ورجال الرجل قال ذو الرمة

اذا غرقت ارباضها نبي بكرة * بنيت لم تصجر رؤسا لو بها

وعم أبو حنيفة بالارباض الجبال وفسر ابن الاعرابي قول ذي الرمة

* يَلْكُنْ أَخْرَاتِ أَرْبَاضِ الْمَدَارِجِ * بانها بطون الابل والواحد من كل ذلك ربض أبو زيد الربض سفيق يجعل مثل النطاق فيجعل في حقوى الناقة حتى يجاوز الوركين من الناحيتين جيغا وفي طرفيه حلقتان يعتد فيهما الانتساع ثم يشد به الرجل وجعه ارباض التذيب أنكر شمرا أن يكون الربض وسط الشيء قال والربض مامس الارض وقال ابن شميل ربض الارض بتسكين الباء مامس الارض منه والربض فيما قال بعضهم اساس المدينة والبناء والربض ما حوله من خارج وقال بعضهم هم الغتان وفلان ما تقوم رابضة وما تقوم له رابضة أى انه اذا رمى فأصاب أو نظر فعان قتل مكانه ومن أمثالهم في الرجل الذي يتعين الاشياء فيصيدها بعينه قولهم لا تقوم لفلان رابضة وذلك اذا قتل كل شيء يصيبه بعينه قال واكثر ما يقال في العين وفي الحديث انه رأى قبة حولها غنم ربوض جمع رابض ومنه حديث عائشة رأيت ككأني على ضرب وحولى بقر ربوض وكل شيء يسبرك على أربعة فقد ربض ربوضا ويقال ربضت الغنم وبركت الابل وجمت الطير والنور الوحشي ربض في كاسه الجوهرى وربوض البقر والغنم والفرس والكلب مثل بروك الابل وجمت الطير تقول منه ربضت الغنم تربض بالكسر ربوضا والمرابض للغنم كالمعاطن للابل واحدها امر ربض مثال مجلس والربضة مقتل قوم قتلوا في بقعة واحدة والربض جماعة الطلح والسمر وفي الحديث الرابضة ملائكة اهبطوا مع آدم عليه السلام يهدون الضلال قال ولعله من الإقامة قال الجوهرى الرابضة بقية جله الحجة لا تخلونهم الارض وهو في الحديث وفي حديث في القنن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر من أشرط الساعة أن تنطق الروبضة في أمر العامة قيل وما الروبضة يا رسول الله قال الرجل الناقه الحقيير ينطق في أمر العامة قال أبو عبيد ومما ثبت

قوله وفتحها ما حولها كذا بالاصل ولعله وفتحها ما كتبه مصححه قوله في ربض الجنة تمامه كما في هامش نسخة من النهاية لمن ترك الجدال وهو محق وقوله وهو محق لعله والله أعلم وهو غير محق كافي الرواية الاخرى وحرراه

حديث الرويضة الحديث الاخر من اشرط الساعة ان يرى رعاء الشاء رؤس الناس قال
 ابو منصور الرويضة تصغير رابضة وهو الذي يرمى الغنم وقيل هو العاجر الذي ربض عن معالي
 الامور وقعد عن طامها وزيادة الهاء للمبالغة في وصفه جعل الرابضة راعي الربيض كما يقال داهية
 قال والغالب انه قيل للتافه من الناس رابضة ورويضة لربوضه في بيته وقلة انبعائه في الامور
 الجسمية قال ومنه يقال رجل ربض عن الحاجات والاسفار اذا كان لا ينهض فيها وان ربيعة
 القطعة العظيمة من التريد وجاء بتريد كأنه ربيعة ارنب أي جثتها قال ابن سيده ولم أسمع به الا
 في هذا الموضع ويقال انا انا بتر مثل ربيعة الخروف أي قدر الخروف الرابض وفي حديث
 عمر فتح الباب فاذا شبه الفصيل الرابض أي الجالس المقيم ومنه الحديث كربيضة العنز وروي
 بكسر الراء أي جثتها اذا بركت وفي حديث علي رضي الله عنه والناس حولي كربيضة الغنم أي
 كالغنم الربض وفي حديث القراء الذين قتلوا يوم الجاهم كانوا ربيعة الربيعة مثل قوم قتلوا في
 بقعة واحدة وصب الله عليه حتى ربيضا أي من بهزابه ورباض ومر بوض ورباض أسماء
 (رحض) الرحض الغسل رحض يده والائاء والثوب وغيرها رحضها ويرحضها رحضاً
 غسلها وفي حديث ابي ثعلبة سأله عن أواني المشركين فقال ان لم تجدوا غيرها فارحضوها
 بالماء وكلوا واشربوا أي اغسلوها والرخصة الغسالة عن اللحياني وثوب رحيض مر حوض
 مغسول وفي حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت في عثمان رضي الله عنه استتابوه حتى اذا
 ماتركوه كالثوب الرحيض أحالوا عليه فقتلوه الرحيض المغسول فعيل بمعنى مفعول تريد أنه
 لما تاب وتطهر من الذنب الذي نسب اليه قتلوه ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما
 في ذكر الخوارج وعليهم قصص من رخصة أي مغسولة وثوب رحيض لا غير غسل حتى خلق
 عن ابن الاعرابي وأنشد

إذا ما رأيت الشيخ عباء جليده * كرحض قديم فالتين أروح

والمرحضة الاجانة لانه يغسل فيها الثياب عن اللحياني والمرحضة شئ يتوضأ فيه مثل كنيف
 وقال الازهرى المرحضة شئ يتوضأ به كالتور والمرحضة والمرحاض الغتسل والمرحاض موضع
 الخلاء والمتوضأ وهو منه وفي حديث ابي أيوب الانصاري فوجدنا من احيضهم استقبل بها
 القبلة فكأنهم عرفوا ونستغفروا لله يعني بالسام أراد بالمرحاض الموضع التي بنيت للغائط أي
 مواضع الاغتسال اخذ من الرحض وهو الغسل والمرحاض خشبة يضرب بها الثوب اذا غسل

قوله قص من رخصة هذا
 الضبط في نسخة من النهاية
 يوثق بها وعبارة القاموس
 رحضه كمنعه غسله
 كأرحضه اه كتبه مصححه

قوله من احيضهم استقبل
 لفظ النهاية من احيض قد
 استقبل كتبه مصححه

ورحض الرجل رخصاً عرق حتى كأنه غسل جسده والرخصاء العرق مشتق من ذلك وفي حديث
 نزول الوحي فسمع عنه الرخصاء هو عرق يغسل الجلد لكثرة وكثيراً ما يستعمل في عرق الحمى
 والمرض والرخصاء العرق في أثر الحمى والرخصاء الحمى يعرق وحكى النارسي عن أبي زيد رخص
 رخصاً فهو رخصاً إذا عرق فكثر عرقه على جبينه في رقابه أو يقظته ولا يكون إلا من
 شكوى قال الأزهرى إذا عرق الحموم من الحمى فهي الرخصاء وقال الليث في الرخصاء عرق
 الحمى وقد رخص إذا أخذته الرخصاء وفي الحديث جعل يمسح الرخصاء عن وجهه في مرضه
 الذي مات فيه ورخصه ورخصاً اسمان (رضض) الرض الدق الجريش وفي الحديث
 حديث الجارية المقتولة على أوضح أن يهودياً رخص رأس جارية بين حجرين هو من الدق الجريش
 رخص الشيء يرضه رخصاً فهو رخصاً ورضيض ورضيض ورضيض وقيل رخصه رخصاً كسره
 ورضاضه كساره وارتض الشيء تكسر اللين الرض دق الشيء ورضاضه قطعه والرضاضة
 حجارة ترش رخصاً على وجه الأرض أي تتحرك ولا تلبث قال أبو منصور وقيل أي تتكسر وقال
 غيره الرضاض مادق من الحصى قال الرازي * يترك صوان الحصى رخصاً وفي الحديث في
 صفة الكوثر طينه المسك ورضاضه التوم الرضاض الحصى الصغار والتوم الدر ومنه قولهم
 نمرذ وسهله وذو ررضاض فالتسهله رمل القناة الذي يجري عليه الماء والرضاض أيضاً الأرض
 المرصوصة بالحجارة وأنشد ابن الأعرابي

يلت الحصى لتابسمر كأنها * حجارة ررضاض بفيل مططب

ورضاض الشيء فثاته وكل شيء كسره فقد ررضضته والمرضة التي يرض بها والرض التمر الذي
 يدق فينقى عجمه ويلقى في الخض أي في اللبن والرض التمر والزبد يخلطان قال

جارية شبت شبا بأعضا * تشرب محضا وتغذى رخصاً

مابين وركبها ذراعاً عرضاً * لا تحسن التقبيل الأعضاء

وأرض التعب العرق أساله ابن السكيت المرضة تمر تنقع في اللبن فتصبح الجارية فتشربه وهو
 الكدراة والمرضة الأكلة أو الشربة التي ترش العرق أي تسيله إذا أكلتها أو شربتها ويقال
 للرعاية إذا رشت العشب كلاً وهو ررضاض وأنشد

يسبت ذراعها وهي ررضاض * سبت الوقيد والوريد نابض

قوله تشرب محضا وتغذى
 رضافي الصحاح
 تصح محضا وتعشى رخصاً
 كتبه معجمه

والمُرْضَةُ اللبن الحليب الذي يحلب على الحامض وقيل هو اللبن قبل أن يدركَ قال ابن أحرر يذمُّ
رجلاً ويصفه بالجل وقال ابن بري هو يخاطب امرأته

ولا تصلي بمطروق إذا ما * سرى في القوم أصبح مستكينا
يلوم ولا يلام ولا ييالي * أغنا كان لحك أو سمينا
إذا شرب المرضة قال أوكي * على ما في سقائك قدروينا

قال كذا أنشده أبو علي لابن أحرر ويأعلى أنه من القصيدة النونية له وفي شعر عمرو بن هميل
الليمان قدرويت في قصيدة أولها

الامن مبلغ الكعبي عني * رسولا أصلها عندي تبيت

والمُرْضَةُ كالمُرْضَةِ والرُّضْرُضَةُ كالرُّضِّ والمُرْضَةُ بضم الميم الرُّبَيْثَةُ الخائِثَةُ وهي لبن حليب يُصَبُّ
عليه ابن حاض ثم يترك ساعة فيخرج ماء أصفر رقيق فيصب منه ويشرب الخائِثُ وقد ارضت
الرُّبَيْثَةُ تُرَضُّ إرضاضاً أي خُثِرَتْ أبو عبيد إذا صب لبن حليب على ابن حقين فهو المُرْضَةُ والمُرْتَبَةُ
قال ابن السكيت سألت بعض بني عامر عن المُرْضَةِ فقال هو اللبن الحامض الشديد الحوضة إذا
شربه الرجل أصبح قد تكسروا أنشدت ابن أحرر الأصمعي أرض الرجل إرضاضاً إذا شرب
المُرْضَةَ فنقل عنها وأنشد * ثم استحنوا مبطناً أرضاً * أبو عبيدة المُرْضَةُ من الخيل الشديدة
العدو ابن السكيت الأرضاض شدة العدو وأرض في الأرض أي ذهب والرُّضْرُضُ الحصى
الذي يجرى عليه الماء وقيل هو الحصى الذي لا يثبت على الأرض وقد يعم به والرُّضْرُضُ الصفا
عن كراع ورجل ررضاض كثير اللحم والائى ررضاضة قال روبة

أزمان ذات الكفل الررضاض * رقراقة في بدنهم النصفاض

وفي الحديث ان رجلاً قال له مررت بجدب فإذ ابرجل أبيض ررضاض واذ ارجل أسود بيده
مرزبة يضربه فقال ذلك أبو جهل الررضاض الكثير اللحم ويعبر ررضاض كثير اللحم وقول
الجعدي

فعرقنا هزة تأخذه * فقرناه بررضاض رقل

أراد فقرناه وأوثقناه يعبر ضخم وإبل ررضاض راعة كأنها ترض العشب وأرض الرجل أي
ثقل وأبطأ قال العجاج

جمعو منهم قضياً قضا * ثم استحنوا مبطناً أرضاً

وفي الحديث أصب عليكم العذاب صباً ثم لرض رضاً قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية والصحيح

قوله مرزبة قال ابن الأثير
المرزبة بالتخفيف المطرقة
الكبيرة التي تكون للجداد
وحكي صاحب القاموس
في بابها قولين التشديد
والتخفيف أه صححه

بالصاد المهملة وقد تقدم ذكره (رفض) النهاية لابن الاثير في حديث أبي ذر خرج
بفرس له فتمسك ثم نهض ثم رعض أي لما قام من متمكة انفض وارتعده وارتعصت الشجرة اذا
تحركت ورعضتها الريح وأرعضتها وارتعصت الحية اذا تلوت ومنه الحديث فضربت بيدها
على عجزها فارتعصت أي تلوت وارتعصت (رفض) الرفض ترك الشئ تقول رفضني
فرفضته رفضت الشئ أرفضه رفضا ورفضاً تركته ورفضته الجوهرى الرفض الترك وقد رفضه يرفضه
ويرفضه والرفض الشئ المتفرق والجمع أرفض وأرفض الدمع أرفضاً وترفض سأل وتفرق
وتتابع سيلانه وقطرانه وأرفض دمعاً أرفضاً اذا انهل متفرقاً وأرفضاً الدمع ترشسه وكل
متفرق ذهب مرفض قال القطامي

أخوك الذي لا تملك الحس نفسه * وترفض عند المحفظات الكائف

يقول هو الذي اذا رآك مظلوماً رآك وذهب حقه وفي حديث البراء أنه استصعب على النبي
صلى الله عليه وسلم ثم أرفض عرفاً وأقرأى جرى عرفه وسأل ثم سكن وانقاد وترك الاستصعاب
ومنه حديث الحوض حتى يرفض عليهم أي يسيل وفي حديث مرة بن شراحيل عوتب في ترك
الجمعة فذكر أن بهجر حاربما أرفض في إزاره أي سأل فيه قيمته وتفرق وأرفض الوجد زال
والرفض الطرق المتفرقة أخايدها قال رؤبة * بالعيس فوق الشرك الرفاض * هي أخايد
الجادة المتفرقة ويقال لشرك الطريق اذا تفرقت رفاض وهذا البيت أورده الجوهرى كالعيس
قال ابن بري صوابه بالعيس لان قبله * تقطع أجواز الفلان قضاى * والشرك جمع شركة
وهي الطرائق التي في الطريق والرفض المرفضة المتفرقة عينا وشمالا قال والرفض أيضا جمع
رفض القطيع من الطبا المتفرق وفي حديث عمران امرأة كانت تزفن والصبيان حولها اذ طلع
عمر رضي الله عنه فأرفض الناس عنها أي تفرقوا ورفض الشئ اذا كسر ورفضت الشئ
أرفضه رفضاً فهو مرفض ورفض كسره ورفض الشئ ما تحطم منه وتفرق وجمع الرفض
أرفض قال طفيل يصف سحبابا

له هب دبدان كأن فوجه * فوبق الحصى والارض أرفض حنم

ورفاضه كرفضه شبه قطع السحاب السود الدانية من الارض لامتلائها بكسر الحنم المسود
والخضر وأنشد ابن بري للعجاج * بسقى السعيط في رفاض الصندل * والسعيط دهن البان ويقال
دهن الزنبق ورع رفيض اذا تصد وتكسر وأنشد

ووالى ثلاثا واثنتين وأربعا * وغادرا أخرى في قناة رفيض
ورفوض الناس فرقهم قال * من أسدا ومن رفوض الناس * ورفوض الارض المواضع
التي لا تملك وقيل هي أرض بين أرضين حيتين فهي متروكة يتجملونها ورفوض الارض ما ترك
بعد أن كان حي وفي أرض كدارفوض من كلاً أي متفرق بعيد بعضه من بعض والرقاضة الذين
يرعون رفوض الارض ومرافض الارض مساقطها من نواحي الجبال رفحوها واحدها مرافض
والمرفوض من مجارى المياه وقرارتها قال

ساق اليهاماء كل مرافض * منتج أبقار الغمام المخض
وقال أبو حنيفة مرافض الوادى مفاجره حيث يرفض اليه السيل وانشد لابن الرقاع
ظلت بحزم سبيع أو يرفضه * دى الشج حيث تلاقى التلع فانسحلا
ورفض الشئ جانبه ويجمع أرفاضا قال بشار

وكان رفض حديثها * قطع الرياض كسين زهرا

والروافض جنود تر كوا قاندهم وانصرفوا فكل طائفة منهم رافضة والنسبة اليهم رافضي
والروافض قوم من الشيعة سموا بذلك لانهم تركوا زيد بن علي قال الاصمعي كانوا يبعوه ثم قالوا له
ابرا من الشيخين نقاتل معك فابى وقال كانوا زيرى جدى فلا ابرأ منهم ارفضوه وارضوا عنه
فسموا رافضة وقالوا الروافض ولم يقولوا الرفاض لانهم عنوا الجماعات والرفض أن يطرد الرجل
غتمه وابله الى حيث يهوى فاذا بلغت لها عناء وتر كها ورفضها ارفضها وارضها ارفضها تركتها
تبدد في مراعيها ترعى حيث شاءت ولا يثنىها عن وجهه ترده وهي ابل رافضة وابل رفض وارفاض
الفراء ارفض القوم ابلهم اذا ارسلوها بلراعى وقد رفضت ابل اذا تفرقت ورفضت هي ترفض
رفضاً أي ترعى وحدها والراعى يصرفها قرياً منها أو بعيداً لاتباعه ولا يجمعها وقال الراجز
سقباً بحيث يهمل المعرض * وحيث يرعى ويرعى ويرفض

ويروى وارفوض قال ابن بري المعرض نعم وسمه العراض وهو خط في النخدين عرضاً والورع
الصغير الضعيف الذي لا غناء عنده يقال انما مال فلان أوراغ أي صغار والرفض النعم المتبدد
والجمع أرفاض ورجل قبضة رفضة يمسك بالشئ ثم لا يلبث أن يدعه ويقال راع قبضة رفضة
للذي يقبضها ويسوقها ويجمعها فاذا صارت الى الموضع الذي تحبه وتهواه رفضها وتر كها ترعى
كيف شاءت فهي ابل رفض قال الازهرى سمعت اعرابياً يقول القوم رفض في بيوتهم أي

قوله ظلات الخ في مجهم
ياقوت باضت بدل ظلت
وقبله كما فيه
كانها وهي تحت الرجل لاهية
اذا المظى على أنقابه زملا
جونية من قطا الصوان مسكنها
بخناجف تبت القفعا والنملا

تفرقوا في بيوتهم والناس أرفاض في السفر أي متفرقون وهي ابل رافضة ورَفُضَ أيضا وقال

ملحة بن واصل وقيل هو ملحة الجرمي يصف سجابا

يأري الرياح الحضرميات منته * بمنهم الأرواق ذى قزع رَفُضِ

قال ورَفُضَ أيضا بالتحريك والجمع أرفاض وتعام رَفُضَ أي فرق قال ذو الرمة

بها رَفُضَ من كل خرج أصغله * وأخرج يمشي مثل مشي الخبل

وقوله أنشده الباهلي

إذا ما الحجازيات أعلقن طنبت * بميثاء لا يألوك رافضا صخرأ

أعلقن أي علقن أمعتن على الشجر لانهن في بلاد شجر طنبت هذه المرأة أي مدت أطناها

وضربت خيمتها بميثاء بميل سهل لين لا يألوك لا يستطيعك والرافض الراعي يقول من أراد ان

يرى بهالم يجد حجرا يرعى به يريد أنها في أرض دمنة لينة والرَفُضُ والرَفُضُ من الماء واللبن الشيء

القليل يبقى في القرية أو المزايدة وهو مثل الجرعة ورواه ابن السكيت رَفُضُ بسكون القام ويقال

في القرية رَفُضَ من ماء أي قليل والجمع أرفاض عن اللحياني وقد رَفُضْتُ في القرية ترَفِضا أي

أبقيت فيها رَفُضا من ماء والرَفُضُ دون المَلِّ بقليل عن ابن الاعرابي

فلما مضت فوق الديدن وحففت * الى المَلِّ واستدت برَفُضِ غصونها

والرَفُضُ القوت مأخوذ من الرَفُضِ الذي هو القليل من الماء واللبن ويقال رَفُضَ الخبل

وذلك اذا تشرب عذقه وسقط قيقاؤه (ركض) ركض الدابة يركضها ركضا ضرب

جنبها برجله ومر ركضة القوس معروفه وهما ركضان قال ابن بري ومر ركضا القوس جانبها

وأنشد لابي الهيثم التغلبي

لنا مسامح زور في مرأكضها * لين وليس به او هي ولا رفق

وركضت الدابة نفسها وأباها بهضمهم وقلان يركض دابته وهو ضرب به من كليها برجائه فلما كثر

هذا على ألسنتهم استعمالوه في الدواب فقالوا هي تركض كأن الر كض منها والمر ركضان هما

موضع عقبي الفارس من معدى الدابة وقال أبو عبيد أركضت الفرس فهي مر ركضة ومر ركض

إذا اضطرب جنبينها في بطنها وأنشد

ومر ركضة صريجي أبوها * يهان له الغلام والغلام

قوله ومر ركضة الخ هو

كعسنة كأضبطه الصاعاني

قال ابن بري صواب انشاده

الرفع لان قبله

أعان على مراس الحرب زغف

مضاعفة لها حلق توأم

كتبه معجمه

ويروى ومركضة بكسر الميم نعت الفرس أنها ركضة تر كض الأرض بقوائمها إذا عدت
وأحضرت الأصمعي ركضت الدابة بغير ألف ولا يقال ركض هو انما هو تحريك اياه سارا ولم
يسرو قال شمر وقد وجدنا في كلامهم ركضت الدابة في سيرها وركض الطائر في طيرانه قال الشاعر

جوانح يجلجن خيل الظبا * يركضن ميلا وينزعن ميلا

وقال رؤبة * والنسر قد يركض وهو هافي * أي بضرب جناحيه والهافي الذي يهفو بين
السماء والأرض ابن شميل إذا ركب الرجل البعير فضرب بعقبه من كلبه فهو الر كض والر كل
وقدر كض الرجل إذا فرو عدا وقال الفراء في قوله تعالى إذا هم منها يركضون لا تر كضوا
وارجعوا قال يركضون يهربون وينهزمون ويفرون وقال الزجاج يهربون من العذاب قال
أبو منصور ويقال ركض البعير برجله كما يقال رمح ذو الحافر برجله وأصل الر كض الضرب
ابن سيده ركض البعير برجله ولا يقال رمح الجوهرى ركضه البعير إذا ضرب به برجله ولا يقال رمحه
عن يعقوب وفي حديث ابن عمرو بن العاص لئن قس المؤمن أشد ارتكاضا على الذنب من
العصفور حين يغدق به أي أشد اضطرابا وحركة على الخطيئة حذار العذاب من العصفور إذا
اغدق عليه الشبكة فاضطرب تحتها وركض الطائر يركض ركضا أسرع في طيرانه قال

* كان تحتي بازلا ركضا * فأما قول سلامة بن جندل

ولى حثينا وهذا الشيب يتبعه * لو كان يدركه ركض العاقب

فقد يجوز أن يعنى باليعاقب ذكور القبيح فيكون الر كض من الطيران ويجوز أن يعنى بها
حياد الخيل فيكون من المشى قال الأصمعي لم يقل أحد في هذا المعنى مثل هذا البيت وركض
الأرض والثوب ضربهما برجله والر كض مشى الإنسان برجليه معا والمرأة تر كض ذبولها
برجليها إذا مشت قال النابغة

والرا كضات ذبول الر يطفنقها * برد الهواجر كالغزلان بالجرد

الجوهري الر كض تحريك الرجل ومنه قوله تعالى ار كض بر جلك هذا اغتسل بارد شراب
وركضت الفرس برجلي إذا استحثته ليعدو ثم كثر حتى قيل ركضت الفرس إذا عدا وليس بالأصل
والصواب ركض الفرس على ما لم يسم فاعله فهو ركوض وراكضت فلانا إذا أعدى كل واحد

من كافر سه و ترا كضوا اليه خيلهم وحكي سيبويه اتيته ركضا جاوا بالمصدر على غير فعل وليس
في كل شيء قيل مثل هذا انما يحكي منه ما سمع وقوم ركوض ومر كضة أي سر بعة السهم وقيل
شديدة الدفع والحفز للسهم عن أبي حنيفة تخفزه حفزا قال كعب بن زهير

شركات بالسهم من صليتي * وركوضا من السرايطحورا

ومرتكض الماء موضع مجبه وفي حديث ابن عباس في دم المستحاضة انما هو عرق عاند اوركضة

من الشيطان قال الركضة الدفعة والحركة وقال زهير يصف صقرا انقض على قطة

يركض عند الزباني وهي جايدة * هاديحظفها طورا وتهيئك

قال دركضا طيراها وقال آخر

ولي حنيننا وهذا الشيب يطلبه * لو كان يدركه ركض البعاقيب

جعل تصفيقها يحياحيا في طيراها ركضا لا يضربها قال ابن الاثير اصل الركض الضرب

بالرجل والاصابة بها كما تركض الدابة وتصاب بالرجل اراد الاضرار بها والاذى المعنى ان

الشيطان قد وجد بذلك طريقا الى التليس عليها في امر دينها وطهرها وصلاتها حتى انساها

ذلك عادتھا وصار في التقدير كانه يركض بالآلة من ركضته وفي حديث ابن عبد العزيز قال لانا

لملأنا الوليد ركض في لعله أي ضرب برجله الارض والتركضى والتركضاء ضرب من المشى

على شكل تلك المشية وقيل مشية التركضى مشية فيها ترقل وتبختر اذا فتحت التاء والكاف

قصرت واذا كسرت هما ممدت وارتكض الشيء اضطرب ومنه قول بعض الخطباء اتقضت

مرته وارتكضت جرته وارتكض فلان في امره اضطرب وربما قالوا ركض الطائر اذا حرك

جناحيه في الطيران قال درويبه

أرقني طارقهم أرقا * وركض غريبان غدون نعقا

وأركضت الفرس تحرك ولدها في بطنها وعظم وأنشد ابن بري لاوس بن غلفاء الهجيمي

ومركضة صريحي أبوها * تهان لها الغلامه والغلام

وفلان لا يركض المحجن عن ابن الاعرابي أي لا يمتعض من شيء ولا يدفع عن نفسه والمركض

محررات النار ومسررها قال عامر بن العجلان الهذلي

قوله هاد هو بالاصل على
هذه الصورة وليحمر

قوله قال ابن الخ هو تفسير
لحديث ابن عباس المتقدم
فعل بمسودة المؤلف
تخرجا اشتبه على الناقل
منه فقدم وأخر والله أعلم
كتبه صححه

تَرَمَضُ مِنْ حَرِّ تَفَاحَةٍ * كَمَا سَطَحَ الْجَمْرُ بِالْمَرَكِضِ

وَرَمَضُ اسْمٌ وَاتَّهَ أَعْلَمُ (رَمَضٌ) الرَّمَضُ وَالرَّمَضُ شِدَّةُ الْحَرِّ وَالرَّمَضُ حَرُّ الْحِجَارَةِ مِنْ شِدَّةِ حَرِّ الشَّمْسِ وَقِيلَ هُوَ الْحَرُّ وَالرُّجُوعُ عَنِ الْمَبَادِي إِلَى الْمَحَاضِرِ وَأَرْضُ رَمَضَةَ الْحِجَارَةِ وَالرَّمَضُ شِدَّةُ وَقَعِ الشَّمْسِ عَلَى الرَّمْلِ وَغَيْرِهِ وَالْأَرْضُ رَمَضًا وَمِنْ حَدِيثٍ عَقِيلٍ لَجَعَلِ يَتَّبِعُ النَّبِيَّ مَنْ شِدَّةِ الرَّمَضِ وَهُوَ بِفَتْحِ الْمِيمِ الْمَصْدَرُ يُقَالُ رَمَضَ رَمَضًا وَرَمَضَ الرَّمَضُ الْإِنْسَانُ رَمَضًا مَضَى عَلَى الرَّمَضِ وَالْأَرْضُ رَمَضَةٌ وَرَمَضَ يَوْمًا بِالْكَسْرِ يَرَمَضُ رَمَضًا اشْتَدَّ حَرُّهُ وَأَرَمَضَ الْحَرُّ الْقَوْمَ اشْتَدَّ عَلَيْهِمُ وَالرَّمَضُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ رَمَضَ الرَّجُلُ يَرَمَضُ رَمَضًا إِذَا احْتَرَقَ قَدَمَاهُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ

وَأَنشَدَ فَهِنَّ مُعْتَرِضَاتٌ وَالْحَصَى رَمَضٌ * وَالرِّيحُ سَاكِنَةٌ وَالظَّلْمُ مُعْتَدِلٌ

وَرَمَضَتْ قَدَمُهُ مِنَ الرَّمَضِ أَيْ احْتَرَقَتْ وَرَمَضَتْ الْغَنَمُ تَرَمَضُ رَمَضًا إِذَا رَعَتْ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ فَجِنَتْ رِثَاتَهَا وَأَبْكَدَهَا وَأَصَابَهَا فِيهَا قَرْحٌ وَفِي الْحَدِيثِ صَلَاةُ الْآوَابِينَ إِذَا رَمَضَتْ الْفِصَالُ وَهِيَ الصَّلَاةُ الَّتِي سَنَّهَا سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَقْتِ الضُّحَى عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ وَفِي الصَّحَاحِ أَيْ إِذَا وَجَدَ الْفِصِيلُ حَرَّ الشَّمْسِ مِنَ الرَّمَضِ يَقُولُ فَصَلَاةُ الضُّحَى تِلْكَ السَّاعَةُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ أَنْ تَحْمَى الرَّمَضُ وَهِيَ الرَّمْلُ فَتَبْرُكُ الْفِصَالُ مِنْ شِدَّةِ حَرِّهَا وَأَحْرَاقَهَا أَخْفَافَهَا وَفِي الْحَدِيثِ فَلَمْ تَكْتَمَلْ حَتَّى كَادَتْ عَيْنَاهَا تَرَمَضَانِ يَرُودُ بِالضَّادِ مِنَ الرَّمَضِ وَشِدَّةِ الْحَرِّ وَفِي حَدِيثٍ صَفِيَّةُ تَشَكَّتْ عَيْنَاهَا حَتَّى كَادَتْ تَرَمَضُ فَأَنْ رُودُ بِالضَّادِ أَرَادَ حَتَّى تَحْمَى وَرَمَضَ الْفِصَالُ أَنْ تَحْتَرِقَ الرَّمَضُ وَهُوَ الرَّمْلُ فَتَبْرُكُ الْفِصَالُ مِنْ شِدَّةِ حَرِّهَا وَأَحْرَاقَهَا أَخْفَافَهَا وَفَرَسِنَهَا وَيُقَالُ رَمَضَ الرَّاعِي مَوَاشِيَهُ وَأَرَمَضَهَا إِذَا رَعَاهَا فِي الرَّمَضِ وَأَرَبَضَهَا عَلَيْهَا وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِرَاعِي الشَّاءِ عَلَيْكَ الظَّلْفُ مِنَ الْأَرْضِ لَا تَرَمِضُهَا وَالظَّلْفُ مِنَ الْأَرْضِ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الَّذِي لَا رَمَضَ فِيهِ وَأَرَمَضْتَنِي الرَّمَضُ أَيْ أَحْرَقْتَنِي يُقَالُ رَمَضَ الرَّاعِي مَاشِيَتَهُ وَأَرَمَضَهَا إِذَا رَعَاهَا فِي الرَّمَضِ وَالرَّمَضُ صَيْدُ الطَّبِيِّ فِي وَقْتِ الْهَاجِرَةِ تَبْعُهُ حَتَّى إِذَا تَفَسَّخَتْ قَوَائِمُهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ أَخَذَتْهُ وَتَرَمَضْنَا الصَّيْدَ رَمِيزًا فِي الرَّمَضِ حَتَّى احْتَرَقَتْ قَوَائِمُهُ فَأَخَذْنَاهُ وَوَجَدْتُ فِي جَسَدِي رَمَضَةً أَيْ كَالْمَلِيلَةِ وَالرَّمَضُ حُرْقَةُ الْغَيْظِ وَقَدْ أَرَمَضَهُ الْأَمْرُ وَرَمَضَ لَهُ وَقَدْ أَرَمَضَنِي هَذَا الْأَمْرُ فَرَمَضْتُ قَالَ رُوَيْبَةُ

وَمَنْ تَشَكَّى مَغْلَةَ الْأَرْمَاضِ * أَوْخَلَهُ أَعْرَكَتْ بِالْأَحْمَاضِ

قال أبو عمرو والإرماض كل ما أوجع يقال أرْمَضني أي أوجعني وأرْمَض الرجل من كذا أي اشتد عليه وأقلقه وأنشد ابن بري

ان أحجامات من غير مَرَض * ووجدني مَرْمِضه حيث أرْمَض
عساقل وجبأ فيها قَضض *

وأرْمَضت كبده فسدت وأرْمَضت لفلان حرنت له والرمض من السحاب والمطر ما كان في آخر القَيْظ وأول الخريف فالسحاب رَمْضِي والمطر رَمْضِي وإنما سمي رَمْضِيًا لأنه يدرك سُخونة الشمس وحرها والرمض المطر يأتي قبل الخريف فيجد الأرض حارة محترقة والرمضية آخر المير وذلك حين تحترق الأرض لأن أول المير الربيع ثم الصيف ثم الدقية ويقال الدقية ثم الرمضية ورمضان من أسماء الشهور معروف قال

جارية في رمضان الماضي * تقطع الحديث بالايماض

أي إذا تبسّمت قطع الناس حديثهم ونظروا إلى ثغرها قال أبو عمرو مطر زهدا خطأ الإيماض لا يكون في الفم إنما يكون في العينين وذلك أنهم كانوا يتحدثون فنظرت إليهم فاشتغلوا بحسن نظرها عن الحديث ومضت والجمع رمضان ورماضين وأرمضا وأرمضة وأرمض عن بعض أهل اللغة وليس ثبت قال مطرز كان مجاهد يكره أن يجمع رمضان ويقول بلغني أنه اسم من أسماء الله عز وجل قال ابن دريد لما نقلوا أسماء الشهور عن اللغة القديمة سموها بالازمنة التي هي فيها فوافق رمضان أيام رمض الحروشدته فسمي به القراء يقال هذا شهر رمضان وهما شهر ربيع ولا يذكر الشهر مع سائر أسماء الشهور العربية يقال هذا شعبان قد أقبل وشهر رمضان مأخوذ من رمض الصائم يرمض إذا حرجوفه من شدة العطش قال الله عز وجل شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن وشاهد شهر ربيع قول أبي ذؤيب

به أبلت شهر ربيع كليهما * فقد مار فيها نسوها واقتارها

نسوها سمنها واقتارها شعبها واتاه فلم يصبه فرمض وهو أن ينتظره شيئاً الكسائي أتته فلم أخذه فرمضه ترميضاً قال شهر ترميضه أن تنتظره شيئاً ثم مضى ورمض النصل يرمضه ويرمضه رمضا حده ابن السكيت الرمض مصدر رمضت النصل رمضا إذا جعلته بين حجرين ثم دققته ليرق وسكين يرمض بين الرماضة أي حديد وشفرة يرمض ونصل يرمض أي يوقع وأنشد ابن بري للوضاح بن اسمعيل

وان شئت فاقولنا موسى رَمِيضَةٌ * جَمِعَ أَفْقَطَ عَنْهَا عَقَدَ الْعُرَا
 وكل حادٍ رَمِيضٌ ورَمِيضَةٌ أنا أَرْمُضُهُ وأَرْمُضُهُ إذا جعلته بين حجرين أمليسين ثم دققته ليرق وفي
 الحديث إذا مدحت الرجل في وجهه فكانت أَمْرَرَتْ على حاقه موسى رَمِيضًا قال شمر الرَمِيضُ
 الحديد الماضي فَعِيلٌ بمعنى مفعول وقال * وما رَمِيضَتْ عند القُبُونِ شَفَارُ * أي أُحْدِثْتُ وقال مدرِكُ
 الكلابي في ما روى أبو تراب عنه أرَمَزَتْ الفرسُ بالرجل وأرَمَضَتْ به أي وثبتت به والمرموضُ
 الشواءُ الكيسُ ومرموزنا على مَرْمُضِ شاةٍ ومَنْدَه شاةٍ وقد أرَمَضْتُ الشاةَ فأنارمضها رمضا وهو
 أن تسلخها إذا ذبحتها وتقر بطنها وتخرج حشوتها ثم توفد على الرضاف حتى تحمر فتصير ناراً تتقد
 ثم تطرحها في جوف الشاة وتكسر ضلوعها لتطبق على الرضاف فلا يزال يتابع عليها الرضاف
 المحرقة حتى يعلم أنها قد أنضجت لحمها ثم يقشر عنها جلدها الذي يسلي عنها وقد استوى لحمها
 ويقال لحم مرموض وقد رمض رمضا ابن سيده رمض الشاة يرمضها رمضا وقد على الرضف
 ثم شق الشاة شاة أو عليها جلدها ثم كسر ضلوعها من باطن لتطمئن على الأرض وتحتها الرضف
 ونوقها الملة وقد وأعليها فإذا أنضجت قشرها وجلدها وأكلوها وذلك الموضع مرموض
 واللحم مرموض والرمييض قريب من الحنيد غير أن الحنيد يكسر ثم يوقد فوقه وأرَمَضَ الرجل
 فسد بطنه ومعدته عن ابن الأعرابي (روض) الروضة الأرض ذات الخضرة والروضة
 البستان الحسن عن نعلب والروضة الموضع يجتمع إليه الماء يكثر نبتة ولا يقال في موضع الشجر
 روضة وقيل الروضة عشب وماء ولا تكون روضة إلا مع الماء أو إلى جنبها وقال أبو زيد
 الكلابي الروضة القاع ينبت السدر وهي تكون ككسعة بغداد والروضة أيضا من البقل
 والعشب وقيل الروضة قاع فيه جراثيم وروابسه له صغار في سرار الأرض يستنقع فيها
 الماء وأصغر الرياض مائة ذراع وقوله صلى الله عليه وسلم بين قبري أو بيبي ومنبري روضة من
 رياض الجنة الشك من نعلب فسره هو وقال معناه أنه من أقام بهذا الموضع فكأنه أقام في
 روضة من رياض الجنة يرغب في ذلك والجمع من ذلك كاه روضات ورياض وروض ورياضان
 صارت الواو ياء في رياض للكسرة قبلها هذا قول أهل اللغة قال ابن سيده وعندى أن رياضاً
 ليس بجمع روضة إنما هو روض الذي هو جمع روضة لأن لفظ روض وإن كان جمعاً قد طابق
 وزن ثور وهم مما قد يجمعون الجمع إذا طابق وزن الواحد جمع الواحد وقد يكون جمع روضة
 على طرح الزائد الذي هو الهاء وأروضت الأرض وأراضت البساتين وأراضها الله جعلها

رياضا وروضها السيل جعلها روضة وأرض مستروضة تنبت نباتا جيدا أو استوى بقلها
والمستروض من النبات الذي قد تنهى في عظمه وطوله وروضت القراح جعلتها روضة قال
يعقوب قد أراض هذا المكان وأروض إذا كثرت رياضه وأراض الوادي واستراض أى استنقع
فيه الماء وكذلك أراض الحوض ومنه قولهم شربوا حتى أراضوا أى رَوْوا وافتقروا بالرى وأنا
بأنا بريض كذا وكذا نفسا قال ابن بري يقال أراض الله البلاد جعلها رياضا قال ابن

مقبل ليالى بعضهم جيران بعض * يقول فهو مولى مريض

قال يعقوب الحوض المستريض الذي قد تطح الماء على وجهه وأنشد

خضرا فيها ودمت يرض * اذا تمس الحوض بستر يرض

يعنى بالخضراء دلوا والودمات السيور وروضه الحوض قدر ما يغطي أرضه من الماء قال

* وروضه سقيت منها نضوتى * قال ابن بري وأنشد أبو عمرو في نوادره وذكر أنه لهيمان السعدى

وروضة فى الحوض قد سقيتها * نضوتى وأرض قد أبت طويتها

وأراض الحوض عطى أسفل الماء واستراض تطح فيه الماء على وجهه واستراض الوادي

استنقع فيه الماء قال وكان الروضة سميت روضة لاستراض الماء فيها قال أبو منصور

ويقال أراض المكان إراضة إذا استراض الماء فيه أيضا وفي حديث أم معبد أن النبي صلى الله

عليه وسلم وصاحبه لما نزلا عليها وحلبوا شاتم الحائل شربوا من لبنها وسقوها ثم حلبوا فى الأناء

حتى امتلأ ثم شربوا حتى أراضوا قال أبو عبيد معنى أراضوا أى صبوا اللبن على اللبن قال ثم

أراضوا وأرضوا من المرضة وهى الرينة قال ولا أعلم فى هذا الحديث حرفا غريبا منه وقال

غيره أراضوا شربوا عللا بعد نهل ماخوذ من الروضة وهو الموضع الذى يستنقع فيه الماء أرادت

انهم شربوا حتى رَوْوا وافتقروا بالرى من أراض الوادي واستراض إذا استنقع فيه الماء وأراض

الحوض كذلك ويقال لذلك الماء روضة وفى حديث أم معبد أيضا قد عابا بنا مريض الرهط

أى يرويه بعض الرى من أراض الحوض اذا صب فيه من الماء ما يورى أرضه وجاءا بنا مريض

يريض كذا وكذا رجلا قال والرواية المشهورة باناء وقد تقدم والروض نحو من نصف

القربة ماء وأراضهم أرواهم بعض الرى ويقال فى المزايدة روضة من الماء كقولك فيها شول

من الماء أبو عمرو وأراض الحوض فهو مريض وفى الحوض روضة من الماء اذا عطى الماء

أسفله وأرضه وقال هي الروضة والريضة والارضة والمستريضة وقال أبو منصور
 فإذا كان البلد سهلاً لا يسكن الماء وأسفل السهولة صلابة تمسك الماء فهو مراض وجعلها
 مراض ومراضات فإذا احتاجوا إلى مياه المراض حنروا فيها حفاراً فشرّبوا واستقوا من
 أحسامها إذا وجدوا ماءها عذباً وقصيدة روضة القوافي إذا كانت صعبة لم تقتضب قوافيها
 الشعراء وأمر رريض إذا لم يحكم تدبيره قال أبو منصور رياض الصمان والحزن في البادية أما كن
 مطمئنة مستوية تستريض فيها ماء السماء فنبتت ضرباً من العشب ولا يسرع إليها الهيج
 والذبول فإذا كانت الرياض في أعلى البراق والقفاف فهي السلقان وأحدها سلق وإذا كانت
 في الوطآن فهي رياض ورب روضة فيها حرجات من السدر البري وربما كانت الروضة ميلا في
 ميل فإذا عرّضت جدها فهي قيعان وأحدها قاع وكل ما يجتمع في الإخاد والمساكن والتناهي فهي
 روضة وفلان براوض فلان على أمر كذا أي يدار به ليُدخله فيه وفي حديث طلحة فتراوضنا
 حتى اصطرف مني وأخذ الذهب أي تجاذبنا في البيع والشراء وهو ما يجري بين المتبايعين من
 الزيادة والنقصان كان كل واحد منهما يروض صاحبه من رياضة الدابة وقيل هو المواصفة
 بالسلعة ليست عندك ويسمى بيع المواصفة وقيل هو أن يصفها ويمدحها عنده وفي حديث
 ابن المسيب أنه كره المراضة وبعض الفقهاء يجيزه إذا وافقت السلعة الصفة وقال شمر
 المراضة أن توضع الرجل بالسلعة ليست عندك والريض من الدواب الذي لم يقبل الرياضة ولم
 يمهر المشية ولم يندل لراكبه ابن سيده والريض من الدواب والابل ضد الذلول الذكر والاتي في
 ذلك سواء قال الراعي

فكان ريضها إذا استقيبتا * كانت معاودة الركب ذلولا

قال وهو عندي على وجه التناؤل لأنها انما تسمى بذلك قبل أن تمهر الرياضة وراض الدابة يروضها
 روضاً ورياضة وطاقها وذلها أو علمها السير قال امرؤ القيس * ورضت فذات صعبة أي أدلال *
 دل بقوله أي أدلال أن معنى قوله ررضت ذلت لأنه أقام الأدلال مقام الرياضة ورضت المهر
 أروضه رياضاً ورياضة فهو مروض وناقته مروضه وقد ارتاضت وكذلك روضته شدد
 للمبالغة وناقته رريض أول ما ريضت وهي صعبة بعد وكذلك العروض والعسير والقضب
 من الابل كاهم والاتي والذكر فيه سواء وكذلك غلام رريض وأصله روض فقلبت الواو ياء
 وأدغمت قال ابن سيده وأما قوله

على حين ما ي من رياض لصعبة * وبرح بي أنقاضهن الرجائع
 فقد يكون مصدر ررضت كقمت قياما وقد يجوز ان يكون اراد رياضه فحذف الهاء كقول
 أبي نؤيب الأليت شعري هل تنظر خالد * عيادي على الهجران أم هو يائس
 أراد عيادتي فحذف الهاء وقد يكون عيادي هنا مصدر عدت كقولك قت قياما الا ان الاعرف
 رياضته وعبادة ورجل راض من قوم راضة وروض وروض وروض واستراض المكان فصح واتسع
 وافعله مادام النفس مستريضا أي متسعا طيبا واستعمله جيد الارقط في الشعر والرجز فقال
 أربز أتريد أم قريضا * كلاهما أجيده مستريضا
 أي واسعا ونسب الجوهرى هذا الرجز للأغلب العجلي قال ابن بري نسبة أبو حنيفة
 للارقط وزعم أن بعض الملوكة أمره ان يقول فقال هذا الرجز

(فصل الشين المعجمة) (شرض) قال الازهرى أهملت الشين مع الضاد الا قولهم جل
 شروض رخصم فان كان شحما ذا قصره غليظة وهو صلب فهو جروض والجمع شروض
 والله أعلم (شرنض) الليث جل شرناض شحم طويل العنق وجمع شرناض قال
 أبو منصور لا يعرفه لغيره (شمرض) قال في الخاسي والشمرضاض شجرة بالجزيرة فيما قبل
 قال أبو منصور هذا منكر ويقال بل هي كلمة معابة كما قالوا عهغح قال فاذا بدأت بالضاد هدر
 والله أعلم

(فصل الصاد المهملة) التهذيب قال الخليل بن أحمد الصاد مع الضاد معقوم لم يدخلها معاني
 كلمة واحدة من كلام العرب الا في كلمة وضعت مثلا لبعض حساب الجمل وهي صغفص هكذا
 تأسسها قال ويان ذلك انها تفسر في الحساب على ان الصاد ستون والعين سبعون والفاء ثمانون
 والصاد تسعون فلما قبحت في اللفظ حولت الضاد الى الصاد فقبل صغفص

(فصل العين المهملة) (عجمض) ابن دريد العجمض ضرب من التمر (عرض)
 العرض خلاف الطول والجمع أعراض عن ابن الاعرابي وأنشد
 بطوون أعراض الفجاج الغير * طي أخى التجرب برود التجرب
 وفي الكثير عرض وعراض قال أبو ذؤيب يصف بردونا
 امند برق أيت الليل أرقبه * كأنه في عرض الشام مصباح
 وقال الجوهرى أي في شقه وناحيته وقد عرض يعرض عرضا مثل صغر صغرا وعراضة بالفتح قال

جرير إذا ابتدر الناس المكارم بدهم * عراضة أخلاق ابن ليلي وطولها
فهو عريض وعراض بالضم والجمع عرضان والاثني عريضة وعراضة وعرضت الشيء جعلته
عريضا وقال الليث أعرضته جعلته عريضا وتعرض الشيء جعله عريضا والعراض أيضا
العريض كالبار والكبير وفي حديث أحد قال للمهزمين لقد ذهبتم فيها عريضة أي واسعة
وفي الحديث لئن أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسئلة أي جئت بالخطبة قصيرة والمسئلة واسعة
كبيرة والعراضات الأبل العريضات الأمار ويقال للأبل إنها العراضات أثرا قال الساجع إذا
طلعت الشعري سفرا ولم ترمطرا فلا تغدون امرأة ولا أمرا وأرسل العراضات أثرا يغيثك
في الأرض معمرا السقري ياض النهار والامر الذي كرم من ولد الضأن والامرأة الاثني وانما خص
المذكور من الضان وانما أراد جميع الغنم لأنها أعجز عن الطلب من المعز والمعز تدرك ما لا تدرك
الضأن والعراضات الأبل والمعمر المنزل بدار معاش أي أرسل الأبل العريضة الأثار عليها
رُكبانها ليرتادوا الكمنزلا تتجعه وتصب أثر على التمييز وقوله تعالى فذودعاء عريض أي واسع
وان كان العرض انما يقع في الاجسام والدعاء ليس بجسم وأعرضت باولادها ولدتهم عراضا
وأعرض صار ذا عرض وأعرض في الشيء تمكن من عرضه قال ذوالرمة

فَعَالُ فَيَّ وَبَيَّ وَبَيَّ أَوْه * فَأَعْرَضَ فِي الْمَكَارِمِ وَاسْتَطَالَ

جاءه على المثل لان المكارم ليس لها طول ولا عرض في الحقيقة وقوس عراضة عريضة وقول
أسماء من خارجة أنشدته نعلب

فَعَرَضْتُهُ فِي سَاقِ اسْمِهَا * فَاجْتَارَ بَيْنَ الْحَاذِ وَالْكَعْبِ

لم يفسره نعلب وأراه أراد غيبت فيها عرض السيف ورجل عريض البطان مثر كثير المال
وقيل في قوله تعالى فذودعاء عريض أراد كثير فوضع العريض موضع الكثير لان كل واحد
منهما مقسدار وكذلك لو قال طويل لوجه على هذا فافهم والذي تقدم اعرف وامرأة عريضة
أريضة ولود كاملة وهو عشي بالعريضة والعريضة عن اللحياني أي بالعرض والعراض من سمات
الأبل وسم قبل هو خط في الفخذ عرضا عن ابن حبيب من تذكرة أبي علي تقول منه عرض بعيره
عرضا والمعرض نعم وسمه العراض قال الراجز * سَقِيًا بِحَيْثُ يَهْمَلُ الْمُعْرَضُ * تقول منه
عرضت الأبل وابل معرضة سميتها العراض في عرض الفخذ لاني طوله يقال منه عرضت البعير
وعرضته تعريضا وعرض الشيء عليه يعرضه عرضا أراه و قول ساعدة بن جؤية

وقد كان يوم السبت لو قلت أسوة * ومعرضة لو كنت قلت لقابل
على وكنوا أهل عز مقدم * ومجد اذا ما حوض المجد نائل

أراد لقد كان لي في هؤلاء القوم الذين هلكوا ما آتسى به ولو عرضتهم على مكان مصيبي يا بني
لقميت وأراد ومعرضة على فنصل وعرضت البعير على الحوض وهذا من المقلوب ومعناه
عرضت الحوض على البعير وعرضت الجارية والمتاع على البيع عرضا وعرضت الكتاب وعرضت
الجند عرض العين اذا أمرتهم عليك ونظرت ما حالهم وقد عرض العارض الجندوا وعرضواهم
ويقال اعترضت على الدابة اذا كنت وقت العرض راكبا قال ابن بري قال الجوهرى وعرضت
بالبعير على الحوض وصوابه عرضت البعير ورأيت عدة نهم من الصحاح فلم أجد فيها الا وعرضت
البعير ويحتمل أن يكون الجوهرى قال ذلك وأصل لفظه فيما بعد وقد فاته العرض والعرض
الاخيرة على قال يونس فاته العرض بفتح الراء كما تقول قبض الشيء قبضا وقد ألقاه في القبض
أى فيما قبضه وقد فاته العرض وهو العطاء والطمع قال عدى بن زيد

وما هذا بأول ما ألقى * من الحدنان والعرض القريب

أى الطمع القريب واعترض الجند على قائدهم واعترض الناس عرضهم واحدا واحدا
واعترض المتاع ونحوه واعترضه على عينه عن ثعلب ونظر اليه عرض عين عنه أيضا أى اعترضه
على عينه ورأيت عرض عين أى ظاهرا عن قريب وفى حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب
عرض الحصير قال ابن الأثير أى توضع عليها وتبسط كما تبسط الحصير وقيل هو من عرض الجندين
يدى السلطان لاظهارهم واختبار أحوالهم ويقال انطلق فلان يتعرض بجملة السوق اذا
عرضه على البيع ويقال تعرض أى أقمه فى السوق وعارض الشيء بالشيء معارضة قابله
وعارضت كابي بكابه أى قابلته وفلان يعارضنى أى يبارىنى وفى الحديث ان جبريل عليه
السلام كان يعارضه القرآن فى كل سنة مرة وانه عارضه العام مرتين قال ابن الأثير أى كان
يدرسه جميع ما نزل من القرآن من المعارضة المقابلة وأما الذى فى الحديث لا تجلب ولا تجنب
ولا اعتراض فهو أن يعترض رجل بفرسه فى السباق فيدخل مع الخيل ومنه حديث سراقه انه
عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر الفرس أى اعترض به الطريق بمنعهما من المسير
وأما حديث أبى سعيد كنت مع خليلي صلى الله عليه وسلم فى غزوة اذا رجل يقرب فرسا فى عراض
القوم فعناه أى يسير حذاهم معارضاهم وأما حديث الحسن بن علي أنه ذكر عمر فاخذ الحسن

قوله ونظر اليه عرض عين
هذا ضبط الأصل اهـ

في عراض كلامه أي في مثل قوله ومقابله وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عارض جنازة أبي طالب أي اتاهم معترضا من بعض الطريق ولم يتبعه من منزله وعرض من سلعته عارض بها فأعطى سلعة وأخذ أخرى وفي الحديث ثلاث فيهن البركة منهن البسيع إلى أجل والمعارض أي يبيع العرض بالعرض وهو بالسكون المتاع بالمتاع لا تقديفه يقال أخذت هذه الساعة عرضا إذا أعطيت في مقابلتها سلعة أخرى وعارض في البسيع فعرضه بعرضه عرضا غبته وعرض له من حقه ثوبا ومتاعا بعرضه عرضا وعرض به أعطاه إياه مكان حقه ومن في قولك عرضت له من حقه بمعنى البدل كقول الله عز وجل ولونشاء جعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون يقولون لونشاء جعلنا بدلكم في الارض ملائكة ويقال عرضت أي عوضت والعارض ما عرض من الاعطية قال أبو محمد الفقعي

قوله وعرض له هو وما بعده من حد ضرب قاله شارح القاموس

يَا لَيْلَ اسْقَاكِ الْبُرَيْقُ الْوَامِضُ * هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضُ
* فِي هَجْمَةٍ يُسْتَرْمِنُهَا الْقَائِضُ *

قاله يخاطب امرأة خطبها الى نفسها ورغبها في أن تنسكه فقال هل لك رغبة في مائة من الابل أو أكثر من ذلك لان الهجمة أولها الاربعون الى ما زادت يجعلها لهامهرا وفيه تقديم وتأخير والمعنى هل لك في مائة من الابل أو أكثر يسترمنها قايضا الذي يسوقها أي يبيئ لانه لا يقدر على سوقها الكثرة وقوتها لانها تفرق عليه ثم قال والعارض منك عائض أي المعطي بدل بضعك عرضا عائض أي أخذ عوضا منك بالتزويج يكون كفاء لما عرض منك ويقال عشت أعاض إذا اعشت عوضا وعشت أعوض إذا عوضت عوضا أي دفعت فقوله عائض من عشت لامن عشت ومن روى يغدر أراد يترك من قولهم غادرت الشيء قال ابن بري والذي في شعره والعائض منك عائض أي والعوض منك عوض كما تقول الهبة منك هبة أي لها موقع ويقال كان لي على فلان نقد فاعسرت فاعترضت منه وإذا طلب قوم عند قوم دما لم يقيدوهم قالوا نحن نعرض منه فاعترضوا منه أي قبلوا الدية وعرض القرس في عدوه مرة معترضا وعرض العود على الأناة والسيف على نخته بعرضه عرضا ويعرضه قال الجوهري هذه وحدها بالضم وفي الحديث خروا آنتيكم ولو يعود تعرضونه عليه أي تضعونه معروض عليه أي بالعرض وعرض الرمح بعرضه عرضا وعرضه قال النابغة

لَهْنٌ عَلَيْهِمْ عَادَةٌ قَدْ عَرَفْنَاهَا * إِذَا عَرَضُوا الْخَطِيءَ فَوْقَ الْكَوَائِبِ

وعرض الراي القوم عرضا اذا اجمعها ثم رمى عنها وعرض له عارض من الحمى وغيرها وعرضتهم على السيف قتلا وعرض الشيء يعرض واعترض انتصب ومنع وصار عارضا كالحشبة المنتصبة في النهر والطريق ولحواها تمنع السالكين سلوكها ويقال اعترض الشيء عدون الشيء أي حال دونه واعترض الشيء تكلفه وأعرض لك الشيء من بعيد بدأ ظهر وأنشد

اذا عرضت داوية مدلهمة * وغرد حلايها فرين بها فلقا

أي بدت وعرض له أمر كذا أي ظهر وعرضت عليه أمر كذا وعرضت له الشيء أي أظهرته له وأبرزته إليه وعرضت الشيء فأعرض أي أظهرته فظهر وهذا كقولهم كيتته فأكب وهو من النوادر وفي حديث عمر تدعون أمير المؤمنين وهو معروض لكم هكذا روى بالفتح قال الحرابي والصواب بالكسر يقال أعرض الشيء يعرض من بعيد اذا ظهر أي تدعونه وهو ظاهر لكم وفي حديث عثمان بن العاص انه رأى رجلا فيه اعتراض هو الظهور والادخول في الباطل والامتناع من الحق قال ابن الاثير واعترض فلان الشيء تكلفه والشيء معروض لك موجود ظاهر لا يمنع وكل مبدع عرض معروض قال عمرو بن كلثوم

وأعرضت اليامة واشخرت * كسيفي بايدي مصلتنا

وقال أبو ذؤيب

بأحسن منها حين قامت فأعرضت * تواري الشموع حين جدا فحدارها

واعترض له بسهم أقبل قبله فرماه فقتله واعترض عرضه فحاشحوه واعترض الفرس في رسنه وتعرض لم يستقم لقائده قال الطرماح

وأراني المليك رشي وقد كنت أخاص عهبة واعترض

وقال تعرضت لم تأل عن قتل لي * تعرض المهرة في الطول

والعرض من أحداث الدهر من الموت والمرض ونحو ذلك قال الاصمعي العرض الأمر يعرض للرجل يتسلى به قال اللحياني والعرض ما عرض للانسان من أمر يحسبه من مرض أو لوصف والعرض ما يعرض للانسان من الهوم والأشغال يقال عرض لي يعرض وعرض يعرض لغتان والعارضه واحدة العوارض وهي الحاجات والعرض والعارض الآفة تعرض في الشيء وجمع العرض أعراض وعرض له الشك ونحوه من ذلك وشبهه عارضة معترضة في الفؤاد وفي حديث علي رضي الله عنه يقدح الشك في قلبه باول عارضة من شبهة وقد تكون العارضة هنا

قوله فلقا بالكسر هو الامر المحب وأنشد الصحاح اذا عرضت البيت شاهدا عليه وتقدم في غرد ضبطه بفتح الفاء كسبه معجمه

قوله واعترض عرضه فحاش في القاموس وعرض عرضه ويضم قال شارحه وكذلك اعترض كسبه معجمه

قوله لم تأل عن قتل لي في مادة طول من الصحاح بدله تعرضت لي بمكان حل وفي شرح القاموس هنا تعرضت لي بمجاز حل تعرض المهرة في الطول تعرضا لم تأل عن قتل لي كسبه معجمه

مصدرا كالعاقبة والعافية وأصابه سهم عرض وجر عرض مضاف وذلك أن يرعى به غيره عمدا
 فيصاب هو بتلك الرديئة ولم يردبها وان سقط عليه حجر من غير أن يرعى به أحد فليس بعرض
 والعرض في الفلسفة ما يوجد في حامله ويزول عنه من غير فساد حامله ومنه ما لا يزول عنه فالزائل
 منه كدومة الشحوب وصفرة اللون وحركة المتحرك وغير الزائل كسواد القار والسيح والغراب
 وتعرض الشيء دخله فساد وتعرض الحب كذلك قال لبيد

فأقطع لبانة من تعرض وصله * ولشروا صل خلة تصرامها

وقيل من تعرض وصله أي تعوج وزاغ ولم يستقيم كما تعرض الرجل في عرض الجبل يمينا
 وشمالا قال امرؤ القيس يذكر الثريا

إذا ما الثريا في السماء تعرضت * تعرض أثناء الوشاح المفصل

أي لم تستقيم في سيرها ومالت كالوشاح المعوج أثناءه على جارية توشحت به وعرض الدنيا ما كان
 من مال قليل أو كثير والعرض ما ينزل من الدنيا يقال الدنيا عرض حاضر يأكل منها البر والفاجر
 وهو حديث مروى وفي التنزيل يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا قال أبو عبيدة
 جميع متاع الدنيا عرض بفتح الراء وفي الحديث ليس الغنى عن كثرة العرض إنما الغنى غنى
 النفس العرض بالتحريك متاع الدنيا وحطامها أو ما العرض بسكون الراء فإخالف الثمنين
 الدراهم والدنانير من متاع الدنيا وإنما أوجعه عرض فكل عرض داخل في العرض وليس
 كل عرض عرضا والعرض خلاف التقدم المال قال الجوهري العرض المتاع وكل
 شيء فهو عرض سوى الدراهم والدنانير فانه ما عين قال أبو عبيد العروض الأمتعة التي
 لا يدخلها كبل ولا وزن ولا يكون حيوانا ولا عقارا تقول اشتريت المتاع بعرض أي بمتاع
 مثله وعارضته بمتاع أو دابة أو شيء معارضته إذا بدلته به ورجل عريض مثل فسيفساق يعرض
 الناس بالشر قال

وأحق عريض عليه عراضة * تمرسني من حينه وأنا الرقيم

قوله واستعرض يعطى كذا
 بالاصل

واستعرضه سأله أن يعرض عليه ما عنده واستعرض يعطى من أقبل ومن أدبر يقال استعرض
 العرب أي سئل من شئت منهم عن كذا وكذا واستعرضته أي قلت له اعرض علي ما عنده
 وعرض الرجل حسب به وقيل نفسه وقيل خليفته المحودة وقيل ما يمدح به ويذم وفي الحديث إن
 أعراضكم عليكم حرام محرمة يومكم هذا قال ابن الأثير هو جمع العرض المذكور على

اختلاف القول فيه قال حسان

فان أبي ووالده وعرضي * لعرض محمد منكم وقاه

قال ابن الاثير هذا خاص للنفس يقال اكرمت عنه عرضي أي صنت عنه نفسي وفلان نقي العرض أي بري من أن يشتم أو يعاب والجمع أعراض وعرض عرضه بعرضه واعترضه اذا وقع فيه وانتقصه وشتمه أو قاتله أو ساواه في الحسب أنشد ابن الاعرابي

وقوما آخرين تعرضوا لي * ولا أجنبي من الناس اعتراضا

أي لا أجنبي شتما منهم ويقال لا تعرض عرض فلان أي لا تذكره بسوء وقيل في قوله شتم فلان عرض فلان معناه ذكر أسلافه وآبائه بالقبح ذلك أبو عبيد فأنكر ابن قتيبة أن يكون العرض الأسلاف والآباء وقال العرض نفس الرجل وقال في قوله يجري من أعراضهم مثل ريح المسك أي من أنفسهم وأبدانهم قال أبو بكر وليس احتجابه بهذا الحديث حجة لأن الاعراض عند العرب المواضع التي تعرق من الجسد ويل على غلظه قول مسكين الدارمي

رب مهزول سمين عرضه * وسمين الجسم مهزول الحسب

معناه رب مهزول البدن والجسم كريم الآباء وقال اللحياني العرض عرض الانسان ذم أو مدح وهو الجسد وفي حديث عمر رضي الله عنه للعطيفة كاتي بك عند بعض الملوك تغنيه بأعراض الناس أي تغني بدمهم وذم أسلافهم في شعرك وتلبهم قال الشاعر

ولكن أعراض الكرام مصونة * اذا كان أعراض اللئام تفرق

وقال آخر فأتك الله ما أشد علي * ان البدل في صون عرضك الحرب

يريد في صون أسلافك اللئام وقال في قول حسان * فان أبي ووالده وعرضي * أراد فان أبي ووالده وآبائي وأسلافي فأتى بالعموم بعد الخصوص كقوله عز وجل واقدأ تبنالك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم أتى بالعموم بعد الخصوص وفي حديث أبي ضمهم اللهم أتى تصدقت بعرضي على عبادك أي تصدقت على من ذكرني بما يرجع إلى عيبي وقيل أي بما يلحقني من الأذى في أسلافي ولم يرد إذا أنه تصدق بأسلافه وأحطهم له لكنه اذا ذكر آباءه لحقته النقيصة فأحله مما أوصله اليمن الأذى وعرض الرجل حسبه ويقال فلان كريم العرض أي كريم الحسب وأعراض الناس أعراقهم وأحسابهم وأنفسهم وفلان ذو عرض اذا كان حسيباً وفي الحديث لى الواجد

قوله وعرض عرضه بعرضه هو بهذا الضبط في الاصل

قوله يجزى نص النهاية ومنه حديث صفة أهل الجنة انما هو عرق يجزى وساق ما هنا

يُجِلُّ عُقُوبَتَهُ وَعَرْضَهُ أَي لِمَا كَانَ فِي يَدَيْهِ مِنْ عَرْضِهِ وَيَصِفُهُ بِسُوءِ الْقَضَاءِ لِأَنَّهُ ظَالِمٌ لَهُ بَعْدَ مَا كَانَ مُحْرَمًا مِنْهُ لَا يُجِلُّ لَهُ اقْتِرَاضُهُ وَالطَّعْنُ عَلَيْهِ وَقِيلَ عَرْضُهُ أَنْ يُغْلَظَ لَهُ وَعُقُوبَتُهُ الْحَبْسُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يُجِلُّ لَهُ شِكَايَتَهُ مِنْهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ يَقُولَ بِإِطْلَامِ أَنْصَفِي لِأَنَّهُ إِذَا مَطَّلَهُ وَهُوَ غَنِيٌّ فَقَدْ ظَلَمَهُ وَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ عَرَضُ الرَّجُلِ نَفْسُهُ وَبَدَنُهُ لِأَنَّ فِي حَدِيثِ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اتِّقِ الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأْ لِدِينِكَ وَعَرْضُهُ أَي إِحْتِطَاطٌ لِنَفْسِهِ لَا يَجُوزُ فِيهِ مَعْنَى الْآبَاءِ وَالْأَسْلَافِ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعَرْضُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْعَرَضُ مَوْضِعُ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ مِنَ الْإِنْسَانِ سِوَاهُ كَانَ فِي نَفْسِهِ أَوْ سَلَفِهِ أَوْ مِنْ يَلْزِمُهُ أَمْرُهُ وَقِيلَ هُوَ جَانِبُهُ الَّذِي يَبْصُرُهُ مِنْ نَفْسِهِ وَحَسَبِهِ وَيُحَامِي عَنْهُ أَنْ يُنْتَقَصَ وَيُثَلَّبَ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ إِذَا ذَكَرَ عَرَضُ فُلَانٍ فَمَعْنَاهُ أُمُورُهُ الَّتِي يَرْتَفِعُ أَوْ يَسْقُطُ بِذِكْرِهَا مِنْ جِهَتِهَا بِحَمْدٍ أَوْ بِذَمٍّ فَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ أُمُورًا يَوْصَفُ هُوبًا دُونَ أَسْلَافِهِ وَيَجُوزُ أَنْ تَذَكَرَ أَسْلَافُهُ لِتَلَحُّقِهَا بِالنَّقِيصَةِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ لِأَنَّهَا بَيْنَ أَهْلِ اللُّغَةِ فِيهِ الْإِمَّاذُ كَمَا أَنَّ ابْنَ قَتَيْبَةَ مِنْ إِفْكَارِهِ أَنْ يَكُونَ الْعَرَضُ الْأَسْلَافَ وَالْآبَاءَ وَاحْتِجَّ أَيْضًا بِقَوْلِ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَقْرَضَ مِنْ عَرَضِكَ أَيَوْمَ فَقْرِكَ قَالَ مَعْنَاهُ أَقْرَضَ مِنْ نَفْسِكَ أَي مَنْ عَابَكَ وَذَمَّكَ فَلَا تُجَاوِزُهُ وَاجْعَلْهُ قَرْضًا فِي ذِمَّتِهِ لَتَسْتَوْفِيَهُ مِنْهُ يَوْمَ حَاجَتِكَ فِي الْقِيَامَةِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

* وَأَدْرِكُ مَيْسُورًا لَغِيٍّ رَمَعِي عَرَضِي * أَي أَعْمَلُ الْجَمِيلَةَ وَقَالَ النَّابِغَةُ

يُنْبِتُكَ ذُو عَرَضِهِمْ عَنِّي وَعَالِمُهُمْ * وَلَيْسَ جَاهِلٌ أَمْرٌ مِثْلُ مَنْ عَمِلَا

ذُو عَرَضِهِمْ أَشْرَافُهُمْ وَقِيلَ ذُو عَرَضِهِمْ حَسَبُهُمْ وَالذَّلِيلُ عَلَى أَنْ الْعَرَضُ لَيْسَ بِالنَّفْسِ وَلَا الْبَدَنِ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَمُهُ وَعَرْضُهُ فَلَوْ كَانَ الْعَرَضُ هُوَ النَّفْسُ لَكَانَ دَمُهُ كَأَنْفَاعِ عَرَضِهِمْ قَوْلُهُ لَأَنْ دَمُ الْإِنْسَانِ يَرَادُ بِهِ ذَهَابُ النَّفْسِ وَيَدُلُّ عَلَى هَذَا قَوْلُ عُمَرَ لِلْعَطِيئَةِ فَإِنَّهَا دَفَعَتْ تَغْيِيَّ بَأَعْرَاضِ الْمُسْلِمِينَ مَعْنَاهُ بِأَعْرَاضِهِمْ وَأَفْعَالُ أَسْلَافِهِمْ وَالْعَرَضُ بَدَنُ كُلِّ الْحَيَوَانَ وَالْعَرَضُ مَا عَرِقَ مِنَ الْجَسَدِ وَالْعَرَضُ الرَّائِحَةُ مَا كَانَتْ وَجَعَهَا أَعْرَاضٌ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ أَهْلَ الْجَنَّةِ فَقَالَ لَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يُولُونَ أَسْمَاءَهُمْ وَعَرِقَ يَجْرِي مِنْ أَعْرَاضِهِمْ مِثْلَ رِيحِ الْمَسْكَ أَي مِنْ مَعَاطِفِ أَبْدَانِهِمْ وَهِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي تَعْرِقُ مِنَ الْجَسَدِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ إِعَانِشَةَ غَضُّ الْأَطْرَافِ وَخَفَرُ الْأَعْرَاضِ أَي إِهْنُ اللَّحْفَرِ وَالصَّوْنُ يَأْسُرُنْ قَالَ وَقَدْ رَوَى بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ أَي يُعْرِضُنْ كَمَا كَرِهَلَهُنَّ أَنْ يَنْظُرْنَ إِلَيْهِ وَلَا يَلْتَفِتْنَ نَحْوَهُ وَالْعَرَضُ بِالْكَسْرِ رَائِحَةُ الْجَسَدِ وَغَيْرُهُ طَبِيبَةٌ كَانَتْ أَوْ خَبِيثَةٌ وَالْعَرَضُ وَالْأَعْرَاضُ كُلُّ مَوْضِعٍ يَعْزِقُ مِنَ الْجَسَدِ يُقَالُ مِنْهُ فُلَانٌ

قوله غرض الخ أوله كافي النهاية
جمادات النساء غرض الخ
أي غاياتهن ومشتى ما محمد
منهن كتبه مصححه

طيب العرض أي طيب الريح ومنن العرض وسقاء حيث العرض اذا كان مستنقاً قال ابو عبيد
 والمعنى في العرض في الحديث أنه ككل شيء من الجسد من المغاين وهي الاعراض قال وليس
 العرض في النسب من هذا في شيء ابن الاعرابي العرض الجسد والاعراض الاجساد قال
 الازهرى وقوله عرق مجرى من اعراضهم معناه من ابدانهم - م على قول ابن الاعرابي وهو احسن
 من أن يذهب به الى اعراض المغاين وقال اللجاني لبن طيب العرض وامرأة طيبة العرض أي
 الريح وعرضت فلاناً كذا افتعرض هو له والعرض الجماعة من الطرفاء والائل والنخل ولا يكون
 في غيرهن وقيل الاعراض الائل والآرال والحض واحدها عرض وقال

والمنايع الارض ذات العرض خشيته * حتى تمنع من مرعى مجانبها

والعروضات اما كن ثبت الاعراض هذه التي ذكرناها وعارضت أي أخذت في عروض
 وناحية والعرض جوار البلد وناحيته من الارض والعرض الوادي وقيل جانبه وقيل عرض
 كل شيء ناحيته والعرض وادب اليمامة قال الاعشى

ألم تر أن العرض أصبح بطنه * نخيلاً وزرعاً ناساً ووصافصا

وقال المتلمس فهذا أوان العرض جن ذبايه * زنا بيرة والازرق المتدس

الازرق الذباب وقيل كل واد عرض وجمع كل ذلك اعراض لا يجاوز وفي الحديث انه
 رفع لرسول الله صلى الله عليه وسلم عارض اليمامة قال هو موضع معروف ويقال للجبل
 عارض قال ابو عبيدة وبه سمي عارض اليمامة قال وكل واد فيه شجر فهو عرض قال الشاعر
 شاهدها على النكرة

لعرض من الاعراض يسمي حامه * ويضحي على أفناه الغين يهتف

أحب الى قلبي من الديك رنة * وباب اذا مال للغلق يصرف

ويقال أخصب ذلك العرض وأخصبت اعراض المدينة وهي قرأها التي في أوديتها وقيل
 هي بطون سوادها حيث الزرع والنخيل والاعراض قرى بين الحجاز واليمن وقولهم استعمل
 فلان على العروض وهي مكة والمدينة واليمن وما حولها قال لبيد

نقاتل ما بين العروض وخنه ما * أي ما بين مكة واليمن والعروض الناحية يقال أخذ فلان في

عروض ما تعجبني أي في طريق وناحية قال التغلبي

لكل أناس من معد عمارة * عروض اليها يلجئون وجانب

قوله والنخل هو بالخاء
 المهملة في الاصل ولعله
 النخل بالخاء المعجمة وليتظن
 كتبه صححه

قوله واحدها عرض هو
 والعرض في البيت بعده
 ضبط بالفتح في الاصل وليحرر
 كتبه صححه

قوله الغين جمع الغناء
 وهي الشجرة الخضراء كافي
 اصحاح ولا يفتربا وقع في
 معجم ياقوت في غير موضع
 كتبه صححه

يقول لكل حتى حرز لا بنى تغلب فان حرزهم السيوف وعمارة خفض لانه بدل من اناس ومن رواه عروض بضم العين جعله جمع عرض وهو الجبل وهذا البيت للاخنس بن شهاب والعروض المكان الذي يعارضك اذا سرت وقولهم فلان ركوض بلا عروض أى بلا حجة عرضت له وعرض الشيء بالضم ناحيته من أى وجه جنته يقال نظر اليه بعرض وجهه وقولهم رأيت في عرض الناس أى هو من العامة قال ابن سيده والعروض مكة والمدينة مؤنث وفي حديث عاشوراء فامر أن يؤذوا أهل العروض قيل أراد من بكاف مكة والمدينة ويقال للرساتيق بارض الحجاز الأعراض واحدها عرض بالكسر وعرض الرجل اذا أتى العروض وهى مكة والمدينة وما حولهما قال عبد يغوث بن وقاص الحارثي

قوله في عرض الناس أى هو من العامة كذا بالاصل والذي في الصحاح في عرض الناس أى فيما بينهم وفلان من عرض الناس أى هو من العامة اه ففرق بين المجرور بنى وبين كنبه

معجمه

فيارا بكأما عرضت قبلنا * ندأ ماى من نجران أن لا تلاقيا

قال أبو عبيد أراد فياراً بكأه للندبة فذف الهاء كقوله تعالى يا أسنى على يوسف ولا يجوز ياراً بكأه بالتنوين لانه قصد النداء بكأبعينه وانما جاز أن تقول يار جلاً اذا لم تقصد رجلاً بعينه وأردت يا واحداً ممن له هذا الاسم فان ناديت رجلاً بعينه قلت يار رجل كما تقول يا زيد لانه يتعرف بحرف النداء والقصد وقول الكمي

فأبلغ يزيدان عرضت ومندراً * وعميها والمستسر المناميا

يعنى ان مررت به ويقال أخذنا في عروض منكرة يعنى طريقه قافى هبوط ويقال سرنا في عرض القوم اذا لم تستقبلهم ولكن جنتهم من عرضهم وقال ابن السكيت في قول البعيث

مدحنا هاروق الشباب فعارضت * جناب الصبا في كاتم السرا عجمما

قال عارضت أخذت في عرض أى ناحية منه جناب الصبا أى جنبه وقال غيره عارضت جناب الصبا أى دخلت معنافية دخولا ليست بمباحة ولكنها ترى أنها داخله معنا وليست بداخلة في كاتم السرا عجمما أى في فعل لا يتبينه من يراه فهو مستعجم عليه وهو واضح عندنا وبلد ذومعرض أى مرعى يعنى الماشية عن أن تعلق وعرض الماشية أغناها به عن العلف والعرض والعارض السحاب الذى يعترض فى أفق السماء وقيل العرض ماسد الأفق والجمع عروض قال ساعدة بن جوية

أرقت له حتى اذا ما عرضت * تحادثت وهاجتها بروق تطيرها

قوله تحادثت كذا بالاصل وفي شرح القاموس محارت بالراء ولعله تحادثت أو تحجارت وبالجملة فلجبر ركنيه معجمه

والعارض السحاب المثل يعترض فى الأفق وفى التنزيل فى قضية قوم عاد فلما رأوه عارضوا

مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا أي قالوا هذا الذي وعدنا به سبحانه سبحانه فيه الغيث
فقال الله تعالى بل هو ما استعجلتم به ريح فيه عذاب أليم وقيل أي ممطرنا لانه معرفة
لا يجوز أن يكون صفة لعارض وهو نكرة والعرب انما تفعل مثل هذا في الاسماء المشتقة
من الافعال دون غيرها قال جرير

يأرب غابطنالو كان يعرفكم * لاقى مباعدة منكم وحرمانا

ولا يجوز أن تقول هذا رجل غلامنا وقال اعرابي بعد عبد النضر رب صائمه لن يصومه وقائمه لن
يقومه جعله نعتا للنكرة واصله الى المعرفة ويقال للرجل العظيم من الجراد عارض والعارض
ماسد الأفق من الجراد والتحل قال ساعدة

رأى عارضاً يهوى الى مشخرة * قد أجم عنها كل شيء ومها

ويقال مر بنا عارض قد ملأ الأفق وانا ناجر اعرض أي كثير وقال أبو زيد العارض السحابة
تراها في ناحية من السماء وهو مثل الجلب الآن العارض يكون أبيض والجلب الى السواد
والجلب يكون أضيئ من العارض وأبعد ويقال عروض وعمود وهو الذي يأكل الشجر
يعرض شدقه والعريض من المعزى مافوق القطيم ودون الجذع والعريض الجدي اذا نزا وقيل
هو اذا أتى عليه نحو سنة وتناول الشجر والنبت وقيل هو الذي رعى وقوى وقيل الذي أجدع وفي
كناه لاقوال شبيهة ما كان لهم من ملك وعمران ومن اهر وعرضان العرضان جمع العريض وهو
الذي أتى عليه من المعز سنة وتناول الشجر والنبت يعرض شدقه ويجوز أن يكون جمع العريض
وهو الوادي الكثير الشجر والنخيل ومنه حديث سليمان عليه السلام انه حكّم في صاحب الغنم
أن يأكل من رسلها وعرضانها وفي الحديث قتلته امرأه معها عرضان أهدهم ماله ويقال
لواحدة عرضة عرضة أيضا ويقال للعتود اذا نبت وأراد السفاد عرضة والجمع عرضان وعرضان
قال الشاعر
عريض أريض باتت بعروحة * وباتت بقينا بطون الثعالب

قال ابن بري أي يسبق قينا لينا مديقا كأنه بطون الثعالب وعنده عريض أي جدي ومثله قول
الآخر * ما بال زيد حية العريض * ابن الاعرابي اذا جدع العناق والجدي سمي عريضا
وعتودا وعريض عروض اذا فاته النبت اعترض الشوك بعرض فيه والغنم تعرض الشوك
تناول منه وتأكده تقول منه عرضت الشاة الشوك تعرضه والابل تعرض عرضا وتعرض تعلق
من الشجر لتأكله واعترض البعير الشوك اكله ويعبر عرض يأخذه كذلك وقيل العروض الذي

قوله الجلب في القلموس
هو بالضم ويكسر كنبه
مصححه

ان فانه الكلاا كل الشوك وعرض البعير يعرض عرضا كل الشجر من اعراضه قال ثعلب قال
النضر بن شمير سمعت اعرابا يجازيا وابع بعير له فقال يا كل عرضا وشعبا الشعب ان يهتضم
الشجر من اعلاه وقد تقدم والعريض من الظباء الذي قد قارب الاثاء والعريض عند اهل
الحجاز خاصة الخصى وجمعه عرضان ويقال اعرضت العرضان اذا خصيتها واعرضت العرضان
اذا جعلتم اللبيع ولا يكون العريض الا ذكر اولقحت الابل عراضا اذا عارضها فحل من ابل
اخرى وجاءت المرأة بن عن معارضة وعراض اذا لم يعرف ابوه ويقال للسفح هو ابن المعارضة
والمعارضة ان يعارض الرجل المرأة فياتها بلانكاح ولا ملك والعوارض من الابل اللواتي
يا كلن العضاء عرضا أي تأكله حيث وجدته وقول ابن مقبل * مهابيق فلوج تعرضن نالبا *
معناه يعرضهن نال يقرؤهن فقلب ابن السكيت يقال ما يعرضك لفلان بفتح اليا وضم الراء
ولا تقل ما يعرضك بالتشديد قال الفراء يقال مررتي فلان فاعرضنا له ولا تعرض له ولا تعرض له
لغتان جيدتان ويقال هذه أرض معرضة يستعرضها المال ويعترضها أي هي أرض فيها نبت يرعاه
المال اذا مر فيها والعرض الجبل والجمع كالجمع وقيل العرض سفح الجبل وناحيته وقيل هو
الموضع الذي يعلى منه الجبل قال الشاعر * كما تدهدي من العرض الجلاميد * ويشبه الجيش
الكثيف به فيقال ما هو الاعرض أي جبل وأنشد رؤبة

انا اذا قدنا لقوم عرضا * لم نبق من نبي الاعادي عضا

والعرض الجيش الضخم مشبه بناحية الجبل وجمعه اعراض يقال ما هو الاعرض من الاعراض
ويقال شبه بالعرض من السحاب وهو ماسد الأفق وفي الحديث ان الحجاج كان على العرض
وعنده ابن عمر كذا روى بالضم قال الحربى اظنه اراد العروض جمع العرض وهو الجيش
والعروض الطريق في عرض الجبل وقيل هو ما اعترض في مضيقي منه والجمع عرض وفي
حديث أبي هريرة فاخذني عرض آخر أي في طريق آخر من الكلام والعروض من الابل التي
لم تررض أنشد ثعلب لحيد

فما زال سوطي في قراني ومحجني * وما زلت منه في عروض أدودها

وقال شمر في هذا البيت أي في ناحية اذاربه وفي اعتراض واعتراضها ركبا أو أخذها ربا وقال
الجوهري اعترضت البعير ركبه وهو صعب وعروض الكلام خواد ومعناه وهذه المسئلة
عروض هذه أي نظيرها ويقال عرفت ذلك في عروض كلامه ومعارض كلامه أي في خوى

كلامه ومعنى كلامه والمعرض الذي يستدين ممن أمكنه من الناس وفي حديث عمر رضي الله عنه انه خطب فقال إن الأسيف لسيغ جهنمة رضى من دينه وأمانته بأن يقال سابق الحاج فاذان معرضاً فأصبح قدرين به قال أبو زيد فاذان معرضاً بمعنى استدان معرضاً وهو الذي يعرض للناس فيستدين ممن أمكنه وقال الأصمعي في قوله فاذان معرضاً أى أخذ الدين ولم يقال أن لا يؤت به ولا ما يكون من السبعة وقال شمر المعرض ههنا بمعنى المعترض الذي يعترض لكل من يقرضه والعرب تقول عرض لى الشئ وأعرض وتعرض واعترض بمعنى واحد قال ابن الأثير وقيل انه أراد يعرض اذا قبل له لا تستدين فلا يقبل من أعرض عن الشئ اذا ولاه ظهره وقيل أراد معرضاً عن الادممولى ساعنه قال ابن قتيبة ولم نجد أعرض بمعنى اعترض في كلام العرب قال شمر ومن جعل معرضاً ههنا بمعنى الممكن فهو وجه بعيد لان معرضاً منصوب على الحال من قولك فاذان فاذا فسره أنه يأخذه ممن يمكنه فالمعرض هو الذي يقرضه لانه هو الممكن قال ويكون معرضاً من قولك أعرض ثوب الملبس أى اتسع وعرض وأنشد لطائفي في أعرض بمعنى اعترض

اذا اعرضت للناظرين بدآلهم * غفارياً على خدها وغفار

قال وغفار ميسم يكون على الخد وعرض الشئ وسطه وناحيته وقيل نفسه وعرض النهر والبحر وعرض الحديث وعراضه معظمه وعرض الناس وعرضهم كذلك قال يونس ويقول ناس من العرب رأيتهم في عرض الناس يعنون في عرض ويقال جرى في عرض الحديث ويقال في عرض الناس كل ذلك يوصف به الوسط قال ابيد

فتوسطاً عرض السرى وصدعا * مسجورة متجاورا قلامها

وقول الشاعر ترى الريش عن عرضه طامياً * كعرض فوق نصال نصالا

يصف ما صار ريش الطير فوقه بعضه فوق بعض كما تعرض نصالاً فوق نصال ويقال اضرب بهذا عرض الحائط أى ناحيته ويقال ألقه فى أى اعراض الدار شئت ويقال خذ من عرض الناس وعرضهم أى من أى شئت وعرض السيف فحه والجمع اعراض وعرضا العنق جائباه وقيل كل جانب عرض والعرض الجانب من كل شئ وأعرض لك الظبي وغيره أمكنك من عرضه وتظر اليه معارضة وعن عرض وعن عرض أى جانب مثل عسر وعسر وكل شئ أمكنك من عرضه فهو معرض لك يقال أعرض لك الظبي فأرمله أى ولاله عرضه أى ناحيته وخرجوا يضربون الناس

توله وعرض الحديث وعراضه بضم أولهما كما هو مضبوط في القاموس وصرح به شارحه وضبط في الاصل بشكل القلم عراضه بالكسر وقلده الشارح المذكور فقال في المستدركات وعراض الحديث بالكسر فليتنظر هل فيه لغتان كتبه صححه

عن عرض أى عن شق وناحية لا يبالون من ضربوا ومنه قولهم اضرب به عرض الحائط أى
اعترضه حيث وجدت منه أى ناحية من نواحيه وفي الحديث فاذا عرض وجهه منسح أى جانبه
وفي الحديث فقدمت إليه الشراب فاذا هو ينش فقال اضرب به عرض الحائط وفي الحديث
عرضت على الجنة والنار نفا في عرض هذا الحائط العرض بالضم الجانب والناحية من كل شى
وفي الحديث حديث الحج فأتى جرة الوادى فاستعرضها أى أتاها من جانبها عرضاً وفي حديث
عمر رضى الله عنه سأل عمرو بن معد يكرب عن علة بن خالد فقال أو أئذ فوارس اعراضنا وشفاء
أمر اضنا الاعراض جمع عرض وهو الناحية أى يحمون نواحيننا وجهاتنا عن تحطف العدو
أوجع عرض وهو الجيش أوجع عرض أى يصونون بسلامتهم اعراضنا أن تدم وتعباب وفي
حديث الحسن انه كان لا يتأتم من قتل الحرورى المستعرض هو الذى يعرض الناس يقتلهم
واستعرض الخوارج الناس لم يبالوا من قتلوه مسلماً أو كافراً من أى وجه أممكهم وقيل
استعرضوهم أى قتلوا من قدروا عليه وظفروا به وأكل الشى عرضاً أى معترضاً ومنه الحديث
حديث ابن الحنفية كل الجبن عرضاً أى اعترضه يعنى كله واشتره من وجدته كيفما اتفق
ولتسأل عنه أمن عمل أهل الكتاب هو أم من عمل الجوس أم من عمل غيرهم مأخوذة من عرض
الشى وهو ناحيته والعرض كثرة المال والعراضة الهدية يهديها الرجل اذا قدم من سفر
وعرضهم عراضة وعرضها لهم أهداها وأطعمهم آياها والعراضة بالضم ما يعرضه المائر أى
يطعمه من الميرة يقال عرضونا أى أطعمونا من عرضتكم قال الاجلم بن قاسط
يقدمها كل علة عليان * حراً من معروضات الغربان

قوله علة بن خالد كذا بالاصل
والذى فى النهاية علة بن
جلد فلينظر كتبه مصححه

قوله والعرض كثرة المال
كذا بالاصل والذى فى
القاموس العرض بالتحريك
المال قل أو كركبه مصححه

قال ابن برى وهذا البيتان فى آخر ديوان الشماخ يقول ان هذه الناقة تتقدم الحادى والابل فلا
يلحقها الحادى فتسير وحدها فيسقط الغراب على جملها ان كان تمراً أو غيره فياً كله فكانها أهدته
له وعرضته وفى الحديث ان ركاب تجار المسلمين عرضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر
رضى الله عنه ثياباً أيضاً أى أهدوا لها ومنه حديث معاذ وقالت له امرأته وقد رجعت من عملها أين
ما جئت به مما يأتى به العمال من عراضة أهلهم تريد الهدية يقال عرضت الرجل اذا أهديت له
وقال اللحيانى عراضة القافل من سفره هديته التى يهديها للصبيان اذا قفل من سفره ويقال اشتر
عراضة لاهلك أى هدية وشياً تحمله اليهم وهو بالفارسية راءه أورد وقال أبو زيد فى العراضة
الهدية التعريض ما كان من ميرة أو زاد بعد أن يكون على ظهر بعير يقال عرضونا أى أطعمونا

من ميرتكم وقال الاصمعي العارضة ما أطمعه الرأكب من استطعمه من أهل المياه وقال هميان
 * وعرضوا المجلس محضاً ما هجياً * أي سقوهم لبنار قيقاً وفي حديث أبي بكر وأضيافه وقد
 عرضوا فأبوا هو بتخفيف الراء على ما لم يسم فاعله وبغناه أطمعوا وقدم لهم الطعام وعرض فلان
 إذا دام على أكل العريض وهو الأمر وتعرض الرقاق سألهم العراضات وتعرضت الرقاق أسألهم
 أي تصدبت لهم أسألهم وقال اللحياني تعرضت معرو وفهم ولعرو وفهم أي تصدبت وجدلت فلانا
 عرضة لكذا أي نصبت له والعارضة الشاة والبعير يصيبه الداء أو السبع أو الكسر فتعرو ويقال
 بنو فلان لا يابأ كلون الا العوارض أي لا ينحرون الا بل الامن داء يصيبها يعيهم بذلك ويقال بنو
 فلان أكلون للعوارض اذا لم ينحروا الا ما عرض له مرض أو كسر خوفاً أن يموت فلا ينتفعون
 به والعرب تعرباً كله ومنه الحديث انه بعث بدنه مع رجل فقال ان عرض لها فاحترها أي ان
 أصابها مرض أو كسر قال شعرو ويقال عرضت من ابل فلان عارضة أي مرضت وقال بعضهم
 عرضت قال وأجوده عرضت وأنشد

إذا عرضت منها كهاة سمينه * فلاته يمنها واتشوق وتجبب

وعرضت الناقة أي أصابها كسر أو آفة وفي الحديث لكم في الوظيفة القرية ولكم العارض
 العارض المريضة وقيل هي التي أصابها كسر يقال عرضت الناقة اذا أصابها آفة أو كسر أي انا
 لاناخذ ذات العيب فنضرب بالصدقة وعرضت العارضة تعرض عرضاً ماتت من مرض
 وتقول العرب اذا قرب اليه لحم أعيب أم عارضة فالعيب الذي ينح من غيره والعارضة
 ما ذكرناه وفلانة عرضة للزواج أي قوية على الزوج وفلان عرضة للشرأي قوي عليه قال
 كعب بن زهير من كل نضخة الذقري اذا عرقت * عرضتها طامس الاعلام مجهول
 وكذلك الاثنان والجميع قال جرير * وتلقى جبالي عرضة للمراجم * وروى جبالي
 وفلان عرضة لكذا أي معروض له أنشد نعلب

قوله وتلقى الخ كذا بالاصل
 ويجوز ركيبه محصمه

طلقتن وما الطلاق بسنة * ان النساء تعرضن التطلق

وفي التنزيل ولا تجعلوا الله عرضة لآيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا أي تصالوا لآيمانكم الفراء
 لا تجعلوا الخلد بالله معترضاً ما نه لكم أن تبروا واجعل عمل العرصة بمعنى المعترض ونحو ذلك قال
 الزجاج معنى لا تجعلوا الله عرضة لآيمانكم أن موضع أن نصب بمعنى عرضة المعنى لا تعترضوا
 باليمين بالله في أن تبروا وافترا سقطت في أفضى معنى الاعتراض فنصب أن وقال غيره يقال هم ضفاء

عُرْضَةٌ لِكُلِّ مُتَنَاوِلٍ إِذَا كَانُوا نَهْزَةً لِكُلِّ مَنْ أَرَادَهُمْ وَيُقَالُ جَعَلْتُ فَلَانًا عُرْضَةً لِكُذِّاءٍ أَوْ كُذِّاءِ أَيْ نَصَبْتُهُ لَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا قَرِيبٌ مِمَّا قَالَهُ النُّحَوِيُّونَ لِأَنَّهُ إِذَا نَصَبَ فَقَدْ صَارَ مُعْتَرِضًا مَانِعًا وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَيْ نَصَبًا مُعْتَرِضًا لِأَيِّمَانِكُمْ كَالْفَرَضِ الَّذِي هُوَ عُرْضَةٌ لِلرَّمَاةِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ قُوَّةُ لَأَيِّمَانِكُمْ أَيْ تُسْتَدُونَ بِهَا بِذِكْرِ اللَّهِ قَالَ وَقَوْلُهُ عُرْضَةٌ فَعَلَهُ مِنْ عَرَضَ يَعْرِضُ وَكُلُّ مَا نَعَى مَنَعًا مِنْ شُغْلٍ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَمْرِاضِ فَهُوَ عَارِضٌ وَقَدْ عَرَضَ عَارِضٌ أَيْ حَالَ حَاتِلٌ وَمَنْعٌ مَانِعٌ وَمِنْهُ يُقَالُ لَا تَعْرِضْ لِفُلَانٍ أَيْ لَا تَعْرِضْ لَهُ بِمَنْعِكَ بِاعْتِرَاضِكَ أَنْ يَقْصِدَ مَرَادَهُ وَيَذْهَبَ مَذْهَبَهُ وَيُقَالُ سَلَكْتَ طَرِيقَ كُذِّاءٍ فَعَرَضَ لِي فِي الطَّرِيقِ عَارِضٌ أَيْ جَبَلٌ شَاخٌ قَطَعَ عَلَى مَذْهَبِي عَلَى صَوْبِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَاللُّعْرُضَةُ مَعْنَى آخِرُهَا الَّذِي يَعْرِضُ لَهُ النَّاسُ بِالْمَكْرُوهِ وَيَقْعُونَ فِيهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَأَنْ تَتْرَكَوَارْهُطَ الْقَدُوكَسَ عُسْبَةً * بَيَّأَى أَيَّامِي عُرْضَةً لِلْقَبَائِلِ

أَيْ نَصَبًا لِلْقَبَائِلِ يَعْتَرِضُهُمُ بِالْمَكْرُوهِ مِنْ شَاءٍ وَقَالَ اللَّيْثُ فَلَانًا عُرْضَةً لِلنَّاسِ لِأَنَّ الْوَلُونَ يَقْعُونَ فِيهِ وَعَرَضَ لَهُ أَشَدُّ الْعَرَضِ وَاعْتَرَضَ قَابِلُهُ بِنَفْسِهِ وَعَرَضَتْ لَهُ الْغَوْلُ وَعَرَضَتْ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ عَرَضًا وَعَرَضًا بَدَتْ وَالْعُرْضِيَّةُ الصُّعُوبَةُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَرْكَبَ رَأْسَهُ مِنَ النَّخْوَةِ وَرَجُلٌ عَرَضِيٌّ فِيهِ عُرْضِيَّةٌ أَيْ بَحْرِيَّةٌ وَنَخْوَةٌ وَصُعُوبَةٌ وَالْعُرْضِيَّةُ فِي الْفَرَسِ أَنْ يَشِيَّ عَرَضًا وَيُقَالُ عَرَضَ الْفَرَسُ يَعْرِضُ عَرَضًا إِذَا مَرَّ عَارِضًا فِي عَدْوِهِ قَالَ رُوْبَةُ * يَعْرِضُ حَتَّى يَنْصَبَ الْخَيْشُومًا * وَذَلِكَ إِذَا عَادَ عَارِضًا صَدْرَهُ وَرَأْسَهُ مَا تَلَاوَا الْعُرْضُ مُثَقِّلَ السَّيْرِ فِي جَانِبٍ وَهُوَ مَجْمُودٌ فِي الْخَيْلِ مَذْمُومٌ فِي الْإِبِلِ وَمِنْهُ قَوْلُ حَمِيدٍ

مُعْتَرِضَاتٍ غَيْرَ عَرَضِيَّاتٍ * يُصِجْنَ فِي الْقَفْرِ أَيْ تَأْوِيَاتٍ

أَيْ يَلْزِمْنَ الْحَجَّةَ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ فِي هَذَا الرَّجْزِ أَنْ اعْتَرَضَهُنَّ لَيْسَ خَلْقُهُ وَأَنَّهَا هَوَالُ النَّشَاطِ وَالْبَغْيِ وَعُرْضِيٌّ يَعْرِضُ فِي سَيْرِهِ لِأَنَّهُ لَمْ تَمْ رِيَاضَتُهُ بَعْدَ وَنَاقَةٍ عُرْضِيَّةٌ فِيهَا صُعُوبَةٌ وَالْعُرْضِيَّةُ الذَّلُولُ الْوَسْطُ الصَّعْبُ التَّصَرُّفُ وَنَاقَةٌ عُرْضِيَّةٌ لَمْ تَذَلَّ كُلَّ الذَّلِّ وَجَلَّ عُرْضِيٌّ كَذَلِكَ وَقَالَ الشَّاعِرُ

* وَأَعْرَوْرَتِ الْعُلْطِ الْعُرْضِيَّ تَرْكُضُهُ * وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ وَصَفَ فِيهِ نَفْسَهُ

وَسِيَاسَتَهُ وَحَسَنَ النَّظَرِ لِرَعِيَّتِهِ فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْيَ أَضْمُ الْعَتُودَ وَالْحَقَّ الْقَطُوفَ وَأَزْجُرُ الْعُرُوضَ قَالَ شَمْرُ الْعُرُوضُ الْعُرْضِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ الصَّعْبَةُ أَيْ أَسِ الذَّلُولُ وَسَطُهَا الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا ثُمَّ تُسَاقُ وَسَطُ الْإِبِلِ الْحَمْلَةُ وَإِنْ رَكِبَهَا رَجُلٌ مَضَتْ بِهِ قُدَمَا وَلَا تَصْرَفُ لِرَاكِبِهَا قَالَ أَمَّا أَزْجُرُ الْعُرُوضَ لِأَنَّهَا تَكُونُ آخِرَ الْإِبِلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْعُرُوضُ بِالْفَتْحِ الَّتِي تَأْخُذُ بَيْنَنَا وَشِمَالًا

قوله عرض الفرس الخ هو بهذا الضبط في الاصل ومقتضى صنيع المجد أنه من باب كتب ولينظر كنيته مصححه

قوله معترضات الخ كذا بالاصل والذي في الصحاح تقديم العجز عكس ما هنا كتبه مصححه

قوله واعرورت الخ تمامه كما في سابق في مادة ربيع أم القسدارس بالتدأ والربعه كتبه مصححه

ولا تلزم المحجة بقول أضر به حتى يعود الى الطريق جعله مثلاً لحن سياسته للامة وتقول ناقة
عروض وفيها عروض وناقة عرضية وفيها عرضية اذا كانت ريضاً تذلل وقال ابن السكيت ناقة
عروض اذا قبلت بعض الرياضة ولم تستحكم قال شمر في قول ابن أحرى يصف جارية
ومنتها اقولي على عرضية * علط ادارى ضغنها يتودد

قال ابن الاعرابي شبهها بناقة صعبة في كلامه اياها ورفقه بها وقال غيره منحتها اعترتها واعطيتها
وعرضية صعوبة فكان كلامه ناقة صعبة ويقال كلمتها واناعلى ناقة صعبة فيها اعتراض
والعرضي الذي فيه جفاء واعتراض قال العجاج * ذو نخوة جارم عرضي * والمعراض
بالكسر سهم يرمى به بالاريش ولا نصل يمضي عرضاً فيصيب بعرض العود لا يجده وفي حديث عدى
قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ارمى بالمعراض فيخزق قال ان خزق فكل وان اصاب بعرضه
فلاتأكل ارباب المعراض سهماً يرمى به بالاريش واكثر ما يصاب بعرض عود ومدون حده والمعراض
المكان الذي يعرض فيه الشيء والمعروض الثوب تعرض فيه الجارية وتجتلي فيه والالفاظ
معارض المعاني من ذلك لانها تجملها والعارض الخد يقال اخذ الشعر من عارضيه قال اللحياني
عارضوا الوجه وعروضاه جانباه والعارضان شقا القم وقيل جانباً للعبة قال عدى بن زيد

لأنوثيك ان صحوت وان اجتهد في العارضين منك القتر

والعوارض التنايا سميت عوارض لانها في عرض القم والعوارض ما ولي الشدقين من الاسنان
وقيل هي اربع اسنان تلي الاياب ثم الاضراس تلي العوارض قال الاعشى

غراء فرعاء مصقول عوارضها * تمشى الهويانا كما يمشى الوجي الوجل

وقال اللحياني العوارض من الاضراس وقيل عارض القم ما يدومنه عند الضحك قال كعب

تجلو عوارض نبي ظلم اذا ابتسمت * ككائه سنهل بالراح معلول

يصف التنايا وما بعدها أي تكشف عن أسنانها وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
أم سلم لتنظر الى امرأة فقال شمي عوارضها قال شمر هي الاسنان التي في عرض القم وهي ما بين
التنايا والاضراس واحدها عارض امرها بذلك لسوربه نكتهتا ويريح فيها أطيب أم خيث
وامرأة نقيبة العوارض أي نقيبة عرض القم قال جرير

أندكر يوم تصقل عارضها * بفرع بشامة سقي البشام

قوله والمعروض المكان في
شرح القاموس هو كقعد
اه وفي المصباح وفي الامر
لا تعرض له بكسر الراء
وقتها أي لا تعرض له فتمعه
باعتراضك أن يبلغ مراده
لانه يقال سرت فعرض لي
في الطريق عارض من جبل
ونحوه أي مانع يمنعه من
المضي واعترض لي بعناه
اه ويظهر أن ما هنا من
هذا وعليه فيكون المعروض
بمعنى المكان كقعد
ويجلس كسبه معجمه

قال أبو نصر يعني به الاسنان ما بعد الثنايا والثنايا ليست من العوارض وقال ابن السكيت
 العارضُ الثَّابُّ والضَّرْسُ الذي يليه وقال بعضهم العارضُ ما بين الثنية الى الضرس واحتج
 بقول ابن مقبل هَزَيْتَ مَبَّةً أَنْ ضَا حَكَّتْهَا * فَرَأَتْ عَارِضَ عَوْدٍ قَد تَرَمَّ
 قال والثَّرمُ لا يكون في الثنايا وقيل العوارض ما بين الثنايا والاضراس وقيل العوارض ثمانية
 في كل شق أربعة فوق وأربعة أسفل وأنشد ابن الاعرابي في العارض بمعنى الاسنان
 وعارض بجانب العراق * أبت برأقاً من البراق
 العارضُ الاسنان شبه استواءها باستواء أسفل القربة وهو العراق للسير الذي في أسفل
 القربة وأنشد أيضاً

لما رأين دردي وسني * وجهه مثل عراق الشن * مت عليهن ومثني

قوله مت عليهن أسف على شبايه ومتنهن من بغضي وقال يصف عجوزاً

* تضحك عن مثل عراق الشن * أراد بعراق الشن انه أجح أي عن درادراستوت كأنها
 عراق الشن وهي القربة وعارضة الانسان صفحتها وقوله فلان خفيف العارضين براديه
 خفة شعر عارضيه وفي الحديث من سعادة المرء خفة عارضيه قال ابن الاثير العارض من اللحية
 ما يندب على عرض اللحي فوق الذقن وعارض الانسان صفحتها وخفتها كناية عن كثرة
 الذكركتة تعالى وحر كتمابه كذا قال الخطابي وقال قال ابن السكيت فلان خفيف الشفة اذا كان
 قليل السؤال للناس وقيل أراد بخفة العارضين خفة اللحية قال وما أراه مناسبا وعارضة الوجه
 ما يدومنه وعرض الانف وفي التهذيب وعرضاً أنت الفرس مبتدأ منجد رقصته في حاقبيه
 جميعاً وعارضة الباب مسالك العضادتين من فوق محاذية للاسكفة وفي حديث عمرو بن الاهتم
 قال للزبير فان انه لشديد العارضة أي شديد الناحية ذو جلد وصرامة ورجل شديد العارضة منه
 على المثل وانه لذو عارضة وعارض أي ذو جلد وصرامة وقدرة على الكلام مقهورة على المثل أيضاً
 وعرض الرجل صار ذاعارضة والعارضة قوة الكلام وتنقيحه والرأي الجيد والعارض سقائف
 المحل وعوارض البيت خشب سقفه المعرضة الواحدة عارضة وفي حديث عائشة رضي الله عنها
 نصبت على باب حجرتي عباءة مقدمه من غزاة خبير أو ثوبك فهتك العرض حتى وقع بالارض حتى
 ابن الاثير عن الهروي قال المحدون يروونه بالصاد وهو بالصاد والسين وهو خشبة توضع على
 البيت عرضاً اذا أرادوا سقيفه ثم تلتى عليه أطراف الخشب القصار والحديث جاء في سنن أبي

قوله لا يكون في الثنايا كذا
 بالاصل وبها مشه صوابه
 لا يكون الا في الثنايا اه
 وهو كذلك في الصحاح وشرح
 ابن هشام لتصدده كعب بن
 زهير رضي الله عنه كتبه
 مصححه

قوله وعرض الرجل هكذا
 ضبط في الاصل ولينظر اه

داود بالصاد المعجمة وشرحه الخطابي في المعالم وفي غريب الحديث بالصاد المهملة قال وقال الراوي
العرض وهو غلط وقال الرخشي هو العرض بالصاد المهملة قال وقد روي بالصاد المعجمة لانه
يوضع على البيت عرضا والعرض النشاط والنشيط عن ابن الاعرابي وأنشد لابن محمد الفقعسي

ان لها السائيا مهضا • على ثابا القصد أو عرضا

السائي الذي يسئو على البعير بالدلو يقول يمر على مخاته بالغرب على طريق مستقيمة وعرضي من
النشاط قال أبو بكر على اعتراض من نشاطه وعرضي فعلى من الاعتراض مثل الجبض والجبضي
مشي في ميسل والعرضة والعرضنة الاعتراض في السير من النشاط والفرس تعدد والعرضي
والعرضنة والعرضنة أي معترضة مرة من وجه مرة من آخر وناقاة عرضنة بكسر العين وفتح
الراء معترضة في السير للنشاط عن ابن الاعرابي وأنشد

ترد بنا في سهل لم يتضب • منها عرضنات عرض الأرنب

العرضنات ههنا جمع عرضنة وقال أبو عبيد لا يقال عرضنة إنما العرضنة الاعتراض ويقال
فلان يعقدو العرضنة وهو الذي يسبق في عدوه وهو عيشي العرضي إذا مشى مشية في شق فيها
بقي من نشاطه وقول الشاعر • عرضنة ليل في العرضنات جحما • أي من العرضنات كما
يقال رجل من الرجال وامرأة عرضنة ذهبت عرضا من سمنها ورجل عرض وامرأة عرضنة
وعرضن وعرضنة إذا كان يعترض الناس بالباطل وتطرت إلى فلان عرضنة أي بمؤخر عيني
ويقال في تصغير العرضي عرضن ثبت النون لأنها ملحقه وتحذف الياء لأنها غير ملحقه وقال
أبو عمر والمعارض من الأبل العلوقة وهي التي ترام بأنفها وتمنع درها وبعير معارض إذا لم يستقم
في القطار والأعراض عن الشيء الصد عنه وأعرض عنه صدو عرض لك الخبز يعرض عرضا
وأعرض أشرف وتعرض معروفة وله طلبه واستعمل ابن جني التعريض في قوله كان حذفه
أو التعريض لحذفه فسادا في الصنعة وعارضه في السير سارحياه وطاذاه وعارضه بما صنعه
ككافاه وعارض البعير الريح إذا لم يستقبلها ولم يستدبرها وأعرض الناقة على الخوض
وعرضها عرضا سامها أن تشرب وعرض على سوم عالة بمعنى قول العامة عرض سايري وفي المنزل
عرض سايري لانه يشترى بأول عرض ولا يبالغ فيه وعرض الشيء يعرض بد أو عرضي فعلى
من الأعراض حكاة سيويه ولقيه عارضا أي بكر أو قبل هو بالغين معجمة وعارضات الورد أوله قال
كرام ينال الما قبل شفاههم • لهم عارضات الورد شتم المناخر

قوله عرضا الأرنب كذا
بالاصل مضبوطا ومثله في
شرح القاموس أيضا
وليحرر كتبه معجمه

قوله وعرضي فعلى كذا ضبط
في الاصل ولينظر

لهم منهم يقول تقع أنوفهم في الماء قبل شفاههم في أول ورود الورد لأن أوله لهم دون الناس
وعرض لي بالشيء لم يتنبه وتعرض تعوج يقال تعرض الجمل في الجبل أخذ منه في عرض
فاحتاج أن يأخذ عينا وشمالا لصعوبة الطريق قال عبد الله ذو الجياد بن المزني وكان دليل النبي
صلى الله عليه وسلم يخاطب ناقته وهو يقودها به صلى الله عليه وسلم على نية ركوبة وسمى
ذو الجيادين لأنه حين أراد المسير إلى النبي صلى الله عليه وسلم قطعت له أمه بجاد ابنتين فآزر
بواحد وارتيدي بآخر

تعرضي مدارجا وسوي * تعرض الجوزاء للنجوم * هو أبو القاسم فاستقمني
ويروى هذا أبو القاسم تعرضي خذي عينة ويسرة وتنكي الثنايا الغلاظ تعرض الجوزاء لأن
الجوزاء تمر على جنب معارضة ليست بمستقيمة في السماء قال لبيد

أورجع واسمة أسف نورها * كفقا تعرض فوقهن وشامها

قال ابن الأثير شبهها بالجوزاء لأنها تمر معترضة في السماء لأنها غير مستقيمة الكواكب في الصورة
ومنه قصيد كعب * مدخوسة قذفت بالنخض عن عرض * أي انها تعرض في مرتعها
والمدارج الثنايا الغلاظ وعرض لفلان وبه إذا قال فيه قولاً وهو يعيبه الأصمعي يقال عرض لي
فلان تعرض إذا رشح بالشيء ولم يبين والمعارض من الكلام ما عرض به ولم يصرح وأعراض
الكلام ومعارضة ومعارضة كلام يشبه بعضه بعضاً في المعاني كالرجل تسأل هل رأيت فلانا
فيكره أن يكذب وقد رآه فيقول إن فلانا ليرى ولهذا المعنى قال عبد الله بن العباس ما أحب
بمعارض الكلام حمر التمر ولهذا قال عبد الله بن رواحة حين اتهمته امرأته في جارية له وقد

كان حلف أن لا يقرأ القرآن وهو جنب فألح عليه بان يقرأ سورة فأنشأ يقول

شهدت بأن وعد الله حق * وأن النار مشوي الكافرينا

وأن العرش فوق الماء طاف * وفوق العرش رب العالمينا

وتحمله ملائكة شداد * ملائكة الإله مسومينا

قال فرضيت امرأته لأنها أحسبت هذا قرآناً فجعل ابن رواحة رضي الله عنه هذا عرضاً
ومعارضاً فراراً من القراءة والتعريض خلاف التصريح والمعارض التورية بالشيء
عن الشيء وفي المثل وهو حديث مخرج عن عمران بن حصين من فروع إن في المعارض
لمتدوحة عن الكذب أي سعة المعارض جمع معراض من التعريض وفي حديث عمر

رضى الله عنه أما في المعارض ما يعني المسلم عن الكذب وفي حديث ابن عباس ما أحب
بمعارض الكلام حر النسم ويقال عرض الكاتب إذا كتب مشجوا ولم يبين الحروف ولم يقوم
الخط وأنشد الأصمعي للشماخ

كأخط عبرانية يمينه * بتيام حبر تم عرض أسطرا

والتعريض في خطبة المرأة في عدتها أن يتكلم بكلام يشبه خطبتها ولا يصرح به وهو أن يقول لها
انك لجميلة أو ان فيك لبقية أو ان النساء لمن حاجتي والتعريض قد يكون بضرب الامثال وذكر
الانغاز في جملة المقال وفي الحديث انه قال لعدي بن حاتم ان وسادك لتعريض وفي رواية انك لتعريض
القفا كني بالوساد عن النوم لان الدائم يتوسد أي ان نومك لطويل كثير وقيل كني بالوساد
عن موضع الوساد من رأسه وعنقه وتشهد له الرواية الثانية فان عرض القفا كناية عن السمن
وقيل أراد من أكل مع الصبح في صومه أصبح عريض القفا لان الصوم لا يؤثر فيه والمعرضة
من النساء البكر قبل أن تحجب وذلك أنهم تعرضوا على أهل الحي عرضة ليرغبوا فيها من رغب
ثم يحجبونها قال الكمي

لما بنا اذ لا تزال ترونا * معرضة منهن بكر وبيب

وفي الحديث من عرض عرضنا ومن مشى على الكلاء القينا في النهر تفسيره من عرض بالقذف
عرضنا له بتأديب لا يبلغ الحد ومن صرح بالقذف بركو به نهر الحد القينا في نهر الحد فحدناه
والكلاء مرفأ السفن في الماء وضرب المشى على الكلاء مثلا للتعريض للحد بصريح القذف
والعروض عروض الشعر وهي قواصل أنصاف الشعر وهو آخر النصف الاول من البيت اثني
وكذلك عروض الجبل وربما ذكرت والجمع أعاريض على غير قياس حكاه سيدي به وسمى عروضنا
لان الشعر يعرض عليه فالنصف الاول عرض لان الثاني يبنى على الاول والنصف الاخير
المنظر قال ومنهم من يجعل العروض طرائق الشعر وعموده مثل الطويل يقول هو عروض
واحد واختلاف قوافيه تسمى ضربا وقالوا لكل مقال قال أبو اسحق وانما سمي وسط البيت
عروض لان العروض وسط البيت من البناء والبيت من الشعر مبني في اللفظ على بناء البيت
المكون للعرب قوام البيت من الكلام عروضة كما أن قوام البيت من الخرق العارضة التي
في وسطه فهي أقوى ما في بيت الخرق فلذلك يجب ان تكون العروض أقوى من الضرب ألا ترى
أن الضرب النقص فيها أكثر منه في الأعاريض والعروض ميزان الشعر لانه يعارض بها وهي

مؤتة ولا تجمع لانها اسم جنس وفي حديث خديجة رضي الله عنها اُخاف ان يكون عَرْض له
 أى عَرْض له الجن وأصابه منهم مَس وفي حديث عبد الرحمن بن الزبير وزوجته فاعترض عنها أى
 أصابه عارض من مرض أو غير ممنوعه عن اتيانها ومضى عَرْض من الليل أى ساعة وعارض
 وعريض ومعرض ومعرض ومعرض اسماء قال

لولا ابن حارثة الامير لقد * أغضيت من شتى على رنمى

الا كعرض الحسب بكره * عمدا يسبيني على الظلم

الكاف فيه زائدة وتقديره الامعروض وعوارض بضم العين جبل او موضع قال عامر بن الطفيل

فلا يغينكم قنا وعوارضا * ولا قبلن الخيل لابة ضرعد

أى بقنا وبوعوارض وهما جبلان قال الجوهري هو ببلاد طي وعليه قبر حاتم وقال فيه الشماخ

كانها وقد بداء عوارض * وقاض من أيديهن فائض

وأدى في القتام غامض * وقطقط حيث يحوض الحائض

والليل بين قنوين رايض * بجله الوادى قطانوا هض

والعروض جبل قال ساعدة بن جؤية

الم نشرهم شتعا وتترك منهم * بجنب العروض رمة ومزاحف

والعريض بضم العين مصغر وادبالد ينة به أموال لاهلها ومنه حديث أبي سفيان انه خرج من

مكة حتى بلغ العريض ومنه الحديث الآخر ساق خليج من العريض والعريض جنس من

التياب قال النضرو يقال ما جاءك من الرأى عرضا خير مما جاءك مستكرها أى ما جاءك من

غير روية ولا فكر وقولهم علقتم عرضا اذا هوى امرأه أى اعترضت فرآها بغتة من غير ان

قصدل رؤيتها فعلقها من غير قصد قال الاعشى

علقتم عرضا وعلقتم رجلا * غرى وعلق اخرى غيرها الرجل

وقال ابن السكيت في قوله علقتم عرضا أى كانت عرضا من الأعراض اعترضني من غير ان أطلبه

وأشد وأما حبا عرض وأما * بشاشة كل علق مستفاد

يقول اما أن يكون الذى من حبا عرضا لم أطلبه أو يكون علقا ويقال أعرض فلان أى

ذهب عرضا وطولا وفي المنى أعرضت القرفة وذلك اذا قيل للرجل من تتهم فيه قول بنى فلان

قوله * لولا ابن حارثة الامير لقد
 كذا بالاصل وحرر الرواية اه

للقبيلة بأسرها وقوله تعالى وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا قال الفراء أبرزناها
حتى نظر اليها الكفار ولو جعلت الفعل لها زدت ألفا فقلت اعرضت هي أي ظهرت
واستبانت قال عمرو بن كلثوم

فأعرضت اليمامة واشمخرت * كأسياف بأيدي مصلتنا

أي أبدت عرضها ولاحت جبالها الناظر اليها عارضة وأعرض لك الخير إذا أمكنك يقال أعرض
لك الظبي أي أمكنك من عرضه إذا ولا لعرضه أي فارمه قال الشاعر

أفاطم أعرضي قبل المنايا * كفي بالموت هجرا واجتنابا

أي أمكني ويقال طأم عرضا حيث شئت أي ضع رجلك حيث شئت أي ولا تتق شيئا قد أمكن
ذلك وأعرضت البعير ركبته وهو صعب وأعرضت الشهر إذا ابتدأته من غير أوله ويقال تعرض
لي فلان وعرض لي يعرض يشقني ويؤذيني وقال الليث يقال تعرض لي فلان بما أكره وأعرض
فلان فلانا أي وقع فيه وعارضه أي جانبه وعدل عنه قال ذو الرمة

وقد عارض الشعرى سهيل كاته * قريع هجان عارض الشول جافر

ويقال ضرب الفحل الناقة عراضا وهو أن يقاد اليها ويعرض عليها ان اشتت ضربها والافلا
وذلك لكرمها قال الراعي

قلانص لا يلقن الأيعة * عراضا ولا بشرين الأغوالي

ومثله للطرماح ونيلت * حين نيلت بعارفة في عراض * أبو عبيد يقال لقمعت ناقة فلان عراضا
وذلك أن يعارضها الفحل معارضة فيضربها من غير أن تكون في الأبل التي كان الفعل رسلا
فيها وبعير ذو عراض يعارض الشجر ذا الشول بنفسه والعارض جانب العراق والعريض
الذي في شعراهرى القيس اسم جبل ويقال اسم واد

فعدت له وصحبت بين ضارج * وبين تلاع ينلت فالعريض

أصاب قطيات فسأل اللوى * فوادي البدي فانتقى للعريض

وعارضته في المسير أي سرت حباله وحاذبته ويقال عارض فلان فلانا إذا أخذ في طريق وأخذ
في طريق آخر فالتقيا وعارضته بمثل ما صنع أي أتت إليه بمثل ما أتى وفعلت مثل ما فعل ويقال

لحم معرض للذي لم يالغ في التضج قال السلي بن الملكة السعدي

قوله أصاب الخ كذا بالاصل
والذي في معجم ياقوت في
عدة مواضع
أصاب قطاتين فسأل لواءهما

سَيِّفِيكَ ضَرْبَ الْقَوْمِ لِحِمِّ مَعْرُضٍ * وَمَاءٌ قَدُورِي الْخِفَانِ مَشِيْبُ
ويروى بالضاد والصاد وسألته عرّاضة مالٍ وعرّض مالٍ وعرّض مالٍ فلم يعطنيه وقوس
عرّاضة أي عريضة قال أبو كبير

لَمَّا رَأَى أَنْ لَيْسَ عَنْهُمْ مَقْصَرٌ * قَصَرَ الْيَمِينَ بِكُلِّ أَيْضٍ مَطْحَرٍ
وعرّاضة السيتين توبع برّيهما * تاوى طواؤها بجس عبهر
توبع برّيهما جعل بعضه يشبه بعضا قال ابن بري أورده الجوهري مفردا وعرّاضة وصوابه وعرّاضة
بالخفض وعاله بالبيت الذي قبله وأما قول ابن أحر

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً * صَحِيحَ السَّرِيِّ وَالْعَيْسِ تَجْرِي عَرُوضُهَا
يَتِيمَاءَ قَفْرٍ وَالْمَطِيِّ كَأَنَّهَا * قَطَا الْحَزْنَ قَدْ كَانَتْ فَرَاخًا يُوضُهَا
وَرَوْحَةَ دِيَابِ بَيْنَ حَيْثُ رَحَّتْهَا * أُسِيرَ عَسِيرًا أَوْ عَرُوضًا أَرُوضُهَا
أُسِيرُ أَي أُسِيرُ وَيُقَالُ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَنْشُدُ قَصِيدَتَيْنِ أَحَدَهُمَا قَدْ ذَلَّلَهَا وَالْآخَرَى فِيهَا اعْتِرَاضُ قَالَ
ابن بري والذي فسره هذا التفسير روى الشعر * أَخْبُ ذُلُولًا أَوْ عَرُوضًا أَرُوضُهَا * قَالَ وَهَكَذَا
رَوَيْتَهُ فِي شِعْرِهِ وَيُقَالُ اسْتَعْرَضْتُ النَّاقَةَ بِاللَّحْمِ فَهِيَ مُسْتَعْرَضَةٌ وَيُقَالُ قُدِّتْ بِاللَّحْمِ وَلَيْسَتْ
إِذَا سَمِنَتْ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

قوله المتبرهكذا بالاصل
مضبوطا ومثله شرح
القاموس

قَبَاءٌ قَدْ لَحِقَتْ خَسِيْسَةٌ سَنَهَا * وَاسْتَعْرَضْتُ بِضِعْمِهَا الْمُتَبَرَّ
قَالَ خَسِيْسَةٌ سَنَهَا حِينَ بَرَزَتْ وَهِيَ أَقْصَى أَسْنَانِهَا وَفُلَانٌ مَعْتَرَضٌ فِي خَلْقِهِ إِذَا سَاءَ لَكَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ
أَمْرٍ وَنَاقَةٌ عَرُوضَةٌ لِلْحِجَارَةِ أَي قَوِيَّةٌ عَلَيْهَا وَنَاقَةٌ عَرُوضٌ أَصْفَارٌ أَي قَوِيَّةٌ عَلَى السَّفَرِ وَعَرُوضٌ هَذَا
الْبَعِيرُ السَّفَرُ وَالْحِجَارَةُ وَقَالَ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ

قوله أو مائة الخ تقدم هذا
البيت في مادة جلمد في
صحيفة ١٠٢ من الجزء
الرابع بغير هذا الضبط
والصواب ما هنا كتبه صححه

أَوْ مِائَةٌ يَجْعَلُ أَوْلَادَهَا * لَعَوًا وَعَرُوضُ الْمِائَةِ الْجَلْمِدُ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ إِشَادَةٌ أَوْ مِائَةٌ بِالْكَسْرِ لِأَنَّ قَبْلَهُ

الْأَيْدِيُّ ذَهَبٌ خَالِصٌ * كُلُّ صَبَاحٍ آخِرُ الْمُسْتَدِ
قَالَ وَعَرُوضٌ مَبْتَدَأُ وَالْجَلْمِدُ خَبْرُهُ أَي هِيَ قَوِيَّةٌ عَلَى قَطْعِهِ وَفِي الْبَيْتِ أَقْوَامٌ وَيُقَالُ فُلَانٌ عَرُوضٌ ذَلِكَ
أَوْ عَرُوضَةٌ لِذَلِكَ أَي مُقَرَّنٌ لَهُ قَوِيٌّ عَلَيْهِ وَالْعَرُوضَةُ الْهَمَّةُ قَالَ حَسَنٌ
وَقَالَ اللَّهُ قَدْ أَعْدَدْتُ جُنْدًا * هُمُ الْأَنْصَارُ عَرُوضَتُهَا الْلِقَاءُ

وقول كعب بن زهير * عَرُوضَتُهَا طَامِسُ الْأَعْلَامِ مَجْهُولٌ * قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مِنْ قَوَاهِمِ

بغير عرضة للسفر أي قوى عليه وقيل الاصل في العرضة انه اسم للمفعول المعترض مثل الضحكة
والهزأة الذي يضحك منه كثيرا ويهزأ به فتقول هذا الغرض عرضة للسهم أي كثيرا ما تعترضه
وفلان عرضة للكلام أي كثيرا ما يعترضه كلام الناس فتصير العرضة بمعنى النصب كقولك هذا
الرجل نصب لكلام الناس وهذا الغرض نصب للزماة كثيرا ما تعترضه وكذلك فلان عرضة
للشر أي نصب للشر قوى عليه يعترضه كثيرا وقولهم هو له دونه عرضة إذا كان يعترض له وفلان
عرضة يصرع بها الناس وهو ضرب من الجيلة في المصارعة (عربض) العريض
كالهزير الضخم فاما أبو عبيدة فقال العريض كأنه من الضخم والعريض والعرياض العير
القوى العريض الكلكل الغليظ الشديد الضخم قال الشاعر * ألقى عليها كلكلا عربضا *
وقال * ان لنا هواسه عربضا * وأسد عرباض رجب الكلكل (عرمض) العرمض
والعرماض الطلح قال اللحياني وهو الاخضر مثل الخطمي يكون على الماء قال وقيل
العرمض الخضرة على الماء والطلح الذي يكون كأنه نسج العنكبوت الازهري العرمض
رخوا أخضر كالصوف في الماء المزمز وأظنه نباتا قال أبو زيد الماء العرمض والمطلح واحد
ويقال لهما ثور الماء وهو الاخضر الذي يخرج من أسفل الماء حتى يكون فوق الماء قال
الازهري العرمض الغلق الاخضر الذي يتغشى الماء فاذا كان في جوانبه فهو الطلح يقال
ماء عرمض قال امرؤ القيس

تيممت العين التي عند ضارج * نبي عليها الظل عرمضا طامي

وعرمض الماء عرمضة وعرمضا علاه العرمض عن اللحياني والعرمض والعرمض الاخيرة عن
الهجري من شجر العضاها لها شوك أمثال مناقير الطير وهو أصلها عيدا نا والعرمض أيضا
صغار السدر والاراك عن أبي حنيفة وأنشد

بالاقصات على الكلال عشيته * تغشى منابت عرمض الظهران

الازهري يقال لصغار الاراك عرمض والعرمض السدر صغاره وصغار العضاها عرمض
(عضض) العضم السدب الاسنان على الشيء وكذلك عضم الحية ولا يقال للعقرب لان لدغها انما
هو بزبانها وشولته او قد عضضته أعضه وعضضت عليه عضا وعضاوا وعضا وععضته تميمية ولم
يسمع لها بآت على لغتهم والامر منه عضم وعضم وفي حديث العرياض وعضا عليها بالنواجذ
هذا مثل في شدة الاستمسك بأمر الدين لان العضم بالنواجذ عضم بجميع النعم والاسنان وهي

قوله وعضضته الخ عبارة
شرح القاموس وعضضه
تعضضا لغة تميمية ولم يسمع
الخ اه

أواخر الأسنان وقيل هي التي بعد الأنياب وحكى الجوهري عن ابن السكيت
 عضت باللقمة فأنأعض وقال أبو عبيدة عضت بالفتح لغة في الرب قال ابن بري هذا تصحيف
 على ابن السكيت والذي ذكره ابن السكيت في كتاب الاصلاح غصت باللقمة فأنأعض بها
 غصما قال أبو عبيدة وغصت لغة في الرب بالصاد المهملة لا بالصاد المعجمة ويقال عضه وعض به
 وعض عليه وهما يتعاضان اذا عض كل واحد منهما صاحبه وكذلك المعاضة والعضاض
 وأعضته سبني ضربته به وما لنا في هذا الامر مععض أي مستمسك والعض باللسان ان يتناوله بما
 لا ينبغي والفعل كالفعل وكذلك المصدر ودابة ذات عضب وعضاض قال سيبويه العضاض
 اسم كالسباب ليس على فعلة فعلا وقرس عضوض أي يعض وكب عضوض وناقعة عضوض بغير
 هاء ويقال برئت اليك من العضاض والعضيض اذا باع دابة وبرئ الى مشتريها من عضها الناس
 والعيوب تجي على فعال بكسر الفاء وأعضته الشيء فعضه وفي الحديث من تعزى بعزاه الجاهلية
 فأعضوه بين أيسه ولا تكنوا أي قولوا له اعضض بأرأسك ولا تكنوا عن الاير بالهن تنكيلا
 وتأديا لمن دعاه عوى الجاهلية ومنه الحديث أيضا من اتصل فأعضوه أي من اتسب نسبة
 الجاهلية وقال بالفلان وفي حديث أبي انه أعض انسانا اتصل وقال أبو جهل لعنبة يوم بدر والله
 لو غيرك يقول هذا الأعضته وقال الاعشى

عض بما أبقى المواسي له * من أمه في الزمن الغابر
 وما ذاق عضاضا أي ما يعض عليه ويقال ما عندنا كالأول ولاعضاض وقال
 كان تحتي بازيار كاضا * أخذر خسام يذوق عضاضا

قوله بازيار أنشده في ركض
 بازلا كسه معصمه

أخذرا قام خسام في خدره يريد ان هذا البازي أقام في وكره خمس ليال مع أيامهن لم يذوق طعاما ثم
 خرج بعد ذلك يطلب الصيد وهو قرم الى اللحم شديدا الطيران فشبه ناقته به وقال ابن بري زح ما أتانا
 من عضاض وعضوض ومعضوض أي ما أتانا شي نعضه قال واذا كان القوم لابنين لهم فلا عليهم
 أن يروا عضاضا وعض الرجل بصاحبه يعضه عضالزمه ولزقه وفي حديث يعلى ينطق أحدكم
 الى أخيه فعضه كعضيض الفعل أصل العضيض الزوم وقال ابن الاثير في النهاية المراد به ههنا
 العض نفسه لانه بعضه له يلزمه وعض الثقاف بانابيب الرمح عضوا وعض عليها لزمها وهو مثل بما
 تقدم لان حقيقة هذا الباب الزوم والزروق وأعض الرمح الثقاف لزمه آياه وأعض الخمام المحجمة
 قفاه لزمها آياه عن اللحياني وفلان عض فلان وعضيه أي قرنه ورجل عض مصلح لمعيشته وماله

ولازم له حسن القيام عليه وعضضت بحالي عضوا وعضاضة لزمته ويقال انه لعض مال وفلان
عض سفر قوي عليه وعض قتال وأنشد الاصمعي * لم يبق من بني الأعدى عضا * والعضوض
من أسماء النواهي وفي التهذيب العضض العض الشديد ومنهم من قيدهم من الرجال والضعض
الضعيف والعض الداهية وقد عضضت يارجل أي صرت عضا قال القطامي

أحاديث من أبناء عاد وجرحهم * يتورها العضان زيدود عقل

يريد بالعضين زيد بن الكيس النخري ودغغلا النسابة وكانا عالمي العرب بأنسابها وأيامها وحكمها
قال ابن بري وشاهد العض أيضا قول نجاد الخبيري

جمعهم بالبن العكركر * عض لئيم المنتمى والعنصر

والعض أيضا السبي الخلق قال * ولم ألعض في السداحي مأوما * والجمع أعضاض
والعض بكسر العين العضاء وأعضت الأرض وأرض معة كثيرة العضاء وقوم معضون
ترعى ابلهم العض والعض بضم العين النوى المرشوخ والكسب تعلقه الابل وهو علف
أهل الامصار قال الاعشى

من سرة الهجان صلبها العض ورعى الحمى وطول الحيال

العض علف أهل الامصار مثل القت والنوى وقال أبو حنيفة العض العجين الذي تعلقه الابل
وهو أيضا الشجر الغليظ الذي يبق في الأرض قال والعضاض كالعض والعضاض أيضا ما علق من
النبت وعسا وعض القوم أكلت ابلهم العض أو العضاض وأنشد

أقول وأهلي مؤركون وأهلها * معضون ان سارت فكيف أسير

وقال مرة في تفسير هذا البيت عند ذكر بعض أوصاف العضاء ابل معة ترعى العضاء فجعلها
اذ كان من الشجر لامن العشب بمنزلة المعلوفة في أهلها النوى وشبهه وذلك ان العض هو علف
الريف من النوى والقت وما شبه ذلك ولا يجوز أن يقال من العضاء معض الاعلى هذا التأويل
والعض الذي تأكل ابله العض والمورن الذي تأكل ابله الاراك والحض والاراك من الحض قال
ابن سيده قال المتعب غلط أبو حنيفة في الذي قاله وأساء تخرج بوجه كلام الشاعر لانه قال اذا
رعى القوم العضاء قبل القوم معضون فالذكره العض وهو علف الامصار مع قول الرجل
العضاء هو ابن سهيل من الفرقلة وقوله لا يجوز أن يقال من العضاء معض الاعلى هذا التأويل
شرط غير مقبول منه لان ثم شيئا غيره عليه قبل ونحن نذكره ان شاء الله تعالى وفي الصحاح بعير

قوله النخري كذا في الاصل
يباء بين الميم والراء وفي
القاموس في مادتي عض
وكيس النخري فهو عليه
نسبة الى نخر قبيلة ونخرا أيضا
قبيلة فليجوز كتبه معجمه

عُضاضِيٌّ أَي سَمِينٌ مَنْسُوبٌ إِلَى كُلِّ الْعُضِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ أَنْكَرَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ أَنْ يَكُونَ
الْعُضُّ النَّوِيُّ لِتَوَلَّى الْقَيْسَ

تَقَدَّمَ مِنْهُ دَسْبُوحٌ * صَلَبُهَا الْعُضُّ وَالْحِيَالُ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي أَوَّلِ كِتَابِ الْكَلَاءِ وَالشَّجَرِ الْعُضَّاءُ اسْمٌ يَقَعُ عَلَى شَجَرٍ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ لَهُ أَسْمَاءٌ مُخْتَلِفَةٌ
يَجْمَعُهَا الْعُضَّاءُ وَاحِدَتُهَا عَضَّاءَةٌ وَأَمَّا الْعُضَّاءُ الْخَالِصُ مِنْهُ مَا عَظِمَ وَاشْتَدَّ شَوْكُهُ وَمَا صَغُرَ مِنْ شَجَرِ
الشُّوكِ فَانَّهُ يُقَالُ لَهُ الْعُضُّ وَالشَّرْسُ وَإِذَا اجْتَمَعَتْ جُمُوعٌ ذَلِكَ فَانَّهُ شَوْكٌ مِنْ صَغَارِهِ عَضُّ
وَشَرْسٌ وَلَا يُدْعَى بِنِهَايَتِهَا مِنْ الْعُضَّاءِ الشَّرْسُ وَالْعُرْفُ وَالسِّيَالُ وَالْقِرْطُ وَالْقِتَادُ الْأَعْظَمُ وَالْكَتْمُ بِلُ
وَالْعَوَسِجُ وَالسَّدْرُ وَالغَافُ وَالغَرَبُ فَهَذِهِ عُضَّاءُ أَجْمَعٌ وَمِنْ عُضَّاءِ الْقِيَّاسِ وَلَيْسَ بِالْعُضَّاءِ الْخَالِصِ
الشُّوحُ وَالنَّبَعُ وَالشَّرِيَانُ وَالسَّرَاءُ وَالنَّشْمُ وَالْعَجْرَمُ وَالنَّالِبُ وَالغَرَفُ فَهَذِهِ تَدْعَى كُلُّهَا
عُضَّاءَ الْقِيَّاسِ يَعْنِي الْقَيْسِيَّ وَلَيْسَتْ بِالْعُضَّاءِ الْخَالِصِ وَلَا بِالْعُضِّ وَمِنْ الْعُضِّ وَالشَّرْسِ الْقِتَادُ
الْأَصْغَرُ وَهِيَ الَّتِي تُعْرَبُ نَفَاخَةٌ كَنَفَاخَةِ الْعُشْرِ إِذَا حَرَّكَتْ أَنْفَقَاتٍ وَمِنْهَا الشُّبْرُمُ وَالشُّبْرُقُ
وَالْحَاجُ وَاللِّصْفُ وَالْكَلْبَةُ وَالْعِثْرُ وَالغُرْفُ فَهَذِهِ عَضُّ وَلَيْسَتْ بِعُضَّاءِ وَمِنْ شَجَرِ الشُّوكِ الَّذِي
لَيْسَ بِعُضٍّ وَلَا عُضَّاءِ الشُّكَاغِيَّ وَالْحُلَاوِيَّ وَالْحَادِزُ وَالْكُبُّ وَالسُّلْحُ فِي النُّوَادِرِ هَذَا بِلَدِّ
عِضٍّ وَأَعْضاضٍ وَعُضاضٍ أَي شَجَرِ ذِي شَوْكٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي الْمَنْطِقِ بَعِيدٌ عَاضٌ إِذَا كَانَ
يَأْكُلُ الْعُضَّ وَهُوَ فِي مَعْنَى عَضِّهِ وَعَلَى هَذَا التَّفْصِيلِ قَوْلٌ مِنْ قَالَ مُعْضُونَ يَكُونُ مِنَ الْعُضِّ
الَّذِي هُوَ نَفْسُ الْعُضَّاءِ وَتَصَحُّرُ وَابْتِهَ وَالْعُضُوضُ مِنَ الْآبَارِ الشَّاقَّةِ عَلَى السَّاقِي فِي الْعَمَلِ وَقِيلَ
هِيَ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرُ الضِّيقَةُ أَنْشَدَ

أَوْرَدَهَا سَعْدٌ عَلَى فُحْمَا * بَثْرَ عَضُوضٍ وَشَنَا نَائِبَا

وَالْعَرَبُ تَقْرَأُ بَثْرَ عَضُوضٍ وَمَا عَضُوضٌ إِذَا كَانَ بَعِيدًا الْقَعْرِ يَسْتَقِي مِنْهُ بِالسَّائِيَةِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو
الْبَثْرُ الْعَضُوضُ هِيَ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ قَالَ وَهِيَ الْعَضِيبُ فِي نُوَادِرِهِ وَمِيَاهُ بَنِي تَمِيمٍ عَضُوضٌ وَمَا كَانَتْ
الْبَثْرُ عَضُوضًا وَلَقَدْ أَعْضَّتْ وَمَا كَانَتْ جُدًّا وَلَقَدْ أَجَدَّتْ وَمَا كَانَتْ جُرُورًا وَلَقَدْ أَجَرَّتْ وَالْعُضَّاضُ
مَا بَيْنَ رَوْتَةِ الْأَنْفِ إِلَى أَصْلِهِ فِي التَّهْدِيدِ عَرَبِيٌّ الْأَنْفُ قَالَ

لَمَّا رَأَيْتُ الْعَبْدَ مُشْرَحًا * أَعْدَمْتُهُ عُضَّاضَهُ وَالْكَفَا

وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو زَاهِدُ الْعُضَّاضِ بِالضَّمِّ الْأَنْفُ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ الْعُضَّاضُ بِالغَيْنِ الْمَجْمُوعَةُ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْعُضَّاضُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ الْأَنْفُ وَأَنْشَدَ لِعِيَّاضِ بْنِ دَرْدَةَ

قوله والتفر كذا بالاصل
وليحرر

قوله والاسلح كذا في الاصل
بهمـمـلات وفي شرح
القاموس الشلح بجمجمة ولعله
الاسلح ففي الصحاح وكذا
اللسان في مادة سلح ما نصه
والاسلح شجرة تغزر عليها
الابل الى ان قال وقيل هي
بقلة من حرار البقول فانظره

وَأَجْمَهُ فَاسَ الْهَوَانِ فَلَا كَهْ * فَأَعْضَى عَلَى عَضَاضِ أَنْفٍ مَّطْمٍ

قال الفراء العَضَضِيُّ الرجل الناعم اللين مأخوذ من العَضاض وهو ما لان من الأنف وزمن عَضُوضٌ أي كَلْبٌ قال ابن بري عَضَهُ الْقَتَبُ وَعَضَهُ الدَّهْرُ وَالْحَرْبُ وَهِيَ عَضُوضٌ وَهِيَ مَسْتَعَارٌ مِنْ عَضِ النَّابِ قَالَ الْمُجَلِّبُ السَّعْدِيُّ

لَعَمْرُؤِ أَيُّهَا لَأَلْتِي ابْنَ عَمِّ * عَلَى الْحَدَثَانِ خَيْرًا مِنْ بَغِيضِ
عَدَاةِ جَنِّي عَلَى بَنِي حَرْبَا * وَكَيْفَ يَدَايَ بِالْحَرْبِ الْعَضُوضِ

وَأَنشَدَ ابْنَ بَرِيٍّ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَبَّاحِ

وَأَتَى نُوغْنِي وَكَرِيمِ قَوْمِ * وَفِي الْأَكْفَاءِ ذُو وَجْهِ عَرِيضِ
عَلَّبَتْ بَنِي أَبِي الْعَاصِي سَمَاحًا * وَفِي الْحَرْبِ الْمُنْكَرَةَ الْعَضُوضِ

وَمَلِكٌ عَضُوضٌ شَدِيدٌ فِيهِ عَسْفٌ وَعَعْفٌ وَفِي الْحَدِيثِ ثُمَّ يَكُونُ مَلِكٌ عَضُوضٌ أَيُّ يُصِيبُ الرَّعِيَّةَ فِيهِ عَسْفٌ وَظَلَمٌ كَأَنَّهُمْ يَعْضُونَ فِيهِ عَضًا وَالْعَضُوضُ مِنْ أَيْبِيَةِ الْمَبَالِغَةِ وَفِي رِوَايَةٍ ثُمَّ يَكُونُ مَلُوكًا عَضُوضٌ وَهُوَ جَمْعُ عَضٍ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْخَيْثُ الشَّرْمُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَتَرُونَ بَعْدِي مَلِكًا عَضُوضًا وَقَوْمٌ عَضُوضٌ إِذَا رَزَقُوا وَتَرَاهَا بِكَيْدِهَا وَامْرَأَةٌ عَضُوضٌ لَا يَنْقُذُ فِيهَا الذَّكَرُ مِنْ ضَيْقِهَا وَفُلَانٌ يَعْضُضُ شَفِيئَةً أَيُّ يَعْضُ وَيَكْثُرُ ذَلِكَ مِنَ الْغَضَبِ وَفُلَانٌ عَضُوضٌ عَيْشٌ أَيُّ صَبُورٌ عَلَى الشَّدَةِ وَعَاضَ الْقَوْمُ الْعَيْشَ مِنْذُ الْعَامِ فَاشْتَدَّ عَضُوضُهُمْ أَيُّ اشْتَدَّ عَيْشُهُمْ وَغَلَّقَ عَضٌ لَا يَكَادُ يَنْفُخُ وَالْتَعْضُوضُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ تَأْوِمُ زَائِدَةً مَفْتُوحَةً وَاحِدَتَهُ تَعْضُوضَةٌ وَفِي التَّهْذِيبِ تَمْرٌ أَسْوَدٌ التَّاءُ فِيهِ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ وَقَدَّ عَبْدُ الْقَيْسِ قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ فِيمَا أَهْدَوْا لَهُ قُرْبٌ مِنْ تَعْضُوضٍ وَأَنشَدَ الرِّيَاضِيُّ فِي صِفَةِ نَخْلٍ

أَسْوَدٌ كَاللَّيْلِ تَدَجَّى أَخْضَرُهُ * مُخَالِطًا تَعْضُوضَهُ وَعَمْرُهُ * بَرْنِيَّ عَيْدَانَ قَلِيلِ قَشْرُهُ

الْعُمْرُ نَخْلُ السُّكَّرِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَمَا كَلَّتْ تَمْرًا أَحْتَّ حَلَاوَةٌ مِنَ التَّعْضُوضِ وَمَعْدَنُهُ بِمَجْرٍ وَقُرَاهَا فِي الْحَدِيثِ أَيْضًا أَهْدَتْ لَنَا نَوْطًا مِنَ التَّعْضُوضِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ التَّعْضُوضَةُ تَمْرَةٌ طَحْلَاءٌ كَبِيرَةٌ رَطْبَةٌ صَقِيرَةٌ لَذِيذَةٌ مِنْ جِيدِ التَّمْرِ وَشَبِيهَةٌ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ وَاللَّهُ لَتَعْضُوضٌ كَأَنَّهُ أَخْفَافُ الرَّبَاعِ أَطْيَبُ مِنْ هَذَا (عض) عَضَّ الشَّيْءُ يَعْضُهُ عَضًا حَرَكَةً لِيَنْزِعَهُ نَحْوَ الْوَتْدِ

قوله كأنهم الخ كذا بالاصل وأصل النسخة التي بأيدينا من النهاية ثم أصلحت كأنه بعضهم عضا كيه معصمه

يستدرك على المواقف مادة
(علمض) في القاموس
علامض كعلا بط ثقیل
وخم ٥٥ كتيبه مصححه

وما أشبهه والعلوض ابن آوى بلغة حدير (علمض) الازهرى قال الليث علمضت رأس
القارورة اذا عالجتها صمامها لتستخرجها قال وعلمضت العين علمضة اذا استخراجها من الرأس
وعلمضت الرجل اذا عالجته علاجاً شديداً قال وعلمضت منه شيئاً اذا نلت منه شيئاً قال الازهرى
علمضت رأيت في نسخ كثيرة من كتاب العين مقيداً بالضاد والصواب عندي الصادوروى عن
ابن الاعرابى قال العلماض صمام القارورة قال وفي نوادر اللحياني علمض القارورة بالصاد أيضاً
اذا استخراج صمامها وقال شجاع الكلبي فيما روى عنه عرام وغيره العلمضة والعلقضة
والعرعرة في الرأي والامر وهو يعلمضهم ويعتف بهم ويقسرهم وقال ابن دريد في كتابه رجل
علاهض جرافض جرامض وهو الثقيل الوخم قال الازهرى قوله رجل علاهض منكر وما أراه
محفوظاً وقال ابن سيده علمض القارورة وعلمضها صم رأسها قال وعلمض الرجل عالجته
علاجاً شديداً وأداره وعلمضت الشيء اذا عالجته لتنزعه نحو الويد وما أشبهه (عوض)
العوض البدل قال ابن سيده وبينهما فرق لا يليق ذكره في هذا المكان والجمع أعواض عاضه منه
وبه والعوض مصدر قولك عاضه عوضاً وعوضاً وعوضه وأعاضه عن ابن جنى وعأوضه
والاسم المعوضة وفي حديث أبي هريرة فلما أحل الله ذلك للمسلمين يعني الجزية عرفوا أنه قد
عاضهم أفضل مما خافوا تقول عضت فلاناً وأعضته وعوضته اذا أعطيته بدل ما ذهب منه وقد
تكرر في الحديث والمستقبل التعويض وتعويض منه وأعتاض أخذ العوض واعتاضه منه
واستعاضه وتعوضه كله سأل العوض وتقول اعتاضني فلان اذا جاء طالباً للعوض والصلة
واستعاضني كذلك وأنشد

قوله والمستقبل التعويض
كذاباً اصله واينظر

نعم الفتى ومرغب المعراض * والله يجزي القرص بالأقراض

وعاضه أصاب منه العوض وعضت أصبت عوضاً قال أبو محمد الفقعسي

هل لك والعارض منك عارض * في هجمة يسر منها القابض

ويروي في مائة ويروي بغدر أي يخلف يقال غدرت الناقة اذا تخلفت عن الابل وأعدرها الراعي

والقابض السائق الشديد السوق قال الازهرى أي هل لك في العارض منك على الفضل في مائة

يسر منها القابض قال هذا رجل خطب امرأة فقال أعطيك مائة من الابل يدع منها الذي يقبضها

من كثر ما يدع بعضها فلا يطيق شلها وأما معارضك أعطى الابل وأخذت منك فأنا عارض أي قد

صار العوض منك كله قال الازهرى قوله عارض من عضت أي أخذت عوضاً قال لم أسمع به غير

البيت وعائض من عاض يعوض اذا أعطى والمعنى هل لك في هجمة أتزوجك عليها والعارض
 من ذلك المعطي عوضا عائض أي معوض عوضا ترضيه وهو الهجمة من الابل وقيل عائض في هذا
 البيت فاعل بمعنى مفعول مثل عيشتراضية بمعنى مرضية وتقول عوضته من هبته خيرا
 وعأوضت فلانا بعوض في المبيع والاختذوالاعطاء تقول اعتضته كما تقول أعطيته وتقول
 تعاوض القوم تعاوضا أي ناب ما لهم وحالهم بعد قلة وعوض بيني على الحركات الثلاث الدهر
 معرفة علم بغير تنوين والنسب أكثر وأقضى وقال الأزهري تفتح وتضم ولم يذكر الحركة الثالثة
 وحكى عن الكسائي عوض بضم الصاد غير ممنون دهر قال الجوهري عوض معناه الابد وهو
 للمستقبل من الزمان كما أن قطة للماضي من الزمان لانك تقول عوض لا أفارقك تريد لا أفارقك
 أبدا كما تقول قطة ما فارقتك ولا يجوز ان تقول عوض ما فارقتك كما لا يجوز ان تقول قطة ما فارقك
 قال ابن كيسان قطة وعوض حرفان مبنيان على الضم قطة لما مضى من الزمان وعوض لما يستقبل
 تقول ما رأيت قطة يافتى ولا أكلك عوض يافتى وأنشد الأعشى رحمه الله تعالى
 رضيعي لبان ندى أم تحالفا * بأسم داج عوض لا تتفرق
 أي لا تتفرق أبدا وقيل هو بمعنى قسم يقال عوض لا أفعله يحلف بالدهر والزمان وقال أبو زيد
 عوض في بيت الأعشى أي أبدا قال وأراد بأسم داج الليل وقيل أراد بأسم داج سواد حلة ندى
 أمه وقيل أراد بأسم هنا الرحم وقيل سواد الحلة يقول هو والندى رضعا من ندى واحد
 وقال ابن الكلبي عوض في بيت الأعشى اسم صنم كان لبكر بن وائل وأنشد رشيد بن رميض
 العنزي حلفت بماء رات حول عوض * وأنصاب تركن لدى السعير
 قال والسعير اسم صنم لعنزة خاصة وقيل عوض كلمة تجرى مجرى المين ومن كلامهم لا أفعله عوض
 العائضين ولا دهر الدهرين أي لا أفعله أبدا قال ويقال ما رأيت مثله عوض أي لم أر مثله قطة وأنشد
 فلم أرها معوض أكثرها لكأ * ووجه غلام يشتري وغلامه
 ويقال عاهدته أن لا يفارقه عوض أي أبدا ويقول الرجل لصاحبه عوض لا يكون ذلك أبدا فلو
 كان عوض اسم الزمان إذ جرى بالتنوين وإن كان حرف يراد به القسم كما أن أجل ونحوها مما لم
 يتمكن في التصريف جمل على غير الأعراب وقولهم لا أفعله من ذى عوض أي أبدا كما تقول من
 ذى قبل ومن ذى أنف أي فيما يستقبل أضاف الدهر الى نفسه قال ابن جنى ينبغي أن تعلم أن
 العوض من لفظ عوض الذي هو الدهر ومعناه والتقاؤه ما أن الدهر انما هو مرور النهار والليل

وتصمُّمُ أجزاءهما وكلمة ماضي جر منه خلفه جزء آخر يكون عوضاً منه فالوقت انكاز الثاني غير الوقت الماضي الاقل قال فهذا كان العوضُ أشدَّ مخالفةً للمعوض منه من البديل قال ابن بري شاهد عوض بالضم قول جابر بن ريان السبسي

يَرْضَى الخَلِيطُ وَيَرْضَى الجَارُ مَنْزِلَهُ * وَلَا يَرْضَى عَوْضُ صُلْدٍ اِرْصُدُ العَلَلَا

قال وهذا البيت مع غيره في الحماسة وَعَوْضُ صنم وبنو عَوْضُ قبيلة وعِيَاضُ اسم رجل وكله راجع الى معنى العَوْضُ الذي هو الخَلْفُ قال ابن جني في عياض اسم رجل انما أصله مصدر عَوْضُهُ أي أعطيه وقال ابن بري في ترجمة عَوْضُ قبيلة وَعَوْضُ بالصاد قبيلة من العرب قال تابتشرا

وَمَا سَمِعْتُ العَوْضُ تَدْعُو تَنْفَرْتُ * عَصَافِرُ رَأْسِي مِنْ نَوَى وَتَوَانِيَا

(فصل الغين المعجمة) (غبض) الليث التغييض أن يريد الانسان البكاء فلا تجيبه

العين قال أبو منصور وهذا حرف لم أجده لغيره قال وأرجو أن يكون صحيحاً (غرض) الغرض حزام الرجل والغرضة كالغرض والجمع غرض مثل بسرة وبسر وغرض مثل كتب والغرضة بالضم التصدير وهو للرجل بمنزلة الحزام للسرير والبطان وقيل الغرض البطان للقتب والجمع غروض مثل فلس وفلوس وأغراض أيضاً قال ابن بري ويجمع أيضاً على أغرض مثل فلس وأفلس قال هيمان بن مخافة السعدي

يَغْتَالُ طُولَ نَسْعِهِ وَأَغْرَضَهُ * بِنَفْعِ جَنِيْبِهِ وَعَرْضِ رَبِيْبِهِ

وقال ابن خالويه المَغْرُضُ موضع الغرضة قال ويقال للبطن المَغْرُضُ وغَرَضُ البعير بالغرض والغرضة يغرضه غرضاً شديداً وأغرضت البعير شددت عليه الغرض وفي الحديث لا تشدد الرجال الغرض إلا الى ثلاثة مساجد وهو من ذلك والمَغْرُضُ الموضع الذي يقع عليه الغرض أو الغرضة قال * الى أمون تشكي المغرضاً * والمغرض المحزم وهو من البعير كمنزلة المحزم من الدابة وقيل المَغْرُضُ جانب البطن أسفل الأضلاع التي هي مواضع الغرض من بطونها قال أبو محمد الفقعسي

يَشْرَبْنَ حَتَّى يَنْقُضَ المَغْرِضُ * لَاعَائِفٍ مِنْهَا وَلَا مُعَارِضُ

وَأَنشَدَ آخر لشاعر

عَشِيْتُ جَابَانَ حَتَّى اشْتَدَّ مَغْرُضُهُ * وَكَأَدَيْمِكَ لَوْلَا أَنَّهُ طَافَا

قوله يغرضه هذا ضبط
الأصل ومقتضى صنيع
المجدد أنه من باب كتب
وليراجع كتبه معجمه

قوله لا تشد الخ كذا بالأصل
والذي في النهاية لا تشد
الغرض إلا الى ثلاثة مساجد
ويروى لا يشد الغرض
وهو مثل حديثه الآخر
لا تشد الرجال إلا الخ اه
ملخصاً

قوله ينقض هو ما في الصحاح
أيضا والذي في الأساس
تأ اه

اي انسد ذلك الموضع من شدة الامتلاء والجمع المتعارض والمعرض رأس الكتف الذي فيه المشاش تحت الغرضوف وقيل هو باطن ما بين العضم منقطع الشراسيف والغرض المله والغرض النقصان عن المله وهو من الاضداد وعرض الحوض والسقاء يعرضهما عرضا ملاءهما قال ابن سيده وأرى اللحياني حكى أغرضه قال الرازي

لاتأوبيا للعرض أن يعرض * أن تعرضا خير من أن تعرضا

والغرض النقصان قال

لقد فدى أعناقهن المحض * والدائط حتى مألهن عرض

أي كانت لهن ألبان يقرى منها فقدت أعناقها من أن تنحر ويقال الغرض موضع ما تتركه فلم يجعل فيه شيئا يقال غرض في سقائك أي لامتلاءه وفلان بجر لا يعرض أي لا يترجح وقيل في قوله * والدائط حتى مألهن عرض * إن الغرض ما أخليه من الماء كالامت في السقاء والغرض أيضا أن يكون الرجل سميئا فيهرل فيبقى في جسده عروض وقال الباهلي الغرض أن يكون في جلودها نقصان وقال أبو الهيثم الغرض الدثني والغرض الضجر والملال وأنشد ابن بري للعمام بن الدهيقين

لمرات خولة متى عرضا * قامت قياما ريثا التهنضا

قوله عرضا أي ضجرا وعرض منه عرضا فهو وعرض ضجر وقلق وقد عرض بالمقام يعرض عرضا وأعرضه غيره وفي الحديث كان إذا منى عرف في مشبه أنه غير عرض الغرض القلق الضجروفي حديث عدى فسرت حتى زلت جزيرة العرب فأقت بها حتى اشتد عرضي أي ضجري وملالي والغرض أيضا شدة التراع نحو الشئ والشوق اليه وعرض إلى لقاءه يعرض عرضا فهو وعرض اشتاق قال ابن هرمة

أني عرضت إلى تناصف وجهها * عرض المحب إلى الحبيب الغائب

أي محاسن وجهها التي ينصف بعضها بعضا في الحسن قال الاخفش تفسيره عرضت من هؤلاء اليه لان العرب توصل بهذه الحروف كلها الفعل قال الكلابي

فمن يك لم يعرض فاني وناقتي * بججر إلى أهل الحمى عرضان

نحن قبدي ما بهما من صباية * وأخني الذي لولا الأسي لقضاني

يارب أيضا لها زوج عرض * ترميدك بالطرف كما برمي الغرض

وقال آخر

قوله بين العضم منقطع
كذا بالاصل كتبه معجمه

قوله تفسيره ليس الغرض
تفسير البيت في الصحاح
وقد عرض بالمقام يعرض
عرضا ويقال أيضا عرضت
اليه بمعنى اشتقت اليه قال
الاخفش تفسيرها الخ فأنظره

أى المشتاق وغرضنا بهم نغرضه غرضاً فصلناه عن أمهاته وغرض الشيء يغرضه غرضاً كسره
كسراً لم يبن وانغرض الغصن تنقي وانكسر انكساراً غير بان والغريض الطرى من اللحم والماء
واللبن والتمر يقال أطعمنا لجماع غرضاً أى طرياً وغريض اللبن واللحم طريه وفي حديث الغيبة
فقات لجماع غرضاً أى طرياً ومنه حديث عمر فيوق بالخبر لينا وباللحم غرضاً وغرض غرضاً فهو
غريض أى طرى قال أبو زيد الطاق يصف أسداً

يظل مغباً عنده من فرائس * رفات عظام أو غريض مشرر
مغباً أى غاباً مشرر مقطوع ومنه قيل الماء المطر مغروض وغريض قال الحادرة
بغريض سارية أدركه الصبا * من ماء أسجر طيب المستنقع
والمغروض ماء المطر الطرى قال لبيد

تذكر شجوه وتقادفته * مشعشة بمغروض زلال

وقولهم وردت الماء غرضاً أى مبكراً وغرضناه نغرضه غرضاً وغرضناه جنيناً طرياً وأخذناه
كذلك وغرضت له غرضاً سقيته لبنا حليباً وأغرضت للقوم غرضاً عجننت لهم عجيناً ابتكرته ولم
أطعمهم بها تاء وورد غرضاً بكر وأتيته غرضاً أول النهار وغرضت المرأة سقاءها نغرضه غرضاً
وهو أن تخضه فاذا تم وصارت عميرة قبل أن يجتمع زبد صبه فسقته للقوم فهو سقاء مغروض
وغريض ويقال أيضاً غرضنا السخل نغرضه إذا قطنناه قبل إناه وغرض إذا تفكك من الفكاهة
وهو المزاح والغريضة ضرب من السويق يصرم من الزرع ما يراد حتى يستفرك ثم يشهى وتشهيه
أن يسخن على المقل حتى يبس وإن شاء جعل معه على المقل حباً فهو أطيب لطعمه وهو أطيب
سويق والغرض شعبة فى الوادى أكبر من الهجيج قال ابن الأعرابي ولا تكون شعبة كاملة والجمع
غرضان وغرضان يقال أصابنا مطراً سأل زهاد الغرضان وزهادها صغارها والغرضان من الفرس
ما انحدر من قصبه الأنف من جانبيه وفيها عرق البهر وقال أبو عبيدة فى الأنف غرضان وهما
ما انحدر من قصبه الأنف من جانبيه جميعاً وأما قوله

كرام ينال الماء قبل شفاههم * لهم واردات الغرض شم الآراب

فقد قيل أنه أراد الغرضوف الذى فى قصبه الأنف فحذف الواو والقاء ورواه بعضهم لهم
عارضات الورد وكل من ورد الماء بكر فهو غرض والماء غرض وقيل الغارض من الأنوف
الطويل والغرض هو الهدف الذى ينصب فى رمى فيه والجمع أغراض وفى حديث الدجال أنه

يدعوشاباً ممتلئاً شباباً فيضربه بالسيف فيقطعه جرتين رمية الغرض الغرض ههنا الهدف
 اراد أنه يكون بعد ما بين القطعتين بقدر رمية السهم الى الهدف وقيل معناه وصف الضربة
 أي تصيبه إصابة رمية الغرض وفي حديث عقبة بن عامر تختلف بين هذين الغرضين وأنت شيخ
 كبير وغرضه كذا أي حاجته وبغيبته وفهمت غرضك أي قصدك واعترض الشيء جعله غرضه
 وغرض أنف الرجل شرب فقال أنفه الماء من قبل شفته والغريض الطلع والأغريض الطلع
 والبرد ويقال كل أيض طري وقال نعلب الأغريرض ما في جوف الطلعة ثم شبه به البرد لأن
 الأغريرض أصل في البرد ابن الاعرابي الأغريرض الطلع حين ينشق عنه كأفوره وأنشد
 * وأبيض كالأغريرض لم يتسلم * والأغريرض أيضا قطر جليل تراه اذا وقع كأنه أصول نبل وهو
 من سحابة متقطعة وقيل هو أول ما يسقط منها قال النابغة

يخرج يعود الضر وأغريرض بعثة * جلاظله مادون أن يتمما

وقال اللحياني قال الكسائي الأغريرض كل أيض مثل اللبن وما ينشق عنه الطلع قال ابن بري
 والغريض أيضا كل غناء محدث طري ومنه سمى المغني الغريض لانه أنى بغناء محدث (غضض)
 الغض والغضيب الطري وفي الحديث من سره أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليسمع من ابن أم
 عبد الغض الطري الذي لم يتغير أراد طريقه في القراءة وهياتة فيها وقيل أراد الآيات التي سمعها
 منه من أول سورة النساء الى قوله فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئناك على هولا شهيدا
 ومنه حديث علي هل ينتظر أهل غضاضة الشباب أي نضارته وطراوته وفي حديث ابن عبد العزيز
 ان رجلا قال ان تزوجت فلانة حتى أكل الغضيب فهي طالق الغضيب الطري والمراد به الطلع
 وقيل الثمر أول ما يخرج ويقال شئ غضيب غضيب غاض باض والاشئ غضة وغضيبه وقال اللحياني
 الغضة من النساء الرقيقة الجلد الظاهرة الدم وقد غضت تغض وتغض غضاضة وغضوضه
 ونبت غض ناعم وقوله * فصبت والطل غض ما زحل * أي انه لم تدركه الشمس فهو غض
 كما ان النبات اذا لم تدركه الشمس كان كذلك وتقول منه غضبت وغضبت غضاضة وغضوضه
 وكل ناضر غض نحو الشاب وغيره قال ابن بري أنكسر علي بن حمزة غضاضة وقال غض بين
 الغضوضه لا غير قال وانما يقال ذلك فيما يغتض منه ويؤتف والفعل منه غض واعتض
 أي وضع ونقص قال ابن بري وقد قالوا بين البضاضة والبوضوضه قال وهذا يقوي قول
 الجوهري في الغضاضة التهذيب واختلف في فعلت من غض فقال بعضهم غضبت تغض وقال

قوله تغض بكسر الغين
 على انه من باب ضرب كما في
 المصباح وبفتحها على انه
 من باب سمع كما في القاموس

بعضهم غَضَضَتْ تَغْضُتُ وَالغَضُّ الْحَبُّ مِنْ حِينَ يَعْقُدُ إِلَى أَنْ يَسْوَدَ وَيَبْيَضُ وَقِيلَ هُوَ بَعْدَ أَنْ
يَحْدَرُ إِلَى أَنْ يَنْتَضِجَ وَالغَضِيضُ الطَّلَعُ حِينَ يَبْدُو وَالغَضُّ مِنْ أَوْلَادِ الْبَقَرِ الْحَدِيثِ النَّتَاجِ وَالْجَمْعُ
الغَضاضُ قَالَ أَبُو حَبِيبَةَ التَّمِيمِيُّ

خَبَانُهَا الْغَنُّ الْغَضاضُ فَاصْبَحَتْ * لَهْنٌ مَرَادًا وَالسَّخَالُ مَخَابِئًا

الاصمعي اذا بدا الطلع فهو الغضيبُ فاذا اخضر قيل خضب النخل ثم هو البلج ابن الاعرابي يقال
للمطلع الغيض والغضيبُ والاعريضُ ويقال غَضَضَ اذا اكل الغض والغضاضة الفتور في
الطرف يقال غَضَّ وَأَغْضَى اذا داني بين جفنيه ولم يلاق وانشد

وَأَحْقُ عَرِيضٌ عَلَيْهِ غَضاضَةٌ * تَمَسَّ بِى مِنْ حِينِهِ وَأَنَا الرِّقْمُ

قال الازهرى عليه غَضاضَةٌ أى ذل ورجل غَضِيضٌ ذليل بين الغضاضة من قوم أغضاء وأغضة
وهي الأذلاء وغَضَّ طَرَفَهُ وَبَصَرَهُ يَغْضُهُ غَضًا وَغَضاضًا وَغَضاضَةٌ فَهُوَ مَغْضُوضٌ وَغَضِيضٌ كَفَهُ
وَخَفَّضَهُ وَكَسَرَهُ وَقِيلَ هُوَ إِذَا دَانَى بَيْنَ جَفَوْنِهِ وَنَظَرَ وَقِيلَ الْغَضِيضُ الطَّرْفُ الْمُسْتَرْتَحِي
الْأَجْفَانِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا فَرَحَ غَضَّ طَرَفَهُ أَيْ كَسَرَهُ وَأَطْرَقَ وَلَمْ يَنْفُخْ عَيْنَهُ وَإِنَّمَا كَانَ يَفْعَلُ
ذَلِكَ لِيَكُونَ أَبْعَدَ مِنَ الْإِثْرِ وَالْمَرْحِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ حَمَائِدَاتُ النِّسَاءِ غَضَّ الْأَطْرَافِ فِي قَوْلِ
الْقَتَيْبِيِّ وَمِنْهُ تَصِيدُ كَعَبَ

وَمَا سَعَادُ عَدَاةَ الْبَيْنِ إِذْ رَحَلُوا * الْأَغْنُ غَضِيضُ الطَّرْفِ مَكْحُولٌ

هو فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَقْعُولٍ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ يَكُونُ مِنَ الْحَيَاءِ وَالخَفَرِ وَغَضَّ مِنْ صَوْتِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ كَفَّضْتَهُ فَقَدْ
غَضَّضْتَهُ وَالْأَمْرُ مِنْهُ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْجَمَازِ غَضَّضَ وَفِي التَّنْزِيلِ وَأَغْضَضَ مِنْ صَوْتِكَ أَيْ أَخْفَضَ
الصَّوْتِ وَفِي حَدِيثِ الْعَطَّاسِ إِذَا عَطَّسَ غَضَّ صَوْتَهُ أَيْ خَفَّضَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ وَأَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ
غَضَّ طَرَفًا بِالْأَدْنَامِ قَالَ جَرِيرٌ

فَغَضَّ الطَّرْفَ أَنْكَ مِنْ نُمَيْرٍ * فَلَا كَعَبًا بَلَّغْتَ وَلَا كَلَابًا

مَعْنَاهُ غَضَّ طَرَفَكَ ذَلًّا وَمَهَانَةً وَغَضَّ الطَّرْفَ أَيْ كَفَّ الْبَصَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَضَّ الرَّجُلُ إِذَا تَمَّ
وَغَضَّ صَارَ غَضًّا مَسْمُومًا وَهِيَ الْغَضُوضَةُ وَغَضَّ إِذَا أَصَابَتْهُ غَضاضَةٌ وَأَغْضَضَ الطَّرْفَ
أَغْضاضَهُ وَطَبِي غَضِيضُ الطَّرْفِ أَيْ فَاتَرَهُ وَغَضَّ الطَّرْفَ إِحْتِمَالُ الْمَكْرُوهِ وَأَنْشَدَ أَبُو الْغَوْثِ

وَمَا كَانَ غَضَّ الطَّرْفِ مَنَاسِحِيَّةً * وَلَكِنِّي فِي مَدَجِّ غُرْبَانٍ

وَيُقَالُ غَضَّ مِنْ بَصَرِكَ وَغَضَّ مِنْ صَوْتِكَ وَيُقَالُ إِنَّكَ لَغَضِيضُ الطَّرْفِ نَبِيُّ الطَّرْفِ قَالَ وَالطَّرْفُ

وعاؤه يقول لست بخائن ويقال غَضُّ من لحام فرسك أي صَوْبُهُ وانْقَصَ من غَرَبِهِ ووَاحِدُهُ وَعَضُّ
منه يَغْضُ أي وَضَعَ وَنَقَصَ من قدره وَعَضَّهُ يَغْضُهُ غَضًّا نَقَصَهُ وَلَا غُضُّكَ دَرَاهِمًا أَي لَا انْقِصَكَ وَفِي
حديث ابن عباس لَوْ غَضَّ النَّاسُ فِي الوصِيَّةِ مِنَ الثُّلُثِ أَي نَقَصُوا وَرَحَطُوا وَقَوْلُهُ

أَيَّامًا اسْتَحَبُّ لِي عَقْرَ المَلَأِ * وَأَغْضُ كُلَّ مَرَجَلٍ رِيَّانَ

قيل يعني به الشعر فالمرجل على هذا الممشوط والريان المروي بالدهن وأغض أ كُفَسَهُ وقيل
انما يعني به الرق فالمرجل على هذا الذي يُسَخُّ من رجل واحدة والريان الملائن وما عليك بهذا
غَضاضة أي تَقْصُ وَلَا انكسار ولا ذُلُّ ويقال ما أردت بذا غَضِضَةً فلان ولا مَغَضَّةً كقولك
ما أردت تقيصته ومنقصته ويقال ما غَضَضْتُك شياً وما غَضَضْتُك شياً أَي ما انْقَصْتُك شياً والغَضُّضَةُ
التقص وتغضض الماء نقص الليث الغض وزرع العذل وأنشد * غَضَّ المَلَامَةَ أَي عَنكَ مَشْغُولٌ *
وَعَضَّضَ المَاءَ والشَّيْءَ قَفَضَ غَضًّا وَتَغَضَّضَ نَقَصَهُ فَتَقَصَّ وَبِحَرْ لا يَغْضُضُ وَلَا يَغْضُضُ
أَي لَا يُزْحَقُ يقال فلان بحر لا يَغْضُضُ وفي الخبر ان أحد الشعراء الذين استعانت بهم سلبط على
جرير لما سمع جرير اينشد * يَبْرُكُ أَصْفَانِ الخُصْيِ جَلَّاجِلًا * قال علمت انه بحر لا يَغْضُضُ
أَوْ يَغْضُضُ قال الاحوص

مَا طَلَبُ البَشَامِ الوَلِيدِ فَانَهُ * هُوَ البَحْرُ ذُو التَّيَّارِ لَا يَغْضُضُ

ومطر لا يَغْضُضُ أَي لَا يَنْقَطِعُ والغَضُّضَةُ أن يَسْكُمَ الرَّجُلُ فَلَئِيْنُ والغَضَّاضُ والغَضَّاضُ
ما بين العرينين وقصاص الشعر وقيل ما بين أسفل روثة الانف إلى أعلاه وقيل هي الروثة
نفسها قال

لَمَّا رَأَيْتُ العَبْدَ مُشْرِحًا * لِلسِّرِّ لَا يُعْطَى الرَّجَالَ النِّصْفَا * أَعَدَّمْتُهُ غَضَّاضَهُ وَالكِفَا

ورواه يعقوب في الالفاظ غَضَّاضَهُ وقد تقدم وقيل هو قدم الرأس وما يليه من الوجه ويقال
للراكب اذا سأله ان يعرج عليك قليلا غَضَّ سَاعَةً وقال الجعدي * خَلِيْلِي غَضَّاسَاعَةً وَهَجْرًا *
أَي غَضَّاسًا مِنْ سَيْرِكَا وَعَرَّجًا قَلِيْلًا ثُمَّ رَوَّحًا مَهْجِرًا وَلَمَّا مَاتَ عَبْدُ الرَّجْمَنِ بن عَوْفٍ قَالَ عَمْرُو بن
العاص هِنِيَّا لَكَ يَا ابْنَ عَوْفٍ خَرَجْتَ مِنَ الدُّنْيَا بِطَنَّتِكَ وَلَمْ يَغْضُضْ مِنْهَا شَيْءٌ قَالَ الازهرى ضَرَبَ
البِطْنَةَ مِثْلًا لَوْ فَوَّرَ اجْرَهُ الَّذِي اسْتَوْجِبَهُ بِهَجْرَتِهِ وَجِهَادِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَانَّهُ لَمْ يَلْبَسْ
بِشَيْءٍ مِنَ الوَلَايَةِ وَلَا عَمَلٍ يَنْقُصُ اجْوَرَهُ الَّذِي وَجِبَتْ لَهُ وَرَوَى ابْنُ القُرَيْشِ عَنْ بَعْضِهِمْ غَضَّضْتُ
الغُضْنَ وَغَضَّضْتُهُ اِذَا كَسَرْتَهُ فَلَمْ تُنْعَمْ كَسْرَتُهُ وَقَالَ أَبُو عبيد في باب موت الخيل وما له وافر لم يُعْطِ

قوله وما غَضَضْتُك كذا
بالاصل مضبوطا بضبط قوله
ما غَضَضْتُك قبله ولينظر هل
هو بشد ثابته او من باب علم
او مكرروا بالجملة فليحذر
كتبه معصمه

قوله غَضَّ المَلَامَةَ كذا هو
في الاصل بضاد بدون ياء وفي
شرح القاموس بالياء خطا
لمؤنث اه معصمه

منه شيئا من أمثالهم في هذا مات فلان يبطنته لم يتغصص منها شي زاد غيره كما يقال مات وهو عريض البطن أي سمين من كثرة المال (غمض) الغمض والغماض والغماض والتغماض والتغميض والانغماض النوم يقال ما كحلت غمضا ولا غمضا ولا غمضا بالضم ولا تغميضا ولا تغميضا أي ماتت قال ابن بري الغمض والغموض والغماض مصدران فعل لم ينطق به مثل القفر قال رؤبة

أرق عينيك عن الغماض * برق سري في عارض نهاض

وما غمضت عيناي وما دقت غمضا ولا غمضا أي ما دقت نوما وما غمضت ولا أغمضت ولا أغمضت لغات كلها وقوله

أصاح ترى البرق لم يغتمض * يموت فواتا ويشري فواتا

انما أراد لم يسكن لمعانه فعب برعنه بيغمض لان النائم تسكن حركته وأغمض طرفه عني وغمضه أغلقه وأغمض الميت وغمضه اغمضا وتغميض العين اغمضا وغمض عليه وأغمض أغلق عينيه أنشد ثعلب لحسين بن مطير الاسدي

قضى الله يا أسماء أن لست زائلا * أحبك حتى يغمض العين مغمضا

وغمض عنه مجاوز وسمع الامر فأغمض عنه وعليه يكنى به عن الصبر ويقال سمعت منه كذا وكذا فأغمضت عنه وأغمضت اذا تغافلت عنه وأغمض في السلعة استخبط من ثمنها رداً لها وقد يكون التغميض من غير نوم ويقول الرجل لبيعه أغمض لي في البيعة أي زدني لمكان رداً أو حط لي من ثمنه قال ابن الاثير يقال أغمض في البيع يغمض اذا استزاده من المبيع واستخبطه من الثمن فوافق عليه وأنشد ابن بري لابي طالب

هما اغمضا للقوم في أخويهما * وأيديهما من حسن وصلهما صفر

قال وقال المتنخل الهذلي

يسومونه أن يغمض النقد عندها * وقد طاولوا شكسا عليها يمارس

وفي التنزيل العزيز ولستم بأخذيه الآن تغمضوا فيه يقول أنتم لا تأخذونه الا بوكس فكيف تعطونه في الصدقة قاله الزجاج وقال الفراء لستم بأخذيه الاعلى اغمض أو باغمض ويدلك على انه جراء انك بمجرد المعنى ان أغمضت بعد الاغماض أخذتموه وفي الحديث لم يأخذه الاعلى اغمض

الأغماض المسأحة والمساهلة ونمضت عن فلان اذا تساهلت عليه في بيع أو شراء ونمضت
 الأصمى أتاني ذلك على اغمض أي عفو بلا تكلف ولا مشقة وقال أبو النجم
 والشعر ياتيني على اغمض * كرها وطوعا وعلى اعتراض
 أي اعتراضه اعتراضا فافاد منه حاجتي من غير أن أكون قد مدت الروية فيه والغوامض صفار
 الأبل واحد ها غامض والغمض والغامض المطمئن المنخفض من الأرض وقال أبو حنيفة
 الغمض أشد الأرض تطامنا بطمئ حتى لا يرى ما فيه ومكان نمض قال وجعه نموض وأغماض
 قال الشاعر * اذا اعتسفنا رهوة أو نمضا * وأنشد ابن بري لرؤبة
 بلال يا ابن الحسب الأغماض * ليس بأدناس ولا أغماض
 جمع نمض وهو خلاف الواضح وهي الغامض واحد ها نمض وهو أشد غمورا وقد نمض
 المكان ونمض ونمض الشيء ونمض بغمض نموضا فهما خفي اللباني نمض فلان في الأرض
 بغمض وبغمض نموضا اذا ذهب فيها وقال غيره انمضت الفلاة على الشخصوص اذا لم تطهر فيها
 لتغيب الآل آياها وتغيبها في غيوبها وقال ذو الرمة
 اذا الشخص فيها ره الآل انمضت * عليه كإغماض المغضي هجولها
 أي انمضت هجولها عليه والهجول جمع الهجل من الأرض وفي الحديث كان غامضا في الناس
 أي سغمورا غير مشهور وفي حديث معاذيا كم ومغمضات الأمور وفي رواية المغمضات من
 الذنوب قال هي الأمور العظيمة التي يركبها الرجل وهو يرفها فكأنه يغمض عينيه عنها تعاميا
 وهو يضرها قال ابن الأثير وروى بفتح الميم وهي الذنوب الصغار سميت مغمضات لأنها تدق
 ويخفي فيركبها الإنسان بضرب من الشبهة ولا يعلم انه مؤاخذ بارتكابها وكل ما لم يتجه للنمن
 الأمور فقد نمض عليك ومغمضات الليل داجير ظلها ونمض بغمض نموضا وفيه نموض قال
 اللباني ولا يكادون يقولون فيه نموض والغامض من الكلام خلاف الواضح وقد نمض نموضا
 ونمضته أنا نمضا قال ابن بري ويقال فيه أيضا نمض بالفتح نموضا قال وفي كلام ابن السراج قال
 فتأمل فان فيه نموضا يسيرا والغامض من الرجال الفاتر عن الجملة وأنشد
 والقرب غرب بقري فارض * لا يستطيع جره الغوامض
 ويقال للرجل الجيد الرأي قد انمض النظر ابن سيده وانمض النظر اذا أحسن النظر أوجاه

قوله ومغمضات الأمور الخ
 هذا ضبط النهاية بشكل
 القلم وعليه فغمضات من
 نمض بشد الميم وفي القاموس
 مغمضات كمؤنات من
 انمض واستشهد شارحه
 بهذا الحديث ولعله جاء
 بالوجهين كتبه معصمه

برأى جيداً وأغض في الرأي أصاب ومستهل غامضة فيها نظر ودقة ودار غامضة إذا لم تكن على شارع وقد غمضت تغمض غموضاً وحسب غامض غير مشهور ومعنى غامض لطيف ورجل ذو غمض أي حامل ذليل قال كعب بن لؤي لا أخيه عامر بن لؤي

لئن كنت مثل لؤج الفؤاد لقد بدا * لجمع لؤي من لؤذ ذى غمض

وأمر غامض وقد غمض وخنال غامض قد غاص في الساق وقد غمض في الساق غموضاً وكعب غامض واره اللحم وغمض في الأرض يغمض ويغمض غموضاً ذهب وغاب عن الحياني وما في هذا الأمر غمضة وغموضه أي عيب وغمضت الناقة إذا ردت عن الحوض فحملت على الذائد مغمضة عينها فوردت قال أبو النجم

يرسلها التغميض إن لم ترسل * خصوصاً ترمي بالتييم المحمل

(غض) غنضه يغنضه غنضاً جهده وشق عليه (غيض) غاض الماء يغيض غيضاً ومغيضاً ومغاضاً وانغاض نقص أو غار فذهب وفي الصحاح قل فنضب وفي حديث سطيح وغاضت بحيرة ساوة أي غار ماؤها وذهب وفي حديث خزيمية في ذكر السنة وغاضت لها الدرّة أي نقص اللبن وفي حديث عائشة تصف أباهارضي الله عنهما وغاض تبع الردة أي أذهب مانع منها وظهر وغاضه هو وغنضه وأغاضه يتعدى ولا يتعدى وقال بعضهم غاضه نقصه وجره إلى مغيض والمغيض المكان الذي يغيض فيه الماء وأغاضه وغنضه وغيض ماء البحر فهو مغيض مفعول به الجوهري وغيض الماء فعل به ذلك وغاضه الله يتعدى ولا يتعدى وأغاضه الله أيضاً ما قوله إلى الله أشكروا من خليل أوده * ثلاث خلال كلها إلى غاض

قال بعضهم أراد غائط بالطاء فأبدل الظاء ضاذاً هذا قول ابن جني قال ابن سيده ويجوز عندي أن يكون غائض غير بدل ولكنه من غاضه أي نقصه ويكون معناه حينئذ أنه ينقصني ويتهضمني وقوله تعالى وما تغيض الأرحام وما تزداد قال الزجاج معناه ما نقص الحمل عن تسعة أشهر وما زاد على التسعة وقيل ما نقص عن أن يتم حتى يموت وما زاد حتى يتم الحمل وغنضت الدمع نقصته وحبسته والتغريض أن يأخذ العبرة من عينه ويقذف بها حكاة ثعلب وأنشد غنض من عبراتهم وقلن لي * ماذا لقيت من الهوى ولقيت

معناه أنهم سيلن دموعهن حتى تزقنها قال ابن سيده من ههنا التبويض وتكون زائدة على قول أبي الحسن لأنه يرى زيادة من في الواجب وحكي قد كان من مطر أي قد كان مطر وأعطاه غيضاً من

قوله يرسلها الخ الشطر الأول من هذا البيت في الصحاح والثاني في مادة حئل من اللسان فأنظره هناك اه معجمه

فيض اي قليلا من كثير قال ابو سعيد في قولهم فلان يعطي غيضا من فيض معناه انه قد فاض
 ماله وميسره فهو انما يعطي من قلبه اعظم اجرا وفي حديث عثمان بن ابي العاصي لدرهم تنفق
 احدكم من جهده خير من عشرة آلاف تنفقها احدنا غيضا من فيض اي قليلا احدكم مع فقره
 خير من كثيرنا مع غنانا وفاض عن الساعية يعيض نقص وفاضه وغيضه الكسائي غاض عن
 الساعية وغيضه انا في باب فعل الشيء وفعلة قال الرازي

لاتاوي بالعووض ان يفيضا * ان تفرضا خير من ان تغيضا

يقول ان عملا خير من ان تنقصاه وقول الاسود بن يعفر

اماتريني قد نيت وفاضني * ما نيل من بصري ومن اجلادي

معناه نقصني بعد تعاملي وقوله انشد ابن الاعرابي رحمه الله تعالى

ولو قد عض معطسه جريري * لقد لانت عريكته وفاض

فسره فقال غاض اتر في نفسه حتى يذلو ويقال غاض الكرام اي قتلوا وفاض اللثام اي كثر وافي
 الحديث اذا كان الشتاء قيفا وفاضت الكرام غيضا اي فنوا وبادوا والغبيضة الاجعة وغيض
 الاسد الف الغبيضة والغبيضة مغيض ما يجمع فينت فيه الشجر وجمعها غياض وغياض
 الاخير على طرح الزائد ولا يكون جمع لان جمع المطرح ما وجدت عنه مندوحة ولذلك
 اقر ابو علي قوله فرهن مقبوضة على انه جمع رهن كما حكى اهل اللغة لانه جمع رهان الذي
 هو جمع رهن فافهم وفي حديث عمر لا تزلوا المسلمين الغياض الغياض جمع غبيضة وهي
 الشجر الملتف لانهم اذا زلوا هاتفت قوافيها فتمكن منهم العدو والغياض ما كثر من الاعلان اي
 الطرفا والائل والحاج والعكرش والينبوت وفي الحديث كان منبر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من اثل الغابة قال ابن الاثير الغابة غبيضة ذات شجر كثير وهي على تسعة اميال من المدينة
 والغيض الطلع وكذلك الغبيض والاعريض والله اعلم

(فصل الفاء) (فرض) فرض الشيء يقضه فضا شذخه يمانيه واكثر ما يستعمل في

الربط كالبيح وشبهه (فرض) فرضت الشيء افرضه فرضا وفرضه للتكثير او جبهته وقوله

تعالى سورة ازلناها وفرضناها لو يقرأ وفرضناها فنقرأ بالتخفيف فعناه ازلناكم العمل بما

فرض فيها ومن قرأ بالتشديد فعلى وجهين احدهما على معنى التكثير على معنى انا فرضنا فيها

قوله من قلبه اعظم اجرا كذا
 بالاصل وحرراه

قوله اما ترى تقدم في مادة
 جلد ضبط اما بفتح الهمزة
 وحرر الرواية

قوله سورة ازلناها من هنا
 الى قوله في مادة قضض
 ونسخ سليم كل قضاء نابل
 ليس مقابلا على النسخة
 المنقولة من مسودة المؤلف
 التي هي عمدتنا لان هذا
 الموضوع ضائع منها وان كان
 معانده من النسخ ونسأل
 الله ان يوفقنا للصواب اه
 مصححه

فُرُوضًا وَعَلَى مَعْنَى يَبْنِ وَأَفْصَلْنَا مَا فِيهَا مِنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالْحُدُودِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّهُ آيَاتِكُمْ أَي بَيْنَهَا وَأَفْتَرَضَهُ كَفَرَضَهُ وَالاسْمُ الْقَرِيضَةُ وَقَرَأْتُضُ اللَّهُ حُدُودَهُ الَّتِي أَمَرَ بِهَا وَنَهَى عَنْهَا وَكَذَلِكَ الْقَرَأْتُضُ بِالْمِيرَاثِ وَالْفَارِضُ وَالْقَرِضِيُّ الَّذِي يَعْرِفُ النَّرَائِضَ وَيُسَمَّى الْعِلْمُ بِقِسْمَةِ الْمَوَارِيثِ فَرَأَيْتُ فَرَأَيْتُ فِي الْحَدِيثِ أَفَرَضُكُمْ زَيْدًا وَالْقَرِضُ السَّنَةُ فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَي سَنَ وَقِيلَ فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَي أَوْجَبَ وَجُوبًا لِأَزْمَا قَالَ وَهَذَا هُوَ الظَّاهِرُ وَالْقَرِضُ مَا أَوْجَبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِمَّا يَدُلُّ لَأَنَّ لَهُ مَعَالِمًا وَحُدُودًا وَفَرَضَ اللَّهُ عَلَيْنَا كَذَا وَكَذَا وَأَفْتَرَضَ أَي أَوْجَبَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَيْجَ أَي أَوْجَبَهُ عَلَى نَفْسِهِ بِأَحْرَامِهِ وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ الْفَرِضُ التَّوْقِيتُ وَكُلُّ وَاجِبٍ مُوقَّتٍ فَهُوَ مَقْرُوضٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ يُرِيدُ الْعَدْلُ فِي الْقِسْمَةِ بِحَيْثُ تَكُونُ عَلَى السَّهَامِ وَالْأَنْصِبِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْكِتَابِ وَالسَّنَةِ وَقِيلَ أَرَادَ أَنْهَا تَكُونُ مُسْتَنْبَطَةً مِنَ الْكِتَابِ وَالسَّنَةِ وَأَنْ لَمْ يَرِدْ بِهَا نَصٌّ فِيهَا فَتَكُونُ مُعَادِلَةً لِلنَّصِّ وَقِيلَ الْقَرِيضَةُ الْعَادِلَةُ مَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقَالَ لَا تَتَّخِذْ مِنْ عَبَادِكُ تَصْيِبًا مَقْرُوضًا قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ مُوقَّتًا وَالْفَرِضُ الْقِرَاءَةُ يُقَالُ فَرَضْتُ جُرْحِي أَي قَرَأْتُهُ وَالْقَرِيضَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ مَا بَلَغَ عَدْدَهُ الزَّكَاةَ وَأَفْرَضَتِ الْمَاشِيَةُ وَجَبَتْ فِيهَا الْقَرِيضَةُ وَذَلِكَ إِذَا بَلَغَتْ نِصَابًا وَالْقَرِيضَةُ مَا فَرَضَ فِي السَّامِعَةِ مِنَ الصَّدَقَةِ أَبَوَالْهِيمِ فَرَأَيْتُ الْإِبِلَ الَّتِي تَحْتَ الثَّنِيِّ وَالرُّبْعُ يُقَالُ لِلْقَلُوصِ الَّتِي تَكُونُ بِنْتِ سَنَةٍ وَهِيَ تُوَخَّذُ فِي خَمْسٍ وَعَشْرِينَ فَرِيضَةً وَالَّتِي تُوَخَّذُ فِي سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَهِيَ بِنْتُ لَبُونٍ وَهِيَ بِنْتُ سَنَتَيْنِ فَرِيضَةٌ وَالَّتِي تُوَخَّذُ فِي سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَهِيَ حِقَّةٌ وَهِيَ ابْنَةُ ثَلَاثِ سِنِينَ فَرِيضَةٌ وَالَّتِي تُوَخَّذُ فِي أَحَدِي وَسِتِّينَ جَدَّةٌ وَهِيَ فَرِيضَتُهَا وَهِيَ ابْنَةُ أَرْبَعِ سِنِينَ فَهَذِهِ فَرَأَيْتُ الْإِبِلَ وَقَالَ غَيْرُهُ سَمِيَتْ فَرِيضَةً لِأَنَّهَا فَرَضَتْ أَي أَوْجَبَتْ فِي عَدْدِهَا مَعْلُومٌ مِنَ الْإِبِلِ فَهِيَ مَقْرُوضَةٌ وَقَرِيضَةٌ فَأَدْخَلَتْ فِيهَا الْهَاءَ لِأَنَّهَا جَعَلَتْ اسْمًا لِأَنْعَتَا وَفِي الْحَدِيثِ فِي الْقَرِيضَةِ يَجِبُ عَلَيْهِ وَلَا تُوَجَّدُ عِنْدَهُ يَعْنِي السِّنُّ الْمَعِينُ لِلْإِخْرَاجِ فِي الزَّكَاةِ وَقِيلَ هُوَ عَامٌّ فِي كُلِّ فَرِضٍ مَشْرُوعٍ مِنْ فَرَأَيْتُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ابْنَ السَّكَيْتِ يُقَالُ مَا لَهُمُ إِلَّا الْقَرِيضَتَانِ وَهُمَا الْجَدَّةُ مِنَ الْغَنَمِ وَالْحِقَّةُ مِنَ الْإِبِلِ قَالَ ابْنُ بَرِي وَيُقَالُ لَهُمَا الْقَرِيضَتَانِ أَيْضًا عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ هَذِهِ فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَي أَوْجَبَهَا عَلَيْهِمْ بِأَمْرِ اللَّهِ وَأَصْلُ الْقَرِضِ الْقَطْعُ وَالْقَرِضُ وَالْوَاجِبُ سَيَانٌ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ وَالْقَرِضُ آكُومٌ الْوَاجِبُ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَقِيلَ الْقَرِضُ هُنَا يَعْنِي التَّقْدِيرَ أَي قَدَّرَ صَدَقَةَ كُلِّ شَيْءٍ وَيُنَبِّئُ عَنْ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَفِي حَدِيثِ حَنِينٍ

قوله الفريضة هكذا في
النسخ التي بأيدينا وشرح
القاموس وحرر اه

قوله فان له علينا ست فرائض الخ
كذا بالنسخ وشرح
القاموس وعبارة النهاية على
اصلاح بها فله بكل انسان
ست الخ

فان له علينا ست فرائض الفرائض جمع فريضة وهو البعير المأخوذ في الزكاة سمي فريضة
لانه فرض واجب على رب المال ثم اتسع قيه حتى سمي البعير فريضة في غير الزكاة ومنه
الحديث من منع فريضة من فرائض الله ورجل فارض وفريض عالم بالفرائض كقولك عالم وعليم
عن ابن الاعرابي والترض الهبة يقال ما اعطاني فريضا ولا قرضا والفرض العطية المرسومة
وقيل ما اعطيته بغير قرض واقترضت الرجل وفرضت الرجل واقترضته اذا اعطيته
وقد اقترضته افراضا والقرض جند بفترون والجمع القروض الاصمعي يقال فرض له
في العطاء وفرض له في الديوان يفرض قرضا قال واقترض له اذا جعل له فريضة وفي حديث
عدي ائتت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما في اناس من قومي جعل يفرض للرجل من
طبي في الفين الفين ويفرض عنى اي يقطع ويوجب لكل رجل منهم في العطاء الفين من
المال والفرض مصدر كل شئ تقرضه فتوجبه على انسان بقدر معلوم والاسم الفريضة
والفارض الضم من كل شئ الذكر والاتي فيهما ولا يقال فارضة وحبية فارض وفارضة
ضممة عظيمة وشقشقة فارض وسقاء فارض كذلك وبقرة فارض مسنة وفي التنزيل انها
بقرة لافارض ولا بكر قال القرطبي الفارض الهرمة والبكر الشابة وقد فرضت البقرة تقرض
فروضا اي كبرت وطعنت في السن وكذلك فرضت البقرة بالضم فارضة قال علقمة بن عوف
وقد عني بقرة هرمة

لعمري لقد اعطيت ضيفا فارضا * تجر اليه ما تقوم على رجل
ولم تعطه بكر افرضي مينة * فكيف يجازي بالموذبة والفعل

وقال أمية في الفارض أيضا

كبت بهم اللون ليس بفارض * ولا بخصيف ذات لون مرقم
وقد يستعمل الفارض في المسن من غير البقر فيكون للمذكر والمؤنث قال
شولامسك فارض نهي * من الكاسم ذامر خصي
وقوم فرض ضمام وقيل مسان قال رجل من فقيم
شيب اصداغي فرايسي ايض * تحمل فيها رجال فرض
مثل البراذين اذا تارضوا * او كالمراض غير ان لم يمرضوا

قوله شولامسك كذا بالنسخ
وشرح القاموس

لَوْ يَجْعُونَ سِنَّةً لَمْ يَعْضُوا * انْ قَلَّتْ يَوْمًا لَلْغَدَاءِ أَعْرَضُوا
نَوْمًا وَأَطْرَافُ السِّبَالِ تَنْبِضُ * وَخَبِي الْمَلْتَوْتُ وَالْمُحْمَضُ
وَاحِدُهُمْ فَارِضٌ وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * تَحَامِلُ بَيْضٌ وَقَوْمٌ فَرِضٌ * قَالَ يَرِيدُ أَنْ يَمُتَ نَقَالَ
كَالْحَامِلِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ

فِي شَعَشَعَانَ عُنُقٍ يَخْجُورُ * حَاطَى الْحَيُودِ فَارِضُ الْخُجُورِ
قَالَ وَقَالَ الْفُقَيْسِيُّ يَذُكُرُ غَرْبًا وَأَسْعَا * وَالْقَرْبُ غَرْبٌ بِقَرِيٍّ فَارِضٌ * التَّهْدِيبُ وَيُقَالُ مِنَ
الْفَارِضِ فَرَضْتُ وَفَرَضْتُ قَالَ وَلَمْ نَسْمَعْ بِفَرِضٍ وَقَالَ الْكَسَائِيُّ الْفَارِضُ الْكَبِيرَةُ الْعَظِيمَةُ وَقَدْ
فَرَضْتُ تَفْرِضُ فَرُوضًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفَارِضُ الْكَبِيرَةُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْفَارِضُ الْمُسِنَّةُ أَبُو
زَيْدٍ بَقْرَةٌ فَارِضٌ وَهِيَ الْعَظِيمَةُ السَّمِينَةُ وَالْجَمْعُ فَوَارِضٌ وَبَقْرَةٌ عَمَّانٌ مِنْ بَقْرَعُونَ وَهِيَ الَّتِي تُنْتَجَبُ
بَعْدَ بَطْنِهَا الْبَكْرَةَ قَالَ قَتَادَةُ لَا فَارِضٌ هِيَ الْهَرْمَةُ وَفِي حَدِيثٍ طَهْفَةُ لَكُمْ فِي الْوَطِيفَةِ الْقَرِيضَةُ
الْقَرِيضَةُ الْهَرْمَةُ الْمُسِنَّةُ وَهِيَ الْفَارِضُ أَيْضًا بِعَنَى هِيَ لَكُمْ لَا تُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِي الزَّكَاةِ وَيُرْوَى عَلَيْكُمْ
فِي الْوَطِيفَةِ الْقَرِيضَةُ أَيْ فِي كُلِّ نَصَابٍ مَا فَرِضَ فِيهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَكُمْ الْفَارِضُ وَالْقَرِيضُ
الْقَرِيضُ وَالْفَارِضُ الْمُسِنَّةُ مِنَ الْأَبْلِ وَقَدْ فَرَضْتُ فِيهِ فَارِضٌ وَفَارِضَةٌ وَقَرِيضَةٌ وَمِثْلُهُ فِي التَّقْدِيرِ
طَلَّقْتُ فِيهِ طَالِقًا وَطَالِقَةٌ وَطَلِيقَةٌ قَالَ الْعَجَّاجُ

نَهْرٌ سَعِيدٌ خَالِصُ الْبَيَاضِ * مُنْجِدٌ الْجَرِيهَةُ فِي اعْتِرَاضِ
هَوْلٍ يَدُقُّ بِكُمْ الْعَسْرَاضِ * يَجْرِي عَلَى ذِي تَيْجٍ فَرِيَاضِ
كَأَنَّ صَوْتًا مَائِهِ الْخَضْحَضِ * أَجْلَابُ جَنِّ بَنِي مَغِيَاضِ

قَالَ وَرَأَيْتَ بِالسَّارِ الْأَغْبَرِ عَيْنًا يُقَالُ لَهَا فَرِيَاضٌ تَسْقِي نَخْلًا كَثِيرَةً وَكَانَ مَاءُهَا عَذْبًا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَارِبُّ مَوْلَى حَاسِدٍ مَبَاغِضِ * عَلَى ذِي ضَغْنٍ وَضَبِّ فَارِضِ * لَهُ قُرُوءٌ كَقُرُوءِ الْحَائِضِ

عَنَى بَضْبُ فَارِضٍ عِدَاوَةٌ عَظِيمَةٌ كَبِيرَةٌ مِنَ الْفَارِضِ الَّتِي هِيَ الْمُسِنَّةُ وَقَوْلُهُ

* لَهُ قُرُوءٌ كَقُرُوءِ الْحَائِضِ * يَقُولُ لِعِدَاوَتِهِ أَوْ قَاتَتِ فِيهَا مِثْلَ وَقْتِ الْحَائِضِ وَيُقَالُ أَضْمَرَ

عَلَى ضَغْنًا فَارِضًا وَضَغْنَةً فَارِضًا بغيرها أَيْ عَظِيمًا كَأَنَّهُ ذُو قُرُوضٍ أَيْ ذُو حِرٍّ وَقَالَ

* يَارِبُّ ذِي ضَغْنٍ عَلَى فَارِضِ * وَالْقَرِيضُ جَرَّةُ الْبَعِيرِ عَن كِرَاعٍ وَهِيَ عِنْدَ غَيْرِهِ الْقَرِيضُ

بِالْقَافِ وَسَبَّاقِي ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَرِضُ الْحَزْفِيُّ الْقِدْحُ وَالزَّنْدِيُّ فِي السَّبْرِ وَغَيْرُهُمْ وَفَرِضَةٌ

قوله بكم الخ كذا في التسخ التي
بأيدينا بدون ضبط وحرراه

الزند الحز الذي فيه وفي حديث عمر رضي الله عنه اتخذ عام الجذب قد حافيه فرض الفرض الحز في الشيء والقطع والقدح السهم قبل أن يعمل فيه الريش والنسج وفي صفة مريم عليها السلام لم يقترضها ولد أي لم يوتر فيها ولم يحزها يعني قبل المسيح قال ومنه قوله تعالى لا تتخذن من عبادك نصيبا مقروضا أي موقتا وفي الصحاح أي مقتطعا محذودا وفرض الزند حيث يقدح منه وفرضت العود والزند والمسواك وفرضت فيما أقرض قرضا حزرت فيما حزا وقال الاصمعي فرض مسواك فهو يفرضه قرضا إذا حزه بأسنانه والفرض اسم الحز والجمع فروض وفراض قال

من الرصفات البيض غير لونها * بنات فراض المرخ واليايس الجزل

التهديب في ترجمة فرض الليث التقريض في كل شيء كقريض يدي الجعل وأنشد

إذا طرحتا وأبارض هوى * مقرض أطراف الذراعين أفلح

قال الأزهرى هذا تصحيف وانما هو التقريض بالفاء من الفرض وهو الحز وقوله هم الجعلانة مفرضة كان فيها حروزا قال وهذا البيت رواه الثقات أيضا بالفاء مقرض أطراف الذراعين وهو في شعر السماخ وأراد بالشأ وما ياقبه العير والآتان من أروانها وقال الباهلي أراد السماخ بالمقرض المحز زبعى الجعل والمقرض الحديدية التي يحز بها وقال أبو حنيفة فراض النحل ما تطهره الزندة من النار إذا اقتدحت قال والفراض انما يكون في الاثنى من الزندتين خاصة وفرض فوق السهم فهو مقرض وقريض حزه والتقريض السهم المقرض فوقه والتقريض التعزير والفرض العلامة ومنه فرض الصلاة وغيرها انما هو لازم للعباد كلزوم الحز للقدح الفراء يقال خرجت ثناباه مفرضة أي مؤشرة قال والغروب ماء الاسنان والظلم يابضها كانه بعد لوه سواد وقيل الاثر يحز في أطراف الاسنان وأطرافها غروبها واحدها غرب والفرض الشق في وسط القبر وفرضت للميت ضرحه والفرضة كالفرض والفرض والفرضة الحز الذي في القوس وفرضة القوس الحز يقع عليه الوتر وفرض القوس كذلك والجمع فراض وفرضة النهر مشرب الماء منه والجمع فرض وفراض الاصمعي الفرضة المشرعة يقال سقاها بالنراض أي من فرضة النهر والفرضة الثلثة التي تكون في النهر والفراض فوهة النهر قال لبيد

تجري خزائنه على من نابه * جرى الفرات على فراض الجدول

قوله فراض النحل كذا
بالنسخة التي بأيدينا والذي
في شرح القاموس الفراض
ما تطهره الخ

وفُرْضَةُ النهرُ لِمَتَهُ التي منها يُسْتَقَى وفي حديث موسى عليه السلام حتى أرفأه عند فُرْضَةِ النهرِ رأى
مُشَرَّعَتَهُ وجمع الفُرْضَةُ فُرُضٌ وفي حديث ابن الزبير وأجعلوا السبوف للمنايا فُرُضًا أي اجعلوها
مَشَارِعَ للمنايا وتعرُّضوا للشهادة وفُرْضَةُ البحر مَحَطُّ السَّفِينِ وفُرْضَةُ الدَّوَاةِ موضع النَّقْسِ منها
وفُرْضَةُ البابِ نَجْرَانُهُ والقِرْضُ القِدْحُ قال عبيد بن الأبرص يصف برقا

فَهُوَ كَنَبْرَاسِ النِّيْطِ أَوْ * فَرِضٍ بِكَفِّ اللَّاعِبِ المُسْمِرِ

والمُسْمِرُ الذي دخل في السَّمَرِ والقِرْضُ التُّرسُ قال صخر الغي الهذلي

أرقت له مثل لَمَعِ البَشِيرِ * قَرِيبًا بِالكِفِّ فَرِضًا خَفِيفًا

قال أبو عبيد ولا تقل قُرْصًا خَفِيفًا والقِرْضُ ضرب من التمر وقيل ضرب من التمر صغار لاهل عُمان
قال شاعرهم إذا كُتِبَ سَمَكًا وفُرْضًا * ذَهَبَتْ طُولًا وَذَهَبَتْ عَرْضًا

قال أبو حنيفة وهو من أجود تمر عُمان هو والبَلْعُ قال وأخبرني بعض أعرابها قال إذا
أرطبت فخلته فتؤخر عن اختراقها تساقط عن نواه فبقبت الكاسية ليس فيها الأنوى
معلق بالتقاريق ابن الأعرابي يقال لذكر الخنافس المُرْضُ وأبو سلمان والحَوَازِ والكَبْرُتِلُ
والفِرَاضُ موضع قال ابن أحر

جرى الله قومي بالابله نَصْرَةٌ * ومبدي لهم حول الفِرَاضِ ومحضرا

وأما قوله أنشده ابن الأعرابي

كَانَ لَمْ يَكُنْ مِنَّا الفِرَاضُ مَظَنَّةً * وَلَمْ يَكُنْ يَوْمًا مَلِكُهَا بِيَمِينِي

فقد يجوز أن يعنى الموضع نفسه وقد يجوز أن يعنى الثغور يشبهها بمشارع المياه وفي حديث
ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فُرُضَتِي الجبل فُرْضَةُ الجبل ما انحدر من وسطه
وجانبه ويقال للرجل إذا لم يكن عليه ثوب ما عليه فِرَاضٌ أي ثوب وقال أبو الهيثم ما عليه
سِتْرٌ وفي الصحاح يقال ما عليه فِرَاضٌ أي شيء من لباس وفي رياض موضع (فضض)
فَضَضْتُ الشَّيْءَ أَفَضَّهُ فَضًّا فَهُوَ مَفْضُوضٌ وَفَضِيزٌ كَسَرْتُهُ وَفَرَّقْتُهُ وَفَضَّضْتُهُ وَفَضَّضْتُهُ
ماتكسر منه قال النابغة

تَطِيرُ فُضَاضًا بَيْنَهَا كُلِّ قَوْنِسٍ * وَيَتَّبِعُهَا مِنْهُمْ فَرَاشُ الحَوَاجِبِ

وَفَضَّضْتُ الحَاتِمَ عَنِ الكِتَابِ أَي كَسَرْتُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ كَسَرْتُهُ فَقَدْ فَضَّضْتُهُ وفي حديث ذي الكفل أنه
لا يَجِلُّ لَكَ أَنْ تَفُضَّ الحَاتِمَ هُوَ كِتَابِيَةٌ عَنِ الوَطءِ وَفَضَّ الحَاتِمَ وَالحَاتِمُ إذا كَسَرَهُ وَفَضَّضْتُ الشَّيْءَ

ما تفرق منه عند كسر ك اياه وانقض الشيء انكسر وفي حديث الحديبية ثم جئت بهم لبيبتك
 تقضها أي تكسرهما ومنه حديث معاذ في عذاب القبر حتى يفض كل شيء وفي الدعاء لا يفضض
 الله فاك أي لا يكسر أسنانك والقم ههنا الاسنان كما يقال سقط فوه يعنون الاسنان وبعضهم
 يقول لا يفضض الله فاك أي لا يجعله فضاء لاسنان فيه قال الجوهري ولا تقل لا يفضض الله فاك
 أو تقديره لا يكسر الله أسنان فيك فحذف المضاف يقال فضه اذا كسره ومنه حديث النابغة
 الجعدي لما أنشده القصيدة الرائية قال لا يفضض الله فاك قال فعاش مائة وعشرين سنة لم
 تسقط له سن والافضاء سقوط الاسنان من أعلى وأسفل والقول الاول أكثر وفي حديث العباس
 ابن عبد المطلب انه قال يا رسول الله اني أريد أن أمتدحك فقال قل لا يفضض الله فاك ثم أنشده
 الايات القافية ومعناه لا يسقط الله أسنانك والقم يقوم مقام الاسنان وهذا من فض الخاتم
 والجوع وهو تفرقها والمنض والمنضاض ما يفض به مدد الارض المثارة والمفضة ما يفض
 به المدد ويقال اقتض فلان جاريته واقتضا اذا اقترعها والنضة الصخر المشور بعضه فوق بعض
 وجمعه فضاض وتفضض القوم وانقضوا تفرقوا وفي التنزيل لانفضوا من حولك أي تفرقوا
 والاسم الففض وتفضض الشيء تفرق والفض تنزيق حلقته من الناس بعد اجتماعهم يقال
 فضضتهم فانفضوا أي فرقهم قال الشاعر

اذا اجتمعوا ففضضنا جرتيم * وتجمعهم اذا كانوا ابداد

وكل شيء تفرق فهو فضض ويقال بها فض من الناس أي تفرمت فرقون وفي حديث خالد بن
 الوليد انه كتب الى مروان بن فارس أما بعد فالحمد لله الذي فض خدمتكم قال أبو عبيد
 معناه كسر وفرق جمعكم وكل منكسر متفرق فهو منفض وأصل الخدمة الخلال وجمعها
 خدام وقال شمر في قوله أنا أول من فض خدمة العجم يريد كسرهم وفرق جمعهم وكل شيء
 كسره وفرقه فقد فضضته وطارت عظامه ففاضاً اذا انطارت عند الضرب وقال المورج
 الفض الكسر وروى الخداس بن زهير

فلا تحسبي أنني تبدلت ذلة * ولا فضني في الكور بعدك صانع

يقول يابى أن بصاع ويراض وتعرض متفرق لا يلزق بعضه ببعض عن ابن الاعرابي وفضضت
 ما بينهما قطعت وقال تعالى قوارير قوارير من فضة قدروها تقدير يسأل السائل فيقول
 كيف تكون القوارير من فضة وجوهرها غير جوهرها قال الزجاج معنى قوله قوارير من فضة

قوله والمفض الخ كذا هو
 بالتسخ التي بأيدينا وحرراه

قوله مروان بن فارس كذا
 هو بالتسخ التي بأيدينا

أصل القوارير التي في الدنيا من الرمل فأعلم الله فضل تلك القوارير أن أصلها من فضة يرى من خارجها ما في داخلها قال أبو منصور أي تكون مع صفاء قواريرها آمنة من الكسر قابلة للجبر مثل الفضة قال وهذا من أحسن ما قيل فيه وفي حديث المسيب فقبح ثلاثة أصابع من فضة فيها من شعر وفي رواية من فضة أو فضة والمراد بالفضة شيء مصوغ منها قدر ترك فيه الشعر عرفاً ما بالقاف والصاد المهملة فهي الخصلة من الشعر وكل ما انقطع من شيء أو تفرق فضض وفي الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت مروان إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن أباك وأنت في صلته فأنت فضض من لعنة الله قال ثعلب معناه أي خرجت من صلته متفرقاً يعني ما انفض من نطفة الرجل وتردد في صلته وقيل في قولها فأنت فضض من لعنة الله أرادت أنك قطعة منها وطائفة منها وقال شمر الفضض اسم ما انفض أي تفرق والفضاض نحوه وروى بعضهم هذا الحديث فظاناً بظاهرين من الفظيظ وهو ماء الكرش وأنكره الخطابي وقال الزمخشري افتظت الكرش اعتصرت ماءها كأنه عصارة من اللعنة أو فعالة من الفظيظ ماء الفعل أي نطفة من اللعنة والفضيض من التوى الذي يقذف من النسم والفضيض الماء العذب وقيل الماء السائل وقد افتضضته إذا أصبته ساعة يخرج ومكان فضيض كثير الماء وفي حديث عمر بن عبد العزيز أنه سئل عن رجل قال عن امرأة خطبها هي طالق إن ذككتها حتى أكل الفضيض هو الطلع أول ما يظهر والفضيض أيضاً في غير هذا الماء يخرج من العين أو ينزل من السحاب وفضض الماء ما انتشر منه إذا تطهر به وفي حديث غزاة هوازن جاء رجل بنطفة في أداة فانتضها أي صبها وهو أفعال من القضض ويروى بالقاف أي فتح رأسها ويقال فتمر الماء واقضضه أي صببه وفضض الماء إذا سأل برجل فضفاض كثير العطاء شبهه بالماء الفضفاض وفضض بول الناقة إذا تشرع على فذبيها والفضض المتفرق من الماء والعرق وقول ابن ميادة

تجلبوا بخضرم فروع أراكه • حسن المنصب كالفضيض البارد

قال الفضيض المتفرق من ماء المطر والبرد وفي حديث عمر أنه رمى الجفرة بسبع حصيات ثم مضى فلما خرج من فضض الحصا أقبل عن سليم بن زيعة فكلمه قال أبو عبيد يعني ما تفرق منه فعل بمعنى مفعول وكذلك الفضيض وناقاة كثيرة فضيض اللبن يصفونها بالغرارة ورجل كثير فضيض الكلام يصفونه بالكثرة وأفضض العطاء أجرته والنضض من الجواهر معروفة والجمع

قوله فأنت فضض يروى
كسبب وعنى كنبه معصمه

فَضُّ شَيْءٍ مُفَضِّضٌ مَوْهًا بِالْفَضَّةِ أَوْ مَرَّعًا بِالْفَضَّةِ وَحِكِي سَبِيوِيهِ تَفَضَّيْتُ مِنَ الْفَضَّةِ أَرَادَ تَنَضَّضْتُ
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَدْرِي مَا عَنَى بِهِ أَتَخَذْتُمْ بِأُمِّ اسْتَعْمَلْتُمْهَا وَهِيَ مِنْ تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ وَفِي حَدِيثِ
 سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَضَ مِمَّا صَنَعَ بَابِ عَقْمَانَ لِحَقِّهِ أَنْ يَنْفَضَ قَالَ شَمْرَاءُ يَنْقَطِعُ
 وَيَتَفَرَّقُ وَيُرْوَى يَنْقَضُ بِالْقَافِ وَقَدْ انْفَضَّتْ أَوْصَالُهُ إِذَا تَفَرَّقَتْ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

* تَكَادَتْ تَقْضُ مِنْهُنَّ الْحَيَازِيمُ * وَفَضَّضَ اسْمَ رَجُلٍ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ وَفِي حَدِيثِ امِّ سَلَمَةَ
 قَالَتْ جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنَّ ابْنَتِي تُوْفِّي عَنْهَا زَوْجَهَا وَقَدْ اشْتَكَّتْ
 عَيْنَاهُ أَفْتَكُحِلُّهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَامْرَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا نَأْتَاهُنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَقَدْ
 كَانَتْ أَحَدًا كُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَرْجِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ قَالَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ وَمَعْنَى الرَّجِي
 بِالْبَعْرَةِ أَنَّ الْمَرْأَةَ كَانَتْ إِذَا تُوْفِّي عَنْهَا زَوْجَهَا دَخَلَتْ حَفْشًا وَلَيْسَتْ شَرِيحًا بِهَا أَوْلَمَّ تَسُّ طَيْبًا حَتَّى تَمُرَّ
 بِهَا سِنَّةٌ ثُمَّ تُوْفِّي بِدَابَّةٍ حَمْرًا أَوْ شَاةٍ أَوْ طَائِرٍ فَتَقْضُ بِهَا قَلْبًا تَنْتَضُّ بِشَيْءٍ الْأَمَاتِ ثُمَّ تَخْرُجُ فَتُعْطَى
 بَعْرَةً فَتَرْجِي بِهَا وَقَالَ ابْنُ مَسْلَمٍ سَأَلْتُ الْحِجَازِيَّ عَنِ الْاِفْتِضَاضِ فَذَكَرَ أَنَّ الْمَعْتَدَةَ كَانَتْ لَا تَقْتَسِلُ
 وَلَا تَسُّ مَاءً وَلَا تَقْلَمُ ظَفْرًا وَلَا تَنْتِفُ مِنْ وَجْهِهَا شَعْرًا ثُمَّ تَخْرُجُ بَعْدَ الْحَوْلِ بِأَقْبَحِ مَنَظَرٍ ثُمَّ تَقْضُ بِطَائِرٍ
 وَتَسُّ بِهَ قَلْبَهَا وَتَنْبِذُهُ فَلَا يَكَادِ يَعِيشُ أَي تَكْسِرُ مَا هِيَ فِيهِ مِنَ الْعِدَّةِ بِذَلِكَ قَالَ وَهُوَ مِنْ فَضَّضْتُ
 الشَّيْءَ إِذَا كَسَرْتَهُ كَانَمَا تَكُونُ فِي عِدَّةٍ مِنْ زَوْجِهَا فَتَكْسِرُ مَا كَانَتْ فِيهِ وَتَخْرُجُ مِنْهُ بِالْإِدَابَةِ قَالَ
 ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُرْوَى بِالْقَافِ وَالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَقَدْ رَوَى الشَّافِعِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرَ أَنَّهُ
 رَوَى هَذَا الْحَرْفَ فَتَقْبِضُ بِالْقَافِ وَالْبَاءِ الْمَجْمُوعَةِ بِوَاحِدَةٍ وَالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ
 وَأَمْرُهُمْ فَيُضَوِّضِي بَيْنَهُمْ وَيُضَوِّضُ بَيْنَهُمْ وَيُضَوِّضِي وَيُضَوِّضُ بَيْنَهُمْ وَيُضَوِّضِي وَيُضَوِّضُ بَيْنَهُمْ كَالْحَا
 عَنِ اللَّحْيَانِي وَالْفَضَّضَةُ سَعَةُ الثَّوْبِ وَالذَّرْعُ وَالْعَيْشُ وَدِرْعٌ فَضْفَاضٌ وَفَضْضَانَةٌ وَفَضْفَاضَةٌ وَاسِعَةٌ
 وَكَذَلِكَ الثَّوْبُ قَالَ عَرُوبٌ مَعْدِيكَرِبٌ

وَأَعَدَّتْ لِلْحَرْبِ فَضْفَاضَةً * كَانَتْ طَاوِيهَا مَبْرَدٌ

وَقِيصُ فَضْفَاضٌ وَاسِعٌ وَفِي حَدِيثِ سَطِيحٍ * أَيضٌ فَضْفَاضٌ الرِّدَاءُ وَالْبَدَنُ * أَرَادَ وَاسِعَ
 الصَّدْرَ وَالذَّرْعَ فَكُنِيَ عَنْهُ بِالرِّدَاءِ وَالْبَدَنِ وَقِيلَ إِذَا كَثُرَ الْعَطَاءُ وَمِنْ حَدِيثِ ابْنِ شَبْرِينَ قَالَ
 كُنْتُ مَعَ أَنَسٍ فِي يَوْمٍ مَطَرٍ وَالْأَرْضُ فَضْفَاضٌ أَي قَدَعَا لَهَا الْمَاءُ مِنْ كَثَرَةِ الْمَطَرِ وَقَدْ قَضَى قَضَى
 الثَّوْبَ وَالذَّرْعَ وَسَعَهُمَا قَالَ كَثِيرٌ

فَسَبَدَتْ ثُمَّ تَحِيَّةٌ فَأَعَادَهَا * نَحْرُ الرِّدَاءِ مَقْضُضٌ السَّرْبَالُ

والفضفاض الكثير الواسع قال رؤبة * بسعطنه فضفاض بول كالصبر * وعيش فضفاض واسع وسحابة فضفاضة كثيرة الماء وجارية فضفاضة كثيرة اللحم مع الطول والجسم قال رؤبة * رقرقة في بدنه الفضفاض * الليث فلان فضاضة ولد أيه أي آخرهم قال أبو منصور والمعروف فلان فضاضة ولد أيه بالنون بهذا المعنى الفراء الفاضة الداهية وهن الفواض (فهض) فهض الشيء يفهضه كسره وشدحه (فوض) فوض إليه الأمر صيره إليه وجعله الحاكم فيه وفي حديث الدعاء فوضت أمري إليك أي رددته إليك يقال فوض أمره إليه إذا رده إليه وجعله الحاكم فيه ومنه حديث الفاتحة فوض إلى عبدي والتفويض في النكاح التزويج بلامه وقوم فوضي مختلطون وقيل هم الذين لا أمير لهم ولا من يجمعهم قال الأزهري الأودي

لا يصلح القوم فوضي لاسراة لهم * ولا سراة إذا جهالهم سادوا

وصار الناس فوضي أي متفرقين وهو جماعة الفائض ولا يقرد كما يقرد الواحد من المتفرقين والوحش فوضي متفرقة تتردد وقوم فوضي أي متساوون لا رئيس لهم ونعام فوضي أي مختلط ببعضه بعض وكذلك جاء القوم فوضي وأمرهم فوضي وفوضي مختلط عن اللحياني وقال معناه سواء بينهم كما قال ذلك في فضا ومتاعهم فوضي بينهم إذا كانوا فيه شركاء ويقال أيضا فاضا قال

طعامهم فوضي فضا في رحالهم * ولا يحسبون السوء الاتنابيا

ويقال أمرهم قبض وضا وقيض وضا وقوضوا بينهم وهذه الحرف الثلاثة يجوز فيها المد والقصر وقال أبو زيد القوم قبضوا أمرهم وقبضوا فيما بينهم إذا كانوا مختلطين فيلبس هذا ثوب هذا ويأكل هذا طعام هذا الأيوامر واحد منهم صاحبه فيما يفعل في أمره ويقال أموالهم فوضي بينهم أي هم شركاء فيها وقبضوا مثله يمد ويقصر وشركة المفاوضة الشركة العامة في كل شيء وتفاوض الشركاء في المال إذا اشترى كافيهم أجمع وهي شركة المفاوضة وقال الأزهري في ترجمة عن وشركه شركة مفاوضة وذلك أن يكون مالهما جميعا من كل شيء يملكانه بينهما وقيل شركة المفاوضة أن يشتركا في كل شيء في أيديهما أو يستفيا به من بعد وهذه الشركة باطلة عند الشافعي وعند النعمان وصاحبه جائزة وفواضه في أمره أي جازاه وتفاوضوا الحديث أخذوا فيه وتفاوض القوم في الأمر أي فاض فيه بعضهم بعضا وفي حديث معاوية قال لا عقيل بن حنظلة ي

قوله وشركه ككلمة ويخفف وهو الاغلب بكسر أوله وتسكين ثانيه أفاده المصباح

ضَبَطَتْ مَا أَرَى قَالَ بِمُقَاوَضَةِ الْعُلَمَاءِ قَالَ وَمَا مُقَاوَضَةُ الْعُلَمَاءِ قَالَ كُنْتُ إِذَا لَقَيْتُ عَالِمًا أَخَذْتُ مَا عِنْدَهُ
وَأَعْطَيْتُهُ مَا عِنْدِي الْمُقَاوَضَةُ الْمَسَاوَاةُ وَالْمُشَارَكَةُ وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ التَّقْوِيضِ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
رَتَمًا عِنْدَهُ إِلَى صَاحِبِهِ أَرَادَ مَعَادَاةَ الْعُلَمَاءِ وَمِثْلُ مَا كَرَّمْتُمْ فِي الْعِلْمِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ (فيض) فَاضَ الْمَاءُ
وَالدَّمْعُ وَنَحْوُهُمَا يَفِيضُ فَيُضَاوُ فَيُؤْوِضُ وَفَيُؤْوِضُ وَفَيُؤْوِضُ نَارًا فَيُؤْوِضُ أَي كَثُرَتْ حَتَّى سَأَلَ عَلَى ضَفْقَةٍ
الْوَادِي وَفَاضَتْ عَيْنُهُ تَفِيضُ فَيُضَا إِذَا سَالَتْ وَيُقَالُ أَفَاضْتُ الْعَيْنَ الدَّمْعَ تَفِيضُهُ أَفَاضَةٌ وَأَفَاضَ
فَلَانَ دَمْعُهُ فَاضَ الْمَاءُ وَالْمَطْرُ وَالخَيْرُ إِذَا كَثُرَ وَفِي الْحَدِيثِ وَيَفِيضُ الْمَالُ أَي يَكْثُرُ مِنْ فَاضَ الْمَاءِ
وَالدَّمْعِ وَغَيْرُهُمَا يَفِيضُ فَيُضَا إِذَا كَثُرَ قِيلَ فَاضٌ تَدَفَّقَ وَأَفَاضُهُ هُوَ أَفَاضٌ إِذَا نَاءَ أَي سَلَا حَتَّى
فَاضٌ وَأَفَاضٌ دُمُوعُهُ وَأَفَاضَ الْمَاءَ عَلَى نَفْسِهِ أَي أَفْرَعَهُ وَفَاضٌ صَدْرُهُ بِسِرِّهِ إِذَا امْتَلَأَ وَبَاحَ بِهِ وَلَمْ
يُطِقْ كَقَمِّهِ وَكَذَلِكَ النَّهْرُ بِجَانِبِهِ وَالْإِنَاءُ بِجَانِبِهِ وَمَا يَفِيضُ كَثِيرٌ وَالْحَوْضُ فَاضٌ أَي مَمْتَلِئٌ وَالْفَيْضُ
النَّهْرُ وَالْمَجْعُ أَفْيَاضٌ وَفَيُؤْوِضُ وَجَعُّهُمْ بِهِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ بِالْمَصْدَرِ وَفَيْضُ الْبَصْرَةِ نَهْرٌ هَاغَلَبَ ذَلِكَ
عَلَيْهِ لِعَظَمَتِهِ التَّهْدِيبُ وَنَهْرُ الْبَصْرَةِ يُسَمَّى الْفَيْضَ وَالْفَيْضُ نَهْرٌ مِصْرٌ وَنَهْرٌ فَيَاضٌ أَي كَثِيرٌ
الْمَاءُ وَرَجُلٌ فَيَاضٌ أَي وَهَابٌ جَوَادٌ وَأَرْضٌ ذَاتُ فَيُؤْوِضٍ إِذَا كَانَ فِيهَا مَاءٌ يَفِيضُ حَتَّى يَسْلُوَ
وَفَاضَ اللَّثَامُ كَثُرَ وَأَوْفَرَسَ فَيْضُ جَوَادٌ كَثِيرُ الْعَدُوِّ وَرَجُلٌ فَيْضٌ وَفَيَاضٌ كَثِيرُ الْمَعْرُوفِ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لَطَلِمَةُ أَمْتُ الْفَيَاضِ سُمِّيَ بِهِ لَسَعَةِ عَطَانِهِ وَكَثْرَتِهِ وَكَانَ قَسَمٌ فِي قَوْمِهِ
أَرْبَعُمِائَةٍ أَلْفٌ وَكَانَ جَوَادًا وَأَفَاضَ إِذَا نَاءَ أَفَاضَةٌ أَتَانَهُ عَنِ اللَّحْيَانِي قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَمَوْعِنْدِي
أَنَّهُ إِذَا مَلَأَهُ حَتَّى فَاضَ وَأَعْطَاهُ غِيضًا مِنْ فَيْضِ أَي قَلْبًا مِنْ كَثِيرٍ وَأَفَاضَ بِالشَّيْءِ دَفَعَ بِهِ وَرَوَى
قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَنْدِيُّ بِصِفِّ كَتَبِيَّةِ

تَلَقَّوْهَا بِطَائِحَةِ رُحُوفٍ * تَفِيضُ الْحِصْنِ مِنْهَا بِالْتَحَالِ

وَفَاضٌ يَفِيضُ فَيُضَا وَفَيُؤْوِضُ مَاتَ وَفَاضَتْ نَفْسُهُ تَفِيضُ فَيُضَا خَرَجَتْ لِقَاءَ تَمِيمٍ وَأَنْشَدَ

يَجْمَعُ النَّاسُ وَقَالُوا عَرَسٌ * فَفَقِئَتْ عَيْنُ وَفَاضَتْ نَفْسُ

وَأَنْشَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ انْمَلَهُو وَطَنُ الضَّرْسِ وَذَهَبْنَا فِي فَيْضِ فَلَانَ أَي فِي جَنَازَتِهِ

وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ ثُمَّ يَكُونُ عَلَى أُرْدَاكَ الْفَيْضِ قَالَ شَمْرُسَاتُ الْبَكْرَاوِي عَنْهُ فَقَالَ الْفَيْضُ

الْمَوْتُ هُنَا قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْ غَيْرِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَاضَتْ نَفْسُهُ أَي لُعَابُهُ الَّذِي يَجْمَعُ عَلَى شَفْتَيْهِ

عِنْدَ خُرُوجِ رُوحِهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَاضَ الرَّجُلُ وَفَاظَ إِذَا مَاتَ وَكَذَلِكَ فَاظَتْ نَفْسُهُ

وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ فَاضَتْ نَفْسُهُ الْفَعْلُ لِلنَّفْسِ وَفَاضَ الرَّجُلُ يَفِيضُ وَفَاظَ يَفِيضُ فَيُؤْوِضُ وَفَاظَ

الاصمعي لا يقال فاظت نفسه ولا فاظت وانما هو فاظ الرجل وفاظ اذا مات قال الاصمعي سمعت أبا عمرو يقول لا يقال فاظت نفسه وإنما يقال فاظ اذا مات بالطاء ولا يقال فاظ بالضاد وقال شمر اذا تقيضوا أنفسهم أي تقيضوا الكسائي هو يقيض نفسه وحكي الجوهري عن الاصمعي لا يقال فاظ الرجل ولا فاظت نفسه وانما يقيض الدمع والماء قال ابن بري الذي حكاه ابن دريد عن الاصمعي خلاف هذا قال ابن دريد قال الاصمعي تقول العرب فاظ الرجل اذا مات فاذا قالوا فاظت نفسه قالوها بالاضاد وأنشد * ففقت عين وفاظت نفس * قال وهذا هو المشهور من مذهب الاصمعي وانما غلط الجوهري لان الاصمعي حكى عن أبي عمرو انه لا يقال فاظت نفسه ولكن يقال فاظ اذا مات قال ولا يقال فاظ بالضاد بئس قال ولا يلزم مما حكاه من كلامه ان يكون معتقدا له قال وأما أبو عبيدة فقال فاظت نفسه بالطاء لغة قيس وفاظت بالضاد لغة تميم وقال أبو حاتم سمعت أبا زيد يقول بنو ضبة وحدهم يقولون فاظت نفسه وكذلك حكى المازني عن أبي زيد قال كل العرب تقول فاظت نفسه إلا بنى ضبة فانهم يقولون فاظت نفسه بالضاد وأهل الحجاز وطى يقولون فاظت نفسه وقضاة وتميم وقيس يقولون فاظت نفسه مثل فاظت دمه وزعم أبو عبيدة أنهم لغة لبعض بني تميم يعني فاظت نفسه وفاظت وأنشد * ففقت عين وفاظت نفس * وأنشده الاصمعي وقال انما هو وطن الضرس

وفي حديث الدجال ثم يكون على اثر ذلك الفيض قيل الفيض ههنا الموت قال ابن الاثير يقال فاظت نفسه أي لعابه الذي يجتمع على شفتيه عند خروج روحه وفاظ الحديث والخبر واستفاض ذاع وانتشر وحديث مستفيض ذائع ومستفاض قد استفاضوه أي أخذوا فيه وأباها أكثرهم حتى يقال مستفاض فيه وبعضهم يقول استفاضوه فهو مستفاض التهذيب وحديث مستفاض مأخوذ فيه قد استفاضوه أي أخذوا فيه ومن قال مستفيض فانه يقول ذائع في الناس مثل الماء المستفيض قال أبو منصور قال القراء والاصمعي وابن السكيت وعامة أهل اللغة لا يقال حديث مستفاض وهو لحن عندهم وكلام الخاص حديث مستفيض منتشر شائع في الناس ودرع فيوض ومفاضة وفاضة واسعة الأخيرة عن ابن جني ورجل مفاض واسع البطن والانتى مفاضة وفي صفة صلى الله عليه وسلم مفاض البطن أي مستوي البطن مع الصدر وقيل المفاض أن يكون فيه امتلاء من فيض الاناء ويريد به أسفل بطنه وقيل المفاضة من النساء العظيمة البطن المسترخية اللحم وقد افيضت وقيل هي المفضاة أي الجموع المسلكين كأنه

قوله يقيض نفسه أي يقيضها كما يعلم من القاموس في فيض اه

قوله وفي صفة الخهول لفظ النهاية أيضا وفي القاموس وكان النبي صلى الله عليه وسلم مفاض البطن إلى آخر ما هنا

مقلوب عنه وأفاض المرأة عند الأفضاض جعل سلكها واحدا وامرأ: مفاضة إذا كانت

ضخمة البطن واستفاض المكان إذا اتسع فهو مستفيض قال نوارمة

* بحيث استفاض القنع عري واسط * ويقال استفاض الوادي شجرا أي اتسع وكثر شجره

والمستفيض الذي يسأل افاضة الماء وغيره وأفاض البعير بجزيره رماها متفرقة كثيرة وقبل هو

صوت جزيره وضعه وقال الليثاني هو إذا دفعه من جوفه قال الراعي

وأفضن بعد كطومهن بجزيرة * من ذي الأبارق أذرعين خبيلا

ويقال كطم البعير إذا مسك عن الجزرة وأفاض القوم في الحديث اتشروا وقال الليثاني هو إذا

اندفعوا وناضوا أو أكثر أو في التنزيل إذ تفيضون فيه أي تندفعون فيه وتبسطون في ذكره وفي

التنزيل أيضا المسك فيما أفضتم وأفاض الناس من عرفات إلى منا اندفعوا بكثرة إلى مناب التلية وكل

دفعه افاضة وفي التنزيل فاذا أفضتم من عرفات قال أبو اسحق دلهم هذا اللفظ أن الوقوف بها

واجب لأن الافاضة لا تكون إلا بعد وقوف ومعنى أفضتم دفعتم بكثرة وقال خالد بن جبنة

الافاضة سرعة الركض وأفاض الركب إذا دفع بعيره سيرا بين الجهد ودون ذلك قال وذلك نصف

عدو الأبل عليها الركب ولا تكون الافاضة إلا عليها الركب وفي حديث الحج فأفاض من

عرفة الافاضة الزحف والدفع في السير بكثرة ولا يكون إلا عن تفرق وجمع واصل الافاضة الصب

فاستعيرت للدفع في السير وأصله أفاض نفسه أو راحلته فرفضوا ذكر المفعول حتى أشبهه غير

المتعدى ومنه طواف الافاضة يوم النحر فيفيض من منى إلى مكة فيطوف ثم يرجع وأفاض

الرجل بالقداح افاضة ضرب بها لانها تقع منبنة متفرقة ويجوز أفاض على القداح قال

أبو ذؤيب الهذلي يصف جارا وأتته

وكأنهن ربابه وكأنه * يسر فيفيض على القداح ويصدع

يعنى بالقداح وحروف الجري ثوب بعضها مناب بعض التهذيب كل ما كان في اللغة من باب الافاضة

فليس يكون إلا عن تفرق أو كثرة وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما أخرج الله ذرية آدم من

ظهره فأفاضهم افاضة القداح هي الضرب به وإجالتة عند القمار والقداح السهم واحد القداح

التي كانوا يقيمون بها ومنه حديث اللقطة ثم أفضها في مالك أي ألقها فيه وأخلطها به من

قولهم قاض الأمر وأفاض فيه وفيأض من أسماء الرجال وفيأض اسم فرس من سوابق خيسل

العرب قال النابغة الجعدي

وعناجيج جياذنجب * تجل قياض ومن آل سبل

وفرس فيض وسكب كثير الجري

(فصل القاف) (قبض) القبض خلاف البسط قبضه يقبضه قبضا وقبضه الاخيرة

عن ابن الاعرابي وأنشد

تركت ابن ذي الجدين فيه مرشة * يقبض أحشاء الجبان شهيقها

والانقباض خلاف الانبساط وقد انقبض وتقبض وانقبض الشيء صار مقبوضا وتقبضت

الجلدة في النار أي انزوت وفي أسماء الله تعالى القابض هو الذي يسك الرزق وغيره من الاشياء

عن العباد بلطنه وحكمته ويقبض الارواح عند الموات وفي الحديث يقبض الله الارض

ويقبض السماء أي يجمعها ويقبض المريض اذا توفي واذا اشرف على الموت وفي الحديث

فأرسلت اليه ان ابنا لي قبض أرادت أنه في حال القبض ومعالجة النزاع الليث انه يقبضني ما قبضك

قال الازهرى معناه أنه يحشمي ما أحشمك ويقبضه من الكلام انه ليسطني ما بسطك ويقال

الخبر يسطه والشئ يقبضه وفي الحديث فاطمة بضعة مني يقبضني ما قبضها أي اكره ما تكرهه

وأنجمع مما تجمع منه والتقبض التنجيح والملك قابض الارواح والقبض مصدر قبضت قبضا

يقال قبضت مالي قبضا والقبض الانقباض وأصله في جناح الطائر قال الله تعالى ويقبضن

ما يسكنهن الا الرحمن وقبض الطائر جناحه جمعته وتقبضت الجلدة في النار أي انزوت وقوله تعالى

ويقبضون أيديهم أي عن النفقة وقيل لا يؤتون الزكاة والله يقبض ويسط أي يضيق عن قوم

ويوسع على قوم ويقبض ما بين عينيه فتقبض زواؤه وقبضت الشئ تقبضا جمعته وزويته ويوم

يقبض ما بين العينين يكنى بذلك عن شدة خوف أو حرب وكذلك يوم يقبض الحشى والقبضة

بالضم ما قبضت عليه من شئ يقال أعطاه قبضة من سويق أو تمر أو كفا منه وربما جاء بالفتح

الليث القبض جمع الكف على الشئ وقبضت الشئ قبضا أخذته والقبضة ما أخذت بجمع كفك

كاه فاذا كان باصابعك فهي القبضة بالصاد ابن الاعرابي القبض قبولك المتاع وان لم تحوله

والقبض تحويلك المتاع الى حيزك والقبض التساؤل للشئ يبدلك ملامسة وقبض على الشئ وبه

يقبض قبضا محني عليه بجميع كفه وفي التنزيل فقبضت قبضة من أثر الرسول قال ابن جنى

أراد من تراب أثر حافر فرس الرسول ومثله مسئلة كتاب أنت مني قرصان أي أنت مني

ذومسافة قرصين وصار الشئ في قبضي وقبضتي أي في ملكي وهذا قبضة كفي أي قدر ما تقبض

قوله أو كفا في شرح القاموس

أي كفا اه

عليه وقوله عز وجل والارض جميعا قبضته يوم القيامة قال ثعلب هذا كما تقول هذه الدار في قبضتي ويدي أي في ملكي قال وليس بقوي قال وأجاز بعض النحويين قبضته يوم القيامة بنصب قبضته قال وهذا ليس بجائز عند أحد من النحويين البصريين لأنه مختص لا يقولون زيد قبضته ولا زيد دارك وفي التهذيب المعنى والارض في حال اجتماعها قبضته يوم القيامة وفي حديث حنين فأخذ قبضته من التراب هو بمعنى المقبوض كالمغرفة بمعنى المغروف وهي بالضم الاسم وبالفتح المرة ومقبض السكين والقوس والسيف ومقبضتها ما قبضت عليه منها يجمع الكف وكذلك مقبض كل شيء التهذيب ويقولون مقبضة السكين ومقبض السيف كل ذلك حيث يقبض عليه يجمع الكف ابن شميل المقبضة موضع اليد من القناة وأقبض السيف والسكين جعل لهم ما قبضوا ورجل قبضة روضة للذي يتمسك بالشيء ثم لا يلبث أن يدعه ويرفضه وهو من الرعاء الذي يقبض ابه فيسوقها يطرد هاتين بينهما حيث شاء وراع قبضة إذا كان منقبضا لا يتفصح في رمي غنمه وقبض الشيء قبضا أخذه وقبضه المال أعطاه إياه والقبض ما قبض من الأموال وتقبض المال أعطاه لمن يأخذه والقبض الأخذ بجميع الكف وفي حديث بلال رضي الله عنه والتمرجع ليحيى به قبضا قبضا وفي حديث مجاهد في القبض التي تعطى عند الحصاد وقدر روى بالصاد المهملة ودخل مال فلان في القبض بالتحريك يعني ما قبض من أموال الناس الليث القبض ما جمع من الغنائم فألقى في قبضه أي في مجتمعه وفي الحديث إن ساء قتيل يوم بدر قبلا وأخذ سيفه فقال له ألقه في القبض والقبض بالتحريك بمعنى المقبوض وهو ما جمع من الغنمة قبل أن تقسم ومنه الحديث كان سلمان على قبض من قبض المهاجرين ويقال صار الشيء في قبضك وفي قبضتك أي في ملكك والمقبض المكان الذي يقبض فيه نادر والتقبض في زحاف الشعر حذف الحرف الخامس الساكن من الجوز نحو النون من فعولن أينما تصرفت ونحو الياء من مفاعيلن وكل ما حذف خامسه فهو مقبوض وانما سمي مقبوضا ليقصه بين ما حذف أوله وآخره ووسطه وقبض الرجل مات فهو مقبوض وتقبض على الأمر توقف عليه وتقبض عنه أي أوزر الانتباض (٣) والقباضة والقبض إذا كان منكه شاسر يعا قال الراجز

أنت عيس تحمل المشيا * ما من الطيرة أحوذيا
يُغفل ذا القباضة الوحيا * أن يرفع المنزر عنه شيا

قوله ومقبض السكين في القاموس والمقبض كنزل ومقعد ومنبر وبالهاتفين ما يقبض عليه من السيف وغيره كسبه معصمه

(٣) قوله والانتباض الخ كذا في النسخ وفي القاموس مع شرحه (و) قبض (الطائر وغيره أسرع في الطيران أو المشي وهو قابض و) قبض فهو (قبض بين القباضة) والقباض (والقبض) بفتحهم وفيه لف ونشر غير مرتب أي (منكمش سريع) وانشد الجوهري للراجز أنتك الخاء بتصرف كسبه معصمه

والقبيض من الدواب السريعة نقل القوائم قال الطرمح * سَدَّتْ بِقَبَاضَةٍ وَتَنَّتْ بِلَيْنٍ *
والقبايض السائق السريعة السوق قال الازهرى وانما سمي السوق قبضا لان السائق للابل
يقبضها أى يجتمعها اذا أراد سوقها فاذا انتشرت عليه تعذر سوقها قال وقبض الابل يقبضها
قبضا ساقها سوفا عنيفا وفس قبض الشداى سريع نقل القوائم والقبض السوق السريع
يقال هذا حاد قابض قال الراجز

كَيْفَ تَرَاهَا وَالْحِدَاةُ تَقْبِضُ * بِالْعَمَلِ لِبِلَاوِ الرَّحَالِ تَنْغِضُ

تَقْبِضُ أَيْ تَسُوقُ سَوْقًا سَرِيعًا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ

هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضُ * فِي هَجْمَةٍ يَغْدِرُ مِنْهَا الْقَابِضُ

وَيُقَالُ انْقَبِضْ أَيْ اسْرِعْ فِي السُّوقِ قَالَ الرَّاجِزُ

وَلَوْرَاتٌ بَنَتْ أَيْ الْفَضَّاضُ * وَسُرْعَتِي بِالْقَوْمِ وَأَنْقَبَاضِي

وَالْعَبْرِيُّ يَقْبِضُ عَائَتَهُ بِسُلْهُمٍ وَأَعْبِرْ قَبَاضَةَ شَلَالٍ وَكَذَلِكَ حَادٍ قَبَاضَةٌ وَقَبَاضٌ قَالَ رُوَيْبَةُ

* قَبَاضَةٌ بَيْنَ الْعَنِيفِ وَاللَّبِقِ * قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ دَخَلَتْ الْهَاءُ فِي قَبَاضَةٍ لِلْمَبَالِغَةِ وَقَدْ انْقَبِضَ

بِهَا وَالْقَبِضُ الْأَسْرَعُ وَانْقَبِضَ الْقَوْمُ سَارُوا وَأَسْرَعُوا قَالَ * أَدْنَجِيرَانِكَ بَانَ قَبَاضِ *
قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى أَوْلَمَّ يَرَوْنَ إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَاتٍ وَيَقْبِضْنَ وَالْقَبِضَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْقَصِيرَةُ

وَالنُّونُ زَائِدَةٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

إِذَا الْقَبِضَاتُ السُّودُ طَوَّقْنَ بِالضُّحَى * رَقَدْنَ عَلَيْهِنَّ الْجِبَالُ الْمُسْحَفُ

وَالرَّجُلُ قُبِضٌ وَالضَّمِيرُ فِي رَقَدْنَ يَعُودُ إِلَى نِسْوَةٍ وَصَفِيحُنَّ بِالنَّعْمَةِ وَالرَّفِيفُ إِذَا كَانَتْ الْقَبِضَاتُ

السُّودِيَّةَ فِي خِدْمَةٍ وَتَعَبَ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ قَوْلُ اللَّيْلِ الْقَبِضَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْقَصِيرَةِ تَحْمِيفٌ وَالصَّوَابُ

الْقَبِضَةُ بِضَمِّ الْقَافِ وَالْبَاءِ وَجَعَلَهَا قَبِضَاتٍ وَأُورِدَتْ الْفَرَزْدَقُ وَالْقَبَاضَةُ الْجَارُ السَّرِيعُ

الَّذِي يَقْبِضُ الْعَانَةَ أَيْ يُجْلِبُهَا وَأَنْشَدَ لِرُوَيْبَةَ

أَلْفَسْتِي لَيْسَ بِالرَّاعِي الْحَقُّ * قَبَاضَةٌ بَيْنَ الْعَنِيفِ وَاللَّبِقِ

الاصمعي ما أدري أى القبيض هو كقولك ما أدري أى الطميش هو وربما تكلموا به بغير حرف

النبي قال الراعي أمست أمية للإسلام حائطة * وللقبيض رعاة أمرها الرشد

ويقال للراعي الحسن التدبير الرفيق برعيته انه لقبضة روضة ومعناه انه يقبضها فيسوقها اذا

أجذب لها المرتع فاذا وقعت في لعة من الكلال رفضها حتى تتشرف فترتع والقبض ضرب من السير

قوله بالغمل هو اسم موضع
كافي الصحاح والمعجم لياقوت
كتبه مصححه

والقبضي العدو الشديد وروى الازهرى عن المنذرى عن ابي طالب انه انشده قول الشماخ
وتعدو القبضي قبل غير وما جرى * ولم تدر ما بالي ولم ادر ما لها
قال والقبضي والقمضي ضرب من العدو وفيه نزو وقال غيره يقال قبص بالصاد المهملة
يقبص اذ انزافهم الغتان قال واحسب بيت الشماخ يروى وتعدو القبضي بالصاد المهملة
(قرض) القرض القطع قرضه يقرضه بالكسر قرضاً وقرضه قطعه والمقرضان الجلمان
لا يفر دلهما واحده ذاقول اهل اللغة وحكى سيبويه مقرض فاقردوا القراضة ماسقط
بالقرض ومنه قراضة الذهب والمقرض واحد المقريض وانشد ابن بري لعدي بن زيد
كل صعل كأنما شق فيه * سَعَفَ الشَّرِي شَقَّرَ تَامِقِرَاضِ
وقال ابن ميادة قد جبتُها جوب ذى المقرض مطرة * اذا استوى مغفلات السيد والحذب
وقال أبو الشيبان وجناح مقصوص تحيف ريشه * ريب الزمان تحيف المقرض
فقالوا مقرضاً فاقردوه قال ابن بري ومثله المقرض بالفاء والصاد للعاذى قال الاعشى
* لساناً كقرص الخفاجي ملجأه وابن مقرض دوية تقتل الحمام يقال لها بالفارسية دلة
التهذيب وابن مقرض ذو القوائم الاربع الطويل الظهر القتال للعمام ابن سيده ومقرضات
الاساقى دوية تحرقها وتقطعها والقراضة فضالة ما يقرض الفأر من خبز أو ثوب أو غيرها
وكذلك قراضات الثوب التي يقطعها الخياط وينفيها الجلم والقرض والقرض ما يجازى
به الناس بينهم ويتقاضونه وجمعه قروض وهو ما أسلفه من احسان ومن اساءة وهو على
التشبيه قال أمية بن أبي الصلت

كل امرئ سوف يجزي قرضه حسناً * أو سيأ أو مدينا مثل ما دانا

وقال تعالى وأقرضوا الله قرضاً حسناً ويقال أقرضت فلانا وهو ما تعطيه ليقضيكه وكل امرئ
يجازى به الناس فيما بينهم فهو من القروض الجوهرى والقرض ما يعطيه من المال ليقضاه
والقرض بالكسر لغة فيه حكاها الكسائي وقال نعلب القرض المصدر والقرض الاسم
قال ابن سيده ولا يعجبني وقد أقرضه وقارضه مقارضة وقراضاً واسم تقرضت من فلان أى
طلبت منه القرض فأقرضني وأقرضت منه أى أخذت منه القرض وقرضته قرضاً وقارضته
أى جازيته وقال أبو اسحق النحوى فى قوله تعالى من ذا الذى يقرض الله قرضاً حسناً
قال معنى القرض البلاء الحسن نقول العرب لك عندي قرض حسن وقرض سبي وأصل

قوله مغفلات كذا فيما
بأيدى من النسخ ولعله
مغفلات جمع مغفلة بفتح
فكون فضم وهى التى تمسك
الماء وحرر

القرض ما يُعطيه الرجل أو يفعله ليجازي عليه والله عز وجل لا يستقرض من عوز ولكنه يبلى عباده فالقرض كما وصفنا قال لبيد

وإذا جوزيت قرضا فاجزه * انما يجزي الفتى ليس الجمل

معناه إذا أسدى اليك معروف فكافى عليه قال والقرض في قوله تعالى منذ الذي يقرض الله قرضا حسنا اسم ولو كان مصدرا لكان اقراضا ولكن قرضاهما اسم لكل ما يلتبس عليه الجزاء فأما قرضته أقرضه قرضا جازية وأصل القرض في اللغة القطع والمقراض من هذا أخذوا ما أقرضته فقطعت له قطعة يجازي عليها وقال الاخفش في قوله تعالى يقرض أي يفعل فعلا حسنا في اتباع أمر الله وطاعته والعرب تقول لكل من فعل اليه خيرا قد أحسنت قرضي وقد أقرضتني قرضا حسنا وفي الحديث أقرض من عرضك ليوم فقرك يقول إذا نال عرضك رجل فلا تجازه ولكن استبق أجره موقرا لك قرضا في ذمته لتأخذه منه يوم حاجتك اليه والمقارضة تكون في العمل السبي والقول السبي يقصد الانسان به صاحبه وفي حديث أبي الدرداء وإن قارضت الناس قارضوك وإن تركتهم لم يتركوك ذهب به الى القول فيهم والظعن عليهم وهذا من القطع يقول ان فعلت بهم سوءا فعلوا بك مثله وإن تركتهم لم تسلم منهم ولم يدعوك وإن سببتهم سبوك ونلت منهم ونالوا منك وهو فاعلت من القرض وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه حضره الأعراب وهم يسألونه عن أشياء أعليها حرج في كذا فقال عباد الله رفع الله عنا الحرج الأمن اقترض امرأ مسلما وفي رواية من اقترض عرض مسلما أراد بقوله اقترض امرأ مسلما أي قطعه بالقبضة والظعن عليه ونال منه وأصله من القرض القطع وهو افتعال منه التهذيب القراض في كلام أهل الخجاز المضاربة ومنه حديث الزهري لا تصلح مقارضة من طعمته الحرام يعني القراض قال الزمخشري أصلها من القرض في الارض وهو قطعها بالسيف فيها وكذلك هي المضاربة أيضا من الضرب في الارض وفي حديث أبي موسى وابن عمر رضي الله عنهم اجعله قراضا القراض المضاربة في لغة أهل الخجاز وأقرضه المال وغيره أعطاه آياه قرضا قال

فيا ليتني أقرضت جلدأعبابي * وأقرضني صبرا عن الشوق مقرض

وهم يتقارضون التناهي بينهم ويقال للرجلين هما يتقارضان التناهي في الخير والشرأي يتجازيان قال

الشاعر يتقارضون إذا التقوا في موطن * نظرا يزبل مواطئ الأقدام

أراد نظره بعضهم الى بعض بالبغضاء والعداوة قال مكبت

يُقَارِضُ الْحَسَنُ الْجَمِيلَ مِنَ التَّائِفِ وَالتَّرَاوُزِ

أبو زيد قرظ فلان فلانا وهما يتقارضان المدح اذا مدح كل واحد منهما صاحبه ومثله يتقارضان بالصاد وقد قرضه اذا مدحه او ذمه فالتقارظ في المدح والخير خاصة والتقارض اذا مدحه او ذمه وهما يتقارضان الخير والشر قال الشاعر

ان الغني أخوال الغني وانما * يتقارضان ولا أخال المقتر

وقال ابن خالويه يقال يتقارضان الخير والشر بالظاء أيضا والقرنان يتقارضان النظر اذا نظر كل واحد منهما الى صاحبه شزرا والمقارضة المضاربة وقد فارضت فلانا قرضا أي دفعت اليه مالا ليخبر فيه ويكون الربح ينسك على ما تشترطان والوضيعة على المال واستقرضته الشيء فاقترضنيه قضايه وجاء وقد قرض رباطه وذلك في شدة العطش والجوع وفي التهذيب أبو زيد جاء فلان وقد قرض رباطه اذا جاء مجهدا قد أشرف على الموت وقرض رباطه مات وقرض فلان أي مات وقرض فلان الرباط اذا مات وقرض الرجل اذا زال من شيء الى شيء وانقرض القوم درجوا ولم يتق منهم أحد والقريض ما يرده البعير من جرته وكذلك المقرض وبعضهم يحمل قول عبيد حال الجريض دون القريض على هذا ابن سيده قرض البعير جرت به يقرضها وهي قريض مضغها اوردتها وقال كراع انما هي القريض بالفاء ومن أمثال العرب حال الجريض دون القريض قال بعضهم الجريض الغصه والقريض الجرة لانه اذا غص لم يقدر على قرض جرته والقريض الشعر وهو الاسم كالقصيد والتقريض صناعته وقيل في قول عبيد بن الابرص حال الجريض دون القريض الجريض الغصص والقريض الشعر وهذا المثل لعبيد بن الابرص قاله للمندرجين أراد قتله فقال له أنشدني من قولك فقال عند ذلك حال الجريض دون القريض قال أبو عبيد القريض في أشياء فمنها القطع ومنها قرض الفأر لانه قطع وكذلك السير في البلاد اذا قطعها ومنه قوله * الى ظعن يقرضن أجواز مشرف * ومنه قوله عز وجل واذا غربت تقرضهم ذات الشمال والقرض قرض الشعر ومنه سمي القريض والقرض أن يقرض الرجل المال الجوهري القرض قول الشعر خاصة يقال قرضت الشعر أقرضه اذا قلته والشعر قريض قال ابن بري وقد فرق الاغلب العجلي بين الرجز والقريض بقوله

أرجز أريد أم قريضا * كليهما أجد مستريضا

وفي حديث الحسن قيل له أكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يمزحون قال نعم

ويَتَقَارَضُونَ أَي يَقُولُونَ الْقَرِيضَ وَيُنْشِدُونَهُ وَالْقَرِيضُ الشَّعْرُ وَقَرَضَ فِي سَيْرِهِ يَرِضُ قَرَضًا
عَدْلًا يَمْنَةً وَيَسْرَةً وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّرُ بِمِثْلِ ذَاتِ الشَّمَالِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَي
تُخَلِّفُهُمْ شِمَالًا وَيُجَاوِزُهُمْ وَتَقَطُّعُهُمْ وَتَقَرَّرُ عَنْ شِمَالِهَا وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ هَلْ
مَرَرْتَ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ الْمَسْئُولُ قَرَضْتُهُ ذَاتَ الْيَمِينِ أَيْلًا وَقَرَضَ الْمَكَانَ يَقْرِضُهُ قَرَضًا
عَدْلًا عَنْهُ وَتَنْكِبُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِلَى ظَعْنٍ يَقْرِضُنْ أَجْوَا زَمْشَرِفٍ * شِمَالًا وَعَنْ أَيْمَانِهِنَّ الْقَوَارِيسُ

وَمَشْرِفٌ وَالْقَوَارِيسُ مَوْضِعَانِ يَقُولُ تَنْظَرْتُ إِلَى ظَعْنٍ يَجْزُنُ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ قَالَ الْفَرَّاءُ الْعَرَبُ
تَقُولُ قَرَضْتُهُ ذَاتَ الْيَمِينِ وَقَرَضْتُهُ ذَاتَ الشَّمَالِ وَقَبْلًا وَدُبْرًا أَي كُنْتُ بِجِدَائِهِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَقَرَضْتُ
مِثْلَ حَدِّتٍ سِوَاهُ وَيُقَالُ أَخَذَ الْأَمْرَ بِقَرَضَتِهِ أَي بِطَرَايِهِ وَأَوَّلِهِ الْبَهْذِيبُ عَنِ اللَّيْثِ
التَّقْرِضُ فِي كُلِّ شَيْءٍ كَتَقْرِضُ يَدِي الْجَعْلُ وَأَنْشُدْ

إِذَا طَرَحَ شَأْنًا وَأَبَارِضُ هَوَى لَهُ * مَقْرَضُ أَطْرَافِ الذَّرَاعَيْنِ أَفْلَحُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا تَعْصِيفٌ وَأَعْمَا هُوَ التَّقْرِضُ بِالْفَاءِ مِنَ الْقَرَضِ وَهُوَ الْحَزُّ وَقَوَائِمُ الْجَعْلَانِ
مَقْرُضَةٌ كَانَتْ فِيهَا حُرُوزًا وَهَذَا الْبَيْتُ رَوَاهُ النَّقَاتُ أَيْضًا بِالْفَاءِ مَقْرَضُ أَطْرَافِ الذَّرَاعَيْنِ وَهُوَ
فِي شَعْرِ الشَّمَاخِ وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ مِنْ أَسْمَاءِ الْخُنْفَسَاءِ الْمُنْدُوسَةُ وَالنَّاسِيَاءُ
وَيُقَالُ لَذِكْرِهَا الْمَقْرَضُ وَالْحَوَازُ وَالْمُدْحَرِجُ وَالْجَعْلُ (قَرِيضٌ) الْقَرِيضَةُ الْقَصِيرَةُ
(قَضٌ) قَضٌ عَلَيْهِمُ الْخَيْلُ يَقْضُهَا قَضًا أَرْسَلَهَا وَانْقَضَتْ عَلَيْهِمُ الْخَيْلُ انْتَشَرَتْ وَقَضَّضْنَاهَا
عَلَيْهِمْ فَانْقَضَتْ عَلَيْهِمْ وَأَنْشُدْ * قَضُوا أَعْضَابًا عَلَيْكَ الْخَيْلَ مِنْ كَنْبٍ * وَانْقَضَ الطَّائِرُ وَتَقَضَّضَ
وَتَقَضَّى عَلَى التَّحْوِيلِ اخْتَاتَ وَهَوَى فِي طَيْرَانِهِ بِرَيْدِ الْوُقُوعِ وَقِيلَ هُوَ إِذَا هَوَى مِنْ طَيْرَانِهِ لَيْسَ قَطُّ
عَلَى شَيْءٍ وَيُقَالُ انْقَضَ الْبَازِيُّ عَلَى الصَّيْدِ وَتَقَضَّضَ إِذَا سَرَّعَ فِي طَيْرَانِهِ مُنْكَدِرًا عَلَى الصَّيْدِ
قَالَ وَرَبْعًا قَالُوا تَقَضَّى تَقَضَّى وَكَانَ فِي الْأَصْلِ تَقَضَّضٌ وَلَمَّا اجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ ضَادَاتٍ قَلَبَتْ
أَحَدَهُنَّ يَاءً كَمَا قَالُوا تَعَطَّى وَأَصْلُهُ تَعَطَّطَ أَي تَعَدَّدَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى وَفِيهِ
وَقَدْ حَابَ مِنْ دَسَائِهَا وَقَالَ الْعَجَّاجُ

إِذَا الْكِرَامُ ابْتَدَرُوا الْبَاعَ بَدَرٌ * تَقَضَّى الْبَازِيُّ إِذَا الْبَازِيُّ كَسَرَ

أَي كَسَرَ جَنَاحِيَهُ لِشِدَّةِ طَيْرَانِهِ وَانْقَضَ الْجِدَارُ تَصَدَّعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ وَقِيلَ انْقَضَ سَقَطَ وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَوَجَدَ فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ هَكَذَا عَدَّهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُ ثَنَانًا وَجَعَلَهُ أَبُو عَلِيٍّ

ثلاثيا من نقض فهو عنده افعَل وفي التهذيب في قوله تعالى يريد أن ينقض أي ينكسر يقال
 قَضَتْ الشئ إذا دَقَّقَتْه ومنه قيل للحصى الصغار قَضَضٌ وانقض الجدار انقضا وانقاض
 انقياضا إذا تصدع من غير أن يسقط فاذا سقط قيل تقبض تقبضا وفي حديث ابن الزبير وهدم
 الكعبة فأخذ ابن مطيع العتلة فعمل ناحية من الرُبض فأقضه أي جعله قضا والقض الحصى
 الصغار جمع قضة بالكسر والفتح وقض الشيء يقضه قضا كسره وقض اللؤلؤة يقضها بالضم قضا نقبها
 ومنه قضة العذراء إذا فرغ منها واقض المرأة افترعها وهو من ذلك والاسم القضة بالكسر وأخذ
 قضتها أي عذرتها عن اللعاب والقضة بالكسر عذرة الجارية وفي حديث هوازن فأقض
 الادوية أي فتح رأسها من اقتضاض البكر ويرى بالفاء وقد تقدم ومنه قولهم انقض الطائر
 أي هوى اقتضاض الكواكب قال ولم يستعملوا منه تفعل الأبدلأ قالوا اتقضى وانقض
 الحائط وقع وقال ذو الرمة

جداقضة الاسادوار تجزته * بنو السماكين الغيوث الروائح

ويرى حداقضة الاساد أي تبع هذا الجدار الاسد ويقال جتته عند قضة النجم أي
 عند نوبته ومطربا بقضة الاسد والقضض التراب بموالد راش قض يقض قضا فهو
 قض وقضض وأقض صار فيه القفض قال أبو حنيفة قيل لأعرابي كيف رأيت المطر قال
 لو ألقيت بضعة ما قضت أي لم تقرب يعني من كثرة العشب واستقض المكان أقض عليه ومكان
 قض وأرض قضة ذات حصى وأنشد

تشر الدواجن في قضة * عراقية وسطها اللقدور

وقض الطعام يقض قضا فهو قفض وأقض إذا كان فيه حصا وتراب فوقع بين أضراس
 الاكل ابن الاعرابي قض اللحم إذا كان فيه قفض يقع في أضراس آكله شبه الحصى
 الصغار ويقال اتق القضة والقضض في طعام يك يرد الحصى والتراب وقد قضضت
 الطعام قضا إذا أكلت منه فوقع بين أضراسك حصى وأرض قضة كثيرة الحجارة والتراب
 وطعام قض ولحم قض إذا وقع في حصى أو تراب فوجد ذلك في طعمه قال

* وأنتم أكلتم لحمه ترابا قضا * والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر والقضة الحصى الصغار والقضة
 أيضا أرض ذات حصى قال الراجز يصف دلا

قد وقعت في قضة من شرح * ثم استقلت مثل شذق العلي

قوله جداقضة الخ وقوله
 ويرى حداقضة الى قوله
 الاسد هكذا فيما يبدنا من
 النسخ وحرره اه صححه

قوله وأنتم أكلتم الخ كذا فيما بأيدينا
 من النسخ وحرره اه صححه

وأَقَضْتُ البَضْعَةَ بالتراب وقَضْتُ أصابعها منه شئ وقال أعرابي يصف خصبا مالا الأرض عسبا
فالأرض اليوم لو تقذف بها بضعة لم تقض بترب أي لم تقع الأعلى عشب وكل ما ناله تراب من طعام
او ثوب أو غيرهما قض ودرع قضاء خشنة المس من جدهم لم تندس حتى بعد مشتق من ذلك وقال
ابو عمرو هي التي فرغ من عملها واحكم وقد قضيتها قال النابغة * ونسج سليم كل قضاء ذائل *
قال بعضهم هو مشتق من قضيتها أي احكمتها قال ابن سيده وهو - ذا خطأ في التصريف لانه
لو كان كذلك لقال قضايا وانشد أبو عمرو بيت الهذلي

وتعاورا مسرودتين قضاها * داودا وصنع السوابغ تبع

قال الازهرى جعل أبو عمرو والقضاء فعلا من قضى أي حكم وفرغ قال والقضاء فعلا غير منصرف
وقال شمر القضاء من الدروع الحديثة العهد بالجدة الخسنة المس من قولك أقض عليه الفراش
وقال ابن السكيت في قوله * كل قضاء ذائل * كل درع حديثة العمل قال ويقال
القضاء الصلبة التي أملاص في مجتتهاقضة وقال ابن السكيت القضاء المشهورة من قولهم
قض الجوهره اذا نقبها وانشد

كان حصانا قضاها القين حرة * لدى حيث يلقى بالقضاء حصيرها

شبهها على حصيرها وهو بساطها بدرة في صدق قضاها أي قض القين عنها صدقها فاستخرجها
ومنه قضة العذراء وقض عليه المضحج وأقض بنا قال أبو ذؤيب الهذلي

أم ما الحنيناك لا يلائم مضجعا * الأقض عليك ذاك المضحج

وأقض عليه المضحج أي تترب وخشن وأقض الله عليه المضحج بتعدى ولا يتعدى واستتقض
مضجعه أي وجدته خشنا ويقال قض وأقض اذا لم يتم نومة وكان في مضجعه خشنة وأقض
على فلان مضجعه اذا لم يطمئن به النوم وأقض الرجل تتبع مذاق الأمور والمطامع الدنياية
وأسف على خساستها قال

ما كنت من تكرم الأعراض * والخلق العف عن الإقراض

وجاؤا قضهم بتضيضهم أي باجمعهم وانشد سيبويه للشماخ

أتتني سليم قضاها بتضيضها * تسع حولي بالبيع سبالها

وكذلك جاؤا قضهم وقضيتهم أي بجمعهم لم يدعوا رواهم شيئا ولا أحدا وهو انهم منصوب
موضوع موضع المص - دركاته قال جاؤا انقضاضا قال سيبويه كأنه يقول انقض آخرهم على

قوله قال النابغة هذا آخر
الضائع من النسخة المنقولة
من مسودة المؤلف كتبه
صحة

قوله ويقال القضاء الخ كذا
بالاصل وشرح القاموس
وحرر

قوله حصانا في القاموس
حصان كصحاب الدرة اه
كتبه صحة

أولهم وهو من المصادر الموضوءة موضع الأحوال ومن العرب من يعر به ويجر به على ما قبله
 وفي الصحاح ويجر به تجرى كلهم وجاء القوم بقضهم وقضيتهم عن نعلب وأبي عبيد وحكى
 أبو عبيد في الحديث يؤتى بقضها وقضها وقضيتها وحكى كراع أن توتى قضهم بقضيتهم ورأيتهم
 قضهم بقضيتهم ومررت بهم قضهم وقضيتهم أبو طالب قولهم جاء بالقض والقضيت
 فالقض الحصى والقضيت ما تكسر منه وددق وقال أبو الهيثم القضا الحصا والقضيت
 جمع مثل كلب وكنيب اجمع وقال الاصمعي في قوله * جاءت فزارة قضها بقضيتها *
 لم اسمهم ينشدون قضها الا بالرفع قال ابن بري شاهد قوله جاؤا قضهم بقضيتهم
 أى باجمعهم قول أوس بن حجر

قوله اجمع كذا بالاصل

وجاءت بحاش قضها بقضيتها * بأكثر ما كانوا عديداً وأوكعوا

قوله وأوكعوا فى شرح
القاموس أى سمنوا بلهم
وقورها ليغيروا علينا اه

وفي الحديث يؤتى بالدينا بقضها وقضيتها أى بكل ما فيها من قولهم جاؤا بقضهم وقضيتهم اذا
 جاؤا بمجتعين يندس آخرهم على أولهم من قولهم قضنا عليهم الخيل ونحن نقضها قضا قال ابن
 الاثير وتلخيصه ان القضا وضع موضع القاض كزور وصوم بمعنى زائر وصائم والقضيت موضع
 المقضوض لان الاول لتقدمه وحله الاخر على اللعاق به كانه يقضه على نفسه فحقيقته جاؤا
 بمسئلتهم ولا حقهم أى بأولهم وآخرهم قال وألخص من هذا كله قول ابن الاعراب ان القضا
 الحصى الكبار والقضيت الحصى الصغار أى جاؤا بالكبير والصغير ومنه الحديث دخلت الجنة أمة
 بقضها وقضيتها وفي حديث ابى الدرداء وارتحلي بالقضا والاولاد أى بالاتباع ومن يتصل
 بك وفي حديث صفوان بن محرز كان اذا قرأ هذه الآية وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب يتقلبون
 بكى حتى يرى لقد انقضى زوره هكذا روى قال القتيبي هو عندى خطأ من بعض النقلة
 وأراه قصص زوره وهو وسط صدره وقد تقدم قال ويحتمل ان صححت الرواية أن يراد بالقضيت
 صغار العظام تشبها بصغار الحصا وفي الحديث لو أن أحدكم انقض مما صنع ابن عفان لحق
 له أن ينقض قال شمر أى يتقطع وقد روى بالقاف يكاد ينقض الليث القضا أرض منخفضة
 تراها رمل والى جانبها من مرتفع وجعلها القضا وقول أبى النجم

قوله انقذ كذا بالنهاية أيضا
وبها مش نسخة منها اندق
أى بدل انقذ وهو الموجود فى
مادة قصص منها كتبه مع صحه
قوله القضاون كذا بالاصل
والذى فى شرح القاموس
عن الليث وجعلها القضا
اه يعنى بكسر ففتح كما هو
مشهور فى فعل جمع فعلة
كتبه مع صحه

بل منهل ناه عن الغياض * هاهى العشى مشرف القضا قاض

قيل القضا قاض ما استوى من الارض يقول يستبين القضا قاض فى رأى العين مشرفاً لبعده
 والتضيت صوت تسمع من التسع والوتر عند الاباض كأنه قطع وقد قض بقض قضا

قوله هاهى بالميم وفى شرح
القاموس بالباء كتبه مع صحه

والقضاض صخر يركب بعضه بعضا كالرغام وقال شمر القضاة الجبل يكون أطباقا وأنشد
 كما تم قرع الحية اذا وجفت * قرع المعاول في قضاة قلع
 قال القلع المشرف منه كالقلمعة قال الازهرى كأنه من قضت الشيء أى دققته وهو فعلانة منه
 وفي نوادر الاعراب القضة الوسم قال الراجز * معروفة قضتار عن الهام * والقضة
 بفتح القاف القضة وهى الجارة المجتمة المتشققة والشققة كسر العظام والاعضاء
 وقضة الشيء فقضة كسره فتكسر ودقته والقضة صوت كسر العظام وقضت
 السويق وأقضته اذا ألقيت فيه سكرابا يسا وأسد قضاض وقضاض يحطم كل شيء
 ويقضض قريسته قال رؤبة بن العجاج

قوله فعلانة ضبط في الاصل
 بضم الفاء ومنه يعلم ضم قاف
 قضاة واستدركه شارح
 القاموس عليه ولم يتعرض
 لضبطه وانظره كتبه معجمه

كم جاوزت من حية تضاض * وأسد في غله قضاض

وفي حديث مانع الزكاة يمثله كثره شجاعا فيلقمه يده فبعضه أى يكسرها وفي حديث
 صفية بنت عبد المطلب فأطل علينا يردى فقامت اليه فضربت رأسه بالسيف ثم رميت
 به عليهم فقتلوا أى انكسروا وافتروا شمر يقال قضت جنبه من صلبه أى قطعته
 والذئب يقضض العظام قال أبو زيد

قضض بالتأين قلبه رأسه * ودق صليف العنق والعنق أصغر

وفي الحديث ان بعضهم قال لو أن رجلا انقض انبضا مما صنع بآبى عنان لحق له أن ينقض قال
 شمر ينقض بالفأير يديه تقطع وقد انقضت أوصاله اذا تفرقت وتقطعت قال ويقال قض فالأبعد
 وقضه والقض أن يكسر أسنانه قال ويروى بيت الكميت * يتض أصول النخل من نخواته *
 بالفاء والقاف أى يقطع ويرمى به والقضا من الابل ما بين الثلاثين الى الاربعين والقضا من
 الناس الجلة وان كان لا حسب لهم بعد أن يكونوا جلة في أبدان وأسنان ابن بربى والقضا من
 الابل ليس من هذا الباب لانها من قضى أى يقضى بها الحقوق والقضا من الناس الجلة
 فى أسنانهم الازهرى القضة بتخفيف الضاد ليست من حد المضاعف وهى شجرة من شجر
 الخضر معروفة وروى عن ابن السكيت قال القضة نبت يجمع القضين والقضون قال واذا
 جمعه على مثل البرى قلت القضى وأنشد

بساقي ساقى ذى قضين تحشه * بأعوار دندأ وألوية شقرا

قال وأما الارض التى ترأب ارملة فهى قضة بتشديد الضاد وجمعها قضات قال وأما القضاض

فهو من شجر الحوض أيضا ويقال انه أشنان أهل الشام ابن دريد قصة موضع معروف كانت فيه وقعة بين بكر وتغلب سمي يوم قصة شدد الضاد فيه أبو زيد قض خفيفة حكاية صوت الركة اذا صارت يقال قالت ركبته قض وأنشد * وقول ركبته قض حين تنبها *
(قبض) القعّض عطفك الخسبة كما تعطف عروش الكرم والهودج قعّض رأس الخسبة قعّضا فانقعت عطفها وخسبة قعّض معوضة وقعّضه فانقعت أي انحنى قال رؤبة يخاطب امرأته

أما ترى دهر احناني حفضا * أطر الصنائع العريش القعّضا * فقد أفدى مرجما نقضا
 القعّض المعوض وصف بالماء كقولك ماء غور قال ابن سيده عندي ان القعّض في تأويل مفعول كقولك درهم ضرب بأي ضروب ومعناه ان ترى أيتها المرأة ان الهرم حناني فقد كنت أفدى في حال شبابي بهدايتي في المقاوز وقوتني على السفر وسقطت النون من ترى للجزم بالمجازاة وما زانده والصنائع تشبه امرأه صناع والعريش هنا الهودج وقال الاصمعي العريش القعّض الضيق وقيل هو المنقك **(قبض)** القبض القصير والاتي قبضة قال الفرزدق

إذا القبضات السود طوقن بالصحى * رقدن عليهن الجبال المسجف

(قوض) قوض البناء نقضه من غير هدم وتقوض هو انهدم مكانه وتقوض البيت تقوضا وقوضته أنا وفي حديث الاعتكاف فأمر ببنائه فقوض أي قلع وأزيل وأراد بالبناء الخيام ومنه تقويض الخيام وتقوض القوم وتقوضت الخلق والصفوف منه وقوض القوم صنوفهم وتقوض البيت وتقوز اذا انهدم سواء كان بيت مدراوشا وعرو وتقوضت الخلق اتقضت وتفرقت وهي جمع حلقة من الناس وفي الحديث عن عبد الله بن مسعود قال كأمع النبي صلى الله عليه وسلم لم في سفر فزلنا من لافيه قربة نمل فأحرقناها فقال لنا لا تعذبوا بالنار فانه لا يعذب بالنار الا ربها قال وهو مرزبان شجرة فيها فخر حجرة فاخذتاها فجات الحجره الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي تقوض فقال من جمع هذه بفخر خيها قال فقلنا نحن قال ردتوهما فرددناهما الى موضعهما قال أبو منصور تقوض أي تجي وتذهب ولا تقهر
(قبض) القبض قشرة البيضة العليا اليابسة وقيل هي التي خرج فرخها أو ماؤها ككله والمقبض موضعها وتقبضت البيضة تقبضا اذا تكسرت فصارت فلقا وانقاضت فهي

مُنْقَاضَةٌ نَصَدَعَتْ وَتَشَقَّتْ وَلَمْ تَقْلُقْ وَقَاضَهَا الْفَرْخُ قِيَضَتْ شَقَّهَا وَقَاضَهَا الطَّائِرُ أَي شَقَّهَا عَنِ
الْفَرْخِ فَانْقَاضَتْ أَي انشَقَّتْ وَأَنْشَدَ

أَذَاشَتْ أَنْ تَلْقَى مَقْبِضًا بَقْفَرَةٍ * مَقْلُوقَةٌ خَرَّ شَاوْهَا عَنِ جَنِينِهَا

وَالْقَبِضُ مَا تَقْلُقُ مِنْ قُشُورِ الْبَيْضِ وَالْقَبِضُ الْبَيْضُ الَّذِي قَدْ خَرَجَ فَرْخُهُ أَوْ مَا وَهَ كَلَهُ قَالَ ابْنُ
بَرِي قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْقَبِضُ مَا تَقْلُقُ مِنْ قُشُورِ الْبَيْضِ الْأَعْلَى صَوَابُهُ مِنْ قُشْرِ الْبَيْضِ الْأَعْلَى
بِأَفْرَادِ الْقَشْرِ لِأَنَّهُ قَدْ وَصَفَهُ بِالْأَعْلَى وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ لَا تَكُونُوا كَقَبِضِ
بَيْضٍ فِي أَدْحٍ يَكُونُ كَسْرُهَا وَزُرًّا وَيَخْرُجُ ضَغَانُهَا شَرَّ الْقَبِضِ قُشْرِ الْبَيْضِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
عَبَّاسٍ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَدَّتِ الْأَرْضُ مَدَّ الْأَدِيمِ وَزِيدَ فِي سَعَتِهَا وَجُمِعَ الْخَلْقُ جَنَّتُمْ وَأَنْسَمَّ فِي
صَعِيدٍ وَاحِدًا فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ قَبِضَتْ هَذِهِ السَّمَاءُ الدُّنْيَا عَنْ أَهْلِهَا فَتُرْوَى أَعْلَى وَجْهَ الْأَرْضِ ثُمَّ
تُقَاضُ السَّمَاوَاتُ سَمَاةً فَمَا كَلِمَةُ قَبِضَتْ سَمَاةً كَانَ أَهْلُهَا عَلَى ضَرْفٍ مَنْ تَحْتَهَا حَتَّى تُقَاضَ
السَّابِعَةُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ شَمْرُ قَبِضَتْ أَي نُقِضَتْ يُقَالُ قُضْتُ الْبِنَاءُ فَانْقَاضَ قَالَ رُوَيْبَةُ
* أَفْرَخَ قَبِضٌ بَيْضَهَا الْمُنْقَاضِ * وَقِيلَ قَبِضَتْ هَذِهِ السَّمَاءُ عَنْ أَهْلِهَا أَي شَقَّتْ مِنْ قَاضِ الْفَرْخِ
الْبَيْضَةَ فَانْقَاضَتْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قُضْتُ الْقَارُورَةُ فَانْقَاضَتْ أَي انْصَدَعَتْ وَلَمْ تَقْلُقْ قَالَ ذَكَرَهَا
الْهَرَوِيُّ فِي قَوْضٍ مِنْ تَقْوِيضِ الْخِيَامِ وَأَعَادَ ذَكَرَهَا فِي قَبِضٍ وَقَاضَ الْبَيْرُ فِي الصَّخْرَةِ قَبِضًا جَابِهَا
وَبَيْرٌ مَقْبِضَةٌ كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَقَدْ قَبِضَتْ عَنِ الْجَبَلِ وَتَقْبِضُ الْجِدَارُ وَالْكَنْبُ وَانْقَاضَ تَهْدِمُ وَأَنْهَالَ
وَانْقَاضَتِ الرَّكِيَّةُ تَكْسَرَتْ أَبُو زَيْدٍ انْقَاضَ الْجِدَارُ انْقِاضًا أَي انْصَدَعَتْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ فَإِنْ
سَقَطَ قِيلَ تَقْبِضٌ تَقْبِضًا وَقِيلَ انْقَاضَتِ الْبَيْرُ انْقَاضًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى جِدَارٌ يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ وَقُرَى
يَنْقَاضُ وَيَنْقَاضُ بِالضَّادِ وَالضَّادُ قَامًا يَنْقُضُ فَيَسْقُطُ بِسُرْعَةٍ مِنْ انْقِضَاضِ الطَّيْرِ وَهَذَا مِنْ
الْمَضَاعِفِ وَأَمَّا يَنْقَاضُ فَانَّ الْمَنْذَرِيَّ رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو انْقَاضَ وَانْقَاضَ وَاحِدًا أَي انشَقَّ طَوِيلًا
قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمُنْقَاضُ الْمُنْقَعَرُ مِنْ أَصْلِهِ وَالْمُنْقَاضُ الْمُنشَقُّ طَوِيلًا يُقَالُ انْقَاضَتِ الرَّكِيَّةُ
وَانْقَاضَتِ السِّنُّ أَي تَشَقَّتْ طَوِيلًا وَأَنْشَدَ لِابْنِ دُوَيْبِ

فِرَاقٌ كَقَبِضِ السِّنِّ فَالضَّرْبَانَهُ * لِكُلِّ أَنْاسٍ عَثْرَةٌ وَجُبُورٌ

وَيُرْوَى بِالضَّادِ أَبُو زَيْدٍ انْقُضَ انْقِضًا وَانْقَاضَ انْقِاضًا كَلَامُهُمَا إِذَا انْصَدَعَتْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ
فَإِنْ سَقَطَ قِيلَ تَقْبِضٌ تَقْبِضًا وَتَقْوِضٌ تَقْوِضًا وَانْقَاضٌ انْقِاضًا إِذَا تَهْدِمُ مَكَانَهُ مِنْ غَيْرِ
هَدْمٍ فَمَا إِذَا دُهِرَ فَسَقَطَ فَلَا يُقَالُ انْقَاضٌ انْقِضًا وَانْقَاضًا وَحُفْرٌ وَشَقٌّ وَقَاضٌ الرَّجُلُ مَقَابِضُهُ

قوله ضغانها كذا بالاصل وفي
النهاية هنا حضانها وحرر

عارضه بمساع وهما قنن ان كما يقال ينعان وقا يعضه مقابضة اذا اعطاه سلعة واخذ عوضها سلعة
وباعه فرسا برسين قيصين والقيض العوض والقيض التمثيل ويقال قاضه يقبضه اذا اعاضه
وفي الحديث ان شئت اقبضك به المختارة من دروع بدرأى ابدلك به واعوضك عنه وفي حديث
معاوية قال لسعيد بن عثمان بن عفان لوملت لي غوطه دمسق رجالا مثلك قياضا يزيد
ما قبلتهم أي مقابضة به الازهرى ومن ذوات البهائم ابو عبيد هما قيصان أي مثلان وقبض
الله فلانا فلان جاءه به وانا حبه له وقبض الله له قريشاهاء وسببه من حيث لا يحتسبه وفي
التزويل وقبضنا لهم قرناء وفيه ومن يعش عن ذكرا الرجن يقبض له شيطانا قال الزجاج أي
نسب له شيطانا يجعل الله ذلك جراه وقبضنا لهم قرناء أي سببنا لهم من حيث لم يحتسبوه
وقال بعضهم لا يكون قبض الا في الشر واحتج بقوله تعالى نقبض له شيطانا وقبضنا لهم قرناء
قال ابن بري ليس ذلك بصحيح بدليل قوله صلى الله عليه وسلم ما أكرم شاب شيخا لسنه الا قبض الله
له من يكرمه عند سنه أبو زيد تقبض فلان أباه وتقبضه تقبضا وتقبلا اذا نزع اليه في الشبه
ويقال هذا قبض لهذا وقباض له أي مساو له ابن شميل يقال لسانه قبضة البهائم شديدة
واقباض الشيء استأصله قال الطرماح

وَجَبْنَا لِيهِمُ الْخَيْلَ فَاقْبِضْ * ضِجَاعِهِمْ وَالْحَرْبُ ذَاتُ اقْبِاضِ

والقبض حجر تكوي به الابل من النحاز يؤخذ حجر صغير مدور فيسحق ثم يصرع البعير النحر
فيوضع الحجر على رجليه قال الراجز

لحوت عمرا مثل ما تلحى العصا * لحوا وان الشيب يدي لاما

كئنا بالقبض قد كان حنى * مواضع الناحر قد كان طنى

وقبض ابه اذا وسمه بالقبض وهو هذا الحجر الذي ذكرناه أبو الخطاب القبضة حجر تكوي به
نقرة الغنم

(فصل الكاف) (كرض) الكريض ضرب من الاقط وصنفته الكراض وهو جنس

يتحاب عنه ماؤه فيمصل كقوله من كريض ممس وقد كرضوا كراضا حكاها العين قال

أبو منصور أخطأ اللث في الكريض وصحفه واله واب الكريض بالصاد غير مجة مسموع من

العرب وروى عن الفراء قال الكريض والكريز بالزاي الاقط وهكذا أنشده

وشاخص فاه الدهر حتى كأنه * مئس ثيران الكريص الضواثن
 وثيران الكريص جمع ثور الأقط والضواثن البيض من قطع الأقط قال والضاد فيه تعصيف
 منكر لاشك فيه والكراض ماء الفعل وكرضت الناقة تكرض كرضواكر وضاقبت ماء الفعل
 بعد ما ضرب بها ثم ألقته واسم ذلك الماء الكراض والكراض في لغة طي الخداج والكراض
 حلق الرحم واحدها كرض وقال أبو عبيدة واحدها كرضة بالضم وقيل الكراض
 جمع لا واحده وقول الطرمح

سوف ندينك من ليس سبتنا * أمارت بالبول ماء الكراض

أضمرته عشرين يوما ونيلت * حين نيلت بعبارة في عراض

يجوز أن يكون أراد بالكراض حلق الرحم ويجوز أن يريد به الماء فيكون من إضافة الشيء إلى
 نفسه قال الأصمعي ولم أسمع ذلك إلا في شعر الطرمح قال ابن بري الكراض في شعر الطرمح ماء
 الفحل قال فيكون على هذا القول من باب إضافة الشيء إلى نفسه مثل عرق النسا وحب الحصيد
 قال والاجود ما قاله الأصمعي من أنه حلق الرحم ليسلم من إضافة الشيء إلى نفسه وصف هذه
 الناقة بالقوة لانها اذا لم تحمل كان أقوى لها الاتراه يقول أمارت بالبول ماء الكراض بعد أن
 أضمرته عشرين يوما والعبارة أن يقاد الفعل إلى الناقة عند الضراب معارضة ان اشتت ذمربها
 والأفلاو ذلك لكرمها قال الراعي

قلانص لا يلقحن الأعبارة * عراضا ولا يشرين الأغواليا

الازهرى قال أبو الهيثم خالف الطرمح الأموي في الكراض فجعل الطرمح الكراض الفعل
 وجعله الأموي ماء الفعل وقال ابن الاعرابي الكراض ماء الفحل في رحم الناقة وقال
 الجوهري الكراض ماء الفعل تلفظه الناقة من رجاها بعد ما قبلته وقد كرضت الناقة اذا لفظته
 وقال الأصمعي الكراض حلق الرحم وأنشد * حيث تجن الحلق الكراضا * قال الازهرى
 الصواب في الكراض ما قاله الأموي وابن الاعرابي وهو ماء الفحل اذا أرتجت عليه رحم الطروقة
 أبو الهيثم العرب تدعو الفرضة التي في أعلى القوس كرضة وجمعها كراض وهي الفرضة التي
 تكون في طرف أعلى القوس يلتقي فيها عقد الوتر

(فصل اللام) (لضض) رجل لضر مطرد واللضاض الدليل يقال دليل أضلاض أي

حاذق ولضاضته التفاتة بينا وشمالا وتحفظه وأنشد

وبلدية باعلى اللضاض * أيهم مغبر الفجاج فاضى

أى واسع من الفضاء (لعض) لعضه بلسانه اذا تناوله اغمة يمانية والاعوض ابن آوى يمانية
(فصل الميم) (محض) المحض اللبن الخالص بلا رغووة ولبن محض خالص لم يخالطه ماء حلوا
كان أو حامضاً ولا يسمى اللبن محضاً الا اذا كان كذلك ورجل ما حض أى ذو محض كقولك
تأمر ولابن ومحض الرجل وأمحضه سقاه لبناً محضاً لآما فيه وأمحض هو شرب المحض
وقد أمحضه شاربهُ ومنه قول الشاعر

أمحضاً وسقياني ضيحا * فقد كفت صاحبي الميحا

ورجل محض وما حض يشهى المحض كلاه ما على النسب وفي حديث عمر لما طعن شرب لبنا
نخرج محضاً أى خالصاً على جهته لم يختلط بشئ وفي الحديث بارك اللهم في محضها ومحضها أى
الخالص والمخوض وفي حديث الزكاة فاعمد الى شاة متمتة شحما ومحضاً أى ميمنة كثيرة
اللبن وقد تكررت في الحديث بمعنى اللبن مطلقاً والمحض من كل شئ الخالص الازهرى كل
شئ خالص حتى لا يشوبه شئ بخالطه فهو محض وفي حديث الوسوسة ذلك محض الايمان أى
خالصه وصريحه وقد قدمنا شرح هذا الحديث وأتينا بعناه في ترجمة صرح ورجل محض
الضريبة أى محض قال الازهرى كلام العرب رجل محض الضريبة بالصاد اذا كان
منقحاً مهنذا وعربي محض خالص النسب ورجل محض الحسب محض خالص ورجل محض
الحسب خالصه والجمع محاض قال

تجد قوم أذوى حسب وحال * كراماً حينما حسبوا محاضاً

والاثنى بالهاء ونضة محضة ومحض ومحوضة كذلك قال سيديويه فاذا قلت هذه الفضة محضا قلته
بالنصب اعتماداً على المصدر ابن سيدي، وقالوا هذا عربي محض ومحضاً الرفع على الصفة والنصب
على المصدر والصفة أكثر لانهم من اسم ما قبله الازهرى وقال غير واحد هو عربي محض
وامرأة عربية محضة ومحض وبجته وقلب وقلبة الذكرو الاثنى والجمع سواء وان شئت ثبتت
وجعت وقد محض بالضم محوضة أى صار محضاً في حسبه وأمحضه الودوا محضه له أخلصه وأمحضه
الحديث والنصيحة أمحاضاً صدقه وهو من الاخلاص قال الشاعر

قل للغواني أما فيكن فاتكة * تملوا اللئيم يضرب فيه أمحاض

قوله وبلد يعيا في الصحاح
وبلدة تعبي كسبه معجمه

قوله عربي محض وامرأة
الخ كذا بالاصل وعبرة
الصحاح وعربي محض أى
خالص النسب الذكرو الاثنى
والجمع فيه سواء وان شئت
أثبتت وثبتت وجعت مثل
قلب وبجته تأمل كسبه معجمه

قوله وكل شيء أمحضته الخ
عبارة الجوهرى وكل شيء
أخلصته فقد أمحضته اه
كتبه مصححه

وكل شيء أمحضته فقد أخلصته وأمحضت له النصح إذا أخلصته وقيل أمحضت نصحي بغير ألف
ومحضت موتى الجوهرى ومحضته الود وأمحضته قال ابن بري في قوله محضته الود وأمحضته لم
يعرف الاصمعي أمحضته الود قال وعرفه أبو زيد والاحموصة النصيحة الخالصة (مخض)
محضت المرأة مخاضاً ومخاضاً وهي ما خض ومحضت وأنكرها ابن الاعرابي فإنه قال يقال محضت
المرأة ولا يقال أمحضت ويقال أمحضت لبنها الجوهرى محضت الناقة بالكسر تخض مخاضاً مثل
سمع يسمع سماعاً ومحضت أخذها الطلق وكذلك غيرها من البهائم والمخاض وجع الولادة وكل
حامل ضربها الطلق فهي ما خض وقوله عز وجل فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة المخاض
وجع الولادة وهو الطلق ابن الاعرابي وابن شميل ناقة ما خض ومخوض وهي التي ضربها المخاض
وقد محضت تخض مخاضاً وانها تمخض بولدها وهو أن يضرب الوادي بطنها حتى تنتج فتتمخض
يقال محضت ومحضت وتمخضت وامتخضت وقيل الماخض من النساء والابل والنساء المقرب
والجمع مواخض ومخض وأنشد

ومسد فوق محال نغض * تنقض انقاض الدجاج المخض

وأنشد مخضت به اليلة كلها * فجنبت بهامؤيدا خنقينا

ابن الاعرابي ناقة ما خض وشاة ما خض وامرأة ما خض اذا دنا ولادها وقد أخذها الطلق
والمخاض والمخاض نصير اذا ارادت الناقة أن تضع قبل محضت وعامة قيس وقيم وأسديقولون
محضت بكسر الميم ويفعلون ذلك في كل حرف كان قبل أحد حروف الخلق في فعلت وفعل
يقولون بعير وزبير وشهيق ونهلت الابل وسخرت منه وأمخض الرجل محضت ابله قالت ابنة
الحس الأيادي لا يها محضت الفلانية لناقة أيها قال وما علمك قالت الصلاراج والطرف لاج
وتشي وتفاج قال أمحضت يا بنتي فاعقلى راج يرتج ولاج يلج في سرعة الطرف وتفاج تباعد ما بين
رجليها والمخاض الحوامل من النوق وفي المحكم التي أولادها في بطونها واحدها خلفه على غير
قياس ولا واحدها من لفظها ومنه قيل للفصيل اذا استكمل الحول ودخل في الثانية ابن مخاض
والا تى ابنة مخاض قال ابن سيده وانما سميت الحوامل مخاضاً تفاءلاً بانها تصير الى ذلك
وتستمخض بولدها اذا تجت أبو زيد اذا أردت الحوامل من الابل قلت نوق مخاض واحدها خلفه
على غير قياس كما قالوا الواحدة النساء امرأة ولو واحدة الابل ناقة أو بعير الاصمعي اذا جلت الفعل

على الناقة فأقمت فهي خلفه وجعلها مخاض وولدها إذا استكمل سنة من يوم ولد ودخول السنة الأخرى ابن مخاض لأن أمه لحقت بالمخاض من الأبل وهي الحوامل وقال نعلب المخاض العشار يعني التي أتى عليها من حملها عشرة أشهر قال ابن سيده لم أجد ذلك إلا له أعنى أن يعبر عن المخاض بالعشار ويقال للأنثى إذا اتعت أمه ابن مخاض والآن بنت مخاض وجعلها بنت مخاض لا تفتي مخاض ولا تجمع لانهم انما يريدون أنها ما ناقة الى هذه السنة الواحدة وتدخله الألف والالف للتعريف فيقال ابن المخاض وبنت المخاض قال جرير ونسبه ابن بري للفرزدق في أماليه

وجدناهم شلا فضلت فقيماً • كفضل ابن المخاض على الفصيل

وانما هو بذلك لانهم فضلوا عن أمهم وألحقت بالمخاض سواء لقعت أو لم تلحق وفي حديث الزكاة في خمس وعشرين من الأبل بنت مخاض ابن الأثير المخاض اسم للنوق الحوامل وبنت المخاض وابن المخاض ما دخل في السنة الثانية لأن أمه لحقت بالمخاض أي الحوامل وان لم تكن حاملاً وقيل هو الذي حلت أمه أو حلت الأبل التي فيها أمه وان لم تحمل هي وهذا هو معنى ابن مخاض وبنت مخاض لأن الواحد لا يكون ابن نوق وانما يكون ابن ناقة واحدة والمراد أن تكون وضعها أمها في وقت ما وقد حلت النوق التي وضعت مع أمها وان لم تكن أمها حاملاً فنسبها الى الجماء بفتحهم مجاورتها أمها وانما سمي ابن مخاض في السنة الثانية لأن العرب انما كانت تحمل الفحول على الإناث بعد وضعها بسنة يشتد ولدها فهي تحمل في السنة الثانية وتخص فيكون ولدها ابن مخاض وفي حديث الزكاة أيضا فاعمد الى شاة ممثلة مخاضا ونحما أي نتاجا وقيل أراد به المخاض الذي هو دون الولادة أي انها امتلأت حملا ومنها وفي حديث عمر رضي الله عنه دع الماخض والربي هي التي أخذها المخاض لتضع والمخاض المطلق عند الولادة يقال تخضت الشاة مخضاً ومخاضاً ومخاضاً إذا دانتاجها وفي حديث عثمان رضي الله عنه ان امرأة زارت أهلها فخصت عندهم أي تحركت الولد عندهم في بطنها للولادة فضر بها المخاض قال الجوهري ابن مخاض نكرة فاذا أردت تعريفه أدخلت عليه الألف واللام لأنه تعريف جنس قال ولا يقال في الجمع الإبنات مخاض وبنات لبون وبنات آوى ابن سيده والمخاض الأبل حين يرسل فيها الفعل في أول الزمان حتى يهدلوا واحدها قال هكذا وجدته حتى يهدلوا في بعض الروايات حتى يقدر أي ينقطع عن الضراب وهو مثل بذلك ومخض اللبن يبيضه ويخصه ويخصه مخضاً ثلاث لغات فهو مخوض

وَمَخِيضٌ أَخَذَ زُبْدَهُ وَقَدْ مَخَّضَ وَالْمَخِيضُ وَالْمَخْوُضُ الَّذِي قَدْ مَخَّضَ وَأَخَذَ زُبْدَهُ وَالْمَخَّضُ اللَّبَنُ
أَي حَانَ لَهُ أَنْ يُمَخَّضَ وَالْمَخَضَةُ الْأَبْرِيحُ وَانْشَدَ ابْنُ بَرِي

لَقَدْ مَخَّضَ فِي قَلْبِي مَوَدَّتُهَا * كَمَا مَخَّضَ فِي أَبْرِيجِهِ اللَّبَنُ

وَالْمَخَّضُ السَّقَاءُ وَهُوَ الْأَخْمَاضُ مِثْلُ بِهِ سَيَبُوهُ وَفَسَّرَهُ السِّرَافِيُّ وَقَدْ يَكُونُ الْمَخَّضُ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ
فَالْبَعِيرُ يَمَخَّضُ بِشَقِيقَتِهِ وَانْشَدَ * يَجْمَعُنْ زَارًا وَهَدِيرًا مَخَّضًا * وَالسَّحَابُ يَمَخَّضُ بِمَاءِهِ
وَيَمَخَّضُ وَالدهرُ يَمَخَّضُ بِالْفِتْنَةِ قَالَ

وَمَا زَالَتِ الدُّنْيَا تَمَخَّضُ نَعِيمَهَا * وَتُصْبِحُ بِالْأَمْرِ الْعَظِيمِ مَخَّضًا

وَيُقَالُ لِلدُّنْيَا أَنَّمَا تَمَخَّضُ بِفِتْنَةٍ مُنْكَرَةٍ وَتَمَخَّضَتِ اللَّيْلَةُ عَنْ يَوْمٍ سَوْءٍ إِذَا كَانَ صَبَاحًا صَبَاحَ سَوْءٍ
وَهُوَ مِثْلُ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ تَمَخَّضَتِ الْمُنُونُ وَغَيْرُهَا قَالَ

تَمَخَّضَتِ الْمُنُونُ لَهُ يَوْمٌ * أَنِّي وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامٌ

عَلَى أَنَّ هَذَا قَدْ يَكُونُ مِنَ الْخَاضِ قَالَ وَمَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ أَنَّ الْمُنِيَّةَ تَهَيَّأُ لِأَنَّ تَلِدَ لَهُ الْمَوْتَ يَعْنِي
النَّعْمَانَ بْنَ الْمُنْدَرِ وَأَكْسَرَى وَالْأَخْمَاضُ مَا اجْتَمَعَ مِنَ اللَّبَنِ فِي الْمَرْعَى حَتَّى صَارَ وَقْرًا بَعِيرًا وَيَجْمَعُ عَلَى
الْأَمَاحِيضِ يُقَالُ هَذَا أَحْلَابٌ مِنْ لَبَنٍ وَأَخْمَاضٌ مِنْ لَبَنِ وَهِيَ الْأَحْلَابُ وَالْأَمَاحِيضُ وَقِيلَ
الْأَخْمَاضُ اللَّبَنُ مَا دَامَ فِي الْمَخَّضِ وَالْمُسْتَمَخَّضُ الْبَطِيُّ الرَّوْبُ مِنَ اللَّبَنِ فَإِذَا اسْتَمَخَّضَ لَمْ يَكْدُ
يَرُوبُ وَإِذَا رَابَ ثُمَّ مَخَّضَهُ فَعَادَ مَخَّضًا فَهُوَ الْمُسْتَمَخَّضُ وَذَلِكَ أَطْيَبُ أَلْبَانِ الْعَسَمِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ
آخَرَ وَقَدْ اسْتَمَخَّضَ لَبْنُكَ أَي لَا يَكْدُ يَرُوبُ وَإِذَا اسْتَمَخَّضَ اللَّبَنُ لَمْ يَكْدُ يَخْرُجُ زُبْدُهُ وَهُوَ مِنْ أَطْيَبِ
اللَّبَنِ لِأَنَّ زُبْدَهُ اسْتَمَلَ فِيهِ وَاسْتَمَخَّضَ اللَّبَنُ أَيضًا إِذَا أَبْطَأَ أَخَذَهُ الطَّمُّ بَعْدَ حَقْنِهِ فِي السَّقَاءِ اللَّيْثِ
الْمَخَّضُ تَحْرِيكُ الْمَخَّضِ الَّذِي فِيهِ اللَّبَنُ الْمَخِيضُ الَّذِي قَدْ أَخَذَتْ زُبْدَتَهُ وَتَمَخَّضَ اللَّبَنُ وَاسْتَمَخَّضَ
أَي تَحْرَكَ فِي الْمَخَّضَةِ وَكَذَلِكَ الْوَلَدُ إِذَا تَحْرَكَ فِي بَطْنِ الْحَامِلِ قَالَ عَمْرُو بْنُ حَسَّانٍ أَحَدُ بَنِي
الْحَرْثِ بْنِ هَمَّامٍ بِنِ مَرَّةٍ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ

أَلَا يَا مَعْ مَعْرُولاتُ لَوْي * وَأَبْنِي انْمَلَا النَّاسُ هَامُ

أَجْدَلُ هَلْ رَأَيْتَ أَبَا قَيْدِسٍ * أَطَالَ حَيَاتَهُ النَّعْمُ الرَّكَامُ

وَكَسْرَى إِذْ تَقَسَّمَهُ بَنُوهُ * بِأَسْيَافٍ كَمَا اقْتَسَمَ اللَّحَامُ

تَمَخَّضَتِ الْمُنُونُ لَهُ يَوْمٌ * أَنِّي وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامُ

قوله يجمعن كذا في الاصل
والذي في شرح القاموس
يتبعن قاله يصف القروم
كتبه معججه

فجعل قوله تمخضت بنوب مناب قوله لتخمت بولدها ما تمخضت بالولدا لا وقد لقيت وقوله أتي
 أي حان ولادته لتمام أيام الحمل قال ابن بري المشهور في الرواية الأيا تم قيس وهي زوجته وكان
 قد نزل به ضيف يقال له إساف فعقره ناقته فلامته فقال هذا الشعر وقد رأيت أتي في حاشيته من
 نسخ أمالي ابن بري أنه عقره ناقته بدليل قوله في القصيدة

أفي نابين نالهما إساف * تاوه طلتي ما إن تنام

وتخضت باللو اذا نهزت بها في البئر وأنشد

إن لنا قليد ما هموما * يزيدها مخض الدلاجوما

ويروي مخج الدلا ويقال تخضت البئر باللو اذا كثرت الترع منها بدلائك وحركتها
 وأنشد الأصمعي * لتخضن جوفك بالدلي * وفي الحديث انه مر عليه بجنابة تخض
 تخضا أي تحرك تحريكاً سريعاً والمخض موضع بقرب المدينة ابن برزح تقول العرب في
 أدعية يتداعون بها صب الله عليك أم حبين ما خضتني الليل (مرض) المريض
 معروف والمرض السقم تقيض الصحة يكون للانسان والبعير وهو اسم للجنس قال
 سيويه المرض من المصادر المجموعة كالشغل والعقل فالوا مرض وأشغال وعقول ومرض
 فلان مرضا ومرضا فهو مرض ومرض ومريض والاتي مريضه وأنشد ابن بري لسلامة
 ابن عبادة الجعدي شاهدا على مريض

يريننا ذا اليسر القوارض * ليس يمهزول ولا يمارض

قوله يريننا الخ كذا بالاصل
 وحرر

وقد أمرضه الله ويقال أتيت فلانا قامرضته أي وجدته مريضاً والمراض الرجل المسقام
 والتمارض أن يرى من نفسه المرض وليس به وقال الليثاني عـ فلانا قانه مريض ولا تأكل
 هذا الطعام فانك مريض ان أكلته أي تمرض والجمع مرضى ومرضى ومرضى قال جرير
 * وفي المراض لنا شجور وتعذيب * قال سيويه أمرض الرجل جعله مريضاً ومرضه تمرضاً
 قام عليه ووليه في مرضه وداواه ليزول مرضه جات فعلت هنا للسلب وان كانت في أكثر الامر
 انما تكون للاثبات وقال غيره التمريض حسن القيام على المريض وأمرض القوم اذا مرضت
 ابلهم فهم ممرضون وفي الحديث لا يورد ممرض على مصح الممرض الذي له ابل مريض فنهى أن
 يسي الممرض ابله مع ابل المصح لاجل العدو ولكن لان الصحاح ربما عرض لها مرض
 فوقع في نفس صاحبها أن ذلك من قبيل العدو فيقتنه وبشكك فامر باجتنبه والبعد عنه

وقد يحتمل أن يكون ذلك من قبل الماء والمرعى تستوي به الماشية فمرض فاذا شاركها في ذلك غيرها أصابه مثل ذلك الذا فكانوا يجهلهم بسمونه عدوى وانما هو فعل الله تعالى وأمرض الرجل اذا وقع في ماله العاهة وفي حديث تقاضى الثمار يقول أصابها مرض هو بالضم داه يقع في الثمرة فتملك والترييض في الامر التضجيع فيه وترييض الامور توهينها وان لا تحكمها ويريح مريضة ضعيفة الهبوب ويقال للشمس اذا لم تكن منجلية صافية حسنة مريضة وكل ما ضعف فقد مرض وليله مريضة اذا تعيمت السماء فلا يكون فيها ضوء قال أبو حبة

وليله مرضت من كل ناحية * فلا يضي لها نجم ولا قر

ورأى مريض فيه انحراف عن الصواب وفسر ثعلب بيت أبي حبة فقال وليله مرضت انطلت ونقص نورها وليله مريضة مظلمة لا ترى فيها كواكبها قال الراعي

وطخيا من ليل التمام مريضة * أجن العمام نجمها فهو واضح

وقول الشاعر رأيت أبا الوليد غدا تجع * به شيب وما فقد الشبا

ولكن تحت ذلك الشيب حزم * اذا ما ظن أمرض أو أصابا

أمرض أى قارب الصواب فى الراى وان لم يصب كل الصواب والمرض والمرض الشك ومنه قوله

تعالى فى قلوبهم مرض أى شك ونفاق وضعف يقين قال أبو عبيدة معناه شك وقوله تعالى

فزادهم الله مرضا قال أبو اسحق فيه جوابان أى بكفرهم كما قال تعالى بل طبع الله عليها

بكفرهم وقال بعض أهل اللغة فزادهم الله مرضا بما أنزل عليهم من القرآن فشكوا فيه كما

شكوا فى الذى قبله قال والدليل على ذلك قوله تعالى واذا ما أنزلت سورة فثم من يقول أيكم زادته

هذه ايمانافأما الذين آمنوا قال الاصمعى قرأت على ابى عمرو فى قلوبهم مرض فقال مرض يا غلام

قال أبو اسحق يقال المرض والسقم فى البدن والدين جميعا كما يقال الصحة فى البدن والدين جميعا

والمرض فى القلب يصلح لكل ما خرج به الانسان عن الصحة فى الدين ويقال قلب مريض من

العداوة وهو النفاق ابن الاعرابى أصل المرض النقصان وهو بدن مريض ناقص القوة وقلب

مريض ناقص الدين وفى حديث عمرو بن معد يكرب هم شفاء أمرنا أى يأخذون بنازنا

كانهم يشفون مرض القلوب لا مرض الاجسام ومرض فلان فى حاجتى اذا نقصت حركته

فيها وروى عن ابن الاعرابى أيضا قال المرض اظلام الطبيعة واضطرابها بعد صفائها

واعتمد لها قال والمرض الظلمة وقال ابن عرفة المرض في القلب فتور عن الحق وفي الابدان
فتور الاعضاء وفي العين فتور النظر وعين مريضة فيها فتور ومنه فيطمع الذي في قلبه مرض أي
فتور عما امر به ونهى عنه ويقال ظلمة وقوله أنشده أبو حنيفة

توائم أشباه بأرض مريضة * يلدن بخذراف المنان وبالغرب

يجوز أن يكون في معنى ممرضة عنى بذلك فسادهما أو قد تكون مريضة هنا بمعنى قفرة وقيل
مريضة ما كنه الريح شديدة الحر والمرضان واديان ملتقاهما واحد قال أبو منصور المرضان
والمرريض مواضع في ديار تميم بين كاطمة والنقرة فيها أحساء وليست من المرض وبابه في شيء ولكنها
مأخوذة من استراضة الماء وهو استنقاؤه فيها والرؤضة مأخوذة منها قال ويقال أرض مريضة
إذا ضاقت بأهلها وأرض مريضة إذا كثرت بها الهرج والفتن والقتل قال اوس بن حجر

ترى الأرض مناب القضا مريضة * معضلة مناب جيش عرمرم

(مضض) المض الحرقمة مضني الهيم والحزن والقول مضني مضاً ومضياً ومضني أحرقتني
وشق علي والهيم مض القلب أي يحرقه وقال رؤبة

من يتسخط فالأمراضى * عنك ومن لم يرض في مضماض

أي في حرقه ومضضت منه أملت ومضني الجرح وأمضني أمضاضاً ألمني وأوجعني ولم يعرف
الأصمعي مضني وقدم ثعلب أمضني قال ابن سيده وكان من مضني بقول مضني بغير ألف وأمضني
جلدي فدلكته أحكني قال ابن بري شاهد مضني قول حري بن ضمرة

يانفس صبرا على ما كان من مضض * إذ لم أجده لفضول القول أقرانا

قال وشاهد أمضني قول سنان بن محرش السعدي

وبت بالحصنين غير راضى * ينع مني أرقى نعماضى

من الحلو مصادق الأمضاض * في العين لا يذهب بالترحاض

والترحاض الغسل والمضض وجع المصيبة وقد مضضت يارجل منه بالكسر مضض مضضاً ومضضاً

ومضاضة ومض الكحل العين يعض أو يعضها وأمضها ألمها وأحرقها وكحل مض مض العين

ومضضه حرقته وأنشده قداق أكلها من المضاض وكحله كحل مضاضاً إذا كان يحرق وكحله كحل

مضض أي حار ومراة مضض لا تختمل شيئاً يسوءها كان ذلك يعضها عن ابن الأعرابي قال

قوله وقال رؤبة من الخ كذا
بالاصل وعجالة القاموس
مع شرحه (والمضماض
بالكسر الحرقه) قال رؤبة
من يتسخط البيت كنه معجمه

قوله قسداق الخ في شرح
القاموس والمضاض كسحاب
الاحتراق قال رؤبة قداق
الخ تأمل كنه معجمه

ومنه قول الاعرابية حين سُئِلَتْ أي الناس أكرم قالت البيضاء البضة الحفرة المضة التهذيب
المضة التي تولد لها الكلمة أو الشيء اليسير وتؤذيها أبو عبيد مَضَى الأمر وأَمَضَنِي وقال أَمَضَنِي
كلام تميم ويقال أَمَضَنِي هذا الأمر ومَضَضْتُ له أي بَلَّغْتُ منه المشقة قال رؤبة

* فاقني وشرا القول ما أمضا * ومضاض اسم رجل وإذا أقر الرجل بحق قيل مض يا هذا أي
قد أقررت وإن في مض وبض لمطمعا وأصل ذلك إن يسأل الرجل الرجل الحاجة فيعوج شفته
فكأنه يطعمه فيها الليث المض أن يقول الإنسان بطرف لسانه شبه لا وهو هج بالفارسية وأنشد
سألته الوصل فقالت مض * وحركت لي رأسها بالنعض

قوله سألتها الوصل كذا
بالاصل والذي في الصحاح
وشرح القاموس سألت هل
وصل

النعض التحريك قال الفراء مض كقول القائل يقولها بأضراسه فيقال ما علمك أهلك الامض
ومض وبعضهم يقول الأمضا بوقوع الفعل عليها الفراء ما علمك أهلك من الكلام الأمضا وميضاً
وبضاً وميضاً الجوهرى مض بكسر الميم والضاد كلمة تستعمل بمعنى لا وهي مع ذلك كلمة مطمعة في
الاجابة أبو زيد كثرت المضاض بين الناس أي الشر وأنشد * وقد كثرت بين الأعم المضاض *
ومضض اناء ومضضه اذا حركه وقيل اذا غسله وتمضض في وضوئه والمضضة تحريك الماء
في الفم ومضض الماء في فيه حركه وتمضض به الليث المض مضض الماء كما تمضضه ويقال لا تمضض
مضض العنز ويقال ارشفت ولا تمضض اذا شربت ومضضت العنز تمضض في شربها مضضاً اذا
شربت وعصرت شفتيها وفي الحديث ولهم كلب يتمضض عراقيب الناس أي يمضض قال ابن
الاثير يقال مضضت أمض مثل مصضت أمض ومضض النعاس في عينه دب وتمضضت به
العين وتمضض النعاس في عينه قال الرازي

وصاحب نيهته لينهضاً * اذا الكرى في عينه تمضضاً

ومضض نام نوما طويلا والمضاض النوم وما مضضت عيني بنوم أي ما نامت وما مضضت
عيني بنوم أي ما نامت وفي حديث علي عليه السلام ولا تدوقوا النوم الا غراراً ومضضت لاجعل
للنوم ذوقاً أمرهم أن لا ينالوا منه الا بالسنتهم لا يسبقوه فشبّه بالمضضه بالماء والقائه من الفم
من غير ابتلاع وتمضض الكلب في أثره وفي حديث الحسن خبات كل عبيد انك قد مضضنا
فوجدنا عاقبتهم من خبات بوزن قطام أي يا خبيثه يريد الدنيا يعني جربناك واختبرناك فوجدناك
مررة العاقبة والمضاض الرجل الخفيف السريع قال أبو النجم

يترك كل هو جل نغاض * فردا وكل معض مضاض

ابن الاعرابي مَضَّ اذا شرب المَضَّ وهو الماء الذي لا يطاقُ مَلوحةً وبه سمي الرجلُ مَضاضاً
 وضد من الماء القطيع وهو الصافي الزلال وقال بعض بني كلاب فيملاوي أبو تراب تماض
 القوم وتماصوا اذا تلاجوا وعَضَّ بعضهم بعضاً بالسنتيم (معض) معض من ذلك الامر
 يعض معضاً ومعضاً وامتعض منه غضب وشق عليه وأوجعه وفي التهذيب معض من شئ سمعه
 قال رؤبة * ذامعض لولا ترد العضا • وفي حديث سعد لما قتل رستم بالقادسية بعث الى الناس
 خالد بن عرفطة وهو ابن اخته فامتعض الناس امتعاضاً شديداً أي شق عليهم وعظم وفي حديث
 ابن سيرين تسامر اليمامة فان معضت لم تنكح أي شق عليها وفي حديث سراققة تمعضت الفرس
 قال أبو موسى هكذا روي في المعجم ولعله من هذا وفي نسخة فنعضت قال ابن الاثير ولو كان بالصاد
 المهملة من المعص وهو التواء الرجل لكان وجهها وقال ثعلب معض معضاً غضب وكلام العرب
 امتعض أراد كلام العرب المشهور وأمعضه أمعاضاً ومعضه تمعيضاً أنزل بذلك وأمعضني
 الامر أوجعني وبنو معاض قوم بدرجوا في الدهر الاول وقال أبو عمر والمعاضة من الابل التي
 ترفع ذنبها عند تاجها

(فصل النون) (نبض) نبض العرق ينبض نبضاً ونبضاً متحركاً وضرب والتايبض العصب
 صفة غالباً والتايبض مضارب القلب ونبضت الامعاء تنبض اضطربت تشد ابن الاعرابي
 ثبتت تنبض أحرادها • ان متغناة وان حادية

قوله ثم بدت تقدم في مادة
 حرد ثم عدت كتبه معجمه

أراد ان متغنية فاضطر فحوله الى لفظ المفعول وقد يجوز ان يكون هذا كقولهم التايبض في
 الناصبية والقاراة في القارية يقبلون الباء الفاطل بالخفض وقوله وان حادية اما ان يكون على
 النسب أي ذات حدها واما ان يكون فاعلاً بمعنى مفعول أي تحددوا بهم او تحددوا والنسب الحركة
 وما به نبض أي حركة ولم يستعمل متحركاً الثاني الا في الجحد وقولهم ما به حبض ولا نبض أي
 حراذ ووجع نبض والنبض تنف الشعر عن كراع والنبض المندفه الجوهرى المنبض المندف
 مثل المحبض قال الخليل وقد جاء في بعض الشعر المنابض المنادف وأنبض القوس مثل أنضها
 جذب وترها التصوت وأنبض بالوتر اذا جذبته ثم أرسله ليرن وأنبض الوتر أيضا جذبته بغير سهم ثم
 أرسله عن يعقوب قال اللحياني الانباض أن تمد الوتر ثم ترسله فتسمع له صوتا وفي المثل لا يعجبك
 الانباض قبل التوتير وهذا مثل في استعجال الامر قبل بلوغه اناه وفي المثل انباض بغير توتير

وقال أبو حنيفة أنبض في فوسه ونبض أصاتها وأنشد

لَنْ تَصْبِتَ لِي الرَّوْقِينَ مَعْرَضًا * لِأَرْمِينِكَ رَمِيًا غَيْرَ تَبْيِضِ

أي لا يكون نزع تبيضا وتنقيرا يعني لا يكون نوعا بل ايقاعا ونبض الماء مثل نصب سأل وما يعرف له منبض غسله كضرب غسله (ننض) ننض الجلد نوضا نخرج عليه داء كما نأثر القوبا ثم تقشر طرائق وفي التهذيب ننض الحمار نوضا إذا خرج به داء فأثار القوبا ثم تقشر طرائق بعضها من بعض وأننض العرجون من الكفاة وهو شئ طويل من الكفاة يتقشر أعاليه من جنس الكفاة وهو يننض عن نفسه كما تننض الكفاة الكفاة والسن السن إذا خرجت فرغته عن نفسها لم يجي الأهذا قال الأزهرى هذا صحيح ومن العرب مسموع قال ولم أجده لغير الليث وقال أبو زيد في معاينة العرب قولهم ضأن بذى تناضة تقطع رذعة الماء بعنق وأرخاء قال يسكنون الرذعة في هذه الكلمة وحدها (نحوض) النحوض اللحم نفسه والقطعة الضخمة منه تسمى نحضة والنحوض والنحوض الذي ذهب لجه وقيل هما الكثير اللحم والاثني بالهاء وكل بضعة لحم لأعظم فيها الفضة نحو النحضة والهبرة والودرة قال ابن السكيت النحوض من الأضداد يكون الكثير اللحم ويكون القليل اللحم كأنه نحوض نحوضا ونحوضا كثيرة لهما ونحوض لجه ينحوض فنحوضا تنحوض قال الأزهرى ونحوضت لهما وهي منحوضه ونحوض ونحوض اللحم ينحوضه وينحوضه فنحوضا قشره ونحوض العظم ينحوضه فنحوضا ونحوضه أخذما عليه من اللحم واعترقه والنحوض والنحضة اللحم المكتنز كعصم الفخذ قال عبيد

ثم أبرى نحاضها فتراها * ضامرا بعددتها كالهلال

وقد نحض بالضم فهو نحوض أي أكثر لجه وامرأة نحوضه ورجل نحوض كثير اللحم ونحوض على ما لم يسم فاعله فهو منحوض أي ذهب لجه وانحوض مثله وفي حديث الزكاة فاعدا إلى شاة ممتلئة نحما ونحضا النحوض اللحم وفي قصيد كعب * عبرانة قذفت بالنحوض عن عرض * أي ربيت باللعن ونحضت السنان والنصل فهو منحوض ونحوض إذا رققته وأحدته وأنشد

كوقف الأشقران تقديما * بأشر منحوض السنان لهذما

وقال امرؤ القيس يصف الخد وقال ابن بري إن الجوهري قال يصف الجنب والصواب يصف الخد يباري شباة الرمح خد مدلق * كخد السنان الصلي النحوض

قوله لفته كذا بالاصل
ومثله شرح القاموس كسبه
معصمه

وَنَحَّضْتُ فَلَانَا إِذَا تَلَمَّعَتْ عَلَيْهِ فِي السُّؤَالِ حَتَّى يَكُونَ ذَلِكَ السُّؤَالُ كَنَحْضِ اللَّحْمِ عَنِ الْعَظْمِ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ نَحَّضَ الرَّجُلُ سَأَلَهُ وَوَلَامَهُ وَأَنشَدَ لِسَلَامَةَ بْنِ عَبَادَةَ الْجَعْدِيَّ
 أَعْطَى بِلَامِنَ وَلَا تَقَارِضِ * وَلَا سُّؤَالَ مَعَ نَحْضِ النَّاحِضِ
 (نضض) النَّضُّ نَضِضُ الْمَاءِ كَمَا يُخْرَجُ مِنْ جِرْتِ نَضِضُ الْمَاءِ يَنْضُؤُ نَضًا وَنَضِضًا سَأَلَ وَقِيلَ سَأَلَ
 قَلِيلًا قَلِيلًا وَقِيلَ خَرَجَ رَشْحًا وَبُرْتَضُؤُ إِذَا كَانَ مَا وَهِيَ يُخْرَجُ كَذَلِكَ وَالنَّضُّ الْحَسِيُّ وَهُوَ مَا
 عَلَى رَمْلِ دُونِهِ إِلَى أَسْفَلِ أَرْضٍ صُلْبَةٍ فَكَمَا نَضَّ مِنْ شَيْءٍ أَيْ رَشَّحَ وَاجْتَمَعَ أَخَذُوا سَتْنَضُ النَّمَادِ
 مِنَ الْمَاءِ تَبَّعَهَا وَتَبَّرَضَهَا وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُ النُّحَمَاءِ فِي الْعَرَضِ فَقَالَ بِهِ فِطْرًا
 * وَتَسْتَنْضُ النَّمَادِ مِنْ مَهْلِي * وَالنَّضِضُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَالْجَمْعُ نَضَائِضُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ
 وَالْمَرْأَةِ صَاحِبَةِ الْمَزَادَةِ قَالَ وَالْمَزَادَةُ تَكَادُ نَضُّ مِنَ الْمَاءِ أَيْ تَنْشَقُّ وَيُخْرَجُ مِنْهَا الْمَاءُ يُقَالُ نَضَّ
 الْمَاءُ مِنَ الْعَيْنِ إِذَا تَبَّعَ وَيُجْمَعُ عَلَى أَنْضَةٍ وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ

وَأَخَوْتُ نَجُومِ الْأَخْذِ الْأَنْضَةُ * أَنْضَةٌ تَحْمَلُ لَيْسَ فَاطِرُهَا يَثْرَى

أَيْ لَيْسَ يَلُ الثَّرَى وَالنَّضِيبَةُ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الْقَلِيلُ وَالْجَمْعُ نَضَائِضُ قَالَ الْأَسَدِيُّ وَقِيلَ هُوَ
 لِابْنِ مُحَمَّدِ الْفُقَيْسِيِّ

يَا جُلَّ أَسْقَالِ الْبُرَيْقِ الْوَامِضِ * وَالذَّيْمِ الْغَادِيَةِ الْنَضَائِضِ * فِي كُلِّ عَامٍ قَطْرُهُ نَضَائِضُ
 وَالنَّضِيبَةُ السَّحَابَةُ الضَّعِيفَةُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَنْضُ بِالْمَاءِ تَسِيلُ وَالنَّضِيبَةُ مِنَ الرِّيَّاحِ الَّتِي تَنْضُ
 بِالْمَاءِ فَتَسِيلُ وَقِيلَ هِيَ الضَّعِيفَةُ وَنَضَّ الْيَمَنُ مَعْرُوفُهُ شَيْءٌ يَنْضُ نَضًا وَنَضِضًا سَأَلَ وَأَكْثَرُ
 مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْجَدْوِهِ النَّضَائِضُ وَيُقَالُ نَضَّ مِنْ مَعْرُوفٍ نَضَائِضُ وَهُوَ الْقَلِيلُ مِنْهُ وَقَالَ
 أَبُو سَعِيدٍ عَلَيْهِمْ نَضَائِضُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَبَضَائِضُ وَاحِدَةٌ نَضِيبَةٌ وَبَضِيبَةٌ الْأَصْحَى نَضَّ لَهُ شَيْءٌ
 وَبَضَّ لَهُ شَيْءٌ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ الْقَلِيلُ وَالنَّضِيبَةُ صَوْتُ نَشِيشِ اللَّحْمِ يُسَوَّى عَلَى الرَّضْفِ قَالَ الرَّاجِزُ
 * تَسْمَعُ لِلرَّضْفِ بِهَا نَضَائِضًا * وَالنَّضَائِضُ صَوْتُ الشَّوَاءِ عَلَى الرَّضْفِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَاهُ
 لِلْوَاحِدِ كَالْحَشَارِمِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِصَوْتِ الشَّوَاءِ أَصْوَاتُ الشَّوَاءِ وَتَرَكْتُ الْإِبِلَ الْمَاءَ وَهِيَ ذَاتُ
 نَضِيبَةٍ وَذَاتُ نَضَائِضٍ أَيْ ذَاتُ عَطَشٍ لَمْ تَرَوْا وَيُقَالُ أَنْضُ الرَّاعِي إِخَالَهُ أَيْ سَقَاهَا نَضِيبًا مِنْ
 اللَّبَنِ وَأَمْرٌ نَاضٌ مُمْكِنٌ وَقَدْ نَضَّ يَنْضُ وَنَضَائِضُ الشَّيْءِ مَا نَضَّ مِنْهُ فِي يَدِكَ وَنَضَائِضُ الرَّجُلِ آخِرُ وُلْدِهِ
 أَبُو زَيْدٍ هُوَ نَضَائِضُ وَوَلَدُ أَبِي يَهِي بِسَوِيٍّ فِيهِ الْمَذَكْرُ وَالْمَوْثِقُ وَالتَّنْثِيَةُ وَالْجَمْعُ مِثْلُ الْعَجْزَةِ وَالْكَبْرَةِ
 وَقِيلَ نَضَائِضُ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ مِثْلُ شَيْءٍ آخِرُهُ وَبَقِيَّتُهُ وَالْجَمْعُ نَضَائِضُ وَنَضَائِضُ وَقِيلَ يَسْتَنْضُ مَعْرُوفٌ

فلان يَسْتَقْطِرُهُ وقيل يستخرجه والاسم النضاض قال

يَتَمَّاحُ دَلْوِيٌّ مَطْرَبُ النَّضَاضِ * ولا الجدي من متعب جَبَاضٍ

وقال ان كان خير منك مستنضاً * فاقنى فسر القول ما أمضا

قوله يمتاح دلوي كذا ضبط
في الاصل والشطر الثاني
ضبط في مادة حبض من
الصباح مثل ضبط الاصل
كسبه معجمه

ابن الاعرابي استنضضت من شياً ونضضته اذا حرّكته وأقلقته ومنه قيل للحيبة تنضاض وهو
القلق الذي لا يثبت في مكانه لشربه ونشاطه والنض الدرهم الصامت والناض من المتاع ما تحول
ورقاً وعينا الاصمعي اسم الدراهم والدنانير عند أهل الجباز الناض والنض وانما يسمونه
ناضاً اذا تحول عيناً بعدما كان متاعاً لانه يقال مانض بيدي منه شيء ابن الاعرابي النض الاظهار
والنض الحاصل يقال خذ ما نض لك من غير عيك وخذ ما نض لك من دين أي تيسر وهو يستنضض
حقه من فلان أي يستجزه وياخذ منه الشيء بعد الشيء ونضض الرجل اذا كثر ناضه وهو ما ظهر
وحصل من ماله قال ومنه الخبر خذ صدقة ما نض من أموالهم أي ما ظهر وحصل من أثمان أمتعتهم
وغيرها وفي حديث عمر رضي الله عنه كان يأخذ الزكاة من ناض المال هو ما كان ذهباً وفضة عينا
أو ورقاً ووصف رجل بكثرة المال فقيل أكر الناس ناضاً وفي الحديث عن عكرمة أن الشريكين
إذا أراد أن يتقرا فابتقسما ما نض من أموالهما ولا يقتسمان الدين قال شمر ما نض أي
ما صار في أيديهم ما وبينهما من العين وكره أن يقتسم الدين لانه ربما استوفاه أحدهما
ولم يستوفه الآخر فيكون رباً ولكن يقتسمانه بعد القبض والنض الأمر المكروه تقول
أصابني نض من أمر فلان ونض الطائر حرك جناحيه ليطير ونضض البعير تقناته حركها
وباشربها الارض قال حميد

ونضض في ضم الحصى تقناته * ورام بسلي أمره ثم صمما

ونضض لسانه حركة الضاد فيه أصل وليست بدلا من صاد تنضضه كما زعم قوم لانهم لا يستأختم
فتبدل احدهما من صاحبتها وفي الحديث عن أبي بكر أنه دخل عليه وهو يتنضض لسانه
أي يحركه ويروي بالصاد وقد تقدم والنضضة صوت الحية والنضضة تحريك الحية لسانها
ويقال للحية تنضاض ونضض ناضة وحية تنضاض تحرك لسانها قال ابن جنى أخبرني أبو علي
يرفعه الى الاصمعي قال حدثنا عيسى بن عمار قال سألت ذا الرمة عن التنضاض فأخرج
لسانه فحركه وقيل هي المصوتة وقيل هي التي تقتل اذا نهشت من ساعتها وقيل هي التي
لا تستقر في مكان قال الراعي

يَبِيْتُ الْحَيَّةَ النَّضَّاضُ مِنْهُ * مَكَانَ الْحَبِّ يَسْمَعُ السِّرَارَا

الْحَبُّ الْقُرْطُ وَقِيلَ الْحَبِيبُ وَقِيلَ النَّضَّاضُ الْحَيَّةُ الَّتِي إِذَا كَرِهَتْ هُوَ كَلِمَةٌ يَرْجِعُ إِلَى الْحَرَكَةِ (نعض)
 النَّعْضُ بِالضَّمِّ شَجَرٌ مِنَ الْعِضَاءِ سَمِّيَ وَقِيلَ هُوَ بِالْحِجَازِ وَقِيلَ لَهُ شَوْكٌ يَسْتَاكُ بِهِ قَالَ رُوْبَةُ
 فِي سَلْوَةِ عَشْنَا بِذَلِكَ أَيْضًا * خَدَنَ اللُّوَاتِي يَنْقَضِبُ النُّعْضَا * فَقَدْ أَقْدَى مَرَجًا نَقَضًا
 أَمَا أَنْ يَرِيدُ بِقَوْلِهِ عَشْنَا الْجَمْعَ فَيَكُونُ الْمَعْنَى عَلَى اللَّفْظِ وَيَكُونُ خَدَنَ اللُّوَاتِي مَوْضِعًا مَوْضِعَ أَخْدَانِ
 اللُّوَاتِي وَأَمَا أَنْ يَقُولَ عَشْنَا كَقَوْلِكَ عَشْتُ الْإِنَاءَ اخْتَارَ عَشْنَا لِأَنَّهُ أَكْمَلُ فِي الْوِزْنِ وَيُرْوَى جَدَّبَ
 اللُّوَاتِي وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ مَا نَعَضْتُ مِنْ شَيْءٍ أَيَّ مَا أَصَبْتُ قَالَ وَلَا أَحَقُّهُ وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّتْهُ
 (نعض) نَعَضَ الشَّيْءُ يُنْعَضُ نَعَضًا وَنَعُوضًا وَنَعَضًا وَنَعَضًا وَنَعَضًا وَنَعَضًا وَنَعَضًا وَنَعَضًا
 هُوَ أَيُّ حَرَكَةٍ كَلَّتْ حَبَابٌ مِنَ الشَّيْءِ وَيُقَالُ نَعَضَ فُلَانٌ أَيْضًا رَأْسَهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَالنُّعْضَانُ
 تَنْعُضُ الرَّأْسَ وَالْأَسْنَانَ فِي ارْتِجَافٍ إِذَا رَجَعَتْ تَقُولُ نَعَضْتُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَانَ سَلَسَ بُولِي
 وَنَعَضْتُ أَسْنَانِي أَيُّ قَلَقْتُ وَتَحَرَّكَتُ وَيُقَالُ نَعَضَ رَأْسَهُ إِذَا تَحَرَّكَ وَأَنْعَضَهُ إِذَا حَرَّكَ وَمِنْهُ
 الْحَدِيثُ وَأَخَذَ يَنْعُضُ رَأْسَهُ كَأَنَّهُ يَسْتَفْهَمُ مَا يَقَالُ لَهُ أَيُّ يَحْرُكُهُ وَيَجْمَلُ إِلَيْهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ
 فَسَيُنْعَضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ قَالَ الْفَرَّاهُ أَنْعَضَ رَأْسَهُ إِذَا حَرَّكَهُ إِلَى فَوْقٍ وَإِلَى أَسْفَلٍ وَالرَّأْسُ يَنْعَضُ
 وَيَنْعَضُ لُغْتَانِ وَالنَّبِيَّةُ إِذَا تَحَرَّكَتْ قَبْلَ أَنْعَضَتْ سِنَّهُ وَأَنْعَضَتْ تَلِيمُ نَعَضًا لِأَنَّهُ إِذَا جَمَلَ فِي مَشِيئَتِهِ
 ارْتَفَعَ وَانْخَفَضَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا حَرَّكَتْ بِشَيْءٍ حَرَّكَتْ رَأْسَهُ إِذَا كَارَا
 لَهُ قَدْ أَنْعَضَ رَأْسَهُ وَنَعَضَ رَأْسَهُ يَنْعَضُ وَيَنْعَضُ نَعَضًا وَنَعُوضًا أَيُّ تَحَرَّكَ وَنَعَضَ بِرَأْسِهِ يَنْعَضُ
 نَعَضًا حَرَكَةً قَالَ الْجَمَّاجُ يَصِفُ الظَّلِيمَ

وَاسْتَبَدَّتْ رُسُومُهُ سَفْجًا * أَصْلُ نَعَضًا لِبَنِي مُسْتَهْدَجَا

وَفِي الْمَحْكَمِ أَسَدٌ بِالسِّينِ وَالنُّعْضُ الَّذِي يَحْرُكُ رَأْسَهُ وَيَرْجِفُ فِي مَشِيئَتِهِ وَصَفَ بِالْمَصْدَرِ وَكُلُّ حَرَكَةٍ فِي
 ارْتِجَافٍ نَعَضٌ يَقَالُ نَعَضَ رَجُلٌ الْبَعِيرَ وَنَبِيَّةُ الْغُلَامِ نَعَضًا وَنَعَضَانَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 وَلَمْ يَنْعَضْ بَيْنَ الْقَنَاطِرِ وَنَعَضَ وَنَعَضَ الظَّلِيمُ كَذَلِكَ مَعْرِفَةٌ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِلنُّوعِ كَأَسَامَةِ وَقَالَ غَيْرُهُ
 النَّعْضُ الظَّلِيمُ الْجَوَالُ وَيُقَالُ بَلُّ هُوَ الَّذِي يُنْعَضُ رَأْسَهُ كَثِيرًا وَالنَّاعِضُ الْغُضْرُوفُ ابْنُ سَيْدِهِ
 وَنَعَضَ الْكَتِفَ حَيْثُ تَذَهَبُ وَتَجِي * وَقِيلَ هُوَ أَعْلَى مُنْقَطِعِ غُضْرُوفِ الْكَتِفِ وَقِيلَ النُّعْضَانُ
 اللَّذَانِ يَنْعُضَانِ مِنْ أَصْلِ الْكَتِفِ فَيَتَحَرَّكَانِ إِذَا مَشَى وَرَوَى شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

قوله برضفة كذا بالاصل
والذي في النهاية في غير
موضع برضف كتبه مصححه

سُرِّحَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ نَظَرْتُ إِلَى نَاعِضٍ كَتَفَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِيْمَنَ وَالْإِيْسَرَ
فَإِذَا كَهَيْئَةِ الْجَمْعِ عَلَيْهِ النَّاسُ كَلِيلُ قَالَ شَمْرُ النَّاعِضِ مِنَ الْإِنْسَانِ أَصْلُ الْعُنُقِ حَيْثُ يَنْعُضُ رَأْسُهُ
وَنَعُضُ الْكَتْفِ هُوَ الْعَظْمُ الرَّقِيقُ عَلَى طَرَفِهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِشَرِّ الْكَتَّازِينَ بَرَضْفَةُ
فِي النَّاعِضِ أَيْ بِجَجْرٍ مَجْمُوعٍ فَيُوضَعُ عَلَى نَاعِضِهِ وَهُوَ فَرْعُ الْكَتْفِ قِيلَ لَهُ نَاعِضٌ لِتَحْرُكِهِ وَأَصْلُ النَّعْضِ
الْحَرَكَةُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ الْكَعْبَةَ لَمَّا احْتَرَقَتْ نَعَّضَتْ أَي تَحْرُكَتْ وَوَهَتْ وَفِي حَدِيثِ
سَلْمَانَ فِي خَاتَمِ النَّبُوَّةِ وَإِذَا الْخَاتَمُ فِي نَاعِضِ كَتْفِهِ الْإِيْسَرَ وَرَوَى فِي نَعْضِ كَتْفِهِ النَّعْضُ وَالنَّعْضُ
وَالنَّاعِضُ أَعْلَى الْكَتْفِ وَقِيلَ هُوَ الْعَظْمُ الرَّقِيقُ الَّذِي عَلَى طَرَفِهِ وَغَيْمٌ نَعَّاضٌ وَنَعَّضَ السَّحَابُ إِذَا
كَتَفَ ثُمَّ مَخَّضَ تَرَاهُ يَتَحَرَّكُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَلَا يُسِيرُ قَالَ رُوْبِيَّةُ

أَرْقَ عَيْنَيْكَ عَنِ الْغَمَاضِ * بَرَقَ تَرَى فِي عَارِضِ نَعَّاضٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي وَقَعَ فِي شَعْرِهِ * بَرَقَ سَرَى فِي عَارِضِ نَهَاضٍ * اللَّيْثُ يُقَالُ لِلغَيْمِ إِذَا كَتَفَ
ثُمَّ مَخَّضَ قَدْ نَعَّضَ حَيْثُ تَرَاهُ يَتَحَرَّكُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ مَجْمُوعًا وَلَا يُسِيرُ وَمَحَالٌ نَعَّضَ قَالَ الرَّاجِزُ

لَا مَاءَ فِي الْمَقْرَأَةِ إِنْ لَمْ تَنْهَضِ * بِمَسَدٍ فَوْقَ الْمَحَالِ النَّعْضِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالنَّعْضَةُ فِي شَعْرِ الطَّرْمَاحِ بِصَفِّ ثَوْرٍ

بَانَ إِلَى نَعْضَةٍ يُطَوِّفُ بِهَا * فِي رَأْسِ مَنْزِلٍ أَيْ بِجَرْدَةٍ

هُوَ الشَّجَرَةُ فِيمَا فَسَّرَهُ ابْنُ قَتَيْبَةَ وَفَسَّرَ غَيْرُهُ النَّعْضَةَ فِي الْبَيْتِ بِالنَّعَامَةِ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَانَ نَعَّاضَ الْبَطْنِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَا نَعَّاضُ الْبَطْنِ فَقَالَ
مَعَكَّنُ الْبَطْنَ وَكَانَ عَكْنُهُ أَحْسَنَ مِنْ سَبَائِكِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ قَالَ النَّعْضُ وَالنَّهْضُ أَخْوَانٌ وَمَا
كَانَ فِي الْعَكْنِ نَهْوضٌ وَتَوَهَّؤٌ عَنْ مَسْتَوِي الْبَطْنِ قِيلَ لِلْمَعَكَّنِ نَعَّاضُ الْبَطْنِ (نفض) النَّعْضُ
مصدر نَفَضْتُ الثُّوبَ وَالشَّجَرَ وَغَيْرَهُ نَفَضْتُهُ نَفْضًا إِذَا حَرَكْتَهُ لِيَنْتَفِضَ وَنَفَضْتُهُ شِدَّةً لِلْمَبَالِغَةِ
وَالنَّفْضُ بِالتَّحْرِيكِ مَا تَسَاقَطَ مِنَ الْوَرَقِ وَالثَّمَرِ وَهُوَ فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ كَالقَبْضِ بِمَعْنَى الْمُقْبِوضِ
وَالنَّفْضُ مَا وَقَعَ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا انْقَضَتْهُ وَالنَّفْضُ أَنْ تَأْخُذَ بِدَلِّ شَيْءٍ فَتَنْفِضُهُ تَرْعِزُهُ وَتَبْرِزُهُ وَتَنْفِضُ
التراب عنه ابن سيدة نَفَضَهُ نَفْضًا فَانْتَفِضَ وَالنَّفَاضَةُ وَالنَّفَاضُ بِالضَّمِّ مَا سَقَطَ مِنَ الشَّيْءِ
إِذَا نَفَضَ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْوَرَقِ وَقَالُوا انْفَاضَ مِنْ وَرَقٍ كَمَا قَالُوا حَالَ مِنْ وَرَقٍ وَأَكْثَرُ ذَلِكَ فِي وَرَقِ
السَّمْرِ خَاصَّةً يُجْمَعُ وَيُحْبَطُ فِي ثَوْبٍ وَالنَّفْضُ مَا انْتَفَضَ مِنَ الشَّيْءِ وَنَفَضَ الْعِضَاهُ حَبَطُهَا وَمَطَاحُ
مِنْ حَلِّ الشَّجَرَةِ فَهُوَ تَنْفِضُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَالنَّفْضُ مَا طَاحَ مِنْ حَلِّ النَّخْلِ وَتَسَاقَطَ فِي أَصُولِهِ مِنْ

التمر والمنفض وعاء ينفض فيه التمر والمنفض المنسف وتنفضت المرأة كرشها فهي تنفوس كثيرة
الوليد والنفض من قضبان الكرم بعدما ينض الورق وقبل أن تتعلق حوالقه وهو أغص
ما يكون وأرخصه وقد انفض الكرم عند ذلك والواحدة تنفضه جزم وتقول انقضت جلة
التمر اذا انقضت ما فيها من التمر ونفض الشجرة حين تنفض ثمرتها والنفض ما تساقط من غير
نفض في أصول الشجر من أنواع التمر وانفض جلة التمر تنفض جميع ما فيها والنفضي الحركة
وفي حديث قبيلة ملاء نان كاتما صبوغتين وقد نفضتا أي فصل لونهن صبغهما ولم يبق الا الأثر
والنافض حتى الرعدة مذكر وقد نفضته وأخذته حتى ناض وحى ناض وحى نفاض
هذا الأعلى وقد يقال حتى ناض فيوصفه الاصمعي اذا كانت الحى ناضا قيل نفضته
فهو منقوض والنفض بالضم النضا وهي رعدة الناض وفي حديث الافك فاخذتها حتى
يناض أي برعدة شديدة كأنها نفضتها أي حركتها والنفضة الرعدة والنفض القوم نفض
طعامهم وزادهم مثل أرملا قال أبو المنهم

قوله والنفض بالضم النضا
في القاموس هي كسرة
ورطبة كتبه مصححه

له نظية وله عكة * اذا نفض القوم لم ينفض

وفي الحديث كافي سقر فأنفضنا أي قني زادنا كأنهم نفضوا من أودهم خللها وهو مثل أرملا
وأقروا نفضوا زادهم أنقدهم والاسم النفاض بالضم وفي المثل النفاض يقطر الجلب يقول اذا
ذهب طعام القوم أو ميرتهم قطروا ابلهم التي كانوا يفضونها بالبيع فباعوها واشتروا
بثمنها ميرة والنفاض الجذب ومنه قولهم النفاض يقطر الجلب وكان ثعلب يفتحه ويقول هو
الجذب يقول اذا جذبوا جلبوا الابل قطار اقطار البيع والانتفاض الجماعة والحاجة ويقال نفضنا
حلابنا نفضا واستنفضناها استنفاضا وذلك اذا استقصوا عليها في حلها فلم يدعوا في شروعيها
شيئا من اللبن ونفض القوم نفضا ذهب زادهم ابن شميل وقوم نفض أي نفضوا زادهم وأنفض
القوم أي هلك أموالهم ونفض الزرع سبلا خرج آخر سنبله ونفض الكرم نفضت عناقيد
والنفض حب العنب حين يأخذ بعضه ببعض والنفض أغص ما يكون من قضبان الكرم
ونفوس الارض نباتها ونفض المكان ينفضه نفضا واستنفضه اذا نظرت جميع ما فيه حتى يعرفه
قال زهير يصف بقرة فقدت ولدها

قوله والنفض أغص كذا
ضبط بالاصل بالتعريف
ويساعده السياق ولكن
تقدم والنفض من قضبان
الكرم الى أن قال والواحدة
نفضه جزم فلعل فيه اغتين
كتبه مصححه

وتنفض عنها غيب كل خيلة * وتخشى رماة الغوث من كل مرصد

وتنفض أي تنظر هل ترى فيه ما تكره أم لا والغوث قبيلة من طي وفي حديث أبي بكر رضي الله

عنه والغاراً نأْتَفُضُ لك ما حولك أي أحرُسُك وأطوفُ هل أرى طلباً ورجل نَفُوضُ للمكان
مُتأمل له واستنفض القوم تأملهم وقول الجحر السأولى

الم ملك يستنفض القوم طرفه * له فوق أعواد السير رزير

يقول ينظر اليهم فيعرف من بيده الحق منهم وقيل معناه أنه يصرف في أيهم الرأي وأيهم بخلاف
ذلك واستنفض الطريق كذلك واستنفاض الذكر وانفاضه استبرأوه مما فيه من بقية البول
وفي الحديث ابغني أبحاراً استنفض بها أي استنجي بها وهو من نفض الثوب لان المستنجي ينفض
عن نفسه الأذى بالجحر أي يزيله ويدفعه ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يمر
بالشعب من مزدلفة فبنتفض ويتوضأ الليث يقال استنفض ما عنده أي استخرجه وقال
رؤبة * صرح مدح لك واستنفاضي * والنفضة الذي ينفض الطريق والنفضة الذين
ينفضون الطريق الليث النفضة بالتحريك الجماعة يعنون في الأرض متجسسين ليطروا
هل فيما عدو أو خوف وكذلك النفضة نحو الطليعة وقالت سلمى الجهنية ترى أذها أسعد
وقال ابن بري صوابه سعدى الجهنية

يَرِدُ المِياهَ حَضِيرَةً وَنَفِيزَةً * وَرَدَّ القَطَاةَ إِذَا سَمَّالَ السَّبْعُ

يعني إذا قصر الظل نصف النهار وحضيرة ونفيزة منصوبان على الحال والمعنى أنه يغزرو وحده في
موضع الحضيرة والنفيزة كما قال الآخر * يا خالد ألفاً ويدعي واحدا * وكقول أبي مخنف
أَمْسِرَ أَنِي يَا بَنَ كُلِّ خَلِيفَةٍ * وَيَا وَاحِدَ الدُّنْيَا وَيَا جَبَلِ الأَرْضِ
أي أبول وحده يقوم مقام كل خليفة والجمع النفااض قال أبو ذؤيب يصف المفاوز
بين نعام بناه الرجا * لُتَلِّقِ النِّفَاضُ فِيهِ السَّرِيحَا

قال الجوهري هذا قول الأصمعي وهكذا رواه أبو عمرو وبالفاء لأنه قال في تفسيره أنها الهزلي من
الابل قال ابن بري النعام خشبات يستظل تحتها والرجال الرجالة والسريح سبور تشد بها النعال
يريد أن نعال النفااض تقطعت القراء حضيرة الناس رهي الجماعة ونفيزتهم وهي الجماعة ابن
الاعرابي حضيرة يحضرها الناس ونفيزة ليس عليها أحد ويقال إذا تكلمت ليلاً فاخفض وإذا
تكلمت نهاراً فانفض أي التفت هل ترى من تكره واستنفض القوم أرسلوا النفضة وفي
الصباح النفيزة ونفضت الابل وانفضت تحت كلها قال ذو الرمة

تَرَى كَفَاتِهَا تَنفِضَانِ وَلَمْ يَجِدْ * لَهَا بَيْلَ سَقَبٍ فِي التَّيَابِجِينَ لِامْسِ

روى بالوجهين تَنْقُضَانٌ وَتَنْقُضَانٌ وَرَوَى كَلَّا كَتَابَهَا تَنْقُضَانٌ وَمِنْ رَوَى تَنْقُضَانٌ فَعِنَاهُ تَسْتَبْرَأَنَّ
 مِنْ قَوْلِكَ نَقَضْتُ الْمَكَانَ إِذَا تَنَطَّرْتَ إِلَى جَمِيعِ مَا فِيهِ حَتَّى تَعْرِفَهُ وَمِنْ رَوَى تَنْقُضَانٌ أَوْ تَنْقُضَانٍ
 فَعِنَاهُ أَنْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْكُتَاتَيْنِ تَلْقَى مَا فِي بَطْنِهَا مِنْ أَجْنِبَتِهَا فَتُوجَدُ إِنَّمَا لَيْسَ فِيهَا ذِكْرُ إِرَادَتِهَا
 كَالْحَامَا تَيْبٌ تُنْتِجُ الْإِنَاءَ وَلَيْسَتْ بِعِذَا كَبِيرِ ابْنِ شَيْمِلٍ إِذَا لَبَسَ الثَّوْبَ الْأَحْمَرَ وَالْأَصْفَرَ فَذَهَبَ
 بَعْضُ لَوْنِهِ قَبْلَ أَنْ يَنْقُضَ صِبْغَهُ نَقَضَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَسَاكَ الَّذِي يَكْسُو الْمَكَارِمَ حَلَةً * مِنَ الْمَجْدِ لَا تَبْلَى بِطَيِّبٍ أَنْفُوسُهَا

ابن الأعرابي النفاضة ضوازة السواك ونفاضة النفضة المطرة تصيب القطعة من الأرض
 وتخطي القطعة التهذيب ونفوض الأمر راسنهما وهي فارسية انما هي أشرفها والنفاض
 بالكسر ازار من أزر الصبيان قال

جَارِيَةٌ يَبِضُّ فِي نَفَاضٍ * تَنْهَضُ فِيهِ أَيْمَانُ النَّهَاضِ

وما عليه نفاض أي ثوب والنقض حر التحمل عن أبي حنيفة ابن الأعرابي النفض التحريك
 والنقض بصر الطريق والنقض القراءة يقال فلان ينقض القرآن كله ظاهراً أي يقرؤه
 (نقض) النقض إفساد ما أبرمت من عهد أو بناء وفي الصحاح النقض نقض البناء
 والحبل والعهد غيره النقض ضد الأبرام نقضه ينقضه نقضا وانتقض وتناقض والنقض
 اسم البناء المنقوض إذا هدم وفي حديث صوم التطوع فنقضني ونقضته هي مفاعلة من
 نقض البناء وهو هدمه أي ينقض قولي وانتقض قوله وأراد به المراجعة والمراددة ونقضه
 في الشيء مناقضة وتفاضاً خالفه قال

وَكَانَ أَبُو الْعَيْوِفِ أَخَا وَجَارًا * وَذَارِحِمَ فَقُلْتُ لَهُ نَقَاضَا

أي ناقضته في قوله وهجوه أي والمناقضة في القول أن يتكلم بما يتناقض معناه والنقيضة في الشعر
 ما ينقض به وقال الشاعر: أتى أرى الدهر ذات نقض وأمرار * أي ما أمر عاد عليه فنقضه وكذلك
 المناقضة في الشعر ينقض الشاعر الآخر ما قاله الأول والنقيضة الاسم يجمع على النقائض
 ولذلك قالوا نقائض جرير والفرزدق ونقيضك الذي يخالفك والانتى بالهاء والنقض ما نقضت
 والجمع انتقاض ويقال انتقض الجرح بعد البرء وانتقض الأمر بعد التمام وانتقض أمر الثغر
 بعد سدده والنقض والنقضة هما الجمل والناقة اللذان قد هزلت ما وأدبرت هما والجمع الانتقاض
 قال رؤبة: إذا طوونا نقضة أو نقضا * والنقض بالكسر العير الذي أنضاه السفر وكذلك الناقدة

والتنقض المهزول من الابل والحيل قال السيرافي كان السقر تنقض نيتته والجمع أنقاض
قال سيويه ولا يكسر على غير ذلك والائى نقضة والجمع أنقاض كما ذكر على نوههم
حذف الزائد والانتقاض الأتكان والتنقض ما نكث من الاخبية والاكسية فغزل
ثانية والنقضة ما نقض من ذلك والتنقض المنقوض مثل النكث والنقض منقض
الارض من الكفاة وهو الموضع الذي ينقض عن الكفاة اذا ارادت ان يخرج نقضت وجهه
الارض نقضا فانقضت الارض وأنشد

كان الفلانيات أنقاض كفاة * لأول جان بالعصا يستنيرها

والنقض الذي ينقض الدمقس وحرفته النقاضة قال الازهرى وهو النكث وجمعه أنقاض
وأنكث ابن سيده والنقض قشر الارض المنقوض عن الكفاة والجمع أنقاض ونقوض وقد
أنقضتها وأنقضت عنها وتنقضت الارض عن الكفاة أى تفتطرت وأنقض الكم ونقض تقلفت
عنه أنقاضه قال * ونقض الكم فأبدى بصره * والنقض العسل يسوس فيؤخذ فيندق
فيلطخ به موضع النحل مع الآس فتأنيه النحل فتعسل فيه عن الهجرى والنقض من الاصوات
يكون لمفاصل الانسان والفراريج والعقرب والصفدع والعقاب والنعام والسماى والبارى
والوبر والوزغ وقد أنقض قال

فلما تجاذبنا فترقع ظهره * كما ينقض الوزغان زرقا عيونها

وأنقضت العقاب أى صوتت وأنشد الاصمعي * تنقض أيديها نقيض العقبان * وكذلك
الدجاجة قال الراجز * تنقض أنقاض الدجاج المحض * والانقاض والكتيت أصوات
صغار الابل والقرقرة والهدير أصوات مسان الابل قال شظاظ وهو لص من بني ضبة
رب مجوز من غير شهره * علمتها الانقاض بعد القرقره

أى أسمعها وذلك أنه اجتاز على امرأة من بني نمير تعقل بعيرا لها وتعود من شظاظ وكان شظاظ
على بكر فنزل وسرق بعيرها وترك هناك بكره وتنقضت عظامه اذا صوتت ابوزيدا نقضت بالعنز
انقاضا دعوت بها وأنقض الحمل ظهره أثقله وجعله ينقض من ثقله أى بصوت وفى التنزيل العزيز
ووضعنا عنك وزرك الذى أنقض ظهرك أى جعله يسمع له نقض من ثقله وجاء فى التنزيل يراثقل
ظهرك قال ذلك مجاهد وقتادة والاصل فيه أن الظهر اذا أثقله الحمل يسمع له نقيض أى صوت خفي

قوله ونقض الكم تقدم
انشاده فى مادة بصر من
الجزء الخامس ونقض الكم
بالفاء ونصب الكم تبعاً
للاصل والصواب ما هنا كتبه

كما ينقض الرجل لجماره اذا ساقه قال فأخبر الله عز وجل انه غفر لنبيه صلى الله عليه وسلم أوزاره التي كانت تراكت على ظهره حتى أثقلت به وانما لو كانت أثقلا جلت على ظهره لسمع لها نقيض أي صوت (قال محمد بن المكرم عفا الله عنه) وهذا القول فيه تسمع في اللفظ واغلاظ في النطق ومن أين لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أوزار تراكم على ظهره الشر يفحى تنقله أو يسمع لها نقيض وهو السيد المعصوم المتزه عن ذلك صلى الله عليه وسلم ولو كان وحاش لله يأتي بذنوب لم يكن يجدها ثقلا فان الله تعالى قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر واذا كان غفر له ما تأخر قبل وقوعه فإين ثقله كالشر اذا كفاه الله قبل وقوعه فلا ضرورة له ولا احساس به ومن أين للمفسر لفظ المغفرة هنا وانما نص التلاوة ووضعنا وتفسير الوزر هنا بالجمل الثقيل وهو الاصل في اللغة أولى من تفسيره بما يجبر عنه بالمغفرة ولا ذكر لها في السورة ويحمل هذا على أنه عز وجل وضع عنه وزره الذي أنقض ظهره من حمله هم قريش اذ لم يسلموا وهم المنافقين اذ لم يخلصوا وهم الايمان اذ لم يعم عشيرته الاقربين أو هم العالم اذ لم يكونوا كلهم مؤمنين أو هم الفتح اذ لم يجعل للمسلمين أو هم موم أمته المذنبين فهذه أوزاره التي أثقلت ظهره صلى الله عليه وسلم رغبة في انتشار دعوته وخشية على أمته ومحافظة على ظهور ملة وحرسا على صفاء شرعته ولعل بين قوله عز وجل ووضعنا عندك وزرك وبين قوله فلعلنا نباخ نفسك على آثامهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا مناسبة من هذا المعنى الذي نحن فيه والافن أين لمن غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ذنوب وهل ما تقدم وما تأخر من ذنبه المغفور الاحسان سواد من الأبرار يراها حسنة وهو سيد المقرب بين يراها سيئة فالبر بها يتقرب والمقرب منها يتوب وما أولى هذا المكان أن ينشد فيه * ومن أين للوجه الجميل ذنوب * وكل صوت لفصل واصبغ فهو نقيض وقد أنقض ظهر فلان اذا سمع له نقيض قال

وحن تنقض الأضلاع منه * مقيم في الجوائح لن يزولا

ونقيض المحجمة صوتها اذا شدتها الجحام حصه يقال أنقضت المحجمة قال الاعشى

* زوى بين عينيه نقيض المحاجم * وأنقض الرجل اذا أط قال ذو الرمة وشبهه أطيظ

الرجال باصوات الفراريج

كلن أصوات من ابغالهن بنا * أو اخر الميس انقاض الفراريج

قال الازهرى هكذا أقرأه المنذرى رواية عن أبي الهيثم وفيه تقديم أريد التأخير أراد كان

أصواتاً وأخر المديس أنقاض الفرار يمج إذا أوغلت الركاب بنا أي أسرعت وتقيض الرجال
والمحامل والأديم والوتر صوتها من ذلك قال الرازي

شيب أصداعي فهن ييض * محامل لقدها تقيض

وفي الحديث أنه سمع تقيضاً من فوقه التقيض الصوت وتقيض السقف تحريك خشبه وفي
حديث هرقل ولقد تقيضت الغرفة أي تشقققت وجاء صوتها وفي حديث هوازن فأنقض
به دريداي نقر بلسانه في فيه كما يزجر الجار فعله استجهالا وقال الخطابي أنقض به أي صفق
بأحدى يديه على الأخرى حتى سمع لها تقيض أي صوت وقيل الانقاض في الحيوان والنقض
في الموتان وقد نقض ينعض وينقض نقضا وانقض صوت مثل النقر وانقاض العلك
تصويته وهو مكروه وأنقض أصابعه صوت بها وأنقض بالداية ألصق لسانها بالغار الأعلى

ثم صوت في حاقبه من غير أن يرفع طرفه عن موضعه وكذلك ما أشبهه من أصوات الفرار يمج
والرجال وقال الكسائي أنقضت بالعزيز انقاضا إذا دعوتها أبو عبيد أنقض الفرخ انقاضا إذا
صأى صميا وقال الأصمعي يقال أنقضت بالغير والفرس قال وكل ما نقرت به فقد أنقضت به
وأنقضت الأرض بدانباؤها ونقض الأذنين مستدارهما والنقض نبات والانهيض رائحة الطيب
خرامية وفي النوادر نقض الفرس ورفض إذا أدلى ولم يستحكم انعاطه ومثله سبأ وأسباب وشول
وسج وسمل وأنساح وماس (نهمض) النهوض البراح من الموضع والقيام عنه نهمض يهوض
نهمضا ونهموضا ونهمضا أي قام وأنشد ابن الأعرابي لرويشد

ودون حدر وانتهاض وربوه * كأنك بالريق محنتان

وأنشد الأصمعي لبعض الأفعال

تنهمض الرعدة في ظهري * من لئن الظهر إلى العصير

وأنهمضته أنا فانتهمض وانتهمض القوم وتناهضوا نهضوا للقتال وأنهمضه حركة النهوض
وأنتمهمضته لأمركذا إذا أمرته بالنهوض له وناهضته أي قاومته وقال أبو الجهم الجعفرى
نهمضا إلى القوم ونهضنا إليهم معنى وتناهض القوم في الحرب إذا نهض كل فريق إلى صاحبه
ونهمض التبت إذا استوى قال أبو نخيلة

وقد علتني ذرا أبادى بدى * ورثية نهمض بالتشدد

قال ابن بري صوابه نهمض في تشدد وأنهمضت الريح السحاب ساقته وجلته قال

قوله ونقض الأذنين كذا
ضبط في الأصل
قوله ومثله سبأ وأسباب كذا
بالأصل وشرح القاموس
وإحمر رنم شول لا غبار عليها
كتبه محمد
قوله ودون الخ كذا بالأصل
وحرر

بَاتَتْ تُنَادِيهِ الصَّبَا قَبْلًا * تَنْهَضُهُ صُعْدًا وَيَأْبَى ثَقْلًا

والتنهضة الطاقة والقوة وإنما ضمه بالشئ فتواء على النهوض به والنهوض الفرخ الذي استقل
للنهوض وقيل هو الذي وفر جناحه ونهض للطيران وقيل هو الذي نشر جناحه ليطير
والجمع نواهض ونهض الطائر بسط جناحه ليطير والنهوض فرخ العقاب الذي وفر جناحه
ونمض للطيران قال امرؤ القيس

رَأْسُهُ مِنْ رِيَشٍ نَاهِضَةٍ * ثُمَّ أَمْهَاهُ عَلَى حَجْرِهِ

وقول لبيد يصف التبل رَقِيَّاتٍ عَلَيْهَا نَاهِضٌ * تَكَلِّحُ الْأَرْوَاقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلَ

انما أراد ريش من فرخ من فراخ النسر ناهض لان السهام لا تراش بالناهض كانه هذا ما لا يجوز
انما تراش بريش الناهض ومثله كثير والنواهض عظام الابل وشدادتها قال الراجز

الغَرَبُ غَرَبٌ بِقَرِيٍّ فَارِضٌ * لَا يَسْتَطِيعُ جَرَّهُ الْغَوَامِضُ

* الْأَلْمُعِدَاتُ بِهَ النَّوَاهِضُ *

والغامض العاجر الضعيف وناهضة الرجل قومه الذين ينهض بهم فيما يحزنه من الامور وقيل
ناهضة الرجل بنو ابيه الذين يغضبون بغضبه فينهضون لنصره ومالقلان ناهضة وهم الذين
يقومون بأمره وتناهض القوم في الحرب نهضوا والنهاض رأس المنكب وقيل هو اللحم
المتجمع في ظاهر العضد من أعلاها الى أسفلها وكذلك هومن الفرس وقد يكون من البعير
وهو ما ناهضين والجمع نواهض ابو عبيدة ناهض الفرس خصيلة عضده المتبيرة ويستحب
عظم ناهض الفرس وقال أبو دوداد

نَيْلِ النَّوَاهِضِ وَالْمَنْسَكِيِّنَ * حَدِيدِ الْحَازِمِ نَائِي الْمَعَدِّ

الجوهري والنهاض اللحم الذي يلي عضد الفرس من أعلاها ونهض البعير ما بين الكتف
والمسكيب وجمعه أنهض مثل فلس وأفلس قال هميان بن تحافة

وَقَرَّبُوا كُلَّ جَمَالِي عَضَةٍ * أَبَقِي السِّنَافُ أَثْرًا بِأَنْهَضَةٍ

وقال النضر نواهض البعير صدره وما أقلت بيده الى كاهله وهو ما بين كركته الى ثغرة فخذه الى
كاهله الواحد ناهض وطريق ناهض أي صاعد في جبل وهو النهض وجمعه نهاض وقال الهذلي
يتابع نهباً ذانهاض فوقه * به صعدوا لا تخافة فاصد

ومكان ناهض من تفع والنهضة بسكون الهاء العتبة من الارض تهر فيها الدابة أو الانسان يصعد

قوله والنهضة الطاقة كذا
ضبط في الاصل بالفتح ولم
يتعرض له شارح القاموس
كتبه معجمه

قوله يتابع نهباً الخ كذا في
الاصل وفي شرح القاموس
يتأم كتب معجمه

فيها من غمض والجمع نهاض قال حاتم بن مدرك يهجو أبا العيوف

أقول لصاحبي وقد هبطنا * وخلفنا المعارض والنهاضا

يقال طريق ذومعارض أي مرأع تغنيهم أن يتكافوا العلف لخواشيم الازهرى النهض العتب

ابن الاعرابي النهاض العتب والنهاض السرعة والنهض الضيم والقصر وقيل هو الظم قال

* أما ترى الحجاج يابى النهضا * وانا نهضان وهودون السلطان هذه عن أبي حنيفة ونهض

ومناهض ونهاض أسماء (نوض) النوض وصله ما بين العجز والتمن وخصه الجوهرى

بالعير ولكل امرأة نوضان وهما الحتان متبيران مكنتان قطنابيعنى وسط الورك قال

إذا اعتزمت الدهر في انتهاض * جاذبتن بالأصلاب والأنواض

والنوض شبه التذبذب والتعشك وناض الشيء ينوض نوضا تذبذب وناض فلان ينوض نوضا

ذهب في البلاد ونضت الشيء وناض الشيء ينوضه نوضا أراعه لينتزعه كالغصن والوتد ونحوهما

وناض نوضا كاص أي عدل عن كراع وناض البرق ينوض نوضا إذا تلاقى ويقال فلان

ما ينوض بحاجة وما يقدر أن ينوض أي يتحرك بشئ والصاد لغة والنهاض الملبأ عن كراع والصاد

أعلى وأناض جمل النخلة أناضة وأناضا كأقام أقامة وأقاما أدرك قال لبيد

فأخرات ضروعها في ذراها * وأناض العبدان والجبار

قال ابن سيده وإنما كانت الواو أولى به من الياء لأن ض ن و أشدا نقلا من ض ن ي

والأناض أدراك النخل وإذا أدرك جمل النخلة فهو الأناض أبو عمرو والأنواض مدافع الماء

والأنواض والأنوايض مواضع متفرقة ومنه قول لبيد * أروى الأناويض وأروى مدنيته *

والأنواض موضع معروف قال رؤبة

غر الذرى ضواحك الإيماض * نسقى به مدافع الأنواض

وقيل الأنواض هنا منافق الماء وبه فسر الشعر ولم يذكر للأنواض ولا للمنافق واحد والأنواض

الأودية واحدها نوض والجمع الأنوايض والنوض الحركة والنوض العصص قال الكسائي

العرب تبتدل من الصاد ضادا فتقول مالك من هذا الأمر مناض أي مناض وقد ناض وناص

مناضا ومناضا إذا ذهب في الأرض قال ابن الاعرابي نوضت الثوب بالصبغ تنويضا وأنشدني

صفة الاسد في غيله جيف الرجال كأنه * بالزعران من الدماء منوض

قوله السلطان كذا بالاصل
ثلاثة بعد اللام وفي شرح
القاموس ثمانية بعدها

وحرر

قوله الدهر كذا بالاصل
والذي في شرح القاموس
الزهو وفي الصحاح وزهبت
الابل زهوا إذا سارت بعد
الورد ليله أو أكثر كتبه
معصمه

قوله متفرقة في الصحاح
مرتفعة هـ

أى مَضْرَج ابوسعيد الانواض والأتواط واحدهى ما توط على الابل اذا أوقرت قال روبة
* جاذب بالاصلاب والأتواض * (نضض) ابن الاعرابى التبيض بالياء ضربان العرق
مثل التبيض سواه

(فصل الهاء) (هرض) الهرض الحصف الذى يظهر على الجلد وهرض الثوب
يهرضه هرضاً مرفقه (هضض) الهضض والهضض كسر دون الهد وفوق الرض وقيل
هو الكسر عامة هضه هضاً أى كسره ودقه فانهض وهو مهضوض وهضبيض
ومنهض والهضضه كذلك الا أنه فى عملة والهضض فى مهلة جعلوا ذلك كالمدة والترجيع فى
الاصوات واهضه كسره قال العجاج

وكان ما اهضض الخاف جرباً * ترد عن اراسها مستجماً

واهضضت نفسى لفلان اذا استزدتها والهضضه الفعل الذى بهضض أعناق الفعول تقول
هو بهضضض الأعناق ونحل هضضض بهضضض أعناق الفعول وقيل هو الذى يصرع الرجل
والبعير ثم ينحى عليه بكلكله وقيل هضضها والهضضض التكرار أبو زيد هضضض الحجر
وغيره هضضاً اذا كسرتة ودققته وجاءت الابل تهضض السير هضضاً اذا أسرعت يقال لشدما
هضضت وقال ركاض الديبرى

جاءت تهضض المشى أى هضض * يدفع عنها بعضها عن بعض

قال ابن الاعرابى يقول هى ابل غزيرات فتدفع البانها عنها قطع رؤسها كقوله

* حتى قدى أعناقهن الخضض * وهضض اذا دق الارض برجليه دقا شديداً والهضض الجماعة

من الناس والليل وهى أيضاً الكسبية لانها هضض الاشياء أى تكسرها الاصمعى الهضض بتشديد

الضاد الجماعة من الناس قال الطرماح

قد تجاوزتهم بهضضاً كالبينة يتحققون بعض قرع الوفاض

وهو فعلا مثل الصهراء حكاها ثعلب وأنشد

اليه تلجأ الهضضاً طراً * فليس يقابل هجر الجار

قال ابن برى البيت لابي دواديرنى أبا بجد ووصوا به هجر الجادى بالذال والواو القصيد

مصيف الهم يعنى رقادى * الى فقد تجافى بيوسادى

قوله الارض تقدم قريبا
الشيء اه

لَفَقْدِ الْأَرَبِيِّ أَبِي بَجَادٍ * أَبِي الْأَصْبَافِ فِي السَّنَةِ الْجَمَادِ
ابن الفرج جاء بهز المشي ويهضه إذا مشى مشيا حسنا في تدافع أنشد ابن الأعرابي فيما رواه ثعلب
عنه تَرَوَّحْتَ عَنْ حُرُضٍ وَحَضٍ * جَاءَتْ تَهَضُّ الْأَرْضُ أَي هَضَّ
يَدْفَعُ عَنْهَا بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ * مَشَى الْعَذَارَى شَمْنًا عَيْنَ الْمُغْضَى
قال تهض تدق يقول راحته عن حرص جاءت تهض المشي مشى العذارى يقول العذارى
تظنن إلى المغضي الذي ليس بصاحب رية ويتوقن صاحب الرية فشبهه نظرا لابل بأعين
العذارى تغض عن لآخر عنده وشمّن نظرن وهضهاض وهضاض جميعا واد قال مالك بن الحارث
الهدلي إذا خلقت باطنتي سرار * وبطن هضاض حيث غدا صباح
أنت على إرادة البقعة وهضاض ومهض أسمان (هاض) هلص الشيء يهلصه هلضا أنتزعه
كأنت تتزعه من الأرض ذكر أبو مالك أنه سمعه من أعراب طي وليس بثبت (هنبض)
الهنبض العظيم البطن وهنبض الضحك أخفاه (هبيض) هاض الشيء هيبضا كسره وهاض
العظم يهبطه هيبضا فانهاض كسره بعد الجبورا وبعد ما كاد يتجبر فهو مهبط واهتاضه أيضا فهو
مهناض ومهناض قال رؤبة * هاجك من أروى كنهاض الفكك * لأنه أشد لوجهه وكل وجع
على وجع فهو هيبض يقال هاضني الشيء إذا ردك في مرضك وروى عن عائشة أنها قالت في أيها
رضي الله عنهم لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واتاه لوزنل بالجبال الراسيات ما نزل بأبي
لهاضها أي كسرها الهيبض الكسر بعد جبورا للعظم وهو أشد ما يكون من الكسر وكذلك
التكسر في المرض بعد الأندمال قال ذو الرمة

ووجه كقرن الشمس حركتها * تهبط بهذا القلب لمحتة كسرا

وقال القطامي إذا ما قلت قد جبرت صدوع * نهاض وما لها هيبض اجتبار

وقال ابن الأعرابي في قول عائشة لهاضها أي لا لأنها والهيبض اللين وقد هاضه الأمر يهبطه وفي
حديث أبي بكر والتسابة * يهبطه حيناً وحيناً يصدعه * أي يكسره مرة ويشققه أخرى
وفي الحديث قيل له خقض عليك فإن هذا يهبطك وفي حديث عمر بن عبد العزيز اللهم قد هاضني
فهضه والمستهاض الكسير يهبط بالجل عليه والسوق له فينكسر عظمه ثانية بعد
جبروتها والهيضة معاودة الهم والحزن والمرض بعد المرض وقد هبط قال

* وما عاد قلبي الهيم الأتهيبا * والمستهاض المريض يبرأ فيعمل عملا فيشق عليه
أويا كل طعاما أو يشرب شرابا فينكس وكل وجع هيبض وهاض الحزن قلبه أصابه مرة
بعد أخرى والهيبضة انطلاق البطن يقال بالرجل هيبضة أي به قيا وقيام جميعا وأصابنا
هيبضة إذا لم يوافق شيئا يأكله وتغير طبعه عليه ورجم بالان من ذلك بطنه فكثير اختلافه
والهيبض سح الطائر وقد هاض هيبضا قال

كأن متنيه من النقي * مهايبض الطير على الصقي

والمعروف مواقع الطير قال ابن بري هيبضه بمعنى هيبه قال هيبان بن خفاة

* فهيبضوا القلب إلى تهيبضه *

(فصل الواو) (وخض) الخوض الطعن غير الجائف وقيل هو الجائف وقد وخض بالرمح

وخضا قال أبو منصور هذا التفسير للخوض خطأ الأصح إذا خالطت الطعنة الجوف ولم تنفذ

فذلك الخوض والخوط وقال أبو زيد اليحم مثل الخوض وأشد * قفعا على الهام ويجا وخضا *

أبو عمرو وخطه بالرمح ووخضه والوخيض المطعون قال ذو الرمة

فكر يمشق طعنا في جواشنها * كأنه الأجر في الأقدام يحسب

ونارة يخض الأسمار عن عرض * وخضا وتقطم الأسمار والجب

(ورض) ورضت الدجاجة رخت على البيض ثم قامت فباضت بمرّة وفي الصحاح قامت فذرقت

بمرّة واحدة ذرقا كثر يراو كذلك التوريبض في كل شيء قال أبو منصور وهذا تعريف والضواب

ورضت بالصاد وروى الأزهرى بسنده عن القراء قال وررض الشيخ بالصاد إذا استترحت حمار

خورانته فأبدى قال أبو العباس وقال ابن الأعرابي أورض ووررض إذا رمى بغائطه وأخرجه بمرّة

وأما التوريبض بالصاد فله معنى غير ما ذكره اللبث ابن الأعرابي الموررض الذي يرتاد الأرض

ويطلب الكلا وأشد لابن الرقاع

حسب الرائد الموررض أن قد * درمنها بكل نب مصوار

درأى تفرق والنب ما تبأ من الأرض ويقال نويت الصوم وأرضته ووررضته ورضته ويقته وخجرته

ورسسته بمعنى واحد وفي الحديث لا صيام لمن لم يوررض من الليل أي لم ينو يقال وررضت الصوم إذا

عزمت عليه قال أبو منصور وأحسب الأصل فيه مهموزا ثم قلبت الهمزة واوا (وفض)

الوقاض وقاية تفال الرحي والجمع وقض قال الطرمح

قد تجاوزتم ابهضاء كالجنة يحقون بعض قرع الوفاض
أبو زيد الوفاض الجلدة التي توضع تحت الرحى وقال أبو عمرو الأوفاض والأوضام واحدها وفاض
ووضم وهو الذي يقطع عليه اللحم وقال الطرماح

كم عدونا قراسية العزير * تركنا على أوفاض

وأوفضت لفلان وأوفضت إذا بسطت له بساطا يبقى به الأرض ثعلب عن ابن الأعرابي
يقال للمكان الذي يمسك الماء الوفاض والمسك والمسك فإذا لم يمسك فهو مسهب
والوفضة خرقة يحمّل فيها الراعي أداته وزاده والوفضة جعبة السهام إذا كانت من آدم
لا خشب فيها تشبها بذلك والجمع وفاض وفي الصحاح والوفضة شيء كالجعبة من آدم ليس فيها
خشب وأنشد ابن بري للشنقري

لها وفضة فيها ثلاثون سمحفا * إذا ما نست أولى العدى أقشعرت

الوفضة هنا الجعبة والسيحف النصل المدلق وفضت الأبل أسرع وناقاة ميفاض
مسرعة وكذلك النعامة قال

لأنعن نعامة ميفاضا * خرجا تغدو وتطلب الأضاضا

قوله الأضاض هو المجا كما
تقدم ووضعت في الأصل
الذي بايد بنالفة المجهنا
بازاء البيت ٥١

وأوفضها واستوفضها طردها وفي حديث وائل بن حجر من زني من بكر فاضة عوه كذا
واستوفضوه عاما أي اضربوه واطردوه عن أرضه وغربوه وأنفوه وأصله من قولك استوفضت
الأبل إذا تفرقت في رعيتها الفراء في قوله عز وجل كنهم إلى نصب يوفضون الأيفاض
الاشراع أي يسرعون وقال الليث الأبل تفض وفضا وتستوفض وأوفضها صاحبها وقال
ذو الرمة يصف ثورا وحشا

طاوى الحشا أقصرت عنه محرجه * مستوفض من نبات القصر مشهور

قال الأصمعي مستوفض أي أفرغ فاستوفض وأوفض إذا أسرع وقال أبو زيد مالى أراك
مستوفضا أي مدعورا وقال أبو مالك استوفض استجمل وأنشد روبة

إذا مطونا نقضة أو نقضا * تعوى البرى مستوفضات وفضا

تعوى أي تلوى يقال عوت الناقة برتها في سيرها أي لوتها بخطامها أو مثل شعر روبة قول جرير

يستوفض الشيخ لابني عمته * والتج فوق دروس الأكم مركوم

وقال الخطيبه وقد إذا ما أنقض الناس أوفضت * اليها أباتام الشتاء الأرامل

وَأَوْفَضَ وَاسْتَوْفَضَ أَسْرَعَ وَاسْتَوْفَضَهُ إِذَا طَرَدَهُ وَاسْتَجْلَهَ وَالْوَفْضُ الْعَجَلَةُ وَاسْتَوْفَضَهُمُ اسْتَجْلَهُهَا
 وَجَاءَ عَلَى وَفَضٍ وَوَفَضَ أَي عَلَى عَجَلٍ وَالْمُسْتَوْفَضُ النَّافِرُ مِنَ الذُّعْرِ كَأَنَّهُ طَلَبَ وَفَضَهُ أَي عَدُوَّهُ يُقَالُ
 وَفَضَ وَأَوْفَضَ إِذَا عَادَ وَيُقَالُ لِقَيْتِهِ عَلَى أَوْفَاضٍ أَي عَلَى عَجَلَةٍ مِثْلُ أَوْفَازٍ قَالَ رُوْبَةُ
 تَمَشَى بِنَا الْجَدَّ عَلَى أَوْفَاضٍ * قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ خَلِيفَةَ الْحُصَيْنِيِّ يَقُولُ أَوْضَعْتُ النَّاقَةَ وَأَوْضَعْتُ
 إِذَا خَبَّتْ وَأَوْضَعْتُهَا فَوَضَعْتُ وَأَوْضَعْتُهَا فَوَضَعْتُ وَيُقَالُ لِلْإِخْلَاطِ أَوْفَاضٌ وَالْأَوْفَاضُ الْفَرِيقُ مِنَ
 النَّاسِ وَالْإِخْلَاطُ مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى كَأَسْحَابِ الصِّفَّةِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَمَرَ
 بِصَدَقَةٍ أَنْ تَوْضَعَ فِي الْأَوْفَاضِ فَسُرُّوا أَنَّهُمْ أَهْلُ الصِّفَّةِ وَكَانُوا إِخْلَاطًا وَقِيلَ لَهُمُ الَّذِينَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ
 مِنْهُمْ وَفَضَةٌ وَهِيَ مِثْلُ الْكِنَانَةِ الصَّغِيرَةِ يُلْقَى فِيهَا طَعَامُهُ وَالْأَوَّلُ أَجُودٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْأَوْفَاضُ هُمُ
 الْفَرِيقُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِخْلَاطُ مَنْ وَفَضَتْ الْأَبْلُ إِذَا تَفَرَّقَتْ وَقِيلَ لَهُمُ الْفُقَرَاءُ الضَّعَافُ الَّذِينَ لَا دِفَاعَ
 بِهِمْ وَاحِدُهُمْ وَفَضَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا لِي
 كُلُّهُ صَدَقَةٌ فَأَقْرَأُوا بِوَأَيْ حَتَّى جَلَسَ مَعَ الْأَوْفَاضِ أَي الْفُقَرَاءِ حَتَّى جَلَسَ مَعَ الْفُقَرَاءِ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ
 وَهَذَا كُلُّهُ عِنْدَنَا وَاحِدًا وَأَهْلُ الصِّفَّةِ أَمَّا كَانُوا إِخْلَاطًا مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى وَأَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ
 مَعَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ وَفَضَةٌ ابْنُ شَيْمِلٍ الْجَعْبَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ الْوَاسِعَةُ الَّتِي عَلَى فِهَا طَبَقٌ مِنْ فَوْقِهَا
 وَالْوَفْضَةُ أَصْغَرُ مِنْهَا وَأَعْلَاهَا وَأَسْفَلُهَا مُسْتَوٍ وَالْوَفْضُ وَضَمُّ اللَّحْمِ طَائِيَةٌ عَنْ كِرَاعٍ (ومض)
 وَمَضَّ الْبَرْقُ وَغَيْرُهُ يَمْضُ وَمِضًا وَمِضًا وَمِضَانًا وَتَوَمَّضًا أَي لَمَعَ لِمَعَاخِفِيًّا وَلَمْ يَعْتَرِضْ
 فِي نَوَاحِي الْعَيْمِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

قوله واحدهم وفض كذا
 في الاصل والنهاية بلا ضبط
 وينظر هل هو كسبب أو قفل
 أو جعل كتبه صحيحه

أَصَاحِ تَرَى بَرَقًا رَيْكٌ وَمِضَةٌ * كَلَعَ الْبَيْدِينَ فِي حَبِيٍّ مَكَالٍ

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ الْهَذَلِيُّ وَوَصَفَ سَحَابًا

أَخِيلٌ بَرَقَاتِي حَابٌ لَهُ زَجَلٌ * إِذَا يَقْتَرَمُ تَوَمَّضَهُ خَلْبًا

وَأَنشَدَنِي وَمَضَّ تَضَعُكَ عَنْ غُرِّ النَّبَايَا نَاصِعٌ * مِثْلُ وَمِضِ الْبَرْقِ لِمَاعِنِ وَمَضَّ

يُرِيدُ لِمَا أَنْ وَمَضَّ اللَّيْثُ الْوَمِضُ وَالْوَمِضُ مِنْ لِمَعَانِ الْبَرْقِ وَكُلُّ شَيْءٍ مِثْلُ اللَّوْنِ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ

الْوَمِضُ لِلنَّارِ وَأَوْمَضَ الْبَرْقُ إِيمَاضًا كَوْمَضَ فَمَا إِذَا لَمَعَ وَاعْتَرَضَ فِي نَوَاحِي الْعَيْمِ فَهِيَ الْخَفُوفَانِ

اسْتَطَارَ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ وَشَقَّ الْعَيْمِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْتَرِضَ بَيْنَنَا وَشِمَالِهَا فَهِيَ الْعَقِيْقَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ

سَأَلَ عَنِ الْبَرْقِ فَقَالَ أَخْفُوا أَمْ وَمِضًا وَأَوْمَضَ رَأَى وَمِضٌ بَرَقٌ أَوْ نَارًا أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَمُسْتَنْجٍ يَعْوِي الصَّدَى لِعَوَانِهِ * رَأَى ضَوْءَ نَارٍ فَاسْتَنَاهَا وَأَوْمَضَا

استنأها تطرأ إلى سناها ابن الاعرابي الويمض أن يومض البرق أيماضة ضمهيفة ثم يخفى ثم يومض وليس في هذا بأس من مطر قد يكون وقد لا يكون وأومض لمع وأومض له بعينه أو ما وفي الحديث هلاً أو مضت إلى رسول الله أي هلاً أشرت إلى إشارة خفية من أومض البرق وومض وأومضت المرأة سارقت النظر ويقال أومضته فلانة بعينها إذا برقت (وهض) التهذيب الأصمى يقال لما طمان من الأرض وهضة أبو السيمدع الوهضة والوهضة وذلك إذا كانت مدورة

(فصل الياء) (بضض) أبو زيد يبيض الجرو مثل جصص وققح وذلك إذا فتح عينيه الفراء يقال يصص بالصاد مثله قال أبو عمرو ويضض ويصص ويضض بالياء وجصص بمعنى واحد لغات كلها

(حرف الطاء المهملة)

الطاء حرف من حروف العربية وهي من الحروف المجهورة وألفها ترجع إلى الياء إذا هجسته بحرته ولم تعرب به كما تقول ط د هـ رسالة اللفظ بلا اعراب فإذا وصفته وصيرته اسماً أعربته كما تعرب الاسم فتقول هذه طاء طويلة لما وصفته أعربته والطاء والدال والتاء ثلاثة في حيز واحد وهي الحروف المتطعية لأن مبدأها من نطق الغار الأعلى

(فصل الالف) (أبط) الأبط أبط الرجل والدواب ابن سيده الأبط باطن المنكب غيره والأبط باطن الجناح يذ كرويونث والتذكير أعلى وقال اللحياني هو مذكر وقد أنثه بعض العرب والجمع آباط وحكي الفراء عن بعض الأعراب فرقع السوط حتى برقت أبطه وقول الهذلي شربت بحممه وصدرت عنه * وأبيض صارم ذكر أياطي

أي تحت أياطي قال ابن السيرا في أصله أياطي تخفف ياء النسب وعلى هذا يكون صفة اصارم وهو منسوب إلى الأبط وتأبط الشيء وضعه تحت أبطه وتأبط سبيها وشياً أخذته تحت أبطه وبه سمي ثابت بن جابر الفهمي تأبط شرالانه زعموا كان لا يفارقه السيف وقيل لأن أمه بصرت به وقد تأبط جعفر بنهم وأخذ قوساً فقالت هذا تأبط شرأوقيل بل تأبط سكيناً وأتى نادى قومه فوجأ أحدهم فسمى به لذلك وتقول جاءني تأبط شرأومررت بتأبط شرأدعه على لفظه لأنك لم تنقله من فعل إلى اسم وإنما سميت بالفعل مع الفاعل رجلاً فوجب أن تحكيه ولا تغيره قال وكذلك كل جملة تسمى بها مثل برق فخره وذري حياوان أردت أن تنني أو تجمع مع قلت جاءني ذواتأبط شرأوذو وتأبط شرأ

حرف الطاء أول الجزء الرابع عشر من تجزئة المؤلف كتابه سبعة وعشرين جزءاً

قوله نطق الغار هو بالكسر وكعنب كتبه صححه

أوتقول كلاهما تأبط شرا وكلهم ونحو ذلك والنسبة اليه تأبطني يُنسب الى الصدر ولا يجوز
تصغيره ولا ترخيمه قال سيبويه ومن العرب من يفرد فيقول تأبط أقبل قال ابن سيده ولهذا الرمننا
سيبويه في الحكاية الاضافة الى الصدر وقول ملج الهذلي

وَنَحْنُ قَتَلْنَا مَقْبَلًا غَيْرَ مَدْبِرٍ * تَابَطَ مَا تَرَهَّقَ بِهَا الْحَرْبُ تَرَهَّقَ

أراد تأبط شرا خذف المفعول للعلم به وفي الحديث أما والله إن أحدكم ليخرج بمسألته من يتأبطها
أي يجعلها تحت إبطه وفي حديث عمرو بن العاص قال لعمر الله أتاني ما تأبطني إلا ما أئمني لم يحضني
ويتولين ترينتي والتأبط الأضطباع وهو ضرب من اللبسة وهو أن يدخل الثوب من تحت يده اليمنى
فيلقيه على منكبيه الأيسر وروى عن أبي هريرة أنه كانت رديته التأبط ويقال جعلت السيف
إباطي أي بلي إبطي قال * وعَضِبُ صَارِمٌ ذَكَرَ إِبَاطِي * وإبط الرمل لعطه وهو مارق منه وإباط
أسفل جبل الرمل ومسقطه وإباط من الرمل منقطع معظمه واستأبط فلان إذا حفر حفرة ضيق
رأسها وسع أسفلها قال الرازي * يحفر نأموساه مستأبطا * ابن الأعرابي أبطه الله
وهبطه بمعنى واحد ذكره الأزهري في ترجمة وبط رأيه إذا ضعف والوايط الضعيف (أدط)
الأدط المعوج الفتن قال أبو منصور المعروف فيه الأدط فجعله الأدط قال وهما لغتان
(أرط) الأرطى شجر ينبت بالرمل قال أبو حنيفة هو شبيه بالغصبي ينبت عصباً من
أصل واحد يطول قدر قامة وله نور من نور الخلاق ورائحة طيبة واحدة أرطاة وبها
سمى الرجل وكنتي والتثنية أرطيان والجمع أرطيات وقال سيبويه أرطاة وأرطى قال وجع
الأرطى أرطى قال ذو الرمة

ومثل الحمام الورق مما توقدت * به من أرطى جبل حزوي أرينها

قال ويجمع أيضاً راط قال الشاعر يصف نور وحش

فصاف أرطى فاجتالها * له من ذواتها كالخطر

وقال العجاج أجماء لفتح الصبا وأدما * والطل في خيس أرط أخيسا

فأما قوله أنشده ابن الأعرابي

الجوف خير لك من لفاط * ومن الآت إلى أرط

فقد يكون جمع أرطاة وهو الوجه وقد يكون جمع أرطى كما قال التمران قال أبو منصور الأرطاة ورق
شجرها عسل مقبول منبتها الرمال لها عروق جريد بغير ورقها أساقى اللبن فيطيب طعم اللبن فيها

قوله الادط الخ هو هكذا في
الاصل بالدال المهملة
مضبوطا وكذا نقله شارح
القاموس قال والصواب
بالذال المعجمة ومحل ذكره
د ط ط كما سيأتي كتبه محصمه

قوله كالخطر كذا في الاصل
بالطاء وفي شرح القاموس
بالضاد ولينظر ما المراد كتبه
محصمه

قال المبرد أرطى على بناء فاعلى مثل علقى الآن الالف التى فى آخرهما ليست للتأنيث لان الواحدة
أرطاة وعلقاة قال والالف الاولى أصلية وقد اختلف فيها فقبل هى أصلية لقولهم أديم مأروط
وقيل هى زائدة لقولهم أديم مرطى وأرطت الارض اذا أخرجت الأرتى قال أبو الهيثم
أرطت لحن وانما هو أرطت بالفتحة لان ألف أرطى أصلية الجوهرى الأرتى شجر من شجر
الرمل وهو فاعلى لانك تقول أديم مأروط اذا دبغ بذلك وألفه للحاق أو بنى الاسم عليها وليست
للتأنيث لان الواحدة أرطاة قال

يارب أباز من العفر صدغ * تقبض الذئب اليه واجتمع

لمأراى أن لادعه ولا شبع * مال الى أرطاة حقف فاضطجع

وفيه قول آخر انه أفعل لانه يقال أديم مرطى وهذا يدكر فى المعتل فان جعلت ألفه أصلية نوتته
فى المعرفة والنكرة جميعا وان جعلته للحاق نوتته فى النكرة دون المعرفة قال اعرابى وقد مرض

بالشام ألا أيها المكاء مالك ههنا * ألا ولا أرطى فأين تبيض

فأصعد الى أرض المكاء واجتنب * قرى الشام لا تصبح وأنت مريض

قال ابن برى عند قوله ان جعلت ألف أرطى أصلية نوتته فى المعرفة والنكرة جميعا قال اذا جعلت

ألف أرطى أصلية اعنى لام الكلمة كان وزنها أفعل وأفعل اذا كان اسما لم ينصرف فى المعرفة

وانصرف فى النكرة وفى الحديث سبى بابل كأنها عرووق الأرتى وبعير أرطوى وأرطاوى

ومأروط يأكل الأرتى ويلزمه ومأروط أيضا يشتكى منه وأديم مأروط ومورطى مذبوغ

بالأرتى والأريط العاقر من الرجال قال حميد الارقط

ماذا ترجين من الأريط * حزنبل يأميك بالبيط * ليس بنى حزم ولا سفيط

والسفيط السخى الطيب النفس وأرطى وذوارطى وذواراط وذوارطى أسماء مواضع أنشد

ثعلب * فلورا هن بنى أراط * وقال طرفة

ظلمت بنى الأرتى فويق منقب * بينة سوءها الكأوكها لك

(اسفط) الاسفنت والاسفنت المطيب من عصير العنب وقيل هو من أسماء الخمر وقال أبو

عبدة الاسفنت اعلى الخمر قال الاصمعي هو اسم روى قال الاعشى

وكان الخمر العتيق من الاسفنت ممزوجة بماء زلال

قال أبو حنيفة قال أبو حزام العكلى فهو مما يمدح به ويعاب قال سيبويه الاسفنت والاسفنت طبل

قوله والالف الاولى أصلية
وقد اختلف كذا بالاصل واعلمها
والالف الاولى قد اختلف
الح أو سقط من قلم المبيض
بعدوا وقد قال غيره قد
اختلف كتبه مصححه

قوله ممزوجة ضبطا بالنصب فى
الاصل وبعض نسخ الصحاح
كتبه مصححه

خامسان جعل الالف فيها أصلية كما يستعور خاسيا جعلت الياء أصلية (أصنط) الاسمى
 الاصنط الخمر بالرومية وهي الاسنط وقال بعضهم هي خرفها أقاويه وقال أبو عبيدة هي أعلى
 الخمر وصفوتها وقيل هي خور مخلوطة قال شمر سألت ابن الاعرابي عنها فقال الاسنط اسم من
 أسماء الأدرى ما هو وقد ذكرها الاعشى فقال

(٣) أو اسنط عانة بعد الرقا * دسك الرصاف اليها غديرا

(أطط) ابن الاعرابي الأطط الطويل والائى ططاء والاطط والأطيط تقيض صوت المحامل
 والرحال اذا نقل عليها الركب كان وأط الرحل والتسع يئط أطا وأطيط صوت وكذلك كل شئ أشبه
 صوت الرحل الجديد وأطيط الأبل صوتها وأطت الأبل تئط أطيطا أنت تعبأ وحنينا ورزما
 وقد يكون من الحقل ومن الابيات الجوهري الأطيط صوت الرحل والأبل من ثقل أجالها
 قال ابن بري قال علي بن حمزة صوت الأبل هو الرغاء وانما الأطيط صوت أجوافها من الكظة
 اذا شربت والأطيط أيضا صوت التسع الجديد وصوت الرحل وصوت الباب ولا يفعل ذلك
 ما أطت الأبل قال الاعشى

ألت منتهيا عن نحت ألتنا * ولست ضارها ما أطت الأبل

ومنه حديث أم زرع جعلني في أهل صهيل وأطيط أى في أهل خيل وأبل قال وقد يكون الأطيط
 في غير الأبل ومنه حديث عتبة بن غزوان رضى الله عنه حين ذكر باب الجنة قال لياتين على باب
 الجنة زمان يكون له فيه أطيط أى صوت الزحام وفي حديث آخر حتى يسمع له أطيط يعنى باب
 الجنة قال الزجاجي الأطيط صوت تمدد التسع وأشباهه وفي الحديث أطت السماء الأطيط
 صوت الأقتاب وأطيط الأبل أصواتها وحنينها أى ان كثرة ما فيها من الملائكة قد أثقلها حتى
 أطت وهذا مثل وايدان بكثرة الملائكة وان لم يكن ثم أطيط وانما هو كلام تقريبي أريد به تقرير
 عظيمة الله عز وجل وفي الحديث العرش على منكب اسرافيل وانه يئط أطيط الرحل
 الجديد يعنى كور الساقه أى انه ليحجز عن حمله وعظمتها اذ كان معلوما أن أطيط الرحل
 بالراكب انما يكون لقوة ما فوقه وعجزه عن احتماله وفي حديث الاستسقاء لقد أتيناك ومالنا
 بعير يئط أى يحن ويصيح يريد مالنا بعير أصلا لان البعير لا بدأن يئط وفي المثل لا أتيتك ما أطت
 الأبل والأطاط الصياح قال

يطعن ساعات إنا الغبوق * من كظة الأطاطة السبوق

(٣) قوله أو اسنط الخ قبله كما
 فى المعجم

كان جنينا من الزنجية

لخالط فاهها وأريامشورا

كتبه معجمه

قوله والائى ططاء كذا

بالاصل وشرح القاموس

عازبها الى الصاغاني وحرره

اه معجمه

قوله ومن الابيات كذا

بالاصل وشرح القاموس

وحرر كتبه معجمه

قوله السبوق كذا فى الاصل

بالموحدة بعد المهملة وفى

هامشه صوابه السنوق وكذا

هو فى شرح القاموس بالنون

ولتراجع مظان البيت كتبه

معجمه

وَأَشْدُّ نَعْلَبُ وَقَلْبٌ مَقْوَرَةٌ الْأَلْبَابُ * بَاتَتْ عَلَى مَلْبَبٍ أَطَاطُ
 بِعَنِ الطَّرِيقِ وَالْأَطِيطُ صَوْتُ الظُّهْرِ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ وَأَطِيطُ الْبَطْنُ صَوْتُ يَسْمَعُ عِنْدَ الْجُوعِ قَالَ
 هَلْ فِي دَجُوبِ الْحَرَّةِ الْمَخِيطُ * وَذِيْلُهُ تُشْفِي مِنَ الْأَطِيطِ
 الدُّجُوبُ الْغَرَارَةُ وَالْوَذِيْلَةُ قِطْعَةٌ مِنَ السِّنَامِ وَالْأَطِيطُ صَوْتُ الْأَمْعَاءِ مِنَ الْجُوعِ وَأَطَّتِ الْإِبِلُ مَدَّتْ
 أَصْوَاتَهَا وَيُقَالُ أَطِيطُهَا حَيْنَهَا وَقِيلَ الْأَطِيطُ الْجُوعُ نَفْسُهُ عَنِ الزَّجَاجِيِّ وَأَطَّتِ الْقَنَاءُ أَطِيطًا
 صَوْتًا عِنْدَ التَّقْوِيمِ قَالَ
 أُرُومٌ يَنْطُ الْأَيْرُفِيهِ إِذَا تَحَيَّيَ * أَطِيطُ قِنِي الْهِنْدِ حِينَ تَقُومُ
 فَاسْتَعَارَهُ وَأَطَّتِ الْقَوْمُ تَنْطُ أَطِيطًا صَوْتًا قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْهَنْدِيُّ
 شَدَّتْ بِكُلِّ صِهَابِي تَنْطُ بِهِ * كَمَا تَنْطُ إِذَا مَارَدْتَ الْفَيْقُ
 وَالْأَطِيطُ صَوْتُ الْجُوفِ مِنَ الْخَوَا وَحَيْنَ الْجَذَعِ قَالَ الْأَغْلَبُ * قَدِ عَرَفْتَنِي سِدْرَتِي وَأَطَّتِ *
 قَالَ ابْنُ بَرِي هُوَ الرَّاهِبُ وَاسْمُهُ زَهْرَةُ بْنُ مِرْحَانَ وَسُمِّيَ الرَّاهِبَ لِأَنَّهُ كَانَ يَأْتِي عَكَازًا فَيَقُومُ
 إِلَى سَرْحَةٍ فَيَرُجُّ عِنْدَهَا بِنِي سَلِيمٍ فَأَتَمَّ فَلَا يَرِي ذَلِكَ دَابَّةً حَتَّى يَصُدُّ النَّاسُ عَنِ عَكَازٍ وَكَانَ يَقُولُ
 قَدِ عَرَفْتَنِي سَرْحَتِي فَاطَّتْ * وَقَدِ نَوَيْتُ بَعْدَهَا فَاشْمَطْتُ
 وَأَطِيطُ اسْمُ شَاعِرٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ أَطِيطُ بْنُ الْمُغَلِّسِ وَقَالَ مَرَّةً هُوَ أَطِيطُ بْنُ أَقِيْبِ بْنِ نَوْقَلِ بْنِ
 نَضْلَةَ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَأَحْسَبُ اسْتِقَاقَهُ مِنَ الْأَطِيطِ الَّذِي هُوَ الصَّرِيرُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِينَةَ كُنْتُ
 مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَطِيطٍ وَالْأَرْضُ فَضْفَاضٌ أَطِيطُ هُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ
 وَاللَّهِ أَعْلَمُ (أقط) الْأَقْطُ وَالْأَقْطُ وَالْأَقْطُ وَالْأَقْطُ شَيْءٌ يَتَّخِذُ مِنَ اللَّبَنِ الْمَخْبِضِ يَطْبِخُ ثُمَّ يَتْرَكَ
 حَتَّى يَمُصُّ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ أَقْطَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ مِنَ الْإِبِلِ الْإِبِلُ خَاصَّةً قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْأَقْطُ
 مَعْرُوفٌ قَالَ وَرَبْعًا سَكَنَ فِي الشَّعْرِ وَتَنْقَلُ حَرَكَةُ الْقَافِ إِلَى مَا قَبْلَهَا قَالَ الشَّاعِرُ
 رَوَيْدًا حَتَّى يَنْبَتَ الْبَقْلُ وَالْغَضَى * فَيَكْتُمُ أَقْطَ عِنْدَهُمْ وَحَلِيبُ
 قَالَ وَأَتَقَطَّتْ اتَّخَذَتْ الْأَقْطُ وَهِيَ أَقْطَعَتْ وَأَقْطَ الطَّعَامُ بِأَقْطِهِ أَقْطًا عَمِلَهُ بِالْأَقْطِ فَهُوَ مَا قُوِّطُ
 وَأَشْدُّ الْأَصْمَعِيُّ وَيَأْكُلُ الْحَبِيَّةَ وَالْحَيْوَتَا * وَيَدْمُقُ الْأَقْطَالَ وَالتَّابُوتَا
 وَيَخْتَدُّ الْعَجُوزُ أَوْعُوتَا * أَوْ تَخْرُجُ الْمَاقُوتُ وَالْمَلْتُوتَا
 أَبُو عَيْدٍ لَبَنُهُمْ مِنَ اللَّبَنِ وَلِبَانُهُمْ أَلْبَانُهُمْ مِنَ اللَّبَانِ وَأَقْطَعْتُهُمْ مِنَ الْأَقْطِ يُقَالُ أَقْطَ الرَّجُلُ يَأْقُطُهُ أَقْطًا
 أَطْعَمَهُ الْأَقْطَ وَحِكْيُ اللَّحْيَانِي أَمِيْتُ بَنِي فُلَانٍ فَيَزُوا وَحَاسُوا وَأَقْطُوا أَيَّ أَطْعَمُونِي ذَلِكَ هَكَذَا

قوله كتابا طيط كذا بالاصل
 وبها مشه صوابه بأطط محركة
 وهو كذلك في القاموس
 وشرحه ومهمم ياقوت كتبه
 معصيه
 قوله الاقط الخ ذ كر أربع لغات
 وعدها في القاموس سبعة
 فزاد أقطا محركة ورجل
 وابل كتبه معصيه

حكاه اللحياني غير معنيات أي لم يقولوا أخبروني وحاسوني وأقطنوني وآقط القوم كثر أقطهم عنه
أيضا قال وكذلك كل شيء من هذا إذا أردت أطمعهم أو وهبت لهم قلت فعلتهم بغير ألف وإذا
أردت أن ذلك قد كثر عندهم قلت أفعلاوا والآقطة هنة دون القبة مما يلي الكرش والمعروف
الآقطة قال الازهرى سمعت العرب يسمونها الآقطة ولعل الآقطة لغة فيها والمآقط المضيق في
الحرب وجعه المآقط والمآقط الموضع الذي يقتتلون فيه بكسر القاف قال أوس

جواد كريم أخومأقط * نقاب يحدث بالغائب

والآقطة والمآقط الثقيل الوخم من الرجال والمآقوط الاحق قال الشاعر

يتبعها شعر دل شحطوط * لا ورع جيس ولا مآقوط

وضربه فأقطه أي صرعه كوقطه قال ابن سيدموأرى الهمز قبل لا وان قل ذلك في المفتوح قال ابن
الاثير قد نكررت كرا الاقط في الحديث وهو ابن جحفيابن مستجير يطبخ به (أمط) قال ابن
بري الأمطي شجر طويل يحمل العلك قال العجاج * وبالفرندادله أمطي *

(فصل الباء الموحدة) (بأط) التهذيب أبو زيد تبأط الرجل تبوطا إذا أمسى رخي

البال غير مهموم صالحا (بشط) بئطت شنته بئطاورمت قال وليس بثبت (برط) ابن

الاعرابي برط الرجل إذا اشتغل عن الحق باللهو قال ابو منصور هذا حرف لم أسمعه لغيره وأراه

مقلوبا عن بيطر (بربط) البربط العود أعجمي ليس من ملاحى العرب فأعربته حين سمعت به

التهذيب البربط من ملاحى العجم شبه بصدر الباط والصدر بالفارسية برقبيل بربط وفي حديث

على بن الحسين لا قدست أمة فيها البربط قال البربط ملهاة تشبه العود فارسي معرب قال ابن الاثير

اصله بربت فان الضارب به يضعه على صدره واسم الصدر بر والبريطيا ثياب والبريطيا موضع

ينسب اليه الوشي ذكره ابن مقبل في شعره

خزاي وسعدان كلن رياضها * مهدن بنى البريطيا المهذب

(برقط) تبرقت الابل اختلفت وجوهها في الرعي حكاه اللحياني وتبرقت على قفاه كتقرطاب

والبرقطة خط ومقارب وبرقط الرجل برقطة فرها رباو ولي متلفتا وبرقط الشيء فرقه والبرقط

ضرب من الطعام قال ثعلب سمي بذلك لان الزيت يفرق فيه كثيرا ابن برزح الفرشقة بسط

الرجلين في الر كوب من جانب واحد والبرقطة القعود على الساقين بتفريق الركبتين ابو عمرو

برقط في الجبل وبقط اذا صعد (بسط) في أسماء الله تعالى الباسط هو الذي يسط الرزق

قوله قال العجاج في معجم
ياقوت قال روية وجعل بدل
الذال المهملة الاخيرة من
فرنداد الامعة كتبه
مصحه

لعباده ويوسعه عليهم بجوده ورجته و يبسط الارواح في الاجساد عند الحياة والبسط تقيض
 القبض بسطه يبسطه بسطا فابسط وبسطه فتبسط قال بعض الاعمال
 اذا الحجج غل كفاغلا * بسط كفيه معا وبلا
 وبسط الشيء نشره وبالصاد ايضا وبسط العذر قبوله وان بسط الشيء على الارض والبسيط
 من الارض كالبساط من الثياب والجمع البسط والبساط ما بسط وأرض بساط وبسيطة
 منبسطه مستوية قال ذوالرمة

ودوك كف المشتري غيراته * بساط لاخفاف المراسيل واسع

وقال آخر ولو كان في الارض البسيطة منهم * لمختبط عاف لما عرف الفقر

وقيل البسيطة الارض اسم لها أبو عبيد وغيره البساط والبسيطة الارض العريضة الواسعة
 وتبسط في البلاد أي سار فيها طولاً وعرضاً ويقال مكان بساط وبسيط قال العديلي بن الفرخ

ودون يد الحجاج من أن تنالني * بساط لا يدي الناعجات عريض

قال وقال غير واحد من العرب بيننا وبين الماء ميل بساط أي ميل متاح وقال القراء أرض

بساط وبساط مستوية لا تبلى فيها ابن الاعرابي التبسط التره يقال خرج يتبسط مأخوذ من

البساط وهي الأرض ذات الرياح ابن السكيت فرس لي فلان فراشاً لا يبسطني اذا ضاق عندك

وهذا فراش يبسطني اذا كان سايقاً وهذا فراش يبسطك اذا كان واسعاً وهذا بساط يبسطك أي

يسعك والبساط ورق السمري يبسط له ثوب ثم يضرب فيجث عليه ورجل بسيط منبسط بلساته

وقد بسط بساطة اللبث البسيط الرجل المنبسط اللسان والمرأة بسيط ورجل بسيط اليدين

منبسط بالمعروف وبسيط الوجه متهلل وجههما بسط قال الشاعر

في قسبة بسط الأكف مساح * عند الفصال قديمهم لم يدثر

ويدي بسط أي مطلقه وروى عن الحكم قال في قراءة عبد الله بل يدها بسطان قال ابن الانباري

معنى بسطان مبسوطتان وروى عن عمرو أنه قال مكتوب في الحكمة ليكن وجهك بسطا

تكن أحب إلى الناس ممن يعطيهم العطاء أي مبسطاً منطلقاً قال وبسط وبسط بمعنى مبسوطتين

والانبساط ترك الاحتشام ويقال بسطت من فلان فابسط قال والاشبه في قوله بل يدها بسطان

أن تكون الباء مفتوحة حملاً على باقي الصفات كالرجن والغضبان فاما بالضم ففي المصادر

كالغفران والرضوان وقال الزمخشري يدها بسطان تنبسط بسط مثل روضة انف ثم يخفف

قوله بل يدها بسطان سيق
 انها بالكسر وفي القاموس
 وقري بل يدها بسطان
 بالكسر والضم كتبه معجمه

فيقال بسط كاذن واذن وفي قراءة عبد الله بل يدها بسطان جعل بسط اليد كناية عن الجود وتميلا ولا يدتم ولا بسط تعالى الله وتقدس عن ذلك وانه ليسطني ما بسطك ويقبضني ما قبضك أي يسرنني ما سرك ويسوئني ما ساءك وفي حديث فاطمة رضوان الله عليها يسطني ما يسطها أي يسرنني ما يسرها لان الانسان اذا سر انبسط وجهه واستبشر وفي الحديث لا تبسط ذراعك انبساط الكلب أي لا تفرشهما على الارض في الصلاة والانبساط مصدر انبسط لا بسط فعمله عليه والبسيط جنس من العروض سمي به لان بساط أسبابه قال أبو اسحق انبسطت فيه الاسباب فصارت أوله مستغلن فيه سببان متصلان في أوله وبسط فلان يده بما يحب ويكره وبسط الى يده بما أحب وأكره وبسطها مدها وفي التنزيل العزيز لن بسطت الي يدك لتقتلني واذن بسطاء عرضة عظيمة وانبسط النهار وغيره امتد واطال وفي الحديث في وصف الغيث فوقع بسبطا متداركا أي انبسط في الارض واتسع والمتدارك المتتابع والبسطة الفضيلة وفي التنزيل العزيز قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم وقرئ بصطة قال الزجاج أعلمهم ان الله اصطفاه عليهم وزاده بسطة في العلم والجسم فأعلم ان العلم الذي به يجب أن يقع الاختيار لا المال وأعلم ان الزيادة في الجسم مما يهيب العدو والبسطة الزيادة والبسطة بالصاد لغة في البسطة والبسطة السعة وفلان بسيط الجسم والباع وامرأة بسطة حسنة الجسم سهته وطيبة بسطة كذلك والبسط والبسط الناقة المخلاة على اولادها المتروكة معها لا تمنع منها والجمع ابساط وبساط الاخيرة من الجمع العزيز وحكى ابن الاعرابي في جمعها بسط وأنشد للمرار

متايح بسط متمات رواجع * كما رجعت في ليلها أم حائل

وقيل البسط هنا المنبذة على اولادها لا تنقبض عنها قال ابن سيده وليس هذا بقوى ورواجع مرجعة على اولادها وترجع عايبها وتنزع اليها كأنه توهم طرح الزائد ولو أتم لقال مراجع ومتمات معها - وارو ابن مخاض كأنه اولدت اثنين اثنين من كثرة نسلها وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب لوفد كلب وقيل لوفد بني عليم كتابا فيه عليهم في الهمولة الراجعة البساط الطوار في كل خمسين من الابل ناقة غير ذات عوار البساط يروى بالفتح والضم والكسر والهمولة الابل الراجعة والهمولة التي يحمل عليها والبساط جمع بسط وهي الناقة التي تركت وولدها لا يمنع منها ولا تعطف على غيره وهي عند العرب بسط وبسوط وجمع بسط بساط وجمع بسوط بسوط هكذا سمع من العرب وقال أبو التجم

قوله بهيب من باب ضرب
لغة في يهاه كافي المصباح
كتبه معصمه

يدفع عن الجوع كل مدفع * تخسون بسطاني خلايا أربع

البساط بالفتح والكسر والضم وقال الازهرى هو بالكسر جمع بسط وبسط بمعنى مبسوطة كالطين والقطف أى بسطت على أولاده او بالضم جمع بسط كطير وظوار وكذلك قال الجوهري فأما بالفتح فهو الأرض الواسعة فان صحت الرواية فيكون المعنى فى الهمولة التى ترى الأرض الواسعة وحينئذ تكون الطاء منصوبة على المفعول والظوار جمع ظر وهو التى ترضع وقد ابسطت أى تركت مع ولدها قال أبو منصور بسوط فاعول بمعنى مفعول كما يقال حلوب وركوب التى تحلب وتركب وبسط بمعنى مبسوطة كالطين بمعنى المطحون والقطف بمعنى المقطوف وعقبة باسطة بينها وبين الماء ليلتان قال ابن السكيت سرناء عقبة جوادا وعقبة باسطة وعقبة حجونا أى بعيدة طويلة وقال أبو زيد حضر الرجل قاما باسطة اذا حفر مدى قامته ومد يده وقال غيره الباسوط من الأتلاب ضد المفروق ويقال أيضا قتب مبسوط والجمع مباسيط كما يجمع المفروق مقاريق وماه باسط بعيد من الكلا وهو دون المطلب وبسيطة اسم موضع وكذلك بسطة قال

ما أنت يا بسيط التى * أنذرتك فى المقيل صحبتي

قال ابن سيده أراد يا بسطة فرخم على لغة من قال يا حار ولو أراد لغة من قال يا حار قال يا بسط لکن الشاعر اختار الترخم على لغة من قال يا حار ليعلم أنه أراد يا بسطة ولو قال يا بسط لجاز أن يظن أنه بليد يسمى بسطة غير مصغر فاحتاج إليه فخره وأن يظن ان اسم هذا المكان بسط فأزال اللبس بالترخم على لغة من قال يا حار فالكسر أشيع وأذيع ابن برى بسطة اسم موضع ربما سلكه الخجاج الى بيت الله ولا تدخله الالف واللام والبسيطة وهو غير هذا الموضع بين الكوفة ومكة قال ابن برى وقول الراجز

انك يا بسطة التى التى * أنذرتك فى الطريق اخوتى

قال يحتمل الموضعين (بسط) البسطة بالصاد لغة فى البسطة وقرى وزاده بسطة ومصيطر بالصاد والسين وأصل صاده سين قلبت مع الطاء صاد القرب مخرجهما (بط) بط الجرح وغيره يبطه بطا وبجه بجا اذا شقه والمبطة المضع وبططت القرحة شققها وفى الحديث انه دخل على رجل به ورم فابرح حتى بط البطح الدملى والخراج ونحوهما والبطة الدبة مكية وقيل هى اناة كالتارورة وفى حديث عمر بن عبد العزيز انه أتى بطة فهازيت فصبه فى السراج البطة الدبة بلغة أهل مكة لانهم تعمل على شكل البطة من الحيوان والبط الأوز واحده بطة يقال بطة أى وبطة

قوله والبسيطة الخ ضبطه
ياقوت بفتح الباء وكسر
السين كما ترى اه صححه

ذ كرا لذكر والاتي في ذلك سواء أجمعى معرب وهو عند العرب الاورضغاره وباره جميعا قال ابن جني سميت بذلك حكاية لاصواتها وزيدي بطة لقب قال سيويه اذا لقبت مفردا بمفردا أضفته الى اللقب وذلك قولك هذا قيس بطة جعلت بطة معرفة لانك أردت المعرفة التي أردتها اذا قلت هذا سعيد فلونوت بطة صار سعيدا نكرة ومعرفته بالمضاف اليه فيصير بطة ههنا كانه كان معرفة قبل ذلك ثم أضيف اليه وقالوا هذا عبد الله بطة يافتي فجعلوا بطة تابعا للمضاف الاول قال سيويه فاذا لقبت مضافا بمفرد جرى أحدهما على الآخر كالوصف وذلك قولك هذا عبد الله بطة يافتي والبط من طير الماء الواحدة بطة وليست الهاء التانيث وانما هي لواحد الجنس تقول هذه بطة للذكر والاتي جميعا مثل حمامة ودجاجة والبط بطة صوت البط والبطيط العجب والكذب يقال جابا امر بيطيط أي عجيب قال الشاعر

ألم تَعْجَبِي وَتَرَى بَطِيْطًا * مِنَ اللَّائِيْنَ فِي الْحَقْبِ الْخَوَالِي

ولا يقال منه فعل وأنشد ابن بري

سَمَّتْ لِلْعِرَاقِيْنَ فِي سَوْمِهَا * فَلَا قِيَّ الْعِرَاقَانِ مِنْهَا الْبَطِيْطَا

وقال آخر ألم تَعْجَبِي وَتَرَى بَطِيْطًا * مِنَ الْحَقْبِ الْمَلَوْنَةِ الْعُنُونَا

ابن الاعرابي البطط الاماجيب والبطط الاجواع والبطط الكذب والبطط الحقي والبطيط رام الخلف عراقية وقال كراع البيطط عند العامة خفف مقطوع قدم بغير ساق وقول الاعرابية ان حري حطاط بطناط * كآثر الظبي يجذب الغائط

قال ابن سيده أرى بطناطا تابعا لحطاط قال وهذا البيت أنشده ابن جني في الاقواء ولو سكن فقال بطناط وتنكب الاقواء كان أحسن ونهر بيط معروف قال

لَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ وَلَا مَذْقَطًا * أَطْوَلُ مِنْ لَيْلٍ بِنَهْرٍ بِيْطٍ

أيهت بين خلتى مشتط * من البعوض ومن التغطى

(بعط) البعط والابعاط الغلوف في الجهل والامر القبيح وأبعط الرجل في كلامه اذا لم يرسله على وجهه قال رؤبة

وَقُلْتُ أَقْوَالٌ أَمْرِي لَمْ يَبْعَطْ * أَعْرَضَ عَنِ النَّاسِ وَلَا تَسْخَطْ

وأبعط في السوم تباعد وبجاءوا القدر قال ابن بري شاهده قول حسان

وَبَجَا أَرَاهُطُ أَبْعَطُوا وَلَوْ أَنَّهُمْ * تَبَتُّوا الْمَارِجِعُوا إِذَا بَسَلَامُ

قوله فلونوت الى آخر العبارة هكذا في الاصل وشرح القاموس وتأمل وانظر وحرر اه

قوله الملوثة العنونا هكذا هو في الاصل وحرر اه

قوله الغائط هو بالاصل هنا وفيما سأتى في مادة حطط بالغين المعجمة والذي في شرح القاموس هنا بالحاء المهملة كتبه معجمه

وكذلك طمخ في السوم وأشط فيه قال ابن الاعرابي وكذلك المعتز والمبعط والصنوت والفرد
والفرد والفرود الذي يكون وحده والابعاط أن تكلف الانسان ما ليس في قوته أنشد ابن الاعرابي

ناج يعنين بالابعاط * اذا استدى نوهن بالسياط

ورواه ثعلب يعنين بالابعاط استدى افتعل من السدو والابعاط الابعاد قال ومشي اعرابي في
صلح بين قوم فقال لقد ابعطوا ابعاطا شيئا أي ابعدوا ولم يقربوا من الصلح وقال مجنون بن عامر

لا يعط التقدم ديني فيجعدني * ولا يجعدني أن سوف يقضيني

وروى سلمة عن الفراء انه قال يسدلون الدال طام فيقولون ما ابعط طارك يريدون ما ابعدا رلك
ويقولون بعط الشاة وشحطها ودمطها وبدحها وذعطها اذا ذجها والبعط والمبعطة الاست

(بعط) البعط والبعوط سره الوادي وخير موضع فيه والبعط الاست وقد تنقل الطاء في

هذه الاخيرة يقال الرق بعنطه وعضرطه بالصلة الارض يعني استه قال وهي استه وجلدة خصيه
ومذا كبره ويقال غط بعنطك هو استه ومذا كبره ويقال للعالم بالثي هو ابن بعنطها كما يقال هو

ابن بجدها وفي حديث معاوية قيل له اخبرنا عن نسبك في قريش فقال انا ابن بعنطها البعط سره
الوادي يريد انه واسطة قريش ومن سره بطا حها (بعط) البعوط القصير في بعض اللغات

والبعوطه دحر وجه الجعل ابن بري البعوطه ضرب من الطير ورجل بعوط وبلقوط قصير
قال وقال بعضهم ليس البلقوط ثبت (بقط) في الارض بقط من بقل وعشب أي تبدمرعي

يقال أمسينا في بقطة معشبة أي في رقعة من كلالوقيل البقط جمع بقوط وهو ما ليس يجتمع في
موضع ولا منه ضيعة كاملة وانما هو شئ متفرق في الناحية بعد الناحية والعرب تقول مررت

بهم بقطا بقطا باسكان القاف وبقطا بقطا بفتحها أي متفرقين وذهبوا في الارض بقطا بقطا أي
متفرقين وحكي ثعلب أن في بني تميم بقطان ربيعة أي فرقة أو قطعة وهم بقط في الارض أي
متفرقون قال مالك بن نويرة

رأيت تميمًا قد أضاءت أمورها * فهم بقط في الارض فرث طوائف

فأما بنو سعد فبالخط دارها * فبأبان منهم مآلف فالمزالف

أي متشرون متفرقون أبو تراب عن بعض بني سليم تذقطه تذقطا وبقطته بقطا اذا أخذته قليلا
قليلا أبو سعيد عن بعض بني سليم بقطت الخبر وتقطته وتذقطته اذا أخذته شيئا بعد شي وبقط

الارض فرقة منها قال شمر روى بعض الرواة في حديث عائشة رضي الله عنها فوالله ما اختلفوا في

قوله عضرطه بضم أوله
وثالته أو كسرهما كما في
المقدمة لاصطلاح القاموس
وفي مادة عضرط منه هو
كزبرج وجعفر اه صححه

بِقْطَةُ الاطَارِ أَبِي بِحَظِّهَا قَالَ وَالْبِقْطَةُ الْبِقْعَةُ مِنْ بَقَاعِ الْاَرْضِ تَقُولُ مَا اخْتَلَفُوا فِي بَقْعَةٍ مِنَ الْبَقَاعِ وَيَقَعُ قَوْلُ عَائِشَةَ عَلَى الْبِقْطَةِ مِنَ النَّاسِ وَعَلَى الْبِقْطَةِ مِنَ الْاَرْضِ وَالْبِقْطَةُ مِنَ النَّاسِ الْفِرْقَةُ قَالَ وَيُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ الْبِقْطَةُ فِي الْحَدِيثِ الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ وَيُقَالُ إِنَّهَا النَّقْطَةُ بِالنُّونِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا وَبِقَطَّ الشَّيْءُ فَرَّقَهُ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ الْقَبْطُ الْجَمْعُ وَالْبِقْطُ التَّفْرِقَةُ وَفِي الْمَثَلِ بَقِطِيهِ بِطَبِّكَ يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ يَوْمَ رِيَاكُمُ الْعَمَلِ يَعْلَمُهُ وَمَعْرِفَتُهُ وَأَصْلُهُ أَنْ رَجُلًا أُنِيَ هَوَى لَهُ فِي يَدَيْهَا فَأَخَذَهُ بَطْنُهُ فَقَضَى حَاجَتَهُ فَقَالَتْ لَهُ وَيَلَيْتُ مَا صَنَعْتَ فَقَالَ بَقِطِيهِ بِطَبِّكَ أَي فَرَّقِيهِ بِرَفْقِكَ لَا يَبْقَطُنُ لَهُ وَكَانَ الرَّجُلُ أَحَقَّ وَالطَّبُّ الرَّفْقُ الْعِبَانِي بَقَطَّ مَتَاعَهُ إِذَا فَرَّقَهُ التَّهْدِيبُ الْبِقَاطُ نُقِلَ الْهَيْدِيُّ وَقَشْرُهُ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الْقَانِصَ وَكَلَابَهُ وَمَطْعَمَهُ مِنَ الْهَيْدِ إِذَا لَمْ يَنْلُ صَيْدًا

إِذَا لَمْ يَنْلُ مِنْهُنَّ شَيْئًا فَقَصْرُهُ • لَدَى حَفْشِهِ مِنَ الْهَيْدِ بِجَرِيمِ

تَرَى حَوْلَهُ الْبِقَاطَ مَلَقَى كَلَهُ • غَرَاتِي نَحْلَ بَعْتَلِينَ جَنُومِ

وَالْبِقْطُ أَنْ تُعْطَى الْجَنَّةُ عَلَى الثَّلَاثِ وَالرُّبْعِ وَالْبِقْطُ مَا سَقَطَ مِنَ التَّمْرِ إِذَا قُطِعَ مِحْطُهُ الْمَخْلَبُ وَالْمَخْلَبُ الْمَخْلُ بِلَا أَسْنَانَ وَرَوَى شَمْرُ بَأْسَنَانَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيْبِ أَنَّهُ قَالَ لَا يَصِلُ بَقْطُ الْجِنَانِ قَالَ شَمْرُ سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ يَرَوِي عَنْ ابْنِ الْمَظْفَرِ أَنَّهُ قَالَ الْبِقْطُ أَنْ تُعْطَى الْجِنَانُ عَلَى الثَّلَاثِ وَالرُّبْعِ وَبِقْطُ الْبَيْتِ قُاشَهُ أَبُو عَمْرٍو وَبِقْطُ فِي الْجِبَلِ وَبِرْقَطُ وَتَقَدَّقَدُ فِي الْجِبَلِ إِذَا صَعَدَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ جَمَلَ عَلَى عَسْكَرِ الْمُشْرِكِينَ فَمَازُوا وَيَقْطُونَ أَي يَتَعَادُونَ إِلَى الْجِبَالِ مُتَفَرِّقِينَ وَالْبِقْطُ التَّفْرِقَةُ (ببط) الْبِلَاطُ الْاَرْضُ وَقِيلَ الْاَرْضُ الْمُسْتَوِيَةُ الْمَلْسَاءُ وَمِنْهُ يُقَالُ بِالطَّنَاهِمِ أَي نَازَلْنَا هِيَ الْاَرْضُ وَقَالَ رُوْبَةُ

لَوْ أَحْلَبْتُ حَلَابُ الْقُسَطَاطِ • عَلَيْهِ أَلْقَاهُنَّ بِالْبِلَاطِ

وَالْبِلَاطُ بِالْفَتْحِ الْحِجَارَةُ الْمُفْرُوشَةُ فِي الدَّارِ وَغَيْرُهَا قَالَ الشَّاعِرُ

هَذَا مَقَامِي لَكَ حَتَّى تَنْضَحِي • رِيًا وَتَجْتَازِي بِلَاطِ الْاَبْطَحِ

وَأَنشَدَ ابْنَ بَرِي لَأَبِي دَوَادِ الْاِيَادِي

وَلَقَدْ كَانَ ذَا كَاتِبِ خَضِرٍ • وَبِلَاطِ يُشَادِبُ الْاَبْرُونَ

وَيُقَالُ دَارٌ مِبْلَطَةٌ جَرَّ أَوْ حِجَارَةٌ وَيُقَالُ بَلَطْتُ الدَّارَ فَهِيَ مِبْلُوطَةٌ إِذَا فَرَشْتَهَا بِجَرٍّ أَوْ حِجَارَةٍ وَكُلُّ

أَرْضٍ فُرِشَتْ بِحِجَارَةٍ وَالْاَبْرُ بِلَاطٌ وَبِلَطَهَا يَلَطُّهَا بِلَطًا وَبِلَطَهَا سَوَّاهَا وَبِلَاطُ الْحَائِطِ وَبِلَطَهُ كَذَلِكَ

وَبِلَاطُ الْاَرْضِ وَجْهَهَا وَقِيلَ مَتَيْ الصُّلْبِ مِنْ غَيْرِ جَمْعٍ يُقَالُ لَرَمَ فُلَانٌ بِلَاطِ الْاَرْضِ وَقَوْلُ الرَّاجِزِ

قوله وبقط البيت هو بتعريك
القاف كما في شرح القاموس

فبات وهو ثابت الرباط * يَحْتَنِي الهائل والبلاط

يعني المستوي من الارض قال فبات يعني الثور وهو ثابت الرباط أي ثابت النفس يَحْتَنِي الهائل يعني ما يَحْتَنِي من الرمل الهائل وهو ما تناثر منه والبلاط المستوي والبلاط تطمين الطائفة وهي السطح اذا كان لها سميط وهو الحائط الصغير أبو خنيفة الدينوري البلاط وجه الارض ومنه قيل بالطني فلان اذا تر كك أو فر منك فذهب في الارض ومنه قولهم جالدوا وبالطوا أي اذا القيمت عدوكم فالزموا الارض قال وهذا خلاف الاول لان الاول ذهب في الارض وهذا لزم الارض وقال ذو الرمة يذ كر رفيقه في سفر

يَبِينُ إِلَى مَسِّ الْبَلَاطِ كَأَنَّهَا * براه الحشاي في ذوات الزخارف

وَابْلَطَ المطر الارض أصاب بلاطها وهو أن لا ترى على منتهى ارباب ولا غبارا قال رؤبة

* يَأْوِي إِلَى بَلَاطِ جَوْفِ مَبْلُطٍ * والبلاط الارضون المستوية من ذلك قال السيرافي ولا يعرف لها واحد وابلط الرجل وابلط فهو مبلط على ما لم يسم فاعله افتقر وذهب ماله وابلط فهو مبلط اذا قل ماله قال أبو الهيثم ابلط اذا اقلس فلزق بالبلاط قال امرؤ القيس نزلت على عمرو بن درماة باطة * فيا كرم ما جاريو يا كرم ما محل

أراد فيا كرم جار على التعجب قال واختلف الناس في بلطة فقال بعضهم يريد به حلت على عمرو بن درماة باطة أي برهة ودهرها وقال آخرون بلطة أراد داره أنهم ابلطه مفروشة بالحجارة ويقال لها البلاط وقال بعضهم بلطة أي مقلسا وقال بعضهم بلطة قرية من جبل طي كثيرة التين والعنب وقال بعضهم هي هضبة بعينها وقال أبو عمرو بلطة فجأة التهذيب وبلطة اسم دار قال امرؤ القيس

وكننت اذا ما خفت يوما ظلامه * فان لها شعبا يبلطه زيمرا

وزيمر اسم موضع وفي حديث جابر عقلت الجمل في ناحية البلاط قال البلاط ضرب من الحجارة تفرش به الارض ثم سمي المكان بلاطا اتساعا وهو موضع معروف بالمدينة تكرر ذكره في الحديث وابلطهم اللص ابلط لم يدع لهم شيئا عن العميان وبالط في امور بالغ وبالط السابح اجتهد وابلط الجبان والمتحزبون من الصوفية القراء ابلطني فلان ابلطا وانجاني انجاء اذا ألح عليك في السؤال حتى يبرمك ويملك والمبالطة المجاهدة يقان نزل فبالطه أي جاهده وفلان مبالط لك أي مجتهد في صلاح شأنك وأنشد

قوله وأنجاني في شرح
القاموس بفاء بدل الخاء
المعجمة وحرر

فهولهن حابل وفارط * ان وردت ومادر ولا تبط * لحوضها وما تح مبالط
ويقال تبالطوا بالسيوف اذا تجالدوا بها على أرجلهم ولا يقال تبالطوا اذا كانوا ركبانا والتبالط
والمبالطة المبالغة بالسيوف وبالطني فلان فرمى والبلط النار ون من العسكر وبلط الرجل تبلط
اذا أعيا في المشي مثل بلم والتبليط عراقية وهو ان يضرب قرع اذن الانسان بطرف سببته
وبلط انه تبلط اضربها بطرف سببته ضربا يوجعه والبلط والبلط الخراط وهو الحديد التي
يخترط بها الخراط عريية قال * والبلط يبرى حبر القرفار * والبلط عر شجر يوكل ويدبغ
بقشره والبلاط اسم موضع قال

لولا رجاؤك ما زرنا البلاط ولا * كان البلاط لنا أهلا ولا وطننا

(بلقط) البلقوط القصير قال ابن دريد ليس بثبت (بلنط) الليث البلنط شئ يشبه
الرخام الا ان الرخام اهدس منه وأرنخى قال عمرو بن كلثوم

وساريتي بلنط أورخام * برن خشاش حليهما رينا

(بنط) الازهرى أما بنط فهو مهمل فاذا فصل بين الباء والنون ياء كان مستعملا يقول أهل
اليمن للتساج الينطو على وزنه الينطرو وهو مذكور في موضعه (بهط) البهط كلمة سنديية
وهي الارز يطبخ باللبن والسمن خاصة بلاما واستعملته العرب بالهاء فقالت بهطة طيبة كانت
ذهبت بذلك الى الطائفة منه كما قالوا البنة وعسله وقيل البهطة ضرب من الطعام أرزوما وهو
معرب وبالفارسية بتا وينشد

تفقات شحما كما الاوز * من أكلها البهط بالارز

وأشده الازهرى * من أكلها الارز بالبهط * قال ابن بري ومثله قول أبي الهندي

فأما البهط وحيثانكم * فإزات منها كثير السقم

قال أبو تراب سمعت الاشعبي يقول بهطني هذا الامر وبهطني بعني واحدا قال الازهرى ولم
أسمعها بالطاء لغيره والله أعلم (بوط) البوطة التي يذيب فيها الصائغ ونحوه من الصنائع ابن
الاعراب باط الرجل يبوط اذا ذل بعد عزا واذا افتقر بعد غنى

(فصل التاء المثناة) (تخط) الازهرى قال تحوط اسم القحط ومنه قول أوس بن حجر

الحافظ الناس في تحوط اذا * لم يرسلوا تحت عائد ربعا

قال كان التاء في تحوط تاء فعل مضارع ثم جعل اسما معرفة للسنة ولا يجرى ذكرها في باب الحاء والطاء والتاء

(فصل التاء المثلثة) (ثا ط) الثا ط: دوية لم يحكها غير صاحب العين والناطة الحماة وفي المثل ناطة مدت بماء يضرب للرجل يشتم موقه وحقه لان الناطة اذا اصابها الماء ازدادت فسادا ورطوبة وقيل للذي يفرط في الحق ناطة مدت بماء وجعلها ناطا قال امية نوح على نبينا محمد وعليه الصلاة والسلام

جاءت بعد ما ركضت بقطف * عليه الناط والطين البكار

وقيل الناط والناطة الطين حاة كان او غير ذلك وقال امية ايضا

بلغ المشارق والمغرب يتبني * اسباب امر من حكيم مرشد

فاتي مغيب الشمس عندما بها * في عين ذي خلب وناط حرم

واورد الازهرى هذا البيت مستشهدا به على الناطة الحماة فقال وانشد شمر لتبني وكذلك اورد

ابن بري وقال انه لتبني يصف ذا القرنين قال والخلب الطين بكلامهم قال الازهرى وهذا

في شعر تبني المروي عن ابن عباس والناطة دوية لساعة والناط الحماة مشتق من الناطة وما

هو باب ناط وناط وناطان وناطان اي باب امة ويكنى به عن الحق (ثب ط) اللبث ثب طه

عن النبي تثبيطا اذا شغل عنه وفي التنزيل العزيز ولكن كره الله ان يعاتبهم فثببطهم قال

ابو اسحق التثبيط ردك الانسان عن الشيء يفعله اي كره الله ان يخرجوا معكم فردهم عن الخروج

وثب طه عن النبي تثبطا وثب طه ريثه وثب طه وثب طه على الامر فثب طه وقفه عليه فتوقف وثب طه

المرض اذا لم يكديفارقه وثب طه الرجل تثبطا حبسته بالتخفيف وفي الحديث كانت سودة

امرأة تثب طه اي تثب طه من التثبيط وهو التعويق والشغل عن المراد وقول لبيد

* وهم العشيرون ان تثب طه حاسد * معناه ان تجت على معايبها بذلك فسر ابن الاعرابي وفي

بعض اللغات تثب طه شفة الانسان ورمت وليس تثبت (ثط) الثرط مثل الثلث لغة

اولئحة الجوهرى والثرط ايضا شئ تستعمله الاسا كفة وهو بالفارسية شريس ذكره

النضر بن شميل ولم يعرفه ابو الغوث والثرطنة بالكسر الرجل الاحق الضعيف قال والهمزة

زائدة وثرطه يثرطه ثرطا زرى عليه وعابه قال وايس تثبت قال الازهرى الثرطنة بالهمزة

قوله فاتي الخ تقدم للمؤلف

في مادة حرم

فراي مغيب الشمس عند

مسائها

اه وخلب هو بضم فسكون

وبضمتين كما في القاموس

وحرم مد بكعفور وزبرج كما في

القاموس كتبه مصححه

قوله شريس هو هكذا في

الاصل والقاموس وشرحه

بمعجمة اوله ومهمله آخره

والذي في نسخ الصحاح عكسه

وحرر

بعد الطاء الرجل الثقيل قال وان كانت الهمزة أصلية فالكلمة رباعية وان لم تكن أصلية فهي ثلاثية قال والغرقى مثله (ثرعت) الثرعة الحسا الرقيق الأزهرى الثرعت حسا رقيق طبخ بالبن (ثرمط) الثرمطة والثرمطة على منال عطية الاخيرة عن كراع الطين الرطب قال الجوهري لعل الميم زائدة الفراء وقع فلان في ثرمطة أي في طين رطب قال شمر واثرت غط السقاء اذا تنفخ وأنشد ابن الاعرابي

تأكل بقل الريف حتى تحبطا * فبطنها كالوطب حين اثرت غطا

والاثرت غطا اطمرار السقاء اذا راب ورجا وكرنا اذا نحن اللبن عليه كثرة مثل اللب الخثر أبو عمرو الثرموط الرجل العظيم اللقم الكثير الاكل (ثرت) قال الأزهرى قرأت بخط أبي الهيثم لابن برزخ اثرتا أي حتى (نطط) رجل نطت قبيل البطن بطي والنط والانت الكوسج رجل أنط بين النط من قوم نط وقيل هو القليل شعر اللحية وقيل هو الخفيف اللحية من العارضين وقيل هو أيضا القليل شعر الحاجبين ورجل نط الحاجبين وامرأة نطاء الحاجبين ولا يستغنى عن ذكر الحاجبين ابن الاعرابي الأنت الرقيق الحاجبين قال والنط والزط الكوسج التهذيب وامرأة نطة الحاجبين لا يستغنى فيه عن ذكر الحاجبين قال الشاعر

وما من هواي ولا شمتي * عر ككة ذات لحم زيم

ولا ألقى نطة الحاجبين محرفة الاقظماي القدم

قوله محرفة أي مهزولة ورجل نط بالفتح من قوم نطان ونططة ونطاط بين النطوطة والنطاطة وهو الكوسج قال ابن دريد لا يقال في الخفيف شعر اللحية أنط وان كانت العامة قد أولعت به انما يقال نط وأنشد لابي النجم * كعيبه الشيخ اليماني النط * وحكى ابن بري عن الجواليقي قال رجل نط لا غير وأنكر أنط وأوردت أبي النجم أيضا قال وصواب انشاده كهامة الشيخ وفي حديث عثمان وجي به امر بن عبد قيس فراء أشقى نطا وفي حديث أبي رهم سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن تخلف من غنار فقال ما فعل النفر الجر النطاط هو جمع نط وهو الكوسج الذي عرى وجهه من الشعر الاطافات في أسفل حنكه وروى هذا الحديث ما فعل الجر النطاط جمع نطاط وهو الطويل قال أبو حاتم قال أبو زيد مرة رجل أنط فقلت له تقول أنط قال سمعتها وجمع النط أنطاط

عن كراع والكثير نط ونطان ونطاط ونططة وقد نط يشط ويشط نطاطا ونطاطة ونطوطة فهو نط
ونط قال ابن دريد المصدر النطط والاسم النطاطة والنطوطة قال ابن سيده ولعمري انه فرق
حسن وامراه نطاء لا اسب لها يعني شعرة ركبها والنطاء دويبة تلسع الناس قيل هي العنكبوت
(نعط) النعيط ذفاق رمل سبال تنقله الريح والنعط اللحم المتغير وقد نعط نعطا وكذلك الجلد
اذا اتن وتقطع قال الازهرى انشدني أبو بكر

يا كل لحابا تاقد نعطا * أكثر منه الأكل حتى خرطا

قال وخرط به اذا غص به قال الجوهري والنعط مصدر قولك نعط اللحم أي اتن وكذلك الماء قال
الراجز
ومنهل على غشاش وقلط * شربت منه بين كره ونعط
وقال أبو عمرو اذا مذرت البيضة فهي النعطة ونعطت شفته ورمت وتشققت وقال بعض شعراء
هذيل
ينعطن العرب ابوهن سود * اذا خالسنه فلي فدام

العرب عمر الخزم واحده عراية ينعطنه يرضخه ويدققنه فلي جمع العلاء الشفة فدام
هرمات (نلط) النلط هو سلخ القليل ونحوه من كل شيء اذا كان رقيقا ونلط الثور والبعير
والصبي ينلط نلطا سلخ سلع رقيقا وقيل اذا اتقاهم لارقيقا وفي الصحاح اذا ألتى بعره رقيقا قال
أبو منصور يقال للانسان اذا رقت فجووه هو ينلط نلطا وفي الحديث فبالت نلطت النلط الرقيق
من الرجيع قال ابن الاثير وأكث ما يقال للابل والبقر والفيلة وفي حديث علي كرم الله
وجهه كانوا يعرفون بعرا وأنتم تنلطون نلطا أي كانوا يتغوطون بابسا كالبعير لانهم كانوا قليلي
الاكل والماء كل وأنتم تنلطون رقيقا وهو اشارة الى كثرة الماء كل وتنوعها ويقال نلطته
نلطا اذا رميته بالنلط ولطعته به قال جرير

يا نلطا حامضة تررع ماسطا * من واسط وتررع القلاما

(نلط) النلطة الاسترخاء وطين نلط (نط) النط الطين الرقيق أو العجين اذا أفرط في
الرقية (نط) الليث النط خروج الكمام من الارض والنبات اذا صدع الارض وظهر قال
وفي الحديث كانت الارض تميد فوق الماء فتنطها الله بالجبال فصارت لها أوتادا ابن الاعرابي
النط الشق والنط الثقيل ومنه خبر كعب ان الله تعالى لما مد الارض مادته فنطها
بالجبال أي شققها فصارت كالأوتاد لها وتنطها بالا كما فصارت كالثقلات لها قال أبو منصور

فرق ابن الاعرابي بين النشط والنشط جعل النشط شقا وجعل النشط اثقالا قال وهما حرفان غريان
قال ولا أدري أعريبان أم دخيلان قال ابن الاثير وما جاء الا في حديث كعب قال وروى بالباء
بدل النون من التثنية وهو التعويق

(فصل الجيم) (حبط) حبط زجر الغنم كحضر (حجرت) عجوز حخرط هزيمة (حخرط)
عجوز حخرط هزيمة قال الشاعر * والورد يس الخمرط الجلفعة * ويقال حخرط بالحاء المهملة
(حط) قال ابن بري الحخرط الغصن قال فنجاد الخبيري

لم رأيت الرجل العملا * يا كل لحابا تاقد نعتا * أ كثر منه الاكل حتى حرتا
(جلط) جلط رأسه يجلطه اذا حلقه ومن كلام العرب الصبح جلط الرجل يجلط اذا
كذب والجلط المكاذبة القراء جلط سيفه أي استله (جلط) الجلطاء الارض التي
لا شجر فيها وقيل هي الجلطاء بالطاء المعجمة وقيل هي الجلطاء بالحاء المعجمة وقيل
هي الحزن عن السيراني (جلط) الجلطاء الارض التي لا شجر فيها أو الحزن لغة في جلط
(جلقط) التهذيب الجلقاط الذي يسد روز السفينة الجليدة بالحيوط والحرق يقال جلقطه
الجلقاط اذا سوا موقيره قال ابن دريد هو الذي يجلط السفن فيدخل بين مسامير الالواح
وخروزها مشاقاة الكنان ويمسح بالزفت والقار وفعاله الجلقطة (جلط) جلط رأسه حلق
شعره قال الجوهري والميم زائدة والله أعلم

(فصل الحاء المهملة) (حبط) الحبط مثل العسب من آثار الجرح وقد حبط حبطا
وأحبطه الضرب الجوهري يقال حبط الجرح حبطا بالتحريك أي عرب ونكس ابن سيده
والحبط وجع يأخذ البعير في بطنه من كلابية سوبله وقد حبط حبطا فهو حبط وابل حباطي
وحبطة وحبطت الابل تحبط قال الجوهري الحبط أن تأكل الماشية فتكتر حتى تنتفخ لذلك
بطونها ولا يخرج عنها ما فيها وحبطت الشاة بالكسر حبطا انتفخ بطنها عن اكل الذرق وهو
الهندقوق الازهري حبط بطنه اذا انتفخ يحبط حبطا فهو حبط وفي الحديث وان مما ينبت
الربيع ما يقتل حبطا او يلم وذلك الداء الحباط قال ورواه بعضهم بالحاء المعجمة من التثنية وهو
الاضطراب قال الازهري وأما قول النبي صلى الله عليه وسلم وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا
او يلم فان ابا عبيد فسر الحبط وترك من تفسير هذا الحديث أشياء لا يستغني أهل العلم عن معرفتها

فذكرت الحديث على وجهه لأفسر منه كل ما يحتاج من تفسيره فقال وقد كرسه إلى أبي
 سعيد الخدري أنه قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وجلسنا حوله فقال اني أخاف
 عليكم بعدى ما يقع عليكم من زهرة الدنيا وزينتها قال فقال رجل أو يأتي الخبير بالشر يا رسول
 الله قال فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأينا انه ينزل عليه فأفاق يمسح عنه الرضاه
 وقال أين هذا السائل وكأنه جده فقال انه لا يأتي الخبير بالشر وان مما ينبت الربيع ما يقتل
 حبطاً أو يلم إلا آكلة الخضر فانها آكلت حتى اذا امتلأت خاضرتهاها استقبلت عين الشمس
 فنططت وبالت ثم رعت وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم هولن أعطى المسكين
 واليتيم وابن السبيل أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واته من يأخذه بغير حقه فهو كالأكل
 الذي لا يشبع ويكون عليه شهيد يوم القيامة قال الأزهرى وانما تقصيت رواية هذا الخبر
 لانه اذا بتر استغلق معناه وفيه مثلان ضرب أحدهما للمفرط في جمع الدنيا مع منع ما جمع من حقه
 والمثل الآخر ضربه للمقتصد في جمع المال وبذله في حقه فأما قوله صلى الله عليه وسلم وان مما
 ينبت الربيع ما يقتل حبطاً فهو مثل الحرير والمفرط في الجمع والمنع وذلك ان الربيع ينبت
 أحرار العشب التي تحلونها الماشية فتستكثر منها حتى تنتفخ بطونها وتملك كذلك الذي يجمع
 الدنيا ويحرض عليها ويشع على ما جمع حتى يمنع ذلك الحق حقه منها يهلك في الآخرة بدخول النار
 واستيجاب العذاب وأما مثل المقتصد المحمود فقوله صلى الله عليه وسلم إلا آكلة الخضر فانها آكلت
 حتى اذا امتلأت خواصرها استقبلت عين الشمس فنططت وبالت ثم رعت وذلك ان الخضر ليس
 من أحرار البقول التي تستكثر منها الماشية فتهلكه أكلها ولكنه من الجنة التي ترعاها بعد هيج
 العشب ويئسه قال وأكثر ما رأيت العرب يجعلون الخضر ما كان أخضر من الحلي الذي
 لم يصفر والماشية ترع منه شيئاً ولا تستكثر منه فلا تحبط بطونها عنه قال وقد ذكره طرفه
 فيمن أنه من نبات الصيف في قوله

كَبَنَاتُ النَّخْرِ يَمَانٌ إِذَا * أَثْبَتَ الصَّيْفُ عَسَالِحَ الْخَضِرِ

فالخضر من كلال الصيف في القبط وليس من أحرار بقول الربيع والنعم لا تستوي به ولا تحبط
 بطونها عنه قال وبنات نخر أبيض وهي سمائب يأتين قبل الصيف قال وأما الخضرة فهي من البقول
 الشتوية وليست من الجنة فضرب النبي صلى الله عليه وسلم آكلة الخضر مثلاً لمن يقتصد في أخذ

النيا وجعها ولا يسرف في قهها والحرس عليها وانه ينجمون وبالها كما نجت آكلة الخضر الاتراه
قال فانها اذا اصابته من الخضر استقبلت عين الشمس فنلقت وبالت واذا نلقت فقد ذهب
حبطها وانما تحبب المشية اذا لم تنل ولم تبل وتطمت عليها بطونها وقوله الا آكلة الخضر
معناه لكن آكلة الخضر واما قول النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا المال خضر حلاوة
ههنا الناعمة الغضة وحث على اعطاء المسكين واليتيم منه مع حلاوته ورغبة الناس فيه ليقيه
الله تبارك وتعالى وبال نعمتها في دينه و آخره هو الحبط ان تأكل المشية فتكدر حتى تنتفخ
لذلك بطونها ولا يخرج عنها ما فيها ابن سبويه والحبط في الضرع أهون الورم وقيل الحبط
الاتفاح أين كان من داء أو غيره وحب جلد ورم ويقال فرس حبط القصيرى اذا كان منتفخ
الخاصرتين ومنه قول الجعدي

فليق الساحب الموقب ينسحق كالصدع الأشعب

قال ولا يقولون حبط الفرس حتى يضيفوه الى القصيرى أو الى الخاصرة أو الى الموقب لان
حبطه اتفاح بطنه واحببنا الرجل اتفخ بطنه والحببنا بهمز ولا بهمز الغليظ القصير
البطين قال أبو زيد الحببني مهموز وغير مهموز الممتلي غصبا والنون والهزمة والالف
والباء وان دللا لحاق وقيل الالف للحاق بسفر رجل ورجل حببني بالنون وحببنا
وحببنا وقد احببني فان حشرت فانت بالخيار ان شئت حذف النون وأبدلت من الالف
ياء وقلت حببنا بكسر الطاء ممنونا لان الالف ليست للتأنيث فيفتح ما قبلها كما فتح في تصغير
حببني وبشرى وان بقيت النون وحذفت الالف قلت حببنا وكذلك كل اسم فيه زيادتان
للحاق فاحذف أيتهما شئت وان شئت أيضا عوضت من المحذوف في الموضعين وان شئت
لم تعوض فان عوضت في الاول قلت حببنا بتشديد الباء والطاء مكسورة وقلت في الثاني حببنا
وكذلك القول في عقرني وامرأة حببنا قصيرة دمية عظيمة البطن والحببني الممتلي غصبا أو
بطنة وحكي العيساني عن الكسائي رجل حببني مقصور وحببني مكسور مقصور وحببنا
وحببنا أي ممتلي غصبا أو بطنة وأنشد ابن بري المراجز

أني اذا أنشدت لأحببني * ولا أحب ككرة التطي

قال وقال في المهموز مالك ترمي بالحنى البنا * محببنا مستقما علينا

وقد ترجم الجوهري على حبطا قال ابن بري وصوابه أن يذكر في ترجمة حبط لان الهمزة زائدة ليست

قوله قهما أي جمعها كما
بهاش الاصل
قوله خضرة حلاوة ههنا كذا
بالاصل وفيه سقط والمعنى
واضح كسبه معصيه

بأصلية وقد اجنطت واحنطت وكل ذلك من الحبط الذي هو الورم ولذلك حكم على نونه وهمزته
أوبائه أنهم مملقتان له ببناء سفر رجل والمحبط اللزق بالارض وفي الحديث إن السقط لينقل
محبطا على باب الجنة فسروه متغصبا وقيل المحبط المتغصب المستبطي للشيء وبالهمز العظيم
البطن قال ابن الاثير المحبط بالهمز وتركه المتغصب المستبطي للشيء وقيل هو الممتنع امتناع طلب
لامتناع إياه يقال اجنطت واحنطت والنون والهمزة والالف والياء زوائد للحاق وحكى
ابن بري المحبطي بغير همز المتغصب وبالهمز المنتفخ وحبط حبطا وحبوطا عمل علام أفسده والله
أحبطه وفي التزويل فأحبط أعمالهم الازهرى اذا عمل الرجل عملا ثم أفسده قيل حبط عمله
وأحبطه صاحبه وأحبط الله أعمال من يشركه وقال ابن السكيت يقال حبط عمله يحبط حبطا
وحبوطا فهو حبط بسكون الباء وقال الجوهري بطل ثوبه وأحبطه الله وروى الازهرى عن أبي
زيد أنه حكى عن أعرابي قرأ فقد حبط عمله بفتح الباء وقال يحبط حبوطا قال الازهرى ولم أسمع هذا
لغيره والقراءة فقد حبط عمله وفي الحديث أحبط الله عمله أى أبطله قال ابن الاثير وأحبطه غيره
قال وهو من قولهم حبطت الدابة حبطا بالتحريك اذا أصابت مرمى طيبا فأفرطت في الاكل
حتى تنتفخ فعموت والحبط والحبط الحرت بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم سمي بذلك لانه كان في سفر
فاصابه مثل الحبط الذي يصيب الماشية فنسبوا اليه وقيل انما سمي بذلك لان بطنه ورم من شيء
أكله والحبطات والحبطات بناؤه على جهة النسب والنسبة اليهم حبطي وهم من تميم والقياس
الكسر وقيل الحبطات الحرت بن عمرو بن تميم والعنبر بن عمرو والقليب بن عمرو ومازن
ابن مالك بن عمرو وقال ابن الاعرابي ولقي دغفيل رجلا فقال له ممن أنت قال من بني عمرو بن تميم
قال انما عمرو وعقاب جماعة فالحبطات عنقها والقليب رأسها وأسيد والهجم جناحها والعنبر
جنونها ومازن مخالبها وكعب ذنبها يعني بالجنون بدنها ورأسها الازهرى الليث الحبطات حتى من
بني تميم منهم المسور بن عباد الحبطي يقال فلان الحبطي قال واذا نسبوا الى الحبط قالوا حبطي
والى سلمة سلمي والى شقرة شقري وذلك انهم كرهوا كثرة الكسرات فقصوا قال الازهرى ولا أرى
حبط العمل وبطلانه ماخوذا الامن حبط البطن لان صاحب البطن يهلك وكذلك عمل المنافق
يحبط غير أنهم سكنوا الباء من قولهم حبط عمله يحبط حبطا وحر كوهام من حبط بطنه يحبط حبطا
كذلك أثبت لنا عن ابن السكيت وغيره ويقال حبط دم القليل يحبط حبطا اذا هدر وحبط البئر
حبطا اذا ذهب وقال أبو عمرو الاحباط أن تذهب ماء الركية فلا يعود كما كان (حظ) الازهرى

قوله جنونها ما بتلثت الجيم
كتبه صححه

قوله حبط البئر كذا بالاصل
والمراد واضح اه

قال أبو يوسف السجزي الحنط كالغدة أتى به في وصف ما في بطون الشام وكرأه الحمدي قال
ولأدري ما صحته (حسط) الأزهرى خاصة عن ابن الأعرابي الحسط الكشط (حطط)
الحط الوضع حطه يحطه حطاً فاحط والحط وضع الآجال عن الدواب تقول حططت عنها وفي
حديث عمر إذا حططتم الرجال فشدوا السروج أي إذا قضيت الحج وحططتم رجالكم عن الأبل
وهي الأكوار والمتاع فشدوا السروج على الخيل للغزو وحط الرجل عن البعير يحطه حطاً أنزله
وكل ما أنزله عن ظهره فقد حطه الجوهري حط الرجل والسرج والقوس وحط أي نزل والمحط
المتزل والمحط من الأدوات وقال في مكان آخر من أدوات النطاعين الذين يجلدون الدفاتر حديدة
معطوفة الطرف وأديم محطوط وأنشد

سِينُ وَتَبْدِي عَنْ عُرُوقِ كَلْبِهَا * أَعْنَةُ خِرَازِيحُ وَتَبَشِيرُ

وحط الله عنه وزره في الدعاء وضعه مثل ذلك أي خفف الله عن ظهره ما أثقله من الوزر يقال
حط الله عنك وزرك ولا أنقض ظهره واستحطه وزر رساله أن يحطه عنه والاسم الحطة وحكى
أن بني إسرائيل انما قيل لهم وقولوا حطة ليستحطوا بذلك أوزارهم فحط عنهم وسأله الحطيطي
أي الحطة قال أبو اسحق في قوله تعالى وقولوا حطة قال معناه قولوا منسئنا حطة أي حط ذنوبنا
عنا وكذلك القراءة تارتفعت على معنى منسئنا حطة أو أمرنا حطة قالوا لو قرئت حطة كان
وجهها في العربية كأنه قيل لهم قولوا احطط عنا ذنوبنا حطة فرفوا هذا القول وقالوا الفظة غير
هذه اللفظة التي أمروا بها وجملة ما قالوا أنه أمر عظيم سماهم الله به فاسقين وقال القراء في قوله
تعالى وقولوا حطة يقال والله أعلم قولوا ما أمرتم به حطة أي هي حطة تخالفوا إلى كلام بالنبطية
فذلك قوله تعالى فبدل الذين ظلموا قولاً غير الذي قيل لهم وزوى سعيد بن جبير عن ابن عباس في
قوله تعالى وادخلوا الباب سجداً قال ركعوا وقولوا حطة مغفرة قالوا حنطة ودخلوا على أساتهم
فذلك قوله تعالى فبدل الذين ظلموا قولاً غير الذي قيل لهم وقال الليث بلغنا أن بني إسرائيل
حين قيل لهم قولوا حطة انما قيل لهم كي يستحطوا بها أوزارهم فحط عنهم وقال ابن الأعرابي
قيل لهم قولوا حطة فقالوا حنطة شقياً أي حنطة جيدة قال وقوله عز وجل حطة أي كلمة تحط
عنكم خطاياكم وهي لا اله الا الله ويقال هي كلمة أمر بها بنو إسرائيل لوقالوها لحطت أوزارهم
وحط أي حذره وفي الحديث من ابتلاه الله يبله في جسده فهو له حطة أي تحط عنه خطاياها
وذنوبه وهي فعلة من حط الشيء يحطه إذا أنزله وألقاه وفي الحديث ان الصلاة تسمى في التوراة

قوله الحمدي كذا بالاصل
على هذه الصورة وحرر

قوله عن ظهره كذا في
الاصل والامر سهل هـ

قوله شمساً بالحرف الذي
بين الالفين غير منقوط في
الاصل وفي شرح القاموس
منقوطاً بـ ثنتين من تحت وحرر

قوله انحط حطوطا كذا بالاصل

حَطُوطًا وَحَطَّ السَّعْرُ يَحْطُّ حَطًّا وَحَطُوطًا رُخْصًا وَكَذَلِكَ انْحَطَّ حَطُوطًا وَكَسَرَ وَانْكَسَرَ
يُرِيدُ قَتْرًا وَقَالَ الْإِزْهَرِيُّ فِي هَذَا الْمَكَانِ وَيُقَالُ سَعْرٌ مَقْطُوطٌ وَقَدْ قَطَّ السَّعْرُ وَقَطَّ السَّعْرُ وَقَطَّ
اللَّهُ السَّعْرَ وَلَمْ يَزِدْهُنَا عَلَى هَذَا اللَّفْظِ وَالْحَطَّاطَةُ وَالْحَطَّائِطُ وَالْحَطِيطُ الصَّغِيرُ وَهُوَ مِنْ هَذَا
لِأَنَّ الصَّغِيرَ مَحْطُوطٌ أَنْشَدَ قَطْرِبَ

أَنْ حَرَى حَطَّائِطُ بَطَّائِطُ * كَأَنَّ الظَّبِيَّ يَجْتَنِبُ الْغَائِطُ

بَطَّائِطُ اتَّبَاعٌ وَقَالَ مَلِيحٌ

بِكَلِّ حَطِيطِ الْكَعْبِ دَرَمٌ جَوْهَةٌ * تَرَى الْجَحْلَ مِنْهُ غَامِضًا غَيْرَ مُقَلِّقِ

وَقِيلَ هُوَ الْقَصِيرُ أَبُو عَمْرٍو وَالْحَطَّائِطُ الصَّغِيرُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرُهُمْ وَأَنْشَدَ

وَالشَّيْخُ مِثْلَ النَّسْرِ وَالْحَطَّائِطُ * وَالنَّسْوَةُ الْأَرَامِلُ الْمُنَاطُ

قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَتَقُولُ صَيَانَ الْأَعْرَابِ فِي أَحَاجِيهِمْ مَا حَطَّائِطُ بَطَّائِطُ تَمِيسُ تَحْتَ الْحَائِطِ يَعْنُونَ

الذَّرَّةَ وَالْحَطَّاطُ شِدَّةُ الْعَدُوِّ وَالْكَعْبُ الْحَطِيطُ الْأَدْرَمُ وَالْحَطَّانُ التَّمِيسُ وَحَطَّانٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ

وَالْحَطَّائِطَةُ بَيْتْرَةٌ صَغِيرَةٌ جَرَاءُ وَجَارِيَةٌ مَحْطُوطَةٌ الْمَتْنَيْنِ مَمْدُودَتُهُمَا وَقَالَ الْإِزْهَرِيُّ مَمْدُودَةٌ حَسَنَةٌ

مَسْتَوِيَةٌ قَالَ النَّابِغَةُ * مَحْطُوطَةُ الْمَتْنَيْنِ غَيْرُ مَقَاضِيَةٍ * وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْقَطَامِيِّ

يُضَاءُ مَحْطُوطَةُ الْمَتْنَيْنِ بِهَيْكَنَةٍ * رِيَا الرَّوَادِفِ لَمْ تَغْلِبْ بِأَوْلَادِ

وَأَلْبَسَتْ مَحْطُوطَةً لَأَمَّا كَتَبَتْ لَهَا وَالْحَطُوطُ الْأَكَّةُ الصَّعْبَةُ الْأَنْحَادُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْحَطُوطُ الْأَكَّةُ

الصَّعْبَةُ فَلَمْ يَذْكُرْ رَتْفًا عَاوِلًا أَنْحَادًا وَالْحَطُّ الْحَدْرُ مِنْ عُلُوِّ حَطَّةٍ يَحْطُّ حَطًّا فَانْحَطَّ وَأَنْشَدَ

* كَلِمَةٌ وَصَخْرٌ حَطَّ السَّيْلُ مِنْ عِلٍّ * قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَالْفِعْلُ الْأَلْزَمُ الْإِنْحِطَّاطُ وَيُقَالُ لِلْهَبُوطِ

حَطُوطٌ وَالْمَحْطُ مِنَ الْمَنَابِتِ الْمَسْتَقِلُّ الَّذِي لَيْسَ يَرْتَفِعُ وَلَا يَسْتَقِلُّ وَهُوَ أَحْسَنُهَا وَالْحَطَّاطَةُ

بَيْتْرَةٌ تَخْرُجُ بِالْوَجْهِ صَغِيرَةٌ تَقِيحُ وَلَا تَقْرَحُ وَالْجَمْعُ حَطَّاطٌ قَالَ الْمُتَخَلِّصُ الْهَذَلِيُّ

وَوَجْهُ قَدْرًا بَيْتٌ أَمِيمٌ صَافٍ * أَسِيلٌ غَيْرُ جَهْمِ ذِي حَطَّاطِ

وَقَدْ حَطَّ وَجْهُهُ وَأَحْطَّ وَرَبَّمَا قَبِيلٌ ذَلِكَ لِأَنَّ سَمَنَ وَجْهِهِ وَتَمِيجَ وَالْحَطَّاطَةُ الْجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ تُشَبَّهُ

بِذَلِكَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْحَطَّاطُ الْبَيْتُ الْوَاحِدَةُ حَطَّاطَةٌ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لَزِيَادِ الطَّمَّاحِيِّ

قَامَ إِلَى عَدْرَاتِي الْغَطَّاطُ * يَمِيشِي بِمِثْلِ قَامِ الْفُسْطَاطِ * بِمَكْفَهَرِ اللَّوْنِ ذِي حَطَّاطِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو بِمَكْرَهٍ الْخُوقِ أَيُّ بِمَشْرِفِهِ وَبَعْدَهُ

هامته مثل القنيق الساطي * نبط بحقوى شبيق شرواط
 قبيكها مونتق النباط * ذوق قوة ليس بنى وباط
 فدا كهادوكا على الصراط * ليس كدوك بعلمها الوطواط
 وقام عنها وهو ذونشاط * ولينت من شدة الخلاط

* قد أسببت وأبما أسباط *

وقال الراجز ثم طعنت في الجبش الأصفر * بنى حطاط مثل أير الأقر
 والواحدة حطاطة قال وربما كانت في الوجه ومنه قول المتخيل الهذلي

ووجه قد جلت ليم صاف * كقرن الشمس ليس بنى حطاط

وقال أبو زيد الأجر العين الاء، بئر عينه ويلزمها الحطاط وهو التططاب والحد حد قال ابن
 سيده والحطاط بالفتح مثل بئر في باطن الحوق وقيل حطاط الكمرة حروفها وحط البعير حطاطا
 وانحط اعتمد في الزمام على أحد شقيه قال ابن مقبل

برأس اذا اشتدت سكمته وجهه * أسر حطاطا ثم لان فبغلا

وقال الشماخ وان ضربت على العلات حطت * اليك حطاط هادية سنون

العلات الأعداء والهادية الأتان الوحشية المتقدمة في سيرها والسنون التي بين السمينة
 والمهزولة ونجيبه منحطة في سيرها وحطوط الأصمى الحط الاعتماد على السير والحطوط النجيبه
 السريعة وناقه حطوط وقد حطت في سيرها قال النابغة

فما وخذت بمنلك ذات عرب * حطوط في الزمام ولا جون

ويروى في الزمام وقال الأعشى

فلا لعمر الذي حطت مناسمها * تحدى وسبق اليها الباقر العتل

حطت في سيرها وانحطت أي اعتمدت يقال ذلك للنجيبه السريعة وقال أبو عمرو وانحطت الناقة
 في سيرها أي أسرع وتقول استحطني فلان من الثمن شيئا والحطيطة كذا وكذا من الثمن
 والحطاط زبد اللبن وحط البعير وحط عنه اذا طنى فالترقت رتمه بجنبه حط الرجل عن جنبه
 بساعده ذلك كاحبال الطنى حتى يتفصل عن الجنب وقال اللحياني حط البعير الطنى وهو الذي
 لرتقت رتمه بجنبه وذلك أن يضيع على جنبه ثم يؤخذ وتد فيمر على أضلاعه امرأرا لا يحرق

والحد حد كذا بالاصل
 مضبوطا وحرر

الازهرى أبو عمرو وحط وحت بمعنى واحد وفي الحديث جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
عصن شجرة يابسة فقال بيده حط ورقها معناه حقت ورقها أى نثرها والحطيطة ما يحط من جملة
الحساب فينقص منه اسم من الحط وتجمع حطائط يقال حط عنه حطيطة وافية والحطط
الابدان الناعمة والحطط أيضا مراتب السقل وحدثها حطة والحطة نقصان المرتبة وحط الجلد
بالحط يحطه حطاس طره وصقله ونقشه والحط والحطة حديدة أو خشبية يصقل بها الجلد
حتى يلين ويبرق والحط بالكسر الذى يؤتم به ويقال هو الحديدة التى تكون مع الخسرازين
ينقشون بها الأديم قال الثمر بن توبل

كَانَ حَطَّافِي بَدْيِ حَارِثِيَّةٍ * صِنَاعَ عَلَّتْ مِنِّي بِهِ الْجِلْدُ مِنْ عِلِّ

وأما الذى فى حديث سبيعة الاسلمية فحطت الى الشاب أى مالت اليه ونزات بقلها نحووه والحطاط
الرائحة الخبيثة وحطط فى مشيه وعمله أسرع ويحطوط واده وعمران بن حطان بكسر
الحاء وهو فعلان وحطائط بن يعفر أخو الأسود بن يعفر (حطمط) الازهرى فى الرباعى
أبو عمرو والحطمط الصغير من كل شئ صبي حطمط وأنشد الربيعى الزبيرى

إِذَا هُنِيَّ حَطْمَطٌ مِثْلُ الْوَزْعِ * يَضْرِبُ مِنْهُ رَأْسُهُ حَتَّى أَنْتَلِعَ

(حطنط) الازهرى حطنطى يعير بها الرجل اذا نسيب الى الحق (حقط) الحيقط
والحيقطان ذكر الدراج قال الطرماح

مِنَ الْهُوذِ كَدْرَاءُ السَّرَاةِ وَبَطْنُهَا * خَصِيفٌ كَلَوْنِ الْحَيْقَطَانِ الْمُسَجِّ

المسج الحطط والحصيف لون أبيض وأسود كالون الرماد وقال ابن خالويه لم يفتح أحد قاف
الحيقطان الا ابن دريد وسائر الناس الحيقطان والائى حيقطانة والحقط خفة الجسم وكثرة
الحركة والحقطنة المرأة الخفيفة الجسم الترقئة (حلط) حلط حطاط وأحلط واحتلط حلقف ورج
وعضب واجتهد الجوهري أحلط الرجل فى المين اذا اجتهد قال ابن احر

وَكَاوَهُمْ كَابْنِي سَبَاتٍ تَقَرَّقَا * سَوَى ثَمَّ كَانَا مُنْجِدَاؤِهَا مَيَا

فَأَلْقَى التَّهَامِيَّ مِنْهَا بَلَطَانَهُ * وَأَحْلَطَ هَذَا لِأَعُوذُورَاتِيَا

لطائنه ثقله يقول اذا كانت هذه حالهما فلا يجتمعان أبدا والسبات الدهر الازهرى قال ابن
الاعرابى فى قول ابن احر وأحلط هذا أى أقام قال ويجوز حلف قال الازهرى والاختلاط
الاجتهاد فى محمل ولحاجة الجوهري الاختلاط الغضب والضجر ومنه حديث عبيد بن عمير

قوله الزبيرى كذا بالاصل
وشرح القاموس

قوله لا اعودورا يافى الاصل
بازاء البيت لأريم مكانيا
اه وهى رواية الجوهري
كبه محصه

انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كسأتين بين عَمَمَيْنِ فاحْتَطَّ عبيد وغضب وفي كلام علقمة بن
 عسلانة ان اول العي الاحتياط واسوأ القول الافراط قال الشيخ ابن بري يقال حَطَّ في الخير
 وحَطَّ في الشر ابن سيده وحَطَّ على حَطًّا واحتَطَّ غضباً وحَطَّه هو أغضب به الازهرى عن
 ابن الاعرابي الحَطُّ الغضب من الحَلَط القسَم والحَلَطُ الإقامة بالمكان قال والحِلاطُ الغضب
 الشديد قال وقال في موضع الحَلَطُ المُقسَمون على الشيء والحَلَطُ المُقيمون في المكان والحَلَطُ
 الغضابي من التام والحَلَطُ الهامون في الصحارى عشقا ابن سيده وأحَطَّ الرجل نزل بدارمه لكة
 وفي التهذيب حَطَّ فلان بغير ألف وأحَطَّ بالمكان أقام وأحَطَّ الرجل البعير أدخل قضيبه في
 حياء الناقة والمعروف بالخام مجمة (حلبط) شمر يقال هذه الحَلِطَةُ وهي المائة من الابل الى
 ما بلغت (حط) حَطَّ الشيء يَحْمِطُه حَطًّا قشره وهو حَطٌّ عَمَلٌ عَمَّاتٌ والحَمَاطَةُ حُرْقَةٌ وخُسُونَةٌ
 يجدها الرجل في حلقه وحامطة القلب سواده وأنشد ثعلب

لَيْتَ الْغُرَابِ دَمِي حَامِطَةٌ قَلْبِي * عَمْرُؤُ بِأَسْهَمِهِ الَّتِي لَمْ تُلْغَبِ

وقولهم أصبت حامطة قلبه أي حبة قلبه الازهرى يقال اذا ضربت فأوجع ولا تَحْمِطُ فان
 التَحْمِيطَ ليس بشئ يقول بالغ والتَحْمِيطُ أن يضرب الرجل فيقول ما أوجعني ضرب به أي لم يبلغ
 الازهرى الحامط من عمر الين معروف عندهم يؤكل قال وهو يشبه التين قال وقيل انه مثل فرسك
 انخوخ ابن سيده الحامط شجر التين الجبلي قال أبو حنيفة أخبرني بعض الاعراب أنه في مثل
 نبات التين غير أنه أصغر ورقا وله تين كثير صغار من كل لون أسود وأملح وأصفر وهو شديد
 الحلاوة يحرق القم اذا كان رطبا ويعقره فاذا جف ذهب ذلك عنه وهو يدخروله اذا جف
 مائة وعلوكة والابل والغنم ترعاه وتأكل نبتة وقال مرة الحامط التين الجبلي والحامط شجر
 من نبات جبال السراة وقيل هو الآفاني اذا يبس قال أبو حنيفة هو مثل الصليان الآفاني
 حَسَنُ الْمَسِّ الْوَاحِدَةُ مِنْهَا حَامِطَةٌ أَبُو عَمْرٍو اذا يبس الآفاني فهو الحامط قال الازهرى الحامطة
 عند العرب هي الحملة وهي من الجنة وأما الآفاني فهو من العشب الذي يتناثر الجوهري الحامط
 يبيس الآفاني تألفه الحيات يقال شيطان حامط كما يقال ذئب غضي ويبيس حطب قال الراجز
 وقد شبه المرأة بمحبة له عرف

عَجْرِدٌ يَحْتَلِفُ حِينَ أَحْلَفُ * كَسَيْلُ شَيْطَانِ الْحَامِطِ أَعْرَفُ

الواحدة حامطة الازهرى العرب تقول يحنس من الحيات شيطان الحامط وقيل الحامطة بلغة

قوله واملح كذا بالاصل
 وشرح القاموس ولعله
 أحمراً أو أبيض

هذيل شجر عظام تنبت في بلادهم تألفها الحيات وأنشد بعضهم * كأمثال العصى من الجأط *
والجأط نبت الذرة خاصة عن أبي حنيفة والجأط نبت كالجأط وقيل نبت وجعه الجأط
قال الأزهرى لم أسمع الجأط بمعنى القشر لغير ابن دريد ولا الجأط في باب النبات لغير الليث
وجأطان شجر وقيل موضع قال * يادار سلمى بجأطان أسلمى * والجأط والجأطوط
دويبة في العشب منقوشة بألوان شتى وقيل الجأط الحيات الأزهرى وأما قول المتلمس
في تشبيهه وشي الخلل بالجأط

كأما لونها والصبح منقش * قبل الغزاة ألوان الجأط

فإن أباسعيد قال الجأط جمع جأط وهي دودة تكون في البقل أيام الربيع مفصلة
بجمرة يشبهها تقصير البنان بالحنا يشبه المتلمس وشي الخلل بألوان الجأط وجأط
موضع ذكره ذوالرمة في شعره

فلما حقتنا بالجول وقد علت * جأط وحراب الضحى متشاوس

الأزهرى عن ابن الأعرابي أنه ذكر عن كعب أنه قال أسماء النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب
السابقة محمد وأحمد والمتوكل والمختار وجأط ومعناه حامى الحرم وفارق ليطأ أي يفرق بين الحق
والباطل قال ابن الأثير قال أبو عمرو سألت بعض من أسلم من اليهود عن جأط فقال معناه يحمى
الحرم وينع من الحرام ويوطئ الحلال (حظط) الأزهرى في الرباعي الجأط دويبة وجهها
الجأط قال ابن دريد هي الجأط (حظط) الحنطة البروجعها حنط والحنط بأبع الحنطة
والحنطة حرقة الأزهرى رجل حانط كثير الحنطة وأنه حانط الصرة أي عظيمها يعنون صرة
الدرهم الأزهرى ويقال حنط وحنط إذا زفر وقال الزبيان * وانجدل المسجل يكبو حانطا *
كما إذا رباحانطا أرادنا حنط زفر قلبه وأهل اليمن يسمون النبل الذي يرمى به حنطا وفي نوادر
الأعراب فلان حانط إلى ومستحنط إلى ومستقدم إلى ونابل إلى ومستنبل إلى إذا كان مائلا عليه
مبيل عداوة ويقال للبقل الذي بلغ أن يحصد حانط وحنط الزرع والنبت وأحنط وأجز وأشرى
حان أن يحصد وقوم حانطون على النسب والحنطى الذى بأ كل الحنطة قال

والحنطى الحنطى يمشى بالعظيمة والرعائب

الحنطى القصير وحنط الرمث وحنط وأحنط أبيض وأدرله وخرجت فيه ثمرة غبراء فبدأ على قلته

قوله بالجول في شرح
القاموس بالحدوج وقوله
وحراب كذا هو في الاصل
وشرح القاموس بالحاء
والذى في معجم ياقوت
وحراب بالجيم كتبه مصححه

قوله وأشرى كذا بالاصل
وشرح القاموس

أمثال قطع الغراء وقال أبو حنيفة أحفظ الشجر والعنب وحط يحنط حنوطا أدرك عمره
الزهري عن ابن الأعرابي أورس الرمث وأحنط قال ومثله خضب العرفج ويقال للرمث أول
ما يتفطر ليخرج ورقه قد أقل فاذا ازداد قليلا قيل قد أدبى فاذا ظهرت خضرتة قيل يقل فاذا
ايض وأدرك قيل حنط قال وقال شمر يقال أحنط فهو حانط ومحنط وأنه لحسن الحانط قال
والحانط والوارس واحد وأنشد

تبدلن بعد الرقص في حانط الغضى * أبانا وغلانا به نبت السدر

يعنى الأبل ابن سيده قال بعضهم أحنط الرمث فهو حانط على غير قياس والحنوط طيب يخلط
للميت خاصة مشتق من ذلك لأن الرمث إذا أحنط كان لونه أبيض يضرب إلى الصفرة وله رائحة
طيبة وقد حنطه وفي الحديث إن عمودنا استيقنوا بالعذاب تكفوا بالانطاع وتحنطوا بالصبر
لئلا يجيفوا ويبتنوا الجوهرى الحنوط ذرية تودق تحنطه الرجل وحنط الميت تحنيطا الأزهرى
هو الحنوط والحانط وروى عن ابن جرير قال قلت لعطاء أى الحانط أحب إليك قال الكافور
قلت فإين يجعل منه قال فى مرافقه قلت وفى بطنه قال نعم قلت وفى مرجع رجليه وما يرضه قال نعم
قلت وفى رقيقه قال نعم قلت وفى عينيه وأنته وأذنيه قال نعم قلت أى يسا يجعل الكافور أم يبل
قال لا بل يسا قلت أتكره المسك حانطا قال نعم قال قلت وهذا يدل على أن كل ما يطيب به الميت
من ذرية أو مسك أو عنبر أو كافور من قصب هندی أو صندل مدقوق فهو كله حنوط ابن برى
استحنط فلان أجرة أعلى الموت وهانت عليه الدنيا وفى حديث ثابت بن قيس وقد حسر عن
نخذه وهو يحنط أى يستعمل الحنوط فى ثيابه عند خروجه إلى القتال كانه أراد به الاستعداد
للموت ويوطن النفس بالصبر على القتال وقال ابن الأثير الحنوط والحانط هو ما يخلط من الطيب
لا كفن الموتى وأجسامهم خاصة وعثر حنطته عمر يضة ضخمة وحنط الأديم أحر فهو حانط
(حنط) الحنط ضرب من الطير يقال مثل الحنطان قال ابن دريد لا أدري ما صحته وقيل
هو الدراج وجمعه حناقط وقالوا حنطان وحنطان وحنط اسم (حوط) حاطه يحوطه
حوطا وحيطه وحياطة حنطه ونهده وقول الهذلي

وأحفظ منصبي وأحوط عرصى * وبعض القوم ليس بنى حياط

أراد حياطة وحذف الهاء كقول الله تعالى وإقام الصلاة ير بالاقامة وكذلك حوطه

قال ساعدة بن جوبة

قوله حوط المجد وقوله ويروي
حوص كذا في الاصل
مضبوطا وحرره اه

على وكانوا أهل عزم مقيم * ومجد اذا ما حوط المجد نائل
ويروي حوص وهو مذكور في موضعه ويحوطه كحوطه واحتاط الرجل أخذ في أموره بالأخزم
واحتاط الرجل لنفسه أي أخذ بالتقوى والحطة الاحتياط وحاطه الله حوطا وحياطة
والاسم الحيطه صانه وكلاه ورعاه وفي حديث العباس قلت يا رسول الله ما أغنيت عن عمك يعني
أبا طالب فانه كان يحوطك حاطه يحوطه حوطا اذا حفظه وصانه ونبت عنه وتوفر على مصالحه وفي
الحديث ويحيط دعوتهم من ورائهم أي تحديقهم من جميع نواحيهم وحاطه وأحاط به والعبر يحوط
عائته يحجمها والحائط الجدار لانه يحوط ما فيه والجمع حيطان قال سيبويه وكان قياسه حوطانا
وحكى ابن الاعرابي في جمعه حياط كقيام الا أن حائطا قد غلب عليه الاسم فخكمه أن يكسر
على ما يكسر عليه فاعل اذا كان اسما قال الجوهرى صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها قال ابن جنى
الحائط اسم عنزلة السقف والركن وان كان فيه معنى الحوط وحوط حائطاً عمله وقال أبو زيد
حطت قومي وأحطت الحائط وحوط حائطاً عمله وحوط كرمه تحويطاً أي بنى حوله حائطاً فهو
كرم محوط ومنه قولهم أنا حوط حول ذلك الامر أي أدور والحواط حطيرة تتخذ للطعام لانها
تحوطها والحواط حطيرة تتخذ للطعام أو الشئ يقلع عنه سر يعا وأنشد
أنا وجدنا عرس الحائط * مذمومة لثيمة الحواط
والحواطة حطيرة تتخذ للطعام والحيطه بالكسر الحياطة وهما من الواو ومع فلان حيطه لك ولا
تقل عليك أي تحزن وتعطف والمحاط المكان الذي يكون خاف المال والقوم يستدبر بهم
ويحوطهم قال العجاج * حتى رأى من خراج الحاط * ويقال للارض المحاط عليها حائط وحديقة
فاذا لم يحيط عليها فهي ضاحية وفي حديث أبي طلحة فاذا هو في الحائط وعليه خيصة الحائط
ههنا البستان من الخيل اذا كان عليه حائط وهو الجدار وتكرر في الحديث وجعه الحواط
وفي الحديث على أهل الحواط حفظها بالنهار يعني البساتين وهو عام فيها وحواط الامر
قوامه وكل من بلغ أقصى شئ وأقصى علمه فقد أحاط به وأحاطت به الخيل وحاطت واحتاطت
أحدقت واحتاطت بفلان وأحاطت اذا أحدقت به وكل من أحرز شئاً كله وبلغ علمه أقصاه فقد
أحاط به يقال هذا الامر ما أحطت به علما وقوله تعالى والله محيط بالكافرين أي جامعهم
يوم القيامة وأحاط بالامر اذا أحدق به من جوانبه كله وقوله تعالى والله من ورائهم محيط أي
لا يعجزه أحد قدرته مشتملة عليهم وحاطهم قصاهم ويقصاهم قاتل عنهم وقوله تعالى أحطت بعالم

ويقال للارض الخ كذا
بالاصل وعبارة شارح
القاموس بعد ذكره المحاط
بفتح الميم وقيل الارض
المحاط السق عليها حائط
وحديقة الى آخر ما هنا
كتبه معصمه

تُحَطُّ به أي علمته من جميع جهاته وأحاط به علمه وأحاط به علما وفي الحديث أحطت به علما أي
أحذق علي به من جميع جهاته وعرفه ابن برزح يقولون الدرهم إذا نقصت في الفرائض
أو غيرها لم يحوطها قال والحوط ما تتم به الدرهم وحاطت فلانا محاطة إذا داورته في أمر
تريده منه وهو ياباه كأنك تحوطه ويحوطك قال ابن مقبل

قوله وعرفه هو كذا في
الاصل والنهاية اه

وحاطته حتى ثبت عنانه * علي مدبر العلبا مريان كاهله

وأحيط بفلان إذا دنا هلا كه فهو محاط به قال الله عز وجل وأحيط بثمره فأصبح يقلب كفيه على
ما أنفق فيها أي أصابه ما أهلكه وأفسده وقوله تعالى الآن يحاط بكم أي تؤخذوا من جوانبكم
والحائط من هذا وأحاطت به خطيته أي مات على شركه نعوذ بالله من خاتمة السوء ابن الاعرابي
الحوط خبط مقتول من لؤين أحر وأسود يقال له البريم تشده المرأة على وسطها لتسلط عليها
العين فيه خزات وهلال من فضة يسمى ذلك الهلال الحوط ويسمى الخبط به ابن الاعرابي
حط حط إذا مرته أن يحل صيبا الحوط وهو هلال من فضة وحط حط إذا مرته بصلة الرحم
وحوط الحظائر رجل من النمر بن قاسط وهو أخو المنذر بن امرئ القيس لأمه جد النعمان بن
المنذر وتحوط وتحيط وتحيط والتحوط والتحيط كله اسم للسنة الشديدة

قوله وتحوط الحذ كرخس
لغات وزاد في القاموس
لغتين تحيط بكسر التاء اتباعا
للحاء ويحيط يفتح الياء التحنية
اه

(فصل الحاء المعجمة) (خبط) خبطه يحبطه يحطاضر به ضربا شديدا وخبط البعير
بيده يحبط خبطا ضرب الأرض بها التهذيب الخبط ضرب البعير الشيء يحقق يده كما قال طرفه
تخبط الأرض بصم وقع * وصلاب كلالا طيس سمر

أراد أنها تضربها بأخفافها إذا سارت وفي حديث سعد أنه قال لا تخبطوا خبط الجمل ولا تمطوا
بأمين يقول إذا قام قدم رجله يعني من السجود منها أن يقدم رجله عند القيام من السجود
والخبط في الدواب الضرب بالأيدي دون الأرجل وقيل يكون للبعير باليد والرجل وكل ما ضرب به
يسده فقد خبطه أنشد سيبويه

فطرت بمنصلي في يعملات * نواحي الأيدي تخبطن السريحا

قوله السريحا كذا في
الاصل وشرح القاموس
السريحا بسين ثم جاء مهلمتين
مضبوطة

أراد الأيدي فاضطر فحذف وتخبطه كخبطه ومنه قيل خبط عشواء وهي الناقة التي في بصرها
ضعف تخبط إذا مشت لا تتوقى شيئا قال زهير

رأيت المنايا خبط عشواء من نصب * تحته ومن تخبطي يعمر فيهرم

يقول رأيت ما تخبط الخلق خبط العشوا من الابل وهي التي لا تبصر فهي تخبط الكل لا تبقي على
 أحد فمن خبطته المنايا من عيشه ومنهم من نعله فيبرأ والهزم غايته ثم الموت وفلان يخبط في عمياء
 اذا ركب ما ركب بجهالة ورجل اخبط يخبط برجليه وقوله

عنا ومد غايته المنحط * قصر ذو الخواص الاخبط

قوله عن الخ كذا هوق
 بالاصل وشرح القاموس
 على هذا الوضع اه

انما اراد الاخبط فاضطر فشد الطاء واخرها في الوصل مجراها في الوقف وفرس خبيط وخبوط
 يخبط الارض برجليه التهذيب والخبوط من الخيل الذي يخبط بيديه قال شجاع يقال تخبطني
 برجليه وتخزني وخبطني وخزني والخبط الوطء الشديد وقيل هو من أيدي الدواب والخبط
 ما خبطته الدواب والخبيط الحوض الذي خبطته الابل فهدمته والجمع خبط وقيل سمي بذلك
 لان طينه يخبط بالارجل عند بناه قال الشاعر * ونوى كأعضاء الخبيط المهتم * وخبط
 القوم بسيفه يخبطهم خبطا جلدتهم وخبط الشجرة بالعصا يخبطها خبطا شدها ثم ضرب بها بالعصا
 ونقض ورقها منها لعلفها الابل والدواب قال الشاعر * والصقع من خايطة وجرز *
 قال ابن بري صواب انشاده والصقع بالخفض لان قبله * بالمشرقيات وطعن وخز *
 الوخز الطعن غير النافذ والجرز عمود من عمد الخباء وفي التهذيب أيضا الخبط ضرب ورق
 الشجر حتى ينحات عنه ثم يستخلف من غير أن يضرد ذلك بأصل الشجرة وأغصانها قال الليث الخبط
 خبط ورق العضاء من الطلع ونحوه يخبط يضرب بالعصا فيتناثر ثم يعلف الابل وهو ما خبطته
 الدواب أي كسرتة وفي حديث تحريم مكة والمدينة نهى أن تخبط شجرها هو ضرب الشجر
 بالعصا ليتناثر ورقها واسم الورق الساقط الخبط بالتحريك فعل بمعنى مفعول وهو من علف الابل
 وفي حديث أبي عبيدة خرج في سرية الى أرض جهينة فأصابهم جوع فأكلوا الخبط فسبوا
 جيش الخبط والمخبطة القصب والعصا قال كثير

اذا خرجت من بيتها حال دونها * بمخبطة يا حسن من أنت ضارب

يعني زوجها أنه يخبطها وفي الحديث ففصرتها فخرتها بمخبط فأسقطت جنينا المخبط بالكسر
 العصا التي يخبط بها الشجر وفي حديث عمر لقد رأيتني بهذا الجبل أخطب مرة وأخبط أخرى
 أي أضرب الشجر لينثر الورق منه وهو الخبط وفي الحديث سئل هل يضرب الغبط قال لا الا كما
 يضرب العضاء الخبط الغبط حسد خاص فأراد صلى الله عليه وسلم أن الغبط لا يضرب ضررا حسدا وأن

ما يلحق الغابط من الضرر الراجح الى نقصان الثواب دون الاجباط بقدر ما يلحق العضاه من خبط ورقها الذي هو دون قطعها واستئصالها ولانه يعود بعد الخبط ورقها فهو وان كان فيه طرف من الحسد فهو دونه في الائم والخبط ما انتقص من ورقها اذا خبطت وقد اختبط له خبطا والناقة تخبط الشوك تا كلة انشد نعلب

حوكت على نيرين اذ تحالك • تخبط الشوك ولا تشارك

أى لا يؤذيها الشوك وحوكت على نيرين أى انها شبيهة قويه مكنتزة وخبط الليل يخبطه خبطا سار فيه على غيرهدى قال ذو الرمة

سرت تخبط الظلام من جاني قسا • وحببها من خابط الليل زائر

وقوله م ما أذرى أى خابط الليل هو أو أى خابط ليل هو أى أى الناس هو وقيل الخبط ككل سبر على غيرهدى وفي حديث على كرم الله وجهه خباط عتوات أى يخبط فى الظلام وهو الذى يمشى فى الليل بلا مصباح فيتصير ويضل فر بما ترتدى فى بثر فهو كقولههم تخبط فى عماء اذا ركب أمر اجهالة والخباط بالضم داء كالجنون وليس به وخبطه الشيطان وتخبطه منه بأذى وأفسده ويقال بفسلان خبط من من وفى التنزيل ككالى يخبطه الشيطان من المس أى يتوطؤه فيصرعه والمس الجنون وفى حديث الدعاء وأعوذ بك أن يخبطني الشيطان أى يهرعني ويلعب بي والخبط باليد كالرمح بالرجلين وخباطة معرفة الأحق كما قالوا للبحر خضارة وروى عن مكحول أنه مر برجل نام بعد العصر فدفعه برجله فقال لقد عوفيت لقد دفع عنك انها ساعة تخترجهم وفيها يتشرون ففهم ا تكون الخبثة قال شمر كان مكحول فى لسانه لكنة وانما أراد الخبطة من تخبطه الشيطان اذا مسه بجبل أو جنون وأصل الخبط ضرب البعير الشئ بحق يده أبو زيد خبطت الرجل أخبطه خبطا اذا وصلته ابن برزخ قالوا عليه خبطة جميلة أى مسحة جميلة فى هيئته وتحنته والخبط طلب المعروف خبطة يخبطه خبطا واختبطه والمخبط الذى يسألك بلا وسيلة ولا قرابة ولا معرفة وخبطه بخيرا أعطاه من غير معرفة بينهما قال علقمة بن عبدة

وفى كل حى قد خبطت بنعمة • فحق لسائس من نداء الذنوب

وشأس اسم أخى علقمة ويروى قد خبطت أراد خبطت فقلب التاء طاء وأدغم الطاء الاولى فيها

ولو قال خَبَّتْ يريد خَبَّتْ لكان أقيس النغيز لان هذه الناء ليست متصلة بما قبلها اتصال تاء
افْتَعَلَتْ بِمِثْلِهَا الَّذِي هِيَ فِيهِ وَلَكِنَّهُ شَبَّهَ تَاءَ خَبَّتْ بِتَاءِ افْتَعَلَ فَذَلِكُمْ طَاءٌ لَوْ قَوَّعَ الطَّاءُ قَبْلَهَا كَقَوْلِهِ
اطَّلَعَ وَاطَّرَدَوْعًا عَلَى هَذَا قَالُوا اخْطُ بَرَجَلِي كَمَا قَالُوا اصْطَبِرْ قَالَ الشَّاعِرُ

وَمُخْتَبِطٌ لَمْ يَلْقَ مِنْ دُونِنَا كُنْفِي * وَذَاتِ رَضِيْعٍ لَمْ يَنْهَاهَا رَضِيْعُهَا
وَقَالَ لَبِيدٌ لَيْبِكُ عَلَى النُّعْمَانِ شَرِبْ وَقِيْنَةُ * وَمُخْتَبِطَاتٌ كَالسَّعَالِيِّ أَرَامِلُ

وَيُقَالُ خَبَطَهُ إِذَا سَأَلَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ * يَوْمًا وَلَا خَابِطًا مِنْ مَالِهِ وَرِقًا * وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ خَبَطْتُ
فَلَانًا إِخْبَطَهُ إِذَا وَصَلْتَهُ وَأَنْشَدَ فِي تَرْجَمَةِ جِرْحِ

وَإِنِّي إِذَا ضَنَّ الرَّفُودُ بِرَفْدِهِ * لِمُخْتَبِطٍ مِنْ تَالِدِ الْمَالِ جَارِحُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يُقَالُ اخْتَبَطَنِي فَلَانٌ إِذَا جَاءَ بِطَلْبِ الْمَعْرُوفِ مِنْ غَيْرِ آصِرَةٍ وَمَعْنَى الْبَيْتِ إِنِّي إِذَا بَجَلْتُ
الرَّفُودَ بِرَفْدِهِ فَانِي لَا أَجْلُ بِلِ! كَوْنِ مُخْتَبِطٍ مَنْ سَأَلَنِي وَأَعْطَيْتُهُ مِنْ تَالِدِ مَالِي أَيْ الْقَدِيمِ أَبُو مَالِكٍ
الْإِخْتِبَاطُ طَلْبُ الْمَعْرُوفِ وَالْكَسْبُ تَقْوِيلُ اخْتَبَطْتُ فَلَانًا وَاخْتَبَطْتُ مَعْرُوفَهُ فَاخْتَبَطَنِي بِجَحِيرٍ
وَفِي حَسَدِ ابْنِ عَامِرٍ قَبِيلَهُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ قَدْ كُنْتُ تَقْرِي الضَّيْفَ وَتُعْطِي الْمُخْتَبِطَ هُوَ
طَالِبُ الرِّقْدِ مِنْ غَيْرِ سَابِقِ مَعْرِفَةٍ وَلَا وَسِيلَةٍ شَبَّهَ بِخَابِطِ الْوَرَقِ أَوْ خَابِطِ اللَّيْلِ وَالْخِبَاطُ بِالْكَسْرِ مَهْمَةٌ
تَكُونُ فِي الْفَعْدِ طَوِيلَةً تُعْرَضُ وَهِيَ لَبْنِي سَعْدٌ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَكُونُ عَلَى الْوَجْهِ حِكْمًا سَبِيوِيَةً
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ فَوْقَ الْخَدِّ وَالْجَمْعُ خَبُطٌ قَالَ وَعَلَهُ الْجَرْمِيُّ

أَمَّهْلٌ صَبَحَتْ بَنِي الدِّيَانِ مُوضِحَةٌ * شَعْنًا بَاقِيَةَ التَّلْحِيمِ وَالْخَبِطُ

وَخَبَطَهُ خَبَطًا وَسَمَّاهُ بِالْخِبَاطِ قَالَ ابْنُ الرَّمَازِيِّ فِي تَفْسِيرِ الْخِبَاطِ فِي كَلْبِ سَبِيوِيَةٍ أَنَّهُ الْوَسْمُ فِي الْوَجْهِ
وَالْعِلَاطُ وَالْعِرَاضُ فِي الْعُنُقِ قَالَ وَالْعِرَاضُ يَكُونُ عَرَضًا وَالْعِلَاطُ يَكُونُ طَوِيلًا وَخَبَطَ الرَّجُلُ
خَبَطًا طَرَحَ نَفْسَهُ حَيْثُ كَانَ وَنَامَ قَالَ دُبَّاقُ الدَّيْرِيِّ

قَوْدَاءُ تَهْدِي قَاصًا مَمَّارِطًا * يَشْدَخُنُ بِاللَّيْلِ الشُّجَاعَ الْخَبَاطِطَا

الْمَمَّارِطُ السَّرَاعُ وَاحِدُهَا مَمَّرِطَةٌ أَبُو عُبَيْدٍ خَبَطَ مِثْلَ هَبَّعَ إِذَا نَامَ وَالْخَبِطَةُ كَالزُّكْمَةِ تَأْخُذُ
قَبْلَ الشِّتَاءِ وَقَدْ خَبِطَ فَهُوَ مَخْبُوطٌ وَالْخَبِطَةُ الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْخَبِطُ وَالْخَبِطَةُ وَالْخَبِيطُ
الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي الْحَوْضِ قَالَ

إِنْ تَسَلَّمَ الدَّفْوَاءُ وَالضَّرُوطُ * يُصْجِحُ لَهَا فِي حَوْضِهَا خَبِيطُ

وَالدَّفْوَاءُ وَالضَّرُوطُ نَاقَتَانِ وَالْخَبِيطَةُ بِالْكَسْرِ اللَّبْنُ التَّلْبِيلُ يَبْقَى فِي السَّقَاءِ وَلَا فَعْلَ لَهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ

قوله يوما الخ في شرح
القاموس

وليس مانع ذى قربي ولا رحم
يوما ولا معدما من خابط ورقا
كتبه معصمه

قوله دباق كذا بالاصل

الخبطة الجرعة من الماء تبقى في قرية أو من زيادة أو حوض ولا فعل لها قال ابن الاعرابي هي الخبطة
والخبطة والحقلة والحقلة والدراسة والدراسة والسحبة والسحابة كله بقية الماء في الغدير
والحوض الصغير يقال له الخبيط ابن السكيت الخبط والرغض نحو من النصف ويقال له الخبيط
وكذلك الصلصلة وفي الاناء خبط وهو نحو النصف ويقال خبيط وأنشد

* يُعج لها في حوضها خبيط * ويقال خبيطة وأنشد ابن الاعرابي

هل رامي أحديدي خبيطي * أم هل تعذر ساحتني ومكاني

والخبطة ما بقي في الوعاء من طعام أو غيره قال أبو زيد الخبط من الماء الرغض وهو ما بين الثلث
الى النصف من السقاء والحوض والغدير والاناء قال وفي القرية خبطة من ماء وهو مثل الجرعة
رغوها ويقال كان ذلك بعد خبطة من الليل أي بعد صدمته والخبطة القطعة من البيوت
والناس تقول منه أتونا خبطة خبطة أي قطعة قطعة والجمع خبط قال

انزع لجوف قد أتتك خبطا * مثل التلام والنهار اختلط

قال أبو الريح الكلابي كان ذلك بعد خبطة من الليل وحذفة وخدمة أي قطعة والخبيط لبن
رائب ويخض يصب عليه الحليب من اللبن ثم يضرب حتى يختلط وأنشد

* أوقبضة من حازر خبيط * والخباط الضراب عن كراع والخبطة ضربة الفعل الناقة قال
ذوالرمة يصف جلا

خروج من الخرق البعديناطه * وفي الشول برضى خبطة الطريق ناجله

(خرط) الخراط قشره الورق عن الشجر اجتذبا بكفكذ وأنشد

ان دون ما هممت به * مثل خرط القناد في الظلمة

أراد في الظلمة وخرطت العوداً خرطه وأخرطه خرطاً قشرته وخرط الشجرة يخرطها خرطاً اتزع
الورق واللحاء عنها اجتذبا وخرطت الورق حثته وهو أن تقبض على أعلاه ثم تمر يدك عليه الى
أسفله وفي المثل دونه خرط القناد قال أبو الهيثم خرطت العنقود خرطاً اذا اجتذبت حبه بجميع
أصابعك وما سقط منه فهو الخراطه ويقال خرط الرجل العنقود واخرطه اذا وضعه في فيه
وأخرج عثموشه عارياً وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم كان يأكل العنب خرطاً يقال خرط
العنقود واخرطه اذا وضعه في فيه ثم يأخذ حبه ويخرج عرجونه عارياً منه والخروط الدابة
الجوح الذي يجذب دسسته من يد ممسكه ثم يمضي عارياً خرطاً وقد خرطه فخرطه والاسم الخراط

قوله والفرسة والفراسة
كذا بالاصل وشرح
القاموس وحرر
قوله والرغض الرغض من
الماء ويسكن القليل منه
اه قاموس

قوله خدمة كذا بالاصل
والذي في شرح القاموس
خدمة وحرر

قوله ان دون الخ كذا
بالاصل والذي في شرح
القاموس لمنل وعليه
فليحرر الشطر الاول

يقول بائع الدابة برئت اليك من الخراط أي الجراح وفرس خرط أي جوح ويقال للرجل اذا اذن لعبده في ايذاء قوم قد خرط عليهم عبده شبه بالدابة يفسخ رسته ويرسل مهملا وناقته خرطه وخراته تخرط فتذهب على وجهها وخرط جارية خرطاً اذا نكحها وخرط البازي اذا ارسله من سيره قال جواس بن قعطل

يزع الجياد بقوتس وكائه * باز تقطع قيده بخروط

وانخرط الصقر انقضاضه وخرط الرجل خرطاً اذا غص بالطعام قال شمر لم اسمع خرط الا ههنا قال الازهرى وهو حرف صحيح وانشد الاموى

ياكل لحسانا قد نعطاً * اكرمته الاكل حتى خرطاً

وانخرط الرجل في الامر وتخرط ركب فيه رأسه من غير علم ولا معرفة وفي حديث علي كرم الله وجهه انه اتاه قوم برجل فقالوا ان هذا يؤمننا ونحن له كارهون فقال له علي رضي الله عنه انك لخروط اتوم قوم ما وهم لك كارهون قال ابو عبيد الخروط الذي يتور في الامور ويركب رأسه في كل ما يريد بالجهل وقلة المعرفة بالامور كالفرس الخروط الذي يجتذب رسته من يدهمسه ويمضي لوجهه ومنه قيل انخرط علينا فلان اذا اندرأ عليهم بالقول السي والنعل وانخرط انفرس في سيره أي لج قال العجاج: صف ثورا وحشيا

فقل يرقد من النشاط * كالبربري لج في انخرط

قال شبيهه بالفرس البربري اذا لج في سيره ورجل خرط يخرط في الامور بالجهل وانخرط علينا بالصبيح والقول السي اذا اندرأوا قبل واستخرط الرجل في الكمال فيه واشتد والاسم الخريطي والخارط والمخرط في العدو السريع عن ابن الاعرابي وانشد

نعم الأولك أولك اللحم ترسله * على خوارط فيم الليل تطرب

يعني بالخوارط الحمر السريعة واخرط السيف سله من غمده وفي حديث صلاة الخوف فاخرط سيفه أي سله من غمده وهو افتعل من انخرط وخرط النعل في الشول خرطاً ارسله وخرط الابل في الرعي خرطاً ارسلها وخرط الدلو في البئر كذلك أي القاهها وخرطها وفي حديث عمر رضي الله عنه انه رأى في ثوبه جنابة فقال خرط علينا الاحتملام أي ارسل عينا من قولهم خرط دلوه في البئر أي ارسلها وانخرط بالتحريك في اللبن ان نصيب الضرع عين اوداه أو تربض الشاة أو تبرك الناقة على ندى فيخرج اللبن متعقداً كقطع الاوتار ويخرج معه ماء أصفر وقال العميانى

قوله خراطه الخ هما في الاصل بشد الراء هنا وفي مادة خرت الخاء فيهم مامقة موحدة فقط وذكرهما شارح القاموس في الموضعين ولم يتعرض لضبطهما كتبه مصححه

هو أن يخرج مع اللبن شهة له تُقَيح وقد أُخْرِطَت الشاةُ والناقصةُ وهي خُوطٌ والجمع مخاريطُ فإذا كان ذلك لها عادة فهي مخراطٌ قال ابن سينا يمد هذا نص قول أبي عبيد قال وعندى أن مخاريطُ جمع مخراطٍ لاجمع مخوطٍ والمخوطُ اللبن الذي يصيبه ذلك قال الأزهري فإذا اجتمع لهما لم تخوطُ فهي مخمورة وأنشد ابن بري شاهدا على المخراط

وستوههم في انام مقرف • لبنا من در مخراط قتر

قال قتر سقط فيه فارة وقال ابن خالويه الخوطُ لبن منعقد يعلو ماء أصفر والخربطة هنة مثل الكيس تكون من الخسرق والادم تُشْرِجُ على ما فيها ومنه خرايط كذب السلطان وعماله وأخرطها أشرج قاهها ورجل مخروط قليل اللبنة والمخروط طمن اللبنة التي خفت عارضها وسبب عثرتها وطال ورجل مخروط الوجه في وجهه طول من غير عرض وكذلك مخروط اللبنة إذا كان فيها طول من غير عرض وقد أخروطت لحبته وأخروط بهم الطريق والفرامتد قال العجاج

مخروطا جامن الأنظار • قوت الغراف ضامن السفر

وقال أعشى باهلة

لأنا من البازل الكوما ضربته • بالمشر في إذا ما خروط السفر

ومنه قوله وأخروط السفر ويقال لشرك إذا انقلب على الصيد فعلق برجله قد أخروط في رجله وأخروطت الشركة في رجل الصيد علقتم فاعلقتم وأخروطها امتدادا أنشوطتها والأخروط في السير المضام والسرعة وأخروط البعير في سيره إذا أسرع والمخروط طمن النوق السريعة وتخرط الطائر تخرطاً أخذ الدهن من زمكاه والمخراط الحبة التي من عاداتها أن تسليخ جلدتها في كل سنة قال الشاعر

أني كسائي أبو قابوس مرفلة • كأنها سليخ أبكار المخاريط

والمخاريط الحيات المنسليخة والأخريط نبات ينبت في الجدد قرون كقرون اللوسيا وورقه أصفر من ورق الرمان وقيل هو ضرب من الحمض وقلابو حنيفة هو أصفر اللون دقيق العيدان ضممه

اصول وخشب قال الرماح

بجيت يكن أخريطاً وسدرا • وحيث عن التفرق يلتسنا

التهديب والأخريط من أطيب الحمض وهو مثل الرغل سمي أخريطاً لأنه يخرط الأبل أي يرقق سطحها كما قالوا بالبقلة أخرى تسليخ المواشي إذا رعتها أسليخ والمخراط والمخريط والمخراطى شعبة تنمخ عن أصل البردي واحدة خراطة (٢) وخرط الرطب البعير وغيره سلهه وبعير

قوله فوت الخ كذا في الاصل وشرح القاموس بلا ضبط الا أن فيه الاسفار اه كته معصمه

قوله من زمكاه عبارة القاموس من مدنه بزماه اه

قوله والمخراط الخ زاد المجد خراطا كسحاب وخرطاطى كسماني فهي ست لغات كته معصمه

(٢) قوله وخرط الخ هومن الخوط والخريط والرطب بضم وبضمته بن الرعي الاخضر أفادها المجد كته معصمه

خارط أكل الرطب فخرطه قال وهذا لا يصح إلا أن يكون بعير خارط بمعنى مخروط واخترط
التصيل الدابة وخرطه واخترط الإنسان الذي فاخترط بطنه وخرطه الدواء أي مشاهه وكذلك
خرطه تخريباً وخرطه وهو الذي لا يستقر العلف في بطنه وقد خرطه البقل فخرط قال
الجعدي خارط أحقب فلونضامر * أبلق الحقوب مشطوب الكفيل
مشطوب قليل اللحم ويقال في عجزه طرائق أي خطوط ويقال طويل غير مدور واخترط جسمه
أي دق وخرطت الحديد خرطاً أي طوئته كالعمود قال الأزهرى قرأت في نسخة من كتاب الليث

قوله نمة كذا بالاصل في غير
موضع بالذال وفي شرح
القاموس بالراء وورع هو
بالثاء المثلثة في معظم
المواضع وفي شرح القاموس
زعب بالزاي والعين وحرر
كتبه مصححه

عجبت لخرطيط ورقم جناحه • وذمة طخميل ورعت الضغادر
قال الخريط طقراشة منقوشة الجناحين والطحميل الديك والضغادر الدجاج الواحدة ضغورة
قال أبو منصور ولا أعرف شيئاً مما في هذا البيت (خط) الخط الطريقة المستطيلة في
الشيء والجمع خطوط وقد جمعه العجاج على أخطاط فقال * وشم في الغبار كالأخطاط *
ويقال الكلا خطوط في الأرض أي طرائق لم يم الغيث البلاد كلها وفي حديث عبد الله بن عمرو
في صفة الأرض الخامسة فيها حيات كسلاسل الزبل وكالخطاط بين الشقائق واحدها خطيطة
وهي طرائق تشارك الشقائق في غنظها ولينها والخط الطريق يقال الزم ذلك الخط ولا تظلم عنه
شيأ قال أبو صخر الهذلي

صدود القلاص الأدم في ليلة الدجى * عن الخط لم يسرب لها الخط سارب
وخط القلم أي كتب وخط الشيء يحطه خطاً كتبه بقلم أو غيره وقوله
فاصحت بعد خط بوجتها * كأن قناراً سوماً قلماً

أراد فاصحت بعد بوجتها قفراً كان قلماً خط رسوماً والخطيط التسطير التهذيب الخطيط
كالتسطير تقول خططت عليه ذنوبه أي سطررت وفي حديث معاوية بن الحكم أنه سأل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الخط فقال كان نبي من الأنبياء يحط فن وافق خطه علم مثل علمه
وفي رواية فن وافق خطه فذاك والخط الكتابة ونحوها مما يحط وروي أبو العباس عن ابن
الاعرابي أنه قال في الطرق قال ابن عباس هو الخط الذي يحطه الحارزي وهو علم قديم تركه الناس قال
يأتي صاحب الحاجة إلى الحارزي فيعطيه حلواناً فيقول له أفتد حتى أخط لك وبين يدي الحارزي
غلام له معه ميسل له ثم يأتي إلى أرض رخوة فيحط الاستاذ خطوطاً كثيرة بالجملة لتسلايلتها
العدد ثم يرجع فيجمع منها على مهل خطين خطين فأن بقي من الخطوط خطان فهما علامة قضاء

الحاجة والتج قال والحازي يعمو وغلامه يقول للتغاول ابني عيان أسرع البيان قال ابن عباس فاذا تحا الحازي الخطوط فبقي منها خط واحد فهي علامة الخيبة في قضاء الحاجة قال وكانت العرب تسمى ذلك الخط الذي يبقى من خطوط الحازي الاشمم وكان هذا الخط عندهم مشوماً وقال الحرثي الخط هو ان يحط ثلاثة خطوط ثم يضرب عليهن بشعير أو نوى ويقول يكون كذا وكذا وهو ضرب من الكهانة قال ابن الاثير الخط المشار اليه علم معروف وللناس فيه تصانيف كثيرة وهو معمول به الى الآن ولهم فيه أوضاع واصطلاح وأسام ويخرجون به الضمير وغيره وكثيرا ما يصيبون فيه وفي حديث ابن ابيس ذهب بي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منزله فدعا بطعام قليل فجعلت أخط حتى يشبع رسول الله صلى الله عليه وسلم أي أخط في الطعام أرى به أتى أكل ولست بأكل وأنا بطعام فخطنا فيه أي كناه وقيل فخطنا بالحاء المهملة غير معجمة عندنا ووصف أبو المكارم مدعا مدعى اليها قال فخطنا ثم خطنا أي اعتمدنا على الكل فآخذنا قال: يا ما حططنا فعناء التعذير في الأكل والخط ضد الخط والمشي يحط برجله الأرض على التشبيه بذلك قال أبو النجم

أقبلت من عند زباد كالحرف • تحط رجلاي يحط تحتف • تكتبان في الطريق لأم آلف
والخطوط بفتح الخاء من بقر الوحش التي يحط الأرض بأظلافها وكذلك كل دابة ويقال فلان يحط في الأرض إذا كان يفكر في أمره ويديره والخط خط الزاجر وهو أن يحط بأصبعه في الرمل ويرجر وخط الزاجر في الأرض يحط خطا على فيها خطا بأصبعه ثم زجر قال ذو الرمة
عشبة مالى حيلة غير أنتى • بلقط الحصى والخط في التراب مولع
وثوب محط وكساء محط فيه خطوط وكذلك تمر محط ووحش محط وخط وجهه واحتط صارت فيه خطوط واحتط الغلام أي بنت عذاره والخطبة كالخط كأنها اسم للطريقة والخط بالكسر العود الذي يحط به الحاذق الثوب والخطاط عودت وى عليه الخطوط والخط الطريق
عن ثعلب قال سلامة بن جندل

حتى تركا وما تثنى طعامنا • يأخذن بين سواد الخط فاللوب
والخط ضرب من البضع خطها يحطها خطا وفي التهذيب ويقال خط بها قاسما والخط والخطبة الأرض تنزل من غير أن ينزلها نازل قبل ذلك وقد خطها لنفسه خطا واحتطها وهو أن تعلم عليها علامة بالخط ليعلم أنه قد احتازها لينيم ادارا ومنه خط الكوفة والبصرة واحتط فلان خطبة

قوله البضع بالفتح والضم
بمعنى الجماع كقبي القاموس
وغیره
قوله احتازها في النهاية
اختارها اه

إذا تجر موضعاً وخط عليه بجدار وجمعها الخطط وكل ما حطرت به فقد خطت عليه والخطبة بالكسر الأرض والدار يخطها الرجل في أرض غير مملوكة ليحجرها ويبنى فيها وذلك إذا أذن السلطان للجماعة من المسلمين أن يخطوا الدور في موضع بعينه ويتخذوا فيه مساكن لهم كما فعلوا بالكوفة والبصرة وبغداد وإنما كسرت الخاء من الخطبة لأنها أخرجت على مصدر بني على فعله وجمع الخطبة خطط وسئل إبراهيم الخري عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه ورث النساء خططن دون الرجال فقال نعم كان النبي صلى الله عليه وسلم أعطى نساء خططاً يسكنها في المدينة شبه القطائع من أم عبد فجعلها هن دون الرجال لا حظ فيها للرجال وحكى ابن بري عن ابن دريد أنه يقال خط للمكان الذي يخطه لنفسه من غيرها يقال هذا خط بني فلان قال والخط الطريق يقال الزم هذا الخط قال ورأيت في نسخة بخط الخاء ابن شميل الأرض الخطيبة التي يطر ما حولها ولا يطر هي وقيل الخطيبة الأرض التي لم تطر بين أرضين مطورتين وقيل هي التي مطر بعضها وروى عن ابن عباس أنه سئل عن رجل جعل أمراً امرأة يدها فتسالت له أنت طالق ثلاثاً فقال ابن عباس خط الله نوهها الأطلقت نفسها ثلاثاً وروى خطاً الله نوهها بالهمز رأى أخطأها المطر قال أبو عبيد من رواه خط الله نوهها جعله من الخطيبة وهي الأرض التي لم تطر بين أرضين مطورتين ووجهها خطائط وفي حديث أبي ذر في الخطائط زعم الخطائط وترد المطائط وأنشد أبو عبيدة له بيان بن خنافة

على قلاص تخطي الخطائط • يتبعن موار الملائمات
وقال البعيث الأتعا زري بجارك عامدا • سوبع كخطاف الخطيبة أشحم
وقال الكمي قلات بالخطيبة جاورتها • فنض سمائها العين الذرور
القلات جمع قلت للثقرة في الجبل والسمال جمع سمد وهي البقية من الماء وكذلك النضضة البقية من الماء وسمائها مرتفع بنض والعين مرتفع بجاورتها قال ابن سيده وأما حكاية ابن الأعرابي من قول بعض العرب لا ينه يابني الزم خطيبة الذل مخافة ما هو أشد منه فإن أصل الخطيبة الأرض التي لم تطر فاستعارها للذل لأن الخطيبة من الأرضين ذليلة بما ينحس منه من حقها وقال أبو حنيفة أرض خط لم تطر وقدم طر ما حولها والخطبة بالضم شبه القصة والامر يقال سمته خطبة خسف وخطبة سوة قال تابت شرا

هما خطتا أما سارومنة • وإمادم والقيل بالحرأ جدر

قوله على فعله كذا في
الأصل وشرح القاموس
بدون نقط لمابعد اللام
وعبارة المصباح وإنما كسرت
الهاء لأنها أخرجت على
مصدر افتعل مثل اختطب
خطبة وارتددة وافتري
فربة اه كنه معصمه

أراد خطتان خذف النون استخفافاً وفي حديث الحديبية لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمان
الله إلا أعطيتهم أيها وفي حديثها أيضاً أنه قد عرض عليكم خطة رشداً فاقبلوها أي أمراً واضحاً
في الهدى والاستقامة وفي رأسه خطة أي أمر ما وقيل في رأسه خطة أي جهل وإقدام على الأمور
وفي حديث قبله أي الألام ابن هذه أن يقصل الخطة وينتصر من وراء الحجزة أي أنه إذا نزل به أمر
مكتسب مشكل لا يمتدئ به أنه لا يعيابه ولكنه ينصه حتى يبرمه ويخرج منه برأيه والخطة الحال
والأمر والخطب الأصمعي من أمثالهم في الاعتزاز على الحاجة جاء فلان وفي رأسه خطة إذا
جاء في نفسه حاجة وقد عزم عليها والعامية تقول في رأسه خطية وكلام العرب هو الأول وخطوجه
فلان وخطط ابن الأعرابي الأخط الدقيق المحاسن وخطت الغلام أي بدت عذاره ورجل مخطط
جبل وخططت بالسيف وسطه ويقال خطه بالسيف نصفين وخطة اسم عترة وفي المسئل قيل قبح الله
عترة خيرها خطة قال الأصمعي إذا كان لبعض القوم على بعض فضيلة إلا أنها خبيثة قيل قبح
الله معزى خيرها خطة وخطة اسم عترة كانت عترة سؤواً وتشد

قوله عترة كذا بالأصل

يا قوم من يحلب شاة ميته • قد حلبت خطة جنباً مسفته

ميتة ما كنه عند الحلب وجنباً غلبه ومسفته مدبوغة يقال أسفت الزق دبعه اللب الخط أرض
ينسب إليها الرماح الخطية فإذا جعلت النسبة اسماً لازماً قلت خطية ولم تذكر الرماح وهو خط
عنان قال أبو منصور وذلك السيف كله يسمى الخط ومن قرى الخط القطيف والعقير وقطر قال ابن
سبيده والخط سيف البحرين وعمان وقيل بل كل سيف خط وقيل الخط مر فأسفن بالبحرين
تنسب إليه الرماح يقال رماح خطي ورماح خطية وخطية على القياس وعلى غير القياس وليست
الخط بمنبت للرماح ولكنها مر فأسفن التي تحمل القنمن الهند كما قالوا مسك دارين
وليس هنالك مسك ولكنها مر فالقن التي تحمل المسك من الهند وقال أبو حنيفة الخطي
الرماح وهو نسبة قد جرى مجرى الاسم العلم ونسبته إلى الخط خط البحرين وإليه ترفأ السفن
إذا جاءت من أرض الهند وليس الخطي الذي هو الرماح من نبات أرض العرب وقد ذكر مجيئه
في أشعارها قال الشاعر في نباته

وهل ينبت الخطي الأوشجة • وتغرس الآفي منابتها النخل

وفي حديث أم زرع فأخذ خطياً الخطي بالفتح الرمح المنسوب إلى الخط الجوهرى لخط موضع
باليمامة وهو خط هجر تنسب إليه الرماح الخطية لأنها تحمل من بلاد الهند فتقوم به وقوله

قوله وحلس الخطاط كذا
ضبط بالاصل وانظره

في الحديث انه نام حتى سُمع غَطِيْطُهُ أو خَطِيْطُهُ الخَطِيْطُ قَرِيبٌ مِنَ العَطِيْطِ وهو صوت النَّامِ والغين
والحاء متقاربان وحلس الخطاط اسم رجل زاجر ومُخَطَّطٌ موضع عن ابن الاعرابي وأنشد
الأ كُنْ لاقِبتُ يومَ مَخَطَّطٍ * فقد خَبِرَ الرِّبَّانُ ما أُوْدِدُ

وفي النوادر يقال أقم على هذا الأمر بخطة وبمخجة معناه ما واحد وقولهم خُطَّةٌ نائبةٌ أي مقصد
بعيد وقولهم خذ خُطَّةً أي خذ خُطَّةَ الأتصاف ومعناه انتصف والخُطَّةُ أيضاً من الخَطِّ كالنُقْطَةِ
من النُقْطِ اسم ذلك وقولهم ما خَطَّ عُبارَه أي ماشقَه (خط) خَطَّ الشئ بالشئ يَخْلُطُه
خَطَطًا وخالطَه فَاخْتَلَطَ مزجَه واختلطوا خالط الشئ مُخَالَطَةً وخالط ما زجَه والخالط ما خالط
الشئ ووجعه أخلاطٌ والخلط واحد أخلاط الطيب والخلط اسم كل نوع من الأخلاط كالأخلط
الدواء ونحوه وفي حديث سعد وان كان أحدنا ليضع كاتضع الشاة ماله خلط أي لا يخلط
تجوهم بعضهم ببعض لثنافه ويؤسسه فانهم كانوا ياكلون خبز الشعير وورق الشجر انقروهم
وحاجتهم وأخلط الانسان أمزجته الأربعة ومن خلط فيه شحم ولحم والخليط من العلف تبين
وقت وهو أيضا طين وتبين يخلطان ولبن خليط مختلط من حلو وحار والخليط أن تحلب الضأن
على لبن المعزى والمعزى على لبن الضأن أو تحلب الناقة على لبن الغنم وفي حديث النبي ذمهم عن
الخليطين في الأئدة وهو أن يجمع بين صنفتين تمر وزبيب أو عنب ورطب الأزهرى وأما تفسير
الخليطين الذي جاء في الأشربة وما جاء من النهي عن شربه فهو شراب يتخذ من التمر والبسر أو
من العنب والزبيب يريدهما ينبذ من البسر والتمر معا أو من الزبيب والعنب معا وانما نهى عن
ذلك لأن الأنواع إذا اختلفت في الاتباز كانت أسرع للشدة والتخمير والذبيذ المذموم من
خليطين ذهب قوم الى تحريمه وان لم يسكرا خذا بظاهر الحديث وبه قال مالك وأحمد وعامة
المحدثين قالوا من شربه قبل حدوث الشدة فيه فهو آثم من جهة واحدة ومن شربه بعد حدوثها
فيه فهو آثم من جهتين شرب الخليلطين وشرب المسكر وغيرهم رخص فيه وعالوا التحريم
بالأسكار وفي الحديث ما خالطت الصدقة مالا إلا أهلكته قال الشافعي يعني أن خيانة الصدقة
تتلف المال الخلوط بها وقيل هو تحذير العمال عن الخيانة في شئ منها وقيل هو حث على تعجيل
أداء الزكاة قبل أن يخلط بماله وفي حديث الشفاعة الشريفة الأولى من الخليلط والخليط أولى من
الجار الشريك في الشبوع والخليط المشارك في حقوق الملك كالشرب والطريق ونحو

ذلك وفي الحديث أن رجلين تقدمتا إلى معاوية فادعى أحدهما على صاحبه ما لا وكان المدعى
 حولاً قلباً مختلطاً المختلط بالكسر الذي يختلط الأشياء فيلبسها على السامعين والناظرين والخلاط
 اختلاط الأبل والناس والمواشي أنشد نعلب * يخرجن من بعكوكه الخلاط * وبها اختلاط
 من الناس وخليط وخليطى وخليطى أى أرباب من مجتمعهم مختلطون ولا واحد شئ من ذلك
 وفي حديث أبي سعيد كثر رزق عمر أجمع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو المختلط من التمر
 أى المختلط من أنواع شئ وفي حديث شريح جاءه رجل فقال انى طلقت امرأتى ثلاثاً وهى
 حائض فقال أما أنا فلا أخلط حلالاً بحرام أى لا احتسب بالحبضة التى وقع فيها الطلاق من العدة
 لأنها كانت له حلالاً فى بعض أيام الحيضة وحراماً فى بعضها ووقع القوم فى خليطى وخليطى
 مثال السميى أى اختلاط فاختلط عليهم أمرهم والختلط فى الأمر الفساد فيه ويقال
 للقوم إذا خلطوا ما لهم بعضه ببعض خليطى وأنشد العياشى

وكأخليطى فى الجبال فراغنى * جمالى توالى ولها من جمالك

ومأله - م منهم خليطى أى مختلط أبو زيد اختلط الليل بالتراب إذا اختلط على القوم أمرهم
 واختلط المرعى بالهمل والخليطى تخطيط الأمر وأنه لى خليطى من أمره قال أبو منصور وتخفف
 اللام فى قول خليطى وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا خلاط ولا شناق فى الصدقة
 وفى حديث آخر ما كان من خليطين فأنهما يتراجعا بينهما بالسوية قال الأزهرى كان أبو عبيد
 فسر هذا الحديث فى كتاب غريب الحديث فتجبه ولم يفسره على وجهه ثم جرد تفسيره فى كتاب
 الأموال قال وفسره على نحو ما فسره الشافعى قال الشافعى الذى لا أشد فيه أن الخليطين
 الشريكان ينقسم الماشية وتراجعهما بالسوية أن يكونا خليطين فى الأبل تجب فى الغنم
 فتوجد الأبل فى يد أحدهما فتؤخذ منه صدقتها فيرجع على شريكه بالسوية قال
 الشافعى وقد يكون الخليطان الرجلين يتخالطان بما شيتهما وإن عرف كل واحد منهما ما شيته
 قال ولا يكونان خليطين حتى يربحوا ويسر حاويستقياما وتكون قولهما مختلطة فإذا كانا
 هكذا صدقة فصدق الواحد بكل حال قال وان تفرقا فى مراح أو سقى أو حول فليسوا خليطين
 ويصدقان صدقة الاثنين قال ولا يكونان خليطين حتى يحول عليهما حول من يوم اختلطا
 فإذا حال عليهما حول من يوم اختلطا يكثر كاه الواحد قال الأزهرى وتفسير ذلك أن النبي صلى
 الله عليه وسلم أوجب على من ملك أربعين شاة فحال عليها الحول شاة وكذلك إذا ملك أكثر منها

قوله شناق هو بالشين المعجمة
 كنيه معجمه

الى تمام مائة وعشرين ففيها شاة واحدة فاذا زادت شاة واحدة على مائة وعشرين ففيها شاتان ولو
 أن ثلاثة نفر ملكوا مائة وعشرين لكل واحد منهم أربعون شاة ولم يكونوا خلطاء سنة كاملة
 فعلى كل واحد منهم شاة فاذا صاروا خلطاء وجمعوها على راع واحد سنة فعليهم شاة واحدة لانهم
 يصدقون اذا اختلطوا وكذلك ثلاثة نفر بينهم أربعون شاة وهم خلطاء فان عليهم شاة كأنه ملكها
 رجل واحد فهذا تفسير الخلطاء في المواشي من الابل والبقر والغنم وقوله عز وجل وان كثيرا
 من الخلطاء ليُسبغ بعضهم على بعض الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فالخلطاء ههنا الشركاء الذين
 لا يتميز ملك كل واحد من ملك صاحبه الا بالقسمة قال ويكون الخلطاء أيضا ان يخلطوا العين
 المتميز بالعين المتميز كما فسر الشافعي ويكونون مجتمعين كالحلقة يكون فيها عشرة آيات لصاحب كل
 بيت ماشية على حدة فيجمعون مواشيهم على راع واحد يرعاها معا ويسقيها معا وكل واحد منهم
 يعرف ماله بسنمته ونجاره ابن الاثير وفي حديث الزكاة أيضا خلطاء ولا وراط الخلطاء مصدر
 خالطه يخالطه مخالطة وخلطاء والمراد ان يخلط رجل ببله بابل غيره أو بقرة أو غنمه لينع حق الله
 تعالى منها ويحسن المصدق فيما يجب له وهو معنى قوله في الحديث الاخر لا يجمع بين متفرق
 ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة أما الجمع بين المتفرق فهو الخلطاء وذلك ان يكون ثلاثة نفر
 مثلا لكل واحد أربعون شاة فله واجب على كل واحد منهم شاة فاذا أظلمهم المصدق جمعوها
 لتلا يكون عليهم فيها الأشاة واحدة وأما تفرق المجتمع فان يكون اثنان شرى كان ولكل واحد
 منهما مائة شاة وشاة فيكون عليهم في ماله ماثلان شياه فاذا أظلمهم المصدق فترقا غنمهما فلم يكن
 على كل واحد الأشاة واحدة قال الشافعي الخطاب في هذا المصدق ولرب المال قال فالحشية
 خشيتان خشية الساعي أن تقل الصدقة وخشية رب المال أن يقل ماله فأمر كل واحد منهما
 ان لا يحدث في المال شيئا من الجمع والتفرق قال هذا على مذهب الشافعي اذا خلطت مؤثرة عنده
 وأما أبو حنيفة فلا أثر لها عنده ويكون معنى الحديث في الخلطاء لني الاثر كأنه يقول لا أثر
 للخلطة في تقليل الزكاة وتكثيرها وفي حديث الزكاة أيضا وما كان من خليطين فانهما يتراجعا
 بينهما بالسوية الخليلي الخالط ويريد به الشريك الذي يخلط ماله بمال شريكه والتراجع بينهما
 هو أن يكون لهما مثلا أربعون بقرة وللاخر ثلاثون بقرة ومالهما مختلط فياخذ الساعي عن
 الاربعين مسنة وعن الثلاثين تبيعاً فيرجع باذل المسنة بثلاثة أسباعها على شريكه وبازل التبيع
 بأربعة أسباعه على شريكه لان كل واحد من السنين واجب على الشيوع كان المال ملك واحد

وفي قوله بالسوية دليل على أن الساعي إذا ظلم أحدهما فأخذ منه زيادة على فرضه فإنه لا يرجع بها على شريكه وإنما يضمن له قيمة ما يخصه من الواجب دون الزيادة وفي التراجع دليل على أن الخلطة تصح مع تمييز أعيان الأموال عندهم من يقول به والذي فسره ابن سيده في الخلاط أن يكون بين الخليطين مائة وعشرون شاة لأحدهما ثمانون وللآخر أربعون فإذا أخذ المصدق منها شاتين ردت صاحب الثمانين على رب الأربعين ثلث شاة فيكون عليه شاة وثلاث وعلى الآخر ثلثا شاة وإن أخذ المصدق من العشرين والمائة شاة واحدة ردت صاحب الثمانين على رب الأربعين ثلاث شاة فيكون عليه ثلثا شاة وعلى الآخر ثلث شاة قال والوراط الخديعة والغش ابن سيده رجل مخلط مزيج بكسر الميم فيهما يخالط الأمور ويؤايلها كما يقال فاتق راتق ومخلط كخلط أنشد ثعلب

يلحن من ذى دأب شرواط * صات الحداء شطف مخلط

وخلط القوم خلطا وخالطهم داخلهم وخليط الرجل مخالطه وخليط القوم مخالطهم كأنه يديم المتادم والجليس المجالس وقيل لا يكون إلا في الشركة وقوله في التنزيل وإن كثيرا من الخلطاء هم واحد وجمع قال ابن سيده وقد يكون الخليط جمعاً والخلطة بالضم الشركة والخلطة بالكسر العشرة والخليط القوم الذين أمرهم واحد والجمع خلطاء وخلط قال الشاعر

* بأن الخليط بسحرة فتبددوا * وقال الشاعر * إن الخليط أجدوا وبين فأنصروا *

قال ابن بري صوابه

إن الخليط أجدوا وبين فأنجروا * وأخذوا عدى الأمر الذي وعدوا

ويرى فأنفردوا وأشد ابن بري هذا المعنى لجماعة من شعراء العرب قال بسامة بن الغدير

إن الخليط أجدوا وبين فابتكروا * لنية ثم ما عادوا ولا انتظروا

وقال ابن ميادة إن الخليط أجدوا وبين فاندفعوا * ومارتوا قدراً الأمر الذي صنعوا

وقال نهمش بن حرى

إن الخليط أجدوا وبين فابتكروا * واحتاج شوقك أحداً ج لهازم

وقال الحسين بن مطير

إن الخليط أجدوا وبين فاذبحوا * بانوا ولم يتظروني انهم لم يجروا

وقال ابن الرقاع إن الخليط أجدوا وبين فانتدفعوا * وأمتعوك بشوق أبة أنصرفوا

وقال عمر بن أبي ربيعة * إن الخليط أجدوا وبين فاحتملا * وقال جرير

قوله عدى يرسم بالياء كما نصوا عليه اه

قوله روى كذا بالأصل على هذه الصورة وفي شرح القاموس ربوا بالياء وحرر

قوله أجداً بين فاحتملا هكذا في الأصل وانظر الرواية وبنيمة البيت اه

ان الخليط أجذوا البين يوم غدوا * من دارة الخاب اذا حذا جهم زمير
وقال نصيب * ان الخليط أجذوا البين فاحتملوا * وقال وعلة الجرمي في جمعه على خلط
سائل مجاور جرم هل جنت لهم * حرباً تفرق بين الجيرة الخلط

وانما كثر ذلك في أشعارهم لانهم كانوا ينتجعون أيام الكلا فاجتمع منهم قبائل شتى في
مكان واحد فتقع بينهم الفسة فاذا افتروا رجعوا الى اوطانهم ساءهم ذلك قال ابو حنيفة
يلقى الرجل الرجل الذي قد اورد ابله فأعجل الرطب ولو شاء لا تخره فيقول لقد فارتت خلطاً
لاتاقى مثله أبداً يعني الجوز والخليط الزوج وابن العم والخلط المختلط بالناس المتحيب يكون
للذي يتلقاهم ويتحيب اليهم ويكون للذي يلقي نساءه ويتأعاه بين الناس والاشي خلطة
وحكى سيمويه خلط بضم اللام وفسره السيرافي مثل ذلك وحكى ابن الاعرابي رجل
خلط في معنى خلط وأنشد

وأنت امرؤ خلط اذا هي أرسلت * يمينك شيئاً أمسكته شمالكا

يقول أنت امرؤ متلق بالمقال ضنين بالنوال ويمينك بدل من قوله هي وان شئت جعلت هي
كناية عن القصة ورفعت يمينك بأرسلت والعرب تقول أخلط من الجحى يريدون أنها متحبية اليه
متملقة بورودها اليه واعتيادها له كما يفعل المحب الملق قال ابو عبيدة تنازع العجاج وحيد الأرقط
أرجوزين على الطاء فقال جيد الخ لاط يا أبا الشعثاء فقال العجاج الفجاج أوسع من ذلك يا ابن
أخي أي لا تخلط أرجوزتي بأرجوزتك واختلط فلان أي فسد عقله ورجل خلط بين الخلاطة
أحق مخلط العقل عن أبي العمير الاعرابي وقد خولط في عقله خلاطاً واختلط ويقال خولط
الرجل فهو مخلط واختلط عقله فهو مختلط اذا تغير عقله والخلاط مخالطة الداء الجوف وفي
حديث الوسوسة ورجع الشيطان يلتمس الخلاط أي يخالط قلب المصل بالوسوسة وفي الحديث
يصف الابرار فظن الناس أن قد خولطوا وما خولطوا ولكن خالط قلوبهم هم عظيم من قولهم
خولط فلان في عقله مخالطة اذا اختل عقله وخالطه الداء خلاطاً خامره وخالط الذئب الغنم
خلاطاً وقع فيها اللبث الخلاط مخالطة الذئب الغنم وأنشد * يضمن أهل الشام في الخلاط *
والخلاط مخالطة الرجل أهله وفي حديث عبيدة وسئل ما يوجب الغسل قال الخلق والخلاط
أي الجامع من المخالطة وفي خطبة العجاج ليس أو ان يكثر الخلاط يعني السفاد وخالط الرجل

قوله والخلط المختلط في القاموس
والخلاط الفتح وكنتف وعنق
المختلط بالناس الملق اليهم اه

قوله يضمن كذا بالاصل
والذي في شرح القاموس
يضم اه

أمر أنه خلطها جميعاً وكذلك مخالطة الجمل الناقة إذا خالط نيسله حياها واستخلط البعير أرى
 قعاً وأخلط الفعل خالط الاتى وأخلطه صاحبه وأخلطه الاخرة عن ابن الاعرابي اذا أخطأ
 فسدده وجعل قضيبه في الحيا واستخلط هو فعل ذلك من تلقاء نفسه ابن الاعرابي الخلاط أن يأتي
 الرجل الى مراح آخر فيأخذ منه جلا فيزبه على ناقته سر من صاحبه قال والخلاط أيضا
 ان لا يجسن الجمل القعو على طروقه فيأخذ الرجل قضيبه فيولجه قال أبو زيد اذا قعا الفعل
 على الناقة فلم يستر شد لحياها حتى يدخله الراعي أو غيره قيل قد أخلطه اخلاطاً والطفه الطافاً
 فهو يخلطه ويلطفه فان فعل الجمل ذلك من تلقاء نفسه قيل قد استخلط هو واستلطف ابن
 شميل جبل مختلط وناقته مختلطة اذا سمننا حتى اختلط السهم بالسم ابن الاعرابي الخلط الموالي
 والخلطاء الشركاء والخلط جيران الصفا والخليط الصاحب والخليط الجار يكون واحداً وجمعاً
 ومنه قول جرير * بان الخليط ولو طو وعت ما بانا * فهذا واحد والجمع قد تقدم الاستشهاد عليه
 والاخلاط الجماعة من الناس والخلط والخلط من السهام السهم الذي ينبت عوده على عوج
 فلا يزال يتعوج وان قوم وكذلك القوس قال المتخزل الهذلي

وصفراء البراية غير خلط * كوقف العاج عاتكة اللياط

وقد فسره البيت الذي أنشده ابن الاعرابي * وأنت أمرٌ وخطٌ اذا هي أرسلت * قال وأنت
 أمرٌ وخطٌ أي أنك لا تستقيم أبداً وانما أنت كلقح الذي لا يزال يتعوج وان قوم والاول أجود
 والخلط الاحق والجمع اخلاط وقوله أنشده نعلب

فلمادخلنا أم كنت من عنانها * وأمسكت من بعض الخلاط عناني

فسره فقال نكمت بالرفث وأمسكت نفسي عنها فكانه ذهب بالخلاط الى الرفث الاصمعي
 الملط الذي لا يعرف له نسب ولا أب والخلط يقال فلان خلط فيه قولان أحدهما المختلط النسب
 ويقال هو ولد الزنا في قول الاعشى

أتاني ما يقول لي ابن بظرا * أقيس يا ابن نعلبة الصباح

لعبدان ابن عاهرة وخط * رجوف الأصل مدخول النواحي

أراد أقيس لعبدان ابن عاهرة هجاءها ما أحد بنى عبدان واهتلب السيف من غمده وامترقه
 واعتقه وأخلطه اذا استله قال الجرجاني الأصل اخترطه وكان اللام مبدلة منه قال وفيه نظر

(خط) قال الله عز وجل في قصة أهل سبأ وبدلتناهم بجناتهم جنتين ذوات أكلٍ حطٍ وأثلٍ قال

قوله جهنما هو بضم الجيم
 والهاء ويكسر كما
 في القاموس اه معصمه

الليث الخط ضرب من الأراك له حمل يوكل وقال الزجاج يقال لكل نبت قد أخذ طعمها من مرارة حتى لا يمكن أكله خطاً وقال القراء الخط في التفسير عمر الأراك وهو البربر وقيل شجر له شوك وقيل الخط في الآية شجر قاتل أو سم قاتل وقيل الخط الجمل القليل من كل شجرة والخط شجر مثل السدر وحله كالتوت وقرى ذواتي أكل خطاً بالاضافة قال ابن بري من جعل الخط الأراك فحق القراءة بالاضافة لان الأكل للبعي فأضافه الى الخط ومن جعل الخط عمر الأراك فحق القراءة أن تكون بالتنوين ويكون الخط بدلا من الأكل وبكل قرأته القراء ابن الاعرابي الخط ثم يقال له فسوة الصبغ على صورة الخشخاش يتفرك ولا ينتفع به وقد خط اللحم يخطه خطا فهو خيط شواه وقيل شواه فلم ينجبه وخط الجمل والشاة والجدى يخطه خطا وهو خيط سلخه ونزع جلده وشواه فاذا نزع عنه شعره وشواه فهو السميط وقيل الخط بالناز والسميط بالماء والخط المشوي والسميط الذي نزع عنه شعره والخط الشواه قال روبة

سالك يشك خلل الأباط * شك المشاوي نقد الخطاط

أراد بالمشاوي السفايف تدخل في خلل الأباط قال والخطاط السقاط الواحد خامط وسامط والخطة ريح نور الكرم وما أشبهه مما له ريح طيبة وليست بشديدة الذكاء طيباً والخطة الحجر التي أخذت ريحها وقال العياشي الخطة التي قد أخذت شيئا من الريح كريح النبق والتفاح يقال خطت الحجر وقيل الخطة الحامضة مع ريح قال أبو ذؤيب

عقار كاه النبي ليست بجمطة * ولا خلة يكرى الوجوه شهابها

ويروي يكرى الشروب شهابها وقيل اذا أجملت عن الاستحكام في دينها فهي خطة وكل طري أخذ طعمها ولم يستحكم فهو خط وقال خالد بن زهير الهذلي

ولا تسبقن للناس مني بجمطة * من السم مندرود عليها ذرورها

يعني طرية حديثة كأنها عنده أحد وقال المتفضل

مُسَعَّعة كعين الديك فيها * حياها من الصهب الخطاط

اختارها حديثة واختارها أبو ذؤيب عسيقة ولذلك قال ليست بجمطة وقال أبو حنيفة الخطة الحجر التي أجملت عن استحكام ريحها فأخذت ريح الأدرالك ريح التفاح ولم تدرك بعد ويقال هي الحامضة وقال أبو زيد الخطة أول ما يتبدى في الحوضه قبل أن تشتد وقال السكري في بيت خالد بن

قوله خطت الحجر هو من باب
نصرو ففرح

زهير الهندي عني بالخطة النوم والكلام القبيح ولبن خط وخام طيب الريح وقيل هو الذي
 قد أخذ شيئا من الريح كريح النبق أو التفاح وكذلك سقاء خام ط خط يخطو خطا وخطا وخطا
 خطا وخطته وخطته رائحته وقيل خطه أن يصير كالخطمي إذا جنته وأخفه وقيل الخط
 الحامض وقيل هو المرمن كل شيء وذ كر أبو عبيدة أن اللبن إذا ذهب عنه حلاوة الحلب
 ولم يتغير طعمه فهو سامط فان أخذ شيئا من الريح فهو خام ط فان أخذ شيئا من طعم فهو محمل
 فاذا كان فيه طعم الحلاوة فهو قوذة الزيدى الخام ط الذي يشبهه ريح التفاح وكذلك
 الخط أيضا قال ابن أحر

وما كنت أخشى أن تكون مني * ضرب جلد السؤل خطا وصافيا

التهديب لبن خط وهو الذي يحقن في سقاء ثم يوضع على حشيش حتى يأخذ من ريحه فيكون خطا
 طيب الريح طيب الطم والخط من اللبن الحامض وأرض خطية وخطية طيبة الرائحة وقد
 خطت وخط السقاء وخط خطا وخطا فهو خطت من رائحته ضد سيويه وهي الخطية
 وتخط الفعل هدر وخط الرجل وتخط غضب وتكبر وثار قال

إذا تخطت جبار شوه إلى * ما يشتهون ولا يثنون أن خطوا

والتخط التكبر قال إذا رأوا من ملك تخطا * أو خبز وأنا شربوه ما خطا

ومنه قول الكمي * إذا ماتت لتخط صدها * الأصمعي التخط الأخذ والقهر بغلبة

وأنشد إذا مقرم منا ذرا حدنا به * تخط فينا ناب آخر مقرم

ورجل تخط شديد الغضب له ثورة وجلبة وفي حديث رفاعه قال الماء من الماء فتخط عمر

أي غضب ويقال للجرا إذا التظمت أمواجه انه تخط الأمواج وبحر خط الأمواج فظربها قال

سويد بن أبي كهل ذوعباب زبد أذبه * خط التباريرمي بالقلع

يعني بالقلع الصخر أي يرمي بالصخرة العظيمة وتخط البحر التظم أيضا (خط) خطه

يخطه خطا كره الأزهرى الخناطيط والخناطيل مثل العباد بد جماعات في تفرقة ولا

واحد لها (خوط) الخوط الغصن الناعم وقيل الغصن لسنة وقيل هو كل قضيب ما كان عن

أبي حنيفة والجمع خيطان قال

لعمرك أني في دمشق وأهلها * وان كنت فيها ناويا لغريب

الأحيداء صوت الغضى حين أجرت * بخيطانه بعد المنام جنوب

وقال الشاعر * سرعراخوطا كغصن نابت * يقال خوط بان الواحدة خوطة والخوط من

الرجال الجسيم الخفيف كالخوط وجارية خوطانية مشبهة بالخوط ابن الاعرابي خط خطا إذا أمرته

أن يخطل انسا نبرمجه وفي النوادر تخوطت فلانا وتخوته تخوطا وتخوتنا إذا أتته القينة بعد

القينة أي الحين بعد الحين (خيط) الخيط السلك والجمع أخياط وخيوط وخيوطه مثل

خَلِّ وخُول وخولة زادوا الهاء لتأنيث الجمع وأنشد ابن بري لابن مقبل

قريباً ومغشياً عليه كأنه * خيوطه ماري لواهن فاته

وخاط الثوب يخيطه خيطا وخياطة وهو مخيوط ومخيط وكان حده مخيوطاً فليثوا الياء كما

ليثوها في خاط والتي سا كان سكون الياء وسكون الواو فقالوا مخيط لالتقاء الساكنين

القوا أحدهما وكذلك برمكيل والاصل مكبول قال ابن خلدون أخربوا على التمام ومن

قال مخيط بناء على النقص لنقصان الياء في خطت والياء في مخيط هي واو مفعول انقلبت ياء

لسكونها وانكسار ما قبلها وانما حرك ما قبلها السكونها وسكون الواو بعد سقوط الياء وانما

كسر ليعلم أن الساقط ياء وناس يقولون ان الياء في مخيط هي الاصلية والذى حذف واو مفعول

ليعرف الواو من الياء والقول هو الاول لان الواو مزيدة للبناء فلا ينبغي لها أن تحذف والاصل

أحق بالحذف لاجتماع الساكنين أو علة توجب أن يحذف حرف وكذلك القول في كل مفعول من

ذوات الثلاثة اذا كان من بنات الياء فانه يجب بالنقصان والتمام فأما من بنات الواو فلم يجب على

التمام الا حرفان مسك مدووف وثوب مصوون فان هذين جا نادرين وفي النحو بين من يقيس

على ذلك فيقول قول مقوول وفرس مقوود قيا سا مطردا وقول المتخزل الهذلي

كان على صحاحه رباطا * منشرة زرعن من الخياط

أما أن يكون أراد الخياطة فحذف الهاء وأما أن يكون لغة وخيطه كخاطه قال

فهن بالأيدي مقبساته * مقدرات ومخيطاته

والخياط والمخيط ما خيط به وهما أيضا الأبرة ومنه قوله تعالى حتى يبلغ الجمل في سم الخياط أي في

ثقب الأبرة والمخيط قال سيبويه المخيط وتطيره مما يعمل به مكسور الأول كانت فيه الهاء ولم تكن

قال ومثل خياط ومخيط سرادوسر دوازار ومترز وقرام ومقرم وفي الحديث أدوا الخياط

والمخيط أراد بالخياط ههنا الخيط والمخيط ما يخاط به وفي التهذيب هي الأبرة أبو زيد هبلى

خِيطًا وَنِصَابًا أَيْ خِيطًا أَوْ أَحَدًا وَرَجُلٌ خَائِطٌ وَخِيَّاطٌ وَخَائِطٌ الْآخِرَةُ عَنْ كِرَاعٍ وَالخِيطُ صِنَاعَةٌ
الْخَائِطُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى حَتَّى يَتَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ يَعْنِي بَيَاضَ الصُّبْحِ
وَسَوَادَ اللَّيْلِ وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْخَيْطِ لِذِقَّتِهِ وَقِيلَ الْخَيْطُ الْأَسْوَدُ الْفَجْرُ الْمُسْتَطِيلُ وَالْخَيْطُ الْأَبْيَضُ
الْفَجْرُ الْمُعْتَرِضُ قَالَ أَبُو دَاوُدَ الْإِبَادِيُّ

فَلَمَّا أَضَاءتْ لَنَا سُدْفَةٌ * وَوَلَا حَ مِنْ الصُّبْحِ خَيْطٌ أَنَا رَا

قَالَ أَبُو أَحْمَدٍ هُمَا جُرَّانِ أَحَدُهُمَا يَبْدُو أَسْوَدًا مُعْتَرِضًا وَهُوَ الْخَيْطُ الْأَسْوَدُ وَالْآخَرُ يَبْدُو طَائِعًا
مُسْتَطِيلًا بِمِثْلِ الْأَفْقِ فَهُوَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ وَحَقِيقَتُهُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ وَقَوْلُ أَبِي
دَاوُدَ أَضَاءتْ لَنَا سُدْفَةٌ هِيَ هَهُنَا الظُّلْمَةُ وَوَلَا حَ مِنْ الصُّبْحِ أَيْ بَدَا وَظَهَرَ وَقِيلَ الْخَيْطُ اللَّوْنُ وَاحْتِجَّ بِهَذِهِ
الآيَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ بَدَّلَ عَلَى صِحَّةٍ قَوْلُهُ مَا قَالَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَفْسِيرِ الْخَيْطَيْنِ إِنَّمَا ذَلِكَ
سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ ضَوْءُ الصُّبْحِ مُنْقَلِقٌ * وَالْخَيْطُ الْأَسْوَدُ لَوْنُ اللَّيْلِ مَرَكُومٌ

وَيُرْوَى مَكْتُومٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ أَخَذَ حَبْلًا أَسْوَدًا وَحَبْلًا أَبْيَضًا وَجَعَلَهُمَا تَمْتَحَتَ
وَسَادَهُ لِيَنْظُرَ إِلَيْهِمَا عِنْدَ الْفَجْرِ وَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْلَمَهُ بِذَلِكَ فَقَالَ إِنَّكَ
مَرِيضٌ الْقَسَالِدِيسُ الْمَعْنَى ذَلِكَ وَلَكِنَّهُ بَيَاضُ الْفَجْرِ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ فِي النَّهَايَةِ وَلَكِنَّهُ يَرِيدُ بَيَاضَ
لِنَهَارٍ وَظُلْمَةَ اللَّيْلِ وَخَيْطَ الشَّيْبِ رَأْسُهُ فِي رَأْسِهِ وَخَيْطُهُ صَارَ كَالْخَيْطِ أَوْ ظَهَرَ كَالْخَيْطِ مِثْلَ وَخَيْطُ
وَتَخَيْطُ رَأْسُهُ كَذَلِكَ قَالَ بَدْرُ بْنُ عَامِرٍ الْهَذَلِيُّ

تَاللَّهِ لَا أَنْسَى مِنْجِمَةً وَاحِدَةً * حَتَّى تَخَيْطَ بِالْبَيَاضِ قُرُونِي

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ إِذَا اتَّصَلَ الشَّيْبُ فِي الرَّأْسِ فَقَدْ خَيْطَ الرَّأْسَ الشَّيْبُ جَعَلَ خَيْطًا
تُعَدُّ بِهَا قَالَ فَتَكُونُ الرِّوَايَةُ عَلَى هَذَا حَتَّى تَخَيْطَ بِالْبَيَاضِ قُرُونِي وَجَعَلَ الْبَيَاضَ فِيهَا كَأَنَّهُ شَيْءٌ خَيْطٌ
مَعْنَاهُ إِلَى بَعْضٍ قَالَ وَأَمَّا مَنْ قَالَ خَيْطَ فِي رَأْسِهِ الشَّيْبُ بِمَعْنَى بَدَا فَإِنَّهُ يَرِيدُ تَخَيْطَ بِكَسْرِ الْبَاءِ أَيْ
خَيْطَتِ قُرُونِي وَهِيَ تَخَيْطٌ وَالْمَعْنَى أَنَّ الشَّيْبَ صَارَ فِي السَّوَادِ كَالْخَيْطِ وَلَمْ يَتَّصِلْ لِأَنَّهُ لَوْ اتَّصَلَ
كَانَ نَسْجًا قَالَ وَقَدَّرَ وَرَى الْبَيْتَ بِالْوَجْهِينِ أَعْنَى تَخَيْطَ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَتَخَيْطَ بِكَسْرِهَا وَالنَّجَاءُ فَتَوَحَّجَتْ
فِي الْوَجْهِينِ وَخَيْطٌ بَاطِلٌ الضُّوءُ الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ الْكُوَّةِ يُقَالُ هُوَ أَدْقُ مِنْ خَيْطِ بَاطِلٍ حِكَاةٌ تُعَلَّبُ
وَقِيلَ خَيْطٌ بَاطِلٌ الَّذِي يُقَالُ لَهُ لُعَابُ الشَّمْسِ وَمُخَاطُ الشَّيْطَانِ وَكَانَ مَرَّوَانُ بْنُ الْحَكَمِ يَلْقَبُ بِذَلِكَ
لِأَنَّهُ كَانَ طَوِيلاً مُضْطَرِبًا قَالَ الشَّاعِرُ

قوله روى البيت بالوجهين
يعني اللذين في كلام ابن بري
وقبلهما وجه آخر وهو فتح
التاء والحاء والياء فتكون
الوجه ثلاثة كتبه معجمه

لَحَى اللهُ قَوْمًا مَلَكَوْا خَيْطًا بَاطِلًا * على الناس يعطى من يشاء ويمنع
 وقال ابن بري خيط باطل هو الخيط الذي يخرج من فم العنكبوت أحمد بن يحيى يقال فلان أدق
 من خيط الباطل قال وخيط الباطل هو الهباء المنثور الذي يدخل من الكوة عند حامي الشمس
 يضرب مثل لمن يهون أمره والخيطه خيط يكون مع حبل مشتار العسل فاذا أراد الخلية ثم أراد
 الحبل جذبته بذلك الخيط وهو مربوط اليه قال أبو ذؤيب
 تدلى عليها بين سب وخيطة * مجردا مثل الوكف يكبو غرابها
 وأورد الجوهري هذا البيت مستشهدا به على الوتد وقال أبو عمرو والخيطه حبل لطيف يتخذ
 من السلب وأنشد في التهذيب

تدلى عليها بين سب وخيطة * شديد الوصاة نابل وابن نابل
 وقال قال الاصمعي السب الحبل والخيطه الوتد ابن سيده الخيطه الوتد في كلام هذيل وقيل
 الحبل والخيط جماعة النعام وقد يكون من البقر والجمع خيطان والخيطى كالخيط مثل
 سكرى قال لبيد وخيطا من خواضب مؤلفات * كان رثا لها ورق الافال
 وهذا البيت نسبة ابن بري لشبيل قال ويجمع على خيطان وأخياط اللب نعامه خيطاء ينه الخيط
 وخيطها طول قصها وعنقها ويقال هو ما فيها من اختلاط سواد في بياض لازم لها كالعيس
 في الابل العرب وقيل خيطها أنها تتقاطر وتتابع كالخيط الممدود ويقال خاط فلان بعيرا
 يعير اذا قرن بينهما قال ركاض الديري

بليد لم يخط حرفا بعدس * ولكن كان يخنط الخفاء
 أي لم يقرن بعيرا بعير أراد أنه ليس من أرباب النعم والخفاء الثوب الذي يغطي به والخيط
 والخيط القطعة من الجراد والجمع خيطان أيضا ونعامه خيطاء ينه الخيط طويله العنق وخيط
 الرقبة نخاعها يقال جاحش فلان عن خيط رقبتيه أي دافع عن دمه وما آتيتك الا الخيطه أي
 القينة وخاط اليهم خيطة مرعايم مرة واحدة وقيل خاط اليهم خيطة واخناطوا خنطى مقلوب متر
 مر الايكاد ينقطع قال كراع هو ما خوذ من الخنط مقلوب عنه قال ابن سيده وهذا خطأ اذ لو كان
 كذلك لقالوا خاطه خوطة ولم يقولوا خيطة قال وليس مثل كراع يؤمن على هذا البيت يقال خاط
 فلان خيطة واحدة اذا سار سيرة ولم يقطع السير وخاط الحية اذا انساب على الارض ومخيط الحية
 من حنقها ومخيط الممر والمسالك قال ذو الرمة

و بينهما ملق زمام كنه * مخيط شجاع آخر الليل نائر

ويقال خاط فلان الى فلان أى مر اليه وفي نوادر الاعراب خاط فلان خيطا اذا مضى سريعا
وتخوط تخوطا مثله وكذلك مخطفي الارض مخطبا ابن شميل في البطن مقاطه ومخيطه قال ومخيطه
مجتمع الصفاف وهو ظاهر البطن

(فصل الدال المهملة) (دنط) دنطت القرحة انفجر ما فيها وليس بثبت (دحلط)
دحط الرجل دحطته خلط في كلامه قال الازهرى هذا الحرف في كتاب الجهرة لابن دريد مع
غيره قال وما وجدت أكثرها لا - لمن الثقات قال وينبغي للناظر أن يفحص عنها فوجد منها
لامام موثوق به فهو رباعى وما لم يجد منها الثقة كان منها على رية وحذر (دقط) الدقط والدقطان
الغضبان قال أمية بن أبي الصلت

من كان مكتئبا من سبي دقطا * فزاد في صدره ما عاش دقطانا

(دوط) الفراء طاد اذا ثبت وداط اذا حق

(فصل الذال المعجمة) (ذاط) ذاط الانام يذاطه ذاطا ملامه والذاط الامتلاء وذاطه
يذاطه ذاطا مثل ذاته أى خنقه أشد الخنق حتى دلغ لسانه كل ذلك عن كراع (ذعط)
الذاعط الذابح والذعط الذبح الوحى والعين غير معجمة ذعطه بذعطه ذعطا ذبحه ذبحا وحيا وقيل
ذبحه أى ذبح كن وقد ذعطته بالسكين وذعطته المنية على المسل وسحطته قال اسامة بن حبيب
الهدلى * اذا لغوا مصرهم عوجلوا * من الموت بالهميع الذاعط

وكذلك الذعطة بزيادة الميم وموت ذعوط ذاعط (ذعط) الذعطة الذبح الوحى ذعط الشاة
ذبحها ذبحا وحيا (ذقط) ذقط الطائر ذقطا سفد وكذلك التيس وذقط الذباب اذا ألقى ما فى
بطنه كل ذلك عن كراع (ذقط) ذقط الطائر انما يذقطها ذقطا سفدا وخص نعلب به الذباب
وقال هو اذا نسكح قال ابن سيده ولم أر احدا يستعمل النكاح فى غير نوع الانسان الا نعلبا ههنا
وقال سيبويه ذقطها ذقطا وهو النكاح فلا أدري ما عنى من الانواع لانه لم يخص منها شيئا قال أبو
عبيدوتم الذباب وذقط جمع - نى واحد ابن الاعراب الذاقط الذباب الكثير السفاد غيره الذقط
ذباب صغير يدخل فى عيون الناس وجعه ذقطان أبو تراب عن بعض بنى سليم يقال تذقطته تذقطا
وتبقطته تبقطا اذا أخذته قليلا قليلا الطائى الذقط وهو الذى يكون فى البيوت (ذمط) فى

نوادير الاعراب طعام ذمطوزرد أى ليس سريع الانحيار (ذهط) ذهوط موضع والذهبوط على

اسبغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط
الرباط في الاصل الاقامة على جهاد العدو بالحرب وارتباط الخيل واعدادها فشبّه ما ذكر من
الافعال الصالحة به قال القتيبي أصل المرابطة أن يربط الفريقان خيولهم في تغر كل منهما مع
صاحبه فسمى المقام في الثغور رباطا ومنه قوله فذلكم الرباط أي ان المواظبة على الطهارة
والصلاة كالجهاد في سبيل الله فيكون الرباط مصدر رابطت أي لازمت وقيل هو ههنا لما
يربط به الشيء أي يشد يعني أن هذه الخلال تربط صاحبها عن المعاصي وتكفه عن المحارم وفي
الحديث أن رباط بن اسرايل قال زين الحكيم الصمت أي زاهد هدهم وحكيمم الذي يربط
نفسه عن الدنيا أي يشدها ويمنعها وفي حديث عدى قال الشعبي وكان لنا جارا وربطنا
بالنهرين ومنه حديث ابن الاكوع فربطت عليه أستقبني نفسي أي تأخرت عنه كأنه حبس نفسه
وشدها قال الازهرى أراد النبي صلى الله عليه وسلم بقوله فذلكم الرباط قوله عز وجل يا أيها الذين
آمنوا اصبروا وصابروا واورابطوا وجاء في تفسيره اصبروا على دينكم وصابروا وعدوكم وورابطوا أي
أقيموا على جهاده بالحرب قال الازهرى وأصل الرباط من مرابط الخيل وهو ارتباطها بأزاء
العدو وفي بعض الثغور والعرب تسمى الخيل اذا ربطت بالأقنية وعلقت رباطا واحدها رباط
ويجمع الرباط رباطا وهو جمع الجمع قال الله تعالى ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم
قال الفراء في قوله ومن رباط الخيل قال يريد الاناث من الخيل وقال الرباط مرابطة العدو وملازمة
الثغور والرجل مرابط والمرابطات جماعات الخيول الذين رابطوا ويقال ترابط الماء في مكان كذا
وكذا اذا لم يبرحه ولم يخرج منه فهو مترابط أي دائم لا ينزح قال الشاعر يصف سحابا
ترى الماء منه ملتقى مترابط * ومخدر ضاقت به الارض سائح
والرباط القوادك ان الجسم رباط به ورجل رباط الجأش وربط الجأش أي شديد القلب كأنه يربط
نفسه عن الفرار يكتفها بجرأته وشجاعته وربط جأشه رباطة اشد قلبه وثق وحزم فلم يفر عند
الروع وقال العجاج يصف ثورا وحشيا فبات وهو ثابت الرباط أي ثابت النفس وربط الله على
قلبه بالصبر أي ألهمه الصبر وشده وقواه ونفس رباط واسع أربض وحكي ابن الاعرابي عن بعض
العرب أنه قال اللهم اغفر لي والجلد باردا والنفس رباط والصحف منتشرة والتوبة مقبولة يعني
في صحته قبل الحمام وذكر النفس جلا على الروح وان شئت على النسب والربط التمر اليابس يوضع

قوله الخيول الذين رابطوا
كذا بالاصل وشرح القاموس
قوله ومخدر الخ الذي في
الاساس
ومخدر ضاقت به الارض سائح
بوحدة قبل الحاء وقال منجرد
جار كتبه صححه

في الجراب ثم يصب عليه الماء والريبط البسر المودون وارتبط في الحبل تشب عن اللحياني والريبط
الذاهب عن الزجاجة فكانه ضد وقيل الريبط الراهب والرياط ما تشد به القربة والدابة وغيرهما
والجمع رباط قال الاخطل

مثل الدعاميص في الارحام عائرة * سدا انحصاص عليها فهو مسدود

تموت طورا وتحييا في اسرتها * كما تقلب في الربط المر او يد

والاصل في رباط رباط ككتاب وكذب والاسكان جائز على جهة التخفيف وقطع الظبي رباطه أي

حبالته اذا انصرف مجهودا ويقال جاء فلان وقد قرض رباطه والرياط واحد الرباطات المنيئة

والريبط لقب الغوث بن مرة (رط) أهمله الليث وفي النوادر أرط الرجل في قعوده ورط

وترط ورطم ورطم وأرطم كالمعنى واحد (رسط) الازهرى أهملها ابن المظفر قال وأهل

الشام يسمون الخمر الرساطون وسائر العرب لا يعرفونه قال وأراهار وميسة دخلت في كلام من

جاورهم من أهل الشام ومنهم من يقبل السين شينا فيقول رشاطون (رطط) الرطيط الحق

والرطيط أيضا الحق فهو على هذا اسم وصفة ورجل رطيط ورطى أي أحمق وأرط القوم حققوا

وقالوا أرطى فان خيرك بالرطيط يضرب للاحمق الذي لا يرزق الا بالحق فان ذهب يتعاقل حرم وقوم

رطاط حتى حكاها ابن الاعرابي وأشد

مهلا بنى رومان بعض عتابكم * واياكم والهلب مني عصارطا

أرطوا فقد أفلقتم حلقاتكم * عسى أن تفوزوا أن تكونوا رطاطا

ولم يذ كر للرتاط واحد يقول قد اضرب أمركم من جهة الجذ والعقل فاحقوا العلكم تفوزوا

بجهلكم وحقكم قال ابن سيده وقوله أفلقتم حلقاتكم يقول أفسدت عليكم أمركم من قول

الاعشى * لقد قلق الخلق الا انتظارا * وقال ابن الاعرابي تقول للرجل رط رط اذا أمرته أن

يتعاق مع الحق ليكون له فيهم جد ويقال استرطت الرجل واسترطانه اذا استختمته والرطراط

الماء الذي أسارته الابل في الحياض نحو الرجرج والرييط الجلبة والسياح وقد أرطوا أي جلبوا

(رغط) رغاط موضع (رقت) الرقطة سواد يشوبه نقط بياض أو بياض يشوبه نقط سواد

وقد أرقت أرقاطا وأرقاطا وهو أرقت والانثى رقطاء والأرقت من الغنم مثل الأبعث

ويقال ترقت ثوبه ترقتا اذا ترشش عليه مدادا وغيره فصار فيه نقط ودجاجة رقطاء اذا كان

قوله ابن مرة في القاموس
ابن مرة بدون هاء تأنيث قال
شارحه ووقع في الصحاح مرة
وهو وهم اه

قوله قلق الخلق يحتمل انه
كفرح أي فسد أمرهم وأن
يكون مضاعفا وتحرر الرواية
كتبه مصححه

فيها مع ييض وسود والسليسة الرقطاء دوية تكون في الجباين وهي أخبث العطاء اذا دبت
على طعام ستمه وازقاط عود العرفج ارقطاطا اذا خرج ورقه ورأيت في متفرق عيذانه
وكعوبه مثل الاظافر وقيل هو به - دالتنقيب والقمل وقيل الادباء والاخوان والارقط
النمل لونه صفة غالبية غلبة الاسم والرقطاء من أسماء الفتنه لتلونها وفي حديث حذيفة
ليكنون فيكم آيتهم الامة اربع فتن الرقطاء والمظلمة وفلانة وفلانة يعني فتنه شهاب الحية
الرقطاء وهو لون فيه سواد وبياض والمظلمة التي تم والرقطاء التي لاتم وفي حديث أبي
بكرة وشهادته على المغيرة لو شئت أن أعدر رقطا كان على نخذيها أي نخذي المرأة التي ربي
بها وفي حديث صفة الخزورة أغفر بطحاوها وازقاط عوسجها ارقاط من الرقطة البياض
والسواد يقال ارقط وازقاط مثل احمر واحمر قال القتيبي أحسبه ارقاط عرجها يقال اذا
مطر العرفج فلان عوده قد ثقب عوده فاذا اسود شيأ قبل قد قل فاذا زاد قيل قد ارقط فاذا زاد
قبل قد أدبى والرقطاء الهلالية التي كانت فيها قاعة المغيرة تلتون كان في جلد ها وحيد بن ثور الارقط
أحدر جازهم وشعراتهم سمي بذلك لانه تار كانت في وجهه والارقط دليل النبي صلى الله عليه وسلم
والله أعلم (رمت) رمت الرجل برمطه رمطاعابه وطعن عليه والرمط جمع العرفط ونحوه من
الشجر وقيل هو من شجر العضاء كالغبيضة قال الازهرى هذا تحيف سمعت العرب تقول
للحرجة الملتفة من الصدر غيض سدر ورهط سدر ورهط من عشر بالهاء لا غير قال ومن رواه بالميم
فتد صحف (رھط) رھط الرجل قوم وقيلته يقال هم رھطه دنية والرهط عدد يجمع من
ثلاثة الى عشرة وبعض يقول من سبعة الى عشرة وما دون السبعة الى الثلاثة نقر وقيل الرھط
مادون العشرة من الرجال لا يكون فيهم امرأة قال الله تعالى وكان في المدينة تسعة رهط فجمع
ولا واحد له من لفظه مثل ذود ولذلك اذا نسب اليه نسب على لفظه فتقول رهطى وجمع الرھط
أرھط وأرھاط وأرھط قال ابن سيده والسابق الى من أول وهله أن أراھط جمع أرھط لضيقته
عن أن يكون جمع رھط ولكن سبويه جمع له جمع رھط قال وهي احدى الحروف التي جاء بناء
جمعها عن غير ما يكون في مثله ولم تكسر هي على بناء في الواحد قال وانما حمل سبويه على ذلك
علمه بعزلة جمع الجمع لأن الجموع انما هي للاحاد وأما جمع الجمع ففرع داخل على فرع ولذلك حمل
الفارسي قوله تعالى فرهن تبوضة فبين قرأ به على باب حمل وسهل وان قل ولم يحمله على أنه جمع
رھان الذي هو تكبير رهن لعزته هذا في كلامهم وقال الليث يجمع الرھط من الرجال أرھطاً

قوله والسليسة كذا بالاصل
مضبوطا وفي شرح القاموس
السليسة بسين واحدة وحرر

والعدد أرهطه ثم أراهط قال الشاعر

يابؤم للعرب التي * وضعت أراهط فاستراحوا

وشاهد الأرهط قول روية * هو الدليل نقرافي أرهطه * وقال آخر

* وقاضٍ مُقتَضِحٍ في أرهطه * وقد يكون الرهط من العشرة الليث تخفيف الرهط أحسن

من تنقيله وروى الأزهرى عن أبي العباس أنه قال المعشر والرھط والنقر والقوم هؤلاء معناتهم

الجمع ولا واحد لهم من لفظهم وهو للرجال دون النساء قال والعشيرة أيضا الرجال وقال ابن

السكيت العترة هو الرهط قال أبو منصور وذا قيل بنو فلان رهط فلان فهو ذو قرابته الأدنون

والقصبة أقرب من ذلك ويقال نحن ذوو ارتهاط أى ذوو رهط من أصحابنا وفي حديث ابن عمر

فأيقظنا ونحن ارتهاط أى فرق من تهطون وهو مصدرا فامه مقام الفعل كقول الخنساء

* فأتماهى أقبال وإدبار * أى متبيلة ومدبرة أو على معنى ذوى ارتهاط وأصل الكلمة

من الرهط وهم عشيرة الرجل وأهله وقيل الرهط من الرجال ما دون العشرة وقيل إلى الأربعين

ولا يكون فيهم امرأة والرھط جلد قد مر ما بين الركبة والسرة تلبسه الخائض وكانوا في الجاهلية

يطوفون عمرة والنساء فى أرهط قال ابن سيده والرھط جلد طائفى يشقق تلبسه الصبيان

والنساء الخيض قال أبو المنعم الهذلى

متى ما أشاعير زهو الملو * لك أجعلك رهطاً على حيص

ابن الأعرابي الرهط جلد يقدر سيورا عرض السير أربع أصابع أو شبر تلبسه الجارية الصغيرة قبل

أن تدرك وتلبسه أيضا وهي حائض قال وهى تجدية والجمع رهطاً قال الهذلى

بضرب فى الجماجم ذى فروغ * وطعن مثل تعطيط الرهاط

وقيل الرهاط واحد وهو أديم يقطع كقدر ما بين الحجة إلى الركبة ثم يشقق كما مثال الشرك تلبسه

الجارية بنت السبعة والجمع أرهطه ويقال هو ثوب تلبسه غلمان الأعراب أطباق بعضهم فوق

بعض أمثال المراويج وأنشدت الهذلى * مثل تعطيط الرهاط * وقال ابن الأعرابي الرهط

متر الحائض يجعل جلودا مشقة الاموضع النلهم وقال أبو طالب النحوى الرهط يكون من جلود

ومن صوف والخوف لا يكون الامن جلود والترهيط عظم اللقم وشدة الأكل والدهورة وأنشد

* بأبيها الأكل ذو الترھيط * والرھطة والرھطاء والرھطاء كله من بحرة البربوع وهى أول حفيرة

يختفرها زاد الأزهرى بين القاصعاء والناقعاء يجبا فيه أولاده أبو الهيثم الرهاطاء التراب الذى

يجعله اليربوع على قم القاصعاء وما وراء ذلك وانما يغطي بحجره حتى لا يبقى الاعلى قدر ما يدخل
الضوء منه قال وأصله من الرهط وهو جلد يقطع سبوراً يصير بعضها فوق بعض ثم يلبس للعائض
تتوق وتأتزبه قال وفي الرهط فرج كذلك في القاصعاء مع الرهطاء فرجة يضل بها اليه الضوء
قال والرهط أيضاً عظم اللقم سميت رهطاً لأنها في داخل قم الطير كما أن اللقمة في داخل النعم
الجوهري والرهطاء مثل الداما وهي إحدى بحرة اليربوع التي يخرج منها التراب ويجمعه
وكذلك الرهطه مثل الهمزة والرهطى طائر يأكل التين عند خروجه من ورقه صغيراً وياً كل
زعم عنقيد العنب ويكون ببعض سروات الطائف وهو الذي يسمى غير السراة والجمع رهاطى
ورهط موضع قال أبو قلابة الهذلي

يادار أعرفها وحشاً منازلها * بين القوائم من رهط فالبان

ورهاط موضع بالجواز وهو على ثلاث ليال من مكة قال أبو ذؤيب

هبطن بطن رهاط واعتصن كما * بسني الجدوع خلال الدار نضاح

ومرج رهاط موضع بالشام كانت به وقعة التهذيب ورهاط موضع في بلاد هذيل وذو رهط
اسم موضع آخر قال الرازي يصف ابلا

كم خلقت بليها من حائط * ودغدغت أخفافها من غائط * منذ قطعت بطن ذي رهط

يقودها كل سنام عائط * لم يدم دقاها من الضواغط

قال ووادي رهاط في بلاد هذيل الأزهرى في ترجمة مط قال الرمثي مجتمع العرط ونحوه من الشجر

كالغضة قال وهذا تصيف سمعت العرب تقول للبرجة الملتفة من السدر غيض سدر ورهط

سدر وقال ابن الأعرابي يقال فرس من عرفط وأبكة من أثل ورهط من عشرو وجفف من رمث

قال وهو بالهاء لا غير ومن رواها بالميم فقد صحف (روط) رباط الوحشي بالكدة أو الشجرة روطاً

كله بلوذ بها (ربط) الربطة الملاءة إذا كانت قطعة واحدة ولم تكن لفتين وقيل الربطة كل

ملاءة غير ذات لفتين كماها نسج واحد وقيل هو كل ثوب لين دقيق والجمع رباط ورباط قال

لامهل حتى تلقي بعنس * أهل الرباط البيض وانقلسي

عنس قبيلة قال الأزهرى لا تكون الربطة الا بيضاء والرائطة كالربطة وفي حديث ابن عمر رضي

الله عنهما أتى برائطة يتمنديل بها بعد الطعام فطرحها قال سفيان يعني بمنديل قال وأصحاب

العربية يقولون رِبْطَةٌ وفي حديث حذيفة أبتاعوا إلى رِبْطَيْنِ نَقِيَّتَيْنِ وفي رواية أنه أتى بكفنه رِبْطَيْنِ فقال الحى أخوج إلى الجديد من الميت وفي حديث أبي سعيد في ذكر الموت ومع كل واحد منهم رِبْطَةٌ من رِبْاطِ الجنة ورائطة اسم امرأة وقال في التهذيب ورِبْطَةٌ اسم للمرأة قال ولا يقال رائطة ورِبْطَاتُ اسم موضع قال النابغة الجعدي

تَحَلُّ بِأَطْرَافِ الْوَجَافِ وَدَارِهَا * حَوِيلَ فَرِبْطَاتٍ فَرَعَمَ فَأَخْرَبَ

وراط الوحشي بالاكمة رِبْطٌ لاذوير وُطُ أعلى وهي حكاية ابن دريد في الجهرة والاولى حكاها الفارسي عن أبي زيد

(فصل الزاي) (زبط) حكى ابن بري عن ابن خالويه الزباطة البطة وقال الفراء الزبِطُ صياح البطة غيره الزبُطُ صياح البطة وزبِطَتِ البطة زَبْطًا صوتت (زحط) الزحلوط الخسيس (زخرط) الزخرط بالكسر مخاط الأبل والشاة والنعجة ولعابها وجل زخروط مسن هرم وقال ابن بري الزخروط الجمل الهرم (زرط) التهذيب يقال سَرَطَ اللقمة وزرطها وزردها وهو الزراط والسراط وروى عن أبي عمرو أنه قرأ الزراط بالزاي خالصة وروى الكسائي عن حمزة الزراط بالزاي وسائر الرواة وروى عن أبي عمرو والصراط وقال ابن مجاهد قرأ ابن كثير بالصاد واختلف عنه وقرأ بالصاد نافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي وقيل قرأ يعقوب الحضرمي السراط بالسين (زط) الزط جيل أسود من السند إليهم تنسب الثياب الزطية وقيل لزط أعراب جت بالهندية وهم جيل من أهل الهند ابن الأعرابي الزط والنط الكواسج وقيل الأزط المستوي الوجه والأذط المعوج الفك وفي بعض الأخبار خلق رأسه زطية يل ه ومثل الصليب كنه فعل الزط وهم جنس من السودان والهنود والواحد زطي مثل الزنج والزنجي والروم والرومي شاهده

فَجَسْنَا بِحَبِيٍّ وَائِلٍ وَبَلَفَهَا * وَجَاءَتْ تَمِيمَ زَطَهَا وَالْأَسَاوِرُ

وقال عوهم بن عبد الله

ويعنى الزط عبد القيس عنا * وتكفينا الاسورة المزونا

وقال أبو النجم وكان خالد بن عبد الله أعطاه جارية من سبي الهند فقال فيها أرجوزة أولها

عَلِقْتُ خَوْدًا مِنْ بَنَاتِ الزُّطِ * وَقِيلَ الزُّطُ السَّبَائِجَةُ قَوْمٌ مِنَ السِّنْدِ بِالْبَصْرَةِ (زعط) زعظه

قوله تحل الخ كذا بالاصل ومثله شرح القاموس وفي معجم ياقوت وحاف بالكسر وحاء مهملة ورعسم براء مفتوحة فمهملة ساكنة موضعان وحرر البيت كتبه معجمه

قوله الزباطة البطة هي بالفتح أو التشديد ه شرح القاموس بتصرف

قوله عوهم كذا بالاصل وحرر

قوله ضرب الذي في القاموس
صوت كبه مصححه

زَعَطًا خَنَقَهُ وَمَوْتَ زَاعَطٌ ذَابِحٌ كَذَا عَطِ وَزَعَطَ الْجَارُ ضَرَبَ قَالَ وَلَيْسَ بِنَبْتٍ (زاط) الزَّلَطُ
الْمَشِيُّ السَّرِيعُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَيْسَ بِنَبْتٍ (زلقط) الزَّلَقُطَةُ القَصِيرَةُ
(زنط) الزِنَاطُ الزِحَامُ وَقَدَّرَ أَنْطُو إِذَا تَرَاجَوْا (زهط) الزَهْوَةُ عَظَمُ اللِّقْمِ عَنِ كِرَاعٍ
وَفِي التَّهْدِيبِ زَهْطٌ مَهْمَلَةٌ إِلا الزَّهْيُوطُ وَهُوَ مَوْضِعٌ (زوط) زَاوُطٌ مَوْضِعٌ أَبُو عَمْرٍو يَقَالُ أَزْوَطُوا
وَعَوُطُوا وَدَبُّوا إِذَا عَظَمُوا وَاللِّقْمُ وَازْدَرَدُوا وَقِيلَ زَوُطُوا (زيط) زَاطٌ زَيْطٌ وَزَيْطَاوُ زَيْطَانَاوُ
وَهِيَ المُنَازَعَةُ وَاخْتِلَافُ الصَّوَاتِ قَالَ الهِذَلِيُّ

كَانَ وَغَى النَّحُوشِ بِجَانِبِهَا • وَغَى رَكْبِ امِمْ ذَوَى زِيَاطٍ

هَكَذَا أَنشَدَهُ نَعْلَبٌ وَقَالَ الزِّيَاطُ الصِّيَاحُ وَرَجُلٌ زِيَاطٌ صِيَاحٌ وَرَوَى ذَوَى هِيَاطٍ وَالزِّيَاطُ الجَلُّلُ
وَأَنشَدِيَّتِ الهِذَلِيُّ أَيْضًا

قوله بجانبها الخ في شرح
القاموس الرواية بجانبه
أى الماء وأولى زياط أى
بدل ذوى زياط اه

(فصل السين المهملة) (سبط) السَّبَطُ والسَّبِطُ والسَّبِطُ نَقِيضُ الجَعْدِ وَالجَمْعُ سِبَاطٌ قَالَ
سَيُورِيهِ هُوَ إِلا كَثُرَ فِيمَا كَانَ عَلَى فَعْلٍ صِفَةً وَقَدِ سَبَطَ سَبُوطًا وَسَبُوطَةً وَسِبَاطَةً وَسِبَاطًا لِأَخِيرَةٍ عَنِ
سَيُورِيهِ وَالسَّبِطُ الشَّعْرُ الَّذِي لَاجِعُودَةٌ فِيهِ وَشَعْرٌ سَبِطٌ وَسَبِطٌ مُسْتَرْسِلٌ غَيْرُ جَعْدٍ وَرَجُلٌ سَبِطٌ
الشَّعْرُ وَسَبِطُهُ وَقَدِ سَبِطَ شَعْرُهُ بِالسَّبِطِ وَفِي الحَدِيثِ فِي صِفَةِ شَعْرِهِ لَيْسَ بِالسَّبِطِ وَلا
بِالجَعْدِ القَطَطُ السَّبِطُ مِنَ الشَّعْرِ المُنْبَسِطِ المُسْتَرْسِلِ وَالقَطَطُ الشَّدِيدُ الجَعْدُ أَي كَانَ شَعْرُهُ وَسَطًا
بَيْنَهُمَا وَرَجُلٌ سَبِطٌ الجِسْمُ وَسَبِطُهُ طَوِيلٌ الأَلْوَاحِ مُسْتَوِيَةً بَيْنَ السَّبَاطَةِ مِثْلُ خَذَوِ خَذَمِنَ قَوْمِ
سِبَاطٍ إِذَا كَانَ حَسَنَ القَدِّ وَالأَسْتَوَاءِ قَالَ الشَّاعِرُ

بَخَاتٍ بِهِ سَبِطُ العِظَامِ كَأَنَّهَا • عِمَامَتُهُ بَيْنَ الرِّجَالِ لَوَاهُ

وَرَجُلٌ سَبِطٌ بِالمَعْرُوفِ سَهْلٌ وَقَدِ سَبِطَ سِبَاطَةً وَسَبِطَ سِبَاطَةً وَنَعْلَةُ أَهْلِ الجِجَارِ رَجُلٌ سَبِطٌ الشَّعْرُ وَامْرَأَةٌ
سَبِطَةٌ وَرَجُلٌ سَبِطٌ اليَدَيْنِ بَيْنَ السَّبُوطَةِ نَحْوِ سَمْحِ الكَفِينِ قَالَ حَسَانُ

رَبِّ خَالٍ لِي لَوْ أَبْصَرْتَهُ • سَبِطُ الكَفِينِ فِي اليَوْمِ الخَصْرُ

شَمْرٌ مَطْرَسَبُطٌ وَسَبِطٌ أَي مُتَدَارِكٌ سَمِحٌ وَسِبَاطَتُهُ سَعَتُهُ وَكَثْرَتُهُ قَالَ التُّطَايِيُّ

صَافَتْ تَعْمِجَ أَعْرَافِ السُّيُولِ بِهِ • مِنْ بَاكِرِ سَبِطِ أَوْرَامِجِ يَمِيلُ

أَرَادَ بِالسَّبِطِ المَطْرَ الوَاسِعَ الكَثِيرَ وَرَجُلٌ سَبِطٌ بَيْنَ السَّبَاطَةِ طَوِيلٌ قَالَ

• أَرْسَلَ فِيهَا سَبِطًا مِخْطَلًا • أَي هُوَ فِي خَلْقَتِهِ الَّتِي خَلَقَهُ اللهُ تَعَالَى فِيهَا مِزْجٌ طَوِيلًا وَامْرَأَةٌ سَبِطَةٌ

قوله أعراف كذا بالاصل
والذي في الاساس وشرح
القاموس أعناق كتبه
مصححه

الخلق وسبطة رخصة لينة ويقال للرجل الطويل الأصابع انه لسبب الاصابع وفي صفته صلى
الله عليه وسلم سبط القصب السبط بسكون الباء وكسرها الممتد الذي ليس فيه تعقد ولا تتوء
والقصب يريد بها ساعدته وساقه وفي حديث الملائكة ان جاءت به سبطا فهو لزوجها أي عمدت
الاعضاء تام الخلق والسبابة ماسقط من الشعر اذا سرح والسبابة الكاسة وفي الحديث ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى سبابة قوم قبائل فيها قائمات توضع على خفيه السبابة
والكاسة الموضع الذي يرمى فيه التراب والوساخ وما يكس من المنازل وقيل هي الكاسة نفسها
واضافتها الى القوم اضافة تخصيص لملك لانها كانت مواتا مباحة وأما قوله قائمات فقيل لانه
لم يجد موضعا للقعود لان الظاهر من السبابة ان لا يكون موضعها مستويا وقيل لمرض منه
عن القعود وقد جاء في بعض الروايات لعله بما يضيئه وقيل فعلة للتداوي من وجع الصلب لانهم
كانوا يتداوون بذلك وفيه ان مدافعة البول مكروهة لانه بال قائمات في السبابة ولم يؤخره والسبب
بالحرير ان ثبت الواحدة سبطة قال أبو عبيد السبب النصي مادام رطبا فاذا يبس فهو الحلي
ومنه قول ذي الرمة يصف رملا

بين النهار وبين الليل من عقد * على جوانبه الأسباط والهدب

وقال فيه العجاج * أجردتني عذرا الأسباط * ابن سيده السبط الرطب من الحلي وهو
من نبات الرمل وقال أبو حنيفة قال أبو يزيد السبب من الشجر وهو سلب طوال في السماء
دقاق العبدان تأكله الابل والغنم وليس له زهرة ولا شوك وله ورق دقاق على قدر الكراث
قال وأخبرني أعرابي من غزوة أن السبب نبات الدخن السكار دون الذرة وله حب كحب البرز
لا يخرج من أكلته الابل والدق والناس يستخرجونه ويا كلونه خيرا وطبخا واحدة سبطة وجمع السبب
أسباط وأرض مسبطة من السبب كثيرة السبب الليث السبب نبات كالتميل الا أنه يطول وينبت
في الرمال الواحدة سبطة قال أبو العباس سألت ابن الأعرابي ما معنى السبب في كلام العرب
قال السبب والسببان والأسباط خاصة الاولاد والمصاص منهم وقيل السبب واحد الأسباط
وهو ولد الولد ابن سيده السبب ولد الابن والابنة وفي الحديث الحسن والحسين سبط رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورضي عنهما ومعناه أي طائفتان وقطعتان منه وقيل الأسباط خاصة الاولاد
وقيل اولاد الاولاد وقيل اولاد البنات وفي الحديث أيضا الحسين سبط من الأسباط أي أمة
من الامم في الخير فهو واقع على الأمة واقعة عليه ومنه حديث الضباب ان الله غضب على

سبط من بني اسرائيل فسخم دواب والسبب من اليهود كالقبيلة من العرب وهم الذين يرجعون الى اب واحد سبط الفرق بين ولد اسمعيل وولد اسحق وجمعه أسباط وقوله عز وجل وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا اماليس أسباطا بتمييز لان الميزات كما يكون واحد الكنه بدل من قوله اثنتي عشرة كأنه قال جعلناهم أسباطا والأسباط من بني اسرائيل كالقبائل من العرب وقال الاخفش في قوله اثنتي عشرة أسباطا قال أثنت لانه أراد اثنتي عشرة فرقة ثم أخبر ان الفرق أسباط ولم يجعل العدد واقعا على الاسباط قال أبو العباس هذا غلط لا يخرج العدد على غير الثاني ولكن الفرق قبل اثنتي عشرة حتى تكون اثنتي عشرة مؤنثة على ما فيها كأنه قال وقطعناهم فرقا اثنتي عشرة فيصح التانيث لما تقدم وقال قطرب واحد الأسباط سبط يقال هذا سبط وهذه سبط وهو لا سبط جمع وهي الفرقة وقال القراء لو قال اثنتي عشر سبطا لتذكير السبط كان جائزا وقال ابن السكيت السبط ذكروا لكن النية والله أعلم ذهبت الى الأم وقال الزجاج المعنى وقطعناهم اثنتي عشرة فرقة أسباطا فأسباطا من نعت فرقة كأنه قال وجعلناهم أسباطا فيكون أسباطا بدلا من اثنتي عشرة قال وهو الوجه وقال الجوهري ليس أسباطا بتفسير ولكنه بدل من اثنتي عشرة لان التفسير لا يكون الا واحدا من كورا كقولك اثني عشر درهما ولا يجوز دراهم وقوله أمم من نعت أسباطا وقال الزجاج قال بعضهم السبب القرن الذي يحيى بعد قرن قالوا والصحيح أن الأسباط في ولد اسحق بن ابراهيم بمنزلة القبائل في ولد اسمعيل عليهم السلام فولد كل ولد من ولد اسمعيل قبيلة وولد كل ولد من ولد اسحق سبط وانما سمي هؤلاء بالأسباط وهؤلاء بالقبائل ليفصل بين ولد اسمعيل وولد اسحق عليهما السلام قال ومعنى اسمعيل في القبيلة معنى الجماعة يقال لكل جماعة من اب واحد قبيلة وأما الأسباط فمشتق من السبب والسبب ضرب من الشجر ترعاه الابل ويقال الشجرة لها قبائل فكذلك الأسباط من السبب كأنه جعل اسحق بمنزلة شجرة وجعل اسمعيل بمنزلة شجرة اخرى وكذلك يفعل النسابون في النسب يجعلون الوالد بمنزلة الشجرة والاولاد بمنزلة أغصانها فتقول طوبى لقرع فلان وفلان من شجرة مباركة فهذا والله أعلم معنى الأسباط والسبب قال ابن سيده وأما قوله * كأنه سبط من الأسباط * فانه ظن السبب الرجل فغلط وسببت الناقة وهي مسببة ألقت ولدها الغير تمام وفي حديث عائشة رضي الله عنها كانت تضرب اليتيم يكون في حجرها حتى يسبب أي يمتد على وجه الارض ساقطا يقال أسبب على الارض اذا وقع عليها ممتدا من ضرب أو مرض وأسبب الرجل أسباطا اذا تبسط على وجه

قوله قال ومعنى اسمعيل في القبيلة الخ كذا في الاصل وانظر اه

الارض وامتد من الضرب واسبط رأى امتد منه ومنه حديث شريح فان هي درت واسبطرت
يريد امتدت للأرضاع وقال الشاعر

ولبت من لذة الخلاط * قد أسببت وأبما أسباط

يعني امرأة أبت فلماذا قت العسيلة تمت نفسها على الارض وقولهم مالي أراك مسبطاً أي
مدلياً رأسك كالمهتم مسترخي البدن أبو زيد يقال للناقة اذا ألقت ولدها قيل أن يستين خلقه قد
سببت وأجهضت ورجعت رجاءً وقال الاصمعي سببت الناقة بولدها وسبغت بالغين المجهمة اذا
ألقتة وقد نبت وبره قبل التمام والتسييط في الناقة كالرجاع وسببت النجعة اذا أسقطت وأسبب
الرجل وقع فلم يقدر على التحرك من الضعف وكذلك من شرب الدواء أو غيره عن أبي زيد وأسبب
بالارض لزيق به عن ابن جبلة وأسبب الرجل أيضاً سكت من فرق والسببانة قناة جوفاء مضروبة
بالعقب يرمي بها الطير وقيل يرمي فيها بسهم صغير ينفع فيها فتخافلاتكاد تخطي والسباط سقيفة
بين حاطين وفي المحكم بين دارين وزاد غيره من تحتها طريق نافذ والجمع سوايط وساباط
وقولهم في المثل أقرع من حجام سباط قال الاصمعي هو سباط كسرى بالمدائن وبالجمجمة بلاس آباد
وبلاس اسم رجل ومنه قول الاعشى

فأصبح لم يمنع كيد وحيه * بسباط حتى مات وهو محرزق

يذكر النعمان بن المنذر وكان أبرويز حبسه بسباط ثم ألقاه تحت أرجل القبيلة وسباط موضع قال
الاعشى

هنالك ما أغتته عزه ملكه * بسباط حتى مات وهو محرزق

وسباط من أسماء الجي مبنية على الكسر قال المتخيل الهذلي

أجرت بفتية بيض كرام * كأنهم تملهم سباط

وسباط اسم شهر بالرومية وهو الشهر الذي بين الشتاء والربيع وفي التهذيب وهو في فصل
الشتاء وفيه يكون تمام اليوم الذي تدور كسوره في السنين فاذا تم ذلك اليوم في ذلك الشهر
سمى أهل الشام تلك السنة عام الكبيس وهم يتيمينون به اذا ولد فيه مولود أو قدم قادم من
سفر والسبب الربيعي نخلة تدرك آخر القبط وسباط وسيط اسمان وسابوط دابة من دواب البحر
ويقال سبب فلان على ذلك الامر عينا وسبب عليه بالباء والميم أي حلف عليه ونجته مسبوطة
اذا كانت مسبوطة مخلوقة (سجلط) السجلط على فعلا اليا سمين وقيل هو ضرب من

قوله سباط هو كغراب كافي
القاموس زاد شارحه عن
أبي عمرو بصرف ولا بصرف
أه كنهه معصمه

قوله سجلطس كذا بالاصل
مضبوطا

التياب وقيل هي ثياب صوف وقيل هو النمط يخطى به اليهودج وقيل هو بالرومية سجلطس

الفراء السجلاطشي من صوف تلقيه المرأة على هودجها وقيل هي ثياب موشية كان وشية خاتم وهي زعموا رومية قال حميد بن ثور

تخبرن اما ارجوانا مهذبا * واما سجلاط العراق المختما

أبو عمرو يقال للكساء الكحلي سجلاطي ابن الاعرابي خز سجلاطي اذا كان كحليا وفي الحديث اهدي له طيئسان من خز سجلاطي قيل هو الكحلي وقيل على لون السجلاط وهو الباسمين وهو أيضا ضرب من ثياب الكنان ونظ من الصوف تلقيه المرأة على هودجها يقال سجلاطي وسجلاط كرومي وروم والسجلاط موضع ويقال ضرب من الرياحين قال الشاعر

أحب الكراتن والضومران * وشرب العنقة بالسجلاط

(سخط) السخط مثل الذعط وهو الذبح سخط الرجل يسخطه سخطا وسخطه اذا ذبحه قال ابن سيده وقيل سخطه ذبحه ذبحا وحيا وكذلك غيره مما يذبح وقال الليث سخط الشاة وهو ذبح وحى وفي حديث وحشي فبرك عليه فسخطه سخط الشاة أي ذبحه ذبحا بريعا وفي الحديث فاخرج لهم الاعرابي شاة فسخطوها وقال المفضل المسخوط من الشراب كاه المزوج وسخطه الطعام يسخطه أغصه وقال ابن دريد أكل طعاما فسخطه أي أشرقه قال ابن مقبل يصف بقرة

كاد اللعاع من الخوذان يسخطها * ورجح بين لحياها خايطل

وقال يعقوب يسخطها هنا يذبحها والرجح اللعاب يذبح وسخط شرابه يسخطه بالماء أي

أكثر عليه وانسخط الشيء من يدي امس فسقط يمانيه ابن بري قال أبو عمرو المسخوط اللبن

يصب وأنشد لابن حبيب الشيباني

متى يأنه ضيف فليس بذائق * لما جاسوى المسخوط واللبن الأدل

(سخط) السخط والسخط ضد الرضا مثل العدم والعدم والفعل منه سخط يسخط سخطا وتسخط

وسخط الشيء يسخطا كرهه وسخط أي غضب فهو ساخط وأنسخته أغصبه تقول أسخطني فلان

فسخطت سخطا وتسخط عطاءه أي استقله ولم يقع موقعا يقول كذا عملت له عملا تسخطه أي لم يرضه

وفي حديث هرقل فهل يرجع أحد منهم سخطة لديه السخط والسخط الكراهة للشيء وعدم

الرضاه ومنه الحديث ان الله يسخط لكم كذا أي يكرهه لكم ويمنعكم منه ويعاقبكم عليه

قوله اللبن يصب كذا بالاصل
وشرح القاموس ولم يريدا
على ذلك شيئا وحرر كتبه
قوله السخط والسخط زاد
المجد لغتين كعنت ومقعد
كتبه

قوله ولا يجوز سرت أثبتها
المجدد في اللغات كافي
شرح القاموس كتبه صححه
قوله سريط وقوله سريط
زاد المجدد كزير فيهما اه

أويرجع الى ارادة العقوبة عليه (سرت) سرت الطعام والشيء بالكسر سرتا وسرتانا
بلعه واسترطه وازدرده ابتلعه ولا يجوز سرت وانسرت الشيء في حلقه سار فيه سيرا سهلا والمسرت
والمسرت البلعوم والصادلغة والسرواط الأكل عن السيراني والسراطي والسرواط الذي
يسرت كل شيء يتلعه وقال العميان رجل سرتهم وسرتهم يتلع كل شيء وهو من الاستراط وجعل
ابن جنى سرتا اثلاثيا والسرتهم أيضا البلع المتكلم وهو من ذلك وقالوا الاخذ سريط وسريطي
والقضاء سريط وسريطي أي يأخذ الدين فيسرته فاذا استقضاء غيره أضرت به ومن أمثال
العرب الاخذ سرتان والقضاء لئان وبعض يقول الاخذ سريطا والقضاء سريطا وقال
بعض الاعراب الاخذ سريطي والقضاء سريطي قال وهي كلها لغات صحيحة قد تكلمت العرب
بها والمعنى فيها كلها أنت تحب الاخذ وتكره الاعطاء وفي المثل لا تكن حلوًا فتسرت ولا مرًا فتعق
من قولهم أعقبت الشيء اذا أزلته من فيك لمرارته كما يقال أشكيت الرجل اذا أزلته عما يشكوه
ورجل سريط وسرت وسرتان جيد اللقم وفرس سرت وسرتان كانه يسرت الجري وسيف
سراط وسراطي قاطع يمر في الضريبة كانه يسرت كل شيء يلتمه جاء على لفظ النسب وليس
ينسب كاحر وأجرى قال المتخل الهذلي

كأون الملح ضربته هبير * يتر العظم سقاط سراطي

به أجي المضاف اذا دعاني * ونفسي ساعة الفزع الفلاط

وخفف ياء النسبة من سراطي لمكان القافية قال ابن بري وصواب انشاده يتر بضم الياء والفلاط
القباءة والسراط السبيل الواضح والصراط لغة في السراط والصاد أعلى لمكان المضارعة وان
كانت السين هي الاصل وقرأها يعقوب بالسين ومعنى الآية يتبنا على المنهاج الواضح وقال
جرير أمير المؤمنين على صراط * اذا عوج الموارد مستقيم
والموارد الطرق الى الماء واحدهم موردة قال الفراء ونفر من بلغه بصر يرون السين اذا كانت
مقدمة ثم جاءت بعدها طاء أو فاف أو غين أو وا صادوا ذلك أن الطاء حرف تضع فيه لسانك في
حنكك فينطبق به الصوت فقلبت السين صادوا صورتها صورة الطاء واستخفوها ليكون المخرج
واحدا كما استخفوا الادغام فن ذلك قولهم الصراط والسراط قال وهي بالصاد لغة قريش الاولين
التي جاء بها الكتاب قال وعامة العرب تجعلها سينا وقيل انما قيل للطريق الواضح سراط لانه كانه
يسرت المارة لكثرة سلوكهم لاجبه فاما ما حكاه الاصمعي من قراءة بعضهم الزراط بالزاي المخلصة

نَظْمًا تَسْمَعُ الْمُضَارَعَةَ فَتَوَهُمُهَا زَايَا وَلَمْ يَكُنِ الْأَصْحَى نَحْوِيَا فَيُؤْمَنُ عَلَى هَذَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى هَذَا
 سِرَاطٌ عَلَى مَسْتَقِيمٍ فَسِرَّهُ نَعْلَبُ فَقَالَ يَعْنِي الْمَوْتَ أَيْ عَلَى طَرِيقِهِ - وَالسَّرِيظُ وَالسَّرَطْرَاظُ
 وَالسَّرَطْرَاظُ بفتح السين والراء النالوذجُ وقيل الخبيصُ وقيل السَّرَطْرَاظُ النالوذجُ شامية قال
 الأزهرى أما بالكسر فهي لغة جيدة لها أظفار مثل جابلاب وحبلاط قال وأما سَرَطْرَاظُ فلا
 أعرف له تطيراقيل للقالوذج سَرَطْرَاظُ فكررت فيه الراء والطاء تليغا في وصفه واستلذا إذا آكله
 إياه إذا سَرَطَهُ وَأَسَاعَهُ فِي حَاقِهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ سَرِيعَ الْأَكْلِ مَسْرَطًا وَسَرَطًا وَسَرَطَةً
 وَالسَّرَطْرَاظُ فَعْلَمَالٌ مِنَ السَّرَطِ الَّذِي هُوَ الْبَلْعُ وَالسَّرِيظِيُّ حَبُّ الْخَزِيرَةِ وَالسَّرَطَانُ دَابَّةٌ مِنْ
 خَلْقِ الْمَاءِ تَسْمِيهِ الْقُرْمُخُ وَالسَّرَطَانُ دَاءٌ يَأْخُذُ النَّاسَ وَالِدَوَابَّ فِي التَّهْدِيبِ هُوَ دَاءٌ يَظْهَرُ بِقَوَائِمِ
 الدَوَابِّ وَقِيلَ هُوَ دَاءٌ يَعْضُ لِلنَّاسِ فِي حَلْقِهِ دَمَوِيٌّ يَشْبَهُ الدِّيَّةَ وَقِيلَ السَّرَطَانُ دَاءٌ يَأْخُذُ
 فِي رِئِخِ الدَّابَّةِ فَيُبَيِّسُهُ حَتَّى يَنْقَلِبَ حَافِرُهَا وَالسَّرَطَانُ مِنْ بَرُوجِ الْفَلَكَ (سرمط) السَّرْمَطُ
 وَالسَّرَوْمَطُ الْجَمَلُ الطَّوِيلُ وَأَنْشُدْ بِكُلِّ سَامِ سَرْمَطٍ سَرَوْمَطُهُ وَقِيلَ السَّرَوْمَطُ الطَّوِيلُ مِنَ الْإِبِلِ
 وَغَيْرِهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ السَّرَوْمَطُ وَعَاءٌ يَكُونُ فِيهِ زَقُّ النَّجْرِ وَنَحْوُهُ وَرَجُلٌ سَرَوْمَطٌ يَسْتَرَطُ كُلَّ شَيْءٍ
 يَتَلَمَّهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ عَلَى قَوْلٍ مِنْ قَالَ أَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ وَقَوْلٌ لِبَيْدٍ يَصِفُ زَقُّ خِرَاشْتَرِي جِرَافًا

وَجُتَرَفٍ جَوْنٌ كَانَ خِفَاءَهُ * قَرَى حَبْنِي بِالسَّرَوْمَطِ مُحَقَّبٌ

قَالَ السَّرَوْمَطُ هُنَا جَمَلٌ وَقِيلَ هُوَ جَمَلٌ نَظِيْبَةٌ أُنْفٍ فِيهِ زَقُّ خِرَافٍ كُلِّ خِفَاءَةٍ أُنْفٍ فِيهِ شَيْءٌ فَهُوَ سَرَوْمَطٌ لَهُ
 وَتَسْرَمَطُ الشَّعْرُ قَلٌّ وَخَفٌّ وَرَجُلٌ سَرَامَطٌ وَسَرْمَطِيظٌ طَوِيلٌ وَالسَّرَامَطُ الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
 (سسط) التَّهْدِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السُّطُّ الظَّلْمَةُ وَالسُّطُّ الْجَائِرُونَ وَالسُّطُّ مِنَ الرِّجَالِ الطَّوِيلِ
 الرِّجْلَيْنِ (سعط) السُّعُوطُ وَالنُّشُوقُ وَالنُّشُوعُ فِي الْأَنْفِ سَعَطَهُ الدَّوَاءُ يَسَعُطُهُ وَيَسَعُطُ
 سَعَطًا وَالضَّمُّ أَعْلَى وَالصَّادُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ عَنِ اللَّحْيَانِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى هَذَا تَمَّاهُ عَلَى الْمُضَارَعَةِ
 الَّتِي حَكَاهَا سِيْبَوِيَّةٌ فِي هَذَا وَأَشْبَاهَهُ فِي الْحَدِيثِ شَرِبَ الدَّوَاءَ وَاسْتَعَطَّ وَأَسَعَطَهُ الدَّوَاءُ
 أَيْضًا كِلَاهُمَا أَدْخَلَهُ أَنْفَهُ وَقَدْ اسْتَعَطَّ اسْعَطَتْ الرِّجْلُ فَاسْتَعَطَّ هُوَ نَفْسَهُ وَالسُّعُوطُ بِالْفَتْحِ وَالصُّعُوطُ
 اسْمُ الدَّوَاءِ يُصَبُّ فِي الْأَنْفِ وَالسُّعِيظُ وَالْمَسْعَطُ وَالْمَسْعَطُ الْإِنَاءُ يَجْعَلُ فِيهِ السُّعُوطُ وَيُصَبُّ مِنْهُ
 فِي الْأَنْفِ الْأَخِيرُ زَادَ رَاغِمًا كَانَ حِكْمُهُ الْمَسْعَطُ رَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ بِالضَّمِّ مِمَّا يُعْمَلُ بِهِ وَأَسَعَطَهُ الرَّيحُ إِذَا
 طَعَنَتْهُ فِي أَنْفِهِ وَفِي الصَّحَاحِ فِي مَدْرُودِيَّةِ أَلِ اسْعَطْتُهُ عِلْمًا إِذَا بَالِغَتْ فِي أَفْهَامِهِ وَتَكَرَّرَ مَاتَعَلَّمَ عَلَيْهِ
 وَاسْتَعَطَّ الْبَعِيرُ شَيْئًا مِنْ بَوْلِ النَّاقَةِ ثُمَّ نَزَرَهَا فَمِنْ مَخْطِي اللَّعْنِ فَهَذَا قَدْ يَكُونُ أَنْ يَشْتَمَّ شَيْئًا مِنْ

قوله والسريظ هو كقبيط
كما صوبه شارح القاموس

قوله والسريطي هو كسميبي
والخزيرة بالخاء والزاي كافي
شرح القاموس

قوله ومجتزف في الصحاح
مجتزف اه

بولها أو يدخل في نفسه منه شيء والسعيط والسعاطذ كما الرياح وحديثها ومبالغتها في الانف
والسعاط والسعيط الرياح الطيبة من الخمر وغيرها من كل شيء وتكون من الخردل والسعيط
دغن البان وأنشد ابن بري للمجاج بصف شعرا امرأة * يسقى السعيط من رفاض الصندل *
والسعيط دردى الخمر قال الشاعر

وطوال الترون في مسبكر * اشربت بالسعيط والسباب

والسعيط دهن الخردل ودهن الزنبق وقال أبو حنيفة السعيط البان وقال مرة السعوط من
السعيط كالنشوق من النشوق ويقال هو طيب السعوط والسعاط والانسعاط وأنشد بصف ابلا
وألبانها * حضية طيبة السعاط * وفي حديث أم قيس بنت مخضن قالت دخلت بابن لي علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أعلقت من العذرة فقال علام تدغرن أولادك عليكن
بهذا المورد الهندي فإن فيه سبعة أشقية بسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب (سقط)
السقط الذي يعي فيه الطيب وما أشبهه من أدوات النساء والسقط معروف ابن سيده السقط
كالجوارق والجمع أسقاط أبو عمرو وسقط فلان حوضه تسقطا إذا شرفه ولاطه وأنشد
حتى رأيت الحوض ذو قدسقطا * قفرا من الماء وأمرطا

أراد بالهواء الفارغ من الماء والسقيط الطيب النفس وقيل السخي وقد سقط سفاطة قال حميد
الأرقط ما ذات رجين من الأريقط * ليس بندي حزم ولا سقيط
ويقال هو سقيط النفس أي سخيها طيبها لغة أهل الحجاز ويقال ما أسقط نفسه أي ما أطيبها
الاصمعي أنه أسقيط النفس وسخي النفس ومدل النفس إذا كان هشألى المعروف جوادا وكل
رجل أو شيء لا قدر له فهو سقيط عن ابن الأعرابي والسقيط أيضا السدل والسقيط المتساقط من
البئر الأخضر والسناطة متاع البيت الجوهري الأسقيط ضرب من الأشربة فارسي معرب
وقال الاصمعي هو بالرومية قال الأعشى

وكان الخمر العتيق من الأسقيط فسطم مزوجة بما زال

(سقط) السقطة الواقعة الشديدة سقط سقطا فهو ساقط وسقوط وقع وكذلك الانثى

قال من كل بلها سقوط البرقع * يضالم تحفظ ولم تضع يعني أنهم لم تحفظ من

الريية ولم يضعها والذاها والمسقط بالفتح السقوط وسقط الشيء من يدي سقوطا وفي الحديث

لله عز وجل أفرح بنو عبد من أحدكم بسقط على بعيره وقد أضله معناه بعثر على موضعه

قوله من رفاض تقدم للمؤلف
في مادة رفض في رفاض اه

قوله والسباب كذا في الاصل
بمحدثين مضبوطا وفي
شرح القاموس بياض تحتية
ثم موحدة والسباب كشداد
ورمان البلح أو البسر وحرر

و يقع عليه كما يقع الطائر على وكره وفي حديث الحرث بن حسان قال له النبي صلى الله عليه وسلم
وسأله عن شيء فقال على الخير سقطت أي على العاريف به وقعت وهو مثل سائر العرب وسقط
الشيء وسقطه موضع سقوطه الأخيرة نادرة وقالوا البصرة مسقط رأسي وسقطه وتساقط على
الشيء أي التي نفسه عليه وأسقطه هو وتساقط الشيء تتابع سقوطه وساقطه مساقطة وسقاطا
أسقطه وتابع اسقاطه قال ضابي بن الحرث البرجعي يصف ثورا والكلاب

يساقط عنه روقه ضاربيها * سقاط حديد القين أخول أخولا

قوله أخول أخولا أي متفرقا بمعنى شرر النار والمسقط مثال المجلس الموضع به. ال هذامسقط
رأسي حيث ولد وهذا مسقط السوط حيث وقع وأتاني مسقط النجم حيث سقط وأتاني مسقط
النجم أي حين سقط وفلان يحن إلى مسقطه أي حيث ولد وكل من وقع في مهواة يقال وقع وسقط
وكذلك إذا وقع اسمه من الديوان يقال وقع وسقط ويقال سقط الولد من بطن أمه ولا يقال وقع
حين تلده وأسقطت المرأة ولدها اسقاطا وهي مسقط ألقته لغير تمام من السقوط وهو السقط
والسقوط والسقط الذي كروا لاني فيه سواء ثلاث لغات وفي الحديث لأن أقدم سقطا أحب إلى من
مائة مستلم السقط بالفتح والضم والكسر والكسر أكثر الولد الذي يسقط من بطن أمه قبل
تمامه والمستلم لا يسعد الحرب يعني أن ثواب السقط أكثر من ثواب كبار الأولاد لان فعل
الكبير يخصه أجره وثوابه وإن شاركه الأب في بعضه وثواب السقط موقر على الأب وفي الحديث
يحشر ما بين السقط إلى الشيخ الفاني جر دأمر دأوسقط الزند ما وقع من النار حين يقدح باللغات
الثلاث أيضا قال ابن سيده سقط النار وسقطها وسقطها ما سقط بين الزندين قبل استحكام
الورى وهو مثل بذلت كرويونت وأسقطت الناقة وغيرها إذا لقت ولدها وسقط الرمل وسقطه
وسقطه وسقطه بمعنى منقطعه حيث انقطع معظمه ورق لأنه كله من السقوط الأخيرة إحدى
تلك الشواذ وانفتح فيها على القيام لغة وسقط الرمل حيث ينتهي إليه طرفه وسقاط
الخل ما سقط من بشره وسقيط السحاب البرد والسقيط الثلج يقال أصبحت الأرض مبيضة
من السقيط والسقيط الجليد طائفة وكلاهما من السقوط وسقيط الندى ما سقط منه على
الأرض قال الرازي

والله يأمي ذات طل * ذات سقيط وندى محضل * طم السرى فيها كطم الخلل

ومثله قول هديبة بن خشرم

ووادجوف العبرة فترقطه • ترى السقط في أعلامه كالكراسف
والسقط من الأشياء ما تسقطه فلا تعند به من الجنود والقوم ونحوه والسقاطات من الأشياء
ما يتهاون به من رذالة الطعام والياب ونحوها والسقط ردى المتاع والسقط ما سقط من الشيء
ومن أمثالهم سقط العشاء به على سرحان بضرب مثل الرحل يعني البغية فيقع في أمر يهلكه
ويقال لخزني المتاع سقط قال ابن سيده وسقط البيت خربته لأنه ساقط عن رفيع المتاع والجمع
أسقاط قال الليث جمع سقط البيت أسقاط نحو البرة والقاس والقدر ونحوها وأسقاط الناس
أو باشهم عن الحياني على المثل بذلك وسقط الطعام ما أخير فيه منه وقيل هو ما يسقط منه والسقط
ما تنوول يبعه من تابل ونحوه لأن ذلك ساقط القيمة وباتعه سقاط والسقاط الذي يبيع السقط
من المتاع وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة الا سلم عليه هو
الذي يبيع سقط المتاع وهو رديته وحقيقه والبيعة من البيع كالركبة والجلسة من الركوب
والجلوس والسقط من البيع نحو السكر والتوابل ونحوهما وانكر بعضهم تسميته سقاطا وقال
لا يقال سقاط ولكن يقال صاحب سقط والسقاط ما سقط من الشيء وساقطه الحديث سقاطا
سقط منك اليه ومنه اليك وسقاط الحديث أن يتحدث الواحد ويصت له الآخر فاذا سكت
تحدث الساكت قال الفرزدق

إذا هن ساقطن الحديث كأنه • جنى النحل أو أبكاركم تقطف

وسقط إلى قوم نزوا على وفي حديث النجاشي وأبي سمال فاما أبو سمال فسقط إلى جيران له أي
أناهم فاعادوه وسقطوا وسقطوا يسقط سقوطا يكتني به عن النزول قال النابغة الجعدي

إذا الوحش ضم الوحش في ظلالها • سواقط من حر وقد كان أظهرها

وسقط عنك الحرف ألقع عن ابن الاعرابي كأنه ضدو السقط والسقاط الخطأ في القول والحساب
والكتاب وأسقط وسقط في كلامه وبكلامه سقوطا أخطأ وتكلم فأسقط كلمة وما أسقط حرفا

وما أسقط في كلمة وما سقط بها أي ما أخطأ فيها ابن السكيت يقال تكلم بكلام فأسقط
بحرف وما أسقط حرفا قال وهو كما تقول دخلت به وأدخلته وخرجت به وأخرجته وعلوت به

وأعليته وسوت به ظنا وأسأت به الظن يثبتون الالف اذا جاء بالالف واللام وفي حديث الاذن
فأسقطوا الهابة يعني الجارية أي سبوا وقالوا الهامن سقط الكلام وهو رديته بسبب

حديث الافك وتسقطه واستسقطه طلب سقطه وعالج به على أن يسقط فيخطي أو يكذب

قوله تقطف بفتح القاف
وتسديد الطاء وتقدم في
بكر ضبطه بسكون القاف
وتخفيف الطاء وهو غلط
والصواب ما هنا

أويوح بما عنده قال جرير

واقدمت سقطني الوشاة فصادقوا • حجتا سيرك يا أميم ضنينا
والسقطعة العثرة والزلة وكذلك السقاط قال سهيل بن أبي كاهل
كيف يرجون سقاطي بعدما • جلال الرأس مشيب وصلح
قال ابن بري ومثله ليزيد بن الجهم الهلالي

رجوت سقاطي واعتلالي وبتوتي • وراهم عني طالقاً ورحلي غدا
وفي حديث عمر رضي الله عنه كتب إليه أيات في صحيفة منها

بعقلهن جعدة من سليم • معيداً يتبعني سقط العذاري

أي عثراتها وزلاتها والعذاري جمع عذراء ويقال فلان قليل العثار ومثله قليل السقاط وإذا لم يلق
الإنسان ملق الكرام يقال ساقط وأنشد بيت سهيل بن أبي كاهل وأسقط فلان من الحساب
إذا لقي وقد سقط من يدي وسقط في يد الرجل - زل وأخطأ وقيل ندم قال الزجاج يقال للرجل
النادم على ما فعل الحسير على ما فرط منه قد سقط في يده وأسقط وقال أبو عمرو ولا يقال أسقط بالالف
على ما لم يسم فاعله وفي التنزيل العزيز ولما أسقط في أيديهم - قال الفارسي ضرب بواباً كقهم على
أكتفهم من الندم فان صح ذلك فهو إذا من السقوط وقد قرئ سقط في أيديهم - كما أنه أضمر الندم
أي سقط الندم في أيديهم - كما تقول لمن يحصل على شيء وإن كان مما لا يكون في اليد قد حصل في
يده من هذا مكرهه فثبته ما يحصل في القلب وفي النفس بما يحصل في اليد ويرى بالعين الفراء
في قوله تعالى ولما أسقط في أيديهم - م يقال سقط في يده وأسقط من الندامة وسقط أكثر وأجود
وخبر فلان خبراً فسقط في يده وأسقط قال الزجاج يقال للرجل النادم على ما فعل الحسير على ما فرط
منه قد سقط في يده وأسقط قال أبو منصور وإنما حسن قولهم سقط في يده بضم السين غير مسمى
فاعله الصفة التي هي في يده قال ومثله قول امرئ القيس

فدع عنك نهباً صيح في حجراته • ولكن حديثنا ما حديث الزواجل

أي صاح المنتهب في حجراته وكذلك المراد سقط الندم في يده أنشد ابن الأعرابي

ويوم تساقط لذاته • كهم الثريا وأما طارها

أي تأتي لذاته شيئاً بعد شي أراد أنه كثير اللذات

وخرق تحمدن غيطانه • حديث العذاري بأسرارها

قوله جئنا هو كفتح أي خليفاً
وفي الأساس والصحاح حصراً
بدل جئنا وهو الکتوم للسر
كتبه معصمه

أراد أن بها أصوات الجن وأما قوله تعالى وهزى اليك بذبح النحلة بساقط وقرئ تساقط وتساقط
 فمن قرأ مباليا فهو الجذع ومن قرأه بالتاء فهي النحلة واتصاب قوله رطبا جنبا على التمييز المحول
 أراد بساقط رطب الجذع فلما حول الفعل إلى الجذع خرج الرطب مفسرا قال الأزهرى هذا قول
 القراء قال ولو قرأ قارئ تسقط عليك رطبا يذهب إلى النحلة أو قرأ بسقط عليك يذهب إلى الجذع كان
 صوابا والسقط الفضيحة والساقطة والسقيط الناقص العقل الأخيرة عن الزجاجي والائتي سقيطة
 والساقط والساقطة اللثيم في حسبه ونفسه وقوم سقطى وسقاط وفي التهذيب وجعه السواقط
 وأنشد عن الصميم وهم السواقط ويقال للمرأة الذنينة الحنقي سقيطة ويقال للرجل الذي
 ساقط ما قط لا قط والسقيط الرجل الاحق وفي حديث أهل النار ما لا يدخلني الآضه ناء
 الناس وسقطهم أي أراد لهم وأدوانهم والساقط المتأخر عن الرجال وهذا الفعل مسقطه
 للإنسان من أعين الناس وهو أن يأتي بما لا ينبغي والسقاط في الفرس استرخاء العدو والسقاط في
 الفرس أن لا يزال منكوبا وكذلك إذا جاء مسترخي المشى والعدو يقال للفرس أنه ليساقط الشيء
 أي يجي منه شيء بعد مشى وأنشد قوله

قوله حول الفعل إلى الجذع
 أي وكذا إلى النحلة كما هو
 ظاهر كتبه معجمه

قوله ليساقط الشيء كذا
 بالأصل والذي في الأساس وأنه
 لفرس ساقط الشدا إذا جاء منه
 شيء بعد مشى كتبه معجمه

بني مبعه كأن أدنى سقاطه * وتقريره الأعلى ذليل نعلب

وساقط الفرس العدو وسقاطا إذا جاء مسترخيا ويقال للفرس إذا سبق الخيل قد ساقطها ومنه قوله

ساقطها بنفس مريح * عطف المعلى صك بالمنج * وهذا تقريرا مع التحليل

المنج الذي لا نصيب له ويقال جلع إذا انكفرت له الشأن وغلب وقال يصف الثور

كانه سبط من الأسباط * بين حوامي همدب سقاط

السبط الفرقة من الأسباط بين حوامي همدب وهمدب أيضا أي نواحي شجر ملتف الهدب وسقاط

جمع الساقط وهو المتدل والسواقط الذين يردون الإمامة لامتياز التمر والسقاط ما يحملونه من

التمر وسيف سقاط وراء الضريبة وذلك إذا قطعها ثم وصل إلى ما بعدها قال ابن الأعرابي هو الذي

يقذف حتى يصل إلى الأرض بعد أن يتقطع قال المتنخل الهذلي

كأون المنج ضربته هير * يتر العظم سقاط سراطى

وقد تقدم في سرط وصوابه يتر العظم والسراطى القاطع والسقاط السيف بسقط من وراء

الضريبة بقطعها حتى يجوز إلى الأرض وسقط الصحاب حيث يرى طرفه كأنه ساقط على الأرض

قوله يتر هكذا هو مضبوط
 في أصله والذي في الصحاح
 يتر يفتح الياء مضم التامور
 ورتك عليه المصنف اه

في ناحية الأفق وسقطا الخباء ناحيته وسقطا الطائر وسقطاه ومسقطاه جناحاه وقيل سقطا
جناحيه ما يجرمه ما على الارض يقال رفع الطائر سقطيه يعنى جناحيه والسقطان من
الطليم جناحاه وأما قول الراى

حتى اذا ما أضاء الصبح وانبعثت * عنه نعامه ذى سقطين معتكر

فانه عنى بالنعامه سواد الليل وسقطاه أوله وآخره وهو على الاستعارة يقول ان الليل
ذا السقطين مضى وصدق الصبح وقال الازهرى أراد نعامه ليل ذى سقطين وسقطا الليل
ناحيته اظلامه وقال العجاج يصف فرسا

جافى الاياديم بلا اختلاط * وبالدهاس ربت السقاط

قوله ربت السقاط أى بطى أى يعدو فى الدهاس عدوا شديدا لا فتور فيه ويقال الرجل فيه سقاط
اذا فتر فى أمره وروى قال أبو تراب سمعت ابا المقدام السلمى يقول تسقطت الخبر وتبقتة اذا أخذته
قليلًا قليلا شيا بعد شئ وفي حديث أبى بكر رضى الله عنه به هذه الاطرب السواقط أى صفار الجبال
المخفضة اللاطئة بالارض وفي حديث سعد رضى الله عنه كان يساقط فى ذلك عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم اى يرويه عنه فى خلال كلامه كأنه ينج حديثه بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو من أسقط الذى اذا ألقاه ورى به وفي حديث أبى هريرة أنه شرب من السقيط قال ابن
الاثيرها اذا ذكره بعض المتأخرين فى حرف السين وفسره بالفغار والمشهور فيه لغة ورواية الشين
المجبة وسجى ففاما السقيط بالسين المهملة فهو النج والجليد (سقط) السقلاطون نوع من
التياب وقد ذكرناه أيضا فى النون فى ترجمة سقلطن كما وجدناه (سلط) السلاطة القهرو قد
سلطه الله فتسلط عليهم والاسم سلطنة بالضم والسلط والسليط الطويل اللسان والانى سلطنة
وسلطانة وسلطانة وقد سلط سلاطة وسلوطة ولسان ساط وسلط كذلك ورجل سلط أى فصيح
حديث اللسان بين السلاطة والسلوطة يقال هو أسلطهم لسانا وامرأة سلطنة أى صحابة التهذيب
واذا قالوا امرأة سلطنة اللسان فله معنيان أحدهما أنها حديدة اللسان والثانى أنها طويلة
اللسان الليث السلاطة مصدر السلط من الرجال والسلطنة من النساء والفعل سلطت وذلك
اذا طال لسانها واشتد صخبها ابن الاعرابى السلط القوائم الطوال والسليط عند عامة العرب
الزيت وعند أهل اليمن دهن التميم قال امرؤ القيس * أمال السليط بالذبال المقتل *
وقيل هو كل دهن عصر من حب قال ابن برى دهن السمسم هو الشيرج والحل ويقوى

قوله أى بعد الخ كذا بالاصل
واتظرو تأمل وحركته

قوله وسلطانة فى القاموس
هو بكسرتين زاد شارحه
عن الجهرة تشديد الطاء

أَنَّ السَّلِيْطَ الزَّيْتُ قَوْلُ الْجَعْدِيِّ

يُضَى كَمَثَلِ سِرَاجِ السَّلِيْطِ لَمْ يَجْعَلِ اللهُ فِيهِ نَحَاسًا

قوله لم يجعل الله فيه نحاسا أي دخانا دليل على أنه الزيت لأن السليط له دخان صالح ولهذا لا يوجد

في المساجد والكائنات الزيت وقال القرزدي

ولكن ديا في أبوه وأمه * بجوران بعصرن السليط أقاربه

وجوران من الشام والشام لا يعصر فيه إلا الزيت وفي حديث ابن عباس رأيت عليا وكان

عيني سراجا سليط هو دهن الزيت والسلطان الحجة والبرهان ولا يجمع لأن مجراه مجرى

المصدر قال محمد بن يزيد هو من السليط وقال الزجاج في قوله تعالى ولقد أرسلنا موسى بآياتنا

وسلطان مبين أي ووجه بينة والسلطان انما سمي سلطانا لانه حجة الله في أرضه قال واشتقاق

السلطان من السليط قال والسليط ما يضاء به ومن هذا قيل للزيت سليط قال وقوله جل

وعزفانند والانتقدون الابسلطان أي حينما كنتم شاهدتم حجة الله تعالى وسلطانا يدل

على أنه واحد وقال ابن عباس في قوله تعالى قوارير قوارير من فضة قال في بياض الفضة وصفاء

القوارير قال وكل سلطان في القرآن حجة وقوله تعالى هلك عني سلطانيه معناه ذهب عني حجه

والسلطان الحجة ولذلك قيل للامراء سلاطين لانهم الذين تقام بهم الحجة والحقوق وقوله تعالى

وما كان له عليهم من سلطان أي ما كان له عليهم من حجة كما قال ان عبادي ليس لك عليهم سلطان

قال الفراء وما كان له عليهم من سلطان أي ما كان له عليهم من حجة يضلهم بها إلا أناسلطاناه عليهم

لنعلم من يؤمن بالآخرة والسلطان الوالي وهو فعلا نيد كرويوث والجمع السلاطين والسلطان

والسلطان قدرة الملك يذ كرويوث وقال ابن السكيت السلطان مؤنثة يقال قصت به عليه

السلطان وقد آمنته السلطان قال الازهرى وربما ذكر السلطان لان لفظه مذكر قال الله تعالى

بسلطان مبين وقال الليث السلطان قدرة الملك وقدرة من جعل ذلك له وان لم يكن ملكا كقولك

قد جعلت له سلطانا على أخذ حقي من فلان والنون في السلطان زائدة لان أصل بنائه السليط

وقال أبو بكر في السلطان قولان أحدهما أن يكون سمي سلطانا لتسليطه والآخر أن يكون سمي

سلطانا لانه حجة من حجج الله قال الفراء السلطان عند العرب الحجة ويذ كرويوث فن ذكر السلطان

ذهب به الى معنى الرجل ومن أنه ذهب به الى معنى الحجة وقال محمد بن يزيد من ذكر السلطان

ذهب به الى معنى الواحد ومن أنه ذهب به الى معنى الجمع قال وهو جمع واحد سليط فسليط

وسُلطان مثل قفيز وققران وبغير وبُعران قال ولم يقل هذا غيره والتسليط اطلاق السلطان وقد سلطه الله عليه وفي التنزيل العزيز ولو شاء الله لسلطهم عليكم وسلطان الدم تبغعه وسلطان كل شيء شدته وحده وسطوته قبل من اللسان السليط الحديد قال الازهرى السلاطة بمعنى الحدقة وجاء قال الشاعر يصف نضلا محددة * سلاط حداد رَهْفَتْهَا المَواقِعُ * وحافر سَلَطُ وسَلِيطٌ شديد واذا كان الدابة وقاح الحافر والبير وقاح الخف قيل انه سَلَطُ الحافر وقد سَلَطَ بِسَلَطٍ سَلاطَةٌ كما يقال لسان سَلِيطٌ وسَلَطُ وبغير سَلَطُ الخف كما يقال دابة سَلَطَةٌ الحافر والنعل من كل ذلك سَلَطُ سَلاطَةٌ قال امية بن ابي الصلت

قوله سلط بسلاط هو ككرم
ويصح كتبه معصمه

ان الانام ربعا يا الله كلهم * هو السليط فوق الارض مستطر
قال ابن جني هو القاهر من السلاطة قال ويروى السليط وكلاه ماشاؤ التهذيب
سليط جاه في شعر امية بمعنى المسليط قال ولأدري ما حقيقته والسليطة السهم الطويل
والجمع سلاط قال المتخل الهنلي

كأوب الدبر غامضة وليست * برهفة النصال ولا سلاط
قوله كأوب الدبر يعني النصال ومعنى غامضة أي اللفح حدها حتى غمض أي ليست
برهفات الخلق بل هي مرهفات الحد والماليط أسنان المفاتيح الواحدة مسلاط وسنابك
سلطات أي حداد قال الاعشى

هو الواهب المائة المصطفا * كالنخل طاف بها الجحزم
وكل كبيت كجذع الطريبي * قيجري على سلاطات لثم
الجحزم الحارص ورواه أبو عمرو الجحزم بالراء أي الصارم (سانط) ابن برزخ اسلطات أي ارتفعت
الى الشيء أنظر اليه (سمط) سمط الجدي والحمل يسمطه ويسمطه سمط فهو سميط وسميطتف عنه
الصوف وتطفه من الشعر بالماء الحار ليثويه وقيل تتف عنه الصوف بعد ادخاله في الماء الحار
اللبث اذا مرط عنه صوفه ثم شوى باهابه فهو سميط وفي الحديث ما أكل شاة سميطا أي مشوية فعمل
بمعنى مفعول واصل السمط ان يزرع صوف الشاة المذبوحة بالماء الحار وانما يفعل به اذلك في الغالب
لتشوي وسمط الشيء سمطا علقه والسمط الخيط ما دام فيه الخرز والافهوسلك والسمط خيط النظم لانه
يعلق وقيل هي فلادة أطول من الخنقة وجمعه سموط قال أبو الهيثم السمط الخيط الواحد المنظوم

والسمطان اثنان يقال رأيت في يد فلانة سمطاً أي نظماً واحداً يقال له يك رسن وإذا كانت القلادة ذات نظمين فهي ذات سمطين وأنشد لطرفة

وفي الحى أحوى بنقض المردشادن * مظاهر سمطي لؤلؤ وزبرجد
والسمط الذرع يلقبها الفارس على عجز فرسه وقيل سمطها والسمط واحد السموط وهي سبور
تعلق من السرج وسمطت الشيء علقته على السموط تسميطاً وسمطت الشيء لزمته قال الشاعر
تعالى سمط حب دعدي ونعدي * سوا بن والمرعي بام درين

قوله وان كان علينا الخ عبارة
الصاح في مادة درن وان ضاق
العيش كتبه معصمه

أي تعالى نلزم حبنا وان كان علينا فيه ضيقة والسمط من الشعر أبيات مشطورة يجمعها قافية
واحدة وقيل المسمط من الشعر ما في أربع يوتيه وسمط في قافية مخالفة يقال قصيدة مسمطة
وسمطة كقول الشاعر وقال ابن بري هو لبعض المحدثين

وشية كالقسي * غير سود اللمم داويتها بالكتم * زورا وبهتانا
وقال الليث الشعر المسمط الذي يكون في صدر البيت أبيات مشطورة أو منهوكة مقفاة ويجمعها
قافية مخالفة لازمة للقصيد حتى تنقضي قال وقال امرؤ القيس في قصيدتين سمطيتين على هذا
النمط بسميان السمطين وصدر كل قصيدة مصرعان في بيت ثم سائر ذوسموط فقال في احدهما

قوله ملتقى الخيل في القاموس
ملتقى الحى كتبه معصمه

ومستلم كسفت بالريح ذيله * أقت بعصب ذي سفاسق ميله
جفت به في ملتقى الخيل خيله * تركت عناق الطير تجل حوله
* كان على سر باله نضع جريال *

وأورد ابن بري مسمط امرئ القيس

توهمت من هند معالم أطلال * عفاهن طول الدهر في الزمن الخالي
مرابع من هند خللت ومصايف * يصيح بعغناها صدى وعوازف
وغيرها هوج الرياح العواصف * وكل مسيف ثم آخر رادف
* بأسمهم من نوء السماء كين هطال *

وأورد ابن بري لا آخر

خيال هاج لي شجنا * قبت مكابدا حزنا * عميد القلب مرتها
* بذكر الله والطرِب *

سَبْتِي ظَبِيَّةٌ عَطِلٌ * كَانَ رُضَابَهَا عَسَلٌ * يَنْوُ بِمَخْصَرِهَا كَفَلٌ
 * بَنِيْلٌ رَوَادِفِ الْخَقَبِ *
 يَجُولُ رِشَاحَهَا قَلْبًا * إِذَا مَا لُبَّتْ شَفَقْنَا * رِفَاقَ الْعَصَبِ أَوْ سَرَقَا
 * مِنَ الْمَوْشِيَّةِ الْقُشْبِ *
 يَمِجُّ الْمَسْكُ مَفْرُقَهَا * وَيُصِي الْعَقْلَ مَنْطِقَهَا * وَتُعْسِي مَا يُورِقُهَا
 * سِقَامُ الْعَاشِقِ الْوَصْبِ *

ومن أمثال العرب السائرة قولهم إن يجوز حكمه حكمك مسمطا قال المبرد وهو على مذهب
 للتحكمك مسمطا أي مقما إلا أنهم يحدفون منه لك يقال حكمك مسمطا أي مقما معناه لك
 حكمك ولا يستعمل إلا محذوفا قال ابن شميل يقال للرجل حكمك مسمطا قال معناه مر سلا يعني
 به جائزا والمسمط المرسل الذي لا يرد ابن سيده وخذحق مسمطا أي سهلا مجوزا نافذا وهو
 لك مسمطا أي هنيا ويقال سمط لغريمه إذا أرسله ويقال سمطت الرجل يميني على حتى أي استعملته
 وقد سمط هو على اليمين يسمط أي حلف ويقال سمط فلان على ذلك الأمر يميننا وسمط عليه بالباء
 والميم أي حلف عليه وقد سمطت يارجل على أمر أنت فيه فاجر وذلك إذا وكدا اليمين وأحطتها
 ابن الأعرابي السامط السكت والسمط السكوت عن النضول يقال سمط وسمط وأسمط
 إذا سكت والسمط الداهي في أمره الخفيف في جسمه من الرجال وأكثرا يوصف به الصياد
 قال رؤبة ونسبها للجوهري للعجاج

جاءت فلاقته عنده الضابلا * سمط ربي ولده زعابلا

قال ابن بري الرجز رؤبة وصواب انشاده سمطا بالكسر لانه هنا الصائد شبه بالسمط من النظام
 في ضمير جسمه وسمطابلا من الضابل قال أبو عمرو يعني الصياد كأنه نظام في خفته وهزاله
 والزعابيل الصغار وأورد هذا البيت في ترجمة زعبل وقال السمط النقيرومما قاله رؤبة في السمط

قوله سمطا بالكسر تقدم ضبطه في مادة ولدا بالفتح تبعاً للجوهري كتبه معصمه

الصائد حتى إذا عاين زوعارنا * كلاب كلاب وسمطاً قابعا

وناقة سمط وأسماط لا وسم عليها كما يقال ناقة غنبل ونعل سمط وسمط وسميط وأسماط لأربعة فيها
 وقيل ليست بمخسوفة والسميط من النعل الطاق الواحد ولا رقيقة فيها قال الأسود بن يعفر

قوله سمط وسمط الأولى بضم السين كما صرح به في القاموس وضبط في الأصل أيضا والثانية لم يتعرض لها في القاموس وشرحه وعلها كقفل وحرر

فأبلغ بني سعد بن عمل بآنا * حدونا هم نعل المثال سمينا

وشاهد الأسماط قول ليلى الأخيلية

سُمِّعَ الْعَرَابِيُّنَ اسْمًا طَاعًا نَعَالَهُمْ • يَبِيضُ السَّرَائِيلُ لِمَ يَلْتَقُّ بِهَا الْغَيْرُ
 وفي حديث أبي سَلَيْطٍ رَأَيْتَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعْلًا اسْمًا طَاعًا هُوَ جَمْعُ سَمِيطٍ هُوَ مِنْ ذَلِكَ
 وَسَرَاوِيلُ اسْمًا طَاعًا غَيْرُ مَحْشُورَةٍ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَكُونَ طَاعًا وَاحِدًا عَنِ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدِيَتِ الْأَسُودِيَّةُ
 بِعَفْرِ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ السَّمِطُ الثُّوبُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ بَطَانَةٌ طَبْلَسَانٌ أَوْ مَا كَانَ مِنْ قُطْنٍ وَلَا يَتَّالُ كَسَاءِ
 سَمِطٌ وَلَا مَلْفُفَةٌ سَمِطٌ لِأَنَّهَا لَا تَبْطَنُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ بِالْمَلْفُفَةِ إِزَارَ اللَّيْسَلِ نَسَبَهُ الْعَرَبُ لِلْحَافِ
 وَالْمَلْفُفَةُ إِذَا كَانَ طَاعًا وَاحِدًا وَالسَّمِيطُ وَالسَّمِيطُ الْأَجْرُ الْقَائِمُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ الْأَخِيرَةُ عَنِ كِرَاعٍ
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ بِرَأْسِ تَقِ وَيَسْمَعُ اللَّبَنُ يَسْمَعُ سَمِطًا وَيَسْمَعُ طَاعًا ذَهَبَتْ عَنْهُ
 حَلَاوَةُ الْحَلَبِ وَلَمْ يَتَّغِيرْ طَعْمُهُ وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ تَغْيِيرِهِ وَقِيلَ السَّامِطُ مِنَ اللَّبَنِ الَّذِي لَا يَصُوتُ فِي
 السَّقَاءِ لظَرَاهِتهُ وَخُذْرُوتِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْحَمُضُ مِنَ اللَّبَنِ مَا لَمْ يُخَالَطْهُ مَاءٌ حُلَاوًا كَانَ أَوْ حَامِضًا فَإِذَا
 ذَهَبَتْ عَنْهُ حَلَاوَةُ الْحَلَبِ وَلَمْ يَتَّغِيرْ طَعْمُهُ فَهُوَ سَامِطٌ فَإِنْ أَخَذَ شَيْءًا مِنَ الرِّيحِ فَهُوَ خَامِطٌ قَالَ
 وَالسَّامِطُ أَيْضًا الْمَاءُ الْمُغْلَى الَّذِي يَسْمَعُ الشَّيْءَ وَالسَّامِطُ الْمُعَلَّقُ الشَّيْءَ بِجَبَلٍ خَلَقَهُ مِنَ السَّمُوطِ قَالَ
 الرَّزِّيَانُ • كَانَ أَقْنَادِي وَالْإِسَامِطَا • وَيُقَالُ نَاقَةٌ سَمِطٌ لِأَنَّهَا نَاقَةٌ عُلُطٌ مَوْسُومَةٌ وَسَمِطٌ
 السَّكِينُ سَمِطًا أَحَدُهُمَا عَنِ كِرَاعٍ وَسَمِطُ الْقَوْمِ صَفُهُمْ وَيُقَالُ قَامَ الْقَوْمُ حَوْلَهُ سَمِطِينَ أَي صَنَعِينَ
 وَكُلُّ صَفٍّ مِنَ الرِّجَالِ سَمِطٌ وَسَمُوطٌ الْعِمَامَةُ مَا أَفْضَلَ مِنْهَا عَلَى الصَّدْرِ وَالْأَكْفِ وَالسَّمِطَانُ مِنَ
 النَّحْلِ وَالنَّاسُ الْجَائِعُونَ يُقَالُ مَشَى بَيْنَ السَّمِطَيْنِ وَفِي حَدِيثِ الْإِيمَانِ حَتَّى سَلِمَ مِنْ طَرَفِ
 السَّمِطِ السَّمِطُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالنَّحْلُ وَالْمَرَادُ فِي الْحَدِيثِ الْجَمَاعَةُ الَّذِينَ كَانُوا جُلُوسًا عَنِ
 جَانِبِهِ وَسَمِطُ الْوَادِي مَا بَيْنَ صَدْرِهِ وَمُنْتَهَاهُ وَسَمِطُ الرَّمْلِ حَبْلُهُ قَالَ
 فَلَمَّا عَدَا اسْتَدْرَى لَهُ سَمِطٌ رَمْلِيٌّ • لِحَوْلَيْنِ أَدْنَى عَهْدِهِمَا بِالذَّوَاهِنِ
 وَسَمِطٌ وَسَمِطٌ اسْمَانُ وَأَبُو السَّمِطِ مِنْ كُنَاهُمْ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ (سَمِطٌ) اسْمُ عَطِّ الْعَجَاجِ اسْمُهُ طَاعًا إِذَا
 سَطَعَ الْأَزْهَرِيُّ اسْمُ عَدْرِ الرَّجْلِ وَاسْمُهُ إِذَا اسْتَلَّ غَضَبًا وَكَذَلِكَ اسْمُ عَطِّ وَاسْمُ عَطِّ وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي ذِكْرِ
 الرَّجْلِ إِذَا عَمَلَتْ (سَمِطٌ) السَّمِطُ الْمَقْصَلُ بَيْنَ الْكَفِّ وَالسَّاعِدِ وَأَسْنَعُ الرَّجْلِ إِذَا اشْتَبَكَ سَمِعَهُ أَي
 سَمِطُهُ وَهُوَ الرُّسْخُ وَالسَّمِطُ قَرِظٌ يَنْبُتُ فِي الصَّعِيدِ وَهُوَ حَطْبُهُمْ وَهُوَ أَجْوَدُ حَطْبِ اسْتَوْقَدِيهِ النَّاسُ
 يَزْعَمُونَ أَنَّهُ أَكْثَرُ نَارًا وَأَقْلَبُ رَمَادًا حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَقَالَ أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ الْخَبِيرُ قَالَ وَيَدْبُغُونَ بِهِ
 وَهُوَ اسْمُ أَجْعَمِي وَالسَّنَاطُ وَالسَّنَاطُ وَالسَّنُوطُ كُلُّهُ الَّذِي لَا لِيَمِيَّةَ لَهُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا شَعْرَ فِي
 وَجْهِهِ الْبَتَّةُ وَقَدْ سَمِطَ فِيهِ مِنَ التَّهْدِيبِ السَّنَاطُ الْكُوتُوجُ وَكَذَلِكَ السَّنُوطُ وَالسَّنُوطِيُّ وَفَعَلَهُ سَمِطٌ

قوله علط موسومة نسبة
 شارح القاموس الى الاصعي
 ولستراجع مادة علط في
 القاموس واللسان وغيرهما
 كتبه معجمه
 قوله من النحل هو بالحاء
 المهملة بالاصل وشرح
 القاموس والنهاية اه
 معجمه
 قوله فلما غدا الخ قال في
 الاساس بعد ان نسبه
 للطبرماح اراد به الصائد
 جعله في لزومه للرمله كالسمط
 اللازم للعنق اه ولعل الطاء
 من سمط رويت بالنصب
 والرفع تأمل

وكذلك عامة ما جاء على بناء فعال وكذلك ما جاء على بناء المجهول ثلاثيا ابن الاعرابي السنط
الخصيفو العوارض ولم يبلغوا حال الكواجيج وقال غيره الواحد سنوط وقد تكرر في الحديث
وهو بالفتح الذي لا حية أصلا ابن بري السنط يوصف به الواحد والجمع قال ذو الرمة

زرَّقُ إذا لاقيتهم سِنَاطُ • ليس لهم في نسب رباط

ولا إلى جبل الهدى صراطُ • فالسبُّ والعار بهم مناتُ

ويقال منه سنط الرجل وسنط سنطافه وسنط وسنوط اسم رجل معروف (سوط) السوط
خلط الشيء بغيره ببعض ومنه سمي المسواط وساط الشيء سوطا وسوطه خاضه وخلطه وأكثر
ذلك وخص بعضهم به القدر إذا خلط ما فيها والمسوط والمسواط ما سبط به واستوط هو اختلط
نادر وفي حديث سودة أنه نظر إليها وهي تنظر في ركوة فيها ماء فتمهاها وقال اني أخاف عليكم
منه المسوط يعني الشيطان سمي به من ساط القدر بالمسوط والمسواط وهو خشبة يجرلها ما فيها
ليختلط كأنه يجرلها الناس للمعصية ويجمعهم فيها وفي حديث علي كرم الله وجهه تساطن
سوط القدر وحديثه مع فاطمة رضوان الله عليهما مسوط لهما بدعي ولحمي أي مزوج ومخلوط
ومنه قصيد كعب بن زهير

لكنها خلة قد سيط من دمها • فجع وولع وإخلاف وتبديل

أي كان هذه الأخلاق قد خلطت بدمها وفي حديث حليلة فشقا بطنه فهم ما يسوطانه وسوط
رأيه خلطه واستوط عليه أمره اضطرب وأمواله هم بينهم سويطة مستوية أي مختلطة وإذا خلط
الإنسان في أمره قيل سوط أمره تسويطا وأنشد

فسطها ذمير الرأي غير موقف • فلتت على تسويطها بيمان

وسمي السوط سوطا لأنه إذا سيط به إنسان أو دابة خلط الدم باللحم وهو مشتق من ذلك لأنه يخلط
الدم باللحم ويسوطه وقولهم ضربت زيدا سوطا تمام معناه ضربته ضربة بسوط ولكن
طريق اعرابه أنه على حذف المضاف أي ضربته ضربة سوط ثم حذف الضربة على

حذف المضاف ولو ذهبت تتأول ضربته سوطا على أن تقدر اعرابه ضربة بسوط كما ان معناه
كذلك الزمك أن تقدر أنك حذف الباء كما يحذف حرف الجر في نحو قوله أمرتك الخير واستغفر
الله ذنبا فحتاج إلى اعتذار من حذف حرف الجر وقد غنيت عن ذلك كله بقولك أنه على حذف
المضاف في ضربة سوط ومعناه ضربة بسوط وجمعه أسواط وسياط وفي الحديث معهم سياط

ياض بأصل المؤلف ولعل
البيض له ارادة أي على
ارادة حذف الح أو نحو ذلك
كتبه محممه

كأناب البقر هو جمع سوط الذي يجلبه والاصل سواط بالواو فقلت ياء للكسرة قبلها ويجمع على الاصل أسواطاً وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه جعلنا نضربه بأسباطنا وقسينا قال ابن الاثير هكذا روى بالياء وهو شاذ والقياس أسواطنا كما يقال في جمع ريح أرياح شاذاً والقياس أرواح وهو المظرد المستعمل وانما قلبت الواو في سباط للكسرة قبلها اولا كسرة في أسواط وقد ساطه سوطاً وسطته أسوطه اذا ضربته بالسوط قال الشماخ يصف فرسه

فصوته كأنه صوب غيبة * على الامعز الضاحي اذا سبط احضرا

صوته حلتبه على الحضري في صيب من الارض والصوب المطر والغيبة الدفعة منه وفي الحديث اول من يدخل النار السواطون قيل هم الشرط الذين معهم الاسواط يضربون بها الناس وساطاً دابته يسوطه اذا ضرب به بالسوط وساطوني فسطته أسوطه عن العيماني لم يزد على ذلك شيئاً قال ابن سيده واره انما اراد خاشني بسوطه او عارضني به فقلبت به وهذا في الجواهر قليل انما هو في الاعراض وقوله عز وجل فصب عليهم من ربك سوطاً عذاباً أي نصيب عذاباً ويقال شدته لان العذاب قد يكون بالسوط وقال الفراهيدي هذه الكلمة تقوالها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط جرى به الكلام والمثل ويروي أن السوط من عذابهم الذي بعدون به فجرى لكل عذاب اذا كان فيه عندهم غاية العذاب والمسيط الماء يبقى في أسفل الحوض قال أبو محمد الفقهسي حتى انتهت رجارج المسياط والمسيط قضبان الكراث الذي عليه مالبقه تشبهاً بالمسيط التي يضرب بها وسوط الكراث اذا اخرج ذلك وسوط باطل الضوء الذي يدخل من الكوة وقد حكيت فيه الشين والسويطاه مرقة كثيرة الماء نساط أي تخطط وتضرب

(فصل الشين المشجة) (شبط) الشبوط والشبوط الاخيرة عن الجيماني وهي رديئة ضرب من السمك دقيق الذنب عريض الوسط صغير الرأس لين الممس كأنه البربط وانما يشبهه البربط اذا كان ذا طول ليس بعريض بالشربوط قال الشاعر

مقبل مدبر خفيف ذئيف * دسم الثوب قد شوى سمكات

من شيايط الجنة وسط بحر * حدثت من شهومها بحيرات

وهو أعجمي قال ابن سيده وحكي بعضهم الشبوطة بفتح الشين والتخفيف قالوا سبت منه على ثقة والله أعلم (شبط) الشبط والشبط البعد وقيل البعد في كل الحالات يثقل ويخفف قال النابغة

قوله مالبقه كذا بالاصل
والذي في القاموس زمالبقه
كتبه معجمه

وكل قرينة ومقرآف • مفارقة الى الشخط القرين

وأنشد الأزهري • والشخط قطاع رجا من رجا • وشخطت الدار تشخط شخطا وشخطا
 وشهو طابعدت الجوهري شخط المزار وأشخطته أبعده وشوا حط الأودية ما تباعد منها وشخط
 فلان في الصوم وأبعط اذا استام بسبعته وتباعد عن الحق وجاوز القدر عن العياني قال ابن
 سيده وأرى شخط لغة عنه أيضا وفي حديث ربيعة في الرجل يعتق الشقص من العبد قال
 يشخط الثمن ثم يعتق كل أي يبلغ به أقصى القيمة هو من شخط في الصوم اذا أبعده فيه وقيل معناه
 يجمع غيب من شخطت الاناء اذا ملأته وشخط شرابه يشخطه أرق من اجسه عن أبي حنيفة
 والشخط قد يأخذ الابل في صدورها فلا تكاد تنبومن والشخطة أثر سحج بصب جنباً أو فذا
 ونحوهما يقال أصابته شخطة والتشخط الاضطراب في الدم ابن سيده الشخط الاضطراب في الدم
 وتشخط الولد في السلي اضطرب فيه قال النابغة

ويقتفن بالاولاد في كل منزل • تشخط في أسلحتها كالوصائل

الوصائل البرود الحمر وشخطه يشخطه شخطا وشخطه ذبحه قال ابن سيده والسين أعلى وتشخط
 المقبول بدمه أي اضطرب فيه وشخطه غيره به تشخطا وفي حديث محبته وهو يشخط في دمه
 أي يتخبط فيه ويضطرب ويتمرغ وشخطته العقرب ووكفته بمعنى واحد وقال الأزهري يقال شخط
 الطائر وصام ومثق ومرق وسقسق وهو الشخط والصوم الأزهري يقال جاء فلان سابقا قد
 شخط الخيل شخطا أي فاتها ويقال شخطت بنو هاشم العرب أي قاتوهم فضلا وسبقوهم
 والشخطة العود من الرمان وغيره تغرسه الى جنب قضيب الحبله حتى يعالو فوقه وقيل الشخط
 خشبة توضع الى جنب الاغصان الرطاب المتفرقة القصار التي تخرج من السكر حتى ترتفع
 عليها وقيل هو عود ترتفع عليه الحبله حتى تستقل الى العريش قال أبو الخطاب شخطتها
 أي وضعت الى جنبها خشبة حتى ترتفع اليها والشخط عود يوضع عند القضيب من قضبان
 الكرم يقبضه من الارض والشوخط ضرب من النبع تتخذ منه القياس وهي من شجيرة
 الجبال جبال السراة قال الاعنبي

وجيادا كأنها قضب النور • حط يحملن شبكة الأبطال

قال أبو حنيفة أخبرني العالم بالشوخط أن نباته نبات الأرز قضبان تسمى كثير من أصل واحد

قال وورقه فيما ذكر فاق طول وله عمرة مثل العنب الطويلة الا ان طرفها أدق وهي لبنة تؤكل
وقال مرة الشوحط والنبع أصفر العود رزينا ثقيلان في اليد اذا تقادما حجرا واحدا شوحطة
وروى الازهرى عن المبرد انه قال النبع والشوحط والشريان شجرة واحدة ولكنها تختلف
اسماؤها بكرم منها فما كان منها في قلة الجبل فهو النبع وما كان في سفحه فهو الشريان وما كان
في الحضيض فهو الشوحط الاصمعي من اشجار الجبال النبع والشوحط والتألب وحكى ابن
برى في أماليه ان النبع والشوحط واحد واحتج بقول أوس يصف قوسا

تعلها في غلبها وهي حطوة * بواديه نبع طوال وحنبل

وبان وطيان ورتف وشوحط * ألف أثبت ناعم متعبل

فجعل مثبت النبع والشوحط واحدا وقال ابن مقبل يصف قوسا

من قرع شوحطة بضاحي هضبة * أعتت به أقمعا خلا في حبال

وانشد ابن الاعرابي

وقد جعل الوسمى يثبت بيننا * وبين بني دودان نبع وشوحطا

قال ابن برى معنى هذا ان العرب كانت لا تطلب ثارها الا اذا اخصبت بلادها أي صار هذا المطر
يثبت لنا القسي التي تكون من النبع والشوحط قال أبو يزيد وتصنع القياس من الشريان وهي
جيدة الا انها سوداء مشربة حرة قال ذو الرمة

وفي الشمال من الشريان مطعمة * كبدا في عجمها عطف وتقويم

وذكر الغنوي الاعرابي ان السرا من النبع ويقوى قوله قول أوس في صنعة قوس نبع أظن
في وصفها ثم جعلها سرا فهما اذا واحد وهو قوله

وصفرا من نبع كان نديرها * اذا لم يحنضه عن الوحش أفكل

ويروى أزميل فبالغ في وصفها ثم ذكر عرضها للبيع وامتناعه فقال

فاز محمدان قبل شتان ماترى * اليك وعود من سرا معطل

فثبت بهذا ان النبع والشوحط والسرا في قول الغنوي واحد واما الشريان فلم يذهب أحد
الي انه من النبع الا المبرد وقد رد عليه ذلك قال ابن برى الشوحط والنبع شجرة واحدة كما كان
منها في قلة الجبل فهو نبع وما كان منها في سفحه فهو شوحط وقال المبرد وما كان منها في
الحضيض فهو شريان وقد رد عليه هذا القول وقال أبو يزيد النبع والشوحط شجرة واحدة الا

قوله ذكر عرضها للبيع الخ
كذا بالاصل

أن النبع ما ينبت منه في الجبل والشوخط ما ينبت منه في السهل وفي الحديث أنه ضرب به بمخرش
من شوخط هو من ذلك قال ابن الأثير والواو زائدة وشيخا ط موضع بالطائف وشواخط موضع
قال ساعدة بن العجلان الهذلي

غداة شواخط فنجوت شدا * وثوبك في عباقية هريد

والشموط الطويل والميم زائدة (شرط) الشرط معروف وكذلك الشريطة والجمع شروط
وشرائط والشرط الزام الشيء والتزامه في البيع ونحوه والجمع شروط وفي الحديث لا يجوز
شرطان في بيع هو كقولك بعتهك هذا الثوب نقد ابدى نار ونسيئة بدى نارين وهو كالبيعتين في
بيعة ولا فرق عند أكثر الفقهاء في عقد البيع بين شرط واحد وشرطين وفرق بينهما أحد
عمل بظاهر الحديث ومنه الحديث الآخر نهى عن بيع وشرط وهو أن يكون الشرط لازما
في العقد لا قبله ولا بعده ومنه حديث بركة شرط الله أحق بريد ما أظهره وبينهم من حكم الله
بقوله الولاء لمن أعتق وقيل هو إشارة إلى قوله تعالى فآخوناكم في الدين ومواليكم وقد شرط
له وعليه كذا بشرط وبشرط شرط واشترط عليه والشريطة كالشرط وقد شرطه وشرطه
في ضيقه بشرط وشرط للأجير بشرط شرط والشرط بالتحريك العلامة والجمع أشرط
وأشرط الساعة أعلامها وهو منه وفي التنزيل العزيز فقد جاء أشرطها والاشترط العلامة
التي يجعلها الناس بينهم وأشرط طائفة من ابله وغنمه عز لها وأعلم أنهم بالبيع والشرط من
الابل ما يجلب للبيع نحو التاب والدير يقال إن في البك شرطا فيقول لا ولكن الباب كلها وأشرط
فلان نفسه لكذا وكذا أعملها وأعدّها ومنه سمي الشرط لأنهم جعلوا لأنفسهم علامة
يعرفون بها الواحد شرطة وشرطي قال ابن أجر

فأشرط نفسه حرصا عليها * وكان بنفسه حجتنا ضينا

والشرطة في السلطان من العلامة والأعداد ويرجل شرطي وشرطي منسوب إلى الشرطة
والجمع شرط سميوا بذلك لأنهم أعدوا لذلك وأعملوا أنفسهم بعلامات وقيل هم أول كتيبة تشهد
الحرب وتنبأ للموت وفي حديث ابن مسعود وشرط شرطة للموت لا يرجعون إلا عابدين هم أول
طائفة من الجيش تشهد الواقعة وقيل بل صاحب الشرطة في حرب بعينها قال ابن سيده والصواب
الأول قال ابن بري شاهد الشرطي لواحد الشرط قول الدهناء

والله لولا خشية الأمير * وخشية الشرطي والتؤور

قوله والاشترط العلامة كذا
بالاصل وسيأتي أيضا قريبا

قوله وقيل بل صاحب الخ كذا
بالاصل وتأمل كسبه معجمه

التؤثر بالجلواز قال وقال آخر

أَعُوذُ بِاللَّهِ وَالْأَمِيرِ * مِنْ عَامِلِ الشَّرْطَةِ وَالْأَتْرُورِ

وأشراطُ النبي أوائله قال بعضهم ومنه أشراطُ الساعة وذكرها النبي صلى الله عليه وسلم والاشتقاقان متقاربان لان علامة النبي أوله ومشاريطُ الاشياء أوائلها كآشراطها أنشد ابن الاعرابي

تَشَابَهُ أَعْنَاقُ الْأُمُورِ وَتَلْتَوِي * مَشَارِيطُ مَا الْأَوْرَادُ عَنْهُ صَوَادِرُ

قال ولا واحد لها وأشراط كل شيء ابتداء أو له الاصمعي أشراط الساعة علاماتها قال ومنه الاشتراط الذي يشترط الناس بعضهم على بعض أي هي علامات يجعلونها بينهم ولهذا سميت الشرط لانهم جعلوا لانفسهم علامة يعرفون بها وحكي الخطابي عن بعض أهل اللغة أنه أنكر هذا التفسير وقال أشراط الساعة ما تنكره الناس من مغارم أمورها قبل أن تقوم الساعة وشرط السلطان نُجْبَةُ أَصْحَابِهِ الَّذِينَ يَقْدِمُهُمْ عَلَى غَيْرِهِمْ مِنْ جُنْدِهِ وَقَوْلُ أَوْسِ بْنِ حَجْرٍ

فَأَشْرَطَ فِيهَا نَفْسَهُ وَهُوَ مُعْصِمٌ * وَأَلْقَى بِأَسْبَابِ لَهُ وَتَوَكَّلَا

أي جعل نفسه علما لهذا الامر وقوله أشراط فيها نفسه أي هيأ لهذه النجبة وقال أبو عبيدة سمي الشرط شرط لانهم أعداء وأشراط الساعة أسبابها التي هي دون معظمها وقيامها والشرطان نجمان من الحمل يقال لهما قرنا الحمل وهما أول نجم من الربيع ومن ذلك صار أوائل كل أمر يقع أشراطه ويقال لهما الاشرط قال العجاج

أَجْمَاهُ وَعَدَمُ الْأَشْرَاطِ * وَرَبَّقَ اللَّيْلَ إِلَى أَرَاطِ

قال الجوهري الشرطان نجمان من الحمل وهما قرناه والى جانب الشمالي منهما كوكب صغير ومن العرب من بعدهم معهما فيقول هو ثلاثة كواكب ويسميا الاشرط قال الكميت

هَاجَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَشْرَاطِ نَاجِحَةٌ * فِي فَلْتَةٍ بَيْنَ انْظِلَامِ وَاسْتِقَارِ

والنسب اليه أشراطى لانه قد غلب عليها فصار كأنه الواحد قال العجاج

* مِنْ بَاكِرِ الْأَشْرَاطِ أَشْرَاطِي * أَرَادَ الشَّرْطَيْنِ قَالَ ابْنُ بَرِي الشَّرْطَانِ تَنْبِيَةُ شَرَطٍ وَكَذَلِكَ

الاشراط جمع شرط قال والنسب الى الشرطين شرطي كقوله * وَمِنْ شَرَطِي مَرَّتَيْنِ بَعَامِي *

قال وكذلك النسب الى الاشرط شرطي قال وربما نسبوا اليه على لفظ الجمع أشراطى وأنشد

بيت العجاج وَرَوْضَةٌ أَشْرَاطِيَّةٌ مَطْرَتْ بِالشَّرْطَيْنِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ بِصَفْرٍ وَرَوْضَةٌ

قَرَحًا حَوَاهُ أَشْرَاطِيَّةً وَكَفَّتْ * فِيهَا الذَّهَابُ وَحَضَّتْهَا الْبَرَاعِيمُ

بمعنى روضة مطرت بنو الشرطين وإنما قال قرحاً لأن في وسطها نواة بيضاء وقال حواه الخضرة نباتها وحكى ابن الأعرابي طلع الشرط بفتح الشريطةين بواحد والتننية في ذلك أعلى وأشهر لأن أحدهما لا يتفصل عن الآخر فصاركاً باتين في أنهما يشبان معا وتكون حالتها واحدة في كل شيء وأشرط الرسول أعلمه وإذا عمل الإنسان رسولا إلى أمر قبل أشرطه وأفرطه من الأشرط التي هي أوائل الأشياء كأنه من قولك فارط وهو السابق والأشرط رذال المال وشراره الواحد والجمع والمذكور والمؤنث في ذلك سواء قال جرير

قوله كأنه الخ كذا بالأصل
ويظهر أن قبله سقطوا والمعنى
أوضح كتبه صححه

تُسَاقُ مِنَ الْمُعْزَى مُهَوْرُنْسَاهُمْ * وَمِنْ شَرَطِ الْمُعْزَى لَهُنَّ مُهَوْرٌ

وفي حديث الزكاة ولا الشرط الأئمة أي رذال المال وقيل صغاره وشراره وشرط الناس خشارتهم وخبائهم قال الكمي

وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرَ ابْنِي زَارٍ * وَلَمْ أَذُمَّهُمْ شَرَطًا وَدُونًا

فالشرط الدون من الناس والذين هم أعظم منهم ليسوا بشرط والأشرط الأرزال والأشرط أيضا الأشراف قال يعقوب وهذا الحرف من الأضداد وأما قول حسان بن ثابت في نداهي يبيض الوجوه كرام * تهبوا بعد هجمة الأشرط فيقال إنه أراد به الحرم وسفله الناس وأنشد ابن الأعرابي

أَشَاوِيطُ مِنْ أَشْرَاطِ أَشْرَاطِي * وَكَانَ أَبُوهُمْ أَشْرَطًا وَابْنُ أَشْرَطًا

وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شريطة من أهل الأرض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا يعني أهل الخير والدين والأشرط من الأضداد يقع على الأشراف والأرزال قال الأزهرى أظنه شرطته أي الخيار لأن شمرا كذارواه وشرط لقب مالك بن بجره ذهبوا في ذلك إلى اشتداله لأنه كان يحقق قال خالد بن قيس التيمي يهجو مالكاً هذا
لَيْتَكَ أَذْرَهَيْتَ آلَ مَوَالِهِ * حَزُوا بِنَصْلِ السِّيفِ عِنْدَ السَّبَلِهِ
وَحَلَقْتَ بِكَ الْعُقَابُ الْقَيْعَلَةَ * مُذْبِرَةٌ بِشَرَطِ لَامِقِيَّةِ

والغنى أشرط المال أي أرذله مناضلة وليس هناك فعل قال ابن سيده وهذا نادر لأن المفاضلة إنما تكون من الفعل دون الاسم وهو نحو ما حكاه مسيبويه من قولهم أحنك الشاتين لأن ذلك لا فعل له أيضا عنده وكذلك آبل الناس لا فعل له عند مسيبويه وشرط الأبل حواشيها وصغارها

واحد هاشرط أيضا وناقه شرط وابل شرط قال وفي بعض نسخ الاصلاح الغنم اشراط المال قال
فان صح هذا فهو جمع شرط التهذيب وشرط المال صغارها وقال والشرط سموا بشرط لان
شرطه كل شئ خياريه وهم تحبة السلطان من جنده وقال الاخطل

قوله نخبة هو بالضم وكهمزة
المختار كافي القاموس

ويوم شرطه قيس اذ منيت بهم * حنت منا كيل من ايفاعهم نكد

وقال آخر * حتى انت شرطه للموت حارده * وقال اوس فاشرط فيها اي استخف بها
وجعلها شرط اي شيادونا خاطر بها ابو عمرو وشرطت فلانا لعمل كذا اي يسرته وجعلته يليه
وانشد

قوله منهم كذا بالاصل
وشرح القاموس هنا وسياتي
لهم في مادة عملت قرب منها اه

قرب منهم كل قرم مشرط * عجم نى كدنة عملاط

المشرط الميسر للعمل والمشرط المبضع والمشرط مثل الشرط بزغ الحجام بالمشرط شرط بشرط
ويشرط شرطا اذا بزغ والمشرط والمشرطه الآلة التي يشرط بها قال ابن الاعراب حدثني بعض

قوله الحجاب ضبط في الاصل
هنا وفي مادة دبر بالضم وقال
هناك الحجاب اسم سيفه
كتبه مصححه

اصحابي عن ابن الكابي عن رجل عن مجالد قال كنت جالسا عند عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن
جعفر بن ابي طالب بالكوفة فاني برجل فامر بضرب عنقه فقلت هذا والله جهد البلاء فقال والله

ما هذا الا كشرطه حجام مشرطه ولكن جهد البلاء فمتر مدقع بعد غنى موسع وفي الحديث
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن شريطة الشيطان وهي ذبيحة لا تقري فيها الاوداج ولا تقطع ولا

يشتق ذبيحتها اذ من شرط الحجام وكان اهل الجاهلية يقطعون بعض حلقها ويتركونها حتى
تموت وانما اضافها الى الشيطان لانه هو الذي حملهم على ذلك وحسن هذا الفعل لديهم وسوله لهم

والشريطة من الابل المشقوقة الاذن والشريطة شبه خيوط تقتل من الخوص والالف وقيل
هو الحبل ما كان سمي بذلك لانه يشرط خوصه اي يشق ثم يقتل والجعر شرائط وشرط وشريط

كشعيرة وشعير والشريط العتيدة للنساء تضع فيها طيبها وقيل هي عتيدة الطيب وقيل العتيدة حكاة
ابن الاعراب وبه فسر قول عمرو بن معد يكرب

فزيك في الشريط اذا التقينا * وسابغة وذو النونين زيني

يقول زينك الطيب الذي في العتيدة او النياب التي في العتيدة وزيني انا السلاح وعني بذى النونين
السيف كما سماه بعضهم ذا الحيات قال الاسود بن يعفر

علوت بذى الحيات مفرق رأسه * نخر كما خرا النساء عبيطا

وقال معقل بن خويلد الهذلي

وما جردت ذا الحيات الا * لا قطع دابر العيش الحباب

كانت امرأته تطرت الى رجل فضر بهم معقل بالسيف فآثر يدها فقال فيها هذا يقول انما كنت

ضربتك بالسيف لا قتلت فأخطأتك لحدك

فعاد عليك أن لكن خطأ * وواقية كواقية الكلاب

وقال أبو حنيفة الشرط المسيل الصغير يجي من قدر عشرة أذرع مثل شرط المال رد الهاوقيل

الانراط ما سال من الاسلاق في الشعاب والشرواط الطويل المتشذب القليل اللحم الدقيق

يكون ذلك من الناس والابل وكذلك الاتي بغيرها قال

يلحن من ندى زجل شرواط * مخمخيز مخلق شمطاط

قال ابن بري الرجز لحساس بن قطيب والرجز مغير وصوابه بكال على ما أنشده له لب في أماليه

وقلص مقورة الألياط * باتت على ملتب أطاط

تجوا اذا قيل لها يعاط * فلو تراهن بنى اراط

وهن أمثال السرى الامراط * يلحن من ندى دأب شرواط

صان الحداء شظف مخلاط * معجمر مخلق شمطاط

على سراويل له أشمطاط * ليست له شمائل الضنطاط

يتبعن سدوسلس الملائط * ومسرب آدم كالفططاط

خوى قلبلا غير ما اعتباط * على مباني عيب سباط

يصبح بعد الدج القطقاط * وهو مدل حسن الألياط

الألياط الجلود وملحط طريق وأطاط صوت ويعاط زجر وأراط موضع والسرى جمع

سرية السهم والامراط المتعطرة الريش ويلحن يفرقن والدأب شدة السير والسوق والشظف

خشونة العيش والضفاط الكثير اللحم وهو أيضا الذي يكرى من منزل الى منزل والملائط المرفق

وعيب قوائمه وسباط جمع سبط والقطقاط السريع الليث ناقة شرواط وجمل شرواط وطويل

وفيه دقة الذكرو الاتي فيه سواء ورجل شرواط طويل وبنو شريط بطن (شطط) الشطاط الطول

واعتدال القامة وقيل حسن القوام جارية شطة وشاطة بينة الشطاط والشطاط بالكسر وهما

الاعتدال في القامة قال الهذلي * واذا نافي الخيلة والشطاط * والشطاط البعد شطت داره

تسط وتسطا وشطوطا بعدت وكل بعيد شاط ومنه أعوذ بك من الضينة في السفر وكأية الشطة

قوله ومسرب كذا في الاصل
بالسين المهملة ولعله بالشين
المعجمة وحرر كتبه مصححه

قوله وبنو شريط ضبط في
الاصل شريط كأسير
وراجع كتبه مصححه

الشططة بالكسر بعد المسافة من شطت المدار اذا بعدت والشطط مجاوزة القدر في بيع أو طلب أو احتكام أو غير ذلك من كل شيء مشتق منه قال عنزة

شطت من ازار العاشقين فأصبحت * عسرا على طلابها ابنة محرم

أي جاوزت من ازار العاشقين فعداه جلا على معنى جاوزت ويجوز أن يكون منصوبا باسقاط الباء تقديره بعدت بموضع من ازارهم وهو قول عثمان بن جني إلا أنه جعل الخافض الساقط عن أي شطت عن من ازار العاشقين وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه لها مهر مثلها لا وكس ولا شطط أي لا نقصان ولا زيادة وفي التنزيل العزيز وانه كان يقول سفيها على الله شططا قال الراجز

* يحمون ألفا أن يساموا شططا * وشط في سلعته وأشط جاوز القدر وتباعده عن الحق وشط عليه في حكمه يشط شططا واشتط وأشط جار في قضيته وفي التنزيل ولا تشطط وقرئ ولا تشطط ولا تشطط ويجوز في العربية ولا تشطط ومعناها كلها لا تبعده عن الحق وأنشد

تشط غدا دار جيراننا * ولدار بعد غدا بعد

أبو عبيد شططت أشط بضم الشين وأشطت جرت قال ابن بري أشط بمعنى أبعد وشط بمعنى بعد وشاهدنا شط بمعنى أبعد قول الاحوص

ألا بالقوي قد أشطت عوادلي * ويرعن أن أودي بحقي باطلا

وفي حديث تميم الداري أن رجلا كلفه في كثرة العبادة فقال أرايت ان كنت أنا مؤمنا ضعيفا وأنت مؤمن قوي أنك لشاطي حتى أجل قوتك على ضعفي فلا أستطيع فأنبت قال أبو عبيد هو من الشطط وهو الجور في الحكم يقول إذا كلفني مثل عملاك وأنت قوي وأنا ضعيف فهو جور منك على قال الأزهرى جعل قوله شاطي بمعنى ظلمي وهو متعدي قال أبو زيد وأبو مالك شطني فلان فهو يشطني شطا وشطوطا إذا شق عليك قال الأزهرى أراد تميم بقوله شاطي هذا المعنى الذي قاله أبو زيد أي جائر على في الحكم وقيل قوله لشاطي أي لظالم لي من الشطط وهو الجور والظلم والبعد عن الحق وقيل هو من قولهم شطني فلان يشطني شطا إذا شق عليك وظلمك وقوله عز وجل لقد قلنا إذا شططا قال أبو اسحق يقول لقد قلنا إذا جورا وشططا وهو منصوب على المصدر المعنى لقد قلنا إذا قولنا شططا والشطط مجاوزة القدر في كل شيء يقال أعطيتهم شططا ولا وكساوا شطط الرجل فيما يطلب أو فيما يحكم إذا لم يقتصد وأشطط في طلبه أمعن ويقال أشطت القوم في طلبنا إذا طلبوهم ركبانا ومشاة وأشطط في المفازة ذهب والشطط شاطي النهر

قوله وقرئ ولا تشطط الخ
زاد في القاموس رابعة
تشاطط مضارع شاطط كنبه
مصححه

وجانبه والجمع شطوط وشطان قال

وتصوح الوسمى من شطانه * بقل بظاهره وبقل متانه

ويروي من شطانه جمع شاطي وقال أبو حنيفة شط الوادي سنده الذي يلي بطنه والشط جانب السنام وقيل شقه وقيل نصفه ولكل سنام شطان والجمع شطوط وناقته شطوط وشطوطى عظيمة

جني السنام قال الاصمعي هي الضخمة السنام قال الرازي يصف ابلا وراعيها

قد طلخته حلة شطاط * فهو لهن جابل وفارط

والشط جانب النهر والوادي والسنام وكل جانب من السنام شط قال أبو النجم

علاقت خودا من نبات الزط * ذات جهاز مضغ مط

كان تحت درعها المنعط * شطار ميت فوقه بشط

* لم ينز في الرقع ولم ينحط *

والشطان موضع قال كثير عزة

وباقى رسوم ما تزال كأنها * بأصعدة الشطان ريط مضع

وعدير الأشطا موضع بملتقى الطريقين من عندان للحجاج الى مكة صانها الله عز وجل ومنه قول

رسول الله صلى الله عليه وسلم لبريدة الاسلى أين تركت أهالك بغير الأشطا والشطساط طائر

(شقط) الشقيط الجرار من الخريف يجعل فيها الماء وقال الفراء الشقيط الفخار عامة وفي

حديث نضم رأيت أبا هريرة رضى الله عنه يشرب من ماء الشقيط هو من ذلك ورواه بعضهم

بالسين المهملة وقد تقدم (شاط) الشاط السكين بلغة أهل الخوف قال الأزهرى لا أعرفه

وما أراه عربيا والله أعلم (شمط) الشى يشمطه شمطا وأشمطه خلطه الاخيرة عن أبي زيد

قال ومن كلامهم أشمط عمك بصدقة أى اخلطه وشى شميظ مشموط وكل لونين اختلطا فهما شميظ

وشمط بين الماء واللبن خلطوا اذا كان نصف ولد الرجل ذكورا ونصفهم اناثا فهم شميظ ويقال اشمط

كذا لعدواى اخلط وكل خليطين خلطت ما فتد شمتت ما وهما شميظ والشميظ الصبح لا اختلاط

لونه من الظلمة والبياض ويقال للصبح شميظ مولع وقيل للصبح شميظ لا اختلاط بياض النهار

بسواد الليل قال الكميت

وأطلع منه اللباح الشميظ * خدود كاسات الانصل

قال ابن بري شاهد الشميظ الصبح قول البعيت

قوله والشطان كذا ضبط في

الاصل وقال في شرح

القاموس هو كرمان وياقوت

في معجم الشطان بضم أوله

وسكون الطاء ثم أنف

مهموزة ونون وادم من أودية

المدينة قال كثير

مغاني ديار لا تزال كأنها

بأفنة الشطان ريط مضلع

اه كتبه مصححه

قوله تبكي كذا بالاصل
وشرح القاموس والذي في
الاساس يتلى أى بالتضعيف
كما يفيد الوزن كتبه مصححه

وَأَعْجَلَهَا عَنْ حَاجَةٍ لَمْ تَقْعَبْهَا * شَيْطُ تَبْكِي آخِرَ اللَّيْلِ سَاطِعٌ

وكان أبو عمرو بن العلاء يقول لأصحابه أشطوا أى خذوا مرة فى قرآن ومرة فى حديث ومرة فى غريب ومرة فى شعر ومرة فى لغة أى خوضوا والشط فى الشعر اختلافه بلونين من سواد وبياض شط شطا واشط واشطاط وهو أشط والجمع شط وشطان والشط فى الرجل شيب اللحية ويقال للرجل أشيب والشط بياض شعر الرأس يحاط سواده وقد شط بالكسر يشط شطا وفى حديث أنس لو شئت أن أعد شمطات كن فى رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلت الشمط الشيب والشمطات الشعرات البيض التى كانت فى شعر رأسه يريد قتلها وقال بعضهم وامرأة شطاط ولا يقال شيباء وقوله أنشده ابن الأعرابي

شَطَاءٌ أَعْلَى بَرِّهَا مَطْرَحٌ * قَدْ طَالَ مَا تَرَحَّهَا الْمَتْرَحُ

شطاء أى يضاء المشفرين وذلك عند النزول وقوله أعلى برها مطرح أى قد سمت فسقط وبرها وقوله قد طال ما ترحها المترح أى نغصها المرعى وفرس شيط الذئب فيه لوان وذئب شيط فيه سواد وبياض والشيط من النبات ما رأيت بعضه ها هنا وبعضه أخضر وقد يقال لبعض الطير إذا كان فى ذنبه سواد وبياض انه لشيط الذئبى وقال طفيل يصف فرسا

شَيْطُ الذَّنَابِي جُوفَتْ وَهِيَ جَوْنَةٌ * بِنُقْبَةِ دِيَاجٍ وَرَبِطٌ مُقَطَّعٌ

الشمط الخلط يقول اختلط فى ذنبها بياض وغيره أبو عمرو والشيطان الرطب المنصف والشمطانة البسرة التى يربط جانب منها ويقي ساؤها يابسا وقد رتسع شاة بشمطها وأشمطها أى تبايلها وحكى ابن برى عن ابن خالويه قال الناس كلهم على فتح الشين من شطها الا العكلى فإنه يكسر الشين والشمطاط والشمطوط الفرقة من الناس وغيرهم والشماطيط القطع المتفرقة يقال جاءت الخيل شماطيط أى متفرقة أرسالا وذهب القوم شماطيط وشماليل إذا تفرقوا والشماليل ما تفرق من شعب الأغصان فى رؤسها مثل شماريح العذق الواحد شمطيط وفى حديث أبي سفيان * صريح لوى لاشماطيط جرهم * الشماطيط القطع المتفرقة وشماطيط الخيل جماعة فى فرقة واحد شمطوط وتفرق القوم شماطيط أى فرقا وقطعا واحدا شمطاط وشمطوط وثوب شمطاط قال جساس بن قطيب

مُحْتَجِزٌ بِمَخْلَقِ شَمَطَاتٍ * عَلَى سِرَاوِيلَ لَهُ أَشْمَاطُ

وقد تقدمت أرجوزته بكالها في ترجمته شرط أي بخلق قد تشقق وتقطع وصار الثوب شماطيطا إذا تشقق قال سيويه لا واحد للشماطيط ولذلك إذا نسب إليه قال شماطيطي فأبقى عليه لفظ الجمع ولو كان عنده جمع الرد للنسب إلى الواحد فقال شمطاطي أو شطوطي أو شمطيطي القراء الشماطيط والعباديد والشعارير والأيائل كل هذا لا يفرد له واحد وقال اللحياني ثوب شماطيط خلق والشمطوط الأحق قال الرجز

يَتَّبِعُهَا شَمْرَدَلٌ شَمَطُوطٌ * لَا وَرَعَ جَبَسٌ وَلَا مَاقُوطٌ

وشماطيط اسم رجل أنشد ابن جني

أَنَا شَمَاطِيطُ الَّذِي حَدَّثْتَنِي * مَتَى أَنْبَسَهُ لِلغَدَاءِ أَنْتَبَسَ

ثُمَّ أَنْزَلَ حَوْلَهُ وَأَحْبَسَهُ * حَتَّى يَقَالَ سَيِّدٌ وَسَيِّبَهُ

والهاء في احتبس مزائدة للوقف وانما زادهما للوصل لا فائدة لها أكثر من ذلك وقوله حتى يقال روى مرفوعا لأنه انما أراد فعل الحال وفعل الحال مرفوع في باب حتى ألا ترى أن قولهم سرت حتى أدخلها انما هو في معنى قوله حتى أنا في حال دخولي ولا يكون قوله حتى يقال سيد على تقدير الفعل الماضي لان هذا الشاعر انما أراد أن يحكي حاله التي هو فيها ولم يرد أن يخبر أن ذلك قدمضي

(شمع) الشَّمَعُ والشَّمَاعُ والشَّمْعُوطُ المَقْرُطُ طولا وذكراه الجوهرى في شمعط وقال ابن

ميمزائدة (شمع) قال أبو تراب سمعت بعض قيس يقول اشمعط القوم في الطلبوا اشمعلوا

إذا بادروا فيه وتفرقوا واشمعلت الأبل واشمعطت إذا انتشرت الأزهرى قال مدرك الجعفرى

يَقَالُ فَرَّقُوا الضُّوْأَ الْكُمُ بَعْثًا بَأَيْضٍ بَوْنَ لَهَا أَيْ شَمَعُ طَوْنٌ فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ أَضْبُوا الْفُلَانَ أَيْ

تَفَرَّقُوا فِي طَلْبِهِ وَأَضْبُ الْقَوْمُ فِي بَعْثِهِمْ أَيْ فِي ضَائِهِمْ أَيْ تَفَرَّقُوا فِي طَلْبِهَا الْأَزْهَرَى اسْمُ الرَّجُلِ

وَاسْمُهُ إِذَا امْتَلَأَ غَضَبًا وَكَذَلِكَ اسْمِعْطُ وَاسْمَعُطُ وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي ذَكَرِ الرَّجُلِ إِذَا انْعَمَلُ (سنت)

المشنت الشوا وقيل شوا مشنت لم يبلغ في شيمو المشنت اللعمان المنضجة (سخط) السخوط

الطويل مثل به سيويه وفسره السيراني (شوط) شوط الشئ لغة في شيطه والشوط

البحرى مرة إلى غاية والجمع أشواط قال * وبارح معتكرا الأشواط * يعنى الريح الاصمعي

شَاطِئُ شُوطٍ شُوطًا إِذَا عَدَّ شُوطًا إِلَى غَايَةِ وَقَدْ عَدَّ شُوطًا أَيْ طَلَقًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شُوطَ الرَّجُلِ

اذا طان سنوره وفي حديث سليمان بن صرد قال لعلي يا امير المؤمنين ان الشوط بطين وقد بقي من الامور ما تعرف به صد يقك من عدوك البطين البعيد أي ان الزمان طويل يمكن ان استدرك فيما فرطت وطاف بالبيت سبعة اشواط من الحجر الى الحجر شوط واحد وفي حديث الطواف رمل ثلاثة اشواط هي جمع شوط المراد به المرة الواحدة من الطواف حول البيت وهو في الاصل مسافة من الارض يعدوها الفرس كالميدان ونحوه وشوط باطل الضو الذي يدخل من الكوة وشوط براح ابن آوى اوداية غيره والشوط مكان بين شرفين من الارض ياخذ فيه الماء والناس كانه طريق طوله مقدار الدعوة ثم ينقطع وجمعه الشياطين ودخوله في الارض انه يوارى البعير وراكبه ولا يكون الا في سهول الارض بنبت نباتا حسنا وفي حديث ابن الاكوع اخذت عليه شوطا او شوطين وفي حديث المرأة الجونية ذكر الشوط هو اسم حائط من بساتين المدينة (شيط) شاط الشى شيطا وشياطة وشيطوطة احترق وخص بعضهم به الزيت والرب قال

كشائط الرب عليه الاشكل * واشاطه وشيطه وشاطت القدر شيطا احترقت وقيل احترقت ولصق بها الشى واشاطها هو واشطتها اشاطة ومنه قولهم شاط دم فلان أي ذهب واشطت بدمه وفي حديث عمر رضي الله عنه القسامة توجب العقل ولا تسيط الدم أي تؤخذ بها الدية ولا يؤخذ بها القصاص يعني لانهمك الدم رأسا بحيث تهدره حتى لا يجب فيه شى من الدية الكلابى شوط القدر وشيطها اذا غلاها واشاط اللحم فرقه وشاط السمن والزيت خرو وشاط السمن اذا نضج حتى يحترق وكذلك الزيت قال نقادة الاسدي يصف ماء آجنا

أوردته قلائصا علاطا * اصفر مثل الزيت لما شاطا

والشيط لحم يصلح للقوم ويشوى لهم اسم كالتنين والمشيط مثله وقال الليث التشيط شيطوطة اللحم اذا مسسته النار يتشيط فيحترق اعلاه وتشيط الصوف والشياطين يحرق قطنه محترقة ويقال شيطت رأس الغنم وشروطته اذا احترقت صوفه لتنظفه يقال شيطت فلان اللحم اذا دخنسه ولم ينضجه قال الكمي

لما اجابت صغيرا كان آيتها * من قابس شيط الوجع بالنار

وشيط الطاهى الرأس والكراع اذا اشعل فيهما النار حتى يتشيط ما عليهما من الشعر والصوف ومنهم من يقول شوط وفي الحديث في صفة أهل النار ألم يروا الى الرأس اذا شيط من قولهم شيط

قوله نقادة ضبط في الاصل بهذا الضبط في غير موضع كتبه مصححه

اللحم أو الشعر أو الصوف إذا أحرق بعضه وشاط الرجل يشيط هلك قال الاعشى
 قد تخضب العير في مكنون فأنله • وقد يشيط على أرماحنا البطل
 والاشاطة الأهلاك وفي حديث زيد بن حارثة أنه قاتل برأيه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
 شاط في رماح القوم أي هلك ومنه حديث عمر رضي الله عنه لما شهد على المغيرة ثلاثة نفر بالزنا
 قال شاط ثلاثة أرباع المغيرة وكل ما ذهب فقد شاط وشاط دمه وأشاط دمه وبدمه أذهبه وقيل
 أشاط بدمه عمل في هلاكه ونشيط به دمه وأشاط فلان فلانا إذا أهلكه وأصل الاشاطة الاحراق
 يقال أشاط فلان دم فلان إذا عرض له للقتل ابن الانباري شاط فلان بنم فلان معناه عرض له
 للهلاك ويقال شاط دم فلان إذا جعل الفعل للدم فاذا كان للرجل قيل شاط بدمه وأشاط
 دمه ونشيط الدم إذا غلب صاحبه وشاط دمه وشاط فلان الدماء أي خلطها كأنه سقن دم
 لقاتل على دم المقتول قال المتلمس

أحارث أنا لو نشاط دماؤنا • تزيطن حتى مايس دم دما

ويروى نساطب السين والوسوط الخلط وشاط فلان أي ذهب دمه هذرا ويقال أشاطه وأشاط بدمه
 وشاط بمعنى عجل ويقال للغبار الساطع في السماء شيطي قال القطامي

تعدى المراخي ضمرا في جنوحها • وهن من الشيطي عار ولايس

يصف الخيل واثارتها الغبار بسابكها وفي الحديث أن سفينة أشاط دم جزور بجذل فأكله قال
 الاصمعي أشاط دم جزور أي سفكه وأراقه فشاط يشيط يعني أنه ذبحه بعود والجذل العود واشتاط
 عليه الثبب والمستشيط السمين من الابل والمشياط من الابل السريعة السمين وكذلك البعير
 الاصمعي المشاييط من الابل اللواتي يسرعن السمين يقال ناقمة مشياط وقال أبو عمرو هي الابل
 التي تجعل للحر من قواهم شاطمه غيره وناقمة مشياط إذا طار فيها السمين وقال العجاج

* بولق طعن كالحريق الشاطي • قال الشاطي المحترق أراد طعننا كأنه لهب النار من شدته
 قال أبو منصور أراد بالشاطي الشائط كما يقال للهارث هار قال الله عز وجل هارفا نهاربه ويقال
 شاط السمين يشيط إذا نضج حتى يحترق الاصمعي شاطت الجزور إذا لم يبق فيها نصيب الا قسم
 ابن شميل أشاط فلان الجزور إذا قسمها بعد التقطيع قال والتقطيع نفسه إشاطة أيضا
 ويقال نشيط فلان من الهبة أي تحل من كثرة الجماع وروى عن عمر رضي الله عنه انه قال ان

أخوف ما أخاف عليكم أن يؤخذ الرجل المسلم البرى فيقال عاص وليس بعاص فيشاط لجه
كأشاط الجزور قال الكميت

نطم الجيال اللهد من الكو * م ولم ندع من يشيط الجزورا

قال وهذا من أشطت الجزور اذا قطعت اوقعت لجهها وأشاطها فلان وذلك أنهم اذا اقتسموها
وبقي بينهم سهم فيقال من يشيط الجزور أي من يتفق هذا السهم وأنشديت الكميت فاذا لم يبق
منها نصيب قالوا شاطت الجزور أي تنفقت واستشاط الرجل من الامر اذا خفله وغضب
فلان واستشاط أي احتدم كانه التهب في غضبه قال الاصمعي هو من قولهم ناقه مشيطا وهي
التي يسرع فيها التمن واستشاط البعير أي سمن واستشاط فلان أي احتد وخف وتحرق ويقال
استشاط أي احتد وأشرف على الهلاك من قولك شاط فلان أي هلك وفي الحديث اذا استشاط
السلطان تسلط الشيطان يعني اذا استشاط السلطان أي تحرق من شدة الغضب وتلهب
وصار كانه نار تسلط عليه الشيطان فأغراه بالايقاع بمن غضب عليه وهو استفعل من شاط
يشيط اذا كاد يحترق واستشاط فلان اذا استقتل قال

أشاط دماء المستشيطين كلهم * وغل رؤس القوم فيهم وسلسلوا

وروى ابن شميل باسناده الى النبي صلى الله عليه وسلم ما روى ضاحكاً مستشيطاً قال معناه ضاحكاً
ضحكاً شديداً كالمتهالك في ضحكته واستشاط الحمام اذا طار وهو ذشيط والشيطان فعلان من شاط
يشيط وفي الحديث أعوذ بك من شر الشيطان وفؤونه وشيطاه ونجونه قبل الصواب وأشطانه أي
جباله التي يصيدهم والشيطان اذا ستمى به لم ينصرف وعلى ذلك قول طويل الغنوي

وقدمت الخدوا متاع عليهم * وشيطان اذ يدعوهم وينوب

فلم يصرف شيطان وهو شيطان بن الحكم بن جلهمة والخدوا فرسه والشيط فرس ابن قيس بن جبلة
الضبي والشيطان قاعان بالصمان فيهما مسا كان الماء السماء

﴿فصل الصاد المهملة﴾ ﴿صراط﴾ الازهرى قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر
وعاصم والكسائي اهدنا الصراط المستقيم بالصاد وقرأ يعقوب بالسين قال وأصل صاده سين
قلبت مع الطاء صاد القرب مخارجها الجوهرى الصراط والسرراط والزراط الطريق قال الشاعر

أكر على الحرور بين مهري * وأجلهم على وضع الصراط

(صعط) قال الليثاني الصعوط والسعوط بمعنى واحد قال ابن سيده أرى هذا انما هو على

قوله واستشاط فلان اذا
الخعبارة الاساس وشرح
القاموس واستشاط في
الحرب اذا الخ كتبه صححه

المصارعة التي حكاها سيبويه في هذا وأشباهه

﴿فصل الضاد المعجمة﴾ (ضاط) ضَطَّ ضَاطًا حَرَكَ مَنْكِبَيْهِ وَجَسَدَهُ فِي مَشِيهِ عَنِ أَبِي

زَيْدٍ (ضبط) الضَّبُّ لُزُومُ الشَّيْءِ وَحَبْسُهُ ضَبُّ عَلَيْهِ وَضَبُّهُ يَضْبُ ضَبًّا وَضَبَاةً وَقَالَ اللَّيْثُ

الضَّبُّ لُزُومُ شَيْءٍ لَا يَفَارِقُهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَضَبُّ الشَّيْءِ حِفْظُهُ بِالْحَزْمِ وَالرَّجُلُ ضَابِطٌ أَي حَازِمٌ وَرَجُلٌ

ضَابِطٌ وَضَبْنَطَى قَوِيٌّ شَدِيدٌ وَفِي التَّهْدِيدِ شَدِيدُ الْبَطْشِ وَالْقُوَّةِ وَالْجِسْمِ وَرَجُلٌ أَضْبَطُ يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ

جَمِيعًا وَأَسَدٌ أَضْبَطُ يَعْمَلُ بِسَارِهِ كَعَمَلِهِ بِيَمِينِهِ قَالَتْ مَوْبِنَةُ رُوحِ بْنِ زَيْبَاعٍ فِي نَوْحِهَا

أَسَدًا ضَبُّ يَمْشِي * بَيْنَ قَصَبٍ وَغَبِيلٍ

وَالْإِنْتِ ضَبُّهَا يَكُونُ صِفَةً لِلْمَرْأَةِ وَاللَّبْوَةُ قَالَ الْجَمِيعُ الْأَسَدِيُّ

أَمَا إِذَا حَرَدَتْ حَرْدِي فُجْرِيَّةً * ضَبُّهَا تَسْكُنُ غَيْلًا غَيْرَ مَقْرُوبٍ

وَشَبَّهِ الْمَرْأَةَ بِاللَّبْوَةِ الضَّبُّاءُ زَقَا وَخَفَّةٌ وَلا يَسُ لَهْ فَعَلٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْأَضْبَطِ قَالَ

أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ الَّذِي يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا يَعْمَلُ بِسَارِهِ كَمَا يَعْمَلُ بِيَمِينِهِ وَكَذَلِكَ كُلُّ عَامِلٍ يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ

جَمِيعًا وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ يَصِفُ نَاقَةً

عُدَا فَرَةً ضَبُّهَا تَحْدِي كَأَنَّهَا * فَتَنِي عَدَا يَجْمَعِي السَّوَامِ السَّوَارِحَا

وَهُوَ الَّذِي يَقَالُ لَهُ أَعْسَرُ يَسْرُ وَيُقَالُ مِنْهُ ضَبُّ الرَّجُلِ بِالْكَسْرِ يَضْبُ وَضَبُّهُ وَجَعٌ أَخَذَهُ وَتَضْبُطُ

الرَّجُلَ أَخَذَهُ عَلَى حَبْسٍ وَقَهْرٍ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَافِرٌ نَاسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَا رَمَلُوا

فَرُوا وَجِيَّ مِنَ الْعَرَبِ فَسَأَلُوهُمْ الْقَرِيَّ فَلَمْ يَقْرُوهُمْ وَسَأَلُوهُمْ الشِّرَاءَ فَلَمْ يَبِيعُوهُمْ فَتَضْبَطُوهُمْ فَأَصَابُوا

مِنْهُمْ وَتَضْبَطُ الضَّانُ أَي أَسْرَعُ فِي الْمَرْعَى وَقَوِيٌّ وَتَضْبَطَتِ الضَّانُ نَالَتْ شَيْئًا مِنَ الْكَلَالَةِ تَقُولُ الْعَرَبُ

إِذَا تَضْبَطَتِ الضَّانُ شَبَّتِ الْإِبِلُ قَالَ وَذَلِكَ أَنَّ الضَّانَ يُقَالُ لَهَا الْإِبِلُ الصَّغْرَى لِأَنَّهَا كَثَرَتْ كَلَامًا مِنَ

الْمَعْرَى وَالْمَعْرَى الطُّفُّ أَحْنَا كَأَوْ أَحْسَنَ أَرَاغَةً وَأَزْهَدُ زُهْدًا مِنْهَا فَإِذَا شَبَّتِ الضَّانُ فَقَدْ أَحْيَا

النَّاسُ لِكثَرَةِ الْعُشْبِ وَمَعْنَى قَوْلِهِ تَضْبَطَتِ قَوِيَّتٌ وَسَمَّيْتُ وَضْبَطَتِ الْأَرْضُ مُطْرَتٌ عَنِ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ وَالضَّبْنَطَى الْقَوِيُّ وَالنُّونُ وَالْيَاءُ زَائِدَتَانِ لِلْإِلْحَاقِ بِسَفَرِ رَجُلٍ وَفِي الْحَدِيثِ يَأْتِي عَلَى

النَّاسِ زَمَانٌ وَإِنْ الْبَعِيرَ الضَّابِطَ وَالْمَزَادَتَيْنِ أَحْبُّ إِلَى الرَّجُلِ مِمَّا يَمْلِكُ الضَّابِطُ الْقَوِيُّ عَلَى عَمَلِهِ

وَيُقَالُ فَلَانٌ لَا يَضْبُطُ عَمَلُهُ إِذَا عَجَزَ عَنْ وِلَايَةِ مَا وِلَيْهِ وَرَجُلٌ ضَابِطٌ قَوِيٌّ عَلَى عَمَلِهِ وَلُجْبَةٌ لِلْأَعْرَابِ

تَسْمَى الضَّبِطَةَ وَالْمَسَّةُ وَهِيَ الطَّرِيدَةُ وَالْأَضْبُطُ اسْمُ رَجُلٍ (ضبط) الضَّبْعُ وَالضَّبْعُطَى

بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ شَيْءٌ يُفْرَعُ بِهِ الصَّبِيُّ (ضبط) الضَّبْعُطَى الْأَجْعُ وَهِيَ كَلِمَةٌ أَوْشَى يُفْرَعُ

قوله يضبط شكل في الاصل
في غير موضع بضم الباء وهو
مقتضى اطلاق المجد وضبط
هاهن نسخة من النهاية يوثق
بها لكن الذي في المصباح
والمختار أنه من باب ضرب
كتبه مصححه

بها الصياد وأنشد ابن دريد

وزوجها زوزل زوزي * يفرع ان فزع بالضبطي
أشبهه شي هو بالحبركي * اذا حطت رأسه تشكي
وان قرعت أنفه تبكي * شر كبيع ولدته اني
والالف في ضبطي للحاق وهذا الرجز أوردته الأزهرى ونسبه لمنظورا لاسدى
وبعلها زونك زوتري * يحصف ان خوف بالضبطي

وقال ابن برزح ما أعطيتني الا الضبطي من سله أى الباطل ويقال اسكت لا يأكل الضبطي
قال ابن دريد هو الضبطي والضبطى بالغين والعين وقال أبو عمرو والضبطى ليس شئ يعرف
ولكنها كلمة تستعمل في التخويف ويقال الضبطى فزاعة الزرع (ضراط) الضراط صوت الفخ
معروف ضراط يضرب ضراطا وضربا وضراطا في المثل أودى العير الأضراطا
أى لم يبق من جلده وقوته الا هذا واضربه غيره وذرطه بمعنى وكان يقال لعمر بن هند مضرط
الحجارة لشدة نصرته وفي الحديث اذا نادى المنادى بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراطا وفي
رواية وله ضرب يقال ضراط وذرط كنهاق ونهيق ورجل ضراط وضرو وطم مثل به سيويه
وفسره السيرافي وأضرب به عمل له بفيه شبه الضراطا وفي المثل الاخذسرىطى والقضاءسرىطى
وبعض يقولون الاخذسرىط والقضاءسرىط يأخذ الدين فيسترطه فاذا طال به
غريمه وتقاضاه بدينه أضرب به وقد قالوا الاكل سرتان والقضاءسرتان وتأويل ذلك تحب
ان تأخذ وتكره ان ترد من أمثال العرب كانت منه كضربة الأصم اذا فعل فعله لم يكن فعل قبلها
ولا بعدا مثلها يضرب له قال أبو زيد وفي حديث علي رضى الله عنه أنه دخل بيت المال فأضرب
به أى استخف به وسخر منه وفي حديثه أيضا كرم الله وجهه أنه سئل عن شئ فأضرب بالسائل أى
استخف به وأنكر قوله وهو من قواهم تكلم فلان فأضرب به فلان وهو أن يجمع شفتيه ويخرج
من بينهما صوتا يشبه الضربة على سبيل الاستخفاف والاستهزاء وضماريط الاست ما حو إليها كان
الواحد ضمراطاً وضمروطاً وضمريطاً مشتق من الضراط قال القاسم بن مسلم البكائي
وييت أمه فأساغ نهنسا * ضمريط استهاني غيرنار

قال ابن سيده وقد يكون رباعيا وسند كرهه وتكلم فلان فأضرب به فلان أى أنكرك قوله يقال
أضرب فلان بفلان اذا استخف به وسخر منه وكذلك ضربته أى هزى به وحكى له بفيه فعل الضارط

قوله ضراط الخ وهو كذلك في
القاموس وعبارة المصباح
ضراط يضرب من باب تعب
ضراط مثل كتف ونخذه هو
ضراط وضراط طرطا من
باب ضرب لغة والاسم
الضراط اه كسبه معجمه

قوله يضرب له عبارة شرح
القاموس عن الصاغاني
وهو مثل في الندره كسبه
معجمه

والضَرْطُ خِفَّةُ الشَّعْرِ رَجُلٌ أَضْرَطُ خَفِيفُ شَعْرِ اللَّحْيَةِ وَقِيلَ الضَّرْطُ رِقَّةُ الْحَاجِبِ وَامْرَأَةٌ ضَرْطَاءٌ
خَفِيفَةٌ شَعْرُ الْحَاجِبِ رَقِيقَةٌ وَقَالَ فِي تَرْجَمَةِ طَرِطِ رَجُلٍ أَطْرَطُ الْحَاجِبِينَ لَيْسَ لَهُ حَاجِبَانِ
قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ الْأَضْرَطُ بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةَ قَالَ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الْغَوْثِ وَنَجْمَةُ ضَرْبُ نَبْطَةٍ
ضَحْمَةٌ (ضَرْعَطُ) الْمُضْرَعَةُ الْعَظِيمُ الْجِسْمِ الْكَبِيرُ الْجِسْمِ الَّذِي لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ وَاضْرَعَطَ
الشَّيْءُ عَظُمَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ

بَطُونُهُمْ كَأَنَّهَا الْحَبَابُ * إِذَا ضَرَعَطَتْ فَوْقَهَا الرَّقَابُ

وَاضْرَعَطَ وَاسْمٌ إِذَا ضَرَعَطَا إِذَا انْتَفَخَ مِنَ الْغَضَبِ وَالغَيْنِ مَجْمُوعَةٌ وَضَرَعَطُ اسْمُ جَبَلٍ وَقَيْسَلٌ هُوَ
مَوْضِعُ مَاءٍ وَنَخْلٍ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا وَضَرَعَدُ قَالَ

إِذَا نَزَلُوا إِذَا ضَرَعَدُ قَمَانِدًا * يُغْنِيهِمْ فِيهَا تَقْبِيقُ الضَّفَادِعِ

(ضَرْفَطُ) ضَرْفَطَهُ فِي الْحَبْلِ شَدَّهُ وَقَالَ يُونُسُ جَاءَ فُلَانٌ مُضْرَفَطًا بِالْحَبْلِ أَيْ مَوْثِقًا (ضَطُّطُ)
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضُّطُّطُ الدَّوَاهِي وَقَالَ غَيْرُهُ الضُّطِيطُ الْوَحْلُ الشَّدِيدُ مِنَ الطِّينِ يُقَالُ وَقَعْنَا فِي ضَطِيطَةٍ
مُسْكِرَةٍ أَيْ فِي وَحْلٍ وَرَدَّ غَنِي (ضَغْطُ) الضُّغْطُ وَالضُّغْطَةُ عَصْرُ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ ضَغَطَهُ بِضَغْطِهِ ضَغْطًا رَجَمَهُ

إِلَى حَائِطٍ وَنَحْوَهُ وَمِنْهُ ضَغْطَةُ الْقَبْرِ فِي الْحَدِيثِ لِتَضْغُطَنَّ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ أَيْ تَرْجُونَ يُقَالُ ضَغَطَهُ إِذَا
عَصَرَهُ وَضَبِقَ عَلَيْهِ وَقَهَرَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَدِيدِيَّةِ لَا يَتَحَدَّثُ الْعَرَبُ أَنَا أَخَذْنَا ضَغْطَةَ أَيْ عَصَرْنَا
وَقَهَرْنَا وَأَخَذْنَا فَلَا نَأْضَغُطُهُ بِالضَّمِّ إِذَا ضَبِقْتَ عَلَيْهِ لَتَكْرَهَهُ عَلَى الشَّيْءِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَشْتَرِينَ
أَحَدُكُمْ مَالَ أَمْرِي فِي ضَغْطَةٍ مِنْ سُلْطَانٍ أَيْ قَهْرٍ وَالضُّغْطَةُ الضَّبِيقُ وَالضُّغْطَةُ الْإِكْرَامُ وَالضُّغَاظُ
الْمُزَاجَعَةُ وَالضُّغَاظُ التَّرَاحُمُ وَفِي التَّهْذِيبِ تَضَاغَطَ النَّاسُ فِي الرَّحَامِ وَالضُّغْطَةُ بِالضَّمِّ الشَّدَّةُ وَالضُّغْطَةُ
يُقَالُ أَرَفَعَ عَنْهَا هَذِهِ الضُّغْطَةَ وَالضُّغَاظُ كَالرَّقِيبِ وَالْأَمِينُ يُلْزَمُ بِهِ الْعَامِلُ لِئَلَّا يَخُونُ فِيمَا يَجِبِي يُقَالُ
أَرْسَلَهُ ضَاغِظًا عَلَى فُلَانٍ سَمِيَ بِذَلِكَ لِتَضْيِيقِهِ عَلَى الْعَامِلِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ قَالَتْ امْرَأَةٌ مَعَاذَهُ وَقَدْ
قَدِمَ مِنَ الْبَيْنِ لِمَا رَجَعَ عَنِ الْعَمَلِ أَيْنَ مَا يَجْمَعُهُ الْعَامِلُ مِنْ عُرَاضَةِ أَهْلِهِ فَقَالَ كَانَ مَعِيَ ضَاغِظٌ أَيْ
أَمِينٌ حَافِظٌ يَعْنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمَطَّلَعُ عَلَى سِرِّ أَعْرَابِ الْعِبَادِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالضَّاغِظِ أَمَانَةَ اللَّهِ الَّتِي تَقَلَّدَهَا
فَأَوْهَمَ امْرَأَتَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ حَافِظٌ يُضَيِّقُ عَلَيْهِ وَيَمْنَعُهُ عَنِ الْإِخْتِالِ بِرُضِيهَا وَيُقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ ضَغْطَةً أَيْ
قَهْرًا وَاضْطَرَّ أَوْ ضَغَطَ عَلَيْهِ وَاضْطَغَطَ تَشَدَّدَ عَلَيْهِ فِي غُرْمٍ أَوْ نَحْوِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ كَذَا حَكَاهُ اضْطَغَطَ
بِالْأَطْهَارِ وَالْقِيَاسُ اضْطَغَطَ وَالضَّاغِظُ أَنْ يَتَحَرَّكَ مَرْفُوقٌ بِالْبَعْرِ حَتَّى يَقَعَ فِي جَنْبِهِ فَيَخْرِقَهُ وَالضَّاغِظُ

في البعير اشتاق من الابط وكثرة من اللحم وهو الضب أيضا والضغط في الابل أن يكون في البعير تحت ابطه شبه جراب أو جلد مجتمع وقال حمله بن قيس بن لسم وكان عبد الملك قد أقعده ليقاد منه وقال له صبرا - لحمل فأجاب * أصبر من ذي ضاغط عركرك * قال الضاغط الذي أصل كركرته بضغط موضع ابطه ويؤثر فيه ويستحبه والمضاغط مواضع ذات أمثلة منخضة واحدها مضغط والضغيط ركية يكون الى جنبها ركية أخرى فتدفن احدها فتمما فينتن ماؤها فيسيل في ماء العذبة فيفسدها فلا يشرب قال فقلك الضغيط والمسيط وأنشد

يشرب من ماء الأجن والضغيط • ولا يعفن كدر المسيط

أراد ماء المنهل الأجن أو إضافة الشيء الى نفسه ورجل ضغيط ضعيف الرأي لا يتبعث مع القوم وجهه ضغطي لأنه كانه داوضغاط موضع وروى عن شريح أنه كان لا يجيز الضغطة بفسر تفسيرين أحدهما الأكره والاخر أن يماطل بانه بأداء الثمن ليحط عنه بعضه قال النضر الضغطة المجاهدة يقول لا أعطيك أو تدع ممالك على شيء وقال ابن الأثير في حديث شريح هو أن يعطل الغريم بما عليه من الدين حتى يضجر صاحب الحق ثم يقول له أتدع منه كذا وكذا وتأخذ الباقي مجلا فيرضى بذلك وفي الحديث يعتق الرجل من عبده ماشاء ان شاء ثلثا أو ربعا أو خمسا ليس بينه وبين الله ضغطة وفي الحديث لا يجوز الضغطة قيل هي أن تصالح من لك عليه مال على بعضه ثم تجدد البيعة فتأخذه بجميع المال (ضفت) الضفاطة الجهل والضعف في الرأي وفي حديث عمر رضي الله عنه انه سمع رجلا يتعوذ من الفتن فقال عمر اللهم اني أعوذ بك من الضفاطة أتسأل ربك أن لا يرزقك أهلا ومالا قال ابو منصور أول قول الله عز وجل انما أموالكم وأولادكم فتنة ولم يرد فتنة القتال والاختلاف التي توجب موج البحر قال وأما الضفاطة فان أبا عبيد قال عني به ضعف الرأي والجهل ورجل ضغيط جاهل ضعيف وروى عن عمر رضي الله عنه انه سئل عن الوتر فقال أنا وتر حين ينام الضغطي أراد بالضغطي جمع ضغيط وهو الضعيف العتل والرأي وعوتب ابن عباس رضي الله عنهما في شيء فقال اني في ضغطة وهي إحدى ضغطاتي أي عقلائي وقد ضغط بالضم يضغط ضفاطة وفي الحديث اللهم اني أعوذ بك من الضفاطة هي ضعف الرأي والجهل وهو ضغيط ومنه الحديث اذا سرركم أن تنظروا الى الرجل الضغيط المطاع في قومه فانظروا الى هذابني عيينة بن حصن وفي حديث ابن سيرين بلغه عن رجل شيء فقال اني لأراه ضغيطا ورجل ضغيط وضفاط الأخيرة عن ثعلب ثقيل لا يتبعث مع القوم هذه عن ابن الاعرابي والضفاطة الدف وفي حديث ابن سيرين أنه شهد نكاحا فقال

قوله اسم كذا بالاصل على هذه الصورة وحده شارح القاموس وفي شرح الامثال للميداني ابن اشيم كتبه معججه

أين ضفاطتكم فسروا أنه أراد الدف وفي الصحاح أين ضفاطتكن يعني الدف وقيل أين ضفاطتكم
 قيل لعاب الدف سمي ضفاطة لأنه لهُو ولعب وهو راجع إلى ضعف الرأي والجهل ابن الأعرابي
 الضفّاط الأحمق وقال الليث الضفّاط الذي قد ضفّط بسلمه ورعى به ورجل ضفّاط وضفّيط وضفّط
 سمين رخو ضخم البطن وقد ضفّضه فط ضفّاطة شمر رجل ضفّيط أي أحمق كثير الأكل وقال
 الضفّيط التار من الرجال والضفّاط الجالب من الأصل والضفّاط الذي يكرى الأبل من موضع
 إلى موضع والضفّاطة والضفّاطة العير تحمل المتاع وقيل الضفّاطون التجار يحملون الطعام وغيره
 أنشد سيبويه للأخضر بن هبيرة

فما كنت ضفّاطاً ولكن راكياً * أناخ قليلاً فوق ظهر سبيل

والضفّاط الذي يكرى من قرية إلى قرية أخرى وقيل الذي يكرى من منزل إلى منزل حكاه ثعلب
 وأنشد * ليست له شمائل الضفّاط * والضفّاطة من الناس الجالون والمكارون وقيل
 الضفّاط الجمال والضفّاطة بالتشديد شبهة بالدجالة وهي الرقعة العظيمة والضفّاط المختلف على
 الحجر من قرية إلى قرية ويقال للحمر الضفّاطة وفي حديث قتادة بن النعمان فقدم ضفّاطة من
 الدرهم الضفّاطة والضفّاط الذي يجلب الميرق والمتاع إلى المدن والمكاري الذي يكرى الأحمال
 وكانوا يومئذ قوم من الأتباط يحملون إلى المدينة الدقيق والزيت وغيره ما ومنه أن ضفّاطين
 قدموا إلى المدينة وقال ثعلب رحل فلان إلى ضفّاطة وهي الرحاء المائة وضفّط الرجل
 أسوى وما أعظم ضفّوطه - أي خراهم والضفّاط المحدث يقال ضفّط إذا قضى حاجته كأنه نزل
 عن راحلته وظن به ذلك (ضفّط) الضفّط الرخو البطن الضخم وهي الضفّطية وضفّاط
 الوجه كسور بين الخد والاتف وعند اللعاطين واحدها ضفّروط (ضفّط) الضفّروط الضفّوط
 وضيق العيش والضفّروط أيضاً مسيل ضيق في وهدة بين جبلين ابن الأعرابي يقال لخطوط
 الجبين الأساير والضفّاريط واحدها ضفّروط قالوا الضفّروط في غير هذا موضع بفتح الجيم
 (ضنط) الضنط الضيق والضنط الزحام على الشيء قال رؤبة * أنى لو راد على الضنط *
 وفي نوادر أبي زيد ضنط فلان من الشحم ضنطاً قال الشاعر * أبو نبات قد ضنطن ضنطاً *
 (ضنط) التهذيب في الرباعي رجل ضنط سمين رخو ضخم البطن بين الضفّاطة
 (ضوط) الضويطة الثمن يذاب بالأهالة ويجعل في فمي صغير والضويطة العجين وقيل

قوله فقدم ضفّاطة كذا ضبط
 في النهاية في مادة درمك غير
 أنه أثبت الفعل وشد في
 أصله ادال قدم ونصب ضفّاطة
 كنه مصححه

الضويطة ما استرخى من العجين من كثرة الماء والضويطة الجمأة والطين وقيل الجمأة والطين يكون في أصل الحوض والضويطة الاحق قال

أيردني ذلك الضويطة عن هوى نفسي ويفعل ما يريد

قال ابن سيده هذا البيت من نادر الكامل لانه جاء محمسا وقال ابن بري في كتابه الضويطة الاحق قال رباح الديبتي

أيردني ذلك الضويطة عن هوى * نفسي ويفعل ما يريد شيب

واستشهد الازهرى على ذلك بقول الشاعر

أيردني ذلك الضويطة عن هوى * نفسي ويفعل غير فعل العاقل

وقال أبو حمزة يقال أضوط الزيار على الفرس أي ربه وفيه ضوط أي عوج (ضيط)

ضاط الرجل في مشيه فهو يضيط وضيطا وضيطا ناوحا ليحيط حيكنا مشى فخرنا منكبيه وجسده حين يمشى مع كثرة لحم ورخاوة قال الازهرى وروى الايادي عن أبي زيد الضيطن أن

يخرنا منكبيه وجسده حين يمشى مع كثرة لحم ثم قال روى المنذرى عن أبي الهيثم الضيكان قال

وهما الغتان معروفتان ابن سيده ورجل ضيطان كثير اللحم رخوه والضياط المتقابل في مشيته

وقيل الضم الجنيين العظيم الأست كالضيطنان قال نقادة الأسدى

حتى ترى الجياحة الضياطا * يمشح لما حالف الاغباطا

* بالحرف من ساعده المخاطا *

والضياط المتجتر والضياط التاجر والمعروف الضفاط والضيطاء من الابل مثل القتلاء

وهي الثقيلة

(فصل الطاء المهملة) (طرط) الطرط خفة شعر العينين والحاجبين طرط طرطا فهو طرط

وأطرط أبو زيد رجل أطرط الحاجبين وأمرط الحاجبين ليس له حاجبان ولا يستغنى عن ذكر

الحاجبين وقال بعضهم هو الأضرط بالصاد المعجمة قال ولم يعرفه أبو الغوث ابن الاعرابي في حاجبيه

طرط أي رقة شعر قال والطارط الحاجب الخفيف الشعر والطرط الحقور رجل طرط أحمق

(طوط) الطاط والطوط والطانط الفعل المغتم الهاج يوصف به الرجل الشجاع والجمع طااطة

وأطواط وحى الازهرى عن الليث في جمعه طااطون وفول طااطة قال ويجوز في الشعر قول

طااطات وأطواط وفل طاوطد طااط يطوط طوطا والكلمة واوية وايتية قال ذو الرمة

قوله والكلمة واوية الخ
عبارة القاموس طااط يطوط
طوطا ويطاط طبوطا
بائية وواوية كتبه صححه

قَرِبَ امْرِي طَا ط عن الحَقِّ طَا ح * بَعَيْنِهِ عَمَّا عَوَدَتْهُ قَارِبُهُ
 قَالَ طَا ط يَرْفَعُ عَيْنِيهِ عَنِ الْحَقِّ لِأَيْكَادِيٍّ صِرَهُ كَذَلِكَ الْبَعِيرُ الْهَائِجُ الَّذِي يَرْفَعُ أُنْفَهُ عَمَّا بِهِ وَيُقَالُ طَا طُ
 وَقِيلَ الطَّا طُ الَّذِي تَسْمُو عَيْنَاهُ إِلَى هَذِهِ هَذِهِ مِنْ شِدَّةِ الْهَيْجِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَهْدُرُ فِي الْإِبِلِ فَإِذَا سَمِعَتْ
 النَّاقَةَ صَوْتَهُ ضَبَعَتْ وَلَيْسَ هَذَا عِنْدَهُمْ مَعَهُ وَدُوْدُ قِيلَ غَلَامٌ طَا طُ قَالَ
 لَوْ أَنَّهُ لَأَقْتُ غَلَامًا طَا طًا * أَلْتَقَى عَلَيْهِمْ كَلَّا غَلَابًا
 قَالَ هُوَ الَّذِي يَطْبِطُ أَي يَهْدُرُ فِي الْإِبِلِ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ قَالَ يُقَالُ طَا طُ الْفَعْلُ النَّاقَةُ
 يَطَا طُهَا طَا إِذَا ضَرَبَهَا وَيُقَالُ أَعْجَبَنِي طَا طُ هَذَا الْفَعْلُ أَي ضَرَبَهُ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ الطَّا طُ وَالطَّا طُ
 مِنَ الْإِبِلِ الشَّدِيدُ الْغَلْمَةُ وَأَنْشُدُ

طَا طُ مِنَ الْغَلْمَةِ فِي التَّجَا ح * مُلْتَمِبٌ مِنْ شِدَّةِ الْهَيْجِ

وَقَالَ آخَرُ كَطَا طُ يَطْبِطُ مِنْ طَرُوقَةٍ * يَهْدُرُ لَا يَضْرِبُ فِيهَا رُوقَةٌ

وَالطَّا طُ الظَّالِمُ وَالطُّو طُ وَالطَّا طُ الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةُ وَرَبِمَا وَصَفَ بِهِ الشُّجَاعُ وَرَجُلٌ طَا طُ
 وَطُوطُ الْآخِرَةُ عَنْ كِرَاعٍ مُقَرَّبُ الطُّو لٍ وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ فَقَطْمِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَيِّدَ بِفِرَا طُ وَطُوطُ الرَّجُلُ
 إِذَا أَتَى بِالطَّا طَةِ مِنَ الْغُلْمَانِ وَهُمْ الطُّوَالُ وَالطُّو طُ الْبَاشِقُ وَقِيلَ الْخُفَّاسُ وَالطُّو طُ الْحَيْمَةُ وَقَالَ
 الشَّاعِرُ مَا أَنْ يَزَالَ لَهَا شَأْنٌ وَيَقُومُهَا * مَقُومٌ مِثْلُ طُوطُ الْمَا مَجْدُولُ

يَعْنِي الزَّمَامُ شَبَّهَ بِالْحَيْمَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَطُّ الطُّوِيلُ وَالْأَتَى طَطَاءً قَالَ أَبُو نَصْرٍ كَانَ مَا خُوذُ
 مِنَ الطَّا طُ وَالطُّو طُ وَهُوَ الطُّوِيلُ وَرَجُلٌ طَا طُ أَي مُتَكَبِّرٌ قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ
 وَخَصْمٌ يَرْكَبُ الْعَوْصَاءَ طَا طُ * عَنِ الْمُثَنَّى عُنَامَاهُ الْقِدَاعُ

أَي مُتَكَبِّرٌ عَنِ الْمُثَنَّى وَالْمُثَنَّى خَيْرُ الْأُمُورِ وَعَلَيْهِ يَتَذَى الرَّمَّةُ * قَرِبَ امْرِي طَا طُ عَنِ الْحَقِّ طَا ح *
 وَجَبَلٌ طُوطُ صَغِيرٌ وَالطُّو طُ الْقُطْنُ قَالَ * مِنَ الْمُدْمَقِسِ أَوْ مِنْ فَاخِرِ الطُّو طُ * وَقِيلَ الطُّو طُ قُطْنُ
 الْبَرْدِيِّ خَاصَّةً وَأَنْشُدُ ابْنَ خَالَوَيْهِ لِأَمِيَّةَ

وَالطُّو طُ تَزْرَعُهُ أَعْنُ جِرَاؤُهُ * فِيهِ اللَّبَاسُ لِكُلِّ حَوْلٍ يُعْضَدُ

أَعْنُ نَاعِمٌ مُلْتَفٌّ وَجِرَاؤُهُ جَوْزُهُ الْوَاحِدُ جَرَوْ وَبُعْضُدُ يُوْتِي وَرَوَى هِشَامٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ
 كُنْتُ مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِمَكَانٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ يُقَالُ لَهُ أَطُّ فَصَلَّى عَلَيَّ جَارًا مَكْتُوبَةً
 مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ يَوْمَئِذٍ أَيَاءُ الْعَصْرِ وَالْقُبْرِ فِي رَدْعَةٍ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ (طبط) طَا طُ الْفَعْلُ فِي الْإِبِلِ
 يَطْبِطُ وَيَطَا طُ طُوطَاهُ دَرُوهَا ح وَالطُّو طُ الشَّدِيدُ وَرَجُلٌ طَبِطُ طُويلٌ كَطُوطُ وَالطَّبِطُ أَيْضًا

قوله الاطط قال في شرح
 القاموس هو بالتحريك
 ووافقته ضبط الاصل هنا
 وقيمتقدم وقوله والاتي
 ططاء هو في الاصل هنا
 بشد الطاء وضبط فيه في مادة
 اطط بتخفيفها وحرر

الاجت والانتى طبطة والطيطان الكرات وقيل الكرات السبرى يثبت في الرمل قال بعض بني
 فقفس ان بني معن صباة اذا صبوا * فساة اذا الطيطان في الرمل نورا
 حكاها أبو حنيفة قال ابن بري وظاهر الطيطان أنه جمع طوط التهذيب والطيطوى ضرب من
 الطير معروف وعلى وزنه نينوى قال وكلاهما دخيلان وذكر عن بعضهم أنه قال الطيطوى ضرب
 من القطا طوال الأرجل قال أبو منصور ولا أصل لهذا القول ولا نظير لهذا في كلام العرب قال
 الأزهرى وفي الموضع الذي فيه الحسين سلام الله عليه ورجته موضع يقال له نينوى قال
 الأزهرى وقد وردته

قوله وفي الموضع الخ عبارة
 باقوت وبواد الكوفة ناحية
 يقال لها نينوى منها كربلاء
 الذي قتل بها الحسين رضي
 الله عنه كتبه صحبه

﴿فصل العين المهملة﴾ (عبط) العبطة الذبيحة يعطها عبطا واعتبطها اعتباطا نحرها من
 غير داء ولا كسروهي سمينة قتيبة وهو العبط وناقعة عبيطة ومعبطة ولجها عبيط وكذلك الشاة
 والبقرة وعم الأزهرى فقال يقال للدابة عبيطة ومعبطة والجمع عبط وعباط أنشد سيويه
 أبيت على معارى واضحات * بين ماوب كدم العباط

وقال ابن برزخ العبيط من كل اللحم وذلك ما كان سليمان الآفات الا الكسر قال ولا يقال اللحم
 الدوى المدخول من آفة عبيط وفي الحديث فقات لما عبيطا قال ابن الاثير العبيط الطري غير
 النضج ومنه حديث عمر قداما بلحم عبيط اي طري غير نضج قال ابن الاثير والذي جاء في غريب
 الخطابي على اختلاف نسخة فدعا بلحم غليظ بالغين والظاء المعجمتين يريد لما خشنا عاسيا لا يتقاد
 في المضغ قال وكانه أشبه وفي الحديث مري بيديك لا يعبطوا ضروع الغنم اي لا يشددوا الحلب
 فيعقروها ويدهموها بالعصر من العبيط وهو الدم الطري ولا يستنقصوا حليبها حتى يخرج الدم بعد
 اللبن والمراد أن لا يعبطوها خذف أن وأعمالها مضمره وهو قليل ويجوز أن تكون لانهية بعداً من
 خذف النون للنهي ومات عبطة اي شابا وقيل شابا صحيفا قال امية بن أبي الصلت

من لم يمت عبطة يمت هرما * للموت كأس والمرء ذائقها

وفي حديث عبد الملك بن عيسى معبوظة نفسها اي مذبوحة وهي شابة صحيفة وأعبطه الموت
 واعتبطه على المثل ولحم عبيط بين العبطة طري وكذلك الدم والزعفران قال الأزهرى ويقال
 لحم عبيط ومعبوظ اذا كان طريا لم يثبت فيه سبع ولم تصبه علة قال لييد

ولا أضن معبوظ السنام اذا * كان القمار كما يستروح القطر

قال الليث ويقال زعفران عبيط يشبه بالدم العبيط وفي الحديث من اعتبط مؤمنا قتلا فانه قود

أى قتله بلا جناية كانت منه ولا جريرة تؤجّب قتله فإن القاتل يقاد به ويقتل وكل من مات بغير علة
 فقد اعتبط وفي الحديث من قتل مؤمناً فاعتبط بقتله لم يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً هكذا جاء
 الحديث في سنن أبي داود ثم قال في آخر الحديث قال خالد بن دهقان وهو راوى الحديث سألت
 يحيى بن يحيى الغساني عن قوله اعتبط بقتله قال الذين يقاتلون في الفتنة فيرى أنه على هدى
 لا يستغفر الله منه قال ابن الأثير وهذا التفسير يدل على أنه من العبطة بالعين الممجة وهى الفرح
 والسرور وحسن الحال لان القاتل يفرح بقتل خصمه فاذا كان المقتول مؤمناً وفرح بقتله دخل
 فى هذا الوعيد وقال الخطابي فى معالم السنن وشرح هذا الحديث فقال اعتبط قتله أى قتله ظمناً
 لا عن قصاص وعبط فلان تنفسه فى الحرب وعبطها عبطاً ألقاها فيها غير مكره وعبط الارض
 يعبطها عبطاً واعتبطها حفر منها موضعاً يحفر قبل ذلك قال حراير بن منقذ العدوى
 ظل فى أعلى بفاع جاذلاً * يعبط الارض اعتباطاً المحنقر

وأما عيط جدي بن نور

إذا سنا بكها اثرن معتبطاً * من التراب كبت فيها الأعاصير
 فانه يريد التراب الذى أثارته كل ذلك فى موضع لم يكن فيه قبل والعبط الرية والعبط الشق وعبط
 الشى والنوب يعبطه عبطاً شقه صححناه فهو معبوط وعبيط والجمع عبط قال أبو ذؤيب
 فتحنا أنفسنا ما بنوافذ * كنوافذ العبط التى لا ترقع

يعنى كشق الجيوب وأطراف الأكمم والذبول لانها لا ترقع بعد العبط ونوب عبيط أى مشقوق
 قال المنذرى أنشدنى أبو طالب النحوى فى كتاب المعانى للفراء كنوافذ العطب ثم قال
 ويروى كنوافذ العبط قال والعطب القطن والنوافذ الجيوب يعنى جيوب الأقصة وأخراتها
 لا ترقع شبه سعة الجراحات بها قال ومن رواها العبط أراد بها جمع عبيط وهو الذى يخرق بغير علة
 فاذا كان كذلك كان خروج الدم أشد وعبط الشى نفسه يعبط انشق قال القطاى
 وظلت تعبط الأيدي كأوما * تجم عروقها علقامتا

وعبط النبات الارض شققها والعباط الكذاب والعبط الكذب الصراح من غير عذر وعبط على
 الكذب يعبطه عبطاً واعتبطه افعله واعتبط عرضه شتمه وتنقصه وعبطته الدواهى نالته من غير
 استحقاق قال حميد وسماه الأزهرى الأربقط

بمنزل عبقولم يخالط * مدتسات الريب العوايط

والعَوْبُطُ الدَّاهِيَةُ وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رجلا كان يجالسهم فقالوا اعْتَبَطَ فقال قوموا بنا نعوده قال ابن الاثير كانوا يسمون الوَعْنُ اعْتَبَطَا
 يقال عَبَطْتَهُ الدَّوَاهِي اذ نالته والعَوْبُطُ بِلُجَّةِ الجَرْمَةِ مَقْلُوبٌ عن العَوْبُطِ ويقال عَبَطَ الحِمَارُ التُّرَابَ
 بِجَوَافِرِهِ اِذَا نَارَهُ وَالتُّرَابَ عَبِيطٌ وَعَبَطَتِ الرِّيحُ وَجِهَةَ الارضِ اِذَا قَشَّرَتْهُ وَعَبَطْنَا عَرَقَ الفَرَسِ
 اِى اَجْرَيْتُمُوهُ حَتَّى عَرَقَ قَالَ الجَعْدِيُّ * وَقَدْ عَبَطَ المَاءُ الحَمِيمَ فَاسْتَهَلَا * (عَطَط) العَطِطُ اللبْنُ
 الخِثَارُ الاِصْمَعِيُّ ابْنُ عَطِطٍ وَعَطِطٌ وَعَكَلَطٌ اِى تَخِينٌ خَاثِرٌ وَاَبُو عَمْرٍو مِثْلُهُ وَهُوَ قَصْرُ عَطِطٍ وَعَطِطٌ وَعَطِطٌ
 وَعَكَلَطٌ وَقِيلَ هُوَ المَتَكَبِدُ الغَلِيظُ وَانْشَدَ * اَحْرَسَ فِى مَحْرَمَةٍ عَطِطٌ * (عَطَط) العَطِطُ اللبْنُ
 الخِثَارُ الطَّيْبُ وَهُوَ مَحْدُوفٌ مِّنْ فُعَالٍ وَايسُ فُعَلٌ فِيهِ وَلَا فِى غَيْرِهِ بِأَصْلِ قَالَ الشَّاعِرُ
 كَيْفَ رَأَيْتَ كُنَاتِي عَطِطَةٌ * وَكُنَاةُ الخَامِطِ مِثْلُ عَطِطَةٍ
 كُنَاةُ اللبْنِ مَاءٌ لَّا مَاءٌ مِنَ اللبْنِ الغَلِيظِ وَبَقِيَ المَاءُ تَحْتَهُ صَافِيَا وَقَالَ الرَّاجِزُ
 وَلَوْ بَعِيَ أَعْطَاهُ تَيْسًا فَاطْفَا * وَلَسَقَاهُ لَبْنًا عَطِطَا
 وَيُقَالُ لِلبْنِ اِذَا خَثِرَ جَدَاوَتُكَ بَدَّ عَطِطٌ وَعَطِطٌ وَعَطِطٌ وَانْشَدَ
 اِذَا صَطَّجْتَ رَائِبًا عَطِطَا * مَنِ لَبِنِ الضَّانِ فَلَسْتَ سَاخِطَا
 وَقَالَ الرَّقِيبَانُ وَلَمْ يَدْعُ مَدَقًا وَلَا عَطِطَا * لَشَارِبِ حَزْرًا وَلَا عَكَلَطَا
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِمَّا جَاءَ عَلَى فُعَالٍ عَطِطٌ وَعَكَلَطٌ وَعَطِطٌ وَغَمِجُ اللبْنِ الخِثَارُ وَالهَدْبُ الشُّبْكِرَةُ فِي
 العَيْنِ وَليْسَ عَكَمَسٌ شَدِيدُ الظُّلْمَةِ وَابِلٌ عَكَمَسٌ اِى كَثِيرَةٌ وَدَرَعٌ بَلَّصٌ اِى بَرَّاقَةٌ وَقَدْرٌ خَزْخَزَايُ
 كَبِيرَةٌ وَأَكْلُ الذَّنْبِ مِنَ الشَّاةِ الحَدَلِيُّ وَمَا زَوَزِمَ بَيْنَ المِلْحِ وَالعَذْبِ وَدُوْدَمٌ شَيْءٌ يُشْبِهُ الدَّمَّ يَخْرُجُ مِنَ
 السَّمْرِ بِجَعْلِهِ النِّسَاءُ فِي الطَّرَارِ قَالَ وَجَاءَ فَعَلٌ مِثَالُ وَاحِدٍ عَرَّتْ مَحْدُوفٌ مِّنْ عَرَّتْنِ (عَطَط) عَطِطٌ
 العَدِيُوطُ وَالعَدِيُوطُ الَّذِي اِذَا أَتَى أَهْلَهُ أَبْدَى اِى سَلَحَ أَوْ أَكَلَّ وَجَعَهُ عَدِيُوطُونَ وَعَدَايِطُ
 وَعَدَاوِيطُ الاِخِيَرَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقَدْ عَدَيْطُ بِعَدَيْطُ عَدَيْطَةٌ وَالاِسْمُ العَدَطُ قَالَتِ امْرَأَةٌ
 اِنِّي بَلِيْتُ بِعَدِيُوطٍ بِهِ بَجَرٌ * يَكَادُ يَقْتُلُ مَنِ نَاجَاهُ اِنْ كَثُرَا
 وَالمَرَاةُ عَدِيُوطَةٌ وَهِيَ التِّيْتَانَةُ وَالرَّجُلُ تَيْتَانٌ قَالَ الازْهَرِيُّ وَهُوَ الزَّمْلَقُ وَالرِّزْلَقُ وَهُوَ التُّوتُ وَالتُّوتُ
 وَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ عَطِيُوطٌ بِالنَّوْءِ (عَرَط) اعْرَطَ الرَّجُلُ اَبْعَدَ فِي الارضِ وَعَرِيْطٌ وَامٌّ عَرِيْطٌ
 وَامٌّ العَرِيْطُ كَاله العَرَبِ وَيُقَالُ عَرَطَ فُلَانٌ عَرَضَ فُلَانٌ وَاعْرَطَهُ اِذَا اقْتَرَضَهُ بِالنِّسْبَةِ وَأَصْلُ العَرَطِ
 الشَّقُّ حَتَّى يَدْمَى (عَرَفَط) العَرَفُ شَجَرُ العَضَاةِ وَقِيلَ ضَرَبَ مِنْهُ وَقَالَ ابو حَنِيفَةَ مِنْ

قوله في محرمه كذا بالاصل وفي
 شرح القاموس مجزومه وحرر

قوله وما زوزم كذا بالاصل
 هنا وفي مادة عكلاط أيضا
 بزايين وحرر

العضاء العرفط وهو مفترش على الارض لا يذهب في السماء وله ورقة عريضة وشوكة حديدية تجناه وهو مما يتخى لحاؤه وتضع منه الارشبية وتخرج في برمه علقنة كانه الباقي تاكله الابل والغنم وقيل هو خيث الربيع وبذلك تحبث ربيع راعيته وانفاسها حتى يتخى عنها وهو من اخبت المرعى واحده عرفطة ويسمى الرجل الازهرى العرفطة شجرة قصيرة متدانية الاغصان ذات شوكة كثير طولها في السماء كطول البعير باركالها ورقعة صغيرة تنبت بالجبال تعلقها الابل اى تاكل فيها اعراض غصنها قال مسافر العنبي يصف ابلا

عيسية لم ترع ظلها مجعما * ولم تواضع عرفطا وسلما

لكن رعين الحزن حيث ادلهمما * بقلا تعاشيب ونورا تواما

الجوهري العرفط بالضم شجر من العضاء ينضج المغفور وبرمته يضا مدحرجة وقيل هو شجر الطلح وله صمغ كريه الرائحة فاذا اكلته الحمار حصل في عسلها من ريجه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب عسلا في بيت امرأة من نساءه فقالت له احدى نساءه اكلت مغافير قال لا ولكني شربت عسلا فقالت جرت اذا اكل العرفط المغافير صمغ يسيل من شجر العرفط حل وغير ان رائحته ليست بطيبة والجرحس الاكل وابل عرفطية تاكل العرفط واعرفط الرجل تقبض والمعرفط الهن انشد ابن الاعرابي لرجل قالت له امرأته وقد كبر

يا حبذا ذباذبك * اذا الشباب غالبك

يا حبذا معرفطك * اذا انا لا افرطك

فاجابها

قوله افرطك هو بالفاء في الاصل

وحرره

(عرقط) العريقطة دويبة عريضة كالجعل الجوهري وهي العريقطان (عزط) العزط

كانه متلوب عن الطعز وهو النكاح (عسط) قال الازهرى لم اجد في عسط شيئا غير

عاطوس وهي شجرة لبننة الاغصان لا ابن لها ولا شوكة يقال انه الخيزران وهو على بناء قسربوس

وقرقوس وحلكوك للشديد السواد وقال الشاعر * عصاء عطوس لينها واعتدالها *

قال ابن سيده العيسطان موضع (عسطة) عسطة الشئ عسطة اذا خلطته

(عشط) عشطه بعشطه عشطاجذبه وقال الازهرى لم اجد في ثلاثي عشط شيئا صحيحا

(عشنت) العشنت الطويل من الرجال كالعشيط وجمعه عشنتون وعشائط وقيل في جمعه

عشائطة مثل عشائقة قال الراجز

بوز لاذا كذنة معلطا * من الجمال بازلا عسنا
قال ويقال هو الشاب الطريف الاصمعي العسنت والعسنت مع الطويل الاول بتشديد
النون والثاني بتسكين النون قبل الشين (عضط) العسبوط والعسبوط الاخيرة
عن ثعلب الذي يحدث اذا جامع وقد عسبط وكذلك العسبوط ويقال للاحق ادوط
واضوط (عضرط) العسرط والعسرط العجان وقيل هو الخيط الذي من الذكر الى الذكر
والعضارطي الفرج الرخو قال جرير

وواجه بعلمها بعضارطي * كان على مشافره حبابا

والعضرط اللثيم والعضرط والعضرط الخادم على طعام بطنه وهم العصاريط والعصارطة
والعصاريط التباع ونحوهم الواحد عضرط وعضروط وانشد ابن بري لطفيل
وراحله اوصيت عضروط ربتها * بها والذي يحني ليدفع انكب

يعني برهات نفسه أي نزات عن راحتي وركبت فرسي للقتال واوصيت الخادم بالاحله وقوم
عصاريط صعاليك وقولهم فلان اهلب العسرط قال ابو عبيد هو العجان ما بين السبية
والمذا كبر انشد ابن بري * اتان ساف عضرطها جار * وهي العسرط والبعضط للاست يقال
ارزق بعضرطه وعضرطه بالصلة يعني اسنته وقال شمر مثل العرب اياك وكل قرن اهلب العسرط
ابن شميل العسرط العجان والخصمية قال ابن بري تقول في المثل اياك والاهلب العسرط فانك
لا طاقة لك به قال الشاعر

مهلا بني رومان بعض عتابكم * واياكم والاهلب متى عصارطا

ارطوا فقد اقلتم حلقا تكم * عسى ان تفوزوا ان تكونوا رطاطا

ارط احق والاهلب هو الكثير شعر الاتنين ويقال العسرط بحب الذئب الاصمعي العصارط
الاجراء وانشد اذالك خيرا يها العصارط * وايها اللعظة العمارط

وحكى ابن بري عن ابن خالويه العسرط الذي يجردم بطعام بطنه ومثله اللعظ واللعموظ والانشي
لعموظة (عضرط) العسرط دويبة بيضاء ناعمة ويقال العسرط فوط ذكر العطاء
وتصغره عسرط وعسرط وقيل هو ضرب من العطاء وقيل هي دويبة تسمى العسودة بيضاء
ناعمة وجعلها عصاريط وعسرطوط قال وبعضهم يقول عسرطوط وانشد ابن بري
فاجرها كرها فيهم * كما يججر الحية العسرطوطا

(عظ) العظ شق الثوب وغيره عرضاً أو طولاً من غير بينونة وربما لم يقيد بينونة عطف
 ثوبه يعطيه عطا فهو معطوط وعطيط واعتظه وعطظه اذا شقه شدة الكثرة والانعطاط
 الانشقاق وانعظ هو قال أبو النجم

كَانَ تَحْتَ دَرْعِهَا الْمُنْعِظُ * شَطَارِمَيْتَ فَوْقَهُ بِشَطِّ

وقال المتخل بضرب في القوائس ذى فروغ * وطعن مثل تعطيط الرهاط

ويروى في الجاهم ذى فضول ويروى تعطاط والرط جلد يشق تلبسه الصبيان والنساء وقال
 ابن بري الرهاط جلود تشق سميورا والعطوط الطويل والاعط الطويل وقال ابن بري العظ
 الملاحف المقطعة وقول المتخل الهدلى

وذلك يقتل الفسيان شقفا * ويسلب حلة اللبث العطاط

وقال ابن بري هو لم يروى من معد يكرب قيل هو الجسيم الطويل الشجاع والعطاط الاسد
 والشجاع ويقال لبث عطاط وشجاع عطاط جسم شديد وعطه يعطه عطا اذا صرعه ورجل معطوط
 معنوت اذا غلب قولاً وفعلاً وانعظ العود انعطاطا اذا تننى من غير كسر والعطوط الانطلاق
 السريع كالعطود والعطود الشديد من كل شئ والعطط الجدى ويقال له العتت ايضا
 والعططة حكاية صوت والعططة تتابع الاصوات واختلافها في الحرب وهى ايضا حكاية
 اصوات الحمام اذا قالوا عيط عيط وذلك اذا غلب قوم قوماً يقال هم يعططون وقد عططوا وفي
 حديث ابن ابيس انه ليعطط الكلام وعطط بالذئب قال له عايط عايط (عظ) قال الازهرى
 فى ترجمة عذط ومنهم من يقول عطيوط بالطاء وهو الذى اذا اتى أهله أبى (عظ) عطف يعطف
 عطفاً وعطفانا فهو عايط وعطف ضرط قال * يارب خالك قعقاع عطف * ويقال عقق بها وعطفها
 اذا ضرط وقال ابن الاعرابى العطف الحصاص للشاة والنقط عطاسها وفي حديث على ولما كانت
 دنياكم هذه أهون على من عطفة عنزأى ضرطه عنزوا المعطفة الاست وعطت النعجة والماعزة
 تعطف عطفاً كذلك والعرب تقول ما للنلان عاقطة ولا نافطة العاقطة النعجة وعلل بعضهم فقال
 لانها تعطف أى تضرط والنافطة اتباع قال وهذا كقولهم ماله ناغية ولا راغية أى لاشاة تنغو ولا
 ناقة ترغو قال ابن بري ويقال ماله سارحة ولا رائحة وماله دقيقة ولا جيلة فالدقيقة الشاة
 والجيلة الناقة وماله طانة ولا آنة فالحانة الناقة تحن لولدها والآنة الامة تن من التعب وماله هارب
 ولا قارب فالهارب الصادر عن الماء والقارب الطالب للماء وماله عاو ولا نايج أى ماله غم يعوى بها

قوله كان الخ وسط فى شرح
 القاموس بين هذين الشطرين
 شطراوهو
 * اذا بد منها الذى تعطى *
 كتبه صححه

الذئب وينج بها الكلب وماله هلع ولا هلعه أي جدى ولا عناق وقيل الناقطة العنزأ والناقطة قال
 الاصمعي العاقطة الضائفة والناقطة الماعزة وقال غير الاصمعي من الاعراب العاقطة الماعزة
 اذا عطست وقيل العاقطة الامة والناقطة الشاة لان الامة تعطف في كلامها كما يعطف الرجل
 العفطى وهو الالكن الذي لا يفصح وهو العفاط ولا يقال على جهة النسبة الاعفطى والعفط
 والعفط تثير الشاة بانوفها كما تثير الحمار وفي الصحاح تثير الضأن وهي العفطة وعفطت الضأن
 بانوفها تعطف عفاط وعفطا وهو صوت ليس بعطاس وقيل العفط والعفيط عطاس المعز والعاقطة
 الماعزة اذا عطست وعفط في كلامه يعطف عفاط تكلم بالعربية فلم يفصح وقيل تكلم بكلام لا يفهم
 ورجل عفاط وعفطى الكن وقد عفت عفتا وهو عفت قال الازهرى الاعفت والافت الاعسر
 الاخرق وعفت الكلام اذا لواه عن وجهه وكذلك لفته والتاء تبدل طاء لقرب مخرجها والعافط
 الذي يصيح بالضأن لتأنيه وقال بعض الرجاز يصف غنما

يخارفيها سالى واقط * وحالبا ومحاح عافط

وعفط الراعى بغمه اذا زجره بصوت يشبه عفاطها والعاقطة الامة الراعية والعافط
 الراعى ومن سبهم يا ابن العاقطة أي الراعية (عفظ) العفظة خبطك الشيء عفظته بالتراب
 ابن سيده عفظل الشيء وعفظه خلطه بغيره والعفط والعفيلب الاحق (عفظ) العفظ التميم
 السبي الخلق والعفظ أيضا الذي يسمى عناق الارض (عقط) العقوطة دحر وجه الجمل يعنى
 البعرة (عكط) ابن عكط وعكدا خثر قال الشاعر

كيف رأيت كنانى عكطه * وكناة الخامط من عكطه

الاصمعي اذا خثر اللبن جدا فهو عكط وعكط وعكط وأنشد ابن بري في ترجمة عنلط للزبيان

ولم يدع مذقا ولا عكطا * لشارب حرزا ولا عكالطا

قال ومما جاء على فعل عكط وعكط وعكط وعكط وعكط اللبن الخائر والهدب للشبكرة في العين وليل عكمس
 شديد الظلمة وابل عكمس أي كثيرة ودرع دلمص أي براقة وقدر خز خزاى كبيرة وأكل الذئب
 من الشاة الحدلق وما زوم بين الملح والعنب ودودم شئ يشبه الدم يخرج من السمرة يجعله النساء
 في الطراز وجاء فعمل مثال واحد عرتن محذوف من عرتن (علط) العلاط صفة العنق من كل شئ
 والعلاطان صفتنا العنق من الجانبين والعلاطيمة في عرض عنق البعير والناقطة والساطع بالطول

قوله والعفظ الخ زاد في
 القاموس لغة نالسة كزبرج

وقال أبو علي في التذكرة من كتاب ابن حبيب العلات يكون في العنق عرضاً وربما كان خطأ واحداً
وربما كان خطين وربما كان خطوطاً في كل جانب والجمع أعلطه وعلطوا الأعليط الوسم بالعلاط وعلط
البعير والناقة يعلطهما ويعلطهما علطا وعلطهما وسمهما بالعلاط شتد لكثرة وربما سمي الأثر في
سالفه علطاً كنه سمي بالمصدر قال

لأعلطن حرمًا بعلط * يلبته عند بنوح الشرط

البنوح الشقوق وحرم اسم بعير وعلطه بالقول أو بالشر يعلطه علطاً وسمه على المنبل وهو أن
يرميه بعلامة يعرف بها والمعنيان متقاربان والعلاط الذي كره بالسوم وقيل علطه بشرذ كره بسوء
قال الهذلي ونسبه ابن بري للمتخل

فلا والله نادى الحى ضيبي * هدوا بالأساة والعلاط

والأساة مصدر سؤته مساة وعلطه بهم علطاً أصابه وناقة علط بلاسمة كعطل وقيل بلا
خطام قال أبو دواد الرواسي

هلا سألت جزاء الله سيئة * إذا ضجبت ليس في حافتيها قرعة

وراحت النول كالشبات شاسفة * لا يرتجى رسلها راع ولا ربعة

واعرورت العلط العرضي تركضه * أم الفوارس بالشداء والربعة

وجمعها أعلاط قال نقادة الاسدي

أوردته قلائصاً أعلاطاً * أصفر مثل الزيت لما شاطا

والعلاط الحبل الذي في عنق البعير وعلط البعير تعليطاً نزع علطه من عنقه هذه حكاية أبي عبيد
والعلط الطوال من النوق والعلط أيضاً القصار من الجير وقال كراع علط البعير إذا نزع علطه من
عنقه وهي سمة بالعرض قال وقول أبي عبيد أصح وبعير علط من خطامه وعلاط الأبرة خبطها
وعلاط الشمس الذي تراه كالحيط إذا نظرت إليها وعلاط النجوم المعلق بها والجمع أعلاط قال
وأعلاط النجوم معلقات * كحبل الفرق ليس له انتصاب

الترق الكنان قال الأزهرى يورأيت في نسخة كجبل الفرق قال الكنان قال الأزهرى ولا
أعرف الفرق بمعنى الكنان وقيل أعلاط الكواكب هي النجوم المسماة المعروفة كأنها
معلوطة بالسمات وقيل أعلاط الكواكب هي الدراري التي لأسمائها من قولهم ناقه
علط لاسمة عليها ولاخطام ونوق أعلاط والعلطان الرقتان اللتان في أعناق

قوله وبعير علط من الخ كذا
بالاصل ولعله علط أى عار
من الخ كسبه معجمه

القمارى قال حميد بن ثور

من الورق جاء العلاطين باكرت * قضيب اشاء مطلع الشمس أمحما
وقبل العلطتان الرقمان اللتان في أعناق الطير من القمارى ونحوها وقال ثعلب العلطتان طوق
وقيل سمى قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا وقال الأزهري علاطا الجمامة طوقها في صفحتي
عنقها وأنشديت حميد بن ثور والعلاطة القلادة والعلطتان ودعثان تكونان في أعناق الصبيان
قال حنين بن طريف العلكى ينسب بليلي الأختلية

جارية من شعب ذى رعين * حيا كتمشى بعلطتين * قد خلجت بحاجب وعين

يا قوم خلوا بيننا وبينى * أشد ما خلى بين اثنين

وقيل علطة اها قبلها ودبرها وجعلهما كاسمتين والعلطة والعلط سواد تخطفه المرأة في وجهها
تترين به وكذلك اللعطة ولعطة الصقر سقعة في وجهه ونجسة عطاء بعرض عنقها علطة سواد
وسائرها أبيض والعلاط الخصومة والنسرو المشاعبة قال المتخيل * فلا والله نادى الحى ضيبي *
وأورد البيت المقدم وقال أى لا نادى والاعلطي ما سقط ورقه من الأغصان والقضببان وقيل
هو ورق المرخ وقيل هو وعاء تمر المرخ قال امرؤ القيس

لها اذن حشرة مشرة * كاعلطي مرخ اذا ما صفر

واحدته اعلطة شبهه اذن الفرس قال ابن بري البيت للثمر بن تواب والعليط شجر بالسراة تعمل
منه القسي قال حميد بن ثور

تكدافروع العليط الصهب فوقنا * بهوذرا الشريان والنيم قلتي

واعلوطنى الرجل لزمى واشتقه ابن الاعرابي فقال كما يلزم العلاط عنق البعير وليس ذلك بمعروف
والاعلواط ركوب الرأس والتقعم على الامور بغير روية يقال اعلوط فلان رأسه وقيل الاعلواط
ركوب العنق والتقعم على الشئ من فوق واعلوط الجمل الناقة ركب عنقها وتقعم من فوقها واعلوط
الجمل الناقة يعلوطها اذا تسداها ليضربها وهو من باب الافعال مثل الاخرواط والاجلواذ
واعلوط بعيره اعلواط اذا تعلق بعنقه وعلاه واتما لتقاب الواويا في المصدر كما انقلبت في اعشوشب
اعشيشابا لانها مشددة والاعلواط الاخذ والحبس والاعلواط ركوب المركوب عريا قال سيبويه
لا يتكلم به الا مزيدا والمعلوط اسم شاعر وعليط اسم (علبط) غنم علطة أولها الخمسون
والمائة الى ما بلغت من العدة وقيل هي الكنيرة وقال اللحياني عليه علطة من الضان أى قطعة

نخَصَّ بِهِ الضَّانَّ وَرَجُلٌ عَلِيْبُ رَعْلًا يَطُحُّ عَظِيمًا وَنَاقَةٌ عَلِيْبَةٌ عَظِيمَةٌ وَصَدْرٌ عَلِيْبٌ عَرِيضٌ وَبِنٌ عَلِيْبٌ
رَأَيْتُمْ كَيْدَ خَازِرٍ جَدًّا وَقِيلَ كُلُّ عَلِيْبٍ عَلِيْبٌ وَكُلُّ ذَلِكَ مَحذُوفٌ مِنْ فِعَالٍ وَلَيْسَ بِأَصْلٍ لِأَنَّهُ لَا تَتَوَالَى
أَرْبَعُ حَرَكَاتٍ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَالْعَلِيْبُ وَالْعَلِيْبُ وَالْعَلِيْبُ الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ وَقَالَ
مَارَعَى الْأَخْيَالَ هَابِيَا * عَلَى الْبُيُوتِ قَوَاطِئُ الْعَلَايِبَا

خِيَالُ اسْمٍ رَاعٍ (عَلِط) الْعَسَلَةُ وَالْعَلِطَةُ كَلَامٌ غَيْرُ نِي تَطَامٌ وَكَلَامٌ مَعْلَسٌ لَا تَطَامُ
لَهُ (عَلِط) الْعَلِطُ الْإِتْبُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُهُ الْعَلِطَةُ (عَط) عَطَّ غَرَضُهُ
عَطَا وَاعْتَمَطَهُ عَابَهُ وَوَقَعَ فِيهِ وَتَلَبَّاهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ وَعَطَّ نِعْمَةً اللَّهُ عَطَا وَعَطَاهَا عَطَا كَعَمَّطَهَا
لَمْ يَشْكُرْهَا وَكَفَرَهَا (عَمَرَط) الْعَمَرُطُ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ الشَّدِيدُ الْجَسُورُ وَقِيلَ الْخَنِيْفُ مِنَ
النَّسِيَانِ وَالْجَمْعُ الْعَمَارُطُ وَالْعَمْرُوطُ الْمَارِدُ الصَّغُولُ الَّذِي لَا يَدْعُ شَيْئًا إِلَّا أَخَذَهُ وَعَمَّ بَعْضُهُمْ
بِهِ اللَّصُوصُ وَالْعَمْرُوطُ اللَّصُّ وَالْجَمْعُ الْعَمَارِيْبُ وَالْعَمَارِطَةُ وَقَوْمٌ عَمَارِطُ لِأَنَّ لِهِمْ وَاحِدَهُمْ
عَمْرُوطٌ وَعَمَرَطَ الشَّيْءُ أَخَذَهُ (عَمَلَط) الْعَمَلُطُ وَالْعَمَلُطُ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ
وَالْأَبْلِ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِحِجَادِ الْخَيْبَرِيِّ

أَمَّا رَأَيْتَ الرِّجْلَ الْعَمَلُطَا * يَا كَلُّ لِمَا بَاتَ قَدْ نَعَطَا
أَكْرَمَنَهُ إِلَّا كَلَّ حَتَّى خَرَطَا * فَأَكْرَمَ الْمَذْبُوبُ مِنْهُ الضَّرِطَا
* فَظَلَّ يَسْكِي بَحْرًا وَفَطَطَا *

الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْعَمَلُطُ الْقَوِيُّ عَلَى السَّفَرِ وَالْعَمَلُطُ مِثْلُهُ وَأَنشَدَ
قَرِيبٌ مِنْهَا كُلُّ قَرْمٍ مُشْرِطٌ * عَجَّجَمَنِي كَدْنَةُ عَمَلُطٌ

الْمُشْرِطُ الْمَيْسِرُ لِلْعَمَلِ وَبَعِيرٌ عَمَلُطٌ قَوِيٌّ شَدِيدٌ (عَنْط) الْعَنْطُ طَوْلُ الْعُنُقِ وَحُسْنُهُ وَقِيلَ هُوَ الطُّوْلُ
عَامَّةٌ وَرَجُلٌ عَنْطَنُطٌ وَالْإِنثَى بِالْهَاءِ طَوِيلٌ وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ عَنْطٌ فَكَرَّرَتْ قَالَ اللَّيْثُ اشْتَقَّاهُ مِنْ عَنْطٍ
وَلَكِنَّهُ أُرْدِفَ بِحَرْفَيْنِ فِي بَعْزِهِ وَأَنشَدَ * عَطُّو السَّرِيَّ بِعُنُقِ عَنْطَنُطٌ * وَمِنَ النَّاسِ مَنْ خَصَّ فَقَالَ
الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ وَفِي حَدِيثِ الْمُتَعَمِّقَةِ مِثْلُ الْبِكْرَةِ الْعَنْطَنُطَةُ أَيْ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقُ مَعَ حُسْنِ قَوَامِ
وَعَنْطَاهَا طَوْلُ عُنُقِهَا وَقَوَامُهَا لَا يُجْعَلُ مَصْدَرًا ذَلِكَ إِلَّا الْعَنْطُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَوْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ
عَنْطَنُطَةٌ فِي طَوْلِ عُنُقِهَا جَازَ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ قَالَ وَكَذَلِكَ أَسَدٌ عَنَّمِشِمٌ بَيْنَ الْعَنَمِ وَيَوْمَ عَصَبِ
بَيْنَ الْعَصَابَةِ وَأَعْنَطَ جَاءَ بَوْلًا عَنْطَنُطٌ وَفَرَسٌ عَنْطَنُطَةٌ طَوِيلَةٌ قَالَ * عَنْطَنُطٌ تَعَدُّوهُ عَنْطَنُطَةً *

والعَنْظَنُطُ الأَبْرِيْقُ لَطُولُ عُنُقِهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَنْشَدَنِي بَعْضُ مَنْ لَقِيتُ
فَقَرَّبَ أَكْوَأَسَالَهُ وَعَنْظَنُطًا * وَجَاءَ بِتَفَاحٍ كَثِيرٍ دَوَارِكُ
وَالعَنْطِيَانُ أَوَّلُ الشَّبَابِ وَهُوَ فَعْلِيَانٌ بِكسْرِ الفَاءِ عَنِ أَبِي بَكْرٍ بِنِ السَّرَاحِ (عَنْطِ) رَجُلٌ عَنِيطٌ
وَعَنْيَطَةٌ قَصِيرٌ كَثِيرٌ اللَّجْمِ (عَنْشَطُ) العَنْشَطُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ كَالعَنْشَنُطِ وَالعَنْشَطُ أَيْضًا
السِّيَّ الخَلْقُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ
أَنَاكَ مِنَ العَنْبِيَانِ أَرُوعٌ مَا جَدُّ * صَبُورٌ عَلَيَّ مَا نَابَهُ غَيْرُ عَنْشَطِ
وَعَنْشَطٌ عَضِبَ العَنْشَطُ الطَّوِيلُ وَكَذَلِكَ العَنْشَنُطُ كَالعَنْشَنِي (عَنْفَطُ) العَنْفَطُ اللَّثِيمُ مِنَ
الرِّجَالِ السِّيَّ الخَلْقُ وَالعَنْفَطُ أَيْضًا عَنَاقُ الأَرْضِ (عَوِطُ) قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ عَاطَتِ النَّاقَةُ تَعَوِطُ
عَوِطًا وَتَعَوِطَتْ كَتَعَبِطَتْ وَأَحَالٌ عَلَيَّ تَرْجَةُ عَيْطِ وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ قَالَ الكِسَائِيُّ إِذَا لَمْ تَحْمَلِ
النَّاقَةُ أَوَّلَ سَنَةٍ يَطْرُقُهَا الفَعْلُ فَهِيَ عَائِطٌ وَحَائِلٌ إِذَا لَمْ تَحْمَلِ السَّنَةَ المُقْبِلَةَ لَهَا أَيْضًا فَهِيَ عَائِطٌ
عَوِطٌ وَعَوِطَ زَادَ الجَوْهَرِيُّ وَعَائِطٌ عَيْطٌ قَالَ وَجَعَهَا عَوِطٌ وَعَيْطٌ وَعَيْطَطٌ وَعَوِطَطٌ وَحَوْلٌ
وَحَوْلٌ قَالَ وَيُقَالُ عَاطَتِ النَّاقَةُ تَعَوِطُ قَالَ وَقَالَ أَبُو عَيْسَى وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ عَوِطَطٌ مَصْدَرٌ وَلَا
يَجْعَلُهُ جَعًا وَكَذَلِكَ حَوْلٌ وَقَالَ العَدْبِيُّ الكَثِي يُقَالُ تَعَوِطَتْ إِذَا حَمَلَتْ عَلَيَّ الفَعْلُ فَلَمْ
تَحْمَلِ وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ بَكْرَةٌ عَائِطٌ وَجَعَهَا عَيْطٌ وَهِيَ تَعَيْطُ قَالَ فَأَمَّا الَّتِي تَعْتَاطُ أَرْحَامَهَا فَعَائِطٌ
عَوِطٌ وَهِيَ مِنَ تَعَوِطَ وَأَنْشَدَ

يَرَعْنُ إِلَى صَوْتِي إِذَا مَا سَمِعْتَهُ * كَمَا تَرَعَوِي عَيْطٌ إِلَى صَوْتِ أَعْيَا

وَقَالَ آخِرُ نَجَابَتِ أَبِكَارٍ لَقَعْنُ لَعَيْطِطُ * وَنِعْمَ فَهِنَّ المَهْجِرَاتُ الحَيَاتُرُ

وَقَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي لَمْ تَحْمَلِ سَنَوَاتٍ مِنْ غَيْرِ عَقْرٍ قَدْ اعْتَاطَتْ اعْتِيَاطًا فَهِيَ مَعْتَاطٌ قَالَ
وَرَبَّمَا كَانَ اعْتِيَاطُهَا مِنْ كَثْرَةِ تَحْمِيلِهَا أَيْ اعْتَاصَتْ قَالَ الجَوْهَرِيُّ يُقَالُ اعْتَاطَتْ
وَتَعَوِطَتْ وَتَعَبِطَتْ وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ بَعَثَ مُصَدِّقًا فَاتِي بِشَاةٍ شَافِعٍ فَلَمْ يَأْخُذْهَا فَقَالَ
إِنِّي بِمَعْتَاطِ الشَّافِعِ الَّتِي مَعَهَا وَوَلَدُهَا وَرَبَّمَا قَالُوا اعْتَاطَ الأَمْرُ إِذَا اعْتَاصَ قَالَ وَقَدْ تَعْتَاطَتِ المَرْأَةُ
وَنَاقَةُ عَائِطٌ وَقَدْ عَاطَتِ تَعَيْطُ عَيْطًا وَنَوِقُ عَيْطٌ وَعَوِطٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَالَ عَاطَتِ تَعَوِطُ وَجَمْعُ العَائِطِ
عَوَائِطُ وَقَالَ غَيْرُهُ العَيْطُ خَيْارٌ الأَبَلِ وَأَفْتَاؤُهُمَا بَيْنَ الحِقَّةِ إِلَى الرَّبَاعِيَةِ (عَيْطُ) العَيْطُ طَوِيلٌ
العُنُقِ رَجُلٌ أَعْيِطُ وَامْرَأَةٌ عَيْطَاءُ طَوِيلَةُ العُنُقِ وَفِي حَدِيثِ المَتَعَةِ فَانطَلَقَتْ إِلَى امْرَأَةٍ كَانَتْهَا
بِكْرَةٌ عَيْطَاءُ العَيْطَاءُ الطَوِيلَةُ العُنُقِ فِي اعْتِدَالِ وَنَاقَةُ عَيْطَاءُ كَذَلِكَ وَالذِّكْرُ أَعْيِطٌ وَالجَمْعُ عَيْطٌ

قال ابن بري عند قوله جل أعيط وناق عيطاء قال ويقال عياط أيضا قال الاعشى
 * صممع مجرب عياط * وهضبة عيطاء مرتفعة وفارة عيطاء مشرفة استطالت في السماء
 وقرس عيطاء وخيل عيط طوال وقصر أعيط منيف وعز أعيط كذلك على المثل قال أمية
 نحن نقيف عزنا نبيع * أعيط صعب المرتقى رفيع
 ورجل أعيط أبي ممتنع قال النابغة الجعدي

ولا يشعر الرمح الأصم كعوبه * بثروة رهط الأعيط المتظلم

المتظلم هنا التظلم ويوصف بذلك جر الوحش وقيل الأعيط الطويل الرأس والعنق وهو سمح قال
 ابن سيده وعاطت الناقة تعيط عياط وتعيطت واعطاطت لم تحمل سنين من غير عقر وهي عائط من
 ابل عيط وعيط وعيطات وعوط الاخيرة على من قال رسل وكذلك المرأة والعز وربما كان اعتياط
 الناقة من كثرة شحمها وقالوا عائط عيطوعوط وعوط فبالغوا بذلك وفي حديث الزكاة فاعمد الى
 عناق معتاط قال ابن الاثير المعتاط من الغنم التي امتنعت من الحمل لسمنها وكثرة شحمها وهي في
 الابل التي لا تحمّل سنوات من غير عقر والذي جاء في الحديث أن المعتاط التي لم تلد وقد حان
 ولادها وهذا بخلاف ما تقدم في عوط وعيط قال ابن الاثير الا أن يريد بالولاد الحمل أي انهم لم
 تحمل وقد حان أن تحمل وذلك من حيث معرفة سنهن وانها قد قاربت السن التي يحمل مثلها فيها
 فسمى الحمل بالولادة والميم والتاء زائدتان والعوط عند سيبويه اسم في معنى المصدر قلبت فيه الياء
 واوا ولم يجعل عثرة ييض حيث خرجت الى مثالها هذا وصارت الى أربعة أحرف وكان الاسم هنا
 لا تحرك ياؤه مادام على هذه العدة وأنشد

مظاهرة تبا عتيقا وعوططا * فقدأ حكا خلقا لها متباينا

والعائط من الابل البكرة التي أدركت انا رجها فلم تلقح وقد اعطاطت وهي معتاط والاسم العوططة
 والعوطط والتعيط أن يذبح حجرا وشجرا أو عودا فيخرج منه شبه ما فيه صمغ أو بسيل وتعيطت
 الذفرى بالعرق سالت قال الازهرى وذفرى الجمل تتعيط بالعرق الاسود وأنشد
 تعيط ذفراها بجون كانه * تحيل جري من قننذ الليت نابغ

وعيط عيط كلمة ينادى بها عند السكر والغلبة وقد عيط قال الازهرى عيط كلمة ينادى بها الاشر
 عند السكر يلهج به عند الغلبة فان لم يزد على واحدة فالوا عيط وان رجع فالوا اعطط ويقال

قوله ذوالرمة غلط والصواب
رؤية كما قال شارح
القاموس وساق ما قبل
ما أورده هنا وما بعده فأنظره

عَبَطَ فلان بفلان إذا قال له عيط عيط والتعبط غضب الرجل واختلاطه وتكبره قال ذوالرمة
* والبقي من تعبط العباط * وقال التعبط ههنا الجلبة وصباح الأشر بقوله عيط ومعبط
موضع قال ساعدة بن حويبة

هل اقتنى حدثنان الدهر من أحد * كانوا يعيط لا وخش ولا قزم

كانوا في موضع نعت لا أحد أي هل أتى حدثنان الدهر واحد من أناس كانوا هنا قال ابن جني
معبط مفعول من لفظ عيطا واعتاطت إلا أنه شذو وكان قياسه الاعلال معاط كقام ومباع غير أن
هذا الشذو في العلم أسهل منه في الجنس وتظيره مريم ومكوزة

(فصل العين المعجمة) (غبط) الغبطة حُسن الحال وفي الحديث اللهم غبطا لا هبطا

يعني نسألك الغبطة ونعوذ بك أن نهبط عن حالنا التهذيب معنى قولهم غبطا لا هبطا أنا نسألك

نعمه تغبط بها وأن لا تهبطنا من الجملة الحسنة إلى السيئة وقيل معناه اللهم ارتقا عالا اتضاعا

وزيادته من فضلك لا حورا ونقصا وقيل معناه أتر لنا منزلة تُغبط عليها وجننا منازل الهبوط والضعفة

وقيل معناه نسألك الغبطة وهي النعمة والسُرور ونعوذ بك من الدل والخضوع وفلان مغتبط أي

في غبطة وجائز أن تقول مغتبط بفتح الباء وقد اغتبط فهو مغتبط واغتبط فهو مغتبط كل ذلك

جائز والاعتباط شكر الله على ما أنعم وأفضل وأعطى ورجل مغبوط والغبطة المسرة وقد اغتبط

وغتبط الرجل يغبطه غبطا وغبطة حسده وقيل الحسد أن تمنى نعمته على أن تهول عنه والغبطة

أن تمنى مثل حال المغبوط من غير أن تريد زوالها ولأن تهول عنه وليس بحسد وذكر الأزهري في

ترجمة حسد قال الغبط ضرب من الحسد وهو أخف منه ألا ترى أن النبي صلى الله عليه وسلم لما

سئل هل يضر الغبط قال نعم كما يضر الخبط فأخبر أنه ضار وليس كضر الحسد الذي يمتنى صاحبه

زى النعمة عن أخيه والخبط ضرب ورق الشجر حتى يفتح عنه ثم يستخلف من غير أن يضر ذلك

بأصل الشجرة وأغصانها وهذا ذكره الأزهري عن أبي عبيدة في ترجمة غبط فقال سئل النبي صلى

الله عليه وسلم هل يضر الغبط فقال لا إلا كما يضر العضاء الخبط وفسر الغبط الحسد الخاص

وروى عن ابن السكيت قال غبطت الرجل أغبطه غبطا إذا اشتبهت أن يكون لك مثل ماله وأن

لا يزول عنه ما هو فيه والذي أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن الغبط لا يضر ضرر الحسد وأن ما يلحق

الغابط من الضرر الراجع إلى نقصان الثواب دون الأخطا بقدر ما يلحق العضاء من خبط ورقها

الذي هو دون قطعها واستئصالها ولأنه يعود بعد الخبط ورقها فهو وإن كان فيه طرف من الحسد

فهو دونه في الائم وأصل الحسد القشر وأصل الغبط الحس والشجر اذا قشر عنها الحاوها يدست
واذا غبط ورقها استخلف دون يئس الاصل وقال ابو عدنان سالت ابا زيد الحنظلي عن تفسير قول
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيضر الغبط قال نعم كما يبيضر العضاه الخبط فقال الغبط ان يغبط
الانسان وضره آياه ان تصيبه نفس فقال الاباني ما احسن ما استخرجها انصيبه العين فتغير حاله
كأنه يبر العضاه اذا تحات ورقها قال والاعتباط الفرح بالنعمة قال الازهرى الغبط رعا جلب
اصابه عين بالمغبوط فقام مقام التجاة المحذورة وهي الاصابة بالعين قال والعرب تكتنى عن الحسد
بالغبط وقال ابن الاعرابي في قوله ابيضر الغبط قال نعم كما يبيضر الخبط قال الغبط الحسد قال
الازهرى وفرق الله بين الغبط والحسد بما أنزله في كتابه لمن تدبره واعتبره فقال عز من قائل ولا
تتموا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن
واسألو الله من فضله وفي هذه الآية بيان انه لا يجوز للرجل ان يتمنى اذا رأى على أخيه المسلم نعمة
انتم الله به عليه ان تزوى عنه ويؤتاها وواجب ان يتمنى مثلها بلا تمن لزيها عنه فالغبط ان يرى
المغبوط في حال حسنة فيتمنى لنفسه مثل تلك الحال الحسنة من غير ان يتمنى زوالها عنه واذا سأل
الله مثلها فقد انتهى الى ما أمر به ورضي به واما الحسد فهو ان يشتمى ان يكون له مال الحسود
وان يزول عنه ما هو فيه فهو يبغيه الفوائل على ما أوتي من حسن الحال ويجهت في ازالها عنه بغيا
وظلما وكذلك قوله تعالى أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله وقد منا تفسير الحسد
مشبعار في الحديث على منابر من نور يغبطهم أهل الجح ومنه الحديث أيضا يأتي على الناس زمان
يغبط الرجل بالوحدة كما يغبط اليوم أبو العشرة يعني كان الائمة في صدر الاسلام يرزقون عيال
المسلمين وذرا ربيهم من بيت المال فكان أبو العشرة مغبوطا بكثرة ما يصل اليهم من أرزاقهم ثم
يجي بعدهم ائمة يقطعون ذلك عنهم فيغبط الرجل بالوحدة خلفه المؤنة ويرتئ لصاحب العيال
وفي حديث الصلوة انه جاءهم يصأون في جماعة فجعل يغبطهم قال ابن الاثير هكذا روى
بالتسديد أي يحملهم على الغبط ويجعل هذا الفعل عندهم مما يغبط عليه وان روى بالتخفيف
فيكون قد غبطهم لتقدمهم وسبقهم الى الصلاة ابن سيده تقول منه غبطته بما نال أعطه
غبطا وغبطة فاعطبط هو كقولك منه فاستمع وجب منه فاحتبس قال حريث بن جبلة العذري
وقيل هو لعش بن لبيد العذري

ويتم المر في الأحياء مغبوط • اذا هو الرمن تقفوه الا عاصير

أى هو مغتبط قال الجوهري هكذا أنشدني أبو سعيد بكسر الباء أى مغبوط ورجل غابط من قوم
غبط قال * والناس بين شامت وغبط * وغبط الشاة والناقة يغبطهما غبطا جسمهما لينظر منهما
من هزالهما قال رجل من بني عمرو بن عامر بن جوق قوما من سليم

قوله في أعناقهم أنشده شارح
القاموس في مادة غلق أعناقها
كتبه معصمه

إذا تحللت غلاقا لتعرفها * لاحت من اللوم في أعناقهم الكتب
انى وأبى ابن غلاق ليقريني * كغابط الكلب يفتى الطروق في الذنب
وناقة غبوط لا يعرف طرفها حتى تغبط أى تجس باليد وغبطت الكباش أغبطه غبطا إذا جاست
أليته لتتطرب به طروق أم لا وفي حديث أبى وائل فغبط منها شاة فاذا هي لا تنقى أى جسمها يده يقال
غبط الشاة إذا لمس منها الموضع الذى يعرف به سمها من هزالها قال ابن الأثير وبعضهم يرويه
بالعين المهملة فان كان محفوظا فانه أراد به الذبح يقال اغبط الأبل والغنم إذا ذبحها الفيرداه وأغبط
النبات عطى الأرض وكثف وتدانى حتى كأنه من حبة واحدة وأرض مغبطة إذا كانت كذلك
رواه أبو حنيفة والغبط والغبط القبضات المصرومة من الزرع والجمع غبط الطائى الغبوط القبضات
التي إذا حصد البر وضع قبضة قبضة الواحد غبط قال أبو حنيفة الغبوط القبضات المحصودة
المتفرقة من الزرع واحدها غبط على الغالب والغبيط الرجل وهو للنساء يشد عليه الهودج
والجمع غبط وأنشد ابن برى لوعلة الجرمي

قوله وأرض مغبطة في
القاموس بالفتح قال شارحه
أى على صيغة المنعول لفتح
أوله كما يتبادر الى الذهن اه
كتبه معصمه
قوله والجمع غبط هو بضمين
كفى شرح القاموس

وهل تزكت نساء الحمى ضاحية * في ساحة الدار يستوقدن بالغبط
وأغبط الرجل على ظهر البعير غبطا وفي التهذيب على ظهر الدابة أدامه ولم يحطه عنه قال حميد
الارقط ونسبه ابن برى لابی النجم

واتسفت الجالب من أذابه * اغباطنا الميس على أصلابه
جعل كل جرمنه ضلبا وأغبطت عليه الحمى دامت وفي حديث مرضه الذى قبض فيه صلى الله
عليه وسلم أنه اغبطت عليه الحمى أى لزمته وهو من وضع الغبيط على الجمل قال الأصمعي إذا لم
تفارق الحمى المحموم أياما قيل اغبطت عليه وأردمت وأغطت بالميم أيضا قال الأزهرى والاعباط
يكون لازما وواقعا كما ترى ويقال اغبط فلان الركوب إذا لزمه وأنشد ابن السكيت
حتى ترى البياضة الضياطا * يمسح لما حالف الاعباطا
* بالحرف من ساعده المخاطا

قال ابن شميل سير مغبط ومغبط أى دائم لا يستريح وقد اغبطوا على ركبهم في السير وهو أن

لا يَضَعُوا الرِّحَالَ عَنْهَا لِيَلَا وَلَا نَهَارًا أَبُو خَيْرَةَ أَغْبَطَ عَلَيْنَا الْمَطْرُ وَهُوَ ثَبُوتُهُ لَا يَقْلَعُ بَعْضُهُ عَلَى آخِرِ بَعْضٍ
وَأَغْبَطَتْ عَلَيْنَا السَّمَاءُ دَامَ مَطْرُهَا وَاتَّصَلَ وَسَمَاءٌ غَبَطَى دَائِمَةُ الْمَطْرِ وَالغَيْبُطُ الْمَرْكَبُ الَّذِي هُوَ مِثْلُ
أَكْفِ الصَّاقِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَبَّبُ بِشَجَارٍ وَيَكُونُ لِلْعَرَائِرِ وَقِيلَ هُوَ قَبْبَةٌ تُصْنَعُ عَلَى غَيْرِ صَنْعَةٍ
هَذِهِ الْأَقْتَابُ وَقِيلَ هُوَ رَجُلٌ قَبْبُهُ وَأَخْنَاؤُهُ وَاحِدَةٌ وَالْجَمْعُ غَبَطٌ وَقَوْلُ أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ

بَرْمُونٌ عَنْ عَتَلٍ كَأَنَّهَا غَبَطٌ • بِرَمْحٍ يُعْجَلُ الْمَرْمِيُّ بِعَمَلِهَا

يَعْنِي بِمِخْشَبِ الرِّجْلِ وَشَبَّ الْقَسِي الْفَارِسِيَّةُ بِهَا اللَّيْثُ فَرَسٌ مَغْبُطٌ الْكَاتِبَةُ إِذَا كَانَ مَرْتَفِعَ الْمَتَجِّ
شَبَّ بِصَنْعَةِ الْغَيْبُطِ وَهُوَ رَجُلٌ قَبْبُهُ وَأَخْنَاؤُهُ وَاحِدٌ قَالَ الشَّاعِرُ مَغْبُطُ الْحَارِكِ مَجْبُوكُ الْكُفْلِ •
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذِي بَرِّزَانَ كَأَنَّهَا غَبَطٌ فِي رَمْحٍ الْغَبُطُ جَمْعُ غَبِطٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُوطَأُ لِلْمَرْأَةِ عَلَى
الْبَعِيرِ كَالْمَوْجِ يَعْمَلُ مِنْ خَشَبٍ وَغَيْرِهِ وَأَرَادَ بِهِ هَهُنَا أَحَدًا خَشَابَةً شَبَّهَ بِهَا الْقَوْمُ فِي انْتِحَانِهَا
وَالغَيْبُطُ أَرْضٌ مُطْمَئِنَّةٌ وَقِيلَ الْغَيْبُطُ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ مُسْتَوِيَةٌ يَرْتَفِعُ طَرَفَاهَا وَالغَيْبُطُ مَسِيلٌ مِنْ
الْمَاءِ يُسْقِي فِي الْقَفِّ كَالْوَادِي فِي السَّعَةِ وَمَا بَيْنَ الْغَيْبُطَيْنِ يَكُونُ الرَّوْضُ وَالْعُشْبُ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ
وَقَوْلُهُ خَوَى قَلِيلًا غَيْرًا مَا غَبِطَ • قَالَ ابْنُ سِيدَةَ عِنْدِي أَنْ مَعْنَاهُ لَمْ يَرْتَكِنِ إِلَى غَبِطٍ مِنَ الْأَرْضِ
وَاسِعٍ انْتَحَوَى عَلَى مَكَانٍ ذِي عُدْوَانٍ غَيْرِ مُطْمَئِنٍّ وَلَمْ يَضْرِبْهُ نَعْلٌ وَلَا غَيْرُهُ وَالْمَغْبُطَةُ الْأَرْضُ الَّتِي
خَرَجَ أَصُولُ بِقَلْبِهَا مُتَدَانِيَةً وَالغَيْبُطُ مَوْضِعٌ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَرْرٍ

فَالِ نَا الْغَيْبُطُ بِجَانِبِهِ • عَلَى أَرْكَ وَمَالٍ نَا أَفَاقُ

وَالغَيْبُطُ اسْمُ وَادِيٍّ مِنْ صَحْرَاءِ الْغَيْبُطِ وَالغَيْبُطُ الْمَدْرَةُ مَوْضِعٌ وَيَوْمَ غَبِطِ الْمَدْرَةِ يَوْمٌ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ
لَشَيْبَانَ وَغَيْمٌ غَلَبَتْ فِيهِ شَيْبَانٌ قَالَ

فَإِنْ تَكُنْ فِي يَوْمِ الْعِظَالِي مَلَامَةً • فَيَوْمِ الْغَيْبُطِ كَانَ أَخْزَى وَالْوَمَا

(عظط) عَطَطَ فِي الْمَاءِ يَبْقَطُهُ وَيَبْقَطُهُ عَطَا عَطَطَسَهُ وَغَمَسَهُ وَمَقَلَهُ وَعَوَّصَهُ فَيَمُوتُ وَتَعَطُّ هُوَ فِي الْمَاءِ
انْتِعَاطًا إِذَا انْقَمَسَ فِيهِ بِالْقَافِ وَتَغَاطُ الْقَوْمُ بِتَغَاطُونَ أَيِ تَمَاقُلُونَ فِي الْمَاءِ فِي جَدِيدِ ابْتِدَاءِ
الْوَجْرِ فَاحْتَفَى جَبْرِيْلُ فَعَطَّنِي الْغَطُّ الْعَصْرُ الشَّدِيدُ وَالْكَبْسُ وَمِنْهُ الْغَطُّ فِي الْمَاءِ الْغَوْصُ قَبْلَ انْمَا
عَطَّهُ لِيُصْتَبِرَهُ هَلْ يَقُولُ مَنْ تَلَقَّاهُ نَفْسُهُ شَيْبًا وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ وَعَاصِمِ بْنِ عَمْرٍَا أَنَّهُمَا كَانَا
بِتَغَاطَانَ فِي الْمَاءِ وَعَمْرٌ نَظَرَ أَيِ تَغَامَسَانَ فِيهِ يَغْطُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ وَعَطُّ فِي نَوْمِهِ يَغْطُ
عَطِيطًا فَتَحَّرَ وَعَطُّ الْبَعِيرِ يَغْطُ عَطِيطًا أَيِ هَدَرَ فِي الشَّقِيقَةِ وَقِيلَ هَدَرَ فِي غَيْرِ الشَّقِيقَةِ قَالَ وَإِذَا لَمْ
يَكُنْ فِي الشَّقِيقَةِ فَهُوَ هَدِيرٌ وَفِي الْحَدِيثِ وَاللَّهِ مَا يَغْطُ لَنَا بَعِيرٌ عَطُّ الْبَعِيرِ هَدَرَ فِي الشَّقِيقَةِ وَالنَّاقَةُ

قوله أحد أخشابه كذا
بالاصل وشرح القاموس
والذي في النهاية آخر أخشابه
كتبه معصمه

قوله فان تلك الحرف في المعجم ياقوت
في العين المعجمة يوم الغبيط
أسرفه بسطام بن قيس ففدى
نفسه بأربعمائة ناقة وجررت
ناصيته وأطلق وقال في العين
المهملة مع الطاء المعجمة وقر
بسطام المذكور في يوم
العطالي فقال فيه ابن حوشب
فان بك في يوم الغبيط ملامه
فيوم العطالي كان أخزي والوما
اه الغرض منه فانظره

تَمْدِرُ وَلَا تَغَطُّ لَأنه لَا شَقِيقَةَ لَهَا وَأَغَطِيطُ النَّائِمُ وَالْمَخْنُوقُ نَحِيرُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَامَ حَتَّى سَمِعَ عَظِيطَهُ
هُوَ الصَّوْتُ الَّذِي يَخْرُجُ مَعَ نَفْسِ النَّائِمِ وَهُوَ تَرْبِيدُهُ حَيْثُ لَا يَجِدُ مَسَاعِدًا وَغَطُّ بَغَطُّ غَطَا وَغَطِيطًا فَهُوَ
غَاظٌ وَفِي حَدِيثِ نَزْوِلِ الوَحْيِ فَإِذَا هُوَ مَجْمَرٌ الرَّوْحُ بِنَظِّهِ وَغَطُّ الْفَهْدُ وَالنَّمْرُ وَالْحُبَارِيُّ صَوْتٌ وَالغَطَاطُ
الْقَطَا بَفَتْحِ الْغَيْنِ وَقِيلَ ضَرَبَ مِنْ الْقَطَا وَاحِدَهُ غَطَاطَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

فَأَنَارَ قَارِطَهُمْ غَطَاطًا جَمًّا * أَصْوَاتُهَا كَثْرَاتُنِ الْقُرَيْشِ

وَقِيلَ الْقَطَا ضَرْبَانُ فَالْقَصَارُ الْأَرْجُلُ الصَّغِيرُ الْأَعْنَاقُ السُّودُ الْقَوَادِمُ الصَّهْبُ الْخَوَافِي هِيَ
الْكُدْرِيَّةُ وَالْجُوْنِيَّةُ وَالطَّوَالُ الْأَرْجُلُ الْبَيْضُ الْبَطُونُ الْغَبْرُ الظُّهُورُ الرَّوَاسِعَةُ الْعَبُونُ هِيَ الْغَطَاطُ
وَقِيلَ الْغَطَاطُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ لَيْسَ مِنَ الْقَطَا هُنَّ غَبْرُ الْبَطُونِ وَالظُّهُورُ وَالْأَبْدَانُ سُودًا لِأَجْنَحَةِ
وَقِيلَ سُودٌ بِطُونِ الْأَجْنَحَةِ طَوَالُ الْأَرْجُلِ وَالْأَعْنَاقُ لَطَافٌ وَبِأَخْدَعِي الْغَطَاطَةُ مِثْلُ الرَّقَّتَيْنِ
حَطَّانٌ أَسْوَدٌ وَأَيْضٌ وَهِيَ لَطِيْفَةٌ فَوْقَ الْمَكَاةِ وَأَمَّا تَصَادُفُ الْفَتْحِ لَيْسَ تَكُونُ أَسْرَابًا أَكْثَرًا تَكُونُ
ثَلَاثًا وَأَثْنَتَيْنِ وَلَهُنَّ أَصْوَاتٌ وَهِنَّ عُثْمُ وَصَفَهَا الْجَوْهَرِيُّ بِهَذِهِ الصِّفَةِ عَلَى أَنَّهُ ضَرَبَ مِنْ الْقَطَا
وَقِيلَ الْغَطَاطُ طَائِرٌ وَفِي التَّهْدِيبِ الْقَطَا ضَرْبَانُ جَوْفِيٌّ وَغَطَاطٌ فَالْغَطَاطُ مِنْهَا مَا كَانَ أَسْوَدًا بِاطْنِ
الْجَنَاحِ مُصَفَّرَةً الْحَلُوقُ قَصِيرَةٌ الْأَرْجُلُ فِي ذَنْبِهَا رِيْشَتَانِ أَطْوَلُ مِنْ سَائِرِ الذَّنْبِ التَّهْدِيبُ الْغَطَاطُ
أَنَاثُ السَّحْلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا تَعْوِيفٌ وَصَوَابُهُ الْعَطَاطُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ الْوَاحِدَةُ عَطَطَتْ

وَعَتَّتْ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ وَالْغَطَاطُ بَضْمُ الْغَيْنِ الصَّحِيحُ وَقِيلَ اخْتِلَافٌ ظَلَامٌ آخِرَ اللَّيْلِ بِيَضَاءِ
أَوَّلِ النَّهَارِ وَقِيلَ بَقِيَّةٌ مِنْ سُودِ اللَّيْلِ وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ الصَّبْحِ وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي الْغَطَاطِ

قَامَ إِلَى الْأَنْمَاءِ فِي الْغَطَاطِ * يَمْشِي بِمِثْلِ قَائِمِ الْقُسْطَاطِ

وَقَالَ رُوْبِيَّةُ يَا أَيُّهَا السَّاحِجُ بِالْغَطَاطِ * إِنِّي لَوَرَادٌ عَلَى الصَّنَاطِ

وَالصَّنَاطُ الْكَثْرَةُ وَالرَّحَامُ وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ

يَتَعَطَّفُونَ عَلَى الْمُضَافِ وَلَوْ رَأَوْا * أَوْلَى الْوَعَاوِعِ كَالْغَطَاطِ الْمُقْبِلِ

رَوَى بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ فَمَنْ رَوَى بِالْفَتْحِ أَرَادَ أَنْ عَدَى الْقَوْمَ يَهْوُونَ إِلَى الْحَرْبِ هُوِيَ الْغَطَاطُ يَشْبَهُهُمْ
بِالْقَطَا وَمَنْ رَوَاهُ بِالضَّمِّ أَرَادَ أَنَّهُمْ كَسَادَ السَّدْفِ وَنَسَبَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ لِابْنِ أَحْمَرَ وَخَطَّاهُ
ابْنُ بَرِّي وَقَالَ هَوْلَابِيُّ كَبِيرُ الْهَذَلِيِّ وَأَنْشَدَهُ

لَا يَجْفَلُونَ عَنِ الْمُضَافِ إِذَا رَأَوْا * أَوْلَى الْوَعَاوِعِ كَالْغَطَاطِ الْمُقْبِلِ

فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ الْبَيْتُ بَعِيْنَهُ أَوْ هُوَ لِسَاعِرٍ آخَرَ وَقَالَ نَعْلَبُ الْغَطَاطُ وَالْغَطَاطُ السَّحْرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

الاعْظُ النَّسِيُّ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ شَدَّ الشَّيْخُ فِي الْاَعْظِ الْغَنِيَّ وَالْمُغْظَمَةُ حُكَايَةُ صَوْتِ الْقَدْرِ فِي الْغَلِيَانِ
وَمَا شَبَّهَهَا وَقِيلَ هِيَ اَشْدُّ اَدْعَلِيَانِهَا وَقَدْ غَطَّغَتْ فِيهِ مُغْظَمَةٌ وَالْمُغْظَمَةُ يَحْكِي بِهَا ضَرْبٌ مِنَ
الصَّوْتِ وَالْمُغْظَمَةُ الْقَدْرُ الشَّدِيدَةُ الْغَلِيَانِ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ وَانْ بَرْمَسَانَ تَغْطُ أَي تَغْلِي وَيُسْمَعُ
غَطِّطُهَا وَغَطَّغَ الْبَحْرُ غَلَّتْ أَمْوَاجُهُ وَغَطَّغَ عَلَيْهِ النَّوْمُ غَلَبَ (غَطَطَ) الْغَطْمَةُ اضْطِرَابُ
الْأَمْوَاجِ وَبِحَرْفِ غَطَامَطُ وَغَطُومَطُ وَغَطْمَطُ عَظِيمٌ كَثِيرُ الْأَمْوَاجِ مِنْهُ وَالْغَطَامُ مَبْطُالُ صَوْتِ غَلِيَانِ
مَوْجِ الْبَحْرِ وَقَدْ قِيلَ أَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ قَالَ الْكَمِيتُ

كَانَ الْغَطَامُ مِنْ غَلِيَانِهَا • أَرَادَ جَزَاءُ سَلْمَتِهِمْ جَوْ غَفَارًا

وَهِيَ مَا قَبِلْتَانِ كَانَتْ بَيْنَهُمَا مَاءٌ جَاءَ وَالْمُغْظَمَةُ صَوْتُ السَّبِيلِ فِي الْوَادِي وَالْمُغْظَمَةُ وَالْمُغْظَمَةُ
الصَّوْتُ وَجَعَتْ لِلْمَاءِ غَطَامًا وَغَطْمَطِيًّا قَالَ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْغَلِيَانِ وَغَطْمَطَتِ الْقَدْرُ
وَتَغْظَمَطَتِ اَشْدُّ غَلِيَانِهَا وَالْمُغْظَمَةُ الْقَدْرُ الشَّدِيدَةُ الْغَلِيَانِ وَالْمُغْظَمَةُ صَوْتٌ مَعَهُ يَجْعُ (غَطَطَ)
الْفَلْطَانُ تَعْبَابُ الشَّيْءِ فَلَا تَعْرِفُ وَجْهَ الصَّوَابِ فِيهِ وَقَدْ غَلَطَ فِي الْأَمْرِ يَغْلُطُ غَلْطًا وَأَغْلَطَهُ غَيْرُهُ وَالْعَرَبُ
تَقُولُ غَلَطَ فِي مَنْطِقِهِ وَغَلَّتْ فِي الْحِسَابِ غَلْطًا وَغَلَّتْ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُمَا الْغَتَيْنِ بِعَيْنِي قَالَ وَالغَلَطُ فِي
الْحِسَابِ وَكُلُّ شَيْءٍ وَالغَلَّتْ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْحِسَابِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَرَأَيْتُ ابْنَ جَنِيٍّ قَدْ جَعَلَهُ عَلَى
غَلَاطٍ قَالَ وَلَا أَدْرِي وَجْهَ ذَلِكَ وَقَالَ اللَّيْثُ الْغَلَطُ كُلُّ شَيْءٍ يُعْيَا الْإِنْسَانَ عَنْ جِهَةِ صَوَابِهِ مِنْ غَيْرِ تَعَمُّدٍ
وَقَدْ غَالَطَ مَغَالِطَةً وَالْمَغْلُطَةُ وَالْأَغْلُوطَةُ الْكَلَامُ الَّذِي يُغْلُطُ فِيهِ وَيُغَالِطُ بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ حَدَّثَنِي
حَدِيثًا لَيْسَ بِالْإِنْعَالِيطِ وَالْمَغْلُطَةُ أَنْ تَقُولَ لِلرَّجُلِ غَلَطْتَ وَالْمَغْلُطَةُ وَالْأَغْلُوطَةُ مَا يُغَالِطُ بِهِ مِنَ الْمَسَائِلِ
وَالْجَمْعُ الْإِنْعَالِيطُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْغَلُوطَاتِ وَفِي رِوَايَةِ الْأَغْلُوطَاتِ قَالَ
الْهَرَوِيُّ الْغَلُوطَاتُ تُرَكِبُ مِنْهَا الْهَمْزَةُ كَمَا تَقُولُ جَاءَ لَجْرٌ بَرَكٌ الْهَمْزَةُ قَالَ وَقَدْ غَلَطَ مَنْ قَالَ إِنَّهَا
جَمْعُ غَلُوطَةٍ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ يَقَالُ مَسْئَلَةٌ غَلُوطٌ إِذَا كَانَ يُغْلُطُ فِيهَا كَمَا يَقَالُ شَاءَ حَلُوبٌ وَفَرَسٌ رَكُوبٌ
فَإِذَا جَعَلْتَهَا مِمَّا زِدْتَنِي فِيهَا الْهَاءَ فَقُلْتَ غَلُوطَةٌ كَمَا يَقَالُ حَلُوبَةٌ وَرَكُوبَةٌ وَأَرَادَ الْمَسَائِلَ الَّتِي يُغَالِطُ بِهَا
الْعُلَمَاءُ لِيَزُولُوا فِيهَا بِذَلِكَ شَرٌّ وَقِتْنَةٌ وَأَعْمَانِي عَنْهَا لِأَنَّهَا غَيْرُ نَافِعَةٍ فِي الدِّينِ وَلَا تَمَكَّدُ تَكُونَ الْإِنْمَا
لَا يَبْقَعُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنْذَرْتُكُمْ صَعَابَ الْمَنْطِقِ يَرِيدُ الْمَسَائِلَ الدَّقِيقَةَ الْغَامِضَةَ فَمَا
الْأَغْلُوطَاتُ فِيهِ جَمْعُ أَغْلُوطَةٍ أَفْعُولَةٌ مِنَ الْغَلَطِ كَالْأَحْدُوثَةِ وَالْأَعْمُوبَةِ (غَطَطَ) غَطَّ النَّاسَ
أَحْتَقَرَهُمْ وَالْأَزْرَاءُ بِهِمْ وَمَا شَبَّهَ ذَلِكَ وَغَطَّ النَّاسَ غَطًّا أَحْتَقَرَهُمْ وَاسْتَصْفَرَهُمْ وَكَذَلِكَ غَمَّ بِهِمْ وَفِي
الْحَدِيثِ أَعْمَدُكَ مَنْ سَفَهَ الْحَقَّ وَغَمَّ النَّاسَ يَعْنِي أَنْ يَرَى الْحَقَّ سَفَاهًا وَجَهْلًا وَيَحْتَقِرُ النَّاسَ أَي

قوله وغمط الناس هو كضرب
وسمع وكذا غمص كافي
القاموس

انما البغي فعل من سَفِهَ وغَطَّ ورواه الازهرى الكبر ان تَسَفَهَ الحق وتَغَمَطَ الناس الغمط الاستهانة
والاستهقار وهو مثل الغمص وغَمَطَ النعمة والعافية بالكسر يَغْمَطُها غمطاً لم يشكرها وغَمَطَ
عَيْشَهُ وغَمَطَهُ بالفتح أيضاً يَغْمَطُهُ غمطاً بالتسكين فيم ما بطره وحقره وقال بعض الاعراب اغتمطته
بالكلام واغتمطته اذا علوته وقهرته وغَمَطَ الحق حده وغَمَطَهُ غمطاً ذبحه والغمط المظمن من الارض
كالغمض وتَغَمَطَ عليه تراب البيت أى غطاه حتى قتله والغمط والمغامطة فى الشرب كالغمج
والتعل يغامط قال الشاعر * غَمَطَ غمطاً غمطاً * ورواه ابن الاعرابى * غمج غمجا غمجات *
والمعنى واحد والاغمط الدوام واللزوم واغتمطت عليه الحى كغتمطت وفي الحديث اصابته حى
مغمطة أى لازمة دائمة والميم بدل من الباء يقال اغتمطت عليه الحى اذا دامت وقيل هو من الغمط
كفران النعمة وسترها لانها اذا غشيت فكا ما سترت عليه واغتمطت السماء واغتمطت دام مطرها
وسماء غمطى دائمة المطر كغبطى (غمرط) التهذيب فى الرباعى أبو سعيد الضراطى من
الاركاب الضخم الجافى وأنشد لجرير

تواجه بعلها بضراطى * كأن على مشافره ضبابا

ورواه ابن شميل تنازع زوجهما بغمارطى * كأن على مشافره حبابا

وقال غمارطىا فرجها (غملط) الغملط الطويل العنق (غوط) الغوط السريعة
والغويط اللقم منها وقيل التغويط عظم اللشم وغاط يغوط غوطاً حفر وغاط الرجل فى الطين
ويقال اغوط بترك أى ابعث قعرها وهى بئر غويطة بعيدة القعر والغوط والغائط المتسع
من الارض مع طمأنينة وجمعه اغواط وغوط وغياط وغيطات صارت الواو ياء لانكسار
ما قبلها قال المتخيل الهدلى

وخرق تحشر الركان فيه * بعيد الخوف اغبرنى غياط

وقال وخرق تحشد غيطانه * حديث العذارى بأسرارها

انما اراد تحشد الجن فيها أى تحشد جن غيطانه كقول الآخر

تسمع للجن به زيزيما * هتاما لمن رزها وهينما

قال ابن برى اغواط جمع غوط بالفتح لغة فى الغائط وغيطان جمع له أيضاً مثل تور وثيران وجمع
غائط أيضاً مثل جان وجنان وأما غائط وغوط فهو مثل شارف وشرف وشاهد الغوط بفتح الغين

قول الشاعر * وما ينهاها الارض غوط نفاتف * ويروي غول وهو بمعنى البعد ابن شميل يقال
للارض الواسعة الدعوة غائط لانه غاط في الارض أى دخل فيها وليس بالشديد التصوب ولبعضها
أسناد في قصة نوح على سيدنا محمد وعليه الصلاة والسلام وانسدت بناييع الغوط الاكبر
وأبواب السماء الغوط عمق الارض الابعد ومنه قيل للمطمئن من الارض غائط ولموضع قضاء
الحاجة غائط لان العادة أن يقضى في المنقضى من الارض حيث هو أستتر له ثم اتسع فيه حتى صار
يطلق على النجس نفسه قال أبو حنيفة من بواطن الارض المنبتة الغيطان الواحد منها غائط وكل ما
انحدرت في الارض فقد غائط قال وقد زعموا أن الغائط ربما كان قرحا وكانت به الرياض ويقال
أنى فلان الغائط والغائط المطمئن من الارض الواسع وفي الحديث تنزل أمي بغائط يسمونه
البصر ماى بطن مطمئن من الارض والتغويط كتابة عن الحديث والغائط اسم العذرة تسمى لانهم
كانوا يلقونها بالغيطان وقيل لانهم كانوا اذا أرادوا ذلك أتوا الغائط وقضوا الحاجة فقبل
بكل من قضى حاجته قد أتى الغائط يكتفى به عن العذرة وفي التنزيل العزيز أوجاه أحد منكم من
الغائط وكان الرجل اذا أراد التبرز أراد غائطا من الارض يخب فيه عن أعين الناس ثم قبل للبراز
نفسه وهو الحديث غائط كتابة عنه اذا كان سببها وتغوط الرجل كتابة عن الخراءة اذا أحدث
فهو متغوط ابن جني ومن الشاذ قرأه من قرأ أوجاه أحد منكم من القبط يجوز أن يكون أصله
غططا وأصله غوط تخفف قال أبو الحسن ويجوز أن يكون الياء والواو المعاقبة ويقال ضرب
فلان الغائط اذا تبرز وفي الحديث لا يذهب الرجلان يضربان الغائط يتحدثان أى يقضيان
الحاجة وهما يتحدثان وقد تكررت في الغائط في الحديث بمعنى الحديث والمكان والغوط
أغمض من الغائط وأبعد وفي الحديث أن رجلا جاء فقال يا رسول الله قل لأهل الغائط يحسنوا
مخالطتى أراد أهل الوادى الذى ينزله وغاطت أنساع الناقة تغوط غوطا زقت بيطنها فدخلت
فيه قال قيس بن عاصم

ستحطم سعد والرياب أنوفكم * كما غاط في أنف القضيب جريها

ويقال غاطت الأنساع فى دق الناقة اذا تسين آثارها فيه وغاط فى الشئ يغوط ويغيط دخل فيه
يقال هذا رجل تغوط فيه الأقدام وغاط الرجل فى الوادى يغوط اذا غاب فيه وطال الطريق ما يذكر
تورا غاط حتى استثار من شيم الار * ض سفاه من دونها ناده

وغاط فلان فى الماء يغوط اذا انغمس فيه وهما يتغاطون فى الماء أى يتغامسان ويتغاطان

قوله ناده هو هكذا فى الاصل
على هذه الصورة وحرر

الاصمعي غاط في الارض يغوط ويغيط بمعنى غاب ابن الاعرابي يقال غط غط اذا امرته ان يكون مع الجماعة يقال ما في الغاط مثله اى في الجماعة والغوطة الوهدة في الارض المطمئنة وذهب فلان يضرب الخلاء وغوطة موضع بالشام كثير الماء والشجر وهو غوطة دمشق وذكرها الليث معرفة بالانف واللام والغوطة مجمع النبات والماء ومدينة دمشق تسمى غوطة قال اراه لذلك وفي الحديث ان فسطاط المسلمين يوم الملمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق الغوطة اسم البساتين والمياه التي حول دمشق صانها الله تعالى وهي غوطتها

﴿فصل الفاء﴾ ﴿فرط﴾ الفارط المتقدم السابق فرط يفرط فروطا قال اعرابي للحسن

يا ابا سعيد علمني دينا وسوطا لاذاهبا فروطا ولا ساقطاسقوفا اى دينا متوسطا الامتقدا
بالغلو ولا متاخرا بالتلو قال له الحسن احسنت يا اعرابي خيرا الامور اوساطها وفرط غيره
انشد ثعلب يفرطها عن كبة الخيل مصدق * كريم وشديس فيه تخاذل

اى يقدمها وفرط اليه رسوله قدمه وارسله وفرطه في الخصومة جزاءه وفرط القوم يفرطهم فرطا
وفرطة تقدمهم الى الورد لا صلاح الارضية والدلاء ومدرا الحياض والسقي فيها وفرطت القوم
افرطهم فرطا اى سببتهم الى الماء فانافارط وهم القراط قال القطامي

فانتم عجبا لو بناو كانوا من صحابتنا * كما تقدم فراط لوراد ٣

وفي الحديث انه قال بطريق مكة من يسبقنا الى الآبىة فيمدر حوضها ويفرط فيه فيملؤه حتى
نأتيه اى يكثر من صب الماء فيه وفي حديث سراقه الذي يفرط في حوضه اى يملؤه ومنه قصيد

كعب * تنفي الرياح القدي عنه وافرطه * اى ملاءه وقيل افرطه ههنا بمعنى تركه والناراط
والفرط بالتحريك المتقدم الى الماء يتقدم الواردة فيهم الارسان والدلاء ويملاء الحياض

ويستقى لهم وهو فعل بمعنى فاعل مثل تبع بمعنى تابع ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم انا
فرطكم على الحوض اى انا متقدمكم اليه رجل فرط وقوم فرط ورجل فارط وقوم فراط قال

فانار فارطهم غطاطا جثما * اصواتها كتراطن الفرس

ويقال فرطت القوم وانا افرطهم فروطا اذا تقدمتهم وفرطت غيرى قدمته والفرط اسم للجمع
وفي الحديث انا والنبيون فراط لقاء بين جمع فارط اى تقدمون الى الشفاعة وقيل الى

الحوض والقاصفون المزديجون وفي حديث ابن عباس قال لعائشة رضيت الله عنهم تقدمين
على فرط صدق يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم و ابا بكر رضيت الله عنه و اضا فهما الى صدق وصفنا

٣ قوله وفرط القوم يفرطهم
كذا ضبط في الاصل وهو لفظ
المجد ففاده انه من باب ضرب
قال في المختار و اياه نصر وقال
في المصباح هو من باب قعد
كتبه مصححه
قوله كما تقدم في الصحاح كما تجل
هـ

لهما ومدحا وقوله * ان لها قوارسا وفرطا * يجوز ان يكون من الفرط الذي يقع على الواحد والجمع وان يكون من الفرط الذي هو اسم لجمع فارط وهذا احسن لان قبله فوارسا فمقابلته بالجمع باسم الجمع أولى لانه في قوة الجمع والفرط الماء المتقدم لغيره من الاموال والفراطة الماء يكون شرعا بين عدة احياء من سبق اليه فهو له وبتر فراطة كذلك ابن الاعرابي الماء بينهم فراطة أى مسابقة وهذا ما فراطة بين بني فلان وبني فلان ومعناه أنهم سبق اليه سقى ولم يزاوجه الاخرون الصحاح الماء الفرط الذي يكون لمن سبق اليه من الاحياء وفرط القطار متقدما لها الى الوادى والماء قال نقادة الاسدى

ومنهل وردته التقاطا * لم اراد وردته فراطا * الا الحمام الورق والغطاطا

وفرطت البئر اذا تركتها حتى يشوب ماؤها قال ذلك شمر وانشد في صفة بئر

وهي اذا ما فرطت عقد الودم * ذات عتاب همس وذات طم

يقول اذا اجت هذه البئر قد رما به قدودم اللواتب بماه كثير والعقاب ما يشوب لها من الماء جمع عقب واما قول عمرو بن معد يكرب

أطلت فراطهم حتى اذا ما * قتلت سراهم كانت قطاط

أى اطلت امها لهم والثاني بهم الى ان قتلهم والفرط ما تقدمك من اجر وعمل وفرط الولد صغاره ما لم يدركوا وجهه افراط وقيل الفرط يكون واحدا وجمعا وفي الدعاء للطنل الميت اللهم اجعله لنا فرطا أى اجر ايتقد منا حتى نرد عليه وفرط فلان ولدا واقتربهم ما تو اصغارا واقترب الولد عمل موته عن نعلبوا فرطت المرأقا ولدا قد متهم قال شمر سمعت اعرابية فصيحة تقول اقتربت ابني واقترب فلان فرط له أى اولاد الم يبلغوا الحلم واقترب فلان ولدا اذا مات له ولد صغير قيل ان يبلغ الحلم واقترب فلان ولدا أى قد هم والافراط ان تبعث رسولا مجردا خاصا في حوائجك وفارطت القوم مفارطة وفرط أى سابقتهم وهم يتقارطون قال بشر

اذا خرجت أو اثلهن شعنا * مجلحة نواصيا قتام

ينازعن الاعنة مصغيات * كما يتفارت التمد الحمام

ويروى الحيام وفلان لا يفترب احسانه وبره أى لا يفترب ولا يخاف قوته وقول ابي ذؤيب

وقد ارسلوا فراطهم فتائلوا * قلبا سفاها كالاماء القواعد

يعنى بالفرط المتقدمين لحفر القبر وكله من التقدم والسبق وفرط اليه منى كلام وقول سبق وفي الدعاء على ما فرط منى أى سبق وتقدم وتكلم فلان فرط أى سبقت منه كلمة وفرطته تركته

قوله وفرطت البئر كذا ضبط في
الاصل وقوله همس هو
بالشين في الاصل وحرر

وتقدمته وقول ساعدة بن جوبة

معها سقاء لا يفرط حمله * صفت وأخر اص يلحن ومسأب

أى لا يترك حمله ولا يفارقه وفرط عليه فى القول يفرط أسرف وتقدم وفى التزويل العزيزاناً
نخاف أن يفرط علينا وأن يطغى والفرط الظلم والاعتداء قال الله تعالى وكان أمره فرطاً
وأمره فرطاً أى متروك وقوله تعالى وكان أمره فرطاً أى متروكاً ترك فيه الطاعة وعقل عنها

ويقال أبالك والفرط فى الامر وفى حديث سطيح * ان يس ملك بنى ساسان أفرطهم * أى تركهم
وزال عنهم وقال أبو الهيثم أمر فرطاً أى متهاون به مضيع وقال الزجاج وكان أمره فرطاً أى كان
أمره التفريط وهو تقديم العجز وقال غيره وكان أمره فرطاً أى ندماً ويقال سرفاً وفى حديث على

رضوان الله عليه لا يرى الجاهل الأمفرطاً أو مفرطاً هو بالتخفيف المسرف فى العمل وبالتشديد
المقصر فيه ومنه الحديث أنه نام عن العشاء حتى تفرطت أى فات وقتها قبل أدائها وفى حديث
توبة كعب حتى أسرعوا وتفارط الغزواى فات وقته وأمر فرطاً أى مجاوز فيه الحد ومنه قوله

تعالى وكان أمره فرطاً وفرط فى الامر يفرط فرطاً أى قصر فيه وضيعه حتى فات وكذلك
التفريط والفرط الفرس السريعة التى تتفرط الخيل أى تقدمها وفرس فرط سريعة سابقة
قال لبيد ولقد جيت الحى تحمل شكتى * فرط وشاحى اذ غدوت لجامها

وافترط اليه فى هذا الامر تقدم وسبق والفرط بالضم اسم الخروج والتقدم والفرط بالفتح المرة
الواحدة منه مثل عرفة وعرفة وحسوة وحسوة ومنه قول أم سلمة لعائشة إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهال عن الفرط فى البلاد غيره وفى حديث أم سلمة قالت لعائشة رضى الله عنهما إن

رسول الله صلى الله عليه وسلم نهال عن الفرط فى الدين يعنى السبق والتقدم ومجازة الحدو فلان
مفترط السجال الى العلاء أى له فيه قدمه وأنشد

ما زلت مفترط السجال الى العلاء * فى حوض أبى بليج تمدد الترنوفا

ومفارت البلد أطرافه وقال أبو زيد

وسموا بالمطى والذبل الصم لعمياء فى مفارط بيد

وفلان ذو فرط فى البلاد اذا كان صاحب أسفار كثيرة ابن الاعرابى يقال ألفاه وصادقه
وفارطه وفالطه ولاقطه كله بمعنى واحد وقال بعض الاعراب فلان لا يفرط احسانه وبره أى
لا يفرص ولا يخاف فوته والفرطان كوكبان متباينان أمام سريربنات نعش يتقدمانها وأفرط

الصباح أولُ تباشيره لتقدمها وانذارها بالصبح واحدها فرطٌ وانشد لرؤبة
 بَاكَرْتُهُ قَبْلَ الْغَطَاطِ اللَّغَطِ • وَقَبْلَ أَفْرَاطِ الصَّبَاحِ الْفُرْطِ
 وَالْأَفْرَاطُ الْإِبْجَالُ وَالْتَقَدُّمُ وَأَفْرَطَ فِي الْأَمْرِ أَسْرَفَ وَتَقَدَّمَ وَالْفُرْطُ الْأَمْرُ يُفْرَطُ فِيهِ وَقَبْلُ هُوَ
 الْإِبْجَالُ وَقَبْلُ النَّدْمِ وَفَرَطَ عَلَيْهِ يَفْرَطُ بِعَجَلٍ عَلَيْهِ وَعَدَاوًا ذَاهٍ وَفَرَطَ تَوَانِي وَنَسِيَ وَالْفُرْطُ الْعَجَلَةُ
 وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَنَا تَخَافُ أَنْ يَفْرَطَ عَلَيْنَا قَالَ يَعْجَلُ إِلَى عُقُوبَتِنَا وَالْعَرَبُ تَقُولُ فَرَطَ مِنْهُ
 أَي بَدَّرَ وَسَبَقَ وَالْأَفْرَاطُ الْإِبْجَالُ الشَّيْءُ فِي الْأَمْرِ قَبْلَ التَّنْبِيْهِ يَنَالُ أَفْرَطَ فَلَانَ فِي أَمْرِهِ أَي يَعْجَلُ فِيهِ
 وَأَفْرَطَهُ أَي أَعْجَلَهُ وَأَفْرَطَتِ السَّقَامُ لَمَلَاتِهِ وَالسَّحَابَةُ تُفْرَطُ الْمَاءَ فِي أَوَّلِ الْوَسْمِيِّ أَي تُعْجَلُهُ وَتُقَدِّمُهُ
 وَأَفْرَطَتِ السَّحَابَةُ بِالْوَسْمِيِّ عَجَلَتْ بِهِ فَالْسَّبُوبُ وَقَالُوا أَفْرَطْتَ إِذَا كُنْتَ تُحْدِثُ مَنْ بَيْنَ يَدَيْهِ شَيْئًا
 أَوْ تَأْمُرُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ وَهِيَ مِنْ أَسْمَاءِ الْفِعْلِ الَّتِي لَا يَتَعَدَّى وَفَرَطَ الشَّهْوَةَ وَالْحَزْنَ غَلِبَتْهُمَا وَأَفْرَطَ
 عَلَيْهِ جَعَلَهُ فَوْقَ مَا يُطِيقُ وَكُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ قُدْرَهُ فَهُوَ مُفْرَطٌ يُقَالُ طَوَّلَ مُفْرَطٌ وَقَصَرَ مُفْرَطٌ وَالْأَفْرَاطُ
 الزِّيَادَةُ عَلَى مَا أَمَرْتَ وَأَفْرَطْتَ الْمَزَادَةَ مَلَأْتَهَا وَيُقَالُ غَدِيرٌ مُفْرَطٌ أَي مَلَأَ نَوَاشِدُ ابْنِ بَرِيٍّ

يَرْجِعُ بَيْنَ خَرْمِ مُفْرَطَاتٍ • صَوَافٍ لَمْ يَكْتَدِرْهَا الدَّلَاءُ

وَأَفْرَطَ الْحَوْضُ وَالْإِنَاءُ مَلَأَهُ حَتَّى قَاضٍ قَالُ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْثِيَةَ

فَأَزَالَ نَاصِحَهَا بِأَبْيَضٍ مُفْرَطٍ • مِنْ مَاءِ الْهَابِ بَيْنَ التَّالِبِ

أَي مَرَجَهَا بِمَاءِ غَدِيرِ مَلَوٍ وَقَوْلُ أَبِي وَجْرَةَ

لَا عَيْكَادُخِي الزَّبْرُ يَفْرَطُهُ • مُسْتَرَفِعٌ لِسْرَى الْمُؤْمَاةِ هَبَاجٌ

يَفْرَطُهُ يَلُوهُ رَوْعًا حَتَّى يَذْهَبَ بِهِ وَالْفُرْطُ بِنَفْحِ الْفَاءِ الْجِبَالِ الصَّغِيرِ وَجَعَهُ فَرَطٌ عَنْ كِرَاعِ الْجَوْهَرِيِّ

وَالْفُرْطُ وَاحِدُ الْأَفْرَاطِ وَهِيَ آكَامُ شِيَمَاتِ الْجِبَالِ يُقَالُ الْبُومُ تَنَوَّحَ عَلَى الْأَفْرَاطِ عَنْ أَبِي نَصْرٍ وَقَالَ

وَعَلَهُ الْجُرْمِيُّ سَائِلٌ مُجَاوِرٌ جَرْمٌ هَلْ جَنَيْتَ لَهُمْ • خَرَّبًا تُفَرِّقُ بَيْنَ الْجِسْرِ وَالْخَلْطِ

وَهَلْ سَمَوْتَ بِجِرَارِهِ لَبَّ • جَمَّ الصَّوَاهِلِ بَيْنَ السَّهْلِ وَالْفُرْطِ

وَالنُّرْطُ سَفْحُ الْجِبَالِ وَهُوَ الْخَرْعُ مِنَ الْيَزِيدِيِّ قَالَ حَسَنٌ

ضَاقَ عَنَّا الشَّعْبُ إِذْ تَجَزَّعَهُ • وَمَلَأْنَا الْفُرْطَ مِنْكُمْ وَالرَّجْلُ

وَجَعَهُ أَفْرَاطٌ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ • وَقَدْ أَلْبَسْتَ أَفْرَاطَهَا نِيَّ غَيْبٍ • وَالْفُرْطُ الْعِلْمُ الْمُسْتَقِيمُ

يُهْتَدَى بِهِ وَالْفُرْطُ رَأْسُ الْأَكَّةِ وَشَخْصُهَا وَجَعَهُ أَفْرَاطٌ وَأَفْرَطَ قَالَ ابْنُ بَرَّاقَةَ

إِذَا اللَّيْلُ أَدْبَجَى وَكَفَّهَتْ نُجُومُهُ • وَصَاحَ مِنَ الْأَفْرَاطِ بَوْمٌ جَوَائِمُ

قوله باكرته الخ وسط في شرح
القاموس بين الشطرين
قوله

وقبل جوني القطا المخطط

قوله فرطت اذا الخ كذا
بالاصل ضبوطا .

قوله مسترفع لسرى اوردته
في مادة ربع مستربع بسرى
وفسره هناك فانظره كسبه
معجمه

وقيل الأفرط ههنا تباشير الصبح لان الهام ترقوع عند ذلك قال والاول اولى ونسب ابن بربى هذا البيت للاجدع الهمداني وقال اراد كان الهام لما احست بالصبح صرخت وافرطت في القول أى أكثرت وفرط في الشيء وفرطه ضيعه وقدم العجز فيه وفي التنزيل العزيز ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله أى مخافة ان تصير والى حال الندامة للتفريط فى امر الله والطريق الذى هو طريق الله الذى دعا اليه وهو توحيد الله والاقرار بنبوته رسوله صلى الله عليه وسلم قال صخر النخعي ذلك بزى فلن افرطه * أخاف أن يجزوا الذى وعدوا

يقول لا أخافه فأتقدم عنه وقال ابن سيده يقول لأضيعه وقيل معناه لا أقدمه وأتخلف عنه والفرط الامر الذى يفرط فيه صاحبه أى يضيع وفرط فى جنب الله ضيع ما عنده فلم يعمل له وتفرطت الصلاة عن وقتها تأخرت وفرط الله عنه ما يكره أى نجاهه وقلما يستعمل الا فى الشعر

قال مرقش يا صاحبي تلبنا لا تعجلا * وقفاب ربع الدار كيماسالا

فلعل بظا كما يفرط سينا * أو يسبق الاسراع خيرا مقبلا

والفرط الحين يقال انما آتية الفرط وفى الفرط وأتية فرط أشهر أى بعدها قال لبيد

هل النفس الامتعة مستعارة * تعارفتانى ربهما فرط أشهر

وقيل الفرط أن تأتية فى الايام ولا تكون أقل من ثلاثة ولا أكثر من خمس عشرة ليلة ابن السكيت الفرط أن يقال آتية فرط يوم أو يومين والفرط اليوم بين اليومين أبو عبيد الفرط أن تلقى الرجل بعد أيام يقال انما تلقاه فى الفرط ويقال لقية فى الفرط بعد الفرط أى الحين بعد الحين وفى حديث ضباعة كان الناس انما يذهبون فرط يوم أو يومين فيبعرون كما تبعر الابل أى بعد يومين وقال بعض العرب مضيت فرط ساعة ولم أومن ان أنقلت فقبل له ما فرط ساعة فقال كذا أخذت فى الحديث فأدخل الكاف على مذوقوله ولم أومن أى لم أنق ولم أصدق انى أنقلت وتفرطته الهموم آتية فى الفرط وقيل تسابقت اليه وفرط كفف عنه وأمهله وفرطت الرجل اذا أمهله والفرط الترك وما فرط منهم أحد أى ما ترك وما فرطت من القوم أحدا أى ما تركت وأفرط الشيء نسبه وفى التنزيل وأنهم مقرطون قال الفراء معناه منسيون فى النار وقيل منسيون مضيعون متروكون قال والعرب تقول أفرطت منهم ناسا أى خلفتهم ونسيتهم قال ويقرأ مقرطون يقال كانوا مقرطين على أنفسهم فى الذنوب ويروي مقرطون كقوله تعالى يا حسرتا على ما فرطت فى جنب الله يقول فيما تركت وضيعت (فرشط) فرشط الرجل فرشطة ألصق ألبتية بالارض وتوسد ساقيه وفرشط

البعير فرشطة وفرشطا برك وبر وكامستر خيافا الصق أعضاده بالارض وقيل هو أن يتشرب ركة
البعير عند البروك وفرشطت الناقة اذا تفجعت للعلب وفرشط الجمل اذا تفجع للبول والفرشطة أن
تفرج رجلك قائماً وقاعدا والفرشطة بمعنى القرحة وفرشط الشيء وفرشط به مده قال

فرشط لما كره الفرشاط * بغيضة كأنها ملطاط

وفرشط اللحم شرشره ابن برزح الفرشطة بسط الرجلين في الركوب من جانب واحد (فسط)
الفسيط قلامة الظفر وفي التهذيب ما يقلم من الظفر اذا طال واحدته فسيطه وقيل الفسيط
واحد عن ابن الاعرابي قال عمرو بن قتيبة يصف الهلال

كان ابن مرزنتها جانحاً * فسيط لدى الأفق من خنصر

يعني هلالا شبهه بقلامة الظفر ونسره في التهذيب فقال أرابان مرزنتها هلالاً أدل بين السحاب
في الأفق الغربي ويرى كأن ابن ليلتم يصف هلالاً طلع في سنة جذب والسما مغبرة فكانه من
وراء الغبار قلامة ظفر ويرى قصيص موضع فسيط وهو ما قص من الظفر ويقال لقلامة
الظفر أيضاً الرنقير والحذر فون والفسيط علق ما بين القمع والنواة وهو ثغر وق التمرة قال أبو
حنيفة الواحدة فسيطه قال وهذا يدل على ان الفسيط جمع ورجل فسيط النفس بين القسطة
طبيها كسفيطها والفسطاط بيت من شعرو فيه لغات فسطاط وفسطاط وفسطاط وكسر التاء لغة فيمن
وفسطاط مدينة مصر جاها الله تعالى والفسطاط والفسطاط والفسطاط والضرب من الابنية
والفسطاط والفسطاط لغة فيه التام بدل من الطاء لقولهم في الجمع فساطيط ولم يقولوا في الجمع
فساطيط فالطاء اذا أعم تصرفاً وهذا يؤيد أن التاء في فسطاط انما هي بدل من طاء فسطاط أو من
سين فسطاط هذا قول ابن سيده قال فان قلت فهلا اعتزمت ان تكون التاء في فسطاط بدلا من طاء
فسطاط لان التاء شبه الطاء منها بالسين قيل بازاء ذلك أيضاً أنك اذا حكمت بانها بدل من سين فسطاط
ففيه شيان جيدان أحدهما تغيير الثاني من المثليين وهو أقيس من تغيير الاول من المثليين لان
الاستكراه في الثاني يكون لافي الاول والاخر أن السينين في فسطاط ملتقيتان والطاء في فسطاط
مفترقتان منفصلتان بالالف بينهما واستثقال المثليين ملتقيين أخرى من استثقالهما منفصلين
وفسطاط المصر مجتمع أهله حول جامعته التهذيب والفسطاط مجتمع أهل الكورة حوالى
مسجد جامعهم يقال هؤلاء أهل الفسطاط وفي الحديث عليكم بالجماعة فان بدأ الله على الفسطاط
هو بالضم والكسر يريد المدينة التي فيها مجتمع الناس وكل مدينة فسطاط ومنه قيل

لمدينة مصر التي بناها عمرو بن العاص الفسطاط وقال الشعبي في العبد الا بق اذا اخذ في
الفسطاط ففيه عشرة دراهم واذا اخذ خارج الفسطاط ففيه اربعون قال الزمخشري الفسطاط
ضرب من الابنية في السفردون السراق وبه سميت المدينة ويقال لمصر والبصرة الفسطاط
ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم فان يد الله على الفسطاط ان جماعة الاسلام في كنف الله وقايتة
فاقبوا بينهم ولا تفارقوهم قال وفي الحديث انه اتى على رجل قطعت يده في سرقة وهو في فسطاط
فقال من آوى هذا المصاب فقالوا خرّيم بن فاتك فقال اللهم بارك على آل فاتك كما آوى هذا المصاب
(فسط) انفسط العود انفسخ ولا يكون الا في الرطب (فطط) اهم له اللبث والافط
الافطس (فطط) فطط الرجل اذا لم يفهم كلامه والفقطة السخ قال نجاد الخيبري
فاكثر المذبوب منه الضرطا * فطل يكي جزعا وفططا

والمذبوب الاحق (فلط) الفلاط القجاة لغة هذيل لقبته فلطا وفلاطا أي جاة هذلية وقال
المتنخل الهذلي

به أحمى المضاف اذا دعاني * ونفسي ساعة الفزع الفلاط

ابن الاعرابي يقال صادفه وفارطه وقالطه ولاقطه كله بمعنى واحد ورفع الى عمر بن عبد العزيز
رجل قال لاخر في تيمية كفلها انك تبوكها فامر بجمده فقال أضرب فلاطا قال أبو عبيد الفلاط
القجاة معناه أضرب جاة ويقال تكلم فلان فلاطا فاحسن اذا فاجاه بالكلام الحسن قال
الراجز

ومنهل على غشاش وقلط * شربت منه بين كره ونعط

ويقال فلط الرجل عن سيفه دهش عنه وأقلطه أمر فاجاه قال المتنخل

أقلطها الليل بعيرفتس * هي توبم اجتنب المعدل

أي فاجاه الليل بعير فيها زوجهما فأسرعت من السرور وتوبم ما نزل عن منكبها على غير القصد
يصفها بالحق وأقلطني الرجل افلاطامثل أفلتني وقيل لغة في أفلتني تيمية قبيحة وقد استعمله
ساعة بن جوية فقال

باصدق بأس من خليل تيمية * وأمضى اذا ما أقلط القائم اليد

أراد أقلت القائم اليد قلب والفلاط الترك كالفراط عن كراع (فلسط) فلسطين اسم موضع
وقيل فلسطون وقيل فلسطين اسم كورة بالشام ابن الاثير فلسطين بكسر الهمزة وفتح اللام الكورة
المعروفة فيما بين الأردن وديار مصر وأم بلادها بيت المقدس صانها الله تعالى التهذيب نونها زائدة

قوله باصدق بأس قال في
شرح القاموس هكذا هو
في اللسان والرواية باصدق
بأساه وهو كذلك في معجم
ياقوت غير أن فيه وأوفي بدل
وأمضى كسبه صححه

وتقول مرزبان فلسطين وهذه فلسطين قال أبو منصور واذ نسبوا الى فلسطين قالوا فلسطيني قال
 * تَقَلُّهُ فِلَسْطِيًّا إِذَا ذُقْتَ طَعْمَهُ * وقال ابن هرمة

كَأْسٌ فِلَسْطِيَّةٌ مَعْتَقَةٌ * شَجَّتْ بِهَا مِنْ مِرْزَنَةِ السَّبَلِ

وفلسطين بلد ذكرها الجوهري في ترجمة طين قال ابن بري حقا ان تذكري في فصل الفاء من باب
 الطاء لقوله -م فلسطين (فوط) الفوطة ثوب قصير غليظ يكون مئزرا يجلب من السند
 وقبل الفوطة ثوب من صوف فلم يحل بأكثر وجعها الفوط قال أبو منصور لم أسمع في شيء من كلام
 العرب في الفوط قال ورأيت بالكوفة أزرا مخططة يشتريها الجمالون والخدم فيتزينون بها
 الواحدة فوطة قال فلا أدري أعربي أم لا

(فصل القاف) (قبط) ابن الاعرابي القبط الجمع والبقط التفرقة وقد قبط الشيء يقبطه
 قبطا جمع يده والقباط والقبيط والقبيطي والقبيطا الناطف مشتق منه اذا خفت مددت
 واذا شدت الباط قصرت وقبط ما بين عينيه كقبط مقلوب منه حكاة يعقوب والقبط جيل بمصر
 وقيل هم أهل مصر وبسكها ورجل قبطي والقبطية ثياب كان يبيض رفاق تعمل بمصر وهي
 منسوبة الى القبط على غير قياس والجمع قباطي وقباطي والقبطية قد تضم لانهم يغيرون في
 النسبة كما قالوا سمي ودهرى قال زهير

لِيَأْتِيَنَّكَ مَنِّي مِنْطِقٌ قَدَّعٌ * بَاقٍ كَادَنْسُ الْقُبْطِيَّةِ الْوَدَّعُ

قال الليث لما ألزمت الثياب هذا الاسم غيروا اللفظ فالناس قبطي بالكسر والثوب قبطي بالضم
 شمر القباطي ثياب الى الدقة والرقعة والبياض قال الكمي يصف ثورا

لِيَا حِ كَانُ بِالْأَحْمِيَّةِ مَسْبَعٌ * إِزَارًا فِي قُبْطِيَّةٍ مَجْلِبٌ

وقيل القبطري ثياب يبيض وزعم بعضهم أن هذا غلط وقد قيل فيه ان الراء زائدة مثل دمت
 ودمتر وشاهده قول جرير

قَوْمٌ تَرَى صَدَأَ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ * وَالْقَبْطَرِيُّ مِنَ الْبِلَامِقِ سُودًا

وفي حديث أسامة كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم قبطية القبطية الثوب من ثياب مصر
 رقيقة بيضاء وكانه منسوب الى القبط وهم أهل مصر وفي حديث قتل ابن أبي الحقيق ما دلنا
 عليه الا يياضه في سواد الليل كانه قبطية وفي الحديث انه كسا امرأة قبطية فقال مرها فلتخذ
 تحتها اغلاله لاتصف بحجم عظامها وجمعها القباطي ومنه حديث عمر رضي الله عنه لا تلبسوا نساءكم

القَبَاطِيُّ فَانَهُ ان لَابَشَفَ فَانَهُ يَصِفُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍاهُ كَانَ يُجَالِلُ بَدَنَهُ الْقَبَاطِيَّ وَالانْعَامَ
وَالقُنَيْطُ مَعْرُوفٌ قَالَ جَنْدَلٌ

لكن يرون البصل الحريفا * والقنيط مجبا طريفا

ورأيت حاشية على كتاب أمالي ابن بري رحمه الله تعالى صورتها قال أبو بكر الزبيدي في كتابه لحن
العامّة ويقولون لبعض البقول قنيط قال أبو بكر والصواب قنيط بالضم واحدته قنيطة قال
وهذا البناء ليس من أمثلة العرب لانه ليس في كلامهم فعيل (قط) القحط احتباس المطر
وقد قحطوا وقحطوا النخ على قحطوا وقحطوا وقحطوا الناس بالكسر على ما لم يسم فاعله لا غير قحطا
وأقحطوا وكرهها بعضهم وقال ابن سيده لا يقال قحطوا ولا أقحطوا والقحط الجذب لانه من أزره
وحكى أبو حنيفة قحط المطر على صيغة ما لم يسم فاعله وأقحط على فعل الفاعل وقحطت الارض على
صيغة ما لم يسم فاعله فهي مقحوظة قال ابن بري قال بعضهم قحط المطر بالفتح وقحط المكان بالكسر
هو الصواب قال ويقال أيضا قحط القطر قال الاعشى

وهم يطعمون ان قحط القحط * ورويت بشمال وضرب

وقال شمر قحط المطر ان يجتبس وهو محتاج اليه ويقال زمان قاحط وعام قاحط وسنة قحيط وأزمن
قواحط وعام قحط وقحيط ذو قحط وفي حديث الاستسقاء برسول الله صلى الله عليه وسلم قحط المطر
واجرا الشجر هو من ذلك وأقحط الناس اذ لم يطرروا وقال ابن الفرج كان ذلك في انحطاط الزمان
وانحطاط الزمان أي في شدته قال ابن سيده وقد يشتق القحط لكل ما قل خيرته والاصل للمطر
وقيل القحط في كل شيء قلته خيرته أصل غير مشتق وفي الحديث اذا أتى الرجل القوم فقواحطوا قحطوا
فقحطوا يوم يلقى ربه أي انه اذا كان ممن يقال له عند قدومه على الناس هذا القول فانه يقال
له مثل ذلك يوم القيامة وقحط ما نصب على المصدر أي قحطت قحطا وهو دعاء بالجدب فاستعاره
لانقطاع الخير عنه وجذب من الاعمال الصالحة وفي الحديث من جامع فاقحط فلا غسل عليه
ومعناه أن يتشرف يوجب ثم يفتقد ذكره قبل ان ينزل وهو من أقحط الناس اذ لم يطرروا والانحطاط مثل
الأكسال وهذا مثل الحديث الآخر الماء من الماء وكان هذا في أول الاسلام ثم نسخ وأمر
بالاغتسال بعد الايلاج والقحط من الرجال الأكل الذي لا يبقى من الطعام شيئا وهذا من كلام
أهل العراق وقال الأزهرى هو من كلام الحاضرة دون أهل البادية وأظنه نسب إلى القحط

لكثرة الاكل كأنه نجاهن القعط فلذلك كثيراً كله وضرب قحيط شديد والتقيط في لغة بني عامر التلقيح حكاه أبو حنيفة والقعط ضرب من الثبت وليس بثبت وقحطان أبو اليمن وهو في قول زياتهم قحطان بن هود وبعض يقول قحطان بن ارنخش بن سام بن نوح والنسب اليه على القياس قحطاني وعلى غير القياس أخطاى وكلاهما عربي فصيح (قرط) القرط الشنف وقيل الشنف في أعلى الاذن والقرط في أسفلها وقيل القرط الذي يعلق في شحمة الاذن والجمع أقراط وقرط وقرطة وفي الحديث ما يمنع أحداً كن أن تصنع قرطين من فضة القرط نوع من حلي الأذن معروف وقرطت الجارية فتقرطت هي قال الرازي يخاطب امرأته

قرطك الله على العينين * عقارب أسوداً وأرقين

وجارية مقرطة ذات قرط ويقال للذرة تعلق في الاذن قرط وللتومة من الفضة قرط وللمعاليق من الذهب قرط والجميع في ذلك كله القرطة والقرط الثريا وقرط النصل أذناه والقرط شبة حسنة في المعزى وهو أن يكون لها زنتان معلقتان من أذنيها فهي قرطاموالذ كرا قرط مقرط ويستحب في التيس لانه يكون مثناً قال ابن سيده والقرطة والقرطة أن يكون للمعزى أو التيس زنتان معلقتان من أذنيه وقد قرط قرطاً وهو أقرط وقرط فرسه اللجام مديده بعنانه فجعله على قذاله وقيل اذا وضع اللجام وراء أذنيه ويقال قرط فرسه اذا طرح اللجام في رأسه وفي حديث النعمان بن مقرن أنه أوصى أصحابه يوم نهباوند فقال اذا هرزت اللوام فلتب الرجال الى خيولها فبقرطوها أعنتها كنه أمرهم بالجملها قال ابن دريد تقريط الفرس له موضعان أحدهما طرح اللجام في رأس الفرس والثاني اذا مد الفارس يده حتى جعلها على قذال فرسه وهي تحضر قال ابن بري وعليه قول المتنبي * فقرطها الآعنة راجعات * وقيل تقرطها جعلها على أشدا الحضر وذلك أنه اذا أشد حضرها امتد العنان على أذنها فصار كالقرط وقرط السكران وقرطه قطعة في القدر وجعل ابن جنى القرط ثلثيا وقال سمي بذلك لانه يقرط وقرط عليه أعطاه قليلا والقرط الصرع عن كراع وقال ابن دريد القرطى الصرع على القفا والقرط شعله النار والقرط شعله السراج وقرط السراج اذا نزع منه ما احترق ليضيء والقرط ما يقطع من أنف السراج اذا عشي والقرط ما احترق من طرف القبيلة وقيل بل القرط المصباح نفسه قال ساعدة الهذلي

سبقت بهامعابل مرهفات * مسالات الاغرة كالقراط

مسالات جمع مسالة والاغرة جمع الغاروه والحد والجمع أقرطة ابن الاعرابي القراط السراج

قوله قحطان بن ارنخش كذا
بالاصل

قوله والقرط شبة كذا
بالاصل

قوله القرطى الصرع كذا
في الاصل بالياء وقال شارح

القاموس مستدر كالقرطى
بالكسر الصرع الخ

قوله سبقت كذا بالاصل
والذي في شرح القاموس

سبقت قال ويروي قرنت
ونسبه عن الصاعاني للمتخل

الهذلي يصف قوسا كتبه
معجمه

قوله والقراط كذا ضبط في
النسخ المطبوعة من القاموس
وقال شارحه كتاب حرر

وهو الهزلق والقراط والقيراط من الوزن معروف وهو نصف دائق وأصله قراط بالتشديد لأن جمعه
قراط يط فأبدل من إحدى حرفي تضعيفه ياء على ما ذكر في ديار كما قالوا ديايح وجعوه ديايح وأما
القيراط الذي في حديث ابن عمرو وأبي هريرة في تشييع الجنازة فقد جاء تفسيره فيه أنه مثل جبل
أحد قال ابن دريد أصل القيراط من قولهم قرط عليه إذا أعطاه قليلا قليلا وفي حديث أبي
ذر يستفتحون أرضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا بأهلها خيرا فإن لهم ذمّة ورجل القيراط جر من
أجزاء الدينار وهو نصف عشره في أكثر البلاد وأهل الشام يجعلونه جرأ من أربعة وعشرين
والياء فيه بدل من الراء وأصله قراط وأراد بالارض المستفحة مصر صانها الله تعالى وخصها
بالذكر وإن كان القيراط مذكورا في غير ذلك لأنه كان يغلب على أهلها أن يقولوا أعطيت فلانا
قرايط إذا سمعته ما يكرهه واذهب لأعطيتك قرايطك أي أسببك وأسمعتك المكروه قال ولا
يوجد ذلك في كلام غيرهم ومعنى قوله فإن لهم ذمّة ورجل أن هاجر أم اسمعيل عليهم السلام كانت
قبيلة من أهل مصر والقراط الذي تعلقه الدواب وهو شبيه بالرطبة وهو أجل منها وأعظم ورثا
وقراط وقريط وقريط بطون من بني كلاب يقال لهم القروط وقراط اسم رجل من سبب وقراط
قبيلة من مهرة بن حيدان والقراطية والقراطية ضرب من الابل ينسب اليها قال
قال لي القرطي قولاً أفهمه * ادعوه مضروس قدياً له

(قرط) القراط والقراط والقراط والقراط والقراط والقراط والقراط والقراط والقراط والقراط
الرجل للبعير ومنه قول الراجز * كأنما رحلي والقراططا * وهذا الرجل نسبة الجوهرى للعجاج
وقال ابن بري هو الزفان للعجاج قال والصحيح في انشاده

كان اقتادى والأسامطا * والرحل والأنساع والقراططا * ضمنهن أخذرباً ناشطا

وقال حميد الارقط بأرحبي مائر الملائط * ذى زفرة ينشر بالقراطط

وقيل هو كالبزعة يطرح تحت السرج الاصحى من متاع الرجل البرذعة وهو الحلس للبعير
وهو لذوات الحافر قراط وقيطان والطنفسة التي تعلق فوق الرجل تسمى التمرقة وقال الازهرى
في الرباعي القراطلة البرذعة وكذلك القراطط والقراطط والقراطط العجب ابن سيده والقيطان
والقراطط والقراطط والقراطط الداهية قال أبو غالب المعنى

سألناهم ان يرفدونا فأجابوا * وجاءت بقراطط من الامر زنب

والقراطط الشى السير قال

قوله المعنى كذا بالاصل على
هذه الصورة وفي شرح
القاموس المعنى وحرر

فَجَادَتْ لَنَا سَلْمَى • بِقَرِطِيطٍ وَلَا فُوفَه

ويقال ما جاد فلان بقريطيطه أيضا أي بشي يسير (قرفط) اقرنقط تقبض تقول العرب اريدب مقرنطه على سواء عرفطه تقول هربت من كلب أو صائد فقلت شجرة والمقرنقط هن المرأة عن نعلب وأنشد رجل يخاطب امرأته

يا حَبْدًا مَقْرَنَ نَفْطُكَ • إِذَا أَنَا لَا أَفْرَطُكَ

فَأَجَابَتْه • يَا حَبْدًا نَبَا ذِيكَ • إِذَا الشَّبَابُ غَالِبُكَ

قال الأزهرى ومن الخماصي الملقب ماروي أبو العباس عن ابن الأعرابي اقرنقط اذا تقبض واجتمع واقرنقطت العنز اذا جمعت بين قطينهما عند السناد لان ذلك الموضع يوجعها (قرمط) القرمطيط المتقارب الخطوط وقرمط في خطوه اذا قارب ما بين قدميه وفي حديث معاوية قال لعمر وقرمطت قال لا يريد أ كبرت لان القرمطة في الخطوط من آثار الكبر وقرمط الرجل اقرمطها اذا غضب وتقبض والقرمطة المقاربة بين الشيتين والقرموط زهر الغضى وهو حجر وقيل هو ضرب من ثمر الهضاه وقال أبو عمرو والقرموط من ثمر الغضى كالرمان يشبهه الشدى وأنشد في صفة جارية نهت ثديها

وَيَشْرِجُ جَيْبَ الدَّرْعِ عَنْهَا إِذَا مَشَتْ • حَبِيلُ كَقَرْمُوطِ الغَضِيِّ الخَضِيلِ النَّدِيِّ

قال يعني ثديها وقرمط الجلد اذا تقارب فانضم بعضه الى بعض قال يزيد الخليل

تَكْسِبْتُهُ فِي كُلِّ أَطْرَافِ شِدَّةٍ • إِذَا اقْرَمَطْتَ يَوْمًا مِنَ الفَرْعِ الخَصِيِّ

والقرمطة في الخط دقة الكتابة وتداني الحروف وكذلك القرمطة في مشي القطوف والقرمطة في المشي مقاربة الخطوط وتداني المشي وقرمط الكاتب اذا قارب بين كتابته وفي حديث علي فرج ما بين السطور وقرمط ما بين الحروف وقرمط البعير اذا قارب خطاه والقراطة حبل واحد هم قرمطي ابن الأعرابي يقال لأخر وجه الجعل القرموطه وقال اعرابي جاء نافلان في فخافين ملكمين فقاعين مقرطمين قال أبو العباس ملكمين في جوانبهم ارفع فسكانه يلكم بهما الارض وقوله فقاعين بصران وقوله مقرطمين لهما منقاران (قسط) في أسماء الله تعالى الحسنى المقسط هو العدل يقال أقسط يقسط فهو مقسط اذا عدل وقسط يقسط فهو قاسط اذا جار فكان الهمزة في أقسط للسلب كما يقال شكاك اليه فأشكاه وفي الحديث ان الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه القسط الميزان سمي به من التسط العدل أراد ان الله يخفض ويرفع

قوله يا حبذا الخ في مادة عرفط
عكس ما هنا كتبه معجمه

قوله وقال اعرابي جاء نافلان
الى آخر المادة حقه ان يذكر
في مادة ق ر ط م وقوله
في هذه العبارة فقاعين
بصران هو هكذا في الاصل
بما ينفسر اوفي القاموس في
مادة قسط وكعظم الخف المخرطم
وحرر اه كتبه معجمه
قوله ملكمين في القاموس
وخف ملكم كنبير ومعظم
وشداد صلب يكسر الجارة
ثم قال وكعظم خف الازد ان
المربع اه كتبه معجمه

مِيزَانُ أَعْمَالِ الْعِبَادِ الْمُرْتَفِعَةُ إِلَيْهِ وَأَرْزَاقُهُمُ النَّازِلَةُ مِنْ عِنْدِهِ كَمَا يَرْفَعُ الْوِزَانَ يَدُهُ وَيَخْتَصُّهَا عِنْدَ الْوِزَانِ وَهُوَ تَمَثِيلٌ لِمَا يَقْدَرُهُ اللَّهُ وَيُنزِلُهُ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْقِسْطِ الْقِسْمَ مِنَ الرِّزْقِ الَّذِي هُوَ نَصِيبُ كُلِّ مَخْلُوقٍ وَخَفِضُهُ تَقْلِيلُهُ وَرَفَعُهُ تَكْثِيرُهُ وَالْقِسْطُ الْحِصَّةُ وَالنَّصِيبُ يُقَالُ أَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الشَّرِكَةِ قِسْطَهُ أَيْ حِصَّتَهُ وَكُلُّ مَقْدَارٍ فَهُوَ قِسْطٌ فِي الْمَاءِ وَغَيْرِهِ وَتَقَسَّطُوا الشَّيْءَ بَيْنَهُمْ تَقَسَّمُوهُ عَلَى الْعَدْلِ وَالسَّوَاءِ وَالْقِسْطُ بِالْكَسْرِ الْعَدْلُ وَهُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمَوْصُوفِ بِهَا كَعَدْلٌ يُقَالُ مِيزَانٌ قِسْطٌ وَمِيزَانَانِ قِسْطٌ وَمَوَازِينٌ قِسْطٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ أَيْ ذَوَاتِ الْقِسْطِ وَقَالَ تَعَالَى وَزَنُوا بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ يُقَالُ هُوَ أَقْوَمُ الْمَوَازِينِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ الشَّاهِنُ وَيُقَالُ قِسْطَاسٌ وَقِسْطَاسٌ وَالْأَقْسَاطُ وَالْقِسْطُ الْعَدْلُ وَيُقَالُ أَقْسَطُ وَقَسَطٌ إِذَا عَدَلَ وَجَاءَ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ إِذَا حَكَمُوا عَدَلُوا وَإِذَا قَسَمُوا أَقْسَطُوا أَيْ عَدَلُوا هَهُنَا فَتَدْبَأُ قِسْطٌ فِي مَعْنَى عَدَلَ فِي الْعَدْلِ لَغْتَانِ قَسَطٌ وَأَقْسَطٌ وَفِي الْجَوْرِ لَغَةٌ وَاحِدَةٌ قَسَطٌ بِغَيْرِ اللَّفْظِ وَمَصْدَرُهُ الْقُسُوطُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ أُمِرْتُ بِقِتَالِ النَّاسِ كَثِيرِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ النَّاسُ كَثُورٌ أَهْلُ الْجَمَلِ لِأَنَّهُمْ نَكثُوا بِعَيْتِهِمْ وَالْقَاسِطُونَ أَهْلُ صَدِينٍ لِأَنَّهُمْ جَارُوا فِي الْحُكْمِ وَبَغَوْا عَلَيْهِ وَالْمَارِقُونَ الْخَوَارِجُ لِأَنَّهُمْ مَرَقُوا مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السُّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ وَأَقْسَطٌ فِي حُكْمِهِ عَدْلٌ فَهُوَ مُقْسَطٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَأَقْسَطُوا إِنْ شَاءَ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُقْسَطِينَ وَالْقِسْطُ الْجَوْرُ وَالْقُسُوطُ الْجَوْرُ وَالْعُدُولُ عَنِ الْحَقِّ وَأَنْشُدْ * يَشْفِي مِنَ الضَّغْنِ قُسُوطُ الْقَاسِطِ * قَالَ هُوَ مِنْ قَسَطَ يَقْسِطُ قُسُوطًا وَقَسَطَ قُسُوطًا جَارُوا فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا قَالَ الْفَرَّاءُ هُمُ الْجَائِرُونَ الْكَافِرُونَ قَالَ وَالْمُقْسِطُونَ الْعَادِلُونَ الْمُسْلِمُونَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُقْسَطِينَ وَالْأَقْسَاطُ الْعَدْلُ فِي الْقِسْمَةِ وَالْحُكْمِ يُقَالُ أَقْسَطْتُ بَيْنَهُمْ وَأَقْسَطْتُ إِلَيْهِمْ وَقَسَطَ الشَّيْءُ فَرَقَّهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشُدْ

لو كان خزواً وسطاً وسقطه * وعالج نصيبه وسببته
والشام طرازيتته وحنطه * بأوى إليها أصبحت تقسطه

ويقال قسَطَ على عياله النفقة تقسبها إذا قترها وقال الطرمح

كفاه كف لا يرى سيبها * مقسطاً رهبة أعدامها

وَالْقِسْطُ الْكُوزُ عِنْدَ أَهْلِ الْأَمْصَارِ وَالْقِسْطُ مِكْيَالٌ وَهُوَ نِصْفُ صَاعٍ وَالْفَرْقُ سِتَّةُ أَقْسَاطٍ الْمَبْرَدُ الْقِسْطُ أَرْبَعُمِائَةٌ وَأَحَدُ ثَمَانِينَ دِرْهَمًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّسَاءَ مِنْ أَسْنَفِ السُّفْهَاءِ الْأَصْحَابَةِ الْقِسْطُ وَالسِّرَاجُ الْقِسْطُ نِصْفُ الصَّاعِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْقِسْطِ النَّصِيبِ وَأَرَادَ بِهِ هَهُنَا الْإِنَاءَ الَّذِي تَوَضَّعَ فِيهِ كَأَنَّهُ

قوله وإذا قسموا أقسطوا
أي عدلوا ههنا فقد جاء الخ
هكذا في الأصل وانظر وحرر

أراد الأتي تخدم بعلها وتقوم بأموره في وضوئه وسراجه وفي حديث علي رضوان الله عليه أنه
 أجرى للناس المدين والقسطين القسطن أصبان من زيت كان يرزقهما الناس أبو عمرو والقسطن
 والكسطن الغبار والقسط طول الرجل وسعتها والقسط ييس يكون في الرجل والرأس والرغبة
 وقيل هو في الأبل أن يكون البعير يابس الرجلين خلقة وقيل هو الأقسط والناقصة قسطاء وقيل
 الأقسط من الأبل الذي في عصب قوائمه ييس خلقة قال وهو في الخيل قصر الفخذ والوظيف
 وانتصاب الساقين وفي الصحاح وانتصاب في رجل إلى الدابة قال ابن سيده وذلك ضعف وهو من
 العيوب التي تكون خلقة لانه يستحب فيهما الانحناء والتوتر قسط قسطا وهو أقسط بين القسط
 التهذيب والرجل القسطاء في ساقها أعوجاج حتى تتحكي القدمان وينضم الساقان قال
 والقسط خلاف الخنف قال امرؤ القيس يصف الخيل

أذهن أقساط كرجل الدب * أو كقطا كاظمة الناهل

أبو عبيد عن العديس إذا كان البعير يابس الرجلين فهو أقسط ويكون القسط ييس في العنق
 قال رؤبة * وضرب أعناقهم العساط * يقال عنق قسطا وأعناق قساط أبو عمرو وقسطت
 عظامه قسوطا إذا يبست من الهزال وأنشد

أعطاه عودا فاسطاعظامه * وهو يئس أسفا ويتعجب

ابن الأعرابي والأصمعي في دجله قسط وهو أن تكون الرجل ملساء الأسفل كأنها ما لج والقسطانية
 والقسطاني خيوط كخيوط قوس المزن تخيط بالقمر وهي من علامة المطر والقسطانية قوس قزح
 قال أبو سعيد يقال لقوس الله القسطاني وأنشد

وأدرت حنق تحتها * مثل قسطاني دجن الغمام

قال أبو عمرو والقسطاني قوس قزح ونهى عن تسمية قوس قزح والقسطناس الصلاة والقسط
 بالضم عود يتجر به لغة في الكسطة عمار من عمار البحر وقال يعقوب القاف بدل وقال الليث
 القسط عود يجاهبه من الهند يجعل في الجور والدواء قال أبو عمرو ويقال لهذا الجور قسط
 وكسط وكسط وأنشد ابن بري لبشر بن أبي خازم

وقد أقرن من زبد وقسط * ومن مسك أحمر ومن سلام

وفي حديث أم عطية لأمس طيبا الأنبيد من قسط وأنظار وفي رواية قسط أنظار القسط هو
 ضرب من الطيب وقيل هو العود غيره والقسط عمار معروف طيب الريح يتجر به النساء

قوله اذهز أقساط الخ
 أورده شارح القاموس في
 المستدركات وفسره بقوله
 أي قطع اه معصمه
 قوله وضرب الخ قبله كافي
 شرح القاموس
 حتى رضوا بالذل والايهاط

قوله تخيط بالقمر كذا بالاصل
 وشرح القاموس وليجرح
 قوله والقسطانية قوس الخ
 كذا في الاصل بهاء التانيث
 وحرره
 قوله حذف كذا في الاصل
 وشرح القاموس بالحاء
 وحرر

والاطفال قال ابن الاثير وهو أشبه بالحديث لانه أضافه الى الاظفار وقول الراجز

تبدى نقيًا زانها خمارها * وقسطه ماشانم اغفارها

يقال هي الساق نقلت من كتاب وقسط اسم وقاسط أبو حنيفة وهو قاسط بن هنب بن أفصى بن دغمة

ابن جديلة بن أسد بن ربيعة (قسط) قسط الجمل عن الفرس قسطانزعه وكشفه وكذلك

غيره من الاشياء قال يعقوب بن ميم وأسد يقولون قسطت بالقاف وقيس تقول كسطت وليست

القاف في هذا بدلا من الكاف لانهما الغتان لا قوام مختلفين وقال في قراءة عبد الله بن مسعود

واذا السماء قسطت بالقاف والمعنى واحد مثل القسط والكسط والقافور والكافور قال

الزجاج قسطت وكسطت واحد معناه ما قلعت كما يقع السقف يقال كسطت السقف

وقسطته والقسط لغة في الكشاط وقال الليث القسط لغة في الكشط (قطط) القط

القطع عامة وقيل هو قطع الشيء الصلب كالخفة ونحوها تقطها على حد ومسيور كما يقط الانسان

قصة على عظم وقيل هو القطع عرضا قطه يقطه قاطا قطعه عرضا واقطه فانقط واقط ومنه قط

القلم والمقطة والمقط ما يقط عليه القلم وفي التهذيب المقطة عظيم يكون مع الوراقين يقطون عليه

أطراف الاقلام وروى عن علي بن رضوان الله عليه أنه كان اذا علا قد واذا توسط قط يقول اذا علا

قرنه بالسيف قد نصفين طولا كما يقدر السرو اذا أصاب وسطه قطعه عرضا نصفين وأباه ومقط

النرس منقطع أضلاعه ابن سيده والمقط من الفرس منقطع الشراسيف قال النابغة الجعدي

كان مقط شراسيفه * الى طرف القنب فالنقب

أطمئن بترس شديد الصفا * ق من خشب الجوز لم ينقب

والنطاط حرف الجبل والصخرة كأنما قط قطا والجمع أقطه وقال أبو زيد هو أعلى حافة الكهف

وهي ثلاثة أقطه أبو زيد القطيع حافة أعلى الكهف والقطاط المثال الذي يحدو عليه الحاذي

ويقطع النعل قال رؤبة * يا أيها الحاذي على القطاط * والقطاط مدار حائر الدابة لانه كأنه قط أي

قطع وسوى قال * يردى بسمر صلبة القطاط * والقطط شعر الزنجي يقال رجل ققط وشعر ققط

وامرأة ققط والجمع ققطون وقططات وشعر ققط وقطاط جمع دقصر ققط يقط ققطا وقطاطة وقطاط

باطهار التضعيف قطا وهو طريق وجمع ققط أي شديد الجعودة وقد ققط شعره بالكسر وهو

أحد ما جاء على الاصل باظهار التضعيف ورجل ققط الشعر وقططه بمعنى والجمع ققطون وقططون

وأقطاط وقطاط قال الهذلي

يُشَى يَشَى كذا هو بالياء
 وفي مادة خرس وبالطاء
 الفوقية في مادة خنت كتبه
 مصححه

يُشَى يَشَى كذا هو بالياء
 وفي مادة خرس وبالطاء
 الفوقية في مادة خنت كتبه
 مصححه

يُشَى يَشَى كذا هو بالياء
 وفي مادة خرس وبالطاء
 الفوقية في مادة خنت كتبه
 مصححه

يُشَى يَشَى كذا هو بالياء
 وفي مادة خرس وبالطاء
 الفوقية في مادة خنت كتبه
 مصححه

يُشَى يَشَى كذا هو بالياء
 وفي مادة خرس وبالطاء
 الفوقية في مادة خنت كتبه
 مصححه

يُشَى يَشَى كذا هو بالياء
 وفي مادة خرس وبالطاء
 الفوقية في مادة خنت كتبه
 مصححه

يُشَى يَشَى كذا هو بالياء
 وفي مادة خرس وبالطاء
 الفوقية في مادة خنت كتبه
 مصححه

يُشَى يَشَى كذا هو بالياء
 وفي مادة خرس وبالطاء
 الفوقية في مادة خنت كتبه
 مصححه

يُشَى يَشَى كذا هو بالياء
 وفي مادة خرس وبالطاء
 الفوقية في مادة خنت كتبه
 مصححه

يُشَى يَشَى كذا هو بالياء
 وفي مادة خرس وبالطاء
 الفوقية في مادة خنت كتبه
 مصححه

يُشَى يَشَى كذا هو بالياء
 وفي مادة خرس وبالطاء
 الفوقية في مادة خنت كتبه
 مصححه

قوله يمشى كذا هو بالياء
 وفي مادة خرس وبالطاء
 الفوقية في مادة خنت كتبه
 مصححه

قوله سم الطرق كذا هو
 بالسين المهملة في الموضعين
 ولعله شم أو صم وليجسر
 كتبه مصححه

قوله فالتون الخ كذا بالاصل
 والامر سهل

الطاء ورواه بعضهم قطنى أى حسبي قال الليث وأما قَطُّ فإنه هو الأبد الماضى تقول ما رأيت مثله قَطُّ وهو رَفَعُ لأنه مثل قبل وبعد قال وأما القَطُّ الذى فى موضع ما أعطيته الا عشرين قَطِّ فإنه مجرور فرقا بين الزمان والعدد وقطه عنانها الزمان قال ابن سيدة ما رأيت قطُّ وقطُّ وقطُّ من فوعة خفيفة محذوفة منها اذا كانت بمعنى الدهر ففيها ثلاث لغات واذا كانت فى معنى حسب فهي مفتوحة القاف سا كنة الطاء قال بعض النحويين أما قولهم قط بالتشديد فانما كانت قَطُّ وكان ينبغى لها أن تسكن فلما سكن الحرف الثانى جعل الآخر متحركا الى اعرابه ولوقيل فيها الخفض والنصب لكان وجهها فى العربية وأما الذين رفعوا أوله وآخره فهو كقولك مُدْيَا هذا وأما الذين خفضوه فانهم جعلوه أداة ثم بنوه على أصله فابتوا الرفعة التى كانت تكون فى قط وهي مشددة وكان أجود من ذلك أن يجزموا فيقولوا ما رأيت قط مجزومة سا كنة الطاء وجهة رفعه كقولهم لم أره مذئومان وهي قليلة كنه تعليل كوفى ولذلك انظ الاعراب موضع لفظ البناء هذا اذا كانت بمعنى الدهر وأما اذا كانت بمعنى حسب وهو الا كتفاء قال سيبويه قط سا كنة الطاء معناها الا كتفاء وقد يقال قَطُّ وقَطِي وقال قَطُّ معناها الانتهاء وبنيت على الضم كحسب وحكى ابن الاعرابى ما رأيت قط مكسورة مشددة وقال بعضهم قَطُّ زيد ادركهم أى كفاه وزادوا النون فى قَطُّ فقالوا قَطْنِي لم يريدوا أن يكسروا الطاء لئلا يجعلوها بمنزلة الاسماء المتكينة نحو يدى وهى وقال بعضهم قطنى كلمة موضوعة لازيادة فيها كحسبي قال الراجز

امتلاء الحوض وقال قطنى * سلا رويدا قدمات بطنى

وانما دخلت النون ليسلم السكون الذى يبنى الاسم عليه وهذه النون لا تدخل الاسماء وانما تدخل الفعل الماضى اذا دخلته ياء المتكلم كقولك ضرب بنى وكفى لتسلم الفتحة التى بنى الفعل عليها وتكون وقاية للفعل من الجر وانما أدخلوها فى أسماء مخصوصة قليلة نحو قطنى وقطنى وعنى ومنى ولدتى لا يقاس عليها فلو كانت النون من أصل الكلمة لقالوا قطنك وهذا غير معلوم وقال ابن برى عنى ومنى وقطنى ولدتى على القياس لان نون الوقاية تدخل الافعال لتقيها الجر وتبقى على فتحها وكذلك هذه التى تقدمت دخلت النون عليها لتقيها الجر فتبقى على سكونها وقد ينصب بقط ومنهم من يخفض بقط مجزومة ومنهم من يبنى على الضم ويخفض بها ما بعدها وكل هذا اذا سمى به ثم حقر قيل قطيط لانه اذا ثقل فقد كُفيت واذا خفف فأصله التثقيب لانه من القَطُّ الذى هو القطع وحكى اللحيانى ما زال هـ ذامد قَطُّ يافتى بضم القاف والتثقيب قال وقد يقال

قوله سلا كذا هو بالاصل
وشرح القاموس قال
ورواية الجوهري مهلا هـ
ولعل الاولى ملاء كتبه محججه

مائة الا عشرة قط يافقي بالتخفيف والجزم وقط يافقي بالثقل والحض وقطاط مبنية مثل قظام
أى حسبي قال عمرو بن معد يكرب

أطلت فراطهم حتى اذا ما * قتلت سراتهم قالت قطاط

أى قطنى وحسبى قال ابن بري صواب انشاده أطلت فراطكم وقتلت سراتكم بكاف الخطاب
والفراط التقدم يقول أطلت التقدم بو عدى لكم لتخرجوا من حتى فلم تفعلوا والقط النصيب
والقط الصدك بالجائزة والقط الكتاب وقيل هو كتاب المحاسبة وانشد ابن بري لأمية بن أبى الصلت
قوم لهم ساحة العراق جميعا والقط والقلم

قوله قوم الخ كذا بالاصل
وشرح القلموس

وفى التزويل العزيز عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب والجمع قطوط قال الاعشى

ولا الملك النعمان يوم لقيناه * بغيطة يعطى القطوط ويافق

قوله يافق يفضل قال أهل التفسير مجاهد وقتادة والحسن قالوا يعمل لنا قطنا أى نصينامن
العذاب وقال سعيد بن جبير كرت الجنة فاشتهوا ما فيها فقالوا ربنا عمل لنا قطنا أى نصينا وقال
الفراء القط الصحيفة المكتوبة وانما قالوا ذلك حين نزل فاما من أوفى كتابه يمينه فاستهزوا بذلك
وقالوا يعمل لنا هذا الكتاب قيل يوم الحساب والقط في كلام العرب الصدك وهو الحظ والقط النصيب
وأصله الصحيفة للانسان بصله يوصل بها قال وأصل القط من قططت وروى عن زيد بن ثابت وابن
عمر أنهم ما كانا باليربانيان يبيع القطوط اذا خرجت بأسا ولكن لا يعمل لمن ابتاعها أن يبيعها حتى
يقبضها قال الازهرى القطوط ههنا جمع قط وهو الكتاب والقط النصيب وأراد بها الجوائز
والأرزاق سميت قطوطا لانها كانت تخرج مكتوبة في رفاع وصكالمة مطوعة ويبيعها عند الفقهاء
غير جائز ما لم يتحصل ما فيها في ملك من كتبت له معلومة مقبوضة الليث القطة السنور نعت لها
دون الذر ابن سيده القط السنور والجمع قطاط وقططة والاشي قطة وقال كراع لا يقال قطة
قال ابن دريد لا أحسبها عربية قال الاخطل

أكلت القطاط فأنينتها * فهل في الخنايص من مقمير

ومضى قط من الليل أى ساعة حكى عن ثعلب والقط قط بالكسر المطر الصغار الذى كأنه شذر
وقيل هو صغار البرد وقد قططت السماء فهى مقططة ثم الرذاذ وهو فوق القطط ثم الطش
وهو فوق الرذاذ ثم البغش وهو فوق الطش ثم الغيبة وهو فوق البغش وكذلك الحلبسة والشجدة
والحفشة والحشكة مثل الغيبة وقال الليث القطط المطر المتفرق المتتابع المتحاتن أبو زيد أصغر

المطر القَطُّ ويقال جات الخيل قَطَّاطَ قَطِيْعًا قَطِيْعًا قال هَمِيَانُ * بِالخَيْلِ تَتْرَى زَيْمًا قَطَّاطًا *
وقال علقمة بن عبدة

وَنَحْنُ جَلْبَنَانُ ضَرِيَّةٌ خَيْلَنَا * نَكَلْفُهَا حَدًّا لَا كَامَ قَطَّاطًا

قال أبو عمرو أي نكلفها أن تقطع حدًّا لا كام فتقطعها بجوارفها قال وواحد القَطَّاطُ قَطُوطٌ
مثل جدود وجدائد وقال غيره قَطَّاطُ رَعَالٍ أَوْ جَمَاعَاتٍ فِي تَفْرِقَةٍ وَيُقَالُ تَقَطَّقَتِ الدُّوَالُ إِلَى الْبَيْتِ
أَي انْتَحَدَرَتْ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ سَفْرَةَ دَلَاهَا فِي الْبَيْتِ

بِعُقُودَةٍ فِي نَسْعِ رَحْلِ نَقَطَقَتِ * إِلَى الْمَاءِ حَتَّى انْقَدَعَتْهَا طَعَالِبُهُ

قوله مقاطه وقع في مادة
خيطة تخفيف الطاء وكسر
الميم والصواب ما هنا كتبه
معصمه

ابن شميس في بطن الفرس مقاطه ومخيطه فأما مقطه فطرفه في القصر وطرفه في العانة وفي
حديث أبي وسأل زربن حبيش عن عدد سورة الأحزاب فقال أمثالنا وسبعين أو أربعاً وسبعين
فقال أقطب بالف الاستفهام أي أحسب وفي حديث حيوة بن شريح لقيت عتبة بن مسعود فقلت
له بلغني أنك حدثت عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول إذا دخل المسجد أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم
قال أقطب قلت نعم وقطقت القطاة والحجلة صوتت وحدها وتقطقت الرجل ركب رأسه ودبج
قطقاط سريع عن ثعلب وأنشد

يَسِيحُ بَعْدَ الدَّبَجِ الْقَطْقَاطِ * وَهُوَ يُدِلُّ حَسَنُ الْأَلْيَاطِ

قوله يسبح كذا بالاصل هنا
وتقدم في مادة ثمرط يصح
كتبه معصمه

وقطيط اسم أرض وقيل موضع قال القطامي

أَبِ الْخُرُوجِ مِنَ الْعِرَاقِ وَلَيْتَهَا * رَفَعَتْ لَنَا بَقُطَيْطِطَ أَطْعَانَا

ودارة قطيط عن كراع والقططانة بالضم موضع وقيل موضع بقرب الكوفة قال الشاعر

مَنْ كَانَ يَسْأَلُ عَنَّا مِنْ مَنَزِلِنَا * فَالْقَطُّطَانَةُ مَنَامِزِلُنَا

(قطع) قَطَّ الشَّيْءُ قَطْعًا ضَبْطُهُ وَالْقَعَطُ الشَّدَّةُ وَالتَّضْيِيقُ يُقَالُ قَعَطَ فُلَانٌ عَلَى غَرِيمِهِ إِذَا شَدَّ

عليه في التقاضي وقعط وثاقه أي شدته والقعطة المرة الواحدة قال الأغلب العجلي

كَمْ بَعْدَهَا مِنْ وَرْطَةٍ وَوَرْطَةٍ * دَافَعَهَا ذُو الْعَرْشِ بَعْدَ وَرْطَتِي

* وَدَافَعَ الْمَكْرُوهَ بَعْدَ قَعَطَتِي *

ابن الأعرابي المعسر الذي يقعط على غريمه في وقت عشرته يقال قعط على غريمه إذا ألح عليه

والقاعطُ المصنوعُ على غريمه وفي نوادر الاعراب قَعَطَ فلان على غريمه اذا صاح اعلى صياحه وكذلك
جوق ونهت وجور وقعط عمامته يقطعها قعطا واقطعها اذ ارها على رأسه ولم يتلج بها وقلعطى
عنه وفي الحديث انه امر المتعمم بالتحكي ونهى عن الاقعاط هوشدا العمامة من غير اذارة
تحت الخنك قال ابن الاثير الاقعاط هو ان يعتم بالعمامة ولا يجعل منها شيئا تحت ذقنه وقال
الزمخشري المقعطة والمقعط ما تعصب به رأسك والمقعطة العمامة منه وجاء فلان مقعطا اذا جاء
متعمما بابقيا وقلعطى عنها ونحو ذلك قال الليث ويقال قعطته قعطا وانشد

• طهية مقعوط عليها العمام • أبو عمرو والقاعط اليابس وقعط شعره من الخفوف اذا يبس
والقعوطة تقويض البنام مثل القعوشة الازهرى قعوطوا يوتهم اذا قوضوها وجوروها
واقعطت الرجل اعطا اذا دلته وأهنته وقعطها اذا هان ودل والقعط الكشف وقد أقطع القوم
عنه أى انكشفوا وقعط الدواب يقطعها قعطا وقعطها ما قها سؤفا شديد او رجل قعاط وقعاط
سواق عنيف شديد السوق واقعطى أثره اشتد والقعط الطرد وهو يقطع الدواب اذا كان عجولا
يسوقها شديدا والقعاط والمقعط المتكبر الكز والقعطة أى الجمل الازهرى قعطى قعطي
وقعضى شديد قال وكذلك قعطى قعطى (قعمط) الازهرى القعموطة والبعموطة كله نخرجة
الجمل (ققط) ققط الطائر الاثى وقطها يقطها ويقطها ققطا وققطها سقدها وقيل الققط
انما يكون لذوات الطائف ودق الطائر يدق ذقنا بن شميل الققط شدة لحاق الرجل المرأة أى شدة
احتفازه والذقط غمسه فيها والققط نجوه يقال مقطها ونحسها ودامها يدوم والذوم النيد
وققط الماعز نزا واقطت المعزى اقطيطا حرصت على الفحل فدت مؤثرها اليه واققطت
التيس اليها واققطها او تقاطتعا وناعلى ذلك والققطى والقيفط كلاهما الكثير الجماع القيفط
على فبعل من الققط مثل خيطف من الخطف والتيس يققط اليها ويقططها اذا ضم مؤثره
اليها وققطنا نجير كفا نا وقال الليث رقية العقب شجة قرنية ملحمة بحرى ققطى يقروها سبع مرات
وقل هو الله أحد سبع مرات (قلط) القلطي القصير جدا ابن سيده القلطي والقلاط والقليط
وأرى الاخيرة سواديه كله القصير المجتمع من الناس والسنانير والكلاب والقليط وقيل القليط
المنفخ الخصبية ويقال له ذوالقليط والقليط الأدر وهو القبلة ابن الاعراب القلط الدمامة
والقلوط يقال والله أعلم انه من اولاد الجن والسياطين والقليط العظيم البيضين (قلعط)
اقلعط الشعر جعد كسعر الزنج وقيل اقلعط واقلعطوه هو الشعر الذى لا يطول ولا يكون الامع

قوله نهت كذا ضبط في
الاصل والذي في القاموس
نهت كفرح نهتا ونهتا نادعا
وصوت ومثله في مادة نهت
من اللسان وقوله جور هو
هكذا في لاصل أيضا وحرره

قوله ورجل قعاط هو كشداد
كما صوبه شارح القاموس
قوله والقعيطه كذا ضبط في
الاصل

صلابة الرأس وقال

فما نهبت عن سبط كمي * ولا عن مقلع الرأس جعد
 وهي القلعة وأنشد الأزهري * بأطلع مقلع الرأس طاط * (قنط) القمط شد كشد الصبي
 في المهذ وفي غير المهذ إذا ضم أعضاءه إلى جسده ثم تلف عليه القمط ابن سيده قنطه يقمطه
 ويقمطه قنطاً وقنطه شديد به ورجليه واسم ذلك الحبل القمط والقمط حبل يشد به قوائم الشاة
 عند الذبح وكذلك ما يشد به الصبي في المهذ وقد قنطت الصبي والشاة بالقمط أقنط قنطاً وقنط الاسير
 إذا جمع بين يديه ورجليه بحبل والقمط الحرقعة العريضة التي تلفها على الصبي إذا قنطه وقد قنطه بها
 قال ولا يكون القمط الأشد السيدين والرجلين معا والقمط اللصوص والقمط اللص والقمط
 الاخذو وقع على قنط فلان فطن له في ثوبه التهذيب يقال وقعت على قنط فلان أي على ثوبه
 وجمع القمط ويقال مر بنا حول قنط أي تام وأنشد صاعدي في الفصوص لابن خريم يذكر
 غزاة الحرورية

أقامت غزاة سوق الضراب * لأهل العراقين حولا قنيطا

ويروى شهر القنيطا وغزاة اسم امرأة شبيب الخارجي وفي حديث ابن عباس فإزال يسأله شهرا
 قنيطا أي تاما كاملا وأقت عنده شهر القنيطا وحولا قنيطا أي تاما وسفاد الطير كله قنيط وقنط
 الطائر الأثني يقمطها ويقمطها قنطاً سفدها وكذلك التيس عن ابن الأعرابي وقال مرة
 تقامطت الغنم فعم به ذلك الجنس وتراصعت الغنم وتقامطت وانه لقمطي أي شديد السفاد
 الحراني عن ثابت بن أبي ثابت قال قنط التيس يقنط إذا نزا وقنط الطائر يقمط الأصمعي يقال
 للطائر قنطها وقنطها والقنط ما تشد به الأخصاص ومنه معاقدة القمط وفي حديث شريح أنه
 اختصم إليه رجلان في خص فقضى بالخصم الذي تليه القمط وذلك أنه احتكم إليه رجلان
 في خص أدياه معا وقنطه شرطه الذي يوثق بها ويشد به من ليف كانت أو من خص فقضى به
 للذي تليه المعاقدون من لا تليه معاقدة القمط ومعاقدة القمط تلي صاحب الخص البيت
 الذي يعمل من القصب قال ابن الأثير ~~كذا~~ قال الهروي بالضم وقال الجوهري القمط
 بالكسر كانه عنده واحد (قنط) اقنط الرجل إذا عظم أعلى بطنه وخص أسفله واقنط
 تداخل بعضه في بعض وهي القمعة والقنوعة والقنوعة ككناه مادوية ماء (قنط)
 القنوط اليأس وفي التهذيب اليأس من الخبز وقيل أشد اليأس من الشيء والقنوط بالضم المصدر

قوله لقمطي في شرح القاموس
 هو بالتحريك

قوله ككناه مادوية ماء كذا
 بالأصل هنا وفي مادة مقنط
 والذي في القاموس انهما
 دحروجة الجعل وحرر

قوله وقتظ يقنط الى قوله وفيه
لغة تالفة كذا بالاصل مضبوطا
يرفاحر فاوحرر

وقنط يقنط ويقنط قنوطا مثل جلس يجلس جلاسا وقنط قنطا وهو قانط ينس وقال ابن جنى قنط
يقنط كآبي يآبي والصحيح ما بدأ به وفيه لغة تالفة قنط يقنط قنطا مثل تعب يتعب تعبًا وقنطة
فهو قنط وقرى ولا تكن من القنطين وأما قنط يقنط بالفتح فيهما وقنط يقنط بالكسر فيهما
فانما هو على الجمع بين اللغتين قاله الاخفش وفي التنزيل قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون
وقرى ومن يقنط قال الازهرى وهما الغتان قنط يقنط وقنط يقنط قنوطا في اللغتين قال ذلك
أبو عمرو بن العلامو يقال شر الناس الذين يقنطون الناس من رحمة الله أي يؤيسونهم وفي
حديث خزيمه في رواية وقطت القنطة قطت أي قطعت وأما القنطة فقال أبو موسى لانعرفها
قال ابن الاثير وأظنه تصميغا الآن يكون أراد القنطة بتقديم الطاء وهي هنة دون القبو يقال
للحمة بين الوركين أيضا قنطة (قنسط) التهذيب في الرباعي عن ابن الاعراب القنسطيط
شجرة معروفة (قوط) القوط المائة من الغنم الى ما زادت وخص بعضهم به الضأن وقيل
القوط هو القطيع يسير منها قال الرازي

ماراعنى الأخيال هابطا * على البيوت قوطه العلابطا
ذات فضول تلعط الملاءطا * فيها ترى العقر والعوائطا
تخال سرخان القلاة التاشطا * اذا استمى اديها الغطامطا
* يظل بين فتيتها وابطا * ويروى * ماراعنى الاجنح هابطا *

قوله اديها كذا بالاصل وحرر

العلابطة هي الخسوف والمائة الى ما بلغت من العدد وهو اسم للنوع لا واحد له مثل النقر والرهب
وأديها وسطها والوايط الذي تكثر عليه فلا يدري أيتها يأخذ وهو المعنى والملاءط ما حول البيوت
واسميت اخترت خيارها وقوطه في البيت منصوب بها يطا في البيت قبله وهو الشاهد على هبطته
بمعنى أهبطته وجنح اسم راع والجمع أقواط وقوطه موضع

(فصل الكاف) (كط) كط المطر لغة في كطوز عم يعقوب أن الكاف بدل من القاف

(كسط) الكسط الذي يتجر به لغة في القسط التهذيب يقال كسط لهذا العود البحرى

(كشط) كسط الغطاء عن الشيء والجلد عن الجزور والجل عن ظهر القرم يكشطه كسطا

قلعه وزعه وكشنه عنه واسم ذلك الشيء الكشاط والقشط لغة فيه قيس تقول كسطت وتميم

تقول قسطت بالقاف قال ابن سيده وليست الكاف في هذا بدلا من القاف لانهم ما الغتان

لاقوام مختلفين وكشطت البعير كشطاً تزعت جلده ولا يقال سلكت لان العرب لا تقول في البعير الا كشطته أو جلده وكشط فلان عن فرسه الجمل وقشطه ونضاه بمعنى واحد وقال يعقوب قريش تقول كشط وتميم وأسديقولون قشط وفي التزليل العزيز واذا السماء كُشِطت قال القزواء يعني تزعت قُطوبيت وفي قراءة عبد الله قُشِطت بالقاف والمعنى واحد والعرب تقول الكافور والقافور والكُسط والقسط واذا تقارب الحرفان في المخرج تعاقبا في اللغات وقال الزجاج معنى كُشِطت وقُشِطت قُلعت كما يُقْلَع السَّقْفُ وقال الليث الكشط رفعك شيأ عن شيء قد غطاه وغشيه من فوقه كما يكشط الجلد عن السنام وعن المساوخة واذا كُشِط الجلد عن الجزور سمي الجلد كُشِطاً بعد ما يكشط ثم ربما عطي عليها فيقول القائل ارفع عنها كُشِطها لا تظفر الي لهما يقال هذا في الجزور خاصة قال والكشطة أرباب الجزور والمكشوطه وانتهى أعرابي الى قوم قد سلخوا جزورا وقد غطوها بكشاطها فقال من الكشطة وهو يريد أن يستوهمهم فقال بعض القوم وعاء المرابي ومثابت الاقران وأدنى الجزاء من الصدقة يعني فيما يجزي من الصدقة فقال الاعرابي يا كئنه ويا أسد ويا بكر أطمعونا من لحم الجزور وفي المحكم وقصر رجل على كئنه وأسدا بنى خزيمه وهما يكشطان عن بعيراهما فقال لرجل قائم ماجلاء الكاشطين فقال خابثة المصارع وهصار الاقران يعني بخابثة المصارع الكئنه وبهم صار الاقران الاسد فقال يا أسد ويا كئنه أطمعاني من هذا اللحم أراد بقوله ماجلا وهما ما اسماهما ورواه بعضهم خابثة مصارع ورأس بلا شعر وكذاروي يا صليح مكان يا أسد و صليح تصغير أصلع مرخا وانكشط روعه أي ذهب وفي حديث الاستسقاء فتكشط السحاب أي تقطع وتفرق والكشط والقشط سواء في الرقع والازالة والقلع والكشف (كاط) الكاطة مشبه الاعرج الشديد العرج وقيل هي عدو المقطوع الرجل وقيل مشبه المقعد أبو عمرو والكاطة واللبطة عدو الاقزل ابن الاعرابي الكاط الرجل المتقلبون فرحا ومرحا وروى بعضهم أن الفرزدق كان له ابن يقال له كاطة وآخر يقال له لبطة وثالث اسمه خبطة

قوله الكاطة هو بالتحريك
كما صوبه شارح القاموس

(فصل اللام) (لاط) لاطه لاطاً مره بشئ فألح عليه أو اقتضاه فألح عليه أيضا ولاطه لاطاً تبعه بصره فلم يصرفه عنه حتى يتوارى ولاطه بسهم أصابه (لبط) لبط فلان بفلان الارض يلبط لبطاً مثل ليج به ضربها به وقيل صرعه صرعاً عنيفاً ولبط بفلان اذا صرع من عين

أَوْحَى وَيُطَبُّ بِهِ لَبَطًا ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ مِنْ دَاءٍ أَوْ أَمْرٍ يَغْشَاهُ مَفْاجَأَةً وَيُطَبُّ بِهِ يَلْبَطُ لَبَطًا إِذَا سَقَطَ
 مِنْ قِيَامٍ وَكَذَلِكَ إِذَا صُرِعَ وَقَلَبُ أَيُّ اضْطَجَعَ وَتَمَرَّغٌ وَالتَّلْبُطُ التَّمَرُّغُ وَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَنِ الشُّهْدَاءِ فَقَالَ أُولَئِكَ يَتَلَبَّطُونَ فِي الْغُرَفِ الْعُلَامِنِ الْجَنَّةِ أَيُّ تَمَرُّغُونَ وَيَضْطَجِعُونَ وَيُقَالُ
 يَتَصَرَّغُونَ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَتَلَبَّطُ فِي النَّعِيمِ أَيُّ تَمَرُّغُ فِيهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّبَطُ التَّقَلُّبُ فِي الرِّيَاضِ
 وَفِي حَدِيثٍ مَا عَزَلَتْ سُبُوهُ أَنَّهُ لَيَتَلَبَّطُ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ بَعْدَ مَرَجِمِ أَيُّ تَمَرُّغُ فِيهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ
 سَمْعِيلَ جَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَيْهِ يَتَأَوَّى وَيَتَلَبَّطُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ تَضْرِبُ الْيَتِيمَ
 حَتَّى يَتَلَبَّطُ أَيُّ يَنْصَرِعُ مُسْبِطًا عَلَى الْأَرْضِ أَيُّ تَمْتَدُّ وَفِي رِوَايَةٍ تَضْرِبُ الْيَتِيمَ وَتَلْبُطُهُ أَيُّ
 تَصْرَعُهُ إِلَى الْأَرْضِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَامِرَ بْنَ أَبِي رَيْعَةَ رَأَى سَهْلَ بْنَ حَنْفِيَةَ يَغْتَسِلُ فَعَانَهُ فَلَبَطَ بِهِ
 حَتَّى مَا يَعْقِلُ أَيُّ صُرِعَ وَسَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ وَكَانَ قَالًا مَرَأَيْتُ كَالْيَوْمِ وَلَا جِلْدَ مُخْبَأَةً فَأَمَرَ عَلَيْهِ
 الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَامِرَ بْنَ أَبِي رَيْعَةَ الْعَائِثَ حَتَّى غَسَلَ لَهُ أَعْضَاءَهُ وَجَعَلَ الْمَاءَ نَمَّ صَبَّ عَلَى رَأْسِ سَهْلٍ
 فَرَأَى مَعَ الرَّكْبِ وَيُقَالُ لَبَطَ بِالرَّجْلِ فَهُوَ مَلْبُوطٌ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ
 وَفَرِشٌ مَلْبُوطٌ بِهِمْ يَعْنِي أَنَّهُمْ سَقُوطٌ بَيْنَ يَدَيْهِ وَكَذَلِكَ لُجَّ بِهَا الْجَمِيمُ مِثْلُ لَبَطَ بِهِ سِوَاهُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 جَاءَ فُلَانٌ سَكْرًا مَلْبُوطًا كَقَوْلِكَ مَلْبُوطًا أَوْ مَلْبُوطًا أَوْ مَلْبُوطًا أَوْ مَلْبُوطًا لَأَنَّ الْأَلْبَابَ مِنَ الْعَدُوِّ وَفِي
 حَدِيثِ الْحِجَّاجِ السُّلَمِيِّ حِينَ دَخَلَ مَكَّةَ قَالَ لِلْمَشْرِكِينَ لَيْسَ عِنْدِي مِنَ الْخَيْرِ مَا يُسْرِكُمْ فَالتَّبَطُّ
 يَجْنِبِي نَاقَتَهُ يَقُولُونَ أَيُّهَا الْحِجَّاجُ الْفَرَاءُ اللَّبَطَةُ أَنْ يَضْرِبَ الْبَعِيرَ يَسِيدَهُ وَيَلْبَطُهُ الْبَعِيرُ يَلْبُطُهُ لَبَطًا
 خَبَطَهُ وَاللَّبَطُ بِالْيَدِ كَالْحَبِطِ بِالرَّجْلِ وَقِيلَ إِذَا ضَرَبَ الْبَعِيرُ بِقَوَائِمِهِ كُلِّهَا فَتَلْبَطُ اللَّبَطَةُ وَقَدْ لَبَطَ يَلْبُطُ
 قَالَ الْهَذَلِيُّ * يَلْبُطُ فِيهَا كُلُّ حَيْزُونٍ * الْحَيْزُونُ الشَّهْمَةُ الذِّكِيَّةُ وَالتَّبَطُّ كَلْبَطٌ وَتَلْبَطُ الرَّجُلُ
 اخْتَلَطَتْ عَلَيْهِ أُمُورُهُ وَيُطَبُّ الرَّجُلُ لَبَطًا إِذَا صَابَهُ سُعَالٌ وَرُكَامٌ وَالاسْمُ اللَّبَطَةُ وَاللَّبَطَةُ عَدُوٌّ شَدِيدٌ
 الْعَرَجُ وَقِيلَ عَدُوٌّ الْأَقْرَلُ أَبُو عَمْرٍو وَاللَّبَطَةُ وَالْكَاظَةُ عَدُوٌّ الْأَقْرَلُ وَالْأَلْبَابُ عَدُوٌّ وَتَبَّ
 وَالتَّبَطُّ الْبَعِيرُ يَلْبُطُ التَّبَاتُ إِذَا عَدَا فِي وَتَبَّ قَالَ الرَّاجِزُ * مَا زِلْتُ أَسْعَى مَعَهُمْ وَالتَّبَطُّ *
 وَإِذَا عَدَا الْبَعِيرُ وَضَرَبَ بِقَوَائِمِهِ كُلِّهَا قِيلَ مَرَّ يَلْبُطُ وَالاسْمُ اللَّبَطَةُ بِالتَّصْرِيكِ وَالْأَلْبَابُ
 الْجُلُودُ عَنِ ثَعْلَبٍ وَأَثَدٌ * وَقُلُوصٌ مَقْوَرَةٌ الْأَلْبَابُ * وَرِوَايَةُ أَبِي الْعَلَاءِ مَقْوَرَةٌ الْأَلْبَابُ
 كَمَا جَعَلَ لَبَطٌ وَلَبَطَةٌ اسْمٌ وَكَانَ لِلْفَرَزْدَقِ مِنَ الْأَوْلَادِ لَبَطَةُ وَكَاطَةُ وَجَلَّطَةُ (لحط) ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ اللَّئِنُ ضَرْبٌ مِنَ الْكُفِّ الظَّهْرُ قَلِيلًا قَلِيلًا وَقَالَ غَيْرُهُ اللَّطُّ وَاللَّئِنُ كَلَاهِمَا الضَّرْبُ
 الْخَفِيفُ (لحط) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّطُّ الرَّشُّ يُقَالُ لَحَطَ بِأَبْدَانِهِ إِذَا رَشَّهُ بِالْمَاءِ قَالَ

قوله ليس عندي الخ كذا
 بالأصل وهو في النهاية بدون
 ليس كنية معصية

قوله وجلطة هو بالجيم وقد
 مر في كل خبطة بالخاء المعجمة
 ووقع في القاموس حلطة
 بالخاء المهملة كنية معصية

واللَّعْطُ الرَّشُّ وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه مرَّ بقومٍ لَحَطُوا بِأَبِ دَارِهِمْ أَيْ رَشَوْهُ
 (لظ) قال ابن بزح في نوادره قال خَيْشَنَةُ قَدِ اللَّحْظُ الرَّجُلُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ يَرِيدُ اخْتَلَطَ قَالَ
 وَمَا اخْتَلَطَ إِتْمَا التَّخَطُّ (لظ) أَطَّ الشَّيْءُ يَلْطُهُ لَطًّا أَلْزَقَهُ وَأَلَّطَهُ بِهَ يَلْطُ أَطًّا أَلْزَقَهُ وَأَطَّ الْغَرِيمُ بِالْحَقِّ
 دُونَ الْبَاطِلِ وَالْأَطُّ وَالْأُولَى أَجُودٌ دَافِعٌ وَمَنْعٌ الْحَقُّ وَلَطَّ حَقَّهُ وَلَطَّ عَلَيْهِ بِحَدِّهِ وَفُلَانٌ مَلَطٌ وَلَا يُقَالُ
 لَأَطُّ وَقَوْلُهُمْ لَأَطُّ مَلَطٌ كَمَا يُقَالُ خَيْبٌ مَخْبِتٌ أَيْ أَصْحَابُهُ خَيْبَةٌ وفي حديث طَهْفَةَ لَا تَلْطِطُ فِي
 الزَّكَاةِ أَيْ لَا تَمْنَعُهَا قَالَ أَبُو مُوسَى هَكَذَا رَوَاهُ الْقَتِيبِيُّ لَا تَلْطِطُ عَلَى النَّهْيِ لِلْوَّاحِدِ وَالَّذِي رَوَاهُ غَيْرُهُ
 مَا لَمْ يَكُنْ عَهْدًا وَلَا مَوْعِدًا وَلَا تَتَأَقَّلُ عَنِ الصَّلَاةِ وَلَا يَلْطِطُ فِي الزَّكَاةِ وَلَا يَلْطِطُ فِي الْحَيَاةِ قَالَ وَهُوَ الْوَجْهُ
 لِأَنَّهُ خُطِبَ لِلْجَمَاعَةِ وَاقَعَ عَلَى مَاقِبِلِهِ وَرَوَاهُ الزُّمَخْشَرِيُّ وَلَا تَلْطِطُ وَلَا تَلْطُ بِالنُّونِ وَأَلَّطَهُ أَيْ أَعَانَهُ
 أَوْ جَلَّهُ عَلَى أَنْ يُلْطَ حَتَّى يُقَالَ مَا لَكَ تَعِينُهُ عَلَى لَطِّهِ وَأَلَّطَ الرَّجُلُ أَيْ أَشَدَّ فِي الْأَمْرِ وَالْخُصُومَةِ
 قَالَ أَبُو سَعِيدٍ إِذَا اخْتَصَمَ رَجُلَانِ فَكَانَ لِأَحَدِهِمَا رَفِيدٌ فَرَفَدَهُ وَيَشُدُّ عَلَى يَدِهِ فَذَلِكَ الْمَعِينُ هُوَ الْمَلْطُ
 وَالْخَصْمُ هُوَ الْمَلْطُ وَرَوَى بَعْضُهُمْ قَوْلَ يَحْيَى بْنِ يَعْقِبَ مَرَّ أَنْشَأَتْ تَلَطُّهَا أَيْ تَمْنَعُهَا حَقُّهَا مِنَ الْمَهْرِ
 وَيُرْوَى تَلَطُّهَا وَسَنَدُ كَرِهَ فِي مَوْضِعِهِ وَرَبَّمَا قَالُوا تَلَطُّتُ حَقَّهُ لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا اجْتِمَاعَ ثَلَاثِ طَائِفَاتٍ
 فَأَبْدَلُوا مِنَ الْآخِرَةِ بِيَاءً كَمَا قَالُوا مِنَ اللَّعَاعِ تَلَعَيْتُ وَأَلَّطَهُ أَيْ أَعَانَهُ وَلَطَّ عَلَى الشَّيْءِ وَأَلَّطَ سِتْرَهُ وَالْأَسْمُ
 الْمَلْطُ وَلَطَّطُ الشَّيْءُ أَلَّطَهُ سِتْرَهُ وَأَخْفَيْنِيهِ وَاللَّطُّ السِّرُّ وَلَطَّ الشَّيْءُ سِتْرَهُ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِلأَعَشِيِّ
 وَلَقَدْ سَاءَ مَا الْبَيَاضُ فَلَطَّتْ * بِحِجَابٍ مِنْ يَمِينِنَا مُصَدُوفٍ
 وَيُرْوَى مَصْرُوفٍ وَكُلُّ شَيْءٍ سِتْرُهُ فَقَدْ لَطَّطْتُهُ وَلَطَّ السِّتْرُ أَرْخَاهُ وَلَطَّ الْحِجَابُ أَرْخَاهُ وَسَدَلَهُ قَالَ
 بَحْتَارٌ لَحَّتْ هَذِهِ فِي التَّغَضُّبِ * وَلَطَّ الْحِجَابُ دُونَ تَنَاوُلِ التَّنْقِيبِ
 وَاللَّطُّ فِي الْخَبْرِ أَنْ تَكْتُمَهُ وَتُطَهِّرَ غَيْرَهُ وَهُوَ مِنَ السِّتْرِ أَيْضًا وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ
 وَإِذَا أَنَا نِي سَائِلٌ لَمْ أَعْتَلِلْ * لِأَلَّطُ مِنْ دُونَ السُّوَامِ حِجَابِي
 وَلَطَّ عَلَيْهِ الْخَبْرُ بِأَطْلَاوَاهُ وَكْتَمَهُ اللَّيْثُ لَطَّ فُلَانٌ الْحَقُّ بِالْبَاطِلِ أَيْ سِتْرَهُ وَالنَّاقَةُ تَلْطُ بِذَنْبِهَا إِذَا
 أَلْزَقَتْهُ بِفَرْجِهَا وَأَدْخَلَتْهُ بَيْنَ نَحْدَيْهِ أَوْ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْنَى بَنِي مَازِنٍ فَشَكَا
 إِلَيْهِ حَلِيلَتَهُ وَأَنْشَدَ
 إِلَيْكَ أَشْكُو ذَرْبَةً مِنَ الذَّرْبِ * أَخْفَيْتَ الْعَهْدَ وَلَطَّتِ بِالذَّنْبِ
 أَرَادَ أَنَّهَا مَنَعَتْهُ بَعْضَهَا وَمَوْضِعَ حَاجَتِهِ مِنْهَا كَمَا تَلْطُ النَّاقَةُ بِذَنْبِهَا إِذَا امْتَنَعَتْ عَلَى الْفِعْلِ أَنْ يَضْرِبَهَا

قوله واطبه يلط كذا ضبط في
 الاصل كالاصحاح وصرح
 المجد بالمضارع فقطضاه انه
 من باب ضرب وهو قاعدة
 اللازم اه افاده شارح
 القاموس كتبه مصححه

وسدت فرجها به وقيل أراد توارت وأخفت شخصها عنه كما تخفي الناقة فرجها بذنبها ولطت الناقة
بذنبها قَلَطُ لَطًا دخلته بين فخذيها وأنشد ابن بري لقيس بن الخطيم
ليال لنا ودها منصب * اذا الشول لَطَّتْ بأذنانها
ولَطَّ الباب لَطًا أغلقه ولَطَطْتُ بفلان أَلَطُهُ لَطًا اذا الرزق منه وكذلك أَلَطَطْتُ به أَلَطًا والاول بالطاء
رواه أبو عبيد عن أبي عبيدة في باب لزوم الرجل صاحبه ولَطَّ بالامر يَلُطُّ أَلَطًا رزقه واططت الشيء
أَلَطَتْه وفي الحديث لَطَّ حوضها قال ابن الأثير كذا جاء في الموطأ واللُّطُّ اللصاق يريد
تَلَصُّقهُ بالطين حتى تُسَدَّ خَلَلُهُ واللُّطُّ العِقْدُ وقيل هو الفلادة من حب الخنظل المصبغ والجمع
لَطَاطُ قال الشاعر

الى أمير العراق نَطَّ * وجه مجوز حليتي في لَطَّ * تفحك عن مثل الذي تُعْطِي
أراد أنها تجزأ القم قال الشاعر

جوار يَحْلِينُ اللَّطَاطُ بِزِينِهَا * شرايح أحواف من الأدم الصريف
واللُّطُّ فلادة يقال رأيت في عنقها لَطًا حسنًا وكرما حسنًا وعقدًا حسنًا كنه معنى عن يعقوب
وترس مَلَطُوطٌ أى مكبوب على وجهه قال ساعدة بن جؤية

صَبَّ اللَّهْفُ لَهَا السُّبُوبُ بَطْفِيَّةً * تَنبِيُّ الْعُقَابِ كَمَا يَلُطُّ الْمَجْنِبُ
تَنبِيُّ الْعُقَابِ تَدْفَعُهُمَا مِنْ مَلَا سَتِهَا وَالْمَجْنِبُ التُّرْسُ أَرَادَ أَنَّ هَذِهِ الطَّفِيَّةُ مِثْلُ ظَهْرِ التُّرْسِ إِذَا كَبَيْتَهُ
وَالطَّفِيَّةُ النَّاحِيَةُ مِنَ الْجَبَلِ وَاللِّطَاطُ وَالْمَلَطَاطُ حَرْفٌ مِنْ أَعْلَى الْجَبَلِ وَجَانِبُهُ وَمَلَطَاطُ الْبَعِيرِ حَرْفٌ
فِي وَسْطِ رَأْسِهِ وَالْمَلَطَاطَانِ نَاحِيَتَا الرَّأْسِ وَقِيلَ مَلَطَاطُ الرَّأْسِ جِلْتُهُ وَقِيلَ جِلْدُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ
الرَّأْسِ مَلَطَاطٌ قَالَ وَالْأَصْلُ فِيهَا مِنْ مَلَطَاطِ الْبَعِيرِ وَهُوَ حَرْفٌ فِي وَسْطِ رَأْسِهِ وَالْمَلَطَاطُ أَعْلَى حَرْفِ
الْجَبَلِ وَصَحْنُ الدَّارِ وَالْمِيمُ فِي كَاهَا زَائِدَةٌ وَقَوْلُ الرَّاجِزِ

يَتَمَلَّحُ الْعَيْنِينَ بِانْتِشَاطٍ * وَفَرُودَةُ الرَّأْسِ عَنِ الْمَلَطَاطِ
وَفِي ذِكْرِ الشَّجَاكِ الْمَلَطَاطُ وَهِيَ الْمَلَطَاءُ وَالْمَلَطَاطُ طَرِيقٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ قَالَ رُوْبَةُ
فَمَنْ جَعْنَا النَّاسَ بِالْمَلَطَاطِ * فِي وَرْطَةٍ وَأَيْمَارِاطِ

ويروى * فأصبحوا في ورطة الأوراط * وقال الأصمعي يعني ساحل البحر والمَلَطَاطُ حافة الوادي
وشفيره وساحل البحر وقول ابن مسعود هذا المَلَطَاطُ طريق بقية المؤمنين هرباً من الدجال يعني به
شاطئ انقراة قال والميم زائدة أبو زيد يقال هذا الطاط الجبل وثلاثة أَلَطَةٌ وهو طريق في عرض

قوله لطاط الجبل قال في شرح
القاموس اطلاقه وهم الفتح
وقد ضبطه الصاغاني بالكسر
كرنام اه ملخصا

الجبل والقطاط حافة أعلى الكهف وهي ثلاثة أقطعة ويقال لصوب الخباز الملطاط والمرقاق
واللطاط الغليظ الاسنان قال جرير

تَفَرَّعَ عَن قَرْدِ الْمَنَابِتِ لَطَلَطُ * مِثْلَ الْهَجَانِ وَضُرْبُهَا كَالْحَافِرِ

واللَطَلَطُ الناقةُ الهَرْمَةُ واللَطَلَطُ العَجُوزُ وقال الاصمعي اللطاط العجوز الكبيرة وقال أبو عمرو هي
من النوق المسنة التي قد اكل أسنانها والالط الذي سقطت أسنانه أو تأكلت وبقيت أصولها يقال
رجل أَلَطُ بين اللطط ومنه قبيل للعجوز لَطَلَطُ وللناقة المسنة لَطَلَطُ إذا سقطت أسنانها والملطاط
رَجِي البزرو والملاط خشبة البزرو قال الرازي

فَرَشَطَ لَمَّا كَرِهَ الْفَرَشَاتُ * بِفَيْشَةٍ كَأَنَّهَا مَلَطَاتُ

(لغط) لَعَطَهُ بِسِمِّ لَعَطَارِ مَا فَصَّابَهُ بِهِ وَلَعَطَهُ بِعَيْنٍ لَعَطًا صَابَهُ وَاللَّعْطَةُ خُطٌّ بِسَوَادٍ أَوْ صَفْرَةٍ
تَحْتَهُ الْمِرْيَةُ فِي خَدِّهَا كَالْعُلْطَةِ وَاللَّعْطَةُ الصُّقْرُ سَقَعَةٌ فِي وَجْهِهِ وَشَاةٌ لَعَطَاءٌ يِيضَاءٌ عَرَضُ الْعَنْقِ وَنَجْمَةٌ
لَعَطَاءٌ وَهِيَ الَّتِي بَعَرَضَ عُنُقَهَا لَعَطَةٌ سَوْدَاءٌ وَسَائِرُهَا يِيضَاءٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدَانَ كَانَ بَعَرَضَ عُنُقَ الشَّاةِ
سَوَادٌ فَهِيَ لَعَطَاءٌ وَالاسْمُ اللَّعْطَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَادَ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ وَأَخَذَتْهُ الذَّبْحَةُ فَأَمْرًا مِنْ
لَعَطَةٍ بِالنَّارِ أَيْ كَوَاهِي عُنُقِهِ وَلَعَطَ الرَّمْلُ أَبْطَهَ وَالْجَمْعُ الْعَاطُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لَعَطَتِ الْإِبِلُ لَعَطًا
وَالنَّعَطَتِ لَمْ تَبْعُدْ فِي مَرَعَاهَا وَرَعَّتْ حَوْلَ الْبُيُوتِ وَالْمَلْعَطُ ذَلِكَ الْمَرَعِيُّ وَالْمَلَاعِطُ الْمَرَاعِيُّ حَوْلَ
الْبُيُوتِ يُقَالُ إِبِلٌ فَلَانٌ تَلْعَطُ الْمَلَاعِطُ أَي تَرَعِي قَرِيبًا مِنَ الْبُيُوتِ وَأَنْشَدَ شَمْرُ
مَارَاعِي الْأَجْنَحُ هَابِطًا * عَلَى الْبُيُوتِ قُوْطَهُ الْعَلَابِطَا
* ذَاتُ فُضُولٍ تَلْعَطُ الْمَلَاعِطَا *

وَجَنَاحُ اسْمٍ رَاعِي غَنَمٍ وَجَعَلَ هَابِطًا هِنَا وَأَوَقَعَا وَلَعَطَنِي فَلَانَ بِحَقِّي لَعَطًا أَي لَوَانِي بِهِ وَمَطَلَنِي
وَاللَّعْطُ مَا لَزِقَ بِنَجْفَةِ الْجَبَلِ يُقَالُ خَذَ اللَّعْطُ يَأْفَلَانُ وَمَرَّ فَلَانٌ لَاعَطًا أَي مَرَّ مُعَارِضًا إِلَى جَنْبِ
حَائِطٍ أَوْ جَبَلٍ وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مِنَ الْحَائِطِ وَالْجَبَلِ يُقَالُ لَهُ اللَّعْطُ وَاللَّعْطُ الرَّجُلُ إِذَا مَشَى فِي لُغْطِ
الْجَبَلِ وَهُوَ أَصْلُهُ (لغط) اللَّغْطُ وَاللَّغْطُ الْأَصْوَاتُ الْمُبْهَمَةُ الْمُخْتَلِطَةُ وَالْجَلْبَةُ لَا تُفْهَمُ
وَفِي الْحَدِيثِ وَلَهُمْ لَغَطٌ فِي أَسْوَأِ قَهْمِ الْأَلْفِ صَوْتٌ وَضَجَّةٌ لَا يُفْهَمُ مَعْنَاهُ وَقِيلَ هُوَ الْكَلَامُ
الَّذِي لَا يَبِينُ يُقَالُ سَمِعْتُ لَغَطَ الْقَوْمِ وَقَالَ الْكَسَائِيُّ سَمِعْتُ لَغَطًا وَلَغَطًا وَقَدْ لَغَطُوا بَلَّغَطُونَ لَغَطًا
وَأَغَطَا وَأَغَاطَا قَالَ الْهَذَلِيُّ

كَانَ لَغَا النَّجُوشُ بِجَانِبِي * لَغَارَكِبُ أُمِّمِ دَوِي لَغَا

قوله الهجان كذا هو في الاصل
بالحاء وفي شرح القاموس
بالعين كتبه صححه

قوله والملاط خشبة البزرو كذا
بالاصل ولعلها الملاط كتبه
صححه

ويروي وعى الخوش ولقطوا وألغطوا الغاط وألغط القطا والحمام بصوته يلغظ للغط ولغيطا وألغظ ولا يكون ذلك الا للواحدة ممن وكذا الانعاط قال يصف القطا والحمام
ومنهل وردته التقاطا * لم ألق اذوردته فرأط
الا الحمام الورق والغطاطا * فهن يلغظن به الغاطا
وقال دروبه باكرته قبل الغطاط اللغظ * وقبل جوني القطا المخطط
والغظ لبنة ألقى فيه الرضف فارتفع له نشيش واللغظ فناء الباب ولغاط اسم ماء قال
• لما رأيت ماء لغاط قد حبس • ولغاط جبل قال

كان تحت الرجل والقرطاط • خنذيذة من كنى لغاط

ولغاط بالضم اسم رجل (لقط) اللقط أخذ الشيء من الارض لقطه يلقطه لقطا والتقطه
أخذ من الارض يقال لكل ساقطة لاقطة أى لكل ما ندر من الكلام من يسمعها ويذيعها
ولاقطة الحصى فاقصة الطير يجتمع فيها الحصى والعرب تقول ان عندك ديك يلقط
الحصى يقال ذلك للتمام الليث اذا التقط الكلام لئيمه قلت لقيطى خليطى حكاية
لفعله قال الليث واللقطة بتسكين القاف اسم الشيء الذى تجده ملقى فتأخذه وكذلك
المنبوذ من الصبيان لقطه وأما اللقطة بفتح القاف فهو الرجل اللقاط يتبع اللقطات يلتقطها
قال ابن بري وهذا هو الصواب لان الفعل للمفعول كالقحكة والفعله للفاعل كالقحكة قال
وبدل على صحة ذلك قول الكمي

اللقطة هدهد وجنودائى • مبرشمة ألقى تا كلونا

لقطة منادى مضاف وكذلك جنودائى وجعلهم بذلك النهاية فى الدناءة لان الهدهيا كل العذرة
وجعلهم يدينون لامرأة ومبرشمة حال من المنادى والمبرشمة اداة النظر وذلك من شدة الغيظ
قال وكذلك القحمة بالسكون هو الصميج والقحمة بالتحريك نادر كما ان اللقطة بالتحريك نادر قال
الازهرى وكلام العرب الفصحاء غير ما قال الليث فى اللقطة واللقطة وروى أبو عبيد عن الاصمعي
والاجر قالاهى اللقطة والقصة والنقعة مثقلات كلها قال وهذا قول حدائق النحويين لم أسمع
لقطة غير الليث وهكذا رواه المحدثون عن أبي عبيد أنه قال فى حديث النبي صلى الله عليه وسلم
انه سئل عن اللقطة فقال احفظ عفاصها ووكاها وأما الصبي المنبوذ يجده انسان فهو اللقيط عند

العرب فعيل بمعنى منعول والذي يأخذ الصبي أو الشئ الساقط يقال له الملتقط وفي الحديث
 المرأة تحوز ثلاثة مواريت عسيقها ولقيطها وولدها الذي لا عنت عنه اللقيط الطفل الذي يوجد
 مرمياً على الطريق لا يعرف أبوه ولا أمه وهو في قول عامة الفقهاء حر لا ولاء عليه لا حد ولا يرثه
 ملتقطه وذهب بعض أهل العلم إلى العمل بهذا الحديث على ضعفه عند أكثر أهل النقل ويقال
 للذي يلقط السنابل إذا حصد الزرع ووخز الرطب من العذق لاقط ولاقط ولاقطة وأما اللقطة
 فهو ما كان ساقطاً من الشئ التافه الذي لا قيمة له ومن شاء أخذه وفي حديث مكة ولا تحل لقطتها
 إلا للنشد وقد تكرر ذكرها في الحديث وهي بضم اللام وفتح القاف اسم المال الملقوط أي
 الموجود والالتقاط أن تعثر على الشئ من غير قصد وطلب وقال بعضهم هي اسم الملتقط كالضحكة
 والهمزة كما قدمناه فإما المال الملقوط فهو بسكون القاف قال والاول أكثر وأصح ابن الأثير
 واللقطة في جميع البلاد لا تحل إلا لمن يعرفها سنة ثم تمتدكها بعد السنة بشرط الضمان لصاحبها
 إذا وجدته فأما مكة صانها الله تعالى ففي لقطتها خلاف فقيل انها كسائر البلاد وقيل لا لهذا
 الحديث والمراد بالانشاد الدوام عليه والافلا فائدة لتخصيصها بالانشاد واختار أبو عبيد الله ليس
 يحل للملتقط الانتفاع بها وليس له إلا الانشاد وقال الأزهرى فرق بقوله هذا بين لقطة الحرم
 ولقطة سائر البلاد فان لقطة غيرها إذا عرفت سنة حل الانتفاع بها وجعل لقطة الحرم حراماً على
 ملتقطها والانتفاع بها وإن طال تعرفه لها وحكم أنهم لا تحل لأحد الابنية تعرفها ما عاش
 فأما أن يأخذها وهو نوى تعرفها سنة ثم يتفجع بها كلقطة غيرها فلا وشئ القيط وملتقوط
 واللقيط المسبوز يلتقط لأنه يلقط والانشاء لقيطة قال العنبري

لو كنت من مازن لم تستج ابلي * بنو اللقيطة من ذهل بن شيبان

والاسم اللقاط وبنو اللقيطة سمو بذلك لأن أمهم زعموا اللقطها حذيفة بن بدر بن جوار قد أضرت
 بهن السنة فضمها اليه ثم أعجبه نخطبها إلى أيها فتزوجها واللقطة واللقطة واللقطة ما التقط
 واللقط بالتحريك ما التقط من الشئ وكل شارة من سنبل أو عرق لقط والواحدة لقطعة يقال لقطنا
 اليوم لقطاً كثيراً وفي هذا المكان لقط من المرتع أي شئ منه قليل واللقطة ما التقط من كرب النخل
 بعد الصرام ولقط السنبل الذي يلتقطه الناس وكذلك لقاط السنبل بالضم واللقاط السنبل الذي
 تخطئه المناجل فلتقطه الناس حكاه أبو حنيفة واللقاط اسم لذلك الفعل كالحصاد والحصاد وفي
 الأرض لقط للمال أي مرعى ليس بكثير والجمع ألقاط والألقاط الفرق من الناس القليل وقيل هم

الأوباش واللقط نبات سهل ينبت في الصيف والقيظ في ديار عقيل يشبه الخطر والمكرة إلا أن اللقط تشتد خضرته وارتفاعه واحده لقطه أبو مالك اللقطه واللقط الجمع وهي بقلة تتبعها الدواب فتأكلها طيبها وربما انتنتها الرجل فناولها بعيره وهي بقول كثيرة يجمعها اللقط واللقط قطع الذهب الملقط يوجد في المعدن اللبث اللقط قطع ذهب أوفضة أمثال السدر وأعظم في المعادن وهو أجوده ويقال ذهب لقط وتلقط فلان التمرأى القطة من ههنا وههنا واللقطى الملقط للأخبار واللقطى شبه حكاية إذا رأيت كثر الالتقاط للقاطات تعيبه بذلك العياني داري بلقاط دار فلان وطواره أي مجذائها أبو عبيد الملقطة في سير الفرس أن يأخذ التفرير بقوائمه جميعا الأصمعي أصبحت مراعيها ملاقط من الجذب إذا كانت يابسة لا كلافها وأنشد

تمشى وجل المرتقى ملاقط * والندن البالي وحض حانط

واللقيطه واللاقطة الرجل الساقط الرذل المهين والمرأة كذلك تقول انه لسقيط لقيط وانه لساقط لاقط وانه لسقيطة لقيطة وإذا أفردوا الرجل قالوا انه لسقيط واللاقط الرقاء واللاقط العبد الممتق والماقط عبد اللاقط والساقط عبد الماقط القراء اللقط الرقو المقارب يقال ثوب لقيط ويقال القط ثوبك أي أرقاء وكذلك نزل ثوبك ومن أمثالهم أصيد القندائم لقطه يضرب مثلا للرجل الفقير يستغنى في ساعة قال شمر سمعت جبرية تقول لكلمة أعدتها عليها قد اقطتها بالملقاط أي

كتبتها بالقلم ولقيته التقاطا إذا لقيته من غير أن ترجوه أو تحتسبه قال نقادة الاسدي

ومنهل وردته التقاطا * لم ألق أذوردته فرأط * الأحمام الورق والغطاطا

وقال سيبويه التقاطا أي بقاء وهو من المصادر التي وقعت أحوالا نحو جاء ركضا ووردت الماء والشئ التقاطا إذا هجمت عليه بغنة ولم تحتسبه وحكى ابن الاعرابي لقيته لقاطا مواجها وفي حديث عمر رضي الله عنه أن رجلا من قديم التقط شبكة فطلب أن يجعلها له الشبكة الأبار القرية الماء والتقاطها عنوره عليها من غير طلب ويقال في النداء خاصة باملقطان والاشئ باملقطانة كأنهم أرادوا بالاقط وفي التهذيب تقول باملقطان تعني به الفسل الاجق واللاقط المولى ولقط الثوب أقطارقه ولقيط اسم رجل وبنو ملقط حبان (لظ) ابن الاعرابي اللقط الاضطراب أبو زيد التمت فلان بحق التماط إذا ذهب به (لهط) لهط يلهط لهطاً يضرب باليد والسوط وقيل اللهط الضرب بالكف منشورة أي الجسد أصابت لهطه لهطاً ولهطت المرأة

قوله يضرب الخ في مجمع
الامثال للمداني يضرب
لمن وجد شيأ لم يطلبه اه

فرجها بالماء لهطاً ضربته به ولهط به الأرض ضربها به ابن الأعرابي اللاط الذي يرش باب داره
 وينطقه (لوط) لاط الحوض بالطين لوطاً طينه والتا طه لاطه لنفسه خاصة وقال الحياني
 لاط فلان بالحوض أي طلاه بالطين وملسه به فعدي لاط بالباء قال ابن سيد موهذا نادراً لا عرفه
 لغيره إلا أن يكون من باب مده ومدبه ومنه حديث ابن عباس في الذي سأله عن مال يتيم وهو
 واليه أي يصب من ابن ابله فقال ان كنت تلوط حوضها وتم نأجرها فاصب من رسلها قوله تلوط
 حوضها أراد باللوط تطيين الحوض وإصلاحه وهو من الصوق ومنه حديث أشراط الساعة
 واتقون وهو يلوط حوضه وفي رواية يلبط حوضه وفي حديث قتادة كانت بنو إسرائيل
 يشربون في التيمه ما لاطوا أي لم يصبوا ماء سيجاناً كانوا يشربون مما يجتمع عنده في الحياض
 من الآبار وفي خطبة علي رضي الله عنه ولاطها بالليله حتى لزبت وأسلطوه أي ألقوه
 بأنفسهم وفي حديث عائشة في نكاح الجاهلية قالت لاط به ودعى ابنه أي التصق به وفي
 الحديث من أحب الدنيا التاط منها بثلاث شغل لا يتقضى وأمل لا يدرك وحرص لا يتقطع
 وفي حديث العباس انه لاط لفلان باربعة آلاف فبعثه الى بدر فكان نفسه أي الصق به
 أربعة آلاف ومنه حديث علي بن الحسين رضي الله عنهما في المستلطا انه لا يرت يعني الملتصق
 بالرجل في النسب الذي ولد غير رشدة ويقال استلطا القوم والطوه اذا اذنبوا ذنوباً تكون
 لمن عاقبهم عذراً وكذلك أعذروا وفي الحديث ان الأقرع بن حابس قال لعبيثة بن حصن يم استلظتم
 دم هذا الرجل قال أقسم مناخسون أن صاحبنا قتل وهو مؤمن فقال الأقرع فسألكم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أن تقبلوا الذب وتغفروا فلم تقبلوا وليقسن مائة من عيما أنه قتل وهو كافر قوله يم
 استلظتم أي استوجبتم واستحققتهم ذلك أنهم لما استحقوا الدم وصار لهم كأنهم الصقوه بانفسهم
 ابن الأعرابي يقال استلطا القوم واستحقوا أو أوجبوا وأعذروا ودبوا اذا اذنبوا ذنوباً يكون
 ان يعاقبهم عذراً في ذلك لاستحقاقهم ولوطه بالطيب لظمه وأنشد ابن الأعرابي
 مفرقة أزرى بهم اعندز وجها * ولولو طته هيبان مخالف
 يعني بالهيبان المخالف ولده منها ويرى عند أهلها فان كان ذلك فهو من صفة الزوج
 كانه يقول أزرى بهم اعند أهلها منها هيبان ولوط الشيء لوطاً أخنما وألصقه وشي لوط لاق
 وصف بالمهـ درأ نشد ثعلب

رميتي بالهوى رمي ممضع * من الوحش لوط لم تعقه الاوالس (٣)

قوله والطوه كذا بالاصل
 ولعله محرف عن والتا طوا
 أي التصق بهم الذنب وحرر
 كتبه صححه

قوله ودبوا كذا بالاصل على
 هذه الصورة ولعله ذنوا أي
 دفعوا عن يعاقبهم اللوم
 وحرره كتبه صححه
 (٣) قوله الاوالس سيأتي في
 موضع الاوانس بالنون وهو
 الذي في شرح القاموس
 هناك كتبه صححه

الكسائي لاط الشيء بقلبي يلوط ويبيط ويقال هو الوط بقلبي والبط واني لاجدله في قلبي لوطا
وليطا يعني الحب اللازق بالقلب ولاط حبه بقلبي يلوط لوطا لرق وفي حديث أبي بكر رضي الله
عنه انه قال ان عمر لا يحب الناس الى ثم قال اللهم أعز والولد الوط قال أبو عبيد قوله والولد الوط
أي الصق بالقلب وكذلك كل شيء لصق بشي فقد لاط به يلوط لوطا ويبيط ليطا وياطا اذ الصق به
أي الولد الصق بالقلب والكامة واوية وياثية واني لاجدله لوطا ولوطة ولوطة الضم عن كراع
والليثاني وليطا بالكسر وقد لاط حبه بقلبي يلوط ويبيط أي اصق وفي حديث أبي البخترى
ما أزعم أن عليا أفضل من أبي بكر وعمر ولكن أجده من اللوط مالا أجده لاحد بعد النبي
صلى الله عليه وسلم ويقال للشيء اذا لم يوافق صاحبه ما يلتاط ولا يلتاط هذا الامر يصغرى
أي لا يلتق بقلبي وهو يتعسل من اللوط ولاطه بسهم وعين أصابه بما والهم من لغة والتاط
ولدا واستلاطه استلحقه قال

فهل كنت الأبهة استلاطها * شئ من الاقوام وغد ملحق

قطع ألف الوصل للضرورة وروى فاستلاطها ولاط بحقه ذهب به واللوط الرداء يقال اتق لوطن
في الغزاة حتى يجف ولوطنه رداؤم وثقته بسطه ويقال ليس لوطنه واللويطة من الطعام ما اختلط
بعضه ببعض ولوطن اسم النبي صلى الله على سيدنا محمد نبينا وعليه وسلم ولاط الرجل لوطا ولاوط
أي فعل قوم لوطن قال الليث لوطن كان نبيا بعثه الله الى قومه فكذبوه وأحدوا ما أحدوا فاشتق
الناس من اسمه فعلا لمن فعل فعل قومه ولوطن اسم ينصرف مع التهمة والتعريف وكذلك نوح
قال الجوهري وانما الزمواهما الصرف لان الاسم على ثلاثة أحرف أو سطره ما كن وهو على غاية
الخشية فقاومت خفته أحد السنين وكذلك القياس في هند ودعاء الأئمة لم يلزموا الصرف في
المؤن وخبروك فيه بين الصرف وتركه واللباط الربا وجه ليط وهو مذكور في ليط وذكرناه ههنا
لانهم قالوا ان أصله لوطن (لبط) لاط حبه بقلبي يلوط ويبيط ليطا وليط لرق واني لاجدله في قلبي
لوطا وليط بالكسر يعني الحب اللازق بالقلب وهو الوط بقلبي والبط وحكي الليثاني به حب الولد
وهذا الامر لا يبيط بصغرى ولا يلتاط أي لا يعلق ولا يلتق والتاط فلان ولدا ادعاه واستلحقه ولاط
القاضي فلانا بفلان ألحقه به وفي حديث عمر انه كان يبيط أولاد الجاهلية بأبائهم وفي رواية بمن
ادعاهم في الاسلام أي يلحقهم بهم واللبط قشر القصب اللازق به وكذلك ليط القناة وكل قطعة منه
ليطة وقال أبو منصور ليط العود القشر الذي تحت القشر الاعلى وفي كتابه لوائيل بن حجر في التبعة

شاة لامقورة الألياط هي جمع لبط وهي في الاصل القشر اللازق بالشجر اراذ غير مسترخية الجلود
لهزها فاستعار الليط للجلد لانه لحم بمنزلة للشجر والقصب وانما جاء به مجوعا لانه اراذ لبط كل
عضو والليطة قشرة القصبه والقوس والقناة وكل شئ له متانة والجمع لبط كرشية وزيش وأنشد
الفارسي قول أوس بن حجر يصف قوسا وقواسا

فَلَمَّ بِاللِّبْطِ الَّذِي تَحْتَ قَشْرِهَا * كَعَرَقِي بِيضِ كَبِّهِ الْقَبِضِ مِنْ عِلِّ

قال مالك شدد أي تزل شيئا من القشر على قلب القوس ليتمالك به قال وينبغي ان يكون موضع
الذي نصبتملك ولا يكون جرا لان القشر الذي تحت القوس ليس تحتها ويدلك على ذلك تشبيهه اياه
بالقبض والعرقبي وجمع الليط لياط قال جساس بن قطيب * وقُلصْ مَقْوَرَةَ الْاَلِيَاطِ * قال وهي
الجلود ههنا وفي الحديث أن رجلا قال لابن عباس باي شئ اذكي اذ لم اجد حديدة قال بليطة
فالية أي قشرة قاطعة والليط قشر القصب والقناة وكل شئ كانت له صلابه ومتانة والقطعة منه
ليطة ومنه حديث أبي ادريس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاني بعصافير فذبحت
بليطة وقيل اراذ به القطعة المحددة من القصب وقوس عاتكة الليط واللياط أي لازقتها وتليط
ليطة تشظاها والليط قشر الجعل والليط اللون وهو اللياط ايضا قال

فَصَحَّتْ جَابِيَةٌ صَهَارِجًا * تَحْسِبُ اللَّيْطَ السَّمَاءَ خَارِجًا

شبه خضرة الماء في الصهرج بجلد السماء وكذلك ليط القوس العربية تمتع وتمرن حتى
تصفرو ويصير لها ليط وقال الشاعر يصف قوسا عاتكة اللياط وليط الشمس لونها اذ ليس
لها قشر قال أبو ذؤيب

بَارِيِ التِّي تَأْرِي إِلَى كُلِّ مَغْرِبٍ * إِذَا اصْفَرَّ لَيْطُ الشَّمْسِ حَانَ انْقِلَابُهَا

والجمع ألياط انشد ثعلب

يُصْبِحُ بَعْدَ الدَّجْرِ الْقَطُّقَاطُ * وَهُوَ مُدْلٌ حَسَنُ الْاَلِيَاطِ

ويقال للانسان اللين الجمسة انه لائن الليط ورجل لائن الليط أي السجينة واللياط الر باسمي لياطا
لانه شئ لا يحل الصق بشئ وكل شئ الصق بشئ واضيف اليه فقد اليط به والر باملصق برأس
المال ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب لتقيف حين أسلموا كتابا فيه وما كان
لهم من دين الى أجل فبلغ أجله فانه لياط مبرأ من الله وان ما كان لهم من دين في رهن وراء عكاظ
فانه يقضى الى رأسه ويلاط بعكاظ ولا يؤخر واللياط في هذا الحديث الر بالذي كانوا يربونه في

قوله على النبي الخ في النهاية
على انس رضي الله عنه الى
آخر ما هنا كتبه مصححه
قوله والليط اللون هو بالفتح
ويكسر كما في القاموس

قوله تاري في شرح القاموس
تهوى كتبه مصححه

الجاهلية ردّهم الله الى أن يأخذوا رؤوس أمم والهم ويدعوا الفضل عليها ابن الاعرابي جمع اللبائط
 اللبائط وأصله لوط وفي حديث معاوية بن قرة ما يسرني أني طلبت المال خلف هذه اللاتطة
 وإن لي الدنيا اللاتطة الأسطوانة سميت به لزوقها بالارض ولا طه الله ليطا عنه الله ومنه قول
 أمية يصف الحية ودخول ابليس جوفها

فلا طها الله اذا غوت خليفته * طول اللبائي ولم يجعل لها أجلا

أراد أن الحية لا تموت باجلها حتى تقتل وشيطان ليطان منه سر يانية وقيل شيطان ليطان اتباع
 وقال ابن بري قال القائل ليطان من لاط بقلبه أي لصق أبو زيد يقال ما يلبط به النعيم ولا يلبق
 به معناه واحد وفي حديث أشراط الساعة ولتقومن وهو يلوط حوضه وفي رواية يلبط
 حوضه أي يطينه

(فصل الميم) (منط) المنط غمزك الشيء بيدك على الارض قال ابن دريد وليس

بثبت (مخط) المخط شبيه بالمخط مخط الوتر والعقب يعطه مخطا أمر عليه الاصابع ليصلحه

وامتخط سيفه سله وامتخط الرمح اتزعه الازهرى المخط كما يعط البازي ريشه أي يذبه يقال

امتخط البازي ويقال مخط الوتر وهو أن تمر عليه الاصابع لتصلحه وكذلك تعيط العقب تخليصه

وقال النضر الماخطة شدة سنن الجمل الناقة انا استناخها ليضربها يقال سائها وما حطها

مخاطا شديدا حتى ضرب بها الارض (مخط) مخطه يخطه مخطا أي نزعته ومدته يقال مخطفي

القوس ومخط السهم يخط ويمخط مخطوا نقذوا مخطه هو ويقال رماء بسهم فأخطه من الرمية

اذا نقذته ومخط السهم أي مرق وأخطت السهم أنفذته ويرى قالوا امتخطما في يده نزعته واحتلته

والمخط السيلان والخروج ويغل مخط ضراب يأخذ رجل الناقة ويضرب بها الارض فيغسلها

ضرابا وهو من ذلك لانه بكثرة ضرابه يستخرج ما في رحم الناقة من ماء وغيره والمخاط ما يسيل

من الانف والمخاط من الانف كاللعاب من القوم والجمع المخطه لا غير ومخطت الصبي مخطا ومخطه

يخطه مخطا وقد مخطه من أنفه أي رمى به وامتخط هو ومخطا مخطا أي استنثر ومخطه بيده ضربه

والمخاط الذي ينزع الخلة الرقيقة عن وجه الحوار ويقال هذه ناقة انما مخطها بنوفلان أي

نجت عندهم وأصل ذلك أن الحوار اذا فارق الناقة مسح الناتج عنه غرسه وما على أنفه من

السياء فذلك المخط ثم قيل للناتج ماخط وقال ذو الرمة

قوله مخط ضراب كذا ضبط
 في الاصل

قوله وانم هو بالواو في الاصل
والاساس وانشدته شارح
القاموس بالفاء جواب اذا
في البيت قبله فانظره ٥١
مصحة

قوله من سيرا وقوله تخمطه
كذا بالاصل والذي في شرح
القاموس عن الصاعاني من
شيخنا وتخبطه بالباء كتبه
مصحة

وانم القمود على عبرانه حرج * مَهْرِيَّةٌ مَخْطَطَةٌ غَرَسَهَا الْعَيْدُ
الْعَيْدُ قَوْمٌ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ يُنْسَبُ إِلَيْهِمُ النَّجَابُ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَخْطُ شَبَّ الْوَلَدَ بِأَبِيهِ تَقُولُ الْعَرَبُ
كَانَتْ مَخْطَطَةً وَيُقَالُ لِلسَّهَامِ الَّتِي تُتْرَا فِي عَيْنِ الشَّمْسِ لِلنَّاطِرِ فِي الْهَوَاءِ عِنْدَ الْمَهَاجِرَةِ مَخْطُ
الشَّيْطَانِ وَيُقَالُ لَهُ لُعَابُ الشَّمْسِ وَرَبِيقُ الشَّمْسِ كُلُّ ذَلِكَ سُمِعَ عَنِ الْعَرَبِ وَمَخْطُ فِي الْأَرْضِ مَخْطَا
إِذَا مَضَى فِيهَا سَرِيْعًا وَيُقَالُ بَرْدٌ مَخْطٌ وَوَحْطٌ قَصِيرٌ وَسِرٌّ مَخْطٌ وَوَحْطٌ سَرِيْعٌ شَدِيدٌ وَقَالَ
قَدْرَابَنُ مَنْ سِيرْنَا مَخْطَهُ * أَصْحَحَ قَدْرَابَنُ لِهَ تَخْمَطُهُ
قِيلَ تَخْمَطُهُ اضْطِرَابُهُ فِي مَشِيئَتِهِ يَسْقُطُ مَرَّةً وَيَتَحَامَلُ أُخْرَى وَالْمَخْطُ اسْتِلَالُ السَّيْفِ وَالْمَخْطُ سَيْفُهُ
سَلَّهُ مِنْ غَمْدِهِ وَالْمَخْطُ رُفْحُهُ مِنْ مَرَكَزِهِ أَنْتَزَعَهُ وَالْمَخْطُ الشَّيْءُ اخْتَطَفَهُ وَالْمَخْطُ السَّيِّدُ الْكَرِيمُ
وَالْجَمْعُ مَخْطُونَ وَقَوْلُ رُوْبِيَّةِ

وان أدواء الرجال الخبط * مكانها من شمت وغبط

كسره على نوههم فاعل قال أبو منصور ورأيت في شعر رُوْبِيَّةِ * وان أدواء الرجال الخبط بالتون
قال ولا اعرف الخبط في تفسيره والمخاطة شجرة تثمر ثمرا حلوا الزجا يؤكل (مرط) المرط نتف
الشعر والريش والصوف عن الجسد مرط شعره يمرطه مرطافا تمرط نتفه ومرطه فقرط والمراطة
ما سقط منه اذا نتف وخص اللحياني بالمراطة ما مرط من الأبط أي نتف والأمرط الخفيف شعر
الجسد والحاجبين والعينين من العمش والجمع مرط على القياس ومرطه نادر قال ابن سيده وأراه
اسما للجمع وقد مرط مرطا ورجل أمرط وامرأة مرطاء الحاجبين لا يستغني عن ذكر الحاجبين
ورجل نمص وهو الذي ليس له حاجبان وامرأة نمصاء يستغني في الأنص والنمصاء عن ذكر الحاجبين
ورجل أمرط لاشعر على جسده وصدرة الا قليل فاذا ذهب كله فهو أملط ورجل أمرط بين المرط
وهو الذي قد خف عارضاه من الشعر وتمرط شعره أي تحات وذئب أمرط منتف الشعر والأمرط
الاص على التشبيه بالذئب وتمرط الذئب اذا سقط شعره وبقي عليه شعر قليل فهو أمرط وسهم أمرط
وأملط قد سقط عنه قدذه وسهم مرط اذا لم يكن له قدذ الاصعي العمروط اللص ومثله الأمرط
قال أبو منصور وأصله الذئب يتمرط من شعره وهو حينئذ أخبث ما يكون وسهم أمرط ومريط
ومرأط ومرط لاريش عليه قال الاسدي يصف السهم ونسب في بعض النسخ للبيد
مرط القذاذ فليس فيه من صنع * لا الریش ينفعه ولا التعقيب

ويجوز فيه تسكين الراء فيكون جمع أمرط وانما صح أن يوصف به الواحد لما بعده من الجمع كما قال

الشاعر وان التي هام الفؤاد بذكرها * رُقود عن الفدشاه خرم الجبار
 واحد الجبار جبارة وجبيرة وهي السوار ههنا قال ابن بري البيت المنسوب للاسدی مرط القذاذ
 هو لنا فع بن نفع الفقعسي ويقال لنا فع بن نفع الاسدي وأشده أبو القاسم الزجاجي عن أبي
 الحسن الاخفش عن ثعلب بن نفع بن نفع الفقعسي يصف الشيب وكبره في قصيدته وهي

بانت لطيتها الغداة جنوب * وطرت أنك ما علمت طروب
 ولقد تجاوزنا فتهمجرتنا * حتى تفارق أو يقال مررب
 وزيارة البيت الذي لا تبغى * فيه سوا حديثهن معيب
 ولقد عيل بي الشباب الى الصبا * حيناً فأحكم رأبي التجرب
 ولقد توسدني الفتاة يمينها * وشمالها الهنأة الرعوب
 ففج الحقيبة لا ترى لكعوبها * حدأوليس لساقها طنوب
 عظمت درادفها واكمل خلقها * والوالدان نجبة ونجيب
 لما أحل الشيب بي أثقاله * وعلمت أن شبابي المسلوب
 قالت كبرت وكل صاحب لذة * ليس لي يعود وذلك التيب
 هل لي من الكبر المين طيب * فأعود غرا والشباب عجيب
 ذهب لداي والشباب ليس لي * فممن ترين من الانام ضرب
 واذا السنون دأبن فطلب الفتى * لحق السنون وادرك المطوب
 فاذهب اليك فليس يعلم عالم * من أين يجمع حظه المكتوب
 يسعى الفتى لئال أفضل سعيه * هيات ذالودون ذالخطوب
 يسعى ويأمل والمنية خلقه * توفي الاكمام له عليه رقيب
 لا الموت محقر الصغر فعادل * عنه ولا كبر الكبر مهيب
 ولئن كبرت لقد عمرت كائني * غصن نضيه الريح رطيب
 وكذا الحنمان يعمر بيله * كز الزمان عليه والتقلب
 حتى يعود من البلى وكأته * في الكفا فوق ناصل معصوب
 مرط القذاذ فليس فيه مصنع * لا الريش يتقعه ولا التعقيب
 ذهب شعوب بأهله وبجاله * ان المنايا للرجال شعوب

والمرة من ريب الزمان كأنه * عودتداولة الرعاء ركوب
 غرض لكل منية برمي بها * حتى يصاب سواده المنصوب
 وجمع المرط السهم امراط ومراط قال الرازي

صَبَّ عَلَى شَاءِ أَبِي رِيَاطٍ * ذُوَالهِ كَالْأَقْدَحِ الْمِرَاطِ

وأنشد نعلب * وهن أمثال السرى الأمراط * والسرى ههنا جمع سرورة من السهم وقال
 الهذلي الأعوايس كلرراط مبيدة * بالليل مورد أيام متغطف

قوله عوايس هو بالرفع فاعل
 يشرب في البيت قبله كناية
 عليه المؤلف عن ابن بري
 في مادة صيف فأتقدم لنا
 من ضبطه في مادة عود
 بالنصب خطأ كتبه معججه

وشرح هذا البيت مذكور في موضعه وعرط السهم خلا من الريش وفي حديث أبي سفيان
 فأمرط قدذ السهم أي سقط ريشه وعرطت أوبار الأبل تطيرت وتفرقت وأمرط الشعر حان له أن
 يمرط وأمرطت الناقة ولدها وهي يمرط ألقته لغير تمام ولا شعر عليه فان كان ذلك لها عادة فهي
 ممراط وأمرطت النخلة وهي ممرط سقط بسرها غصناتها بالثعر فان كان ذلك عادتها فهي ممراط
 أيضا والمرطاوان والمريطاوان ما عرى من الشفة السفلى والسبلة فوق ذلك مما يلي الأنف
 والمريطاوان في بعض اللغات ما اكتنف العنققة من جانبيها والمريطاوان ما بين السرة والعانة
 وقيل هو ما خف شعره مما بين السرة والعانة وقيل هما جانبان عانة الرجل اللذان لا شعر عليهما
 ومنه قيل شجرة مرطاء اذ لم يكن عليها ورق وقيل هي جلدة رقيقة بين السرة والعانة عينا وشمالا
 حيث تترط الشعر الى الرفقين وهي تمد وتقصر وقيل المريطاوان عرقان في مرق البطن عليهما
 يعتمد الصائح ومنه قول عمر رضي الله عنه للمؤذن ابي محمد ورة رضي الله عنه حين سمع اذانه ورفع
 صوته لقد خشيت ان تنشق مريطاوك ولايتكاهم الامصغرة تصغير مرطاء وهي الملساء التي
 لا شعر عليها وقد تقصر وقال الاصمعي المريطاء ممدودة هي ما بين السرة الى العانة وكان الاجر
 يتول هي مقصورة والمريطاء الأبط قال الشاعر

كَانَ عُرُوقُ مَرِيْطَائِهَا * إِذَا لَصَّتِ الْمِرْعَ عَنْهَا الْجِبَالُ

والمريطاء الرباط قال الحسين بن عبيد الله سمعت أعرابيا يسبح فقلت مالك قال ان مريطاي
 ليربني ٣ حكى هاتين الاخيرتين الهروزي في الغريبين والمريط من الفرس ما بين السنة وام القردان
 من باطن الرشح مكبر لم يصغر ومرطبه امه تمرط مرطا ولدته ومرط يمرط مرطا ومروطا أسرع
 والاسم المرطى وفرس مرطى سريع وكذلك الناقة وقال اللبث المروط سرعة المشي والعدو
 ويقال للخيل هن يمرطن مروطا وروى أبو تراب عن مدرك الجعفرى مرط فلان فلانا وهردة

قوله لقد خشيت كذا بالاصل
 والذي في النهاية أما خشيت
 كتبه معججه

قوله لاصت كذا هو في الاصل
 وشرح القاموس باللام ولعنة
 بالنون كانه يشبه عروق ابط
 امرأ قبالا لحيال اذا نزع
 قيصها كتبه معججه

٣ قوله ليربني كذا بالاصل على
 هذه الصورة وليحزر

إذا آذاه والمرطى ضرب من العدو قال الاصمعي هو فوق التقريب ودون الأهداب وقال
 يصف فرسا • تقرّيبها المرطى والشدا براق • وأنشد ابن بري لطفيل الغنوي
 تقرّيبها المرطى والجوز معتدل • كأنها سبب الماء مغسول
 والمرطه السريعة من النوق والجمع ممرط وأنشد أبو عمر وللدبيري
 قوداه تهدي قلصا ممرطا • يشدخن بالليل الشجاع الخابطا

قوله تقرّيبها الخ أوردته في
 مادة سببتد كبر الضميرين
 وهو كذلك في الصحاح كتبه
 مصححه

الشجاع الحية الذكرو الخابط النائم والمرط كساه من خزا وصوف أو كان وقيل هو الثوب الأخضر
 وجعه مروط وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي في مروط نسائه أي أكسيتهن
 الواحد ممرط يكون من صوف وربما كان من خزا وغيره يؤتزر به وفي الحديث ان النبي
 صلى الله عليه وسلم كان يغلس بالقبر فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس
 وقال الحكم الخضري

تساهم ثوباها في الدر عرادة • وفي المرط لقوا وان ردقهما عبل

قوله تساهم أي تقارع والمرط كل ثوب غير مخيط ويقال للفاوذا المرطاط والسرطاط والله أعلم
 (مسط) أبو زيد المسط أن يدخل الرجل يده في حياء الناقة فيستخرج وترها وهو ماء الفعل يجتمع
 فيرجها وذلك إذا كثر ضرابها ولم تلقح ومسطة الناقة والقرص بمسطها مسطاً أدخل يده فيرجها
 واستخرج ماها وقيل استخرج وترها وهو ماء الفعل الذي تلقح منه والمسبطة ما يخرج منه قال
 اللبث إذا نزع على القرص الكريمة حصان لثيم أدخل صاحبها يده فخرط ماءه من رجها يقال مسطها
 ومصتها ومسهاها قالوا وكانهم عاقبوا بين الطاء والتاء في المسط والمصت ابن الأعرابي فحل مسيط
 وملج ودهين إذا لم يلقح والمسبطة والمسبب الماء الكدر الذي يبقى في الحوض والمطبطة نحو
 منها والمسبب بغيرها الطين عن كراع قال ابن شميل كنت أمشي مع أعرابي في الطين فقال هذا
 المسبب يعني الطين والمسبب البئر العذبة يسيل اليها ماء البئر الأجنة فيفسدها وما سبب اسم
 مويه ملح وكذلك كل ماء ملح بمسط البطون فهو مسط أبو زيد الضغيط الركية تكون إلى
 جنبها ركية أخرى فتحما وتندفن فينتن ماؤها ويسيل ماؤها إلى ماء العذبة فيفسده فتلك
 الضغيط والمسبب وأنشد

يشربن ماء الأجن الضغيط • ولا يعقن كدر المسبب

قوله ودهين كذا في الاصل
 وشرح القاموس

والمسيطة والمسيط الماء الكدري بقي في الحوض وأنشد الرجز * يشرب من ماء الأجن والضغيط *
وقال أبو عمرو والمسيطة الماء يجري بين الحوض والبئر فينتن وأنشد
ولا طعته حاة مطانط * يدها من رجز مسانط

قال أبو الغمر إذا سال الوادي بسيل صغير فهي مسيطة وأصغر من ذلك مسيطة ويقال مسطت
المعنى إذا خرطت ما فيها بأصبعك ليخرج ما فيها وما سط ماء ملح إذا شربته الأبل مسط بطونها ومسط
الثوب مسطه مسطاً بله ثم حره ليستخرج ماءه وفل مسيط لا يلقح هذه عن ابن الأعرابي والماسط
شجر صيفي ترعاه الأبل فمسط ما في بطونها فيخرطها أي يخرجها قال جرير

يا نلظ حامضة تروح أهلها * من ماسط وتندت القلاما

وقد روى هذا البيت

يا نلظ حامضة تربع ماسطا * من واسط وترجع القلاما

(مشط) مشط شعره ويمشطه ويمشطه مشطاً رجليه والمشاطة ماسطة منه عند المشط وقد امتشطت
وامتشطت المرأة ومشطتها المشاطة مشطاً وامة مشيط أي تمشوطة والمشاطة التي تحسن المشط
وحرفتها المشاطة والمشاطة الجارية التي تحسن المشاطة ويقال للمتملق هو دائم المشط على المثل
والمشط والمشط والمشط ما مشط به وهو واحد الأمشاط والجمع أمشاط ومشاط وأنشد ابن

بري لسعيد بن عبد الرحمن بن حسان

قد كنت أغني ذى غنى عنكم كما * أغنى الرجال عن المشاط الأقرع

قال أبو الهيثم وفي المشط لغة رابعة المشط بتشديد الطاء وأنشد

قد كنت أحسبني غنيا عنكم * أن الغنى عن المشط الأقرع

قال ابن بري ويقال في أسماء المشط والمشط والممشط والمكد والرجل والمسرح والمشقاب القصر

والمد والتحيت والمفرج وفي حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم أنه طب وجعل في مشط

ومشاطة قال ابن الأثير هو الشعر الذي يسقط من الرأس واللحية عند التسريح بالمشط والمشطة

ضرب من المشط كالرغبة والجلسة والمشطة واحدة ومن سمات الأبل ضرب يسمى المشط قال ابن

سبيد والمشط سمة من سمات البعير على صورة المشط قال أبو علي تكون في الخد والعنق والفخذ

قال سيبويه أما المشط والدنو والخطاف فأنما تر يدان عليه صورة هذه الأشياء وبعير مشط سمة

المشط ومشطت الناقة مشطاً ومشطت صار على جانبيها مثل الأمشاط من الشحم ومشط القدم

سُلَامِيَاتُ ظَهْرِهَا وَهِيَ الْعِظَامُ الرَّفَاقُ الْمُفْتَرِشَةُ فَوْقَ الْقَدَمِ دُونَ الْأَصَابِعِ التَّهْذِيبُ الْمَشْطُ
 سُلَامِيَاتُ ظَهْرِ الْقَدَمِ يُقَالُ انْكَسَرُ مَشْطُ ظَهْرِ قَدَمِهِ وَمَشْطُ الْكَتْفِ الْعَمُ الْعَرِيضُ وَالْمَشْطُ سَجَّةٌ
 فِيهَا أَفْئَانٌ فِي وَسْطِهَا هِرَاوَةٌ يُقْبَضُ عَلَيْهَا وَتُسَوَّى بِهَا الْقَصَابُ وَيُغَطَّى بِهَا الْحُبُّ وَقَدْ مَشَّطَ
 الْأَرْضَ وَرَجَلَ مَشُوطًا فِيهِ طَوْلٌ وَدَقَّةٌ الْخَلِيلُ الْمَشُوطُ الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ وَغَيْرُهُ يَقُولُ هُوَ
 الْمَشُوقُ وَمَشَّطَتْ يَدَهُ تَشَطَّ مَشَطًا خَشِنَتْ مِنْ عَمَلٍ وَقِيلَ الْمَشَطُ أَنْ يَمْسَ الرَّجُلُ الشُّوكَ أَوْ الْجَذْعَ
 فَيَدْخُلُ مِنْهُ فِي يَدِهِ شَيْءٌ وَفِي بَعْضِ نَسَخِ الْمَصْنُفِ مَشَّطَتْ يَدَهُ بِالطَّاءِ الْمَجْمَعَةُ لُغَةٌ أَيْضًا وَسِيَّاقِي ذِكْرِهِ
 وَالْمَشَطُ نَبْتٌ صَغِيرٌ يُقَالُ لَهُ مَشَطٌ الذُّبُّ جِرَاءٌ مِثْلُ جِرَاءِ الْقَنَاءِ (مط) مَطٌّ بِالذَّلِيمِ
 جَذِبَ عَنِ اللَّيْمَانِيِّ وَمَطَّ الشَّيْءُ يَمِطُهُ مَطًّا مَدَّهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَذَكَرَ الطَّلَاهُ فَأَدْخَلَ
 فِيهِ أَصْبَعَهُ ثُمَّ رَفَعَهَا فَتَبِعَهَا تَمَطُّ أَي تَمْتَدُّ أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ تَخِينًا وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ لَتَّاطٍ بَأَمِينٍ
 أَي لَا تَمَسُّوهُ وَمَطَّ أَمَامَهُ مَدَّهَا كَأَنَّهُ يَخَاطِبُ بِهَا وَمَطَّ حَاجِبُهُ مَطَّامَدَهُ فِي تَكْلِمِهِ وَمَطَّ حَاجِبِيهِ أَي
 مَدَّهُمَا وَتَكَبَّرَ وَالْمَطُّ سَعَةُ الْخَطِّ وَقَدْ مَطَّ بِطَوْنِهِ وَمَطَّ خَطَّهُ وَخَطَّوهُ مَدَّهُ وَسَعَهُ وَمَطَّ الطَّائِرُ حَاجِبِيهِ
 مَدَّهُ مَا وَتَكَلَّمَ فَمَطَّ حَاجِبِيهِ أَي مَدَّهُمَا وَالْمَطْمَطَةُ مَدُّ الْكَلَامِ وَتَطْوِيلُهُ وَمَطَّ شَدَقَهُ مَدَّنِي كَلَامُهُ
 وَهُوَ الْمَطُّ النَّهْزِيُّ وَتَمَطَّ إِذَا تَوَانَى فِي خَطِّهِ وَكَلَامِهِ وَالْمَطْبِطَةُ الْمَاءُ الْكَدْرُ الْخَائِرِيُّ فِي
 الْحَوْضِ فَهُوَ تَمَطُّ أَي يَتَلَزَجُ وَيَمْتَدُّ وَقِيلَ هِيَ الرِّدْعَةُ وَجَمْعُهُ مَطَائِطٌ قَالَ جَمِيدُ الْأَرْقَطِ

قوله مشط الأرض كذا في
الاصل بدون تفسير

* خَبَطَ النَّهْلُ سَمَلَ الْمَطَائِطِ * وَهَذَا الرَّجُلُ فِي الصَّحَابِ سَمَلَ الْمَطِيطِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمَطِيطَةُ الْمَاءُ
 فِيهِ الطِّينُ يَتَمَطُّ أَي يَتَلَزَجُ وَيَمْتَدُّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ أَنَا كُلُّ الْخَطَائِطِ وَزَيْدُ الْمَطَائِطِ هِيَ الْمَاءُ
 الْمُخْتَلَطُ بِالطِّينِ وَاحِدَتُهُ مَطِيطَةٌ وَقِيلَ هِيَ الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ الْكَدْرِيِّ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ وَصَلًّا
 مَطَّاطٌ وَمَطَّاطٌ وَمَطَّاطٌ تَمْتَدُّ وَأَنْشَدُ نَعْبَ

قوله في الصحاح سمل المطيط
كذا هو بالاصل وشرح
التاموس ولعله آه في نسخة
وقلده الشارح والافالذي
فيما بأيدينا من نسخة الطبع
والخط المطائط

أَعَدَدْتُ لِلْحَوْضِ إِذَا مَا نَضَبًا * بَكَرَةً شِزِيٍّ وَمَطَّاطًا سَلْبًا

يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهَا صِلَا الْبَعِيرِ وَأَنْ يُعْنَى بِهَا الْبَعِيرُ وَالْمَطَّاطُ مَوَاضِعُ حَفْرِ قَوَائِمِ الدَّوَابِّ فِي الْأَرْضِ
 تَجْتَمِعُ فِيهَا الرِّدَاغُ وَأَنْشَدُ

فَلَمَّ يَتَّقِ الْأَنْطَفَةَ مِنْ مَطِيطَةٍ * مِنَ الْأَرْضِ فَاسْتَصَفَّ فِيهَا بِالْحَافِلِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَطُّ الطُّوَالُ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانَاتِ وَتَمَطُّ أَي تَمْتَدُّ وَتَمَطَّى التَّمَدُّ هُوَ مَنْ مَحْوَلُ
 التَّضْعِيفِ وَأَصْلُهُ التَّمَطُّ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْمَطَّاءِ فَإِنَّ كَانَ ذَلِكَ فَلَيْسَ هَذَا بِأَبَةٍ وَالْمَطِيطِيُّ مَقْصُورٌ عَنِ

كراع والمطيطة كل ذلك منسوبة التجتر وفي التنزيل العزيز ثم ذهب الى أهله يتمي هو التجتر قال
 القراء أي يتجتر لان الظاهر هو المطافيلوي ظهره تجتر قال ونزات في أبي جهل وفي حديث النبي
 صلى الله عليه وسلم اذا مشيت أمتي المطيطة وخدمتهم فارس والروم كان بأسهم بينهم قال الاصمعي
 وغيره المطيطة بالمد والقصر التجتر ومد البدين في المشي وقال أبو عبيد من ذهب بالتمطي
 الى المطيط فانه يذهب به مذهب تطنيت من الطن وتقتضيت من التقضض وكذلك التتمطي
 يريد التمط قال أبو منصور والمط والمطو والمدواحد الصحاح المطيطاء بضم الميم ومدود التجتر ومد
 البدين في المشي ويقال مطوت ومططت بمعنى مدت وهي من المصغرات التي لم يستعمل لها
 مكبر وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه انه مر على بلال وقد مطى به في الشمس يعذب أي مد وبطح
 في الشمس وفي حديث خزيمه وتركت المطى هاراً المطى جمع مطية وهي الناقة التي يركب مطاها
 أي ظهرها ويقال يطى بها في السير أي يدو الله أعلم (معط) معط الشيء يعطه معطامده وفي
 حديث أبي اسحق ان فلانا وترقوسه ثم معط فيها أي مديده بها والمغط بالعين والغين المدوطويل
 معط منه كانه مد قال الازهرى المعروف في الطول الممغط بالعين والمجعة وكذلك رواه أبو عبيد
 عن الاصمعي قال ولم أسمع معطابها هذا المعنى لغير اللين الا باقرائه في كتاب الاعتقاب لابي تراب قال
 سمعت أبا زيد ووفلان بن عبد الله التميمي يقولان رجل معط ومعط أي طويل قال الازهرى ولا
 بعد أن يكونا الغتين كما قالوا العنك ولعنك بمعنى اعلك والمعص والمعص من الابل البيض وسرع
 وسرع للقضبان الرخصة والمعط الجذب ومعط السيف وامتعه سله وامتعه رمحاً انتزعه ومعط
 شعره وجلده معطافه وامتعه يقال رجل أمعط أمرط لاشعر له على جسده بين المعط ومعط ومعط
 وامعط وهو افتعل تمرط وسقط من داء يعرض له ويقال امعط الحبل وغيره أي انجره ومعطه يعطه
 معطافه ومعطت أوبار الابل تطيرت وتنفرت ومن أسماء السوء المعطاء والشعراء والدفراء
 وذئب أمعط قليل الشعر وهو الذي تساقط عنه شعره وقيل هو الطويل على وجه الارض ويقال
 معط الذئب ولا يقال معط شعره والائى معطاء وفي الحديث قالت له عائشة لو أخذت ذات الذئب
 منابذنها قال اذا ادعها كأنها ساءة معطاء هي التي سقط صوفها ولص أمعط على التمثيل بذلك
 يشبه بالذئب الامعط نجسه ولصوص معط ورجل أمعط سنوط وأرض معطاء لا يبت بها أبو معطاة
 الذئب لتمعط شعره ع لم معرفة وان لم يخص الواحد من جنسه وكذلك أسامة وذوالة وتعاله وأبو

قوله افتعل كذا في الاصل
 والقاموس بالتاء وفي الصحاح
 انفعل بالنون

جَعْدَةٌ وَالْمَعْطُضُ بِمَنْ سَكَحَ وَمَعَّطَهَا مَعْطَانُ كَمَا وَمَعَّطَانِي بِحَقِّي مَطَانِي وَالْمَعْطُ فِي حَضْرَةِ الْفَرَسِ
 أَنْ يَمْدُضِبَعِيهِ حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدًا وَيَجْبَسُ رِجْلِيهِ حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدَ اللَّحَاقِ وَيَكُونُ ذَلِكَ مِنْهُ فِي غَيْرِ
 الْاِحْتِلَاطِ بِمَلْحِ يَدَيْهِ وَيَضْرَحُ بِرِجْلِيهِ فِي اجْتِمَاعِهِمَا كَالسَّابِحِ وَفِي حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ
 فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَقَامَ مَمَّعَطًا أَي مَسَّحَطًا مَتَغَضِبًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ
 وَمَاعِطٌ وَمَعِيطٌ اسْمَانِ وَبَنُو مَعِيطٍ حَيٌّ مِنْ قُرَيْشٍ مَعَرٌ وَفُونَ وَمَعِيطٌ مَوْضِعٌ وَأَمَّعَطُ اسْمُ أَرْضٍ
 قَالَ الرَّاعِي

يَخْرُجُنَ بِاللَّيْلِ مِنْ نَقْعٍ لَهُ عُرْفٌ * بِقَاعِ أَمَّعَطِ بَيْنَ السَّهْلِ وَالصَّيْرِ

(مغط) الْمَغْطُ مَدَّ الشَّيْءُ بِسِتِّطِيلِهِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ مَدَّ الشَّيْءِ اللَّيِّنِ كَالْمَصْرَانِ وَنَحْوَهُ مَغْطَهُ
 يَمَّغُطُهُ مَغْطَانًا مَغْطٌ وَامْتَّغَطَ وَالْمَغْطُ الطَّوِيلُ لَيْسَ بِالْبَاسِئِ الطَّوِيلُ وَقِيلَ الطَّوِيلُ مَطْلَقًا كَأَنَّهُ مَدَّمَا
 مِنْ طَوْلِهِ وَوَصَفَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْمَمَّغُطِ وَلَا الْقَصِيرِ
 الْمُرْتَدِّ يَقُولُ لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْبَاسِئِ وَلَكِنَّهُ كَانَ رُبَاعِيَةً الْأَصْحَمِيُّ الْمَمَّغُطُ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ الثَّانِيَةِ
 الْمُنْتَهِى الطَّوِيلُ وَامْتَّغَطَ النَّهَارُ امْتَّغَاطًا طَالًا وَامْتَدَّ وَمَغَّطَ فِي الْقَوْسِ يَمَّغُطُ مَغْطَانًا مِثْلَ مَخْطَنْزَعٍ فِيهَا
 بِسَمِّهِمْ أَوْ بغيرِهِ وَمَغَّطَ الرَّجُلُ الْقَوْسَ مَغْطَانًا إِذَا مَدَّهَا بِالْوَتْرِ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِيلٍ شَدَّ مَا مَغَّطَ فِي قَوْسِهِ
 إِذَا غَرِقَ فِي نَزْعِ الْوَتْرِ وَمَدَّهُ لِيُبْعِدَ السَّهْمَ وَمَغَّطَتِ الْجَبَلُ وَغَيْرُهُ إِذَا مَدَّتْهُ وَأَصْلُهُ مَمَّغُطٌ
 وَالنُّونُ لِلْمَطَاوِعَةِ فَقَلِبْتَ مِيمًا وَأَدَغَمْتَ فِي الْمِيمِ وَيُقَالُ بِالْهَيْنِ الْمَهْمَلَةِ بِمَعْنَاهِ وَالْمَغْطُ مَدَّ الْبَعِيرُ يَدِيهِ
 فِي الْبَيْرِ قَالَ * مَمَّغَطًا يَمْدُغُضَنَّ الْأَبَاطُ * وَقَدْ غَمَّطَ وَكَذَلِكَ فِي عَدُوِّ الْفَرَسِ أَنْ يَمْدُضِبَعِيهِ قَالَ أَبُو
 عُبَيْدٍ فَرَسٌ مَمَّغَطٌ وَالْأَثَرِيُّ مَمَّغَطَةٌ وَالْمَغْطُ أَنْ يَمْدُضِبَعِيهِ حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدًا فِي جَرِيهِ وَيَجْتَنِشِي
 رِجْلِيهِ فِي بَطْنِهِ حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدَ اللَّحَاقِ ثُمَّ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْهُ فِي غَيْرِ اِحْتِلَاطٍ بِسَجِّ يَدَيْهِ وَيَضْرَحُ
 بِرِجْلِيهِ فِي اجْتِمَاعٍ وَقَالَ مَرَّةً التَّمَّغُطُ أَنْ يَمْدُقُوا نَعْمَهُ وَيَتَمَّطِي فِي جَرِيهِ وَامْتَّغَطَ النَّهَارُ أَي ارْتَفَعَ وَسَقَطَ
 الْبَيْتُ عَلَيْهِ فَتَمَّغَطَ فَمَا أَي قَتَلَهُ الْغُبَارُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَيْسَ بِمَسْتَعْمَلٍ (مقط) مَقَّطٌ عُنُقَةٌ
 يَمَّقُطُهَا وَيَمَّقُطُهَا مَقَّطًا كَسَرَهَا وَمَقَّطَتْ عُنُقَهُ بِالْعَصَا وَمَقَّرْتُهُ إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهَا حَتَّى يَنْكَسِرَ عَظْمُ
 الْعُنُقِ وَالْجِلْدُ صَحِيحٌ وَمَقَّطَ الرَّجُلُ يَمَّقُطُهُ مَقَّطًا عَظْمًا وَقِيلَ مَلَأَهُ غَمَّطًا وَفِي حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ حِرَامٍ
 فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَقَامَ مَمَّعَطًا أَي مَمَّغَطًا يَقَالُ مَمَّطَتْ صَاحِبِي مَقَّطًا وَهُوَ أَنْ تَبْلُغَ إِلَيْهِ فِي الْغَيْظِ وَيُرْوَى
 بِالْعَيْنِ وَقَدْ تَمَّعَطَ وَأَمَّعَطَ فَلَانَ عَيْنَيْنِ مِثْلَ جَمْرَيْنِ أَي اسْتَخْرَجَهُمَا قَالَ أَبُو جَنْدَبٍ الْهَدَلِيُّ

أَبْنُ الْقَتَنِ اسْمَةٌ بِنُ لَعَطٍ * هَلَا تَقُومُ أَنْتَ أَوْ ذُو الْأَبِطِ

قوله والصير هو في الاصل
 بالياء مضبوطا كغيب وهو
 بها أيضا في شرح القاموس
 والذي في المعجم بالياء الموحدة
 محركة وحرر

قوله يَمَّغُطُ كذا ضبط في
 الاصل ومقتضى اطلاق
 المجداته من باب كتب وحرر
 كسبه محمديه

قوله حكيم بن حزام الذي
 تقدم حكيم بن معاوية
 والمصنف تابع للنهاية في
 الحلين اه

لوانه ذو عيزة ومقط * لمنع الحيران بعض الهمط
 قيل المقط الضرب يقال مقطه بالسوط قيل والمقط الشدة وهو ما قط شديد والهمط الظلم ومقط
 الرجل مقطا ومقط به صرعه الاخيرة عن كراع ومقط الكرة عمة طها مقطاضرب بها الارض
 ثم أخذها والمقط الضرب بالحبل الصغير المغار والمقاط حبل صغير يكاد يقوم من شدة قتله قال
 رؤبة يصف الصبح * من البياض مد بالمقاط * وقيل هو الحبل أيا كان والجمع مقط مثل كتاب
 وكتب ومقطه يقطه مقطاشد بالمقاط والمقاط حبل مثل القماط مقلوب منه وفي حديث عمر رضي
 الله عنه قدم مكة فقال من يعلم موضع المقام وكان السيل احتمله من مكانه فقال المطلب بن أبي
 وداعة قد كنت قدزته وذرعه بمقاط عندي المقاط بالكسر الحبل الصغير الشديد القتل والمقاط
 الحامل من قرية الى قرية اخرى ومقط الطائر الانثى يقطها مقطا كقطها والمقاط والمقاط أجبر
 الكرى وقيل هو المكثرى من منزل الى آخر والمقاط مولى المولى وتقول العرب فلان
 ساقط بن مايط بن لاقط تتساب بذلك فالساقط عبد المايط والمايط عبد اللاقط واللاقط عبد معتق
 قال الجوهري نقلته من كتاب من غير سماع والمايط الضارب بالحصى المتسكن الحازي والمايط
 من الابل مثل الرزم وقد مقط يقط مقوطا أي هزل هزلا شديدا الفراء المايط البعير الذي
 لا يتحرك هزالا (مقط) القمعوطة والمقعوطة كلساهما دوية ماء (ملط) الملط الخبيث
 من الرجال الذي لا يدفع اليه شي الا المأ عليه وذهب به سرقا واستحلالا وجمعه أملاط وملاوط وقد
 ملط ملاوطا يقال هذا ملط من الملاوط والملاط الذي يملط بالطين يقال ملطت ملطا وملط الحائط
 ملطا وملطه طلامه والملاط الطين الذي يجعل بين ساقى النساء ويملط به الحائط وفي صفة الجنة
 وملاطها مسك أذقر هو من ذلك ويملط به الحائط أي يخلط وفي الحديث ان الابل يملطها
 الأجر ب أي يخالطها والملاط ان جابا السنام مما يلي مقدمه والملاطان الجنبان سمي بذلك لانهما
 قد ملط اللحم عنهما ملطا أي نزع و يجمع ملطا والملاطان الكتفان وقيل الملاط وابن الملاط
 الكتف بالتركيب والعضد والمرفق وقال ثعلب الملاط المرفق فلم يزد على ذلك شيئا وأنشد
 * يتبعن سدوسايس الملاط * والجمع ملط الازهرى في قول قطران السعدي
 وجون أعانتها الضلوع بزفرة * الى ملط بانث وبان خصيلها
 قال الى ملط أي مع ملط يقول بان مرفقاها من جنبها فليس بها حازر ولانا كت وقيل للعضد

قوله لا يدفع في القاموس
لا يرفع بالراء

ملاط لانه سمي باسم الجنب والمُلتب جمع ملاط للعضد والكتف التهذيب وابتاملاط العضدان وفي
الصحاح ابتاملاط عضد البعير لانهما يلبان الجنيين قال الرازي يصف بعيرا
كلاملاطيه اذا تعطفا * بانا فإراعي براع أجوقا
قال والملاطان ههنا العضدان لانهم المائران كما قال الرازي
عوجا فيها ميل غير حرد * تقطع العيس اذا طال التجرد
• كلاملاطيهما عن الزور ابتد •

قوله فاراعى الخ كذا بالاصل
بهذا الضبط ومثله شرح
القاموس وليراجع

قال النضر الملاطان ما عن يمين الكركرة وشمالها وابتاملاطي البعير هـ ما العضدان وقيل
ابتاملاطي البعير كنفاه وابتاملاط العضدان والكتفان الواحد بن ملاط وأنشد ابن بري
لعيينة بن مرداس

تري ابني ملاطيهما اذا هي أرقلات • امر اقبانا عن مشاش المزور

المزور موضع الزور وقال ابن السكيت ابتاملاط العضدان والملاطان الأبطان وقال أنشدني
الكلابي لقد ائمت ما ائمت ثم انه • أتبع لها رخوا الملاطين فارس
القارس الباردي يعني شيخا وزوجته وأنشد لجيش بن سالم

أظن السرب سرب بني رمح • ستدعره شعاشة سباط
ويصبح صاحب الضرات موسى • جنيا حذو ما ترة الملاط

وابن الملاط الهلال حكى عن ثعلب وقال أبو عبيدة يقال للهلال ابن ملاط وفلان ملط قال
الاصمعي الملط الذي لا يعرف له نسب ولا أب من قولك أملاط ريش الطائر اذا سقط عنه ويقال
غلام ملط خلط وهو المختلط النسب والملاط الجنب وأنشد الاصمعي

ملاط ترى الذئبان فيه كأنه • مطين بثأط قد أمر بشيان

الثأط الحماة الرقيقة والذئبان الوبر الذي يكون على المنكبين وأمر خلط والشيان دم الأخوين
قال ابن بري وهذا البيت دليل على أنه يقال للمنكب والكتف أيضا ملاط وللعضدين ابتاملاط
قال وقالت امرأت من العرب

ساق سقاها ليس كبن دقل • يقعم القامة بعد المطل

• بمنكب وابن ملاط جدل •

والملطى من الشجاج السمعاق قال أبو عبيد وقيل الملطأ بالهاء قال فاذا كانت على هذا فهي في

التقدير مقصورة وتفسير الحديث الذي جاء يقضى في الملطى بدمها معناه أنه حين يشج صاحبها
يؤخذ مقدارها تلك الساعة ثم يقضى فيها بالقصاص أو الأرض ولا ينظر إلى ما يحدث فيها بعد ذلك
من زيادة أو نقصان وهذا قول بعض العلماء وليس هو قول أهل العراق قال الواقدي الملطى
مقصور ويقال الملطاة بالهاء هي القشرة الرقيقة التي بين عظم الرأس ولحمه وقال شمر يقال شجة
حتى رأيت الملطى وشجة ملطى مقصور الليث تقدير الملطاة أنه معدوم مذ كروهو بوزن الخرباء شمر
عن ابن الأعرابي أنه ذكر الشجاج فلما ذكر الباضعة قال ثم الملطسة وهي التي تحرق اللحم حتى تدنو
من العظم وقال غيره يقول الملطى قال أبو منصور وقول ابن الأعرابي يدل على أن الميم من الملطى
ميم مقول وانها ليست بأصلية كأنها من لطيت بالشيء إذا لصقت به قال ابن بري أهمل الجوهري
من هذا الفصل الملطى وهي الملطاة أيضا وهي شجة بينها وبين العظم قشرة رقيقة قال وذو كرهاني
فصل لطى وفي حديث الشجاج في الملطى نصف دية الموضحة قال ابن الأثير الملطى بالقصر والملطاة
القشرة الرقيقة بين عظم الرأس ولحمه تمنع الشجة أن توضح وقيل الميم زائدة وقيل أصلية والالف
للحاق كالذي في معزى والملطاة كالغزاة وهو أشبه قال وأهل الحجاز يسمونها السمحاق وقوله في
الحديث يقضى في الملطى بدمها قوله بدمها في موضع الحال ولا يتعلق يقضى ولكن بعامل مضمرة
كأنه قيل يقضى فيها ملتبسة بدمها حال شجها وشيلانه وفي كتاب أبي موسى في ذكر الشجاج
الملطاط وهي السمحاق قال والأصل فيه من ملطاط البعير وهو حرف في وسط رأسه والملطاط
أعلى حرف الجبل وصحن الدار وفي حديث ابن مسعود هذا الملطاط طريق بقية المؤمنين هو ساحل
البحر قال ابن الأثير ذكره الهروي في اللام وجعل ميمه زائدة وقد تقدم قال وذو كره أبو موسى في
الميم وجعل ميمه أصلية ومنه حديث علي كرم الله وجهه فأمرتهم بلزوم هذا الملطاط حتى يأتهم
أمرى يريد به شاطئ القران والأملط الذي لا شعر على جسده ولا رأسه ولا لحيته وقد ملط ملطا
وملطة وملط شعره ملطاً حلقه عن ابن الأعرابي الليث الأملط الرجل الذي لا شعر على جسده
كاه الأراس واللعبة وكان الأحنف بن قيس أملط أي لا شعر على بدنه إلا في رأسه ورجل أملط بين
الملط وهو مثل الأمرط قال الشاعر

طبيخٌ نَحَّازٌ وطبيخٌ أميعة * دقيقُ العظامِ سيِّ القشْمِ أملطٌ

يقول كانت أمه به حاملة وبها نَحَّازٌ أي سعالٌ أو جَدْرِيٌّ فجاءت به ضاويًا والقشْمُ اللحمُ وأملطت
الناقَةُ جنبِها وهي مملطة لقصه ولا شعر عليه والجمع ممليط بالياء فاذا كان ذلك لها عادة فهي مملاطة

والجنين مَلِيطٌ وَالْمَلِيطُ السَّخْلَةُ وَالْمَلِيطُ الْجَدِيُّ أَوَّلُ مَا تَضَعُهُ الْعِزْرُ وَكَذَلِكَ مِنَ الضَّانِّ وَمَلَطْتُهُ أَمَّهُ
تَمَلَّطُهُ وَوَلَدَتْهُ لَغَيْرِ عَمَامٍ وَسَهْمٍ أَمَلَطُ وَمَلِيطٌ لَارِيشٌ عَلَيْهِ مِثْلُ أَمْرَطٍ وَأَشْدُّ بَعْقُوبٍ
وَلَوْ دَعَا نَاصِرَهُ أَقْبَطًا * لَذَاقَ جَسْمًا لَمْ يَكُنْ مَلِيطًا

لَتَسِيطُ بَدَلٌ مِنْ نَاصِرٍ وَتَمَلَّطَ السَّهْمُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ رِيشٌ وَمَلَطِيَةٌ بَلَدٌ وَيُقَالُ مَا لَطَفَ لَانِ فُلَانًا إِذَا قَالَ
هَذَا نِصْفُ بَيْتٍ وَأَتَمَّهُ الْآخَرُ مِثْلًا يُقَالُ مَلَّطَهُ تَمَلَّطًا وَالْمَلَّطَى الْأَرْضُ السَّهْلَةُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ يَحْتَمَلُ
وَزَنْهَا أَنْ يَكُونَ مَفْعَالًا وَأَنْ يَكُونَ فِعْلًا وَيُقَالُ بَعَثَهُ الْمَلَّسَى وَالْمَلَّطَى وَهُوَ الْبَيْعُ بِلَا عَهْدَةٍ وَيُقَالُ
مَضَى فُلَانٌ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا فَيُقَالُ جَعَلَهُ اللَّهُ مَلَّطَى لِأَعْهَدَةٍ أَيْ لَارْجَعَةٍ وَالْمَلَّطَى مِثْلُ الْمَرَّطَى مِنْ
الْعَدُوِّ وَالْمَتَلَطُّ مَقْعَدُ الْأَشْتِيَامِ وَالْأَشْتِيَامُ رَيْسُ الرُّكَابِ (مِيط) مَا طَعَنِي مِيطًا وَمِيطَانًا
وَأَمَا طَعَنِي وَبَعْدَ وَذَهَبَ فِي حَدِيثِ الْعَقْبَةِ مَطَّ عِنَايَا سَعْدُ أَي أَبْعُدْ مَطَّ عَنْهُ وَأَمَّطَتْ إِذَا
تَحَيَّتَ عَنْهُ وَكَذَلِكَ مَطَّتْ غَيْرِي وَأَمَّطْتُهُ أَي تَحَيَّيْتُهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَطَّتْ أَنَا وَأَمَّطَتْ غَيْرِي وَمِنْهُ
أَمَا طَعَنُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ فِي حَدِيثِ الْإِيمَانِ أَذْنَاهَا أَمَا طَعَنُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ أَي تَحَيَّيْتُهُ
وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَكْلِ فَلَمَّطَ مَا بِيَهُ مِنْ أَدَى فِي حَدِيثِ الْعَقْبَةِ أَمِيطُوا عَنْهُ الْأَذَى
وَالْمِيطُ وَالْمِيطُ الدَّفْعُ وَالزَّبْرُ وَيُقَالُ الْقَوْمُ فِي هَيْاطٍ وَمِيطٍ وَمَا طَعَنِي وَأَمَا طَعَنَ نَحَاهُ وَدَفَعَهُ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَطَّتْ بِهِ وَأَمَّطْتُهُ عَلَى حِكْمٍ مَا تَعَدَّى إِلَيْهِ الْأَفْعَالُ غَيْرَ الْمُتَعَدِّيَةِ بِتَوْسِيطِ النُّقْلِ
فِي الْغَالِبِ وَأَمَا طَعَنَ اللَّهُ عَنْكَ الْأَذَى أَي نَحَاهُ وَمِيطٌ وَأَمِيطُ عَنِّي الْأَذَى إِذَا لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ فِي
الْحَدِيثِ أَمِيطُ عِنَايَكَ أَي نَحَيْهَا فِي حَدِيثِ بَدْرِ فَمَا طَاعَ أَحَدُهُمْ عَنْ مَوْضِعٍ يَدْرُسُ اللَّهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ خَيْرَاتِهِ أَخَذَ الرَّابَةَ فَهَزَّهَا ثُمَّ قَالَ مَنْ يَأْخُذُهَا بِحَقِّهَا نَجَّاهُ
فُلَانٌ فَقَالَ أَنَا فَقَالَ أَمِيطُ ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ أَمِيطُ أَي نَحَّ وَأَذْهَبَ وَمَا طَعَنِي مِيطًا وَأَمَا طَعَنَ نَحَاهُ
وَدَفَعَهُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

قوله والمملطي الارض للملطي
مرسوم في الاصل بالياء
وعلى صحته يكون مقصورا
ويوافق قول شارح
القاموس هي بالكسر مقصورة
وقوله يحتمل وزنها ان يكون
مفعالا وان يكون فعلا انما
يتاسب كونها ممدودة فاقطر
وحر رهل فيها القصر والمد
او كيف الحال اه معجمه
قوله والمتملطة الخ كذا
بالاصل هنا وشرح القاموس
قال وسيأتي في لمط وقد ذكر
الاستيامة هناك بالسین المهملة
وعزاه للتكملة وحر ركتبه
معجمه

مِيطِيٌّ تَمِيطِيٌّ بِضَابِ الْفَوَادِ * وَوَصَالَ حَبَلٌ وَكَادَهَا
أَنْتَ لِأَنَّهُ جَلَّ الْحَبْلُ عَلَى الْوَصْلَةِ وَيُرْوَى * وَوَصُولُ حَبَالٍ وَكَادَهَا * وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ
* وَوَصَلَ حَبَالٌ وَكَادَهَا * قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ خَطَا الْأَنْ يَضَعُ وَصَلَ مَوْضِعَ وَاصِلٍ وَيُرْوَى
* وَوَصَلَ كَرِيمٌ وَكَادَهَا * الْأَصْمَعِيُّ مَطَّتْ أَنَا وَأَمَّطَتْ غَيْرِي قَالَ وَمَنْ قَالَ بِخِلَافِهِ فَهُوَ بَاطِلٌ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ مَطَّ عَنِّي وَأَمِيطُ عَنِّي بِمَعْنَى قَالَ وَرَوَى بَيْتَ الْأَعَشِيِّ أَمِيطِي تَمِيطِيٌّ يَجْعَلُ أَمَا طَعَنُ وَمَا طَعَنُ

بمعنى والباء زائدة وليست للتعدية ويقال أمط عنى أى اذهب عنى واعدل وقد أمط الرجل
امطة وماط الشئ ذهب وماط به ذهب به وأما طه أذهبه وقال أوس

فَيْطَى بِمِيطٍ وَأَنْ شَتَّ فَانْعَمَى * صَبَاحًا وَرَدَى بَيْنَنَا الْوَصْلَ وَاسْلَى

وَمَاطَ الْقَوْمَ تَبَاعَدُوا وَفَسَدَ مَا بَيْنَهُمْ الْفَرَاءُ تَهَابَطَ الْقَوْمُ تَهَابَطًا إِذَا اجْتَمَعُوا وَأَصْلَحُوا أَمْرَهُمْ
وَمَاطَ طَوًّا وَمَاطَ إِذَا تَبَاعَدُوا وَقَالَ أَبُو طَابٍ بِنِ سَلْمَةَ قَوْلُهُمْ مَا زِلْنَا بِالْهَيْبِطِ وَالْمَيْبِطِ قَالَ الْفَرَاءُ
الْهَيْبِطُ أَشَدُّ السُّوقِ فِي الْوَرْدِ وَالْمَيْبِطُ أَشَدُّ السُّوقِ فِي الصَّدْرِ وَمَعْنَى ذَلِكَ بِالْحَجَى وَالذَّهَابُ اللَّحْيَانِي
الْهَيْبِطُ الْإِقْبَالُ وَالْمَيْبِطُ الْأَدْبَارُ وَقَالَ غَيْرُهُ الْهَيْبِطُ اجْتِمَاعُ النَّاسِ لِلصَّلْحِ وَالْمَيْبِطُ التَّفَرُّقُ عَنْ ذَلِكَ
وَقَالَ اللَّيْثُ الْهَيْبِطُ الْمَزَاوِلَةُ وَالْمَيْبِطُ الْمَيْلُ وَيُقَالُ رَدَا بِالْهَيْبِطِ الْجَلْبِيَّةُ وَالصَّحْبُ وَالْمَيْبِطُ التَّبَاعُدُ
وَالْحَجَى وَالْمَيْلُ وَمَا طَ عَلَى فِي حِكْمِهِ مَيْبِطًا جَارِ وَمَا عِنْدَهُ مَيْبِطٌ أَيْ شَيْءٌ وَمَارَجَعَ مِنْ مَتَاعِهِ مَيْبِطٌ
وَأَمْرٌ نَوْمٌ مَيْبِطٌ شَدِيدٌ وَامْتِلَاحٌ حَتَّى مَا يَجِدُ مَيْبِطًا أَيْ مَزِيدًا عَنْ كِرَاعٍ وَالْمَيْبِطُ اللَّعَابُ الْبَطَالُ وَفِي
حَدِيثِ أَبِي عُمَانَ النَّهْدِيِّ لَوْ كَانَ عُمْرِي مِيزَانًا مَا كَانَ فِيهِ مَيْبِطٌ شَعْرَةٌ أَيْ مَيْبِلٌ شَعْرَةٌ وَفِي حَدِيثِ بَنِي
قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ وَقَدْ كَانُوا يَبْلِدُهُمْ ثِقَالًا * كَمَا تَقَلَّتْ بِمَيْبِطَانَ الصُّخُورِ

فهو بكسر الميم موضع في بلاد بني مزينة بالجواز

قوله بكسر الميم هو في القاموس
والنهاية أيضا وضبطه ياقوت
بفتحها كتبه معصمه

(فصل النون) (ناط) ابن برزح ناط بالجل ناطا ونطيطا اذا زفر به (نبط) النبط
الماء الذي ينبت من قعر البئر اذا حفرت وقد نبط ماؤها ينبت نبطا ونبوطا وانبتنا الماء أى
استنبتناه وانتهينا اليه ابن سيده نبط الركبة نبطا وانبتها واستنبتتها ونبتها الاخيرة عن ابن
الاعرابي أمها واسم الماء النبطة والنبط والجمع أنباط ونبوط ونبت الماء ينبت وينبت نبوطا نبع
وكل ما ظهر فقد انبتوا واستنبتوه واستنبت منه علما وخبرا أو مالا استخراج الاستنباط الاستخراج
واستنبت الفقيه اذا استخراج الفقه الباطن باجتهاده وفهمه قال الله عز وجل لعلمه الذين
يستنبطونه منهم قال الزجاج معنى يستنبطونه في اللغة يستخرجونه وأصله من النبط وهو الماء
الذي يخرج من البئر أول ما تحفرو ويقال من ذلك انبت في غضراء أى استنبت الماء من طين حتر
والنبت والنبيط الماء الذي ينبت من قعر البئر اذا حفرت قال كعب بن سعد الغنوي
قريب ترأه ما ينال عدوه * له نبطا عند الهوان قطوب
ويروى قريب ندها ويقال للركبة هي نبط اذا أميتت ويقال فلان لا يدرك له نبط أى لا يعلم قدر عمله

قوله عند الهوان هو هكذا
في الصحاح والذي في الاساس
آبى الهوان كتبه معصمه

وغايته وفي الحديث من غدا من بيته نبط علم فرشت له الملائكة أجنتها أي يظهره ويقتسبه في
الناس وأصله من نبط الماء ينبط إذا نبع ومنه الحديث ورجل ارتبط فرسا ليستنبطها أي يطلب
نسلها وتساخها وفي رواية تستنبطها أي يطلب ما في بطنها ابن سيده فلان لا ينال له نبط إذا كان
داهيا لا يدرك له غور النبط ما يتحلب من الجبل كأنه عرق يخرج من أعراض الصخر أبو عمرو
حفر فأتبع إذا بلغ الطين فإذا بلغ الماء قبل أن يبط فإذا كثر الماء قبل أمه وأمهي فإذا بلغ الرمل
قبل أسهب وأنبط الحفار بلغ الماء ابن الأعرابي يقال للرجل إذا كان يعدو لا يتجز فلان قريب
التري بعيد النبط وفي حديث بعضهم وقد سئل عن رجل فقال ذلك قريب التري بعيد النبط يريد
أنه داني الموعد بعيد الإنجاز وفلان لا ينال نبطه إذا وصف بالعز والمنعة حتى لا يجده عدوه سبيلا
لان يتهمه ونبط وادبعينه قال الهذلي

أضرب مضاجق نبطا أسالة * فرفأ على حوزها خصورها

والنبط والنبطة بالضم يبيض تحت أبط الفرس وبطنه وكل دابة ور بما عرض حتى يغشى البطن
والصدر يقال فرس أنبط بين النبط وقيل الأنبط الذي يكون البياض في أعلى شق بطنه مما يليه
في مجرى الحزام ولا يصعد إلى الجنب وقيل هو الذي يبطنه بياض ما كان وأين كان منه وقيل هو
الايض البطن والرفع ما لم يصعد إلى الجنبين قال أبو عبيدة إذا كان الفرس أبيض البطن
والصدر فهو أنبط وقال ذو الرمة يصف الصبح

وقد لاح للساري الذي كمل السرى * على أخريات الليل فتق مشهور

كتمل الحصان الأنبط البطن قائما * ممايل عنه الجمل فاللون أشقر

شبه يبيض الصبح طالعا في أحمر الأفق بفرس أشقر دمال عنه جله فان يبيض أبطه وشاة نبطاء
بيضاء الشاكلة ابن سيده شاة نبطاء بياض الجنبين أو الجنب وشاة نبطاء موشحة أو نبطاء محورة
فان كانت بياض فهي نبطاء بسواد وان كانت سوداء فهي نبطاء بياض والنبط والنبيط والنبط كالحبيش
والحبيش في التقدير جيل ينزلون السواد وفي المحكم ينزلون سواد العراق وهم الأنباط والنسب
اليهم نبطي وفي الصحاح ينزلون بالبطائح بين العراقيين ابن الأعرابي يقال رجل نباطي بضم النون
ونباطي ولا تقل نبطي وفي الصحاح رجل نبطي ونباطي ونباط مثل عني ويماني ويمان وقد استنبط
الرجل وفي كلام أيوب بن القريظة أهل عمان عرب استنبطوا وأهل البحرين نبط استعربوا ويقال

قوله بضم النون حكى المجد
تثلثها اه

تَنْبُطُ فُلَانٍ إِذَا انْتَبَى إِلَى النَّبْطِ وَالنَّبْطُ انْمَا سَمُوهُنَّ بِالنَّبْطِ لِأَنَّهَا تَنْبُطُهَا مِنْ الْأَرْضِ فِي حَدِيثٍ
 ٤ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَعَدَّدُوا وَلَا تَنْبُطُوا أَي تَشَبَّهُوا بِمَعْدُو وَلَا تَشَبَّهُوا بِالنَّبْطِ فِي الْحَدِيثِ الْأَخْرَجِي
 لَا تَنْبُطُوا فِي الْمَدَائِنِ أَي لَا تَشَبَّهُوا بِالنَّبْطِ فِي سَكَاةِهَا وَتَحَاذُوا الْعَقَارَ وَالْمَلِكُ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ
 نَحْنُ مَعَاشِرُ قُرَيْشٍ مِنَ النَّبْطِ مِنْ أَهْلِ كُوَيْلٍ بِأَقْبَلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ وَلَدِهَا وَكَانَ النَّبْطُ سَكَاةً
 وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ مَالَهُ عُمَرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ
 فِي جَبُونِهِ نَبْطِيٌّ فِي جَبُونِهِ أَرَادَ أَنَّهُ فِي جَبَابَةِ الْحَرَاكِ وَعِمَارَةِ الْأَرْضِينَ كَلْنَبْطٍ حَدَقَابِهَا
 وَمَهَارَةٌ فِيهَا لَانْهَم كَانُوا سَكَاةَ الْعِرَاقِ وَأَرْبَابِهَا فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي أُوَيْسٍ كَانُوا سَكَاةَ نَبْطِ أَهْلِ
 الشَّامِ وَفِي رِوَايَةٍ أَنْبَاطٌ مِنَ أَنْبَاطِ الشَّامِ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَا تَخْرِيَا نَبْطِيَّ
 فَقَالَ لِأَحَدٍ عَلَيْهِ كَلْنَبْطٌ يَرِيدُ الْجَوَارِ وَالِدَارِدُونَ الْوِلَادَةَ وَحِكْيُ أَبُو عَلِيٍّ أَنَّ النَّبْطَ وَاحِدٌ
 بِدَلَالَةِ جَمْعِهِمْ أَيَاهُ فِي قَوْلِهِمْ أَنْبَاطٌ فَأَنْبَاطٌ فِي نَبْطِ كَأَجْبَالٍ فِي جَبَلٍ وَالنَّبِيطُ كَالْكَلْبِ
 وَعَلْتُ الْأَنْبَاطُ هُوَ الْكَمَا مَنِ الْمَذَابُ يَجْعَلُ لَزُوقًا لِلْجِرْحِ وَالنَّبْطُ الْمَوْتُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ
 وَدَا الشَّرَاءُ الْمُحْكَمَةُ أَنَّ النَّبْطَ قَدَأْتِي عَيْنَانَا كَلْنَا قَالَ نَعْلِبُ النَّبْطُ الْمَوْتُ وَوَعَسَاءُ النَّبِيطِ مَعْرُوفَةٌ
 بِالذَّهْنَاءِ وَيُقَالُ وَعَسَاءُ النَّبِيطِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَكَذَا سَمِيَ مِنْهُمْ وَأَنْبَطُ اسْمٌ مَوْضِعٌ بوزن
 ائْتِدَ وَقَالَ ابْنُ قَسْوَةَ

فَان تَمْنَعُوا مِنْهَا جَاءَكُمْ قَاتَهُ * مَبَاحٌ لَهَا مَا بَيْنَ أَنْبَطٍ فَالْكَدْرُ

(نَط) النَّطُّ خُرُوجُ النَّبَاتِ وَالْكِبَاةِ مِنَ الْأَرْضِ وَالنَّطُّ النَّبَاتُ نَفْسُهُ حِينَ يَصْدَعُ الْأَرْضَ
 وَيُظْهِرُ وَالنَّطُّ نَمْرُوكُ الشَّيْءِ بِيَدِهِ وَقَدْ نَطَّ بِيَدِهِ نَمْرُوكُهُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ الْأَرْضُ تَمُوجُ تَمِيدُ فَوْقَ
 الْمَاءِ فَتَنْطُهَا اللَّهُ بِالْجِبَالِ فَصَارَتْ لَهَا أَوْتَادًا وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا كَانَتْ الْأَرْضُ هَمًّا عَلَى الْمَاءِ فَتَنْطُهَا
 اللَّهُ بِالْجِبَالِ أَي تُنْبِتُهَا وَتَقْلِبُهَا وَالنَّطُّ نَمْرُوكُ الشَّيْءِ حَتَّى يَنْبُتَ وَتَنْطُ الشَّيْءُ نَشُوطًا سَكَنَ وَتَنْطُهُ
 سَكَنَتُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّطُّ التَّنْقِيلُ وَمِنْهُ خَبْرُ كَعْبِ بْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا مَدَّ الْأَرْضَ مَادَتْ فَتَنْطُهَا
 بِالْجِبَالِ أَي شَقَّهَا فَصَارَتْ كَالْأَوْتَادِ وَأَنْطُهَا بِالْأَلَا كَامَ فَصَارَتْ كَالْمُنْقَلَاتِ لَهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَرَّقَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَيْنَ النَّطِّ وَالنَّطِّ فَعَمَلُ النَّطِّ شَقٌّ وَجَعَلُ النَّطِّ انْقِلَابًا وَقَالَ وَهِيَ حَرْفَانِ غَرِيْبَانِ
 قَالَ وَلَا أَدْرِي أَعْرَابِيٌّ أَمْ دَخِيلَانِ (نَحَط) الْأَزْهَرِيُّ النَّحَطُ دَاءٌ يُصِيبُ الْخَيْلَ وَالْأَبْلَ
 فِي مَسَدُورِهَا لِأَنَّهَا تَنْسَلِمُ مِنْهُ وَالنَّحَطُ شَبَّهَ الزَّفِيرَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ النَّحَطُ الزَّفِيرُ وَقَدْ نَحَطَ بِنَحَطٍ
 بِالْكَسْرِ قَالَ أَسَامَةُ الْهَدَلِيُّ

قوله توج تميد كذا في الاصل
وهو في النهاية بدون توج
كتبه معجمه

من المرّيعين ومن آزل * اذا جنه الليل كالتاحط

ابن سيده ونحط القصار ينحط اذا ضرب بثوبه على الحجر وتنفس ليكون أرواح له قال الازهرى
وأنشده القراء

وتنحط حصان آخر الليل فحطة * تقضب منها أو تكاد ضلوعها

ابن سيده النحط والنحيط والنحاط أشد الجاه فنحط ينحط ونحط ونحيط والنحيط أيضا صوت معه
توجع وقيل هو صوت شبيه بالسعال وشاة ناحط سعة وبها نحطة والنحيط الزجر عند المسئلة
والنحيط والنحط صوت الخيل من الثقل والأعياء يكون بين الصدر إلى الخلق والنحل
كالنحل ونحط الرجل ينحط اذا وقعت فيه القنادة فسوت من صدره والنحاط المتكبر الذي ينحط

قوله سعة كذا بالاصل
مضبوطا وحرره

من الغبط قال * وزاد بنى الآف النحاط * (نحط) فحط اليهم طرا عليهم ويقال نعرنا

ونحط علينا ومن أين نعرت ونحطت أي من أين طرات علينا وما أدري أي النحط هو أي ما أدري

أي لئام هو ورواه ابن الاعرابي أي النحط بالفتح ولم يفسره ورد ذلك نعب فقال انما هو بالضم

وفي كتاب العين النحط الناس ونحطه من أنفه وانتحطه أي رمى به مثل محطه ومنه قول ذي الرمة

قوله الخط الزام هكذا ضبط
في الاصل بالتحريك كنبه
معصمه

وأجالي أي يقرب بعدما * فنحطن بديان المصيف الازرق

قال أبو منصور في ترجمة نحط في قول روية * وان أدواء الرجال المنحط * قال الذي رأته في شعر

روية * وان أدواء الرجال النحط * بالنون وقال قال ابن الاعرابي النحط اللاعبون بالرماح

شجاعة كنه أراد الطعانين في الرجال ويقال للسخذ وهو الماء الذي في المشيمة النحط فاذا اصفر فهو

الصفق والصفرو العقار والنحط أيضا النحاع وهو النحيط الذي في القننا (نحط) النحط

نبت قال ابن دريد وليس بنبت (نسط) النسط لغة في المسط وهو ادخال اليد في الرحم

لاستخراج الولد التهذيب النسط الذين يستخرجون أولاد النوق اذا تعسر ولادها والنون فيه

مبدلة من الميم وهو مثل المسط (نشط) النشاط ضد الكسل يكون ذلك في الانسان والداية

نشط نشاطا ونشط اليد فهو نشيط ونشطه هو وأنشطه الاخيرة عن بهتوب الميت نشط الانسان

ينشط نشاطا فهو نشيط طيب النفس للعمل والنعث ناشط ونشط لا مر كذا وفي حديث عبادة

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنشط والمكروه المنشط مفعول من النشاط وهو الامر

الذي تنشط له ويحف اليه وتؤثر فعله وهو مصدر بمعنى النشاط ورجل نشيط ومنشط نشط دوابه

وأهله ورجلٌ مُتَنَشِّطٌ إذا كانت له دابة يركبها فإذا سَمَّ الرُّكُوبَ نَزَلَ عَنْهَا وَرَجَلَ مُتَنَشِّطٌ مِنَ
الِاتِّشَاطِ إِذَا نَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ مِنْ طُولِ الرُّكُوبِ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّاجِلِ وَأَنْشَطَ الْقَوْمُ إِذَا كَانَتْ
دَوَابُّهُمْ نَشِيطَةً وَنَشِطَ الدَّابَّةُ سَمَنَ وَأَنْشَطَهُ الْكَلْبُ اسْمَنَهُ وَيُقَالُ سَمِنَ بِالنَّشِيطَةِ الْكَلْبُ أَيُّ بَعْدَتْهُ
وَإِحْكَامُهُ أَيُّهُمَا مِنْ أَنْشُوطَةِ الْعُقْدَةِ وَنَشِطَ مِنَ الْمَكَانِ يَنْشِطُ خَرَجَ وَكَذَلِكَ إِذَا قَطَعَ
مِنْ بِلْدٍ إِلَى بِلْدٍ وَالنَّاشِطُ الثَّورُ الْوَحْشِيُّ الَّذِي يُخْرِجُ مِنْ بِلْدٍ إِلَى بِلْدٍ وَمِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ قَالَ
أَسَامَةُ الْهَنْدِيُّ

وَالْأَنْعَامَ وَحَقَّاهُ * وَطَعْيَامَ اللَّهْقِ النَّاشِطِ

وَكَذَلِكَ الْجَارُ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

أَذَاكَ أَمْ عَشَّ بِالْوَشِيِّ أَوْ كَرَعَهُ * مُسْفَعٌ أَخَذَ هَذَا نَاشِطٌ شَبَبٌ

قوله هاد كذا بالاصل والصحيح
وتتقدم في غمض عابد العين
المهملة كتبه معصمه

وَنَشِطَتِ الْإِبِلُ تَنْشِطُ نَشِطًا مَضَتْ عَلَى هُدًى أَوْ غَيْرِ هُدًى وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ حَسُنَ مَا نَشِطَتِ السَّيْرَ يَعْنِي
سَدَّ وَبَدَّهَا فِي سَيْرِهَا اللَّيْثُ طَرِيقٌ نَاشِطٌ يَنْشِطُ مِنَ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ يَمْنَةً وَيَسْرَةً وَيُقَالُ تَنْشِطُ بِهِمُ
الطَّرِيقُ وَالنَّاشِطُ فِي قَوْلِ الطَّرْمَاحِ الطَّرِيقُ وَنَشِطَ الطَّرِيقُ يَنْشِطُ خَرَجَ مِنَ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ
يَمْنَةً أَوْ يَسْرَةً قَالَ حَمِيدٌ * مُعْتَمِرًا بِطَرِيقِ النَّوَاشِطِ * وَكَذَلِكَ النَّوَاشِطُ مِنَ الْمَسَائِلِ
وَالْأَنْشُوطَةُ عُقْدَةٌ يَسْهَلُ انْخِلَالُهَا مِثْلَ عُقْدَةِ التَّكَةِ يُقَالُ مَا عَقَلْتُ بِالنَّشِوطَةِ أَيُّ مَا مَوَدُّتُكَ
بِوَاهِبَةٍ وَقَبْلَ الْأَنْشُوطَةِ عُقْدَةٌ عَدُّ بِأَحَدٍ طَرَفِهَا فَتُحْلَلُ وَالْمُؤَرَّبُ الَّذِي لَا يَنْحَلُّ إِذَا مَدَّ حَتَّى يُحْلَلَ حَلًّا
وَقَدْ نَشِطَ الْأَنْشُوطَةُ يَنْشِطُهَا نَشِطًا وَنَشِطُهَا عَقْدَةً هَا وَشَدَّهَا وَأَنْشَطُهَا حَلًّا وَنَشِطَتِ الْعُقْدُ إِذَا
عَقَدَتْهَا بِالنَّشِوطَةِ وَأَنْشَطَ الْبَعِيرَ حَلَّ أَنْشِطَتَهُ وَأَنْشَطَ الْعَقْلَ مَدَّ أَنْشِطَتَهُ فَانْحَلَّ وَأَنْشِطَتِ
الْحَبْلَ أَيُّ مَدَّدَتْهُ حَتَّى يَنْحَلَّ وَنَشِطَتِ الْحَبْلَ أَنْشِطَهُ نَشِطًا رِبَطَتُهُ وَإِذَا حَلَّتْهُ فَقَدْ أَنْشِطَتَهُ وَنَشِطَهُ
بِالنَّشِطِ أَيُّ عَقَدَهُ وَيُقَالُ لِلَّذِي أَخَذَ بِسُرْعَةٍ فِي أَيِّ عَمَلٍ كَانَ وَلِلْمَرِيضِ إِذَا بَرَأَ وَلِلْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ إِذَا أَفَاقَ
وَلِلْمُرْسَلِ فِي أَمْرٍ يُسْرَعُ فِيهِ عَزِيمَتُهُ كَأَنَّهَا أَنْشِطٌ مِنْ عِقَالٍ وَنَشِطَ أَيُّ حَلَّ وَفِي حَدِيثِ السِّحْرِ فَكَأَنَّهَا
أَنْشِطٌ مِنْ عِقَالٍ أَيُّ حَلَّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَكَثِيرًا مَا يُجْبَى فِي الرِّوَايَةِ كَأَنَّهَا أَنْشِطٌ مِنْ عِقَالٍ وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ
وَنَشِطَ الدُّلُومَنُ الْبَيْرُ يَنْشِطُهَا أَوْ يَنْشِطُهَا نَشِطًا تَزَعُّهَا وَجَذَبَهَا مِنَ الْبَيْرِ صَعْدًا بغير قامة وهي الْبَكْرَةُ
فَإِذَا كَانَ بِقَامَتِهَا فَهُوَ الْمَتَّحُ وَبِئْرٍ أَنْشِطًا وَأَنْشِطًا لَا تَخْرُجُ مِنْهَا الدُّلُومَنُ حَتَّى تَنْشِطَ كَثِيرًا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ
بِئْرٌ أَنْشِطٌ قَرِيبَةٌ الْقَمَرِ وَهِيَ الَّتِي تَخْرُجُ الدُّلُومَنُ بِجَذْبِهَا وَاحِدَةٌ وَبِئْرٌ نَشِطٌ وَهِيَ الَّتِي لَا تَخْرُجُ
الدُّلُومَنُ حَتَّى تَنْشِطَ كَثِيرًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي الْغَرِيبِ لِأَبِي عَيْسَى بِئْرٌ أَنْشِطٌ بِالْكَسْرِ قَالَ وَهُوَ فِي

قوله معتزما الخ كذا في الاصل
والاساس أيضا الا انه معدي
باللام والذي في شرح
القاموس
قد الفلاة كالصان الخارط
معتسفا للطرق الخ كتبه
معصمه

الجهر بما فتح لا غير وفي حديث عوف بن مالك الثرأيت كان سبيان السماء لي فانتشط النبي صلى الله عليه وسلم ثم أعيد فانتشط أبو بكر رضي الله عنه أي جنب إلى السماء ورفع اليها ومنه حديث أم سلمة دخل علينا عمارة رضي الله عنهما وكان أخاهما من الرضاة فنشط زينب من حجرها ويروي فانتشط ونشطه في جنبه ينشطه نشاطه وقيل النشط الطعن أي كان من الجسد ونشطته الحية تنشطه وتنشطه نشاطا وانتشطه لادعته وعضته بانيابها وفي حديث أبي المنهال وذكر حبات النار وعقاربها فقال وإن لها نشاطا ولسبا وفي رواية أنشأن به نشاط أي تسعاب سرعة واختلاس وأنشأن بمعنى طنق وأخذن ونشطته شعوب نشاطا مثل ذلك وانتشط النبي اختلسه قال عمر انتشط المال المرعى والكلاء انتزع بالأسنان كالاختلاس ويقال نشطت وانتشطت أي انتزعت والنشيط ما يغتمه الغزاة في الطريق قبل البلوغ إلى الموضع الذي قصدوه ابن سيده النشيط من الغنمة ما أصاب الرئيس في الطريق قبل أن يصير إلى بيضة القوم قال عبد الله بن عتبة الصبي

لأن المرباع منها والصفايا * وحكمك والنشيط والفضول

يخاطب بسطام بن قيس والمرباع ربع الغنمة يكون لرئيس القوم في الجاهلية تدون أصحابه وله أيضا الصفايا جمع صني وهو ما يصطفيه لنفسه مثل السيف والفرس والجار به قبل القسمة مع الربع الذي له واصطقي رسول الله صلى الله عليه وسلم سيف منته بن الحجاج من بني سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي ذا الفقار يوم بدر واصطقي جويرة بنت الحرث من بني المصطلق من خزاعة يوم المريسيع جعل صداقها عتقها وتزوجها واصطقي صفية بنت حيي ففعل بها مثل ذلك وللرئيس أيضا النشيط مع الربع والصني وهو ما انتشط من الغنم ولم يوجفوا عليه بجبل ولا ركاب وكانت للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة وكان للرئيس أيضا النضول مع الربع والصني والنشيط وهو ما فضل من القسمة مما لا تصح قسمة على عدد الغزاة كالعير والفرس ونحوهما وذهبت النضول في الإسلام والنشيط من الأبل التي تؤخذ فستاق من غير أن يعمد لها وقد انتشوطه والنشوط كلام عراقي وهو سمك يمقر في ماء وملح وانتشطت السمكة قشرتها والنشوط ضرب من السمك وليس بالشبوط وقال أبو عبيد في قوله عز وجل والناشطات نشطا قال هي النجوم تطلع ثم تغيب وقيل يعني النجوم تنشط من برج إلى برج كالثور الناشط من بلد إلى بلد وقال ابن مسعود وابن عباس أم الملائكة وقال الفراهي الملائكة تنشط نفس المؤمن بقبضها وقال الزجاج هي الملائكة تنشط الأرواح نشطا أي تنزعها تنزعا كما تنزع اللو من البر

وَنَشَّطَتُ الْإِبِلَ تَنْشِيطًا إِذَا كَانَتْ مَمْنُوعَةً مِنَ الْمَرْعَى فَأَرْسَلَهَا تَرْعَى وَقَالُوا أَصْلُهَا مِنَ الْأَنْشُوطَةِ إِذَا حَلَّتْ وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ

نَشَّطَهَا دَوْلَةً لَمْ تَقْمَلْ * صَلَبَ الْعَصَافِيفَ عَنِ التَّعَزُّلِ

أَيَّ أَرْسَلَهَا إِلَى مَرَعَاهَا بَعْدَ مَا شَرِبَتْ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّشْطُ نَاقِضُ الْجِبَالِ فِي وَقْتِ نَشْكُهَا لِتَضْفَرُ ثَانِيَةً وَتَنْشَطُ النَّاقَةُ فِي سِيرِهَا وَذَلِكَ إِذَا شَدَّتْ وَتَنْشَطُ النَّاقَةُ الْأَرْضَ قَطَعَتْهَا قَالَ * تَنْشَطُهُ كُلُّ مَغْلَاةٍ الْوَهْقُ * يَقُولُ تَنَاوَلْتُهُ وَأَسْرَعْتُ رَجْعَ يَدَيْهَا فِي سِيرِهَا وَالْمَغْلَاةُ الْبَعِيدَةُ الْخَطْوُ وَالْوَهْقُ الْمُبَارَاةُ فِي السَّيْرِ قَالَ الْأَخْفَشُ الْجَمَارُ يَنْشَطُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَالْهُمُومُ تَنْشَطُ بِصَاحِبِهَا وَقَالَ هَمِيَانُ

أَمَسَتْ هُمُومِي تَنْشَطُ الْمُنَاشِطَا * الشَّامِي طَوْرًا وَطَوْرًا وَأَسْطَا

وَتَشِيطُ اسْمٌ وَقَوْلُهُمْ لِأَحْتَى يَرْجِعُ نَشِيطٌ مِنْ مَرٍّ وَهُوَ اسْمٌ رَجُلٌ بَنِي لَزِيَادٍ رَابِعًا بِالْبَصْرَةِ فَهَرَبَ إِلَى مَرٍّ وَقَبِيلَ أَعْمَاهَا فَكَانَ زِيَادٌ كَمَا قِيلَ لَهُ تَمِيمٌ دَارُكَ يَقُولُ لِأَحْتَى يَرْجِعُ نَشِيطٌ مِنْ مَرٍّ وَقَلِمٌ يَرْجِعُ فَصَارَ مَثَلًا (نط) النَّطُّ الشَّدِيدُ يُقَالُ نَطَّهَ وَنَاطَهُ وَنَطَّ الشَّيْءُ نَطًّا نَطَّامِدَةً وَالْأَنْطُ السَّفَرُ الْبَعِيدُ وَعَقَبَةُ نَطًّا وَأَرْضٌ نَطِيظَةٌ بَعِيدَةٌ وَتَنْطِنُّ الشَّيْءُ تَبَاعِدًا وَنَطْنًا إِذَا بَاعَدَ سَفَرَهُ وَالنُّطُّ الْأَسْفَارُ الْبَعِيدَةُ وَنَطٌّ فِي الْأَرْضِ يَنْطُ نَطًّا ذَهَبًا وَنَطًّا وَرَجُلٌ نَطَّاطٌ مَهْدَارٌ كَثِيرُ الْكَلَامِ وَالْهَذْرُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

فَلَا تَحْسَبْنِي مُسْتَعِدًّا نَقْرَةً * وَإِنْ كُنْتُ نَطَّاطًا كَثِيرًا الْجَاهِلُ

وَقَدْنَطُ نَطٌّ نَطِيظًا وَرَجُلٌ نَطْنَاتٌ طَوِيلٌ وَالْجَمْعُ النَّطَانُطُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي رُهَيْمٍ سَأَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ تَخَلُّفِ مَنْ غَفَّارٍ فَقَالَ مَا فَعَلَ النَّقْرُ الْجَمْرُ النَّطَانُطُ جَمْعُ نَطْنَاتٍ وَهُوَ الطَّوِيلُ وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ الْمَسِيدُ الْقَامَةُ وَفِي رِوَايَةٍ مَا فَعَلَ الْجَمْرُ الطَّوَالُ النَّطَانُطُ وَيُرْوَى النَّطَّاطُ بِالنَّاءِ الْمَثَلَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَتَنْطِنُّ الشَّيْءُ مَدَدَتُهُ (نط) نَاعِطٌ حِصْنٌ فِي رَأْسِ جَبَلٍ بِنَاحِيَةِ الْيَمَنِ قَدِيمٌ مَعْرُوفٌ كَانَ لِبَعْضِ الْأَذْوَانِ وَنَاعِطٌ جَبَلٌ وَقِيلَ نَاعِطٌ جَبَلٌ بِالْيَمَنِ وَنَاعِطٌ بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ وَقِيلَ هُوَ حِصْنٌ فِي أَرْضِهِمْ قَالَ لَبِيدٌ

وَأَفْتَى بِنَاتِ الدَّهْرِ أَرْبَابَ نَاعِطٍ * بِمَسْمَعِ دُونَ السَّمَاءِ وَمَنْظَرِ

وَأَعْوَضَنَ بِالْذُّوْمِيِّ مِنْ رَأْسِ حِصْنِهِ * وَأَنْزَلَنَ بِالْأَسْبَابِ رَبَّ الْمُشَقَّرِ

أَعْوَضَنَ بِهِ أَيَّ لَوْ يَنْ عَلَيْهِ أَمْرُهُ وَالذُّوْمِيُّ هُوَ كَيْدِرٌ صَاحِبُ دُومَةٍ الْجَنْدِلِ وَالْمُشَقَّرُ حِصْنٌ وَرَبُّهُ

أبو امرئ القيس والنعت المسافرون سفرا بعيدا بالعين والنعت القاطعون اللقم نصفين فيا كاون
نصفا ويلقون النصف الا سحر في الغضارة وهم النعت والنطع واحد هم ناعط وناطع وهو السبي
الادب في آكله ومروءته وعطائه ويقال انطع وانعت اذا قطع لقمه والنعت بالغين الطوال من
الرجال (نقط) قال الازهرى في ترجمة نعت والنعت بالغين الطوال من الرجال (نقط)
التنط والنقط دهن والكسر انصح وقال ابن سيده النقط والتنط الذي تظلي به الابل للجرب
والدبر والقردان وهو دون الكعبيل وروى أبو حنيفة أن النقط والنقط هو الكعبيل قال
أبو عبيد النقط عامة القطران ورد عليه ذلك أبو حنيفة قال وقول أبي عبيد فاسد قال والنقط
والنقط حلاية جبل في قعر بئر فوقه النار والكسر انصح والنقطة والنقطة الموضع الذي
يُستخرج منه النقط والنقطة والنقطة ضرب من السرج يرمى بها بالنقط والتشديد في كل
ذلك أعرف التهذيب والنقطة والنقطة ضرب من السرج يرمى بها بالنقط والتشديد في كل
التحاس يرمى فيها بالنقط والار وننط الرجل ينقط نطقا غضبا وأنه لينقط غضبا أي يتحرك مثل
ينفت والقدر تنقط نقيطا لغته في تنفت اذا غلت وتنجست والنقطان شبيه بالسهال والنخ عند
الغضب والننط بالتحريك المجمل وقد نطت يدا الكسر نقطا ونقطا ونقيطا وتنقطت قرحت
من العمل وقيل هو ما يصبها بين الجلد والعم وقد انقطها العمل ويدنا فطة ونقيطة ومنقوطة
قال ابن سيده كذا حكى أهل اللغة منقوطة قال ولولا وجه له عندي لانه من انقطها العمل والتنط
ما يصبها من ذلك اللبت والنقطة بثرة تخرج في اليد من العمل ملائى ماء أبو زيد اذا كان بين
الجلد والعم ما قيل تنطت تنقط نطقا ونقيطا ورغوة ناطقة ذات نقاطات وأنشد
• وحلب فيه رعاؤا فط • ونقط النبطي ينقط نقيطا صوت وكذلك نرب زيبا وتنقطت
الماعزة بالفتح تنقط نطقا ونقيطا عطست وقيل نطت العنز اذا انثرت بانفها عن أبي الدقيش
ويقال في المثل ماله عافطة ولا ناطقة أى ماله شيء وقيل العقط الضراط والنقط العطاس
فالعافطة من دبرها والناطقة من أنفها وقيل العافطة الضائنة والناطقة الماعزة وقيل العافطة
الماعزة اذا عطست والناطقة اتباع قال أبو الدقيش العافطة النجمية والناطقة العنز وقال غيره
العافطة الامية والناطقة الشاة وقال ابن الاعرابي العقط الحصاص للشاة والنقط عطاسها
والعنيط نثير الضان والنقيط نثير المعز وقولهم في المثل لا ينقط فيه عناق أى لا يؤخذ لهذا القليل
بنار (نقط) النقطه واحده التنط والنقاط جمع نطقة مثل برية وبرام عن أبي زيد ونقط

الحرف ينقطة نقطا أجمعه والاسم النقطة ونقط المصاحف تنقطنها ونقاط والنقطة فعلة واحدة ويقال نقط ثوبه بالمداد والزعفران تنقيطا ونقطت المرأة خديها بالسواد تحسن بذلك والناقط والنقيط مولى المولى وفي الأرض نقط من كلال ونقاط أى قطع متفرقة واحدها نقطة وقد تنطت الأرض ابن الأعرابي ما بقى من أموالهم إلا النقطة وهى قطعة من نخل ههنا وقطعة من زرع ههنا وفى حديث عائشة رضوان الله عليها فما اختلفوا فى نقطة أى فى أمر وقضية قال ابن الأثير هكذا أثبت به بعضهم بالنون قال وذكره الهروى فى الباء وقال بعض المتأخرين المضبوط المروى عند علماء النقل أنه بالنون وهو كلام مشهور يقال عند المبالغة فى الموافقة وأصله فى الكتابين يقابل أحدهما بالآخر ويعارض فيقال ما اختلفا فى نقطة يعنى من نقط الحروف والكلمات أى ان بينهما من الاتفاق ما لم يختلفا معه فى هذا الشئ اليسير (نط) النمط ظهارة فراس ما وفى التهذيب ظهارة القراش والنمط جماعة من الناس أمرهم واحد وفى الحديث خير الناس هذا النمط الأوسط وروى عن على كرم الله وجهه أنه قال خير هذه الأمة النمط الأوسط يلحق بهم التالى ويرجع اليهم العالى قال أبو عبيدة النمط هو الطريقة يقال الزم هذا النمط أى هذا الطريق والنمط أيضا الضرب من الضروب والنوع من الأنواع يقال ليس هذا من ذلك النمط أى من ذلك النوع والضرب يقال هذا فى المتاع والعلم وغير ذلك والمعنى الذى أراد على عليه السلام أنه كره الغلو والتقصير فى الدين كما جاء فى الأحاديث الأخر أبو بكر الزم هذا النمط أى الزم هذا المذهب والفن والطريق قال أبو منصور والنمط عند العرب والزوج ضروب التياب المصبغة ولا يكادون يقولون نمط ولا زوج الألبان كان إذا لون من حرة أو خضرة أو صفرة فأما البياض فلا يقال نمط ويجمع أنماط والنمط ضرب من البسط والجمع أنماط مثل سبب وأسباب قال ابن برى يقال له نمط وأنماط ونمط قال المتخيل * علامات كصير النمط * وفى حديث ابن عمر أنه كان يجلل بدنه لأنماط قال ابن الأثير هى ضرب من البسط له نخل رقيق واحدها نمط والأنمط الطريقة والنمط من العلم والمتاع وكل شئ نوع منه والجمع من ذلك كله أنماط ونمط والنسب اليه أنماطى ونمطى ووعساء النميط والنميط معروفة تبتضرب وبان النبات ذكرا وذو الرمة فقال

فأضحت بوعساء النميط كأنها * ذرا الأثل من وادى القرى ونخيلها

والنميط اسم موضع قال ذو الرمة

فقال أراها بالتميط كأنها • فنجيل القرى جباراً وأطاوله

(نوط) نَهَطَهُ بِالرَّمْحِ مَطَّاطَعَنَهُ بِهِ (نوط) نَاطَ الشَّيْءُ يَنْوُطُهُ نَوَاطًا عُلِقَ بِهِ وَالنَّوْطُ مَا عُلِقَ سُمِّيَ بِالمصدر قال سيبويه وقالوا هو منى مناظ الأثرى أى فى البعد وقيل أى بتلك المترلة فحذف الجار وأوصل كذهبت الشام ودخلت البيت وانتاط به تعلق والنوط ما بين العجز والتمن وكل ما علق من شئ فهو نوط والأنواط المعاليق وفى المثل عايط بغير أنواط أى يتناول وليس هناك شئ معلق وهذا نحو قولهم كالحادى وليس له بهير وتجنس القمان من غير شبع والأنواط ما نوط على البعير إذا أوقر والتنواط ما يعلق من الهودج بزبن به ويتقال ينط عليه الشئ علق عليه قال زجاج بن قيس الاسدى

قوله وفى المثل الخ هو عبارة الصحاح وفى مجمع الامثال للميدانى بضرب لمن يدعى ما ليس بملكه اه

بلادها ينطت على ثماني • وأول أرض من جلدى رابها

وفى حديث عمر رضى الله عنه أنه أتى بمال كثير فقال انى لا حسبكم قد أهلكم الناس فقالوا والله ما أخذناه إلا عفو بلا سوط ولا نوط أى بلا ضرب ولا تعليق ومنه حديث على كرم الله وجهه المتعلق بها كالنوط المسند برباد ما ينط برجل الركب من قعباً وغيره فهو أباد يتحرك وينط به الشئ أيضاً وصل به وفى الحديث أرى اللبلة رجل صالح أن أبا بكر ينط برسول الله صلى الله عليه وسلم أى علق يقال نطت هذا الامر به أنوطه وقد ينط به فهو منوط وفى حديث الججاج قال لحقار البئر أخسفت أم أوسلت فقال لا واحد منهما ولكن ينط بين الامرين أى وسطا بين القليل والكثير كأنه معلق بينهما قال القتيبي هكذا روى بالياء مستددة وهى من ناطه ينوطه نوطاً فان كانت الرواية بالياء الموحدة فيقال للركبة اذا استخرج ماؤها واستنبتت هى نبط بالتحريك ويناط كل شئ معلقه كنياط القوس والقربة تقول نطت القربة بنياطها نوطاً ويناط القوس معلقها والنياط الفؤاد والنياط عرق علق به القلب من الوتين فاذا قطع مات صاحبه وهو النبط أيضاً ومنه قولهم رماه الله بالنيط أى بالموت ويقال للارنب مقطعة النياط كما قالوا مقطعة الأتجار ويناط القلب عرق غليظ ينط به القلب الى الوتين والجمع أنوطه ونوطه وقيل هما نياطان فالاعلى نياط الفؤاد والاسفل القرح وقال الازهرى فى جمعه أنوطه قال فاذا لم ترد العدد جاز أن يقال للجمع نوط لان الباء التى فى النياط واو فى الاصل والنياط والنايط عرق مستنبتن الصلب تحت المتن وقيل عرق فى الصلب ممتد بعالج المصفور بقطعه قال العجاج

قوله أخسفت ضبط فيما سأتى فى مادة خسف يتسكين الخاء تبعاً للاصل والصواب ما هنا كتبه صححه

٣ قوله فيج الخ أوردته المؤلف فى مادة نعر وقال يج شق أى طعن الثور الكلب فشق جلده وتقدم فى مادة ع ند فيج كل بانحاء المعجمة ورفع كل والصواب ما هنا اه كتبه صححه

٣ فيج كل عاندمور • قصب الطيب ناط المصفور

القَضْبُ القَطْعُ والمَصْفُور الذي في بطنه الماء الاصفر ونياطُ المفازة بعد طريقتها كما أنها
نطت بمنازة أخرى لا تكاد تنقطع وانما قيل لبعد الفلا تباط لانها منوطة بفلاة أخرى
تصل بها قال العجاج

وبلدة بعيدة النياط * مجهولة تغتال خطوا والخطي

وفي حديث عمر رضي الله عنه اذا انتاطت المغازي أي اذا بعدت وهو من نياط المفازة وهو بعدها
ويقال انتاطت المغازي أي بعدت من النوط وانتطت جائز على القلب قال رؤبة

* وبلدة نياطها نطي * أراد نيط قلب كما قالوا في جمع قوس قسي وانتاط أي بعد فهو نيط ابن
الاعرابي وانتاطت الدار بعدت قال ومنه قول معاوية في حديثه لبعض خدامه عليك بصاحبك
الاقدم فانك تجده على مودة واحدة وان قدم العهد وانتاطت الدار وياك وكل مستحدث فانه
يا كل مع كل قوم ويجري مع كل ريح وأنشد ثعلب

ولكن ألقا قد تجهز غاديا * بجوران منتاط المحل غريب

والنيط من الآبار التي يجري ماؤها معلقا يتحد من أجوالها إلى مجمها ابن الاعرابي بترنيط اذا
حفرت فأتى الماء من جانب منها فال إلى قعرها ولم تكن من قعرها بشئ وأنشد

لا تستقي دلاؤها من نيط * ولا بعيد قعرها مخروط

وقال الشاعر * لا تتقي دلاؤها بالنيط * وانتاط الشئ اقتضبه برأيه من غير مشاورة والنوط

الجللة الصغيرة فيها القمر ونحوه والجمع أنواط ونياط قال أبو منصور وسمعت الجرائين يسمون

الجلال الصغار التي تعلق بعراها من أقطاب الجولة تباطوا واحدها نوط وفي الحديث ان وفد عبد

القيس قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهدوا له نوطا من تعضوض هجر أي أهدوا له جللة

صغيرة من تمر التعضوض وهو من أسرى ثمران هجر أسود جعد طيم عذب الطم حلو وفي حديث

وفد عبد القيس أطعمنا من بقية القوس الذي في نوطك الاصمعي ومن أمثالهم في الشدة على الخيل

ان ضج فزده وقران أعيا فزده نوطا وان جرجر فزده ثقلا قال أبو عبيدة النوط العلاوة بين

النودين ويقال للدعي ينتمي إلى قوم منوط مذبذب سمي مذبذبا لانه لا يدرى إلى من ينتمي فالريح

تذبذب عينا وشمالا ورجل منوط بالقوم ليس من مصاصهم قال حسان

وأنت دعي نيط في آل هاشم * كأنيط خلف الراكب القدح الفرد

ونيط به الشئ وصل به والنوطة الحوصلة قال النابغة في وصف قطة

قوله تتقي كذا بالاصل ولعله
تستقي وحرر الرواية كسبه
مصححه

حذاء مدبرة سكا مقبله * للماء في النحر منها نوطه عجب

قال ابن سيده ولا يرى هذا الا على التشبيه حذاء خفيفة الذنب سكا لا اذن لها شبه حوصلة القطاة بنوطه البعير وهي سلعة تكون في نحره والنوطه ورم في الصدر وقيل ورم في نحر البعير وأرفاغه وقد نيط له قال ابن حجر

ولا علم لي ما نوطه مستكنة * ولا أي من فارقت أسقى سقائنا

والنوطه الحقد ويقال للبعير اذا ورم نحره وأرفاغه نيطت له نوطه وبعير منوط وقد نيط له وبه نوطه اذا كان في حلقه ورم ويقال نيط البعير اذا أصابه ذلك وفي الحديث بعير له قد نيط يقال نيط الجمل فهو منوط اذا أصابه النوط وهي غدة تصيبه في بطنه فتقتله والنوطه ما ينصب من الرحاب من البلد الظاهر الذي به الغضى والنوطه الارض يكثر بها الطلح وليست بواحدة وربما كانت فيه نياط تجتمع جماعات منه يتقطع أعلاها وأسفلها ابن شميل والنوطه ليست بواحد ضخم ولا بتلعة هي بينهما والنوطه المكان في وسطه شجر وقيل مكان فيه طرفاه خاصة ابن الاعرابي النوطه المكان فيه شجر في وسطه وطرفاه لا شجر فيهما وهو مرتفع عن السيل والنوطه الموضع المرتفع عن الماء عن ابن الاعرابي وقال اعرابي أصابنا مطر جودوا بالنوطه فجاء بجبار الضبع اي بسيل بجبار الضبع من كثرة النوط والنوط طائر نحو القاربه سواد اتركب عشها بين عودين أو على عود واحد فتطيل عشها فلا يصل الرجل الي بيضا حتى يدخل يده الي المنكب وقال أبو علي في البصريات هو طائر يعلق قشورا من قشور الشجر ويعشش في أطرافها يحفظه من الحيات والناس والذرق قال

تقطع أعناق النوط بالضحى * وتقرس في الظلماء أفعى الاجارح

وصف هذه الابل بطول الأعناق وأنها تصل الى ذلك واحدها تنوطه وتنوطه قال الاصمعي انما هي تنوطا لانه يدي خيوطا من شجرة ثم يفرخ فيها وذات أنواط شجرة كانت تعبد في الجاهلية وفي الحديث اجعل لنا ذات أنواط قال ابن الاثير هي اسم شجرة بعينها كانت للمشر كين ينوطون بها سلاحهم أي يعلقونه بها ويعكفون حولها فسألوه أن يجعل لهم مثلها فنهاهم عن ذلك وأنواط جمع نوط وهو مصدر سمي به النوط الجوهري وذات أنواط اسم شجرة بعينها وفي الحديث انه أبصر في بعض أسفاره شجرة تدفوا تسمى ذات أنواط ويقال نوطه من طلح كما يقال عيص من سدروا بكه من

أُتِلَ وَفَرَسَ مِنْ عُرْفُطٍ وَوَهْطَ مِنْ عَشْرٍ وَغَالَ مِنْ سَلَمٍ وَسَلِيلٌ مِنْ سَمْرٍ وَقَصِيمَةٌ مِنْ غَضِيٍّ وَمَنْ رَمَتْ
 وَصَرِيمَةٌ مِنْ غَضِيٍّ وَمَنْ سَلِمَ وَحَرَجَهُ مِنْ شَجَرٍ وَقَالَ الْخَلِيلُ الْمَدَاتُ الثَّلَاثُ مَنْوُطَاتٌ بِالْهَمْزِ وَلِذَلِكَ
 قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ فِي الْوُقُوفِ أَفْعَلًا أَفَعَلُوا فَهَمْزٌ وَالْأَلِفُ وَالْيَاءُ وَالْوَاوُ حِينَ وَقَفُوا (نِط)
 النِيطُ الْمَوْتُ وَطَعَنَ فِي نَيْطِهِ أَيَّ فِي جَنَازَتِهِ إِذَا مَاتَ وَرُمِيَ فُلَانٌ فِي طَنْبِهِ وَفِي نَيْطِهِ ذَلِكَ إِذَا رُمِيَ فِي
 جَنَازَتِهِ وَمَعْنَاهُ إِذَا مَاتَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ رَمَاهُ اللَّهُ بِالنَيْطِ وَرَمَاهُ اللَّهُ نَيْطَهُ أَيَّ بِالْمَوْتِ الَّذِي
 يَنْوُطُهُ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَالنَيْطُ الَّذِي هُوَ الْمَوْتُ أَعْمًا أَصْلُهُ الْوَاوُ وَالْيَاءُ إِخْلَافُهُ عَلَيْهِ إِدْخُولُ مَعَاقِبَةٍ أَوْ
 يَكُونُ أَصْلُهُ نَيْطًا أَيَّ نَيْطًا ثُمَّ خَفِيَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ إِذَا خَفِيَ فَهُوَ مِثْلُ الْهَيْنِ وَالْهَيْنِ وَاللَّيْنِ وَاللَّيْنِ
 وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ لَوْ دَعَا عَاوِيَةَ أَنَّهُ مَا بَقِيَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ نَافِعٌ ضَرْمَةٌ الْأَطْعَمُ فِي نَيْطِهِ
 مَعْنَاهُ الْإِمَاتُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْقِيَاسُ النُّوْطُ لِأَنَّهُ مِنْ نَاطٍ يَنْوُطُ إِذَا عُلِقَ غَيْرَ أَنْ الْوَاوُ تَعَاقِبُ الْيَاءِ فِي
 حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ وَقِيلَ النَيْطُ نِيَاطُ الْقَلْبِ وَهُوَ الْعُرْقُ الَّذِي الْقَلْبُ مَمْلُوقٌ بِهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْيَسَّرِ
 وَأَشَارَ إِلَى نِيَاطِ قَلْبِهِ وَأَتَانِي نَيْطُهُ أَيَّ أَجَلُهُ وَنَاطٌ نَيْطًا وَنَاطًا بَعْدَ وَالنَيْطُ الْعَيْنُ فِي الْبُرْقِ لِي أَنْ تَصِلَ
 إِلَى الْقَعْرِ

(فصل الهاء) (هبط) الهبوط نقيض الصعود هبط هبط هبوطا إذا انهبط في هبوط

من صعود وهبط هبوطا نزل وهبطته وأهبطته فانهبط قال

مارعني الأجناح هابطا * على البيوت قوطه العلابطا

أَيُّ مَهْبِطًا قَوْطَهُ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ هَابِطًا عَلَى قَوْطِهِ فِي ذِي وَعْدِي وَفِي حَدِيثِ
 الطَّقِيلِ بْنِ عَمْرٍو وَأَنَا نَهَيْتُ الْيَهُودَ مِنَ التَّنْبِيَةِ أَيَّ أَنْ تُحْدَرُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي الرَّوَايَةِ وَهُوَ
 بِمَعْنَى أَنْ يَهْبِطَ وَأَهْبَطُ وَهَبَطَهُ أَيَّ أَنْزَلَهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ مِنْهَا لَمَّا يَهْبِطُ مِنْ
 خَشْيَةِ اللَّهِ فَأَجُودُ الْقَوْلِينَ فِيهِ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ وَإِنْ مِنْهَا لَمَّا يَهْبِطُ مِنْ نَظَرِ إِلَيْهِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ
 وَذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا فَكَّرَ فِي عَظَمِ هَذِهِ الْخُلُوقَاتِ تَضَاعَلَتْ وَخَشَعَتْ وَهَبَطَتْ نَفْسُهُ لِعَظَمِ مَا شَاهَدَ
 فَنُسِبَ الْفِعْلُ إِلَى تِلْكَ الْحِجَارَةِ لَمَّا كَانَ الْخُشُوعُ وَالسُّقُوطُ مُسْبَبًا عَنْهَا وَحَادِثًا لِأَجْلِ النَّظَرِ إِلَيْهَا
 كَقَوْلِ اللَّهِ سَجَّانَهُ وَمَارَمِيَّتْ إِذْ رَمَيْتْ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى هَذَا قَوْلُ ابْنِ جَنِّيٍّ وَكَذَلِكَ أَهْبَطَهُ الرَّكْبُ
 قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ (٢)

أهبطته الركب يعديني واجهه * للنايات يسير مخدّم الاكم

قوله الاطعن كذا ضبط في
 النهاية وبها مشهرا مانصه يقال
 طعن في نيطه أي في جنازته
 ومن ابتدأ بشيء أو دخل
 فيه فقد طعن فيه وقال غيره
 طعن على ما لم يسم فاعله
 والنمط نياط القلب وهي
 علاقه فاذا طعن مات
 صاحبه اه كته صححه
 (٢) قوله ابن زيد في شرح
 القاموس الرقاع وفيه أيضا
 يغذي بني يعجبتين بدل يعديني
 وحرر الرواية

والهَبُوطُ من الارض الحَدُورُ قال الازهرى وفرق ما بين الهبوط والهبوط أن الهبوط اسم للحدور وهو الموضع الذي يهبطك من أعلى الى أسفل والهبوط المصدر والهبطه ما تظلمن من الارض وهبطنا أرض كذا أي تزلناها والهبط أن يقع الرجل في شرو والهبط أيضا النقصان ورجل

مهبوط نقمت حاله وهبط القوم يهبطون اذا كانوا في سفال ونقصوا قال لبيد

كُلُّ بَنِي حِرَّةٍ مَصِيرُهُمْ • قُلُّوا نَأْكَرُوا مِنَ الْعَدَدِ

ان يغبطوا ويهبطوا وان امروا • يوما فهم للقناء والنفسد

وهو تقيض ارتفعوا والهبط الذل وانشد الازهرى بيت لبيد هذا ان يغبطوا يهبطوا ويقال

هبطه فهبط لنظ اللزم والمتعدى واحد وفي الحديث اللهم غبطا لا هبطا اي نسألك الغبطة

ونعوز بك أن تهبط عن حالنا وفي التهذيب أي نسألك الغبطة ونعوز بك ان تهبطنا الى حال سفال

وقيل معناه نسألك الغبطة ونعوز بك من الذل والانحطاط والتزول قال ابن بري ومنه قول لبيد

ان يغبطوا يهبطوا وقول العباس

ثُمَّ هَبَّتِ الْبِلَادُ لِبَشْرٍ • أَنْتَ وَلَا مُضْغَةٌ وَلَا عَاقُ

اراد لما هبط الله آدم الى الدنيا كنت في صلبه غير بالغ هذه الاشياء قال ابن سيده والعرب تقول اللهم

غبطا لا هبطا قال الهبط ما تقدم من النقص والتسفل والغبط أن تغبط بخير تقع فيه وهبطت ابلى

وغنى تهبط هبوطا نقصت وهبطتها هبطا أو أهبطتها وهبط عن السلعة تهبط هبوطا نقص وهبطته

أهبطه هبطا وأهبطته الازهرى هبط عن السلعة وهبطته انا أيضا بغير الف والهبوط الذي مرض

فهبطه المرض الى أن اضطرب لحمه وهبط فلان اذا اتضع وهبط القوم صاروا في هبوط ورجل

مهبوط وهبط هبط المرض لحمه نقصه وأحدره وهزله وهبط اللحم نفسه نقص وكذلك الشحم

وهبط شحم الناقة اذا اتضع وقل قال أسامة الهذلي

وَمِنْ أَيْنِهَا بَعْدَ إِبْدَانِهَا • وَمِنْ تَحْمِ أَتْبَاجِهَا الْهَابِطِ

ويقال هبطته فهبط لازم وواقع أي انه هبطت أسنمتها وتواضعت والهبيط من النوق الضامر

والهبيط من الارض الضامر وكله من النقصان وقال أبو عبيدة الهبيط الضامر من الابل

قال عبيد بن الأبرص

وَكَأَنَّ أَقْتَادِي تَضْمَنُ نَعْمَهَا • مِنْ وَحْشٍ أَوْ رَالٍ هَبِيطٌ مُفْرَدٌ

أراد بالهبيط ثورا ضامرا قال ابن بري عني بالهبيط الثور الوحشي شبهه به ناقته في سرعتها

قوله أي يغبطوا الخ تقدم في أمر ضبطه تبع الأصل بفتح الياء وكسر الباء وعلل الأولى ما هنا كتبه محممه

قوله عبيد دهوق الأصل هنا ومعجم ياقوت بفتح العين وضبط في القاموس في مادة برص بضم العين مصغرا كتبه محممه

قوله وكان اقتادي الخ كذا بالأصل ومعجم ياقوت والذي في الأساس

• وكان أنساعى تضمن كورها • كتبه محممه

ونشاطها وجعله منفردا لانه اذا انفرد عن القطيع كان أسرع لعدوه وهبط الرجل من بلد الى بلد
وهبطته انا وهبطته قال خالد بن جبنة يقال هبط فلان أرض كذا وهبط السوق اذا اتاها قال
أبو النجم يصف ابلا

يَحْبِطُنْ مَلَا حَا كَذَا وَي الْقِرْمَلِ * فَهَبَطْتُ وَالشَّمْسُ لَمْ تَرَجُلْ

أى أتته بالغداة قبل ارتفاع الشمس ويقال هبطه الزمان اذا كان كذبا في المال والمعروف فذهب
ماله ومعروفه الفراء يقال هبطه الله وهبطه والتهبط بلد وقال كراع التهبط طرابلس في الكلام

على مثال تفعل غيره وروى عن أبي عبيدة التهبط على لفظ المصدر وفي حديث ابن عباس في
العصف الما كول قال هو الهبوط قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية بالطاء قال سفيان هو الدر

الصغير قال وقال الخطابي اراه وهما وانما هو بالراء (هرط) هرط الرجل في عرض أخيه
وهرط عرض أخيه بهرطه هرطاطعن فيه ومزقه وتقصه ومثله هرته وهرده ومزقه وهرطمه
وتهارط الرجلان تشاموا وقيل الهرط في جميع الاشياء المزق العنيف والهرط لغة في الهرت وهو

المزق العنيف وناقه هرط مسنة والجمع أهراط وهروط والهرط لحم مهزول كأنه مخاط لا ينتفع به
لغناثته والهرط والهرطة النجعة الكبيرة المهزولة والجمع هرط مثل قرية وقرب الليث نجعة هرطة

وهي المهزولة لا ينتفع بلحمها عشوثة الفراء ولحمها الهرط بالكسر وقال ابن الاعرابي الهرط بفتح
الهاء وهو الذي يتنتت اذا طنج ابن شميلة الهرط من الرجال الاحق الجبان الضعيف ابن

الاعرابي هرط الرجل اذا استترخى لحمه بعد صلابته من علة أو فزع والانسان بهرط في كلامه
بسنسف ومخاط والهرط الرخو (هرمط) هرمط عرضه وقع فيه وهو مثل هرطه (هطط)

الازهرى الهطط الهلكى من الناس والأهط الجمل الكثير المشى الصبور عليه والناق هطاء
والهطهطة السرعة فيما أخذ فيه من عمل مشى أو غيره ابن الاعرابي هطهط اذا أمرته بالذهاب

وانجى (هقط) هقط من زجر الخيل عن المبرد وحده قال

لَمَّا سَمِعْتُ خَيْلَهُمْ هَقَطَ * عَلِمْتُ أَنَّ فَارِسًا مَحْتَطَى

(هلط) الازهرى عن ابن الاعرابي الهالط المسترخى البطن والهاطل الزرع الملتف (هطم)
الهطم الظلم هطم يهطم هطاطا هطاطا بالباطيل وهطم الرجل واهطمه ظله واخذ منه ماله على

سبيل الغلبة والجور قال الشاعر * ومن شديد الجور ذي اهطاط * والهطاط الظالم وهطم
فلان الناس يهطمهم اذا ظلمهم حقهم وسئل ابراهيم التيمي عن عمال ينهضون الى القرى

قوله الهبوط قال شارح
القاموس هو كصبور
وانظره كتبه مصححه

قوله هطهط كذا ضبط في

الاصل

قوله لما سمعت الخ أنشده

شارح القاموس في مادة

ح ق ط لما رأيت زجرهم

الخ

فَيَهْمُطُونَ أَهْلَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَى أَهْلِهِمْ أَهْدُوا وَاجْتَبَرَانَهُمْ وَدَعَوَهُمْ إِلَى طَعَامِهِمْ فَسَالَتْ لَهُمْ الْمَهْمَةُ
 وَعَلَيْهِمُ الْوِزْرُ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ يَأْخُذُونَ مِنْهُمْ عَلَى سَبِيلِ الْقَهْرِ وَالغَلْبَةِ يُقَالُ هَمَّطَ مَالَهُ وَطَعَامَهُ وَعَرَضَهُ
 وَاهْتَمَطَ إِذَا أَخَذَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ مِنْ غَيْرِ وَجْهِهِ فِي رِوَايَةٍ كَانِ الْعَمَالُ يَهْمُطُونَ ثُمَّ يَدْعُونَ فَيُجَابُونَ
 بِعَنْ يَدْعُونَ إِلَى طَعَامِهِمْ يَرِيدُ أَنْ يَجُوزَ كُلَّ طَعَامِهِمْ وَإِنْ كَانُوا ظَلَمُوا إِذَا لَمْ يَتَّعِنِ الْحَرَامُ فِي حَدِيثِ
 خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ هَمَّطَةٌ اسْتَعْمَلَ الْهَمَّطُ فِي الْإِخْذِ بِخَرْقٍ وَبِعَمَلَةٍ وَنَهَبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 سَأَلَتْ الْأَصْمَعِيُّ عَنِ الْهَمَّطِ فَقَالَ هُوَ الْإِخْذُ بِخَرْقٍ وَظَلَمٌ وَقِيلَ الْهَمَّطُ الْإِخْذُ بِغَيْرِ تَقْدِيرٍ وَالْهَمَّطُ
 الْخَلْطُ مِنَ الْإِبَاطِيلِ وَالظُّلْمُ تَقُولُ هُوَ يَهْمُطُ وَيَخْلُطُ هَمَّطًا وَخَلَطًا وَيُقَالُ هَمَّطَ يَهْمُطُ إِذَا لَمْ يَسَالِ
 مَا قَالَ وَمَا كُلُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَمْتَرُ زَيْنَ عَرَضِهِ وَاهْتَمَّطَ إِذَا شَمَّتْهُ وَعَابَهُ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَاهْتَمَّطَ عَرَضَهُ
 شَمَّتُهُ وَتَنْقَصَهُ وَقَالَ وَاهْتَمَّطَ الذُّبُّ السَّخْلَةَ أَوْ الشَّاةُ أَخَذَهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (هملط) هَمَّطَ
 الشَّيْءُ أَخَذَهُ أَوْ جَعَهُ (هنبط) التَّهْدِيبُ لِابْنِ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ إِذْ نَزَلَ الْهَنْبِاطُ
 قِيلَ هُوَ صَاحِبُ الْجَيْشِ بِالرُّومِيَّةِ (هيط) مَا زَالَ مِنْذُ الْيَوْمِ يَهِيطُ هَيْطًا وَمَا زَالَ فِي هَيْطٍ وَمَيْطٍ
 وَهَيْاطٍ وَمَيْاطٍ أَيْ فِي ضَمِّ جِاجٍ وَشَرِّ وَجَلْبَةٍ وَقِيلَ فِي هَيْاطٍ وَمَيْاطٍ فِي دُونَ وَتَبَاعُدٍ وَالْهَيْاطُ وَالْمُهَيْاطَةُ
 الصِّيَاحُ وَالْجَلْبَةُ قَالَ أَبُو طَالِبٍ فِي قَوْلِهِمْ مَا زَانَا بِالْهَيْاطِ وَالْمَيْاطِ قَالَ الْفَرَّاءُ الْهَيْاطُ أَشَدُّ السُّوقِ
 فِي الْوَرْدِ وَالْمَيْاطُ أَشَدُّ السُّوقِ فِي الصَّدْرِ وَمَعْنَى ذَلِكَ بِالْمَجْمُوعِ وَالذَّهَابُ اللَّعْبَانِيُّ الْهَيْاطُ الْإِقْبَالُ
 وَالْمَيْاطُ الْأَدْبَارُ غَيْرُهُ الْهَيْاطُ اجْتِمَاعُ النَّاسِ لِلصَّحْرِ وَالْمَيْاطُ التَّنْفِيقُ عَنِ ذَلِكَ وَقَدْ أُمِيتَ فَعَلُ
 الْهَيْاطِ وَيُقَالُ بَيْنَهُمَا هَيْاطَةٌ وَمَيْاطَةٌ وَمُعَايِطَةٌ وَسَائِطَةٌ كَلَامٌ مُخْتَلَفٌ وَالْمُهَيْاطُ الذَّاهِبُ
 وَالْمُهَيْاطُ الْجَانِي قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ هَيْاطَةٌ إِذَا اسْتَضَعَفَهُ وَيُقَالُ وَقَعَ الْقَوْمُ فِي هَيْاطٍ وَمَيْاطٍ
 وَتَهَيَّطَ الْقَوْمُ تَهَيَّطًا إِذَا اجْتَمَعُوا وَأَصْلَحُوا أَمْرُهُمْ خِلَافَ التَّمَيَّاطِ وَتَمَيَّاطًا تَبَاعُدًا وَوَفْدًا
 مَا بَيْنَهُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الواو) (وبط) الوايط الضعيف وبط في جسمه ورأيه يبط وبطا وبوطا
 ووباطة ووبيط ووبطا ووبطا ووبط ضعف وثقل ووبط رأيه في هذا الأمر ووبطا إذا ضعف
 ولم يستحکم وأنشد ابن بري لجريد الأرقط * إذ بَاشَرَ النِّكْتَ بِرَأْيِ وَابِطٍ * وكذلك ووبط
 بالكسر يوبط ووبطا والوايط الخسيس والضعيف الجبان ويقال أردت حاجة فووبطتني عنها
 فلان أي حبستني والوايط الضعيف قال الراجز * ذوق قوة ليس يذو يواط * والوايط الخسيس

وَوَبَّطَ حَظَّهُ وَوَبَّطَ أَخْسَهُ وَوَضَعَ مِنْ قَدْرِهِ وَوَبَّطَتِ الرَّجُلَ وَوَضَعَتْ مِنْ قَدْرِهِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ لَا تَبْطِنِي بَعْدَ إِذْ رَفَعْتَنِي أَيْ لَا تَهَيِّئْ وَتَضَعْنِي أَبُو عَمْرٍو وَوَبَّطَهُ اللَّهُ وَأَبَّطَهُ وَوَبَّطَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَأَنْشَدَ

أَذَاكَ خَيْرَ أَيِّهَا اللَّهُ ضَارِبُ * أُمُّ مَسْبَلَاتٍ شَيْهِنُ وَأَبُطُ

أَيْ وَاضِعِ الشَّرْفِ وَوَبَّطَ الْجُرْحَ وَوَبَّطَ فَحَمَهُ كَبَّطَهُ بَطًّا (وخط) الْوُخْطُ مِنَ الْقَتِيرِ النَّبْدُ وَقِيلَ هُوَ اسْتِوَاءُ الْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ وَقِيلَ هُوَ قُشُّ الشَّيْبِ فِي الرَّأْسِ وَقَدْ وَخَّطَهُ الشَّيْبُ وَخَطَا وَوَخَّضَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيْ خَالَطَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

أَنْبَتَ الَّذِي يَأْتِي السَّقْفِ لِعُرْقِي * إِلَى أَنْ عَلَا وَخُطُّ مِنَ الشَّيْبِ مَقْرَبِي

وَوُخَّطَ فَلَانَ إِذَا سَابَ رَأْسُهُ فَهُوَ مَوْخُوطٌ وَيُقَالُ فِي السَّيْرِ وَخُطَّ يَخْطُ إِذَا سَرَعَ وَكَذَلِكَ وَخَّطَ الظَّالِمُ وَنَحْوَهُ وَالْوُخْطُ لُغَةٌ فِي الْوُخْدِ وَهُوَ سُرْعَةُ السَّيْرِ وَظَالِمٌ وَخَطَّ سَرِيعٌ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

عَنِّي وَعَنْ شَمْرَدَلٍ مَجْفَالُ * أَعْبَطَ وَخَطَّ الْخَطِيُّ طَوَالُ

وَالْمِخْطُ الدَّاخِلُ وَوَخَّطَ أَيْ دَخَلَ وَفَرَّجَ وَوَخَّطَ جَاوَزَ حِدَ الْفَرَارِيجِ وَصَارَ فِي حِدِّ الدُّيُوكِ وَالْوُخْطُ الطَّعْنُ الْخَفِيفُ لَيْسَ بِالنَّافِذِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَخَالَطَ الْجَوْفَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا خَالَطَتِ الطَّعْنَةُ الْجَوْفَ وَلَمْ تَنْتَفِذْ فَذَلِكَ الْوُخْضُ وَالْوُخْطُ وَوَخَّطَهُ بِالرَّحِمْ وَوَخَّضَهُ وَفِي الصَّحَاحِ الْوُخْطُ الطَّعْنُ النَّافِذُ وَقَدْ وَخَّطَهُ وَخَطَا وَطَعَنَ وَخَطَّ وَكَذَلِكَ رَمَحَ وَخَطَّ قَالَ * وَخَطَّ بِمَاضٍ فِي الْكَلْبِيِّ وَخَطَّ * وَفِي التَّمْذِيبِ وَخَضَّ بِمَاضٍ وَوَخَّطَهُ بِالسَّيْفِ تَنَاوَلَهُ مِنْ بَعِيدٍ تَقُولُ وَخَّطَ فَلَانَ يُوخِّطُ

وَخَطَّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ أَسْمَعْ لِعَبْرِ اللَّيْثِ فِي تَفْسِيرِ الْوُخْطِ أَنَّهُ الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ قَالَ وَأَرَاهُ أَرَادَ أَنَّهُ يَتَنَاوَلُهُ بِذِيَابِ السَّيْفِ طَعْنًا لِضَرْبِ الْوُخْطِ فِي الْبَيْعِ أَنْ تَرْتَبِحَ مَرَّةً وَتَخْسِرَ أُخْرَى وَوُخَّطَ النَّعَالُ خَفَقَهَا وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ نَاحِيَةَ الْبَقِيعِ

فَاتَّبَعْنَاهُ فَلَمَّا سَمِعَ وَخَّطَ نَعَالَنَا خَلَفَهُ وَقَفَ ثُمَّ قَالَ امْضُوا وَهُوَ يُشِيرُ بِيَدِهِ حَتَّى مَضِينَا كَلْنَاكُمْ أَقْبَلَ يَمْشِي خَلْفَنَا فَاتَّبَعْنَا فَمَضِينَا فَمَضِينَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَنَعَتْ مَا صَنَعَتْ فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ وَخَّطَ نَعَالَكُمْ خَلْفِي

فَقَوَّوْتُ أَنْ يَتَدَاخَلَنِي شَيْءٌ فَقَدَّمْتُكُمْ بَيْنَ يَدَيَّ وَمَشَيْتُ خَلْفَكُمْ فَلَمَّا بَلَغَ الْبَقِيعَ وَقَفَ عَلَى قَبْرِ بْنِ فَقَالَ هَذَا قَبْرُ فَلَانَ لَقَدْ ضُرِبَ ضَرْبَةً تَقَطَّعَتْ مِنْهَا أَوْصَالُهُ ثُمَّ وَقَفَ عَلَى الْآخِرِ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ

قَالَ أَمَا هَذَا فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ وَأَمَا هَذَا فَكَانَ لَا يَتَّبِعُهُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْبَوْلِ يُصِيبُهُ وَفِي حَدِيثٍ مُعَاذَ كَانَ فِي جَنَازَةِ فَلَانَ دَفِنَ الْمَيْتَ قَالَ مَا أَنْتُمْ بِأَرْحَمِينَ حَتَّى يَسْمَعَ وَخَّطَ نَعَالَكُمْ أَيْ خَفَقَهَا

قوله أم مسبلات الخ كذا
بالاصل هنا والذي تقدم في
عضرت وسيأتي في لعمز أن
تمته
* وأبها اللعمظة العمارط *
كتبه معجده

قوله بم هو في الاصل بالباء
الموحدة لا باللام

وصوتها على الارض (ورط) الـورْطَةُ الـاسْتُ وُكُلُ غامِضٍ ورْطَةٌ والـورْطَةُ الـهَلَكَةُ وقيل
الامر تقع فيه من هلكه وغيرها قال يزيد بن طعمة الخطمي

قَدَفُوا سَيْدَهُمْ فِي وَرْطَةٍ * قَدَفَكَ المَقْلَةَ وَسَطَ المَعْتَرِكِ

قال المفضل بن سلمة في قول العرب وقع فلان في ورطة قال أبو عمرو هي الهلكة وأنشد

ان تَأْتِ بِوَمِثْلِ هَذِي الخَطَّةِ * تُلَاقِ مِن ضَرْبِ نَمْرِ وَرْطَةٍ

وجعه ورأط وقول روبة

نحن جمعنا الناس بالملطاط * فأصبحوا في ورطة الأوراط

قال ابن سيده أراه على حذف التاء فيكون من باب زردوا وزنادوا وفرخ وأفراخ قال أبو عبيد وأصل

الورطة أرض مطمئنة لا طريق فيها وأورطه وأورطه توريطاً أي أوقعه في الورطة فـتورط هو

فيها وأورطه أوقعه فيما لا خلاص له منه وفي حديث ابن عمر أن من ورطات الأمور التي

لا تخرج منها سفلك الدم الحرام بغير حيل وتورط الرجل واستورط هلكاً ونشب وتورط فلان

في الأمر واستورط فيه إذا ارتبك فيه فلم يسهل له المخرج منه والورطة الوحل والردغة تقع فيها

الغنم فلا تقدر على التخلص منها يقال تورطت الغنم إذا وقعت في ورطة ثم صار مثل لكل شدة وقع

فيها الإنسان وقال الأصمعي الورطة أهوية منصوبة تكون في الجبل تشق على من وقع فيها وقال

طفيل يصف الأبل

قوله أهوية كذا بالأصل

وشرح القاموس وله أهوية

كقوة

تَهَابَ طَرِيقَ السَّهْلِ مَحْسَبُ أَنَّهُ * وَعُورُ وِرَاطٍ وَهُوَ يَبْدَأُ بِلَقَعٍ

والوراط الخديعة في الغنم وهو أن يجمع بين متفرقين أو يفرق بين مجتمعين والورط أن يورط أبله في

أبل أخرى أو في مكان لا ترى فيه فيغيبها فيه وقوله لا ورط في الإسلام قال نعلب معناه لا تغيب غنمك

في غنم غيرك وفي حديث وائل بن حجر وكأب النبي صلى الله عليه وسلم له لا خلاط ولا وراط قال أبو

عبيد الوراط الخديعة والغش وقيل إن معناه كقوله لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية

الصدقة وقال ابن هاني الوراط مأخوذ من إرط الجرب في غنق البعير إذا جعلت طرفه في حلقته

ثم جذبته حتى تتخنى البعير وأنشد لبعض العرب

حتى تراها في الجرب المورط * سرح القيادة سعة التهب

ابن الأعرابي الوراط أن تجباها وتفرقها يقال قد ورطها وأورطها أي سترها وقيل الوراط أن يغيب

ماله ويجمع مكانها وقيل الوراط أن يجعل الغنم في وهدمة من الأرض لتخنى على المصدق مأخوذ من

الورطة وهي الهوة العميقة في الارض ثم استعير للناس اذا وقعوا في بلية يعسر الخرج منها وقيل
الوراط ان يغيب ابله في ابل غيره ونحوه ابن الاعرابي الوراط ان يورط الناس بعضهم بعضا فيقول
أحدهم عند فلان صدقة وليس عنده فهو الوراط والايراط قال والشناق ان يكون على الرجل
والرجلين والثلاثة اذا تفرقت أموالهم أشناق فيقول أحدهم للاخر شانقي في شناق واخطط مالي
ومالك فانه ان تفرق وجب علينا شناق وان اجتمع ما لناخف علينا فالشناق المشاركة في الشناق
والشناقين (وسط) وسط الشيء ما بين طرفيه قال

اذا رحلت فاجعلوني وسطا * اني كئيب لا اطيع العنيدا

أي اجعلوني وسطا لكم ترفقوني بي وتحفظوني فاني أخاف اذا كنت وحدي متقدما لكم
أو متاخرا عنكم ان تفرط دأبي أو ناقتي فتصرعني فاذا سكنت السنين من وسط صار ظر فاو قول
الفرزدق

أنته عجولوم كان جبينه * صلاة ورين وسطها قد تفلقا

فانه احتاج اليه جعله اسما وقول الهذلي

ضروب لها مات الرجال بسيفه * اذا عجمت وسط الشون سفارها

يكون على هذا أيضا وقد يجوز ان يكون أراد اذا عجمت وسط الشون سفارها الشون أو مجتمع
الشون فاستعمله ظرفا على وجهه وحذف المفعول لان حذف المفعول كثير قال الفارسي
ويقوى ذلك قول المرار الاسدي

فلا يستعمدون الناس أمرا * ولكن ضرب مجتمع الشون

وحكى عن ثعلب وسط الشيء بالفتح اذا كان مضمنا فاذا كان اجزا محذلة فهو وسط بالاسكان لا غير
وأوسطه كوسطه وهو اسم كالفعل وأرمل قال ابن سيده وقوله

شهم اذا اجتمع الكفاة والاهم * أفواهاها باواسط الأوتار

فقد يكون جمع أو وسط وقد يجوز ان يكون جمع واسط على وواسط فاجتمعت واوان فهو من الاولى
الجوهري ويقال جلست وسط القوم بالتسكين لانه ظرف وجلست وسط الدار بالتحريك لانه
اسم وأنشد ابن بري للراجز

الجد لله العشي والسفر * ووسط الليل وساعات آخر

قال وكل موضع صلح فيه بين فهو وسط وان لم يصلح فيه بين فهو وسط بالتحريك وقال وبعساكن

وليس بالوجه كقول اعصر بن سعد بن قيس عيلان

وقالوا بالاشجع يوم هيج * ووسط الدار ضربا واحتميا

قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله عن شريح مفيد قال اعلم أن الوسط بالتحريك اسم لما بين طرفي الشيء وهو منه كقولك قبضت وسط الجبل وكسرت وسط الرمح وجلست وسط الدار ومنه المثل يرتعي وسطا ويربض حجرة أي يرتعي أو وسط المرعى وخياره مادام القوم في خير فاذا أصابهم شر اعتزلهم وربض حجرة أي ناحية منعزلا عنهم وجاء الوسط محتركا أو وسطه على وزان يقتضيه في المعنى وهو الطرف لأن تقيض الشيء ينزل منزلة نظيره في كثير من الاوزان نحو جوعان وشبعان وطويل وقصير قال ومما جاء على وزان نظيره قولهم الحرد لانه على وزان القصد والحرد لانه على وزان نظيره وهو الغضب يقال حرد يحرد حردا كما يقال قصد يقصد قصدا ويقال حرد يحرد حردا كما قالوا غضب يَغضب غضبا وقالوا العجم لانه على وزان العَض وقالوا العجم لحب الزبيب وغيره لانه وزان الذوى وقالوا الخصب والجذب لان وزانها العلم والجهل لان العلم يحيي الناس كما يحييهم الخصب والجهل يهلكهم كما يهلكهم الجذب وقالوا المنسر لانه على وزان المنكب وقالوا المنسر لانه على وزان المخذب وقالوا ادليت الدلو اذا أرسلتها في البرود لوتها اذا جذبتها جفاء أدنى على مثال أرسل ودلا على مثال جذب قال فمذا تعلم صحة قول من فرق بين الضر والضرولم يجعلها بمعنى فقال الضر باراء النفع الذي هو تقيضه والضر باراء السقم الذي هو نظيره في المعنى وقالوا فادى فيد جاء على وزان ماس عيس اذا تبخر وقالوا فادى فيد على وزان نظيره وهو مات يموت والتفاق في السوق جاء على وزان الكساد والتفاق في الرجل جاء على وزان الخداع قال وهذا التصوف في كلامهم كثير جدا قال واعلم أن الوسط قد يأتي صفة وان كان أصله أن يكون اسما من جهة أن أوسط الشيء أفضل وخياره كوسط المرعى خير من طرفيه وكوسط الدابة للركوب خير من طرفيها تمكن الراكب ولهذا قال الراجز * اذا ركبت فاجعلاني وسطا * ومنه الحديث خيار الأمور أوسطها ومنه قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف أي على شد فهو على طرف من دينه غير متوسط فيه ولا متمكن فلما كان وسط الشيء أفضله وأعدله جاز أن يقع صفة وذلك في مثل قوله تعالى وتقدس وكذلك جعلناكم أمة وسطا أي عدلا فهم - ذانفسير الوسط وحقيقة معناه وأنه اسم لما بين طرفي الشيء وهو منه - قال وأما الوسط بسكون السين فهو ظرف لاسم جاء على وزان نظيره في المعنى وهو بين تقول جلست وسط القوم أي بينهم ومنه قول أبي الأحرار الجاني

* سَأَوْمٌ لَوْ أَصْبَحْتَ وَسَطَ الْأَجْمَمِ * أَي بَيْنَ الْأَجْمَمِ وَقَالَ آخَرُ
أَ كَذِبٌ مِنْ فَاخْتَةٍ * تَقُولُ وَسَطَ الْكَرْبِ وَالطَّلْعُ لَمْ يَدْلُهَا * هَذَا وَأَنَّ الرُّطْبَ
وَقَالَ سَوَارٌ بِنَ الْمُضْرَبِ

أَنِّي كَأَنِّي أَرَى مِنْ لَأَحْبَابِهِ * وَلَا أَمَانَةَ وَسَطَ النَّاسِ عُرْيَانَا

وفي الحديث أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط القوم أي بينهم ولما كانت بين طرفا كانت وسط طرفا ولهذا جاءت سا كنة الاوسط لتكون على وزانها ولما كانت بين لا تكون بعضا لما يضاف اليها بخلاف الوسط الذي هو بعض ما يضاف اليه كذلك وسط لا تكون بعض ما يضاف اليه الا ترى أن وسط الدار منها ووسط القوم غيرهم ومن ذلك قولهم وسط رأسه صلب لان وسط الرأس بعضها وتقول وسط رأسه دهن فتصعب وسط على الطرف وليس هو بعض الرأس فقد حصل لك الفرق بينهما من جهة المعنى ومن جهة اللفظ أما من جهة المعنى فانها تلزم الظرفية وليست باسم ممتكن يصح رفعه ونصبه على أن يكون فاعلا ومفعولا وغير ذلك بخلاف الوسط وأما من جهة اللفظ فانه لا يكون من الشيء الذي يضاف اليه بخلاف الوسط أيضا فان قلت قد ينتصب الوسط على الطرف كما ينتصب الوسط كقولهم جلس وسط الدار وهو يرتعي وسطا ومنه ما جاء في الحديث أنه كان يقف في صلاة الجنائزة على المرأة وسطها فالجواب أن نصب الوسط على الطرف إنما جاء على جهة الاتساع والتخروج عن الاصل على حد ما جاء الطريق ونحوه وذلك في مثل قوله * كما عمل الطريق الثعلب * وليس نصبه على الطرف على معنى بين كما كان ذلك في وسط الا ترى أن وسطا لازم للظرفية وليس كذلك وسط بل اللازم له الاسمية في الاكثر والاعم وليس انتصابه على الطرف وان كان قلبا في الكلام على حد انتصاب الوسط في كونه بمعنى بين فافهم ذلك قال واعلم أنه متى دخل على وسط حرف الوعاء خرج عن الظرفية ورجعوا فيه الى وسط ويكون بمعنى وسط كقولك جلس في وسط القوم وفي وسط رأسه دهن والمعنى فيه مع تحركه كعنايه مع سكونه اذا قلت جلس وسط القوم ووسط رأسه دهن الا ترى أن وسط القوم بمعنى وسط القوم الا أن وسطا يلزم الظرفية ولا يكون الا اسما فاستعير له اذا خرج عن الظرفية الوسط على جهة النيابة عنه وهو في غير هذا مخالف لعنايه وقد يستعمل الوسط الذي هو طرف اسماء وبيق على سكونه كما استعملوا بين اسماء على حركتها نظرا في نحو قوله تعالى لقد تقطع بينكم قال

من وسط جمع بني قريظ بعدما • هتفت ربيعة يا بني خوار

وقال عدى بن زيد

وسطه كالبراع أو سرج البحر بدل حيناً يحبو وحيناً ينبر

وفي الحديث الجالس وسط الحلقة مملعون قال الوسط بالتسكين يقال فيما كان متفرق الاجزاء غير متصل كالناس والدواب وغير ذلك فاذا كان متصل الاجزاء كالأروال الرأس فهو بالفتح وكل ما يصلح فيه بين فهو بالسكون وما لا يصلح فيه بين فهو بالفتح وقيل كل منهما يقع موقع الآخر قال وكله الاشبه قال وانما لعن الجالس وسط الحلقة لانه لا بد وأن يستدبر بعض المحيطين به فيؤذيهم فيلعنونه ويذمونه ووسط الشيء صار بأوسطه قال غيلان بن حريث

وقد وسطت مالكاً وحتظلاً • صابها والعدد الجحلا

قال الجوهري أراد وحتظلة فلما وقف جعل الهاء الفالانه ليس بينهما الا الهمة وقد ذهبت عند الوقف فاشبهت الالف كما قال امرؤ القيس

وعمر وبن درماء الهمام اذا غدا • بني شطب غضب كشيبة قسورا

أراد قسورة قال ولو جعله اسما محذوقا منه الهاء لاجراء قال ابن بري انما أراد حريث بن غيلان وحتظل لانه رخم في غير النداء ثم أطلق القافية قال وقول الجوهري جعل الهاء ألفا وهم منه ويقال وسطت القوم أسطهم وسطا ووسطة أي توسطت بهم ووسط الشيء وتوسطه صار في وسطه ووسط الشمس وتوسطها السماء ووسط الرجل ووسطته الاخيرة عن العياشي ما بين القادمة والآخره ووسط الكوربه مقدمه قال طرفة

وان شئت سأمي واسط الكور رأسها • وعامت بضبعها نجاء الخفيدد

وواسطة القلادة الدرّة التي في وسطها وهي أنفخ خرزها وفي الصماح واسطة القلادة الجوهر الذي هو في وسطها وهو أجودها فاقول الاعرابي للحسن علمي دينا ووسطا لا اذا هبأ فروطا ولا ساقطا سقوطا فان الوسط ههنا المتوسط بين العالي والتالي الأتراء قال لا اذا هبأ فروطا أي ليس ينال وهو أحسن الاديان الأتري الى قول علي رضوان الله عليه خير الناس هذا الخط الأوسط يلحق بهم التالى ويرجع اليهم العالي قال الحسن للاعرابي خيرا الامورا واسطها قال ابن الاثير في هذا الحديث كل خصلة محمودة فلها طرفان مذمومان فان السخاء وسط بين البخل والتبذير والشجاعة وسط بين الجبن والتهور والانسان ما موران يتجنب كل وصف مذموم وتجنبه بالتعري

قوله حريث بن غيلان كذا
بالاصل هنا وتقدم قريبا
غيلان بن حريث كتبه محممه

منه والبعد منه فكما ازداد منه بعد ازداد منه تقربا وأبعد الجهات والمقادير والمعاني من كل طرفين وسطهما وهو غاية البعد منهما فاذا كان في الوسط فقد بعد عن الاطراف المذمومة بقدر الامكان وفي الحديث الوالد اوسط ابواب الجنة أي خيرها يقال هو من اوسط قومه أي خيارهم وفي الحديث أنه كان من اوسط قومه أي من أشرفهم وأحسبهم وفي حديث رقيقة أنظر وارجلا وسطا أي حسبي في قومه ومنه سميت الصلاة الوسطى لأنها أفضل الصلوات وأعظمها أجر ولذلك خصت بالمحافظة عليها وقيل لأنها اوسط بين صلاتي الليل وصلاتي النهار ولذلك وقع الخلاف فيما قيل العصر وقيل الصبح وقيل بخلاف ذلك وقال أبو الحسن والصلاة الوسطى يعني صلاة الجمعة لأنها أفضل الصلوات قال ومن قال خلاف هذا فقد أخطأ لأن يقوله برواية مسندة الى النبي صلى الله عليه وسلم ووسطى حسبه وساطة وسطه ووسط ووسطه حل وسطه أي أكرمه قال

يسط البيوت أي تكون ردة * من حيث توضع جفنة المسترفد

قوله ردة كذا بالاصل على هذه الصورة وهو بياض تحتية في شرح القاموس وحرر

وسط قومه في الحسب يسطهم سطة حسنة الليث فلان وسط الدار والحسب في قومه وقد وسط وساطة وسطه ووسط توسيطا وأنشد * وسط من حنظلة الأصطما * وفلان وسط في قومه اذا كان اوسطهم نسبا وأرفعهم مجدا قال العريضي

كأني لم أكن فيهم وسطا * ولم تكن نسبي في آل عمر

والتوسيط أن تجعل الشيء في الوسط وقرأ بعضهم فوسطن به جمع قال ابن بري هذه القراءة تنسب الى علي كرم الله وجهه والى ابن أبي ليلى وابراهيم بن أبي عمير والتوسيط قطع الشيء نصفين والتوسط من الناس من الوساطة ومرعى وسط أي خيار قال

أن لها قوارسا وفرطا * ونقرة الحبي ومرعى وسطا

وسط الشيء وأوسطه أعدله ورجل وسط ووسط حسن من ذلك وصار الماء وسطا اذا غلب الطين على الماء حكاه اللعياني عن أبي طيبة ويقال أيضا شئ وسط أي بين الجيد والردى وفي التنزيل العزيز وكذلك جعلناكم أمة وسطا قال الزجاج فيه قولان قال بعضهم وسطا عدلا وقال بعضهم خيارا واللفظان مختلفان والمعنى واحد لان العدل خير والخير عدل وقيل في صفة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان من اوسط قومه أي خيارهم تصف الفاضل النسب بانه من اوسط قومه وهذا يعرف حقيقته أهل اللغة لان العرب تستعمل التمثيل كثيرا فتمثل القبيلة بالوادي والقاع

وما أشبهه خَيْرُ الوادِي وَسَطُهُ فيقال هذا من وَسَطِ قومه ومن وَسَطِ الوادِي وَسَرِّ الوادِي
 وَسَرَّارَتِهِ وَسَرِّهِ ومعناه كله من خَيْرِ مكان فيه وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم من خَيْرِ مكان
 في نَسَبِ العرب وكذلك جعلت أُمَّة وَسَطًا أي خِيَارًا وقال أحمد بن يحيى الفرق بين الوَسَطِ
 والوَسَطِ أنه ما كان بين جُزْمَيْنِ جُزْمٍ فهو وَسَطٌ مثل الحَلْقَةِ من النَّاسِ والسُّجَّةِ والعَقْدِ قال وما كان
 مُصَمَّتا لاسين جُزْمٍ من جُزْمٍ فهو وَسَطٌ مثل وَسَطِ الدَّارِ والراحَةِ والبُقْعَةِ وقال الليث الوَسَطُ مخنفة
 يكون موضع الشيء كقولك زيد وَسَطُ الدَّارِ وإذا نصبت السين صار اسمًا بين طرفي كل شيء وقال
 محمد بن يزيد تقول وَسَطُ رأسك دهنٌ يَأْتِي لَانِكَ أَخْبَرْتَنِي أَنَّهُ اسْتَقَرَّ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ فَأَسْكَنْتَ
 السِّينَ ونصبت لانه طرفٌ وتقول وَسَطُ رأسك صُلْبٌ لانه اسمٌ غير طرفٍ وتقول ضربت وَسَطَهُ
 لانه المفعول به بعينه وتقول حَفَرْتُ وَسَطَ الدَّارِ بئرا إذا جعلت الوَسَطَ كله بئرا كقولك حَفَرْتُ
 وَسَطَ الدَّارِ وكل ما كان معه حرفٌ خنضٌ فقد خرج من معنى الطرفٍ وصار اسما كقولك سِرْتُ
 من وَسَطِ الدَّارِ لَانِ الضَّمِيرِ وتقول قَتَلْتُ فِي وَسَطِ الدَّارِ كَمَا تَقُولُ فِي حَاجَةِ زَيْدٍ فَحَمَلْتُ السِّينَ مِنْ
 وَسَطِ لانه ههنا ليس بطرفٍ الفراءُ أَوْسَطُ القَوْمِ وَسَطُهُمْ وَتَوَسَّطْتُمْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ إِذَا دَخَلْتَ
 وَسَطَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَوَسَّطْنَا بِهِ جَعًّا وَقَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ وَسَطٌ فَلَانِ جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ وَهُوَ
 يَسْطُهُمْ إِذَا صَارَ وَسَطَهُمْ قَالَ وَأَعْمَى وَسَطُ الرَّحْلِ وَسَطُ بَيْنَ الْقَادِمَةِ وَالْآخِرَةِ
 وَكَذَلِكَ وَسَطَةُ الْقِلَادَةِ وَهِيَ الْجَوْهَرَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي وَسَطِ الْكُرْسِيِّ الْمَنْظُومِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
 تَفْسِيرُ وَسَطِ الرَّحْلِ وَلَمْ يَنْتَشِرْ وَأَعْمَى يَعْرِفُ هَذَا مِنْ شَاهِدِ الْعَرَبِ وَمَارَسَ شِدَّ الرَّحَالِ عَلَى الْإِبِلِ فَأَمَّا
 مَنْ يَفْسِرُ كَلَامَ الْعَرَبِ عَلَى قِيَاسَاتِ الْأَوْهَامِ فَإِنَّ خَطَأَهُ يَكْثُرُ وَلِلرَّحْلِ شَرْخَانٌ وَهُمَا طَرَفَاهُ مِمَّنْ
 قَرِيبُ سَيْبِ السَّرِجِ فَالطَّرْفُ الَّذِي يَلِي ذَنْبَ الْبَعِيرِ آخِرَةُ الرَّحْلِ وَمُؤَخَّرُهُ وَالطَّرْفُ الَّذِي يَلِي رَأْسَ
 الْبَعِيرِ وَسَطُ الرَّحْلِ بِلَاهَا وَلَمْ يَسْمِ وَسَطُ الْآخِرَةِ وَالْقَادِمَةُ كَمَا قَالَ اللَّيْثُ وَالْقَادِمَةُ
 لِلرَّحْلِ بَتَّةُ أَعْمَى الْقَادِمَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْقَوَادِمِ الرِّيشُ وَلَضْرَعُ النَّاقَةِ قَادِمَانٌ وَآخِرَانٌ بغيرها
 وَكَلَامُ الْعَرَبِ يُدَوِّنُ فِي الصَّحْفِ مِنْ حَيْثُ يَصِحُّ أَمَّا أَنْ يُؤْخَذَ عَنْ إِمَامِ ثِقَةٍ عَرَفَ كَلَامَ الْعَرَبِ
 وَشَاهَدَهُمْ أَوْ يَقْبَلُ مِنْ مُؤَدِّثَةٍ يَرُودُ عَنْ الثَّقَاتِ الْمُقْبُولِينَ فَأَمَّا عِبَارَاتُ مَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ وَلَا
 أَمَانَةَ فَانْهَ يَفْسِدُ الْكَلَامَ وَيُزِيلُهُ عَنْ صِبْغَتِهِ قَالَ وَقُرَأَتْ فِي كِتَابِ ابْنِ شَيْمِيسَ فِي بَابِ الرَّحَالِ قَالَ وَفِي
 الرَّحْلِ وَسَطُهُ وَآخِرَتُهُ وَمُؤَخَّرُهُ فَوَسَطُهُ مَقْدَمُهُ الطَّوِيلُ الَّذِي يَلِي صَدْرَ الرَّكْبِ وَأَمَّا آخِرَتُهُ
 فَمُؤَخَّرَتُهُ وَهِيَ خَشْبَتُهُ الطَّوِيلَةُ الْعَرِيضَةُ الَّتِي تَحْمِذِي رَأْسَ الرَّكْبِ قَالَ وَالْآخِرَةُ وَالْوَسَطُ

الشرخان ويقال ركب بين شرخي رحله وهذا الذي وصفه النضر كله صحيح لاشك فيه قال أبو منصور وأما واسطة القلادة فهي الجوهرة الفاخرة التي تجعل وسطها والأصبع الوسطى وواسط موضع بين الجزيرة وتجدد يصرف ولا يصرف وواسط موضع بين البصرة والكوفة ووصفه لتوسطه ما بينهما وغلبت الصفة وصار اسما كما قال

وَبَانِغَةُ الْجَعْدِيُّ بِالرَّمْلِ بَيْتُهُ * عَلَيْهِ تَرَابٌ مِنْ صَفْحِجٍ مَوْضِعٌ

قال سيبويه سموه واسط لأنه مكان وسط بين البصرة والكوفة فلما أرادوا التأكيد قالوا واسطة ومعنى الصفة فيه وان لم يكن في لفظه لام قال الجوهري وواسط بلد سمي بالقصر الذي بناه الحجاج بين الكوفة والبصرة وهو مذ كرم صرف لان أسماء البلدان الغالب عليها التأكيد وترك الصرف الامنا والشام والعراق وواسط ابقا وقتلوا وهجر افانها تذكروا تصرف قال ويجوز أن تريد بها البقعة أو البلدة فلا تصرفه كما قال الفرزدق يرثي به عمرو بن عبيد الله بن معمر

أَمَا قَرَيْشٌ أَبَاحُ قَصِّ فَقَدِ رَزَنْتُ * بِالشَّامِ إِذْ فَارَقْتِكِ السَّمْعَ وَالْبَصْرَا

كَمْ مِنْ جَبَانٍ إِلَى الْهَيْجَا دَلَفَتْ بِهِ * يَوْمَ اللَّقَاءِ وَلَوْلَا أَنْتَ مَا صَبْرَا

مِنْهُنَّ أَيَّامٌ صَدَقَ قَدْ عُرِفَتْ بِهَا * أَيَّامٌ وَسِطَ وَالْأَيَّامُ مِنْ هَجْرَا

وقولهم في المثل تغافل كأنك واسطي قال المبرد أصله أن الحجاج كان يتسخرهم في البناء فيهربون وينامون وسط الغراب في المسجد فيجيب الشريط فيقول يا واسطي فنرفع رأسه أخذه وجهه فذلك كانوا يتغافلون والوسوط من بيوت الشعراء غرها والوسوط من الابل التي تجر أربعين يوما بعد السنة هذه عن ابن الاعرابي قال فاما الجور فوهي التي تجر بعد السنة ثلاثة أشهر وقد ذكر ذلك في بابها والواسط الباب هذلية (وطط) الوطواط الضعيف الجبان من الرجال والوطواط الخفاش قال * كأن برقعها سلوخ الوطارط * أراد سلوخ الوطاريط فخذف الياء للضرورة كما قال

وَيَجْمَعُ الْمَتَفَرِّقُو * نَ مِنَ الْقَرَاعِلِ وَالْعَسَابِرِ

أراد العساير وهو ولد الضبع من الذئب وقال كراع جمع الوطواط وطاريط ووطواط فأما وطاريط فهو التماس وأما الوطاريط فهو جمع موطوط ولا يكون جمع ووطواط لان الالف اذا كانت رابعة في الواحد ثبتت الياء في الجمع الا أن يضطر شاعر كما بينا وقال ابن الاعرابي جمع الوطواط الوطط والوطط الضعفي العقول والابدان من الرجال الواحد ووطواط وأنشد ابن بري لذي الرمة

قوله جمع موطوط هكذا في
الاصل ولعله جمع ووطوا
وحرراه

جواهر القيس

انى اذا ما تجر الوطـ واط * وكثر الهياط والمياط
 والتف عند العرك الخلاط * لا يتشكى منى السقاط
 إن امرأ القيس هم الأباط * زرق اذا لاقيتهم سناط
 ليس لهم فى نسب رباط * ولا الى جبل الهدى صراط
 * فالسب والعار بهم ملناط *

وأشداً آخر

فدا كهادوك على الصراط * ليس كدوك بعلم الوطواط

وقال النضر الوطواط الرجل الضيف العقل والرأى والوطواط الخفاش وأهل الشام يسمونه
 السروع وهى البجربة ويقال لها الخشاف والوطواط الخطاف وقيل الوطواط ضرب من خطاطيف
 الجبال أسود شبه بضرب من الخشاشيف لنكوصه وحبيده وكل ضعيف وطواط والاسم
 الوطوطه وروى عن عطاء بن رباح انه قال فى الوطواط يصيبه المحرم قال درهم وفى رواية
 ثلثا درهم قال الاصمعي الوطواط الخفاش قال أبو عبيد ويقال انه الخطاف قال وهو أشبه القولين
 عندي بالصواب حديث عائشة رضى الله عنها قالت لما أحرقت بيت المقدس كانت الأوزاع
 تنفخه بأقواها وكانت الوطواط تطفئها بنفختها قال ابن برى الخطاف العصفور الذى يسمى
 عصفور الجنة والخفاش هو الذى يطير بالليل والوطواط المشهور فيه أنه الخفاش وقد أجازوا
 أن يكون هو الخطاف والدليل على أن الوطواط الخفاش قولهم هو أبصر لسلامن الوطواط
 والوطوطه مقاربة الكلام ورجل وطواط اذا كان كلامه كذلك وقيل الوطواط الصياح
 والائى بالهاء اللباني يقال للرجل الصياح وطواط وزعموا أنه الذى يقارب كلامه كأن صوته
 صوت الخطاطيف ويقال للمرأة وطواطه ويقال للرجل الضيف الجبان الوطواط قال وسمى
 بذلك تشبيهاً بالطائر قال العجاج

وبلدة بعيدة النياط * برملها من خاطف وعاط * قطعت حين هيبة الوطواط
 والوطواطى الضيف ويقال الكثير الكلام وقد وطوطوا أى ضعفوا أو ما قولهم أبصر فى الليل
 من الوطواط فهو الخفاش (وقط) لقيته على أوطأ أى على بجملة والنطاء المعجمة أعرف
 (وقط) الوقط والوقيطه حفرة فى غلط أو جبل يجتمع فيه ماء السماء ابن سيده الوقط والوقيط

توله وبلدة الخ حذف
 الجوهري الوسط وقال فى
 شرح القاموس عن
 الصاعنى بين المشطورين
 ستة مشاطير كتبه معجمه

كالرذية في الجبل يستنقع فيه الماء تتخذهما حياض تحبس الماء للمارة واسم ذلك الموضع أجمع
 وقط وهو مثل الوجد الآن الوقت أوسع والجمع وقطان ووقاط وواقاط الهمزة بدل من الواو وأنشد
 * وأخلف الوقطان والمآجلا * ولغة تميم في جمعه الاقاط مثل اشاح بصيرون كل واو
 تجي على هذا المثال الفاء يقال أصابتنا السماء فوقنا الصخر أي صار فيه وقط والوقت ما يكون
 في حجر في رمل وجمعه وقاط ووقطه وقطاضرعه ورجل وقيط موقوف أنشد يعقوب

قوله في حجر في رمل كذا بالاصل

أوجرت طارها ذمأسلطا * تركته منعقرا وقيطا

وكذلك الاثني بغيرها والجمع وقطي ووقاطي ووقطه قلبه على رأسه ورفع رجليه فضر بهما
 مجموعتين بفهر سبع مرات وذلك مما يداوى به ووقطه بغيره صرعه فغشي عليه وأكث طعاما
 وقطاني أي أمانه وكل منخن ضربا أو مرضا أو حزنا أو شبعًا وقيط الأجر ضرب به فوقه إذا صرعه
 صرعه لا يقوم منها والموقوف الصريع ووقط به الأرض إذا صرعه وفي الحديث كان إذا نزل
 عليه الوحى وقط في رأسه أي أنه أدركه التل فوضع رأسه يقال ضرب به فوقه أي أثقله ويرى
 بالطاء بمعناه كأن الطاء عاقبت الذال من وقذت الرجل أقذته إذا اثخنته بالضرب ابن شميل الوقيط
 والوقيع المكان الصلب الذي يستنقع فيه الماء فلا يري الماء شيئا ويوم الوقيط يوم كان في الاسلام
 بين بني تميم وبكر بن وائل قال ابن بري والوقت اسم موضع قال طفيل

عرفت لسلمي بين وقت فضائع * منازل أقوت من مصيف ومربع

(ومط) ابن الاعراب الومطة الصرعة من التعب (وهط) وهطه وهطافه وموهوط
 ووهيط ضرب به وقيل طعنه ووهطه يهطه وهطا كسره وكذلك وقصه وأنشد

* يرا حلافا يهطن الجندلا * والوهط شبه الوهن والضعف ووهط يهط وهطا أي ضعف
 ورعى طائر أفا وهطه أي أضعفه وأوهط جناحه وأوهطه صرعه صرعة لا يقوم منها وهو الأيهاط
 وقيل الأيهاط القتل والأثخان ضربا أو الرمي المهلك قال * باسمه سريعة الأيهاط *

قال عزام السلمي أوهطت الرجل وأورطته إذا وقعته فيما يكره والأوهاط الخسومة والصباح
 والوهط الجماعة والوهط المكان المظلم من الأرض المستوي ينبت فيه العضاة والسمر والطلع
 والعرفط وخص بعضهم به منبت العرفط والجمع أوهاط ووهاط ويقال لما اطمأن من الأرض
 وهطته وهي لغة في وهطت والجمع وهط ووهاط وبه سمي الوهط ويقال وهط من عشر كما يقال عيص

من سندر وفي حديث ذي المشعار الهمداني على أن لهم وهاطها وعزازها الوهاط المواضع
المطمئنة واحدها وهط وبه سمى الوهط مال كان لعمرو بن العاص وقيل كان لعبد الله بن
عمرو بن العاص بالطائف وقيل الوهط موضع وقيل قرية بالطائف والوهط ما كثر من العرفط
(ويط) الواطة من بلج الماء

(فصل الياء) (يعط) يعاط مثل قطام زجر للذئب أو غيره اذ ارأيتته قلت يعاط يعاط
وأشد تعاب في صفة ابل

وقلص مقورة الالباط * باتت على ملح أطاط * تنجو اذا قبل لها يعاط
ويروي يعاط بكسر الياء قال الازهرى وهو قبيح لان كسر الياء زادها قبحا لان الياء خلقت
من الكسرة وليس في كلام العرب كلمة على فعال في صدرها ياء مكسورة وقال غيره يسار لغة
في اليسار وبعض يقول اسارت قلب همزة اذا كسرت قال وهو يشع قبيح أعني يسار واسار وقد
أعطبه ويعط ويعطه ويعطه ويعاط ويعاط كلاهما زجر للابل وقال القراء تقول العرب يعاط
ويعاط وبالالف أكثر قال

صب على شاء أبي رباط * ذؤالة كالأقدح الأمراط * تنجو اذا قبل لها يعاط
وحكى ابن بري عن محمد بن حبيب عاط عاط قال فهو ذابدل على ان الاصل عاط مثل غاق ثم أدخل
عليه ياق قبل يعاط ثم حذف منه الف تخفيفا فاقبل يعاط وقيل يعاط كلمة ينذر بها الرقيب
أهله اذ ارأى جيشا قال المتنخل الهذلي

وهذا ثم قد علموا مكاني * اذا قال الرقيب الأيعاط

قال الازهرى ويقال يعاط زجر في الحرب قال الاعشى

لقد منوا بتيجان ساط * ثبت اذا قبل له يعاط

(حرف الطاء المعجمة)

روى الليث أن الخليل قال الطاء حرف عربي خص به لسان العرب لا يشركه م فيه أحد من سائر
الام والظاء من الحروف المجهورة والظاء والذال والناء في حيز واحد وهي الحروف اللثوية لان
مبدأها من اللثة والظاء حرف هجاء يكون أصلا لا بدلا ولا زائدا قال ابن جني ولا يوجد في كلام
النبط فاذا وقعت فيه قلبوها طاء وسند كذلك في ترجمة نظوى

(فصل الهمزة) (أحظ) أحاطة اسم رجل (أنظ) قال ابن بري يقال امتلا الاناء حتى

ما يجرد منظر أي ما يجرد مزيدا

قوله منظر كذا ضبط في الاصل

وقال في شرح القاموس هكذا

ذره صاحب اللسان هنا قلت

الصواب فيه منظر بالطاء

المهملة اه وقال المجد

في ما ط ا ت لا غا يجرد منظر

ككتف وكيس مزيدا وقال

في مادة ميط وما عنده ميط

اي بالفتح شي ومزيدا وكذلك

في اللسان اه كتبه مصححه

(فصل الباء الموحدة) (بظ) بظ الضارب أو تارة ييظها بظا حركها وهياها للضرب والضاد

لغة فيه وبظ على كذا الخ عليه قال وهذا تصريف والصواب انظ عليه اذا الخ عليه وهو كظ بظ أي

ملح وفظ بظ بمعنى واحد فقط معلوم وبظ اتباع وقيل فظ بظ بظ وقيل فظ بظ أي جاف غليظ وأبظ

الرجل اذا سمى والبظيظ السمين الناعم (ببظ) ببظني الامر والحمل ببظني ببظنا ثقلي

وعجزت عنه وبلغ مني مشقة وفي التهذيب ثقل على وباع مني مشقته وكل شيء أثقلك فقد بهظك

وهو بهظوظ وأمر باهظ أي شاق قال أبو تراب سمعت أعرابيا من أشجع يقول ببظني الامر وببظني

قال ولم يتابعه أحد على ذلك ويقال أبهظ حوضه ملاء والقرن المبهوظ المغلوب وبهظ راحلته

ببظها ببظنا أو قرها وجل عليها فأتبعها وكل من كُتف ما لا يطيقه أو لا يجده فهو مبهوظ وبهظ

الرجل أخذ بفقمه أي بدقنه ولحيته وفي التهذيب عن أبي زيد ببظنته أخذت بفقمه وبفقمه

قال شمر أراد بفقمه وبفقمه أنفه والقثمان هما اللحيان وأخذ بفغوه أي بفمه ورجل أفعى

وامرأة فغوا اذا كان في فمه ميل (بيظ) البيظة الرحم عن كراع والجمع بيظ قال الشاعر يصف

القطا وأنهم يحملن الماء لفرأخهن في حواصلهن

حملن لها مياها في الأداوى * كما يحملن في البيظ الفظيظا

الفظيظ ماء الفحل ابن الاعرابي باظ الرجل بيظ بيظا وياظ بيوظ بوظا اذا قرأ رون أبي عمير في

المهبل قال أبو منصور أراد ابن الاعرابي بالارون المنى وبأبي عمير الذكر وبالمهبل قرار الرحم وقال

الليث البيظ ماء الرجل وقال ابن الاعرابي باظ الرجل اذا سمى جسمه بعد هزال

(فصل الجيم) (بخط) الجحاط خروج مقلة العين وظهورها الازهرى الجحوظ خروج

المقلة وتوهمان الججاج ويقال رجل جاحظ العينين اذا كانت حدقتاه خارجتين جحظت بجحظ

جحوظا الجوهري جحظت عينه عظمت مقلة او نأت والرجل جاحظ وجحظم والمسيم زائدة

والجحاطان حدقتا العين اذا كانتا خارجتين وجحاط العين محجرتها في بعض اللغات وعين جاحظة

وفي حديث عائشة تصف أباه رضى الله عنهما وأنتم يومئذ جحظ تنتظرون الغدوة جحوظ العين

توهمها وانزعاجها تريد وأنتم شاخصوا الابصار تترقبون أن ينعق ناعق أو يدعوى وهن الايمان

قوله الغدوة كذا في الاصل

بغين مجعته وفي النهاية بهملة

كتبه مصححه

داع والجاحظ لقب عمرو بن بجر قال الازهرى اخبرني المنذرى قال قال أبو العباس كان الجاحظ كذا با على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وعلى الناس وروى عن ابى عمرو انه جرى ذكر الجاحظ في مجلس أبى العباس أحمد بن يحيى فقال أمسكوا عن ذكر الجاحظ فانه غيب ثقة ولا مأمون قال أبو منصور وعمرو بن بجر الجاحظ روى عن الثقات ما ليس من كلامهم وكان أوتى بسطة في لسانه ويانا عذبا في خطابه ومجالا واسعا في فتونه غير أن أهل العلم والمعرفة ذموا وعن الصدق دفعوه والجاحظة ان حدقتا العين وبخط اليه عمله نظرت في عمله فرأى سوء ما صنع قال الازهرى يراد نظرت في وجهه فذكره سوء صنيعه قال والعرب تقول لا تجطن اليك أثر يدك يعنون به لأرئيتك سوء أثر يدك قال ابن السكيت الدعطاية وقال أبو عمرو والدعكاية وهما الكثير اللحم طالا أو قصر أو قال في موضع الجعظاية ثم هذا المعنى قال الازهرى وفي نسخة الجاحظ حرف الكفرة (جمظ) جمظت الرجل اذا صفته وأوثقتة وجمظت الغلام شديده على ركبته وفي بعض الحكايات هو بعض من جمظوه والجمظة الاسراع في العدو وقد جمظت وقال الليث الجمظة القماط وأنشد

لزاله جمظوا نامدظا * فظل في نسعته جممظا

(جفظ) رجل جنظ ضخم وفي الحديث أبغضكم الى الجفظ الجعظ القراء الجظوا الجواظ الطويل الجسيم الاكول الشراب البطر الكفور قال وهو الجعظار أيضا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ألا أتيتكم بأهل النار كل جمعظ جعظ مستكبر مناع قلت ما الجعظ قال الضخم قلت ما الجعظ قال العظيم في نفسه ابن الاعرابي جظ الرجل اذا سمن مع قصره وقال بعضهم الضخم الكثير اللحم وفي نوادر الاعراب جظه وشطه وأره اذا طرده وفلان يجظ ويعظ ويلعظ كله في العدو (جعظ) الجعظ والجعظ السبي الخلق المتسخط عند الطعام وقد جعظ جعظوا والجعظ الضخم والجعظ العظيم المستكبر في نفسه ومنه الحديث المروي عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أتيتكم بأهل النار كل جعظ جعظ مستكبر قلت ما الجعظ قال الضخم قلت ما الجعظ قال العظيم المستكبر في نفسه وأنشد أبو سعيد بيت البحاج

نواكلوا بالمريد العناظا * والجفرتين أجمعظوا الجعظا

قال الازهرى معناه انهم تعظموا في انفسهم وزموا بانفسهم قال ابن سيده وأجعظ الرجل فرأى أنشد

قوله يجظ الخ كذا ضبط في الاصل وقاعدة المضاعف اللازم الكسر فليظنرهل هذا مما شذ وقوله ويلعظ كذا هو في الاصل بظاء مشالة ولم يذكره في لفظ وفي القاموس في اعط من باب الطاء ولعظ فلان أسرع كتبه معصمه

لرؤية * والجفرتان تركوا الجماعا قال ابن بري وقوم أجمعوا فرار وجعظه عن الشيء جعظا
 وأجعظه إذا دفعه ومنعه وأنشد بيت العجاج أيضا هنا والجعظ الدفع وجعظ علينا وبعضهم يقول
 جعظ علينا فيقتل أي خالف علينا وغير أمورنا ورجل جعظا به قصير لحيم وجعظان وجعظانة قصير
 (جعمظ) الجعظ الشحيح الشرة النهم (جفظ) قال ابن سيده في ترجمة حفظ أحفظت
 الجيفة إذا انتفخت ورواه الأزهري أيضا عن الليث قال الأزهري هذا تصحيف منسكروا الصواب
 اجنأطت بالجيم اجففظاظ أوروى سلمة عن الثراء أنه قال الجففظ المقتول المنتفخ بالجيم قال وكذا
 قرأت في نوادر ابن برزح له بخط أبي الهيثم الذي عرفته له اجففظت بالجيم والحاء تصحيف قال
 الأزهري وقد ذكر الليث هذا الحرف في كتاب الجيم قال فظننت أنه كان متعبرا فيه فذكره في
 موضعين الجوهرى اجففظت الجيفة انتفخت قال وربما قالوا اجففظت فيمركون الألف لاجتماع
 الساكنين ابن برزح الجففظ الميت المنتفخ التهذيب والمجففظ الذي أصبح على شفا الموت من
 مرض أو شرا أصابه (جلظ) اجلنظى استلقى على الأرض ورفع رجليه التهذيب في الرباعي
 اجلنظى الرجل على جنبه واستلقى على قفاه أبو عبيد اجلنظى الذي يستلقى على ظهره ويرفع
 رجليه وفي حديث لقمان بن عاد إذا اضطجعت لأجلنظى أبو عبيد اجلنظى المسبط في اضطجاعه
 يقول فلست كذلك والألف للحاق والنون زائدة أي لا أنام نومة الكسلان ولكن أنام مستوفزا
 ومنهم من يقول اجلنظت واجلنظيت (جلنظ) رجل جلنظ وجلناظ وجلنظاء كثير
 الشعر على جسده ولا يكون الاضخما وفي نوادر الأعراب جلنظاء من الأرض وجلناظ وجلنظاء
 وجلنذان ابن دريد سمعت عبد الرحيم ابن أخي الأصمعي يقول أرض جلنظاء بالطاء والحاء غير مجمة
 وهي الصلبة قال وخالفه أصحابنا فقالوا اجلنظاء بالحاء المجمة فسألته فقال هكذا رأيتة قال الأزهري
 والصواب جلنظاء كما رواه عبد الرحيم لاشك فيه بالحاء غير مجمة (جلنظ) أرض جلنظاء
 بالحاء مجمة وهي الصلبة قال الأزهري والصواب جلنظاء بالحاء غير مجمة وقد تقدم (جلنظ)
 جلنظ السفينة قيرها والجلنظ الذي يشدد السفن الجدد بالخيوط والحرق ثم يقيرها وفي
 حديث عمر رضي الله عنه لا أجل المسلمين على أعواد تنجرها النجار وجلنظها الجلنظ هو الذي
 يسوي السفن ويصلحها وهو مروى بالطاء المهملة والطاء المجمة (جلنظ) الجلنظ الرجل
 الشهوان (جفظ) الجففظ الأكل وقيل القصير الرجلين الغليظ الأشم والجنعظة الذي

قوله جعظان الخ كذا في
 الاصل والذي في القاموس
 والجنعظة والجلعظان
 بكسرهما القصير قال
 شارحه ومنهم من رواها
 بكسرتين وتشديد الظاء
 كتبه مصححه

قوله وجلنظ الخ تقدم في
 مادة جلد جلدنا من الأرض
 وجلنظ الخ وهو تعريف
 والصواب ما هنا اه مصححه

يَتَسَخَّطُ عِنْدَ الطَّعَامِ مِنْ سُوءِ خَلْقِهِ وَالْجِنْعُظُ وَالْجِنْعَاظُ الْأَجْتِ وَقِيلَ الْجِنْفِ وَالْغَلِيظُ وَقِيلَ الْجِنْعَاظُ
وَالْجِنْعَاظَةُ الْعَسْرُ الْأَخْلَاقُ قَالَ الرَّاجِزُ

جِنْعَاظَةٌ بِأَهْلِهِ قَدِيرًا * أَنْ لَمْ يَجِدْ بِوَمَا طَعَامًا مَسْتَلَمًا
* قَبْحٌ وَجْهًا لَمْ يَزَلْ مُقْبَمًا *

قَالَ وَهُوَ الْجِنْعُظُ إِذَا كَانَ أَكُولًا (جَوْظُ) الْجَوَاظُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الْجِنْفِ الْغَلِيظُ الضَّخْمُ
الْمُخْتَالُ فِي مَشِيَّتِهِ قَالَ رُوَيْبَةُ

وَسَيِّفُ غِيَاظٍ لَهُمْ غِيَاظًا * يَهْلُو بِهِ ذَا الْعَضْلِ الْجَوَاظَا

وَقَالَ ثَعْلَبُ الْجَوَاظُ الْمَتَكِبَةُ الْجِنْفِ وَقَدْ جَاظَ يَجْوَظُ جَوْظًا وَجَوْظَانًا وَرَجُلٌ جَوَاظَةٌ أَكُولٌ وَقِيلَ
هُوَ الْقَاجِرُ وَقِيلَ هُوَ الصَّيَاحُ الشَّرِيرُ الْفَرَّاءُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّوِيلِ الْجَسِيمِ الْأَكُولِ الشَّرُوبِ الْبَطْرِ
الْكَافِرِ جَوَاظٌ جَعَّظُ جَعْفَارٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَعْفَرِيٍّ جَوَاظٌ أَبُو زَيْدٍ الْجَعْفَرِيُّ الَّذِي
يَنْتَفِخُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ وَهُوَ إِلَى الْقَصْرِ مَا هُوَ وَالْجَوَاظُ الْجَمْعُ الْمُنْعِيُّ الَّذِي جَعَّ وَنَمَعَ وَقِيلَ هُوَ الْقَصِيرُ
الْبَطِينُ وَالْجَوَاظُ الْأَكُولُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ رَجُلٌ جِيَاظٌ سَمِيحٌ الْمَشِيَّةُ أَبُو سَعِيدٍ الْجَوَاظُ
الضَّجْبِيُّ وَقِيلَ الصَّبْرُ عَلَى الْأُمُورِ يُقَالُ ارْتَفَقَ بِجَوَاظِكَ وَلَا يُغْنِي جَوَاظُكَ عَنْكَ شَيْءٌ وَجَوْظُ الرَّجُلِ
وَجَوْظٌ وَتَجَوْظُ سَعَى

(فصل الحاء المهملة) (حَبْظُ) الْمُحْبِظِيُّ الْمُتَلَبِّغِيُّ غَضَبًا كَالْمُحْبِظِيِّ (حَضْظُ)

الْحَضْظُ لَغَةٌ فِي الْحَضْضِ وَهُوَ دَوَاءٌ يُتَّخَذُ مِنْ أَبْوَالِ الْأَبْلِ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَذَكَرُوا أَنَّ الْخَلِيلَ
كَانَ يَقُولُهُ قَالَ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَحَدًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ حَكَى أَبُو عَيْسَى عَنِ الزُّبَيْدِيِّ الْحَضْظُ جَمْعٌ بَيْنَ

الضاد والطاء وأنشد شمر

أَرْقَسَ ظَمَانًا إِذَا عَصَرَ لَقْظًا * أَمْرٌ مِنْ صَبْرٍ وَمَقْرٍ وَحَضْظُ

الْأَزْهَرِيُّ قَالَ شَمْرٌ وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ضَادٌ مَعَ ظَاءٍ غَيْرَ الْحَضْظِ (حَضْظُ) الْحَطُّ النَّصِيبُ

زَادَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ مِنَ الْفَضْلِ وَالْخَيْرِ وَفُلَانٌ ذُو حَطِّ وَقَسِمَ مِنَ الْفَضْلِ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ مِنَ الْحَطِّ

فَعَلًا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَيُقَالُ هُوَ ذُو حَطِّ فِي كَذَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ الْحَطُّ النَّصِيبُ وَالْحَطُّ الْجَمْعُ

أَحَطُّ فِي الْقَلَّةِ وَحَطُوطٌ وَحَطَاظٌ فِي الْكَثْرَةِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسِ أَنْشَدَ ابْنُ جَنِيٍّ

وَحَسِدًا أَوْشَلَتْ مِنْ حِطَاظِهَا * عَلَى أَحَابِسِ الْغَيْظِ وَكُتَّظَاظِهَا

قوله الحَضْضُ زاد المجد
ثانية كعق ٨١

وأحاط وحظاء ممدودا لاخيرتان من محوّل التضعيف وليس بقياس قال الجوهري كأنه جمع أحظ

أنشد ابن دريد لسويد بن حداد العبدي ويروي للمعلوط بن بدل القريني

متى ما يرى الناس الغني وجاره * فقير يقولوا عاجز وجليد

وليس الغني والفقر من حيلة القتي * ولكن أحاط قتمت وجدود

قال ابن بري انما أتاه الغني لجلادته وحرم الفقير لعجزه وقلة معرفته وليس كما ظنوا بل ذلك من فعل

القسام وهو الله سبحانه وتعالى لقوله نحن قسمنا بينهم معيشتهم قال وقوله أحاط على غير قياس وهم

منه بل أحاط جمع أحظ وأصله أحظظ فقلبت الظاء الثانية ياء فصارت أحظظ جمعت على أحاط وفي

حديث عمر رضي الله عنه من حظ الرجل نفاق أئمه وموضع حقه قال ابن الأثير الحظ الجذو والبخت

أي من حظها أن يرغب في أئمه وهي التي لازوج لها من بناته وأخوانه ولا يرغب عنهن وان يكون

حقه في ذمة مأمون بخود وتهضمه ثقة وفيه ومن العرب من يقول حظ وليس ذلك بمقصود

انما هو غنة تلحقهم في المشد تدبيل ل أن هؤلاء اذا جمعوا قالوا حظوظ قال الازهرى وناس من

أهل حص يقولون حظ فاذا جمعوا رجعوا الى الحظوظ وتلك النون عندهم غنة ولكنهم يجعلونها

أصلية وانما يجري هذا اللفظ على السننهم في المشد نحو الرزية ولون رز ونحو اترجة يقولون

أترجة قال الجوهري تقول ما كنت ذا حظ واقه وحظظت تحظ وقد حظظت في الامر فانا أحظ

حظا ورجل حظوظ وحظي على النسب ومحظوظ كاه ذو حظ من الرزق ولم أسمع لمحظوظ بفعل يعنى

أنهم لم يقولوا حظ وفلان أحظ من فلان أجدهم فاما نواهم أحظيته عليه فقد يكون من هذا

الباب على انه من المحوّل وقد يكون من الحظوة قال الازهرى للحظ فعل عن العرب وان لم يعرفه

الليت ولم يسمعه قال أبو عمرو ورجل محظوظ ومجدود قال ويقال فلان أحظ من فلان وأجدهم

قال أبو الهيثم فيما كتبه لابن برزح يقال هم يحظون بهم ويحدون بهم قال وواحد الأخطاء حظي

منقوص قال وأصله حظ وروى سلمة عن الفراء قال الحظيظ الغني الموسر قال الجوهري وأنت

حظ وحظيظ ومحظوظ أي جديذ وحظ من الرزق وقوله تعالى وما ألقاها الا ذو حظ عظيم الحظ

ههنا الجنة أي ما ألقاها الآمن وجبت له الجنة ومن وجبت له الجنة فهو ذو حظ عظيم من الحسير

والحظظ والحظظ على مثال فعل صمغ كالصبر وقيل هو عصارة الشجر المر وقيل هو كل الخولان

قال الازهرى وهو الحدل وقال الجوهري هو لغة في الحوض والحوض وهو دواء وحكي أبو عبيد

الحضظ لجمع بين الضاد والظاء وقد تقدم (حفظ) الحفيظ من صفات الله عز وجل لا يعزب عن

حفظه الاشياء كلها منقال ذرة في السموات والارض وقد حفظ على خلقه وعباده ما يعملون من خير
 أو شر وقد حفظ السموات والارض بقدرته ولا يؤدّه حفظه ما هو العلي العظيم وفي التنزيل
 العزيز بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ قال أبو اسحق أي القرآن في لوح محفوظ وهو أم الكتاب
 عند الله عز وجل وقال وقرئت محفوظاً وهو من نعت قوله بل هو قرآن مجيد محفوظ في لوح وقال
 عز وجل فآله خير حفظاً وهو أرحم الراحمين وقرئ خير حفظاً نصب على التمييز ومن قرأ حافظاً جاز
 أن يكون حالاً وجزاءً أن يكون تمييزاً ابن سيده الحفظ نقيض النسيان وهو التعمد وقلة الغفلة
 حفظ الشيء حفظاً ورجل حافظ من قوم حنظ وحفظ عن اللباني وقد عدّوه فقالوا هو حفظ
 علمٌ وعلمٌ غيرك وأنه لحافظ العين أي لا يغلبه النوم عن اللباني وهو من ذلك لان العين تحفظ
 صاحبها اذا لم يغلبها النوم الازهرى رجل حافظ وقوم حنظ وهم الذين رزقوا حفظ ما سمعوا
 وقلبا ينسون شيئاً يعونه غيره والحافظ والحفيظ الموكل بالشيء يحفظه يقال فلان حفظنا عليكم
 وحافظنا والحفظة الذين يحضون الاعمال ويكتبونها على بنى آدم من الملائكة وهم الحافظون
 وفي التنزيل وان عليكم لحافظين ولم يأت في القرآن كسر او حفظ المال والسر حفظاً رعاه وقوله
 تعالى وجعلنا السماء سقفاً محفوظاً قال الزجاج حفظه الله من الوقوع على الارض الا بانه
 وقيل محفوظاً بالكواكب كما قال تعالى انازنا السماء الدنيا بركة الكواكب وحفظاً من كل
 شيطان مارد والاحتفاظ خصوص الحفظ يقال احتفظت بالشيء لنفسى ويقال استحفظت فلانا
 ما اذا سألته ان يحفظه لك واستحفظته سرّاً واستحفظه اياه استرعاه وفي التنزيل في أهل
 الكتاب بما استحفظوا من كتاب الله أي استودعوه واتموا عليه واحتفظ الشيء لنفسه
 خصه به والحفظ قلة الغفلة في الامور والكلام والتيقن من السقطة كأنه على حذر
 من السقوط وأنشد ثعلب

أني لا بغض عاشتاً محنظاً * لم تتمه أعين وقلوب

والمحافظة المواطبة على الامر وفي التنزيل العزيز حافظوا على الصلوات أي لوها في أوقاتها
 الازهرى أي واطبوا على اقامتها في مواقيتها يقال حافظ على الامر والعمل وثابر عليه وحارص
 وبارك اذا دام عليه وحفظت الشيء حفظاً أي حرسته وحفظته أيضاً بمعنى استظهرته والمحافظة
 المراقبة ويقال انه لذو حفاظ وذو محافظة اذا كانت له أمانة والحفيظ المحافظ ومنه قوله تعالى وما

أنا عليكم بحفيظ ويقال احتفظ بهذا الشيء أي احفظه والتحفظ التثبت وتحفظت الكتاب أي
استظهرت به شيئاً بعد شي وحفظته الكتاب أي علمته على حفظه واستحفظته سألته أن يحفظه وحكى
ابن بري عن القزاز قال استحفظته الشيء جعلته عنده يحفظه يتعدى إلى مفعولين ومثله كتبت
الكتاب واستكتبته الكتاب والمحافظة والحفاظ الذب عن المحارم والمنع لها عند الحروب والاسم
الحفيظة والحفاظ المحافظة على العهد والمقامة على الحرم ومنعهما من العدو يقال ذو حفيظة
وأهل الحفائظ أهل الحفاظ وهم المحامون على عوراتهم الذابون عنها قال

* أنا أناس نلزم الحفاظا * وقبل المحافظة الوفاء بالعقد والتمسك بالود والحفيظة الغضب
لحرمة تنتهك من حرمانك أو جاردي قرابة يظلم من ذوبك أو عهد ينكث والحفيظة والحفيظة
الغضب والحفاظ كالحفيظة وأنشد * أنا أناس نمنع الحفاظا * وقال زهير في الحفيظة
يسوسون أحلاماً بعيداً أناتها * وإن غضبوا جاء الحفيظة والجد
والمحفظات الامور التي تحفظ الرجل أي تغضبه اذا وترى حبه أو في جيرانه قال القطامي
أخوك الذي لا تملك الحس نفسه * وترفض عند المحفظات الكفاف

يقول اذا استوحش الرجل من ذي قرابته فاضطغن عليه مخيمة لاساة كانت منه اليه فأوحشته
ثم رآه يضام زال عن قلبه ما احتقده عليه وغضب له فنصره وانتصر له من ظلمه وحرم الرجل
محفظاته أيضاً وقد أحفظه فاحتفظ أي أغضبه فغضب قال العجير السلولي

بعيد من الشيء القليل احتفاظه * عليك ومنزور الرضاحين بغضب

ولا يكون الاحتفاظ الا بكلام قبيح من الذي تعرض له واسماعه آياه ما يكره الازهري والحفيظة
اسم من الاحتفاظ عند ما يرى من حفيظة الرجل يقولون أحفظته حفيظة وقال العجاج

مع الجلا ولا نبح القير * وحفيظة أكنها ضميري

فسر على غيبة أجنها قلبي وقال الآخر

وما العقوا لأمري ذي حفيظة * متى يعف عن ذنب أمري السويح

وفي حديث حنين أردت أن أحفظ الناس وأن يقاتلوا عن أهلهم وأموالهم أي أغضبهم من
الحفيظة الغضب وفي الحديث أيضاً بديرت مني كلمة أحفظته أي أغضبتهم وقولهم إن الحفائظ
تذهب الأحقاد أي اذا رأيت حيمك يظلم حيت له وان كان عليه في قلبك حقد انضر الحافظ هو

قوله زهير في الاساس الحفيظة
كتبه معصمه

الطريق بين المستقيم الذي لا ينقطع فاما الطريق الذي يسين مرة ثم ينقطع أثره ويمحي فليس
 بحافظ واحفظت الجيفة اتفتحت قاله ابن سيده ورواه الازهرى أيضا عن الليث ثم قال الازهرى
 هذا تعريف منكر والصواب اجفظت بالجيم وروى عن القراء انه قال الجفيط المقتول المتفخ
 بالجيم قال وهكذا رأيت في نوادر ابن برزح له بخط أبي الهيثم الذي عرفته له اجفظت بالجيم
 والحاء تعصيف قال الازهرى وقد ذكر الليث هذا الحرف في كتاب الجيم أيضا قال فظننت أنه كان
 متعريفه فذكره في موضعين (حظظ) حظي به أي ندبته وأسمعه المكروه والالف لللاحق
 بدحرج وهو رجل حظيان إذا كان فحاشا وقد حكى ذلك بالحاء أيضا وسند ذكر الازهرى رجل
 حظيان وحظيان وحظيان وعظيان إذا كان فحاشا قال ويقال للمرأة هي تحظي وتحظي
 وتعظي إذا كانت بدية فحاشة قال الازهرى وحظي وحظي وحظي ملحق بالرباعي وأصلها
 ثلاثي والنون فيها زائدة كان الاصل فيها معتل وقال ابن بري أحظت الرجل أعطيته صلة أو أجرة
 والله أعلم

(فصل الحاء المعجمة) (حظظ) التهذيب أهمله الليث وروى أبو العباس عن عمرو
 عن أبيه أنه قال أحظ الرجل إذا استرخى بطنه وأندال (حظظ) رجل حظيان وحظيان
 بالحاء المعجمة فاحش وحظي به وعظي به ندد وقيل سخر وقيل أغرى وأفسد قال جنسديل
 ابن المنقح الحارثي

حتى إذا أبرس كل طائر * قامت تحظي بك سمع الحاضر

(فصل الدال المهملة) (دأظ) أبو زيد في كتاب الهمز دأظت الوعاء وكل ماملاته أدأظه
 دأظا وحكى ابن بري دأظت الرجل أكرهته أن يأكل على الشبع ودأظ المتاع في الوعاء دأظا إذا
 كز فيه حتى يلاؤه قال ودأظت السقاملته أنشد يعقوب

لقد فدى أعناقهن المحض * والدأظ حتى مالهن غرض

يقول كثرة البانهن أغنت عن لحومهن وأورد الازهرى هذه الكلمة في أثناء ترجمة دأض وقال
 رواه أبو زيد الدأظ قال وكذلك أقرأه المنذرى عن أبي الهيثم وفسره فقال الدأظ السمن والامتلاء
 يقول لا ينحرن نقاسة بين لسمنن وحسنن وحكى عن الأصمعي أنه رواه الدأض بالصاد قال وهو
 أن لا يكون في جلودهن نقصان وقال أيضا يجوز فيها الصاد والطاء معا وقال أبو زيد الغرض

هو موضع ما تركته فلم يجعل فيه شيئا ودأط القرحة غزها فانفضت ودأطه بدأطه بدأط خنقه
 (دظظ) الدظ هو الشل بلغة أهل اليمن دظهم في الحرب يدظهم دظا طردهم يانبه ودظظناهم
 في الحرب ونحن ندظهم دظا قال الازهرى لأحفظ الدظ لغير الليث (دعظ) الدعظ ايعاب
 الذكر كله في فرج المرأة يقال دعظها به ودعظه فيها اودعظه فيها اذا أدخله كله فيها ودعظها
 يدعظها دعظا نكحها والدعظاية الكثير اللحم كالدعكاية وقال ابن السكيت في الالفاظ ان صح له
 الدعظاية القصير وقال في موضع آخر من هذا الكتاب ومن الرجال الدعظاية وقال أبو عمرو
 الدعكاية وهما الكثير اللحم طالا أو قصرا وقال في موضع الجعظاية بهذا المعنى (دعظظ)
 الدعظوظ السبي الخلق ودعظظ كرم في المرأة أو عبه قال ابن بري ودعظظته أو قعته في شرب (دقظ)
 ابن بري الدقظ الغضبان وكذلك الدقظان قال أمية

مَنْ كَانَ مُكْتَنِبًا مِنْ سُنِّي دَقْظًا * قَرَابَ فِي صَدْرِهِ مَا عَاشَ دَقْظَانَا

قال قوله قراب أي لازال في ريب وشك (دلظ) دلظه يدلظه دلظا ضربه وفي التهذيب وكزه
 ولهزه ودلظه يدلظه دفع في صدره والمدلظ الشديد الدفع والدلظ على مثال خذب واندلظ الماء اندفع
 ودلظت الثلجة بالماء سال منها تهرأ ودلظ مرة فأسرع عن السيراني وكذلك ادلظتى الجمل السريع
 منه وقيل هو السمين وهو أعرف وقيل هو الغليظ الشديد ابن الانبارى رجل دلظى غير معرب بتجيد
 عنه (دلعمظ) الازهرى في آخر حرف العين الدلعماظ الوقاع في الناس (دلنظ)
 التهذيب في الرباعي الاصمعي الدلنظى السمين من كل شئ وقال شمر رجل دلنظى وبلنظى اذا كان
 ضمنا غليظ المتكبين وأصله من الدلظ وهو الدفع وادلنظى اذا سمن وغلظ الجوهري الدلنظى
 الصلب الشديد والالف للالحاق بسقر رجل وناقاة دلنظاة قال ابن بري في ترجمة دلنظ في الثلاثي
 ويقال دلنظى مثل جزمى وحيدى قال وهذه الاحرف الثلاثة يوصف بها الموث والمذكر
 قال وقال الطماحي

كَيْفَ رَأَيْتَ الْحَقَّ الدَّلْنَظِي * يُعْطَى الَّذِي يَنْقُصُهُ فَيَقْنِي

أى فيرضى

(فصل الراء) (رعظ) رعظ السهم مدخل سيخ النصل وفوقه لفائف العقب والجمع

أرعاظ وأنشد

قوله حربنت أهمل المصنف
مادة حربن وفي القاموس
حربن القوس حربا بالکسر
شدتوتيرها كسبه معصمه

يرى اذا ما شدد الأرعنا • على قسي حربنت حربا
وفي الحديث أهدي له يكسوم سلا حافية سهم قدر كعب معبلة في رعه الرعظ الرعظ دخل النصل في
السهم والمعبلة والمعبلة النصل وفي المثل انه ليكسر عليك أرعنا النبل غضبا يضرب للرجل الذي
يستغضب • وقد فسر على وجهين أحدهما انه أخذهم ما هو وغضبان شديد الغضب فكان ينكت
بنعله الارض وهو واجم نكاش شديد حتى انكسر رعه السهم والثاني انه مثل قولهم انه ليحرق
عليك الأرم أي الاسنان أرادوا انه كان يصرف بانسابه من شدة غضبه حتى عنت أسنانهما من
شدة الصريف فشبته مداخل الانياب ومنها يتبعها داخل النصال من التبال ورعه بالعقب رعه
فهو مرعوظ ورعبط لفه عليه وشده به فوق الرعظ الرصاف وهي لقاتب العقب وقد رعه السهم
بالكسر برعظ رعه انكسر رعه فهو سهم رعه وسهم مرعوظ وصفه بالضعف وقيل انكسر
رعه فشده بالعقب فوقعه وذلك العقب يسمى الرصاف وهو عيب وأنشد ابن بري للراجز
• ناضلي وسهمه مرعوظ •

(فصل الشين المعجمة) (شطظ) شظني الامر شظا وشظوظا شق على والشظاظ العود الذي
يدخل في عروة الجوالق وقيل الشظاظ خشية عقفاء محمدة الطرف توضع في الجوالق أو بين
الأوتين يشدها الوعاء قال

وحوقل قربه من عرسه • سوقي وقد غاب الشظاظ في اسنه

أ كفا بالسين والتاء قال ابن سيدي مولود قال في اسنه لجمان الا كفاه لكن أرى أن الامن التي هي لغة
في الاسب لم نل من لغة هذا الراجز أراد سوقي الذابة التي ركبها أو الناقة قربه من عرسه وذلك انه
راها في النوم فذلك قربه منها ومثله قول الراعي

فبات يريه أهله وبناته • وبت أريه التجم أين مخافه

أي بات النوم وهو مسافر مع يريه أهله وبناته وذلك أن المسافر يتذكر أهله فيخيلهم النوم وقال
أين الشظاظان وأين المريعة • وأين وسق الناقة الجلتقة

وشظ الوعاء يشظ شظا وأشظ جعل فيه الشظاظ قال • بعد احتكاه أربتي اشظاظها •

وشظظت الغرارتين بشظاظوه هو عود يجعل في عروقي الجوالقين اذا عكما على البيروهما

شظاظان القراء الشظيط العود المنسحق والشظيط الجوالق المشدود وشظظت الجوالق أي

قوله ففجها هو من باب سجع
ومنع كافي القاموس وروى
في الاصل والنهاية بالياء
ولعله الزوايه كتبه معصمه

شدت عليه شظاؤه وفي الحديث أن رجلا كان يرعى لقمه فقعه الموت ففجرها بظاظ هو
خشية محددة الطرف تدخل في عروق الجوارق لتجمع بينهما عند جملها على البعير والجمع أشظة
وفي حديث أم زرع مرفقه كالشظاظوشظ الرجل وأشظ إذا أنظ حتى يصير متاعه كالشظاظ قال

زهير إذا جحت نساؤكم اليه * أشظ كله مسد مغار

والشظاظ اسم لص من بني ضبة أخذوه في الاسلام فصلبوه قال

الله فجال من القضم * ومن شظاظ فاتح العكوم

* ومالك وسيفه المسموم *

أبو زيد قال انه لا يص من شظاظ وكان لصا مغيرا فصار منسلا وأشظت القوم اشظاظا وشظظتهم
شظا إذا فرقتهم وقال البيهقي

إذا ما زعنايف الرجال أشظها * ثقال المرادى والذرا والجاجم

الاصمى طارا القوم شظاظا وشعاعا أي تفرقوا وانسدروا ويشد الطاق يصف الضان

طرن شظاظا بين أطراف السند * لا ترعوى أم بهاء على ولد

* كأنها يجهن ذولبد *

والشظظة فعل زب الغلام عند البول يقال شظظ زب الغلام عند البول (شظظ)

القرأ الشقيظ الفخار وقال الأزهرى جرا من خرف (شظظ) ابن دريد الشظظ المنع ابن سيده

شظظه عن الأمر يشظظه شظظا منه قال

سشظظكم عن بطن ورج سبونا * ويصبح منكم بطن جلدان مقعرا

جلدان نية بالطائف التهذيب وشظظة اسم موضع في شعر جريد بن ثور

كما انقضت كدرا تسقى فراخها * بشظظة رفقها والمياه شعوب

(شظظ) شظظي الجبال أعاليها وأطرافها ونواحيها وأحدتها شظظوة على فعلة قال الطرمح

في شظظي أقن دوتها * عرة الطير كصوم النعام

الأقن حفرة تكون بين الجبال يبت فيها الشجر واحدتها أقنة وقيل الأقنة بيت بيني من حجر وعرة

الطير ذرقها والذي في شعر الطرمح بينها عرة الطير وامرأة شظظة كتنزة اللجم وروى أبو تراب

عن مصعب امرأة شظظيان شظظيان إذا كانت ميممة الخلق مخابة ويقال شظظي به إذا سمعه

قوله شظظه الخ كذا ضبط في
الاصل فهو عليه من حد
ضرب ومقتضى اطلاق الجمد
انه من حد كيب وحرره
قوله انقضت كذا بالاصل
وشرح القاموس والذي في
معجم ياقوت انقضت بتقديم
الباء على الصاد فانطره كتبه
معصمه

المكروه والتسناظ من نعت المرأة وهو كتنازلها (شوظ) الشواط والشواط اللهب الذي
لادخان فيه قال أمية بن خلف يمجوحسان بن ثابت رضى الله عنه

أليس أبوك فينا كان قبينا * لدى القينات فسلا في الحفاظ

يمانيا يظل بشد كبرا * ويتفخ داببا لهب الشواط

وقال درويبة ان لهم من وقينا أقيانا * ونار حرب نسير الشواط

وفي التنزيل العزيز يرسل عليكم شواط من نار ونحاس وقيل الشواط قطعة من نار ليس فيها

نحاس وقيل الشواط لهب النار ولا يكون الا من ناروشي آخر يخلطه قال القراء كثر القراء

قروا شواط وكسر الحسن الشين كما قالوا لجماعة البقر صوار وصور ابن شمير يقال لدخان النار

شواط وحرها شواط وحر الشمس شواط وأصابني شواط من الشمس والله أعلم (شيط) يقال

شاطت يدي شطبة من القنائة شطبتها شيطاد خلت فيها

(فصل العين المهملة) (عظظ) العظ الشدة في الحرب وقد عظته الحرب بمعنى عظته

وقال بعضهم العظ من الشدة في الحرب كأنهم من عَض الحرب آياه ولكن يفرق بينهما كما يفرق بين

الدعث والدعظ لاختلاف الوضعين وعظه الزمان لغة في عَضه ويقال عطفان فلانا بالارض اذا

أرقبه بها فهو معطوظ بالارض قال والعظاظ شبه المطاظ يقال عاظه وماظه عطاظا ومطاظا

اذا لاه ولاجه وقال ابو سعيد العظاظ والعضاض واحد ولكنهم فرقوا بين اللقطين لما فرقوا

بين المعنين والمعاطة والعظاظ جميعا العَض قال بصير في الكريهة والعظاظ * اى شدة

المككاوحة والعظاظ المشقة وعظظ في الجبل وععض وبرقط وبقط وعنت اذا صد فيه

والمعظظ من السهام الذي يضطرب ويتوى اذا رمى به وقد عظظ السهم وأنشد درويبة

لما رأونا عظظت عظاظا * نبلهم وصدقوا الوعاظا

وعظظ السهم عظظة وعظاظا وعظاظا الاخيرة عن كراع وهى نادرة التوى وارتعش وقيل

مر مضطربا ولم يقصد وعظظ الرجل عظظة تكص عن الصيد وحاد عن مقاتله ومنه قيل الجبان

يعظظ اذا تكص قال العجاج * وعظظ الجبان والزقيني * أراد الكلب الهينى وما يعظظه

شى اى ما يستفزه ولايزبله والعظابة يعظظ من الحزب لوى عنقه ومن أمثال العرب السائرة

لا تعظيني وتعظظنى معنى تعظظنى كنى وارتدى عن وعظك اباى ومنهم من جعل تعظظنى

قوله شاطت الخ في القاموس
وشاطت في يدي الخ فعند ابن
كسبه صححه

بمعنى أعطى روى أبو عبيد هذا المثل عن الأصمعي في ادعاء الزجل علما لا يحسنه وقال معناه لا توضعني وأوصي نفسك قال الجوهري وهذا الحرف جاء عنهم هكذا في ما رواه أبو عبيد وأنا أظنه وتُعْطِي بضم التاء أي لا يكن منك أمر بالصلاح وإن تفسدى أنت في نفسك كما قال المتوكل الليثي و يروي لابي الاسود الدؤلي

لأنه عن خلق وتأتي مثله • عار عليك إذا فعلت عظيم

فيكون من عَطَطَ السهم إذا التوى وأعوج يقول كيف تأمر بني بالاستقامة وأنت تتعوجين قال ابن بري الذي رواه أبو عبيد هو الصحيح لأنه قد روى المثل تُعْطِي ثم عطى وهذا يدل على صحة قوله (عكظ) عكظ دابته بعكظها عكظا حبسها وتعكظ التوم بعكظا إذا تحبسوا لينظروا في أمورهم ومنه سميت عكاظ وعكظ الشيء بعكظه عركه وعكظ خصمه بالدد والحج بعكظه عكظا عركه وقهره وعكظه عن حاجته ونسكظه إذا صرفه عنها وتعكظ القوم تعاركو أو تفاخروا وعكاظ سوق للعرب كانوا يتعاطون فيها قال الليث سميت عكاظ لان العرب كانت تجتمع فيها فيعكظ بعضهم بعضا بالفاخرة أي يدعك وقد ورد ذكرها في الحديث قال الأزهرى هي اسم سوق من أسواق العرب وموسم من مواسم الجاهلية وكانت قبائل العرب تجتمع بها كل سنة ويتفاخرون بها ويحضرها الشعراء فيتنشدون ما أحدثوا من الشعر ثم يتفرقون قال وهي بقرب مكة كان العرب يجتمعون بها كل سنة فيقيمون شهرًا يتبايعون ويتفاخرون ويتناشدون فلما جاء الإسلام هدم ذلك ومنه يوم عكاظ لأنه كانت بها وقعة بعد وقعة قال دريد بن الصمة

تغيبت عن يوم عكاظ كليهما • وإن يك يوم نالت أغيب

قال الليثاني أهل الحجاز يجرونها وتيم لا تجربها قال أبو ذؤيب

إذا نبي القباب على عكاظ • وقام البيع واجتمع الأوف

أراد بعكاظ فوضع على موضع الباء وأديم عكاظي منسوب إليها وهو مما جعل إلى عكاظ فيسبح بها وتعكظ أمره التوى ابن الأعرابي إذا اشتد على الرجل السفر وبعد قبل تنكظ فإذا التوى عليه أمره فقد تعكظ تقول العرب أنت مرة تعكظ ومرة تنكظ تمنع وتنكظ تعجل وتعكظ عليه أمره تمنع وتحبس ورجل عكظ قصير (عظ) العنطوان والعنطيان الشيرير المتسمع البذي الفعاش قال الجوهري هو نعلوان وقيل هو الساخر المغربي والأشئ من كل ذلك بالهاء الفراء

العُظْوَانُ الفاحش من الرجال والمرأة عُنْطُوَانَةٌ قال ابن بري المعروف عُنْطِيَانٌ ويقال للعفاس
حُنْطِيَانٌ وَحُنْطِيَانٌ وَحَنْدِيَانٌ وَحَنْدِيَانٌ وَعُنْطِيَانٌ يقال هو يُعْظِي وَيُحْنَدِي وَيُحْنَدِي وَيُحْنَطِي
ويُحْنَطِي بالحاء والخاء معا ويقال للمرأة البذبة هي تُعْظِي وتُحْنَطِي اذا ساطت بلسانها فأنفست

وَعُظِي بِهِ سَخِرَ مِنْهُ وَأَسْمَعَهُ الصَّبِيحُ وَشَمَهُ قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الطُّهَوِيُّ يُخَاطَبُ امْرَأَتَهُ

لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَقُومَ قَابِرِي * وَلَمْ تُمَارِسْكَ مِنَ الصَّرَائِرِ

كُلُّ شَذَاةٍ جَمَّةُ الصَّرَائِرِ * شَنْطِيرَةٌ سَائِلَةُ الْجَمَائِرِ

حَتَّى إِذَا أُجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ * قَامَتْ تُعْظِي بِكَ تَمَعَّ الْحَاضِرِ

تُوْفِي لَكَ الْغَيْظَ بِمَدِّ وَافِرٍ * ثُمَّ تُعَادِيكَ بِصَفْرِ صَاغِرِ

* حَتَّى تُعَوِّدِي أَخْسَرَ الْخَوَاسِرِ *

تُعْظِي بِكَ أَي تُغْشِي وَتُضْسِدُ وَتُسْمِعُ بِكَ وَتُنْعِمُ بِشَيْعِ الْكَلَامِ بِسَمْعٍ مِنَ الْحَاضِرِ وَتَذُكُّرُكَ

بِسُوءِ عِنْدِ الْحَاضِرِينَ وَتُنَدِّبُكَ وَتُسَمِّعُكَ كَلَامًا قَبِيحًا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعُنْطُوَانَةُ الْجَرَادَةُ الْإِثْمِيَّةُ

وَالْعُنْطُبُ الَّذِي كَرَّ قَالَ وَالْعُنْطُوَانُ شَجَرٌ وَقِيلَ نَبْتُ أَعْبَرُ ضَخْمٌ وَرَبَّمَا اسْتَظَلَّ الْإِنْسَانُ فِي ظِلِّهِ وَقَالَ

أَبُو عَمْرٍو كَانَتْهُ الْجُرْحُضُ وَالْأَرَانِبُ تَأْكُلُهُ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ إِذَا كَثُرَ مِنْهُ الْبَعِيرُ وَجَعَّ بَطْنُهُ

وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَمِضِ مَعْرُوفٌ بِشِبْهِ الرِّمْتِ غَيْرَ أَنَّ الرِّمْتَ أَبْسَطُ مِنْهُ وَرَقَاوَانُ جَعَّ فِي النَّعْمِ قَالَ

الازهرى وبنوه زائدة وأصل الكلمة عين وظاء وو او قال الراجز

حَرَقَهَا وَارِسُ عُنْطُوَانٍ * فَالْيَوْمُ مِنْهَا يَوْمُ أَرْوَانِ

وَاحِدَتُهُ عُنْطُوَانَةٌ وَعُنْطُوَانٌ مَا لَبِنِي تَمِيمٌ مَعْرُوفٌ

(فصل العين المعجمة) (غلظ) الغلظ ضد الرقة في الخلق والطبع والفعل والمنطق والعيش

ومجوز ذلك غلظ يغلظ غلظا صار غليظا واستغلظ مثلوه وهو غليظ وغلاظو الاثني غليظة وجمعها

غلاظ واستعار أبو حنيفة الغلظ للغم واستعاره يعقوب للأمر فقال في الماء اما ما كان آجنا واما

ما كان بعيد القعر شديد اسقيه غليظا أمره وغلظ الشيء جعله غليظا وأغلظ الثوب وجده غليظا

وقيل اشتراه غليظا واستغلظه تركه شرا له لغلظه وقوله تعالى وأخذن منكم ميثاقا غليظا أي

مؤكد أمشدا قيل هو عقد المهر وقال بعضهم الميثاق الغليظ هو قوله تعالى فامسك بعرف

أوتسريح باحسان فاستعمل الغلظ في غير الجواهر وقد استعمل ابن جنى الغلظ في غير الجواهر

قوله لقد خشيت الخ أوردته

المصنف في مادة جرس على

غير هذا الوجه وقوله تعظي

هو الصواب في الواقع في نظير

هذا البيت تعالى الأصل في

مادة شظير تعظي خطأ كتبه

•••••

قوله اما ما كان الخ هو في

الأصل هكذا كتبه مصنفه

أيضا فقال اذا كان حرف الروى أغلظ حكما عندهم من الردف مع قوته فهو أغلظ حكما وأعلى
 خطر من التأسيس بعده وغلظت السنبلة واستغلظت خرج فيها القمح واستغلظ النبات
 والشجر صار غليظا وفي التنزيل العزيز كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه
 وكذلك جميع النبات والشجر اذا استحكمت نبتته وأرض غليظة غير سهلة وقد غلظت غلظا
 وربما كنى عن انغليظ من الارض بالغلظ قال ابن سيده فلا أدري أهو بمعنى الغليظ أم هو مصدر
 وصف به والغلظ الغليظ من الارض رواه أبو حنيفة عن النضر ورد ذلك عليه وقيل انما هو
 الغلظ قالوا ولم يكن النضر بثقة والغلظ من الارض الصلب من غير جارة عن كراع فهو توكيد
 لقول أبي حنيفة والتغليظ الشدة في المين وتغليظ المين تشديدها وتوكيدها وغلظ عليه الشيء
 تغليظا ومنه الدية المغلظة التي تجب في شبه العمدة والمين المغلظة وفي حديث قتل الخطاف فيها
 الدية مغلظة قال الشافعي تغليظ الدية في العمدة المحض والعمدة الخطا والشهر الحرام والبلد الحرام
 وقتل ذى الرحم وهي ثلاثون حقة من الابل وثلاثون جذعة وأربعون مائين ننية الى بازل عامها
 كلها خلفه أى حامل وغلظت عليه وأغلظت له وفيه غلظة وغلظة وغلظة أى شدة
 واستطالة قال الله تعالى وليجدوا فيكم غلظة قال الزجاج فيها ثلاث لغات غلظة وغلظة وغلظة
 وقد غلظ عليه وأغلظ وأغلظ له في القول لا غير ورجل غليظ فظ فيه غلظة ذو غلظة وقفاظة وقساوة
 وشدة وفي التنزيل العزيز ولو كنت فظا غليظ القلب وأمر غليظ شديد صعب وعهد غليظ كذلك
 ومنه قوله تعالى وأخذن منكم ميثاقا غليظا وبين ما غلظة ومغالظة أى عداوة وما غليظ مر
 (غظ) الغنظ والغناظ الجهد والكرب الشديد والمشقة غنظته الامر يغنظ غنظا فهو مغنوظ
 وفعل ذلك غنظتكم وغنظتكم أى ليشق عليكم مرة بعد مرة كلاهما عن اللحياني والغنظ
 والغنظ الهم اللازم تقول انه لمغنوظ مهموم وغنظته الهم وأغنظته لزمه وغنظته يغنظ ويغنظ
 لغتان غنظا وأغنظته وغنظته لغتان اذا بلغت منه الغم والغنظ أن يشرف على الهلكة ثم يفلت
 والفعل كالفعل قال جرير

ولقد لقيت قوارسا من رهطنا * غنظوك غنظ جراحة العيار

ولقد رأيت مكانهم فكبرتهم * ككراهة الخنزير للإبغار

العيار رجل وجرادة فرسه وقيل العيار أعرابي صابج راد او كان جاعا فأتى بهن الى رما دندسهن
 فيه وأقبل يخرجهن منه واحدة واحدة فبأكلهن أحياء ولا يشعرون بذلك من شدة الجوع فأتى آخر

جرادة منهن طارت فقال والله ان كنت لا تُضجِهِنَّ فُضِرَبَ ذلك مثل لكل من أفلت من كُرب وقال
غيره جرادة العيار جرادة وُضعت بين ضرسيه فأفلتت أراد أنهم لا زُموك وغموك بشدة الخوصومة
يعنى قوله غنطوك وقيل العيار كان رجلا أعلم أخذ جرادة ليا كاهها فأفلتت من علم شفته اى كنت
تُفَلت كما أفلتت هذه الجرادة وذكّر عمر بن عبد العزيز الموت فقال غنط ليس كالغنطو كظ ليس
كالكظ قال أبو عبيد الغنط أشد الكرب والجهد وكان أبو عبيدة يقول هو أن يشرف الرجل على
الموت من الكرب والشدة ثم يفلت وغنطه يغنطه غنطاً إذا بلغ به ذلك وملاه غنطاً ويقال أيضا
غائطه غناظاً قال الفقعي * تنخ ذفراه من الغناظ * وغنطه فهو مغنوظ أى جهده وشق
عليه قال الشاعر

إذا غنطونا ظالمين أعاننا * على غنطهم من من الله واسع

ورجل مغناظ قال الراجز

جاف دلنظى عرك مغناظ * أهوج الآته ممناظ

وغنطى به أى ندبها وأسمعه المكروه وفى الحديث أغنط رجل على الله يوم القيامة وأخبته
وأغنطه عليه رجل تسمى بملك الاملاك قال ابن الاثير قال بعضهم لا وجه لتكرار لفظتى أغنط
فى الحديث ولعله أغنط بالنون من الغنط وهو شدة الكرب والله أعلم (غيط) الغيط الغضب
وقيل الغيط غضب كامن للعاجز وقيل هو أشد من الغضب وقيل هو سورته وأوله وغنط فلانا
أغنطه غنطاً وقد غناظه فاعناظ وغنطه فتغيط وهو مغنط قالت قتيلة بنت النضر بن الحرث وقتل
النبي صلى الله عليه وسلم أباه صبيرا

ما كان ضرك لو مننت وربما * من الفتى وهو المغيط المحنق

والتغيط الاعتياط وفى حديث أم زرع وغنط جارتها لانها ترى من حسنهما ما يغنطها وفى
الحديث أغنط الاسماء عند الله رجل تسمى ملك الاملاك قال ابن الاثير هذا من مجاز الكلام
معدول عن ظاهره فان الغيط صفة تغير الخلق عند احتداده يتحرك لها والله تعالى عن ذلك
وانما هو كناية عن عقوبته للمسمى بهذا الاسم اى انه أشد أصحاب هذه الاسماء عقوبة عند
الله وقد جاء فى بعض روايات مسلم أغنط رجل على الله يوم القيامة وأخبته وأغنطه عليه رجل
تسمى بملك الاملاك قال ابن الاثير قال بعضهم لا وجه لتكرار لفظتى أغنط فى الحديث ولعله
أغنط بالنون من الغنط وهو شدة الكرب وقوله تعالى سمعوا لها تغيظا وزفيرا قال الزجاج أراد

عَلِيَّانُ تَغِيظُ أَي صَوْتُ عَلِيَّانٍ وَحِكْيُ الزَّجَاجِ أَغَاظُهُ وَيَسْتَبَالِقُ الشَّاسِيَةَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَا يُقَالُ أَغَاظُهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ غَاظُهُ وَأَغَاظُهُ وَغَيَّظَهُ بِعَسْنَى وَاحِدٍ وَغَايَظَهُ كَغَيَّظَهُ فَأَغْتَاطُوا تَغِيظُ وَفَعَلَ ذَلِكَ غِيَاظُكَ وَغِيَاظِيكَ وَغَايَظُ بَارَاهِ فَصَنَعَ مَا يَصْنَعُ وَالْمَغَايِظَةُ فَعَلٌ فِي مَهَلَةٍ أَوْ مِنْهُمَا جَمِيعًا وَتَغَيَّظَتِ الْهَاجِرَةُ إِذَا اسْتَدْحِيهَا قَالَ الْأَخْطَلُ

لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى إِذَا مَا تَغَيَّظَتْ * هُوَ أَجْرٌ مِنْ شُعْبَانَ حَامٍ أَصِيلُهَا
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى تَسْكَدُ تَمِزُ مِنَ الْغَيْظِ أَي مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَغِيَاظُ اسْمٌ وَبَنُو غَيْظُ حَتَّى مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ وَهُوَ غَيْظُ بْنُ مَرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذِيانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَبِثِ بْنِ غَطَفَانَ وَغِيَاظُ بْنُ الْحُضَيْنِ بْنِ الْمَذْرَأِ حَدِيثِي عَمْرٍو بْنِ شَيْبَانَ الذُّهَلِيِّ السُّدُوسِيِّ وَقَالَ فِيهِ أَبُوهُ الْحُضَيْنُ بِهَجْوِهِ

نَسِيْتُ لِمَا أُولَيْتُ مِنْ صَالِحِ مَضَى * وَأَنْتَ لَتَأْدِيبِ عَلِيٍّ حَفِيظُ
تَلِينُ لِأَهْلِ الْغَلِّ وَالْغَمِّ مِنْهُمْ * وَأَنْتَ عَلِيُّ أَهْلِ الصَّفَاءِ غَلِيظُ
وَسَمِيَتْ غِيَاظًا وَلَسَتْ بِغَايَظُ * عَدُوٌّ أَوْلَى لَكِنْ لِلصِّدِّيقِ تَغِيظُ
فَلَا حَفِظَ الرَّجْنَ رُوحَكَ حَيَّةً * وَلَا وَهَى فِي الْأَرْضِ حِينَ تَغِيظُ
عَدُوْلَكَ مَسْرُورًا وَذُو الْوَدِيِّ الَّذِي * يَرَى مِنْكَ مِنْ غَيْظِ عَلِيٍّ كَطِيظُ

وَكَانَ الْحُضَيْنُ هَذَا فَارِسًا وَكَانَتْ مَعَهَا رَابِعَةٌ عَلِيٌّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ يَوْمَ صَفِّينَ وَفِيهِ يَقُولُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
لَمَنْ رَأَيْتُ سُودَاءَ يُحْفِقُ ظِلُّهَا * إِذَا قِيلَ قَدَمَهَا حُضَيْنٌ تَقَدَّمَا
وَيُورِدُهَا اللَّطْعَنَ حَتَّى يُزِيرَهَا * حِيَاضُ الْمَنَابِتِ تَقْطُرُ الْمَوْتَ وَالِدَمَا

(فصل القاء) (فظظ) الفظ الحشن الكلام وقيل الفظ الغليظ قال الشاعر روبة

لمأراً ينام منهم مغناظا * تعرف منه اللوم والفظاظا

وَالْفَطْظُ خَشُونَةٌ فِي الْكَلَامِ وَرَجُلٌ فَظٌّ ذُو فَظَاظَةٍ جَافٍ غَلِيظٍ فِي مَنَاطِقِهِ غَلَطٌ وَخَشُونَةٌ وَانَّهُ لَفَطْظٌ
اتَّبَعَ حَكَادُ ثَعْلَبٍ وَلَمْ يَشْرَحْ بَطًّا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَوَجَّهْنَاهُ عَلَى الْإِتِّبَاعِ وَالْجَمْعُ أَفْظَاظٌ قَالَ الرَّاجِزُ
أَنْشَدَهُ ابْنُ جَنِيٍّ

حتى ترى الجواظ من فظاظها * مدلولياً بعد شذاً أفظاظها

وَقَدْ قَطَّظَتْ بِالْكَسْرِ تَقَطُّ فَظَاظَةٌ وَفَطْظًا وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ لِنَقْلِ التَّضْعِيفِ وَالْإِسْمُ الْفَطَاظَةُ وَالْفَطَاظُ
قَالَ * حَتَّى تَرَى الْجَوَاظَ مِنْ فَظَاظِهَا * وَيُقَالُ رَجُلٌ فَظٌّ بَيْنَ الْفَطَاظَةِ وَالْفَطَاظِ وَالْفَطْظُ
قَالَ رُوبَةُ * تَعْرِفُ مِنْهُ اللَّوْمَ وَالْفَطَاظَا * وَأَفْظَظْتَ الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ رَدَّدْتَهُ عَمَّا يَرِيدُ وَإِذَا

أَدْخَلَتِ الْخَيْطَ فِي الْخُرْبِ فَقَدْ أَفْظَنَتْهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالْفُظُّ مَاءُ الْكُرْشِ يَعْتَصِرُ فَيُشْرَبُ مِنْهُ عِنْدَ عَوَزِ الْمَاءِ فِي الْفَلَوَاتِ وَبِهِ شَبَهَ الرَّجُلُ الْفُظَّ الْغَلِيظَ لِفَظِّهِ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ إِنْ افْتَضَرَ جُلَّ كُرْشٍ بِعَيْرٍ نَحَرَهُ فَاعْتَصَرَ مَاءَهُ وَصَفَاهُ لَمْ يَجْزَأَنْ يَتَطَهَّرَ بِهِ وَقِيلَ الْفُظُّ الْمَاءُ يُخْرَجُ مِنَ الْكُرْشِ لِفُظِّهِ بِهٍ وَالْجَمْعُ فُظُوظٌ قَالَ

كَأَنَّهُمْ إِذْ يَعْتَصِرُونَ فُظُوظَهَا * بِدَجَلَةٍ أَوْ مَاءِ الْخُرَيْبَةِ مَمُورِدٌ

أَرَادَ أَوْ مَاءَ الْخُرَيْبَةِ وَوَرَدَ لَهُمْ يَقُولُ بِسِتْيَانٍ خَلِيْلَهُمْ لِيُشْرَبُوا أَبُو الْهَامِنِ الْعَطَشُ فَإِذَا الْفُظُوظُ هِيَ تِلْكَ الْإِبْوَالُ بَعِيْنَهَا وَفُظُّهُ وَاقْتَضَى عَنْهُ الْكُرْشُ أَوْ عَصْرَهُ مِنْهَا وَذَلِكَ فِي الْمَقَاوِزِ عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَى الْمَاءِ قَالَ الرَّاجِزُ * يَجُكُّ كُرْشُ النَّابِ لِاقْتِظَانِهَا * الصَّحَاحُ الْفُظُّ مَاءُ الْكُرْشِ قَالَ حَسَنُ بْنُ نَشْبَةَ

فَكُونُوا كَأَنَّ الْبَيْتَ لَأَنْتُمْ مَرَّغَمًا * وَلَا نَالَ فُظُّ الصِّدِّيقِ يُعْفَرَا

يَقُولُ لِأَنْتُمْ بَدَلَةٌ فَرَّغَمَهُ وَلَا يَسَالُ مِنْ صَيْدِهِ لِحَاجَتِي يَصْرَعُهُ وَيُعْفَرُهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِذِي اخْتِلَاسٍ كَغَيْرِهِ مِنَ السَّبَاعِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ افْظُ الرَّجُلُ وَهُوَ أَنْ يَسْقَى بَعِيرَهُ ثُمَّ يَشُدُّهُ لِنَلَايَةِ جَبْرَتِهِ إِذَا أَصَابَهُ عَطَشٌ شَقَّ بَطْنَهُ فَقَطَّرَ قَرْنَهُ فَشْرَبَهُ وَالْقُظِيظُ مَاءُ الْمَرْأَةِ أَوْ الْفَعْلُ زَعَمُوا وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ وَأَمَّا كِرَاعُ فَقَالَ الْقُظِيظُ مَاءُ الْفَعْلِ فِي رَحِمِ النَّاقَةِ وَفِي الْحَمَكِ مَاءُ الْفَعْلِ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الْقُظَا وَأَنَّهُنَّ يَحْمِلْنَ الْمَاءَ لِقَرَاخِنَ فِي حَوَاصِلِهِنَّ

جَلَنَ لَهَا مِيَاهَا فِي الْإِدَاوَى * كَمَا يَحْمِلْنَ فِي الْبَيْظِ الْقُظِيظَا

وَالْبَيْظُ الرَّحِمُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْتَ أَفْظٌ وَأَعْظَمُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فُظٌّ أَيْ سَيِّئُ الْخُلُقِ وَفُلَانٌ أَفْظَمُنْ فُلَانٌ أَيْ أَصْعَبُ خُلُقًا وَأَشْرَسُ وَالْمُرَادُ هُنَا شِدَّةُ الْخُلُقِ وَخَشَوْنَةُ الْجَانِبِ وَلَمْ يَرُدِّبِهِ الْمَقَاضِلُ فِي الْقُظَاظَةِ وَالْعَلِظَةِ بَيْنَهُمَا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لِلْمَقَاضِلِ وَلَكِنْ فِيمَا يَجِبُ مِنَ الْإِنْكَارِ وَالْعَلِظَةِ عَلَى أَهْلِ الْبَاطِلِ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ رَوْفًا رَحِيمًا كَمَا وَصَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى رَفِيقًا بِأَمْتِهِ فِي التَّبْلِيغِ غَيْرَ قَطِّ وَلَا غَلِيظٍ وَمِنْهُ أَنْ صَفَّتْهُ فِي التَّوْرَةِ لَيْسَ بِفُظٍّ وَلَا غَلِيظٍ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَرُّوا بِانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ أَبَا بَالٍ وَأَنْتَ فُظَّاظَةٌ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ بِظَاءٍ مِنْ الْقُظِيظِ وَهُوَ مَاءُ الْكُرْشِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَنْكَرَهُ الْخَطَّابِيُّ وَقَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ أَفْظَنْتُ الْكُرْشَ اعْتَصَرْتُ مَاءَهَا كَأَنَّهُ عَصَارَةٌ مِنَ اللَّعْنَةِ أَوْ فَعَالَةٌ مِنَ الْقُظِيظِ مَاءُ الْفَعْلِ أَيْ نُظْفَمُنْ اللَّعْنَةُ وَقَدْرُودِي فَضُضْ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ بِالضَّادِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (فوظ)

قوله حسان بن نشبة قال
 شارح القاموس كذا في
 العباب وقال أبو محمد الأسود
 إنما هو جساس بن نشبة
 كتاب وفي القاموس في
 ج س س وكتاب ابن
 نشبة اه

فاظت نفسه فوظا كفاظت فيظا وفاظ الرجل يقوظ فوظا وفواظا وسنذ كره في فيظ قال ابن جنى ومما يجوز في القياس وان لم يرد به استعمال الافعال التي وردت مصادرهما ورفضت هي نحو فاظ الميت فيظا وفوظا ولم يستعملوا من فوظ فعلا قال وتظيره الامين الذي هو الاعياء لم يستعملوا منه فعلا قال الاصمعي حان فوظه اى موته وفي حديث عطاء رأيت المريض اذا حان فوظه اى موته قال ابن الاثير هكذا جاء بالواو والمعروف بالياء قال الفراء يقال فاضت نفسه تفيض فيضا وفيضا وهي في تميم وكلب واقصح منها واثر فاظت نفسه فيوظا والله اعلم (فيظ) فاظ الرجل وفي المحكم فاظ فيظا وفوظا وفينظوظة وفينظانا وفينظانا الاخيرة عن اللحياني مات قال رؤبة

والا زء امسى شلوهم لفاظا * لا يدفنون منهم من فاظا

* ان مات في مصنفه او فاظا *

اى من كثرة القتلى وفي الحديث انه اقطع الزبير حنجره فخرسه فاجرى الفرس حتى فاظ ثم رمى بسوطه فقال اعطوه حيث بلغ السوط فاظ بمعنى مات وفي حديث قتل ابن ابي الحقيق فاظ واله بنى اسرائيل وفاظت نفسه تفيض اى خرجت روحه وكرهها بعضهم وقال دكين الراجز اجتمع الناس وقالوا عرس * ففقت عين وفاظت نفس

واقاظه الله اياها واقاظه الله نفسه قال الشاعر

فهمتكت مهجة نفسه فاظظتها * وثارت به جمع الحلم

الليث فاظت نفسه فيظا وفينظوظة اذا خرجت والفاعل فانتظوز عم ابو عبيدة انه الغة لبعض تميم يعنى فاظت نفسه وفاضت الكسائي تفيضوا أنفسهم قال وقال بعضهم لا فيظن نفسك وحكى عن ابي عمرو بن العلاء انه لا يقال فاظت نفسه ولا فاضت انما يقال فاظ فلان قال ويقال فاظ الميت قال ولا يقال فاض بالاضادبة ابن السكيت يقال فاظ الميت فيظا وفينظوظ فوظا كذا رواها الاصمعي قال ابن بري ومثل فاظ الميت قول قطري

فلم اريوما كان ا كرمم عصا * يبيح دما من فائظ وكليم

وقال العجاج

كانهم من فائظ مجرم * خشب تنهاها دلظ بجرمهم

وقال سراق بن مرداس بن ابي عامر اخو العباس بن مرداس في يوم اوطاس وقد اطرده بنو نصر

قوله واقاظه الله الخ كذا في

الاصل وانظر اه

قوله في البيت بجمع الحلم كذا

باصله ولعله بجمع الحكم اى

بمقلد الحكم في الاساس

وعموني امرهم قلدوني

وحرر البيت كتبه معجمه

وهو على فرسه الحقباء

ولو لا الله والحقباء فانت * عيالي وهي بادية العروق

اذابت الراح لها تدلت * تدلى لقوة من رأس نيق

وحان فوظه اى فينطه على المعاقبة حكاة اللعياني وفاظ فلان نفسه اى فاهها عن اللعياني وضريته

حتى افظت نفسه الكسائي فانت نفسه وفاظ هو نفسه اى فاهها تعدى ولا يتعدى وتقيظوا

انفسهم تقيظوها الكسائي هو تقيظ نفسه الفراء اهل الخجاز وطبي يقولون فانت نفسه وقضاعة

وتميم وقيس يقولون فاضت نفسه مثل فاضت دمعه وقال ابو زيد وابو عبيدة فانت نفسه بالطاء

لغة قيس وبالضاد لغة تميم وروى المازني عن ابي زيد ان العرب تقول فانت نفسه بالطاء الابن ضبة

فانهم يقولونها بالضاد ومما يقوى فانت بالطاء قول الشاعر

يداليد جودها يرتجى * وانرى لا عداها تانطه

فاما التي خيرها يرتجى * فاجود جودا من اللانطه

واما التي شرها يرتجى * فنفس العدو لها فانطه

ومثله قول الآخر

وسميت غياظا ولست بغياظ * عدوا ولكن للصديق تغياظ

فلا حفظ الزجن روحا حبة * ولا وهى فى الارواح حين تغيظ

ابو القاسم الزجاجي يقال فاظ الميت بالطاء فاضت نفسه بالضاد وفاظت نفسه بالطاء جائز

عند الجميع الا الاصمعي فانه لا يجمع بين الظاء والنفس والذي اجاز فانت نفسه بالطاء

يحتج بقول الشاعر

كادت النفس ان تغيظ عليه * اذ توى حشور يطة وبرود

وقول الآخر

هجرتك لا قلبي منى ولكن * رايت بقا مودلتني بالصدود

كهجر الحائمت الورد لما * رأت ان المنية فى الورد

تغيظ نفوسها ظما وتحنى * حاما فهى تنظر من بعيد

(فصل القاف) (قرظ) القرظ شجر يدبغ به وقبل هو ورق السلم يدبغ به الدم ومنه اديم

مقروط وقد قرظته اقرظته قرظا قال ابو حنيفة القرظ اجود ما تدبغ به الذهب فى ارض العرب

قوله قرظته اقرظته هو من
باب ضرب كفى المصباح ٥١

وهي تدبغ بورقه وعمره وقال مرة القرظ شجر عظام لها سوق غلاظ أمثال شجر الخوز وورقه أصغر من ورق التفاح وله حب يوضع في الموازين وهو ينبت في القيعان واحده قرظة وبها سمي الرجل قرظة وقرظة وابل قرظية تأكل القرظ وأديم قرظي مدبوغ بالقرظ وكبس قرظي وقرظي منسوب الى بلاد القرظ وهي اليمن لانها منابت القرظ وقرظ السقاء يقرظ به قرظا دبغه بالقرظ اوصبغه به وحكى أبو حنيفة عن ابن مسجل أديم مقرظ كانه على أقرظته قال ولم نسمعه واسم الصبغ القرظي على اضافة الشيء الى نفسه وفي الحديث ان عمر دخل عليه وان عند رجله قرظا مصورا وفي الحديث اتي بهدية في أديم مقروط اي مدبوغ بالقرظ والقارظ الذي يجمع القرظ ويختنسه ومن أمثالهم لا يكون ذلك حتى يوب القارظان وهما رجلان أحدهما من عنزة والآخر عامر بن تميم بن يقدم بن عنزة خرجا يتتبعان القرظ ويختنياه فلم يرجعا فضرب بهما المثل قال ابو ذؤيب

وحتى يوب القارظان كلاهما * وينشرف القتل كليب لوائل

قوله لوائل كذا في الاصل
وشرح القاموس والذي في
الصحاح كليب بن وائل
واعلهماروايتان اه

وقال ابن الكلبي هما قارظان وكلاهما من عنزة فالأكبر منهما يذكُر بن عنزة كان لصلبه والاصغر هورهم بن عامر من عنزة وكان من حديث الاول ان خزيمه بن زهد كان عشق ابنته فاطمة بنت يذكر وهو القائل فيها

اذا الجوزاء أردفت الثريا * ظننت بال فاطمة الطنونا

وأما الاصغر منهما فانه خرج يطلب القرظ أيضا فلم يرجع فصار مثالا في انقطاع الغيبة وياهما أراد ابو ذؤيب في البيت بقوله * وحتى يوب القارظان كلاهما * قال ابن بري ذكر القزاز في كتاب الطاء ان أحد القارظين يقدم بن عنزة والآخر عامر بن هيصم بن يقدم بن عنزة ابن سيده ولا آتيك القارظ العنزى أي لا آتيك ما غاب القارظ العنزى فأقام القارظ العنزى مقام الدهر ونصبه على الطرف وهذا اتساع وله نظائر قال بشر لابنته عند الموت

قرجى الخير وانتطرى اياي * اذا ما القارظ العنزى آيا

التهذيب من أمثال العرب في الغائب لا يرعى اياه حتى يوب العنزى القارظ وذلك أنه خرج يجنى القرظ ففقد فصار مثالا للمفقود الذي يؤيس منه والقارظ بائع القرظ والتقريب مدح الانسان وهو حى والتأبين مدحه ميتا وقرظ الرجل تقرظا مدحه وأتى عليه ما خوذ من تقريظ الأديم يبالغ في دباغه بالقرظ وهما يتقارظان الشناء وقولهم فلان يقرظ صاحبه تقرظا بالطاء والاضاد

جميعا عن أبي زيد اذا مدحه يياطل أو حق وفي الحديث لا تقرظوني كما قرظت النصارى عيسى
التقرظ مدح الحى ووصفه ومنه حديث على عليه السلام ولا هو أهل لما قرظ به أى مدح
وحدثه الاخرى لك في رجلان محب مقرط يقرظنى بما ليس فى ومبغض يحمله شئنا على أن
يهدنى التهذيب فى ترجمة قرظ الرجل بالظاء اذا ساد بعد هو ان أبو زيد قرظ فلان فلانا وهما
يتقارضان المدح اذا مدح كل واحد منهما صاحبه ومثله يتقارضان بالصاد وقد قرضه اذا مدحه
أوزمه فالتقارظ فى المدح والخير خاصة والتقارض فى الخيرو الشر وسعد القرظ مؤذن سيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان بقبا فلما لوى عمر أنزله المدينة فولدته الى اليوم يؤذنون فى مسجد المدينة
والقرظ فرس لبعض العرب وبنو قرظة بنى من يهودهم والنضير قبيلتان من يهود خيبر وقد
دخلوا فى العرب على نسبهم الى هرون أخى موسى عليهما السلام منهم محمد بن كعب القرظى وبنو
قرظة اخوة النضير وهما حيان من اليهود الذين كانوا بالمدينة فاما قرظة فانهم ابيرو النضير العهد
ومظاهرتهم المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واستفاعة
أموالهم وأما بنو النضير فانهم أجلاوا الى الشام وفيهم زلت سورة الحشر (قبظ) أقعظنى
فلان اقعاظا اذا دخل عليك مشقة فى أمر كنت عنه بعزل وقد ذكره العجاج فى قصيدة ظائية
وأقعظه شق عليه (قوظ) قال أبو على القوظ فى معنى القبط وليس بمصدر اشتق منه الفعل
لان لفظها واو ولفظ الفعل ياء (قبظ) القبط صميم الصيف وهو حاق الصيف وهو من طلوع
النجم الى طلوع سهيل أعنى بالنجم الثريا والجمع أقباط وقبوظ وعام له مقايضة وقبوظ أى لزم
القيظ الاخيرة غريبة وكذلك استأجره مقايضة وقبوظا وقول امرئ القيس أنشده أبو حنيفة

قَابِظْنَا يَا كَلْنَ فَبِنَا قَدْ وَتَحْرُونَ الْجَمَالَ

انما أراد قطن معنا وقولهم اجتمع القبط انما هو على سعة الكلام وحقيقته اجتمع الناس فى
القبظ فخذوا ايجازا واختصارا ولان المعنى قد علم وهو نحو قولهم اجتمعت اليمامة يريدون أهل
اليمامة وقد فاط يومنا اشتد حره وقطننا بكان كذا وكذا فاطوا بموضع كذا وقبظوا واقتبظوا
أقاموا زمن قبظهم قال توبة بن الجبير

تَرْبَعُ لَيْلِي بِالْمُضِيِّ فَالْحَمَى • وَتَقْتَاظُ مِنْ بَطْنِ الْعَقِيقِ السَّوَابِيَا

واسم ذلك الموضع المقيظ والمقيظ وقال ابن الاعراب لا مقيظ بأرض لا يهتدى فيها أى لا مرعى

قوله قايظنا الخ كذا بالاصل
هنا وفى مادة حرت مر موزا
اليه بعلامة وقف فى الحلين
وحرره ٥١ صححه

في القَيْظِ وَالْمَقِيظِ وَالْمَصِيْفِ وَاحِدٌ وَمَقِيظُ الْقَوْمِ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقَامُ فِيهِهِ وَقَتَ الْقَيْظِ وَمَصِيْفُهُمْ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقَامُ فِيهِ وَقَتَ الصَّيْفِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَرَبُ تَقُولُ السَّنَةُ أَرْبَعَةٌ أَرْزَامٌ وَلِكُلِّ زَمَنٍ مِنْهَا ثَلَاثَةٌ أَشْهُرٌ وَهِيَ فصول السنة من فصل الصيف وهو فصل ربيع الكلا أذار ونيسان وأيار ثم بعده فصل القَيْظِ حَزْرَانُ وَتَمُوزُ وَأَبٌ ثُمَّ بَعْدَهُ فَصَلُ الْخَرِيفِ أَيْلُولُ وَتَشْرِينُ وَنَشْرِينُ ثُمَّ بَعْدَهُ فَصَلُ الشِّتَاءِ كَانُونُ وَكَانُونُ وَسَبْاطُ وَقَيْظِي الشَّيْءُ كَفَانِي لِقَيْظِي وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ حِينَ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَزْوِيدِ قَوْمِهِ مِنْ مَهْمِي الْأَصْوَعِ مَا يَقِيظُنَّ بَنِي يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَكْفِيهِمْ لِقَيْظِهِمْ يَعْنِي زَمَانُ شِدَّةِ الْحَرِّ وَالْقَيْظُ حَارَّةُ الصَّيْفِ يَقَالُ قَيْظِي هَذَا الطَّعَامُ وَهَذَا الثَّوْبُ وَهَذَا الشَّيْءُ وَشَتَانِي وَصَيْقِي أَي كَفَانِي لِقَيْظِي وَأَنْشُدُ الْكَسَائِي

مَنْ يَلْذَابَتْ فِهْدَابِي * مَقِيظُ مَصِيْفِ مَسْتِي

تَخَذْتَهُ مِنْ نَجْمَاتِ سَتِّ * سَوْدِ نَعَاجِ كِنَعَاجِ الدَّشْتِ

يقول يكفيني القَيْظُ وَالصَّيْفُ وَالشِّتَاءُ وَقَائِظًا بِالْمَكَانِ وَتَقِيظُهُ إِذَا قَامَ بِهِ فِي الصَّيْفِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

يَارِخًا قَائِظًا عَلَى مَطْلُوبٍ * يُعْجَلُ كَفَّ الْخَارِي الْمَطِيْبِ

وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمٍ قَائِظٌ أَي شَدِيدٌ الْحَرُّ وَفِي حَدِيثٍ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ أَنْ يَكُونَ الْوَلَدُ غَيْظًا وَالْمَطْرُ قَيْظًا لِأَنَّ الْمَطْرَ انْمِائِرُ الْبَلْبَاتِ وَبَرْدُ الْهَوَاءِ وَالْقَيْظُ ضِدُّ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ قَيْظُ بَفَتْحِ الْقَافِ مَوْضِعٌ شَرِبَ مِنْهُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مِنْ نَخْلِهِ وَالْمَقِيظَةُ نَبَاتٌ يَبْقَى أَخْضَرَ إِلَى الْقَيْظِ يَكُونُ عُلْقَةً لِلدَّابِلِ إِذَا بَيْسَ مَا سِوَاهُ وَالْمَقِيظَةُ مِنَ النَّبَاتِ الَّتِي تَدُومُ خُضْرَتُهَا إِلَى آخِرِ الْقَيْظِ وَإِنْ هَاجَتِ الْأَرْضُ وَجَفَّ الْبَقْلُ

(فصل الكاف) (كظ) الْكِظَةُ الْبِطْنَةُ كِظَةُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابُ يَكْظُهُ كِظًا إِذَا مَلَأَهُ

حَتَّى لَا يَطْبِقَ عَلَى النَّفْسِ وَقَدْ كَنَظَ اللَّبِثُ يَقَالُ كِظَهُ يَكْظُهُ كِظَةً مَعْنَاهُ غَمٌّ مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ قَالَ

الْحَسَنُ فَإِذَا عَلَّمَهُ الْبِطْنَةَ وَأَخَذَتْهُ الْكِظَةُ فَقَالَ هَاتِ هَاتِ هَاضُومًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ أَهْدَى لِي أَنْسَانُ

جِوَارِشُنُ قَالَ إِذَا كَظَّكَ الطَّعَامُ أَخَذَتْ مِنْهُ أَي إِذَا امْتَلَأَتْ مِنْهُ وَأَثْقَلَ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ

قَالَ لِي أَنْسَانُ أَنْ شَبَعْتُ كَنْظِي وَإِنْ جَعْتُ أَعْضَفَنِي وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ الْأَكِظَةُ عَلَى الْأَكِظَةِ

مَسْمُومَةٌ مَكْسَبَةٌ مَسْقُومَةٌ الْأَكِظَةُ جَمْعُ الْكِظَةِ وَهُوَ مَا يَعْتَرِي الْمُتَمَلِّئِينَ مِنَ الطَّعَامِ أَي إِذَا تَمَلَّأَ

وَتَكْسَلُ وَتُسْقِمُ وَالْكِظَةُ غَمٌّ وَغَلْظَةٌ يَجِدُهَا فِي بَطْنِهِ وَامْتَلَأَ الْجَوْهَرِيُّ الْكِظَةَ بِالْكَسْرِ شَيْءٌ يَعْتَرِي

الْإِنْسَانَ عِنْدَ الْاِمْتِلَاءِ مِنَ الطَّعَامِ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

قوله جوارشن هو مضبوط

بضبط القلم بضم الجيم في

نسخة صحيحة من النهاية في

كظ وحرره اه

وَحَسْبُ أَوْ شَلْتُ مِنْ حِطَاظِهَا * عَلَى أَحَاسِي الْغَيْظِ وَكِطَاظِهَا
قال ابن سيده انما اراد اكتباطي هنا فحذف وا وصل وتعليل الاحاسي مذكور في موضعه
وَالكَطِيطُ الْمُغْتَاظُ أَشَدُّ الْغَيْظِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَضِيِّ بْنِ الْمُنْذِرِ
عَدُوٌّ مَسْرُورٌ وَذُو الْوُدْبَالِيِّ * يَرَى مِنْكَ مِنْ غَيْظٍ عَلَيْكَ كَطِيطُ
وَالكَطَّكَةُ امْتِلَاءُ السَّقَاءِ وَقِيلَ امْتِدَادُ السَّقَاءِ إِذَا امْتَلَأَ وَقَدْ تَكَطَّفَكَظَ وَكَطَطْتُ السَّقَاءَ
إِذَا امْتَلَأَ وَسَقَاءٌ مَكْطُوظٌ وَكَطِيطٌ وَيُقَالُ كَطَطْتُ حَصِيًّا أَكْطَهُ كَطًا إِذَا أَخَذْتَ بِكَطْمِهِ وَالجَمَّةُ
حَتَّى لَا يَجِدَ مَخْرَجًا يَخْرُجُ إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ أَنَّهُ ذَكَرَ الْمَوْتَ فَقَالَ غَيْظٌ لَيْسَ كَالغَيْظِ وَكَطُّ
لَيْسَ كَالكَطِّ أَيْ هُمَّ يَمْلَأُ الْجُوفَ لَيْسَ كَالكَطِّ أَيْ كَسَاءِ الرَّهْمِومِ وَلَكِنَّهُ أَشَدُّ وَكَطَهُ الشَّرَابُ أَيْ
مَلَأَهُ وَكَطَ الْغَيْظُ صَدْرَهُ أَيْ مَلَأَهُ فَهُوَ كَطِيطٌ وَكَطِيطُ الْأَمْرِ كَطًا وَكَطَاظَةٌ أَيْ مَلَأَتْهُ هُمًّا وَكَطَّ
الْمَوْضِعَ بِالْمَاءِ أَيْ امْتَلَأَ وَكَطَهُ الْأَمْرُ يَكْطُهُ كَطًا بِهَيْظِهِ وَكَرْبِهِ وَجَهْدِهِ وَرَجُلٌ كَطَّ تَهَيَّظَ الْأُمُورَ
وَتَغْلِبُهُ حَتَّى يَعْجَزَ عَنْهَا وَرَجُلٌ لَطَّ كَطًا أَيْ عَسِرَ مَشْدَدًا وَالكَطَاظُ الشَّدَّةُ وَالتَّعَبُ وَالكَطَاظُ طَوْلُ
الْمَلَاذِمَةِ عَلَى الشَّدَّةِ أَنْشَدَ ابْنُ جَنِّي

وَخَطَّةٌ لِأَخْبَرِي كَطَاظِهَا * أَنْشَطَتْ عَنِّي عَرُوقِي شَطَاظِهَا

* بَعْدَ أَحْسَنِكَ أَرَبِّي أَشْطَاظِهَا *

وَالكَطَاظُ فِي الْحَرْبِ الضَّيْقُ عِنْدَ الْمَعْرَكَةِ وَالْمُكَاظَةُ الْمُمَارَسَةُ الشَّدِيدَةُ فِي الْحَرْبِ وَكَانَ الْقَوْمُ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا مُكَاظَةً وَكَطَاظًا وَتَكَاطَوْا تَضَائِقًا فِي الْمَعْرَكَةِ عِنْدَ الْحَرْبِ وَكَذَلِكَ إِذَا تَجَاوَزُوا الْحَدَّ
فِي الْعِدَاوَةِ قَالَ رُوَيْبَةُ

أَنَا أَنَا نَلْزِمُ الْحِفَاظَا * إِذْ سَمَّيْتُ رِبْعَةَ الْكَطَاظَا

أَيْ مَلَأْتُ الْمَكَاظَةَ وَهِيَ هُنَا الْقِتَالُ وَمَا يَمْلَأُ الْقَلْبَ مِنْ هَمِّ الْحَرْبِ وَمِثْلُ الْعَرَبِ لَيْسَ أَخُو الْكَطَاظِ
مَنْ نَسَأَهُ يَقُولُ كَاطَهُمْ مَا كَاطُواكُ أَيْ لَا تَسَامَهُمْ أَوْ يَسَامُوا مِنْهُ كَطَاظُ الْحَرْبِ وَالْكَطَاظُ
فِي الْحَرْبِ الْمُضَايَقَةُ وَالْمَلَاذِمَةُ فِي مَضِيقِ الْمَعْرَكَةِ وَكَطَّ الْمَسِيلُ بِالْمَاءِ ضَاقَ مِنْ كَثْرَتِهِ وَكَطَّ الْمَسِيلُ
أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ رَقِيقَةَ فَكَطَّ الْوَادِي بِتَجِيحِهِ أَيْ امْتَلَأَ بِالْمَطَرِ وَالسَّيْلِ وَيُرْوَى كَطَّ الْوَادِي
بِتَجِيحِهِ أَكَطَّ الْوَادِي بِتَجِيحِ الْمَاءِ أَيْ امْتَلَأَ بِالْمَاءِ وَالْكَطِيطُ الزَّحَامُ يُقَالُ رَأَيْتَ عَلَى بَابِهِ كَطِيطًا
وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ فِي ذِكْرِ بَابِ الْجَنَسِ وَلِيَّائِينَ عَلَيْهِ يَوْمَ وَهُوَ كَطِيطٌ أَيْ مَمْلُوءٌ (كعظ)

حكى الازهرى عن ابن المظفر يقال للرجل القصير الضخم كعيط ومكعظ قال ولم أسمع هذا
الحرف لغيره (كنظ) كنظه الامر يكتنظه كتنظ او تكتنظه بلغ مشتته مثل غنظه اذا جهده
وشق عليه الليث الكنظ بلوغ المشقة من الانسان يقال انه لا يكتنوظ مغنوظ النضر
غنظه وكنظه يكتنظه وهو الكرب الشديد الذي يشقى منه على الموت قال أبو تراب سمعت
أبا محجن يقول غنظه وكنظه اذا ملاه وغمه (كنعظ) في حواشي ابن بري الكنعاظ الذي
يتسخط عند الاكل

(فصل اللام) (لحظ) لحظه يلحظه لحظا ولحظانا ولحظ اليه نظره بمؤخر عينه من أى

جانبه كان يمينا أو شمالا وهو أشد التقاتا من الشزر قال

لحظناهم حتى كان عيوننا * به القوة من شدة اللعظان

وقيل اللعظة النظرة من جانب الاذن ومنه قول الشاعر

فلما تلته الخيل وهو مشاير * على الركب يحق نظره ويعيدها

الازهرى الماق والموق طرف العين الذي يلي الانف واللعاظ مؤخر العين مما يلي الصدغ والجمع

لحظ وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم جل نظره الملاحظة الازهرى هو أن ينظر الرجل بلحاظ

عينه الى الشئ شزرا وهو شق العين الذي يلي الصدغ واللعاظ بالفتح مؤخر العين واللعاظ بالكسر

مصدر لاحتته اذا راعيته والملاحظة مفاعلة من اللعظ وهو النظر بشق العين الذي يلي الصدغ

وأما الذى يلي الانف فالموق والماق قال ابن بري المشهور فى لحاظ العين الكسر لا غير وهو

مؤخرها مما يلي الصدغ وفلان لحيط فلان أى نظيره ولحاظ السهم ماولى أعلاه من القذوقيل

اللعاظ ما يلي أعلى الفوق من السهم وقال أبو حنيفة اللعاط اللبطة التى تنسجى من العسب

مع الريش عليه امتب الريش قال الازهرى وأما قول الهدلى يصف سها ما

كساهن إلا ما كان لحاظها * وتفصيل ما بين اللعاظ قضم

أراد كسها ريشا أو ما لحاظ الريشة بطنها اذا أخذت من الجناح فقشرت فأسفلها الابيض

هو اللعاط شبه بطن الريشة المقشور بقا القضم وهو الرق الابيض يكتب فيه ابن شميل اللعاط

ميسم فى مؤخر العين الى الاذن وهو خط ممدود وربما كان لحاظان من جانين وربما كان لحاظ

واحد من جانب واحد وكانت تسمى بنى سعد وجل ملحوظ بلحاظين وقد لحظت البعير ولحظته

تَلْحِيظًا وَقَالِدْرُوبَةً * تَنْضَحُ بَعْدَ الْخَطْمِ اللَّعَاطَا * وَاللَّعَاطُ وَاللَّحِيظُ سِمَةٌ تَحْتَ الْعَيْنِ حَكَاهُ
ابن الاعرابي وأنشد

أُمُّ هَلْ صَحَّتْ بِنِي الْبَيَانِ مُوضِحَةٌ * شَعَامًا قِيَّةً التَّلْحِيظُ وَالْحِيظُ

جعل ابن الاعرابي التلحيط اسما للسمة كما جعل أبو عبيد التحيين اسما للسمة فقال التحيين سمة
مُعْرُوجَةٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا نَمَّا يَعْنِي بِهِ الْعَمَلُ وَلَا يُعَدُّ مَعَ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ
التفصيل اسمان سيبويه قد حكى التفعيل في الاسماء كالتثيت وهو شجر بعينه
والتثين وهو خيوط الفسطاط ويقوى ذلك أن هذا الشاعر قد قرنه بالتحيط وهو اسم ولحائط الدار
فناؤها قال الشاعر

وَهَلْ بِالْحَائِطِ الدَّارِ وَالْعَيْنِ مَعْلَمٌ * وَمِنْ آيِهِ ابْنُ الْعِرَاقِ تَلْوُحٌ

الْبَيْنُ بِالْكَسْرِ قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ قَدْرُ مَدِّ الْبَصْرِ وَحَفْظَةٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

سَقَطُوا عَلَى أَسَدٍ بِحَفْظَةٍ مَشْتَبُوحِ السَّوَاءِ عِدْبِاسٍ لِحَمِيمٍ

الازهرى وحفظه مأسدة بتمامة يقال أسد لحفظه كما يقال أسد يئسه وأنشدت الجعدى (لظن)
لُظًا بِالْمَكَانِ وَاللُّظُّ بِالْأُظِّ عَلَيْهِ أَقَامَ بِهِ وَأَلْحُ وَاللُّظُّ بِالْكَفِّ لَزِمَهُ أَوْ الْأَلْظَانُ لَزُومِ الشَّيْءِ وَالْمُنَابَرَةُ عَلَيْهِ
يُقَالُ أَلْظَطْتُ بِهِ أَلْظُ الْأَلْظَا وَاللُّظُّ فَلَانٌ بِفُلَانٍ إِذَا لَزِمَهُ وَلُظُّ بِالشَّيْءِ لَزِمَهُ مِثْلُ أَلْظُ بِهِ فَعَسَلٌ وَأَفْعَلٌ
بمعنى ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم أَلْظُوا فِي الدَّعَاءِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ أَلْظُوا أَيِ الرِّمْوَا
هَذَا وَابْتُئُوا عَلَيْهِ وَأَكْثَرُ وَمِنْ قَوْلِهِ وَالتَّلْفُظُ فِي دَعَائِكُمْ قَالَ الرَّاجِزُ بِعَزْمَةٍ جَلَّتْ غُشَاةُ الْأَلْظَانِ
والاسم من كل ذلك اللظيط وفلان ملظ بفلان أي ملازم له ولا يفارقه وأنشد ابن بري

أَلْظُ بِهِ عِبَاقِيَّةٌ سَرَّيْدِي * جَرِي الصَّدْرِ مُنْبَسِطُ الْقَرِينِ

وَاللُّظِيظُ الْإِلْحَاحُ وَفِي حَدِيثِ رَجْمِ الْيَهُودِيِّ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْظُ بِهِ النَّشْدَةُ أَيِ
أَلْحُ فِي سُؤَالِهِ وَالزَّمَهُ آيَاهُ وَاللُّظَاظُ الْإِلْحَاحُ قَالَ بَشِيرٌ

أَلْظُ بَيْنَ يَحْدُوهُنَّ حَتَّى * تَبَيَّنَتِ الْخَيْالُ مِنَ الْوَسَاقِ

وَالْمُلَاطَنَةُ فِي الْحَرْبِ الْمُوَاطَبَةُ وَالزُّومُ الْقِتَالُ مِنْ ذَلِكَ وَقَدْ تَسَلَّطُوا مِلَاطَةً وَالظَّاطَا كَلَامٌ مِمَّا صَدَرَ
عَلَى غَيْرِ بِنَاءِ الْفِعْلِ وَرَجُلٌ لُظٌّ كَطُّ أَيِ عَسْرٌ مُتَشَدِّدٌ وَمِلَظٌّ وَمِلْطَاطٌ عَسْرٌ مُضِيقٌ مُتَشَدِّدٌ عَلَيْهِ قَالَ
ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَى كَطًّا تَبَاعًا وَرَجُلًا مِلْطَاطًا مِلْطَاحًا وَمِلْطٌ مِلْحٌ شَدِيدٌ الْإِبْلَاحُ بِالشَّيْءِ يُلْحُ عَلَيْهِ

قوله التلحيط تقدم للمؤلف
في مادة خبط التلحيم بالميم بدل
الظاء كتبه مع صحه

قوله غشاه في الاصل بهذا
الضبط كتبه مع صحه

قال أبو محمد الفعسي

جَارِيَتْهُ بِسَائِحِ مَلْطَاظٍ * يَجْرِي عَلَى قَوَائِمِ أَبْقَاظٍ
وقال الرازي * عَجِبْتُ وَالدهِرُ لَطِيظٌ * وَأَلْطَأَ الْمَطْرَدَامُ وَالْحُحُوتُ لَطِيظَةٌ رَأْسُهَا حَرَكَتُهُ
وَتَلَطَّطَتْ هِيَ تَحْرُكْتُ وَالْتَلَطَّطُ وَاللَّطَلَطَةُ مِنْ قَوْلِهِ حَيْبَةُ تَلَطَّطُ وَهُوَ تَحْرِيكُهَا رَأْسُهَا مِنْ شِدَّةِ
اعْتِبَاطِهَا وَحَيْبَةُ تَلَطَّطِي مِنْ تَوَقُّدِهَا وَخَبْنِهَا كَلَنَ الْأَصْلُ تَلَطَّطُ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْحَرْبِ يَلَطُّ فِكَائِهِ
يَلْتَبُّ كَالنَّارِ مِنَ اللَّطِي وَاللَّطَلَاظُ الْقَصِيحُ وَاللَّطَلَةُ التَّصْرِيكُ وَقَوْلُ أَبِي وَهْرَةَ

فَأَبْلَغَ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ مَلْطَةٌ * رَسُولَ أَمْرِي بِأَدَى الْمَوْتَةِ نَاصِحٌ

قيل أراد بالملظة الرسالة وقوله رسول امرئ أراد رسالة امرئ (لفظ) ابن المظفر جارية ملعظة
طويلة سمينة قال الأزهرى لم أسمع هذا الحرف مستعملا في كلام العرب لغير ابن المظفر
(لعمة) اللعمة واللعماظ انتماس العظم من اللحم وقد لعمت اللحم لعمة انتهسه ورجل
لعمة ولعموظ حريص شهوان واللعمة التطهيل ورجل لعموظ وامرأة لعموظة متطقلان
الجوهري اللعمة الشره ورجل لعمة ولعموظة ولعموظ وهو التهم الشره وقوم لعامة
ولعامة قال الشاعر

أَشْبَهُ وَلَا نَحْرُ قَانِ التِّي * تُشْبِهُهَا قَوْمٌ لَعَامِيظُ

ابن بري اللعموظ الذي يتخدم بطعام بطنه مثل العضروط قال رافع بن هزيم

لَعَامِظَةٌ بَيْنَ الْعَصَاوِلِ بِهَا * أَدْقَاءُ نِيَالِينَ مِنْ سَقَطِ السُّفْرِ

لَعَمَّطَ اللَّحْمُ انْتَهَمَهُ عَنِ الْعِظَمِ وَرَجَعُوا قَالُوا الْعِظَمَةُ عَلَى الْقَلْبِ الْأَزْهَرِيُّ رَجُلٌ لَعَمَّطَةٌ وَلَعَمَّطَةٌ
وَهُوَ الشَّرُّ الْحَرِيصُ وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِحَالِهِ

أَذَا لَحْرِ أَيْهَا الْعَضَارُطُ * وَأَيْهَا اللَّعْمَةُ الْعَمَارُطُ

قال وهو الحريص الأعاس (لفظ) اللعظ ما سقط في الغدير من سني الریح زعموا (لفظ)
اللفظ أن ترمى بشئ كان في فيك والفعل لفظ الشيء يقال لفظت الشيء من في ألفظه لفظا رمية
وذلك الشيء لفاظة قال امرؤ القيس يصف جاريا

يُورِدُ مَجْهُولَاتِ كُلِّ خَيْلَةٍ * يَبِيحُ لِقَاظَ الْبَقْلِ فِي كُلِّ مَشْرَبٍ

قال ابن بري واسم ذلك الملقوظ لفاظة ولقماظ ولقبيظ ولقظ ابن سيده لفظ الشيء وبالشئ يلفظ
لفظا فهو ملقوظ ولقبيظ رعى والدينا لافظة تلفظ عن فيها إلى الآخرة أي ترمى بهم والارض

قوله اللفظ ضبط في الاصل
بالتحريك واستدركه شارح
القاموس ولم يتعرض لضبطه
كتبه معصمه

تلفظ الميت اذا لم تقبله ورمته به والبحر يلفظ الشيء يرمى به الى الساحل والبحر يلفظ بما في جوفه الى الشطوط وفي الحديث ويأتي في كل أرض شرار أهلها تلفظهم أرضوهم أي تقصدفهم وترميهم من لفظ الشيء اذا رماه وفي الحديث ومن أكل مما تخلل فليلفظ أي فليلق ما يخرج منه الخلال من بين أسنانه وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه سئل عما لفظ البحر فنهى عنه أراد ما يليقه البحر من السمك الى جانبه من غير اضطراب وفي حديث عائشة رضي الله عنها فقامت أكلها ولفظت خبيثها أي أظهرت ما كان قد اختبأ فيها من النبات وغيره واللافة البحر وفي المثل أضحى من لافظة يعنون الجرانه يلفظ بكل ما فيه من العنبر والجواهر والهيا فيه للمبالغة وقيل يعنون اللدك لانه يلفظ بما في فيه الى اللجاج وقيل هي الشاة اذا أشلوه اتركت جرتها وأقبلت الى الحلب لكرمها وقيل جودها أنها تدعى للحب وهي تعتف فتلقى ما في فيها وتقبل الى الحالب لتحب فرحانها بالحلب ويقال هي التي تزق فرخها من الطير لانها تخرج ما في جوفها وتطعمه قال الشاعر

تجود فحيزل قبل السؤال • وكفك أضح من لافظة

وقيل هي الرحاسيت بذلك لانها تلفظ ما تطعمه وكل ما زق فرخه لافظتها واللفاظ ما لفظ به أي طرح قال • والأزد أمسى شلوهم لفاظا • أي متروكا مطروحا لم يدقن ولفظ نفسه يلفظها لفظا كأنه رمى بها وكذلك لفظ عصبه اذا مات وعصبر يرقه الذي عصب بفيه أي غري به فيس وجاء وقد لفظ لحامه أي جاء وهو مجهود من العطش والاعياء ولفظ الرجل مات ولفظ بالشيء يلفظ لفظا تكلم وفي التنزيل العزيز ما يلفظ من قول الآية رقيب عتيد ولفظت بالكلام وتلفظت به أي تكلمت به واللفظ واحد اللفاظ وهو في الاصل مصدر (لظ) التلظ والتمطق والتذوق واللمظ والتلظ الاخذ باللسان ما ياتي في الفم بعد الاكل وقيل هو تتبع الطعم والتذوق وقيل هو تحريك اللسان في الفم بعد الاكل كأنه يتتبع بقية من الطعام بين أسنانه واسم ما ياتي في الفم الأماظة والتطق بالشفقتين أن تضم احدهما بالانحرى مع صوت يكون منهما ومنه ما يستعمله الكعبة في كتبهم في الديوان لمظناهم شيئا يملطونه قبل حلول الوقت ويسمى ذلك اللماظة والماظة بالضم ما ياتي في الفم من الطعام ومنه قول الشاعر يصف الدنيا

• لماظة أيام كاحلام نائم • وقد يستعار لبقية الشيء القليل وأنشد لماظة أيام والاماظ الطعن الضعيف قال رؤبة • يحذيه طعام يكن الماظا • وما عندنا لماظ أي طعام يتلظ

قوله لماظة الخ تتمه كما في الاساس
يذعدع من لذاتها المتبرض
وقبله
فما زالت الدنيا تخون نعمها
وتصبح بالامر العظيم تمض
كنبه صححه

ويقال لَمَطَ فلاناً لماطه أى شيئاً يتلطفه الجوهرى لَمَطَ يَلْمُظُ بِالضَّمِّ لَمَظًا إِذَا تَبَعَ بِلِسَانِهِ بَقِيَّةَ الطَّعَامِ فِي فَمِهِ أَوْ أَخْرَجَ لِسَانَهُ فَسَخَّ بِهِ شَفْتَيْهِ وَكَذَلِكَ التَّلْمِظُ وَتَلْمِظَتِ الحِمَةُ إِذَا أَخْرَجَتْ لِسَانَهَا كَمَا تَلْمِظُ الأَكَلُ وَمَا ذُقْتَ لِمَاطًا بِالْفَتْحِ وَفِي حَدِيثِ التَّحْنِيكِ جَعَلَ الصَّبِيُّ يَتَلْمِظُ أَي يُدِيرُ لِسَانَهُ فِي فِيهِ وَيَحْرِكُهُ يَتَّبِعُ أَثْرَ التَّمْرِ وَلَيْسَ لِلْمَاطِ أَي مَا ذُوقَهُ فَتَلْمِظُ بِهِ وَلَمَظْنَا هَذَا وَذُوقْنَاهُ وَبِحَمَاهُ وَالتَّمِظُ الشَّيْءُ أَكَلَهُ وَمَلَمَظُ الأِنْسَانُ مَا حَوَّلَ شَفْتَيْهِ لِأَنَّهُ يَذُوقُ بِهِ وَلَمَظَ المَاءُ ذَاقَهُ بِطَرَفِ لِسَانِهِ وَشَرِبَ المَاءُ لِمَاطًا إِذَا قَهَ بِطَرَفِ لِسَانِهِ وَأَلْمَظَهُ جَعَلَ المَاءُ عَلَى شَفْتَيْهِ قَالَ الرَّاجِزُ فَاسْتَعَارَهُ لِلطَّعْنِ * بِحَمِيهِ طَعْنًا لِيَكُنَ لِلْمَاطِ أَي يَبَالِغُ فِي الطَّعْنِ لِأَنَّهُ لَمْ يَأْهَأْهُمُ أَيَاهُ وَاللَّمْظُ وَاللَّمْظَةُ بِيَاضٍ فِي جَحْفَلِهِ الفَرَسُ السُّنْبَلِيُّ مِنْ غَيْرِ الغُرَّةِ وَكَذَلِكَ إِذَا سَأَلْتَ غُرَّتَهُ حَتَّى تَدْخُلَ فِي فَمِهِ فَيَتَلْمِظُ بِهَا فَهِيَ اللَّمْظَةُ وَالفَرَسُ أَلْمَظُ فَإِنْ كَانَ فِي العُلْيَا فَهُوَ أَرْمُ فَإِذَا رَفَعَ البِياضَ إِلَى الأَنفِ فَهُوَ رَعْمَةٌ وَالفَرَسُ أَرْمُ وَقَدْ أَلْمَظَ الفَرَسُ المِطَاطًا ابْنَ سَيِّدِهِ اللَّمْظُ شَيْءٌ مِنَ البِياضِ فِي جَحْفَلِهِ الدَّابَّةُ لِأَيُّهَا وَرَمَضَمَهَا وَقِيلَ اللَّمْظَةُ البِياضُ عَلَى الشَّفَتَيْنِ فَقَطْ وَاللَّمْظَةُ كَأَنَّكَ تَمَنَّيْتَهُ مِنَ البِياضِ وَفِي قَلْبِهِ لَمْظَةٌ أَي نُكْتَةٌ وَفِي الحَدِيثِ التَّفَاقُ فِي القَلْبِ لَمْظَةٌ سَوْدَاءُ وَالأَيْمَانُ لَمْظَةٌ بِيضَاءُ كَمَا إِذَا زَادَ إِزْدَادَتْ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ الأَيْمَانُ يَتَلْمِظُ فِي القَلْبِ كَمَا إِذَا زَادَ الأَيْمَانُ إِزْدَادَتْ اللَّمْظَةُ قَالَ الأَصْمَعِيُّ قَوْلُهُ لَمْظَةٌ مِثْلُ النُّكْتَةِ وَنَحْوِهَا مِنَ البِياضِ وَمِنْهُ قِيلَ فَرَسٌ أَلْمَظُ إِذَا كَانَ بِجَحْفَلَتِهِ شَيْءٌ مِنْ بِياضٍ وَلَمَظَهُ مِنْ حَقِّهِ شَيْئًا وَأَلْمَظَهُ أَي أَعْطَاهُ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ أَلْمَظِي نَسَبًا أَي أَصْفَقِيهِ وَأَلْمَظَ البَعِيرُ بَدَنَهُ إِذَا دَخَلَهُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ (لَمَظُ) أَبُو زَيْدٍ الأَمْعَظُ الشَّهْوَانُ الحَرِيصُ وَرَجُلٌ لَمْعُوظٌ وَالمَعُوظَةُ مِنَ قَوْمِ المَاعِظَةِ وَرَجُلٌ لَعْمَظَةٌ وَالمَعِظَةُ وَهُوَ الشَّرُّ الحَرِيصُ

(فصل الميم) (مشط) مَشَطَ الرَّجُلُ مَشَطًا وَمَشَطَتْ يَدُهُ إِذَا مَسَّ الشُّوكَ أَوْ الجِدْعَ فَدَخَلَ مِنْهُ فِي يَدِهِ شَيْءٌ أَوْ شَطِيبَةٌ وَقَدْ قِيلَ بِالطَّاءِ وَهُمَا الغَتَانُ وَهُوَ المَشَطُ وَأَنْشَدَ ابْنَ السَّكَيْتِ قَوْلَ سَعِيدِ بْنِ وَبَيْلٍ الرِّيَّاحِي

وَإِنْ قَنَّا تَمَشَطُ شَطَاهَا * شَدِيدٌ مَدَاهُ عُنُقِ القَرِينِ

قَوْلُهُ مَشَطُ شَطَاهَا مِثْلُ الأَمْتِنَاعِ جَانِبُهُ أَي لَأَمْسَ قَنَّا تَمَشَطُ مِنْهَا أَدْنَى وَإِنْ قَرْنُ بِهَا أَحَدٌ مَدَّتْ عُنُقَهُ وَجَذَبَتْهُ فَذَلَّ كَأَنَّهُ فِي جَبَلٍ يَجْذِبُهُ وَقَالَ جَرِيرٌ * مِشَاطٌ قَنَاءَةٌ دَرُّهَا لِمِيقُومٍ * وَيُقَالُ قَنَاءَةٌ مَشِطَةٌ إِذَا كَانَتْ جَدِيدَةً صَلْبَةً عَمِشَتْ بِهَا يَدُ مَنْ تَنَاوَلَهَا قَالَ الشَّاعِرُ

قوله يحميه كذا في الاصل
وشرح القاموس بالميم
وتقدم يحذبه طعنا وفي
الاساس وأحذبه طعنه اذا
طعنته هـ

قوله المعنى كذا بالاصل

وكل فتى أخى هيبا شجاع * على خيفة مشظ شظاها
 والمشظ أيضا المشق وهو أيضا تشق في أموال الفخذين قال غالب المعنى
 قدرت منه مشظ فخبيا * وكان يفتي في البيوت أزجا
 الخجعة النكوص والأزج الأشر (مظن) ماظه مماظة ومظاظا خاصمه وشاعه وشارره
 ونارعه ولا يكون ذلك الأماثلة منهما قال رؤبة * لأوامها والأزل والمظاظا * وفي حديث
 أبي بكر أنه مر بانه عبد الرحمن وهو يماظ جاره فقال أبو بكر لا تماظ جارك فإنه يتيق ويذهب
 الناس قال أبو عبيد المماظة المخاصمة والمشاقة والمشاركة وشدة المنازعة مع طول اللزوم يقال
 ماظتته أماظه مظاظا ومماظة أبو عمرو وأماظ إذا شتم وأبظ إذا سمن وفيه مظاظة أي شدة خلق
 ومماظ القوم قال الرازي

جاف دلنظى عرك مغاظظ * أهوج إلا أنه مماظظ
 وأماظ العود الرطب إذا توقع أن تذهب ندوته فعرضه لذلك والمظرم أن السبر أو شجره وهو يتور
 ولا يبعده وتناكله النحل فيجود عسلها عليه وفي حديث الزهري وبنو إسرائيل وجعل رماظهم
 المظ هو الرمان البري لا ينتفع بحمسه قال أبو حنيفة منابت المظ الجبال وهو يتور كثيرا كثيرا
 ولا يربي ولكن جلتاره كثير العسل وأنشد أبو الهيثم لبعض طي

ولا تقنظ إذا جلت عظام * عليك من الحوادث أن تشظا

وسل الهيم عنك بذات لوث * تبوص الحادين إذا الظا

كان يخرها وبمشفريها * ومخيل أنفها رام مظا

جرى نس على عسن عليها - فمارخصيلها حتى تشظي

الظ أي لخ قال والزام زبد البحر والمظدم الأخوين وهو دم الغزال وعصارة عروق الأرض وهي حمر
 والأرطاة خضر ما إذا أكلتها الأبل اجرت مشافرها وقال أبو ذؤيب يصف عسلا

فجاء بجز لم ير الناس مثله * هو الضحك الآله عمل النحل

يمانية أحيالها مظ مايد * وآل قراس صوب أسقية كل

قال ابن بري صوابه مايد بالباء ومن همزة فقد صحفه وآل قراس جبال بالسراة وأسقية جمع سقي
 وهي السحابة الشديدة الوقع ويروي صوب أرمية جمع رمي وهي السحابة الشديدة الوقع أيضا

قوله فمار كذا بالاصل وهو
 يحتمل أن يكون بار أو باد
 بمعنى هلك وحرره

ومظة لقب سفيان بن سلهم بن الحكم بن سعد العشيرة (ملظ) الملوظة عصا يضرب بها أوسوط
 أنشد ابن الاعرابي * نمت على رأسه الملوظة * قال ابن سيده وانما جعلته على فعول دون مفعول
 لان في الكلام فعولا وليس فيه مفعول وقد يجوز ان يكون ملووظ مفعلا ثم يوقف عليه بالتشديد
 فيقال ملووظ ثم ان الشاعر احتاج فاجراه في الوصل مجراه في الوقف فقال الملووظا كقوله
 * ييازل ووجناه أو عيبل * اراد أو عيبل فوقف على لغة من قال خالد ثم اجراه في الوصل مجراه في
 الوقف وعلى أي الوجهين وجهته فانه لا يعرف اشتقاقه

(فصل النون) (نشظ) الليث النشوظ نبات الشئ من أرومته أول ما يبدو حين
 يصدع الارض نحو ما يخرج من أصول الحياض والفعل منه نشظ ينشظ وأنشد
 * ليس له أصل ولا نشوظ * قال والنشظ الكسع في سرعة واختلاس قال أبو منصور هـ - ذا
 تعجيف وصوابه النشط بالطاء وقد تقدم ذكره (نعظ) نعظ الذكر نعظا ونعظا ونعوظا
 وأنعظ قام وانتشر قال القرزدي

كبت الى تسهدي الجوارى * لقد أنعظت من بلد بعيد
 وأنعظ صاحبه والانعاط الشبق وأنعظت المرأة شبق واشتهت أن تجامع والاسم من كل ذلك
 النعظ وينشد

اذ اعرق المهقوع بالمر أنعظت * حليلته وابتل منها ازارها
 وروى * وازداد رثما عما فيها * قال ابن بري أجاب هذا الشاعر محجيب فقال
 قد يركب المهقوع من لست مثله * وقد يركب المهقوع زوح حصان

روى عن محمد بن سلام انه قال كان بالبصرة رجل كحال فاته امرأة جميلة فكلها وأمر الميل على
 فها فبلغ ذلك السلطان فقال والله لاقشن نعظه فأخذه ولقه في طن قصب وأحرقه وانعاط الرجل
 انتشاد كره وأنعظ الرجل اشتبهى الجماع وحر نعظ سبق أنشد ابن الاعرابي
 حيا كة تمشي بعظمتين * وذى هباب نعظ العصرين

وهو على النسب لانه لا فعل له يكون نعظ اسم فاعل منه وأراد نعظ بالعصرين أي بالغداة
 والعشي أو بالنهار والليل أبو عبيدة اذا فقت الفرس ظيبتها وقبضتها واشتهت أن يضربها
 الحصان قبل ان تعظت انتعاطا وفي حديث أبي مسلم الخولاني انه قال يامعشر خولان أنكعوا

قوله والاسم من الخ أي
 لانعظ والاقهوم صدر نعظ
 كتبه صححه

نساء كم وأياما كم فإن النعظ أمر عارم فأعدوا له عدة واعلموا أنه ليس لنعظ رأى الانعاط الشبق
يعنى أنه أمر شديد وأنعتت الدابة إذا فتمت حياها مرة وقبضته أخرى وبنو نعظ قبيلة

(نكظ) النكظة والنكظة العجلة والاسم النكظ قال الاعشى

قد تجاوزتها على تكظ الميث إذ اخب لامعات الال

وقيل هو مصدر نكظ وقال آخر

عبرات على نيا سب شتى * تقترى القفر آفات قراها

قد نزلنا بها على نكظ الميث فرحنا وقد ضمنا قراها

الاصمى أنكظته انكاظا إذا جعلته وقد نكظ الرجل بالكسر ابن سيده نكظته ينكظه نكظا
ونكظه تنكظا وانكظه غيره أى أجعله عن حاجته وتنكظ عليه أمره التوى وقيل تنكظ
الرجل اشتد عليه سفره فاذا التوى عليه أمره فقد تعكظ هذا الفرق عن ابن الاعراب والمنكظة
الجهد والشد في السفر قال

ما زلت في منكظة وسير * لصيبة أغرهم بغري

أبو زيد نكظ الرجل نكظا إذا أرف وقد نكظت للخروج وأفدت له نكظا وأفدا

(فصل الواو) (وشظ) وشظ الفأس والقعب وشظ أشد فرجة خر بها بعد ونحوه يضيقها

به واسم ذلك العود الوشظة والوشظة قطعة عظم تكون زيادة في العظم الصميم قال أبو منصور هذا
غلط والوشظة قطعة خشبة يشعب بها القدح وقيل للرجل إذا كان دخيلا في القوم ولم يكن
من صميمهم أنه لو شظت فيهم تشعبها بالوشظة التي يرأب بها القدح ووشظت العظم أشظته وشظا
أى كسرت منه قطعة الليث الوشيط من الناس لقبف ليس أصلهم واحد أوجعه الوشائط
والوشيط والوشيط الدخلاء في القوم ليسوا من صميمهم قال

على حين أن كانت عقيل وشائطا * وكانت كلاب طامري أم عامر

ويقال بنو فلان وشظت في قومهم أى هم حشوف فيهم قال الشاعر

هم أهل بطعاوى قریش كليهما * وهم صلبها ليس الوشائط كالصلب

وفي حديث الشعبي كانت الاوائل تقول اياكم والوشائط هم السفلة واحدهم وشيط والوشيط
الحسيس وقيل الحسيس من الناس والوشيط التابع والحلق والجمع أوشائط (وعظ) الوعظ

والعظة والعظة والموعظة النصح والتذكير بالعواقب قال ابن سيده هو تذكيرك للانسان بما
يلين قلبه من ثواب وعقاب وفي الحديث لا تجعلك عظة اي موعظة وعبرة لغيرك والهاء فيه
عوض من الواو المحذوفة وفي التنزيل فمن جاء موعظة من ربه لم يجبي بعلامة التانيث لانه غير
حقيقي اولان الموعظة في معنى الوعظ حتى كانه قال فمن جاءه وعظ من ربه وقد وعظه وعظا وعظة
واتعظ هو قبل الموعظة حين يذكر الخبر ونحوه وفي الحديث وعلى رأس السراطا وعظ الله في قلب
كل مسلم يعني حججه التي تنهاه عن الدخول فيما منعه الله منه وحرمة عليه والبصائر التي جعلها فيه
وفي الحديث ايضا يأتي على الناس زمان يستحل فيه الزبا بالبيع والقتل بالموعظة قال هو أن يقتل
البري ليعتظ به المرئيب كما قال الخجاج في خطبته وأقتل البري بالسقيم ويقال السعيد من وعظ
بغيره والشقي من اتعظ به غيره قال ومن أمثالهم المعروفة لا تعطيني وتعظني اي اتعظي ولا
تعطيني قال الازهرى وقوله وتعظني وان كان كككرر المضاعف فأصله من الوعظ كما قالوا
خضخض الشيء في الماء وأصله من خض (وقظ) الوقيظ المثبت الذي لا يقدر على النهوض
كالوقيد عن كراع الازهرى أما الوقيظ فان اللبث ذكره في هذا الباب قال وزعموا أنه حوض ليس
له أعضاد الا أنه يجمع فيه ماء كثير قال ابو منصور وهذا خطأ محض وتصحيف والصواب الوقط بالطاء
وقد تقدم وفي الحديث كان اذا نزل عليه الوحي رقط في رأسه اي انه ادركه الثقل فوضع رأسه يقال
ضربه فوقه اي أثقله ويرى بالطاء بمعناه كان الظاء فيه عاقبت الذال من وقنت الرجل أقننه اذا
أثخنه بالضرب وفي حديث أبي سفيان وأميمة بن أبي الصلت قالت له هند عن النبي صلى الله عليه
وسلم يزعم أن رسول الله قال فوقطني قال ابن الاثير قال ابو موسى هكذا جاء في الرواية قال وأظن
الصواب فوقطني بالذال اي كسرتني وهدتني (وكظ) وكظ على الشيء ووا كظ واظب قال حميد
* وركظ الجهد على أظامها * اي دام وثبت اللعياني فلان موا كظ على كذا ووا كظ
ومواظب وواظب ومواكب وواكب اي مشاير والموا كظة المداومة على الامر وقوله تعالى الا
مادمت عليه قائما قال مجاهد موا كظا ومر يكظه اذا مر بطرد شيئا من خلفه أبو عبيدة الوا كظ
الدافع ووكظه يكظه ووظاد فعه وزينه فهو موكوظ وتوظ عليه امره التوى كتعكظ وتنكظ
كل ذلك بمعنى واحد (ومظ) التهذيب الومظة الرمانة البرية
(فصل الياء) (يقظ) اليقظة تقيض النوم والفعل استيقظ والنعث يقظان والتأنيث

يَقْتُلِي ونسوة ورجال أبقاط ابن سبده قد استيقظ وأيقظته هو واستيقظته قال أبو حبة الثميري

إذا استيقظت شم بطننا كأنه * بمعبوة وافي بها الهندرادع

وقد تكرر في الحديث ذكر اليقظة والاستيقاظ وهو الاتيان من النوم وأيقظته من نومه أي

نبهته فاستيقظ وهو يقظان ورجل يقظ ويقظ كلاهما على النسب أي استيقظا حذرا والجمع أبقاط

وأما سيبويه فقال لا يكسر يقظ لقوله فعل في الصفات وإذا قل بناء الشيء قل تصرفه في التكسير

وأما أبقاط عنده جمع يقظان فعلا في الصفات أكثر من فعل قال ابن بري جمع يقظ أبقاط وجمع

يقظان بقاط وجمع يقظي صفة المرأة بقاطي غير هو الاسم اليقظة قال عمر بن عبد العزيز

ومن الناس من يعيش شقيا * جيفة الليل غافل اليقظة

فإذا كان ذاهبا ودين * راقب الله وأتق الحفظه

أما الناس سائر ومقسم * والذي سار للمقسم عظة

وما كان يقظا ولقد يقظ يقاظة ويقظا بينا ابن السكيت في باب فعل وفعل رجل يقظ ويقظ إذا

كان مستيقظا كثيرا التيقظ فيه معروفة وفطنة ومثله مجل ومجل وطمع وطمع وفطن وفطن ورجل

يقظان كيقظ والانتى يقظي والجمع بقاط وتيقظ فلان للامر إذا تنبه وقد يقظته ويقال يقظ فلان

يقظ يقظا ويقظة فهو يقظان الليث يقال للذي يشتر التراب قد يقظه وأيقظه إذا فرقه وأيقظت

الغبائر أثره وكذلك يقظته تيقظا واستيقظ الخلال والخلي صوت كما يقال نام إذا انقطع صوته

من امتلاء الساق فالطريح

نامت خلاخلها وجال وشاحها * وجرى الوشاح على كتيب أهبل

فاستيقظت منه قلائدها التي * عقلت على جيد الغزال الأكل

ويقظة ويقظان اسمان التهذيب ويقظة اسم أبي سحر من قریش ويقظة اسم رجل وهو أبو مخزوم

يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر قال الشاعر في يقظة أبي مخزوم

جاءت قریش تعودني زمرا * وقد وعى أجرها لها الحفظه

ولم يعدني سهم ولا جمع * وعادني العسر من بني يقظة

لا يبرح العسر فيهما أبدا * حتى تزول الجبال من قرظة

قوله كتاب العين هذا أول
الجزء الخامس عشر من
تجزئة المؤلف كتابه سبعة
وعشرين جزءاً

﴿ كتاب العين المهملة ﴾

هذا الحرف قدمه جماعة من اللغويين في كتبهم وابتدوا به في مصنفاتهم حتى الازهرى عن
الليث بن المظفر قال لما أراد الخليل بن أحمد الابتداء في كتاب العين أعمل فكره فيه فلم يمكنه
أن يبتدىء من أول ا ب ت ث لان الالف حرف معتل فلما فاتته أول الحروف كره أن يجعل
الثاني أولاً وهو الباء الابهجة وبعد استتصاه تدبر ونظر الى الحروف كلها وذاقها فوجد مخرج
الكلام كله من الحلق فصيراً ولا هبلاً بالابتداء به أدخلها في الحلق وكان اذا اراد أن يذوق الحرف
فتح فاه بالالف ثم أظهر الحرف نحو ا ب ا ت ا ح ا غ فوجد العين أقصاها في الحلق
وأدخلها فجعل أول الكتاب العين ثم ما قرب مخرجه منها بعد العين الارفع فالارفع حتى أتى على
آخر الحروف وأقصى الحروف كلها العين وأرفع منها الحاء ولولا ابجته في الحاء لاشبهت العين لقرب
مخرج الحاء من العين ثم الهاء ولولا هته في الهاء وقال مرة هته في الهاء لاشبهت الحاء لقرب
مخرج الهاء من الحاء فهذه الثلاثة في حيز واحد فالعين والحاء والهاء والغين حلقية
فاعلم ذلك قال الازهرى العين والقاف لا يدخلان على بناء الاحسنانه لانهما أطلق الحروف
أما العين فأنصع الحروف برساً وألذها سبباً وأما القاف فأمثن الحروف وأصحها جرماً فاذا كانتا
أواحداهما في بناء حسن لنصاعتهما قال الخليل العين والحاء لا يتلقان في كلمة واحدة أصلية
الحروف لقرب مخرجيهما الا أن يؤلف فعل من جمع بين كلمتين مثل حتى على فيقال منه جيعل
والله أعلم

(فصل الالف) (امع) الإمعة والامع بكسر الهمزة وتشديد الميم الذي لا رأى له ولا
عزم فهو يتابع كل أحد على رأيه ولا يثبت على شيء والها فيه للمبالغة وفي الحديث اغدعنا
أو متعلما ولا تكن أمعة ولا تطير له الأرجل أمر وهو الاحق قال الازهرى وكذلك الأمر وهو
الذي يوافق كل إنسان على ما يريد قال الشاعر

لَقَيْتُ شَيْخاً مَعَهُ • سَأَلْتُهُ عَمَامَةً • فَقَالَ ذُو دُرْبَةٍ

فَلَا تَدْرِيكَ مِنْ صَاحِبٍ • فَأَنْتَ الْوِزَاوَةُ الْإِمْعَةُ

وقال

وروى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا في الجاهلية نعد الإمعة الذي يتبع الناس الى
الطعام من غير أن يدعى وإن الإمعة فيكم اليوم المحبب الناس دينه قال أبو عبيد والمعنى الأول
يرجع الى هذا الليث رجل أمعة يقول لكل أحد يا معك ورجل امع وامعة للذي يكون لضعف رأيه

مع كل أحد ومنه قول ابن مسعود أيضا لا يكون أحدكم أمعة قبل وما الأمعة قال الذي يقول
 أنامع الناس قال ابن بري أراد ابن مسعود بالأمعة الذي يتبع كل أحد على دينه والدليل على أن
 الهمزة أصل أن أفعل لا يكون في الصفات وأما ايل فاختلف في وزنه فقبل فعل وقيل فعيل
 وقال ابن بري ولم يجمعوا له إفعلا لثلاثه تكون الفاء والعين من موضع واحد ولم يجمعوا
 منه الا كوكب وددن وقول من قال امرأة أمعة غلط لا يقال للنساء ذلك وقد حكى عن أبي عبيد قد
 تآمَعَ واستآمَعَ والامعة المتردد في غير ما صنعة والذي لا يثبت اخاؤه ورجال امعون ولا يجمع بالالف
 والتاء

(فصل الباء) (بشع) البشع الشديد المفاصل والمواصل من الجسد بشع يتعافى بشع وأبشع
 اشتدت مفاصله قال سلامة بن جندل

يرقى الدسيع الى هاده بشع • في جوجو كدال الطيب محضوب
 وقال دروبه • وقصبا فعمورا سغا ابتعا • قال ابن بري كذا وقع وأظنه وجيدا والبشع طول
 العنق مع شدة مغرزه يقال عنق أبشع وبشع تقول منه بشع الفرس بالكسر فهو فرس بشع والاشي
 بشعة وعنق بشع وبشع شديدة وقيل مفرطة الطول قال • كل علاة بشع تلدها • ورجل بشع
 طويل وامرأة بشعة كذلك ابن الاعرابي البشع الطويل العنق والتلع الطويل الظهر وقال ابن
 شميل من الأعناق البشع وهو الغليظ الكثير اللحم الشديد قال ومنها المرهف وهو الدقيق ولا يكون
 الألفينق ويشال البشع في العنق شدة والتلع طوله ويقال بشع فلان على بأمر لم يؤامر في فيه
 اذا قطعته دونك قال أبو هريرة السعدي

بان الخليط وكان البين بأحجة • ولم تخفهم على الأمر الذي يتعوا
 يتعوا أي قطعوا دوننا أبو محجن الاتباع والابتال الأقطاع والبشع والبشع مثل القسح والقسح
 نبيذ يتخذ من عسل كانه الخمر صلابه وقال أبو حنيفة البشع الخمر المتخذ من العسل فالوقع الخمر على
 العسل والبشع أيضا الخمر عما يتبعها خمرها والبشع الخمر في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه
 سئل عن البشع فقال كل مسكر حرام قال هو نبيذ العسل وهو خمر أهل اليمن وأبشع كلمة يؤكدها
 يقال جاء القوم أجمعون أكتعون أبتعون وهذا من باب التوكيد (بشع) بشعت الشفة
 بشع بشعا وبشعت غلط لهما وظهر دمها وشفة كأنها بئاعة مملئة بحمرة من الدم ورجل أبشع شفته
 كذلك وشفة بئاعة تنقلب عند الضحك ولشفا بئاعة وشوع ومبشعة كثيرة اللحم والدم والاسم منه

الْبَيْعُ وامرأة بَيْعَةٌ وبَيْعَاءُ جِراءُ اللثة وارْتَمَتْها والاسم الْبَيْعُ قال الازهرى بَيْعَتِ لثَةُ الرَّجُلِ تَبِيْعُ
بُيُوعًا اِذَا خَرَجَتْ وارتفعت حتى كان بها ورما وذلك عيب اذا ضحك الرجل فانقلبت شفته فهي
بائعة أيضا والبَيْعُ ظُهُورُ الدَّمِ فِي الشَّقِيئِ وَغَيْرُهُمَا مِنَ الْجَسَدِ وَهُوَ الْبَيْعُ بِالْغَيْنِ فِي الْجَسَدِ وَقَالَ
الازهرى الْبَيْعُ بِالْغَيْنِ لغيره (بجوع) بجوع نفسه بجوعها بجوعا وبجوعا قتلها اغيظا أو غما وفي التنزيل
فَلَعَلَّكَ بِالْبَيْعِ تُفْسِدُ عَلَى آثَارِهِمْ قَالَ الْفَرَّاءُ أَيُ تُخْرِجُ نَفْسَكَ وَقَاتِلُ نَفْسِكَ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

أَلَا أَيُّهَا الْبَايِعُ الْوَجْدُ نَفْسَهُ * بشي يفتحه عن يديك المقادير

قال الاخفش يقال بَجَعْتُ لَكَ نَفْسِي وَنُصِحِي أَي جَهَدْتُهَا بِجُوعٍ بَجُوعًا وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ
الله عنها أَنها ذَكَرَتْ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقَالَتْ بَجَعْتُ الْأَرْضَ فَقَاءَتْ أَكْلَهَا أَي قَهَرَتْ أَهْلَهَا وَأَذَلَّتْهُمْ
وَاسْتَخْرَجَتْ مَا فِيهَا مِنَ الْكُنُوزِ وَأَمْوَالِ الْمُلُوكِ وَبَجَعْتُ الْأَرْضَ بِالزَّرْعَةِ أَبَجَعْتُهَا إِذَا نَهَكْتَهَا وَتَابَعَتْ
حِرَائِقَهَا وَلَمْ تُجِبْهَا عَامًا وَبَجَعُ الْوَجْدُ نَفْسَهُ إِذَا نَهَكْتَهَا وَبَجَعُ لَهُ بِحَقِّهِ بَجَعُ بَجُوعًا وَبَجَاعَةً أَقْرَبُ بِهِ
وَخَضَعُ لَهُ وَكَذَلِكَ بَجَعُ بِالْكَسْرِ بَجُوعًا وَبَجَاعَةً وَبَجَعُ لِي بِالطَّاعَةِ بَجُوعًا كَذَلِكَ وَبَجَعْتُ لَهُ تَذَلَّتْ
وَأَطَعْتُ وَأَقْرَبْتُ وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَأَصْبَحْتُ بِجَنَابَتِي النَّاسِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ يَبْجَعُ لَنَا بِطَاعَةِ
وَفِي حَدِيثِ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ أَرْقُ قُلُوبًا وَأَلْيَنُ
أَفْتَدَةً وَابْجَعُ طَاعَةً أَي أَنْصَحُ وَأَبْلَغُ فِي الطَّاعَةِ مِنْ غَيْرِهِمْ كَانِهِمْ بِالْغَوَا فِي بَجَعِ أَنْفُسِهِمْ أَي قَهَرِهَا
وَإِذْ لَهَا بِالطَّاعَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الرَّمَحْنَرِيُّ هُوَ مَنْ بَجَعُ الدَّبِيحَةَ إِذَا بَلَغَ فِي ذَبْحِهَا وَهُوَ أَنْ
يَقْطَعَ عَظْمَ رِقَبَتِهَا وَيَبْلُغُ بِالذَّبْحِ الْجِنَاعَ بِالْبَاءِ وَهُوَ الْعِرْقُ الَّذِي فِي الصُّلْبِ وَالنَّخَعُ بِالنُّونِ دُونَ ذَلِكَ
وَهُوَ أَنْ يَبْلُغَ بِالذَّبْحِ النَّخَاعَ وَهُوَ الْخَيْطُ الْاِيضُ الَّذِي يَجْرِي فِي الرِّقْبَةِ هَذَا أَصْلُهُ ثُمَّ كَثُرَتْ حَتَّى اسْتَعْمَلَ
فِي كُلِّ مَبَالِغَةٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا ذَكَرَهُ فِي الْكَشَافِ وَفِي كِتَابِ الْفَائِقِ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَلَمْ أَجِدْهُ
لِغَيْرِهِ قَالَ وَطَالَمَا بَحِثْتُ عَنْهُ فِي كِتَابِ اللُّغَةِ وَالطَّبِّ وَالتَّشْرِيحِ فَلَمْ أَجِدْ الْجِنَاعَ بِالْبَاءِ مِذْ كُورًا فِي
شَيْءٍ مِنْهَا وَبَجَعْتُ الرِّكْبَةَ بَجَعًا إِذَا حَفَرْتَهَا حَتَّى ظَهَرَ مَا وَهَا (بجوع) بجوع اسم زعموا وليس
بُنِبْتُ (بجذع) بجذعه بالسيف وخذعه ضربه (بدع) بدع الشيء يدعه بدعا وابتدعه
أَنْشَأَهُ وَبَدَأَهُ وَبَدَعَ الرِّكْبَةَ اسْتَنْبَطَهَا وَأَحَدَهَا وَرَكِبْتُ بِدِعٍ حَدِيثُهُ الْحَفْرُ وَالْبَدِيعُ وَالْبَدْعُ الشَّيْءُ
الَّذِي يَكُونُ أَوَّلًا فِي التَّنْزِيلِ قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ أَي مَا كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ أُرْسِلُ قَدْ أُرْسِلَ قَبْلِي
رُسُلٌ كَثِيرٌ وَالْبَدْعَةُ الْحَدِيثُ وَمَا ابْتَدَعَ مِنَ الدِّينِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ ابْنُ السَّكَيْتِ الْبَدْعَةُ كُلُّ مُحَدَّثَةٍ

وفي حديث عمر رضي الله عنه في قيام رمضان نعت البدعة هذه ابن الاثير البدعة بدعتان بدعة هدى وبدعة ضلال فما كان في خلاف ما أمر الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم فهو في حيز الذم والانكار وما كان واقعا تحت عموم ما نبت الله اليه وحض عليه أو رسوله فهو في حيز المدح وما لم يكن له مثال موجود كنوع من الجود والسخاء وفعل المعروف فهو من الافعال المحمودة ولا يجوز أن يكون ذلك في خلاف ما ورد الشرع به لان النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل له في ذلك نوايا فقال من سن سنة حسنة كان له اجرها وأجر من عمل بها وقال في ضد من سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها وذلك اذا كان في خلاف ما أمر الله به ورسوله قال ومن هذا النوع قول عمر رضي الله عنه نعت البدعة هذه لما كانت من افعال الخير وداخلة في حيز المدح سماها بدعة ومدحها لان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينسها لهم وانما صلاها اليالي ثم تركها ولم يحافظ عليها ولا جمع الناس لها ولا كانت في زمن أبي بكر وانما عرض الله عنهم ما جمع الناس عليها ونسبهم اليها فهذا سماها بدعة وهي على الحقيقة سنة لقوله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي وقوله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي أبي بكر وعمر وعلى هذا التأويل يحمل الحديث الا ترى كل محدثة بدعة انما يريد ما خالف اصول الشريعة ولم يوافق السنة أو كثر ما يستعمل المبتدع عرفاني الذم وقال ابو عدنان المبتدع الذي يأتي امر اعلی شبه لم يكن ابتداءه اياه وفلان بدع في هذا الامر أي اول لم يسبقه أحد ويقال ما هو متي بدع وبدع قال الاحوص

نَحَرْتُ فَأَتَمَّتْ فَطَلْتُ أَنْظُرِي • لَيْسَ جَهْلُ آيَتِهِ بِبِدْعٍ

وَأَبْدَعُ وَأَبْتَدِعُ وَبَدَعُ أَيُّ بَدْعَةٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا وَقَالَ رُوْبِيَّةُ

أَنْ كُنْتُ لِلَّهِ التَّقِيَّ الْأَطْوَعَا • فَلَيْسَ وَجْهَ الْحَقِّ أَنْ تَبْدَعَا

وبدعه نسبة الى البدعة واستبدعه عد به بدعا والبديع المحدث العجيب والبديع المبتدع وأبدعت الشيء اخترعته لا على مثال والبديع من أسماء الله تعالى لا بداعه الاشياء واحداه اياه وهو البديع الاول قبل كل شيء ويجوز أن يكون بمعنى مبدع أو يكون من بدع الخلق أي بداهه والله تعالى كما قال سبحانه بديع السموات والارض أي خالقها ومبدعها فهو سبحانه الخالق المبتدع لاعتق مثل سابق قال ابو اسحق يعني انه أنشأها على غير حذاء ولا مثال الا أن بدعا من بدع لا من أبدع وأبدع أكثر في الكلام من بدع ولو استعمل بدع لم يكن خطأ فبدع ففعل بمعنى فاعل مثل قد ير

بمعنى قادر وهو صفة من صفات الله تعالى لانه بدأ الخلق على ما أراد على غير مثال تقدمه قال الليث
وقرى بديع السموات والارض بالنصب على وجه التعجب لما قال المشركون على معنى بدعا
ما قلتم وبدعيا اخترتم فنصبه على التعجب قال والله أعلم أهو ذلك أم لا فاما قراءة العامة
فالرفع ويقولون هو اسم من أسماء الله سبحانه قال الازهرى ما علمت أحدا من القراء قرأ
بديع بالنصب والتعجب فيه غير جائز وان جاء مثله في الكلام فنصبه على المدح كانه قال أذكر
بديع السموات والارض وسقاء بديع جديد وكذلك زمام بديع وأنشد ابن الاعرابى في السقاء
لابى محمد الفقعسى

يَنْضَحْنَ مَاءَ الْبَدَنِ الْمَسْرَى * نَضَحَ الْبَدِيْعُ الصَّفْقَ الْمَصْفَرَا

الصفق أول ما يجعل في السقاء الحديد قال الازهرى قال بديع معنى السقاء والحبل فعيل بمعنى
مفعول وحبل بديع جديد أيضا حكاة أبو حنيفة والبديع من الحبال الذى ابتدئ قتله ولم يكن
حبالا فنكت ثم غزل وأعيد قتله ومنه قول الشماخ * وأدجج ذى شطن بديع * والبديع
الزق الجديد والسقاء الجديد وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تهامة كبديع العسل
حلو أوله حلوا آخره شبها بزق العسل لانه لا يتغير هواؤها فأوله طيب وآخره طيب وكذلك العسل
لا يتغير وليس كذلك اللبن فانه يتغير وتهامة في فصول السنة كلها طيبة غداة ولياليها أطيب
الليالي لا تؤذى بحرم مقرط ولا قر مؤذوم منه قول امرأة من العرب وصفت زوجها فقالت زوجى
كليل تهامة لآخر ولا قر ولا مخافة ولا سامة * والبديع المبتدع وشئ بدع بالكسر أى مبتدع
وأبدع الشاعر جاء بالبديع الكسائى البدع فى الخير والشر وقد بدع بداعة وبدوعا ورجل بدع
وامرأة بدعة اذا كان غاية فى كل شئ كان عالما وشريفا وشجاعا وقد بدع الامر بدعا وبدعوه
وابتدعوه ورجل بدع ورجل أبداع ونساء بدع وأبداع ورجل بدع غمرو فلان بدع فى هذا الامر
أى بديع وقوم أبداع عن الاخفش وأبدعت الأبل بركت فى الطريق من هزال أوداه أو كلال
وأبدعت هى كت أو عطبت وقيل لا يكون الأبداع الأبطال يقال أبدعت به راحلته اذا ظلت
وأبدع وأبدع به وأبدع كت راحلته أو عطبت وبقي منقطعاه وحسب عليه ظهره أو قام به أى وقف
به قال ابن برى شاهده قول جيد الارقط

لا يقدر الجنس على جبابه * الأبطال السروا ونجذابه

* وترك ما بدع من ركابه *

وفي الحديث أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى أبدو عني فأجبتني أى انقطع بي الكلال راحلتى وقال اللخميانى يقال أبدو فلان بفلان اذا قطع به وخذله ولم يقم بمجاخته ولم يكن عند ظنه به وأبدو به ظهره قال الأزهري

ولكل ساع سنة من مضي * تنى به فى سعيه أو تدع

وفي حديث الهندي فأزحفت عليه بالطريق فعي لسأنها ان هى أبدعت أى انقطعت عن السير بكمال أو ظلم كأنه جعل انقطاعها عما كانت مسقرة عليه من عادة السير ابداعاً أى انشاءً أمر خارج عما اعتيد منها ومنه الحديث كيف أصنع بما أبدع على منها وبعضهم يرويه أبدعت وأبدع على ما لم يسم فاعله وقال هكذا يستعمل والاول وأوجه وأقيس وفي المثل اذا طلبت الباطل أبدع بك قال أبو سعيد أبدعت حجة فلان أى اطلت حجة أى بطلت وقال غيره أبدع بر فلان بشكرى وأبدع فضله وإيجابه بوصى اذا شكره على احسانه اليه واعترف بأن شكره لا يفي باحسانه وقال الأصمعي بدع يدع وهو بديع اذا من وأنشد ليشير بن النكت * فبدعت أرنه وخرنقه * أى سمعت وأبدعوا به ضرب يومه وأبدع عينا أو جها عن ابن الاعرابى وأبدع بالسفر وباللحج عزم عليه (بدع) البدع شبه الفرع والمبدوع والمدعور وبدوع الشيء مفرقه ويقال بدعوا فابذعوا أى

فزعوا افتفرقوا قال الأزهري وما سمعت هذا غير الليث ابن الاعرابى البدع قطر حب الماء وقال هو المذع أيضاً يقال مذع وبدوع اذا قطر وبدوع الماء سأل (برع) برع يبرع روعاً وبراعة وبرع فهو بارع ثم فى كل فضيلة وجمال وفاق أصحابه فى العلم وغيره وقد توصف به المرأة والبارع الذى فاق أصحابه فى السؤدد ابن الاعرابى البريعة المرأة الناقاة بالجمال والعقل قال ويقال برعه وفرعه اذا علاه وفاقه وكل مشرف بارع وفارع وتبرع بالعطاء أعطى من غير سؤال أو تفضل بما لا يجب عليه يقال فعلت ذلك متبرعاً أى متطوعاً وسعد البارع نجم من المنازل وبروع من أسماء النساء قال جرير * ولا حق ابن بروع أن يهاها * وبروع اسم امرأة وهى بروع بنت واشق وأصحاب الحديث يقولونه بكسر الباء وهو خطأ والصواب الفتح لانه ليس فى الكلام فعول الاخر وعوتود اسم واد وبروع اسم ناقه الراعى عبيد بن حصين التميمي الشاعر وفيها يقول

وإن بركت منها بمجاساة حلة * بمجنبة أشلى العفاس وبروعاً

ومنه كان جرير يدعو جده بل بن الراعى بروعاً وقال ابن بري بروع اسم أم الراعى ويقال اسم

ناقته قال حريريهجوه

فأهيب القرزدق قد علمت * وماحق ابن برقع أن يهايا

(برقع) برقع اسم (برقع) البردعة الحلاس الذي يلقى تحت الرحل قال شهرى بالذال والذال
وسياق ذكرها قريبا (برقع) البردعة الحلاس الذي يلقى تحت الرحل والجمع البراذع وخص

بعضهم به الجار وقال شهرى البردعة والبردعة بالذال والذال وبرقع اسم أنشد نعلب

لعمري أيها لا تقول حليتي * ألا انه قد خاني اليوم برقع

والبردعة من الارض لاجلسد ولاسهل والجمع البراذع وبرقع للامر ابرنذاعاتها واستعدله
وابرنذع أصحابه تقدمهم نادر لان مثل هذه الصيغة لا يتعدى (برقع) البرشع والبرشاع السبي
الخلق والبرشاع المنتفخ الجوف الذي لأفواده وقيل هو الاحق الطويل وقيل الالهوج الضخم
الجافي المنتفخ قال رؤبة

لا تعدليني بأمرى أرزب * ولا يبرشاع الوخام وغب

قال الشيخ ابن بري صواب انشاده

لا تعدليني واستحي بأرب * كز الحمايخ أرزب

وهذا الرجز أورده الجوهري في ترجمة وغب فقال * ولا يبرشام الوخام وغب * (برقع)
البرقع والبرقع والبرقع معروف وهو للدواب ونساء الاعراب قال الجعدي بصف خشفنا

وخد كبرقع الفتاة ملمع * وروقين لما بعد أن يتقشرا

الجوهري يعدو أن تقشرا قال ابن بري صواب انشاده وخد بالنصب وملعا كذلك لان قبله

فلاقت يانا عند أول معهد * اها باومغبوطا من الجوف أحرا

قوله فلاقت يعني بقرة الوحش التي أخذ الذئب ولدها قال الفراء برقع نادر ومثله هجرع وقال
الاصمعي هجرع قال أبو حاتم تقول برقع ولا تقول برقع ولا برقع وأنشد بيت الجعدي

وخد كبرقع الفتاة ومن أنشده كبرقع فانما فر من الزحف قال الازهرى وفي قول من قدم الثلاث

لغات في أول الترجمة دليل على أن البرقع لغة في البرقع قال الليث جمع البرقع البراقع قال وتلبسها

الدواب وتلبسها نساء الاعراب وفيه خرقان للعينين قال توبة بن الحمر

وكنت اذا ما جئت ليلى تبرعت * فقد رأيتني منها الغداة سفورها

قوله ومغبوطا كذا بالاصل
وشرح القاموس بغيرين
معجمة ولعله بهملة أى
مشقوقا وحرره

قال الازهرى فتح الباء في برقوق نادر لم يجي فعلول الاصعقوق والصواب برقوق بضم الباء وجوع
برقوق بالياء صحيح وقال شهر برقع موصول اذا كان صغير العينين ابو عمرو وجوع برقوق وجوع
برقوق بفتح الباء وجوع برقوق وبركوع وخشور بمعنى واحد ويقال للرجل المأبون قد برقع
لحيته ومعناه تزيان برقي من لبس البرقع ومنه قول الشاعر

ألم ترقب اقبس عيلان برقت * لماها وابتعت نبلها بالمغازل

ويقال برقعته فتبرقع أى البسه البرقع فلبسه والمبرقة الشاة البيضاء الرأس والمبرقة
بكسر القاف غرة الفرس اذا أخذت جميع وجهه وفرس مبرقع أخذت غرته جميع وجهه
غير أنه ينظر في سواد وقد جاوز يبيض الغرة سفلا الى الخدين من غير أن يصيب العينين يقال
غرة مبرقة وبرقع بالكسر السماء وقال ابو علي الفارسي هي السماء السابعة لا ينصرف
قال أمية بن أبي الصلت

فكان برقع والملائك حولها * سدرتوا كلة القوائم أجرب

قال ابن بري صواب انشاده أجرب بالذال لان قبله

فأتم ستافستوت أطباقها * وأنى بسابعة فأنى تورد

قال الجوهري قوله سدرتوا أى تجروا أجرب صفة البحر المشبه بالسماء فكانت شبه البحر بالخراب لما
يحصل فيه من الموج أولانه ترى فيه الكواكب كما ترى في السماء فهن كالجربله وقال ابن بري
شبه السماء بالبحر للملاسة الجربى أى ترى قوله تواتر القوائم أى تواتر الرياح فلم تتوج
فلذلك وصفه بالجرب وهو الملاسة قال ابن بري وما وصفه الجوهري في تفسيره هذا البيت هذان منه
وسماء الدنيا هى الرقيع وقال الازهرى قال الليث البرقع اسم السماء الرابعة قال وجاء ذكره
في بعض الاحاديث وقال برقع اسم من أسماء السماء جاء على فعلل وهو غريب نادر وقال ابن
شميل البرقع سمعة في الفخذ حلقين بينهما خباط في طول الفخذ وفي العرض الحلقتان صورته

○ (بركع) بركعه وركعه فتبركع صرعه فوقع على استه قال رؤبة

ومن همز ناعزه تبركعا * على استه زوبعة أوزوبعا

قال ابن بري هكذا ذكره ابن دريد زوبعة بالزاي وصوابه زوبعة أو زوبع بالراء وكذلك هو
في شعر رؤبة وفسر بانه القصير الحقيقير وقيل الضعيف وقيل القصير العرقوب وقيل الناقص
الخلق وبركع الرجل على ركبته اذا سقط عليهما والبركة القيلم على أربع وتبركعت

الحمامة للجماعة الذكروا نشد

هيات أعياجدنا أن يصرعاً * ولو أرادوا غيره تبركها

وبركعت الرجل بالسيف إذا ضربته والبركع القصير من الأبل خاصة والبركع المسترخي القوائم في ثقل وجوع بركوع وبركوع بفتح الباء (بزع) بزع الغلام بالضم بزاعة فهو بزيع وبزاع ظرف وملح والبزيع الظريف وتبزع الغلام ظرف وغلام بزيع وجارية بزيع إذا وصفا بالظرف والملاحة وذكاه القلب ولا يقال إلا لأحداث من الرجال والنساء وفي الحديث مررت بقصر مسيد بزيع فقلت لمن هذا القصر فقيل لعمر بن الخطاب البزيع الظريف من الناس شبه القصر به لحسنه وجماله والبزيع السيد الشريف حكاه الفارسي عن الشيباني وقال أبو الغوث غلام بزيع أي متكلم لا يستحي والبزاعة مما يحمد به الإنسان وتبزع الغلام ظرف وتبزع الشرحاج وتفاقم وقيل أرعدوا يقع قال العجاج * اني اذا أمر العدا تبرعاً * وبوزع اسم رملة معروفة من رمال بني أسد وفي التهذيب بن سعد قال روبة * برمل يرنا أو برمل بوزعا * وبوزع اسم امرأة كانه فوعل من البزيع قال جرير

هزئت بوزع أدديت على العصا * هلا هزئت بغير نايابوزع

(بشع) البشع الخشن من الطعام واللباس والكلام وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل البشع أي الخشن الكزبه الطعم يريد أنه لم يكن يذم طعاما والبشع طعم كزبه وطعام بشيع وبشع من البشع كزبه يأخذ بالخلق بين البشاعة فيه حُفوف وحرارة كالأهليج ونحوه وقد بشع بشعا ورجل بشيع بين البشع إذا أكله فبشع منه وأكلنا طعاما بشعا قابا بسالا آدم فيه والبشع تضابق الخلق بطعام خشن وفي الحديث فوضعت بين يدي القوم وهي بشعة في الخلق وكلام بشيع خشن كزبه منه واستبشع الشيء أي عدته بشعا ورجل بشع المنتظر إذا كان دميما ورجل بشع النفس أي خبيث النفس وبشع الوجه إذا كان عابسا باسرا أو ثوبا بشع خشن ورجل بشع الفم كزبه ربح الفم والاثني بالهاء لا يتخللان ولا يستاكان والمصدر البشع والبشاعة وقد بشع بشعا وبشاعة وبشع بهذا الطعام بشعالم يسغمو ورجل بشع الخلق إذا كان سي الخلق والعشرة وبشع بالامر بشعا وبشاعة ضاق به ذرعا قال أبو زيد يصف أسدا

شأس الهبوط زناه الحاميين متى * تبشع بواردة يحدث لها فزع (٢)

(٢) قوله زناه الحاميين كذا ضبط زناه بالضم في الأصل واحلنا عليه في مادة نشع بالنون ولكن نقل شارح القاموس في شرح قوله والزناه كسحاب القصير المجتمع عن الفائق مانصه الزناه في الصفات تطير جواد وجبان وه والضيق يقال مكان زناه مو بستر زناه كتبه مصححه

قوله شامس الهبوط يقول الاسد اذا أكل أشد شديداً وشبع ترك من فريسته شيئاً في الموضع الذي يفترسها فاذا انتهت الطباء الى ذلك الموضع لترد الماء فزعت من ذلك المكان الاسد وقبل بواردة أي بما يرده من الناس لها للواردة زناء الحاميين ضيق الحاميين تبسح تغص يحدث لها فزع لمكان الاسد وبسح الوادي بالماء بسعاضاق وبسح بالشيء بسعابطش به بطشاً منكراً وخشبة بسعة كثيرة الأبن (بصع) البصع الحرق الضيق لا يكاد يتقدمه الماء وبصع الماء يصع بصاعة رشح قليلاً وبصع العرق من الجسد يصع بصاعة وبصع تبصع من أصول الشعر قليلاً قليلاً والبصع العرق اذا رشح وروى ابن دريد بيت أبي ذؤيب

تأبى بدرتها اذا ما استغضبت • الأحميم فانه يتبصع

بالصاد أي بسبل قليلاً قليلاً قال الازهرى وروى الثقات هذا الحرف بالصاد المعجمة من تبصع الشيء أي سال وهكذا رواه الرواة في شعر أبي ذؤيب وابن دريد أخذها من كتاب ابن المتطفر فخر على التعصيف الذي صحفه والطاهر أن الشيخ ابن بري ثلثهما في التعصيف فانه ذكره في كتابه الذي صحفه على الصحاح في ترجمة بصع يتبصع بالصاد المهملة ولم يذكره الجوهري في صحاحه في هذه الترجمة وذكره ابن بري أيضاً موافقاً للجوهري في ذكره في ترجمة بصع بالصاد المعجمة والبصع ما بين السبابة والوسطى والبصع الجع قال الجوهري سمعته من بعض النحويين ولا أدري ما صحته ويقال مضى بصع من اللبس بالكسر أي جوش منه وأبصع كلمة يؤكدها وبعضهم يقوله بالصاد المعجمة وليس بالعالى نقول أخذت حتى أجمع أبصع والاثني جمعاً بصعاً وجاء القوم أجمعون أبصعون ورأيت النسوة جمع بصع وهوتو كيد مرتب لا يقدم على أجمع قال ابن سيده وأبصع نعت تابع لا كتع وانما جاؤا بأبصع وأكتع وأبتع اتباعاً لجمع لانهم عدلوا عن إعادة جميع حروف أجمع الى إعادة بعضها وهو العين تحامياً من الاطالة بتكرير الحروف كلها قال الازهرى ولا يقال أبصعون حتى يتقدمه أكتعون فان قيل فلم اقتصروا على إعادة العين وحدها دون سائر حروف الكلمة قيل لانها أقوى في السجعة من الحرفين اللذين قبلها وذلك لانها لام الكلمة وهي قافية لانها آخر حروف الاصل فجئ بها لانها مقطوع الاصول والعمل في المبالغة والتكرير انما هو على المقطع لا على المبدأ ولا على الحشا الأثرى أن العناية في الشعر انما هي بالقوافي لانها المقاطع وفي السجع كذلك ذلك وآخر السجعة والقافية عندهم أشرف من أولها والعناية به أمس ولذلك كلما نظرت في الحرف في القافية ازدادوا عناية به ومحافظة على حكمه وقال أبو الهيثم الكلمة تؤكده بثلاثة تواتر كيد يقال جاء القوم

أكتعون أبتعون أبصعون بالصاد وقال جماعة من النحويين أخذته أجمع أبتع وأجمع أبصع بالتاء
والصاد قال البشتي مررت بالقوم أجمعين أبتع بالصاد قال أبو منصور هذا تصحيف وروى عن أبي
الهيثم الرازي أنه قال العرب توكّد الكلمة بأربعة توكّا كيدقة قول مررت بالقوم أجمعين أكتعين
أبصعين أبتعين كذا رواه بالصاد وهو مأخوذ من البضع وهو الجمع والبضع مكان في البحر على قول
في شعر حسان بن ثابت * بين الخوابي فالْبِضْعُ فَمَوْلٍ * وسيد كرمستوفى في ترجمة بضع
وكذلك أبصعة ملك من كندة بوزن أرنية وقيل هو بالصاد المعجمة وببضعاءة حكيت بالصاد
المهمله وسند كرها (بضع) بضع اللحم بضعه بضعاً وبضعه بضعاً قطعته والبضعة القطعة
منه تقول أعطيت بضعاً من اللحم إذا أعطيت قطعة مجمعة هذه بالفتح ومنها الهبرة وأخواتها
بالكسر مثل القطعة والفلة والفندرة والكسفة والخرقعة وغير ذلك مما لا يحصى وفلان بضعه
من فلان يذهب به إلى الشبه وفي الحديث فاطمة بضعه مني من ذلك وقد تكسر أي انها جزء
منى كما أن القطعة من اللحم والجمع بضع مثل ثمرة وتمتر قال زهير

أضاعت فلم تغفر لها عفاً لاتها * فلاقت بيأنا عند آخر معهد

دماً عند شلو تجبل الطير حوله * وبضع لحام في اهاب مقدد

وبضعة وبضعات مثل ثمرة وتمترات وبعضهم يقول بضعه وبضع مثل بكرة وبدر وأنكره على بن حمزة

على أبي عبيد وقال المسعودي بضع لا غير وأنشد

نهدق بضع اللحم للباع والندى * وبعضهم تغلى بدم مناقعه

وبضعة وبضاع مثل صحفة وصحاف وبضع وبضيع وهو نادر ونظيره الرهن جمع الرهن والبضيع

أيضا اللحم ويقال دابة كثيرة البضيع والبضيع ما تماز من لحم الفخذ الواحد بضيعه ويقال

رجل خاطي البضيع قال الشاعر * خاطي البضيع له خطا بظا * قال ابن بري ويقال

ساعداً خاطي البضيع أي ممتلي اللحم قال ويقال في البضيع اللحم انه جمع بضع مثل كلب

وكليب قال الخادرة

ومناخ غير تينة عرسته * فن من الحدنان نابي المضجع

عرسته ووسادراً سي ساعد * خاطي البضيع عروق لم تدسع

أي عروق ساعده غير ممتلئة من الدم لان ذلك انما يكون للشيوخ وان فلانا شديد البضعة حسنها

قوله الخوابي كذا بالاصل
وشرح القاموس بالخاء المعجمة
هنا وفي مادة بضع بالصاد المعجمة
والذي في معجم باقوت بالجيم
وانظر الديوان كسبه معجمه

قوله تينة كذا بالاصل هنا
وساقي في دسع تاهية ولعله
تينة بنون أوله أي أرض غير
مرتفعة وحره كسبه معجمه

إذا كان ذا جسم ومن وقوله

ولا عَضَل جَثَلٌ كَانَ بَضِيعَهُ * يَرَايِعُ فَوْقَ الْمَتَكَيْنِ جُثُومٌ

يجوز أن يكون جمع بضعه وهو أحسن لقوله يرايع ويجوز أن يكون اللحم وبضع الشيء يبضعه شقّه وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه ضرب رجلًا أقسم على أم سلة ثلاثين سوطًا كلها تبضع وتحد رأيتشق الجلد وتقطع وتحد الدم وقيل تحدر تورم والبضعة السباط وقيل السيوف واخذها بوضع قال الراجز * وللسباط بضعه * قال الأصمعي يقال سيف بضع إذا مر بشيء بضعه أي قطع منه بضعه وقيل يبضع كل شيء يقطعه وقال * مثل قدامي التبر ما مس بضع * وقول أوس بن حجر نصف قوسا * ومبضوعة من رأس فرع شظية * يعني قوسا بضعها أي قطعها والباضع في الأبل مثل الدال في الدور والباضعة من الشجاج التي تقطع الجلد وتشق اللحم تبضعه بعد الجلد وتدعى الأبله لأنه لا يسيل الدم فان سأل فهي الدامية وبعد الباضعة المتلاحة وقد ذكرت الباضعة في الحديث وبضعت الجرح شققته والمبضع المشرط وهو ما يبضع به العسرق والأديم وبضع من الماء وبه يبضع بضوعا وبضعا روى وأمثلا وأبضعني الماء أرواني وفي المثل حتى متى تكرع ولا تبضع وربما قالوا ما لي فلان عن مسئلة فأبضعته إذا شققته وإذا شرب حتى يروى قال بضعت أبضع وما بضاع وبضيع غير وأبضعه بالكلام وبضعه به بين له ما يزرعه حتى يشقني كأنما كان وبضع هو يبضع بضوعا فهم وبضع الكلام فابضع بينه وبين وبضع من صاحبه يبضع بضوعا إذا أمره بشيء فلم يأتمر له فسم أن يأمره بشيء أيضا تقول منه بضع من فلان قال الجوهري وربما قالوا بضع من فلان إذا ستمت منه وهو على التشبيه والبضع النكاح عن ابن السكيت والمباضعة الجامعة وهي البضاع وفي المثل كعلة أمها البضاع ويقال ملك فلان بضع فلانة إذا ملك عقدة نكاحها وهو كتابة عن موضع الغشيان وابتضع فلان وبضع إذا تزوج والمباضعة المباشرة ومنه الحديث وبضعه أهله صدقة أي مباشرة وورد في حديث أبي ذر رضي الله عنه وبضيعته أهله صدقة وهو منه أيضا وبضع المرأة بضعا وباضعها مباضعة وبضاها جامعها والاسم البضع وجمعه بضوع قال عمرو بن معد يكرب

وفي كعب وأخوتها كلاب * سوامي الطرف غالية البضوع

سوامي الطرف أي متآيات معتزات وقوله غالية البضوع كني بذلك عن المهور اللواتي يوصل بها

اليهن وقال آخر

عَلَامَةُ بَضْرِيَّةٍ بِعَمَّتْ بِلَيْلٍ * نَوَائِحُهُ وَأَرْخَصَتْ الْبُضُوعَا

وَالْبُضْعُ مَهْرُ الْمَرْأَةِ وَالْبُضْعُ الطَّلَاقُ وَالْبُضْعُ مِلْكُ الْوَالِيِ لِلْمَرْأَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي
 الْبُضْعِ فَقَالَ قَوْمٌ هُوَ الْقَرْجُ وَقَالَ قَوْمٌ هُوَ الْجَمَاعُ وَقَدْ قِيلَ هُوَ عَقْدُ النِّكَاحِ وَفِي الْحَدِيثِ عَتَّقَ
 بُضْعُنْ فَأَخْتَارِي أَي صَارَ فَرَجُكَ بِالْعِتْقِ حُرًّا فَأَخْتَارِي الثَّبَاتَ عَلَى زَوْجِكَ أَوْ مَفَارَقَتَهُ وَفِي
 الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِالْإِفْنَادِي فِي النَّاسِ يَوْمَ صَبْحِ
 خَيْبَرَ الْأَمِنْ أَصَابَ حُبْلِي فَلَا يَقْرَبُنِي فَإِنَّ الْبُضْعَ يَزِيدُ فِي السَّمْعِ وَالْبَصَرِ أَي الْجَمَاعُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ لَا يَسْتَقِي مَا وَزَرَ غَيْرَهُ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ فِي الْحَدِيثِ وَلَهُ حَصْنِي رَبِّي مِنْ كُلِّ
 بُضْعٍ نَعْنَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ كُلِّ بُضْعٍ مِنْ كُلِّ نِكَاحٍ وَكَانَ تَزْوِجَهَا بِكَرَامِنْ بَيْنَ نِسَائِهِ
 وَأَبْضَعَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا زَوَّجَتْهَا مِثْلَ أَنْ كُنْتَ وَفِي الْحَدِيثِ نَسْتَأْمُرُ النِّسَاءَ فِي إِبْضَاعِهِنَّ أَي فِي
 انِّكَاحِهِنَّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْإِسْتِبْضَاعُ نَوْعٌ مِنْ نِكَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ وَهُوَ اسْتِثْقَالُ مِنَ الْبُضْعِ الْجَمَاعِ
 وَذَلِكَ أَنْ تَطْلُبَ الْمَرْأَةُ جَمَاعَ الرَّجُلِ تَسَالُ مِنْهُ الْوَلَدَ فَقَطَّ كَانَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَقُولُ لَامَتَهُ أَوْ امْرَأَتَهُ
 أَرْسَلِي إِلَى فُلَانٍ فَاسْتَبْضِعِي مِنْهُ وَبِعْتَزَلَهَا فَلَا يَمْسُهَا حَتَّى يَتَيْنَّ جَمَاهَا مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ وَإِنَّمَا يَفْعَلُ
 ذَلِكَ رَغْبَةً فِي نَجَابَةِ الْوَلَدِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَبَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِامْرَأَةٍ فَدَعَتْهُ
 إِلَى أَنْ يَسْتَبْضِعَ مِنْهَا وَفِي حَدِيثٍ خَدِجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَزَوَّجَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ
 عَلَيْهَا عَمْرُ بْنُ أَسِيدٍ فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ هَذَا الْبُضْعُ لَا يَقْرَعُ أَنْفَهُ يَرِيدُ هَذَا الْكُفَّ الَّذِي لَا يَرُدُّ نِكَاحَهُ
 وَلَا يَرْغَبُ عَنْهُ وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي الْإِبِلِ أَنَّ النَّعْلَ الْهَجِينِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَضْرِبَ كِرَامَ الْإِبِلِ قَرَعُوا أَنْفَهُ
 بِعَصَاٍ وَغَيْرِهَا لِيَرْتَدَّ عَنْهَا وَيَتْرَكُهَا وَالْبِضَاعَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَالِ وَقِيلَ الْبِضَاعَةُ مِنَ الْبِضَاعَةِ مَا حَلَّتْ
 آخِرَ بَيْعِهِ وَإِدَارَتِهِ وَالْبِضَاعَةُ طَائِفَةٌ مِنَ الْمَالِ تَبْعُهَا لِلتِّجَارَةِ وَأَبْضَعَهَا الْبِضَاعَةُ أَعْطَاهَا آيَاهَا وَأَبْضَعُ
 مِنْهُ أَخَذُوا اسْمَ الْبِضَاعِ كَالْقِرَاضِ وَأَبْضَعُ الشَّيْءُ اسْتَبْضَعَهُ جَعَلَهُ بِضَاعَتَهُ وَفِي الْمَثَلِ كَسْتَبْضِعُ التَّمْرَ
 إِلَى هَجَرَ وَذَلِكَ أَنَّ هَجَرَ مَعْدِنُ التَّمْرِ قَالَ خَارِجَةُ بْنُ ضَرَارٍ

قَالِكِ اسْتَبْضَاعَكَ الشِّعْرَ نَحْوَنَا * كَسْتَبْضِعُ تَمْرًا إِلَى أَهْلِ خَيْبَرَ

وَإِنَّمَا عَدِي بِالِي لَانَهُ فِي مَعْنَى حَامِلٍ وَفِي التَّنْزِيلِ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مَرْجَاةٍ الْبِضَاعَةُ السَّلْعَةُ وَأَصْلُهَا
 الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَالِ الَّذِي يُتَّجَرُ فِيهِ وَأَصْلُهَا مِنَ الْبُضْعِ وَهُوَ الْقَطْعُ وَقِيلَ الْبِضَاعَةُ جُرْمٌ مِنْ أَجْزَاءِ
 الْمَالِ وَتَقُولُ هُوَ شَرِيكِي وَبِضِيعِي وَهُمْ شُرَكَائِي وَبُضْعَانِي وَتَقُولُ أَبْضَعْتُ بِضَاعَةَ الْبَيْعِ كَأَنَّ
 مَا كَانَتْ وَفِي الْحَدِيثِ الْمَدِينَةُ كَالْكَبْرِ تَنْتَقِي خَبْنَهَا وَتُبْضِعُ طَيْمَهَا ذَكَرَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ وَقَالَ هُوَ مِنْ

أَبْضَعُهُ بِضَاعَةً إِذَا دَفَعْتَهَا إِلَيْهِ يَعْنِي أَنَّ الْمَدِينَةَ تُعْطَى طَيْمَهَا سَاكِنِيهَا وَالْمَشْمُورُ تَنْصَعُ بِالنُّونِ
وَالصَّادِيقُ - يَدْرُوِي بِالضَّادِ وَالْحَاءِ الْمَجْمُوعَيْنِ وَبِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ مِنَ النَّضْحِ وَالنُّضْحِ وَهُوَ رَشُّ الْمَاءِ
وَالْبَضْعُ وَالْبِضْعُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ وَبِالْهَاءِ مِنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ يُضَافُ
إِلَى مَا تُضَافُ إِلَيْهِ إِلَّا حَادٍ لِأَنَّهُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَدَدِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فِي بَضْعِ سِنِينَ وَتَبْنِي مَعَ الْعَشْرَةِ كَمَا تَبْنِي
سَائِرَ الْأَحَادِ وَذَلِكَ مِنْ ثَلَاثَةِ إِلَى تِسْعَةٍ فَيُقَالُ بَضْعَةٌ عَشْرٌ رَجُلًا وَبَضْعٌ عَشْرَةٌ جَارِيَةٌ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَلَمْ نَسْمَعْ بِضْعَةٍ عَشْرًا وَلَا بِضْعِ عَشْرَةٍ وَلَا يَمْتَنِعُ ذَلِكَ وَقِيلَ الْبَضْعُ مِنَ الثَّلَاثِ إِلَى التَّسْعِ وَقِيلَ
مِنْ أَرْبَعٍ إِلَى تِسْعٍ وَفِي التَّنْزِيلِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بَضْعَ سِنِينَ قَالَ الْفَرَّاءُ الْبِضْعُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى
مَا دُونَ الْعَشْرَةِ وَقَالَ شَمْرُ الْبِضْعُ لَا يَكُونُ أَقْلًا مِنْ ثَلَاثٍ وَلَا أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَقْتِ
عِزَّهُ بَضْعَ سِنِينَ وَقَالَ بِهِ ضَمُّ بَضْعِ سِنِينَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْبِضْعُ مَا لَمْ يَلِغِ الْعِقْدُ وَلَا نَصْفُهُ
يُرِيدُ مَا بَيْنَ الْوَاحِدِ إِلَى أَرْبَعَةٍ وَيُقَالُ الْبِضْعُ سَبْعَةٌ وَإِذَا جَاوَزَتْ لَفْظَ الْعَشْرِ ذَهَبَ الْبِضْعُ
لَا تَقُولُ بَضْعٌ وَعَشْرُونَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لَهُ بَضْعٌ وَعَشْرُونَ رَجُلًا وَلَهُ بَضْعٌ وَعَشْرُونَ امْرَأَةً
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَكَى عَنِ الْفَرَّاءِ فِي قَوْلِهِ بَضْعَ سِنِينَ أَنَّ الْبِضْعَ لَا يَذُكُرُ إِلَّا مَعَ الْعَشْرِ وَالْعَشْرِينَ
إِلَى التَّسْعِينَ وَلَا يُقَالُ فِي مَا بَعْدَ ذَلِكَ يَعْنِي أَنَّهُ يُقَالُ مِائَةٌ وَتَيْفٌ وَأَنْشُدُوا بُوْتَمَامَ فِي بَابِ الْهَجَاءِ مِنْ
الْحِمَاسَةِ لِبَعْضِ الْعَرَبِ

أَقُولُ حِينَ أَرَى كَعْبًا وَطَيْبَةً * لَا بَارِكُ اللَّهُ فِي بَضْعِ وَسْتَيْنِ
مِنَ السِّنِينَ تَمَلَّاهَا بِالْحَسْبِ * وَلَا حَيَاءَ وَلَا قَدْرَ وَلَا دِينَ

وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ بَضْعًا وَثَلَاثِينَ لَمَّا وَفِي الْحَدِيثِ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةِ الْوَاحِدِ
بِضْعٍ وَعَشْرِينَ دَرَجَةً وَمِنْ بَضْعٍ مِنَ اللَّيْلِ أَى وَقْتُ عَنِ الْعِيَانِي وَالْبَاضِعَةُ قِطْعَةٌ مِنَ الْغَسْمِ
اتَّقَطَعَتْ عَنْهَا تَقُولُ فَرَّقُوا بَضْعًا وَبَضْعُ الشَّيْءِ سَالٌ يُقَالُ جَبَّهْتُهُ تَبَضَّعْتُ وَأَيْ تَسْبِيلُ عِرْقًا
وَأَنْشُدُوا لِبِي ذُوَيْبٍ

تَأْتِي بِدَرَّتِهَا إِذَا مَا اسْتَغْضَبَتْ * الْأَلْحِيمَ فَانْهَ تَبَضَّعُ

يَتَبَضَّعُ يَتَفَتَّحُ بِالْعَرَقِ وَيَسِيلُ مَتَقَطِّعًا وَكَانَ أَبُو ذُوَيْبٍ لَا يُجِيدُ فِي وَصْفِ الْخَيْلِ وَظَنَّ أَنَّ هَذَا مِمَّا
تُوصَفُ بِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَقُولُ تَأْتِي هَذِهِ الْفَرَسُ أَنْ تَدْرُلَكَ بِمَا عِنْدَهُ مِنْ جَرَى إِذَا اسْتَغْضَبَتْهَا لَانَ
الْفَرَسُ الْجَوَادُ إِذَا أَعْطَاكَ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْجَرَى عَفْوًا كَرِهْتَهُ عَلَى الزِّيَادَةِ حَلَاةً عِزَّةَ النَّفْسِ عَلَى
تَرْكِ الْعَدُوِّ يَقُولُ هَذِهِ تَأْتِي بِدَرَّتِهَا عِنْدَ كَرَاهِهَا وَلَا تَأْتِي الْعَرَقُ وَوَقَعَ فِي نَسْخَةِ ابْنِ الْقَطَّاعِ إِذَا

ما استضعبت وفسره بفرغت لان الضاعب هو الذي يختبئ في التجرا فيقع بمثل صوت الاسد
والضغاب صوت الأرنب والبضيع العرق والبضيع البحر والبضيع الجزيرة في البحر وقد غاب على
بعضها قال ساعدة بن جؤية الهذلي

ساد تجرم في البضيع ثمانيا * يلقى بعيمات الجار ويحجب

ساد مقلوب من الاساد وهو سير الليل تجرم في البضيع أي أقام في الجزيرة وقيل تجرم أي قطع
ثمانى ليال لا يترح مكانه ويقال للذي يصبح حيث أمسى ولم يبرح مكانه ساد وأصله من السدى
وهو المهمل وهذا الصبح والعيقة ساحل البحر يلقى بعيمات أي يذهب بمافي ساحل البحر ويحجب
أي نصيبه الجنوب وقال القتيبي في قول أبي خراش الهذلي

فلما رأين الشمس صارت كأنها * فوثق البضيع في الشعاع خيل

قال البضيع جزيرة من جزائر البحر يقول لما همت بالمغيب رأين شعاعها مثل الخيل وهو القطيفة
والبضيع مصغر مكان في البحر وهو في شعر حسان بن ثابت في قوله

أسألت رسم الدار أم لم تسأل * بين الخوابي فالبضيع فومل

قال الاثرم وقيل هو البضيع بالصاد غير المعجمة قال الازهرى وقد رأيت به وهو جبل قصير أسود على
تل بأرض البلصة فيما بين سيل وذات الصنمين بالشام من كورة دمشق وقيل هو اسم موضع ولم يعين
والبضيع والبضيع وباضع مواضع وبتربضاعه التي في الحديث تكسر ونظم وفي الحديث
أنه سئل عن بتربضاعه قال هي بترمعروفة بالمدينة والمحفوظ ضم الباء وأجاز بعضهم كسرها
وحكى بالصاد المهملة وفي الحديث ذكر ابضاعه هو ملك من كندة بوزن أرنبة وقيل هو بالصاد
المهملة وقال البشتي مررت بالقوم أجمعين أبضعين بالصاد قال الازهرى وهذا تصحيف واضح
قال أبو الهيثم الرازي العرب توكد الكلمة بأربعة نواكيد فتقول مررت بالقوم أجمعين
أ كعين أبضعين أبضعين بالصاد وكذلك روى عن ابن الاعرابي قال وهو مأخوذ من البضع وهو
الجمع (بفع) البعاع الجهاز والمتاع التي بعهه وبعاعه أي ثقله ونفسه وقيل بعاعه
متاعه وجهازه والبعاع ثقل السحاب من الماء ألقى السحاب بعاعه أي ماءها وثقل مطرها
قال امرؤ القيس

وألقي ببحراء الغيب ببعاعه * نزول اليماني ذي العباب الخول

وبع السحاب ببع ببعاء الخ بمطره وبع المطر من السحاب خرج والبعاع مابع من المطر

قوله يحجب هو بضيعة المبنى
للمنعول وتقدم لنا ضبطه
في مادة ساد بفتح الباء وهو
خطأ كتبه مصححه

قوله البلصة الخ كذا بالاصل
بلا نقط وتراجع نسخ
الازهرى

قال ابن مقبل يذكر الغيث

فألقى بشرح والصريف بعاغه • يقال رواياه من المزن دلع

والببع صوت الماء المتدارك قال الازهرى كأنه أراد حكاية صوته إذا خرج من الاناء ونحو ذلك وبع الماء بعا إذا صبه ومنه الحديث أخذها فبعها في البطحاء يعني انحرصها صبا والبعاع شدة المطر ومنهم من يرويه بالناء المثلثة من نبع أي إذا تقيأ أي قذفها في البطحاء ومنه حديث علي رضي الله عنه ألفت السحاب بعا ما استقلت به من الحمل ويقال آتته في ععب شبابه وبعبع شبابه وعهبي شبابه وأخرجت الأرض بعاها إذا أنبت أنواع العشب أيام الريح والبعاعة الصعاليك الذين لا مال لهم ولا ضيعة والبععة من أولاد الأبل الذي يولد بين الربيع والهبع والبععة حكاية بعض الاصوات وقيل هو تتابع الكلام في جملة (بقع) البقع والبقعة تخالف اللون وفي حديث أبي موسى فامر لنا بدوبقع الذرا أي ييض الاسنة جمع أبقع وقيل الأبقع ما خالط يياضه لون آخر وغراب أبقع فيه سواد ويياض ومنهم من خص فقال في صدره يياض وفي الحديث انه أمر بقتل خمس من الدواب وعد منها الغراب الأبقع وكأب أبقع كذلك وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه يؤشك أن يعمل عليكم بقعان أهل الشام أي خدمهم وعبيدهم ومما ليكنهم شبههم لبيانهم وحجرتهم أو سوادهم بالشيء الأبقع يعني بذلك الروم والسودان وقال البقعاء التي اختلط يياضها وسوادها فلا يدري أيها ما أكثر وقيل سماوا بذلك لاختلاط ألوانهم فان الغالب عليها البياض والصفرة وقال أبو عبيد أراد البياض لان خدم الشام انما هم الروم والصفالبة فسماهم بقعانا للبياض ولهذا يقال للغراب أبقع اذا كان فيه يياض وهو أخبث ما يكون من الغرابان فصارت لالكل خبيث وقال غير أني عبيد أراد البياض والصفرة وقيل لهم بقعان لاختلاف ألوانهم وتناسلهم من جنسين وقال القتيبي البقعان الذين فيهم سواد ويياض ولا يقال لمن كان أبيض من غير سواد يخالطه أبقع فكيف يجعل الروم بقعانا وهم ييض خلص قال وأرى أبا هريرة أراد أن العرب تنكح إماء الروم فتستعمل عليكم أولاد الاماء وهم من بني العرب وهم سود ومن بني الروم وهم ييض ولم تكن العرب قبل ذلك تنكح الروم انما كان اماؤها سودا وانا والعرب تقول اتانى الاسود والاحمر يريدون العرب والعجم ولم يرد أن أولاد الاماء من العرب بقع كبقع الغرابان وأراد أنهم أخذوا من سواد الاباء وبياض الامهات ابن الاعرابي يقال للابصر الأبقع والاسلع والاقشر والاصلح والاعرم والملع والانمل والجميع بقع والبقع في

الطير والكلاب بمنزلة البلق في الدواب وقول الاخطل

كُؤا الضب وابن العير والباقع الذي * يبيت بعس الليل بين المقابر

قيل الباقع الضبع وقيل الغراب وقيل كلب أبقع كل ذلك قد قيل وقال ابن بري الباقع الطربان
وأورد هذا البيت الاخطل وقالوا للضب باقع ويقال للغراب أبقع وجعه بقعان لاختلاف
لونه ويقال تشامقا فتقا ذابما أبقى ابن بقیع قال وابن بقیع الكلب وما أبقى من الجيفة والابقع
السراب لتلونه قال

وأبقع قد أرغبت به اصمعي * مقبلا والمطاياني براها

وبقع المطرفي مواضع من الارض لم يشتملها و عام أبقع بقع فيه المطر وفي الارض بقع من نبت أي
نبت حكاها أبو حنيفة وأرض بقعة فيها ببقع من الجراد وأرض بقعة نبتا متقطع وسنة بقعا أي
مجذبة ويقال فيها خصب وجذب وبقع الرجل اذا رمى بكلام قبيح أو بهتان وبقع بقیح فحس عليه
ويقال عليه خر بقاع وهو العرق يصيب الانسان فيبيض على جلده شبه ملح أبو زيد أصابه خر
بقاع وبقاع وبقاع يا فتى مصر وف وغدير مصر وف وهو أن يصيبه غبار وعرق فيسقي لمع من ذلك
على جسده قال وأرادوا ببقاع أرضا وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنه رأى رجلا مبقع
الرجلين وقد توضع يديه مواضع في رجليه لم يصبها الماء فخالف لونها ما أصابه الماء وفي حديث
عائشة اني لارى بقق الغسل في ثوبه جمع بقعة واذا انتضح الماء على بدن المستقي من الركبة على
العلق فابتل مواضع من جسده قيل قد بقق ومنه قيل للسقاة بقق وأنشد ابن الاعرابي

كفوا سنتين بالأساف بققا * على تلك الحفار من النقي

السنت الذي أصابته السنة والنقي الماء الذي ينتضح عليه والبقعة والبقعة والضم أعلى قطعة من
الارض على غير هيئة التي يجنبها والجمع بقق وبقاع والبقيع موضع فيه أروم شجر من ضر وبشتي
وبه سمي بقیع العرق وقد ورد في الحديد وهي مقبرة بالمدينة والعرق قد شجر له شوك كان ينبت
هناك فذهب وبقي الاسم لازما للموضع والبقيع من الارض المكان المتسع ولا يسمى بقیعا الا
وفيه شجر وما أدري أين سقع وبقع أي أين ذهب كأنه قال الى أي بقعة من البقاع ذهب لا يستعمل

الافى بالجد وان بقق فلان ان بقاعا اذا ذهب مسرعا وعدا قال ابن احر

كالشعب الريح المظور صبغته * شل الحوامل منه كيف ينبقع

شَلَّ الحوامِل منه دعاء عليه أَي تَسَلَّ قوائمه وتبعثهم الداهية أصابتهم والباقعة الداهية والباقعة الرجل الداهية ورجل باقعة ذودهي ويقال ما فلان الآباقعة من البواقع سمى باقعة لخلوه بقاع الأرض وكثرة تنقيبها في البلاد ومعرفة بها فشبَّه الرجل البصير بالأمور الكثير البحث عنها المجرب لها به والماء دخلت في زعت الرجل للمبالغة في صفته قالوا رجل داهية وعلامة ونسابة والباقعة الطائر الحذر إذا شرب الماء نظرت منه ويسيرة قال ابن الأنباري في قولهم فلان باقعة معناه حذر محتال حاذق والباقعة عند العرب الطائر الحذر المحتال الذي يشرب الماء من البقاع والبقاع مواضع يستنقع فيها الماء ولا يرد المزارع والمياه المحصورة خوفاً من أن يحتال عليه فيصاد ثم شبه به كل حذر محتال وفي الحديث إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر رضي الله عنه لقد عثرت من الأعراب على باقعة هو من ذلك وذَكَر الهروي أن علياً رضي الله عنه هو القائل ذلك لابي بكر ومنه الحديث ففما تحتها فإنا هو باقعة أي ذَكَر عارف لا يقوته شيء وجارية بقعة كقبة والبقعاء من الأرض المعزاة ذات الحصى الصغار وهاربة البقعاء بطن من العرب وبقعاء موضع معرفة لا يدخلها الألف واللام وقيل بقعاء اسم بلد وفي التهذيب بقعاء قرية من قرى اليمامة ومنه قوله

ولكنني أتاني أن يجي • يُقال عليه في بقعاء شراً

وكان أتهم بامرأة تسكن هذه القرية وبقعاء المسالخ موضع أخذ كره ابن مقبل في شعره وفي الحديث ذَكَر بقع بضم الباء وسكون القاف اسم بئر بالمدينة وهو وضع بالشام من ديار كلب به استقر طلحة بن خويلد الأسدي لما هرب يوم بزاخة وقالوا يجري ببيع ويدم عن ابن الأعرابي والأعراف يأتي يقال هذا الرجل بعينك بقليل ما يقدر عليه وهو على ذلك يذم وابتقع لونه وانتقع وامتقع بمعنى واحد وفي حديث الحجاج رأيت قوماً بقتيل ما البقع قال رقعوا ثيابهم من سوء الحال شبه الثياب المرقعة بلون البقع (بكع) البكع القطع والضرب المتتابع الشديد في مواضع متفرقة من الجسد ورجل أبكع إذا كان أقطع أو رد الأزهري هنا ما صورته قال ذو الرمة

تركت لصوص المص من بين مقعص • صريع ومكبوع الكراسيع بارك

وكان قد استشهد به ذال البيت في ترجمة بكع ورأيت على هذه الصورة ويحتاج إلى التثبت

قوله طلحة كذا في الأصل هنا والنهاية أيضاً والذي في معجم ياقوت والقاسموس طلحة بالتصغير بل ذكره المؤلف كذلك في مادة طلع كنه صححه

في تسطيره هل هو مكبوع ووقع سهواً وهو مكبوع وغطط الناسخ فيه لان الترسمة متقاربة بخبرى
 قلته به لقرب عهده بكتابه على هذه الصورة في كبع وبكعه بالسيف والعصا وبكعه قطعاً وبكعه
 وبكعه بكه الاستقبال بما يكره وبكته وفي حديث أبي موسى قال له رجل ما قلت هذه الكلمة ولقد
 خشيت أن تبكعني بها البكع والتبكيت أن تستقبل الرجل بما يكره ومنه حديث أبي بكر
 ومعاوية رضي الله عنهما فبكعه بها فرخ في أفقائنا والبكع الضرب بالسيف وفي حديث عررضي
 الله عنه فبكعه بالسيف أي ضربه به ضرباً متتابعاً وقال شمر بكعه بكه إذا واجهه
 بالسيف والكلام قال ابن بري البكع الجملية يقال أعطاهم المال بكه الانجوما قال ومثله
 الجافزة وتيم تقول ما أدري أين بكع بمعنى أين يقع (باع) بلع الشيء بلعاً وابتلعه وتبلعه وسرطه
 سرطاجره تبلعه عن ابن الاعرابي وفي المثل لا يصلح رفيقاً من لم يبلع ريتما والبلعة من
 اشراب كالجُرعة والبلوع الشراب وبلع الطعام وابتلعه لم يضغه وأبلعه غيره والمبلع
 والبلعم والبلعوم كمن مجرى الطعام وموضع الابتلاع من الحلق وان شئت قلت ان البلعم والبلعوم
 رباعي ورجل بلع ومباع وبلعة إذا كان كثيراً الاكل وقال ابن الاعرابي البلوع الكثير
 الاكل والبالوعة والبلوعة الغتان بترتحفر في وسط الدار ويضيق رأسها يجري فيها المطر وفي الصحاح
 ثقب في وسط الدار والجمع البلايع وبالوعة لغة أهل البصرة ورجل بلع كأنه يبتلع الكلام والبلعة
 سم البكرة وثقبها الذي في قائمها وجمعها بلع وبلع فيه الشيب يلبع عابداً وظهره ووقيل كثيراً يقال ذلك
 للانسان أول ما يظهر فيه الشيب فأما قول حسان

لمأرا نني أم عمر وصدقت * قد بلغت بي ذرأة فالحقت

فانما عده بقوله بي لانه في معنى قد ألمت أو أراد في موضع بي مكانه اللوزن حين لم يستقم له أن يقول
 في وتبلع فيه الشيب كبلع فها الغتان عن ابن الاعرابي وسعد بلع من منازل القمر وهذا كوكبان
 متقاربان معترضان خفيان زعموا انه طلع لما قال الله تعالى للارض يا ارض ابلعي ماءك وبتال انه
 سمى بلع لانه كأنه لقرب صاحبه منه يكاد يبلعه يعني الكوكب الذي معه وبتو بلع بطين من قضاة
 وبلع اسم موضع قال الراعي

بل ما تذكر من هندا إذا احتجبت * بابني عوار وأمسى دونها بلع

والمبلع فرس مزينة الحاربي وبلعاء بن قيس رجل من كبراء العرب وبلعاء فرس لبني سدوس وبلعاء

قوله بل ما تذكر في معجم
 ياقوت في غير موضع ماذا
 تذكر كتبه معجمه

أيضاً فرس لابي ثعلبة قال ابن بري وبلعاء اسم فرس وكذلك المتبليع (بَلِّع) البَلِّعة التَّكيسُ
والتظرف والمتبليع الذي يتخذ لق في كلامه ويتدهى ويتظرف ويتكيس وليس عنده شيء ورجل
بَلِّعٌ مَبْلُوعٌ وبلتعي وبلتعي حاذق ظريف متكلم والاني بالهاء قال هُدَيْبَةُ بْنُ الْحَشْرَمِ

وَلَا تَسْكِحِي أَنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا • أَعْمُ الْقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بَأَنْزَعَا

وَلَا قَرَزُوا وَسَطَ الرِّجَالِ جُنَادِفًا • إِذَا مَشَى أَوْ قَالَ قَوْلًا تَبَلَّعَا

وقال ابن الاعرابي التبليع انجاب الرجل بنفسه وتصلفه وأنشد راع يذم نفسه ويحجزها

ارْعُوا فَاَنْ رَعَيْتِي اِنْ تَبَلَّعَا • لِاخِي فِي الشَّيْخِ اِنْ تَبَلَّعَا

والبليعة من النساء السليطة المشائمة الكثرية الكلام وذكرة الازهرى في الحماسي وبلتعة اسم وأبو

بَلِّعَةُ كنية ومنه طاب بن أبي بليعة (بَلِّع) بَلِّعٌ موضع (بَلِّع) مكان بَلِّعٌ خَالٍ

وكذلك الانثى وقد وصف به الجمع فقيل ديار بليع قال جرير

جَبُّوا الْمَنَازِلَ وَاسْأَلُوا أَطْلَالَهَا • هَلْ يَرْجِعُ الْخَبَرَ الدِّيَارُ الْبَلِّعُ

كانه وضع الجميع موضع الواحد كما قرئ ثلثمائة سنين وأرض بلاقع جمعوا لانهم جعلوا كل جزء

منها بليعاً قال العارم يصف الذئب

تَسْدَى بِبَلِّيلٍ يَتَّبِعُنِي وَصِيْبِي • لِيَأْكُلَنِي وَالْأَرْضُ قَفْرٌ بَلِّعٌ

والبليع والبليعة الأرض القفر التي لا شيء بها يقال منزل بليع ودار بليع بغير الهاء اذا كان نعمتا

فهو بغيرها للذكرة والاني فان كان اسماء قلت انتهى الى بلتعة ملاءة قال وكذلك القفر والبليعة

الأرض التي لا شجر بها تكون في الرمل وفي القيعان يقال قاع بليع وأرض بلاقع ويقال اليمين

الناجرة تذر الديار بلاقع وفي الحديث اليمين الكاذبة تدع الديار بلاقع معنى بلاقع أن يقتصر

الحالف ويذهب ما في بيته من الخير والمال سوى ما ذخره في الآخرة من الاثم وقيل هو أن يفرق

الله شمله وبغير عليه ما أؤلاه من نعمه والبلاقع التي لا شيء فيها قال رؤبة

• فَأَصْبَحَتْ دَارُهُمْ بَلِّعًا • وفي الحديث فأصبحت الأرض مني بلاقع قال ابن الاثير وصفها

بالجميع مبالغة كقولهم أرض سباب وثوب أخلاق وامرأة بليع وبلتعة خالية من كل خير وهو

من ذلك وفي الحديث نير النساء البليعة أي الخالية من كل خير وابلتقع الشيء ظهر

وخرج قال رؤبة • فَهِيَ تَشُقُّ الْأَلَّ أَوْ بَلِّعُ • الازهرى ابلتقع الانفراج وهم بليعي

قوله ولا تنكحي الخ تباع
الجوهري في انشاده وانظر
شرح القاموس تعلم ما فيه
كتبه معصمه

إذا كان صافي النصل وكذلك سنان بلقي قال الطرماح

توهن فيه المضرجية بعدما * مضت فيه أذنا بلقي وعاصل

(بوع) الباع والبوع والبوع مسافة ما بين الكفين إذا بسطت ما الأخيرة هذلية قال أبو ذؤيب

فلو كان حبلا من ثمانين قامة * وخسين بوعا نالها بالانامل

والجمع أبواع وفي الحديث إذا تقرب العبد مني بوعا أتته هرولة البوع والباع سواء وهو قد رمد

اليدين وما بينهما من البدن وهو ههنا مثل لقرب الطاف الله من العبد إذا تقرب إليه بالأخلاق

والطاعة وباع يبيع بوعا بسط باعه وباع الحبل يبيع بوعا مديده معه حتى صار باعا وباعته وقيل

هو مديده كما تقول شبرته من الشبر والمعنيان متقاربان قال ذو الرمة يصف أرضا

ومستامة تستام وهي رخيصة * تباع بساحات الأيدي وتمسح

مستامة يعني أرضا تستوم فيها الأبل من السير لا من السوم الذي هو البيع وتباع أي تمد فيها الأبل

أبواعها وأيديها وتمسح من المسح الذي هو القطع كقوله تعالى فطفق مسح بالسوق والاعناق أي

قطعها والأبل تبوع في سيرها وتبوع تمد أبواعها وكذلك الأطباء والبائع ولد الطبي إذا باع في مشيه

صفة غالبية والجمع بوع وبواع ومر يبيع ويبيع أي يمد بوعه ويملا ما بين خطوه والباع السعة

في الكرام وقد قصر بوعه عن ذلك لم يسعه كله على المثل ولا يستعمل البوع هنا وباع بماله يبيع

بسط به بوعه قال الطرماح

لقد خفت أن ألقى المنايا ولم أنل * من المال ما أتموه وأبوع

ورجل طويل الباع أي الجسم وطويل الباع وقصيره في الكرم وهو على المثل ولا يقال قصير الباع

في الجسم وجل بواع جسيم وربما عبر بالباع عن الشرف والكرم قال العجاج

إذا الكرام ابتدروا الباع بدر * تقضى البازي إذا البازي كسر

وقال جبر بن خالد

نهدق بضع اللحم للباع والندي * وبعضهم تغلى بدم مناقعه

وفي نسخة مر اجله قال الأزهرى البوع والباع لغتان ولكنهم يسمون البوع في الخلقة فأما

بسط الباع في الكرم ونحوه فلا يقولون إلا كرم الباع قال والبوع مصدر باع يبيع وهو بسط

الباع في المشى والأبل تبوع في سيرها وقال بهض أهل العريسة إن رباع بن فلان قد بعن من

قوله وعاصل كتب بطرة
الأصل صوابه وعامل وكذا
هو بالميم في شرح القاموس
فلتصر الرواية كتبه صححه
قوله ولو كان حبلا عبارة
شارح القاموس هكذا في
اللسان ويروى إذا كان
حبل كتبه صححه

البيع وقد بعن من البوع فضموا الباء في البوع وكسروها في البيع للفرق بين الفاعل والمفعول
ألا ترى أنك تقول رأيت أمة بعن متاعا إذا كنت باعنا ثم تقول رأيت أمة بعن إذا كنت مبيعا
فإنما بين الفاعل من المفعول باختلاف الحركات وكذلك من البوع قال الأزهري ومن العرب من
يجري ذوات الباء على الكسر وذوات الواو على الضم سمعت العرب تقول صفنا بكذا وكذا
أي أقتناه في الصيف و صفنا أيضا أي أصابنا مطر الصيف فلم يفرقوا بين فعل الفاعلين والمفعولين
وقال الأصمعي قال أبو عمرو بن العلاء سمعت ذالمة يقول ما رأيت أفصح من أمة آل فلان قلت لها
كيف كان المطر عندكم فقالت غثنا ما شئنا رواه هكنا بالكسر وروى ابن هانئ عن أبي زيد قال
يقال للاماء قد بعن أشموا الباشيا من الرفع وكذلك الخيل قد قدن والنساء قد عدن من مرضهن
أشموا كل هذا شيا من الرفع نحو قد قيل ذلك وبعضهم يقول قول وبيع الفرس في جريه أي أبعده
الخطو وكذلك الناقة ومنه قول بشر بن أبي خازم

فعدّ طلابها وتسل عنها * بحرف قد تغير إذا تبوع

ويروى * فدع هذا وسل النفس عنها وقال العياشي يقال والله لا تباعون تبوعه أي لا تلحقون
شأوه وأصله طول خطأ يقال باع وأتباع وتبوع وأتباع العرق قال عنزة
ينباع من ذفري غضوب جسرة * زيافة مثل الفنيق المكدم
قال أحمد بن عبيد بن يبياع يتفعل من باع يبيع إذا جرى جريالينا وتثني وتلوي قال وانما يصف
الشاعر عرق الناقة وأنه يتلوي في هذا الموضع وأصله ينبوع فصارت الواو ألفا لجر كها وانفتح
ما قبلها قال وقول أكثر أهل اللغة أن يبياع كان في الأصل ينبع فوصل فتحه الباء بالالف وكل راسخ
منباع وأتباع الرجل وثب بعد سكون وأتباع سطا وقال العياشي وأتباع الحية إذا بسطت نفسها
بعد تحويها لتساور وقال الشاعر * نمت يبياع أنبياع الشجاع * ومن أمثال العرب مطرق
لينباع يضرب مثلا للرجل إذا أضب على داهية وقول صخر الهذلي

لفتاح البيع يوم رؤيتها * وكان قبل أنبياعه لكدم

قال أنبياعه مساحتته بالبيع يقال قد أتباع لي إذا ساحت في البيع وأجاب إليه وان لم يسأخ قال
الأزهري لا يبياع وقيل البيع والأنبياع الأنبياس وفتح أي كاشف يصف امرأه حسنا يقول
لو تعرضت لراهب تلبد شعره لا يسط إليها ولا يكدم العسر وقبله

والله لو سمعت مقالتها * شجنا من الرب رأسه لبد

قوله المكدم كذا هو بالدال
في الأصل هنا وفي نسخ
الصحاح في مادة زيف وشرح
الزوزني للمعلقات أيضا وقال
قد كدتمه الفصول وأورده
المؤلف في مادة تبع مقرم
بالقاف والراء وتقدم لنا في
مادة زيف مكرم بالراء وهو
بمعنى المقرم وحرر الرواية
كتبه معجمه

قوله ومن أمثال العرب
مطرق الخ عبارة القاموس
مخرنبق لينباع أي مطرق
لينب و يروي لينباق أي
ليأتي بالباقة للداهية اه
ومثله في الميداني كتبه
معجمه

لَفَاتِحُ الْبَيْعِ أَي لِكَاشِفِ الْأَنْبِطِاطِ إِلَيْهَا وَقَرَّجَ الْخَطَّوَالِيهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا فُسِّرَ فِي شِعْرِ
 الْهَذَلِيِّ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ بُعِيَ بُعُوعًا إِذَا أَمْرُهُ بِعِبَادَتِهِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَمِثْلُ مُخَرِّقٍ لِبَيْعِ أَي
 مَا كَتَبَ لِيَتَّبَعَ أَوْ لِيَسْطُو وَيَتَّبِعُ الشُّجَاعُ مِنَ الصَّفْرِ بَرَزَ عَنِ الْفَارِسِيِّ وَعَلَيْهِ وَجْهٌ قَوْلُهُ
 * يَبِيعُ مِنْ ذِقْرِ غُضُوبِ جَسْرَةٍ * الْبَيْتُ لِأَعْلَى الْأَشْبَاعِ كَأَزْهَبِ الْبَيْعِ غَيْرِهِ (بَيْعُ) الْبَيْعُ
 ضِدُّ الشِّرَاءِ وَالْبَيْعُ الشِّرَاءُ أَيْضًا وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَبَعْتُ الشَّيْءَ شَرَيْتُهُ أَيْ بَعْتُهُ بِعَاوٍ مَبِيعًا وَهُوَ شَاذٌ
 وَقِيَاسُهُ مَبَاعًا وَالْأَبْتِيعُ الْأَشْتَرَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَخْتِطُّ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ وَلَا يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ
 أَخِيهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ كَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَأَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُونَ إِنَّمَا النَّهْيُ فِي قَوْلِهِ لَا يَبِيعُ
 عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ إِنَّمَا هُوَ لَا يَشْتَرِي عَلَى شِرَاءِ أَخِيهِ فَانَّمَا وَقَعَ النَّهْيُ عَلَى الْمُشْتَرِي لِأَعْلَى الْبَائِعِ لِأَنَّ الْعَرَبَ
 تَقُولُ بَعْتُ الشَّيْءَ بِمَعْنَى اشْتَرَيْتُهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَلَا يَسْلُكُ الْعَدِيثُ عِنْدِي وَجْهٌ غَيْرُ هَذَا لِأَنَّ الْبَائِعَ لَا يَكَادُ
 يَدْخُلُ عَلَى الْبَائِعِ وَإِنَّمَا الْمَعْرُوفُ أَنَّ يُعْطَى الرَّجُلُ بِسَلْعَتِهِ شَيْءًا فَيَبِيحُ مُشْتَرَاؤَهُ فَيَزِيدُ عَلَيْهِ وَقِيلَ
 فِي قَوْلِهِ وَلَا يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ هُوَ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ مِنَ الرَّجُلِ سَلْعَةً وَلَمَّا يَتَفَرَّقَا عَنْ مَقَامِهِمَا فَنَهَى
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَعْزِضَ رَجُلٌ آخَرَ سَلْعَةً أُخْرَى عَلَى الْمُشْتَرِي تَشْبِيهَ السَّلْعَةِ الَّتِي اشْتَرَى
 وَيَبِيعُهَا مِنْهُ لِأَنَّهُ لَعَلَّ أَنْ يَرُدَّ السَّلْعَةَ الَّتِي اشْتَرَى أَوْ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ
 لِلْمُتَبَاعِينَ الْخِيَارَ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا فَيَكُونُ الْبَائِعُ الْآخِرُ قَدْ أَفْسَدَ عَلَى الْبَائِعِ الْأَوَّلِ بَيْعَهُ ثُمَّ لَعَلَّ الْبَائِعَ
 يَخْتَارُ نَقْضَ الْبَيْعِ فَيَفْسُدُ عَلَى الْبَائِعِ وَالْمُتَبَاعِ بَيْعَهُ قَالَ وَلَا أَنْهَى رَجُلًا قَبْلَ أَنْ يَتَبَاعِيَ الْمُتَبَاعِ
 وَإِنْ كَانَا سَوَاءً وَلَا بَعْدَ أَنْ يَتَفَرَّقَا عَنْ مَقَامِهِمَا الَّذِي تَبَايَعَا فِيهِ عَنْ أَنْ يَبِيعَ أَيُّ الْمُتَبَاعِينَ
 شَاءَ لِأَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِبَيْعٍ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ فَيَنْهَى عَنْهُ قَالَ وَهَذَا يُوَافِقُ حَدِيثَ الْمُتَبَاعِ بِالْخِيَارِ
 مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا فَإِذَا بَاعَ رَجُلٌ رَجُلًا عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ فِي هَذِهِ الْحَالِ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ إِذَا كَانَ عَالِمًا
 بِالْحَدِيثِ فِيهِ وَالْبَيْعُ لَا يَفْسُدُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْبَائِعُ وَالْمُشْتَرِي سِوَاهُ فِي الْأَثْمِ إِذَا بَاعَ عَلَى
 بَيْعِ أَخِيهِ أَوْ اشْتَرَى عَلَى شِرَاءِ أَخِيهِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَلْزِمُهُ سِمَةُ الْبَائِعِ مُشْتَرِيًا كَانَ أَوْ بَائِعًا
 وَكُلٌّ مِنْهُمَا عَنْ ذَلِكَ قَالَ الشَّافِعِيُّ هُمَا مُتَسَاوِمَانِ قَبْلَ عَقْدِ الشِّرَاءِ فَإِذَا عَقِدَ الْبَيْعُ فَهُمَا مُتَبَاعِ
 وَلَا يُسَمَّيَانِ بَيْعِينَ وَلَا مُتَبَاعِينَ وَهُمَا فِي السُّوْمِ قَبْلَ الْعَقْدِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ تَأَوَّلَ بَعْضُ مَنْ يَحْتَجُّ
 لِأَبِي حَنِيفَةَ وَذَوِيهِ وَقَوَاهِمُ لِاخْتِيَارِ الْمُتَبَاعِينَ بَعْدَ الْعَقْدِ بِأَنَّهُمَا يُسَمَّيَانِ مُتَبَاعِينَ وَهُمَا مُتَسَاوِمَانِ
 قَبْلَ عَقْدِهِمَا الْبَيْعُ وَاحْتِجُّ فِي ذَلِكَ بِتَوَلُّو الشَّمَاخِ فِي رَجُلٍ بَاعَ قَوْسًا
 فَوَاقَى بِهَا بَعْضَ الْمَوَاسِمِ فَاتَّبَرَى * لَهَا يَبِيعُ يُغْلِي لَهَا السُّوْمَ رَائِزُ

قال فسماه بيعا وهو ساء قال الازهرى وهذا وهم وعمويه ويرد ما تأوله هذا المحجج شيئا أن أحدهما أن السماخ قال هذا الشعر بعدما انعقد البيع بينهما وتفرقا عن مقامهما الذى تباعا فيه فسماه بيعا بعد ذلك ولو لم يكونا إنما البيع لم يسمه بيعا وأراد البيع الذى اشترى وهذا لا يكون محتملن يجعل المتساومين يعين ولما انعقدت بينهما البيع والمعنى الثانى أنه يرد تأويله ما فى سياق خبر ابن عمر رضى الله عنهما أنه صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا ان يُخيرا أحدهما صاحبه فاذا قال له اختر فقد وجب البيع وان لم يتفرقا ألتراه جعل البيع انعقادا بحدسيتين أحدهما أن يتفرقا عن مكانهما الذى تباعا فيه والاخر أن يُخيرا أحدهما صاحبه ولا معنى للتخير الا بعد انعقاد البيع قال ابن الاثير فى قوله لا يبيع أحدكم على بيع أخيه فيه قولان أحدهما اذا كان المتعاقدان فى مجلس العقد وطلب طالب السلعة بأكثر من الثمن ايرغب البائع فى فسخ العقد فهو محرم لانه اضرار بالغير ولكنه منعقد لان نفس البيع غير مقصود بالتهى فانه لا يخل فيه الثانى أن يرغب المشتري فى الفسخ بعرض سلعة أجود منها بمثل ثمنها ومثلها بدون ذلك الثمن فانه مثل الاقول فى النهى وسواء كانا قد تعاقدنا على المبيع أو تساوما وتاربا بالانعقاد ولم يبق الا العقد فعلى الاول يكون البيع معنى الشراء تقول بغت الشيء بمعنى اشتريته وهو اختيار أبى عبيد وعلى الثانى يكون البيع على ظاهره وقال الفرزدق

ان الشبَابَ رَاجِحٌ مِّنْ بَاعِهِ * وَالشَّيْبُ لَيْسَ لِبَائِعِهِ تِجَارٌ

يعنى من اشتراه والشيء مبيع ومبيوع مثل مخيط ومخبط على النقص والاعتمام قال الخليل الذى حذف من مبيع وومفعول لانها زائدة وهى أولى بالحذف وقال الاخفش المحذوفة عين الفعل لانهم لما سكنوا الباء ألغوا حركتها على الحرف الذى قبلها فانضمت ثم أبدلوا من الضمة كسرة للباء التى بعدها ثم حذف الباء وانقلبت الواو ياء كما انقلبت واو ميزان للكسرة قال المازنى كذا القولين حسن وقول الاخفش أقيس قال الازهرى قال أبو عبيد البيع من حروف الاضداد فى كلام العرب يقال باع فلان اذا اشترى وباع من غيره وأنشد قول طرفة

و يَأْتِيكَ بِالْأَبْيَاءِ مَن لَمْ يَبْعِ لَهُ * نَبَاتًا وَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتًا مَّوْعِدِ

أراد من لم تشتريه زادا والبياعة السلعة والابتياح الشراء وتقول بيع الشيء على ما لم يسم فاعله ان شئت كسرت الباء وان شئت ضممتها ومنهم من يقلب الباء واو فيقول بوع الشيء وكذلك القول فى كيل وقيل وأشباها وقد باعه الشيء وباعه منه بيعا فيه ما قال

إذا الترياطلعت عشاء * فبيع لراعي غنم كساء

وإبتاع الشيء اشتراه وأباعه عرضة للبيع قال الهمداني

فرضيت آلاء الكميت فنبيع * فرسافليس جوادنا ببيع

أي بعرض للبيع والآؤه خصاله الجميلة ويرى أفلاء الكميت ويأبعه مبايعة ويباعا عارضه
بالبيع قال جنادة بن عامر

فإن ألك نائبا عنه فاني * سررت بأنه عن البياعا

وقال نيس بن الذريح

كسبون بعض على يديه * تبين غننه بعد البياع

واستبعته الشيء أي سأته أن يبيعه مني ويقال إنه لحسن البيعة من البيع مثل الجلطة والركبة
وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يغدو فلابير بسقاط ولا صاحب بيعة الأسلم عليه البيعة
بالكسر من البيع الحالة كالركبة والقعدة والبيعان البائع والمشتري وجمعه باعة عند كراع وتطيره
عيل وعالة وسيد وسادة قال ابن سيده وعندي أن ذلك كله انما هو جمع فاعل فاما فيعمل فجمعه بالواو
والنون وكل من البائع والمشتري بائع وبيع وروى بعضهم هذا الحديث المتبايعان بالخيار ما لم
يتفرقا والبيع اسم المبيع قال صخر النقي

فأقبل منه طوال الذرا * كأن عليهن يتعاجزيفا

يصف سحبا بالجمع بيوع والبياعات الأشياء التي يتبايع بها في التجارة ورجل بيوع جيد البيع
وبياع كثيره وبيع كبيوع والجمع بيعون ولا يكسر والاتي بيعة والجمع بيعك ولا يكسر حكاة
سيويه قال المفضل الضبي يقال باع فلان على بيع فلان وهو مثل قديم تضر به العرب للرجل
يخاصم صاحبه وهو يريد أن يغالبه فاذا نظر بما حوله قيل باع فلان على بيع فلان ومثله شق فلان
غبار فلان وقال غيره يقال باع فلان على بيعك أي فام مقامك في المنزلة والرفعة ويقال ما باع
على بيعك أحد أي لم يسألك أحد وتزوج يزيد بن معاوية رضي الله عنه أم مسكين بنت عمرو على
أم هاشم فقال لها

مالك أم هاشم بيكين * من قدر حل بكم نضحين

باعت على بيعك أم مسكين * ميمونة من نسوة ميامين

وفي الحديث نهى عن بيعتين في بيعة وهو أن يقول بعك هذا الثوب نقدا بعشرة ونسيئة بخمسة

قوله على أم هاشم عبارة
شارح القاموس على أم خالد
بنت أبي هاشم ثم قال في الشعر
مالك أم خالد كتبه معجمه

عشر فلا يجوز لانه لا يدري أيهما الثمن الذي يختاره ليَقَع عليه العَقْد ومن صوره أن تقول بَعَثَكَ
 هذا بعشرين على أن تَبِعَنِي ثوبك بعشرة فلا يصح للشرط الذي فيه ولانه يَسْقُط بسقوطه بعض
 الثمن فيصير الباقي مجهولا وقد نَهَى عن بيع وشرط وبيع وسَلَف وهما هذان الوجهان وأما
 ما ورد في حديث المزارعة نَهَى عن بَيْع الارض قال ابن الاثير أرى كراهتها وفي حديث آخر
 لا تَبِيعُوهَا أَي لا تَكْرُوهَا والبيعة الصَّفقة على ايجاب البيع وعلى المبايعة والطاعة والبيعة
 المبايعة والطاعة وقد تبايعوا على الامر كقولك أصفقوا عليه وبأيعه عليه مبايعة عاهده
 وبأيعته من البيع والبيعة جميعا والتبايع مثله وفي الحديث انه قال ألا تبايعوني على الاسلام هو
 عبارة عن المعاهدة والمعاهدة كان كل واحد منهما ماباع ما عنده من صاحب وأعطاه خالصه نفسه
 وطاعته ودخيله أمره وقد تكرر ذكرها في الحديث والبيعة بالكسر كنيئة النصارى وقيل
 كنيئة اليهود والجمع بَيْع وهو قوله تعالى وَيَبِيعُ وِصْلَاتٍ وَمَسَاجِدُ قَالَ الازهرى فان قائل
 فلم جعل الله هدمها من الفساد وجعلها كالمساجد وقد جاء الكتاب العزيز بنسخ شريعة
 النصارى واليهود فالجواب في ذلك أن البيع والصوامع كانت متعبدات لهم اذ كانوا مستقيمين
 على ما أمرُوا به غير مبتدلين ولا مغيرين فأخبر الله جل ثناؤه أن لو أَدْفَعَهُ النَّاسُ عَنِ الْفَسَادِ بَعْضُ
 النَّاسِ لَهَدَمْتُمْ مَتَعَبَدَاتُ كُلِّ فَرِيقٍ مِنْ أَهْلِ دِينِهِ وَطَاعَتِهِ فِي كُلِّ زَمَانٍ فَبَدَأَ بِذِكْرِ الْبَيْعِ عَلَى
 الْمَسَاجِدِ لِأَنَّ صَلَاتٍ مِنْ تَقَدَّمَ مِنْ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَمَّهُمْ كَانَتْ فِيهَا قَبْلُ نَزُولِ الْفُرْقَانِ وَقَبْلُ
 تَبْدِيلِ مَنْ بَدَّلَ وَأُحْدِثَتْ الْمَسَاجِدُ وَسَمِيَتْ بِهَذَا الْاسْمِ بَعْدَهُمْ فَبَدَأَ جَلْ ثَنَاؤُهُ بِذِكْرِ الْأَقْدَمِ وَأَخْرَجَ
 ذِكْرَ الْأَحْدَثِ لِهَذَا الْمَعْنَى وَنُبِيعٌ بغير همز موضع قال أبو ذؤيب

وكانها بالجزع جزع نُبِيع * وأولات ذى العرجاء نهب جمع

قال ابن جنى هو فَعْلٌ مَنْقُولٌ وَرِزْنُهُ مُتَفَاعِلٌ كُنُضَارِبٌ وَنُحُوهُ إِلَّا أَنَّهُ سُمِّيَ بِمَجْرَدِ مَنْ ضَمِيرُهُ فَلِذَلِكَ
 أَعْرَبَ وَلَمْ يَحْكُ وَلَوْ كَانَ فِيهِ ضَمِيرُهُ لَمْ يَقَعْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لِأَنَّهُ كَانَ يَلْزَمُ حِكَايَتَهُ إِنْ كَانَ جَلَّةً كَدَّرِي جَبَا
 وَتَأَبَّطُ شَرَفًا كَانَ ذَلِكَ يَكْسِرُ وَزْنَ الْبَيْتِ لِأَنَّهُ كَانَ يَلْزَمُهُ مِنْهُ حَذْفُ سَاكِنِ الْوَتْدِ فَتَصِيرُ مَتَفَاعِلُنِ
 إِلَى مَتَفَاعِلٍ وَهَذَا لَا يُجِيزُهُ أَحَدٌ فَانْقَلَبَتْ فَهِيَ لَا تَنْوِنُ فِي الشَّعْرِ الْفِعْلُ نَحْوُ قَوْلِهِ

* مِنْ طَلَلٍ كَالأَنْجَمِيِّ أَنَّهُمْ * وَقَوْلُهُ * دَايِنْتُ أَرْوَى وَالِدِيونَ تَقْضِينَ *

فَكَانَ ذَلِكَ يَنْبَغِي بِوِزْنِ الْبَيْتِ لِجَمْعِ نُونِ مَتَفَاعِلُنِ قِيلَ هَذَا التَّنْوِينُ إِنْ مَالَ بِحَقِّ الْفِعْلِ فِي الشَّعْرِ
 إِذَا كَانَ الْفِعْلُ قَافِيَةً فَأَمَّا إِذَا لَمْ يَكُنْ قَافِيَةً فَانْأَحَدُ الْإِجْبَرِ تَنْوِينُهُ وَلَوْ كَانَ نُبِيعٌ مَهْمُوزًا

لكانت نونه وهمزته أصليين فكان كعذافر وذلك أن النون وقعت موقع أصل يحكم عليها
بالأصلية والهمزة حشو فيجب أن تكون أصلاً فان قلت فلعلها كهزمة حطاط وجر ائض قيل
ذلك شاذ فلا يحسن الحمل عليه وصرّفُ تابع وهو منقول مع ما فيه من التعريف والمثال ضرورة
والله أعلم

(فصل التاء) (تبع) تبع الشيء تبعاً وتباعاً في الأفعال وتبعته الشيء تبعاً عسرت في أثره
وأتبعه وأتبعه وتبعه قفاه وتطلبه متبعاله وكذلك تتبعه وتبعته تبعاً قال القطامي

وخير الأمر ما استقبلت منه * وليس بأن تتبعه اتباعاً

وضع الاتباع موضع التبع مجازاً قال سيدي به تتبعه اتباعاً لان تتبعته في معنى أتبعته وتبعته
القوم تبعاً وتباعاً بالفتح اذا مشيت خلفهم أو مروا بك فضيت معهم وفي حديث الدعاء تابع بيننا
وبينهم على الخيرات أي اجعلنا تتبعهم على ما هم عليه والتباعدة مثل التبعة قال الشاعر

أَكَات حَنيفَةً رَبِّهَا * زَمَنَ التَّقَعُّمِ وَالْمَجَاعَةِ

لَمْ يَحْذَرُوا مِنْ رَبِّهِمْ * سُوِّ العَوَاقِبِ وَالتَّبَاعَةِ

لانهم كانوا قد اتخذوا الإلهام من حيس فعبدوه زماناً ثم أصابتهم مجاعة فأكلوه وأتبعه الشيء جعله
له تابعاً وقيل أتبع الرجل سبقه فلحقه وتبعه تبعاً وأتبعه مر به فضى معه وفي التنزيل في صفة
ذي القرنين ثم أتبع سبياً بتشديد التاء ومعناها تبع وكان أبو عمرو بن العلاء يقرؤها بتشديد التاء
وهي قراءة أهل المدينة وكان الكسائي يقرؤها ثم أتبع سبياً بقطع الالف أي لحق وأذرك قال أبو
عبيد وقراءة أبي عمرو وأحب إلى من قول الكسائي واستتبعه طاب إليه أن يتبعه وفي خبر الطسبي
النافر من طسب إلى حسان الملك الذي غزا جديساً انه استتبع كلبته له أي جعلها تتبعه والتابع
التالي والجمع تبع وتباع وتبعته والتبع اسم للجمع وتظيره خادم وخادم وطالب وطالب وغائب
وعيب وسالف وسلف وراصد ورصد ورائح وروح وفارط وفرط وحارس وحرم وعاس
وعسس وقافل من سفره وقفل وخائل وخول وخابل وخبيل وهو الشيطان وبعير هامل وهامل
وهو الضال المهمل قال كراع كل هذا جمع والصحيح ما بدأ به وهو قول سيدي به فيما ذكر من هذا
وقياس قوله فيما يزيد كره منه والتبع يكون واحداً وجماعة وقوله عز وجل أنا كلكم تبعاً يكون
اسماً للجمع تابع ويكون مصدر أي ذوى تبع ويجمع على أتباع وتبعته الشيء وأتبعته مثل ردفته
وأردفته ومنه قوله تعالى الأمن خطف الخطفة فأتبعه شهاب نأب قال أبو عبيد أتبعته القوم

مثل أفعلت اذا كانوا قد سبقوا ففعلتهم قال وايتبعهم مثل افعلت اذا امروا بك ففعلت وتبعهم
تبعامته له ويقال ما زلت اتبعهم حتى اتبعهم أي حتى أدركتهم وقال القراء اتبع أحسن من
اتبع لان الاتباع أن يسير الرجل وأنت تسير وراءه فاذا قلت اتبعته فكانت قفوه وقال الليث
تبع فلانا واتبعوا تبعته سواه واتبع فلان فلانا اذا تبعه يديه شرا كما اتبع الشيطان الذي
انسلخ من آيات الله فكان من الغاوين وكما اتبع فرعون موسى وأما التبع فان تتبع في مهلة
شيا بعد شي وفلان يتبع مساوي فلان وأثره ويتبع مذاق الأمور ونحو ذلك وفي حديث زيد
ابن ثابت حين أمره أبو بكر الصديق بجمع القرآن قال ففعلت أتبعه من اللخاف والعسب وذلك
أنه استقصى جميع القرآن من المواضع التي كتبت فيها حتى ما كتبت في اللخاف وهي الحجارة وفي
العسب وهي جريد النخل وذلك أن الرق أعوزهم حين نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر
كاتب الوحي فيما يسر من كنف ولوح وجلد وعسيب ونخفة وانما يتبع زيد بن ثابت القرآن
وجعه من المواضع التي كتبت فيها ولم يقتصر على ما حفظ هو وغيره وكان من أحفظ الناس للقرآن
استظهارا واحتياط التلاية سقط منه حرف لسو حفظ حافظه أو يتبدل حرف بغيره وهذا يدل على
أن الكتابة أضبط من صدور الرجال وأخرى أن لا يسقط منه شيء فكان زيد يتبع في مهلة
ما كتبت منه في مواضعه ويضمه إلى الصحف ولا يثبت في تلك الصحف إلا ما وجد مكتوبا كما أنزل
على النبي صلى الله عليه وسلم وأملأه على من كتبه واتبع القرآن أنتم به وعمل بما فيه وفي حديث
أبي موسى الأشعري رضي الله عنه إن هذا القرآن كان لكم أجرا وكان عليكم وزرا فاتبعوا
القرآن ولا يتبعنكم القرآن فإنه من يتبع القرآن يهبط به على رياض الجنة ومن يتبعه القرآن
يزخ في قفاه حتى يثقف به في نار جهنم يقول اجعلوه أمامكم ثم اتلوه كما قال تعالى الذين آتيناهم
الكتاب يتلونه حتى تلاونه أي يتبعونه حتى اتبعوا وأرادوا تلاوته والعمل به فتكونوا
قد جعلتموه وراءكم كما فعل اليهود حين تبدوا ما أمروا به وراء ظهورهم لانه اذا اتبعه كان
بين يديه واذا خالفه كان خلفه وقيل معنى قوله لا يتبعنكم القرآن أي لا يطلبنكم القرآن
بتضييعكم اياه كما يطلب الرجل صاحبه بالتبعية قال أبو عبيد وهذا معنى حسن اصدق الحديث
الآخر ان القرآن شافع مسفق وما حل مصدق فجعله يحتمل صاحبه اذا لم يتبع ما فيه وقوله
عز وجل أو التابعين غير أولي الإربة فسرته نعلب فقال هم أتباع الزوج من يتخذه مثل الشيخ

القائى والعجوز الكبيرة وفي حديث الحديبية وكنت تبيعاً لطمحة بن عبيد الله أى خادماً والتبع كالتابع كأنه سمي بالمصدر وتبع كل شئ ما صكان على آخره والتبع القوائم قال أبو دؤاد فى وصف الظبية

وقوائم تبع لها * من خلفها زرع زوائد

وقال الأزهرى التبع ما تبع أثر شئ فهو تبعه وأنشيدت أبى دؤاد الأيادى فى صفة ظبية

وقوائم تبع لها * من خلفها زرع معلق

وتابع بين الامور متابعه وتباعا وتر ووالى وتابعتة على كذا متابعه وتباعا والتباع الولاء يقال تابع فلان بين الصلاة وبين القراءة اذا والى بينهما ففعل هذا على إثر هذا بلا مهلة بينهما وكذلك رميته فاصبته بثلاثة أسهم تباعا أى ولاه وتتبعت الاشياء تتبع بعضها بعضا وتابعه على الامر أسعده عليه والتابعة الرنى من الجن الحقوه الهاء للمبالغة أو لتشجيع الامر أو على ارادة الداهية والتابعة جنبية تتبع الانسان وفى الحديث أول خبر قدم المدينة يعنى من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم امرأة كان لها تابع من الجن التابع ههنا جنى يتبع المرأة يحبها والتابعة جنبية تتبع الرجل تحبه وقولهم معه تابعة أى من الجن والتبيع الفعل من ولد البقر لانه يتبع أمه وقيل هو تبع أول سنة والجمع أتبعه وأتابع وأتبع كلاهما جمع الجمع والاخيرة نادرة وهو التبع والجمع أتباع والائى تبعية وفى الحديث عن معاذ بن جبل أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فأمره فى صدقة البقر أن يأخذ من كل ثلاثين من البقر تبيعاً ومن كل أربعين مسنة قال أبو ذؤانب الاسدى ولد البقر أول سنة تبيع ثم جزع ثم شئ ثم رباع ثم سدس ثم صالح قال الليث التبيع العجل المدرك الا انه يتبع أمه بعد قال الأزهرى قول الليث التبيع المدرك وهم لانه يدرك اذا اتى أى صار تبيعاً والتبيع من البقر يسمى تبيعاً حين يستكمل الحول ولا يسمى تبيعاً قبل ذلك فاذا استكمل عامين فهو جذع فاذا استوفى ثلاثة أعوام فهو ثنى وحينئذ مسن والائى مسنة وهى التى تؤخذ فى أربعين من البقر وبقرة متبع ذات تبيع وحكى ابن برى فيها متبعة أيضاً وخادم متبع يتبعها ولدها حينما أقبلت وأدبرت وعم به العميانى فقال المتبع التى معها أولاد وفى الحديث ان فلانا اشترى معدناً بمائة شاة متبع أى يتبعها أولادها ويتبع المرأة صديقها والجمع تبعاء وهى تبعته وهو تبع نساء والجمع أتباع وتبع نساء عن كراع حكاه فى المنجد وحكاها أيضاً فى المجرى اذا جد فى طلبهن وحكى

الذي هو تبعها وهي تبعته قال الازهرى تبع نساء أى يتبعهن وحدث نساء يجادهن وزير نساء يزورهن وخطب نساء اذا كان بخالهن وفلان تبع ضلته يتبع النساء وتبع ضلته أى لاخيره ولاخير عنده عن ابن الاعرابى وقال ثعلب انما هو تبع ضلته مضاف والتبع النصير والتبع الذى لك عليه مال يقال اتبع فلان بفلان أى احميل له عليه واتبعه عليه حاله وفي الحديث الظلم للواحد واذا اتبع احدكم على ملي فليتبع معناه اذا احميل احدكم على ملي فادرفليجتل من الحوالة قال الخطابي اصحاب الحديث يروونه اتبع بتشديد التاء وصوابه يسكون التاء بوزن اكرم قال وليس هذا امر على الوجوب وانما هو على الرفق والادب والاباحة وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما ما بينا انما قرأ آية في سكة من سكت المدينة اذ سمعت صوتا من خلفي اتبع يا ابن عباس فالتفت فاذا عمر فقلت اتبعك على ابي بن كعب أى اسند قراءتك بمن اخذتها واحل على من سمعها منه قال الليث يقال للذى له عليك مال يتابعك به أى يطالبك به يتبع وفي حديث قيس بن عاصم رضى الله عنه قال يا رسول الله ما المال الذى ليس فيه تبعه من طالب ولا ضيف قال نعم المال اربعون والكثير متون يريد بالتبع ما يتبع المال من نواب الحقوق وهو من تبع الرجل بحق والتبع الغريم قال الشماخ

قوله احميل له عليه كذا فى الاصل باثبات له كتبه معجمه

تَلَوْدُ تَعَالِبِ الشَّرَفَيْنِ مِنْهَا * كَمَا لَازَ الْغَرِيمُ مِنَ التَّبِيعِ

وتابعه جمال أى طلبه والتبع الذى يتبعك بحق يطالبك به وهو الذى يتبع الغريم بما احميل عليه والتبع التابع وقوله تعالى فيغرقكم بما كفرتن ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا قال القراءى نارا ولا طالبا بالنار لا غرقنا اياكم وقال الزجاج معناه لا تجدوا من يتبعنا بانكار ما نزل بكم ولا من يتبعنا بان بصره عنكم وقيل يتبعنا مطابا ومنه قوله تعالى فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان يقول على صاحب اليم اتباع بالمعروف أى المطالبة بالدية وعلى القاتل اداء اليه باحسان ورفع قوله تعالى فاتباع على معنى قوله فعليه اتباع بالمعروف وسيدك ذلك مستوفى فى فصل عفا فى قوله تعالى فن عني له من اخيه شئ والتبعة والتباعدة ما اتبعته صاحبك من ظلامة ونحوها والتبعة والتباعدة ما فيه اثم يتبع به يقال ما عليه من الله فى هذا تبعة ولا تباعة قال ود الدين عميل

قوله عميل كذا فى الاصل وهو فى شرح القاموس هنا بناء مثلثة اوله فخره كتبه معجمه

هم الى الموت اذا خيروا * بين تباعات وتقتال

قال الازهرى التبعة والتباعة اسم الشئ الذى لك فيه بغيه شبه ظلامته ونحو ذلك وفي أمثال العرب السائرة أتبع القمر من لجامها يضرب مثلا للرجل يومر برذ الصنعة وانما الحاجة والتبع والتبع جميعا الظل لانه يتبع الشمس قالت سعدى الجهنية ترى أخاها سعد
 برد المياه حاضرة ونقيضة * ورد القطاة اذا سمع التبع
 التبع الظل واسم لاله بلوغه نصف النهار وضموره وقال أبو سعيد الضير التبع هو الدبران في هذا البيت سمي تبع الاتباعه الثريا قال الازهرى سمعت بعض العرب يسمى الدبران التابع والتويع قال وما أشبه ما قال الضير بالصواب لان القطاة تزد المياه ليلا وقلما ترد هانها ولذلك يقال أدل من قطاة ويدل على ذلك قول لبيد

فوردنا قبل فرأط القطا * ان من وردى تغليس النهل

قال ابن برى ويقال له التابع والتبع والحادى والتالى قال مهلهل

كان التابع المسكين فيها * أجبر في حدايات الوقير

والتبابعة ملوك الامن واحدهم تبع سمو بذلك لانه يتبع بعضهم بعضا كالأهالك واحدا قام مقامه آخر تابعه على مثل سيرته وزادوا الهاء فى التبابعة لارادة النسب وقول أبى ذؤيب

وعليهما ما ذيتان قضاهما * داودا وصنع السوابغ تبع

سمع أن داود على نبينا وعليه الصلاة والسلام كان سخر له الحديد فكان يصنع منه ما أراد وسمع أن تبعاً عملها وكان تبع أمر بعملها ولم يصنعها بيده لانه كان أعظم شأن من أن يصنع بيده وقوله تعالى أهم خيراً قوم تبع قال الزجاج جاء فى التفسير أن تبعاً كان ملكاً من الملوك وكان مؤمناً وأن قومه كانوا كافرين وكان فيهم تبابعة وجاء أيضاً انه نظر الى كتاب على قبرين بناحية جبر هذا قبر رضوى وقبر جبرى ابنتى تبع لا تشر كان بالله شياً قال الازهرى وأما تبع الملك الذى ذكره الله عز وجل فى كتابه فقال وقوم تبع كل كذب الرسل فقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما أدري تبع كان لعينا أم لا قال ويقال إن تبعت اشتق لهم هذا الاسم من اسم تبع ولكن فيه بحجة ويقال هم اليوم من وضائع تبع بتلك البلاد وفى الحديث لا تسبوا تبعاً فانه أول من كسا الكعبة قبل هو ملك فى الزمان الأول اسمه أهدأ بو كرب وقيل كان ملك الين لا يسمى تبعاً حتى يمكك حضر موت وسبأ وجبر والتبع ضرب من الطير وقيل التبع ضرب من البعاسيب وهو أعظمها وأحسنها والجمع

قوله حدايات هو هكذا فى الاصل وليراجع

قوله ما ذيتان يروى أيضا مسرودتان كتبه مصححه

قوله تبع كان لعينا ام لا هكذا فى الاصل الذى بأيدى بنا واهله محرف والاصل كان نبيا الخ فى تفسير الخطيب عند قوله تعالى فى سورة الدخان أهم خيراً قوم تبع وعن النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا تبعاً فانه كان قد أسلم وعنه صلى الله عليه وسلم ما أدري أ كان تبع نبيا أو غير نبى وعن عائشة رضى الله عنها قالت لا تسبوا تبعاً فانه كان رجلا صالحا اه كتبه مصححه

قوله وكذلك الباء هنا الخ
كذا بالاصل

التبابعُ تشبهاً بأولئك الملوأ وكذلك الباء هنا يشعر وبالهاء هناك والتببعُ سيد النحل وتابع عمله
وكلامه أتقنه وأحكمه قال كراع ومنه حديث أبي واقد الليثي تابعنا الأعمال فلم نجد شيئاً بلغ في
طلب الآخرة من الزهد في الدنيا أي أحكمناها وعرفناها ويقال تابع فلان كلامه وهو يتبع
للكلام إذا أحكمه ويقال هو يتابع الحديث إذا كان يسرده وقيل فلان متتابع العلم إذا كان
علمه يشاكل بعضه بعضاً لا تفاوت فيه وغصن متتابع إذا كان مستوياً لا ابن فيه ويقال تابع المرتع
المال فتتابع أي سمن خلقها فسمنت وحسنت قال أبو وجزة السعدي

حرف ملكية كالفعل تابعها * في نصب عامين إفران وتهميل

وناقتمفرق تمكت سنتين أو ثلاثاً لا تلقح وأما قول سلمان الطائي

أخفن أطناني إن شكيت وإنني * لني شغل عن ذحلي يتبع

فانه أراد ذحلي الذي يتبع فطرح الذي وأقام الالف واللام مقامه وهي لغة لبعض العرب وقال
ابن الأثير وإنما أقم الالف واللام على الفعل المضارع لمضارعة الاسماء قال ابن عون قلت
للسعبي إن رفيعاً بالعالية أعتق سائبة فأوصى بجماله كلف قال ليس ذلك إنما ذلك للتابعة قال
النضر التابعة أن يتبع الرجل الرجل فيقول أنا مولك قال الأزهرى أراد أن المعتق سائبة ماله
لمعتقه والاتباع في الكلام مثل حسن بسن وقبح شقيج (تبرع) تبرع وترعب موضعان بين
صرفهم إياهما أن التاء أصل (تخطع) تخطع اسم قال ابن دريد أظنه مصنوعاً لأنه لا يعرف
معناه (ترع) ترع الشيء بالكسر ترعاً وهو ترع وترع أمثلاً وحوض ترع بالتحريك ومترع
أي مملوء وكوز ترع أي ممتلئ وجفنة مترعة وترعه هو قال العجاج واقترش الأرض بسيل أترعاً
وهذا البيت أورده الجوهري بسبب أترعاً قال ابن بري هو لروبة قال والذي في شعره بسيل باللام
وبعده * يملأ أجواف البلاد المهيبة * قال وأترع فعل ماض قال ووصف بن تميم وأتهم
اقتروشوا الأرض بعدد كالسيل كثرة ومنه سيل أترع وسيل ترع أي يملأ الوادي وقيل لا يقال
ترع الاناء ولكن أترع الليث الترع أمثلاً الشيء وقد أترعت الاناء ولم أسمع ترع الاناء ومجيب
ترع كثير المطر قال أبو وجزة

كأنا طرقت ليلى معهدة * من الرياض ولاها عارض ترع

وترع الرجل ترعاً فهو ترع أقحم الأمور من حوانشاطا ورجل ترع فيه عمله وقيل هو المستعد

قوله ملكية كذا بالاصل
مضبوطاً في الاسمين
واحدة قبل الكاف وحرره

للشرو والغضب السريع اليهما قال ابن أحر

الجزبي الهجان الفرع لاترع * ضيق المجم ولا جاف ولا تنقل

وقد ترع ترعا والترع السفية السريع الى الشر والترعة من النساء الفاحشة الخفيفة وترع الى

الشي تسرع وترع الينا بالشر تسرع والترع السير المسارع الى ما لا ينبغي له قال الشاعر

الباغي الحرب يسعى نحوها ترعا * حتى اذا ذاق منها حاميا بردا

الكسائي هو ترع عتل وقد ترع ترعا وعتل عتلا اذا كان سريعا الى الشر وروى الازهرى عن

الكلايين فلان ذو مترعة اذا كان لا يغضب ولا يعجل قال وهذا ضد الترع وفي حديث ابن المنفق

فاخذت بخطام راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فترعني الترع الاسراع الى الشيء أى ما

أسرع الى فى النهى وقيل ترعه عن وجهه شاه وصرفه والترعة الدرجة وقيل الروضة على المكان

المرتفع خاصة فاذا كانت فى المكان المطمئن فهو روضة وقيل الترعة المتن المرتفع من الارض قال

نعلب هو ما خوذ من الاناء المترع قال ولا يعجبني وقال أبو زياد الكلابي أحسن ما تكون الروضة

على المكان فيه غلط وارتفاع وأنشد قول الاعشى

ماروضة من رياض الحزن معشبة * خضراء جاد عليها سبل هطل

فأما قول ابن مقبل

هاجوا الرخيل وقالوا ان مشربكم * ماء الزنانير من ماوية الترع

فهو جمع الترعة من الارض وهو على بدل من قوله ماء الزنانير كانه قال غدران ماء الزنانير وهي

موضع ورواه ابن الاعرابي الترع وزعم انه أراد المملوءة فهو على هذا صفة لماوية وهذا القول ليس

بقوى لاننا لم نسمعهم قالوا آتية ترع والترعة الباب وحديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

منبري هذا على ترعة من ترع الجنة قيل فيه الترعة الباب كانه قال منبري على باب من أبواب الجنة

قال ذلك سهل بن سعد الساعدي وهو الذى روى الحديث قال أبو عبيد وهو الوجه وقيل الترعة

المرقاة من المنبر قال القتيبي معناه ان الصلاة والنذ كرفى هذا الموضع بوذيان الى الجنة فكانه قطعة

منها وكذلك قوله فى الحديث الا تترعوا فى رياض الجنة أى مجاليس الذكر وحديث ابن

مسعود من أراد ان يرتع فى رياض الجنة فليقرأ آل حم وهذا المعنى من الاستعارة فى الحديث كثير

كقوله عائدة المريض فى مخاريف الجنة والجنة تحت بارقة السيوف وتحت أقدام الامهات أى ان

هذه الاشياء تؤدي الى الجنة وقيل الترع في الحديث الدرجة وقيل الروضة وفي الحديث ايضا ان
 قَدَّمِي عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرْعِ الْحَوْضِ وَلَمْ يفسره أَبُو عبيدٍ أَبُو عمرو وَالتُّرْعَةُ مَقَامُ الشَّارِبَةِ مِنَ الْحَوْضِ
 وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ تُرْعَةُ الْحَوْضِ مَفْتَحُ الْمَاءِ الْبِهِ وَمِنْهُ يُقَالُ أَتُرَعْتُ الْحَوْضَ إِذَا عَلِمْتَهُ وَأَتُرَعْتُ
 الْأَنْاءَ فَهُوَ مُتَرَعٌ وَالتَّرَاعُ الْبُؤَابُ عَنْ ثعلبٍ قَالَ هُنْبَةُ بْنُ الْحَشْرَمِ

يُخْرِئِي تَرَاعَهُ بَيْنَ حَلْقَةٍ • أَزُومُ إِذَا عَضْتُ وَكَبَلْتُ مُضَبٌّ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ يَخْرِئِي حَدَّاهُ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ حَادِ بْنِ سَلَمَةَ أَنَّهُ قَالَ قَرَأْتُ فِي مَعْصِفِ
 أَبِي بَنٍ كَعْبٍ وَتُرَعْتُ الْبُؤَابَ قَالَ هُوَ فِي مَعْنَى غَلَقَتِ الْبُؤَابَ وَالتُّرْعَةُ مَقَامُ الْجَدُولِ يَنْفَجِرُ مِنَ النَّهْرِ
 وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَفِي الْعَمَّاحِ وَالتُّرْعَةُ أَقْوَاهُ الْجَدَاوِلِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ وَالتُّرْعُ جَمْعُ تُرْعَةٍ أَقْوَاهُ
 الْجَدَاوِلِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ أَنَّ قَدَّمِي عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرْعِ
 الْجَنَّةِ وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ مَنْ عِبَادِ اللَّهِ خَيْرُهُ بَيْنَ أَنْ يَعْشِيَ فِي الدُّنْيَا مَا شَاءَ وَبَيْنَ أَنْ يَأْكُلَ فِي الدُّنْيَا مَا شَاءَ
 وَبَيْنَ لِقَائِهِ فَأَخْتَارَ الْعَبْدُ لِقَاءَ رَبِّهِ قَالَ فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ قَالَهَا وَقَالَ بَلْ تُقَدِّبُكَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا بَاتِنًا قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الزُّجَاجِيُّ وَالرَّوَايَةُ مُتَّصِلَةٌ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ هَذَا فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ نَعَى نَفْسَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَصْحَابِهِ وَالتُّرْعَةُ مَسِيلُ الْمَاءِ
 إِلَى الرَّوْضَةِ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ تُرْعٌ وَالتُّرْعَةُ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ تَنْبُتُ مَعَ الْبَقْلِ وَتَيْسُ مَعَهُ هِيَ أَحَبُّ
 الشَّجَرِ إِلَى الْهَيْوَسِيِّرِ أُرْعُ شَدِيدٌ وَالتَّرَاعُ بِكسْرِ التَّاءِ وَأَسْكَانِ الرَّاءِ مَوْضِعٌ (تسع) التَّسْعُ
 وَالتَّسْعَةُ مِنَ الْعَدَدِ مَعْرُوفٌ يَجْرِي وَجْهُهُ عَلَى التَّائِيثِ وَالتَّذْكِيرِ تِسْعَةٌ رِجَالٌ وَتِسْعُ نِسْوَةٌ يُقَالُ
 تِسْعُونَ فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ وَتِسْعِينَ فِي مَوْضِعِ النِّصْبِ وَالْجُرِّ وَالْيَوْمُ التَّاسِعُ وَاللَّيْلَةُ التَّاسِعَةُ وَتِسْعُ
 عَشْرَةٌ مَفْتُوحَاتٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ لِأَنَّهَا اسْمَانُ جَعَلَا اسْمَا وَاحِدًا فَأَعْطِيَا عَرَابًا وَاحِدًا غَيْرَ أَنْكَ تَقُولُ
 تِسْعَ عَشْرَةَ أَمْرًا وَتِسْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشْرَةَ أَي تِسْعَةَ عَشَرَ مَلَكًا وَأَكْثَرُ
 الْقُرْآنِ عَلَى هَذِهِ الْقِرَاءَةِ وَقَدْ قُرِئَتْ تِسْعَةَ عَشَرَ بِسُكُونِ الْعَيْنِ وَإِنَّمَا أُسْكِنَتْهَا مِنْ أُسْكِنَهَا الْكَثْرَةُ الْحَرَكَاتُ
 وَالتَّضْمِيرُ عَلَى سَقَرٍ تِسْعَةَ عَشَرَ مَلَكًا وَقَوْلُ الْعَرَبِ تِسْعَةٌ أَكْثَرُ مِنْ ثَمَانِيَةٍ فَلَا تُصْرَفُ إِذَا أُرِدَتْ
 قَدْرُ الْعُسْدِ لِأَنَّ نَفْسَ الْعُدُودِ فَانْمَا ذَلِكَ لِأَنَّهَا تُصْرَفُ هَذَا اللَّفْظُ عَلِمَ هَذَا الْمَعْنَى كَكِرْوَرٍ مِنْ قَوْلِهِ
 عُدْتُ عَلَى بَرَزٍ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَالتَّسْعُ فِي الْمَوْتِ كَالتَّسْعَةِ فِي الْمَذْكُورِ تَسْعُهُمْ يَتَسَعُّهُمْ
 بِفَتْحِ السِّينِ صَارَتْ تَسْعُهُمْ وَتَسْعَهُمْ كَانُوا ثَمَانِيَةً فَأَتَتْهُمْ تِسْعَةٌ وَأَتَسَعُوا كَانُوا ثَمَانِيَةً فَصَارَتْ تِسْعَةٌ
 وَيُقَالُ هُوَ تِسْعٌ وَتِسْعٌ وَتِسْعٌ ثَمَانِيَةٌ وَلَا يُجُوزُ أَنْ يُقَالَ هُوَ تِسْعٌ وَتِسْعَةٌ وَلَا رَابِعٌ أَرْبَعَةٌ

قوله قال هندية أي يصف
 السجين كافي الاساس

انما يقال رابع أربعة على الاضافة وانما تقول رابع ثلاثة هذا قول الفراء وغيره من الخذاق والتاسوعاء اليوم التاسع من المحرم وقيل هو يوم العاشوراء وأظنه مولدا وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان ببيت الى قابل لأصوم من التاسع يعني عاشوراء كانه تأول فيه عشر الورد أنها تسعة أيام والعرب تقول وردت الماء عشر ابعون يوم التاسع ومن ههنا قالوا عشرين ولم يقولوا عشرين لانهما عشران وبعض الثالث جمع فقيل عشرين وقال ابن بري لا أحسبهم عوا عاشوراء تاسوعاء الاعلى الأظماء نحو العشر لان الابل تشرب في اليوم التاسع وكذلك الخيل تشرب في اليوم الرابع قال ابن الاثير انما قال ذلك كراهة لموافقة اليهود فانهم كانوا يصومون عاشوراء وهو العاشر فأراد أن يخالفهم ويصوم التاسع قال وظاهر الحديث يدل على خلاف ما ذكره الازهرى من أنه عن عاشوراء كانه تأول فيه عشر ورد الابل لانه قد كان يصوم عاشوراء وهو اليوم العاشر ثم قال ان بقيت الى قابل لأصوم من تاسوعاء فكيف بعد بصوم يوم قد كان يصومه والتسع من أظماء الابل أن ترد الى تسعة أيام والابل تواسع وتوسع القوم فهم متسعون اذا وردت بلهم لتسعة أيام وعاني ليال وحيث متسوع على تسع قوى والثلاث التسع مثال الصرد الليلة السابعة والثامنة والتاسعة من الشهر وهي بعد النفل لان آخر ليلة منها هي التاسعة وقيل هي الليالي الثلاث من أول الشهر والاول أقيس قال الازهرى العرب تقول في ليالي الشهر ثلاث غررو وبعدها ثلاث نفل وبعدها ثلاث تسع سبعين تسعا لان آخرهن الليلة التاسعة كما قيل للثلاث بعدها ثلاث عشر لان بادئها الليلة العاشرة والعشيرة والتسيع معنى العشر والتسع والتسع بالضم والتسيع جزء من تسعة يطرد في جميع هذه الكور وعند بعضهم قال شهر ولم اسمع تسيعا الا لابي زيد وتسع المال يتسعه أخذ تسعه وتسع القوم بفتح السين أيضا يتسعهم أخذ تسع أموالهم وقوله تعالى ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات قيسل في التفسير انها أخذ آل فرعون بالسينين وهو الجذب حتى ذهبت عمارهم وذهب من أهل البوادي مواشيهم ومنها اخرج موسى عليه السلام يده بيضا للناظرين ومنها القاؤه عصاه فاذا هي نعبان مبيغ ومنها ارسال الله تعالى عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم وانفلاق البحر ومن آياته انفجار الحجر وقال الليث رجل متسع وهو المنكس الماضى في أمره قال الازهرى ولا أعرف ما قال الا أن يكون مقتعلا من السعة واذا كان كذلك فليس من هذا الباب قال وفي نسخة من كتاب الليث متسع وهو المنكس الماضى في أمره ويقال متسع لغة قال ورجل متسع أى سريع (تع) التبع الاسترخاء تع وتعا وتع فاء كتع عن ابن زيد قال

أبو منصور في ترجمة تلع روى الليث هذا الحرف بالتاء المتناة تلع إذا قام وهو خطأ إنما هو بالتاء المتلثة لا غير من التلثة والتلثة كلام في تلثة والتلثة الحركة العنيفة وقد تلعت إذا عتله وأقلقه أبو عمرو تلعت الرجل وتلته وهو أن تقبل به وتديره وتنف عليه في ذلك وهي التلثة والتلثة أيضا في الحديث حتى يؤخذ للضعيف حقه غير متنع بفتح التاء أي من غير أن يصيبه أذى يلقه ويرغمه والتلعت الفأفأ والتلعت في الكلام أن يعيا بكلامه ويردد من حصر أوعى وقد تلعت في كلامه وتلعت العي ومنه الحديث الذي يقرأ القرآن ويتلعت فيه أي يتردد في قراءته ويتبدل فيها لسانه وتلعت فلان إذا رد عليه قوله ولا أدري ما الذي تلعته ووقع القوم في تعانع إذا وقعوا في أراجيف وتخلط وتلعت الأدب ارتظامها في الرمل والخبار والوحد من ذلك وقد تلعت البعير وغيره إذا سآخ في الخبار أي في وعونه الرمال قال الشاعر

يتلعت في الخبار إذا علاه * ويعتري الطريق المستقيم

(تلع) تلع النهار يطلع تلعا وتلوعا وتلوعا ارتفع وتلعت الضحى تلوعا وتلعت انبسطت وتلعت

الضحى وقت تلوعها عن ابن الأعرابي وأنشد

أأ ن غر دت في بطن وادجامة * بكت ولم بعذر لك بالجهل عاذر

تعالين في عبرته تلعت الضحى • على فن قد نعتته السرائر

وتلعت الطبي والنور من كاسه أخرج رأسه وسمه بجيده وألعت رأسه أطلعه فنظر قال ذو الرمة

كما تلعت من تحت أوطى صريعة • إلى نبأة الصوت الطباء الكوانس

وتلعت الرجل رأسه أخرجها من شيء كان فيه وهو شبه طلع إلا أن طلع أعم قال الأزهرى في كلام

العرب أتلعت رأسه إذا أطلع وتلعت الرأس نفسه وأنشد بيت ذى الرمة والالتع والتلوع والتلوع

الطويل وقيل الطويل العنق وقال الأزهرى في ترجمة بتع البتبع الطويل العنق والتلوع

الطويل الظهر قال أبو عبيدأكثر ما يراد بالالتع طويل العنق وقد تلعت تلعا فهو تلوع بين التلوع

وقول غيلان الربيعي

يستمسكون من حذار الألقاء • بتلعات كجدوع الصيحاء

يعني بالتلعات هنا سكابات السفن وقوله من حذار الألقاء أراد من خشية أن يقعوا في البحر

فبهلكوا وقوله كجدوع الصيحاء أي إن قلوب هذه السفينة طويلة حتى كأنهم جدوع الصيحاء

قوله ويتلعت كذا هو في
الأصل مضارع تلعت
خاسيا وهو في النهاية يتلعت
مضارع تلعت رباعيا ولعلها
روايتان كتبه مصححه

وهو ضرب من التمر نخله طوال وامرأة تلعاة ينسه التلع وعنق أتلع وتلبع فيمن ذكر طويلا وتلعاة
 فيمن أنت قال الاعشى

يَوْمٌ تَبْدَى لَنَا قَبِيلُهُ عَنْ جَيْدٍ تَلْبَعُ تَزِيهُهُ الْأَطْوَأُ

وقيل التلع طوله وانتصابه وغلظ أصله وجدل أعلاه والاتلع أيضا والتلع الطويل من الادب قال
 * وعلقوا في تلح الرأس خذب * والاتي تلعمة وتلعاة والتلع الكسيرة التلقت حوله وقيل
 تلبع وسيد تلبع وتلع رفيع وتلغ في مشيه وتالع مد عنقه ورفع رأسه وتلغ مد عنقه للقيام
 يقال لزم فلان مكانه فعدا يتلغ أي غير رفع رأسه للنهوض ولا يريد الأبراح والتلغ التقدم
 قال أبو ذؤيب

فوردن والعيقوق مقعد راي الضربا فوق النجم لا يتلغ

قال ابن بري صوابه خلف النجم وكذلك رواية سيويه وفي حديث علي لقد أتبعوا أعناقهم الى
 أمر لم يكونوا أهله فوق قصودونه أي رفعوها والتلعة أرض مرتفعة غليظة يتردد فيها السيل ثم
 يدفع منها الى تلة اسم فل منها وهي مكرمة من المنابت والتلعة مجرى الماء من أعلى الوادي الى
 يطون الارض والجمع التلاع ومن أشمال العرب فلان لا يمنع ذنب تلة يضرب للرجل الذليل
 الحقير وفي الحديث فيجب مطر لا يمنع منه ذنب تلة يريد كثرته وأنه لا يخالونه موضع وفي
 الحديث ليضرب بنهم المؤمنون حتى لا يمنعوا ذنب تلة ابن الاعرابي ويقال في مثل ما أخاف الأمن
 سيل تلة أي من بني عمي وذوي قرابتي قال والتلعة مسيل الماء لان من نزل التلعة فهو على خطر
 ان جاء السيل جرف به قال وقال هذا هو نازل بالتلعة فقال لا أخاف الأمن مأمني وقال شمر
 التلاع مسابيل الماء يسيل من الأسناد والتجاف والجبال حتى ينصب في الوادي قال وتلعة الجبل
 أن الماء يجي فيخذه فيه ويحفه حتى يخلص منه قال ولا تكون التلاع في الصحارى قال والتلعة
 ربما جاءت من أبعد من خمسة فراسخ الى الوادي فاذا جرت من الجبال فوقعت في الصحارى حشرت
 فيها كهية الخنادق قال واذا عظمت التلعة حتى تكون مثل نصف الوادي أو ثلثيه فهو ميناة
 وفي حديث الحجاج في صفة المطر وأدحض التلاع أي جعلت أرقا تزلق فيها الأرجل والتلعة
 ما تنهبط من الارض وقيل ما ارتفع وهو من الأضداد وقيل التلعة مثل الرحبة والجمع من كل ذلك
 تلغ وتلاع قال عارق الطائي

وكأنا ساداتين بغيطة * يسيل بنا تلغ الملا وأبارقة

قوله من الادب هكذا في
 الاصل ولعلها من الآدي
 وانظر وحرر كتبه مصححه

قوله ولا تكون التلاع في
 الصحارى كذا في الاصل
 ومعجم ياقوت وكتب بهامش
 أصلنا صوابه الا في الصحارى
 اه وهي عبارة القاموس
 كتبه مصححه

وقال النابغة

عَفَاذُوحًا مِنْ فَرَقَتِي فَالْفَوَارِعُ * جَنَّبَا أَرِيكَ فَالتَّلَاعُ الدَّوَابِعُ

حكى ابن بري عن نعلب قال دخلت على محمد بن عبد الله بن طاهر وعنده أبو مضر أخو أبي العمير
الاعرابي فقال لي ما التلعة فقلت أهل الرواية يقولون هو من الاضداد يكون للماعلا ولما سئل
قال الراعي في العلو

كُدْحَانٍ مَرَّ تَجَلِّبًا عَلَى تَلْعَةٍ * غَرَّانَ ضَرَمَ عَرَجًا مَبْلُولًا

وقال زهير في الانهباط

وَأَيُّ مَتَى أَهْبَطَ مِنَ الْأَرْضِ تَلْعَةٌ * أَحَدًا تَرَأَى قَبْلِي جَدِيدًا وَعَاقِبًا

قال وليس كذلك انما هي مسيل ما من أعلى الوادي الى أسفل فمرة يوصف أعلاها ومرة يوصف
أسفلها وفي الحديث انه كان يئدو الى هذه التلاع قيل في تفسيره هو من الاضداد يقع على ما انحدر
من الارض وأشرف منها وفلان لا يوثق بسيل تلعه يوصف بالكذب أي لا يوثق بما يقول وما يجي
به فهذه ثلاثة أمثال جاءت في التلعة وقول كثير عزة

بِكَلِّ تَلَاعَةٍ كَالْبَدْرِ لَمَّا * تَنَوَّرَ وَاسْتَقَلَّ عَلَى الْحَبَالِ

قيل في تفسيره التلعة ما ارتفع من الارض شبه الناقبة وقيل التلعة الطويلة العنق المرتفعة
وبالبا واحد وتلعة موضع قال جرير

الْأَرْبَعَاهَا جِ التَّذْكُورُ وَالْهَوَى * بَتَلْعَةٍ أَرَشَأْسُ الدُّمُوعِ السَّوَابِجِ

وقال أيضا

وَقَدْ كَانَ فِي بَقْعَاهِ رِي لَشَائِكُمْ * وَتَلْعَةٌ وَالْجَوْفَاءُ يَجْرِي غَدِيرُهَا

ويروي * وتلعة والجوفاء يجري غديرها * أي يطرد عند هبوب الريح ومثلها بضم
الميم جبل فالبيد

دَرَسَ الْمَتَابِجُ مَتَالِحَ قَابَانَ * بِالْحَبْسِ بَيْنَ الْبَيْدِ وَالسُّوَابِ

وقال ابن بري بحزه * فتقدمت بالحبس فالسوابان * أراد المنازل فذف وهو قبيح قال
الازهرى متالع جبل بناحية البحرين بين السود والاحساء وفي سطح هذا الجبل عين يسبح ماؤه
يقال له عين متالع والتلع شبيه بالترع لغية أو لثغة أو بدل ورجل تلع بمعنى الترع (نوع) ناع
اللبا والسمن يتوعه وتوعا إذا كسره بقطعة خبز أو أخذها حكى الازهرى عن الليث قال

قوله كان يئدو يعني رسول
الله صلى الله عليه وسلم كما
في هامش النهاية كتبه
معجمه

التَوْعُ كَسْرُكَ لِبَاءٍ أَوْ سَمًا بِكِسْرَةِ خَيْرٍ تَرْفَعُهُ بِهَا تَقُولُ مِنْهُ نَعْتُهُ فَأَنَا أَوْعُهُ تَوْعًا (تبع)
 التَّبِعُ مَا يَسْبِلُ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضُ مِنْ جَدَائِبِ وَنَحْوِهِ وَشَيْءٌ تَائِعٌ مَائِعٌ وَتَائِعُ الْمَاءِ يَتَّبِعُ تَبِيعًا
 وَتَوْعًا الْأَخِيرَةَ نَادِرَةٌ وَتَتَّبِعُ كَلَاهِمًا تَبَّطَ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضُ وَأَتَائِعُ الرَّجُلُ اتَاعَةٌ فَهُوَ مُتَّبِعٌ
 فَأَمَّا وَأَتَائِعُ قِيَاهُ وَأَتَائِعُ دَمِهِ فَتَسَاعٌ يَتَّبِعُ تَبِيعًا وَتَائِعُ النَّقِيِّ يَتَّبِعُ تَوْعًا أَيُ خَرَجَ وَالْقِيَّ مَتَاعٌ قَالَ
 الْقَطَامِيُّ وَذَكَرَ الْجِرَاحَاتُ

فَطَلَّتْ تَعْبَطُ الْأَيْدِي كَأَوْمًا * تَمَّجَ عَرُوقَهَا عُلُقَامَتَا

وَتَائِعُ السُّبُلِ يَبْسُ بَعْضُهُ وَبَعْضُهُ رَطْبٌ وَالرِّيحُ تُتَابِعُ بِالْيَيْسِ قَالَ أَبُو ذُو بَيْبٍ يَذْكُرُ عَقْرَةَ نَاقَةٍ
 وَأَنَّهَا كَاسَتْ نَفْرَتَ عَلَى رَأْسِهَا

وَمُقْرَهَةٌ عَنَسَ قَدْرَتُ لِسَاقِهَا * نَفَرَتْ كَمَا تَتَابِعُ الرِّيحُ بِالقَفْلِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ أَتَابَعْتُ الرِّيحَ بِبُورِقِ الشَّجَرِ إِذَا ذَهَبَتْ بِهِ وَأَصْلُهُ تَتَابَعَتْ بِهِ وَالْقَفْلُ مَا يَبْسُ مِنْ
 الشَّجَرِ وَالتَّتَابِعُ فِي الشَّيْءِ وَعَلَى الشَّيْءِ التَّهَافُتُ فِيهِ وَالتَّتَابِعَةُ عَلَيْهِ وَالْإِسْرَاعُ إِلَيْهِ يُقَالُ تَتَابَعُوا فِي
 الشَّرِّ إِذَا تَهَافَتُوا وَسَارَعُوا إِلَيْهِ وَالسُّكْرَانُ يَتَّبِعُ أَيُّ رَمِيَّ بِنَفْسِهِ وَفِي حَدِيثِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَا يَحْمِلُكُمْ عَلَى أَنْ تَتَابَعُوا فِي السُّكْرِ كَمَا يَتَّبِعُ الْفَرَّاشُ فِي النَّارِ التَّتَابِعُ الْوُقُوعُ فِي الشَّرِّ
 مِنْ غَيْرِ فِكْرَةٍ وَلَا رُوبَةٍ وَالتَّتَابِعَةُ عَلَيْهِ وَلَا يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَيُقَالُ فِي التَّتَابِعِ أَنَّهُ الْجَبَاجَةُ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ نَسْمَعْ التَّتَابِعُ فِي الْخَيْرِ وَإِنَّمَا سَمِعْنَا فِي الشَّرِّ وَالتَّتَابِعُ التَّهَافُتُ فِي الشَّرِّ وَاللُّبَّاجُ وَلَا
 يَكُونُ التَّتَابِعُ إِلَّا فِي الشَّرِّ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنَّ عَلِيًّا إِذَا رَأَى مَرًّا فَتَتَابَعَتْ
 عَلَيْهِ الْأُمُورُ فَلَمْ يَجِدْ مَنَزَعًا يَبْنِي فِي أَمْرِ الْجَمَلِ وَفُلَانٌ يَتَّبِعُ وَمُتَّبِعٌ أَيُّ سَرِيعٍ إِلَى الشَّرِّ وَقِيلَ
 التَّتَابِعُ فِي الشَّرِّ كَالتَّتَابِعِ فِي الْخَيْرِ وَتَتَابِعَ الرَّجُلُ رَمِيَّ بِنَفْسِهِ فِي الْأَمْرِ سَرِعًا وَتَتَابِعَ الْخَيْرَانَ
 رَمِيَّ بِنَفْسِهِ فِي الْأَمْرِ سَرِعًا مِنْ غَيْرِ تَبَّتْ وَفِي الْحَدِيثِ لِمَا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ
 قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ أَنْ رَأَى رَجُلًا مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَيَقْتُلُهُ تَقْتُلُونَهُ وَإِنْ أَخْبَرَ بِجِلْدِ ثَمَانِينَ جِلْدَةً أَفَلَا
 نَضْرِبُهُ بِالسِّيفِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَى بِالسِّيفِ شَأْنًا إِذَا نَاقِلٌ يَقُولُ شَاهِدًا فَأَمْسَكَ ثُمَّ قَالَ
 لَوْلَا أَنْ يَتَّبِعَ فِيهِ الْغَيْرَانَ وَالسُّكْرَانَ وَجَوَابُ لَوْلَا مَحْذُوفٌ أَرَادَ لَوْلَا تَهَافُتُ الْغَيْرَانَ وَالسُّكْرَانَ
 فِي الْقَتْلِ لَحَمَّتْ عَلَى جَعْلِهِ شَاهِدًا أَوْ لِحَكْمَتِكَ بِذَلِكَ وَقَوْلُهُ لَوْلَا أَنْ يَتَّبِعَ فِيهِ الْغَيْرَانَ وَالسُّكْرَانَ
 أَيُّ يَتَهَافُتُ وَيَقَعُ فِيهِ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ التَّتَابِعُ رُكُوبُ الْأَمْرِ عَلَى خِلَافِ النَّاسِ وَتَتَابِعَ الْجَمَلُ فِي

قوله أن تتابعوا أصله بثلاث
 تا آت حذف أحداها
 كالواجب كما يستفاد من
 هامش النهاية كتبه صححه

مَشِيه في الحر اذا حر ك الواحه حتى يكاد يَنْقُذُ والتبعة بالكسر الاربعون من غنم الصدقة وقيل
التبعة الاربعون من الغنم من غير أن يخص بصدقة ولا غيرها وفي الحديث أنه كتب لوائل بن حجر
كتابيه على التبعة شاة والتبعة لصاحبها قال الازهرى قال أبو عبيد التبعة الاربعون من الغنم لم يزد
على هذا التفسير والتبعة مذكورة في موضعها قال والتبعة اسم لادنى ما يجب فيه الزكاة من
الحيوان وكانها الجملة التي للسعاة عليها سبيل من ناع يتبع اذا ذهب اليه كالكس من الابل
والاربعة من الغنم وقال أبو سعيد الضير التبعة أدنى ما يجب من الصدقة كالاربعة فيها شاة
وكخمس من الابل فيها شاة وانما يتبع التبعة الحق الذي وجب للمصدق فيها لانه لو رام أخذ شئ
منها قبل أن يبلغ عددها ما يجب فيه التبعة لمنعه صاحب المال فلما وجب فيه الحق ناع اليه
المصدق أي عمل وناع رب المال الى اعطائه فجاءه قال وأصله من التبع وهو التي يقال أناع قباه
فتاع وحكي شمر عن ابن الاعرابي قال التبعة لأدري ماهي قال وبلغنا عن القراء أنه قال التبعة
من الشاة القطعة التي تجب فيها الصدقة ترى حول البيوت ابن شميل التبع أن تأخذ الشئ بيديك
يقال ناع به يتبع تبعاً ويتبع به اذا أخذه بيده وأنشد

أعطيتها عوداً وتعت بقره * وخير المرائغي قد علمنا قصرها

قال هذا رجل يزعم أنه أكل رغوطة مع صاحبة له فقال أعطيتها عوداً تاكل به وتعت بقره أي
أخذتها آكل بها والمرعاة العود والتمر أو الكسرة يرتقي بها وجمع المرائغي قال الازهرى رأيت
بخط أبي الهيثم وتعت بقره قال ومثل ذلك وتعت بها وأعطاني قره تعت بها وأنافيه واقف
قال وأعطاني فلان درهما فتعت به أي أخذته الصواب بالعين غير معجمة وقال الازهرى في آخر
هذه الترجمة التبعات كل بقله أو ورقة اذا قطعت أو قطفت ظهر لها البنيض يسيل منها مثل
ورق التين ويقول أخريقال لها التبعات حكي الازهرى عن ابن الاعرابي نعت اذا امرته
بالتواضع وتتبع القوم في الارض أي تباعدوا فيها على عى وشدة قال ابن الاعرابي التاعة
الكتلة من اللبا الخبيسة وفي نوادر الاعراب تتبع على فلان وفلان تبعان وتبعان وتبع
وتبعان وتيق مثله

(فصل التاء) (ترع) ابن الاعرابي ترع الرجل اذا طفل على قوم (نطع) النطع
الزكام وقيل هو مثل الزكام والنطاعى مأخوذ منه وقد نطع الرجل على ما لم يسم فاعله فهو

قوله النطع الزكام كذا هو
في الاصل مضبوطا كتبه

مَنْطُوعٌ أَيْ زُكْمٌ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ الزُّكْمِ وَالسُّعَالُ وَنُطِعَ نَطْعًا أَبَدِيٌّ وَلَيْسَ يَثْبِتُ (نَع) نَعْتٌ
 نَعَاوُ نَعَاقَتُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةَ أَنْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَ
 هَذَا بَنِي جُنُونَ يُصِيبُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعِشَاءِ فَسَخَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدْرَهُ وَدَعَا لَهُ فَتَمَّ نَعْتُهُ فَخَرَجَ
 مِنْ جَوْفِهِ جُرٌّ وَأَسْوَدَ فَسَعَى فِي الْأَرْضِ قَالَ أَبُو عَيْسَى نَعْتُهُ أَي قَاءَ قَاءَةً وَالثَّعْبَةُ الْمِرَّةُ الْوَاحِدَةُ
 وَنَعْتٌ أَنْعٌ بِكَسْرِ الثَّاءِ نَعَا كَتَمَعْتُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ نَعْتٌ أَنْعٌ نَعَاوُ نَعَاعٌ عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الشَّاعِرُ

يَعُودُ فِي نَعْمَةٍ حَدِيثَانِ مَوْلِدِهِ * وَإِنْ أَسْنُ تَعَدَى غَيْرَهُ كَلَفَا

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ نَعٌ وَنَعٌ سَوَاءٌ وَهِيَ مَذْكُورَةٌ فِي الثَّاءِ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ نَمَاهِي بِالْثَّاءِ الْمَثَلَةُ لِأَخِي وَقَدْ
 رَوَاهَا اللَّيْثُ بِالْثَّاءِ وَهُوَ خَطَأٌ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي تَرْجُمَةِ نَعٍ فِي فَصْلِ الثَّاءِ قَالَ وَهُوَ مِنَ النَّعْمَةِ
 وَالثَّعْبَةُ كَلَامٌ فِيهِ لُغَةٌ وَاتَّعَ التِّيُّ وَاتَّعَ مِنْ فِيهِ اتَّعَمًا أَنْدَفَعَ وَاتَّعَ مَخْرَجًا هُرَيْقًا
 دَمَا وَكَذَلِكَ الدَّمُ مِنَ الْجُرْحِ أَيْضًا وَمِنَ الْأَنْفِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ نَعٌ يَنْعُ وَاتَّعَ يَنْعُ وَاتَّعَ يَنْعُ
 وَهَاعٌ وَاتَّاعٌ كَلَامٌ إِذَا قَاءَ وَالثَّعْبَةُ كَمَا يَهْوِي صَوْتُ الْقَالِسِ وَقَدْ تَنَعَّعَ بِقَيْثِهِ وَتَنَعَّعَهُ وَالثَّعْبَةُ
 كَلَامٌ رَجُلٌ تَغْلِبُ عَلَيْهِ الثَّاءُ وَالْعَيْنُ وَقِيلَ هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي لَا تَنْظَامُ لَهُ وَالثَّعْنَعُ الْأَوْلُو يُقَالُ لِلصَّدْفِ
 تَنَعْنَعٌ وَلِلصُّوفِ الْأَحْمَرِ تَنَعْنَعٌ أَيْضًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي خُطْبَتِهِ فِيمَا عَرَفِيهِ عَلَى غَلَطٍ أَحْمَدُ الْبُشْتِيُّ أَنَّهُ
 ذَكَرَ أَنَّ أَبَا تَرَابٍ أَنْشَدَ

إِنْ تَنَعَّى صَوْبَكَ صَوْبَ الْمَدْمَعِ * يَجْرِي عَلَى الْخَدِّ كَضْبِ الثَّعْنَعِ

فَقَيْدُ الْبُشْتِيِّ الثَّعْنَعُ بِكَسْرِ الثَّاءِ مِنْ بَحْطِهِ ثُمَّ فَسَّرَ ضَبَّ الثَّعْنَعِ أَنَّهُ شَيْءٌ لَهُ حَبٌّ يَزْرَعُ فَأَخْطَأَ فِي كَسْرِ
 الثَّاءِ وَفِي التَّفْسِيرِ وَالصَّوَابِ الثَّعْنَعُ بِفَتْحِ الثَّاءِ مِنْ وَهُوَ صَدْفُ الْأَوْلُو قَالَ ذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ
 ابْنُ يَزِيدَ الْمُبَرَّدُ (نَع) هَذِهِ تَرْجُمَةُ أَنْفَرْدِيمِ الْجَوْهَرِيِّ وَذَكَرَهَا بِالْمَعْنَى لِأَنَّ النَّصَّ فِي تَرْجُمَةِ نَعٍ فِي
 حَرْفِ الْغَيْنِ الْمَجْمُوعَةَ فَقَالَ هُنَا تَلَعْتُ رَأْسَهُ أَثْلَعَهُ ثَلَعًا أَي شَدَّخْتَهُ وَالْمَثَلُ الْمَشْدُخُ مِنَ الْبُشْرِ وَغَيْرِهِ
 (نوع) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَعٌ إِذَا مَرَّتْ بِالْأَبْسَاطِ فِي الْبِلَادِ فِي طَاعَةِ وَالتَّوَعُّعُ شَجَرٌ مِنْ أَشْجَارِ
 الْبِلَادِ عِظَامٌ تَسْمُو لَهُ سَاقٌ غَلِيظَةٌ وَعِنَا قَيْدٌ كَعِنَا قَيْدِ الْبَطْمِ وَهُوَ مِمَّا تَدُومُ خُضْرَتُهُ وَوَرَقُهُ مِثْلُ وَرَقِ
 الْجُوزِ وَهُوَ سَبْطُ الْأَغْصَانِ وَلَيْسَ لَهُ حَمَلٌ وَلَا يُنْتَفَعُ بِهِ فِي شَيْءٍ وَاحِدَتُهُ تَوْعَةٌ قَالَ الدِّبْنُورِيُّ النَّعْبَةُ
 شَجَرَةٌ تُشَبَّهُ التَّوَعُّعَ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو النَّاعِي الْقَازِفُ وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ النَّاعَةُ الْقَدْفَةُ

قوله قامة كذا بالاصل وحرره

وذكر ابن بري ان ابن خالويه حكى عن العامري ان التواعة الرجل النحس الاحق (تبع) قال ابن سيده ناع الماء وقال غيره ناع الشيء يتبع ويتباع تبعاً وتبعاناسال (فصل الجيم) (جبع) الجباع هم صغير يلعب به الصبيان يجعلون على رأسه عرة ثلاثا يعقر عن كراع قال ابن سيده ولا أحقها وانما هو الجأح والجأع وامرأة جباع وجباعة قصيرة شبهوها بالسهم القصير قال ابن مقبل

وطفلة غير جباع ولا تصف * من دل أمثالها بادومكثوم

أى غير قصيرة كذا رواه الاصمعي غير جباع والاعرف غير جباء (جلمجج) حكى الازهرى عن الخليل بن أحمد قال الرباعي يكون اسما ويكون فعلا وأما الخماسى فلا يكون الا اسما وهو قول سيبويه ومن قال بقوله وقال أبو تراب كنت سمعت من أبي الهيمسح حرفا وهو جلمجج فذكره لشمر بن جدويه وتبرأت اليه من معرفته وأتشدت فيه ما كان أنشدنى قال وكان أبو الهيمسح ذكراً من أعراب مدين وكألا نكاد نفهم كلامه وكتبه شمر والايات التى أنشدنى

إن تمنى صوبك صوب المدمع * يجرى على الخد كضب الثنع

وطمعة صيرها جلمجج * لم يحضها الجدول بالتنوع

قال وكان يسمى الكور المحضى وقال الازهرى عن هذه الكلمة وما بعدها فى أول باب الرباعي من حرف العين هذه حروف لا أعرفها ولم أجدها أصلا فى كتب الثقات الذين أخذوا عن العرب العاربة ما أودعوا كتبهم ولم أذكرها وأنا أحققها ولكنى ذكرتها استندار الهاوتججاً منها ولا أدرى ما صحتها ولم أذكرها أنا هنا مع هذا القول الا لتلايد كرهاذا كراً وبسمها سامع فيظن بها غير ما نقلت فيها والله أعلم (جدع) الجدع القطع وقيل هو القطع البائس فى الاتف والاذن والشفة واليد ونحوها جدعه يجده جدعاً فهو جدع وجارجدع مقطوع الاذن قال ذوالخرق الطهوى

أتانى كلام التغلبى بن ديسق * فى أى هذا ويله يتسع

يقول الخنى وأبغض العجم ناطقاً * الى ربه صوت الجمار الجددع

أراد الذى يجددع فأدخل اللام على الفعل المضارع لمضارعة اللام الذى كما تقول هو البضربك وهو من آيات الكتاب وقال أبو بكر بن السراج لما احتاج الى رفع القافية قلب الاسم فعلا وهو

من أقبح ضرورات الشعر وهذا كما حكاه الفراء من أن رجلاً أقبل فقال آخرها هوذا فتعال
 السامع نعم الها هوذا فادخل اللام على الجملة من المبتدأ والخبر تشبيهاً بالجملة المركبة من
 الفعل والفاعل قال ابن بري ليس بيت ذي الخرق هـ ذامن آيات الكتاب كما ذكر الجوهري
 وإنما هو في نوادر أبي زيد وقد جَدَع جَدَعًا وهو أجدع بين الجدع والائى جَدَعَاء قال أبو ذؤيب
 يصف الكلاب والنور

فأنصاع من حذرو سد فوجه * غبر ضوار وافيان وأجدع

أجدع أى مقطوع الاذن وافيان لم يقطع من آذانهم ما شئ وقيل لا يقال جدع ولكن جدع من
 الجَدُوع والجَدَعَةُ ما تبقى منه بعد القطع والجَدَعَةُ موضع الجدع وكذلك العَرَجَةُ من الأعرج
 والقطعة من الاقطع والجَدَعُ ما انقطع من مقادير الأنف الى أقصاه سمي بالمصدر وناقعة جَدَعًا قُطِعَ
 سُدْمٌ أُذُنُهَا أَوْ رِبْعُهَا أَوْ مَازَادَ عَلَى ذَلِكَ إِلَى النصف والجَدَعَاء من المعز المقطوع ثلث أذنها
 فصاعدا وعم به ابن الأنباري جميع الشاء الجَدَعُ الاذن وفي الدعاء على الانسان جَدَعَاله وعَقْرَا
 نصبوه افي حد الدعاء على اضرار الفعل غير المستعمل اظهاره وحكى سيويه جَدَعْتَه تجديعا
 وعَقْرْتَه قلت له ذلك وهو مذكور في موضعه فأما قوله

تراه كأن الله يجددع أنفه * وعينيه ان مولاه ناب له وفر

فعلى قوله باليت بعالت قدغدا * متقلدا سيفا ورخا

انما أراد وبقأ عينيه واستعار بعض الشعراء الجدع والعرين للدهر فقال

* وأصبح الدهر ذو العرين قد جندعا * والاعرف * وأصبح الدهر ذو العلات قد جندعا *

وجدع السنة الشديدة تذهب بكل شئ كأنها تجدعه قال أبو حنبل الطائي

لقد آليت أغدر في جداع * وإن منيت أمات الرباع

وهى الجداع أيضا غير مبنية لان الالف واللام والجداع الموت لذلك أيضا والمجادعة

المخاصمة وجداعه مجادعة وجداعا شامتا وشارة كان كل واحد منهما جَدَعًا أنت صاحب

قال النابغة الذبياني

أفارع عوف لأحول غيرها * وجوه قروود تبغني من تجادع

وكذلك التجادع ويقال اجدعهم بالامر حتى يذلو احكامه ابن الاعرابي ولم يفسره قال ابن سيده

وعندي انه على المثل أي اجدع أنوفهم وحكي عن ثعلب عام يجده أفاعيه ويجادع أي يأكل بعضها بعضها الشدة وكذلك تركت البلاد تجده ويجادع أفاعيا أي يأكل بعضها بعضها قال وليس هناك أكل ولكن يريد تقطع وقال أبو حنيفة الجده من النبات ما قطع من أعلاه ونواحيه أو أكل

ويقال جدع النبات القمط اذا لم يرك لا تقطاع الغيب عنه وقال ابن مقبل

* وغبت مريع لم يجده نباته * وكلا جداع بالضم أي دوا قال ديبعة بن مقروم الضبي

وقد أصل الخليل وان نأني * وغب عداوني كلا جداع

قال ابن بري قوله كلا جداع أي يجده من رعاه يقول غب عداوني كلابيه الجده لمن رعاه وغب

بمعنى بعد وجدع الغلام يجده جدعا فهو جدع ساء غذاؤه قال أوس بن حجر

وذات هدم عاروا شرها * نضمت بالماء توبابا جدعا

وقد صحف بعض العلماء هذه اللفظة قال الأزهرى في أثناء خطبة كتابه جمع سليمان بن علي الهاشمي

بالبصرة بين المفضل الضبي والاصمعي فأنشد المفضل وذات هدم وقال آخر البيت جدعا فظن

الاصمعي لخطئه وكان أحدث سنامنه فقال له انما هو توبابا جدعا وأراد تقريره على الخطا فلم يقطن

المفضل لمراده فقال وكذلك أنشدته فقال له الاصمعي حينئذ أخطأت انما هو توبابا جدعا فقال

له المفضل جدعا جدعا ورفع صوته ومدته فقال له الاصمعي لو نفضت في الشبور ما نفعك تكلم

كلام التل وأصب انما هو جدعا ففعال سليمان بن علي من مختاران أجعله بينكما فاتفقا على غلام

من بني أسد حافظ للشعر فأحضر فعرض عليه ما اختلفا فيه فصدق الاصمعي وصوب قوله فقال

له المفضل وما الجده فقال السبي الغذاء وأجدعه وجدعه أساء غذاؤه قال ابن بري قال

الوزير جدع فعل بمعنى مفعول قال ولا يعرف منله وجدع القصيل أيضا ساء غذاؤه وجدع

القصيل أيضا ركب صغيرا فوهن وجدعته أي مجنته وجبسته فهو مجدوع وأنشد

* كأنه من طول جدع العنيس * وبالذال المعجمة أيضا وهو المحفوظ وجدع الرجل عياله اذا حبس

عنه - م الخير قال أبو الهيثم الذي عنده نافي ذلك أن الجده والجده واحد وهو حبس من تحبسه

على سوء ولانه وعلى الاذالة منزله قال والدليل على ذلك بيت أوس * نضمت بالماء توبابا جدعا

قال وهو من قولك جدعته جدع كما تقول ضرب الصقيع النبات فضرِب وكذلك صقع وعقرته

فَعَقَر أَي سَقَطَ وأنشد ابن الاعرابي * حباق جدعه الرعا * ويروي أجدعه وهو اذا حبسه

على مرعى سوء وهذا يقوى قول أبي الهيثم والجنادع الاحناس ويقال هي جنادب تكون في بحيرة
اليرابيع والضباب يخرجن اذا ذابا الحافر من قعر الخرق قال ابن بري قال ابو حنيفة الجنادب الصغير
يقال له جذع وجذعه جنادع ومنه قول الراعي

بجى غبرى عليه مهابة * يجمع اذا كان اللثام جنادعا

ومنه قيل رأيت جنادع الشراى أو والله الواحد جذعة وهو مادب من الشر وقال محمد بن
عبد الله الأزدي

لا أدفع ابن العميمشى على شفا * وان بلغتني من آذاه الجنادع

وذات الجنادع الداهية الذراء يقال هو الشيطان والمارد والمارج والجدع روى عن مسروق أنه
قال قدمت على عمر فقال لي ما اسمك فقلت مسروق بن الجدع فقال أنت مسروق بن عبد الرحمن
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الجدع شيطان فكان اسمه في الديوان مسروق بن
عبد الرحمن وعبد الله بن جدعان وأجدع وجدبع اسمان وبنو جدعا بطن من العرب وكذلك بنو
جداع وبنو جداعة (جذع) الجدع الصغير السن والجدع اسم له في زمن ليس بسن تنبت
ولا تسقط وتعاقبها أخرى قال الأزهرى أما الجدع فانه يختلف في أسنان الابل والخيل والبقر
والشاء وينبغي أن يفسر قول العرب فيه تفسيراً مشبهاً لما حاجة الناس الى معرفته في أوضاعهم
وصدقاتهم وغيره فاما البعير فانه يجذع لاستكمال أربعة أعوام ودخوله في السنة الخامسة وهو قبل
ذلك حق والذ كرجذع والاثى جذعة وهى التى أوجبها النبي صلى الله عليه وسلم في صدقة الابل اذا
جاوزت سنتين وليس في صدقات الابل سن فوق الجدعة ولا يجزئ الجدع من الابل في الأضاحى
وأما الجدع في الخيل فقال ابن الاعرابى اذا استتم الفرس سنتين ودخل في الثالثة فهو جذع واذا
استتم الثالثة ودخل في الرابعة فهو ثنى وأما الجدع من البقر فقال ابن الاعرابى اذا طلع قرن العجل
وقبض عليه فهو عصب ثم هو بعد ذلك جذع وبعده ثنى وبعده رباع وقيل لا يكون الجدع من البقر
حتى يكون له سنتان وأول يوم من الثالثة ولا يجزئ الجدع من البقر في الأضاحى وأما الجدع من
الضأن فانه يجزئ في الضحية وقد اختلفوا في وقت إجداعه فقال أبو زيد فى أسنان الغنم المعزى
خاصة اذا أتى عليها الحول فالذ كرتيس والاثى عنز ثم يكون جذعاً في السنة الثانية والاثى جذعة
ثم ثنى في الثالثة ثم رباعاً في الرابعة ولم يذ كر الضأن وقال ابن الاعرابى الجدع من الغنم لسنة ومن

قوله يجمع نسيباً في مادة
جذع بالفظ جميع كتبه
مصحه

قوله وعبد الله بن جدعان
الخ كذا بالاضل وعبارة
القاموس وعبد الله بن
جدعان بالضم جواد
معروف فأنظره كتبه
مصحه

الجيل لسنتين قال والعناق يُجذع لسنة وربما جذعت العناق قبل تمام السنة للخصب فتسمى
 فيسرع إجداعها فهي جذعة لسنة وثنية لتمام سنتين وقال ابن الاعرابي في الجذع من الضأن
 ان كان ابن شابين أجدع لسنة أشهر الى سبعة أشهر وان كان ابن هرمة أجدع لثمانية أشهر الى
 عشرة أشهر وقد فرق ابن الاعرابي بين المعزى والضأن في الاجذاع فجعل الضأن أسرع إجداعا
 قال الازهرى وهذا انما يكون مع خصب السنة وكثرة اللبن والعشب قال وانما يجزئ الجذع من
 الضأن في الاضاحى لانه ينز ويلمح قال وهو أول ما يستطيع ركوبه واذا كان من المعزى لم يلمح
 حتى يئى وقيل الجذع من المعز لسنة ومن الضأن لثمانية أشهر أو تسعة قال الليث الجذع من
 الدواب والانعام قبل أن يئى بسنة وهو أول ما يستطيع ركوبه والانتفاع به وفي حديث النخية
 ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجذع من الضأن والثنى من المعز وقيل لابنة الخس هل
 يلمح الجذع قالت لا ولا يدع والجميع جذع وجذعان وجذعان والانى جذعة وجذعات وقد
 أجدع والاسم الجذوعة وقيل الجذوعة في الدواب والانعام قبل أن يئى بسنة وقوله أنشد ابن
 الاعرابي اذا رأيت بازلا صار جذع * فاحذروا ان تلقوا حنفا ان تقع
 فسره فقال معناه اذا رأيت الكبير يسفه سفة الصغير فاحذروا ان يقع البلاؤ وينزل الخنف وقال غير
 ابن الاعرابي معناه اذا رأيت الكبير قد تحاثت أسنانه فذهبت فانه قد فنى وقرب أجله فاحذروا ان
 لم تلق حنفا ان تصير مثله واعمل لنفسك قبل الموت مادمت شابا وقواهم فلان في هذا الامر جذع
 اذا كان أخذ فيه حديثا وأعدت الامر جذعا اى جديدا كما بدأ وفر الامر جذعا اى بدى وفر الامر
 جذعا اى بدأه واذا اطلقت حرب بين قوم فقال بعضهم ان شئتم أعدنا جذعة اى أول ما يبدأ
 فيها وتجادع الرجل اى أنه جذع على المثل قال الاسود

فان ألد مذلولا على قاتنى * أخو الحرب لا تقم ولا تبتذع

والدهر يسمى جذعاً لانه جليد والازم الجذع الدهر لانه قال الاخطل

يا بشر لولم أكن منكم بمنزلة * ألقى على يديه الازم الجذع

اى لولاكم لاهلكنى الدهر وقال تعلب الجذع من قولهم الازم الجذع كل يوم وليسه هكذا حكاها
 قال ابن سيده ولا أدري وجهه وقيل هو الاسد وهذا القول خطأ قال ابن برى قول من قال ان الازم
 الجذع الاسد ليس بشى ويقال لا آتيك الازم الجذع اى لا آتيك ابد الان الدهر ابد اجديد كانه فنى

قوله وبالجميع جذع كذا
 بالاصل مضبوطا وعبارة
 المصباح والجمع جذاع مثل
 جبل وجبال وجذعان بضم
 الجيم وكسرها ونحوه في
 الصحاح والقاموس كسبه
 معجمه

لَيْسَنَ وَقَوْلُ وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ فِي حَدِيثِ الْمَبْعَثِ * يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعٌ * يَعْنِي فِي نَبْوَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَي لَيْتَنِي أَوْ كَوْنُ شَابًا حِينَ تَطَهَّرُ نَبْوَتُهُ حَتَّى يُبَالِغَ فِي نُصْرَتِهِ وَالْجَذَعُ وَاحِدٌ جُذُوعِ النَّخْلَةِ وَقِيلَ هُوَ سَاقُ النَّخْلَةِ وَالْجَمْعُ أَجْدَاعٌ وَجُذُوعٌ وَقِيلَ لَا يَبِينُ لَهَا جَذَعٌ حَتَّى يَسِينُ سَاقُهَا وَجَذَعُ الشَّيْءِ يُجَذِّعُهُ جَذَعًا عَظْفَهُ وَدَلَّكَهُ وَجَذَعُ الرَّجُلِ يُجَذِّعُهُ جَذَعًا حَبَسَهُ وَقَدْ وَرَدَ بِالْأَلِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْجَذُوعُ الَّذِي يُحْبَسُ عَلَى غَيْرِ مَرَعَى وَجَذَعُ الرَّجُلِ عِيَالُهُ إِذَا حَبَسَ عَنْهُمْ خَيْرًا وَالْجَذَعُ حَبَسَ الدَّابَّةَ عَلَى غَيْرِ عِلْفٍ قَالَ الْعَجَّاجُ

كَأَنَّهُ مِنْ طَوْلِ جَذَعِ الْعَنْسِ * وَرَمَلَانَ الْجَمْسِ بَعْدَ الْجَمْسِ

* يَنْحَتُ مِنْ أَقْطَارِهِ بِفَأْسٍ *

وَفِي النُّوَادِرِ جَذَعَتِ بَيْنَ الْبَعِيرِ بِنِ إِذَا قَرَّتَهُمَا فِي قَرْنِ أَي فِي حَبْلِ وَجَذَاعُ الرَّجُلِ قَوْمُهُ لِأَنَّ وَاحِدَهُ قَالَ الْمُخَبَّلُ يَهْجُو الزَّبْرَقَانَ

تَمَّتْ حَصِينٌ أَنْ يَسُودَ جَذَاعُهُ * فَأَمْسَى حَصِينٌ قَدْ أَدْلُ وَأَقْهَرَا

قوله ورواه الاصمعي الخ
بمراجعة مادة قهر يعلم
عكس ما هنا كتبه مصححه

أَي قَدْ صَارَ أَصْحَابُهُ أَذْلًا مَقْهُورِينَ وَرَوَاهُ الْإِصْمَعِيُّ قَدْ أَدْلُ وَأَقْهَرَا أَقْهَرَا فِي هَذَا الْغَنَى فِي قَهْرًا أَوْ يَكُونُ أَقْهَرًا وَجَذَعٌ مَقْهُورًا وَخَصَّ أَبُو عَيْبٍ بِدَبِّ الْجَذَاعِ رَهْطَ الزَّبْرَقَانَ وَيُقَالُ ذَهَبَ الْقَوْمُ جَذَعًا إِذَا تَفَرَّقُوا فِي كُلِّ وَجْهٍ وَجَذَعُ اسْمٌ وَجَذَعُ أَيضًا اسْمٌ فِي الْمَثَلِ خُذْ مِنْ جَذَعٍ مَا أُعْطَاكَ وَأَصْلُهُ أَنَّهُ كَانَ أُعْطِيَ بَعْضَ الْمُلُوكِ سَيْفَهُ رَهْنًا فَلَمْ يَأْخُذْهُ مِنْهُ وَقَالَ اجْعَلْ هَذَا فِي كَذَا مِنْ أُمَّكَ فَضْرَبَهُ بِهِ فَفُتِلَهُ وَالْجَذَاعُ أَحْيَاءٌ مِنْ بَنِي سَعْدٍ مَعْرُوفُونَ بِهَذَا اللَّقْبِ وَجَذَعَانُ الْجِبَالُ صِغَارُهَا وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ السَّرَابَ * جَوَارِيهِ جَذَعَانُ الْقَضَائِفِ النَّوَابِكُ * أَي يَجْرِي فِيهِ الشَّيْءُ الْقَضِيفُ كَالنَّبْكِ فِي عَظْمِهِ وَالْقَضْفَةُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَذَعَةُ الصَّغِيرَةُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى أَسْلَمٍ وَاللَّهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَأَنَا جَذَعَةٌ وَأَصْلُهُ جَذَعَةٌ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ أَرَادَ وَأَنَا جَذَعٌ أَي حَدِيثُ السِّنِّ غَيْرُ مَدْرِكٍ فَرَادَ فِي آخِرِهِ مِيمًا كَمَا زَادَ وَهِيَ فِي سُنَّتِهِ الْعَظِيمِ الْأَسْتِ وَزُرْقُمُ الْأَزْرَقُ وَكَأَنَّ الْوَالِدَ ابْنَ ابْنِهِ وَالْمَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ (جرع) جَرَعَ الْمَاءُ وَجَرَعَهُ يَجْرَعُهُ جَرَعًا وَأَنْكَرَ الْإِصْمَعِيُّ جَرَعَتِ الْفَتْمَةُ وَاجْتَرَعَهُ وَجَرَعَهُ بَلَعَهُ وَقِيلَ إِذَا تَابَعَ الْجَرَعُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى كَمَا التُّكَارَهُ قِيلَ تَجَرَعَهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَتَجَرَعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَقِيلَ لَهُ فِي يَوْمٍ حَارٍّ تَجَرَعُ فَقَالَ إِنَّمَا يَتَجَرَعُ أَهْلُ النَّارِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ التَّجَرُّعُ شَرْبٌ فِي عَجَلَةٍ وَقِيلَ هُوَ الشَّرْبُ قَلِيلًا قَلِيلًا أَشَارَ بِهِ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى

يَجْرَعُهُ وَلَا يَسِيغُهُ وَالاسْمُ الْجُرْعَةُ وَالْجُرْعَةُ وَهِيَ حُسْوَةٌ مِنْهُ وَقِيلَ الْجُرْعَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ
وَالْجُرْعَةُ مَا اجْتَرَعْتَهُ الْأَخِيرَةُ لِلْمَهْلَةِ عَلَى مَا أَرَاهُ سَيُؤَيِّبُهُ فِي هَذَا النَّحْوِ وَالْجُرْعَةُ مِلُّ الْقَمِّ يَتَلَعُهُ
وَجَمْعُ الْجُرْعَةِ جُرْعٌ وَفِي حَدِيثِ الْمُقَدِّمِ حَاجَةٌ إِلَى هَذِهِ الْجُرْعَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ تَرَوَى بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ
فَالْفَتْحُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ وَالضَّمُّ الْأَمُّ مِنَ الشَّرْبِ الْيَسِيرِ وَهُوَ أَشْبَهُ بِالْحَدِيثِ وَيُرْوَى بِالزَّيِّ
وَسِيَّاقِي ذِكْرِهِ وَجُرْعَ الْغَيْظِ كَطَمَهُ عَلَى الْمَثَلِ بِذَلِكَ وَجُرْعَهُ غَضَّ الْغَيْظِ فَجُرْعَهُ أَي كَطَمَهُ وَيُقَالُ
مَا مِنْ جُرْعَةٍ أَجْدَعُ قَبْلًا مِنْ جُرْعَةٍ غَيْظٌ تَكْظِمُهَا وَتَبْصِغُ الْجُرْعَةُ جَاءَ الْمَثَلُ وَهُوَ قَوْلُهُمْ أَفَلَتَ
بِحُرْبَةِ الذَّقْنِ وَجُرْبَةُ الذَّقْنِ بِغَيْرِ حَرْفٍ أَي وَقُرْبُ الْمَوْتِ مِنْهُ كَقُرْبِ الْجُرْبَةِ مِنَ الذَّقْنِ وَذَلِكَ إِذَا
أَشْرَفَ عَلَى التَّلَفِ ثُمَّ نَجَّى قَالَ الْفَرَّاءُ هُوَ آخِرُ مَا يَخْرُجُ مِنَ النَّفْسِ يَرِيدُونَ أَنْ تَنْفَسَ صَارَتْ فِيهِ
فَكَادَ يَهْلِكُ فَأَفَلَتَ وَتَخَلَّصَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ مِنْ أَمْنَالِهِمْ فِي أَفَلَاتِ الْجَبَانِ أَفَلَتَنِي جُرْبَةُ الذَّقْنِ إِذَا
كَانَ قَرِيبًا مِنْهُ كَقُرْبِ الْجُرْعَةِ مِنَ الذَّقْنِ ثُمَّ أَفَلَتَهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَفَلَتَ جُرْبًا يَضًا قَالَ مَهْلَلٌ

مَنَاعِلِي وَائِلِي وَأَفَلَتْنَا * يَوْمًا عَدِي جُرْبَةُ الذَّقْنِ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ أَفَلَتَنِي جُرْبًا إِذَا أَفَلَتَكَ وَلَمْ يَكُنْ وَأَفَلَتَنِي جُرْبَةُ الرِّيقِ إِذَا سَبَقَكَ فَأَبْتَلَعَتْ
رِيقَكَ عَلَيْهِ غَيْظًا وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ قَالَ قُلْتُ لِلْوَيْلِدِ قَالَ عَمْرُودِدْتُ أَنِّي نَجَوْتُ كَمَا فَاقَ قَالَ
كَذَبْتَ فَقُلْتُ أَوْ كَذَبْتُ فَأَفَلَتَ مِنْهُ بِحُرْبَةِ الذَّقْنِ يَعْنِي أَفَلَتَ بَعْدَ مَا أَشْرَفَتْ عَلَى الْهَلَاكِ وَالْجُرْعَةُ
وَالْجُرْعَةُ وَالْجُرْعُ وَالْأَجْرُ وَالْجُرْعَاءُ الْأَرْضُ ذَاتُ الْحُزُونَةِ تُشَاكِلُ الرَّيْلَ وَقِيلَ هِيَ الرَّمْلَةُ السَّهْلَةُ
الْمُسْتَوِيَّةُ وَقِيلَ هِيَ الدِّعْصُ لِأَنَّهَا شَيْءٌ وَالْجُرْعَةُ عِنْدَهُمُ الرَّمْلَةُ الْعَذَاةُ الطَّيْبَةُ الْمُنْبِتُ الَّتِي
لَا وُجُوهُ فِيهَا وَقِيلَ الْأَجْرُ كَثِيبٌ جَانِبٌ مِنْهُ رَمْلٌ وَجَانِبٌ حِجَارَةٌ وَجَمْعُ الْجُرْعِ أَجْرَاعٌ وَجَمْعُ
وَجَمْعُ الْجُرْعَةِ جُرْعٌ وَجَمْعُ الْجُرْعَةِ جُرْعٌ وَجَمْعُ الْجُرْعَاءِ جُرْعَاوَاتٌ وَجَمْعُ الْأَجْرِ أَجْرٌ وَحِكْيُ
سَيُؤَيِّبُهُ مَكَانٌ جُرْعٌ كَأَجْرِعَ وَالْجُرْعَاءُ وَالْأَجْرِعُ أَكْبَرُ مِنَ الْجُرْعَةِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ فِي الْأَجْرِ جَعَلَهُ
يُنْبِتُ النَّبَاتَ * بِالْأَجْرِ مَرَبَعٌ مَرَبٌ مَحْلَلٌ * وَلَا يَكُونُ مَرَبًا مَحْلَلًا إِلَّا وَهُوَ يُنْبِتُ النَّبَاتَ وَفِي قِصَّةِ
الْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ وَشَعْرَهُ * وَكَرَى عَلَى الْمَهْرِ بِالْأَجْرِ * قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْأَجْرُ الْمَكَانُ الْوَاسِعُ
الَّذِي فِيهِ حُزُونَةٌ وَخُسُونَةٌ وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ بَيْنَ صُدُورِ جُرْعَانَ هُوَ بِكَسْرِ الْجِيمِ جَمْعُ جُرْعَةٍ بِفَتْحِ
الْجِيمِ وَالرَّاءِ وَهِيَ الرَّمْلَةُ الَّتِي لَا تُنْبِتُ شَيْئًا وَلَا تُنْمَسِكُ مَاءً وَالْأَجْرُ التَّوَاءُ فِي قُوَّةٍ مِنْ قُوَّةِ الْحَبْلِ أَوْ الْوَتْرِ
تُظْهِرُ عَلَى سَائِرِ الْقُوَى وَأَجْرُ الْحَبْلِ وَالْوَتْرِ أَعْظَمُ بَعْضُ قُوَاهُ وَحَبْلٌ جُرْعٌ وَوَتْرٌ جُرْعٌ وَجَمْعُ كِلَاهُمَا

قوله فأفلت منه هذا الضبط
في النهاية ضبط القلم كسبه
مصحفه

مستقيم الآن في موضع منه تتوأفيمسح ويمسح بقطعة كساه حتى يذهب ذلك التواء وفي الاوتار
 الجرع وهو الذي اختلف قلبه وفيه عجر لم يجد قلبه ولا اثارته فظهر بعض قواه على بعض وهو العجر
 وكذلك المعدود وهو الحصد من الاوتار الذي يظهر بعض قواه على بعض ونوق فجاريع ومجارع
 قليلات اللبن كأنه ليس في ضر وعها الأجرع وفي حديث حذيفة جئت يوم الجرعة فاذا رجل
 جالس أراد بها ههنا اسم موضع بالكوفة كان فيه قسنة في زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه
 (جرع) الجرشع العظيم الصدرو قيل الطويل وقال الجوهري من الابل نخصص وزاد المتفخ
 الجنين قال أبو ذؤيب يصف الجر

فَنَكِرْنَهُ فَنَفْرَنَ وَامْتَرَسَتْ بِهِ * هُوَ جَاهُ هَادِيَةٍ وَهَادٍ جَرَشَعٌ

أى قنن الصائد وامتست الاتان بالفعل والهادية المتقدمة الازهرى الجراشع أودية
 عظام قال الهذلي

كَأَنَّ أُنَى السَّيْلِ مَدَّ عَلَيْهِمْ * إِذَا دَفَعَتْهُ فِي الْبَدَاحِ الْجَرَّاشِعُ

(جزع) قال الله تعالى إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا الجزوع ضد الصبور على
 الشر والجزع نقض الصبر جزع بالكسر يجزع جزعا فهو جازع وجزع وجزع وجزوع وقيل
 إذا كثر منه الجزع فهو جزوع وجزاع عن ابن الاعرابي وأنشد

وَلَسْتُ بِعَيْسِمٍ فِي النَّاسِ بَلْحَى * عَلَى مَا فَاتَهُ وَخِمَّ جِرَاعُ

وأجزعه غيره والهجزع الجبان هتعل من الجزع هاؤه بدل من الهـ مزعة عن ابن جني قال
 وتظيره هجرع وهبلع فممن أخذ من الجزع والبلع ولم يعتبر سيبويه ذلك وأجزعه الامر
 قال الأعشى بأهله

فَإِنْ جَزَعْنَا فَإِنَّ الشَّرَّ أَجْزَعُنَا * وَإِنْ صَبَرْنَا فَإِنَّا مَعْشَرُ صَبْرٍ

وفي الحسد يث لما طعن عمر جعل ابن عباس رضي الله عنهم ما يجزعه قال ابن الأثير أي يقول له
 ما يسليه ويزيل جزعه وهو الحزن والخوف والجزع قطعك وادبا أو مقازة أو موضعا تقطعه عرضا
 وناحيتاه جزعا وجزع الموضع يجزعه جزعا قطعه عرضا قال الأعشى

جَارِعَاتِ بَطْنِ الْعَقِيْقِ كَمَا تَضِي رِفَاقُ أَمَامِهِنْ رِفَاقُ

وجزع الوادي بالكسر حيث تجزعه أي تقطعه وقيل منقطعه وقيل جانبه ومنعطفه وقيل هو

ما اتسع من مضايقه أثبت أو لم يثبت وقيل لا يسمى جزع الوادي جزعا حتى تكون له سعة تُثبت
الشجر وغيره واحتج بقول لبيد

حَفَرَتْ وَزَايِلَهَا السَّرَابُ كَأَنَّهَا * أَجْزَاعُ بَشَّةٍ أَثْلُهَا وَرُضَامُهَا

وقيل هو مُمْتَحَنَاهُ وقيل هو اذا قطعت الى الجانب الآخر وقيل هو رمل لا نبات فيه والجمع أجزاء
وجزَعُ القومِ مَحَلَّتُهُمْ قال الكمي

وَصَادَقَنِ مَشْرَبَهُ وَالْمَسَا * مَشْرَبًا هَنِيًا وَجِزْعًا شَجِيرًا

وجزعة الوادي مكان يستدير ويتسع ويكون فيه شجر راح فيه المال من القرو ويجس فيه
اذا كان جائعا وصادرا أو مخدرا أو المخدر الذي تحت المطر وفي الحديث أنه وقف على محسر ففرع
راحته فثبت حتى جزعه أي قطعه عرضا قال امرؤ القيس

فَرِيقَانِ مِنْهُمْ سَالِكِ بَطْنِ نَجْلَةٍ * وَأَخْرَمْنَهُمْ جَارِعَ تَجْدِ كَبْكَبِ

وفي حديث الضحمة فتفرق الناس الى غنمة فجزعوها أي اقتسموها وأصله من الجزع القطع
وانجزع الجبل انقطع بنصفين وقيل هو أن ينقطع أيا كان إلا أن ينقطع من الطرف

والجزعة القلب من المال والماء وانجزعت العصا انكسرت بنصفين وتجزع السهم تكسر

قال الشاعر * اذارمحه في الدارين تجزعا * واجتذعت من الشجرة عودا اقتطعته واكسرته

ويقال جزع على من المال جزعة أي قطع لي منه قطعة وبسرة مجزعة اذا بلغ الارطاب ثلثها وتمر

مجزع ومجزع بلغ الارطاب نصفه وقيل بلغ الارطاب من أسفله الى نصفه وقيل الى ثلثيه

وقيل بلغ بعضه من غير أن يحد وكذلك الرطب والعنب وقد جزع البسر والرطب وغيرهما

تجزع بعافه ومجزع قال شمر قال المعري المجزع بالكسر وهو عندي بالنصب على وزن مخطم قال

الزهري وسماعي من الهجريين رطب مجزع بكسر الزاي كما رواه المعري عن أبي عبيد ولحم مجزع

فيه يياض وجره ونوى مجزع اذا كان محكوكا وفي حديث أبي هريرة أنه كان يسبح بالنوى المجزع

وهو الذي حلك بعضه بعضا حتى ابيض الموضع المحكوك منه وترك الباقي على لونه تشبيها

بالجزع ووتر مجزع مختلف الوضع بعضه رقيق وبعضه غليظ وجزع مكان لا شجر فيه والجزع

والجزع الاخيرة عن كراع ضرب من الخرز وقيل هو الخرز اليماني وهو الذي فيه يياض وسواد

تشبه به الاعين قال امرؤ القيس

كَانَ عُمُورَ الوَحْشِ حَوْلَ خَبَاتِنَا * وَأَرْحُلِنَا الْجَزْعُ الَّذِي لَمْ يُنْقَبِ

واحدة جزعة قال ابن بري سمي جزعاً لانه مجزع أي مقطّع بألوان مختلفة أي قطع سواده بياضه
 وكان الجزعة مسماة بالجزعة المرة الواحدة من جزعت وفي حديث عائشة رضي الله عنها انقطع
 عقدها من جزع ظفار والجزع المحور الذي تدور فيه المحالة لغة يمانية والجزع خشبة معروضة
 بين خشبتين منصوبتين وقيل بين شيتين يحمل عليهما وقيل هي التي توضع بين خشبتين منصوبتين
 عرضاً لتوضع عليهما سرور الكروم وعرو وشها وقضبانها لترفعها عن الارض فان وصفت قيل
 جازعة والجزعة من الماء واللبن ما كان أقل من نصف السقاء والانا والحوض وقال العياشي مرة
 بقي في السقاء جزعة من ماء وفي الوطب جزعة من لبن اذا كان فيه شيء قليل وجزعت في القربة
 جعلت فيها جزعة وقد جزع الحوض اذا لم يبق فيه الا جزعة ويقال في الغدير جزعة ولا يقال في
 الركبة جزعة وقال ابن شميل يقال في الحوض جزعة وهي الثلث أو قريب منه وهي الجزع وقال
 ابن الاعرابي الجزعة والكثبة والغرفة والخطة البقية من اللبن والجزعة القطعة من الليل ماضية
 أو آتية يقال مضت جزعة من الليل أي ساعة من أولها وبقيت جزعة من آخرها أبو زيد كلاً
 جزع وهو الكلاً الذي يقتل الدواب ومنه الكلاً الويل والجزعة التطيعة من الغنم وفي
 الحديث ثم انكفأ إلى ككشبين أملمحين فذبحهما والى جزبعة من الغنم فقسمها بيننا الجزبعة
 القطعة من الغنم تصغير جزعه بالكسر وهو القليل من الشيء قال ابن الاثير هكذا ضبطه
 الجوهري مصغراً والذي جاء في الجمل لابن فارس الجزبعة بفتح الجيم وكسر الزاي وقال هي القطعة
 من الغنم فعيلة بمعنى مفعولة قال وما سمعناها في الحديث الا مصغرة وفي حديث المقداد أتاني
 الشيطان فقال ان محمداً يأتى الانصار فيخفونهم ما به حاجة الى هذه الجزبعة هي تصغير جزعة يريد
 القليل من اللبن هكذا ذكره أبو موسى وشرحه والذي جاء في صحيح مسلم ما به حاجة الى هذه الجزعة
 غير مصغرة وإنما كثر ما يقرأ في كتاب مسلم الجزعة بضم الجيم وبالراء وهي الدفعة من الشرب والجزع
 الصبيغ الاصفر الذي يسمى العروق في بعض اللغات (جشع) في الحديث ان معاذ المتأخر
 الى اليمن شبعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكي معاذ جشعاً ففراق رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الجشع الجزع لفراق الالف وفي حديث جابر ثم أقبل علينا فقال أيكم يحب أن يعرض الله عنه
 قال جشعنا أي فزعنا وفي حديث ابن الخصاصية أخاف اذا حضر قتال جشعت نفسي فكهرت
 الموت والجشع أسوأ الحرص وقيل هو أشد الحرص على الكل وغيره وقيل هو أن تأخذ نصيبك

وتطمع في نصيب غيرك جشع بالكسر جشعناهو جشع من قوم جشعين وجشاعى وجشعاء
 وجشاع وتجمع مثله قال سويد * وكلاب الصيد فيهن جشع * ورجل جشع يشع يجمع
 جزعا وحرصا وخبث نفس وقال بعض الاعراب تجاشعنا الماء تجاشعه وتناهبناه وتشاخناه اذا
 تضايقتنا عليه وتعاطشنا والجشع المخلوق بالباطل وما ليس فيه ومجاشع اسم رجل من بني تميم
 وهو مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم (جمع) الجشاع الارض وقيل
 هو ما غلظ منها وقال أبو عمرو الجشاع الارض الصلبة وقال ابن بري قال الاصمعي الجشاع
 الارض التي لا أحدها كذا فسر في بيت ابن مقبل

اذا الجونة الكدراء نالت مبيتنا * أناخت بجشاع جناحا وكل كلا

وقال نبيكة الفزاري

صبرا بغيض بن ريث انما رحيم * جبتهم بافا ناختمكم بجشاع

وكل أرض جشاع قال الشماخ

وشعت نشاوى من كرى عند ضمير * أنخن بجشاع جديب المعرج

وهذا البيت لم يستشهد الا بجزءه لا غير وأوردوه وياتوا بجشاع قال ابن بري وصوابه أنخن
 بجشاع كما أوردناه والجشع ما تطامن من الارض وجشع بالبعير نجره في ذلك الموضع قال اسحق
 ابن النرج سمعت أبا الربيع البكري يقول الجشع والجشع من الارض المتطامن وذلك أن الماء
 يتجفف فيه فيقوم أى يدوم قال وأردته على يتجمع فلم يقلها في الماء ومكان جمع وجشاع
 ضيق خشن غليظ ومنه قول تابت شرا

وبما أبركها في مناخ * جمع يتقب فيه الاطل

أبركها جها وأجناها وهذا بقوى رواية من روى قول أبي قيس بن الأسدي

من يذق الحرب يذق طعمها * مرأوتير كد بجشاع

والاعرف وتتركه واستشهد الجوهري بهذا البيت في الارض الغليظة وجمع القوم أى أناخوا
 ومنهم من قيد فقال أناخوا بالجشاع قال الراجز

اذا علون أربعا بأربع * بجمع موصية بجمع * أن أنات النفوس الوجع

أربعا يعنى الأوظفة بأربع يعنى الذراعين والساقين ومثله قول كعب بن زهير

تَنْتُ أَرْبَعًا مِنْهَا عَلَى شَيْءٍ أَرْبَعٌ * فَهِنَّ بِمَنْبِئَاتِهِنَّ ثَمَانٌ
وَجَعُ فُلَانٌ فَلَانًا إِذَا رَمَاهُ بِالْجَعِ وَهُوَ الطِّينُ وَجَعٌ إِذَا أَكَلَ الطِّينَ وَخَسَلٌ جَمْعُ كَثِيرِ الرُّغَاءِ
قَالَ حَمِيدُ بْنُ تَوْرٍ

يُطْفَنُ بِجَمْعٍ كَانَ جِرَانَهُ * فَجَيْبٌ عَلَى جَالٍ مِنَ النَّهْرِ أَجْوَفٌ
وَالْجَمْعُ مِنَ الْأَرْضِ مَعْرَكَةُ الْأَبْطَالِ وَالْجَمْعَةُ أَصْوَاتُ الْجَمَالِ إِذَا اجْتَمَعَتْ وَجَمْعُ الْأَبْلِ وَجَمْعُ
بِهِ أَحْرُكُهَا اللَّانَاخَةُ أَوْ النَّهْوُضُ قَالَ الشَّاعِرُ * عَوْدًا إِذَا جُمِّعَ بَعْدَ الْهَبِّ * وَقَالَ أُوسُ بْنُ جَبْرِ
كَأَنَّ جُلُودَ النَّمْرِ حَبِيتَ عَلَيْهِمْ * إِذَا جُمِّعُوا بَيْنَ الْأِنَاخَةِ وَالْحَبْسِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَعْنَى جَمْعُوا فِي هَذَا الْبَيْتِ نَزَلُوا فِي مَوْضِعٍ لَا يُرْتَعَى فِيهِ وَجَعَلَهُ شَاهِدًا عَلَى الْمَوْضِعِ
الضَّيْقِ الْحَسَنِ وَجَمْعُ بِهِمْ أَيْ أَنَاخَ بِهِمْ وَالزَّمِيمُ الْجَمْعُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ فَأَخَذْنَا
عَلَيْهِمْ أَنْ يَجْمَعُوا عِنْدَ الْقُرْآنِ وَلَا يُجَاوِزَاهُ أَيْ يُقْبَلُ عِنْدَهُ وَجَمْعُ الْبَعِيرِ أَيْ بَرَكٌ وَاسْتِنَاخٌ وَأَنْشَدَ
* حَتَّى أَنْخَضَ عَزْمَهُ فَجَمْعًا * وَجَمْعٌ بِالْمَاشِيَةِ وَجَمْعُهَا إِذَا حَبَسَهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

نَحْلُ الدِّيَارِ رَوَاهُ الدِّيَا * رَثْمٌ يَجْمَعُ فِيهَا الْجِزْرَ

يَجْمَعُهَا نَحْسُهَا عَلَى مَكْرُوهٍ هَاوٍ وَالْجَمْعُ الْحَبْسُ وَالْجَمْعَةُ الْمَنَاخُ السُّومَنُ
حَدَبٌ أَوْ غَيْرُهُ وَالْجَمْعَةُ الْقُعُودُ عَلَى غَيْرِ طَمَأْنِينَةٍ وَالْجَمْعَةُ التَّضْيِيقُ عَلَى الْغَرِيمِ فِي الْمَطَالِبَةِ
وَالْجَمْعَةُ التَّشْرِيبُ بِالْقَوْمِ وَجَمْعُ بِهِ أَرْبَعَةٌ وَكَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ إِلَى عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ أَنْ يَجْمَعَ
بِالْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَيْ أَرْبَعَهُ وَأَخْرَجَهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَعْنِي أَحْبَسَهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
يَعْنِي ضَيَّقَ عَلَيْهِ فَهُوَ عَلَى هَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْجَمْعَةُ الْحَبْسُ قَالَ وَإِنَّمَا أَرَادَ بِقَوْلِهِ جَمْعُ
بِالْحُسَيْنِ أَيْ أَحْبَسَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ أُوسِ بْنِ جَبْرِ * إِذَا جُمِّعُوا بَيْنَ الْأِنَاخَةِ وَالْحَبْسِ * وَالْجَمْعُ وَالْجَمْعَةُ
صَوْتُ الرَّحَى وَنَحْوُهَا وَفِي الْمَثَلِ أَسْمَعُ جَمْعَةً وَلَا أَرَى طَعْنًا يَضْرِبُ لِلرَّحْلِ الَّذِي يَكْثُرُ الْكَلَامُ
وَلَا يَعْمَلُ وَالَّذِي يَعْدُ وَلَا يَفْعَلُ وَيَجْمَعُ الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ أَيْ ضَرِبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ بَارِكًا مِنْ وَجَعِ أَصَابِهِ
أَوْ ضَرِبَ أَنْخَنَهُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

فَأَبْدَتْهُنَّ حُتُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ * بَدْمَانُهُ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَمِّعٌ

(جفع) جَفَعَ الشَّيْءُ جَفَعَ قَلْبَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَوْلَا أَنَّهُ لَهُ مَصْدَرٌ لَقَانَا أَنَّهُ مَقْلُوبٌ قَالَ

قوله فأخذنا عليهم الخ هو هكذا
في الاصل والنهاية أيضا

الازهرى قال بعضهم جفعه وجعفه اذا صرعه وهذا مقلوب كما قالوا جبذ وجذب وروى بعضهم بيت جرير وضيف بنى عقاب يجنع بالجيم أى بصرع من الجوع ورواه بعضهم يجنع بالخاء (جلع) جعلت المرأة بالكسر جلعاً فهى جلعنة وجالعت وهى جالع وجالعت وهى مجالع كله اذا تركت الحياء وتكلمت بالقبیح وقيل اذا كانت متبرجة وفي صفة امرأة جليع على زوجها حصان من غيره الجليع التى لاتستر نفسها اذا خلت مع زوجها والاسم الجلاعة وكذلك الرجل جلع وجالع وجلعت عن رأسها اقناعها وخارها وهى جالع خلعتة قال

يا قوم انى قد ارى نوارا • جالعة عن رأسها الخارا

وقال الراجز • جالعة نصيفها ونجتلج • أى تنكسف ولا تنستر وانجلع الشئ انكشف قال الحكم بن معيبة

ونسعت أسنان عوداً فاجلج • عمورها عن ناصلات لم تدع

وقال الاصمعي جلع ثوبه وخلعه به معنى وقال أبو عمرو - روى الجالع السافر وقد جعلت تجلع جلوها وأنشد

ومرت علينا أم سفيان جالعا • فلم تر عيني مثلها جالعا تشي

وقيل الجلعة والجلقة مضمك الاسنان والتجاع والمجالعة التنازع والمجاوبة بالفحش عند القسمة أو الشرب أو القمار من ذلك قال • ولا فاحش عند الشراب جالع • وأنشد

• أيدى مجالعة تكف وتنهد • قال الازهرى وتروى مجالعة بالخاء وهم المقامررون وجلعت

المرأة كشرت عن أنيابها والجلع انقلاب غطاء الشفة الى الشارب وشفة جلعاء وجلعت اللثة

جلعاً وهى جلعاء اذا انقلبت الشفة عنها حتى تبدو وقيل الجلع أن لا تنضم الشفتان عند المنطق

بالباء والميم تقلص العليا فيكون الكلام بالسفلى وأطراف الثنايا العليا ورجل أجلع لا تنضم

شفتاه على أسنانه وامرأة جلعاء وتقول منه جلع فبه بالكسر جلعاء فهو جلع والانى جلعنة وكان

الاخفش الاصغر النحوى أجلع وفي الحديث فى صفة الزبير بن العوام كان أجلع فربما قال

القتبي الأجلع من الرجال الذى لا يزال يبدو فزجه وينكسف اذا جلس والاجلع الذى لا تنضم

شفتاه وقيل هو المنقلب الشفة وأصله الكشف وانجلع الشئ أى انكشف وجلع الغلام غرلته

وفصعها اذا حسرها عن المشفة جلعاً وفصعها وجلع القلقة صبر ورثها خلف الحوق وغلام أجلع

قوله والجلعلع الجمل قال في
القاموس هو كسفر رجل
وقد يضم أوله وقد تضم اللام
أيضا كتبه مصححه
قوله والجلعلعة الخنفساء
يستفاد من القاموس ان
الذي بمعنى الخنفساء فيه
خمس لغات جلعلع كسفر رجل
وجلعلع يضم الجيم واللامين
وبضم الجيم وفتح اللامين
وجلعلعة كسفر جمل
وجلعلعة يضم الجيم فقط
كتبه مصححه

والجلعلع الجمل الشديد النفس والجلعلع والجلعلع كلاهما الجعل والجلعلعة الخنفساء وحكى كراع
جميع ذلك جلعلع بفتح الجيم واللامين وعندى انه اسم للجمع قال الاصمعي كان عندنا رجل يأكل
الطين فامتخط فخرج من أنفه جلعلعة نصفها طين ونصفها خنفساء قد خلقت في أنفه قال شهر
وليس في الكلام فعلعل وقال ابن بري الجلعلع الضب قال والجلعلع يضم الجيم خنفساء نصفها
طين وقال ابن الاعرابي الجلم القليل الحياء والميم زائدة (جلقع) الجلنقع المسنأ كثر ما توصف
به الاناث وخطب رجل امرأة الى نفسها وكانت امرأة برزة قد انكشفت وجهها وراسلت فقالت
ان سألت عنى بنى فلان أنبتت عنى بما يسرك وبنو فلان ينبونك بما يزيدك في رغبة وعند بنى فلان
منى خير فقال الرجل وما علم هؤلاء بك فقالت فى كل قد نكحت قال يا ابنة أم أراك جلنقعة قد
خزمتها الخزانم قالت كلا ولكنى جواله بالرجل عنتر يس والجلنقع من الابل الغليظ التام الشديد
والاثنى بالهاء قال

أين السظاظان وأين المربعة • وأين وسى الناقة الجلنقعة

على أن الجلنقعة هنا قادمة ككون المسنة وقد قيل ناقة جلنقع بغيرهاه الازهرى ناقة جلنقعة
قد أسنت وفيها بقية واستشهد به ذال الرجز والجلنقعة من النوق الجسمية وهى الواسعة
الجوف التامة وأنشد

جلنقعة تشق على المطايا * اذا ما اختب رقرق السراب

وقد اجلنقع أى غلظ والجلنقع الضخم الواسع قال

عبدية أما القرانضبر * منها وأما دفها فجلنقع

وقيل الجلنقع الواسع الجوف التام وقيل الجلنقع الجسم الضخم الغليظ ان كان سمعا أو غير سمع
ولثة جلنقعة كثيرة اللحم وقيل انما هو على التشبيه وأرى أن كراعا قد حكى القاف مكان الفاء في
الجلنقع قال ابن سيده ولست منه على ثقة (جلقع) قال ابن سيده فى ترجمة جلقع ان كراعا
حكى القاف مكان الفاء فى الجلنقع قال ولست منه على ثقة (جمع) جمع الشئ عن تفرقة
يجمعه جمعوا وجمعه واجتمع واجتمع وهى مضارعة وكذلك تجمع واستجمع والمجوع الذى
يجمع من ههنا وههنا وان لم يجعل كالثى الواحد واستجمع السبيل اجتمع من كل موضع وجمعت
الشئ اذا جئت به من ههنا وههنا وتجمع القوم اجتمعوا أيضا من ههنا وههنا وتجمع البيداء
معظمها ومختلفها قال محمد بن شهاب الضبى

في فثبة كلما تجمعت السبيداه لم يهلعوا ولم يخموا
أراد ولم يخيموا والخنف ولم يخنفل بالحركة التي من شأنها أن ترذ المحذوف ههنا وهذا لا يوجب
القياس انما هو شاذ ورجل مجمع وجماع والجمع اسم لجماعة الناس والجمع مصدر قولك جمعت الشيء
والجمع المجتمعون وجمعه جوع والجماعة والجميع والجمع والجمعة كالجوع وقد استعملوا ذلك في غير
الناس حتى قالوا جماعة الشجر وجماعة النبات وقرأ عبد الله بن مسلم حتى أبلغ مجمع البحرين وهو
نادر كالمشرق والمغرب أعني أنه شذ في باب فعل يفعل كما شذ المشرق والمغرب ونحوهما من الشاذ
في باب فعل يفعل والموضع مجمع وجمع مثال مطلع ومطلع وقوم جميع مجتمعون والجمع يكون اسما
للناس والموضع الذي يجتمعون فيه وفي الحديث فضرب يده مجمع بين عني وكتفي أي حيث
يجتمعان وكذلك مجمع البحرين ملتقاهما ويقال أدام الله جمعة ما بينكما كما تقول أدام الله
الفة ما بينكما وأمر جامع يجمع الناس وفي التنزيل وإذا كانوا مع على أمر جامع لم يذهبوا حتى
يستأذنوه قال الزجاج قال بعضهم كان ذلك في الجمعة قال هو والله أعلم أن الله عز وجل أمر
المؤمنين إذا كانوا مع نبيه صلى الله عليه وسلم فيما يحتاج إلى الجماعة فيه فهو الحزب وشبهها
فما يحتاج إلى الجمع فيه لم يذهبوا حتى يستأذنوه وقول عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه عجت لمن
لا حن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم معناه كيف لا يقتصر على الإيجاز ويترك الفضول من
الكلام وهو من قول النبي صلى الله عليه وسلم أوتيت جوامع الكلم يعني القرآن وما جمع الله
عز وجل بلطفه من المعاني الجمّة في اللفاظ القليلة كقوله عز وجل خذ العفو وأمر بالعرف
وأعرض عن الجاهل وفي صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان يتكلم بجوامع الكلم أي أنه كان
كثير المعاني قليل اللفاظ وفي الحديث كان يستحب الجوامع من الدعاء هي التي تجمع الأغراض
الصالحة والمقاصد الصالحة أو تجمع الثناء على الله تعالى وآداب المسئلة وفي الحديث قاله
أقرئني سورة جامعة فأقرأه إذا زلزلت أي أنها تجمع أشياء من الخير والشر لقوله تعالى فيها فمن يعمل
منقال ذرة خيرا يره ومن يعمل منقال ذرة شرا يره وفي الحديث حدثني بكلمة تكون جماعا فقال
أتق الله فيما تعلم الجامع ما جمع عدداً أي كلمة تجمع كلمات وفي أسماء الله الحسنى الجامع
قال ابن الأثير هو الذي يجمع الخلائق ليوم الحساب وقيل هو المؤلف بين المتماثلات والمتضادات
في الوجود وقول امرئ القيس

قوله على الإيجاز عبارة النهاية
على الوجيز كتبه رحمه

فلا أنفاس توت جميعه * ولكنها نفس تساقط أنفاسا

انما أراد جميعا بالغ بالحاق الهاء وحذف الجواب للعلم به كانه قال لقيت واستراحت وفي حديث
أحد وان رجلا من المشركين جميع اللامة أي مجتمع السلاح والجميع ضد المتفرق قال قيس بن
معاذ وهو مجنون بنى عامر

فقدت من نفس شعاع فاني * نهيتك عن هذا وانت جميع

وفي الحديث له سهم جمع أي اه سهم من الخبز جمع فيه حظان والجيم مفتوحة وقبل أراد بالجمع الجيش
أي كسهم الجيش من الغنمة والجميع الجيش قال لبيد

في جميع حافطى عوراتهم * لا يهمون بادعاق السدل

والجميع الحى المجتمع قال لبيد

عريت وكان بها الجميع فأبكروا * منها فغودرنوؤها وعسامها

وابل جماعة بجمعة قال

لامال الأبل جماعة * مشربهم الجية أوتقاعة

والجمعة مجلس الاجتماع قال زهير

وتوقد ناركم شررا ويرقع * لكم في كل جمعة لواء

والجمعة الارض القفر والجمعة ما اجتمع من الرمال وهى الجماع وأنشد

بات الى نيسب خل خادع * وعبت النهاض فاطع الجماع

* بالأم أحيانا وبالمشايح *

المشايح الدليل الذى ينادى الى الطريق يدعو اليه وفي الحديث بجمعت على ثيابي

أي لبست الثياب التى يبرزها الى الناس من الازار والرداء والعمامة والدرع والخمار

وجعت المرأة الثياب لبست الدرع والمخفة والخمار يقال ذلك للجارية اذا شبت بكنى به عن سن

الاستواء والجماعة عدد كل شئ وكثرته وفي حديث أبي ذر ولا جماع لنا فيما بعد أي لا اجتماع

لنا وجماع الشئ جمعه تقول جماع الخباء الاخبية لان الجماع ما جمع عدد اي يقال الخمر جماع

الاثم أي جمعه ومظنته وقال الحسين رضى الله عنه اتقوا هذه الالهواء التى جماعها الضلالة

وميعادها النار وكذلك الجميع الا انه اسم لازم والرجل المجتمع الذى بلغ أشده ولا يقال ذلك

قوله فقدت الخ نسبة
المؤلف فى مادة شع لقيس
ابن ذريح لالا بن معاذ كتبه
مصححه

قوله الحسين فى النهاية
الحسن وقوله التى جماعها
فى النهاية فان جماعها كتبه
مصححه

للنساء واجتمع الرجل استوت لحيته وبلغ غاية شسبائه ولا يقال ذلك للجارية ويقال للرجل اذا
اتصلت لحيته مجتمع ثم كهل بعد ذلك وأنشداً بوعبيد

قد ساد وهو فني حتى اذا بلغت • أشده وعلا في الامر واجتعا

ورجل جميع مجتمع الخلق وفي حديث الحسن رضي الله عنه أنه سمع أنس بن مالك
رضي الله عنه وهو يومئذ جميع أي مجتمع الخلق قوي لم يهرم ولم يضعف والضمير راجع الى أنس
وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان اذا مشى مشى مجتمعا أي شديدا الحركة قوي الأعضاء غير
مسترخ في المشي وفي الحديث ان خلقاً أحدهم يجتمع في بطن أمه أربعين يوماً أي ان النطفة
اذا وقعت في الرحم فأراد الله أن يخلق منها بشر اطارت في جسم المرأة تحت كل ظفر وشعر ثم مكثت
أربعين ليلة ثم تنزل دما في الرحم فذلك جمعها ويجوز أن يريد بالجمع مكثت النطفة بالرحم أربعين
يوماً تتخمر فيه حتى تنهي للخلق والتصوير ثم تخلق بعد الاربعين ورجل جميع الرأي ومجتمعه
شديده ليس بمنشوره والمسجد الجامع الذي يجمع أهله نعت له لانه علامة للاجتماع وقد
يضاف وانكره بعضهم وان شئت قلت مسجد الجامع بالاضافة كقولك الحق اليقين
وحق اليقين بمعنى مسجد اليوم الجامع وحق الشيء اليقين لان اضافة الشيء الى نفسه
لا تجوز الاعلى هذا التقدير وكان الفراء يقول العرب تضيف الشيء الى نفسه لاختلاف
اللفظين كما قال الشاعر

فقلت انجوا عنها نجا الجلداته • سيرضيك كما منها سنام وغاربه

فأضاف النجا وهو الجلد الى الجلد لاختلاف اللفظان وروى الازهرى عن الليث قال ولا يقال
مسجد الجامع ثم قال الازهرى التحويون أجازوا جميعا ما أنكره الليث والعرب تضيف الشيء الى
نفسه والى نعته اذا اختلف اللفظان كما قال تعالى وذلك دين القيمة ومعنى الدين المسألة كانه قال
وذلك دين المسألة القيمة وكما قال تعالى واعد الصدق وواعد الحق قال وما علمت أحدا من التحويين
أبى إجازته غير الليث قال وانما هو الوعد الصدق والمسجد الجامع والصلاة الاولى وجماع كل شيء
مجتمع خلقه وجماع جسد الانسان رأسه وجماع الثمر يجمع براعمه في موضع واحد على جملة
وقال ذوالرمة

ورأس بجماع الثريا ومشفر • كسبت اليماني قدته لم يجرد

وجماع الثريا مجتمعا وقوله أنشده ابن الاعرابي

قوله غشاشا بمجتاب الخ
أنشده في الأساس
بأجر محتوت الصفاين الخ
كتبه مصححه

ونهب بجماع الثريا حويته * غشاشا بمجتاب الصفاين خيفق
فقد يكون مجتمعا الثريا وقد يكون جماع الثريا الذين يجتمعون على مطر الثريا وهو مطر الوسمي
ينتظرون خصبه وكلاهما وبهذا القول الاخير فسر ابن الاعرابي والجماع اخلاط من الناس وقيل
هم الضروب المتفرقون من الناس قال قيس بن الاسلت السلمى يصف الحرب
حتى انتهينا ولنا غاية * من بين جمع غير جماع
وفي التزويل وجعلناكم شعوبا وقبائل قال ابن عباس الشعوب الجماع والقبائل الانخاذ الجماع
بالضم والتشديد مجتمعا اصل كل شئ اراد منشأ النسب واصل المولد وقيل اراد به الفرق المختلفة
من الناس كالاوزاع والاشباب ومنه الحديث كان في جبل تهامة جماع غصبوا المارة أي جماعات
من قبائل شتى متفرقة وامرأة جماع قصيرة وكل ما تجمع وانضم بعضه الى بعض جماع ويقال ذهب
الشهر بجمع وجمع أي أجمع وضر به بجمع الكف وجمعها أي ملثها وجمع الكف بالضم وهو
حين تقبضها يقال ضربوه باجماعهم اذا ضربوا بأيديهم وضر بضم بجمع كفي بضم الجيم وتقول
أعطيت من الدراهم جمع الكف كما تقول مل الكف وفي الحديث رأيت خاتم النبوة كأنه
جمع يريده مثل جمع الكف وهو أن تجمع الاصابع وتضمها ووجهه فلان بقبضة مل بجمع وقال
منظور بن صبح الاسدي

وما فعلت بي ذلك حتى تركتها * تقاب رأسا مثل جمعي عاريا
وجعه من عراى قبضة منه وفي حديث عمر رضي الله عنه صلى المغرب فلما انصرف درأ جمعة من
حصا المسجد الجمعة المجموعة يقال أعطيت جمعة من تمر وهو كالبقضة وتقول أخذت فلانا بجمع ثيابه
وأمر بني فلان بجمع وجمع بالضم والكسر فلا تفسوه أي مجتمعا فلا تفسوه بالظهار يقال
ذلك اذا كان مكتوما ولم يعلم به أحد وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر الشهداء فقال
ومنهم أن تموت المرأة بجمع يعني أن تموت وفي بطنها ولد وكسر الكسائي الجيم والمعنى أنها ماتت
مع شئ يجمع فيها غير منفصل عنها من حمل أو بكاره وقد تكون المرأة التي تموت بجمع أن تموت
ولم يمسه رجل وروى ذلك في الحديث أيها امرأة ماتت بجمع لم تطمئنت دخلت الجنة وهذا يريد به
البكر الكسائي ما جمعت بامرأة قطير بدما بنيت وباتت فلانة منه بجمع وجمع أي بكر الم
يقبضها قالت دهنا بنت مسحل امرأة العجاج للعامل أصح الله الاميراني منه بجمع وجمع أي عدرا

لم يقتضى وماتت المرأة بجمع وجمع أى ماتت وولدها فى بطنها وهى بجمع وجمع أى منقلة أبو زيد
ماتت النساء بأجماع والواحدة بجمع وذلك إذا ماتت وولدها فى بطنها ما خضاً كانت أو غير ما خض
وإذا طلق الرجل امرأته وهى عذراء لم يدخل بهما قيل طلقت بجمع أى طلقت وهى عذراء
وناقه جمع فى بطنها ولد قال

وردناه فى تجرى سهيل يمانية • بصغر البرى ما بين جمع وخادج

والخادج التى ألفت ولدها وامرأة جامع فى بطنها ولد وكذلك الاتان أول ما تحمل ودابة جامع تصلح
للسرج والاكاف والجمع كل لون من التمر لا يعرف اسمه وقيل هو التمر الذى يخرج من النوى
وجامعها جامعة وجامعها جامعة والجماع كناية عن النكاح وجامعه على الامر ماله عليه
واجتمع معه والمصدر كل مصدر وقد رجع وجامعه عظمة وقيل هى التى تجمع الجزور قال
الكسانى أكبر البرام الجماع ثم التى تليها المشكلة ويقال فلان جامع لبني فلان إذا كانوا بأوون
الى رأبه وسودده كما يقال مررب لهم واستجمع البقل إذا بيس كله واستجمع الوادى إذا لم يبق منه
موضع الاسال واستجمع القوم إذا ذهبوا كلهم لم يبق منهم أحد كما يستجمع الوادى بالسيل وجمع
أمره وأجمعه وأجمع عليه عزم عليه كأنه جمع نفسه له والامر بجمع ويقال أيضاً أجمع أمره
ولاندعه منتشر قال أبو الحسن

سئل وتسعى بالمصابيح وسطها • لها أمر حزم لا يفرق بجمع

وقال آخر

يا ليت شعرى والمنى لا تنفع • هل أعذون يوماً وأمرى بجمع

وقوله تعالى فاجعوا أمركم وشركاءكم أى وادعوا شركاءكم قال وكذلك هى فى قراءة عبد الله لانه
لا يقال أجمعت شركائى إنما يقال جمعت قال الشاعر

يا ليت بهلك قد غدا • متقلداً سيفاً ورماً

أراد وحاملارمخالات الرمح لا يتقلد قال الفراء الأجماع الأعداد والعزيمة على الامر قال ونصب
شركاءكم بفعل مضمر كأنك قلت فاجعوا أمركم وادعوا شركاءكم قال أبو اسحق الذى قاله الفراء
غلط فى اضماره وادعوا شركاءكم لان الكلام لا فائدة له لانهم كانوا يدعون شركاءهم لان يجمعوا
أمرهم قال والمعنى فاجعوا أمركم مع شركائكم وإذا كان الدعاء غير شئ فلا فائدة فيه قال والواو
بعنى مع كقولك لو تركت الناقة وفصلها الرضعة المعنى لو تركت الناقة مع فصلها قال ومن قرأ

فأجمعوا أمركم وشركاءكم بانف موصولة فانه يعطف شركاءكم على أمركم قال ويجوز فاجمعوا
 أمركم مع شركائكم قال الفراء اذا أردت جمع المتفرق قلت جمعت القوم فهم مجموعون قال الله
 تعالى ذلك يوم مجموع له الناس قال وذا أردت كسب المال قلت جمعت المال كقوله تعالى الذي
 جمع مالا وعدده وقد يجوز جمع مالا بالتخفيف وقال الفراء في قوله تعالى فأجمعوا كيدكم ثم اتوا
 صنفا قال الاجماع الاحكام والعزيمة على الشيء تقول أجمعت الخروج وأجمعت على الخروج قال
 ومن قرأ فأجمعوا كيدكم فعناها لا تدعوا شيئا من كيدكم الا جئتم به وفي الحديث من لم يجمع
 الصيام من الليل فلا صيام له الاجماع احكام النية والعزيمة أجمعت الرأي وأزمنت عليه وعزمت عليه
 بمعنى ومنه حديث كعب بن مالك أجمعت صدقه وفي حديث صلاة المسافر ما لم اجمع مكثا أي
 ما لم أعزم على الإقامة وأجمع أمره أي جعله جميعا بعدما كان متفرقا قال وتفرقه أنه جعل يديه
 فيقول مرة أفعل كذا ومرة أفعل كذا فلما عزم على أمر محكم أجمعه أي جعله جميعا قال وكذلك
 يقال أجمعت النيب والنيب ابل القوم التي أعار عليها اللصوص وكانت متفرقة في مراعيها
 فجمعوها من كل ناحية حتى اجتمعت اهلهم ثم طردوها وساقوها فاذا اجتمعت قبل أجمعوها
 وأنشد لابي ذؤيب بصف حرا

فكانها بالجزع بين نبياع * وأولات ذى العرجا نهب مجمع

قال وبعضهم يقول جمعت أمرى والجمع أن تجمع شيئا إلى شيء والاجماع أن تجمع الشيء المتفرق
 جميعا فاذا جعلته جميعا بقي جميعا ولم يكديتفرق كالرأي المعزوم عليه المعضى وقيل في قول أبي
 وجره السعدى

وأجمعت الهواجر كل رجع * من الأجداد والدمث البشاء

أجمعت أي يبست والرجع الغدير والبشاء السهل وأجمعت الابل سقتها جميعا وأجمعت الارض
 سائلة وأجمع المطر الارض اذا سال رغبها وجهادها كلها وفلاة جمعة ومجمعة يجتمع فيها القوم
 ولا يتفرقون خوف الضلال ونحوه كأنها هي التي تجتمعهم وجمعة من قرأى قبضة منه وفي التنزيل
 يا أيها الذين آمنوا اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة خففها الاعمش وثقلها عاصم وأهل الجواز
 والاصل فيها التخفيف جمعة فن ثقل أتبع الضمة الضمة ومن خفف فعلى الاصل والقراءة قرؤها
 بالتنقيط ويقال يوم الجمعة لغة بنى عقيل ولو قرئ بها كان صوابا قال والذين قالوا الجمعة ذهبوا بها

الى صفة اليوم أنه يجتمع الناس كما يقال رجل هه زه زه ضحكة وهو الجمعة والجمعة والجمعة وهو يوم
العروبة سمي بذلك لاجتماع الناس فيه ويجمع على جمعات وجمع وقيل الجمعة على تخفيف الجمعة
والجمعة لانها تجتمع الناس كثيرا كما قالوا رجل لعنة يكثر لعن الناس ورجل ضحكة يكثر الضحك
وزعم ثعلب أن أول من سماه به كعب بن لؤي جد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له
العروبة وذكر السهلي في الروض الأثقف أن كعب بن لؤي أول من جمع يوم العروبة ولم تسم
العروبة الجمعة الا مذ جاء الاسلام وهو أول من سماها الجمعة فكانت قريش تجتمع اليه في هذا
اليوم فيخطبهم ويذكرهم بمبعث النبي صلى الله عليه وسلم ويعلمهم أنه من ولده ويأمرهم باتباعه
صلى الله عليه وسلم والايان به وينشد في هذا آياتها

يا ليتني شاهدت فواد دعوته * اذا قريش تبغى الحق خذلانا

وفي الحديث أول جمعة جمعت بالمدينة جمعت بالثشديد أي صليت وفي حديث معاذ أنه وجد أهل
مكة يجتمعون في الحجر فنهاهم عن ذلك يجتمعون أي يصلون صلاة الجمعة وانما نهاهم عنه لانهم كانوا
يستطلون بنبي الحجر قبل أن تزول الشمس فنهاهم لتقدمهم في الوقت وروى عن ابن عباس رضى
الله عنهما أنه قال انما سمي يوم الجمعة لان الله تعالى جمع فيه خلق آدم صلى الله على نبينا وعليه وسلم
وقال اقوام انما سميت الجمعة في الاسلام وذلك لاجتماعهم في المسجد وقال ثعلب انما سمي يوم
الجمعة لان قريشا كانت تجتمع الى قصي في دار الندوة قال الليثاني كان أبو زياد وأبو الجراح
يقولان مضت الجمعة بما فيه فبوحدان ويوثان وكأباة قولان مضى السبت بما فيه ومضى الاحد
بما فيه فبوحدان ويذكران واختلفا فيما بعده هذا فكان أبو زياد يقول مضى الاثنان بما فيه
ومضى الثلاثة بما فيه وكذلك الاربعة والخميس قال وكان أبو الجراح يقول مضى الاثنان بما فيه
ومضى الثلاثة بما فيه ومضى الاربعة بما فيه ومضى الخميس بما فيه فيجمع ويؤنث يخرج
ذلك يخرج العدد وجمع الناس جميعا شهدوا الجمعة وقضوا الصلاة فيها وجمع فلان ما لا وعدده
واستأجر الاجير جماعة وجماعة عن الليثاني كل جمعة بكرة وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي
لانك جمعيا يفتح الميم أي ممن يصوم الجمعة وحده ويوم الجمعة يوم القيامة وجمع المزدلفة معرفة
كعرفات قال أبو ذؤيب

فبات يجمع ثم أبى الى منا * فاصبح رادا يبتغي المزج بالسحل

ويروى ثم تم الى منا وسميت المزدلفة بذلك لاجتماع الناس بها وفي حديث ابن عباس

يباض بالاصل

رضي الله عنهما بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النقل من جمع بليل جمع علم للمزلة سميت بذلك لان آدم وحواء لما هبطا اجتمعاهما وتقول استجمع السيل واستجمعت للمرء امره ويقال للمستحيش استجمع كل جمع واستجمع الفرس جرياته كمش له قال يصف سرايا

ومستجمع جرياً وليس يبارح * تباريه في ضاحي المتان سواعده

يعني السراب وسواعده تجاري الماء والجمعا الناقة الكافة الهرمة ويقال أقت عنده قنطة جمعا وليله جمعا والجماعة الغل لانها تجمع اليدين الى العنق قال

* ولو كبت في ساعدي الجوامع * وأجمع الناقة وبها صرأ خلافا جمع وكذلك أكش بها وجمعت الدجاجة تجمعا اذا جمعت بيضها في بطنها وأرض مجمعة جذب لا تفرق فيها الركاب لرعي والجامع البطن يمائية والجمع الدقل يقال ما أكثر الجمع في أرض بني فلان لنخل خرج من النوى

لا يعرف اسمه وفي الحديث انه أتى بقر جنيب فقال من أين لكم هذا قالوا اننا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تفلوا بجمع الدراهم واتبع بالدراهم جنيبا قال الاصمعي كل لون من النخل لا يعرف اسمه فهو جمع يقال قد كثرا الجمع في أرض فلان لنخل يخرج من النوى وقيل الجمع تمر مختلط من أنواع متفرقة وليس مرغوبا فيه وما يختلط الورداء به

والجمعا من البهائم التي لم يذهب من بدنها شيء وفي الحديث كما تنتج البهيمة بهيمة جمعا أي سليمة من العيوب مجمعة الاعضاء كما ملتها فلا جدع بها ولا كثر واجعت الشيء جعلته جميعا ومنه قول أبي ذؤيب يصف حمره وأولات ذى العرجاء جمع * وقد تقدم وأولات ذى العرجاء مواضع

نسبها الى مكان فيه أكمة عرجاء فشبه الحمر بابل انتهبت وخرقت من طوائفها وجميع يؤكده يقال جاوا جميعا كلهم وأجمع من الالفاظ الدالة على الاحاطة وليست بصفة ولكنه يلم به ما قبله من الاسماء ويجري على اعرا به فلذلك قال النجويون بصفة والدليل على أنه ليس بصفة قولهم أجمعون

فلو كان صفة لم يسلم جمعه وكان مكسرا والاشي جمعا وكلاهما معرفة لا ينكر عند سيبويه وأما ثعلب فحكي فيهما التذكير والتعريف جميعا تقول أعجبتني القصر أجمع وأجمع الرفع على التوكيد والنصب على الحال والجمع جمع معدول عن جماعات أو جماعي ولا يكون معدولا عن جمع لان أجمع

ليس بوصف فيكون كاحمر وحمر قال أبو علي باب أجمع وجمعا وأكتع وكتعا وما يتبع ذلك من بقيته انما هو اتفاق وتوارد وقع في اللغة على غير ما كان في وزنه من الان باب أفعل وفعلا انما هو للصفات

وجميعها يجي على هذا الوضع نكرات نحو أجر وجرأ وأصفر وصفراء وهذا ونحوه صفات
نكرات فأما أجمع وجمعا فإسمان معرفتان ليدابصفتين فإنما ذلك اتفاق وقع بين هذه الكلمة
المؤكدتين وابتال لك هذا المال أجمع ولأن هذه الخنطة جمعا وفي الصحاح وجمع جمع جمعة وجمع
جمعا في تأكيده الموثق تقول رأيت النسوة جمع غير ممنون ولا مصروف وهو معرفة بغير الالف
واللام وكذلك ما يجري مجراه من التوكيد لانه للتوكيد للمعرفة وأخذت حتى أجمع في توكيد
المذكور وهو توكيد محض وكذلك أجمعون وجمعا وجمع وأكعمون وأبصعون وأبتعون لأن تكون
الاناء كيد اتا به الما قبله لا يتبدأ ولا يجربه ولا عنه ولا يكون فاعلا ولا مفعولا كما يكون غيره
من التوا كيد اسمامة وتوكيد أخرى مثل نفسه وعينه وكله وأجمعون جمع أجمع وأجمع
واحد في معنى جمع وليس له منرد من لفظه والمؤنث جمعا وكان ينبغي أن يجمعوا جمعا بالالف
والتاء كما جمعوا أجمع بالواو والنون وإنما قالوا في جمعها جمع ويقال جاء القوم بأجمعهم
وأجمعهم أيضا بضم الميم كما تقول جاء أبابا كلهم جمع كلب قال ابن بري شاهد قوله جاء القوم
بأجمعهم قول أبي دهل

فليت كوا ينما من أهلي وأهلها * بأجمعهم في لجة البحر لجوا

وتجمع لقب قصي بن كلاب سمي بذلك لانه كان جمع قبائل قريش وأزلها مكة وبني دار السدوة
قال الشاعر

أبوكم قصي كان يدعى جمعا * به جمع الله القبائل من فهير

وجامع وجماع اسمان والجمعي موضع (جندع) جنادع الخمر ما تراهم منها عند المنج والجنديع
جندب أسود له قرنان طويلان وهو أضخم الجنادب وكل جندب يؤكل الا الجنديع وقال أبو
حنيفة الجنديع جندب صغير وجمادع الضب دواب أصغر من القردان تكون عند حجره فاذا بدت
هي علم أن الضب خارج فيقال حينئذ بدت جمادعهم وقيل يخرجون اذا دنا الحافر من قعر الحجر قال
الجوهري تكون في حجرة البرابيع والضباب ويقال للشرير المستطرها لانه ظهرت جمادعها والله
جادعها وقال نعلب يضرب هذا مثلا للرجل الذي يأتي عنه الشر قبل أن يرى الاصحى من أمثالهم
جاءت جمادعها يعني حوادث الدهر وأوائل شره ويقال رأيت جنادع الشراي أوائله الواحدة
جندعة وهو ما دب من الشر قال محمد بن عبد الله الأزدي

لا أدفع ابن العم يمسي على شفا * وان بلغتني من أذاه الجنادع

قوله وقع بين هذه الكلمة
كذا بالاصل والامر سهل
كتبه محمد

والجندعة من الرجال الذي لا خريفه ولا غناه عنده بالهاء عن كراع أنشد سيدي به للراعي

بجى نمرى عليه مهابة * جميع اذا كان اللثام جنادعا

ويقال القوم جنادع اذا كانوا فرقا لا يجتمع رأيهم بقول الراعي اذا كان اللثام فرقا شتى فهم

جميع وجندع وذات الجنادع جميعا الداهية والنون زائدة ورجل جندع قصير وأنشد الأزهري

تمهجر وأويماتهجر * وهم بنو عبد اللثيم العنصر

ماغزهم بالأسد الغضنفر * بنى استهوا والجندع الزبتر

اللبث جندع وجنادع الآفات وفي الحديث انى أخاف عليكم الجنادع أى الآفات والبلايا

والجنادع الدواهي وجندع اسم والجنادع أيضا الأحناس وعبد الله بن جندعان (جوع)

الجوع اسم للخمصة وهو تقيض الشبع والفعل جاع يجوع جوعا وجوعا وجماعة فهو جائع

وجوعان والمرأة جوعى والجمع جوعى وجياع وجوع وجيع قال

* بادرنت طبعتم الرهط جيع * شبهوا باب جيع ياب عصي فقلبه بعضهم وقد أجاعه وجوعه

قال كان الجنيد وهو فينا الزملق * مجوع البطن كلابى الخلق

وقال أجاع الله من أشبعتهوه * وأشبع من يجوركم أجيعا

والجماعة والمجموعة والمجموعة بتسكين الجيم عام الجوع وفي حديث الرضاع انما الرضاعة من الجماعة

الجماعة مفعلة من الجوع أى ان الذى يحرم من الرضاع انما هو الذى يرضع من جوعه وهو الطفل

يعنى ان الكبير اذا رضع امرأة لا يحرم عليها بذلك الرضاع لانه لم يرضعها من الجوع وقالوا ان للعلم

اضاعة وهجنة وآفة ونكد واستجاعة اضاعة موضع اياه في غير أهله واستجاعته أن لا تشبع منه

ونكد الكذب فيه وآفته النسيان وهجته اضاعته والعرب تقول جعت الى لقائك وعطشت

الى لقائك قال ابن سيده وجاع الى لقائه اشتهاه كعطش على المثل وفي الدعاء جوعا له ونوعا ولا يقتم

الاخر قبل الاول لانه تأكيد له قال سيدي به وهو من المصادر المنصوبة على اضمار الفعل المتروك

اطهاره وجائع نائع اتباع مثله وفلان جائع القدر اذا لم تكن قدره ملاى وامرأة جائعة الوشاح

اذا كانت ضامرة البطن والجوعنة اقفار الحى والجوعنة المدرة الواحدة من الجوع وأجاعه

وجوعه وفي المثل أجمع كلك يتبعك وتجوع أى تعمد الجوع ويقال توحش للدوا وتجوع

للدواهى لا تستوفى الطعام ورجل مستجيع لا تراه أبدا الا ترى أنه جائع قال أبو سعيد المستجيع

الذى يأكل كل ساعة الشئ بعد الشئ وربيعة الجوع أبو سحى من تميم وهو ربيعة بن مالك بن زيد

قوله عبد اللثيم كذا بالاصل
هنا وتقدم فى مادة هجر
العبد اللثيم كتبه محصيه

قوله وعبد الله الخ كذا
بالاصل

منه بن تميم

(فصل الحاء) الازهرى العين والحاء لا يأتلفان في كلمة واحدة ورأيت في حاشية النسخة التي نقلت منها ذكرا أبو اسحق النخعي أن أبا عمرو قال الخجعة زجر بالكس مثل الحاحاة وهذا صحيح عنه قال وأحسبه التيس عليه لقرب مخرج الهمزة من العين في قولهم حاحأفظنها عينا وهذا شاق على اللسان ولذلك لم يجتمع الحاء مع العين في كلمة قال الجرجاني وهذا الذي حكاه لست أعرفه لابي عمرو وإنما قال في كتاب النوادر الحاحاة وزن الخجعة أن تقول للكس حاحأزجر ومن رسم أبي عمرو في هذا الكتاب أن يمثل الهمزة بالعين أبدا

(فصل الحاء) (خبع) خبيع الصبي خبوعا انقطع نفسه وخيم من البكاء وخبع في المكان دخل فيه والخبع لغة في الخب وخبعت الشيء لغة في خبأته وأما الخبيع في الخب فعلى الابدال لا يعتد به من هذا الباب وعلى هذا قالوا جارية خبعة طاعة أي تحب نفسها مرة وتبديها مرة وامرأة خبعة خبأة بمعنى واحد وخبعة طاعة قبيحة والخبعة المزعة من القطن عن الهجرى (خبرع) الخبروع النمام وهي الخبرعة فعله (خبذع) الخبذع الضفدع في بعض اللغات (ختع) ختع في الارض يتخع ختوعا ذهب وانطلق وختع الدليل بالقوم يتخع ختعا وختوعا سار بهم تحت الظلمة على القصد فال وهو ركوب الظلمة كما يفعل الدليل بالقوم قال رؤبة * أعبت أدلاء الفلاة الختعا * ورجل ختع وختع وختوع حاذق بالدلالة ما هربها ورجل ختعة وختع وهو السريع المشي الدليل تقول وجدته ختع لاسكع أي لا يتخير والختوع الدليل أيضا وأنشد * بها يضل الخوتع المنهر * وانختع في الارض أبعده وختع على القوم هبهم وختع الفحل خلف الابل اذا قارب في مشيه وختوع السراب اضمحلاله والختوع ضرب من الذباب ككبار والختوع ذباب الكلب قال أبو حنيفة الخوتع ذباب أزرق يكون في العشب قال الرازي

للخوتع الأزرق فيه صاهل * عزق كعزق الدق والجلجل

والخجعة الثمرة الاتى وانختع من أسماء الضبع وليس يثبت والخجعة هنة من آدم يغشى بها الراي ابهامه لرئى السهام ابن الاعرابي الختاع الدسبانات مثل ما يكون لاصحاب البراة والختوع ولد الأرنب ومن أمثالهم أشام من خوتعة زعموا أنه رجل من بني غفيلة بن قاسط بن هذب بن أفضى بن دغمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة كان مشوا لانه دل كئيف بن عمرو التغلبي على بني الزبان الذهلي

قوله الخبذع الضفدع ذكره
المؤلف بالبدال مجعسة والمجد
بالمهمله

قوله والخجعة هنة الخكذا
بالاصل وعبارة القاموس
وشرحه (و) الخجعة
(كسفية) كذا في الصحاح
ووجد بخط الجوهري
الخجعة كجيرة والاول
الصواب (قطعة) من آدم
يلفها الراي على أصابعه
اه كتبه صححه

حتى قتلوا وحملت رؤسهم على الدهيم فأبار الذهبى بنى غفيله فضر بواجب وثة المتل في الشوم
 وبجمل الدهيم في الثقل قال أبو جعفر محمد بن حبيب في كتاب منتهى القبايل ومثقفها وفي بنى ذهل
 ابن نعلبة بن عكابة الرزيان بن الحرث بن مالك بن شيبان بن سدوس بن ذهل بالزاي والياء الواحدة
 وذكر القاضي أبو الوليد هشام بن أحمد الوقشي في نقد الكتاب الريان بالراء والياء (ختلع) ختلع
 الرجل خرج الى البدو قال أبو حاتم قلت لام الهيثم وكانت أعراية فصيحجة ما فعلت فلانة
 لأعراية كنت أراها معها فقالت ختلعت والله طالعة فقلت ما ختلعت فقالت ظهرت تريد أنها
 خرجت الى البدو (خنع) رجل خوتع لثيم عن نعلب (خدع) الخدع إظهار خلاف
 ما تخفيه أبو زيد خدعه يخدعه خدعا بالكسر مثل سحره بسحره سحرا قال رؤبة

* وقد أدهى خدع من تخدعا * وأجاز غيره خدعا بالفتح وخبعة وخذعة أى أراد به
 المكر وهو خدعه من حيث لا يعلم وخادعه مخادعة وخداعا وخدعه واخذعه خدعه قال الله
 عز وجل يخادعون الله جازبا على غير اثنين لان هذا المثل يقع كثيرا في اللغة للواحد نحو عاقبت
 اللص وطارت النعل قال الفارسي قرئ يخادعون الله ويخدعون الله قال والعرب تقول
 خادعت فلانا اذا كنت تروم خدعه وعلى هذا الوجه قوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم معناه
 أنهم يتدرون في أنفسهم أنهم يخدعون الله والله هو الخادع لهم أى المجازي لهم جزاء خداعهم
 قال شهر روى بيت الراعي

وخادع انجد أقوام لهم ورق * راح العضا به والعرق مدخول

قال خادع تزكروا أبو عمرو خادع الحمد وفسره أى ترك الحمد أنهم ليسوا من أهله وقيل في قوله
 يخادعون الله أى يخادعون أولياء الله وخدعته ظفرت به وقيل يخادعون في الآية بمعنى
 يخدعون بدلالة ما أنشده أبو زيد * وخادعت المنية عنك سرا * ألا ترى أن المنية لا يكون
 منها خداع وكذلك قوله وما يخادعون إلا أنفسهم يكون على لفظ فاعل وان لم يكن الفعل الامن
 واحدا كما كان الأول كذلك واذا كانوا قد استجازوا للتشاكل اللفاظ أن يجروا على الثاني
 ما لا يصح في المعنى طلبا للتشاكل فان يلزم ذلك ويحافظ عليه فيما يصح به المعنى أجدر نحو قوله
 ألا لا يجهلن أحد علينا * فجهل فوق جهل الجاهلينا

وفي التنزيل فن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم والثاني قصاص ليس بعدوان
 وقيل الخدع والخديعة المصدر والخدع والخداع الاسم وقيل الخديعة الاسم ويقال هو يتخادع
 أى يرى ذلك من نفسه وتخدع القوم خدع بعضهم بعضا وتخدع وتخدع أى أنه قد خدع

قوله الوقشي نسبة الى وقش
 بالتشديد ببلد بالمغرب انظر
 ترجمته في معجم ياقوت كتبه
 صححه

وخدعته فأنخدع ويقال رجل خداع وخدوع وخدعة إذا كان خبايا والخدعة ما تخدع به ورجل خدعة بالتسكين إذا كان يخدع كثيرا وخدعة يخدع الناس كثيرا ورجل خداع وخدع عن اللعياني وخيدع وخدوع كثيرا الخداع وكذلك المرأة بغيرها وقوله

يجزع من الوادي قليل أيسه * عفا وتخطته العيون الخوادع

يعنى أنها تخدع بما تسترقه من النظر وفي الحديث الحرب خدعة وخدعة والفتح أفصح وخدعة مثل همزة قال ثعلب ورويت عن النبي صلى الله عليه وسلم خدعة فن قال خدعة فغناه من خدع فيها خدعة فزلت قدمه وعطب فليس لها إقالة قال ابن الأثير وهو أفصح الروايات وأصحها ومن قال خدعة أراد هي تخدع كما يقال رجل لعنة يلعن كثيرا وإذا خدع أحد الفريقين صاحبه في الحرب فكأنما خدعت هي ومن قال خدعة أراد أنها تخدع أهلها كما قال عمرو بن معد يكرب

الحرب أول ما تكون قبيبة * تسمى بيزها لكل جهول

ورجل مخدع خدع في الحرب مرة بعد مرة حتى حدق وصار مجربا والمخدع أيضا المجرب للامور قال أبو ذؤيب

فتنازلا وتواقفت خيلاهما * وكلاهما بطل اللتا مخدع

ابن شميل رجل مخدع أي مجرب من صاحب دها ومكرو وقد خدع وأنشد

* أبايع يبع من أربب مخدع * وانه لخدو خدعة وخذعات أي ذو تجريب للامور وبعبه خادع وخالع وهو أن يزول عصبه في وظيفه رجلاه إذا برت وبه خو يدع وخو يلغ والخادع أقل من الخالع والخيدع الذي لا يوثق بمودته والخيدع السراب لذلك وغول خيدع منه وطريق خيدع وخادع جائر مخالف للقصد لا يفتن له قال الطرماح

خادعة المسالك أرسادها * تسمى وكونا فوق آرامها

وطريق خدوع بين مرة وتختفي أخرى قال الشاعر يصف الطريق

ومستكره من دارس الدعين دائر * اذا غفلت عنه العيون خدوع

والخدوع من النوق التي تدر مرة وترفع لبنها مرة وماه خادع لا يهتدي له وخذعت الشيء وأخدعته كتمته وأخففته والخدع اخفاء الشيء وبه سمي المخدع وهو البيت الصغير الذي يكون داخل البيت الكبير وتضم ميمه وتفتح والمخدع الخزانة والمخدع ما تحت الجائر الذي يوضع على العرش والعرش الحائط بيني بين حائطي البيت لا يبلغ به أقصاه ثم يوضع الجائر من طرف العرش

الداخل الى أقصى البيت ويسقف به قال سيبويه لم يأت مفعل اسم الا الخدع وما سواه صفة
والخدع والخدع لغة في الخدع قال وأصله الضم الا أنهم كسروه استثقالا وحكى الفتح
أبو سليمان الغنوي واختلف في الفتح والكسر القناني وأبو شنبل ففتح أحدهما وكسرا الآخر
وبيت الاخطل

صهبا قد كلفت من طول ما حست * في خدع بين جنات وأنهار
يروى بالوجه الثلاثة والخداع المنع والخداع الحيلة وخذع الضب يخدع خدعا
والخدع استرواح ربح الانسان فدخل في بحره لئلا يخرش وقال أبو العميش خدع الضب
اذا دخل في وجاره ملتويا وكذلك الظبي في كاسه وهو في الضب أكثر قال الفارسي قال أبو زيد
وقالوا انك لا خدع من صب حرشته ومعنى الحرش أن يمسح الرجل على فم بحر الضب يتسمع
الصوت فربما أقبل وهو يرى أن ذلك حيلة وربما أرواح ربح الانسان خدع في بحره ولم يخرج
وأشدا الفارسي

ومخرش صب العدو منهم * مجلوا الخدع الضباب الخوادع
حلوا الخدع الكلام وصب خدع أي مراوغ وفي المثل أخذع من صب حرشته وهو من قولك
خدع مني فلان اذا توارى ولم يظهر وقال ابن الاعرابي يقال أخذع من صب اذا كان لا يقدر
عليه من الخدع قال ومثله

جعل الخداع للخداع بعدها * مما تطيف به الطلاب
والعرب تقول انه لصب كادة لا يدرك حفر او لا يؤخذ مدنيا الكادة المكان الصلب الذي لا يعمل
فيه الخدع يضرب للرجل الداهية الذي لا يدرك ما عنده وخذع الثعلب اذا أخذ في الروغان
وخذع الشيء خدعا فسد وخذع الرقيق خدعا نقص واذا نقص خدوا واذا خدوا ثمن قال سويد بن
أبي كاهل يصف نغرا امرأة

أبيض اللون لذيذ طعمه * طيب الرقيق اذا الرقيق خدع
لانه يغاظ وقت السحر فيببس ويثمن ابن الاعرابي خدع الرقيق أي فسد والخدع الفاسد من
الطعام وغيره قال أبو بكر قداويل قوله يخادعون الله وهو خادعهم يفسدون ما يظهر ون من
الايان بما يضمرون من الكفر كما أفسد الله نعمهم بأن أصدرهم الى عذاب النار قال ابن
الاعرابي الخدع منع الحق والختم منع القلب من الايمان وخذع الرجل أعطى ثم أمسك يقال
كان فلان يعطي ثم خدع أي أمسك ومنع وخذع الزمان خدعا قل مطره وفي الحديث رفع رجل

الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ما أهمه من قحط المطر فقال قحط السحاب وخذعت الضباب
وجاعت الاعراب خدعت أى استتريت وتغيبت في حجرها قال القارسي وأما قوله في الحديث ان
قبل الدجال سنين خداعة فيرون أن معناه ناقصة الزكاة قليلة المطر وقيل قليلة الزكاة والرابع من
قولهم خدع الزمان قل مطره وأتشد القارسي * وأصبح الدهر ذو العلات قد خدعا * وهذا
التفسير أقرب الى قول النبي صلى الله عليه وسلم في قوله سنين خداعة يريد التي يقبل فيها الغيث
ويعم بها المحل وقال ابن الاثير في قوله يكون قبل الساعة سنون خداعة أى تكثر فيها الامطار ويقبل
الرابع فذلك خداعها لانها تطعمهم في الحصب بالمطر ثم تخلف وقيل الخداعة قليلة المطر من
خدع الريق اذا جف وقال شهر السنون الخوادع القليلة الخير الفواسد ويدنا خداع أى ناقص
وخدع خير الرجل قل ما له وخدع الرجل خدعا مخلوق بغير خلقه وخلق خادع أى
متلون وخلق فلان خادع اذا تخلق بغير خلقه وفلان خادع الرأى اذا كان متلونا لا يثبت على رأى
واحد وخدع الدهر اذا تلوّن وخدعت العين خدعا لم تنم وما خدعت بعينه نفسه تخدع أى

ما صرت به اقال الممزق العبدى

أرقت فلم تخدع بعيني نعمة * ومن يلق ما لا يقب لا بد يارق

أى لم تدخل بعيني نعمة وأراد ومن يلق ما لا يقب يارق لا بد أى لا بد له من الارق وخدعت عين
الرجل غارت هذه عن اللعيانى وخدعت السوق خدعا وانخدعت كسدت الاخيرة عن اللعيانى
وكل كاسد خادع وخادعته كاسدته وخدعت السوق قامت فكاسدته ويقال سوقهم خادعة
أى مختلفة متلونة قال أبو الدينار في حديثه السوق خادعة أى كاسدة قال ويقال السوق خادعة
اذالم يقدر على الشئ الا بغلاء قال القراء بنو أسد يقولون ان السمر لخادع وقد خدع اذا ارتفع
وغلا والخدع حبس المشايبة والدواب على غير مرعى ولا علف عن كراع ورجل لخدع خدع
مرارا وقيل في قول الشاعر

سمع اليمين اذا أرتت يمينه * بسفارة السرا غير مخدع

أراد غير مخدوع وقدرى جد مخدع أى انه مجرب والا كثر في مثل هذا أن يكون بعد صفة من
لفظ المضاف اليه كقولهم أنت عالم جد عالم والخذع عرق في موضع التجمتين وهما أخذعان
والأخذعان عرقان خفيان في موضع الجمامة من العنق وربما وقعت الشرط على أحدهما
فيتزق صاحبه لان الاخذع شعبة من الوريد وفي الحديث انه اخبم على الأخدعين والكاهل

الأخدعان عرفان في جاني العنق قد خفيا وبطنوا الاخدع الجميع وقال اللحياني هما عرفان في الرقبة وقيل الاخدعان الودجان ورجل مخدوع قطع اخدعه ورجل شديد الاخدع أي شديد موضع الاخدع وقيل شديد الاخدع وكذلك شديد الأبهروا ما قولهم عن الفرس انه لشديد التساغير ابدلك التسايفه لان النساء اذا كان قصيرا كان أشد للرجل واذا كان طويلا استرخت الرجل ورجل شديد الاخدع تمتنع أي ولين الاخدع بخلاف ذلك وخدعه يخدعه خدعا قطع اخدعيه وهو مخدوع وخدع نوبه خدعا وخدعا ثناء هذه عن اللحياني والخدعة قبيلة من تميم قال ابن الاعرابي الخدعة ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وأنشد غيره في هذه القبيلة من تميم

أذود عن حوضه ويدفعني * يا قوم من عاذري من الخدعة

وخدعة اسم رجل وقيل اسم ناقة كان نسب بها ذلك الرجل عنه أيضا وأنشد

أسير بشكوتي وأحل وحدي * وأرفع ذكر خدعة في السماع

قال وانما سمي الرجل خدعة بها وذلك لا كثاره من ذكرها واشادته بها قال ابن بري رحمه الله أهمل الجوهري في هذا الفصل الخدع وهو السنور (خدع) الخدع القطع خدعته بالسيف تخدعها اذا قطعت والخدع قطع وتخزين في اللحم أو في شيء لاصلا به لا مثل القرعة تخدع بالسكين ولا يكون قطعاً في عظم أو في شيء صلب وخدع اللحم خدعاً شرحة وقيل خدع اللحم والشحم يخدعه خدعا وخدعه حرز موضع منه في غير عظم ولا صلابه كما يفعل بالجذب عند الشواء وكذلك القساء والقرع ونحوهما والخدع المقطع وفي الحديث نخدعه بالسيف الخدع تخزين اللحم وتقطيعه من غير بينونة كالتشريح وقد تخدع والخدعة والخدعونة القطعة من القرع ونحوه ومن روى بيت أبي ذؤيب * وكلاهما بطل اللقاء مخدع * بالذال المعجمة أي مضروب بالسيف أراد أنه قد قطع في مواضع منه لطول اعتياده الحرب ومعاودته لها قد جرح فيها جرحاً بعد جرح كأنه مشتط بالسيف ومن روى مخدع بالذال المهملة فقد تقدم وقيل الخدع المقطع بالسيف وقول روبة * كأنه حامل جنب أخدعا * معناه انه خدع لهم جنبه فتدلى عنه ابن الاعرابي يقال للشواء المخدع والمغلس والوزيم والخدع الميل قال أبو حنيفة الخدع من النبات ما أكل أعلاه والخدعة طعام يتخذ من اللحم بالشام (خدرع) الخدرة السرعة (خرع) الخرع بالتحريك والخراعة الرخاوة في الشيء خرع خراة فهو خرع وخرع ومنه قيل لهذه

قوله والمغاس كذا في الاصل
بالعين المعجمة وفي شرح
القاموس بالقاء ولعل
الصواب معلس بالعين المهملة

الشجرة الخروع لرخاوته وهي شجرة تحمل حباً كأنه بيض العصفير يسمى السمس الهندي
مشتق من الخرع وقيل الخروع كل نبات قصيف ريان من شجر أو عشب وكل ضعيف رخو خرع
وخرع قال روبة • لا خرع العظم ولا موصما • وقال أبو عمر والخرع الضعيف قال الاصمعي
وكل ثبت ضعيف يتنى خروع أي ثبت كان قال الشاعر

تلاعب متنى حصرمي كأنه • نعيم شيطان بندي خروع قفر

ولم يجيء على وزن خروع الا اعتود وهو اسم وادول هذا قيل للمرأة اللينة الحسناء خرع وكذلك
يقال للمرأة الشابة الناعمة اللينة وتخرع وانخرع استرخى وضعف ولان وضعف الخوار وانخرع

لين المفاصل وشفة خرع لينة ويقال للشفر البعير اذا تدلى خرع قال الطرمح

خرع النعم ومضطرب التواحي • كاخلاق القرينة ذى غضون

وانخرعت كتفه لغة في انخلعت وانخرعت أعضاء البعير وتخرعت زالت عن موضعها قال العجاج

• ومن همز ناعزه تخرعاً • وفي حديث يحيى بن ابي كثير انه قال لا يجزى في الصدقة الخرع
وهو الفصيل الضعيف وقيل هو الصغير الذي يرضع وكل ضعيف خرع وانخرع الرجل ضعف

وانكسر وانخرعت له لنت وفي حديث ابي سعيد الخدري لو سمع أحدكم ضغطة القبر لخرع

أو لخرع قال ابن الاثير أي دهش وضعف وانكسر والخرع الدهش وقد خرع خرعاً أي دهش

وفي حديث ابي طالب لولا أن قريش اتقول أدركه الخرع لقلتها ويرى بالجيم والزاى وهو الخوف

قال نعلب انما هو الخرع بالخاء والراء والخرع الغصن في بعض اللغات لتعمته وتثنيه وغصن

خرع لين ناعم قال الراعي يذكروا • معانق اساق ريا ساقها خرع • والخرع من النساء

الناعمة والجمع خروع وخرائع حكاهما ابن الاعرابي وقيل الخرع والخريعة المتكسرة التي

لا ترد يد لاس كأنها تخرع له قال يصف راحلته

تمشى أمام العيس وهي فيها • مشى الخرع تركت فيها

وكل سريع الانكسار خرع وقيل الخرع الناعمة مع فجور وقيل الفاجر من النساء وقد

ذهب بعضهم بالمرأة الخرع الى الفجور قال الراجز

اذا الخرع العنقير الخدمة • يؤرها قبل شديد الصمة

وقال كثير وفيه ن اشباه المهارعت الملا • نواعم بيض في الهوى غير خرع

وانما تني عنها المقابح لا المحاسن أراد غير فواجروا ونكرا الاصمعي أن تكون الفاجرة وقال هي التي

قوله وضعف الخوار كذا
بالاصل

قوله ذى غضون كذا في
الاصل والصحاح ايضاً في

عدة مواضع وقال شارح
القاموس في مادة غفر

قال الصاغاني كذا وقع في
النسخ ذى غضون والرواية

ذا غضون منصوب بما قبله
وكذا فيه عليه هنا فانظره

كتبه مصححه

قوله ابن ابي كثير كذا هو في
الاصل والذي في النهاية

ابن كثير كتب مصححه

قوله الصممه كذا هو في
الاصل بالصاد المهملة

وكذا في الصحاح مضبوطاً
بماترى وبمراجعة شرح

القاموس في مادة حذف
تعلم ما فيه كتبه مصححه

تَنَتَّى مِنَ اللَّيْنِ وَأَنْشَدَ لَعْنِيَّةَ بْنِ مَرْدَاسٍ فِي صِفَةِ مَشْفَرٍ بَعِيرٍ
 تَكْفُ شِبَا الْأَيْنَابِ عَنْهَا مَشْفَرٌ * خَرِيعٌ كَسَبَتِ الْأَحْوَرِيُّ الْمُخَصِّرُ
 وَقِيلَ هِيَ الْمَاجِنَةُ الْمَرِحَةُ وَالخِرَاوِيْعُ مِنَ النِّسَاءِ الْحَسَانِ وَامْرَأَةٌ خَرِوعَةٌ حَسَنَةٌ رُخْصَةٌ لَيْسَتْ
 وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ * فَهِيَ تَمَطَّى فِي شِبَابِ خَرِوعٍ * وَالخَرِيعُ الْمُرِيبُ لِأَنَّ الْمُرِيبَ خَافَتْ
 فَكَاتَمَتْ خَوَارُ قَالَ

خَرِيعٌ مَتَّى يَمِشُ الْخَيْثُ بِأَرْضِهِ * فَانَ الْحَلَالُ لِأَمْحَالَةٍ ذَائِقُهُ
 وَالخِرَاعَةُ لُغَةٌ فِي الْخَلَاعَةِ وَهِيَ الدَّعَارَةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ نَعْلَبَةَ بْنِ أَوْسٍ الْكَلَابِيِّ
 إِنَّ تَشْبِيهِنِي تَشْبِيهِ مُحْرَّمًا * خِرَاعَةٌ مَنِيٍّ وَدِينًا أَخْضَعَا
 * لَا تَصْلُحُ الْخُودُ عَلَيْهِنَّ مَعَا *

وَرَجُلٌ مُحْرَعٌ ذَاهِبٌ فِي الْبَاطِلِ وَاخْتَرَعُ فُلَانٌ الْبَاطِلَ إِذَا اخْتَرَقَهُ وَالخِرْعُ الشَّقُّ وَخِرَاعُ الْجِلْدِ
 وَالنُّوبُ يَخْرَعُ خِرَاعًا فَانْخَرَعُ شِقُّهُ فَانْشَقَّ وَانْخَرَعَتِ الْقَنَاةُ إِذَا انْشَقَّتْ وَخِرَاعُ أُذُنِ الشَّاةِ خِرَاعًا
 كَذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ شَقُّهَا فِي الْوَسْطِ وَاخْتَرَعُ الشَّيْءُ اقْتَطَعَهُ وَاخْتَرَلَهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الشَّقَّ
 قَطَعَ وَالْاخْتِرَاعُ وَالْاخْتِرَاعُ الْحَيَاةُ وَالْاِخْتِرَاعُ الْمَالُ وَالْاِخْتِرَاعُ الْاِسْتِمْلَاكُ وَفِي الْحَدِيثِ
 يُنْقِ عَلَى الْمَغِيبَةِ مِنْ مَالِ زَوْجِهَا مَا لَمْ يَخْتَرِعْ مَالَهُ أَيْ مَا لَمْ يَقْتَطِعْهُ وَتَأْخُذُهُ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ
 الْاِخْتِرَاعُ هَهُنَا الْحَيَاةُ وَلَيْسَ بِمَخْرَجٍ مِنْ مَعْنَى الْقَطْعِ وَحَكَى ذَلِكَ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيِّينَ وَيَقُولُ
 اخْتَرَعُ فُلَانٌ عَوْدًا مِنَ الشَّجَرَةِ إِذَا كَسَرَهَا وَاخْتَرَعُ الشَّيْءُ ارْتَجَبَهُ وَقِيلَ اخْتَرَعَهُ اِشْتَقَّ رِيئًا
 أَنْشَأَهُ وَابْتَدَعَهُ وَالاسْمُ الْخِرَاعَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خِرَاعُ الرَّجُلِ إِذَا اسْتَرَخَى رَأْيَهُ بَعْدَ قُوَّةٍ وَضَعْفُ جِسْمِهِ
 بَعْدَ صَلَابَةٍ وَالخِرَاعُ دَاءٌ يُصِيبُ الْبَعِيرَ فَيَسْقُطُ مَيْتًا وَلَمْ يَخْضُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ بَعِيرًا وَلَا غَيْرَهُ انَّمَا قَالَ
 الْخِرَاعُ أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا فَيَقَعُ مَيْتًا وَالخِرَاعُ الْجُنُونُ وَقَدْ خِرِعَ فِيهِمَا وَرَبَّمَا خِصَّ بِهِ النَّاقَةُ فَيَقِيلُ
 الْخِرَاعُ جُنُونُ النَّاقَةِ يُقَالُ نَاقَةٌ مَخْرُوعَةٌ الْكِسَائِيُّ مِنْ أَدْوَاءِ الْاِبِلِ الْخِرَاعُ وَهُوَ جُنُونُهَا وَنَاقَةٌ
 مَخْرُوعَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ خَرِيعٌ وَمَخْرُوعَةٌ وَهِيَ الَّتِي أَصَابَهَا خِرَاعٌ وَهِيَ نَاقَةٌ طَاعَ فِي ظَهْرِهَا فَتَصْبِحُ بَارِكَةٌ
 لَا تَقُومُ قَالَ وَهُوَ مَرَضٌ يُفَاجِئُهَا فَذَا هِيَ مَخْرُوعَةٌ وَقَالَ شَمْرُ الْجُنُونُ وَالطَّوْفَانُ وَالنُّوْلُ وَالخِرَاعُ
 وَاحِدٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْخِرَاعَ يُصِيبُ الْاِبِلَ إِذَا رَعَتِ النَّسْدِيَّ فِي الدِّمَنِ
 وَالْحُشُوشِ وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ هَجَارَ جَلَابًا بِالْجَهْلِ وَقَوْلُهُ الْمَعْرِفَةُ

أَبُولُ الَّذِي أَخْبَرْتُ يَحْبِسُ خَيْلَهُ * حِذَارُ النَّدَى حَتَّى يَجِفَّ لَهَا الْبَقْلُ

وصفه بالجهل لان الخيل لا يضرها الندى انما يضر الابل والغنم والخربيع والخربيع العصفرو قيل
شجرة وثوب مخزوع مصبوغ بالخربيع وهو العصفور وابن الخربيع احد فرسان العرب وشعراتها
وخربت الخلة أى ذهب كربها (خزع) الخرفوع والخرفوع والخرفوع بكسر الخاء وضم الفاء
الاخيرة عن ابن جنى القطن وقيل هو القطن الذى يفسد فى براعيه وقيل هو عمر العشر وله جلدة
رقيقة اذا انشقت عنه ظهر منه مثل القطن قال ابن مقبل

يَعْنَادُ خَيْسُومَهَا مِنْ فَرْطِهَا زَبْدٌ * كَأَنَّ بِالْأَنْفِ مِنْهَا خَرْفُ خُفَا خَشْفًا

هكذا أورد، ابن سيده وأورد ابن بري فى أماليه شاهد على الخرفوع حتى العشر

يَضْحَى عَلَى خَطْمِهَا مِنْ فَرْطِهَا زَبْدٌ * كَأَنَّ بِالرَّأْسِ مِنْهَا خَرْفُ خُفَا خَشْفًا

قال أبو عمرو والخرفوع ما يكون فى جراء العشر وهو حرق الأعراب الأزهرى ويقال للقطن المندوف
خزع وأنشد ابن بري للراجز

أَتَحْمَلُونَ بَعْدَى السُّيُوفَا * أَمْ تَعَزَّلُونَ الْخَرْفُوعَ الْمَدُوقَا

(خزع) خزع عن أصحابه يخزوع خزعا وتخزوع تخلف عنهم فى مسيرهم وخزع عنهم اذا كان
معهم فى مسير فخنس عنهم وسميت خزاعة بهذا الاسم لانهم لما ساروا مع قومهم من مأرب فانتها
الى مكة تخزعو عنهم فاقاموا وسارا الاخرون الى الشام وقال ابن الكلبي انما هو خزاعة لانهم
انخزعوهم من قومهم حين أقبلوا من مأرب فتلوا ظهر مكة وقيل خزاعة حتى من الأزد مشتق من
ذلك تخلفهم عن قومهم وسموا بذلك لان الأزد لما خرجت من مكة لتتفرق فى البلاد تخلفت عنهم
خزاعة واقامت بها قال حسان بن ثابت

فَلَمَّا هَبَّ طَنَا بَطْنَ مَرَّ تَخَزَعَتْ * خُزَاعَةُ عِنَافِي حُلُولِ كَرَاكِرِ

وهم بنو عمرو بن ربيعة وهو لحنى بن حارثة فانه أول من بجر البعائر وغير دين ابراهيم وخزعت الشئ
خزعا فالتخزوع كقولك قطعته فانقطع وخزعته قطعته وخزعت اللحم تخزيعا قطعته قطعاه وهذه
خزعة لحم تخزعتهم من الجز ورأى اقتطعتها وفى حديث أنس فى الاضحية فتوزعوها أو تخزعوها
أى فرقوها وتخزعتنا الشئ بيننا أى اقسمناه قطعاه ورجل خزوع مخزاع يخزعل أموال الناس
واخترعته عن القوم واخترلته أى قطعته عنهم وخزعتنى ظلع فى رجلى تخزيعا أى قطعنى عن المذى
ويقال به خزعة وبه جمعته وبه خزلة وبه قرلة اذا كان يطلع من احدى رجليه ورجل خزعة مثال

قوله أو تخزعوها كذا فى
الاصل بأو والذى فى النهاية
بواو العطف كتبه معجمه

قوله خزعة خزعه الخ كذا
في الاصل وحرر ضبط هذه
الجملة اه

هُمزة أي عَوْقَةٌ وَانخَزَعَ الجبلُ انقطع وقيل انقطع من نصفه ولا يقال ذلك إذا انقطع من طرفه
وَانخَزَعَ فلان عَرِقُ سَوْءٍ وَانخَزَلَهُ إذا انقطع دون المكارم وقعبه قال أبو عيسى يبلغ الرجل عن
ملوكه بعض ما يكره فيقول ما يزال خُزَعَةٌ خُزَعَةٌ أي شئ سَخَّه أي عدله وصرفه والخوزعة
رمله تنقطع من معظم الرمل وانخزع العود انكسر بقصدتين وانخزع من الرجل انحنى من كبر
وضعف والخوزع العجوز وأنشد

وقد أتتني خوزع لم تر قد * فذفتني حذفة التقصد

وخزع منه شياً خزعا وانخزعه وانخزعه أخذه والخزع الكثير الاختلاف في أخلاقه قال ثعلبة
ابن أوس الكلابي

قد راهقت بنتي أن ترعزعا * إن تشبهيني تشبهى مخزعا
خراعة مني وديننا أخضعا * لا تصلح الخود عليهن معا

وفي الحديث إن كعب بن الأشرف عاهد النبي صلى الله عليه وسلم أن لا يقابله ولا يعين عليه
ثم غدر فخزع منه هجاؤده فأمر بقتله الخزع القطع وخزع منه كقولك نال منه ووضع منه
قال ابن الأثير والهاء في منه للنبي صلى الله عليه وسلم ويجوز أن تكون لكعب ويكون المعنى
أن هجاءه أباه قطع منه عهدته وزمته (خشع) خشع يخشع خشوعا واختشع وتخشع
رمى بصره نحو الارض وغضه وخفض صوته وقوم خشع يخشعون وخشع بصره انكسر
ولا يقال اختشع قال ذوالرمة

تجلى السرى عن كل خرق كأنه * صفيحة سيف طرفه غير خاشع

واختشع إذا طأطأ صدره وتواضع وقيل الخشوع قريب من الخضوع إلا أن الخضوع في اليدين
وهو الاقرار بالاستخداء والخشوع في البدن والصوت والبصر كقوله تعالى خاشعة أبصارهم
وخشعت الاصوات للرحن وقرى خاشعا أبصارهم قال الزجاج نصب خاشعا على الحال المعنى
يخرجون من الأجداث خشعا قال ومن قرأ خشعا فعلى أن لك في أسماء الفاعلين إذا تقدمت
على الجماعة التوحيد نحو خاشعا أبصارهم ولك التوحيد والتأنيب لتأنيب الجماعة كقولك
خاشعة أبصارهم قال ولك الجمع خشعا أبصارهم تقول مررت بشبان حبين أوجههم وحسان
أوجههم وحسنة أوجههم وأنشد

وشباب حسن أوجههم * من إياهم نزار بن معد

وقوله وخشعت الأصوات للرحمن أي سكنت وكل ساكن خاضع خاشع وفي حديث جابر أنه صلى الله عليه وسلم أقبل علينا فقال أيكم يحب أن يعرض الله عنه قال نخشعنا أي خشيتنا وخضعنا قال ابن الأثير والخشوع في الصوت والبصر كالخضوع في البدن قال وهكذا جاء في كتاب أبي موسى والذي جاء في كتاب مسلم فخشعنا بالجيم وشرحه الجدي في غريبه فقال الخشع الفزع والخوف والتخشع نحو التضرع والخشوع الخضوع والخاشع الراكع في بعض اللغات والتخشع تكلف الخشوع والتخشع لله الإخبات والتذلل والخشعة قف غلبت عليه السهولة والخشعة مثال الصبرة أكمة متواضعة وفي الحديث كانت الكعبة خشعة على الماء فدحيت الأرض من تحتها قال ابن الأثير الخشعة أكمة لا طئة بالأرض والجمع خشع وقيل هو ما غلبت عليه السهولة أي ليس بحجرو ولا طين ويروي خشفة بالحاء والفاء والعرب تقول للجنة اللاطئة بالأرض هي الخشعة وجمعها خشع وقال أبو زيد

جازعات اليهم خشع الأرو * داة قوتاتسقي ضياح المديد

ويروي خشع الأوداة جمع خاشع ابن الأعرابي الخشعة الأكمة وهي الجنة والسروعة والقائدة وأكمة خشعة ملتزقة لا طئة بالأرض والخاشع من الأرض الذي تثيره الرياح لسهولته فتمحو آثاره وقال الزجاج وقوله تعالى ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة قال الخاشعة المتغيرة المتهممة وأراد المتهممة النبات وبلدة خاشعة أي مغبرة لا منزل بها وإذا دبست الأرض ولم تطر قيل قد خشعت قال تعالى وترى الأرض خاشعة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت والعرب تقول رأينا أرض بني فلان خاشعة هامة مائها خضراء ويقال مكان خاشع وخشع سنام البعير إذا انضى فذهب شحمه وتطاطأ شرفه وجدار خاشع إذا تداعى واستوى مع الأرض قال النابغة

* ونوى بكذم الخوض أنلم خاشع * وخشع خراشي صدره رمى بزأقا لزا قال ابن دريد وخشع الرجل خراشي صدره إذا رمى بهم ويقال خشعت الشمس وخسفت وكسفت بمعنى واحد وقال أبو صالح الكلابي خشوع الكواكب إذا غارت وكادت تغيب في مغيبها وأنشد

* بدرتكأله الكواكب تخشع * وقال أبو عدنان خشعت الكواكب إذا دنت من المغيب وخضعت أي الكواكب أي مالت لتغيب والخشعة الذي يقرعنه بطن أمه قال ابن بري

قوله وقال أبو زيد أي يصف صروف الدهر وقوله الأوداة يريد الأودية فقلب أفاده شارح القاموس كتبه محممه

قوله ونوى الخ صدره كافي شرح الديوان رماد ككحل العين لا يابئ به كتبه محممه

قال ابن خالويه والخشعة ولد البقير والبقير المرأة تموت وفي بطنها ولد حتى قبقر بطنها ويخرج وكان
بكير بن عبد العزيز خشعة ورأيت في حاشية نسخة موقوف به من أمالي الشيخ ابن بري قال
الحطيطه يمدح خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر

وقد علمت خيل ابن خشعة أنها * متى تلقى يوماً إذا جلا دجلا

خشعة أم خارجة وهي البقرة كانت ماتت وهو في بطنها يرتكفم فبقير بطنها فسميت البقرة وبسما
خارجة لانهم أخرجوه من بطنها (خضع) الخضوع التواضع والتطامن خضع يخضع
خضعاً وخضوعاً واختضع ذل ورجل أخضع وامرأة خضعا وهما الراضيان بالذل وأخضعتني
اليد الحاجة ورجل خضع قال العجاج

وصرت عبد البعوض أخضعا * تمصني مص الصبي المرصعا

وفي حديث اسحاق السبيعي خضعا بالقوله الخضعان مصدر خضع يخضع خضوعاً وخضعاتاً
كالغفران والكفران ويروى بالكسر كالوجهان ويجوز أن يكون جمع خاضع وفي رواية
خضعا لقوله جمع خاضع وخضع الرجل وأخضع لأن كلبه للمرأة وفي حديث عمر رضي الله عنه
أن رجلا في زمانه من رجل وامرأة قد خضعا بينهما حديثا فضر به حتى شجبه فرغ إلى عمر رضي
الله عنه فأهدره أي لبنا بينهما الحديث وتكلم بما يطمع كلامهما في الآخر والعرب تقول
اللهم اني أعوذ بك من الخنوع والخضوع فالخنوع الذي يدعو إلى السوأة والخضوع نحو
وقال رؤبة * من خالبات يخبطن الخضعا * قال ابن الأعرابي الخضع اللواتي قد خضعن
بالقول وملن قال والرجل يخضع المرأة وهي تخضعه إذا خضع لها بكلامه وخضعت له وبطمع فيها
ومن هذا قوله ولا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض الخضوع الاتقياد والمطاوعة
ويكون لازماً كهذا القول ومتعدياً قال الكمي يصف نساء بالعفاف

أذهن لا خضع الحديد * ولا تكشفت المفاصل

قوله المفاصل بهامش الاصل
نسخة الثياب

وفي الحديث انه نهى أن يخضع الرجل لغير امرأته أي يذل لها في القول بما يطمعها منه والخضع
تطامن في العنق ودنو من الرأس إلى الارض خضع خضعا فهو أخضع بين الخضع والائتي خضعا
وكذلك البعير والفرس وخضع الانسان خضعا أمال رأسه إلى الارض أو دنا منها والاختضع الذي
في عنقه خضوع وتطامن خلقه يتال فرس أخضع بين الخضع وفي التنزيل فظلت أعناقهم لها

خاضعين قال أبو عمرو وخاضعين ليست من صفة الاعناق انما هي من صفة الكاينة عن القوم الذي في آخر الاعناق فكأنه في التمثيل فظلت أعناق القوم لها خاضعين والقوم في موضعهم وقال الكسائي أراد فظلت أعناقهم خاضعيهاهم كما تقول يدك باسطها تريد أنت فاكفيت بما ابتدأت من الاسم أن تكرر قال الأزهرى وهذا غير ما قاله أبو عمرو وقال الفراء الاعناق اذا خضعت فأربابها خاضعون فجعل الفعل أول الاعناق ثم جعل خاضعين للرجال قال وهذا كما تقول خضعت لك فتكتني من قولك خضعت لك رقبتي وقال أبو اسحق قال خاضعين وذكر الاعناق لان معنى خضوع الاعناق هو خضوع أصحاب الاعناق لما لم يكن الخضوع الا خضوع الاعناق جازان يخبر عن المضاف اليه كما قال الشاعر

رَأَتْ مَرَّ السِّنِينَ أَخَذَنْ مَنِي * كَأَخَذِ السَّرَارُ مِنَ الْهَلَالِ

لما كانت السنون لا تكون الأجر أخبر عن السنين وان كان أضاف اليها المرور قال وذكر بعضهم وجهها آخر فالوا معنا فظلت أعناقهم لها خاضعين هم وأضرهم وأنشد

تَرَى أَرْبَابَهُمْ مُتَقَلِّدِيهَا * كَمَا صَدَى الْحَدِيدِ عَنِ الْكُمَاةِ

قال وهذا لا يجوز من له في القرآن وهو على بدل الغلط يجوز في الشعر كأنه قال ترى أربابهم ترى متقلديها كأنه قال ترى قوما متقلدين أربابهم قال الأزهرى وهذا الذي قاله الزجاج مذهب الخليل ومذهب سيبويه قال وخضع في كلام العرب يكون لازما ويكون متعديا واقعا تقول خضعت خضعت ومنه قول جرير

أَعَدَّ اللَّهُ لِلشُّعْرَاءِ مَنِي * صَوَاعِقُ يَخْضَعُونَ لَهَا الرِّقَابَا :

فعله واقعا متعديا ويقال خضع الرجل رقبته فاخضعت وخضعت قال ذو الرمة

يَنْظُرُ مُخْتَضِعًا يَدُوفْتُنْكَرُهُ * حَالًا وَيَسْطَعُ أَحْيَانًا فَيَنْتَسِبُ

مختضعا مطأطي الرأس والسطوع الانتصاب ومنه قيل للرجل الاعنق أسطع ومنكب خاضع وأخضع مطمن ونعام خواضع ميلات رؤسها الى الارض في مراعيها وظلم أخضع وكذلك الأطباء قال

تَوَهَّمَتْهَا يَوْمًا فَنَقَلَتْ لِصَاحِبِي * وَلَيْسَ بِهَا إِلَّا الطَّبِيبُ الْخَوَاضِعُ

وقوم خضع الرقاب جمع خضوع أي خاضع قال الفرزدق

قوله عن الكفاة كذا في الاصل
عن لاعلى كتبه صححه

قوله ينظر سياتي في سطح
فظل كتبه صححه

وإذا الرجال رأوا يزيداً رأيتهم • خضع الرقاب نواكس الأبصار
 وخضعة الكبر يخضعه خضعا وخضوعا وخضعه حناه وخضع هو وأخضع أى انحنى والأخضع
 من الرجال الذى فيه جنا وقد خضع يخضع خضعا فهو أخضع وفى حديث الزبير أنه كان أخضع أى
 فيه انحناء ورجل خضعة إذا كان يخضع أقرانه ويقهرهم ورجل خضعة مثال همزة يخضع لكل
 أحد وخضع النجم أى مال للمغيب ونبات خضع من النعمة كأنه منحن قال ابن سيده وهو
 عندي على النسب لأنه لا فعل له يصلح أن يكون خضع محمولا عليه ومنه قول أبي فقهس يصف
 الكلاخضع مضع ضاف رتع كذا حكاه ابن جنى مضع بالعين المهملة قال أراد مضع فأبدل العين
 مكان الغين للجمع ألا ترى أن قبله خضع وبعده رتع أبو عمرو والخضعة من النخل التى تنبت من
 النواة لغة بنى حنيقة والجمع الخضع والخضعة السياط لأنصابها على من تقع عليه وقيل الخضعة
 والخضعة السيوف قال ويقال للسيوف خضعة وهى صوت وقعها وقولهم سمعت لاسياط خضعة
 وللسيوف بضعة فالخضعة وقع السياط والبضع القطع قال ابن برى وقيل الخضعة أصوات
 السيوف والبضعة أصوات السياط وقد جاء فى الشعر محركا كما قال

أربعة وأربعة • اجتمع بالبقعة • لما لك بن بردعة

وللسيوف خضعة • وللسياط بضعة

والخضعة المعركة وقيل غبارها وقيل اختلاط الاصوات فيها الأول عن كراع قال لان الكجاة
 يخضع بعضها البعض والخضعة حيث يخضع الاقران بعضهم لبعض والخضعة صوت القتال
 والخضعة البيضة فأما قول لبيد

نحن بنو أم النسين الأربعة • ونحن خير عامر بن صعصعة

المطعمون الجفنة المددعة • الضاريون الهام تحت الخضعة

ف قيل أراد البيضة وقيل أراد التناقى الاصوات فى الحرب وقيل أراد الخضعة من السيوف فزاد
 الياء هربا من الطي ويقال لبيضة الحرب الخضعة والربيعة وأنكر على بن حمزة أن تكون الخضعة
 اسما للبيضة وقال هى اختلاط الاصوات فى الحرب وخضعت أيدى الكواكب إذا مالت لتغيب
 وقال ابن أحر

تكاد الشمس تخضع حين تبدو • لهن وماؤندين وما لحينا

قوله والخضعة السياط هذا
 ضبط الاصل ونص شرح
 القاموس وفى اللسان
 والخضعة بالتحريك السياط
 كتبه مصححه

وقال ذو الرمة * اذا جعلت ايدى الكواكب تخضع * والخضعة الصوت يسمع من بطن
الدابة ولا فعل لها وقيل هي صوت قنبيه وقال ثعلب هو صوت قنّب الفرس الجواد وانشد
لامرئ القيس

كان خضعة بطن الجوا * دوعوة الذئب بالقد

وقيل هو صوت الاجوف منها وقال أبو زيد هو صوت يخرج من قنّب الفرس الحصان وهو
الوقيب قال ابن بري الخضعة والوقيب الصوت الذي يسمع من بطن الفرس ولا يعلم ما هو ويقال
هو تفلق مقلّم الفرس في قنبيه ويقال لهذا الصوت أيضا الذعاق وهو غريب والاختضاع المر
السريع والاختضاع سرعة سير الفرس عن ابن الاعرابي وانشد في صفة فرس سريعة

اذا اختلط المسحج بها تولت * بسوى بين جرى واختضاع

بقول اذا عرقت اخرجت افانين جريها وخضعت الابل اذا جدت في سيرها وقال الكمي

خواضع في كل ديمومة * يكاد الظليم بها ينحل

وانما قيل ذلك لانها خضعت اعناقها حين جذبها السير وقال جرير

ولقد ذكرك والمطى خواضع * وكانن قطافة مجهل

ومخضع ومخضعة اسمان (خضوع) الخضار والخضوع الخيل المسحج وتابى شيمته
السماحة وهي الخضرة وانشد ابن بري

خضار عرد الى اخلاقه * لماتهته النفس عن اخلاقه

(خضع) الخضع ضرب من النبت قال ابن دريد وليس بثبت وفي التهذيب قال النضر بن
شميل في كتاب الاشجار الخضع قال وقال أبو الدقيش هي كلمة معاينة ولا أصل لها وكر الازهرى
في ترجمة عهمع انه شجرة يتداوى بها وبورقها قال وقيل هو الخضع وقد ترجمت عليه في بابها وروى
عن عمرو بن بجر انه قال خع الفهد يخع قال وهو صوت تسمعه من حلقه اذا انبهر عند عدوه قال أبو
منصور كانه حكاية صوته اذا انبهر ولا أدري أهو من توليد الفهدين أو مما عرفت العسب
فتكلموا بهوا نابرى من عهدته (خضع) خضع يخضع خضعا وخضوعا ضعف من جوع
أو مرض قال جرير

يمشون قد نفع الخزير بطونهم * وغدوا وضيغ بنى عقال يخضع

وقيل خُفِعَ الرجلُ من الجوع فهو مَخْفُوعٌ وأورد بيت جرير يُخَفِّعُ بضم الياء وكذلك أورد
 ابن بري على ما لم يُسَمِّ فاعله قال وكذا وجدته في شعره يُخَفِّعُ أي بصرعُ والمخفوع المجنون ورجل
 خَفُوعٌ خافِعٌ وانخَفَعَتْ كبدُه جوعاً تَنَتَّتْ ورَقَّتْ واسترخت من الجوع وانخَفَعَتْ رثته انشقت
 من داء وفي التهذيب من داء يقال له الخفَاعُ وانخَفَعَتِ الخلةُ وانخَفَعَتْ وانقَعَرَتْ ومجُوخت إذا
 انقلعت من أصلها ورجل خَوَفِعٌ وهو الذي به اكتئابٌ ووجومٌ وكلُّ من ضَعُفَ ووجم فقد انخَفَعَ
 وخَفِعَ وهو الخفَاعُ وخَفِعَ على فراشه وخَفِعَ وانخَفَعَ عُشِيٌّ عليه أو كاد يُعْشِيُّ والخَفِعةُ قطعة
 آدم تطرح على مؤخرة الرجل والخَفِيعُ اسم (خلع) خَلَعَ الشيءُ يَخْلَعُه خَلْعاً واختلعه كزرعه
 الآن في الخَلْعِ مهله وسوى بعضهم بين الخلع والتزع وخَلَعَ التعلل والثوب والرداء يَخْلَعُه خَلْعاً
 برده والخلعة من الثياب ما خَلَعَتْه فطرحته على آخر أو لم تطرحه وكلُّ ثوبٍ يَخْلَعُه عند خَلْعِه
 وخَلَعَ عليه خَلْعَةٌ وفي حديث كعب أن من تَوَبَّى أن يَخْلَعَ من مالى صدقةً أى أخرج منه جميعه
 وأتصدق به واعربى منه كما يعربى الانسان إذا خلع ثوبه وخَلَعَ قائده خَلْعاً إذا لاه وخَلَعَ الرَبْقَةَ عن عنقه
 نقض عهده وتخالع القومُ نَقَضُوا الخِطَابَ والعهدَ بينهم وفي الحديث من خَلَعَ يَدًا من طاعة لقي الله
 لأجته أى من خرج من طاعة سلطانهِ وعَدَا عليه بالشر قال ابن الأثير هو من خَلَعَتِ الثوبَ
 إذا ألقِيته عندك شبه الطاعة واشتمالها على الانسان به وخص البدلان المعاهد والمُعَادَةَ بها
 وخَلَعَ دابته يَخْلَعُهَا خَلْعاً وخالعها أطلقها من قيدها وكذلك خَلَعَ قَبْدَه قال
 وكلُّ أُناسٍ فارٍ يواقيدُ خَلْعِهِمْ * ونحنُ خَلَعْنَا قَبْدَه فهو سارِبٌ
 وخَلَعَ عذاره ألقاه عن نفسه فعَدَا بشره وهو على المثل بذلك وخَلَعَ امرأته خَلْعاً بالضم وخَلَعَا
 فاختلعت وخالعتُه أزالها عن نفسه وطلقها على بذل منها له فهي خَالِعٌ والاسم الخَلْعَةُ وقد تَخَالَعَا
 واختلعت منه اختلاعا فهي مَخْلَعَةٌ أنشد ابن الاعرابي

مَوْلَعَاتُ بِيَانِ هَاتِ فَانْ شَقْرَمَالُ أَرَدْنَ مِنْكَ الْخَلْعَا

شَقْرَمَالُ قُلِّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ خَلَعَ امْرَأَتَهُ وَخَالَعَهَا إِذَا اقْتَدَتْ مِنْهُ بِمَا لَهَا فَطَلَقَهَا وَأَبَانُ مَنْ نَفْسُهُ
 وَسُمِّيَ ذَلِكَ الْفِرَاقُ خَلْعًا لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ النِّسَاءَ لِبَاسًا لِلرِّجَالِ وَالرِّجَالُ لِبَاسًا لِهِنَّ فَقَالَ هُنَّ
 لِبَاسُ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسُ لِهِنَّ وَهِيَ ضَمِيْعَةٌ وَضَمِيْعَتُهُ فَإِذَا اقْتَدَتْ الْمَرْأَةُ بِمَا لَهَا تَعْطِيهِ لِرُجُلِهَا لِيُبَيِّنَهَا
 مِنْهُ فَاجَابَهَا إِلَى ذَلِكَ فَقَدِيَانَتُ مِنْهُ وَخَلَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِبَاسَ صَاحِبِهِ وَالاسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْخَلْعُ

قوله والخفعة قطعة الخ هو
 في الاصل بهذا الضبط كتبه
 مصممه

ان الله سيقم صك قبصا وانك تخلص على خلمه اراد الخلافة وتركها والخروج منها وخلص خلاعة
فهو خليع بآعد والخليع الشاطر وهو منه والاثى بالهاء ويقال للشاطر خليع لانه خلع رسته
والخليع الصياد لان شراده والخليع الذئب والخليع الغول والخليع الملازم للقمار والخليع
القدح النائر اوله واوله لا يفوز اوله عن كراع وجمعه خلمة والخلاع والخليع والخولع
كالخيل والجنون يصيب الانسان وقيل هو فزع يبق في الفؤاد يكاد يعترى منه الوسواس وقيل
الضعف والفرع قال جرير

قوله وجمعه خلمة كذا ضبط
في الاصل

لا يعجبك ان ترى بمجاشع * جلد الرجال وفي الفؤاد الخولع

والخولع الاحق ورجل مخلوع الفؤاد اذا كان فزعا وفي الحديث من شرم اعطى الرجل شح
هالغ وجبن خالغ أى شديد كانه يخلع فؤاده من شدة خوفه قال ابن الاثير وهو مجاز في الخلع
والمراد به ما يعرض من نوازع الافكار وضعف القلب عند الخوف والخولع داء يأخذ الفصال
والخلع الذى كان به هبة أو مسأ وفي التهذيب الخلع من الناس فخص ورجل مخلع وخليع
ضعيف وفيه خلمة أى ضعف والخلع من الشعر مفعول في الضرب السادس من البسيط مشتق
منه سمي بذلك لانه خلعت أو تاده في ضربه وعروضه لان أصله مستفعلن مستفعلن في العروض
والضرب فتد حذف منه جزآن لان أصله غنائية وفي الجزأين وتدان وقد حذف من مستفعلن
نونه فقطع هذان الودان فذهب من البيت وتدان فكان البيت خلع الآن اسم التخليع لحقه
بقطع نون مستفعلن لانها من البيت كاليدى فكانها ما يدان خلعتا منه ولما نقل مستفعلن
بالقطع الى مفعول بى وزنه مثل قوله

ما هيج الشوق من أطلال * أضحت قفارا كوحى الواحى

فسمى هذا الوزن مخاعا والبيت الذى أورده الازهرى في هذا الموضع هو بيت الاسود

ماذا وقوفى على رسم عدا * مخلوق دارس مستعجم

وقال الخلع من العروض ضرب من البسيط وأورده ويقال أصابه في بعض أعضائه ينونة وهو
زوال المفاصل من غير ينونة والتخلع التفكك في المشية وتخلع في مشيه هزم من كبيه ويديه وأشار
بهما ورجل مخلع الايتين اذا كان منتهكهما واخلع واخلع زوال المفصل من اليد أو الرجل من
غير ينونة وخلص أو صاله أزالها وتوب خليع خلق واخلع داء يأخذ في عروق الناقة وبعير خلع

قوله ينونة وهو زوال الخ
كذا بالاصل ولعله ينونة
وتخلع وهو أى التخلع زوال
الخ كما بظهور من السياق
كتبه مصححه

قوله واخلع واخلع زوال
كذا ضبط في الاصل وقال في
شرح القاموس اخلع بالفتح
وبالتحريك زوال الخ كتب
مصححه

لا يقدر أن يثور إذا جلس الرجل على غراب وركه وقيل انما ذلك لان الخلاع عصبه عرقوبه ويقال
خلع الشيخ اذا اصابه الخالع وهو التواء العرقوب قال الرازي

وجرة تنشها قستش * من خالع يدركه فتم تبص

الجرة خشبة ينقل بها جباله الصائفة فاذا نشب فيها الديد انقلته وخلع الزرع خلاعة اُسنى يقال
خلع الزرع يخلع خلاعة اذا اُسنى السنبل فهو خالع واُخلع صار فيه الحب وبُسرة خالع وخالعة
نضيجة وقيل الخالع بغيرها البُسرة اذا نضجت كلها والخالع من الرطب المنسبت وخلع الشيخ خلعا
أورق وكذلك العضاء وخلع سقط ورقه وقيل الخالع من العضاء الذي لا يسقط ورقه أبدا والخالع من
الشجر الهشيم الساقط وخلع الشجر اذا أنبت ورقا طريا والخلع القصيد المشوي وقيل القصيد
يشوي واللحم يطبخ ويجعل في وعاء ما هالته واتلاع لحم يطبخ بالتوابل وقيل يؤخذ من العظام
ويطبخ ويبرز ثم يجعل في القرف وهو وعاء من جلد ويترود به في الاسفار والخلوع الهيدحين
يهد حتى يخرج سمنه ثم يصق فيقضي ويجعل عليه رضيع التمر المزوع النوى والدقيق ويساط
حتى يجتلط ثم ينزل فيوضع فاذا ابرد اعيد عليه سمنه والخلوع الحنظل المدقوق والملتوت بما يطيبه
ثم يؤكل وهو المبسل والخلوع اللحم يغلى بالخل ثم يحمل في الاسفار والخلوع الذئب وتخلع القوم
تسلوا وذهبوا عن ابن الاعرابي وأنتد

ودعابى خالف فباوا حوله * يتخلعون تخلع الاجمال

والخالع الجدى والخليع والخليع الغول والخليع اسم رجل من العرب والخلعاه بطن من بنى عامر
والخليع من الثياب والذئب لغة في الخيل والخليع الزيت عن كراع والخليع القبة من الادم
وقيل الخليع الادم عامة قال رؤبة * تقضا كنفض الريح قلبي الخيلعا * وقال
رجل من كلب

مازات اضر به وأدعو مالكا * حتى تركت ثيابه كالخليع

والخلع من أسماء الضباع عنه أيضا والخلعة خيار المال وينشد بيت جرير

من شامبا بعته مالى وخلعته * ما تكمل التيم في ديوانهم سطرًا

وخلعة المال وخلعته خياره قال أبو سعيد سمى خيار المال خلعة وخطمة لانه يجتمع قلب الناظر
اليه أنشد الزجاج

قوله تنشها وتم تبص كذا
هو في الاصل بالتاء مع تذ كبر
ضمير يدركه كتبه صححه

وكانت خلعة دهنًا صنيًا * يصور عنوقها أحوى زنيم
يعنى المعزى أنها كانت خيارا وخلعة ماله محرته رخنغ الوالى أى عزل وخنغ الغلام كبرزبه
أبو عمرو والخبيل قبص لا كنى له قال الأزهرى وقد يقلب فيقال خيلع وفي نوادر الاعراب
اختله وافلانا أخذوا ماله (خنغ) خنغ الضبع تخمخ خنوعا وخنوعا وخنوعا عرجت وكذلك
كل ذى عرج وبه خنوع أى نطع قال ابن برى شاهده قول منقّب

وجاءت جيئل وأبو نبيها * أحم الماقيين به خناع

والخوامع الضباع اسم لها لازم لأنها تخمخ خناعا وخنوعا وخنوعا وخنوعا في مشتبه إذا عرج والخناع
العرج والخنوع الذئب وجهه أخناع والخنوع اللص بالكسر وهو من ذلك وبنو خناع بطن والجامعة
الضبع لأنها تخمخ إذا مشت (خنغ) الخنوع الخضوع والذل خنغ له واليه يخنغ خنوعا وخنوعا
اليه وخنغ وطلب اليه وليس بأهل أن يطلب اليه وأخنغته الحاجة اليه أخضعته واضطرته
والاسم الخنعة وفي الحديث ان أخنغ الاسماء الى الله تبارك وتعالى من تسمى باسم ملك الاملاك
أى أذلها وأضعها أراد بمن اسم من والخنعة والخناعة الاسم ويرى ان أخنغ وسيد كرو يقال
للجمل المنوق مخنغ وموضع ورجل ذو خنعات اذا كان فيه فساد وخنغ فلان الى الامر السبي اذا
مال اليه والخناع الناجر وخنغ اليها خنعا وخنوعا تادا للقبور وقيل أصغى اليها ورجل خانع
مريب فاجر والجمع خنعة وكذلك خنوع والجمع خنغ ويقال اطلعت منه على خنعة أى جفرة
والخنعة الرينة قال الاعشى

هم الخصارم ان غابوا وان شهدوا * ولا يرون الى جاراتهم خنعا

ووقع في خنعة أى فيما يستحي منه وخنغ به يخنغ غدر قال عدى بن زيد

غير ان الايام يخنغن بالمر * وفيها العوصاء والميسور

والاسم الخنعة والخناع الذليل الخاضع ومنه حديث على كرم الله وجهه يصف أبا بكر رضى الله
عنه وشمرت اذ خنعوا والتخنيع القطع بالفأس قال ضمرة بن ضمرة

كانهم على خنفاء خنوب * مصرعة أخنعها بفأس

ويقال أقيت فلانا بخنعة فقهرة أى لقيته بخنعة ويقال لن أقيت بخنعة لا تقلت منى وأنشد

تميت أن ألقى فلانا بخنعة * معي صارم قد أحدثته صباقله

الاصحى سمعت اعرابا يدعوا يقول يارب أعوذ بك من الخنوع والكنوع فسألتهم عنهما فقال
 الخنوع الغدر والخنايع الذي يضع رأسه للسوءة باقى امر اقيما فيرجع عاره عليه فيستحي منه
 وينكس رأسه وبنو خناعة بطن من العرب وهو خناعة بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس
 ابن مضر وخناعة قبيلة من هذيل (خنبيع) الخنبيع والخنبيعة جميعا القنبعة تحاط كلقنبعة
 تغطي المتين الا انها كبر من القنبعة والخنبيعة غلاف نور الشجرة وقال في ترجمة خنبيع الخنبيعة
 شبه مقنعة قد خبط مقدمها تغطي بها المرأة رأسها وقال الازهرى الهنبيع ما صغر منها والخنبيع
 ما اتسع منها حتى تبلغ اليدين وتغطيها والعرب تقول ماله هنبيع ولا خنبيع (خنوع) قال
 المفضل الخنوعة الثملة وهي الاثني من الثعالب ابن سيده وخنوع موضع (خنوع) الازهرى
 الخنوع بالخاء اصغر من الخنوب حكاه ابن دريد (خنوع) الخنوع القليل الغيرة على أهله
 وهو الديوث مثل القنوع عن ابن خالويه (خنوع) الخنوع الضبع (خنوع) الازهرى
 الخنوع الاحق (خوع) الخوع جبل ايض يلوح بين الجبال قال رؤبة

• كابلوح الخوع بين الاجبال • قال ابن بري البيت للعجاج وقيل

• والنوى كالحوض ورفض الاجذال • وقيل هو جبل بعينه والخوع منحرج الوادى
 والخوع بطن في الارض غامض قال أبو حنيفة ذكر بعض الروايات أن الخوع من بطون
 الارض وانه سهل منبأ ينبت الرمث وأنشد

وأزفله يطن الخوع شعث • تنوبهم منعه تولى

والجمع أخواع والخنايع اسم جبل يقابله جبل آخر يقال له نائع قال أبو جزة السعدى يذكرهما
 والخنايع الجون آت عن شمالهم • ونائع النعف عن أيمنهم يقع
 أى من تقع والخواع شبيه بالخنير والخنير والخنوع التنقص وخوع ماله نقص وخوعه هو
 وخوع وخوف منه قال طرف بن العبد

وجامل خوع من نبيه • زجر المعلى أصلا والسفيج

يعنى ما ينحرف في الميسر منها قال يعقوب ويروى من نبتة أى من نسله ويروى خوف والمعنى واحد
 وكل ما نقص فقد خوع والخوع موضع قال ابن السكيت ويقال جاء السبل فخوع الوادى أى كسر

جنبيه قال حميد بن ثور

قوله الخنوع الغدر الخ أورد
 هذه الحكاية في مادة كنع
 وقال بعد قوله وينكس
 رأسه والكنوع التصاغر
 عند المسئلة كتبه مصححه

قوله الخنوع أهمله الجرد
 ولم يستدركه الشارح
 وضبط في الاصل ليعترى
 كتبه مصححه

قوله ألت الخ في معجم ياقوت
ألت عليه كل صحاء وابل
إلى آخر ما هنا

قوله جنزاب كذا بالأصل
مكتوب عليه علامة وقفة
وهو فيه يحتمل أن يكون
نون وزاي أو بتاء وراء وعلى
كل لم نجد ما يساعده فخره

قوله أبو الآخر كذا في
الأصل براءين على أن الحرف
الأخير يحتمل أن يكون دالا
مهملة وهو في شرح
القاموس الآخر براء فزاي
وحرره

قوله أدرعه الخ في النهاية
جعل أدرعه وأعتده في
سبيل الله

أَلَّتْ عَلَيْهِ دِيمَةٌ بَعْدَ وَابِلٍ * فَلْيَجْزِعْ مِنْ خَوْعِ السُّيُولِ قَسِيبُ
(خهقع) حكى الأزهرى عن أبي تراب قال سمعت أعرابيا من بني تميم يكنى أبا الخيمه فمضى وسأله
عن تفسير كنيته فقال يقال اذا وقع الذئب على الكلبة جاءت بالسمع واذا وقع الكلب على الذئبة
جاءت بالخيمه فمضى قال وليس هذا على ابيته اسماءهم مع اجتماع ثلاثة أحرف من حروف
الخلق وقال عن هذا الحرف وعماقبله في باب رباعى العين في كتابه وهذه حروف لا عرفها ولم
أجد لها أصلا في كتب الثقات الذين أخذوا عن العرب العاربة ما أودعوا كتبهم ولم أذكرها
وأنا أحققها ولكني ذكرتها استنادا لها وتعيانها ولا أدري ما صححتها وحكى ابن برى في أماليه
قال قال ابن خالويه أبو الخيمه فمضى كنية رجل أعرابي يقال له جنزاب بن الاقرع فقيل له لم تكنيت
بهذا فقال الخيمه فمضى دابة يخرج بين التمر والضبع يكون بالين أعضف الاذنين عائر العينين
مُشْرِفِ الْحَاجِبِينَ أَعْصَلَ الْأَيْبَ ضَخْمُ الْبِرَائِنِ يَقْتَرِسُ الْإِبَاعِرَ وَأَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
(فصل الدال المهملة) (دنع) الدنع الوطء الشديد لغة يمانية قال والدعث والدنع واحد
(درع) الدرع لبوس الحديد تذكر وتوث حكى اللحياني درع سابعه ودرع سابع
قال أبو الآخر

مُقَلَّصًا بِالذَّرْعِ ذَى التَّغْضُنِ * يَمْسِي الْعَرَضِيَّ فِي الْحَدِيدِ الْمُتَقَنَّ
والجمع في القليل أدرع وأدراع وفي الكثير دروع قال الأعشى
واختار أدراعه أن لا يلبس بها * ولم يكن عهد فيها بخنار
وتصغير درع دريع بغيرها على غير قياس لان قياسه بالهاء وهو أحد ما شذ من هذا الضرب
ابن السيكته هي درع الحديد وفي حديث خالد أدرعه وأعتده حبساني سبيل الله الأدرع
جمع درع وهى الزردية وأدرع بالدرع وتدرعهم وأدرعها وتدرعها لبسها قال الشاعر
أَنْ تَلْقَى عَمْرًا فَقَدْ لَاقَيْتَ مَدْرَعًا * وَليْسَ مِنْ هَمَّةِ ابْلِ وَلَا شَاءِ

قال ابن برى ويجوز أن يكون هذا البيت من الأدرع وهو التقدّم وسند كره في أواخر الترجمة
وفي حديث أبي رافع فغلّ غمرة فدرع مثلها من نار أرى اللبس عوضه أدرعاً من نار ورجل دارع
ذو درع على النسب كما قالوا الابن وتامر فأما قولهم مدرع فعلى وضع لفظ المفعول موضع لفظ
الفاعل والدرعية النصال التى تنفذ فى الدروع ودرع المرأة قيصها وهو أيضا الثوب الصغير تلبسه
الجارية الصغيرة فى بيتها وكلاهما مذكر وقد يوثقان وقال اللحياني درع المرأة مذكر لا غير

والجمع أذراع وفي التهذيب الدرع ثوب تجوب المرأة وسطه وتجعل له يدين وتخييط فرجيه ودرعت الصبية إذا لبست الدرع ودرعته لبسته ودرع المرأة بالدرع البسها اياه والدراعة والمدرع ضرب من الثياب التي تلبس وقيل جبة شقوقة المقدم والمدرعة ضرب آخر ولا تكون الا من الصوف خاصة فرقوا بين أسماء الدرع والدراعة والمدرعة لاختلافها في الصنعة ارادة الا يجازي المنطق وتدرع مدرعته وادرعها ودرعها ودرعها تحملا وما في تبقيته الزائد مع الاصل في حال الاشتقاق توفية للمعنى وحراسته ودلالة عليه لا ترى انهم اذا قالوا تمددع وان كانت أقوى اللغتين فقد عرضوا انفسهم لتلا يعرف غرضهم أمن الدرع هو أم من المدرعة وهذا دليل على حرمة الزائد في الكلمة عندهم حتى أقرروا إقرار الاصول ومثله تمسكن وتسلم وفي المثل شمر ذبلا وادرع ابلا أي استعمل الحزم واتخذ الليل جلا والمدرعة صفة الرجل اذا بدت منارؤس الواسطة الاخيرة قال الازهرى ويقال اصفه الرجل اذا بدا منارأسا الوسط والاخرة مدرعة وشاة درعا سوداء الجسد يضاء الرأس وقيل هي السوداء العنق والرأس وسائرهما أبيض وقال أبو زيد في شيات الغنم من الضأن اذا سودت العنق من النجعة فهي درعا وقال الليث الدرع في الشاة يفاض في صدرها ونحرها وسواد في الفخذ وقال أبو سعيد شاة درعا مختلفة اللون وقال ابن شميل الدرعا السوداء غير أن عنقها أبيض والجسرا وعنقها أبيض فذلك الدرعا وان أبيض رأسها مع عنقها فهي درعا أيضا قال الازهرى والقول ما قال أبو زيد سميت درعا اذا اسودت مقدمها تشبها بالليالي الدرع وهي ليلة ست عشرة وسبع عشرة وثمان عشرة اسودت أو اثلها وأبيض سائرهما فسمين درعا لم يختلف فيها قول الاصمعي وأبي زيد وابن شميل وفي حديث المعراج فاذا نحن بقوم درع أنصافهم أبيض وأنصافهم سودا الدرع من الشاة الذي صدره أسود وسائرهما أبيض وفرس أدرع أبيض الرأس والعنق وسائرهما أسود وقيل بعكس ذلك والاسم من كل ذلك الدرعة والليالي الدرع والدرع الثالثة عشر والرابعة عشر والخامسة عشر وذلك لان بعضها أسود وبعضها أبيض وقيل هي التي يطلع القمر فيها عند وجه الصبح وسائرهما أسود مظلم وقيل هي ليلة ست عشرة وسبع عشرة وثمان عشرة وذلك اسوادا واثلها وبياض سائرهما واحدها درعا ودرعة على غير قياس لان قياسه درع بالنسكين لان واحدها درعا قال الاصمعي في ليالي الشهر بعد الليالي البيض ثلاث درع مثل صرد وكذلك قال أبو عبيد غير أنه قال القياس درع جمع درعا موروي المنذري عن أبي الهيثم ثلاث

قوله والمدرع كذا هو في
الاصل بدون هاء تأنيث
كتبه مصححه

قوله ودرعة على غير قياس كذا
في الاصل ودرعة بعد قوله
ودرعا مضبوطا

درع وثلاث ظلم جمع درعة وظلمة لاجع درعا وظلما قال الازهرى هذا صحيح وهو القياس قال ابن بري انما جمعت درعا على درع اتباعا للظلم في قولهم ثلاث ظلم وثلاث درع ولم نسمع أن فعلا جمع على فعل الأدرعا وقال أبو عبيدة الليالى الدرع هي السود الصدور البيض الامجاز من آخر الشهر والبيض الصدور السود الامجاز من أول الشهر فاذا جاوزت النصف من الشهر فقد أدرع وإدراعه سواد أوله وكذلك غنم درع للبيض الماخير السود المقادير أو السود الماخير البيض المقادير والواحد من الغنم والليالى درعا والذ كر أدرع قال أبو عبيدة ولغة أخرى لبال درع بفتح الراء الواحدة درعة قال أبو حاتم ولم أسمع ذلك من غير أبي عبيدة وليل أدرع تقجر فيه الصبح فايض بعضه ودرع الزرع اذا اكل بعضه ونبت مدرعا كل بعضه فايض موضعه من الشاة الدرعا وقال بعض الاعراب عشب درع وترع ونع وعودنظ وولج اذا كان غضا وأدرع الماء ودرع اكل كل شئ يقرب منه والاسم الدرعة وأدرع القوم ادراعا وهم في درعة اذا حسر كلوهم عن حول مياهم ونحو ذلك وأدرع القوم درع ماؤهم وحكى ابن الاعرابى ما مدرع بالكسر قال ابن سيده ولا أحقه أكل ما حوله من المرعى فتباعه قلبا وهو دون المطلب وكذلك روضة مدرعة أكل ما حوله بالكسر عنه أيضا ويقال للهجين انه لمع لهج وانه لا درع ويقال درع في عنقه حبلا ثم اختلفت وروى درع بالذال وسند كره في موضعه أبو زيد درعته تدرعا اذا جعلت عنقه بين ذراعك وعضدك وخنقته واندرأ يفعل كذا واندرع أى اندفع وأنشد

واندرعت كل علاة عنس * تدرع الليل اذا مايمسى

وأدرع فلان الليل اذا دخل في ظلمته يسرى والاصل فيه تدرع كأنه لبس ظلمة الليل فاستتر به والاندراع والادراع التقدم في السير قال * أمام الركب تندرع اندراعا * وفي المثل اندرع اندراع الخفة وانقصف انقصاف البروقه وبنو الدرعا من عدوان ورأيت حاشية في بعض نسخ حواشى ابن بري الموثوق به ما صورته الذى فى النسخة الصحيحة من أشعار الهذليين الدرعا على وزن فعلا وكذلك حكاه ابن التوليد فى المقصور والمدود ببدال مبهمة فى أوله قال وأظن ابن سيده تبع فى ذلك ابن دريد فانه ذكره فى الجهرة فقال وبنو الدرعا بطن من العرب ذكره فى درع ابن عمرو وهم حلقاء فى بنى سهم بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل والادرع اسم رجل ودرعة اسم عنزة بن عروة بن الورد

قوله وترع الخ كذا فى الاصل مضبوطا ولم نجد له نم فى شرح القاموس وعشب دنظ ككتف غض قال وأمانه على رية فانتظرو حرر

قوله الدرعا على وزن فعلا كذا ضبط بالاصل

بياض بالاصل

الْمَاءُ غَزَرَتْ فِي الْعَيْنِ بَزَلٌ * وَدَرْعَةٌ بِنْتُهُ نَسِيًا فَعَالِي

(درئع) بعير درئع ودرئع مسن (درقع) درقع درقعته وادرئع فر و أسرع وقيل فر من الشدة قتل به فهو مدرئع ومدرئع ورجل درئع جبان وأنشد ابن بري
درقع لما أن رأني درقعه * لو أنه بلحقه لكربعه

الازهرى الدرقة فرار الرجل من الشديدة أبو عمرو والدرقع الراوية الازهرى الجوع الذي قوع والدرقوع الشديد (دسع) دسع البعير يجزته يدسع دسعا ودسوعا أي دفعها حتى أخرجها من جوفه الى فيه وأفاضها وكذلك الناقة والدسع خر وج القريض عمة والقريض جرة البعير اذا دسعه وأخرجها الى فيه والمدسع مضيق مولى المرى في عظم ثغرة البحر وفي التذيب وهو مجرى الطعام في الخلق ويسمى ذلك العظم الدسيع والدسيع من الانسان العظم الذي فيه الترقوتان وهو مركب العنق في الكاهل وقيل الدسيع الصدر والكاهل قال ابن مقبل
شديد الدسيع دفاق اللبان * يناقل بعد نقل نقالا

وقال سلامة بن جندل يصف فرسا

يرقى الدسيع الى هادله تلح * في جوجو كدالك الطيب تخضوب

وقال ابن شميل الدسيع حيث يدفع البعير يجزته دفعها بجمرة الى فيه وهو موضع المرى من حلقه والمرى مدخل الطعام والشراب ودسيعا الفرس صفتا عنقه من أصلهما ومن الشاة موضع التريبة وقيل الدسيع من الفرس أصل عنقه والنسيع مائدة الرجل اذا كانت كريمة وقيل هي الحفنة سميت بذلك تشبيها بدسيع البعير لانه لا يخلو كلما اجتذب منه جرة عادت فيه أخرى وقيل هي كرم فعله وقيل هي الخلقة وقيل الطبيعة والخلق ودسع الجرد سعا أخذ ساما من خرقة وسده به ودسع فلان بقبته اذا رى به وفي حديث علي كرم الله وجهه وذ كرم ما يوجب الوضوء فقال دسعة تملا القمير يد الدفعة الواحدة من التي وجعله الزمخشري حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم فتال هي من دسع البعير يجزته دسعا اذا نزعها من كرشه وألقاها الى فيه ودسع الرجل يدسع دسعا فاه ودسع يدسع دسعا امتلا قال

ومناخ غير تامة عرسته * قمين من الحسد نان نابي المضع
عرسته ووساد رأى ساعد * خاطى البضيع عروقه لم تدسع

قوله ومناخ الخ تقدم البيتان في مادة بضع فراجعهما هناك لتعلم ما فيهما كتبه

والدسع الدفع كالدرس يقال دسعه يدسعه دسعا ودسيعه ^و والدسيعه العطية يقال فلان ضخم ^و الدسيعه ومنه حديث قيس ضخم الدسيعه الدسيعه ههنا مجتمع الكتفين وقيل هي العنق قال الازهرى يقال ذلك للرجل الجواد وقيل أى كثير العطية سميت دسيعه لدفع المعطى اياه بجمرة واحدة كما يدفع البعير جرتة دفعة واحدة والدساع الزعاب الواسعة وفي الحديث ان الله تعالى يقول يوم القيامة يا ابن آدم ألم أهلك على الخيل ألم أجهلك ترب وتدسع تربع تأخذ ربع الغنمة وذلك فعل الرئيس وتدسع تعطى فتجزل ومنه ضخم الدسيعه وقال علي بن عبدالله بن عباس

وكنته معدن للملك قدما * يزين فعالهم عظم الدسيعه

ودسع البحر بالعنبر ودر اذا جمعه كالزبد ثم يقذفه الى ناحية فيؤخذ وهو من أجود الطيب وفي حديث كتابه بن قريش والانصار وان المؤمنين المتقين أيديهم على من بغى عليهم أو ابتغى دسيعه ظلم أى طلب دفعا على سبيل الظلم فأضافه اليه ^و وهي إضافة بمعنى من ويجوز أن يراد بالدسيعه العطية أى ابتغى منهم أن يدفعوا اليه عطية على وجه ظلمهم أى كونهم مظلومين وأضافها الى ظلمه لانه سبب دفعهم لها وفي حديث ظبيان وذ كرجير فقال بنو المصانع واتخذوا الدساع يريد العطايا وقيل الدساع الدسا كرو قيل الحقان والموائد وفي حديث معاذ قال مرتبى النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أسلح شاة فدسع يده بين الجلد واللحم ^{دسع} بن أى دفعها ^{دع} دعه يدعه دعاده دعه في جفوة وقال ابن دريد دعه دفعه دفعا عنيفا وفي التنزيل ذلك الذى يدع اليتيم أى يعنف به عنفا دفعا وانتهاز اوفيه يوم يدعون الى نار جهنم دعا ^{دعا} وبذلك فسر أبو عبيدة فقال يدفعون دفعا عنيفا وفي الحديث اللهم دعها الى النار دعا وقال مجاهد دفعا فى أفتيتهم وفي حديث الشعبي انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكرهون الدع الطرد والدفع والدعا عسبة تطعن وتخبز وهي ذات قصب وورق مستطحة التينة ومنبتها الصمارى والسهل وجناتها حبة سوداء والجمع دعاع والدعاع نبت يكون فيه ماء فى الصيف تأكله البقر وأنشد فى صفة جل

رعى القسورا الجوني من حول أشمس * ومن بطن سقمان الدعاع سديما

قال ويجوز من بطن سقمان الدعاع وهذه الكلمة وجدت فى غير نسخة من التهذيب الدعاع على هذه الصورة بدالين ورأيتها فى غير نسخة من أمالى ابن برى على الصحاح الدعاع بدال واحدة ونسب هذا البيت الى جيد بن ثور وأنشده * ومن بطن سقمان الدعاع المديما * وقال

قوله الى ظلمه كذا فى الاصل
تعالى لنهاية بها الضمير كتبه
مصححه

قوله سقمان فعلان من
السقم بفتح أوله وسكون ثانيه
كفى معجم ياقوت وقوله أشمس
كذا ضبط فى الاصل ومعجم
ياقوت وقال فى شرح القاموس
أشمس موضع وسديم قل
وقوله ويجوز الخ كذابه
أيضا وله الدعاع المديما كما
سيصريح به بعد تأمل

واحدته دُعَاعَةٌ وهو نبت معروف قال الازهرى قرأت بخط شمر للطرماح
لم تُعالج دَمَّ حَمَّابَاتِنَا * شَجَّ بِالطُّخْفِ لِلدَّمِ الدُّعَاعُ
قال الطخف اللب الحامض والدم اللعق والدعاع عيال الرجل الصغار ويقال أدع الرجل اذا كثرت
دُعَاعُهُ قال وقرأت أيضا بخطه في قصيدة أخرى

أَجْدُ كَالْآتَانِ لَمْ تَرْتَبِي الْفَتْحَ وَلَمْ يَنْتَقِلْ عَلَيْهَا الدُّعَاعُ

قال الدعاع في هذا البيت حب شجرة بريئة وكذلك الفتح والآتان صخرة وقال الليث الدعاعة
حبة سوداء يأكلها فقراء البادية اذا أجدبوا وقال أبو حنيفة الدعاع بقوله يخرج فيها حب تَسَطَّحُ
على الارض تَسَطَّحًا لا تَذْهَبُ صُعْدًا فاذا يبست جمع الناس يابسها ثم دقوه ثم ذروه ثم استخرجوا
منه حبا سودا يعلون منه الغرائر والدعاعة غلة سوداء ذات جناحين شبت بتلك الحبة والجمع
الدعاع ورجل دعاع فثان يجمع الدعاع والفتح ليا كاهما قال أبو منصور هما حبتان بريتان اذا
جاع البدوي في القحط دقهما وعجنهما ما واخترهما ما وأكلهما وفي حديث قس ذات
دُعَاعٍ وَرِزَاعٍ الدُّعَاعُ جمع دَعَدَعٍ وهى الارض الجرداء التى لا نبات بها وروى عن المؤرج بيت
طرفة بالدال المهملة

وَعَذَارِيكُمْ مُقَلَّصَةٌ * فِي دُعَاعِ النَّخْلِ تَصْطَرِمُهُ

وفسر الدعاع ما بين النخلتين وكذا وجد بخط شمر بالدال رواية عن ابن الاعرابى قال والدعاع
متفرق النخل والدعاع النخل المتفرق وقال أبو عبيدة ما بين النخلة الى النخلة دُعَاعُ
قال الازهرى ورر وابعضهم دُعَاعُ النخل بالذال المعجمة أى فى متفرقه من دَعَدَعَتِ الشئ
اذا فرقه ودَعَدَعَتِ الشئ حركته حتى اكثر كالقصة أو المكال والجوازى ليسع الشئ وهو
الدعاعة قال لبيد * الْمُطْعَمُونَ بِالْحَقْفَةِ الْمُدْعَعَةُ * أى المملوءة ودَعَدَعَهَا مَلَأَهَا
من الثريد واللحم ودَعَدَعَتِ الشئ مَلَأَتْهُ وَدَعَدَعَتِ السَّبِيلَ الْوَادِي مَلَأَهُ قال لبيد يصف ما بين
التضامن السبل

فَدَعَدَعَسِرَةَ الرَّكَاةِ كَمَا * دَعَدَعَسَا فِي الْأَعَاجِمِ الْغَرِيَا

الركاء وادمعروف وفي بعض نسخ الجهرة الموثوق بها سِرَةُ الرَّكَاةِ بِالْكَسْرِ وَدَعَدَعَتِ الشاةُ
الاناء مَلَأَتْهُ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَدَعَّ دَعَّ كَمَا يُدْعَى بِهَا الْعَائِزُّ فِي مَعْنَى قُمِ وَاتَّعَشْ وَأَسْلَمَ كَمَا

يقال له لعا قال

قوله العشر رواية الصحاح
وتبعه شارح القاموس
الدهر كتبه معجمه

لَحَى اللهُ قَوْمًا يَقُولُوا الْعَاثِرُ * ولابن عمه ناله العثر دَعَا
قال أبو منصور أراه جعل لعا ودَعَا دُعَاءَهُ بِالِاتِّعَاشِ وَجَعَلَهُ فِي الْبَيْتِ اسْمًا كَالْكَلِمَةِ وَأَعْرَبَهُ
وَدَعَعَ بِالْعَاثِرِ قَالَهُ هِيَ الدَّعْدَعَةُ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ مَعْنَاهُ دَعِيَ الْعِثَارُ وَمِنْهُ قَوْلُ رُوَيْبَةَ

وَأِنْ هَوَى الْعَاثِرُ فَلِنَا دَعْدَا * له وعالينا بتنعيش لعا

قال ابن الأعرابي معناه إذا وقع منا واقع نعشنا ولم ندعه أن يهلك وقال غيره دَعْدَا مَعْنَاهُ أَنْ نَقُولَ
لَهُ رَفَعَكَ اللهُ وَهُوَ مِثْلُ لَعَا أَبُو زَيْدٍ إِذَا دَعِيَ الْعَاثِرُ قَبْلَ لَعَالِهِ عَالِيًا وَمِثْلُهُ دَعَّ دَعَّ وَقَالَ دَعْدَعْتُ
بِالصَّبِيِّ دَعْدَعَةً إِذَا عَثِرَ فَقُلْتُ لَهُ دَعَّ دَعَّ أَي رَفَعَهُ وَدَعَّدَعْتُ بِالْمَعْرِزِ دَعْدَعَةً زَجْرَهَا وَدَعَّدَعْتُ بِهَا
دَعْدَعَةً دَعَاهَا وَقِيلَ الدَّعْدَعَةُ بِالْغَنَمِ الصَّغَارِ خَاصَّةً وَهِيَ أَنْ تَقُولَ إِهَادَاعُ دَاعٍ وَأَنْ شَدَّتْ كَسْرَتْ
وَنَوْنَتْ وَالدَّعْدَعَةُ قَصْرُ الْخَطْوِ فِي الْمَشْيِ مَعَ عَجَلٍ وَالدَّعْدَعَةُ عَدْوٌ فِي التَّوَابِ وَبُطٌّ وَأَنْشَدَ

قوله كسرت ونونت بقيت
ثالثة اقتصر عليهم الجرد
داع داع بالكسر غير ممنون
كتبه معجمه

أَسْعَى عَلَى كُلِّ قَوْمٍ كَانَتْ سَعِيهِمْ * وَسَطَّ الْعَشِيرَةَ سَعِيًّا غَيْرَ دَعْدَاعٍ

أَي غَيْرِ بَطِيٍّ وَدَعَّدَعَ الرَّجُلُ دَعْدَعَةً وَدَعْدَاعًا عَادُوا فِيهِ بَطٌّ وَالتَّوَابُ وَسَعَى دَعْدَاعٌ مِثْلُهُ
وَالدَّعْدَاعُ وَالِدٌ دَحَّ الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلرَّاعِي دُعَّ دُعَّ بِالضَّمِّ إِذَا أَمْرَتْهُ
بِالتَّعْبِيقِ بَغْنَمَهُ يَقَالُ دَعْدَعْتُ بِهَا وَيَقَالُ دَعَّ دَعَّ بِالْفَتْحِ وَهُمَا الْغَتَانُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

دَعَّ دَعَّ بِأَعْيُنِكَ التَّوَابِ أُنِّي * فِي بَادِي خِيبِ ابْنِ الْمَرَاغَةِ عَالِي

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ فَقَالَ أَعْرَابِي كَمْ تَدْعُ لِي لَيْتُكُمْ هَذِهِ مِنَ الشَّهْرِ أَرَى كَمْ تَبْقَى سِوَاهَا قَالَ وَأَنْشَدَنَا
* وَلَسْنَا لِأَضْيَافِنَا بِاللُّدْعِ * (دعبع) دَعْبَعٌ حِكَايَةٌ لِنَفْثِ الرُّضِيعِ إِذَا طَابَ شَيْءٌ كَانَ
الْحَاكِي حِكَى لَفْظَهُ مَرَّةً بِدَعَّ وَمَرَّةً يَبْعُ بِمَعْنَاهُ فِي حِكَايَتِهِ فَقَالَ دَعْبَعٌ قَالَ وَأَنْشَدَنِي زَيْدُ
ابْنِ كَثُودَةَ الْعَنْبَرِيِّ

وَلَيْلٌ كَأَشْيَاءِ الرَّوْبِيِّ جُبْنَهُ * إِذَا سَقَطَتْ أَرْوَاقُهُ دُونَ زَرْبَعٍ

قال زربع اسم ابنه ثم قال

لَا تُؤْمِنَنَّ نَفْسٌ هُنَاكَ حَيْبِيَّةً * إِلَى إِذَا مَا قَالَ لِي ابْنُ دَعْبَعٍ

كسر العين لأنها حكاية (دفع) الدَفْعُ الْإِزَالَةُ بِقُوَّةٍ دَفَعَهُ يَدْفَعُهُ دَفْعًا وَدَفَاعًا وَدَافَعَهُ وَدَفَعَهُ
فَانْدَفَعَ وَتَدَفَعَ وَتَدَافَعُوا الشَّيْءَ دَفَعَهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَنْ صَاحِبِهِ وَتَدَافَعُ الْقَوْمُ أَي دَفَعُوا

بعضهم بعضا ورجل دَفَعَ ومدَفَعَ شديد الدَفْع ورُكِنَ مدَفَعٌ قوى ودَفَعَ فلان الى فلان شيئا ودَفَعَ
عنه الشر على المثل ومن كلامهم ادَفَعَ الشر ولو اصبعا حكاه سيويه ودافع عنه بمعنى دفع تقول
منه دفع الله عنك المكروه ودفعوا دفع الله عنك السوء ودفاعا واستدفعت الله تعالى الاسواء
أى طلبت منه أن يدفَعها عني وفي حديث خالد أنه دافع بالناس يوم موتة أى دفعهم
عن موقف الهلاك و يروى بالراء من رُفِعَ الشيء اذا زيل عن موضعه والدَّفْعَةُ انهاء جماعة القوم
الى موضع بعمره قال

فندعى جميعا مع الراشدين * فنَدْخُلُ في أول الدَّفْعَةِ

والدَّفْعَةُ ما دفع من سقاء أو إناء فانصب بجمرة قال * كقطران الشام سالت دَفْعُهُ * وقال الاعشى
* وسافت من دم دَفْعًا * وكذلك دَفَعُ المطر ونحوه والدَّفْعَةُ من المطر مثل الدَّفْعَةِ والدَّفْعَةُ
بالفتح المرة الواحدة وتدفع السيل وتدفع دفع بعضه بعضا والدَّفْعُ بالضم والتشديد طحمة السيل
العظيم والمَوْجُ قال

جواد يفيض على المعتفين * كما فاض يم بدفاعه

والدَّفْعُ كثرة الماء وشدته والدَّفْعُ أيضا الشيء العظيم يدفع به عظيم مثله على المثل أبو عمرو والدَّفْعُ
الكثير من الناس ومن السيل ومن جرى الفرس اذا تدافع جريه وفرس دَفْعٌ وقال ابن أحر
اذا صلبت بدفاعة له رجل * يواضح الشد والتقريب والخبيا
ويروى بدفاعة يريد الفرس المتدافع في جريه ويقال جاء دَفْعٌ من الرجال والنساء اذا ازدجوا
فركب بعضهم بعضا ابن شميل الدوافع أسافل الميت حيث تدفع في الأودية أسفل كل
ميتاء دافعة وقال الاصمعي الدوافع مدافع الماء الى الميت والميت تدفع الى الوادي الاعظم
والدافعة التلعة من مسابيل الماء تدفع في تلة أخرى اذا جرى في صيب وحدور من حدب
فترى له في مواضع قد انبسط شيئا واستدار ثم دفع في أخرى أسفل منها فسكل واحد من ذلك
دافعة والجميع الدوافع ويجرى ما بين الدافعتين مذنب وقيل المدافع الجارى والمسابيل
وأشد ابن الاعرابي

شيب المبارك مدروس مدافعه * هابي المرائع قليل الودق موطوب

المدروس الذى ليس فى مدافعه آثار السيل من جدوبته والموطوب الذى قد ووطب على أكله أى
ديم عليه وقيل مدروس مدافعه ما كول ما فى أوديته من النبات هابي المرائع نائر غباره شيب

قوله وسافت كذا بالاصل
وبهامشه خافت كتبه معجمه

بيض ابن شميل مدفع الوادي حيث يدفع السيل وهو أسفله حيث يتفرق ماؤه وقال الليث الاندفاع
المضى في الارض كأنما كان وأما قول الشاعر

أيها الصلصل المغدالي المد * فع من نهر معقل فالمدار

ف قيل هو مذبذب الدافعة لانها تدفع فيه الى الدافعة الاخرى وقيل المدفع اسم موضع والمدفع
والمسدفع المحقور الذي لا يضيف ان استضاف ولا يجدي ان استجدي وقيل هو الضيف الذي
يتدفعه الحى وقيل هو الفقير الذليل لان كلا يدفعه عن نفسه والمدفع المدفوع عن نفسه ويقال
فلان سيد قوم غير مدافع أي غير مزاحم في ذلك ولا مدفوع عنه الاصحى بعير مدفع كالمقرم
الذي يودع للعله فلا يركب ولا يحمل عليه وقال هو الذي اذا أتى به ليحمل عليه قبل ادفع هذا
أي دعه إبقاء عليه وأنشد غير الذي الرمة * وقربن للاطعان كل مدفع * والدافع والمدافع
الناقة التي تدفع اللبن على رأس ولدها الكثرة وانما يكبر اللبن في ضرعها حين تريد أن تضع وكذلك
الشاة المدافع والمصدر الدفعة وقيل الشاة التي تدفع اللبن في ضرعها قيل النتاج يقال دفعت
الشاة اذا أضرعت على رأس الولد وقال أبو عبيدة قوم يجعلون المنك والذافع سوايه ولون هي
دافع بولد وان شئت قلت هي دافع بلبن وان شئت قلت هي دافع بضرعها وان شئت قلت هي دافع
وتسكت وأنشد

ودافع قد دفعت للنج * قد مخضت مخاض خيل نبح

وقال النضر يقال دفعت لبنها وباللبن اذا كان ولدها في بطنها فاذا أنجبت فلا يقال دفعت
والمدفوع من النوق التي تدفع برجلها عند الحلب والاندفاع المضى في الامر والمدافعة المزاجه
ودفع الى المكان ودفع كلاهما انتهى ويقال هذا طريق يدفع الى مكان كذا أي ينتهي اليه ودفع
فلان الى فلان أي انتهى اليه وغشيتنا سحابة قد دفعتها الى غيرنا أي شئت عنا وانصرفت عنا
اليه سم وأراد دفعنا أي دفعت عنا ودفع الرجل قوسه يدفعها سواها حكاها أبو حنيفة قال ويلقي
الرجل الرجل فاذا رأى قوسه قد تغيرت قال مالك لا تدفع قوسك أي مالك لا تعملها هذا العمل
ودافع ودفاع ومدافع أسماء واندفع الفرس أي أسرع في سيره واندفعوا في الحديث وفي الحديث
انه دفع من عرفات أي ابتداء السير ودفع نفسه منها وتمهاها أو دفع ناقته ووجهها على السير ويقال
دافع الرجل أمر كذا اذا أولع به وانهمك فيه والمدافعة المماطلة ودافع فلان فلان في حاجته اذا
مأطله فيها فلم يقضها والمدفع واحد مدافع المياه التي تجري فيها والمدفع بالكسر المدفوع ومنه

قولها يعني سجاج * لأبل قصير مدفع * (دفع) الدعاء عامة التراب وقيل التراب الدقيق
على وجه الارض قال الشاعر

وجرت به الدعاء هيف كأنها * تسع ترابا من خصائص منخل
والدقيم بالكسر الدعاء المسم زائدة وحكى اللحياني بضم الدقيم كما تقول وأنت تدعو
عليه بضمه التراب وقال بضمه الدعاء والادفع يعني التراب قال والدفاع والدفاع التراب وقال
الكميت بضم الكلاب

تجازيع قفر مدافيعه * مساريب حتى يصبن اليسارا
قال مدافيع ترضى بنى يسير قال والدافع الذي يرضى بالشيء الدون والمدفع الفقير الذي قد لصق
بالتراب من الفقر وقفر مدفع أى ملصق بالدقما وفي الحديث لا تحل المسئلة الا الذى قفر مدفع أى
شديد ملصق بالدقما بضمى بصاحبه الى الدعاء وقولهم فى الدعاء ما الله بالدقعة هى الفقر والذل
فوعله من الدق والمدايع الابل التى كانت تأكل النبت حتى تتركه بالدقما لقلته ودق الرجل
دقعا وأدقع لصق بالدقما وغيره من أى شئ كان وقيل لصق بالدقما فقرا وقيل ذلا ودق دقعا
وأدقع افتقر ورأيت القوم صقعى دقعى أى لاصقين بالارض ودق دقعا وأدقع أسف الى مداق
الكسب فهو دافع والدافع الكسب المهم أيضا ودق دقعا ودقعا ودقعا فهو دقعا مهم
ونضع قال الكميت

ولم يدقوا عندما نابهم * لصرى الزمان ولم يجبالوا

يقول لم يستكبنوا العرب والدق سوء احتمال الفقر والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر والنجل
سوء احتمال الغنى وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال للنساء انكن اذا جعتن دقعتن واذا شبعتن
تخلتن دقعتن أى خضعتن ولزقتن بالستراب والدق الخضوع فى طلب الحاجة والحرض عليها
ماخون من الدعاء وهو التراب أى لصقتن بالارض من الفقر والخضوع والنجل الكسل والتواني
فى طلب الرزق والدافع والمدقع الذى لا يبالى فى أى شئ وقع فى طعام أو شراب أو غيره وقيل هو
المسئ الى الامور الدنيئة وجوع ديقوع شديد وهو البرقوع أيضا وقال النضر جوع أدقع
وديقوع وهو من الدعاء الازهرى الجوع الديقوع والبرقوع الشديد وكذلك الجوع البرقوع
والبرقوع وقدم أعرابى الحضرة فاشبع فأنخم فقال

قوله الدقم ضبط ثالثه فى
الاصل والاصح بالكسر
وفى القاموس بالفتح وعليه
فلينظره — هو
مما خرج عن قاعدة تبعية
الثالث اقول أو تحريف
كتبه معصمه

قوله المهم أيضا ودقع الخ
كذا بالاصل وعبارة شارح
القاموس المهم وقد دفع
كتبه معصمه

أَقُولُ لِلْقَوْمِ لِمَا سَأَلَنِي شَيْبِيُّ * أَلَسَّيْلُ إِلَى أَرْضِهَا الْجُوعُ
 أَلَسَّيْلُ إِلَى أَرْضِهَا يَكُونُ بِهَا * جُوعٌ يَصْدَعُ مِنْهُ الرَّأْسُ وَيَقْوَعُ
 وَيُدْقَعُ الْفَصِيلُ بِشِمِّ كَأَنَّهُ ضِدٌّ وَأُدْقَعُ لَهُ وَالْيَهُ فِي الشِّتَةِ وَغَيْرِهَا مَالِغٌ وَلَمْ يَتَكْرَمْ عَنْ قَبِيحِ الْقَوْلِ وَلَمْ يَأُلْ
 قَدْ عَاوَدَ وَدَقَعَةُ الدَّاهِيَةِ وَالِدَقَعَاءُ الذَّرَّةُ يَمَانِيَّةٌ (دكع) مِنْ أَمْرَاضِ الْإِبِلِ الدَّكَاعُ وَهُوَ سُعالٌ
 يَأْخُذُهَا وَقِيلَ الدَّكَاعُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ وَالْحَيْلُ فِي صَدُورِهَا كَالسُّعالِ وَهُوَ كَالنَّخْبَةِ فِي النَّاسِ دَكَّعَتْ
 تَدَكُّعٌ دَكَّعًا وَدَكَّعَتْ دَكَّعًا صَاحِبًا ذَلِكَ قَالَ الْقَطَامِيُّ

تَرَى مِنْهُ صُدُورَ الْخَيْلِ زُورًا * كَأَنَّهَا نَحَازُ أَوْدُ كَاعًا

وَيُقَالُ قَبَّ يَنْجُبُ وَيَنْجُبُ وَيَنْجُرُ وَيَنْجُرُ وَيَنْجُرُ كَمَا بَعْنَى السُّعالِ وَيُقَالُ دَكَّعَ الْقُرْسُ فَهُوَ
 مَدْكُوعٌ (دلع) دَلَّعَ الرَّجُلُ لِسَانَهُ يَدْلَعُهُ دَلْعًا فَادْلَعُ وَأَدْلَعُهُ أَخْرَجَهُ جَاءَتِ اللَّغْتَانُ وَفِي الْحَدِيثِ
 أَنَّ امْرَأَةً رَأَتْ كَلْبًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ قَدْ أَدْلَعَ لِسَانَهُ مِنَ الْعَطَشِ وَقِيلَ أَدْلَعُ لُغَةً قَلْبَهُ قَالَ الشَّاعِرُ
 * وَأَدْلَعُ الدَّلْعُ مِنْ لِسَانِهِ * وَأَدْلَعَهُ الْعَطَشُ وَدَلَّعَ اللِّسَانَ نَفْسَهُ يَدْلَعُ دَلْعًا وَدُلُوعًا يَتَعَدَّى
 وَلَا يَتَعَدَّى وَانْدَلَعُ خَرَجَ مِنَ الْقَمْرِ وَاسْتَرَخَى وَسَقَطَ عَلَى الْعَنْقَةِ كَلْسَانَ الْكَلْبِ وَفِي الْحَدِيثِ
 يُبْعَثُ شَاهِدُ الزُّورِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُدْلَعًا لِسَانَهُ فِي النَّارِ وَجَاءَ فِي الْأَثَرِ عَنْ بَلْعَمَ أَنَّ اللَّهَ لَعَنَهُ فَأَدْلَعَ لِسَانَهُ
 فَسَقَطَ أَسْلَتُهُ عَلَى صَدْرِهِ فَبَقِيَتْ كَذَلِكَ وَقَالَ الْهَجِيمِيُّ أَحَقُّ دَالِعٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يَزَالُ دَالِعًا لِللسانِ
 وَهُوَ غَايَةُ الْحَقِّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَدْلَعُ لِسَانَهُ لِلْعَسَنِ أَيَّ يُخْرِجُهُ حَتَّى يَرَى حَمْرَتَهُ فَيَمْسُ بِالسِّهِّ
 وَانْدَلَعُ بَطْنُ الرَّجُلِ إِذَا خَرَجَ أَمَامَهُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمُنْدَلِجِ الْبَطْنَ أَمَامَهُ مِنْ دَلْعِ الْبَطْنِ وَانْدَلَعُ
 بَطْنَ الْمَرْأَةِ وَانْدَلَقَ إِذَا عَطَّمَ وَاسْتَرَخَى وَانْدَلَعُ السِّيفُ مِنْ غَمْدِهِ وَانْدَلَقَ وَانْدَلَقَ قَدْ دَلَّعَ تَتَقَدَّمُ الْإِبِلُ
 وَطَرِيقُ دَلْيَعٍ سَهْلٌ فِي مَكَانٍ حَزْنٍ لِاصْعَادِ فِيهِ وَلَا هَبُوطٍ وَقِيلَ هُوَ الْوَاسِعُ وَالذُّوعُ الطَّرِيقُ وَرَوَى
 سَمْعٌ عَنْ مِحْرَابِ طَرِيقِ دَلْيَعٍ وَجَعَهُ دَلْيَعٌ إِذَا كَانَ سَهْلًا وَالذُّلَاعُ ضَرْبٌ مِنَ مِحْرَابِ الْبَحْرِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو
 الذُّلَاعَةُ صَدْفَةٌ مَتَّحَوِيَّةٌ إِذَا أَصَابَ بِضَيْغِ النَّارِ خَرَجَ مِنْهَا كَهَيْئَةِ الظُّفْرِ فَيَسْتَلُّ قَدْرًا صَبَعٌ وَهَذَا هُوَ
 الْأَطْفَارُ الَّذِي فِي الْقَسِّطِ وَأَنْشُدُ لِلشَّمْرِ دَلْ * دَوْلَعَةٌ يَسْتَلُّهَا بِظُنُّرِهَا * وَالذُّلَاعُ نَبْتُ (دلّع)
 الدَّلْعُ مِنَ الرِّجَالِ الْكَثِيرِ اللَّحْمِ وَهُوَ أَيْضًا الْمُنْتِنُ الْقَدْرُ وَهُوَ أَيْضًا الشَّرْبُ الْحَرِيصُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 الدَّلْعُ الْكَثِيرُ لِحْمِ اللَّئِنَةِ قَالَ النَّبِيعَةُ الْجَعْدِيُّ

وَدَلَّعُ حَمْرَاتِهِمْ * أَيْلِينُ شَرَابِينَ لِلْجُبْرِ

قوله الدلّع الخ كذا بالاصل
 مضبوطا وعبارة القاموس
 الدلّع كجعفر لحم اللثة
 والحريص الشره ويكسر فيهما
 والطريق السهل في سهل
 أو حزن لا حطوط فيه ولا هبوط
 وبالکسر المنتن القندر
 والمنقلب الشفة اه كسبه

وجعه دلائع والدلتع الطريق الواضح النضر وأبو خيرة الدلتع الطريق السهل وقيل هو أسهل
 طريق يكون في سهل أو حزن لا حطوط فيه ولا هبوط (دمع) الدمع ماء الغين والجمع أدمع
 ودموع والقطر منه دمة ودما دمة الحسين بن زيد بن علي رضوان الله عليهم لقب بذلك لكثرة
 دمه فعوتب على ذلك فقال وهل تركت النار والسهمان لي مضحكاً يريد السهمين اللذين أصابا
 زيد بن علي ويحيى بن زيد رضي الله عنهم وقتلا بجراسان ودمعت العين ودمعت دمعاً فدمعاً
 ودمعاً نادماً ودمعاً ودمعاً ودمعاً ودمعاً ودمعاً ودمعاً ودمعاً ودمعاً ودمعاً ودمعاً ودمعاً ودمعاً
 دمع العين الأخيرة عن الليث بن سعد دمعاً ودمعاً ودمعاً ودمعاً ودمعاً ودمعاً ودمعاً ودمعاً
 الكسائي وأبو زيد دمعاً بفتح الميم لا غير ورجل دمع من قوم دمعاً ودمعاً ودمعاً ودمعاً ودمعاً
 الدمعة أو سر يعنها واستعار لبيد الدمع في الجفنة يكثر دمعها ويسيل فقال

ولكن مالي غاله كل جفنة * اذا حان ورد أسبلت بدموع

يقال جفنة دامة وقد دمعت ودمعت والمدامع الماتية وهي أطراف العين والمدمع مسيل الدمع
 قال الأزهرى والمدمع مجتمع الدمع في نواحي العين وجمع مدامع يقال فاضت مدامعه قال
 والماتيان من المدامع والمؤخران كذلك والدمع بضم الدال والدماع كلاهما سمة من سمات الأبل
 في مجرى الدمع وقال أبو علي في التمدد كرة الدمع سمة في مدمع العين خط صغير ويعبر بدموع
 وقال ابن شميل الدمع ميسم في المناظر سائل إلى المتحور ربما كان عليه دما عان ودمع المطر سائل
 على المنهل قال * فبات يأذى من رذاذ دمعاً * ويوم دماع ذور ذانوزرى دموع ودماع
 ودماع ومكان كذلك اذا كان نيباً يتحلب منه الماء أو يكاد قال * من كل دماع الثرى مطلق *
 وقد دمعت قال أبو عدنان من المياه المدامع وهي ما قطر من عرض جبل قال وسألت العقيلي عن
 هذا البيت

والشمس تدمع عينها ومخرها * وهن يخرجن من بيد إلى بيد

فقال هي الظهيرة اذا سال لعاب الشمس وقال الغنوي اذا عطشت الدواب ذرفت عيونها وسالت
 مناخرها وشجبة دامة تسيل دما وهي بعد الدامية فان الدامية هي التي تدمى من غير أن يسيل منها
 دم فاذا سال منها دم فهي الدامة بالعين غير المعجمة وقال ابن الأثير هو أن يسيل الدم منها قطراً
 كالدمع والدماع ودماع الكرم هو ما يسيل منه أيام الربيع وأدمع الإناء اذا ملاء حتى يفيض

قوله بضم الدال أي والميم
 ففي القاموس والدمع بضمين
 سمة الخ كتبه صححه

وقد ح دمعان اذا امتلا بفعل يسيل من جوانبه والادماغ ملء الاثناء يقال اذمع مشقرك
 أي قد حك قاله ابن الاعرابي والدماع نبت ليس بثبت والدماع بالضم ماء العين من علة
 أو كبر ليس التمع وقال

يا من لعين لا تني تهماعا * قد ترك الدمع بهادماعا

والدمع السيلان من الراوق وهو مصفاة الصباغ (دنع) رجل دنع فسل لأب له ولا خير
 فيه والذنع الذل دنع دنعا ودنوعا اجتمع وذلك ودنوع دنعا لوم الليث رجل دنعة من قوم دنائع وهو
 الفسل الذي لأب له ولا عقل وأنشد شمر لبعضهم

فله هنالك لأعليه اذا * دنعت أنوف القوم للشمس

يقول له الفضل في هذا الزمان لأعليه اذا دعا على القوم ودنعت أي دقت ولو مت ورواه ابن
 الاعرابي وان رعت ابن شميلة دنع الصبي اذا جهد وجاع واشتوى ابن بريح دنع ورثع اذا طمع
 ودنع البعير ما طرحه الجازر والدنيع الخسيس ودنع القوم خساءهم من ذلك ورجل دنعة
 لا خير فيه وأن دنع الرجل تبع أخلاق اللئام والاندال وأدنع اذا تبع طريقة الصالحين
 (دقع) دنقع الرجل افتقر (دهع) دهاع ودهداع من زجر العنوق ودهع الراعي
 بالغنم ودهع ودهدع دهدعة زجرها بذلك ودهدع بها صوت (دهقع) الجوع الدهقوع
 هو الشديد الذي يصرع صاحبه (دوع) داع دوعا استن عاديا وساجحا والدوع ضرب
 من الحيات يمانية

(فصل الذال المجهمة) (ذرع) الذراع ما بين طرف المرفق الى طرف الاصبع الوسطي

أثنى وقد تذكر وقال سيبويه سألت الخليل عن ذراع فقال ذراع كثير في تسميتهم به المذكر
 ويمكن في المذكر فصار من أسمائه خاصة عندهم ومع هذا فانهم يصفون به المذكر
 فقول هذا ثوب ذراع فقد يمكن هذا الاسم في المذكر ولهذا اذا سمى الرجل بذراع صرف في
 المعرفة والنكرة لانه مذكر مسمى به مذكر ولم يعرف الا صهي التذكير في الذراع والجمع أذرع
 وقال يصف قوسا عربية

أرعى عليها وهي فرع أجمع * وهي ثلاث أذرع واضبع

قال سيبويه كسروه على هذا البناء حين كان مؤنثا يعني أن فعلا وفعالا وفعلا من المؤنث حكمه

أَنْ يُكْسِرَ عَلَى أَفْعَلٍ وَلَمْ يُكْسِرُوا ذِرَاعًا عَلَى غَيْرِ أَفْعَلٍ كَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي الْأَكْفِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الذِّرَاعُ
عِنْدَ سَبِيٍّ بِمَوْثِقَةٍ لِأَغْيَرٍ وَأَنْشَدَ لِمُرْدَاسِ بْنِ حَصِينٍ

قَصَّرْتُ لَهُ الْقَبِيلَةَ أَذْجَحِيهَا * وَمَادَانَتْ بِشِدَّتِهَا ذِرَاعِي

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَزَيْنَبَ قَالَتِ زَيْنَبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَسْبُكَ إِذْ قَلَبْتَ لَكَ ابْنَةَ أَبِي
خُفَّاقَةَ ذَرِيْعَتِهَا الذَّرِيْعَةُ تُصَغِّرُ الذِّرَاعَ وَالْحَوْقُ الْهَامُ فِيهَا الْكُونُهَا مَوْثِقَةٌ ثُمَّ نَتْنَهَا مَصْفُورَةٌ وَأَرَادَتْ
بِهَسَاءِ عَدِيٍّ وَقَوْلُهُمُ الثُّوبُ سَبْعٌ فِي عَائِيسَةَ إِذَا مَا قَالُوا سَبْعٌ لِأَنَّ الذِّرَاعَ مَوْثِقَةٌ وَجَمْعُهَا أَذْرَعٌ
لَا غَيْرَ وَتَقُولُ هَذِهِ ذِرَاعٌ وَإِنَّمَا قَالُوا عَائِيسَةَ لِأَنَّ الْأَشْبَارَ مَذْكُورَةٌ وَالذِّرَاعُ مِنْ يَدِي الْبَعِيرِ فَوْقَ الْوُظْيِ
وَكَذَلِكَ مِنَ الْخَيْلِ وَالْبُغَالِ وَالْخَمِيرِ وَالذِّرَاعُ مِنْ أَيْدِي الْبَقَرِ وَالغَنَمِ فَوْقَ الْكُرَاعِ قَالَ اللَّيْثُ الذِّرَاعُ
اسْمٌ جَامِعٌ فِي كُلِّ مَا يَسْمَى يَدًا مِنَ الرُّوحَانِيِّينَ ذَوِي الْأَبْدَانِ وَالذِّرَاعُ وَالسَّاعِدُ وَاحِدٌ وَذِرْعُ الرَّجْلِ
رَفَعِ ذِرَاعِيهِ مُنْذِرًا أَوْ مَبْشِرًا قَالَ

تَوَمَّلْ أَنْفَالَ الْخَيْسِ وَقَدْرَاتٍ * سَوَابِقَ خَيْلٍ لَمْ يَذْرِعْ بِشِيرِهَا

يُقَالُ لِلْبَشِيرِ إِذَا أَوْمَأَ يَدَهُ قَدْ ذَرَعَ الْبَشِيرُ وَأَذْرَعَ فِي الْكَلَامِ وَتَذْرَعُ أَكْثَرُ وَأَفْرَطُ وَالْأَذْرَاعُ كَثْرَةُ
الْكَلَامِ وَالْإِفْرَاطُ فِيهِ وَكَذَلِكَ التَّذْرَعُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَى أَصْلَهُ مِنْ مَدِّ الذِّرَاعِ لِأَنَّ الْمُدْرَعُ قَدْ
يَفْعَلُ ذَلِكَ وَنُورٌ مُذْرَعٌ فِي أَكْرَاعِهِ لَمَعَ سُودٌ وَجَارٌ مُذْرَعٌ لِمَكَانِ الرَّقَّةِ فِي ذِرَاعِهِ وَالْمُدْرَعُ
الَّذِي أُمُّهُ عَرَبِيَّةٌ وَأَبُوهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ قَالَ

إِذَا بَاهَلِي عِنْدَهُ حَنْظَلِيَّةٌ * لَهَا وَلِنَعْنِهِ فَذَلِكَ الْمُدْرَعُ

وَقَبِيلُ الْمُدْرَعِ مِنَ النَّاسِ بَنُو الرَّاءِ الَّذِي أُمُّهُ أَشْرَفُ مِنْ أَبِيهِ وَالْهَجِينُ الَّذِي أَبُوهُ عَرَبِيٌّ وَأُمُّهُ أُمَةٌ
قَالَ ابْنُ قَيْسِ الْعَدَوِيِّ

إِنَّ الْمُدْرَعَ لَا تَعْنَى خَوْلَتُهُ * كَالْبَغْلِ يَجْزَعُ عَنْ شَوْطِ الْمَحَاضِرِ

وَقَالَ آخَرٌ يَهْجُو قَوْمًا

قَوْمٌ تَوَارَثَ بَيْتَ اللَّوْمِ وَأَوْلَهُمْ * كَمَا تَوَارَثَ رَقْمَ الْأَذْرَعِ الْحُرِّ

وَإِنَّمَا سُمِّيَ مُدْرَعًا تَشْبِيهًُا بِالْبَغْلِ لِأَنَّ فِي ذِرَاعَيْهِ رَقْمَيْنِ كَرَقْمَيْ ذِرَاعِ الْجَارِزِ عِزِّهِمَا إِلَى الْجَارِ فِي الشَّبهِ
وَأُمُّ الْبَغْلِ أَكْرَمُ مِنْ أَبِيهِ وَالْمُدْرَعَةُ الضَّبْعُ لِتَخْطِيطِ ذِرَاعَيْهَا صَفَةً غَالِبَةً قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْثِيَةَ
وَعُودِرْنَا وَيَا وَيَا وَتَأْوَبْتَهُ * مَذْرَعَةٌ أُمِّمٌ لَهَا قَلِيلٌ

والضبع مذرعة بسواد في أذرعها وأسد مذرع على ذراعيه دم فرائسه أنشد ابن الأعرابي
 قديمك الأرقم والفاعوس * والاسد المذرع المنهوس
 والتذريع فضل جبل القيد يوثق بالذراع اسم كالتبنيث لامصدر كالتصويت وذرع البعير وذرع
 له قيد في ذراعيه جميعا يقال ذرع فلان بهيره إذا قيده بفضله خطأ منه في ذراعه والعرب تسميه
 تذريعا وثوب موثى الذراع أى الكم وموثى المذارع كذلك جمع على غير واحد كالملاح ومحاسن
 والمذراع ما يذرع به ذرع الثوب وغيره يذرع ذراعه بالذراع فهو ذارع وهو مذروع وذرع
 كل شئ قدره من ذلك والتذرع أيضا تقدير الشئ بذراع اليد قال قيس بن الخطيم
 ترى قصدا المران تلقى كأنها * تذرع خرصان بأيدي الشواطب
 وقال الأصمعي تذرع فلان الجريد إذا وضعه في ذراعه فشطبه ومنه قول قيس بن الخطيم هـ ذا
 البيت قال والخرصان أصلها القصبان من الجريد والشواطب جمع الشاطبة وهى المرأة التى
 تقشر العسب ثم تلقىه إلى المنقبة فتأخذ كل ما عليه بسكينها حتى تتركه رقيقا ثم تلقىه المنقبة إلى
 الشاطبة ثانية فتشطبه على ذراعها وتذرعها وكل قضيب من شجرة خرص وقال أبو عبيدة
 التذرع قدر ذراع ينكسر فيسقط والتذرع والقصد واحد عنده قال والخرصان أطراف
 الرماح التى تلى الاسنة الواحد خرص وخرص وخرص قال الأزهري وقول الأصمعي أشبههما
 بالصواب وتذرعت المرأة شقت الخوص لتعمل منه حصيرا ابن الأعرابي اندرع واندراورعف
 واسترعف إذا تقدم والذرع الطويل اللسان بالشر وهو السيار الليل والنهار وذرع البعير يذرع
 ذراعه وطئه على ذراعه ليحك صاحب ذرع الرجل في سباحته تذريعا أتسع ومد ذراعيه
 والتذريع في المشى تحريك الذراعين وذرع يديه تذريعا حركهما في السعى واستعان بهما عليه
 وقيل في صفة صلى الله عليه وسلم أنه كان ذريعا أى سريعا المشى واسع الخطوة ومنه
 الحديث فأكل أكل ذريعا أى سريعا كثيرا وذرع البعير يده إذا مداه في السير وفي الحديث أن
 النبي صلى الله عليه وسلم أذرع ذراعيه من أسفل الجبته أذراعا أذرع ذراعيه أى أخرجهما من
 تحت الجبته ومداهما ومنه الحديث الآخر وعليه جملزة فأذرع منها يده أى أخرجها وتذرعت
 الأبل الماء فاضته بأذرعها ومداربع الدابة ومداربعها قوائمها قال الأخطل
 وبالهدايا إذا حرت مدارعها * في يوم ذبح وتشرى بقر وتبحر

وقوام ذرعات أي سربعات وذرعات الدابة قواؤها ومنه قول ابن حذاق العبدي
 فأمت كنبس الرمل يغدو اذا غدت * على ذرعات بعثين خنوسا
 أي على قوائم بعثين من جارا هن ومن يخنسن بعض جرهم أي يبتين منه يقول لم يبذلن جميع
 ما عندهن من السير ومذراع الدابة قائمتها تزرع بها الأرض ومذرعها ما بين ركبتها إلى
 ابظها وتورموشى المذارع وفرس ذروع وذريع سربيع بعد الخطابين الذراعة وفرس مذرع
 إذا كان سابقا وأصل الفرس يلحق الوحشي وفارسه عليه بطعنه طعنة تنور بالدم فيلطح
 ذراعي الفرس بذلك الدم فيكون علامة لسبقه ومنه قول تميم
 * خلال بيوت الحمي منها مذرع * ويقال هذه ناقة تذرع بعد الطريق أي تدبأها
 وذراعها التقطع وهى تذرع الفلاة وتذرعها إذا أمرت فيها كما أنها تقبها قال
 الشاعر يصف الأبل

وهن يذرعن الرقاق السملقا * ذرع النواطي السحل المرققا

والنواطي النواصيح الواحدة ناطية ويعبر ذرع وذراع صاحب فذرع غلبه في الخطو وذرع النواطي
 إذا غلبه وسبق إلى فيه وقد أذرع الرجل إذا أخرجه وفي الحديث من ذرعه التي مغلقت
 عليه أي سبقه وغلبه في الخروج والذرع البدن وأبظرت ذرعى أبلى بدنى وقطع معاشى
 وأبظرت فلانا ذرعاً أي كلفته أكثر من طوقه ورجل واسع الذرع والذراع أي انطلق على
 المشى والذرع الطاقة وضاق بالامر ذرع وذراع أي ضعفت طاقته ولم يجد من المكروه فيه
 مخلصاً ولم يطقه ولم يتقوا عليه وأصل الذرع انما هو بسط اليد فكانت تريد مددت يدي إليه فلم تنله
 قال جيب بن ثور يصف ذنباً

وان بات وحشالته لم يضق بها * ذراعا ولم يصح لها وهو خاشع

وضاق به ذراعاً مثل ضاق به ذراعاً ونصب ذراعاً لأنه خرج مفسراً محمولاً لأنه كان في الأصل ضاق
 ذرعى به فلما حوّل النعل خرج قوله ذراعاً نسراً ومثله طابت به نسا وقررت به عينا والذرع يوضع
 موضع الطاقة والأصل فيه أن يذرع البعير يديه في سيره ذراعاً على قدر سعة خطوه فإذا حملته
 على أكثر من طوقه قلت قد أبظرت بعيرك ذرعاً أي حملته من السير على أكثر من طاقته حتى يبظر
 ويعد عنقه ضعفاً أجل عليه ويقال مالى به ذرع ولا ذراع أى مالى به طاقة وفي حديث ابن عوف

قَدُوا أَمْرًا كَرَّحِبِ الذَّرَاعِ أَيْ وَاسِعِ الْقُوَّةِ وَالْقُدْرَةِ وَالْبَطْشِ وَالذَّرْعُ الْوَسْعُ وَالطَّاقَةُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
فَكَبَّرُ فِي ذَرَعِي أَيْ عَظُمُ وَقَعُهُ وَجَلَّ عِنْدِي وَالْحَدِيثُ الْآخِرُ فَكَسَرَ ذَلِكَ مِنْ ذَرَعِي أَيْ تَبَطَّقِي عَمَّا
أُرْدَتْهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ ابْنَ لِي بَيْنَنَا فِضًا بِذَلِكَ ذَرَعًا
وَجْهَ التَّمْيِيلِ أَنَّ الْقَصِيرَ الذَّرَاعَ لَا يَسَالُ مَا يَسَالُهُ الطَّوِيلُ الذَّرَاعَ وَلَا يُطَبِّقُ طَاقَتَهُ فَضَرْبٌ مِثْلًا لِذَلِكَ
سَقَطَتْ قُوَّتُهُ دُونَ بُلُوغِ الْأَمْرِ وَالِاقْتِدَارِ عَلَيْهِ وَذَرَعُ الْقَنَاةِ صَدْرُهَا لِتَقَدُّمِهِ كَتَقَدَّمَ الذَّرَاعُ
وَيُقَالُ لَصَدْرِ الْقَنَاةِ ذَرَاعُ الْعَامِلِ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ السَّائِرَةِ هُوَ لَوْكَ عَلَى حَبْلِ الذَّرَاعِ أَيْ أَعْمَلُهُ
لَكَ تَقَدُّدًا وَقِيلَ هُوَ مَعْدًا حَاضِرًا وَالْحَبْلُ عِرْقُ فِي الذَّرَاعِ وَرَجُلٌ ذَرَعٌ حَسَنُ الْعِشْرَةِ وَالْمُخَالَطَةُ
وَمِنْهُ قَوْلُ الْخَنَسَاءِ

جَدَّ جَيْلٍ مَحْبِلٍ بَارِعِ ذَرِعٍ * وَفِي الْحُرُوبِ إِذَا لَقِيَتْ مَسْعَارُ

وَيُقَالُ ذَارَعْتُهُ مَذَارَعَةً إِذَا خَالَطْتَهُ وَالذَّرَاعُ تَجْمُجٌ مِنْ تَجْمُجِ الْجُوزَاءِ عَلَى شَكْلِ الذَّرَاعِ
قَالَ غَيْلَانُ الرَّبِيعِيُّ

غَيْرَهَا بَعْدِي مِنَ الْأَنْوَاءِ * نَوْهُ الذَّرَاعِ أُرْدَرَاغُ الْجُوزَاءِ

وقيل الذراع ذراع الاسد وهما كوكبان نيران ينزلهما القمر والذراع سمية في موضع الذراع وهي
لبنى ثعلبية من أهل اليمن وناس من بني مالك بن سعد من أهل الرمال وذرع الرجل تذرعه وذرع
له جعل عنقه بين ذراعه وعنقه وعضده فحنقه ثم استعمل في غير ذلك مما يحتق به وذرعته قتله وأمر
ذريع واسع وذرع بالشيء أقرب به وبه سمي المذرع أحد بني خفاجة بن عقيل وكان قتل رجلا من
بني عجلان ثم أقربه فأقيد به فسمى المذرع والذرع ولد البقرة الوحشية وقيل انما يكون ذرعا اذا قوى
على المشي عن ابن الاعرابي وجمعه ذرعان تقول اذرعيت البقرة فهي مذرع ذات ذرع وقال الليث
هن المذروعات أي ذوات ذرعان والمذارع النخل القريبة من البيوت والمذارع ماداني المصرم من
القرى الصغار والمذارع المزائف وهي البلاد التي بين الريف والبر كالقادسية والانباء الواحد
مذراع وفي حديث الحسن كانوا بمذراع اليمن قال هي القريبة من الامصار ومذارع الارض
نواحيها ومذارع الوادي أضواجه ونواحيه والذريعة الوسيلة وقد تذرع فلان بذريعة أي
توسل والجمع الذرائع والذريعة مثل الدريثة جل يحتل به الصيد يسمى الصياد الى جنبه فيستتر به
ويرى الصيد اذا أمكنه وذلك الجمل بسبب أو لامع الوحش حتى تالفه والذريعة السبب الى الشيء

قوله وذرع له جعل عنقه الخ
كذا بالاصل وعبارة المؤلف
في ذرع بالبدال المهملة أبو
زيد درعته تذرعه اذا جعلت
عنقه بين ذراعه وعضده
وحنقه تأمل كتبه مصححه

وأصله من ذلك الجمل يقال فلان ذريع أي سبي ووصلتي الذي أتسبب به اليك وقال أبو
وجزة بصف امرأة

طاقت بها ذات ألوان مشبهة • ذريعة الحن لا تعطى ولا تدع

أراد كأنها جنسية لا يطعم فيها ولا يعلمها في نفسها قال ابن الأعرابي سمي هذا البعير الذريعة
والذريعة ثم جعلت الذريعة مثل الكل شيء أدنى من شيء وقرب منه وأنشد

وللمنية أسباب تقربها • كما تقرب للوحشية الذرع

وفي نوادر الأعراب أنت ذرعت بيننا هذا وأنت سجتته يريد سببته والذريعة حلقة يتعلم عليها الرمي
والذريع السريع وموت ذريع سريع فاش لا يكاد الناس يتدافنون وقيل ذريع أي سريع

ويقال قتلوهم أذرع قتل ورجل ذريع بالكسرة أي سريع والذراع والذراع بالفتح المرأة الخفيفة
اليدين بالفتح وقيل الكثرة الغزل القوية عليه وما أذرعها وهو من باب أحثك الشاتين في أن

التعجب من غير فعل وفي الحديث خير كن أذرعكن للمغزل أي أخفكن به وقيل أذركن عليه
وزق ذارع كثير الأذن من الماء ونحوه قال ثعلبة بن صعير المازني

باكرتهم بسباب جود ذارع • قبل الصباح وقبل لغو الطائر

وقال عبد بن الحساس

سلافة دار لسلافة ذارع • اذا صب منه في الزجاجة أزيدا

والذارع والمذرع الزق الصغير يسبح من قبل الذراع والجمع ذوارع وهي للشراب قال الأعشى

والشاربون اذا الذوارع أغليت • صنوا الفصال بطارف وتلاد

وابن ذارع الكلب وأذرع وأذرع بكسر الراء بلد ينسب اليه الخمر قال الشاعر

تنورنهم من أذرع وأهلها • بيثرب أدنى دارها تظرعالي

ينشد بالكسر بغير تنوين من أذرع وأما الفتح فخطا لأن نصب تاء الجمع وقصه كسر قال والذي

أجاز الكسر بلا صرف فلانه اسم لفظه لفظ جماعة لواحده والقول الجيد عند جميع النحويين

الصرف وهو منسب عرفات والقراء كلهم في قوله تعالى من عرفات على الكسر والتنوين وهو اسم

لمكان واحد ولفظه لفظ جمع وقيل أذرع موضعان ينسب اليهما الخمر قال أبو ذؤيب

فان رحيق سببها التبا • ومن أذرع فوادي جدر

قوله سجتته كذا في الأصل
فاتطره

وفي الصحاح أذرعَات بكسر الراء موضع بالشام تنسب إليه الخروهي معرفة مصر وفتح مثل عرفات قال سيديويه ومن العرب من لا ينون أذرعَات يقول هـ هذه أذرعَات ورأيت أذرعَات برفع التاء وكسرها بغير تنوين قال ابن سيده والنسبة إلى أذرعَات أذرعِي وقال سيديويه أذرعَات بالصرف وغير الصرف شبهوا التاء بهاء التانيث ولم يحذفوا بالحاء لانه ساكن والساكن ليس بحاجز حصين ان سأل سائل فقال مات قول فيمن قال هـ هذه أذرعَات ومسلمت وشبهه ناء الجماعة بهاء الواحدة فلم ينون للتعريف والتانيث فكيف يقول اذا نكرأ ينون أم لا فالجواب ان التنوين مع التنكير واجب هنا لا محالة لزوال التعريف فاقصى أحوال أذرعَات اذا نكرتها فيمن لم يصرف أن تكون كحزمة اذا نكرتها فكما تقول هـ اذا حزة وحزة آخر فتصرف النكرة لا غير فكذلك تقول عندي مسلمت ونظرت الى مسلمت اخرى فتنون مسلمت لا محالة وقال يعقوب أذرعَات ويذرعَات موضع بالشام حكاها في المبدل واما قول الشاعر * الى مشرب بين الذراعين بارد * فهما هضبتان وقولهم اقصم بذرعك أي اربع على نفسك ولا يعذبك قدرك والذرع بالتحريك الطمع ومنه قول الراجز * وقد يقود الذرع الوحشيا * والمذرع بكسر الراء مشددة المطر الذي

يرمخ في الارض قدر ذراع (دع) الذعاع والذعاع ما تفرق من النخل قال طرفة

وعذار يكلم مقلصة * في ذعاع النخل تجزئمة

قال الازهرى قرأت هذا البيت بخط أبي الهيثم في ذعاع النخل بالذال المعجمة قال ودعاع بالذال المهملة تصحيف قال ويقال الذعاع ما بين النخلتين بضم الذال والذع ذعة التفريق وأصله من إذاعة الخبر وذبوعه فلما كثر استعمال كما قالوا من الاناخة فتح بعينه فتفتح وذعاع الشيء والمال ذعة ذعة فتدعع حركه وفرقه وقبل فرقه وبده قال علقمة بن عبدة

لحي الله دهر اذعع المال كله * وسود أشباه الاماء العوارك

سود من السود وذععت الريح الشجر حركته فحريكها شديد اذععت الريح التراب فرقته وذرتة وسقته كل ذلك معناه واحد قال النابغة

غشيت لها منازل مقويات * تدععها مذععة حنون

قال ابن بري تدعع البناء أي تفرقت أجزاءه وذععهم الدهر أي فرقهم وفي حديث علي رضوان الله عليه أنه قال لرجل ما فعلت بابل وكانت له ابل كثيرة فقال ذععت النوايب وفرقتها

الحقوق فقال ذال خير سبلها أي خير ما خرجت فيه ومنه حديث ابن الزبير أن نابغة بن جعدة
مدحه مدحة فقال فيها

لخبر منه جابا دعت به * صروف الليالي والزمان المصمم
وذعة السر اذاعته ورجل ذعاع اذا كان مذباعا للسر نغاما لا يكتم سرا وتذع شعره اذا
تسعت وتمرط والنعاغ الفرق الواحدة ذعاعة وربما قالوا تفرقوا ذعاعا ورجل مذعع اذا كان
دعيا قال أبو منصور ولم يصح عندي من جهة من يوثقه والصواب مذعع بالغين المعجمة ولا
يعد أن يكون المذعع الدعى فان ابن الأثير ذكر في النهاية وفي حديث جعفر الصادق لا يحبنا

أهل البيت المذعع قالوا وما المذعع قال ولد الزنا (ذلع) حكى الأزهري قال قال بعض
المصنفين الأذلي بالعين الضخم من الأيور الطويل قال والصواب الأذلي بالغين المعجمة لا غير
(ذبع) الذبع أن يشيع الأمر يقال أذعناه فذاع وأذعت الأمر وأذعت به وأذعت السر
إذاعة إذا أنشيت وأظهرته وذاع الشيء والخبر يذيع ذيعا وذيعا نوديعا وذيعوعة فشا

وانتشر وأذاعه وأذاع به أي أنشاه وأذاع بالشيء ذهب به ومنه بيت الكتاب
* رباع قواء أذاع المعصرات به * أي أذعبته وطمست معالمه ومنه قول الآخر
نوازل أعوام أذاعت بخمسة * وتجهلني إن لم يق الله ساديا
وفي التزويل وإذا جاههم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به قال أبو اسحق يعني به ذاجاعة من
المنافقين وضعفة من المسابن قال ومعنى أذاعوا به أي أظهره ونادوا به في الناس وأنشد
أذاع به في الناس حتى كأنه * بعدا نار أوقدت بتقوي

وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا علم أنه ظاهر على قوم آمن منهم أو علم بتجمع قوم يخاف من جمع
مثلهم أذاع المنافقون ذلك ليحذروا من يتغنى أن يحذروا الكفار وليقوى قلب من يتغنى أن يقوى
قلبه على ما أذاع وكان ضعفة المسلمين يشيعون ذلك معهم من غير علم بالضرر في ذلك فقال الله عز
وجل ولو ردوا ذلك إلى أن يأخذوه من قبل الرسول ومن قبل أولى الأمر منهم أعلم الذين أذاعوا
به من المسلمين ما ينبغي أن يذاع أو لا يذاع ورجل مذباغ لا يستطيع كتم خبره وأذاع الناس
والابل ما وبما في الحوض إذا عاذا شربوا ما فيه وأذاعت به الابل إذا عاذا شربت وتركت
متاعى في مكان كذا وكذا فاذاع الناس به إذا ذهبوا به وكل ما ذهب به فقد أذيع به والمذباغ الذي

لا يكتُم السرّ وقوم مذابيحُ وفي حديث عليّ كرم الله وجهه ووصف الأولياء ليسوا بالمذابيح
البُذر هو جمع مذبايح من أذاع الشيء إذا أفساه وقيل أراد الذين يشيعون الفواحش وهو بناء
مبالغة

(فصل الرابع) (ربيع) الأربعة والأربعون من العدد معروف والأربعة في عدد المذكر
والأربع في عدد المؤنث والأربعون بعد الثلاثين ولا يجوز في أربعين أربعين كما جاز في فلسطين
وبابه لأن مذهب الجمع في أربعين وعشرين وبابه أقوى وأغلب منه في فلسطين وبابه إنا ما قول
سُحيم بن وثيل الرباعي

وماذا يدري الشعر أميني • وقد جاوزت حد الأربعة

فليست النون فيه حرف أعراب ولا الكسرة فيها علامة جبر الاسم وانما هي حركة لا لتقاء
الساكنين إذا التقيا ولم تفتح كما تفتح نون الجمع لأن الشاعر اضطر إلى ذلك لثلاث مختلف حركة حرف
الروي في سائر الآيات ألا ترى أن فيها

أخوخسين مجتبع أشدي • وتجدني مداورة الشون

ورباع معدول من أربعة وقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع أراد أربعا فعده ولذلك ترك صرفه ابن
جني قرأ الأعمش مثنى وثلاث ورباع على مثال عمر أراد ورباع فحذف الألف ورباع القوم رباعهم
ربعا صار رباعهم وجعلهم أربعة أو أربعين وأربعا صاروا أربعة أو أربعين وفي حديث عمرو
ابن عبسة لقد رأيتني وإني لرُبُع الإسلام أي رابع أهل الإسلام تقدمني ثلاثة وكنت رابعهم
وورد في الحديث كنت رابع أربعة أي واحد من أربعة وفي حديث الشعبي في السقط إذا
نكس في الخلق الرابع أي إذا صار مضغعة في الرحم لأن الله عز وجل قال فإنا خلقناكم من تراب
ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغعة وفي بعض الحديث فجاءت عينا م باربعة أي بدموع جرت من
نواحي عينيه الأربعة والرُبُع في الحمي إتيانها في اليوم الرابع وذلك أن يحتم يوما ويترك يومين
لا يحتم ويحتم في اليوم الرابع وهي حمي ربيع وقت ربيع الرجل فهو مربوع ومربوع وأربع قال
أسامة بن حبيب الهذلي

من المرّبعين ومن آزل • إذا جنه الليل كالناحط

وأربعت عليه الحمي لغة في ربيع فهو مربوع وأربعت الحمي زيدا وأربعت عليه أخذته ربعا

وأغبته أخذته غبا ورجل مربيع ومغيب بكسر الباء قال الازهرى فقبل له لم قلت أربعت
الحى زيدا ثم قلت من المربيعين جعلته مرة مفعولا ومرة فاعلا فقال يقال أربيع الرجل أيضا قال
الازهرى كلام العرب أربعت عليه الحى والرجل مربيع بفتح الباء وقال ابن الاعرابى أربعته
الحى ولا يقال ربعته وفي الصحاح تقول ربعت عليه الحى وفي الحديث أغبوا فى عيادة المريض
وأربعوا الآن يكون مغلوبا قوله أربعوا أى دعوه يومين بعد العيادة وأتوه اليوم الرابع وأصله
من الربيع فى أورد الأبل والربيع الطم من أظماه الأبل وهو أن تحبس الأبل عن الماء أربعين
تريدا الخامس وقيل هو أن ترد الماء يوما وتدعه يومين ثم ترد اليوم الرابع وقيل هو ثلاث ليال
وأربعة أيام وربعت الأبل وردت ربعا وأبل رابع واستعاره العجاج لورد القطا فقال
وبلدة تسمى قطاها نسا * روابعا وقد رربيع خسا
وأربيع الأبل أورد هارربعا وأربيع الرجل جاءت أبله رابع وخوامس وكذلك إلى العشر
والربيع مصدر ربيع الأوتر ونحوه ربعه ربا جعله مفتولا من أربيع قوى والقوة الطاقة ويقال
وتر مربوع ومنه قول لبيد

رابط الجأش على فرجهم * أعطف الجون بمربوع مثل

أى بعنان شديد من أربيع قوى ويقال أرا درمخا مربوعا لاقصير أو لا طويلا والباء بمعنى مع أى
ومع ربح وربح مربوع طوله أربيع أذرع وربيع النى صيده أربعة أجزاء وصيده على شكل ذى
أربع وهو التريبع أبو عمرو الرومى شرع السفينة الفارغة والمربيع شرع الملاى والمتمطة مقعد
الاشتيام وهو رئيس الركاب والتريبع فى الزرع السقية التى بعد التليث وناقرة ربوع تحلب
أربعة أقداح عن ابن الاعرابى ورجل مربيع الحاجين كثير شعرهما كأنه أربيع حواجب
قال الراعى

مربيع أعلى حاجب العين أمه * شقيقة عبد من قطين مولد

والربيع والربيع والربيع جرم من أربعة يطر ذلك فى هذه الكسور عند بعضهم والجمع أرباع
وربوع وفى حديث طلحة أنه لما ربيع يوم أحد وثلت يده قال له يا طلحة بالجنة ربيع أى أصيبت
أرباع رأسه وهى نواحيه وقيل أمه أبه حى الربيع وقيل أصيب جبينه وأما قول الفرزدق
أظنك مفعوبا بربيع منافق * تلبس أثواب الخيانة والغدر

فانه أراد أن يمينه تقطع فيذهب ربيع أطرافه الأربعة وربعمهم ربعمهم ربعا أخذ ربيع
أموالهم مثل عشرتهم عشرهم وربعمهم أخذ ربيع الغنيمة والمرباع ما يأخذ الرئيس
وهو ربيع الغنيمة قال

لأن المرباع منها والصفايا * وحكمك والنسيطة والفضول

الصفايا بما يضطفيه الرئيس والنسيطة ما أصاب من الغنيمة قبل أن يصير إلى مجتمع الحي والفضول
ما عجز أن يقسم لقلته وخص به وفي حديث القيامة ألم أذرك ترأس وتربع أي تأخذ ربيع
الغنيمة أو تأخذ المرباع معناه ألم أجعلك رئيسا طاعا قال قطرب المرباع الربع والمعشار العشر
ولم يسمع في غيرهما ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لعدي بن حاتم قبل إسلامه إنك لتأكل المرباع
وهو لا يحل لك في دينك كانوا في الجاهلية إذا غزب بعضهم بعضا وغنموا أخذ الرئيس ربيع الغنيمة
خالصا دون أصحابه وذلك الربع يسمى المرباع ومنه شعر وفدتم

* نحن الرؤس وفيها يقسم الربع * وقال ابن السكيت في قول لبيد يصف الغيت

كان فيهما ارتفت له * رباطا ورباعا غانم لجا

قال ذكر السحاب والارتفاق الاتكاء على المرفق يقول أنكأت على مرفقي أشبهه ولا أنام شبهه
تبوَّج البرق فيه بالرباط الأبيض والربطة ملاءة ليست بملففة وأراد برباع غانم صوت رعدده شبهه
بمرباع صاحب الجيش إذا عزل له ربع النهب من الأبل فحانت عند الموالاة فشببهه صوت الرعد
فيه بجنينها وربيع الجيش ربعمهم ربعا ورباعة أخذ ذلك منهم وربيع الحجر ربعمهم ربعا ورباعة شاله
ورفعه وقيل حله وقيل الربع أن يشال الحجر باليد فيعمل ذلك لتعرف به شدة الرجل قال الأزهرى
يقال ذلك في الحجر خاصة والمربوع والربيع الحجر المرفوع وقيل الذي يشال وفي الحديث من يقوم
يربعمون حجرا ويربعمون فقال عمال الله أقوى من هؤلاء الربع أشاله الحجر ورفع له لأظهار القوة
والمربعة خشبية قصيرة يرفع بها العبد يأخذ رجلان بطرفيها فيحملان الحمل ويضعاه على ظهر
البعير وقال الأزهرى هي عصا تحمل بها الانتقال حتى توضع على ظهر الدواب وقيل كل شيء يرفع به
شيء مرة واحدة وقد رابعه تقول منه ربعت الحمل إذا أدخمتها تحته وأخذت أنت بطرفيها وصاحبك
بطرفيها الآخر ثم رفعت على البعير ومنه قول الشاعر

أين الشيطان وأين المربعة * وأين وسق الناقة الجلفعة

فان لم تكن المربعة فالمرابعة وهي ان تأخذ بيد الرجل وبأخذ يديك تحت الجبل حتى ترتفعه على
 البعير تقول رابت الرجل اذا رفعت معه العذل بالعصا على ظهر البعير قال الرازي
 بالبت ام العمر كانت صاحبي * مكان من أنشأ على الرقاب
 وربعتني تحت ليل ضارب * بساءد فعم وكف خاضب
 وربيع بالمكان ربيع ربيعاً الطمان والربع المنزل والدار بعينها والوطن متى كان وبأي مكان كان
 وهو مشتق من ذلك وجمعه أربع ورباع وربوع وأرباع وفي حديث أسامة قال له عليه السلام
 وهل ترك لنا عقيل من ربيع وفي رواية من ربيع الربع المنزل ودار الأقامة وربيع القوم محلتهم
 وفي حديث عائشة أرادت بيع ربايعها أي منازلها وفي الحديث الشفعة في كل ربعة أو حائط
 أو أرض الربعة أخص من الربع والربع المحلة يقال ما أوسع ربيع بني فلان والرباع الرجل
 الكثير يرشاه الرباع وهي المنازل وربيع بالمكان ربيعاً قام والربع جماعة الناس قال شمر
 والربوع أهل المنازل أيضاً قال الشاعر

تصيبهم وتخطئني المنيا * وأخلف في ربوع عن ربوع

أي في قوم بعد قوم وقال الأصمعي يريد في ربيع من أهل أي في مسكنهم بعد ربيع وقال أبو مالك
 الربع مثل السكن وهما أهل البيت وأنشد

فان يرك ربيع من رجال أصابهم * من الله والحتم المثل شعوب

وقال شمر الربع يكون المنزل وأهل المنزل قال ابن بري والربع أيضاً العدد الكثير قال الاحوص

وفعلك مرضي وفعلك بحفل * ولا عيب في فعل ولا في مركب

قال وأما قول الراعي

فمجنأ على ربيع ربيع تعوده * من الصيف جشاء الحنين توزج

قال الربع الثاني طرف الجبل والربوع من الشعر الذي ذهب جزء من ثمانية أجزاء من المرید
 والبسيط والمثلوث الذي ذهب جزءان من ستة أجزاء والربيع جزء من أجزاء السنة فن العرب من
 يجعله الفصل الذي يدرك فيه الثمار وهو الخريف ثم فصل الشتاء بعده ثم فصل الصيف وهو الوقت
 الذي يدعوه العلامة الربيع ثم فصل القبط بعده وهو الذي يدعوه العامة الصيف ومنهم من يسمي
 الفصل الذي تدرك فيه الثمار وهو الخريف الربيع الأول ويسمى الفصل الذي يتلو الشتاء وتأتي

قوله وفعلك الخ كذا بالاصل
 ولا شاهد فيه ولعله وربيعك
 بحفل وحرره كتبه معصمه

قوله جر من غانية الخ
 هكذا في الاصل ولعلها جزآن
 كالذي بعده وحرره اه

فيه الكجاة والنورال ربيع الثاني وكلهم مجتمعون على أن الخريف هو الربيع قال أبو حنيفة يسمى
 قسما الشتاء ربيعين الأول منهما ربيع الماء والامطار والثاني ربيع النبات لان فيه ينتهي
 النبات منتهاه قال والشتاء كله ربيع عند العرب من أجل التمدى قال والمطر عندهم ربيع متى
 جاء والجمع أربعة ورباع وشهران ربيع سمي بذلك لانهما أحدا في هذا الزمن فزمنهما في غيره وهما
 شهران بعد صفر ولا يقال فيهما الا شهر ربيع الأول وشهر ربيع الآخر والربيع عند العرب
 ربيعان ربيع الشهور و ربيع الازمنة فربيع الشهر وشهران بعد صفر وأما ربيع الازمنة
 فربيعان الربيع الأول وهو الفصل الذي تأتي فيه الكجاة والنور وهو ربيع الكلا والثاني وهو
 الفصل الذي تدرك فيه الثمار ومنهم من يسميه الربيع الأول وكان أبو الغوث يقول العرب يجعل
 السنة ستة أزمنة شهران منها الربيع الأول وشهران صيف وشهران قيظ وشهران الربيع الثاني
 وشهران خريف وشهران شتاء وأنشد سعد بن مالك بن ضبيعة

ان بني صبية صيفيون * أفلمن كانت له ربيعون

فجعل الصيف بعد الربيع الأول وحكي الازهرى عن أبي يحيى بن كاسة في صفة أزمنة السنة
 وقصولها وكان علامة بها أن السنة أربعة أزمنة الربيع الأول وهو عند العامة الخريف ثم
 الشتاء ثم الصيف وهو الربيع الآخر ثم القيظ وهذا كله قول العرب في البادية قال والربيع
 الأول الذي هو الخريف عند الفرس يدخل ثلاثة أيام من أول قال ويدخل الشتاء ثلاثة أيام
 من كآون الأول ويدخل الصيف الذي هو الربيع عند الفرس خمسة أيام تخلو من أذار ويدخل
 القيظ الذي هو صيف عند الفرس لاربعة أيام تخلو من حزيران قال أبو يحيى وربيع أهل
 العراق موافق لربيع الفرس وهو الذي يكون بعد الشتاء وهو زمان الورد وهو أعدل الازمنة
 وفيه تقطع العسروق ويشرب الدواء قال وأهل العراق يطرون في الشتاء كله ويخصبون في
 الربيع الذي يتلو الشتاء فأما أهل اليمن فانهم يطرون في القيظ ويخصبون في الخريف الذي
 تسميه العرب الربيع الأول قال الازهرى وسمعت العرب يقولون لا أول مطر يقع بالارض أيام
 الخريف ربيع ويقولون اذا وقع ربيع بالارض بعثنا الرواد واتجعتنا مساقط الغيث وسمعتهم
 يقولون للخيل اذا خرفت وصيرت قدترت بعت الخيل قال وانما سمي فصل الخريف خريفا لان
 الثمار تخترق فيه وسمته العرب ربيعاً لوقوع أول المطر فيه قال الازهرى العرب تذكر الشهور

كلها مجردة الا شهرى ربيع وشهر رمضان قال ابن بري ويقال يوم فائظ وصاف وشات ولا يقال يوم ربيع لانهم لم يبنوا منه فعلا على حد فائظ يوما وشاتا فيقولوا ربيع يوما لانه لا معنى فيه لحرو ولا برد كما في فائظ وشتا وفي حديث الدعاء اللهم اجعل القرآن ربيع قلبي جعله ربيعاً لان الانسان يرتاح قلبه في الربيع من الازمان ويميل اليه وجمع الربيع اربعا واربعة مثل نصب وانصبا وانصبة قال يعقوب ويجمع ربيع الكلاء على اربعة وربيع الجداول اربعا والربيع الجدول وفي حديث المزارعة ويشترط مساقى الربيع والاربعا قال الربيع النهر الصغير قال وهو السعيد ايضا وفي الحديث فعدل الى الربيع فقطر وفي الحديث بما نبت على ربيع الساقى هذا من اضافة الموصوف الى الصفة اى النهر الذى يسقى الزرع وانشد الاصمعي قول الشاعر

فوه ربيع وكفه قدح • وبطنه حين يشكى شربه
يساقط الناس حوله مرضا • وهو صحيح ما ان به قلبه

أراد بقوله فوه ربيع اى نهر لكثرة شربه والجمع اربعا ومنه الحديث أنهم كانوا يكرون الارض بما نبت على الاربعاء اى كانوا يكرون الارض بشئ معلوم ويشترطون بعد ذلك على مكثرها ما نبت على الانهار والسواقي وفي حديث سهل بن سعد رضى الله عنه كانت لنا عجوز تأخذ من اصول سلق كانت غرسه على اربعا ثاور ربيع ربيع ربيع على المبالغة ورجع اسمى الكلاء والغيث ربيعاً والربيع ايضا المطر الذى يكون في الربيع وقيل يكون بعد الوسمي وبعده الصيف ثم الخيم والربيع ما تعطفه الدواب من الخضروالجمع من كل ذلك اربعة والرابعة بالكسر اجتماع الماشية في الربيع يقال بلد ميث ائيت طيب الربعة مري العود وربع الربيع ربيع ربوعا دخل واربع القوم دخلوا في الربيع وقيل اربعا صاروا الى الريف والماء وتربع القوم الموضع وبه ارتبعوا فاموا في زمن الربيع وفي حديث ابن عبد العزيز انه جمع في متربع له المربع والمربع والمربع الموضع الذى ينزل فيه أيام الربيع وهذا على مذهب من يرى اقامة الجمعة في غير الامصار وقيل ترتبعوا وارتبعوا اصابوا ربيعا وقيل اصابوه فاموا فيه وترتبع الابل بمكان كذا وكذا

اى اقامت به قال الازهرى وانشدنى اعرابي

ترتبع تحت السمي الغيم • فى بلد عافى الرباض منهم

عاني الر ياض أي ر ياضه عافية وافية لم ترع منهم كثير الهمى والمربع الموضع الذي يقام فيه زمن
 الربيع خاصة وتقول هذه مرابعنا مصابنا أي حيث ترتفع وتصيف والنسبة إلى الربيع
 ربي بكسر الراء وكذلك ربي بن خراش وقيل أربعوا أي أقاموا في المربع عن الارتباد والنجعة
 ومنه قولهم غيث مربع مربع المرتفع الذي ينبت ما ترتفع فيه الأبل وفي حديث الاستسقاء
 اللهم أسقنا غيثا مربعيا مع ما في المربع المنصب الناجع في المال والمربع العام المغني عن الارتباد
 والنجعة لعمومه فالناس يربعون حيث كانوا أي يقيمون للغضب العام ولا يحتاجون إلى الانتقال
 في طلب الكلا وقيل يكون من أربع الغيث إذا نبت الربيع وقول الشاعر

يداليد ربيع الناس فيها * وفي الأخرى الشهر ومن الحرام

أراد أن خصب الناس في إحدى يديه لانه ينعش الناس بسببه وفي يده الأخرى الأمن والحيطه
 ورعى الذمام وارتبع الفرس والبغير وتربع كل الربيع والمرتبوع من الدواب الذي رعى الربيع
 فسين ونشط وربيع القوم ربا أصابهم مطر الربيع ومنه قول أبي وجزة

حتى إذا ما إيلات جرت بزحاً * وقد ربيعن الشوى من ما طر ما ج

فان معنى ربيعن أمطرن من قولك ربعتنا أي أصابنا مطر الربيع وأراد بقوله من ما طر أي عرق
 ما ج ملح يقول أمطرن قوائمه من عرقهن وربعت الأرض فهي ربوعة إذا أصابها مطر الربيع
 ومربعة ومرباع كثيرة الربيع قال ذو الرمة

بأول ما حاجت لك الشوق دمنة * بأجرع مرباع مرب محلل

وأربع ابله يمكن كذا وكذا رعاها في الربيع وقول الشاعر

أربع عند الورد في سدم * أنقع من غلتي وأجزها

قيل معناه ألغ في ما سدم وألغ فيه ويقال تربعنا الحزن والسمان أي رعبنا بقولها في الشتاء
 وعامله مربعة ورباع من الربيع الأخيرة عن العياني واستأجره مربعة ورباعا عنه أيضا كما
 يقال مصابفة ومشاهرة وقولهم ماله هبع ولأربع فالربيع القصيل الذي ينتج في الربيع وهو
 أول النتاج سمى ربة لانه إذا مشى أربع وربيع أي وسع خطوه وعدا والجمع رباع وأرباع مثل
 رطب ورطاب وأرطاب قال الراجز

وعلبة نازعتهم رباعى * وعلبة عند مقيل الراعى

والاثنى رُبْعَةٌ والجمع رُبْعَاتٌ فاذا نُتِجَ في آخر النَّتَاجِ فهو هُبْعٌ والاثنى هُبْعَةٌ واذا نَسِبَ اليه فهو رُبْعِيٌّ وفي الحديث مَرَى يَبْسِكُ أَنْ يُحْسِنُوا غِذَاءَ رَبَاعِهِمْ الرَّبَاعُ بِكَسْرِ الرَّاءِ جَمْعُ رُبْعٍ وَهُوَ مَا وُلِدَ مِنَ الْإِبِلِ فِي الرَّبِيعِ وَقِيلَ مَا وُلِدَ فِي أَوَّلِ النَّتَاجِ وَاحْتِسَانُ غِذَائِهَا أَنْ لَا يَسْتَقْصَى حَلَبَ أُمَّهَاتِهَا أَبْقَاءَ عَلَيْهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو كَاتِبِهِ أَخْفَافَ الرَّبَاعِ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرُسَالَهُ رَجُلٌ مِنَ الصَّدَقَةِ فَأَعْطَاهُ رُبْعَةً يَتَّبِعُهَا ظَرَاهَا هُوَ تَأْنِيثُ الرَّبْعِ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

أَنْ بَنِي صَيْبَةَ صَيْفِيُونَ * أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رُبْعِيُونَ

الرَّبْعِيُّ الَّذِي وُلِدَ فِي الرَّبِيعِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَهُوَ مِثْلُ الْعَرَبِ قَدِيمٍ وَقِيلَ لِلْقَمَرِ مَا أَنْتَ ابْنُ أَرْبَعٍ فَقَالَ عَمْتَرُ بَعْدَ لَاجِنَاعٍ وَلَا مَرَضِعٍ وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي جَمْعِ رَبَاعٍ

سَوْفَ تَكْفِي مِنْ حَبْنِ فِتَاةٍ * تَرَبُّقُ الْبَهْمِ أَوْ تَحْلُ الرِّبَاعِ

بِعْنَى جَمْعِ رَبْعٍ أَيْ تَحْلُ السَّنَةِ الْفِصَالِ نَسَقُهَا وَتَجْعَلُ فِيهَا عَوْدًا لِتَسْلَا تَرْضَعُ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَوْ تَحْلُ الرَّبَاعِ أَيْ يَحْلُ الرَّبِيعِ مَعْنَاهُ حَيْثُ حَلَلْنَا بَعْنَى أَنَّهَا مُتَبَدِّئَةٌ وَالرَّوَايَةُ الْأُولَى أَوْلَى لِأَنَّهُ أَشْبَهَ بِقَوْلِهِ تَرَبُّقُ الْبَهْمِ أَيْ انْهَاتُ سُدِّ الْبَهْمِ عَنْ أُمَّهَاتِهَا لِتَرْضَعُ وَتَلَا تُفَرِّقُ فَكَانَ هَذِهِ الْفِتَاةُ تَتَّخِذُ الْبَهْمَ وَالْفِصَالِ وَأَرْبَاعٌ وَرَبَاعٌ شَاذِلَانٌ سَيَّبِيو بِهِ قَالَ أَنْ حُكِمَ فَعَلٌ أَنْ يَكْسُرَ عَلَى فِعْلَانٍ فِي غَالِبِ الْأَمْرِ وَالْإِثْنَى رُبْعَةٌ وَنَاقَةٌ مَرْبُوعٌ ذَاتُ رُبْعٍ وَمَرْبُوعٌ عَادَتُهَا أَنْ تُنْتِجَ الرَّبَاعَ وَفَرَّقَ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ نَاقَةٌ مَرْبُوعٌ تُنْتِجُ فِي الرَّبِيعِ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ عَادَتُهَا فَهِيَ مَرْبُوعٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمَرْبُوعُ مِنَ النَّوْقِ الَّتِي تَلِدُ فِي أَوَّلِ النَّتَاجِ وَالْمَرْبُوعُ الَّتِي وُلِدَ هَامِعُهَا وَهُوَ رُبْعٌ وَفِي حَدِيثِ هِشَامِ فِي وَصْفِ نَاقَةِ الْمَرْبُوعِ مَسِيحٌ قَالَ هِيَ مِنَ النَّوْقِ الَّتِي تَلِدُ فِي أَوَّلِ النَّتَاجِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تُبَكِّرُ فِي الْحَمْلِ وَيُرْوَى بِالْيَاءِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُ رُبْعِيَّةِ النَّوْمِ مَبْرُومٌ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ وَقِيلَ الرَّبْعِيَّةُ مَبْرُومَةُ الرَّبِيعِ وَهِيَ أَوَّلُ الْمَبْرُومِ الصَّفِيَّةِ ثُمَّ الدَّفْقِيَّةُ ثُمَّ الرَّمِضِيَّةُ وَكُلُّ ذَلِكَ مَذْكُورٌ فِي مَوَاضِعِهِ وَالرَّبْعِيَّةُ أَيْضًا الْعِيدُ الْمُنَارِقَةُ فِي الرَّبِيعِ وَقِيلَ أَوَّلُ السَّنَةِ وَأَنْهَا يَذْهَبُونَ بِأَوَّلِ السَّنَةِ إِلَى الرَّبِيعِ وَالْجَمْعُ رَبَاعِيٌّ وَالرَّبْعِيَّةُ الْغَزْوَةُ فِي الرَّبِيعِ قَالَ النَّابِغَةُ

وَكَانَتْ لَهُمْ رُبْعِيَّةٌ يَحْدُرُونَهَا * إِذَا خَضَّضَتْ مَاءَ السَّمَاءِ الْقُنَابِلِ

بِعْنَى أَنَّهُ كَانَتْ لَهُمْ غَزْوَةٌ يَغْزُونَ فِيهَا فِي الرَّبِيعِ وَأَرْبَعُ الرَّجُلِ فَهُوَ مَرْبُوعٌ وَوُلِدَهُ فِي شِبَابِهِ عَلَى الْمَثَلِ بِالرَّبِيعِ وَوُلِدَهُ رُبْعِيُونَ وَأُورِدَ

أَنْ بَنِي غَلَّةٍ صَيْفِيُونَ * أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ رُبْعِيُونَ

وفصيل ربي نبي في الربيع نسب على غير قياس وربعية النتاج والقيظ أوله وربيعي كل شيء أوله
ربيعي النتاج وربيعي الشباب أوله أنشد ثعلب

جزعت فلم تجزع من الشيب مجزعا * وقد فات ربي الشباب فودعا

وكذلك ربي الحمد والطعن وأنشد ثعلب أيضا

عليكم ربي الطعان فانه * أشق على ذي الرثية المتصعب

ربيعي الطعان أوله وأحده وسبق ربي وسقاب ربعية ولدت في أول النتاج قال الأعشى

ولكنها كانت نوى أجنبية * نوالى ربي السقاب فأصبها

قال الأزهرى ~~كذا سمعت~~ العرب تنسده وفسروا نوالى ربي السقاب

أنه من الموالاة وهو غيبى من شئ يقال والينا الفصلا ن عن أمهاتهم افتوتت أى فصلناها

عنها عند تمام الحول وينسده عليهم الموالاة ويكثر حنينها في إثر أمهاتها ويتخذ ذلها خندق

تجسس فيه وتسرح الأمهات في وجه من مرانها فإذا تابعت عن أولادها سرحت الأولاد في

جهة غير جهة الأمهات فترعى وحدها فتستتر على ذلك وتضرب بعد أيام أخبر الأعشى أن نوى

صاحبه اشتدت عليه فحن إليها حين ربي السقاب إذا وولى عن أمه وأخبر أن هذا الفصيل يستمر

على الموالاة ولم ينجب أصحاب السقب قال الأزهرى وإنما فسرت هذا البيت لان الرواة لما

أشكل عليهم معناه تخبطوا في استخراجها وخطأوا ولم يعرفوا منه ما يعرفه من شاهد القوم

في باديتهم والعرب تقول لو ذهبت تريد ولا ضبة من تميم لتعذر عليك موالاةهم منهم لاختلاط

أنسابهم قال الشاعر

وكأخلى في الجبال فأصبحت * جالى نوالى ولها من جالك

نوالى أى تميزنها والسبب الربيعي نخله تدرك آخر القيط قال أبو حنيفة سمى ربيعاً لان آخر

القيظ وقت الوسمى وناقرة ربعية متقدمة النتاج والعرب تقول صرافة ربعية تصرم بالصيف

وتؤكل بالشتية ربعية متقدمة وأربععت الناقرة وأربعت وهى مربع استغلقت رجها فلم تقبل

الماء ورجل من بوع ومر تبع ومر تبع وربيع وربيع وربيع أى من بوع الخلق لا بالطويل

ولا بالقصير ووصف المذكر بهذا الاسم المؤنث كما وصف المذكر بخمسة ونحوها حين قالوا رجال خمسة

والمؤنث ربعة وربعة كالمذكر وأصله وجمعها جميعاً ربعات حركوا الثانى وان كان صفة لان

قوله المتصعب أوردته المؤلف
في مادة ضعف المتضعف كتبه
معجمه

قوله أن هذا الفصيل الخ
كذا بالاصل ولعله أنه كالفصيل
الخ تأمل كتبه معجمه

أصل ربيعة اسم مؤنث وقع على المد كروالمؤنث فوه فبه وقد يقال ربعات بسكون الباء فيجمع على ما يجمع هذا الضرب من الصفة حكاه ثعلب عن ابن الأعرابي قال الفراء انما حركت ربعات لانه جاءتنا لاهذ كروالمؤنث فكاتبه اسم نعت به قال الازهرى خو ان فيه طريق ضخمه وضخمات لاستوائ نعت الرجل والمرأة في قوله رجل ربيعة وامرأة ربيعة فصار كالاسم والاصل في باب فقلة من الاسماء مثل تمره وحنفة أن يجمع على فعلات مثل عترات وحنفات وما كان من النعوت على فقلة مثل شاة بلجة وامرأة عبلة أن يجمع على فعلات بسكون العين وانما جمع ربيعة على ربعات وهونعت لانه أشبه الاسماء لا متوا لفظ المذ كروالمؤنث في واحده قال وقال الفراء من العرب من يقول امرأته ربيعة ونسوة ربعات وكذلك رجل ربيعة ورجال ربعون فيجعله كسائر النعوت وفي صفته صلى الله عليه وسلم أطول من المربع وأقصر من المشدب فالمشدب الطويل البائن والمربع الذى ليس بطويل ولا قصير فالمعنى أنه لم يكن مفترط الطول ولكن كان بين الربيعة والمشدب والمربع من الخيل المجمع الخلق والربيعة باتسكين الجونة جونة العطار وفي حديث هرقل ثم دعابشى كالربيعة العظيمة الربيعة إناء مربوع كالجونة والربيعة المسافة بين قوائم الأثافي والخوان وجلت ربيعة أى نعشته والربيع الجدول والربيع الحظ من الماء ما كان وقيل هو الحظ من ربيع يوم أولاده وليس بالقوى والربيع الساقية الصغيرة تجرى الى النخل حجازية والجمع أربعاء وربعان وتر ككناهم على رباعاتهم ورباعاتهم بكسر الراء وربعاتهم وربعاتهم بفتح الباء وكسر هاء أى طالة حسنة من استقامتهم وأمرهم الاقول لا يكون فى غير حسن الحال وقيل رباعاتهم شأنهم وقال ثعلب ربعاتهم وربعاتهم منازلهم وفي كتابه للمهاجرين والانصار انهم أمة واحدة على رباعاتهم أى على استقامتهم يريد أنهم على أمرهم الذى كانوا عليه ورباعة الرجل شأنه وحاله التى هو رابع عليها أى ثابت مقيم الفراء الناس على سكاتهم ونزلاتهم ورباعاتهم وربعاتهم على استقامتهم ووقع فى كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليهود على ربعاتهم هكذا وجد فى سير ابن اسحق وعلى ذلك فسر ابن هشام وفي حديث المغيرة ان فلانا قد ارتبع أمر القوم أى ينتظر أن يؤمر عليهم ومنه المستربيع المطبق للشيء وهو على ربيعة قومه أى هو سيدهم ويقال ما فى بنى فلان من يضبط رباعته غير فلان أى أمره وشأنه الذى هو عليه وفى التهذيب ما فى بنى فلان أحد تغني رباعته قال الاخطل

قوله رباعاتهم الخ ليست هذه اللغة فى القاموس وعبارته هم على رباعاتهم ويكسر ورباعهم وربعاتهم محرقة وربعاتهم ككتف وربعاتهم كعنة كتب معصمه

ما في معذفتي تغني رباعته * اذايهم بأمر صالح فعلا

والرباعه أيضا نحو من الجماله والرباعه القبيله والرباعيه مثل الثمانية احدى الاسنان الاربعه التي تلي الثنايين الثنيه والنب تكون للانسان وغيره والجمع رباعيات قال الاصمعي للانسان من فوق ثنيتان ورباعيتان بعدهما ونايان وضاحكان وستة أرحاء من كل جانب وناجذان وكذلك من أسفل قال أبو زيد يقال لكل خُف وظانف ثنيتان من أسفل فقط وأما الحافر والسباع كلها فلها أربع ثنايا وللحافر بعد الثنايا أربع رباعيات وأربعة قوارح وأربعة آثياب وثمانية أضراس وأربع القرس والبعير التي رباعيته وقيل طلعت رباعيته وفي الحديث لم أجد الا جلا خيارا رباعيا يقال للذ كرم من الابل اذا طلعت رباعيته رباع وللانثى رباعية بالتخفيف وذلك اذا دخل في السنة السابعة وفرس رباع مثل ثمان وكذلك الحمار والبعير والجمع ربيع بفتح الباء عن ابن الاعرابي وربيع بسكون الباء عن ثعلب وأرباع ورباع والانثى رباعية كل ذلك للذي يلي رباعيته فاذا نصبت أتمت فقلت ركبت برذوناً رباعياً قال العجاج يصف حماراً وحشياً

* رباعياً مريباً وشوقياً * والجمع ربيع مثل قذال وقذل وربعان مثل غزال وغزلان يقال ذلك للغنم في السنة الرابعة وللبقرة والحافر في السنة الخامسة وللخف في السنة السابعة أربع ربيع أربع أرباعاً وهو فرس رباع وهي فرس رباعية وحكي الازهرى عن ابن الاعرابي قال الخليل ثني وتربيع وتفرح والابل ثني وتربيع ونسب وتبزب والغنم ثني وتربيع ونسب وتصلع قال ويقال للفرس اذا استتم سنتين جذع فاذا استتم الثالثة فهو ثني وذلك عند إلقائه روضه فاذا استتم الرابعة فهو رباع قال واذا سقطت روضه ونبت مكانه سن فبات تلك السن هو الاثنا عشر تسقط التي تليها عند ارباعه فهي رباعية فينبت مكانه سن فهو رباع وجمعه ربيع وأكثر الكلام ربيع وأرباع فاذا حان قرحه سقط الذي يلي رباعيته فينبت مكانه قارحه وهو نابه وليس بعد القروح سقوط سن ولا نبات سن قال وقال غيره اذا طعن البعير في السنة الخامسة فهو جذع فاذا طعن في السنة السادسة فهو ثني فاذا طعن في السنة السابعة فهو رباع والانثى رباعية فاذا طعن في الثامنة فهو سدس وسدس فاذا طعن في التاسعة فهو بازل وقال ابن الاعرابي تجذع العناق السنة وتثني لتنام سنتين وهي رباعية لتنام ثلاث سنين وسدس لتنام أربع سنين وصالح لتنام خمس سنين وقال أبو فقعس الاسدي ولد البقرة أول سنة تبع ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم سدس ثم صالح وهو أقصى

أسنانه والربيعة الروضة والربيعة المزادة والربيعة العبيدة وحرب ربيعة شديدة قتيبة وذلك لان
الارباع أول شدة البعير والفرس فهي كالفرس الرباعي والجل الرباعي وليست كالبازل الذي هو في
ادبارولا كالتني فتكون ضعيفة وأنشد

لأضحن ظالمًا حاربًا ربيعة * فاقعد لها ودعن عنك الاطانيبا

قوله فاقعد لها أي هي لها أقرانها يقال قعد بنو فلان لبني فلان إذا أطاقوهم وجأؤهم بأعدادهم
وكذلك قعد فلان بفلان ولم يفسر الاطانيب و جعل رباع كرباع وكذلك الفرس حكاة كراع قال
ولا تطيره الاثمان وشناح في ثمان وشناح والشناح الطويل والربيعة بيضة السلاح الحديد
وأرבעت الابل بالورد وأسرت الكتر اليه فوردت بلا وقت وحكاة أبو عبيد بالغين المعجمة وهو
تصنيف والمربع الذي يورد كل وقت من ذلك وأربع بالمرأة كراي مجامعتهم امن غير قرة وذكر
الازهرى في ترجمة عذم قال والمرأة تعذم الرجل اذا أربع لها بالكلام أي تشتهه اذا سالها المكروه
وهو الارباع والاربعا والاربعاء اليوم الرابع من الاسبوع لان أول الايام عندهم
الاحد بدليل هذه التسمية ثم الاثنان ثم الثلاثة ثم الاربعاء والاربعة اختصوه بهذا البناء كما
اختصوا الدبران والسماك المذاهب اليه من الفرق قال الازهرى من قال أربعاء حمله على
أسعداء قال الجوهري وحكى عن بعض بني أسد فتح الباء في الاربعاء والتثنية أربعاء وان والجمع
أربعاءات جعل على قياس قصاب وما أشبهها قال اللحياني كان أبو زيد يقول مضى الاربعاء بما
فيه فيقره ويذكره وكان أبو الجراح يقول مضت الاربعاء بما فيهن فيوث ويجمع مخرجه مخرج
العدد وحكى عن ثعلب في جمعها أربعاء قال ابن سيده ولست من هذا على ثقة وحكى أيضا عنه
عن ابن الاعرابي لانتك أربعاء أي من يصوم الاربعاء وحده وحكى ثعلب بنو يثمه على
الاربعاء وعلى الاربعاء ولم يأت على هذا المثال غيره اذا بناه على أربعة أعمدة والاربعاء
والاربعاء على عمود من أعمدة الخباء وبيت أربعاء على طريقة واحدة وعلى طريقين وثلاث
وأربع أبو زيد يقال بيت أربعاء على أفعل او هو البيت على طريقين قال والبيوت على
طريقين وثلاث وأربع وطريقة واحدة قفا كان على طريقة واحدة فهو خباء وما زاد على طريقة
فهو بيت والطريقة العمدة الواحد وكل عمود طريقة وما كان بين عمودين فهو متن ومشت
الآزب الاربعاء هم الهمة وفتح الباء والقصر وهي ضرب من المشي وتربع في جلوسه وجلس
الاربعاء على لفظ ما تقدم وهي ضرب من الجلوس يعني جمع جلسة وحكى كراع جلس الاربعاء

قوله على لفظ ما تقدم الذي
حكاة المجدضم الهمزة
والباء مع المدا تفسر شرح
التاموس كتبه معجمه

أى متربعا قال ولا نظيره أبو زيد استربع الرمل إذا تراكم فارتفع وأنشد
 * مستربع من عجاج الصيف منخول * واستربع البعير لسير إذا قوى عليه وارتبع البعير
 يرتبع ارتبعا أسرع ومرب يضرب بقوائمه كلها قال العجاج
 كان تحتي أخدريا أحقبا * رباعيا مرتبعا وشوقبا * عردا التراقي حشورا معرقبا
 والاسم الربعة وهي أشد عدو الأبل وأنشد الأصمعي قال ابن بري هو لابي دواد الرواسي
 واعز ورت العلط العرضي تركضه * أم الفوارس بالبداء والربعة
 وهذا البيت يضرب مثلا في شدة الأمر يقول ركبته هذه المرأة التي لها بنون فوارس بعير من
 عرض الأبل لا من خيارها وهي أربعهن لقاحا أي أسرعهن عن ثعلب وربيع عليه وعنه يربع
 ربعا كف وربيع يربع إذا وقف وتجنس وفي حديث شريح حدث امرأة حديثين فان أبت
 فأربع قيل فيه معنى قف واقتصر يقول حدثها حديثين فان أبت فأمسك ولا تتعب نفسك
 ومن قطع الهزمة قال فأربع قال ابن الأثير هذا مثل يضرب للبليد الذي لا يفهم ما يقال له
 أي كثر القول عليها أربع مرات واربع على نفسك ربعا أي كف وارفق واربع عليك
 واربع على ظلمك كذلك معناه انتظر قال الاحوص

ما ضر جبرائلا إذا اتبعوا * لو أنهم قبل بينهم ربعا

وفي حديث سبيعة الأسلمية لما نعلت من نفاسها تسوقت للخطاب فقيل لها لا يحل لك فسألت النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال لها اربعي على نفسك قبل له تأويلان أحدهما أن يكون بمعنى التوقف
 والانتظار فيكون قد أمرها أن تكف عن التزوج وأن تنتظر تمام عدة الوفاة على مذهب من يقول
 ان عدتها بعد الاجلين وهو من ربيع ربيع إذا وقف وانتظر والثاني أن يكون من ربيع الرجل إذا
 أخصب وأربع إذا دخل في الربيع أي نفسي عن نفسك وأخرجهما من بؤس العدة وسوء الحال
 وهذا على مذهب من يرى أن عدتها أدنى الاجلين ولهذا قال عمر رضي الله عنه إذا ولدت وزوجها
 على سريره يعني لم يدفن جاز لها أن تتزوج ومنه الحديث فإنه لا يربع على ظلمك من لا يحزنه أمرك
 أي لا يحتسب عليك ويصبر الامن من بهمه أمرك وفي حديث حليمة السعدية اربعي علينا أي
 ارفقي واقتصري وفي حديث صلته بن أشيم قلت لها أي نفس جعل رزقك كذا فافاربعي فربعت
 ولم تكداي اقتصري على هذا وارضى به وربيع عليه ربعا عطف وقيل رفق واستربع الشيء

قوله معرقبا نقله المؤلف
 في مادة عرد معقربا كتبه
 معقربه

أطاقة عن ابن الاعرابي وأنشد

لعمري لقد ناطت هوازن أمرها • بستربعين الحرب شيم المناخر
أي بمطيقين الحرب ورجل مستربيع بعمله أي مستقل به قوي عليه قال أبو وجره
لاع يكاد خفي الزجر يفرطه • مستربيع بسرى المومة هياج
اللاعي الذي يفرعه أدنى شيء ويفرطه يملوه روعا حتى يذهب به وأما قول صخر

• كريم التمام استربيع كل حاسد • فعناه أنه يحتمل حسده ويقدر قال الأزهرى هذا كالمس
ربيع الحجر وإشائه وتربت الناقة سناما طويلا أي حلتته قال وأما قول الجعدى

وحائل بازل تربعت الصيف طويل العفاء كالأطم

فانه نصب الصيف لانه جعله ظرفا أي تربعت في الصيف سناما طويل العفاء أي حلتته فكأنه قال
تربعت سناما طويلا كثير الشحم والرؤع الأحياء والرؤبع والرؤبعة داء يأخذ الفصال
يقال أخذم رؤبع ورؤبعة أي سقط من مرض أو غيره قال جرير

كانت قفيرة بالقاح مربة • تبكي إذا أخذ الفصيل الرؤبع

قال ابن بري وقول رؤبة

ومن همز ناعزه تبركعا • على استه رؤبعة أوروبعا

قال ذكوان بن دريد والجوهري بالزاي وصوابه بالراء رؤبعة أوروبعا قال وكذلك هو في شعر
رؤبة وفسر بانه القصير الحقيق وقيل القصير العرقوب وقيل الناقص الخلق وأصله في ولاد الناقة إذا
خرج ناقص الخلق قاله ابن السكيت وأنشد الرجز بالراء وقيل الرؤبع والرؤبعة الضعيف
والرؤبع دابة والائى بالهاء وأرض مربعة ذات يرايع الأزهرى والرؤبع دويبة فوق الجرذ
الذكر والائى فيه سوا ويراييع المتن لجمع على التشبيه باليراييع قاله كراع واحدها يرؤبع في
التقدير والياء زائدة لانهم ليس في كلامهم فعول وقال الأزهرى لم أسمع لها بواحد أحد بن يحيى
ان جعلت واويربوع أصلية أجريت الاسم المسمى به وان جعلتها غير أصلية لم تجر به وألحقته
بأحد وكذلك واويكسوم واليراييع دواب كالأوزاغ تكون في الرأس قال رؤبة

• فقأن بالصقع يرايع الصاد • أراد الصب دفاعل على القياس المتروك وفي حديث صيد

المحرم وفي الرؤبع جفرة قبيل اليربوع نوع من الفأر قال ابن الاثير والياء والواو زائدان ويربوع

أبوحي من تميم وهو يربوع بن حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم ويربوع أيضا أبو بطن من مرة وهو يربوع بن غنظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان منهم الحرث بن ظالم اليربوعي المري والزبعة جى من الأزد وأما قول ذى الرمة

إذا ذابت الشمس اتقى صقراتها • بأفنان مربوع الصر يمتععبل

فإنما عني به شجرة أصابه مطر الربيع أى جعله شجرة أمربوعا فجعله خلفا منه والمرابيع الامطار التى تجى فى أول الربيع قال لبيد يصف الديار

رُزقت مرابيع النجوم وصابها • ودق الرواعد جودها فرهامها

وعنى بالنجوم الأنواء قال الأزهرى قال ابن الأعرابى مرابيع النجوم التى يكون بها المطر فى أول الأنواء والأربعة موضع وربيعة أسم والرابع بطون من تميم قال الجوهري وفى تميم ربيعتان الكبرى وهور ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وهور ربيعة الجوع والوسطى وهور ربيعة بن حنظلة بن مالك وربيعة أبوحي من هوازن وهور ربيعة بن عامر بن صعصعة وهم بنو مجد ومجد اسم أمهم نسبو اليها وفى عقيل ربيعتان ربيعة بن عقيل وهو أبو الخلاء وربيعة بن عامر بن عقيل وهو أبو البرص وخفافة وعرة وعرة وهما ينسبان للربيعتين وربيعة القرس أبو قبيلة رجل من طي وأضافوه كما تضاف الاجناس وهور ربيعة بن زرار بن معد بن عدنان وانما سمي ربيعة القرس لانه أعطى من مال أبيه الخيل وأعطى أخوه الذهب فسمى مضر الحراء والنسبة اليهم ربيعى بالتحريك ومربع اسم رجل قال جرير

زعم القرزدق أن سيقتل مربعا • أبشر بطول سلامة يا مربيع

وسمى العرب ربيعا وربيعا وربعا وربعا وربعا وربعا وربعا

صحب الشوارب لا يزال كانه • عبد لآل أبي ربيعة مسبيع

أراد آل ربيعة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم لانهم كثر والاموال والعبيدوا كثر مكة لهم وفى الحديث ذكر مربيع بكسر الميم هو مال مربيع بالمدينة فى بنى حارثة فأما ما بالفتح فهو جبل قرب مكة والهدى يبنى أبالربيع والربيع موضع قال

جبل يزيد على الجبال اذا بدا • بين الربيع والجنوم مقيم

والربيع أيضا اسم موضع قال

قوله والاربعاء موضع حكى فيه أيضا ضم أوله وثالثه انظر معجم ياقوت كتبه معصمه

لَمَنْ الدَّيَارُ عَفَوْنَ بِالرُّضْمِ • فَدَافِعِ التَّرْبَاعِ فَالرَّجْمِ
 وَرَبْعِ اسْمِ رَجُلٍ مِنْ هَذَيْلٍ (رتع) الرُّتْعُ الْأَكْلُ وَالشَّرْبُ رَغْدًا فِي الرَّيْفِ رَتَعٌ يَرْتَعُ رَتْعًا
 وَرَبْعًا وَرَتَاعًا وَالاسْمُ الرَّتْعَةُ وَالرُّتْعَةُ يُقَالُ خَرَجْنَا رَتْعًا وَنَلَعَبُ أَيَّ شَيْءٍ وَنَلَهُوْهُ فِي حَدِيثِ أُمِّ
 زَرْعٍ فِي شَبَعٍ وَرَبِيٍّ وَرَتْعٌ أَيُّ تَنَمُّ وَقَوْمٌ مَرَّتَعُونَ رَاتِعُونَ إِذَا كَانُوا مَخَاصِبَ وَالْمَوْضِعُ مَرَّتَعٌ
 وَكُلُّ مَخْصَبٍ مَرَّتَعٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرُّتْعُ الْأَكْلُ بِشَرِّهِ فِي الْحَدِيثِ إِذَا مَرَّتَعْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ
 فَارْتَعُوا أَرَادَ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ ذِكْرَ اللَّهِ وَشَبَّهَ الْخَوْضَ فِيهِ بِالرُّتْعِ فِي الْخُصْبِ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَخْبِرًا
 عَنْ أَخِيهِ يُوسُفَ أَرْسَلَهُ مَعْنَا غَدِيرِ رَتْعٍ وَيَلْعَبُ أَيُّ بَلَهٍ وَيَتَمُّ وَقِيلَ مَعْنَاهُ يَسْعَى وَيَنْبَسِطُ وَقِيلَ
 مَعْنَى يَرْتَعُ بِأَكْلِ وَاحْتِجَ بِقَوْلِهِ

وَحَيْبٌ لِي إِذَا لَاقَيْتُهُ • وَإِذَا يَخْلُوهُ لِحْيِ رَتْعٍ

مَعْنَاهُ أَكَلَهُ وَمَنْ قَرَأَ رَتْعًا بِالنُّونِ أَرَادَ رَتْعًا قَالَ الْقُرَاءُ يَرْتَعُ الْعَيْنَ مَجْزُومَةً لِأَنَّ الْهَاءَ فِي قَوْلِهِ
 أَرْسَلَهُ مَعْرِفَةً وَغَدَا مَعْرِفَةٌ وَلَيْسَ فِي جَوَابِ الْأَمْرِ وَهُوَ يَرْتَعُ إِلَّا الْجَزْمَ قَالَ لَوْ كَانَ بَدَلَ الْمَعْرِفَةِ
 نَكْرَةً كَقَوْلِكَ أَرْسَلِ رَجُلًا يَرْتَعُ جَازِيَةً الرَّفْعِ وَالْجَزْمَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ وَيُقَاتِلُ الْجَزْمَ لِأَنَّهُ جَوَابُ الشَّرْطِ وَالرَّفْعُ عَلَى انْتِهَائِهِ لِلْمَلِكِ كَأَنَّهُ قَالَ ابْعَثْ لَنَا الَّذِي
 يُقَاتِلُ وَالرُّتْعُ الرَّعْيُ فِي الْخُصْبِ قَالَ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْغَضْبَانِ الشَّيْبَانِيِّ مَعَ الْحَاجِّ أَنَّهُ قَالَ لَهُ سَمِعْتُ
 بِأَغْضِبَانَ فَقَالَ الْخَفْضُ وَالِدَعَةُ وَالْقَيْدُ وَالرُّتْعَةُ وَقِيلَ التَّعْتَعَةُ وَمَنْ يَكُنْ ضَيْفَ الْأَمْرِ يُسَمَّى
 الرَّتْعَةَ إِلَّا تَسَاعُ فِي الْخُصْبِ قَالَ أَبُو طَالِبٍ سَمِعْتُ مِنْ أَبِي عَنِ الْقُرَاءِ الرَّتْعَةَ مُنْقَلَةً قَالَ وَهِيَ الْغَتَانُ
 الرَّتْعَةُ وَالرُّتْعَةُ بَفَتْحِ التَّاءِ وَسُكُونِهَا وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ هُوَ يَرْتَعُ أَيُّ شَيْءٍ كَثِيرًا لَا يَمْنَعُ مِنْهُ فَهُوَ
 مُخْصَبٌ قَالَ أَبُو طَالِبٍ وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ الْقَيْدُ وَالرُّتْعَةُ عَمْرُ بْنُ الصَّعْقِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ نُفَيْلِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
 كَلَابٍ وَكَانَتْ شَاكِرًا مِنْ هَمْدَانَ أَسْرَوْهُ فَأَحْسَنُوا إِلَيْهِ وَرَوَّحُوا عَلَيْهِ وَقَدْ كَانَ يَوْمَ فَارَقَ قَوْمَهُ ضَعِيفًا
 فَهَرَبَ مِنْ شَاكِرٍ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى قَوْمِهِ قَالُوا أَيُّ عَمْرٍو خَرَجْتَ مِنْ عِنْدِنَا تَحْفِيفًا وَأَنْتَ الْيَوْمَ بِإِدْنٍ
 فَقَالَ الْقَيْدُ وَالرُّتْعَةُ فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا وَقَوْلُهُمْ فَلَانِ يَرْتَعُ مَعْنَاهُ هُوَ مُخْصَبٌ لَا يَعْذَمُ شَيْءٌ بِيَدِهِ وَرَتَعَتْ
 الْمَاشِيَةُ تَرْتَعُ رَتْعًا وَرَبْعًا كَلَّتْ مَا شَاءَتْ وَجَاءَتْ وَذَهَبَتْ فِي الْمَرْعَى نَهَارًا وَأَرْتَعْتُمَا نَافَرْتَعْتَ قَالَ
 وَالرُّتْعُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْخُصْبِ وَالسَّعَةُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عِمْرَانَ وَاللَّهُ أَرْتَعُ فَاشْبَعُ بِرِيْدِ حَسَنِ رِعَايَتِهِ
 لِلرَّعِيَّةِ وَأَنَّهُ يَدْعُهُمْ حَتَّى يَشْبَعُوا فِي الْمَرْعَى وَمَاشِيَةٌ تَرْتَعُ وَرَبْعًا وَرَتَاعًا وَأَرْتَعْتُمَا أَسْمَاءُ فِي
 حَدِيثِ ابْنِ زَيْدٍ فَهَسَمَ الْمَرْتَعُ أَيُّ الَّذِي يُخْتَلِي رِكَابَهُ تَرْتَعُ وَأَرْتَعُ الْغَيْثُ أَيُّ ثَبَتَ مَا تَرْتَعُ فِيهِ الْأَبَلُ

قوله الرضم والرجم ضبطا
 في الاصل بفتح فسكون
 وبعرجة ياقوت وغيره تعلم
 ان الرجم بالحريك وهما
 موضعان فليجروا وزن العروض
 مع الضرب كتبه معجمه

قوله وحيب لي اذا الخ في
 هامش الاصل بدل وحيب
 لي ويحييني اذا الخ وحرره
 اه
 قوله ومن قرأ رتع بالنون
 الخ كذا بالاصل وقال الجحد
 وشرحه (وقرى رتع) بضم
 النون وكسر التاء (ويلعب)
 بالياء (أى رتع نحن دوابنا)
 ومواشينا (ويلعب هو وقرى
 بالعكس أى رتع هو دوابنا
 ونلعب جميعا وقرى بالنون
 فيهما) اه المقصود كتبه معجمه

عباس رضى الله عنهم ما من كان له مال يبلغه حج بيت الله أو يجب عليه فيه زكاة فلم يفعل سأل الرجعة عند الموت أى سأل أن يرد إلى الدنيا ليحسن العمل ويستدرك ما فات والرجعة مذهب قوم من العرب فى الجاهلية معروف عندهم ومذهب طائفة من فرق المسلمين من أولى البدع والأهواء يقولون ان الميت يرجع إلى الدنيا ويكون فيها حيا كما كان ومن جلتهم طائفة من الرافضة يقولون ان على بن أبى طالب كرم الله وجهه مستتر فى السحاب فلا يخرج مع من خرج من ولده حتى ينادى مناد من السماء اخرج مع فلان قال ويشهد لهذا المذهب السوء قوله تعالى حتى اذا جاء أحدكم الموت قال رب ارجعون لعلى أعمل صالحا فيما تركت يريد الكفار وقوله تعالى لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا إلى أهلهم لعلهم يرجعون قال لعلهم يرجعون أى يردون البضاعة لانها من ما كالأول وأنهم لا يأخذون شيئا الا بثمنه وقيل يرجعون اليها اذا علموا أن ما كبل لهم من الطعام منه يعنى ردي اليهم منه ويدل على هذا القول قوله ولما رجعوا إلى أبيهم قالوا يا أبا ناس نبتى هذه بضاعتنا وفى الحديث انه نقل فى البداءة الربع وفى الرجعة الثلث أراد بالرجعة عود طائفة من الغزاة إلى الغزو بعد قتلهم فينقلهم الثلث من الغنيمة لانهم وضعهم بعد القتل أشق والخطر فيه اعظم والرجعة المرقوم الرجوع وفى حديث الصحور فانه يؤذن بليل ليرجع قائمكم ويوقظ نائمكم القائم هو الذى يصلى صلاة الليل ورجوعه عوده إلى نومه أو عودته عن صلواته اذا سمع الاذان ورجع فعلى قاصر ومتعد نقول رجع زيد ورجعته أنا وهو هنام تعدلير اوج بوقظ وقوله تعالى انه على رجع لقادر قيل انه على رجع الماء إلى الاحليل وقيل إلى الصلب وقيل إلى صلب الرجل وتربية المرأة وقيل على إعادته حيا بعد موته وبلاؤه لانه المبدئ المعيد سبحانه وتعالى وقيل على بعث الانسان يوم القيامة وهذا بقوته يوم تبنى السرا ترى قادر على بعثه يوم القيامة والله سبحانه أعلم بما أراد ويقال أرجع الله همهم سرورا أى أبدل همهم سرورا وحكى سيبويه رجعهم وأرجعه ناقته باعها منه ثم أعطاه اياها ليرجع عليها هذه عن اللعيانى وتراجع القوم رجعوا إلى محلهم ورجع الرجل وترجع رددصوته فى قراءة أو آذان أو غناء أو زمرا أو غير ذلك مما يترجم به والترجيع فى الاذان أن يكرر قوله أشهد أن لا اله الا الله أشهد أن محمدا رسول الله وترجيع الصوت ترديده فى الخلق كقراءة أصحاب الالحان وفى صفة قراءته صلى الله عليه وسلم يوم الفتح أنه كان يرجع الجميع ترديد القراءة ومنه ترجيع الاذان وقيل هو تقارب ضرب الحركات فى الصوت وقد حكى عبد الله بن معقل ترجيعه بعد الصوت فى القراءة نحو آه آه آه قال ابن الاثير وهذا النما حصل منه والله أعلم يوم الفتح

لانه كان راكبا فجعلت الناقة تُحَرِّكُهُ وتُنزِيهِ فحدث الترجيعُ في صوته وفي حديث آخر غير أنه كان لا يُرَجِّعُ ووجهه أنه لم يكن حينئذ سديرا كما فلم يحدث في قراءته الترجيع ورجع البعير في شقشقته هَدْرُ ورجعت الناقة في حينها قطعته ورجع الحمام في غناؤه واسترجع كذلك ورجعت القوس صوتت عن أبي حنيفة ورجع النقش والوشم والكتابة رَدَدَ خُطُوطَهَا وَرَجَّعَهَا أَنْ يُعَادَ عَلَيْهَا السواد مرة بعد أخرى يقال رجع النقش والوشم رَدَدَ خُطُوطَهَا وَرَجَّعَ الْوَاشِمَةَ خُطُوطَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ لَيْسِدِ

أَوْ رَجَّعَ الْوَاشِمَةَ أَيْ نُورَهَا • كَيْفَ أَنْعَرَضَ فَوْقَهُنَّ وَشَامَهَا

وقال الشاعر

كتر جيع وشم في يدي حارثة • يمانية الاسداف باق نورها
وقول زهير • مَرَّ جَيْعٌ وَشِمٌّ فِي نَوَاشِرِ مَعْصَمٍ • هُوَ جَعُ الْمَرْجُوعِ وَهُوَ الَّذِي أَعْيَدَ سَوَادَهُ
وَرَجَّعَ إِلَيْهِ كَرًّا وَرَجَّعَ عَلَيْهِ وَارْتَجَّعَ كَرَّجَعًا وَارْتَجَّعَ عَلَى الْغَرِيمِ وَالْمُتَمِّمِ طَالِبَهُ وَارْتَجَّعَ إِلَى الْأَمْرِ رَدَّهُ
إِلَى الْأَنْدَثِ عَلَبِ

أَمْ رَتَّجِعُ لِي مِثْلَ أَيَّامِ حَجَّةٍ • وَأَيَّامِ ذِي قَارِعٍ عَلَى الرَّوَاجِعِ
وارتجع المرأة وراجعها امرأجة ورجاعها رجوعها إلى نفسه بعد الطلاق والاسم الرجعة والرجعة
يقال طلق فلان فلانة طلاقا فإيملك فيه الرجعة والرجعة والفتح أفصح وأما قول ذى الرمة يصف
نساء تجالين بجلايين

كَانَ الرَّفَاقُ الْمَلْحَمَاتِ ارْتَجَعْنَهَا • عَلَى حَنُوءِ الْقُرْبَانِ ذَاتِ الْهَمَامِ
أَرَادَ أَنَّهُنَّ رَدَدْنَهَا عَلَى وَجْهِ نَاضِرَةٍ نَاعِمَةٍ كَالرِّيَاضِ وَالرَّجْعِيِّ وَالرَّجِيعِ مِنَ الدَّوَابِّ وَقِيلَ مِنَ
الدَّوَابِّ وَمِنَ الْإِبِلِ مَا رَجَعْتَهُ مِنْ سَفَرٍ إِلَى سَفَرٍ وَهُوَ الْكَالُ وَالْإِنْتِى رَجِيعٌ وَرَجِيعَةٌ قَالِ جَرِيرٌ
إِذَا بَلَغَتْ رَحْلِي رَجِيعٌ أَمَلَهَا • نَزُولِي بِالْمَوْمَاءِ ثُمَّ ارْتَجَعَالِيَا

وقال ذو الرمة يصف ناقة

رَجِيعَةٌ أَسْفَارُكَانَ زَمَامَهَا • شُهَاعٌ لَدَى بَسْرِي الذَّرَاعِينَ مَطْرِقِ

وجعه مام عار جائع قال معن بن أوس المزني

عَلَى حِينَ مَابِي مِنْ رِيَاضِ لَصْعَبَةٍ • وَبَرَّحِي أَنْقَاضِ رَجَائِعِ

كفى بذلك عن النساء أي انهن لا يواصلنه الكبره واستشهد الازهرى بهج هذا البيت وقال قال

ابن السكيت الرجعة بغير ارتجعت أي اشتريته من أجلاب الناس ليس من البلد الذي هو به
وهي الرجائع وأنشد * وبرح بي أنقاضهن الرجائع * وواجهت الناقة رجعا إذا كانت
في ضرب من السيرة رجعت إلى سيرسوا قال البيهقي يصف ناقته

وطول ارتقاء البید باليد تعتلي * بها ناقتي تختب ثم تراجع

وسفر رجيع مر جوع فيه مراراً عن ابن الأعرابي ويقال للأياب من السفر سفر رجيع
قال القسيف

وأنتي فتية ومنقعات * أضربنقها سفر رجيع

وفلان رجع سفر ورجيع سفر ويقال جعلها الله سفرة مرجعة والمرجعة التي لها ثواب وعاقبة
حسنة والرجع الغرس يكون في بطن المرأة يخرج على رأس الصبي والرجاع ما وقع على أنف
البعير من خطامه ويقال رجع فلان على أنف بعيره إذا انتسخ خطمه فردّه عليه ثم يسمى الخطام
رجاعاً ورجعه الكلام مرّاجعة ورجاعاً حاوره آياه وما أرجع إليه كلاماً أي ما أجابه وقوله تعالى
يرجعهم إلى بعض القول أي يتلاومون والمرجعة الماء ورجع من الكلام الردود إلى
صاحبه والرجع والرجيع الثجور والروث وذو البطن لأنه يرجع عن حاله التي كان عليها وقد أرجع
الرجل وهذا رجيع السبع ورجعه أيضاً يعني نجوه وفي الحديث أنه منى أن يستنجي برجيع
أو عظم الرجيع يكون الروث والعذرة جميعاً وانما سمي رجيعاً لأنه يرجع عن حاله الأولى بعد أن
كان طعاماً وعلناً وغير ذلك وأرجع من الرجيع إذا أنجى والرجيع الحجره رجعه لها إلى الكل
قال جيد بن تور الهلالي يصف ابلاً ترد جرتها

رددن رجيع القرن حتى كانه * حصا أئمة بين الصلاة مصيق

وبه فمر ابن الأعرابي قول الراجز

يمشين بالأجمال منى الغيلان * فاستقبلت ليله خم خندان

* تعتل فيه برجيع العيدان *

وكل شيء مرّ من قول أو فعل فهو رجيع لأن معناه مرّ جوع أي مردود ومنها سموا الحجره
رجيعاً قال الأعشى

وفلاة كأنها تظهر ترس * ليس إلا الرجيع فيها علاق

يقول لا تجرد الأبل فيها علقا إلا ما تردده من جرتها الكسائي أرجعت الأبل إذا اهزلت ثم سميت

وفي التهذيب قال الكسائي اذا هزلت الناقة قبل ارجعت وارجعت الناقة فهي مرجع حسنت
 بعد الهزال وتقول ارجعتك ناقة ارجعا اي اعطيتكها لترجع عليها كما تقول اسقبتك اهابا
 والرجيع الشواء يسخن ثانية عن الاصمعي وقيل كل ما ردد فهو رجيع وكل طعام برد فاعيد على
 النار فهو رجيع وحبل رجيع نقض ثم اعيد فقله وقيل كل ما نثنته فهو رجيع ورجيع القول المكروه
 وترجع الرجل عند المصيبة واسترجع قال الله وانا اليه راجعون وفي حديث ابن عباس رضي
 الله عنهما انه حين نعي له فتم استرجع أي قال الله وانا اليه راجعون وكذلك الترجيع قال جرير

ورجعت من عرفان دارك انما * بقية وشم في متون الاشاجع

واسترجعت منه الشيء اذا اخذت منه ما دفعته اليه والرجع رد الدابة يديها في السير ونحوه خطوها
 والرجع الخطو وترجيع الدابة يديها في السير رجعها قال أبو ذؤيب الهذلي

بعدوبه نهش المشاش كاته * صدع سليم رجعه لا يطلع

نهش المشاش خفيف القوائم وضربه بالمصدر واران نهش القوائم أو منهوش القوائم وفي حديث
 ابن مسعود رضي الله عنه انه قال للجلاد اضرب وارجع يدك قيل معناه ان لا يرفع يده اذا اراد
 الضرب كانه كان قد رفع يده عند الضرب فقال ارجعها الى موضعها ورجع الجواب ورجع
 الرشق في الرمي ما يرد عليه والرواجع الرياح المختلفة لجمها وذهابها والرجع والرجعي والرجعان
 والمرجوعة والمرجوع جواب الرسالة قال يصف الدار

سألته عن ذلك فاستجمت * لم تدر ما امر رجوعه السائل

ورجعان الكتاب جوابه يقال رجع الى الجواب يرجع رجعا ورجعانا وتقول ارسلت اليك غا
 جاءني رجعي رسالي أي مرجوعها وقولهم هل جاء رجعة كالك ورجعانه أي جوابه ويجوز رجعة
 بالفتح ويقال ما كان من مرجوع أمر فلان عليك أي من مردوده وجوابه ورجع الى فلان من
 مرجوعه كذا يعني رده الجواب وليس لهذا اليبع مرجوع أي لا يرجع فيه ومتاع مرجع له
 مرجوع ويقال ارجع الله يبعة فلان كما يقال ارجع الله يبعته ويقال هذا ارجع في يدي من هذا
 أي أنفع قال ابن الفرج سمعت بعض بني سليم يقول قدر رجع كلامي في الرجل ونجع فيه بمعنى
 واحد قال ورجع في الدابة العلف ونجع اذا تين أثره ويقال الشيخ يمرض يومين فلا يرجع شهر أي
 لا ينوب اليه جسمه وقوته شهر أو في النوادر يقال طعام يسترجع عنه وتفسير هذا في رمي المال

قوله نهش المشاش تقدم
 ضبطه في مادتي مشش ونهش
 نهش ككتف تبع الصريح
 شارح القاموس حيث قال
 ككتف وأورد البيت كتبه
 معصمه

وطعام الناس ما نفع منه واشترى فسموا عنه وقال اللحياني ارتجع فلان مالا وهو أن يبيع ابله
المسنق والصغار ثم يشتري التبيبة والبيكار وقبل هو أن يبيع الذكور ويشتري الاناث وعم مره به
فقال هو أن يبيع الشيء ثم يشتري مكانه ما يجيل اليه انه أفتى وأصلح وجاء فلان برجعة حسنة
أي بشي صالح اشترى مكان شي طالح أو مكان شي قد كان دونه وباع ابله فارتجع منها رجعة
صالحة ورجعة ردها والرجعة والرجعة ابل تشتريها الاعراب ليست من تتاجهم وليست عليها
سماتهم وارتجعها اشتراها أنشد نعلب

لا ترتجع شارقا تبغي فواضلها * بدقه من عر الانساع تنديب

وقد يجوز أن يكون هذا من قولهم يباع ابله فارتجع منها رجعة صالحة بالكسر اذا صرف أثمانها
فيما تعود عليه بالعائدة الصالحة وكذلك الرجعة في الصدقة وفي الحديث أنه رأى في ابل الصدقة
ناقة كوما فسأل عنها المصدق فقال اني ارتجعتها ابل فسكت الارتجاع أن يقدّم الرجل المصر
بإبله فيبيعها ثم يشتري بثمنها مثلها أو غيرها فقلتك الرجعة بالكسر قال أبو عبيد و كذلك هو في
الصدقة اذا وجب على رب المال من من ابل فأخذ المصدق مكانها سنا أخرى فوقها أو دونها
فتلك التي أخذ رجعة لانه ارتجعها من التي وجبت له ومنه حديث معاوية شككت بنو تغلب اليه
السنة فقال كيف تشكون الحاجة مع اجتلاب المهارة وارتجاع البكارة أي تجلبون أولاد الخليل
فتبيعونهم وترجعون بأثمان البكارة للقنية يعني ابل قال الكمي يصف الأثافي

جرّ جلا دم عطونات على الأورق لا رجعة ولا جلب

قال وان ردا أثمانها الى منزله من غير أن يشتري بها شيأ فليست برجعة وفي حديث الزكاة فانها
يتراجعان بينهما بالسوية التراجع بين الخليطين أن يكون لأحدهما مثلاً أربعون برة وللآخر
ثلاثون ومالهما مشترك فياخذ العامل عن الأربعين مسنة وعن الثلاثين تبيعاً فيرجع بأذل
المسنة بثلاثة أسباعها على خليطه وبأذل التبيع بأربعة أسباعه على خليطه لأن كل واحد من
الستين واجب على الشروع كان المال ملك واحد وفي قوله بالسوية دليل على أن الساعي اذا
ظلم أحدهما فأخدمه زيادة على فرضه فانه لا يرجع بها على شريكه وانما يقرم له قيمة ما يخصه من
الواجب عليه دون الزيادة ومن أنواع التراجع أن يكون بين رجلين أربعون شاة لكل واحد
عشرون ثم كل واحد منهما يعرف عين ماله فياخذ العامل من غنم أحدهما شاة فيرجع على شريكه
بقيمة نصف شاة وفيه دليل على أن الخلطة تصح مع تمييز أعيان الاموال عند من يقول به والرجع

أيضاً أن يبيع الذكور ويشترى الاناث كأنه مصدر وان لم يصح تغييره وقبل هو أن يبيع الهرمى
ويشترى البكارة قال ابن بري وجع رجعة رجع وقبل حتى من العرب بم كرت أموالكم فقالوا
أو ما أنا أبو نبال النجج والرجع وقال نعلب بالرجع والتجج وفسره بأنه يبيع الهرمى وشراء البكارة القسيمة
وقد فسره بأنه يبيع الذكور وشراء الاناث وكلاهما مما ينبت عليه المال وأرجع ابلاشراها وباءها
على هذه الحالة والراجعة الناقة تباع ويشترى بثمن أمثلها فالثانية راجعة ورجعة قال علي بن حمزة
الرجعة أن يباع الذكور ويشترى بثمنه الاثني فالانثى هي الرجعة وقد ارتجعت وترجعت ورجعت
وحكى اللحياني جاءت رجعة الضياع ولم يفسره وعندى أنه ما تعود به على صاحبها من غلة وأرجع
يده الى سيفه ليستله أو الى كنانته ليأخذسهما أهوى به اليها قال أبو ذؤيب

فبداله أقرب هذارثعا * عنه فعبت في الكانة يرجع

وقال اللحياني أرجع الرجل يديه اذا أردت ما الى خزانه ليتناول شيئاً فم به ويقال سيف تجيح الرجع
اذا كان ماضياً الضرية قال لبيد يصف السيف * بأخلق محو تجيح رجيعه * وفي الحديث
رجعة الطلاق في غير موضع تقع راوه وتكسر على المرة والحالة وهو ارتجاع الزوجة المطلقة
غير الباتنة الى النكاح من غير استئناف عقد والرجع من النساء التي مات عن زوجها ورجعت
الى أهلها أو ما المطلقة فهي المردودة قال الأزهرى والمرجع من النساء التي يموت زوجها أو يطلقها
فترجع الى أهلها ويقال لها أيسار الرجع ويقال للمريض اذا تاب اليه نفسه بعد نوله من العلة
راجع ورجل راجع اذا رجعت اليه نفسه بعد شدة ضنى ومرجع الكنف ورجعها أسفلها وهو
ما يلي الابط منها من جهة منبض القلب قال رؤبة * ونظعن الاعناق والمراجعا * يقال طعنه
في مرجع كتفيه ورجع الكعب فقيته عاد فيه وهو يؤمن بالرجعة وقالها الأزهرى بالفتح أي بان
الميت يرجع الى الدنيا بعد الموت قبل يوم القيامة وراجع الرجل رجع الى خير أو شر وترجع الشيء
الى خلف والرجاع رجوع الطير بعد قطعها ورجعت الطير رجوعاً ورجعا قطعت من المواضع
الحارة الى الباردة وأنان راجع وناقع راجع اذا كانت تشول بذنبا وتجمع قطرها وتوزع عيواها
فتظن أن بها حملاً ثم تخلف ورجعت الناقة ترجع رجوعاً ورجوعاً وهي راجع لقت ثم أخلفت
لانها رجعت عما رجى منها ونوقر راجع وقيل اذا ضربها الفعل ولم تلقه وقبل هي اذا ألفت ولدها
لغير تمام وقيل اذا نالت ماء الفعل وقيل هو أن تطرح ماء الاصمعي اذا ضربت الناقة مرارا

فلم تلقح فهي عمارن فان ظهر لهم أنهم قد لقيت ثم لم يكن بها حمل فهي راجع ومختلفة وقال أبو زيد
إذا ألت الناقة جملها قبل أن يستين خلقه قيل رجعت ترجع رجاها وأنشد أبو الهيثم القطامي
يصف نجبية تصيبتين

ومن عيراته عقتت عليها • لقاحاتم ما كسرت رجاها

قال أراد أن الناقة عقتت عليها لقاحاتم رمت بماء الفحل وكسرت ذنبها بعدما شالت به
وقول المرأى يصف ابلا

متايع بسط شملت رواجع • كارجعت في ليلها أم حائل

بسط مخلاة على أولادها بسطت عليها لا تقبض عنها شملت معها ابن مخاض وحوار رواجع
رجعت على أولادها ويقال رواجع زرع أم حائل أم ولدها الاتي والرجيع نبات الريع والرجع
والرجيع والرايحة الغدير يتردد فيه الماء قال المنخل الهندي يصف السيف

أيض كالرجع رسوب إذا • ما نأخ في محتفل يمتلي

وقال أبو حنيفة هي ما ارتد فيه السيل ثم تقذف بالجمع رجعان ورجاع أنشد ابن الأعرابي

وعارض أطراف الصبا وكأنه • رجاع غدريهزه الريح راع

وقال غيره الرجاع جمع ولكنه نعت بالواحد الذي هو راع لأنه على لفظ الواحد كما قال الفرزدق

إذا القبضان السود طوفن بالضمي • رقدن عليهن السجال المسدق

وإنما قال رجاع غدريه لفصله من الرجاع الذي هو غير الغدير إذا الرجاع من الأسماء المشتركة
قال الأثر

ولو أتى أشاء لكنت منها • مكان الفرقدين من النجوم

فقال من النجوم ليخلص معنى الفرقدين لأن الفرقدين من الأسماء المشتركة إلا
تري أن ابن أحرلم قال

يهل بالفرقد ركبنا • كما يهل الراكب المعتمر

ولم يخلص الفرقد هنا اختلفوا فيه فقال قوم أنه الفرقد القلبي وقال آخرون إنما هو فرقد البقرة
وهو ولدها وقد يكون الرجاع الغدير الواحد كما قالوا فيه إلاخذوا أضافه إلى نفسه ليبيته أيضا بذلك
لأن الرجاع كان واحدا أو جمعاً فهو من الأسماء المشتركة وقيل الرجع محبس الماء وأما الغدير
فليس محبس للماء إنما هو القطعة من الماء يفادها السيل أي يتركها والرجع المطر لأنه يرجع

قوله السجال المسدق كذا
بالاصل هنا والذي فيه في غير
موضع وكذا الصحاح السجال
المديف كتبه معصمه

مرة بعد مرة وفي التنزيل والسماوات الرجوع ويقال ذات النفع والارض ذات الصدع قال
 ثعلب ترجع بالمطر سنة بعد سنة وقال اللحياني لانها ترجع بالغيث فلم يذكر سنة بعد سنة وقال النراء
 يتبدى بالمطر ثم ترجع به كل عام وقال غير ذلك الرجوع ذات المطر لانها يجرى ويرجع ويتكرر
 والراجعة الناشئة من نواشع الوادي والرجعان اعلى التلاع قبل ان يجمع ماء التمامة وقيل هي مثل
 الحجران والرجع عامة الماء وقيل ما لهذيبل غيب عليه وفي الحديث ذكر غزوة الرجيع هو ماء
 لهذيبل قال ابو عبيدة الرجع في كلام العرب الماء وانشد قول المتخيل ابيض كالرجع وقد
 تقدم الازهرى قرأت بخط ابي الهيثم حكاها عن الاسدي قال يقولون للردع رجوع والرجيع العرق
 سمي رجيعا لانه كان ماء فماد عرقا وقال لبيد

كسهن الهواجر كل يوم • رجيعا في المغابن كالعصيم

أراد العرق الاصفر شبهه بعصيم الحناء وهو أثره ورجيع اسم ناقة جربير قال

اذا بلغت رجلي رجيع املها • نزلني بالمومة ثم ارتحاليا

ورجع ومرجعة اسمان (ردع) الردع الكف عن الشيء ردعه ردعه ردعا فارتدع كنهه
 فكف قال

أهل الأمانة ان مالوا رمسهم • طيف العدو اذا ما ذكروا ارتدوا

وترادع القوم ردع بعضهم بعضا والردع للطح بالزعفران وفي حديث حذيفة وردع لها ردعة أي
 وجه لها حتى تغير لونه الى الصفرة وبالثوب ردع من زعفران أي شيء يسير في مواضع شتى وقيل
 الردع أثر الخلق والطيب في الجسد وقيل رادع ومردوع ومردع فيه أثر الطيب والزعفران
 أو الدم وجمع الرادع ردع قال

بني غير تزكت سيدكم • أثوابه من دماءكم ردع

وغلا لئلا ردع ومردعة ملعة بالطيب والزعفران في مواضع والردع أن تردع ثوبا بطيب أو زعفران

كما تردع الجارية صدرها ومقادير جيبها بالزعفران مل كفهها تلعه قال امرؤ القيس

حورا يعلان العبير وادعا • كها الشقائق أو طباة سلام

السلام الشجر وأنشد الازهرى قول الاعشى في ردع الزعفران وهو لطنه

ورادعة الطيب صفراء عندنا • لجس الندامي في يد القرع مفتق

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما لم ينه عن شيء من الأردية الا عن المزعفرة التي تردع على

الجلد أي تنفض صبغها عليه وتوب رديع مصبوغ بالزعفران وفي حديث عائشة رضي الله عنها
كفن أبو بكر رضي الله عنه في ثلاثة أبواب أحدها به ردع من زعفران أي لطن لم يعمه كله وردعه
بالشيء يردعه ردعا فارتدع لطنه به فتاطح قال ابن مقبل

يَحْدِي بِهَا بَازِلٌ قَتَلَ مَرِافِقَهُ * يَجْرِي بِدِيَابِجِهِ الرِّشْعُ مَرْتَدِعُ

وقال الأزهري في تفسيره قولان قال بعضهم - ممتصبغ بالعرق الأسود كما يردع الثوب بالزعفران
قال وقال خالد مرتدع قد انتت سنه يقال قد ارتدع إذا انتت سنه وفي حديث الأسراء فرنا
بقوم ردع الردع جمع أردع وهو من الغنم الذي صدره أسود وباقية أبيض يقال تبس أردع وشاة
ردعا ويقال ركب فلان ردع المنية إذا كانت في ذلك منيته ويقال للقبيل ركب ردعه إذا خرب
لوجهه على دمه وطعن فركب ردعه أي مقاديعه وعلى ما سأل من دمه وقيل ركب ردعه أي خرب
صريع الوجهه على دمه وعلى رأسه وان لم يمت بعد غير أنه كلما هم بالنهوض ركب مقاديعه فخر
لوجهه وقيل ردعه دمه وركوبه إياه أن الدم يسيل ثم يختر عليه صريعاً وقيل ردعه عنقه حتى هذه
الهروى في الغريين وقيل معناه ان الأرض ردعته أي كفته عن أن يهوى إلى ما تحتها وقيل ركب
ردعه أي لم يردعه شيء فبمنعه عن وجهه ولكنه ركب ذلك فضى لوجهه - وردع فلم يردع كما يقال
ركب النهى وخرفي بخر فركب ردعه وهو فيها وقيل فأت وركب ردع المنية على المثل وفي حديث
عمر رضي الله عنه أن رجلاً أتاه فقال له اني رميت ظبياً وأنا محرم فاصبت خششاً فركب ردعه
فأسن فأت فأسن بن الأثير الردع العنق أي سقط على رأسه فاندقت عنقه وقيل هو ما تقدم أي خرب
صريعاً لوجهه فكلما هم بالنهوض ركب مقاديعه وقيل الردع ههنا اسم الدم على سبيل التشبيه
بالزعفران ومعنى ركوبه دمه أنه جرح فسأل دمه فسقط فوقه متشظطافيه قال ومن جعل الردع
العنق فالتقدير ركب ذات ردعه أي عنقه فحذف المضاف وأسمى العنق ردعا على الاتساع وأشد

ابن بري لنعيم بن الحرث بن يزيد السعدي

أَلَسْتُ أَرْدُ الْقِرْنَ بِرُكْبِ رَدْعِهِ * وَفِيهِ سِنَانٌ ذُو غَرَارٍ بِنَانِ

قال ابن جني من رواه يابس فقد أفسح في التصحيف وانما هو نانس أي مضطرب من نانس بنوس
وقال غيره من رواه يابس فانما يريد أن حديدته ذكرك ليس بأنيث أي أنه صلب وحكي الأزهري
عن أبي سعيد قال الردع العنق ردع بالدم أول يردع يقال اضرب ردعه كما يقال اضرب
كرته قال وسمى العنق ردعا لانه به يرتدع كل ذي عنق من الخيل وغيرها وقال ابن الأعرابي ركب

قوله فأسن كذلك الأصل
وليس في النهاية هنا وفي
مادة خشش مع إرادته
الحديث فيهما كتبه معصمه

ردعه اذا وقع على وجهه وركب كسأه اذا وقع على قفاه وقيل لركب ردعه أن الردع كل ما أصاب الارض من الصريع حين يهوى اليها فماس منه الارض أو لافه والردع أي أقطاره كان وقول أبي دؤاد

فعل وأنهل منها السنأ * ن يركب منها الرديع التظلالا

قال والرديع الصريع يركب ظله ويقال ردع بفلان أي صرع وأخذ فلانا فردعه به الارض اذا ضرب به الارض وسهم مرتدع أصاب الهدف وانكسر عوده والرديع السهم الذي قد سقط نصله وردع السهم ضرب بنصله الارض ليثبت في الرعظ والردع الردع النصل في السهم وهو تركيبه وضربك اياه بججرا وغيره حتى يدخل والمردع السهم الذي يكون في فؤقه ضيق فيدق فؤقه حتى ينفتح ويقال بالغين والمردعة نصل كالتواء والردع النكس قال ابن الاعرابي ردع اذا انكس في مرضه قال أبو العيال الهذلي

ذكرت أخي فعاودني * رداع السهم والوصب

الرداع النكس وقال كثير

واني على ذلك التجلديني * مسر هيام يستبل ويردع

والمردوع المنكوس وجمعه مردوع قال

ومامات مذرى الدمع بل مات من به * ضني باطن في قلبه وردوع

وقد ردع من مرضه والرداع كالردع والرداع الوجع في الجسد أجمع قال قيس بن معاذ
بجنون بن عامر

صفراء من بقر الجواه كأنما * ترك الحياة به ارداع سقيم

وقال قيس بن ذريح

فيا حزننا وعاودني رداع * وكان فراق لبي كالحداع

والمردع الذي يعض في حاجته فيرجع خائبا والمردع الكسلان من الملاحين ورجل رديع به رداع وكذلك المؤنت قال صخر الهذلي

وأشفي جوى باليأس مني قد ابتري * عظامي كما يبرى الرديع هيامها

وردع الرجل المرأة اذا وطئها والرداعة شبه بيت يتخذ من صفيح ثم يجعل فيه لحمه يصاد بها الضبع والذئب والرداع بالكسر موضع أو اسم ماء قال عنترة

بَرَكْتُ عَلَى جَنْبِ الرِّدَاعِ كَأَمَّا * بَرَكْتُ عَلَى قَصَبِ أَجَشٍ مُهْضَمٍ

وقال لبيد

وصاحب الملوب جعنا بجموته * وعند الرِّدَاعِ يَتُّ أَخْرَكَوْزَرُ

قال الأزهرى وأقرأنى المنذرى لابي عبيد فيما قرأ على الهيثم الرديع الاحق بالعين غير معجمة قال
وأما الأيادى فانه أقرأني عن شعر الرديع معجمة قال وكلاهما عندي من نعت الاحق (رسع)
الرَّسْعُ فُسْلُ العَيْنِ وَتَغْيِيرُهَا وَقَدْ رَسَعَتْ رَسِيْعًا وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ العَاصِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا أَنَّهُ بَكَى حَتَّى رَسَعَتْ عَيْنُهُ بِعَيْنِي فَسَدَتْ وَتَغْيِيرُهَا وَالتَّصَقَّتْ أَجْفَانُهَا قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ وَقَفَّحَ سِنِيهَا
وَتَكْسَرُ وَتَشْدُ وَدَوِيْرُهَا بِالصَّادِ وَالمُرْسَعُ الَّذِي أُنْسَلَتْ عَيْنُهُ مِنَ السَّهْرِ وَرَسَعَ الرَّجُلُ فَهُوَ أَرَسَعُ
وَرَسَعٌ فَسَدَمُوقٌ عَيْنُهُ تَرَسِيْعًا فَهُوَ مَرْسَعٌ وَمَرْسَعَةٌ قَالَ امرؤ القيس

أَيَاهُنْدُ لَا تَنْكِي بُوْهَةً * عَلَيْهِ عَقِيْقَتُهُ أَحْسَبَا

مَرْسَعَةٌ وَسَطُ أَرْفَاعِهِ * بِهِ عَسَمٌ يَنْسِي أَرْبِيَا

لِيَجْعَلَ فِي رِجْلِهِ كَعْبًا * حَذَارَ المَنْيَةِ أَنْ يَعْطِيَا

قوله مرسة انما هو كقولك رجل هلباجة وققا قة أو يكون ذهب به الى تأنيث العين لان
الترسيع انما يكون فيها كما يقال جاء تكم القصماء لرجل أقصم الثنية يذهب به الى سنه وانما
خص الارزب بذلك وقال حذار المنية أن يعطيا فانه كان حتى الأعراب في الجاهلية يعلقون
كعب الارزب في الرجل كالمعانة ويزعمون أن من علقه لم تضرم عين ولا بصرو ولا آفة لان الجن تمتطي
الثعالب والظباء والقنافذ وتجنب الارانب لكان الحيمض يقول هو من أولئك الحقي والبوهة
الاحق قال ابن بري ويروي مرسة بالرفع وفتح السين قال وهي رواية الاصمعي قال والمرسة كلمة مائة
وهو أن يؤخذ سير فيحرق فيدخل فيه سير فيجعل في أرساغه دفعا للعين فيكون على هذا رقعته بالابتداء
وبين أرساغه الخبر ويروي بين أرفاعه ورسع الصبي وغيره برسة رسة رسة شدة في يده أو رجله
خرز اليدفع به عنه العين والرسع ما شده ورسع به الشئ لزرق ورسة الرقة والرسيع الملقق ورسع
الرجل أقام فلم يبرح من منزله ورجل مرسة لا يبرح من منزله زادوا الهاء للمبالغة وبه فسر
بعضهم بيت امرئ القيس مرسة بين أرفاعه والترسيع أن يحرق شيا ثم يدخل فيه سيرا كما
تسوي سبور المصاحف وامم السير المفعول بذلك الرسيع وأنشد

* وعاد الرسيع نومة للعمائل * يقول انكبت سير ففهم فصارت أسافلها أعاليها قال الأزهرى

قوله وبين أرساغه الذي
قدمه في الشعر وسط وان
كانت بمعنى بين الآن المشهور
بين كبه معجمه

ومن العرب من يقول الرصيع فيبدل السين في هذا الحرف صاد او ارسيع وهر يسيع موضعان
 (رصح) الرصح دقة الآلية ورجل ارضع لغة في الارصح وفي حديث الملاعنة ان جاءت به
 ارضع هو تصغير الارصح وهو الارصح والرضعا من النساء الزلاء وهي مثل رضعا بينة الرصح اذا
 لم تكن تجزاء وربما سوا فراخ النحل رصعا الواحدة رصعة قال الازهرى هذا خطأ والرصح فراخ
 النحل بالصاد وهو بالصاد خطأ وقد رصح رصعا وربما وصف الذئب به وقيل الرصعا من النساء التي
 لا يسكنن لها والرصح تقارب ما بين الركتين والرصح أن يكثر على الزرع الماء وهو صغير فيصفر
 ويحسد ولا ينترش منه شيء وبصر حبه وأما حديث عبد الله بن عمرو بن العاص أنه بكى حتى
 رصعت عينه فقال ابن الاثير أي فسدت قال وهي بالسين أشهر والرصح بسكون الصاد شدة الطعن
 ورصعه بالرح يرصعه رصعا ورصعه طعنه طعنا شديدا غيب السنان كله فيه قال العجاج
 نطعن منهن الخصور النبا * وخضا الى النصف وطعنا رصعا
 أي التي تتبع بالدم ونسبه ابن بري الى روية ورصح الشيء عقده عقدا مثلنا متداخلا كعقد
 التيممة ونحوها واذا أخذت سيرا فعدت فيه عقدا مثلثة فذلك الترضيع وهو عقد التيممة وما
 أشبه ذلك وقال الفرزدق

وجئن بأولاد النصارى اليكم * حبالى وفي أعناقهم المراضع
 أي الخنوم في أعناقهم والرصيع زرعة المصحف والرصعة عقدة في اللجام عند المعدر كما أنها فلس
 وقد رصعه والرصعة الحلقة المستديرة والرصعة سير يضفر بين جملة السيف وجفنه وقيل سبور
 مضفورة في أسافل الجمائل السيف الواحدة رصاعة والجمع رصائع ورصيع كشعيرة وشعير أجروا
 المصنوع مجرى الخلق وهو في الخلق أكثر قال أبو ذؤيب
 رميناهم حتى اذا ارتب جمعهم * وصار الرصيع نهيبة للجمائل
 أي انقلبت سيوفهم فصارت أعاليها أسافلها وكانت الجمائل على أعناقهم فنسكت فصار الرصيع
 في موضع الجمائل وقد تقدم ذلك في رصح والنهيبة الغاية والرصائع مسك أعالي الضلوع في الصلب
 واحدها رصح وهو نادر قال ابن مقبل

فأصبح بالموماة رصعا سريحها * فللائس باقيه وللجن نادره
 وقال أبو عبيدة في كتاب الخيل الرصائع واحدها رصعة وهي مسك تحاني أطراف الضلوع من
 ظهر القرس وقرس مرسع الثنن اذا كانت ثننه بعضها في بعض والترصيع التركيب يقال تاج

مرضع بالجوهروسيف مرضع أى محلى بالزصائع وهى حلق يحلى بها الواحدة رصبة ورضع العتد
 بالجوهر نظمه فيه وضم بعضه الى بعض وفى حديث قس رصيع أيقان يعنى أن هذا المكان قد
 صار بحسن هذا النبات كالشئ المحسن المزين بالترصيع والأيقان نبت ويروى رضيع أيقان
 بالضاد المجهور رضع الحب دقه بين حجرين والرصبة طعام يتخذ منه قال ابن الاعرابى الرصبة
 البر يدق بالفهر ويصل ويطح بشئ من سمن ورضع به الشئ بالكسر يرضع رصعا ورصوعا لزيق به
 فهو راصع أبو زيد فى باب لزوق الشئ رضع فهو راصع مثل عسق وعيق وعتق ورضع الطائر الاتى
 يرضعها رصعا سنداها وكذلك الكباش واستعارته الخنساء فى الانسان فقالت حين أراد أخوها
 معاوية أن يزوجهما من دريد بن الصمة

معاذ الله يرضعنى حبرى * قصير الشير من جشم بن بكر

وقد تراصعت الطير والغنم والاصافير ابن الاعرابى الرصاع الكثير الجماع وأصله فى العصفور
 الكثير السفاذ والرصع الضرب باليد والمرصعان صلاة عظيمة من الحجارة وفهر مدورة تملأ
 الكف عن أبى حنيفة ورصعت بهم مادقت والترصع التسلط مثل التعرض (رضع) رضع
 الصبي وغيره يرضع مثال ضرب يضرب لغة نجدية ورضع مثال سمع يرضع رصعا ورصعا ورصعا
 ورصعا ورصعا ورصاعة ورصاعة فهو راضع والجمع رضع وجمع السلامة فى الاخيرة أكثر على
 ما ذهب اليه سيبويه فى هذا البناء من الصفة قال الاصمعى أخبرنى عيسى بن عمر أنه سمع العرب
 تشد هذا البيت لابن همام السلولى على هذه اللغة

وَدَمُوا النَّالِيَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا * أَقَاوِيْقَ حَتَّى مَا يَدْرُلْهَا نَعْلُ

وارتضع كرضع قال ابن أحر

إِنِّي رَأَيْتُ بَنِي سَهْمٍ وَعَزَّهُمْ * كَالْعَنْزِ تَعْطِفُ رَوْقَهَا فَرْتَضِعُ

يريد ترضع نفسها بصفتهم باللؤم والعنز تفعل ذلك تقول منه ارتضعت العنز أى شربت لبن نفسها
 وفى التنزيل والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين اللفظ لفظ الخبر والمعنى معنى الامر كما
 تقول حسبك درهم ولفظه الخبر ومعناه معنى الامر كما تقول اكتف بدرهم وكذلك معنى الآية
 لترضع الوالدات وقوله ولا جناح عليكم أن تسترضعوا أولادكم أى تطلبوا أمرضة لاولادكم وفى
 الحديث حين ذكر الامارة فقال نعمت المرضة وبئست القاطمة ضرب المرضة مثلا للامارة
 وما توصله الى صاحبها من الأجلاب يعنى المنافع والقاطمة مثلا للموت الذى يهدم عليه لذاته

قوله على هذه اللغة يعنى
 النجدية كما يفيد صنيع
 الصحاح كتبه محسنه

ويقطع منافعها قال ابن بري وتقول استرضعت المرأة ولدى أى طلبت منها أن ترضعه قال الله تعالى أن تسترضعوا أولادكم والمفعول الثانى محذوف أن تسترضعوا أولادكم مراضع والمحذوف على الحقيقة المفعول الاول لان المرضعة هى الناعلة بالولد ومنه فلان المسترضع فى بنى تميم وحكى الحوفى فى البرهان فى أحد القولين أنه متعدي إلى مفعولين والقول الآخر أن يكون على حذف اللام أى لأولادكم وفى حديث سويد بن غفلة فاذا فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يأخذ من راضع لبن أراد بالراضع ذات الدر واللبن وفى الكلام مضاف محذوف تقديره ذات راضع فأتا من غير حذف فالراضع الصغير الذى هو بعد يرتضع ونهيه عن أخذها لانها خيار المال ومن زائدة كما تقول لاتأكل من الحرام وقيل هو أن يكون عند الرجل الشاة الواحدة أو اللقحة قد اتخذها الدر فلا يؤخذ منها شئ وتقول هذا أخى من الرضاعة بالفتح وهذا رضيعى كما تقول هذا كلبى ورسبلى وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم قال انظرن ما إخوانكن فأتا الرضاعة من الجماعة الرضاعة بالفتح والكسر الاسم من الارضاع فأتا من الرضاعة اللوم فالفتح لا غير وتفسير الحديث ان الرضاع الذى يحرم النكاح انما هو فى الصغر عند جوع الطفّل فأتا فى حال الكبر فلا يريد أن رضاع الكبر لا يحرم قال الازهرى الرضاع الذى يحرم رضاع الصبي لانه يشبعه ويغذوه ويُسكن جوعته فاما الكبر فراضاعه لا يحرم لانه لا يتقنه من جوع ولا يغنيه من طعام ولا يغذوه اللبن كما يغذو الصغير الذى حياته به قال الازهرى وقرأت بخط شمر رب غلام راضع قال والمرأضة أن يرضع الطنبل أمه وفى بطنها ولد قال ويقال لذلك الولد الذى فى بطنها مراضع ويحى تحية الاضوايا سبي الغداه مراضع فلان ابنه أى دفعه الى الظن قال زوينة

ان تميم لم يراضع مسبعا * ولم تلده أمه مضمعا

أى ولده مكشوف الامر ليس عليه عطاء وأرضته أمه والرضيع المراضع وراضعه مراضعة ورضاعا راضع معه والرضيع المراضع والجمع رضعاء وامرأة مراضع ذات رضيع أولب رضاع قال امرؤ القيس

فبلك حبلى قد طرقت ومراضعا * فالهيمتاعن ذى تمام مغيل

قوله وقال ثعلب المرضعة الخ
كذبا بالاصل وشرح
القاموس وتأمل فيه، وحرره
كتبه مصححه

والجمع مراضع على ما ذهب اليه سيويبه فى هذا النحو وقال ثعلب المرضعة التى ترضع وان لم يكن لها ولد أو كان لها ولد والمرضع التى ليس معها ولد وقد يكون معها ولد وقال مرة اذا أدخل الهاء أراد الفعل وجعله نعتا واذا لم يدخل الهاء أراد الاسم واستعار أبو ذؤيب المراضع للنحل فقال

تَظَلُّ عَلَى الثَّمَرِ مِنْهَا جَوَارِسُ * مَرَضِعُ صُهَبُ الرِّيشِ زُغْبٌ دِقَابُهَا
 وَالرُّضْعُ صِغَارُ النَّحْلِ وَاحِدَتُهَا رَضْعَةٌ وَفِي التَّزْيِيلِ يَوْمٌ تَزُونَهَا تَذَهَلُ كُلُّ مَرُضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ
 اِخْتَلَفَ النَّصَوِيُّونَ فِي دُخُولِ الْهَاءِ فِي الْمَرُضِعَةِ فَقَالَ الْقَرَاءُ الْمَرُضِعَةُ وَالْمَرُضِعُ الَّتِي مَعَهَا صَبِيٌّ تَرْضَعُهُ
 قَالَ وَلَوْ قِيلَ فِي الْأُمِّ مَرُضِعٌ لِأَنَّ الرُّضَاعَ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الْإِنَاثِ كَمَا قَالُوا أَمْرَأَةٌ نَاضِرَةٌ وَطَامَتْ
 كَانَ وَجْهَهَا قَالَ وَلَوْ قِيلَ فِي الَّتِي مَعَهَا صَبِيٌّ مَرُضِعَةٌ كَانَتْ صَوَابًا وَقَالَ الْأَخْفَشُ أَدْخَلَ الْهَاءَ فِي
 الْمَرُضِعَةِ لِأَنَّهُ أَرَادَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ الْفِعْلَ وَلَوْ أَرَادَ الصِّفَةَ لَقَالَ مَرُضِعٌ وَقَالَ أَبُو بَرِيدٍ الْمَرُضِعَةُ الَّتِي
 تَرْضَعُ وَتُدْبِيهَا فِي فِي وَلَدِهَا وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَذَهَلُ كُلُّ مَرُضِعَةٍ قَالَتْ كُلُّ مَرُضِعَةٍ كُلُّ أُمٍّ قَالُوا وَالْمَرُضِعُ
 الَّتِي دَنَا الْهَاءُ أَنْ تَرْضَعُ وَلَمْ تَرْضَعْ بَعْدَ الْمَرُضِعِ الَّتِي مَعَهَا صَبِيٌّ الرُّضِيعُ وَقَالَ الْخَلِيلُ أَمْرَأَةٌ مَرُضِعٌ
 ذَاتُ رَضِيعٍ كَمَا يُقَالُ أَمْرَأَةٌ مَطْفُلٌ ذَاتُ طِفْلٍ بِلَا هَاءٍ لِأَنَّكَ تَصِفُهَا بِفِعْلِهَا وَقَدْ أَوْصَفْتَهَا
 بِفِعْلِهَا هِيَ تَفْعَلُهُ قُلْتُ مَفْعَلَةٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى تَذَهَلُ كُلُّ مَرُضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَصِفُهَا بِالْفِعْلِ فَأَدْخَلَ
 الْهَاءَ فِي نَعْمَتِهَا وَلَوْ وَصَفُهَا بِأَنَّ مَعَهَا رَضِيعًا قَالَتْ كُلُّ مَرُضِعَةٍ قَالَتْ ابْنُ بَرِيٍّ أَمَا مَرُضِعٌ فَهِيَ عَلَى النَّسَبِ
 أَيُّ ذَاتِ رَضِيعٍ كَمَا تَقُولُ نَطِيبَةٌ مُشَدَّنٌ أَيُّ ذَاتِ شَادِنٍ وَعَلَيْهِ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ
 * فَمَثَلُ حَبْلِي قَدْ طَرَّقْتُ وَمَرُضِعًا * فَهَذَا عَلَى النَّسَبِ وَلَيْسَ جَارِيًا عَلَى الْفِعْلِ كَمَا تَقُولُ رَجُلٌ
 دَارِعٌ وَتَارِسٌ مَعَهُ دِرْعٌ وَتَرَسٌ وَلَا يُقَالُ مِنْهُ دَرِيعٌ وَلَا تَرِسٌ فَلِذَلِكَ يَدْرِي مَرُضِعٌ أَنَّهُ لَيْسَ بِجَارٍ
 عَلَى الْفِعْلِ وَإِنْ كَانَ قَدْ اسْتَعْمَلَ مِنْهُ الْفِعْلُ وَقَدْ يَجِيءُ مَرُضِعٌ عَلَى مَعْنَى ذَاتِ إِرْضَاعٍ أَيُّ لَهَا بِنٌ وَإِنْ
 لَمْ يَكُنْ لَهَا رَضِيعٌ وَجَمَعَ الْمَرُضِعُ مَرُضِعٌ قَالَتْ سُبْحَانَهُ وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْمَرُضِعُ مِنْ قَبْلُ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ
 وَيَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ عَطْلٍ * وَشُعْبَةُ مَرَضِيعٌ مِثْلُ السَّعَالِيِّ
 وَالرُّضُوعَةُ الَّتِي تَرْضَعُ وَلَدَهَا وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِهِ الشَّاةَ وَرَضِعُ الرَّجُلِ يَرْضَعُ رَضَاعَةً فَهِيَ وَرَضِيعٌ
 رَاضِعٌ أَيُّ لَيْثِيمٌ وَالْجَمْعُ الرَّاضِعُونَ وَلَيْثِيمٌ رَاضِعٌ يَرْضَعُ الْإِبِلَ وَالغَنَمَ مِنْ ضَرِّ وَعِهَا بِغَيْرِ آنَاءٍ مِنْ لَوْثِهِ
 إِذَا نَزَلَ بِهِ ضَيْفٌ لِثَلَايِمِ صَوْتِ الشُّجْبِ فَيَطْلُبُ اللَّبَنَ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي رَضِعَ اللَّوْثُ مِنَ ثَدْيِ أُمِّهِ
 بِرِيدَانِهِ وَوَلَدِي اللَّوْثُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَأْكُلُ خُلَاتِهِ شَرَّهَا مِنْ لَوْثِهِ حَتَّى لَا يَفُوتَهُ شَيْءٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 الرَّاضِعُ وَالرُّضِيعُ الْخَسِيسُ مِنَ الْأَعْرَابِ الَّذِي إِذَا نَزَلَ بِهِ الضَّيْفُ رَضِعَ فِيهِ شَاتَهُ لِثَلَايِمِ مَعَهُ
 الضَّيْفُ يُقَالُ مِنْهُ مَرُضِعٌ يَرْضَعُ رَضَاعَةً وَقِيلَ ذَلِكَ لِأَنَّ لَيْثِيمًا إِذَا أَرَادَ أَنْ يَكِيدَ لَوْثَهُ وَالْمَبَالِغَةُ فِي نَعْمَةٍ
 كَأَنَّهُ كَالشَّيْءِ يُطْبَعُ عَلَيْهِ وَالاسْمُ الرُّضْعُ وَالرُّضْعُ وَقِيلَ الرَّاضِعُ الَّذِي يَرْضَعُ الشَّاةَ وَالنَّاقَةَ قَبْلَ
 أَنْ يَجْلِبُهَا مِنْ جِشَعِهِ وَقِيلَ الرَّاضِعُ الَّذِي لَا يَمِيكُ مَعَهُ مَجْلِبًا فَذَا سَأَلَ اللَّبَنَ اعْتَلَّ بِأَنَّهُ لَا مَجْلِبَ

له واذا اراد الشرب رضع حلوبته وفي حديث أبي ميسرة رضى الله عنه لو رأيت رجلا يرضع
فسخرت منه خشيت أن أكون مثله أى يرضع الغنم من ضروعها ولا يتحلب اللبن في الأنا للؤمه أى
لو غيرته بهذا الخشيت أن ابتلي به وفي حديث ثقيف أسلمها الرضاع وتركوا المصاع قال ابن
الاثير الرضاع جمع راضع وهو اللثيم سمي به لانه للؤمه يرضع ابله أو غنمه لانه لا يسمع صوت حبله وقيل
لانه يرضع الناس أى يسألهم والمصاع المضاربة بالسيف ومنه حديث سلمة رضى الله عنه
خذها وأنا ابن الأكوع * واليوم يوم الرضع

جمع راضع كشاهد وشهد أى خذ الرمية منى واليوم يوم هلاله اللثام ومنه رجز يروى انفاطمة
رضى الله عنها * ما من لؤم ولا رضاعه * والفعل منه رضع بالضم وأما الذى فى حديث
قس رضيع أي هقان قال ابن الاثير فعيل بمعنى فاعل فعول يعنى أن النعام فى ذلك المكان ترتع هذا
النبت وتمصه بمنزلة اللبن لشدة نعومته وكثرة مائه ويروى بالصاد المهملة وقد تقدم والراضعتان
الثنيتان المتقدمتان اللتان يشرب عليهما اللبن وقيل الرضيع ما نبت من أسنان الصبي ثم سقط
فى عهد الرضاع يقال منه سقطت رواضعه وقيل الر واضع ست من أعلى القم وست من أسفله
والراضعة كل سن تشغرو الرضوعة من الغنم التى ترضع وقول جرير

ويرضع من لاقى وان يرمقدا * يقودبا عمى فالفرزدق سائله

فسره ابن الاعرابى أن معناه يستعطيه ويطلب منه أى لو رأى هذا السائل وهذا لا يكون لان المقعد
لا يقدر أن يقوم فيقوم والاعمى والرضع سفاط الطائر عن كراع والمعروف بالصاد المهملة (ررع)
رطعها يرطعها رطعا كطع رها أى نكعها (ررع) ابن الاعرابى الرع السكون والرعاغ
الأحداث ورعاغ الناس سقاطهم وسفلتهم وفى حديث عمر رضى الله عنه ان الموسم يجمع
رعاغ الناس أى غوغاءهم وسقاطهم وأخسلاتهم الواحد رعاغة ومنه حديث عثمان رضى الله
عنه حين تنكر له الناس ان هؤلاء النفر رعاغ غتره وفى حديث على رضى الله عنه وسائر الناس
همج رعاغ قال أبو منصور قرأت بخط شمر والرعاغ كالكزجاج من الناس وهم الرذال الضعفاء
وهم الذين اذا فزعوا طاروا قال أبو العمى بل ويدال للنعام رعاغة لانها أبدا كأنهم منخوبة
فزعوا وترعرت سنه وترعرت اذا تحركت والرعة اضطراب الماء الصافى الرقيق على وجه
الارض ومنه قيل غلام ررع ورعما قيل تررع السراب على التشبيه بالماء والرعة حسن
سباب الغلام وتحرر كه وشاب ررع ورعرة عن كراع وررع ورعراع الاخيرة عن ابن جنى

قوله والرضع سفاط ضبطه
فى شرح القاموس بالتجريك
كتبه معجمه

مُراهق حَسَنُ الاعْتِدَالِ وَقَبِيلٌ مُحْتَمِلٌ وَقَبِيلٌ قَدْ تَحَرَّكَ وَكَبُرَ وَالْجَمْعُ الرَّعَارِعُ قَالَ لَيْسِدُ قَالَ

ابن بَرِيٍّ وَقَبِيلٌ هُوَ اللَّبَيْثُ

تُبْكِي عَلَى إِثْرِ الشَّبَابِ الَّذِي مَضَى * أَلَا إِنَّ أَخْدَانَ الشَّبَابِ الرَّعَارِعُ
 وَقَدْ تَرَعَّرَ الصَّبِيُّ أَيْ تَحَرَّكَ وَنَشَأَ وَغَلَامٌ مُتَرَعَّرٌ أَيْ مُتَحَرَّكَ وَرَعْرَعَهُ اللَّهُ أَيْ أَبْتَهَ قَالَ أَبُو
 مَنْصُورٍ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلْقَصَبِ إِذَا طَالَ فِي مَنَبَتِهِ وَهُوَ رَطْبٌ قَصَبٌ رَعْرَعٌ وَمِنْهُ يُقَالُ لِلغَلَامِ
 إِذَا شَبَّ وَأَسْتَوَتْ قَامَتُهُ رَعْرَعٌ وَرَعْرَعُ وَالْجَمْعُ الرَّعَارِعُ وَفِي حَدِيثٍ وَهَبٌ لَوْ يَمُرُّ عَلَى الْقَصَبِ
 الرَّعْرَاعُ لَمْ يَسْمَعْ صَوْتَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الطَّوِيلُ مِنْ تَرَعَّرَ الصَّبِيُّ إِذَا نَشَأَ وَكَبُرَ وَقَالَ لَيْسِدُ
 * أَلَا إِنَّ أَخْدَانَ الشَّبَابِ الرَّعَارِعُ * وَيُقَالُ رَعْرَعُ الْفَارَسُ دَابَّتَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ رِيًّا ضَافِرًا كَبُرَهُ
 لِيُرْوَاهُ قَالَ أَبُو جَرَّةَ السَّعْدِيُّ

تَرَعَّرَ رَعْرَعَهُ الْغَلَامُ كَأَنَّهُ * صَدَعٌ يَنَارِعُ هَزَّةً وَمِرَاحًا

(رفع) فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الرَّافِعُ هُوَ الَّذِي يَرْفَعُ الْمُؤْمِنَ بِالسَّعَادَةِ وَأَوْلِيَاءَهُ بِالتَّقْرِيبِ وَالرَّفْعُ
 ضِدُّ الْوَضْعِ رَفَعْتَهُ فَارْتَفَعَ فَهُوَ تَقْيِيزُ الْخَفْضِ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَرْفَعُهُ يَرْفَعُهُ رَفْعًا وَرَفُوعٌ هُوَ رَفَاعَةٌ وَارْتَفَعَ
 وَالْمَرْفُوعُ مَا رَفِعَ بِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي صِفَةِ الْقِيَامَةِ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ قَالَ الزَّجَّاجُ الْمَعْنَى أَنَّهَا تَخْفِضُ أَهْلَ
 الْمَعَاصِي وَتَرْفَعُ أَهْلَ الطَّاعَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَرْفَعُ الْعَدْلَ وَيَخْفِضُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ
 أَنَّهُ يَرْفَعُ الْقِسْطَ وَهُوَ الْعَدْلُ فَيُعْلِيهِ عَلَى الْجَوْرِ وَأَهْلَهُ وَمَرَّةً يَخْفِضُهُ فَيُظْهِرُ أَهْلَ الْجَوْرِ عَلَى أَهْلِ
 الْعَدْلِ أَبْتِلَاءً لِمَخْلَقِهِ وَهَذَا فِي الدُّنْيَا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ وَيُقَالُ ارْتَفَعَ الشَّيْءُ ارْتِفَاعًا بِنَفْسِهِ إِذَا عَلَا
 وَفِي النُّوَادِرِ يُقَالُ ارْتَفَعَ الشَّيْءُ بِيَدِهِ وَرَفَعَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمَعْرُوفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ رَفَعْتَ
 الشَّيْءَ فَارْتَفَعَ وَلَمْ أَسْمَعْ ارْتَفَعَ وَأَقْعَابُ مَعْنَى رَفَعَ الْأَمَاقِرَاتُ فِي نُوَادِرِ الْأَعْرَابِ وَالرَّفَاعَةُ بِالضَّمِّ تَوْبٌ
 تَرْفَعُ بِهِ الْمَرْأَةُ الرَّسْمَاءَ بِمِثْرَتِهَا تَهْتَمُّهَا بِهِ وَالْجَمْعُ الرَّفَاعُ قَالَ الرَّائِي

* عَرَّضَ الْقَطَا لِيَتَّخِذَنَّ الرَّفَاعَةَ * وَالرَّفَاعُ حَبْلٌ يُشَدُّ فِي الْقَيْدِ بِأَخْذِ هَذِهِ الْمُقَيْدِ يَدُهُ يَرْفَعُهُ
 إِلَيْهِ وَرَفَاعَةُ الْمُقَيْدِ خَيْطٌ يَرْفَعُ بِهِ قَيْدَهُ إِلَيْهِ وَالرَّفَاعُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي رَفَعَتْ اللَّبَأُ فِي ضَرْعِهَا قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ - رِيٌّ يُقَالُ لِلَّتِي رَفَعَتْ لِبَنَاهَا فَلَمْ تَدِرْ رَافِعًا بِالرَّاءِ فَمَا الدَّافِعُ فَهِيَ الَّتِي دَفَعَتْ اللَّبَأُ فِي ضَرْعِهَا
 وَالرَّفْعُ تَقْرِيبُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ وَفِي التَّنْزِيلِ وَفُرُشٌ مَرْفُوعَةٌ أَيْ مُقَرَّبَةٌ لَهُمْ وَمِنْ ذَلِكَ رَفَعْتُهُ
 إِلَى السُّلْطَانِ وَمَصْدَرُهُ الرَّفْعَانُ بِالضَّمِّ وَقَالَ الْفَرَّاءُ وَفُرُشٌ مَرْفُوعَةٌ أَيْ بِعَضَائِفِهَا فَوْقَ بَعْضِ
 وَيُقَالُ نَسَاءُ مَرْفُوعَاتٍ أَيْ مُكْرَمَاتٍ مِنْ قَوْلِكَ إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ مَنْ يَشَاءُ وَيَخْفِضُ وَرَفْعُ السَّرَابِ

قوله تبكي كذا ضبط في
 بعض نسخ الجوهري وفي
 الأساس وتبكي بالواو

قوله والرفاع حبل كذا بالاصل
 بدون هاء تأنيث وهو عين
 ما بعده تأمل كسبه معصمه

الشخص يرفعه رفعا زاه ورفعه الى الشيء أبصرته من بعد وقوله

ما كان أبصرني بغيرت العبا * فالיום قدر فعت لي الأشباح

قبل بوعدي لاني أرى القريب بعيدا ويروي قد شفت لي الأشباح أي أرى الشخص اثنين

لضعف بصري وهو الاصح لانه يقول بعد هذا

ومشي يجنب الشخص شخص مثله * والارض نائية الشخص براح

ورفعت فلانا الى الحاصك وترافعنا اليه ورفعه الى الحاصك رفعا ورفعا ورفعا ناقرا منه

وقدمه اليه لبحا كره ورفعت قصتي قدمتها قال الشاعر * وهم رفعا للطن ابنا مدح *

أي قدموه للعرب وقول النابغة الذبياني * ورفعه الى السجين فالنضد * أي بلغت بالحضر

وقدمته الى موضع السجين وهما ستر اواق البيت وهو من قولك ارتفع الشيء أي تقدم وليس

هو من الارتفاع الذي هو معنى العلو والسير المرفوع دون الحضر وفوق الموضوع يكون الخيل

والابل يقال ارتفع من دابته هذا كلام العرب قال ابن السكيت اذا ارتفع البعير عن الهمة

فذلك السير المرفوع والروافع اذا رفعا في مسيرهم قال سيبويه المرفوع والموضوع من المصادر

التي جاءت على مفعول كأنه ما يرفعه وله ما يرضعه ورفع البعير في السير يرفعه فهو رافع أي بالغ

وسار ذلك السير ورفعه ورفعه منه ساره كذلك يعتدي ولا يعتدي وكذلك رفعه ترفيعا

ومرفوعها خلاف موضوعها ويقال دابة له مرفوع ودابة ليس له مرفوع وهو مصدر مثل المجلود

والمعقول قال طرفة

موضوعها زول ومر فوعها * كمر صوب لجب وسط ربح

قال ابن بري صواب انشاده مر فوعها زول وموضوعها * كمر الخ والمرفوع أرفع السير

والموضوع دونه أي أرفع سيرها يجلب لا يدرك وصفه وتشبيهه وأمام موضوعها وهو دون مر فوعها

فيدرك تشبيهه وهو كتر الريح المصوتة ويروي كتر تحيت وفي الحديث فرفعت ناقتي أي كلفتها

المرفوع من السير وهو فوق الموضوع ودون العدو وفي الحديث فرعنا مطينا ورفع رسول الله

صلى الله عليه وسلم مطيته وصفية خلقه والجار يرفعه في عدوه ترفيعا ورفع الجار عدا عدوا بعضه

أرفع من بعض وكل ما قدمته فقد رفعتة قال الازهرى وكذلك لو أخذت شيأ فرفعت الاقل فالاول

رفعت ترفيعا والرفعة نقبض الذلة والرفعة خلاف الضعة رفعة رفعة رفاعة فهو رفيع اذا شرف

قوله ورفعه الى الخ كذا
ضبط في الاصل وأورده
شارح القاموس شاهدا
على ترفيع الشيء أي رفعه
شيأ بعد شيء كتبه

والاثنى بالهاء قال سيبويه لا يقال رُفِعَ ولكن ارتفع وقوله تعالى في صوت أذن الله أن تُرْفَعَ قال الزجاج قال الحسن تأويل أن تُرْفَعَ أن تُعْظَمَ قال وقيل معناه أن تُبَيَّنَ كذا جاء في التفسير الاصمعي رَفَعَ القومُ فهم رافعون إذا أضعِدُوا في البلاد قال الراعي

دعاهن دواعٍ للخريف ولم تكن * لهن بلاداً فاتتجن روافعا

أى مُضْعِدَاتٍ يريد لم تكن تلك البلاد التي دعتهن لهن بلاداً أو الربيعة ما رفع به على الرجل ورفعه فلان على العامل ربيعة وهو ما يرفعه من قضية ويبلغها وفي الحديث كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فقد حرمتها أن تعضداً وتخطط الألعف فورقبت أو مسند محالة أى كل نفس أو جماعة مسلغة تبلغ وتذيع عنهما نقوله فلتبلغ وتحدث أنى قد حرمت المدينة أن يقطع شجرها أو يخطب ورفها وروى من البلاغ بالتشديد بمعنى المبلغين كالحديث بمعنى المحدثين والرفع هنا من رفع فلان على العامل إذا ذاع خبره وحكى عنه ويقال هذه أيام رفاع ورفاع قال الكسائي سمعت الجرام والجرام وأخواتها الارتفاع فاني لم أسمعها مكسورة وحكى الأزهرى عن ابن السكيت قال يقال جاز من الرفع والرفاع إذا رفع الزرع والرفاع والرفاع اكتناز الزرع ورفعه بعد الحصاد ورفع الزرع يرفعه رفعا ورفاعة ورفاعاً نقله من الموضع الذي يخصصه فيه إلى البيدر عن العميان وبرق رافع ساطع قال الاحوص

أصاح لم تحزن نديح مريضة * وبرق تلالاً بالعقيقين رافع

ورجل رفيع الصوت أى شريف قال أبو بكر محمد بن السري ولم يقولوا منه رفع قال ابن بري هو قول سيبويه وقالوا رفيع ولم نسمعهم قالوا رفيع وقال غيره رفيع رفعة أى ارتفع قدره ورفاعة الصوت ورفاعته بالضم والفتح جهارته ورجل رفيع الصوت جهير وقدر رفع الرجل صار رفيع الصوت وأما الذي ورد في حديث الاعتكاف كان إذا دخل العشر أيقظ أهله ورفع المنزرو وهو تشميره عن الأسباب فكاتبه عن الاجتهاد في العبادة وقيل كني به عن اعتزال النساء وفي حديث ابن سلام ما هلك أمة حتى يرفع القرآن على السلطان أى يتأولونه ويرون الخروج به عليه والرفع في الاعراب كالضم في البناء وهو من أوضاع التحويلين والرفع في العربية خلاف الجر والنصب والمبتدأ مرفوع للخبر لان كل واحد منهما يرفع صاحبه ورفاعة بالكسر اسم رجل وبنو رفاعة قبيلة وبنو رفيع بطن ورافع اسم (رفع) رفع الثوب والأديم بالرفع يرفعه رفعا

ورقع اللحم خرقة وفيه مترقع لمن يصلحه أي موضع ترقيع كما قالوا فيه منصح أي موضع خياطة
وفي الحديث المؤمن واه راقع فالسعيد من هلك على رقعته قوله واه أي بهي دبه بعصيته ويرقعته
بتوبته من رقت الثوب اذارمته واسترقع الثوب أي طان له أن يرقع وترقيع الثوب أن ترقعته في
مواضع وكل ما سدت من خلة فتدر رقعته وورقعته قال عمر بن أبي ربيعة

وكن إذا أبصرني أو سمعني • خرجن فرقعن الكوي بالمحاجر

وأراه على المثل وقد تجاوزوا به إلى ما ليس بعين فقالوا ألا أجذفك مرقعا للكلام والعرب تقول
خطيب مضقع وشاعر مرقع وحادق مرقع مضقع يذهب في كل ضقع من الكلام ومرقع يصل
الكلام فيرقع بعضه ببعض والرقعة مارقع به وجهه هارقع ورفاع والرقعة واحدة الرفاع التي
تكتب وفي الحديث يحيى أحدكم يوم القيامة على رقبته رفاع تخفق أرايا الرفاع ما عليه من
الحقوق المكتوبة في الرفاع وخفوقها حركتها والرقعة الحرقعة والارقع والرقيع اسمان للسماء
الديوان الكواكب رقعتهما سميت بذلك لانها مرقوعة بالنجوم والله أعلم وقيل سميت بذلك لانها
رقت بالانوار التي فيها وقيل كل واحدة من السموات رقيع للآخرى والجمع أرقعة والسموات
السبع يقال انها سبعة أرقعة كل سماء منها رقت التي تليها فكانت طبقاتها كما ترقع الثوب بالرقعة
وفي الحديث عن قول النبي صلى الله عليه وسلم لعبد بن معاذ رضي الله عنه حين حكم في بني قريظة
ان قد حكمت بحكم الله من فوق سبعة أرقعة فجابه على التذكير كأنه ذهب به إلى معنى السقف
وعنى سبع سموات وكل سماء يقال لها رقيع وقيل الرقيع اسم السماء الدنيا فأعطى كل سماء اسمها
وفي الصحاح والرقيع سماء الدنيا وكذلك سائر السموات والرقيع الاحق الذي يترق عليه عقله
وقدرقع بالضم رقاعة وهو الارقع والمرقعان والانثى مرقعانة وورقعاء مولدة وسمى رقيع الان عقله قد
أخلق فاستترم واحتاج إلى أن يرقع وأرقع الرجل أي جاء برقاعة وحق ويقال ماتحت الرقيع أرقع
منه والرقعة قطعة من الارض تلتزق باخرى والرقعة شجرة عظيمة كالجوزة لها ورق كورق القرع
ولها غرامثال التين العظام الايض وفيه أيضا حب التين وهي طيبة القشرة وهي حلوة
طيبة يأكلها الناس والمواشي وهي كثيرة الثمرتو كل رطوبة ولا تسمى ثمرتها تينا ولكن رقعها الآن
يقال تين الرقع ويقال قرعني فلان بلومه فما ارتفعت به أي لم أكثر به وما ارتقع به هذا الشيء وما
ارتقع له أي ما أبالي به ولا أكثر قال

نَاشِدْتُمْ بِكُتَابِ اللَّهِ حَرَمْتُمْ • وَلَمْ تَكُنْ بِكُتَابِ اللَّهِ تَرَقُّعًا

وما ترقع منى برقع ولا يمر قاع أى ما تطيعنى ولا تقبل مما أنعمك به شيئا لا يتكلم به الا فى الجحد
ويقال رقع الغرض بسهمه اذا أصابه وكل إصابة رقع وقال ابن الاعرابى رقة السهم صوته فى
الرقعة ورقعه رقعها قيعا أى هجاء وشتمه يقال لا رقعنه رقعها رصينا وأرى فيه مترقعا أى موضعا
للشتم والهجاء قال الشاعر

وما ترك الهاجون لى فى أديكم • معصا ولكنى أرى مترقعا

وأما قول الشاعر

أبى القلب الأم عمرو وجها • عجوزا ومن يحب عجوزا يفسد

كتوب البمانى قد تقدم عهد • ورقعته ما شئت فى العين واليد

فأعنى به أصله وجوهه موأرقع الرجل أى جاء برقاعة وجق ويقال رقع ذنبه بسوطه اذا ضرب به
ويقال بهذا البعير رقعته من جرب وثقبته من جرب وهو قول الجرب وراقع الخمر وهو قلب عاقر
والرقع من النساء الدقيقة الساقين ابن السكيت فى اللفاظ الرقعاء والجباء والسملقة الزلا من
النساء وهى التى لا عجرة لها وامرأة ضهيأة بوزن فعلة مهموزة وهى التى لا تحيض وأنشد أبو عمرو
• ضهيأة وأعاقر جلد • ويقال للذى يزيد فى الحديث وهو تنيق وترقيع وتوصيل وهو
صاحب ربه يزيد فى الحديث وفى حديث معاوية كان يلقم يدي رقع بالآخرى أى يسط
احدى يديه لينثر عليها ما يسقط من لقمه وجوع رقع ودبوع ويرقع شديد عن السيرافى
وقال أبو الفوت جوع دبوع ولم يعرف يرقع والرقيع اسم رجل من بنى تميم والرقيع ماء بين
مكة والبصرة وقسدة الرقع ضرب من التمر عن أبى حنيفة وابن الرقع العاملى شاعر معروف
وقال الراعى

لو كنت من أحد يهجى هجوتكم • يا ابن الرقع ولكن لست من أحد

فأجابه ابن الرقع فقال

حدثت أنروبعى الأبل يشقنى • والله يصرف أقواما عن الرشد

فألك والشعر ذو تزجى قوافيه • كتبتى الصيدى عريسة الأسد

(ركع) الر كوع الخضوع عن ثعلب ركع ركع ركعا ور كوعا طأطأ رأسه وكل قومة يتلوها

قوله برقع فى القاموس هو
كقطام وسحاب وكتاب وقوله
ولا يمر قاع هو هكذا فى
الصباح مقتصر عليه
ونوزع فيه انظر شرح
القاموس كتبه معجمه

قوله السملقة كذا فى الاصل
مضبوطا
قوله وهو تنيق الخ كذا
بالاصل وحرر

الركوع والسجدة تان من الصلوات فهي ركعة قال

وأقلت حاجب فون العوالي * على شقاء تركع في الطراب

ويقال ركع المصلي ركعة وركعتين وثلاث ركعات وأما الركوع فهو أن يخفض المصلي رأسه بعد

القومة التي فيها القراءة حتى يطمئن ظهره راكعا قال لبيد * أدب كاني كلما قرت راعك *

فأرا كع المنحنى في قول لبيد وكل شيء ينكب لوجهه فتمس ركبته الأرض أو لا تمسها بعد أن يخفض

رأسه فهو راكع وفي حديث علي كرم الله وجهه قال نهاني أن أقرأ أو أتارا كع أو ساجدا قال

الخطابي لما كان الركوع والسجود وهما غاية النذل والخضوع مخصوصين بالذكر والتسبيح نهاه

عن القراءة فيهما كأنه كره أن يجمع بين كلام الله تعالى وكلام الناس في موطن واحد فيكونان

على السواء في المحل والموقع وجمع الراء كع وركع وركوع وكانت العرب في الجاهلية تسمى الخنيف

را كعا إذا لم يعبد الاوثان وتقول ركع الى الله ومنه قول الشاعر * الى ربه رب البرية راكع *

ويقال ركع الرجل إذا افتقر بعد غنى وانحطت حاله وقال

ولا تهين الفقير علك أن * تركع يوما والدهر قد دفعه

أراد ولا تهين بفعل النون ألفا ساكنة فاستقبلها ساكن آخر فسقطت والركوع الالمحناه ومنه

ركوع الصلاة وركع الشيخ المنحنى من الكبر والركعة الهوى في الأرض يمانية قال ابن بري ويقال

ركع أي كاو عثر قال الشاعر * وأقلت حاجب فون العوالي * وأورد البيت (رمع)

الترمع التحرك رمع الرجل يرمع رمعا ورمعا نا وترمع تحرك وقيل رمع برأسه إذا مثل فقال لاحي

ذلك عن أبي الجراح ويقال هو يرمع يديه أي يقول لا يجي هو يرمع يديه ويقول تعال ورمع الشيء

رمعانا اضطرب والرماعة بالشد شديد ما تحرك من رأس الصبي الرضيع من يافوخه من رفته سميت

بذلك لا اضطرابه إذا اشتدت وسكن اضطرابه انهى اليافوخ والرماعة الأست لانها ترمع أي

تحرك فحجي وتذهب مثل الرماعة من يافوخ الصبي ويقال كذبت رماعته إذا حبق وترمع في

طمته تسكع في ضلالتة يجسي ويذهب يقال دعه يترمع في طمته قيل هو يتسكع في ضلالتة وقيل

معناه دعه يتلطح بخثرته ابن الاعرابي الرمع الذي يتحرك طرف أنفه من الغضب ورمع أنف الرجل

والبعير يرمع رمعانا وترمع كلاهما تحرك من غضب وقيل هو أن تراه كأنه يتحرك من الغضب

ويقال جاء ناقلا ن رامعا قرا القبري رأس الانف ولا نفع رمعان ورمع والرماع الذي ياتيك مغضبا

ولأنه رمعان أي تحرك وفي الحديث أنه استب عند رجلا فغضب أحدهما حتى خيل إلى من
 رآه أن الله يتمع قال أبو عبيد هذا هو الصواب والرواية يتمع وليس يتمع بشي قال الأزهرى
 إن صح يتمع فإن معناه يتشقق يقال مزعت الشئ إذا قسمته قال وأنا أحسبه يتمع وهو أن تراه
 كأنه يرعد من شدة الغضب وقبح الله أمارمعت به رمعا أي ولدته ورمع داء في البطن يصفر منه
 الوجه ورمع ورمع ورمع رمعا ورمع أصابه ذلك والاول أعلى أنشد ابن الاعرابي
 بنس غذاء العزب المرموع * حوابة تنقض بالضلوع

والرماع الذي يشتكى ضلبه من الرماع وهو وجع يعرض في ظهر الساق حتى يمنعه من السقي
 واليرمع الحصا البيض تلاء في الشمس وقال درويزة يذكر السراب
 ورقرق الابصار حتى أقدعا * بالبيد يقاد النهار اليرمعا

قوله غذاء العزب كذا بالاصل
 والذي في شرح القاموس
 في غير موضع مقام الغرب
 كتبه محممه

قال الليثاني هي حجارة لينترقاق بيض تلعب وقيل هي حجارة رخوة والواحدة من كل ذلك يرمة
 ويقال للمغموم تركه يفت اليرمع وفي منزل * كفا مطلقه تفت اليرمعا * يضرب مثلا
 للنادم على الشئ ويقال اليرمع الخسارة التي تلعب بها الصيادان إذا أدبرت سمعت لها صوتا وهي
 الخندروف ورمع منزل بعينه للاشعرين ورمع ورماع موضعان وفي الحديث ذكر
 رمع قال ابن الاثير هي بكسر الراء وفتح الميم موضع من بلاد عك باليمن قال ابن بري ورمع جبل
 باليمن قال أبو دهب

ماذا رزنا غداة الخل من رمع * عند التفرق من خير ومن كرم

(رنع) رنع الزرع احتبس عنه الماء فضر ورنع الرجل برأسه إذا سئل فخره يقول لا ويقال
 للدابة إذا طردت الذباب برأسها رنعت وأنشد شهر لمصاد بن زهير

سما بالرائعات من المطايا * قوى لا يضل ولا يجور

والمرنعة القطعة من الصيد أو الطعام أو الشراب والمرنعة والمرعة الروضة ويقال فلان رانع
 اللون وقد رنع لونه يرنع رنوعا إذا تغير وذبل قال الفراء كانت لنا البارحة مرنعة وهي الاصوات
 واللعب (روع) الروع والرواع والتروع الفزع راعني الامر يروعي روعا وروعا عن ابن

الاعرابي كذلك حكاه بغير همز وان شئت همزت وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما إذا شط
 الانسان في عارضيه فذلك الروع كأنه أراد الانذار بالموت قال الليث كل شئ يروعك منه جمال

وكثرة تقول راعني فهو رائع والرُّوعَةُ القَزَعَةُ وفي حديث الدعاء اللهم آمين روعاني هي جمع رُوعَةٍ وهي المرة الواحدة من الرُّوعِ القَزَعِ ومنه حديث علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعنه ليدي قوماتهم خالد بن الوليد فأعطاهم مبلغة الكلب ثم أعطاهم برُوعَةَ الخيل يريد أن الخيل راعت نساءهم وصبيانهم فأعطاهم شيئاً أصابهم من هذه الرُّوعَةِ وقولهم في المثل أفرخ رُوعَهُ أي ذهب قزعه وانكشف وسكن قال أبو عبيد أفرخ رُوعَكَ تفسيره ليذهب رُوعُكَ وفرعَكَ فان الامر ليس على ما تُحاذِرُ وهذا المثل لمعاوية كتب به الى زياد وذلك أنه كان على البصرة وكان المغيرة بن شعبه على الكوفة فتوفي به الخفاف زياداً بن بولي معاوية عبد الله بن عامر مكانه فكتب الى معاوية يخبره بوفاة المغيرة ويشير عليه بتولية الضحالك بن قيس مكانه فقطن له معاوية وكتب اليه قد فهمت كتابك فأفرخ رُوعَكَ أبا المغيرة وقد ضمننا اليك الكوفة مع البصرة قال الازهرى كل من لقبته من اللغويين يقول أفرخ رُوعَهُ بفتح الراء من روعه الا ما أخبرني به المنذرى عن أبي الهيثم أنه كان يقول انما هو أفرخ رُوعَهُ بضم الراء قال ومعناه خرج الرُّوعُ من قلبه قال وأفرخ رُوعَكَ أي اسكن وأمن والرُّوعُ موضع الرُّوعِ وهو القلب وأنشد قول ذي الرمة

* جَدْلانَ قَدْ أَفْرَخَتْ عَنْ رُوعِهِ الْكُرْبُ * قال ويقال أفرخت البيضة اذا خرج الولد منها قال والرُّوعُ القَزَعُ والقَزَعُ لا يخرج من القَزَعِ انما يخرج من الموضع الذي يكون فيه وهو الرُّوعُ قال والرُّوعُ في الرُّوعِ كالقَزَعِ في البيضة يقال أفرخت البيضة اذا انفلقت عن القَزَعِ فخرج منها قال وأفرخ فؤاد الرجل اذا خرج رُوعُهُ منه قال وقلبه ذو الرمة على المعرفة بالمعنى فقال

* جَدْلانَ قَدْ أَفْرَخَتْ عَنْ رُوعِهِ الْكُرْبُ * قال الازهرى والذي قاله أبو الهيثم بين غيرائي أستوحش منه لا تفراده بقوله وقد استدرك الخلف عن السلف أشياء بما زلوا فيها فلانته ~~ك~~ إصابة أبي الهيثم فيما ذهب اليه وقد كان له حظ من العلم موفر رجه الله وارناع منه وله ورُوعُهُ قَزَعُ أي قَزَعُ ورُوعَتْ فلان ورُوعَتْه فارناع أي أفرغته ففرغ عور رجل رُوعُ ورناع متروع كلاهما على النسب صححت الواو في رُوع لانهم شبهوا حركة العين التابعة لها بحرف اللين التابع لها فكان فعلاً فاعيل كما يصح حويل وطويل فعلى نحو من ذلك صح رُوعُ وقد يكون راع فاعلا في معنى مفعول كقوله * ذَكَرْتُ حَبِيْبًا قَدْ اَتَتْ حَمْرِي * وقال * شُدَّتْ اِرْئَاعُهُ مِنْ هَدْرِهِ * أي مر ناعه وربيع فلان راع اذا فرغ وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب فرساً لابي

طلحة ليل الفزع نأب أهل المدينة فلما رجع قال لن تراعوالن تراعوا إني وجدتته بجرامعناه لافزع
ولاروع فأسكنوا واهدوا ومنه حديث ابن عمر فقال له الملك لم تراع أي لافزع ولا خوف وراعه
الشي روعا ورؤوعا بغير همز عن ابن الاعرابي ورؤعة أفزعته بكثرة أوجاله وقولهم لا تراع أي
لا تتح ولا يفتق خوف قال أبو خراش

رَقُونِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَا تَرَعُ * فَقُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوُجُوهُ هُمُ

وللاشي لا تراعي وقال مجنون قيس بن معاذ العامري وكان وقع في شركه طبيعة فأطلقها وقال

أَيَّ شَيْءٍ لَيْلَى لِأُرَاعِي فَأَنْتِي * لَكَ الْيَوْمَ مِنْ وَحْشِيَّةٍ لَصْدِيقِي

وَيَأْتِيهِ لَيْلَى لِأُرَاعِي بِرَوْضَةٍ * عَلَيْكَ سَحَابٌ دَائِمٌ وَبِرُوقِ

أَقْوَالٍ وَقَدْ أَطْلَقْتَهُمَا مِنْ وَثَاقِهَا * لَأَنْتِ لِلَّيْلِ مَا حَبِطَ طَلِيقِي

فَعَيْنَاكَ عَيْنَاهَا وَجِيدٌ كَجِيدِهَا * سِوَى أَنْ عَظَّمَ السَّاقِ مِنْكَ دَقِيقِي

قال الازهرى وقالوارعه أمر كذا أي بلغ الروع روعه وقال غيره راعني الشيء أعجبني والاروع
من الرجال الذي يعجبك حسنه والرائع من الجمال الذي يعجب روع من رآه فيسره والرؤعة المسحة
من الجمال والرؤفة الجمال الرائق وفي حديث وائل بن حجر الى الأقبال العبايلة الارواع الارواع
جمع راع وهم الحسان الوجوه وقيل هم الذين يروعون الناس أي يقزعونهم بمنظرهم هيبة لهم
والاول أوجه وفي حديث صفة أهل الجنة فيروعه ما عليهم اللباس أي يعجبه حسنه ومنه
حديث عطاء بكرة للمعمر كل زينة رائحة أي حسنة وقيل كل منجبة رائحة وفسر روعا ورائعة
تروعا بعثتها وصفتها قال

رَائِعَةٌ تَحْمِلُ شَجَارَاتِنَا * مَجْرِبًا قَدْ شَهِدَ الْوَقَاتِنَا

وفرس راع و امرأته رائعة كذلك ورعاء بينة الروع من نسوة رواتع وروع والاروع الرجل

الكرم ذوالجسم والجهارة والفضل والسودد وقيل هو الجميل الذي يروعك حسنه ويعجبك اذا

رأيتنه وقيل هو الحديد والاسم الروع وهو بين الروع والفعل من كل ذلك واحد فالمتعدي

كالمتعدي وغير المتعدي كغير المتعدي قال الازهرى والقياس في اشتقاق الفعل منه روع يروع

روعا وقلب أروع ورواع يرواع لحدته من كل ما سمع أو رأى ورجل أروع ورواع حتى النفس

ذكي وناقرة رواع وروعا حديدة الفواد قال الازهرى ناقرة روعة الفواد اذا كانت شهمة ذكية

قال ذوالرمة

رَفَعْتُ لَهَا رَحْلِي عَلَى ظَهْرِ عَرْمِسِ * رُوعِ الْفُؤَادِ حَرَّةَ الْوَجْهِ عَمِطَلِ
 وقال امرؤ القيس * رُوعاً مَنَسَمَهَا رَثِيمٌ دَامِي * وكذلك الفرس ولا يوصف به الذكرو في
 التهذيب فرس رُوعٌ بغيرها وقال ابن الاعرابي فرس رُوعاء ليست من الرائحة ولكنها التي كانت بها
 فرعان من ذكاتها وخفة روحها وقال فرس رُوع كرجل رُوع ويقال ماراعني الاعمى انك معناه
 ماشعرت الاعمى انك كانه قال ما اصاب رُوعى الا ذلك وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما فلم
 يرعني الا رجل اخذ بي يدي لم اشعر كانه فاجاه بغتة من غير موعده ولا معرفة فراءه ذلك
 وافرعه قال الازهرى ويقال سقاني فلان شربة رُوع بها فؤادي أي برد بها غلة رُوعى ومنه قول
 الشاعر
 سَقَيْتَنِي شَرْبَةَ رُوعَاتِ فُؤَادِي * سَقَاها اللهُ مِنْ حَوْضِ الرَّسُولِ
 قال أبو زيد ارتاع للخبر وارتاح له بمعنى واحد ورواع القلب وروعه ذهنه واخلده وروعه بالضم
 القلب والعقل ووقع ذلك في رُوعى أي نفسي واخلدي وبالي وفي حديث نفسي وفي الحديث ان
 رُوح القدس نَفَثَ في رُوعى وقال ان نفسا ان تموت حتى تستوفي رزقها فاتقوا الله وأجروا
 الطلب قال أبو عبيد معناه في نفسي واخلدي ونحو ذلك وروح القدس جبريل عليه السلام
 وفي بعض الطرق ان رُوح الامم ينث في رُوعى والمرُوع الملهم كان الامر يلقى في رُوعه وفي
 الحديث المرفوع ان في كل أمة مُخَدِّثين ومُرُوعين فان يكن في هذه الامم منهم أحد فهو وعمر
 المرُوع الذي ألقى في رُوعه الصواب والصدق وكذلك المُخَدِّثُ كانه حُدِّثَ بالحق الغائب فنطق به
 ورواع الشيء رُوع رُوعا رجع الى موضعه وارتاع كارتاح والرواع اسم امرأة قال بشر بن أبي خازم
 تَحْمَلُ أَهْلَهَا مِنْهَا قَبَانُوا * فَأَبْكْتَنِي مَنَازِلَ لِلرُّوَعِ

وقال ربيعة بن مقروم

أَلَا صَرَمْتَ مَوَدَّتَكَ الرُّوَعُ * وَجَدَّالِيْنَ مِنْهَا وَالْوَدَاعُ

وأبو الرواع من كُنْهائهم شمر رُوع فلان خبزه ورُوعه اذارواه وقال ابن بري في ترجمة
 بحس في شرح بيت الراعي يصف ابلا غير رُوعا قال الاروع الذي يروعه كجماله قال
 وهو أيضا الذي يسرع اليه الارتباع (ربيع) الربيع النماء والزيادة راع الطعام وغيره
 يربيع ربيعا وربوعا ورباعا هذه عن اللحياني وربعانا وأراع وربيع كل ذلك زكا وزاد

قوله اذارواه أي بالدم كما
 صرح به المؤلف في غير موضع
 كتبه مصححه

وقيل هي الزيادة في الدقيق والخبز وأراعاه وربعه وراعت الحنطة وأراعت أي زكت قال
 الأزهرى أراعت زكت قال وبعضهم يقول راعت وهو قليل ويقال طعام كثير الربيع وأرض
 مريضة بفتح الميم أي مخصبة وقال أبو حنيفة أراعت الشجرة كثر حملها قال وراعت لغة قليلة
 وأراعت الأبل كثر ولدها وراع الطحين زاد وكثر ربهما وكل زيادة ربيع وراع الطعام وأراع أي
 صارت له زيادة في العجين والخبز وفي حديث عمر أملكوا العجين فإنه أحد الربعين قال هومن
 الزيادة والتما على الأصل يزيد زيادة الدقيق عند الطحن ونضله على كيل الحنطة وعند الخبز على
 الدقيق والملك والاملاك إحكام العجين وإجادته وقيل معنى حديث عمر أي أنعموا بعنقه
 فإن إنعامكم إياه أحد الربعين وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما في كذارة اليمين
 لكل مسكين مد حنطة ربه إدامه أي لا يلزم مع المد إدام وإن الزيادة التي تحصل من دقيق المد
 إذا طحنه يشتري به الإدام وفي النوادر راع في يدى كذا وكذا وراق مثله أي زاد وتربعته يده بالجود
 فاضت وربيع البذر فضل ما يخرج من البزر على أصله وربيع الدرع فضل كيهما على أطراف الأنامل
 قال قيس بن الخطيم

مضاعفة بغشى الأنامل ربيعها * كأن قديرها عيون الجناب

والربيع العود والرجوع راع يربع وراه يربه أي رجع تقول راع الشيء ريعا رجع وعاد وراع كردد
 أنشد نعلب

حتى إذا ما قام من أعلامها * وراع برءالماء في أجزائها

وقال البعيث

طمعت بائلي أن تربع وإنما * تضرب أعناق الرجال المطامع

وفي حديث جرير وماؤنا يربع أي يعود ويرجع والربيع مصدر راع عليه التي يربع أي رجع
 وعاد إلى جوفه وليس له ربيع أي مرجوع وسئل الحسن البصرى عن التي يذرع الصائم هل
 يفطر فقال هل راع منه شيء فقال لا ما أدري ما تقول فقال هل عاد منه شيء وفي رواية فقال
 إن راع منه شيء إلى جوفه فقد أفطر أي إن رجع وعاد وكذلك كل شيء رجع اليك فقد راع يربع
 قال طرفة

تربيع إلى صوت المهيب وتتيق * بنى خصل روعات كلف ملبد

وتربيع الماء جرى وتربيع الودك والزيت والسمن اذا جعلته في الطعام واكثر منه فتميع
ههنا وههنا لا يستقيم له وجه قال مزرد

ولما غدت اُمي تحيي بناتها * اغرت على العكم الذي كان يمنع
خاطت بصاع الاقط صاعين عجوة * الصاع سمن وسطه بتربيع
ودببت امثال الاكار كأنها * رؤس نقاد قطعت يوم تجمع
وقلت لنفسي ابشري اليوم انه * حي آمن اما تحوز وتجمع
فان تك مصفورا فهذا دواؤه * وان كنت غرنا فاذ يوم تشبع

قوله الاكار كذا بالاصل
وسياق المؤلف انشاده في
مادة دبل الاثافي كتبه مصححه

ويروي ربكت بصاع الاقط ابن شمير تربيع السمن على الخبزة وهو خلوف بعضه باعقاب بعض
وتربيع السراب وتربيه اذا جاء وذهب وربعان السراب ما اضطرب منه وربيع كل شئ وربعانه اوله
وافضله وربعان المطر اوله ومنه ربعان الشباب قال

قد كان يلهمك ربعان الشباب فقد * ولي الشباب وهذا الشيب منتظر

وتربعات الاهالة في الاناء اذا تفرقت وفرس رائح اى جواد تورعت بمعنى قلبت او توقفت وانا
متربيع عن هذا الامر ومتمو ومتمتض اى منتشر والرابعة والربيع والربيع المكان المرتفع
وقيل الربيع مسيل الوادي من كل مكان مرتفع قال الراعي يصف ابلا

لهاسلف يعود بكل ربيع * حتى الحوزات واشتهر الاقالا

السلف القعل حتى الحوزات اى حتى حوزاته ان لا يدنومنهن فخل سواه واشتهر الاقال جاءها
تشبهه والجمع ارباع وربوع ورباع الاخيرة نادرة قال ابن هرمة

ولا حل الخبيج منا ثلاثا * على عرض ولا طلعوا الرباعا

والربيع الجبل والجمع كالجمع وقيل الواحدة ربيعة والجمع رباع وحكى ابن بري عن ابي عبيدة الربيعة
جمع ربيع خلاف قول الجوهري قال ذوالرمة

طراق اندوا في واقعا فوق ربيعة * لدى ليله في ريشه يتفرق

والربيع السبيل سلك اولم يسلك قال * كظهر الثرس ليس بربيع * والربيع والربيع
الطريق المنفرج عن الجبل عن الزجاج وفي الصحاح الطريق ولم يقيد ومنه قول المسيب بن علس

في الال يحقنضها ويرفعها * ربيع بلوح كانه محل

شبه الطريق بثوب ابيض وقوله تعالى ائبنون بكل ربيع آية وقرئ بكل ربيع قيل في تفسيره

بكل مكان مرتفع قال الازهرى ومن ذلك كم ربيع أرضك أى كم ارتفاع أرضك وقيل معناه بكل فجج
والفجج الطريق المنفرد في الجبال خاصة وقيل بكل طريق وقال القراء الربيع والربيع لغتان مثل
الريرو والريرو والربيع برج الحمام وناقته مرياع سريعة الدرّة وقيل بربيعة السمن وناقته لها ربيع
إذا جاء سربع يدسيرة كقولهم بترذات غيت وأهدى أعرابي الى هشام بن عبد الملك ناقته فلم يقبلها
فقال له انها مرياع مرياع مقرع مسناع مبياع فقبلها المرباع التى تنتج أول الربيع والمرباع ما
تقدم ذكره والمقرع التى تحمل أول ما يقرعها القعل والمسناع المتقدمة فى السير والمبياع التى
تصبر على الاضاعة وناقته مبياع مرياع تذهب فى المرعى وترجع بنفسها وقال الازهرى ناقته مرياع
وهى التى يعاد عليها السفر وقال فى ترجمة صنع المرباع التى يسافر عليها ويعاد وقول الكميّ

فاصبح باقى عينى ناكته * لواقفه هدم الهباء المرعب
إذا حص منه جانب ربيع جانب * بفتقى يخفى فيهما المتظلل
أى المنخرق والرّبع فرس عمرو بن عاصم صفة غالبه وفى

الحديث ذكر راعة هو موضع مكة شرفها

الله تعالى به قبر آمنه أم النبي صلى

الله عليه وسلم

فى قول

* (تم الجزء التاسع ويليه الجزء العاشر أوله فصل الزاى) *

قوله هدم الهباء تذا بالاصل
ولعله هدم العباء والهدم
بالكسر النوب البالى
أو المرقع أو خاص بكساء
الصوف والمرعب الممزق
كتبه مصممه